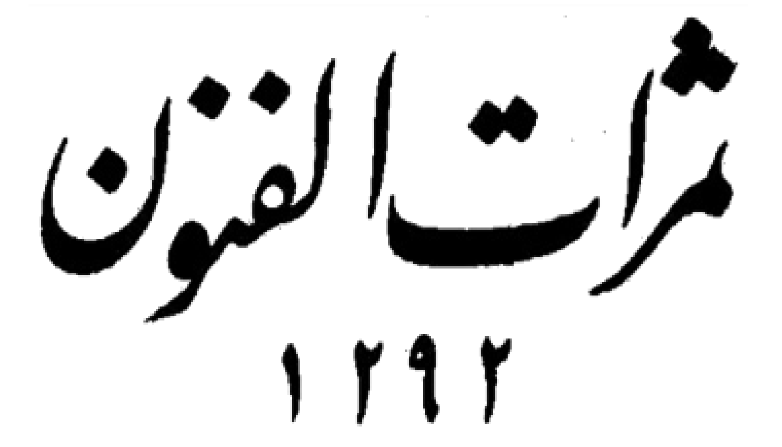
العدد ١٦٥٥ السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢ ذي الحجّة سنة ١٣٢٥ موافق ٢٤ كانون الأول ش و٦ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٧

**فهرست**



---

**ماجريات السياسة**

أصبحت الولايات المتحدة الأميركية بعد سفر أسطولها إلى البحر الهادي قائمة قاعدة فإن الرئيس روزفلت أعلن رغبته في الاعتزال عن الرئاسة فلامهُ أصحابه وذووه وألحوا عليه في الإقلاع عن هذا العزم فأبى ولهذا دخلت مسألة الانتخابات في طور جديد وبات المستر تافت وزير الحربية في مقدمة المرشحين للرئاسة وهو الذي زار من أمد قريب البلاد اليابانية والصينية وعاد أخيرًا إلى بلاده مارًّا بروسية بل هو الذي أنكر وجود عداوة بين الأميركان واليابان.

ويقال أن الأحوال في منشوريا سيئة جدًّا وهي تقتضي تداخل الدول الأوربية وإلا فلا يمضي ردح من الزمان حتى تستولي اليابان على القسم الجنوبي من منشوريا وروسيا على القسم الشمالي ولا تستطيع الصين مقاومة تينك الدولتين على الإطلاق فقد ضربت اليابان صفحًا عن معاهدة بورتسموت وأنشأت عشرة مكاتب تلغرافية على الخط الحديدي في جنوبي منشوريا زيادة على المكاتب الأولى فاحتجت الصين على سلوك اليابان وقد جرت مخابرات طويلة بين هاتين الدولتين ولكنها لم تجد الصين نفعًا. والشائع الآن في دوائر الصين الرسمية أن اليابان لا تريد أن تعمل بمعاهدة بورتسموث بل ربما كانت تود أن تعلن بصراحة أن جنوبي منشوريا قسم من أقسام مملكتها العظيمة ويرى بعض المتفكرين أن حالة منشوريا ا لجنوبية ستكون في المستقبل شبيهة بحالة كوريا اليوم فكان أفضل لليابان أن تعلن بامتلاك منشوريا الجنوبية الرسمي من أن تتعب نفسها بالمفاوضات السقيمة مع الصين.

ويشكو الأوربيون الذين يصلون إلى شمالي الصين على طريق سيبيريا من سوء معاملة العساكر والموظفين اليابانيين لهم في أثناء سفرهم بالقطارات الحديدية في منشوريا الجنوبية وتزيد شكوى الصينيين المسافرين على شكوى الأوربيين وهذه الشكاوى تدل على استبداد اليابانيين وتعجرفهم.

***

أفادت جرائد البريد أن قواد البريد الذين أحرزوا الشهرة الواسعة في البر والبحر كالأميرال طوغو وكاميمورا وتاشيمورا ونوجي ونوشي قد يمموا البلاد الأوربية ولكن بتنكر تام بحيث لم يعرفوا إلى في نابوليس بعد أن طافوا لندرا وباريز ورومة.

والفضل في ذلك راجع إلى بعض أرباب الجرائد فيها فهم الذين تمكنوا بدهائهم وخبرتهم من كشف النقاب عن حقيقتهم فقالوا إن مشاهير القواد اليابانيين وأمراء بحريتها كانوا في جملة السياح الذين يمموا خربة (بومبه بي) للتفرج عليها تحت أسماء مستعارة، فاندهش القواد اليابانيون من فراسة أولئك المخبرين بعد أن تمكنوا من كتمان أنفسهم في أكثر العواصم الأوربية.

ويروى أن بعض ضباط إنكلترا وإيطاليا قد أحبوا زيارة القواد اليابانيين في نابولي فأبوا.

***

أفادت أخبار لندرا أن ضابطًا إنكليزيًّا اسمه (جيرالد) قد توفق إلى اختراع مدفع من نوع المتراليوز يطلق في الدقيقة الواحدة ٤٥٠ رمية. ويفوق جميع ما اخترع حتى الآن من نوعه.

وقد طلب مخترعه ٦ ملايين ٢٥٠ ألف فرنك من وزارة حربية إنكلترا لكي يبيعها اختراعه هذا ويطلعها على سره فدفعت له مليونًا واحدًا فأبى وعرضت عليه روسية مليونين و٢٥٠ ألف فرنك فلم يرض ويقال أن بقية الدول مهتمة بشأنه اهتمامًا عظيمًا وبالأخص حكومة الولايات المتحدة الأميركية.

وأفضلية هذا المدفع احتواؤه على آلة التبريد إذ مهما أطلق من القذائف فلا تتجاوز الحرارة فيه ٦٥ سنتغرادًا وكون آلة التعبئة موجودة فيه بصورة دائمة فيطلق في الدقيقة الواحدة ٤٥٠ رمية بل يمكن الإطلاق به تحت كل زاوية منه حتى ولو كا الخط عموديًّ.

ومما امتاز به أنه لا يستلرم لترتيبه أكثر من خمس دقائق وأنه يمكن تعلم كيفية استعماله في ربع ساعة ومع ذلك فإن وزنه لا يتجاوز ٤٥٠ كيلو.

**(توجيهات)**

**مأمورية**

عين سعادتلو علي بك أفندي ومصطفى بك ورأفت بك خلفاء في ديوان الآمدي الهمايوني.

عين سعادتلو موسى كاظم باشا متصرف أرغني السابق متصرفًا على لواء حوران.

وعين عزتلو حيدر بك متصرف حوران متصرفًا على لواء برزين.

**رتبة**

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو شكري أفندي مدير معاملات الأحراج والمعادن في آيدين.

والرتبة الثالثة على يوسف أفندي عازر الكاتب الإفرنسي في الهيئة الفنية للسكة الحميدية الحجازية.

**علمية**

فوضت نيابة قضاء صفد من ٢٥ شوال الماضي إلى محمَّد سعيد أفندي نائب صافيتا السابق.

ونيابة صافيتا من غرة ذي القعدة إلى عبد اللطيف أفندي نائب حصن الأكراد سابقًا.

ونيابة جنين من ١٠ ذي القعدة إلى محمود أفندي نائب صفد السابق.

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو صبري بك أفندي أحد أعضاء لجنة المالية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو محمَّد نشأت بك أفندي متصرف لواء مرسين.

**تلغرافات**

**فرنسا**

باريز: تكلم المسيو بيشون وزير الخارجية عن فوائد عقد الاتفاقات مع بريطانيا واليابان وإسبانيا والحبشة موافقة لمضمون المحالفة المعقودة مع روسيا وذكر أن العلاقات الولائية مع بريطانيا تزداد استحكامًا يومًا فيومًا.

ومنها: حكم على هرفه بالسجن اثني عشر شهرًا وبدفع غرامة قدرها ثلاثون ألف فرنك لإهانته الجندية والبحرية. وحكم غيابيًّا على اثنين من الصحافيين بسجن خمس سنوات وبثلاثة آلاف فرنك جزاءً نقديًّا.

ومنها: أوصت البارونة أدولف روتشيلد بأربعمائة ألف ليرة لبر وللجمعيات الخيرية الإسرائيلية في باريز على الخصوص.

أصيبت الغواصة الفرنسوية فانتون بتعطيل كبير عقيب انفجار الهيدروجين فيها في ميناء شربور. ولم يكن عليها ساعة الانفجار أحد من البحارة.

ومنها: منح الجنرال درود وسام فرقة الشرف من درجة كومندور.

وافقت الندوة العليا (السينا) على ميزانية البحرية. وقد أجاب المسيو تومسون وزير البحرية على انتقادات القائلين بأن فرنسا قد تقهقهرت عن مركزها بين الدول من الوجهة البحرية فقال إنه لا بد من المحافظة على قوة الأسطول وأنه يتحتم على فرنسا أن لا تألو جهدًا في بذل كل نفيس إذا كانت لا ترضى عن أن تكون في الدرجة الخامسة أو السادسة بين الدول البحرية.

باريز: صرح المسيو ولنغتون في أثناء المناقشة في ميزانية العسكرية أن تخفيض مدة الخدمة العسكرية إلى سنتين لم تأت بالنتيجة المطلوبة وأنه لا يتجرأ على ذكر مقدار النقص الحاصل في التعبئة السنوية.

مرسيليا: سيشرع في شهر كانون الثاني بتبادل المخابرات بين مرسيليا وإلجه بالتلغراف اللاسلكي.

**إنكلترا**

لندرا: ثارت زوبعة شديدة ليلة عيد الميلاد فأغرقت مراكب جمة. ثم إن الركاب القادمين من جزيرة مان إلى ليفربول قضوا ليلتهم في البحر ولم ينزلوا في اليوم التالي إلى البر إلا متأخرًا.

لندرا: إن ثمانين معملًا من معامل القطن في «نيوانكلاند» نازعة إلى إنقاص حاصلاتها من الغزل نحوًا من ٢٥ في المئة.

غلاسكو: بالنظر إلى نقص الطلب عولت معامل الإنشاءات البحرية (معامل كليد) على تسريح جانب من مستخدميها وعملتها ومن الكتاب والرسامين أيضًا.

**الولايات المتحدة**

نيويورك: تقرر سحب مليون دولار أيضًا من أوربا.

ومنها: أقفل «ممفيس سافنع بنك» أبوابه وعليه من الأمانات ما قيمته ٢٠٠ ألف دولار.

**اليونان**

أثينا: أثنى الملك في حديث له مع أحد الصحافيين على الأميرال فورنياي وارتأى أن بوارج صغيرة كافية لحماية اليونان.

**الروسية**

فلاديفوستوك: حكم بالإعدام على خمسة آخرين من المتمردين.

بطرسبرج: أقيمت فرقة من الجند على حدود فنلندا لمراقبة نقل الركاب.

**هولندا**

لاهاي: استقالت الوزارة عقيب رفض ميزانية الجندية التي نصها وزير الحربية.

**النمسا**

فينا: مما يستحق الذكر في مشروع النفقات المشتركة بين النمسا والمجر طلب اعتماد قدره خمسة عشر مليونًا لمشترى مدافع.

**الصين**

لندرا: علمت التيمس من بكين أن الإمبراطورة أصدرت بلاغًا جديدًا وعدت فيه بكثير من الإصلاحات.

بكين: صدر بلاغ رسمي ينذر الطلبة والأساتذة ومديري المكاتب بأشد العقوبات إذا استمرت المشاغب.

**مراكش**

طنجة: الجنرال درود مريض بالحمى الوبائية (الملاريا) وحالته شديدة.

باريز: سيخلف الجنرال داماد الجنرال درود في قيادة الجنود الفرنسوية بمراكش.

**ألمانيا**

برلين: يواجه الإمبراطور غليوم الملك جورج في سفره مع الإمبراطورة إلى كورفو.

لندرا: أرسل إمبراطور ألمانيا وإمبراطورتها إلى محافظ لندرا وامرأته رسميهما موضوعين في إطار ثمين ومذيلين بتوقيعهما وذلك كهدية في عيد الميلاد.

---

## أخلاق وعادات

### أضرار الخمر

### الكأس الأول

أضرار الخمر من المباحث التي لو كتب الكاتبون فيها كلّ يوم لما كان عليهم من عتب و لوم بل يشكرون على إنقاذ الإنسان من هذا البلاء الذي صوره اليوم الكاتب المجيد المتفنن السيد مصطفى لطفي المنفلوطي بصورة يجدر بالمبتلي أن يجعلها واعظًا له ومزدجرًا، قال تحت عنوان (الكأس الأول) ما نصه:

كان لي صديق أحبه وأحب منه سلامة قلبه وصفاء سريرته وصدقه ووفاءه في حالي بعده وقربه، وحلمه وغضبه، ففرق الدهر بيني وبينه فراق حياة لا فراق ممات. فأنا اليوم أبكيه حيًّا أكثر مما كنت أبكيه ميتًا، بل أنا لا أبكي إلا حياته، ولا أتمنى إلا مماته، فهل سمعت بأعجب من هذه العاطفة الغريبة في طبائع النفوس.

علقت حبالي بحباله برهة من الزمان عرفته فيها وعرفني ثم سلك سبيلًا غير سبيله فأنكرته وأنكرني حتى ما أمر بباله لأن الكأس التي علق بها لم تدع في ذاكرته فراغًا يسع غيرها وغير العالقين بها. وربما كان يدفعني عن مخيلته دفعًا إذا مررت بها لأنه إذا ذكرني ذكر معي كلمات النصح والزجر التي كنت ألقاه بها في فاتحة حياته الجديدة فيمتعض ويبتئس. وما كان له وهو يهيم في فضاء سعادته التي يتخيلها أن يكدر صفاءها بذكرى عهود الشقاء. عهود الاستقامة والصلاح. والماء القراح.

ثم لم أعد أعلم من أمره بعد ذلك شيئًا جديدًا غير ما كنت أعلم لأن حياة المدمنين حياة متشابهة متماثلة لا فرق بين صبحها ومسائها وأمسها وغدها. ذهاب إلى الحانات فشراب، فخمار فنوم فذهاب، كالحلقة المفرغة التي لا يدري أين طرفاها، والمنظر المتكرر لا يلفت النظر ولا يشغل الذهن حتى أن بعض من ينام على دورة الرحى يستيقظ عند سكونها، وكان أحرى أن يوقظه دورانها.

لذلك لم يشغل هذا المسكين محلًّا من قلبي إلا بعد أن سكنت دورته وهدأت حركته، فلم أعد أراه معربدًا في الحانات ولا طرحًا في مدارج الطرق ولا مترددًا على أبواب الشرطة هنالك سألت عنه فقيل لي أنه مريض فلم أعجب بشيء كنت أعد له الأيام والأعوام كما يعد الفلكي الساعات والدقائق لكسوف الشمس واصطدام الكواكب.

دخلت عليه أعوده فلم أجد عنده طبيبًا ولا عائدًا لأنه فقير والأطباء يظهرون الرحمة بالفقراء. ويبطنون حب الصفراء والبيضاء والأصدقاء في هذا الزمان يخافون عدوى المرض وعدوى الفقر فلا يعودون المريض ولا يزورون الفقير.

دخلت منزله فلم أجد المنزل ولا صاحبه. لأني لم أجد فيه الروح العالية التي كانت ترفرف بأجنحتها في غرفه وقاعاته ولم أر دخان المطبخ ولم أسمع ضوضاء الخدم ولا بكاء الأطفال ولا رنين الأجراس فكأنني دخلت المقبرة أزور الميت لا المنزل أعود الحي.

ثم تقدمت إلى سرير المريض فكشفت أستاره البالية عن خيال لم يبق منه إلا إهاب ممزق. فقلت أيها الخيال الشاخص ببصره إلى السماء كان لي في إهابك هذا صديق محبوب فهل لك أن تدلني عليه فبعد لأي ما حرك شفتيه وقال هل أسمع صوت فلان؟ فقلت نعم مم تشكو فزفر زفرة مشى قلبه منها في صدره وأجاب:

**(أشكو الكأس الأول)**

فقلت أيّ كأس تريد؟ فقال أريد الكأس التي أودعت فيها مالي وعقلي وصحتي وشرفي وها أنا اليوم أودع فيها حياتي.

فقلت طالما نصحتك ووعظتك وبينت لك من سوء المصير ما أنت فيه اليوم. فقال ما كنت تعلم حين نصحتني من غوائل هذه المعيشة

النكدة أكثر مما أعلم ولكنني كنت شربت الكأس الأول فخرج الأمر من يدي.

كل كأس شربتها جرتها عليّ الكأس الأول أما هي فلم يجرها عليّ غير قصور عقلي عن إدراك --- الخلطاء.

لم تكن شهوة الشراب مركبة في الإنسان كيفية الشهوات فليعذر بالانقياد إليها كما يعذر بالانقياد إلى الشهوات. فلا قوة للهوى عليه إلا بعد أن يتناول الكأس الأول فلم يتناوله؟ يتناوله لأن الجونة الكاذبين من خلانه وعشرائه خدعوه عن نفسه خداعًا ليستكملوا بانضمامه إليهم لذاتهم التي لم تتم إلا بقراع الكؤوس وضوضاء الاجتماع. ولو علمت كيف خدعوه وزينوا له الخروج عن طبعه ومألوفه وأي ذريعة تذرعوا بها إلى ذلك لتحققت أنه أبله إلى النهاية من البلاهة. وضعيف إلى الغاية التي ليس ولائها غاية.

أنا ذلك الأبله وذلك الضعيف فاسمع كيف خدعني الأصدقاء وزينوا لي ما يزينه الشيطان للإنسان.

قالوا إن حياتك حياة أكدار وأحزان وهموم وأفكار ولا دواء لهذه الأدواء إلا الشراب. وقالوا إن الشراب يزيد رونق الجسم ويفيد في صحته وأنه يفتق عقدة اللسان. ويعلم الإنسان البيان وأنه يبعث في النفس الجرأة والإقدام. هذا ما سمعته فصدقته وخدعت فيه. صدقت أن في الشراب أربع مزايا السعادة والصحة والفصاحة والإقدام فوجدت فيه أربع رزايا الفقر والمرض والقنوط والجنون.

غرهم من الصحة اللون الأحمر الذي يتركه الشراب في الأعضاء وهو يتغلغل في الأحشاء. ومن الفصاحة الهذر والهذيان وهجر القول وبذاءة اللسان. ومن الإقدام العربدة التي لا تسكن إلا في غرفة السجن. ومن السعادة اللحظات القليلة التي يغشى فيها على عقل الشاب ليعمى عن رؤية ما يحيط به من الأشياء كما هي فتنعكس في نظره الحقائق حتى يتخيل الشتم طرفة والصفع تحية فيضحكه من ذلك ما يضحك الأطفال والممرورين.

أي سرور لمن يعيش في منزل لا يزول الابتسام ثغرًا من ثغور ساكنيه. أي سرور لمن يودعه أهله بالحسرات ويستقبلونه بالزفرات رائحًا غاديًا. أي سعادة لمن يسمع طفله الصغير يقول له هذه الكلمة ببساطة وسذاجة، يا أبت أراك تعطي الرجل الإفرنجي الذهب والفضة ولا تعطيني النيكل والبرنز وأنا ولدك الوحيد وليس لي سواك. أي سعادة لمن يمشي دائمًا في طريقه متلويًا من ناحية إلى ناحية ومتسربًا من زقاق إلى زقاق خوفًا من نظرات الجزار وتهكمات العطار. وصرخات الخمار.

ولقد كنت أرى هؤلاء الأشقياء في فاتحة حياتي التعسة فكان يمر بخاطري ما يمر بخاطر أمثالي من أن هؤلاء قتلى الإدمان لا قتلى الشراب. وكنت أقدر لنفسي الاقتصاد فيه حتى لا أبلغ مبلغهم ولا أنزل منزلهم فلما شربت أخطأ العد وضاع الحساب وفسد التدبير واختلف التقدير وغلبت على أمري كما يغلب على أمره كل مخدوع مثلي بمثل ما خدعت به. ولولا الكأس الأول ما هلكت ولا شكوت الذي شكوت. ولولاها ما عافني الأصدقاء ولا زهد فيّ الأقرباء. فكن أنت وحدك صديق السراء والضراء فعاهدته على ذلك ثم تركته في حالة.

تصم السميع وتعمي البصير
ويسأل من مثلها العافية.

---

## نظام البوليس الجديد

### تابع لما قبله

### الفصل الأول

### أصول انتخاب وتعيين البوليس

المادة ٢٠ - يكون انتخاب قوميسر البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس ومفتش البوليس من طرف الهيئة الانتخابية التي تتشكل تحت رياسة ناظر الضبطية من متصرفي بك أوغلي وأسكدار ومدير بوليس إستانبول ومدعي عموم الاستيناف بدار السعادة وذاتين من أركان نظارة الضبطية.

المادة ٢١ - تنعقد الهيئة الانتخابية في دائرة نظارة الضبطية مرة في الأسبوع وأكثر من ذلك حسب الإيجاب وتشتغل بمعاملات الانتخاب ويحصل الانتخاب بالاتحاد أو بالأكثرية الآراء.

المادة ٢٢ - يلزم لأجل الانتخاب والتعيين بسلك البوليس أولًا أن يكون من تبعة الدولة العليَّة وثانيًا أن يكون قد أكمل الخمسة والعشرين ولم يتجاوز سن الأربعين وثالثًا أن يكون كاتبًا وقارئًا في اللغة التركية ورابعًا أن تصدق الأطباء بعد المعاينة على كونه سالمًا من العلل والأمراض وخامسًا أن لا يكون محكومًا بجنحة أو جناية بل يشترط كونه من أصحاب الأخلاق والأطوار الحسنة

المادة ٢٣ - يلزم على من يريد أن يقيد وقبل بوليسًا في دار السعادة أن ينظم عرضحال ويربط فيه شهادة حسن الحال متضمنة لترجمة حياته وتذكرته العثمانية وتذكرته العسكرية فيما إذا كان مستبدلًا من السلك الجليل العسكري ويقدمه إلى نظارة الضبطية فالنظارة تحيله إلى المتصرفية التي محل إقامته بدائرتها أو إلى مديرية البوليس والمتصرفية أو المديرية تحيله كذلك إلى مجلس البوليس الذي هو بمعيتها وبعد التحقيق من طرف المجلس المذكور بأن المستدعى حائز للشروط المذكورة في المادة السابقة وأنه من أصحاب حسن الحال ولم يكن له موقوفية في الحبس أصلًا وأنه عوين من طرف الأطباء وظهرت سلامته من العلل والأمراض تحرر الكيفية على ظهر عرض الحال وتربط به كذلك شهادة حسن الحال والتذكرة العثمانية والعسكرية ورابور شهادة التلقيح ويعطى للمتصرفية أو لمديرية البوليس ومن هنا يرسل مع أوراقه أيضًا إلى نظارة الضبطية.

المادة ٢٤ - تدقق الأوراق ومتفرعاتها المبينة في المادة السابقة لدى قوميسيون إدارة النظارة المشار إليها فإذا اتضح ظهور نقصان في المعاملات التحقيقية تبينت أهلية المستدعى بالامتحان بحضور القومسيون المذكور يصير تصديق مكملية شروط الانتخاب وبعد الاستعلام عند الإيجاب عن بعض المستعدين الذين هم من الخارج أو وجدوا قبلًا في الخارج تقيد أسمائهم مع ترتيب التاريخ في دفتر مخصوص ويعدون مترشحين للدخول في سلك البوليس وبوقوع المنخل يودع الدفتر المذكور بأوراقه المتفرعة إلى الهيئة الانتخابية وهي تنتخب وتعين أولًا من يكون مستحقًّا للأرجحية من هؤلاء على ما ذكر في المادة الثامنة والعشرين ثم البقية على الترتيب وتحلفهم وتأمرهم بمباشرة الشغل.

المادة ٢٥ - يتشكل قومسيون واحد في كل مركز من مراكز الولايات تحت رياسة معاون الوالي أو المكتوبي يتركب من مدعي عموم الاستئناف وقومندان الجاندرمة ومدير البوليس وفي مراكز المتصرفيات تحت رياسة المتصرفية يتركب كذلكمن معاون مدعي العموم وأكبر ضابط في الجاندرمة وقوميسير البوليس وهذه القومسيونات الكائنة بالخارج تفي الوظائف المترتبة على إدارة قومسيون نظارة الضبطية بخصوص انتخاب وتعيين البوليس في دار السعادة ومجلس إدارة الولايات والألوية تفي أيضًا الوظائف المودعة إلى الهيئة الانتخابية بدار السعادة كذلك.

**«لها بقية»**

---

## الأستانة العليَّة

### ماء عين الزرقاء

أدرجت البلاغات الرسمية جدولًا في بيان الذين أرسلوا الإعانات إلى صندوق اللجنة المؤلفة برئاسة حضرة مولانا الخليفة الأعظم لإنشاء الأعمال اللازمة لجرّ ماء عين الزرقاء إلى المدينة المنورة فكان في مقدمة المتبرعين فخامة الصدر الأعظم فتبرع بألفي قرش ومثله سماحة شيخ الإسلام وتبرع كلٌّ من حضرات السرعسكر وناظر البحرية ورئيس شورى الدولة وناظر الخارجية وناظر الداخلية ومشير الطوبخانة العامرة وناظر التجارة والنافعة بألف قرش وحضرة ناظر المالية بخمسمائة قرش ومثله ناظر الأوقاف الهمايونية وهكذا مما بلغ به

المجموع لأول مرة ١٣١٤٠ قرشًا.

**ماء عين زبيدة**

أما ماء عين زبيدة المقرر جرّها إلى مكة المكرمة فقد بلغ الوارد حتى الآن إلى لجنتها المؤلفة برئاسة حضرة مولانا الخليفة الأعظم نيفًا وثلاثة ملايين و٩٥ ألفًا و٢١٢ قرشًا و٢٠ بارة.

**سهول قونية**

جرى توقيع المعاهدة بين الحكومة السنية وشركة سكة حديد الأناطول بشأن ري سهل (ماكري) في الجنوب الغربي من قونية وستباشر الشركة بالأشغال طبقًا للخارطة التي صدقت عليها الحكومة السنية وقدر المبلغ اللازم بعشرين مليون فرنك تدفعه الحكومة في ظرف ٣٥ سنة بفائض ٥ في المئة.

وقد قررت الحكومة السنية أن تكون مداخيل خطوط السكة الحديدية الجديدة كضمانة للمبلغ المعين وسيجري قيد هذه المداخيل على حدة لتفرز عن مبلغ الضمانة الكيلومترية إلى أن تربو على ما ينبغي دفعه سنويًا من العشرين مليون فرنك وحينئذٍ تؤخذ الزيادة وتدفع من أصل ضمانة السكة الحديدية، وفي نية الحكومة السنية أن تسكن المهاجرين المسلمين من روسية وبلغارية في تلك الناحية.

**أخبار محلية**

**غرة ذي الحجة**

أثبتت المحكمة الشرعية في بيروت غرة ذي الحجة الحرام يوم الأحد (أمس).

***

**جلود الأضاحي**

قالت جريدة الولاية:

لما كانت إنشاءات الخط العالي الذي هو من أعاظم آثار حضرة مولانا الخليفة الأعظم قد قاربت بعونه تعالى الانتهاء وكان من المتحتم على كل مسلم أن يمد يد المعونة بشيء من نفقات إنشاء هذا المشروع العظيم وإذ كان المسلمون من أهالي ولايتنا يتسابقون ولا شك بسائق غيرتهم الدينية لإعطاء جلود الأضاحي التي ينحرونها في عيد الأضحى القادم لتنفق أثمانها في هذا السبيل الخيري فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى لجنة جلود الأضاحي بلزوم الدقة والاعتناء بأمر جمعها بواسطة مختاري المحلات وبناء عليه يلزم على المسلمين أن يسلموا جلود أضاحيهم إلى مختاري محلاتهم.

***

**إلى أصحاب امتياز الجرائد المحلية**

رخص لجريدة المحبة بالنشر بعد أن عطلت لأجل غير مسمى.

**في ٢٢ كانون أول سنة ٣٢٣**

**والي: خليل**

***

جاءنا من دائرة البوليس ما نصه:

من نحو شهرين كان عمر الغلاييني من سكان محلة شوران قد اتفق مع ابن خالته أحمد شاتيلا على أن يسافرا سوية إلى الديار الأميركية، ولما لم يكن مع أحمد دراهم كافية للسفر أدانه عمر نحو خمسين ليرة فرنسوية وسبقه إلى القطر المصري منتظرًا مجيئه إليه ليذهبا سوية إلى أميركا. غير أن أحمد كان ينوي خلاف ما حسب عمر فإنه تركه في القطر المصري وبقي في بيروت يتمتع بمال عمر غنيمة باردة، ولم شعر عمر بسوء نية ابن خالته رجع إلى بيروت فصادفه أحمد مع رفيق له يدعى (الجن علي) فلبثا معه طول ذلك اليوم، وفي أواخر الليل عادوا إلى منازلهم، وفي أثناء الطريق قتل أحمد والجن علي عمر المذكور وركنا إلى الفرار غير أن أحمد لم تكفه هذه الجناية فإنه كان عالمًا أن حمودي الغلاييني والد عمر كان مطلعًا على السر الذي بينه وبين ابنه فذهب أحمد إلى منزل حمودي نحو بزوغ الفجر وبحجة أنه يريد مواجهته أطلق عليه الرصاص من جفت كان معه مرتين فأصابه بوجهه وعنقه فسقط حمودي جريحًا وبعد يومين فارق الحياة، أما أحمد فقد لجأ إلى الفرار.

ولما بلغ الأمر مسامع دولة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة كمال بك مدير البوليس بثا الأرصاد حتى توفقا على معرفة المحل الموجود فيه القاتل وأنه مختبئ عند أقاربه بالإسكندرية، ومنذ خمسة أيام أرسلا القوميسر الثاني الحاج علوان أفندي قباني مصحوبًا بأوامر مشددة من ملجأ الولاية لأولي الأمر بالإسكندرية فصدع بالأمر وحال وصوله باشر بإجراء التحقيقات الدقيقة، وقد ورد منه أخيرًا تلغراف إلى سعادة مدير البوليس مفاده: إنه توفق لإلقاء القبض على أحمد شاتيلا القاتل المذكور وأنه سيحضره قريبًا مخفورًا لينال جزاء ما جنته يداه.

***

عين رفعتلو يوسف صلاح الدين أفندي نجل فضيلتلو الشيخ عبد القادر أفندي النحاس رفيقًا أول لباشكاتب الدفتر الخاقاني في بيروت وكل من عبد القادر أفندي وسليمان أفندي من الملازمين رفيقًا لكاتب الطابو في المركز وعبد البديع أفندي من صيدا رفيقًا لكاتب الطابو في صيدا ويوسف أفندي من عكا رفيقًا لكاتب الطابو في صور ومحمد حسني أفندي من مرجعيون رفيقًا لكاتب الطابو في قضاء مرجعيون.

---

جاءتنا اليوم رسالة طويلة من مكاتبنا الدمشقي الفاضل بشأن الدقيق ومحتكريه في دمشق أرجأنا نشرها إلى الآتي إن شاء الله.

قرر المرجع الاختصاصي وجوب إلصاق طابع بقيمة غرش واحد على التحارير التي تتضمن بيان نفقات مأموري الإجراء والتفتيش من أي صنف ودرجة كانوا وذلك باعتبارها معدودة من الأوراق المبينة في الفقرة الثالثة والخمسين من المادة التاسعة من نظام التمغا. أما أوراق المصرف التي تعطى ممن دونهم من المأمورين فينبغي أن تتقدم ممن فوقهم من المأمورين على حسب قاعدة سلسلة المراتب والتحارير التي تكتب متضمنة الاستئذان على تنفيذ مندرجاتها تكون بمقتضى الفقرة الأولى عن المادة السابعة والعشرين معفاة من الرسم وقد تبلغ ذلك لمن يلزم.

***

عين رفعتلو محمّد توفيق أفندي شاتيلا مدير التلغراف والبوستة في صيدا سابقًا لمثل هذه الوظيفة في يافا وسافر إليها فنرجو له التوفيق.

***

وافق يوم الأربعاء الماضي غرة العام الميلادي الجديد ١٩٠٨ على الحساب الغربي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء أعاده الله تعالى على الجميع بعوائد المسرات والهناء.

***

**يومية الأحوال**

أهدتنا إدارة جريدة الأحوال بنسخة من يومياتها المعتاد صدورها في غرة كل عام ميلادي فإذا هي كما تقدمها وفيرة الفوائد لطيفة الترتيب، ولا عيب فيها سوى أن البداءة فيها من اليسار إلى اليمين طبقًا للأصول الفرنجية وحبذا لو جرت فيها على الأصول العربية من اليمين إلى اليسار لأن قراء رصيفتنا التي جعلت اليومية المذكورة هدية لهم من أبناء العرب خاصة.

وكذلك أغفلت التاريخ الهجري والشرقي واقتصرت على الغربي اللهم إلا في غرة كل شهر من هذا الأخير فإنها تشير فيه إلى ما يوافقه في ذلك اليوم فقط من التاريخين المذكورين وناهيك ما في هذا الترتيب من الصعوبة إذا أحب الإنسان معرفة التاريخ الهجري أو الشرقي كل يوم.

وإغفالها للتاريخ الهجري يوميًا جعلها تغفل عن الأعياد الإسلامية ومواسمها مع أنها ذكرت الاعياد والمواسم كلها، وتغفل أيضًا عن غيرها.

ذلك ما عنّ لنا إبداؤه خلال تصفحنا يومية رصيفتنا الأحوال أبديناه إجابة إلى سؤالها ولعله يروقها فتنسج على منواله في الطبعة الآتية إن شاء الله.

***

أهدتنا المطبعة العلمية لصاحبها الأديب رفعتلو يوسف أفندي صادر بنسخة من روزنامة المكتبة العمومية للعام الجديد فإذا هي ألطف مما تقدمها وأكثر إتقانًا عدا عما تضمنته من الفوائد والتواريخ الجمة فنحض على اقتنائها.

***

قدم الثغر من دمشق سعادتلو

حيدر بك أفندي متصرف حوران السابق الذي نقل إلى متصرفية حوران السابق الذي ينقل إلى متصرفية برزرين وعزتلو جمال بك متصرف الكرك السابق وما لبثا أن شخصا إلى دار السعادة.

وقدم من صيدا الأديب الفاضل الشيخ سليمان أفندي ضاهر من علماء النبطية.

***

توفي يوم السبت (أول أمس) التقي الصالح الحاج أحدي خرما من تجار الثغر عن ٨٢ عامًا، توفاه الله تعالى عند قيامه لصلاة الفجر في جامع زقاق البلاط وعند العصر احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بالعلماء والأعيان وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه في جبانة السمطية فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولأنجاله الأماجد وعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

---

## ويركو التمتع

نشرنا قبلًا في هذه الجريدة نظام ويركو التمتع الجديد وبما أنه تقرر العمل بموجب أحكامه اعتبارًا من سنة ١٣٣٤ القادمة فقد أعدنا بناء على طلب محاسبة الولاية نشر بعض مواد من هذا النظام مما لا بد لأصحاب الأملاك والتمتعات من الوقوف عليها وهي على ما يأتي:

المادة الخامسة - تعيين الإيجار السنوي يكون بموجب المواثيق الرسمية التي يبرزها المكلفون أو أوراق البيان الموقعة والمختومة التي يبرزها أصحاب العقارات التي لم تكتب بها مواثيق رسمية أو التحقيقات التي يجريها مأمور المالية عند الإيجاب. أوراق بيان أصحاب العقارات تعتبر لدى المحاكم عند وقوع أية دعوى كانت بخصوص الإيجارات.

المادة الثامنة - ينبغي على كل محل تجاري أو صناعي أن يعطي قبل حلول السنة بشهرين لائحة بأسماء النساجين والخدمة والعتالة الذين ليس لهم شراكة في أصل رأس المال. وعلى مأموري المال أن يحققوا عن مضمون تلك اللائحة حين الاقتضاء. الذين يتعاطون التجارة أو الصناعة أو الحرفة إذا كانوا دخلوا في عداد تلك الحرفة في أثناء الأشهر الستة الأولى من السنة يجب عليهم أن يدفعوا ويركو التمتع عن الأشهر الستة. وعلى القسم الأول أن يدفع التقسيط الأول كما على القسم الثاني أن يدفع التقسيط الثاني قبل الشروع بالعمل.

المادة التاسعة - يجب تبليغ أصحاب المحلات التجارية أوراق أخبار بالويركو المطلوب من المستخدمين المحررة أسمائهم في اللوائح المذكورة وعلى هؤلاء التجار أن يسددوا رسم التمتع المذكور فإن لم يسددوا الرسم بميعاده اعتبروا مسؤولين بالقيمة.

المادة الرابعة عشرة - إن الذين لا يبرزون المقاولات الرسمية بخصوص استئجار المحلات التجارية أو محلات الصناعة والحرف والذين لا يبرزون بيانامات أصحاب العقار والشركات والمحال التجارية التي لا تقدم دفاتر ولوائح بأسماء مستخدميها والمستخدمين الذين لا يراجعون المحلات الإيجابية توًّا جميعهم يطرح عليهم الويركو بعد التدقيق في دفاتر الشركات والمحال التجارية أو بعد التحقيق عنهم خارجًا ولا يسمع لهم اعتراض أصلًا بحق مقدار الويركو المطروح عليهم ولا كيفية طرحه.

المادة السابعة عشرة - التجار الذين يعطون أوراق البيان قبل ابتداء السنة إذا تركوا محلاتهم التجارية قبل تسديد القسط الأول أو القسط الثاني عن المستخدمين عندهم وكانوا استحصلوا تذكرة ينبغي عليهم إعادتها. فإن كان الويركو المطروح على هؤلاء المستخدمين قد سطر في دفتر التحقق برقن قيدهم بمضابط مجالس الإدارة أما المراجعات التي ترد بعد حلول ميعاد دفع القسط فلا تقبل.

المادة الثامنة عشرة - على أرباب التجارة والصنائع والحرف الذين يرومون تبديل مكانهم أن يبرزوا تذاكرهم قبل الانتقال لكي يعلم عليها ومن لم يفعل ذلك اعتبر غير حامل تذكرة.

المادة التاسعة عشرة - تذاكر ويركو التمتع متضمنة الرخصة بمزاولة التجارة أو الصناعة والحرف وكل من يزاول التجارة أو الصناعة أو إحدى الحرف بدون تذكرة يؤخذ منه الرسم مضاعفًا والذي يتأخر عن الدفع يمنع عن متابعة أشغاله إلى أن يسدد ما عليه.

---

## الروض النضير
## في
## تربية دود الحرير

الحرير من أهم مواسم هذه البلاد السورية، ومع جودة تربتها ولطف هوائها قلما يسلم الموسم في كل عام من آفة تذهب بقسم كبير منه، وذلك لعدم تربية الدود على أصوله الفنية.

وقد أثبتت التجارب أن القائمين بتربية دود الحرير على أصوله هم أكثر موسمًا وأجود حريرًا، يدلك على هذا المسابقة التي جرت مع بضع سنين في مدينتنا بيروت والعام الماضي في حلب الشهباء فقد كان الحائزون للجوائز الأولى هم المتخرجين من دار التعليم الحريرية في بروسه أو الناسجين على منوالهم في التربية كما أشارت الثمرات إلى ذلك في حينه فلا نفيض الآن الكلام فيه لأنه من المحسوس الذي لا يحتاج إلى دليل أو برهان.

وبما أنه يتعذر على كل إنسان يريد أن يربي دودة الحريرية على أصولها الفنية السفر إلى بروسة والإقامة في دارها طلبًا لجودة الموسم وحبًّا بنمو الربح في كل عام استفزت الغيرة الوطنية الهمام الفاضل عزتلو المير فؤاد بك الشهابي قائمقام جبلة - الحائز على الشهادة الأولى في الدار المذكورة والجائزة النقدية المعينة لها - على تأليف كتاب سماه: «الروض النضير في تربية دود الحرير» توخى فيه السهولة التامة بالعبارة بحيث يفهمه كل إنسان، وتكفل ببيان كل ما يلزم لزيادة الموسم وتحسينه والتوقي من الأمراض التي تطرأ على الدود من أول تربيته إلى أن يصير حريرًا فبزرًا سليمًا.

كتابٌ لم يسبق إليه مثال فيما نعلم باللغة العربية رتبه مؤلفه الفاضل على ثلاثة أبواب:

الأول: في أوصاف دودة القز وبزرها والاعتناء بالمحافظة على البزر وتفريخه وأدوار حياة الدودة وكيفية معيشتها، ثم الأمراض التي تطرأ عليها، والتدابير الواقية لها وقواعد التربية العملية.

الثاني: في تحول الدودة للجيز وكيفية معيشته هذه والأمراض التي تطرأ عليه عليه والبحث عن الشرنقة والانتفاع منها.

الثالث: في تحول الجيز للفراشة وتشريح هذا ومقارنته النوعين منها والأمراض التي تطرأ عليها إلى أن ينتهي باستحصال البزر سليمًا من الأمراض والعاهات.

وختمه في جدول مفيد في بيان خدمة الدود يوميًّا على مدة الموسم كله، رتبه على خمسة أدوار بيّن في كل ساعة من ساعات النهار والليل ما يلزم الدود من التفريق والتنظيف والغذاء والصوم وما يلزم للعلبة الواحدة من السعة والورق ومقدار وزن الورق للعلبة الواحدة مع درجة الحرارة اللازمة لكل دور من أدوار الدود الخمسة بحيث يسهل على المربي أن يضعه نصب عينه ويجري على منواله في كل ساعة فينال بحول الله تعالى ثمرة أتعابه ويحرز موسمًا وافر الربح.

وعدا ذلك فالكتاب مزدان بأحد وعشرين رسمًا ترشد المربي بالحس إلى مباحث الكتاب وتزيده علمًا بها.

وقد رفع المؤلف الفاضل كتابه هذا إلى حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة والإقبال أحد عزت باشا العابد الكاتب الثاني للحضرة العليَّة السلطانية وأحد القرناء الكرام وشكر فيه لحضرة صاحب الدولة خليل باشا ملاذ الولاية الجليلة إذ تسنى له يوم كان بمعية دولته في ولاي تخداوندكار بعد نيله الشهادة من مكتب الملكية الشاهاني - الدخول إلى دار التعليم في بروسة أيام كان دولة الوالي المشار إليه واليًا عليها.

فنشكر للمؤلف الفاضل عنايته بهذه الخدمة الوطنية المهمة التي تعود إن شاء الله تعالى بنماء الثروة العمومية في البلاد المحروسة ونحضّ المعتنين بتربية دود الحرير على اقتناء هذا الكتاب المفيد والسير

على منواله.

وهو مطبوع برخصة المعارف الجليلة طبعًا جميلًا على ورق جيد وحرف بديع في نحو ١٦٠ صحيفة مجلدًا تجليدًا حسنًا، يباع في «المكتبة الأهلية» وفي سائر مكتبات بيروت بسبعة قروش ونصف.

---

**مراسلات**

**عكا ٢٥ ذي القعدة سنة ٣٢٥**

**لوكيلنا العام**

قد عدت إلى مركز لواء عكا بعد أن تجولت في ملحقاته نحو شهر ونصف ما كنت أسمع خلالها إلا المدح والثناء على حضرة صاحب العطوفة محمَّد فريد باشا متصرف اللواء لاهتمامه بتعميم العلوم والمعارف واستتباب الأمن والراحة وتحسين أحوال الزراعة ونحو ذلك من دواعي الترقي والنجاح وزيادة العمران.

فمن أعماله تتميم إنشاء قرعزول (نخلة النصف) الواقع بين عكا وحيفا لتأمين المسافرين وتعقيب الأشقياء والمتمردين.

ومنها صدور أمره القطعي بمنع دخول الأولاد الذكور الذين يدخلون الحمامات مع أمهاتهم وأقاربهم من الإناث.

ومنها إقفاله محلات المومسات والحانات التي كانت في المحلات المحظور عليها وتأديب كل سكير مدمن للخمر تأديبًا يجعله عبرة لغيره حتى صارت له هيبة في القلوب لصلابته في الدين.

ومنها استعماله الوسائط الفعالة بالحكمة لمنع مبيع اللحوم والدقيق والحبوب بزيادة عن الأسعار المناسبة لحالة الفقراء رحمة بهم وشفقة عليهم وبهذه الوسائط هبطت أسعار الحبوب هبوطًا بيِّنًا لا نسبة بينه وبين السعر الأول فنسأل الله لعطوفته دوام التوفيق.

منذ ثلاثة أسابيع حضر لعطوفة متصرف اللواء تلغراف من الأستانة العليَّة بطلب مايتين وخمسين ألف أقة من التبن للإصطبل العامر فاستجلبها بوجه السرعة من بعض القرى المجاورة لعكا وشحنت بوقتها في البابور (حلب) الذي كان حضر لأجلها.

لا يزال أهالي عكا يشكون من ضيق البلدة ويرفعون عرائضهم العمومية إلى المراجع الإيجابية يسترحمون بأن يؤذن لهم بالبناء خارج السور ولو بصورة موقتة وحين اللزوم تكون بناياتهم تحت أمر العسكرية فإذا شاءت هدمتها وإذا شاءت استعملتها على مقتضى الظروف والأحوال والزمان والمكان وقد بلغ الضيق معهم اليوم مبلغًا أضر بهم من حيث الصحة العمومية فإن الحميات لا تنقطع عن عكا مدة الصيف ويقال أن فيها أمراضًا أخر تحتاج دقة النظر وتفريق الأبنية عن بعضها. وأسباب هذه الأمراض كثرة الازدحام لأن مساحة البلدة ضيقة جدًّا بالنسبة لعدد سكانها الوطنيين فضلًا عن أن يأتيها غريب بقصد الإقامة كما هو شأن البلاد العامرة والقابلة للعمران كعكا ولا تخفى أهمية مركزها التجاري والجغرافي واتساع أراضيها الصالحة للزراعة على اختلاف أنواعها والقابلة للعمران.

وبالجملة فإن عكا وسهولها تمتاز عن غيرها بعدة مزايا منها سعة الأراضي الخصبة مع جودة الهواء وعذوبة الماء وكفاك أنها أسكلة حوران من قديم الزمان إلى يومنا هذا فإن الحوارنة كلما آنسوا وحشة من محتكري القمح بدمشق يأتون عكا بقطارات الإبل المحملة من أنواع الحبوب لا سيما الحنطة التي هبط سعرها بعكا اليوم هبوطًا بيِّنًا فإن المد بعد أن كان يباع بـ١٨ قرش بيع أول أمس بنحو ١٩ قرش ومتى حضر إليها الحوارنة فإنهم يبيعون غلتهم بالحال بكل سهولة ويتبضعون ما يحتاجونه من الأرز والسكر والكاز والقهوة ومال الفاتورة وغيرها من عروض التجارة ويعودون إلى بلادهم بكل راحة وهنا محل الدقة والنظر وربما عدنا إليه بعد هذه العجالة. **محمَّد حبال**

---

**أخبار الجهات**

**دمشق**

**ركب الحج الشريف**

تلقت ولاية سورية الجليلة رسالة برقية من حضرة دولتلو المشير رضا باشا ناظر أشغال السكة الحميدية الحجازية الذي ذهب مع ركب الحج الشريف إلى آخر موقف وصل إليه القطار الحميدي الحجازي وهو موقف «البدايع» وهذا تعريبه:

أنه في يوم السبت ثامن الشهر الرومي الحاضر وصل ركب الحج الريف على القطارات الحميدية إلى موقف «البدايع» وبعد أن لبث هناك يومًا قامت في اليوم الثاني أي يوم الأحد حضرة والدة شاه إيران المحترمة وحضرة المشير صاحب الدولة كاظم باشا الناظر العالي على معاملات وإنشاءات الخط الحميدي الحجازي الذي سافر إلى المدينة المنورة مستصحبًا معه شعبات الفن لأجل كشف القسم الكائن بين الحرمين والمباشرة به وحضرة صاحبي السعادة عمر شوقي باشا أمين الصرة الهمايونية وعبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف وبمحضر من عموم الحجاج الكرام رفع الجميع أكف الضراعة والابتهال الحضرة المولى المتعال طالبين منه تعالى أن يطيل بقاء حضرة سيدنا ومولانا ملجأ الخلافة العظمى على هذا الأثر العظيم الذي تكفل بقطع خمسة وعشرين يومًا بأربعة أيام مع كمال الراحة والرفاه وبعد الفراغ من هذا الدعاء تحرك الركب بسلامته تعالى قاصدًا المدينة المنورة.

---

**طرابلس شام**

من أخبار (طرابلس) الغراء أن مجلس المعارف فيها قد التأم أخيرًا برئاسة عطوفة المتصرف عزيز بك أفندي متصرف اللواء الذي أعرب عن نياته الخيرية من زيادة الإصلاح في أمور المعارف وترقية شأنها وتعميم التعليم الابتدائي الذي هو أساس العمران ومبدأ الترقي وقد استقر الرأي على التوسل بالأسباب اللازمة لزيادة واردات المعارف المحلية وتأمين الأسباب لافتتاح مكاتب جديدة، وقد وعد عطوفة المشار إليه ولا ريب أنه منجز وعده بإخراج هذه المرتبات من حيز القوة إلى حيز الفعل شأنه في كافة الأعمال الخيرية.

- في الساعة الواحدة من ليل الأحد الماضي تشاجر في محلة قبوة الطرطوسي كل من عبدو حمزة وعبد الله محسن وانتقلت المشاجرة إلى أن أطلق الأول على الثاني عيارات مسدسه النارية فوقع على الأرض يختبط ولم يمهل أكثر من بضع ساعات حتى أسلم الروح مأسوفًا عليه. أما الجاني فقد ركن للفرار، وما بلغ ذلك الحكومة المحلية حتى أسرع على الفور كل من عزتلو كامل بك أفندي معاون المدعي العمومي وقومندان الجاندرمة وقومسير البوليس رضا أفندي مع قوة كافية لمحل الحادثة وهناك أجريت التحقيقات الأولية وقد سلم الجاني نفسه ثالث يوم الحادثة.

عين رفعتلو يوسف بك يوزباشي الأركان الحربية معلمًا للجند اللبناني لاقتداره ودرايته وهو شقيق عطوفة متصرف اللواء.

---

**فوائد صحية**

**العناية بالعين**

**من كتاب العناية بالعين للدكتور إسكندر أفندي الجريديني طبيب العيون في طنطا باختصار وبعض تصرف**

قال أبقراط (درهم وقاية خير من قنطار دواء) وهو قول بالغ منتهى الحكمة فإذا اتخذناه عنوانًا لحياتنا الصحية كنا ولا شك في مأمن من العلل والأسقام وما ينجم عنهما من الأوجاع التي تقضي إذا طال أمدها القضاء الأخير على الصحة والبصر.

(الذباب) ينقل العدوى من العين المريضة إلى العين السليمة. وكثيرًا ما نشاهد منه طوائف كالظل على عيني الطفل ومع ذلك فلا تهتم الأم بتنظيفها وإذا نام طفلها فلا تغطي رأسه بل تتركه وشأنه يحوم عليه الذباب كما تحوم الطير على الجيف فتذهب عيناه في متالف الجهل والإهمال.

قال الأفغاني: «كثرت الصحف ولكننا لم نجد للآن صحيفة تقول للناس غسلوا أيديكم ونظفوا وجوهكم» نعم لا شيء غير النظافة يضمن السلامة للعين من هجمات الأمراض وهي عمل سهل لا يتطلب علمًا كثيرًا ولا نفقات كبيرة يتم بغسل الوجه بالماء والصابون وما أسهله عملًا.

(الإهمال) كثيرًا ما يشعر الإنسان بألم أو انحراف في عينيه فيهمل معالجتهما أو يعتمد على دجال أو عجوز تصف له من الدواء ما ورثته عن آبائها وأجدادها فيكون ذلك سببًا في اشتداد العلة وربما فقد عينيه

وصار أعمى البصر كما هو أعمى البصيرة ولا يخفى أن أمراض العيون تكون أحيانًا خفيفة فتبرأ من نفسها وأحيانًا شديدة الوطأة على البصر فتفتك فيه في أيام وساعات قليلة ولذلك ينبغي أن يشاور الطبيب عند أقل اضطراب يظهر في العين فيتداركها بالوسائل الواقية قبل أن تستفحل العلة ويتعذر عليه شفاؤها. والشعرة الزائدة كثيرة ولكن الأهايل يهملون أمرها ويكتفون باستئصالها بالملقاط ثم لا تلبث أن تنبت ثانية فتحك بقرنية العين (سوادها) وتهيجها وتكون ذلك سببًا في حدوث السيل المعروف عند العامة بالسحابات.

وهي إذا طال أمرها أفضت ولا شك إلى العمى ومع ذلك فهم يضربون صفحًا عن معالجتها ولا يستشيرون الطبيب إلا بعد أن تبلغ العلة مبلغها من العين.

(تأثير التبغ في البصر) يحتوي التبغ على مواد سامة منها النيكوتين وهو أقواها، وحمض الكربونيك والأمونياك والكولودين جميعها موجودة في التبغ ودخانه أيضًا لأن التجارب الحديث أثبتت عدم اقتدار النار على إزالة السموم المذكورة من الدخان.

والدخان يحمل السم إلى الجسم في طريقين طريق الازدراد (البلع) وطريق الامتصاص بواسطة الغشاء المخاطي للفم أو للحلق فإذا أفرط المدخنون في تدخين التبغ اضطرب البصر ولكنه يبرأ بالانقطاع عن التدخين.

أما مضغ التبغ فيسبب اضطرابًا في البصر وأحيانًا العمى التام. والفلاحون في الولايات المتحدة مولعون بمضغه فإذا جلسوا في الحانات أو في السكك الحديدية ملأوا المكان الذي يستقرون فيه بالبصاق لأن المضغ يزيد إفراز اللعاب من الفم فيضطر الماضغ إلى أن يتفل بدون انقطاع تقريبًا. وقد عمت هذه العادة شبانهم وشيوخهم فكثرت أضرارها.

ثم إن دخان التبغ يهيج ملتحمة العين وعلى الخصوص في داخل الغرفة حيث تنعقد منه غيوم حول الوجه فيدخل العين ويهيجها ويحدث غبشة في البصر.

والتبغ يفعل في البصر أكثر مما يفعل في البعض الآخر. ولذلك فإن من الناس من يؤثر فيهم التبغ مهما خففوا من تدخينه أو مضغه فيصابوا بالعمى الوقتي ومثل هؤلاء ينبغي أن يقلعوا عن هذه العادة بتاتًا.

(الديدان المعوية) تحدث الديدان المعوية اضطرابًا في البصر وأحيانًا العمى وقد شاهدت كثيرًا من هذه الحوادث في ممارساتي وأكثرها بين الأولاد الصغار ولكنهم يشفون بالأدوية الطاردة الديدان.

(المسكرات) ونعني بالمسكرات السوائل الكحولية فهي كلما زاد مقدار الكحول أو (السبيرتو) في تركيبها زاد ضررها وكلما قل الكحول قل الضرر.

والمعروف أن إدمان شرب الكحول يفضي إلى مرض الكلى والكبد وهو يشبه فعل التبغ على ما سلف ذكره فلا نطيل في استقصائه.

## أخبار متفرقة

### الوقود السيّال

لا يخفى أن ما تحتاج إليه البوارج الكبيرة من الفحم المعدني (أو الحجري) مقدار كبير ثقيل يشغل مكانًا واسعًا من البارجة ويبعث دخانًا كثيرًا بخلاف الأدهان فإنه يكفي القليل منها فلا تثقل ولا تشغل متسعًا ولا تنشر دخانًا ولهبها خالص وحرارتها وافرة وقد امتحنت في البوارج الإنكليزية فمدحت. فاتخذوا في البارجة برنس جورج سنة ١٩٠٣ الزيت وقودًا، فجعلوا فيها حوضًا كبيرًا ذا جوفين ملأوهما زيتًا فوسعا ٤٠٠ وسق أو نحو ١٦٠٠ قنطار يتصل بموقد يجري إليه القدر المناسب من الزيت عند الحاجة والآلة محكمة للغاية. «النشرة»

### عيون القطط

أخبر أحد القسس أنه بينما كان سائحًا في بلاد الصين مر بفلاح يشتغل في أرضه فسأله عن الوقت. فالتفت الفلاح إلى الجو وإذا لم يستطع معرفة شيء لاحتجاب الشمس بالغيوم ذهب إلى البيت ثم عاد ومعه قطة وعندما وصل إلى القسيس فتح جفني القطة وأراه أن الظهر لم يصر فانذهل القسيس من أمر الرجل وعندما وصل إلى القرية التي يقصدها سأل بعض الأهالي فقيل له إن حدقات عيون القطط تضيق عند منتصف النهار ثم تعود فتتوسع بالتدريج بعد ذلك.

## نتائج الضيق المالي في أميركا

بلغ عدد الذين باتوا ولا شغل لهم من العمال في نيويورك وحدها ١٢٥ ألفًا عدا عمال الطليان والمجر وغيرهم الذين خرجوا من نيويورك راجعين إلى بلادهم على أن الأزمة المالية التي ضربت أطنابها في بلاد الولايات المتحدة قد اتصل شررها بكندا فكان لها فيها صدى هائل وقد أصبح كثيرون من سكانها بلا عمل والصحف المحلية تشير على الحكومة بمنع دخول المهاجرين إلى البلاد في فصل الخريف ريثما تنحل عروة الأزمة وتعود الأشغال إلى مجاريها.

## المسكرات في فرنسا

يظهر من نشرة إدارة الصحة العمومية في فرنسا أن عدد المجانين الآن فيها ٧٣٢٤٧ نفسًا منهم ٩٩٣٢ كان سبب جنونهم الإدمان على المسكرات وبينهم من النساء ٢٨٧٠.

وقد تبين من النشرة التي نحن بصددها أن الذين أصيبوا بالجنون من الإدمان على شرب الأبسنت ١٣٧٢ رجلًا و١٦٥ امرأة والذين أصيبوا به من شرب العرق ١٩١١ رجلًا و٧٣٠ امرأة. أما الذين اصابهم الداء بسبب الإكثار من شرب الخمر فهم ١٢٧٥ رجلًا و٤٩٠ امرأة وأما الذين أدمنوا على المشروبات المختلفة فأصابهم لذلك الجنون فهم ٢٠٥١ رجلًا و١٢٩٤ امرأة.

وفي فرنسا شراب لطيف كالفرموت والبيرا على قولهم فهم يحسبون أن الذين يتناولون هذين الصنفين من المشروب لا خوف عليهم من الأمراض الوبيلة ولكن فاتهم أن السم الزعاف مبثوث في المسكرات على اختلاف أنواعها وهذا ما ورد في النشرة الصحية من عدد الذين فقدوا عقولهم بسبب الإكثار من الفرموت والجعة (البيرا) وهم من الرجال ٤٥٣ ومن النساء ٢١١ نفسًا.

وفي تلك النشرة ملاحظات تتعلق بعدد المجانين وأعمارهم فقد ظهر أن ٥٥ رجلًا جنوا من تعاطي المسكر قبل بلوغهم العشرين وجن في هذا السن ١٣٦ نفسًا من النساء والبنات أما الذين جنوا من سن ٢٠ إلى ٣٠ فهم رجال ٧٤٣ ونساء ١٧٤ والذين جنوا من سن ٣٠ إلى ٤٠ إنما هم ١٧٣١ رجلًا و٤٧٦ امرأة ومن سن ٤٠ أو أكثر قليلًا ٢١٦٢ رجلًا و٨٦٠ امرأة ومن سن الـ٥٠ إلى ٦٠ هم ١٤٦٧ رجلًا و٧١١ امرأة ومن الستين إلى السبعين ٧٥٢ رجلًا و٤٠٣ امرأة ومن الـ٧٠ إلى الـ٨٠ هم ١٤٤ رجلًا و٨٨ امرأة.

وفي آخر تلك النشرة أن عدد المجانين زاد في فرنسا في السنين العشر الأخيرة ٧٥ في المئة رغمًا عن جميع أسباب الحيطة التي اتخذتها الحكومة لمنع المسكر في جميع أقطار البلاد.

## شذرات

اليابان لم تتغير أزياء النساء فيها منذ ٢٥٠٠ سنة.

الرجل يتنفس في النهار نحو ٢٠ ألف مرة.

لكل ٣٤٠ شخصًا من سكان برلين بوليس واحد.

وواحد لكل ٤٤٩ شخصًا من سكان ليفربول.

وفي لندرا لكل ٤٩٦ شخصًا بوليس وحد وفي فيلادلفيا لكل ٥١١ شخصًا وفي نيويورك لكل ٦٤٣ شخص.

دماغ الرجل في جميع أنواع البشر يزيد عن دماغ المرأة ١٠ في المئة.

الإمبراطور فرنسيس يوسف (إمبراطور النمسا) يخصص يومين في كل أسبوع لمقابلة الناس يدخل عليه الفقراء والأغنياء من شعبه على السواء.

**عقود الجوهر**

**في تراجم من لهم خمسون تصنيفًا فمائة فأكثر**

كتاب حافل في مجلدين تبلغ صفحاتهما نحو الثمانمائة يشتمل على تراجم فحول العلماء الذين بلغت مصنفاتهم الخمسين فصاعدًا وأسماء مصنفاتهم مرتبة على حروف المعجم وهي نيف وستة آلاف كتاب مع فهرس عام لبيان المطبوع من تلك الكتب والإشارة إلى الموجود منها في المكاتب العمومية مما لم يطبع وقد باشرنا بطبع هذا الكتاب طبعًا متقنًا في المطبعة الأهلية ببيروت بعد استحصال الإذن بطبعه من نظارة المعارف الجليلة وتسهيلًا لإنجاز طبعه بمدة وجيزة رأينا أن نعرضه للاشتراك فمن أراد أن يقتنيه فليراجع فضيلتلو الشيخ أحمد أفندي حسن طبارة صاحب المطبعة المذكورة وأحد محرري جريدة ثمرات الفنون في بيروت. وعرفان أفندي صاحب (كتبخانة عرفان) في الأستانة العليَّة بجوار الباب العالي.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الإسلامية إلى انتهاء الطبع ريال مجيدي واحد ويضاف إلى ذلك أجرة البريد.

قيمة الاشتراك لجميع البلاد الأجنبية إلى انتهاء الطبع ٦ فرنكات خالصة أجرة البريد.

**محاسب المعارف في بيروت**

**جميل العظم**

---

**إعلان**

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

**طبيب أسنان قانوني**

---

**غاسترول**

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

---

**إعلان**

يعلن الدكتور حنا حنين مكتشف صبغة تحفة الشرق أنني نقلت من محل سكني القديم الكائن قرب كنيسة مار مارون إلى وكالة الخواجا يوسف ثابت في أول طريق النهر فوق صيدلية بيروت خاصة الخواجه جرجي عرب ولي الأمل بزبائني الكرام أن يشرفوني بخدماتهم في محلي الجديد. الدكتور حنا حنين

---

**ديشجي عثماني**

**محمَّد صالح الدرويش**




(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت**



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

**بيروت سعد الدين الخياط**

---

**إعلان**

**محل**

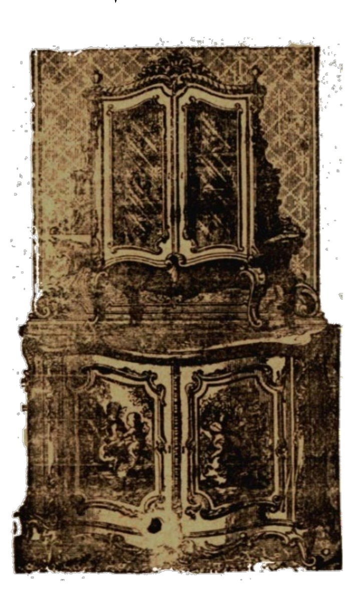
**المنسوجات الوطنية**

**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**




هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)




صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٩ ذي الحجّة سنة ١٣٢٥ — موافق ٣١ كانون الأول ش و١٣ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



## الأستانة العليَّة

### (توجيهات)

### مأمورية

عين حضرة عطوفتلو قوباس أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة أميرًا على سيسام بدلًا من حضرة سعادتلو يوركيادي أفندي الذي خلفه في عضوية الشورى.

وعين حضرة سعادتلو أحمد أغوش أفندي دفتردار ولاية أطنة دفتردار الولاية بغداد.

وعين حضرة سعادتلو نجيب بك أفندي مكتوبي ولاية سلانيك عضوًا في المجلس المالي.

وعين سعادتلو راغب بك معاون مكتوبي نظارة الأوقاف الهمايونية محاسبًا للأوقاف في القدس.

وعين فضيلتلو وصفي أفندي أحد أعضاء هيئة تدقيق الكتب الدينية والشرعية عضوًا في مجلس المعارف.

### رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو نهاد بك أفندي معاون مدير القلم المخصوص الملغا في نظارة الخارجية الجليلة.

ورتبة ميرميران على سعادتلو الحاج فهمي باشا برنجي زادة من أعيان إزمير.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو حليم بك أفندي نجل حضرة دولتلو سليم باشا ملحمة ناظر الأحراج والمعادن.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو صفا بك صاحب جريدة (مرآة تركيا) التي تصدر بمصر.

والرتبة الثالثة على رفعتلو عطا بك العظم من أعضاء البلدية ومن لجنة أموال الأيتام بدمشق.

### علمية

فوضت نيابة قضاء بني صعب من غرة ذي القعدة إلى اسطواني زادة نور الدين أفندي.

### نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو رفيق بك أفندي صهر الحضرة السلطانية ومن أعضاء شورى الدولة.

وبالعثماني الثاني إلى الموسيو فرانقو وكيل شخصي ترامواي الكهرباء بدمشق.

وبالمجيدي الثالث إلى توفيق بك باشكاتب تحريرات لجنة الأراضي السنية في سورية.

وبالمجيدي الرابع إلى حسين حسني أفندي رئيس علماء المسلمين في (كوملنجه) وبمثله إلى كاتبه إبراهيم أدهم أفندي.

### عواطف سنية سلطانية
### نحو طلبة العلوم الدينية

احتفل في هذه الأيام بإعطاء الإجازات لطلبة العلوم الدينية في جامع الفاتح وغيره وقد سنحت العواطف السنية السلطانية بالمداليات الذهبية والفضية على الممتازين وبالعطايا النقدية على المجيزين والمازين وإبلاغ الكل السلام السلطاني فقابل الأساتذة والطلبة هذه العواطف السنية والمكارم الحميدية برفع أكف الضراعة والابتهال بأن يديم ملجأ الخلافة العظمى حضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتمكين.

### المكتب الثالث
### من مكاتب الحقوق الثلاثة الجديدة

قرأنا في الأخبار الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بأن يكون المكتب الثالث من مكاتب الحقوق الثلاثة الجديدة في مركز ولاية قونية.

ويعلم القراء أن المكتب الأول قد أنشئ في حاضرة ولاية سلانيك والثاني في حاضرة ولاية حلب.

### والي ديار بكر

أفادت جرائد الأستانة أن حضرة سعادتلو محمود باشا متصرف أرزنجان الذي عين واليًا على ولاية ديار بكر قد وافاها بسلامة وباشر شؤون وظيفته.

### إصلاح جنس الغنم وتكثيره

لما كان جعل ثمن اللحوم على حد معتدل يتوقف على تكثير جنس الغنم فقد استوضحت نظارة الداخلية الجليلة عن التدابير المقتضى اتخاذها والذرائع التي يجب أن يتذرع بها موقعيًّا للحصول على الغاية المقصود من تكثير نسله ولدى المداولة بذلك في المجلس البلدي وغرفة التجارة والصنائع والزراعة في سلانيك ومخابرة من يلزم في ملحقات الولاية وإجراء التدقيقات المقتضية بمعرفة أرباب الاختصاص قد انجلى البحث عن نتائج كتبت بها الولاية إلى النظارة المشار إليها.

وخلاصة ما ظهر لها من نتائج البحث والتدقيق أن السبب في تقليل عدد الأغنام وعدم تكثير جنسها إنما هو الأمراض التي تطرأ عليها فهي أي الولاية المشار إليها ترى أن يستخدم عدد من البياطرة السيارة وظيفتها مداواة الأغنام المعلولة وتحديد مضرة ما يطرأ عليها من الأمراض والعلل وأن يوزع على من يلزم ما يقتضي من أقلام التلقيح مجانًا بدون ثمن وأن تنظف الأماكن التي تساق إليها الأغنام لترعى بها من الوحول بالقاذورات وغيرها من مفسدات الهواء وأن تحدث مراع صنيعة وتقام رهانات وقتًا بعد وقت لتربية أغنام تعرف بكثرة درها وثقل لحمها وزيادة صوفها وأن نعطي لأربابها مكافأة نقدية تشويقًا لهم ولغيرهم وتجري مصارف الزراعة تسهيلًا لمن يود أن يستقرض نقودًا منهم وأن يجري تفريق الخرفان الذكور من مواليد الأغنام المتوفرة النسل وأن تستحصل مساعدة بذبح الطاعنة في السن من إناث الأغنام وذبح الأغنام العاقرة إلى غير ذلك من الأساسات والتفرعات التي تناسب الحال والموقع.

### ارتفاع البلاد العثمانية

أكثر البلاد العثمانية ارتفاعًا مدينة صنعاء اليمن فإنها تعلو سطح البحر بـ ٢٢١٠ أمتار وإليك بيان الباقي على هذا القيا:

| متر | اسم المدينة |
|---|---|
| ١٨٨٠ | أرضروم |
| ١٢٢٠ | سيواس |
| ١٠٢٠ | قونية |
| ١٠٠٠ | دمشق |
| ٠٨٧٠ | المدينة المنورة |
| ٠٧٩٠ | القدس الشريف |
| ٠٦١٠ | مناستر |
| ٠٥٠٦ | صهيون |

**تلغرافات**

**فرنسا**

باريز: قال المسيو لودنجتون في أثناء المناقشة في ميزانية الحربية أن عدد الذين عادوا إلى الخدمة العسكرية بعد إنقاص المدة إلى سنتين أقل مما كان ينتظر وأنه يخشى أن يذكر مقدار النقص السنوي في عدد المتجندين.

ومنها: وافق مجلس الشيوخ على الميزانية وعلى إصدار سندات على الخزينة بمبلغ ٥٨ مليون فرنك لآجال قصيرة وذلك لكي تتعادل الإيرادات والمصروفات ووافق على مشروع القانون المتعلق بمضاربات البورصة الذي وافق عليه مجلس النواب بدون إدخال أقل تغيير عليه.

ومنها: كذب المسيو كليمنسو (رئيس الوزارة) ما قيل من حدوث سوء تفاهم بين الحكومة درود (قائد الجيوش الإفرنسية في مراكش).

أعلن المسيو ميليه لاكري و(ناظر المستعمرات) حين المناقشة في ميزانية المستعمرات في مجلس الشيوخ أن سيعرض قريبًا مشروع لتنظيم المستعمرات.

باريز: سيذهب المسيو بيشون (وزير الخارجية) إلى مدريد ليرد زيارة ناظر الخارجية الإسبانية له.

ومنها: اختصم الكنت بوني دي كاستلان والبرنس ساكان عقيب خروجهما من الكنيسة. فاقتتلا بالعصي قتالًا عنيفًا. ويقال إن البرنس يريد الاقتران بالميس غولد امرأة الكنت دي كاستلان المطلقة.

**إنكلترا**

لندرا: يرجح أن دوق أوف كنوت «شقيق ملك الإنكليز» وقرينته يزوران القطر المصري في شباط القادم.

ومنها: كان نقص المدخول في التسعة أشهر الأولى من السنة ٢٧١ ألف و٦٩٢ ليرة وفي الثلاثة أشهر الأخيرة مليونًا و١٥٥ ألفًا و١٨٢ ليرة.

استفادت المورنن بوسط من واشنطون أن كمية وافرة من الذخيرة والطوربيل قد أرسلت إلى جزائر الفيليبين حيث يكون مؤونة تكفي خمس سنوات يوم وصول الأسطول الاميركي.

ليتلتون: سافرت بعد ظهر أمس البعثة الإنكليزية إلى القطب الجنوبي وهي تحت رئاسة الليفاتنت شاكلتن.

لندرا: إن تحقيقات وزارة الداخلية أوضحت أن حمى الدق أو داء السل تزول من بريطانيا شيئًا فشيئًا بسبب التدابير الواقية التي ستتخذها نظارة الصحة ثم بسبب تحسن نوع المعيشة.

برلين سيستقبل السرلاسال قريبًا من سفارة إنكلترة في العاصمة الألمانية.

لندرا: قرص البرد في جميع أنحاء البلاد وكانت تصحبه ريح قوية شرقية. وقد مات كثيرون بسبب شدة البرد.

**ألمانيا**

برلين: حكم على هاردن (الصحافي الألماني) بالسجن أربعة أشهر. وكانت القضية مناقضة على خط مستقيم للقضية السالفة فسحب هاردن شكاويه السابقة ضد الكنت مولتك الذي عادت ثقة الناس في براءته مما اتهم به وفند البرنس أولنبرغ كل ما عزى إليه.

ومنها: تنزل إلى البحر أول دارعة ألمانية نم طرز الدارعة من طرز الدارعة دريدنوت (الإنكليزية) في شهر شباط.

**الولايات المتحدة**

نيويورك: يقدر عدد العمال الذين باتوا بلا عمل ولا مأوى بنحو ١٠٠ ألف نفس وقد ضاقت بهم المحلات الخيرية.

**إيطاليا**

رومة: انفجر الغاز في البورصة فتكسرت الشبابيك وسقط السقف وجرح نحو اثني عشر مضاربًا جروحًا كبيرة أو صغيرة فهب الجنود ورجال المطافئ حالًا إلى مكان الحادثة ونقلوا الجرحى إلى المستشفى.

**مراكش**

طنجة: فوض حاكم المغرب الأقصى إلى فرنسا وإسبانيا مراقبة سواحل البلاد لمنع تهريب السلاح.

ومنها: جنحت الباخرة النقالة «لانيف» الفرنسوية على الشاطئ وهي الآن بين صخور تبعد خمسة أميال عن شاطئ الدار البيضاء وعليها ما عدا بحارتها فصيلة من الجنود وعدد من الخيول. وقد سافرت الطرادة «ديسي» من طنجة لنجتدتها.

وورد بعد ذلك. ضاعت الباخرة «لانيف» تمامًا وقد أنزلت الجنود.

**الروسية**

بطرسبرج: اختلس من الموسيقى «إيزائي» ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ ليرة بينما كان يحيي ليلة موسيقية.

ومنها: بلغت الأموال المرصودة لتخفيف وطأة المجاعة في البلاد خمسة عشر مليون دولار.

**البرتغال**

لندرا: علمت التيمس من لشبونة «عاصمة البرتغال» أنه حدثت فتنة تقلق الخواطر في غينيا التابعة للبرتغال وأن الأوربيين في أشد الحاجة إلى المعونة. وسترسل حملة إليها.

لشبونة: يصرحون هنا أن الإشاعات عن غينيا البرتغالية مبالغ فيها ولئن كانت الحالة فيها غير مرضية.

**الحبشة**

باريز: روت (الجورنال) أن مسألة سكة حديد الحبشة قد انتهت وهي موافقة لصوالح فرنسا وقد ألفوا شركة جديدة تبدأ قريبًا بإتمام مد الخط بين جيبوتي وأديس أبابا.

---

**اكتشاف أمريكا**

**هل تخيله العرب قبل كريستوف كولومب**

عنوان خطاب بليغ ألقاه في هذه الأيام بنادي المدارس العليا بالقاهرة الخطيب الفاضل عزتلو أحمد بك زكي الخطيب الفاضل عزتلو أحمد بك زكي سكرتير مجلس النظار وذلك على شكل محاضرة جمعت بين التاريخ والعلم والأدب، وخصص رئيس النادي مكافآت لمن يبرز في تلخيص هذا الخطاب فأحببنا أن نقتطف منه ما يتعلق باكتشاف أمريكا ونضمه إلى ما سبق للثمرات نشره من أمرٍ بعيد بهذا الموضوع.

افتتح الخطيب كلامه بتعريف المحاضرة فقال هي أن ينقطع شخص لشيء حتى يتقنه ثم يلقيه على الأسماع متنقلًا من حقيقة إلى أخرى كما ينتقل بين الزهور من زهرة إلى أخرى ثم انتقل إلى الكلام على لفظة التاريخ وأصل وضعها في الإسلام وأفاض في عناية المسلمين بالعلوم وخصوصًا زمن المأمون وما ألف في زمنه من أنواع التآليف إلى أن ذكر «صقلية» وحاكمها الملك روجار الذي ذكر ابن خلدون في مقدمته أن له كتابًا باسمه يقال له «نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزر والمدائن والفاق» قال:

وكان وزراؤه وعملاؤه من المسلمين وكان يستدعي إليه العلماء ومن بينهم الشريف الإدريسي وهو من الأدارسة اشتغل بالجغرافيا مع غيره تحت رعاية روجار وألف هذا الكتاب السابق ذكره «نزهة المشتاق» وبروغرام هذا العمل - وهنا استطرد الخطيب ذاكرًا أنه كان أسهل عليه التعبير بغير لغته لأنها ليست لغة العلم الآن كما أنها كانت لغته في ذلك الزمان - هو أن يجمع روجار العارفين بالبلاد الذين قتلوها خبرة فيقصون حكايات البلاد فما اتفقوا عليه دوّنه الشريف الإدريسي وما لم يطابقوا عليه أهمله حتى كان إن لم يكن الصحة بعينها كان قريبًا منها فجاء كتاب الشريف أحسن ما كتب في الجغرافيا العمومية عن أوربا وآسيا وأفريقيا وفيه أوصاف تشاهد للآن في هذه البلدان كما رأيته في رحلاتي العديدة قال:

وقد عثرت في كتاب لمؤرخ إسبانيولي اسمه كوندي صاحب خزينة الكتب في إسبانيا جمع تاريخ الأندلس على رواية في موضوع --- العرب لأمريكا مؤدى هذه الرواية أنه (ركب جماعة من قبيلة واحدة من لشبونة معتمدين على الصبا عددهم ثمانون عربيًّا للبحث عن أرض جديدة في --- فلم يتمكنوا حيث هاجمهم في الطريق عدد لا يحصى من البواشق فرجعوا وقصوا أشياء غريبة فسموا بالمغررين وسمي دربهم في لشبونة يدرب المغررين) وهذا هو الأولى.

يؤيد هذا أيضًا الشريف الإدريسي

وهنا استطرد الخطيب إلى ذكر حركة التنقيب على الكتب العربية القديمة والاعتناء بطبعها ودراستها في الخارج وذكر أن كتاب الإدريسي مع فائدته لا تجد له بيننا أثرًا بل ترجمة من الإفرنسية تلك اللغة التي نقل إليها هذا الكتاب منذ أربعمائة عام رجل من بنيها. إلى أن قال:

هذا الرجل الإدريسي ذكر في عبارة هي الرواية الثانية من موضوعنا ما يؤيد الرواية الأولى وإن اختلفت عنها اختلافات غير جوهرية. ذلك أن من مدينة لشبونة كان خروج المغررين إلى بحر الظلمات ولهم بموضع الحمّى (وقد زاره الخطيب في لشبونة وزار درب المغررين) درب منسوب إليهم يعرف بدرب المغررين إلى آخر الأبد وكان عددهم ثمانية رجال كلهم أبناء عم فأنشؤوا ركبًا حمالًا ثم ركبوا البحر في أول طاروس الريح الشرقية (أي هبوب الريح) فجروا بها نحوًا من ١١ يومًا فوصلوا إلى بحر كريه الرائحة كدر الماء كثير الطروش قليل الضوء فأيقنوا بالتلف فردوا قلاعهم باليد الأخرى فعادوا ونزلوا بجزيرة كثيرة الأغنام ولا راعي لها فذبحوا منها واستطعموها فإذا هي مرة تعافها النفس فرحلوا عنها ١٢ يومًا حتى نزلوا بجزيرة أخرى فأقدم عليهم رجل منها يكلمهم بالعربية وأوفدهم في اليوم الثاني إلى الملك وحكوا إليه ما جرى فساء فأله لمقدمهم ولكنه أكرمهم بضعة أيام ثم عصب عيونهم وأنزلهم البر وولاهم شطر الريح البحرية فقال القوم جرى بهم البحر خمسة أيام وأنزلوا إلى البحر وهم في ضنك من شدة الأكتاف فجاءهم جماعة من البرابرة فسألوا زعيمهم عن المسيرة بينهم وبين لشبونة فقال الزعيم مسيرة شهرين فقال القوم واأسفاه وسمى المكان سفا إلى الآن بعد حذف الألف التي لا ينطق بها المغاربة في أوائل الأسماء.

يرى من ذلك أن الثمانية أو الثمانين المغررين قد ساروا أحد عشر يومًا حتى وصلوا إلى جزيرة آزور في عام ١٤٣٣ ميلادية وفي منتصف الطريق رجعوا إلى جزائر آزور وفي منتصف الطريق المسمى بذلك.

ماذا عمل إذًا كريستوف كولومب؟ تصوّر الأرض كروية وهذا مثبوت في القرآن وعند العرب. وأخذ يجري وراء الحصول على مركب يبحث بها عن القارة المجهولة فطرق أبواب جميع ملوك أوربا فسخروا منه وردوه خائبًا فالتمس المساعدة من فرنند وإيزابل اللذين باتفاقهما أكرها العرب على الخروج من الأندلس فكانا موضع العجب والفخر ولذلك كان يقصدهما كل ذي حاجة من العلماء والناس ومنهم كان كريستوف كولومب فعداه مجنونًا ولم ألح عليهما وأغلظ في الإلحاح أرادا التخلص من إلحاحه وجنونه وأعطياه مركبًا وغيرها وأرسلا معه جماعة من المجرمين المحكوم عليهم باليمان حتى يريحا نفسهما من هوس المجنون وحمق المجرمين الذين كادوا يقتلونه من اليأس الذي تولاهم لولا أن رأى الأرض وصاح فيهم من عالي السارية «تيرا!! تيرا!!» الأرض الأرض.

فمن هذا نرى أن العرب ذهبوا إلى آزور ولم يستطيعوا الاستمرار لضعف الوسائل. حتى أن الموضع الذي وصلوا إليه مخيم بالضباب وسيبقى كذلك إلى يوم القيامة وفي هذا الموضع تصطدم مراكب البريد الكبيرة إلى الآن ويرجى أن يقلل التلغراف اللاسلكي من هذه الحوادث. ونرى أيضًا أن العرب لما رجعوا من بحر الظلمات إلى الجزيرة التي أحاطت بهم الزوارق فيها لا يمكن أن يكونوا قد رجعوا إلى غير جزائر وهي ماديرا لأ الزوارق علامة وجود الأخشاب بالجزائر وهي غنية بأشجارها حتى لا ينطبق هذا الوصف على سواها. ثم نرى أنهم ذهبوا من لشبونة إلى أسورة في ١١ يومًا وهي مسافة لو قطعت في الوقت بمثل المراكب المعروفة في ذاك الحين لاحتيج في قطعها إلى زمن عينه. ولا يرد على ذلك بأن زعيم البرابرة في جنوب مراكش حيث نزل المغررون عندما أخبرهم بأن المسافة شهران بين الجهة النازلين بها وبين لشبونة قد أوجد شكًا ف جزء من مرويات هذ الرواية بمجموعها لأنه لا يمكن حمل هذا التقدير على قبيل المبالغة أو الجهل من القائل أو تقدير استراحة المسافرين كلما انتقلوا من بلد إلى آخر.

ثم عاد الخطيب فتساءل إذا كان العرب قد تخيلوا وجود أمريكا فهل زارها أحد منهم؟ فقال إني عثرت في سنة ١٩٠٤ بالأستانة على أثر نفيس هو كتاب أعجبت به للغاية فنسخت منه نحو ١٦ صحيفة بالقطع الكبير وعملت مساعي كثيرة للحصول على الكتاب من جهات أخرى فحصلت عليه ونقلت صحائفه بالفتوغرافية حيث كلفني ذلك مبلغًا زهيدًا قدره ستون جنيهًا من جيبي الضعيف. واسم هذا الكتاب «العز والمنافع للمجاهدين في سبيل الله بالمدافع» وتوجد منه نسخة في الأستانة وأخرى في فينا وأخريان في الجزائر وبه رسوم هندسية في غاية الإتقان وهو من عمل الرئيس ابن زكريا الأندلسي كتبه بالأعجمية وترجمه ابن القاسم الأندلسي إلى العربية.

وكانت في عهده إذ ذاك المراكب تروح وتغدو من لشبونة إلى أمريكا حاملة النوتيين وكان تدرس لهم في طول الطريق طرق استعمال المدافع والآلات البارودية فدخل بينهم ابن غانم باسم نوتي صغير حتى درس الفن دراسة قوية فأعلن إسلامه بعد أن أخفاه وذهب إلى تونس فأعطاه حاكمها يومئذٍ مركبًا وخمسمائة نوتي فأخذها وصار يغزو بها الإسبانيين ويعود إلى تونس بالغنائم إلى أن أصابه جرح في أثناء الغزو فوضع في (حلق الوادي) وأخذ يملي على رجل كتابًا بالأعجمية ووفق إلى مترجم له وضعه بالعربية

---

## نظام البوليس الجديد
### تابع لما قبله

المادة ٢٦ - إن من يريد أن يدخل في سلك البوليس يعطي عرضحال إلى مقام الولاية في مركز الولاية وللمتصرف في الألوية الملحقة أو الغير الملحقة ويربط فيه الشهادة والتذكرة العثمانية والتذكرة العسكرية إن كانت موجودة على ما ذكر في المادة الثالثة والعشرين ويحال من الولاية المتصرفية إلى مديرية البوليس أو القومسيرية وتجري التحقيقات اللازمة من طرف مجلس البوليس المحلي أو من طرف قومسيرية البوليس في المحلات التي لا يوجد فيها مجلس للبوليس كما بين مفصلًا في المواد السابقة وبتقدير تبين أن المستدعي جامع للشروط المطلوبة وأنه سالم من الأمراض والعلل بمعاينة طبيب البلدة وظهور أهليته بالامتحان بحضور القومسيون تجري مأمورية من يريد أن يصير بوليسًا من طرف الولاة في الولايات والمتصرفين في الألوية الغير الملحقة ولأجل قيد أسمائهم في الدفتر المخصوص يصير الإشعار إلى نظارة الضبطية ولإجراء مأمورية الذين يريدون أن يصيروا قماسرة البوليس أو معاونيهم يصير الإشعار إلى نظارة الضبطية ولإجراء مأمورية الذين يريدون أن يصيروا قماسرة البوليس أو معاونيهم يصير الإشعار إلى نظارة الضبية بموجب مضبطة من مجلس إدارة الولاية واللواء الغير الملحق. وأما إذا كانت المعاملة والتحقيقات أجريت لدى اللواء الملحق فتعرف الكيفية بمضبطة إدارة ذلك اللواء إلى الولاية المربوط بها ومجلسها الإداري يخبر نظارة الضبطية بموجب مضبطة كذلك يصحبها من الأوراق الانتخابية بصورة التذكرة العثمانية والتذكرة العسكرية إن كانت موجودة وبأصل ورقة الامتحان والشهادة ورابور الطبيب وشهادة التلقيح فقط.

المادة ٢٧ - إن الهيئة الانتخابية لدى نظارة الضبطية إذا رأت الانتخاب والإشعار الواقعين من طرف الولاية أو اللواء موافقين للشروط النظامية على ما ذكر في المادة السابقة تصدقهما وبتقدير المخالفة تردهما.

المادة ٢٨ - إن الذين يريدون أن يدخلوا في سلك البوليس يصير انتخابهم وتعيينهم ترجيحًا عن غيرهم فيما إذا كانوا وجدوا بوظيفة الباش جاويش أو الجاويش أو أمانة البلوك في سلك العسكرية وكذلك

الـذين يكتبـون باللغـة التركيـة ويعرفـون الألسـنة الأجنبيـة مـع الاتصـاف بالشـروط السـائرة المبحوث عنها.

المادة ٢٩ - إذا انحلت قومسيرية البوليس أو معاونية البوليس في دار السعادة يصير تفريق أرباب الأهلية والقدم من القماسرة التي هي تحت قوميسـرية البـوليس الأولـى أو القومسيرية الثانية المنحلة على أن تكون داخل المتصرفية أو مديرية البوليس ومن معاوني القومسيرية فيما إذا كان المنحل قومسيرية ثالثة وم مأموري البوليس إذا كان المنحل معاونية القومسير وتلف كنيتهم وترسل بتذكرة إلى نظارة الضبطية وعليه تنتخب وتعين هيئة الانتخاب من تظهر أهليته من القماسرة أو معـاوني القماسـرة أو مـأموري البوليس وذلك بعد إجراء الامتحان طبق الشروط المبينة في المادة الثالثة والثلاثين.

المـادة الثلاثـون - إذا انحلـت القوميسرية في الولايات والألوية يصير تفريق أرباب الأهلية والقدم مـن الـذين هـم تحـت القماسـرة المستخدمين فيها من جهة الصنف وبحـال انحـلال القومسـيرية مـن الصـنف الثالـث فمـن معـاوني القماسرة وأما إذا كان المنحل من معـاوني القماسـرة فمـن مـأموري البوليس ويجري امتحانهم بحضور قومسيونات الإدارة توفيقًا للشروط المبينة في المادة الثالثة والثلاثون وبعد إيفاء التدقيقات المقتضية من جانب مجالس الإدارة يصير انتخاب الذين أثبتوا الأهلية أكثر من غيرهم.

المـادة الحاديـة والثلاثـون - إن القماسرة ومعاوني القماسرة الـذين يصـير تفـريقهم والإشـعار عـنهم بموجب المادة السابقة يلزم أن ترسل أوراق امتحـانهم وانتخـابهم وكـذلك أوراق تراجم أحوالهم بمضبطة إلى نظـارة الضـبطية وبتـدقيق الهيئـة الانتخابية إذا تبينـت أنهـا موافقـة للأصـول والقاعـدة يصـير تصـديق الانتخـاب. وبخـلاف ذلـك تـرد مـع إيضاح الأسباب الموجبة ويعين من يـرى مناسبًا مـن المنفصـلين بـدار السـعادة أو بالخـارج إذا لـم يكـن لـه مـانع وهنـاك قـرار مـن الهيئـة الانتخابية بجواز استخدامه.

(الباقي للآتي)

---

### ماجريات السياسة

تكلمت جريدة ألمانيا الشمالية عن الإشـاعات التـي شـاعت أخيـرًا فـي الصـحف الأجنبيـة خصوصـًا عـن سـياحة الإمبراطـور فـي البحـر المتوسط في الربيع القادم وإقامته في جزيرة كورفو ومقابلته بعض الملوك فقالت إن تلك الإشاعات عارية عن الصحة وأنه لم يقر الـرأي علـى شـيء فـي سـياحة الإمبراطور خلال الربيع.

ونشـر المسـتر درود ديسـي فـي «مجلـة الأمبيـر» صـورة حـديث جرى بينه وبين إمبراطور الألمان: فقد قال الإمبراطور له إني لما كنت أكبر أحفاد الملكة فكتوريا وكنت متعلقًا أشد التعلق بها كان يؤلمني جدًا حسباني عدوًا لإنكلترا. وقد سرني الاستقبال الودي الذي لقيته في إنكلترا كل السرور لأني عرفت به البلاد وأهلها ولم أكن أعرف قبلًا سوى معيشة القصر الملكي. والذي وقع من نفسي أشد وقع غنى أعيان الأقـاليم وشـرف أنفسـهم ونـوع معيشتهم وروح الاستقلال واللطف في الفلاحين وأحسن وصف لإنكلترا هـو «الـبلاد السـعيدة» ثـم أمـل الإمبراطـور أن يزيد اهتمام ألمانيا بالألعـاب الرياضـية التـي يغـالي الإنكليز في التعلق بها. أما من جهة السياسة التجارية فقد قال أنه يميل بكليته إلى سياسة الباب المفتوح وإن كـان يسـتحيل إدخالهـا إلـى ألمانيـا الآن.

✱*✱

أرسلت الحكومة الأميركية إلـى اليابان مذكرة حبية تشكو فيها من ازدياد المهاجرة مع وجود الاتفاق المعقود. فإن اليابان تعهدت بأن لا تمنح المسافرين جوازات.

وعلمت (التريبون) من واشنطون أن الرئيس روزفلت فوض المستر روت أن يبلغ اليابان أنه لا يتأخر عن تثبيت نظام نفي اليابانيين من البلاد الأميركية إذا وافق المجلس عليه.

وعلمـت الجريـدة المـذكورة أن مهاجرة اليابانيين من هونولولو على ازدياد.

---

### أخبار محلية

#### العيد الأكبر

غـدًا (الثلاثـاء) يعيـد العـالم الإسـلامي عيـده الأكبـر وموسمه الأزهر، هنأه الله به، وأعاد أضعاف أضعافه على حضرة مولانا أمير المـؤمنين الخليفـة الأعظـم معـزّز الشوكة منصور اللواء، وعلى سائر أفـراد الأمـة بمزيـد الصـفاء ودوام الهناء.

والثمـرات تهنـئ قراءهـا الكـرام بلسانها الخاص راجيةً أن تكون هذه السطور بمثابة تهنئة خاصة لكل فـرد مـنهم، أعـاده الله تعـالى علـيهم بعوائـد البركـات ودوام الـيمن والإسعاد بمنه.

**(صلاة عيد الأضحى السعيد)**
**الساعة ٢ والدقيقة ٣٠**

✱*✱

#### القرعة العسكرية

بعد ظهر الخميس الماضي احتفل فـي دار الحكومـة بـتلاوة المنشـور السـلطاني الصـادر بأخـذ القرعـة العسكرية عن العام القادم ١٣٢٤ حسابًا ماليًا وذلك بحضور حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسعادة قومندان الموقع وأركان الولاية ومأموريها حتـى إذا كـان الختـام فـاه صـاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب الأشراف بالدعاء بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوكته ثم صدحت الموسيقى العسكرية بالسلام الحميدي وهتف الجند والحاضرون «بادشاهم جوق باشا».

ثـم شـرع مجلـس أخـذ العسـكر بمعاينـة الأفـراد بمعرفـة عزتلـو شكري بك أميرآلاي السواري الذي عين في هذا العام مأمورًا.

✱*✱

#### الذخائر الحجازية

#### قالت جريدة الولاية

إن الـذخائر الحجازيـة البـالغ مقدارها مليون أقة حنطة وخمسماية ألـف أقـة شـعير والموضـوعة فـي ميدان المناقصة عن سنة ٣٢٣ قد جرت إحالتها القطعية على الطـالبين الأخيرين زين أفندي وكساب أفنـدي بالسـعر الآتـي كـل أقـة عتيقـة مـن الحنطـة بـثلاث وسـتين بـارة وثلاثـة أربـاع البـارة وكـل أقـة عتيقـة مـن الشعير بثلاث وخمسين بـارة وثلاثـة أرباع البارة.

---

#### السكة الحجازية

تفيـد الأنبـاء الأخيـرة أن مـن المأمول وصول الخطوط الحديدية في السكة الحميدية الحجازية إلى محطة (هدية) الكائنة على مقربة من المدينة المنورة بل رجوع موكب الحج، وفي هذا دليل بيّن على الهمة القائمة في أعمال السكة.

- أحسـنت الحضـرة العليَّـة السلطانية بوسامات متعددة من رتب مختلفة على المهندسين الأوربيين المسـتخدمين فـي أعمـال السـكة الحميدية الحجازية.

---

#### ماء عين الزرقاء

ذكرنـا فيمـا سلف صدور الإرادة السنية بأخذ أربعة آلاف ليرة من الإعانة المجموعة لجرّ ماء عين زبيدة إلى مكة المكرمة للاستعانة بها على جرّ ماء عين الزرقاء إلى المدينـة المنـورة وبجمـع الأمـوال اللازمـة الباقيـة مـن أولـي الغيـرة والحمية من المسلمين.

وقـد اتصـل بنـا الآن مـن أخبـار دمشق أن ولاية سورية قد خصّت بخمسين ألف قرش لهذه الغاية فألفت لجنة مخصوصة لجمعها.

---

#### أخبار الحجاج

تفيـد الأخبـار الخصوصـية أن صحة الحجاج الكرام على غاية ما يرام من الحسن والجودة ولله الحمد. وأنه لا أثر والحمد لله للوباء في البلاد الحجازية خلافًا لما أرجفه المرجفون، وتطمينًا للأفكار نورد هنا مفاد ما كتبه بعض الحجاج البيـروتيين بتـاريخ ١٥ ذي القعـدة الماضـي ثـم أكده بكتابين مؤرخين في ٢٠ و٢٥ منه قال:

أمـس تقـدّم إلـى حضـرة صـاحب السيادة والدولة أمير مكة المكرمة تقرير من أحد الأطباء يقول فيه أن

الوباء قد فشا والعياذ بالله تعالى بين الحجاج فاهتم الأمير لذلك غاية الاهتمام وبعث بعائلته الكريمة إلى الطائف ثم صدر أمره إلى الهيئة الطبية الموفدة من دار السعادة بأن تجري التدقيق والتفتيش فصدعت الهيئة بالأمر وقامت بالتحري التام لما وجدت للوباء من أثر بين الحجاج وقدمت تقريرًا بذلك إلى سيادة الأمير أثبتت فيه أن الطبيب الذي زعم فشوّ الوباء إنما قصد جرّ النفع لنفسه ليس إلا، فأصدر الأمير أمره للحال بالقبض على ذلك الطبيب وزجه في السجن وتوكيل طبيب آخر مقامه واسترجع عائلته وكتب بذلك تلغرافًا إلى دار السعادة فجاء الجواب بتصويب عمله وإبقاء الطبيب في السجن إلى إشعار آخر.

قال المكاتب: هذا تحقيق ما جرى أكتبه إليكم تطمينًا للأفكار وإياكم أن تصدقوا خلافه فإن الصحة والحمد لله جيدة والأمان شامل والجنود السلطانية منتشرة على الجانبين من جدة إلى مكة المكرمة والكل يدعو لحضرة مولانا أمير المؤمنين بطول البقاء ودوام العز والهناء.

**عبد الله الجيزي**

***

أفاد التلغراف الصادر من جدة على لسان روتر أن الباخرة الروسية (غريفوار مورخ) قد جنحت هناك على صخر وكان عليها ١٩٠٠ حاج نزلوا كلهم إلى البر سالمين أما الباخرة فحالتها خطرة.

***

وافت الثغر في هذا الصباح على الباخرة الفرنسوية هيئة طبية موفدة من دار السعادة لترتيب حجر صحي في (مداين صالح) على طريق السكة الحميدية الحجازية، وهي مؤلفة برئاسة حضرة سعادتلو الفريق سلامي باشا الطبيب الأول في مستشفى (كموش صويي).

***

ورد الأمر من نظارة الصحة بتخفيض الحجر الصحي عن صادرات الإسكندرية إلى ٢٤ ساعة.

***

عين سعادتلو أحمد رشدي أفندي قومسير شركة السكة الحديدية بين مدانية وبروسة لمثل هذه الوظيفة لدى شركة مرفأ بيروت، وعين سعادتلو سرمد أفندي قومسير الشركة الترامويي الكهربائي بدمشق.

***

كتب إلينا من دمشق أن فضيلة حاكمها الشرعي قد أثبت غرة ذي الحجة يوم السبت على الرؤية من شاهدين قدما من ناحية حيفا.

---

أفادت أخبار مصر أن فخامة الجناب الخديوي قد أصدر أمره بتخصيص مبلغ خمسة آلاف جنيه مصري سنويًّا للمدرسة الجامعة المصرية المهتم بإنشائها وذلك من إيرادات الأوقاف الخيرية المطلقة.

---

تقرر أن من دخل السلك العسكري بدلًا من غيره ممن أصابت اسمهم القرعة ليقوم بوظيفة الخدمة بدنًا ثم طرأ عليه مرض فاعتل فهذا لا يحق له أن ينال مكافأة ولا راتبًا تقاعديًّا إذا طلب.

---

أفادت أخبار إزمير أن مجلس بلديتها قد سعى لدى الحكومة المحلية بإلغاء الأمر القاضي بمنع تصدير الحبوب إلى الخارج لأن الأمطار الأخيرة لم تدع سبيلًا للخوف من حصول قحط في البلاد.

فعسى أن يتعظ محتكرو القمح في مشق بهذا الخبر ويبادروا إلى تخفيض الأثمان قبل أن يقبل الموسم الجديد الذي دلت طلائعه على أنه سيكون في غاية الجودة والإقبال إن شاء الله.

---

من أخبار الأستانة أن المرجع الاختصاصي قد قرر تأسيس مكتب زراعي في قضاء بئر سبع من ملحقات القدس، وطلبت المتصرفية إرسال مفتش زراعي ليناظر على إنشاءات هذا المكتب.

---

فتحت شعبتان جديدتان للتلغراف في مدينتي (الرملة) و(مجدل شمس).

---

أصدر المرجع الاختصاصي في دار السعادة أوامره لمن يلزم قاضية بوجوب عقد لجان معاملات البيع والشراء مرتين في الأسبوع تفاديًا من وقوع تأخير فيها وأن يعتني تمام الاعتناء بإجراء كل ما يتكفل بتسريع إجراءها وأن تعلن بالوسائط اللازمة الأيام المخصصة لذلك ولا يترك سبيل لحدوث حادث يستوجب شكوى الناس وأضرار الخزينة.

---

قدم الثغر يوم الجمعة الماضي على الباخرة الروسية حضرة صاحب الدولة البرنس رضا خان سفير دولة إيران العليَّة في دار السعادة قادمًا عن طريق مصر بقصد السياحة في جهات بعلبك ودمشق والقدس فاستقبل بما يبق به من التجلة والإكرام.

---

قدم الثغر الوجيه السري الهمام حضرة سعادتلو نسيب بك أفندي جنبلاط والوجيه الماجد عزتلو محمَّد بك جنبلاط ونزلا في دار الوجيه الأمجد عزتلو علي بك النجيب جنبلاط فقوبلا بما يليق من التجلة والإكرام.

---

وقدم الثغر سعادتلو سعيد بك أفندي من خلفاء آمدي الديوان الهمايوني وصهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

---

وقدم الثغر سعادتلو مظهر بك أفندي من خلفاء آمدي الديوان الهمايوني ونجل حضرة عطوفتلو مصطفى بك أفندي والي الموصل.

---

قدم من دمشق الماجد الفاضل سعادتلو رشدي بك أفندي الشمعة فقوبل بالإعزاز والترحاب.

---

سافر يوم السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسوية إلى الأستانة العليَّة سعادتلو فائق بك غرغور وعزتلو كمال أفندي قزح المستقيل من مقيدية قلم مجلس إدارة الولاية بقصد الإقامة في دار السعادة.

---

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد عين عثمان أفندي المثمن الثاني في كمرك الامتياز الأجنبية في بيروت مثمنًا للرسومات في إسكندرون وعين رضا أفندي مأمور الأشياء العينية متمنًا ثانيًا في بيروت.

---

صدقت نظارة الداخلية على أصالة مأمورية كل من رفعتلو عبد الرحمن أفندي مدير ناحية الضنية التابعة لواء طرابلس الشام ورفعتلو محمَّد علي أفندي مدير الباير والبوجاق من أعمال لواء اللاذقية.

---

من أخبار دمشق الخصوصية سنوح العواطف السلطانية برتبة ميرميران على سعادتلو يحيى باشا اغريبوز من وجهاء الفيحاء، فنهنئه ونرجو له دوام الارتقاء.

***

سنحت العواطف السنية السلطانية بالنشان المجيدي الثالث إلى عزتلو أمين أفندي عبد النور سر مهندس متصرفية لبنان مكافأة لحسن خدمته في السكة الحميدية الحجازية فنهنئه ونرجو له مزيد الالتفات.

---

أخذ تامر أفندي مدير جزيرة أرواد تحت المحاكمة لارتكابه تهريب بعض الأرمن وعين وكيلًا للمديرية رفعتلو حسين أفندي الأنجا أحد كتاب قلم التحريرات بطرابلس.

---

عين رفعتلو مصباح أفندي مدير ناحية الشقيف مديرًا لجزيرة أرواد وخلفه في الشقيف رفعتلو توفيق أفندي مدير ناحية الشعراوية وعين بدلًا منه في ناحية الشعراوية رشيد أفندي من كتبة ضبط محكمة بداية عكا.

عين رفعتلو محمود أفندي حبوباتي مأمورًا لإيصال الذخيرة الحجازية إلى جده نظرًا لما أظهره من حسن الخدمة بأمر إيصالها في السنين الماضية.

عين رفعتلو رفعت بك مدير المكتب الإعدادي في لواء حماه مديرًا للمكتب الإعدادي في مللي وقد سافر قاصدًا محل مأموريته.

**بالامتحان يكرم المرء أو يهان**

عرف القاصي والداني أن صبغة تحفة الشرق هي اكتشاف مستخرجها من القوة إلى الفعل صاحب التوقيع نجيب صبرا الصيدلي الأصولي والكيماوي القانوني وحرصًا على حقوق زبائنه الكرام يعلن العموم أن الصبغة الحقيقة هي الموجودة بقناني وعلب تحت إمضائه وإمضا أخيه وشريكه فيليب أفندي صبرا وأما الصبغة التي تباع اليوم تحت اسم تحفة الشرق في محل خالهما الدكتور حنا أفندي حنين الذي أشركه أحدنا نجيب من باب اللياقة أنه ليس بمكتشف وهي غير صبغتنا الأصلية

وكل زجاجة لا يوجد عليها إمضا نجيب فيليب صبرا لا تكون حقيقة ونحن غير مسؤولين بعدم جودتها.

أما صبغتنا فمستودعها العمومي إجزائية نحول أفندي و--- منها في الإجزائية البروسيانية وفي سائر الإجزائيات الشهيرة. **نجيب صبرا**

**صيدلي قانوني**

**مولود عجيب**

كتب مراسل الأهرام في طنطا أن جاموسة ولدت منذ أيام عجلًا برأسين صحيحين كاملين على عنق واحد وبأربع أيد وبأربع أرجل والجاموسة ولدت هذا العجل العجيب في الميعاد القانوني ولكنها قاست أوجاعًا شديدة عند الولادة لضخامة مولودها الذي بلغ وزنه نحو ٥٠ أقة فضلًا عن أنه برأسين ولولا قطع أحدهما لما سلمت الجاموسة من الموت.

ولما بلغ هذا المولود العجيب لجناب الخواجا جورج عيد أرسل أحد الأطباء بدائرته فاستحضر العجل إلى القاهرة بعد أن أخرج أمعاءه وهو ذو قلبين ورئتين وكبدين وطحالين فحنطوه وأعادوا الرأس المقطوع لمحله فكان هذا المخلوق موضوع دهشة وإعجاب فتبارك الله الخلاق العظيم.

---

**رجلٌ واحد**

**يصدر ١٤ مجلة**

أرأيت أن رجلًا واحدًا يصدر أربع عشرة مجلة من أشهر مجلات العالم ونحو ١٤ ألف مجلد من الكتب المشهورة.

نعم هو المستر صويا الياباني ذو القامة القصيرة والهيئة الحقيرة فقد ذكر مراسل جريدة الدالي كرونكل الإنكليزية أنه جرت بينه وبين المستر صويا محادثة قال له الياباني فيها ما معناه:

ربما يحسن بي أن أصف لك بعض الصحف التي أنشرها فالصحيفة العظمى هي الشمس وهي تبحث عن كل شيء من السياسة إلى الأقاصيص والحكايات الجميلة وصحيفة تبحث في الآداب اللغوية وأخرى تبحث عن النساء وأخرى مقصورة على الصبيان وأخرى لطلبة العلم وأخرى لتعليم الإنشاء وأخرى للزراعة وأخرى للتجارة وأخرى للبنات ومنها صحيفة للأطفال وصحيفة مصورة ربما كانت تقرب من صحيفتكم المعروفة باسم «غرافيك» وصحيفة لتعليم اللغة الإنكليزية وأخرى لتعليم الرياضيات ومع كل هذا فلا يمكن أن يقال بأن واحدًا من تلك الصحف أروج من غيرها أو كل الأهالي يقرأون على السواء. أما الكتب فليست أقل اعتبارًا من الصحف وعندنا أن الكتب المدرسية عدد لا يحصى --- من الصرف والنحو وترجمات من --- أدبيات الأمم وخصوصًا من أدبياتكم فإننا ننشر ترجمات شعر شكسبير و--- ثم إن الروايات كلها رائجة ومنتشرة.

---

**فوائد صحية**

**الخوف من الميكروبات**

**والمرض الوهمي**

أكثرت الجرائد والمجلات العلمية والأطباء من ذكر الميكروب والميكروبات وما تسببه من الأمراض والآفات وأنها طائرة في الهواء وسابحة بالماء وكامنة بالغذاء فنتج عن هذا الإكثار مرض جديد وهو الخوف منها خوفًا يتجاوز حدود الاعتدال حتى صار بعض الخائفين لا يقبضون الدراهم إلا بعد غسلها حالة كونهم تجارًا أو صيارفة ولا يلمسون ملابسهم إلا وقد توهموا أن الميكروب التصق بأيديهم ولا يلبث أن ينشب مخالبه بأجسادهم فيقضي على حياتهم.

وتجاوز بعضهم هذه الدرجة فصار لا يمسّ قلمًا ولا ورقًا مسهمًا خلافه ولا يصافح أحدًا ولو كان من أعز أصدقائه وفرّ البعض من بين عائلاتهم ومكثوا بمعزل عن كل إنسان حتى لا يخالطوا أحدًا (كرنتينا دائمة) وإني أعرف أحد هؤلاء الخائفين مع كونه أديبًا مؤدبًا امتنع عن قبلة يده والده حيث رأى مريضًا يقبلها من عدة سنوات مضت. وإذا سمعوا بأن أحد معارفهم قد توفي امتنعوا عن تعزية عائلته وفروا --- من أقاربه خوفًا وجزعًا من أن يعلق الميكروب بهم وإذا جلس أحدهم على كرسي جلس عليها خلافه يضع قبل جلوسه منديلًا ثم يأخذه بأطراف أنامله ويغليه بالماء ثم يطهر يديه بمحلول الليماني ويقضي نهاره أو بعضه بتطهير يديه وملابسه ولا يلبث أن يطرأ عليه مشكل جديد وهاجس حديث فيعود إلى التطهير والتبخير.

ولا أذكر ذلك من باب المبالغة بل رأيت من يفعل هذا الفعل رأي العين ولا ريب أن شخصًا هذا دأبه وهذه أفكاره كيف يمكنه أن يدير شؤونه أو يتفرغ لأعماله ويعلم الله كم يتأتى عن انتشار هذه الأوهام بين الناس من الأضرار الصحية والأدبية والمادية ويا حبذا لو كان صاحب هذه الأوهام يستفيد شيئًا سوى إنهاك جسده وإضعاف عقله من كثرة الافتكار والرعب وحيث رأيت أن هذا المرض الحديث آخذ بالانتشار سيما الطبقة المهذبة التي تقرأ عن الميكروب والميكروبات خطر لي أن أكتب شيئًا بهذا الموضوع راجيًا من أرباب الأقلام وحضرات الأطباء المساعدة بكتاباتهم لعلنا نجعل سدًّا أمام تيار هذه الأفكار الفاسدة وعلى الله الاتكال.

لا يخفى أن الميكروبات أو الجراثيم المرضية على الأخص (لأن كثيرًا من الميكروبات ذات نفع عظيم) منتشرة انتشارًا عظيمًا وسريعة التكاثر ولكن بقدر انتشارها وتكاثرها جعل الله سبحانه وتعالى للإنسان وسائط للوقاية والمقاومة بحيث يأمن شرها ولولا هذه العناية الإلهية لما سلم من فتكها أحد. ومن المحقق أن هذه الجراثيم أو الأعداء تنبعث من المصابين بها وتنتشر بالهواء وقد تخالط الماء والغذاء فيكون الأصحاء عرضة لها على الدوام ولكنها تدخل أجسامهم ولا تحدث المرضى إلا في القليل منهم وهؤلاء القلائل لا بد أن يكون لأجسادهم استعداد خاص لقبول المرض مثل الاستعداد الإرثي أي أن يكون الشخص الذي أصيب بالمرض أصيب به أحد والديه من قبل ولادته أو أحد أجداده أو أنه صار لجسمه استعداد خاص لقبوله بسبب انهماكه بالملذات المضعفة للجسد أو لعاطيه المسكرات والمخدرات والإدمان عليها أو أنه أتعب جسمه تعبًا مفرطًا أو من سوء التغذية أو من رطوبة المنزل وفساد هوائه بسبب انبعاث غازات سامة من المراحيض أو أن ماء الشرب غير نقيّ أو كان ذا عيشة منغصة أو الخوف والرعب والحاصل أنه كل ما يضعف الجسد وينهكه يجعل له استعداد القبول الأمراض.

ثم إن علماء الطب في هذ الأيام قالوا بأنه يوجد خلايا سابحة بالدم شبه كرياته البيضاء فإذا دخلت الجراثيم المرضية إلى الجسد افترستها الخلايا المذكورة وأهلكتها هذا فيما إذا كانت تلك الخلايا صحيحة وقوية وأما إذا كانت ضعيفة تغلبت عليها الجراثيم المذكورة وأثارت المرض وقوة هذه الخلايا وضعفها متوقفة على قوة الجسد وضعفه فالذي يقويه يقويها والذي يضعفه يضعفها.

للمحافظة على تلك الخلايا وحفظ الجسد بصحة جيدة يلزم ملاحظة أمرين: الأول الحالة الصحية العمومية والثاني الحالة الصحية الخصوصية.

أما الأول فمن خصائص مجالس البلديات والإدارة الصحية لأن الأفراد لا يمكنهم القيام به بل يجب عليهم المساعدة في تنفيذ الأوامر العمومية لأن تنفيذها يعود عليهم بالمنفعة وذلك مثل نقاوة مياه الشرب والكشف على المأكولات وطرح الفاسد منها وردم المستنقعات وإصلاح حالة الهواء بتوسيع الشوارع ورشها بالماء منعًا لإثارة الغبار وإصلاح المراحيض والمجاري العمومية ومنع ما يتصاعد منها من الغازات السامة ومراقبة لحوم وألبان الحيوانات المصابة بالتدرن الرئوي والتفتيش على الطهاة والقهوجية والحلاقين وسائر المحلات العمومية ومنع الازدحام بالمدارس والكتاتيب والالتفات لتطهير منازل وأمتعة المتوفين بأمراض معدية ومنع بيعها بالدلالة قبل تطهيرها ومنع وضع الأسمدة على المزروعات قبل إصلاحها بحسب الطرق العملية الحديثة وما أشبه ذلك من الأمور المختصة بالأدوات العامة.

وأما الأمر الثاني فهو مما ينبغي على كل إنسان ملاحظته حفظًا لصحته وذلك يتوقف على ما يأتي:

أولًا - الالتفات لنقاوة مياه الشرب.

ثانيًا - انتخاب المآكل المغذية السهلة الهضم والابتعاد عن المآكل الفاسدة والبائتة وعدم إدخال شيء للفم قبل تنظيفه جيدًا.

ثالثًا - الابتعاد عن الخمر وهي أم الخبائث وعدم الانهماك بالمذات

المنهكة للقوى الجسدية فوق درجة الاعتدال.

رابعًا - الرياضة بالهواء النقي بقدر الإمكان وراحة الجسم من عناء الأشغال المفرطة.

خامسًا - النوم مدة كافية لراحة الجسم.

سادسًا - الابتعاد عن معيشة الكدر والهموم وعما يثير الانفعالات النفسانية الفجائية كالكسب الفجائي والخسارة الفجائية في البورصة والقمار.

سابعًا - السكنى في منازل جافة يتخللها الهواء والشمس وكما قيل تدخل الصحة حيث تدخل الشمس وحيث يدخل الهواء.

ثامنًا - الاعتناء بالنظافة التامة سيما نظافة الأسنان والفم والملابس.

تاسعًا - عدم مخالطة المرضى بأمراض معدية أو للأطباء والممرضين ومن اضطر لزيارة مريض فليقعد مدة الزيارة ولا يشرب عنده شيئًا مثل الماء ءوالقهوة والتدخين وليغسل يديه وليغسل يديه بعد خروجه من عنده وتهوية ملابسه ونشرها بالشمس وهي من أحسن المطهرات.

عاشرًا وأخيرًا - بعد استعمال ما تقدم لنا بيانه الاتكال على الله تعالى وعدم الخوف والرعب لأنها من أكبر الأسباب لإضعاف الجسد والله الواقي.

**صاحب الإجزائية الوطنية**

**أمين فاخوري**

---

**مراسلات**

**دمشق - لمكاتبنا الفاضل**

**تجار القمح والدقيق في دمشق**

التاجر لا على التعيين دأبه الدائم وديدنه المتواصل التعلق بحبال الآمال في رواج سوق سلعته ونفاق بضاعته بأثمان باهظة قصد تحصيل الثروة ونمو درهمه وديناره فلا يسمع بارتفاع سعر من أسعار سلعته التجارية إلا ويشرئب لاغتنام الفرصة في جمع ذاك النوع المرتفع سعره واحتكاره ليكون له حظ المسابقة على أقرانه في تصريف ما لديه أثناء تلك الفرصة بأرفع الأثمان ليجني من وراء اجتهاده هذا لنفسه غناءً عظيمًا وثروة طائلة وإن كان فيه لغيره عناءٌ كبير.

ولعمر الحق إن دام حال التجار على هذا المنوال من عدم المبالاة فلا يبعد أن تقع البلاد في ضيق مالي أكثر مما هي فيه الآن والتاجر في مقدمتهم إذ المرء أول ما يجني عليه اجتهاده.

هذه مقدمة لا أرى من أنصاف القارئ غير الإذعان والتسليم لما أبنته فيها من حقيقة أكثر تجارنا وعلى الأخص تاجرنا الدمشقي الذي لم تبلغه إلى الآن حقيقة التاجر وما يلزم أن يكون من التجارة وما المقصود من الاستثمار بها إذ المقصود بعد تصور منفعته زيادة ثروة بلاده ونمو المنافع وتقليل احتياجات من يتجر بين ظهرانيهم بحيث يكوي من ذوي العلم والمعرفة بميزانية بلاده واحتياج أمته إلى النوع الذي يتجر به فإن كان قد ثبت لديه أن السلعة التي بلغ مسمعه غلائها في بلاد أخرى لشدة احتياجهم إليها هي مما لا تهم بلاده عقد على تصديرها للبلاد المحتاجة إليها المقاولات وأنشأ في توريدها الاتفاقيات وإن كانت مما لا مندوحة لاحتياج بلاده وأمته عنها فليفضل جانب منفعة أمته على جانب نفعه الخاص. ولكن أنى لنا بتجارة يفقهون ما نكتب وجلهم ممن لا يهمهم غير نفع أنفسهم وعلى الأخص تجار الحنطة والدقيق الذين نحن في صدد الإسهاب والبيان عنهما فقد بلغ من أطماعهما في هذه الأونة ما استلزم صدهم عن إلحاق الضرر في العباد والبلاد تارة بالقوة وتارة في مصادرة صادراتهم وأخرى بالتوسل بأولي الأمر لمنعهم وإيقاف طوفان أطماعهم حتى ما كان من أمرهم بعدم تسفير القمح والدقيق للبلاد الأجنبية وتحديد سعر مخصوص لا يتجاوزون البيع بخلافه.

ومع هذا كله فلم ترجعهم هذه النذُر عن غي أطماعهم فإنهم حصروا في مغازاتهم وحواصلهم ومطاحنهم القمح والدقيق ضدًّا في المنع وأصروا جميعًا على أن لا يبيعوا إلا بحسب ما تسوّل لهم شياطين الأطماع فإن ثمن المد الواحد اليوم في دمشق لا يقل عن الخمسة قروش تقريبًا ولذا قد أصبح الفقير في أشد الاحتياج إلى القوت.

فهل تقول أيها التاجر الدمشقي أن الحاصل قليل وفي بطن أرض بلادك وقراك من مخازن البر آلاف من الأمداد كما أن في مخازن ظهرها أضعاف ذلك من القمح والدقيق ما يفي باحتياج البلاد عامين فأكثر وبكسبك الضعف والضعفين مما ترومه من الأصفر الرنان هل تظن إن لم تبع بالثمن المتهاود تقع في أضرار الخسائر وتهوى في مهاوي الاحتياج وأنت حينما كنت تبيع المد بثلاثين كان حالك في الثروة كما أنت عليه اليوم فأين الفرق لديك غير الوهم والغرور.

زن بميزان العقل والعدل في الأمور احتكارك لهذين الصنفين المتماثلين وضع ربح شخص بكفة وخسارة البلاد التي أنت منها في الأخرى وانظر أفلا يرجح لنظرك بقاء غناء أمتك وأنت فيها على خسارتك في إغنائك البلاد التي تعطيها ما لديك لتقعد ملومًا محسورًا.

لا أظنك أيها التاجر الآن إلا وأنت عيّ عن الجواب وقرين الإذعان لما استدليت به عليك من نفسك بنفسك ولم يبق إذًا في جعبة احتياجك بعد هذا إلا التعصب لغير الحق أو التحمل لجواب اللهم لا أسألك إلا نفسي نفسي.

تاجر القوت... إن لم يكن من نفسك غير هذا فمالي أراك اليوم قد حبست صادراتك عن مدينة بيروت مورد غنائك وثروتك حتى أنك أبرمت بينك وبين رفقائك الاتفاق بأنك لا تبيع لها إلا بالغبن الفاحش كأنك اتخذت على الله عهدًا بأن لا يرزقها إلا على يدك أو لا يمدها إلا بإمدادك وعند الله ما لا يحصيه عدد وحاشا الله أن يحتاج لمؤنة مساعدة أو مدد.

القارئ ربما يمل مما أطلت المقال به نحو تاجرنا الدمشقي غير أنه لا بد وأن يجد من القائل اختناقًا بالعبرات وتصاعدًا بالزفرات من حالة الفقير الذي لا يرى سوى الحق نصيرًا.

على أنني قبل يومين أو ثلاثة جمعتني الصدفة باثنين أحدهما من تجار القمح والآخر من تجار الطحين فسألتهما ما سبب امتناعكما وبقية رجال هذه التجارة عن مواصلة بيروت كجاري العادة فأجابا أن في مدينة بيروت دقيقًا كثيرًا يرد إليها من الخارج فإرسالياتنا يريدونها متنازلة عن ذي قبل. فقلت يا للعجب فهل تريدون عدم تنازل الأسعار أصلًا حبًّا في زيادة الثروة مع أن هذا الصنف قوت العباد فكيف يجوز أن يقف عند حد الغبن الفاحش نعم كنا نقول أولًا أن في البلاد الأخرى طلبًا كثيرًا فما الداعي الآن لبقاء فحش الثمن وقد منعتم من التسفير خارج البلاد العثمانية أوليس عملكم هذا مخالف للدين والعقل والوجدان.

فأجابنا نحن جميعًا قد اتفقنا منذ أيام على أن لا نرسل لبيروت حتى يكاد ينفد ما لدى تجار الدقيق منها لأن ما لدينا محسوب بأسعار متصاعدة ولا يمكننا إلا مسك اليد فقلت أوليس هذا مما يضركم مستقبلًا فإن موسم رزق الله من الثمرات قريب فتقعون بأعظم مما تتصورون فانشلوا أنفسكم من وهدة هذه السفاسف واتركوا لأمركما كان فان دواليب التجارة لا تستقر بمكان ومن سرّه زمن ساءته أزمان.

فانثنيا مقتنعين مني وانصرفا وفي أنفسهما نوع الافاق ولربما أجد منهما بعد الآن انصياعًا للحق ومن اتفقا معهما فينصفان في أسعار قوت عباد الله ولهم من الأمة الشكر ومن الديان المثوبة والأجر.

**حريق هائل**

ليلة الجمعة ٢٠ كانون أول قد التهمت النار قسمًا من البنايات الواقعة على ضفة نهر بردى القريب من سوق الخيل وأول مكان ظهر به الحريق مغارة كبيرة معدة لبيع الخمور بأنواعها ثم امتد لسع لسان النار منها فتناول قسمًا من قهوة دمتري وجانبًا من لوكندة مأكل ولو لم يكن الهواء ساكنًا ورجال المطافئ تدركها لأخذ الحريق بناء ضفتي النهر بما فيها الدكاكين التي ألمعنا إليها قبلًا في تضجر من بائعي أم الخبائث وعسى أن يكون في قلوب الباقين رهبة من بطش الله باحتراق أكبر مغازة سكرية واقعة في جوار مدرسة قديمة قيل أنه مدفون فيها أحد أولاد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فإن كان كذلك فهي ولا شك كرامة. **رشيد**

---

**أخبار الجهات**

**حلب**

إن الهيئة المقتضى تشكيلها في مركز لولاية (حلب) بموجب المادة الخامسة والعشرين من نظام البوليس الجديد قد شكلت تحت رئاسة حضرة سعادتلو زين العابدين رشيد بك أفندي

مؤلفة من عزتلو عمر يمني بك أفندي مدعي عموم الاستئناف وعزتلو يحيى بك أفندي قومندان الجاندرمة وعزتلو فريد باشا مدير البوليس وقد باشرت بإيفاء الوظيفة.

- نعت أخبار الشهباء العلامة الفاضل الأستاذ السيد عبد القادر أفندي الجابري مفتي حلب الأسبق فأقيم له مأتم حافل طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وألهم أنجاله الأماجد وسائر عائلته الكريمة صبرًا جميلًا.

---

**طرابلس شام**

استقال الوجيه عزتلو الحاج سعيد آغا خضر آغا من رئاسة بلدية طرابلس فصدر أمر المتصرفية بتعيين الوجيه فضيلتلو رشيد أفندي كرامي أحد أعضاء المجلس البلدي وكيلًا للرئاسة وفّقه الله.

---

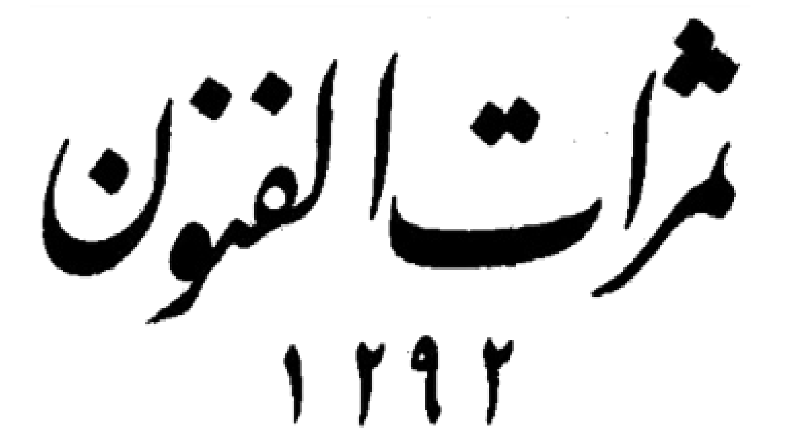


---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ ذي الحجّة سنة ١٣٢٥ موافق ١٤ كانون الأول ش و١٧ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



**ماجريات السياسة**

بات سفر الأسطول الأميركي إلى البحر الهادي موضوعًا متسعًا لكتاب الجرائد على اختلاف لهجاتها وتباين نزغاتها، فمن مصوب رأي الرئيس روزفلت بسفر الأسطول إرهابًا لليابانيين وتخويفًا لهم، ومن مخطئ له فير ذلك بحجة أن اليابان أرباب جد وجد لا يعبأون بالأوهام ولا تغرهم الظواهر، فلربما كان أرسال الأميركان لأسطولهم كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن أنفه بكفه، ومما يذكر أن الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا على هذا الرأي الأخير فقد ذكرت الجرائد أن الإمبراطور قد صرح في حديث له للمستر ديسي أن كبراء الإنكليز أن الرئيس روزفلت ارتكب غلطة عظيمة في إرسال الأسطول إلى المحيط الهادي لأن أميركا غير مستعدة في هذا الزمان لمناطحة الدول الكبرى فضلا عن أنه كان يلزمها أن لا تلتجئ إلى تلك الوسيلة إلا بعد أن تنفذ جميع الوسائل السلمية قال"

والراجح أن أميركا لم تقصد أن تخوض غممار الحرب وإنما قصدت تخويف اليابانيين لكن الأسطول سيرجع بعد بلوغه مواني اليابان بخفي حنين وربما قام ببعض تمرينات طفيفة، والحاصل أن إرساله لم يكن من المعقول في شؤون السياسة. هـ

على أن الماجريات السياسية الحاضرة بين الدولتين لا تدعو إلى الخوف والقلق فإن كلا من القابضين على دفة السياسة في البلادين يصرحون ببث روح السلام ويفتدون ما يرجفه المرجفون عن أخبار الحرب والعداء حتى أن الميكادو نفسه قد صرح أخيرًا في خطاب له بأن علائق حكومته اليابانية مع الولايات المتحدة حسنة وأنه على ثقة بأن الحكومتين لا تنويان سوءً بل تنزعان بكل قواهما إلى السلم قال: "غير أني أرى بعض الكتاب قد اتخذوا دينهم بث روح الشقاق بين الأمتين ومع هذا كله من المفيد النافع بل من الواجب الضروري إحكام أواخي الولاء بين الشعبين"

وأرسلت جريدة إفرنسية رسالة برقية إلى وزير خارجية اليابان تسأله عما إذا كان يستطيع أن يصرح عن العلائق الكائنة الآن بين اليابان وأميركا من قبيل مسألة المهاجرة فبعث الوزير إلى سفير اليابان في باريس بالرسالة البرقية الآتية "كانت المخابرة بيننا وبين حكومة الولايات المتحدة مصبوغة بصبغة الوداد والشعور اللطيف حتى أنه لم يكن يخاف من توتر العلائق بين الأمتين وعندي أن ليس أمامنا الآن مصاعب شديدة وأرجح أنه لا ينقضي وقت طويل على مخابراتنا حتى تفضي إلى نجاح باهر وتوصل الأمتين إلى اتفاق مرضي". فيظهر من رسالة الوزير أن لا صحة لما تشيعه بعض الصحف من انحلال الروابط الولائية بين أميركا واليابان وقد أيدت هذا القول الجرائد بنقلها واقتباسها أقوال كبار السياسة المشهورين في اليابان وأميركا

وكذلك نشرت جرائد باريز تلغرافًا من واشنطون مؤداه: أن الرئيس روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية يعتقد بأن المشكل مع اليابان سيحل بالتي هي أحسن مستندًا على ذلك بالجواب التي أجابت به اليابان إذ جاء مرضيًا للغاية

بعث مراسل من طوكيو يقول أنه تأكد من مصادر سياسية وثيقة أن عظماء السياسة في اليابان يعقدون أن الأحوال في الصين تقتضي من اليابان وبريطانيا أن تطبقا في العمل محالفتهما وأن محالفة روسيا مع بريطانيا لم تقدح في محالفة اليابان مع بريطانيا ولا يخفى أن اليابان وإنكلترا تتمتعان الآن بمعاهدة ودية مع روسيا على أن اندماج روسيا في سلك التحالف ليس كافيًا لنزع القلاقل وفض المشاكل في الشرق الأقصى. وما لم تعد الصين إلى حالتها العادية فلا يمكن أن يرجع السلام في الشرق الأقصى إلى نصابه والمقول أن اليابان تعمل مع إنكلترا الآن وتساعدهما روسية وفرنسا على إيقاظ الصين والقضاء على كل المصاعب التي تعترض دون سيادة النظام والسلام في الشرق الأقصى. وإذا لم تلتجئ اليابان إلى العمل بمحالفتها القديمة مع إنكلترا فلا أمل بذهاب القلاقل من الشرق الأقصى

أكثرت الشركات البرقية والجرائد الأوربية من التهويل في حادث التعدي الذي حدث من الأحباش على أراض طليانية واقعة في مستعمراتها ببلاد الصومال فاهتزت البلاد الطليانية لهذا الأمر لأن جرحها لم يبرأ بعد، وقد قتل بهذا الحادث ضابط طلياني وبعض العساكر وسلب الأحباش أموالا وأنعامًا وأسروا بعض الأهالي مما تراه مفصلا في الأخبار البرقية

وتفيد الأخبار الأخيرة أن الحالة تحسنت نوعًا وهدأ بال الطليان بما أرسله معتمدهم السياسي في (أديس أبابا) عاصمة الحبشة قال:

أعلمت النجاشي بحادثة لوق وقدمت له احتجاج حكومة إيطاليا على التعدي على أراضي لوق وطلبها التعويض

فتأثر النجاشي شديد التأثر لهذا الخبر ولم يكن بعد وصل إليه. وقد أقر بخطارة هذا التعدي وكلفني أن أعلم رسميًا حكومة الملك بأسفه ويأمل أن تكون الحادثة أقل أهمية مما نقله الراوون

وقد جدد عبارات ولائية لإيطاليا وألقى المسؤولية على عاتق بعض الحكام الذي نشقوا عصا الطاعة ووعد بإعطاء الترضية اللازمة. وأكد أنه سيتخذ الوسائل اللازمة للمحافظة على الحقوق الدولية في لوق والبنادر. وهو يضمن معاقبة الحاكم والمسؤول والاقتصاص من المعتدي وتعويض الخسائر

فمن تصريحات النجاشي هذه الدالة على تأثره واهتمامه بتلك الحادثة تيقنت أن كل ما جرى كان مخالفًا لرغائبه. هـ

**تلغرافات**

**فرنسا**

باريز: وافق الجنرال بيكار وزير الحربية على الطرق التي اتخذها الجنرال ليوتاي لإعادة جنود الحملات إلى معسكراتها فرقًا فرقًا

باريز: ربح المسيو هنري فورمان جائزة السباحة في الهواد

وقدرها ألفا ليرة إذ تمكن من اجتياز دائرة قطرها كيلومتر في ثمان وثمانين دقيقة

ومنها: أن طول منطاد فورمان ٣١ قدمًا وآلته المحركة خفيفة للغاية وقد كان مدار ارتفاعه عن الأرض وهو سابح في الهواء عشر أقدام. وكان يسير بسهولة قصوى والطقس موافق له

ومنها: وقع ولد في الجمد في بحيرة غابة بولونيا فأسرع كثيرون لإنقاذه فغرق منهم اثنان

بيارتز: شخص رئيس الوزارة الإنكليزية إلى باريز

باريز: تقوم الحكومة بكل دقة بشروط معاهدة الجزيرة وتنفيذ بنودها وقد قررت عدم تغيير خطتها في مراكش

ومنها: وصل السر بترمن رئيس الوزارة البريطانية وتحادث مع المسيو كليمنسو رئيس الوزارة والمسيو بيشون مدة نصف ساعة

**إنكلترا**

مالطة: سيذهب الدوق دي كونوت والدوقة قرينته في شهر شباط القادم غلى القطر المصري

لندرا: حصلت فاجعة جسيمة في الملعب الذي تمثل فيه الصور المتحركة فإن عددًا كبيرًا من الأولاد أسرعوا في النزول كلهم معًا لاستحصال أماكن حسنة فداس بعضهم بعضًا بالأقدام فمات ستة عشر منهم وجرح كثيرون جراحًا مميتة. ومتوسط معدل المتوفين ست سنوات

وسبب ذلك أن الرواق كان غاصًا بالناس فنقل بعضهم إلى الأمام واستدعى البواب بعض الأولاد فأقبلوا كلهم معًا فداس بعضهم بعضًا. واضطر الكثيرون أن يدوسوا على الجثث لأن الذين كانوا وراءهم كانوا يدفعونهم إلى الأمام

لندرا: صرح المستر إدواركراي وزير خارجية إنكلترا بأنه غدا أنجزت الدول الأوربية كل ما قررت إنشاؤه من البوارج البحرية يتحتم على بريطانيا أيضًا أن تنظر في تعزيز بحريتها

**ألمانيا**

برلين: جرح ثلاثون نسمة في غضون المشاغب الأخيرة فقبض على مائة وستة أشخاص أمس وصرح وزير الداخلية في الندوة أن الحكومة ستقمع كل شغب يحصل بشدة متذرعة إلى ذلك بالوسائل القصوى

لندرا: علمت الستندرد من برلين أن حقيقة ما ترمي إليه بعثة هولز التي وصلت إلى جيبوتي في ٣ الجاري إنما هو استحصال امتياز بتسيير مركبات سيارة (أوتوموبيلية) بين أديس أبابا ودير دوا واستحصال طلبية أسلحة وذخيرة لمحل الزهود. وأن البعثة معضودة عضدًا قويًا من حيث توفر المال لديها

وتفيد أخبار برلين أنه قد حصلت مناقشة في مجلس الراشستاغ بخصوص الحالة المالية في ألمانيا فصرح الكونت كالتز أنه ينبغي توجيه عناية غلى إقامة سور من الفضة لحماية المذخور للاحتياط من الذهب

برلين: اكتتب بتسعة ملايين ليرة من القرض البروسي

ومنها: يقولون هنا أن الحكومة الألمانية لا علاقة لها ببعثة هولتز

برلين: تعتبر الصحافة الألمانية معاهدة الجزيرة الخضراء معقودة لا مع الأمير عبد العزيز شخصيًا بل مع أمير مراكش كائنًا من كان. أما حكومة برلين فإنها ملازمة التحفظ الشديد

فنكوفر: قذفت الأمواج إلى الساحل بقايا الباخرة هرت فيلد. والمظنون أن السفينة مفقودة بتاتًا. أما مجموع الأشخاص الذين كانوا عليها فثلاثون

برلين: أن المسيو غوتمان الذي كان الساعي بنيل امتياز بتأسيس بنك ألماني في العجم صرح في حديث له أن في النية تأجيل افتتاح البنك هناك لأن الحالة الحاضرة غير موافقة للإندفاع في مشروع غير مضمون أما مسألة إهمال المشروع بتة فليس من أحد يفكر بها أو يستصوبها

**إيطاليا والحبشة**

رومة: اعتبرت الأندية الإيطالية حادث الحبشة كثير الخطارة بيد أن الصحف واثقة في أن منليك سيتحوط لمنع حدوث الاعتداء مرة أخرى

ويلاحظون من جهة ثانية أن موقف إيطاليا معزز بسبب المعاهدات المعقودة بينها وبين إنكلترا وفرنسا والضامنة الاشتراك في صيانة المصالح الأوربية في الحبشة. وعدا ذلك فإن على السواحل الأفريقية اليوم قوة بحرية إيطالية كافية

رومة: سيسأل المسيو تيتوني وزير الخارجية في مجلس النواب عن حادثة الحبشة.

صرح المسيو شياري من أعضاء المجلس في حديث له أنه يعتبر الحادث اعتداء من الحبشة ويرتاب في أن إيطاليا سترضى بالسكوت اما الصحافة الإيطالية فما زالت على ثقتها في أن منليك لا علاقة له في الاعتداء

رومة: (رسمي أن في جملة القتلى في جادثة إغارة الأحباش الكابيتين بونجيوفاني وضابطين وطنيين وعددًا من الجنود أما الباقون من القوة الإيطالية فانسحبوا وعاد الكابيتين مولينياري إلى لوك مع خمسة عشر جنديًا وهو غير مجروح

رومة: وردت رسالة برقية من معتمد الحكومة الإيطالية في أديس أبابا (عاصمة الحبشة) يستنتج منها أن النجاشي أعرب عن أسفه لحدوث ما حدث وأثبت أنه لم يكن له ضلع في إغارة الأحباش ولكن زعماء عنباره غزو المقاطعة الإيطالية مخالفين أوامره. وأن الصحف الإيطالية تعتبر تصريحات منليك مرضية وواجبًا قبولها

أديس أبابا: أعرب منليك عن أسفه لغارة الأحباش على مستعمرات بنادير ووعد بمعاقبة الفاعلين والتعويض على المنكوبين

وأوعزت كل من فرنسا وألمانيا وإنكلترا إلى معتمديها في أدريس أبابا بعضد مطالب المعتمد الإيطالي

ومنها: ورد تلغراف آخر من المعتمد الإيطالي يقول أن النجاشي أخذ التحويطات المطلوبة لإخراج الأحباش من مستعمرة بنادير وللتحقيق عن مصير الضابطين بونجيوفاني ومولينياري ولإطلاق سراح الأسرى وإعادة الماشية المنهوبة

رومة: بناء على استعلام الحكومة الإيطالية صرحت بريطانيا أن المسموع أن الكابيتين بونجيافاني مقتول والكابيتين مولينياري مجروح وأسير وأن المسيو سيكراي باق في لوك مع الحامية وقادر على الثبات ويظن أن ليس من خطر يتهدده

ومنها: وردت رأديس أبابا جاء فيها أنه قابل النجاشي منليك فكرر له صدور أوامره المشددة إلى الأحباش بالانسحاب من مستعمرة بنادير إلى هنترلاند وذكر له أنه قد اتخذ التحويطات اللازمة لحماية المندوب الإيطالي المسافر إلى لوك

**هولندا**

لاهاي: بلغت الخسائر في الحرب الأخيرة ١٣٠

**الولايات المتحدة**

واشنطون: تكذب الدوائر الرسمية الأنباء الصادرة من طوكيو ومآلها أن المسيو أوبريان طلب تحديد المهاجرة كتابة

واشنطون: يرون أن من الواجب انتظار وصول المسيو تاكاهير (سفير اليابان الجديد في واشنطون) قبل استتمام المخابرات في مسألة المهاجرة اليابانية

بويرتون: (بنسلفانيا) انفجرت آلة السيناماتوغراف في أحد ملاهي المدينة فأحدثت حريقًا هائلا هلك فيه ٥٠ إلى ٧٠ من الحاضرين وأكثرهم من النساء والأولاد وكانوا يدوس بعضهم بعضًا للنجاة وأصيب نحو مائة منهم بحروق وجراح متفاوتة في الخطارة فيلادلفيا: يؤخذ من التعليمات الأخيرة أن ١٦٧ شخصًا ماتوا و٧٥ جرحوا وكانت ردهة

الملهى غاصة بالنساء والأولاد من تلامذة المدارس. فلم يأت على شبوب النار خمس دقائق حتى أصبح الملهى آتونًا ناريًا

واشنطون: وافقت الندوتان الأميركيتان على قرار مؤداه تخفيض قيمة الغرامة التي تطلبها الولايات المتحدة منن الصين بسبب فتنة البوكسر الماضية إلى أحد عشر مليونًا و٦٥٥ ألف دولار

**الروسية**

بطرسبورج: أصدر القيصر نقولا الثاني بلاغًا رسميًا سمى فيه المسيو ستوليبين سكرتيرًا للدولة مكافأة للخدم التي أداها في تأييد الأمن والسكينة في الداخلية

**بلجكا**

بروكسل: صرح المسيو شولارت كبير الوزراء الجديدان الحكومة البلجية قررت ضم الكونغو إليها مع اعتماد تنقيح معاهدة ٧ كانون الأول

**إسبانيا**

مدريد: تحادث الملك ألفونس والمسيو بيشون وزير خارجية فرنسا ساعة من الزمن ولم يتكلما قطعًا بشؤون السياسة

**مراكش**

مدريد: انقلب زورقان في مضيق سواحل العرايش وغرق أربعون نسمة

**اليابان**

طوكيو: سمي المسيو تاكاهيرا سفيرًا لليابان في واشنطون (هو سفيرها في رومة)

طوكيو: اليابان مصرة على عدم السماح للصين بإنشاء سكة حديدية في جنوبي منشوريا اعتبار أن ذلك مخالف لنص معاهدة بكين. وهي تنذر بتوقيف العمل بالقوة إذ بدئ به

طوكيو: أوجئت إلى حين في الميزانية نفقات كثيرة في الجندية والبحرية وسواهما ووضعت رسوم جديدة بقيمة أحد عشر مليون ين بغية تعزيز مالية الدولة. وفي الميزانية تفويض بإصدار قرض قيمته ٣٩ مليون ين للأشغار العمومية

**البلغار**

صوفيا: استقالت الوزارة

**الأستانة العلية**

**﴿توجيهات﴾**

**رتبة**

وجهت رتبة مير ميران على آغريبوز زاده سعادتلو يحيى باشا من أعيان دمشق

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو مقبل كمال بك نجل حضرة عطوفتلو كمال بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية (وصدرت الإرادة السنية بتعيينه مأمورًا في قلم المطبوعات)

**عدلية**

عين محمد علي أفندي رئيس محكمة بداية صاروخان معاونًا للمدعي العمومي في ولاية سورية، وخلفه في صاروخان فتوتلو الهامي نادر أفندي معاون المدعي العمومي في مرسين، وخلف هذا عاصم أفندي معاون المدعي العمومي في حكارى

وعين محمد توفيق أفندي من متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني ومن كتاب قلم الأمور الجزائية في نظارة العدلية معاونًا للمدعي العمومي في حماه

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو فون بالوره مستشار سفارة ألمانيا في الأستانة

وبالمجيدي الثالث إلى إخلاصي زاده عبد الله أفندي من علماء حلب

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى عفتلو خانم أفندي قرينة حضرة دولتلو رضا باشا ناظر الاستثمار في السكة الحميدية الحجازية، وبالثاني إلى كريمته وإلى قرينة مختار بك رئيس الهيئة الفنية وقرينة الموسيو شرودر معاون رئيس المهندسين في الخط المذكور

وبنشان الشفقة الأول إلى قرينة حضرة دولتلو يوسف باشا قرانقو متصرف جبل لبنان

✵✵✵

**عيد الأضحى السعيد**

كان عيد الأضحى السعيد في دار السعادة يوم الثلثاء وقد أدى حضرة مولانا أمير المؤمنين الصلاة في جامع الحميدية ثم ركب "أيّده الله" مركبته الفاخرة وأمامه نجله الكريم صاحب الدولة والنجابة برهان الدين أفندي وحضرة صاحب الدولة والعطوفة رضا باشا السر عسكر وسار في موكب بهيج إلى قصر (جبت) السلطاني حيث جرت مراسم المعايدة فدخل أولا سماحة نقيب السادة الأشراف فدعا دعاء بليغًا بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوكته، وعقيب ذلك صدحت الموسيقى السلطانية بالنغم السلطاني، ثم دخل حضرة صاحب الفخامة والدولة فريد باشا الصدر الأعظم فالوكلاء فالوزراء فالمشيرون فالفرقاء الكرام فرجال اللواء البريون والحبريون فرجال الرتبة الأولى من الصنف الأول فرجال باية الروم ايلي فالمير ميران إلى الرتبة الأولى من الصنف الثاني وكان كل يلثم الذيل الكريم بكمال التعظيم والتكريم

ثم دخل حضرة صاحب الدولة والسماحة جمال الدين شيخ الإسلام ودعا لحضرة مولانا الخليفة الأعظم دعاء بليغًا وتلاه الصدور العظام أصحاب باية الروم ايلي والأناضول فرجال باية بستانبول فالبلاد الخمسة والمخرج والموالي، حتى إذا انقضت هذه المعايدة السلطانية عاد حضرة مولانا أمير المؤمنين إلى قصره الهمايوني يحدق به العز ويحيط به الإجلال، أعاد الله تعالى على جلالته أمثال هذا العيد المجيد بدوام العز والتأييد

**سفير ألمانيا**

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية البارون مارشال سفير ألمانيا في الأستانة وذلك بصفة غير رسمية

**إصلاحات عدلية**

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد عينت لجنة جديدة في نظارة العلدية الجليلة عهد إليها النظر في تعديل قانون التجار واجتمعت لأول مرة مؤلفة من الذوات الآتية:

حضرات أصحاب العطوفة محمد جلال بك أفندي رئيس محكمة استئناف الجزاء، وكاظم بك أفندي وقسطاسي دياني بك وأمين بك من أعضاء محكمة التمييز، وأصحاب السعادة عثمان بك من دائرة استئناف الجزاء ويورغاكي أفندي رئيس محكمة التجارة البحرية

وفي عزم الحكومة السنية إدخال تعديل على قانون أصول المحاكمات الحقوقية غير أن نظارة العدلية ارتأت قبل تأليف لجنة لهذا الشان أن تستطلع رأي كل من حضرات أصحاب العطوفة حلمي بك أفندي رئيس دائرة الجزاء وعزيز بك رئيس دائرة الإجراء في محكمة التجارة وممدوح بك من أعضاء محكمة التمييز وكذلك رأي حضرة عطوفتلو يوسف شتوان بك أفندي مفتش العدلية في دار السعادة وبرتو بك أفندي رئيس مفتشي العدلية في الولايات

وقد رفع رؤساء المحاكم الموجودون في دار السعادة تقاريرهم وينتظرون تقارير مفتشي العدلية في الولايات الشاهانية

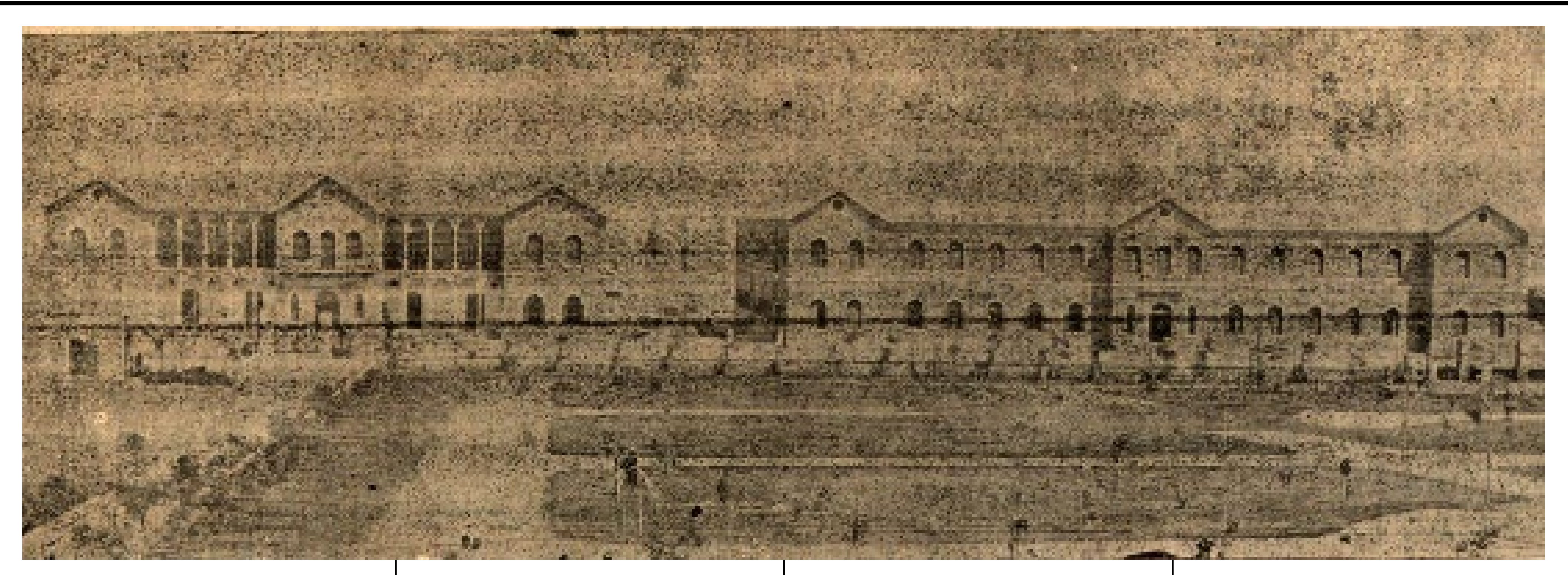
**رسوم مكتب الحقوق**

صدر الأمر بإعطاء الرسوم التي تستوفيها دوائر العدلية ومحرري المقاولات ومن وكلاء الدعاوى باسم مكتب الحقوق الشاهاني إلى نظارة المعارف الجليلة في دار السعادة وإلى دوائرها في الولايات

---



---



## أخبار محلية

### مكتب التجارة والصنائع الحميدي في بيروت

نضع اليوم نصب أعين القراء صورة قسم من هذا المكتب الفخيم المعدود من جملة حسنات حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم على مدينة العلم "بيروت" وهو مشيد في موقع الرمل في بقعة فسيحة جدًا تزيد مساحتها عن ماتي ألف ذراع مربع أفرز منها ٣٥,٨٤٢ ذراعًا لحديقة أنشئت أمامه

يتألف هذا المكتب الآن من دائرتين طول الأولى ٤٤ مترًا وعرضها ٣٠ مترًا، وهي طابقان سفلي وعلوي فالسفلي يشتمل على ردهتين للإستقبال وخمس عشرة حجرة وعدة رواقات، والعلوي يشتمل على ردهة للإستقبال طولها ثلاثون مترًا وعرضها ٧ أمتار مزدانة بأعمدة من رخام وعلى عشر حجرات وثلاثة بالقونات وعلى ردهتين للإستقبال أيضًا

أما الدائرة الثانية فطولها ستون مترًا وعرضها كذلك وهي ذات طابقين أيضًا فالطابق السفلي يحتوي على ١٤ محلا للتدريس والصنائع وخمسة رواقات، والعلوي يحتوي على خمس ردهات و١٥ محلا للمنامة

ولهذا المكتب جامع شريف أُخذ منذ مدة بإنشائه طوله ٢٨ مترًا وعرضه ١٨ مترًا، وردهة كرى للطعام قاربت التمام تستوعب ستمائة تلميذ ومطبخ ومستودع للمأكولات وحمام وحجرات للخدمة إلى غير ذلك من المنافع، وجميع هذه المباني على طرز غاية من المتانة والانتظام بحجر منحوت نظيف استجلب أكثره من اللاذقية وسقفت الطوابق السفلية منها بجسورة من حديد

وقد بلغت نفقات الإنشاء حتى الآن نحو ثلاثين ألف ليرة مع ثمن الأرض، والفضل في ذلك كله لحضرة ملاذ الولاية الجليلة الباذل جلّ اعتنائه بجعل هذا المكتب في غاية من الإتقان والانتظام لينتظم في سلك مآثر حضرة مولانا أمير المؤمنين أيّده الله

هذا من جهة البناء وهندسته، أما التلامذة فقد كان صدر أمر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بادئ بدئ بأن تعدّ الأسباب اللازمة لمائة ثم رأى دولته لزومًا للزيادة فأمر بإبلاغهم إلى مائتين وبلغنا الآن أنه قد أصدر أمره العالي بإبلاغ العدد إلى ٢٥٠ تلميذًا وأخذ بتنفيذ ذلك وإعداد سائر اللزوم

وأنت خبير بمقدار ما تفتقر إليه مدينتنا بيروت بل الولاية كلها إلى مكتب كهذا يأوي إليه الصبيان المتشردون ويعلمهم ما يحتاجون إليه من الصنائع والفنون بحيث يؤمنون على مستقبلهم ومعاشهم فلهذا فإنا نشكر على الدواء لحضرة ملاذ الولاية الجليلة حسن عنايته بهذا الأثر الخيري المفيد كما أننا نشكر لهيئة قومسيون المكتب حسن خدمتهم ونأمل له دوام النمو ومزيد الانتظام إن شاء الله تعالى

وعلمنا أن من جملة التلامذة عددًا ليس بقليل من أبناء جبل لبنان

### أخبار الحجاج

أخبار الوباء في الحجاز متناقضة متباينة، وقد وردت عدة تلغرافات ممن بعض الحجاج البيروتيين تبشر بأن صحتهم والحمد لله جيدة وآخر تلغراف ورد من مكة المكرّمة بتاريخ ٩ كانون الثاني الشرقي الموافق ١٩ ذي الحجة إلى محل الأماجد شيخ ولادقي في بيروت هذا نصه:

الصحة جيدة: البيارتي بخير وبلغنا أنه سيضرب الحجر الصحي على الحجاج الواردين برًا عشرة أيام

وقرر المجلس الصحي في الأستانة التدابير الآتية التي يعامل بموجبها الحجاج العائدين بطريق البحر

١- أن البواخر العائدة من الحجاز مقلة ركابًا إلى الثغور العثمانية في البحر المتوسط والتي تكون قضت في محجر الطور مدة سبعة أيام تحت الحجر على مما هو مقرر في مصر يتحتم عليها أن تقضي حجرًا آخر مدته خمسة أيام في أحد محاجر قلازومين أو بيروت أو طرابلس الغرب مع مراعاة أحكام التطهير كالعادة

أما السفن التي وجهتها الأستانة العلية فتخضع للمراقبة الطبية في الدردنيل وفي دار السعادة

٢- أن السفن العائدة من الحجاز والمقلة ركابًا إلى اليمن وإلى البصرة تكون خاضعة لحجر صحي مدته سبعة أيام في محجر قواق غذا كانت خالصة من كل مرض ولكن إذا ظهر حدوث إصابات وبائية في الباخرة سواء كان عند سفرها أو في أثناء السفر تمدد مدة الحجر إلى عشرة أيام

٣- أن الحجاج الروسيين يبحرون في جده أو في ينبع على بواخر مستأجرة خصوصًا لنقلهم رأسًا إلى روسية

وهذه البواخر بعد أن تقضي في محجر الطور سبعة أيام الحجر تجوز مضايق الدردنيل والبوسفور تحت الحجر ذاهبة إلى روسية. ويسمح لهما بأخذ مؤنتهما اللازمة من محجر قلازومين تحت المراقبة الصحية الشديدة

فإذا اتفق حدوث إصابة وبائية على ظهر إحدى السفن المذكورة بعد مبارحتها محجر الطور تضطر إلى الذهاب إلى محجر الطور لاستتمام مدة الحجر القانونية

ومع إتمام المدة القانونية في المحاجر الصحية لا يسمح للسفن المقلة حجاجًا باجتياز مضايق البوسفور والدردنيل إلا تحت الحجر

✸✸✸

### حالة الجو

مر الأسبوعان الأخيران بين مطر والبل، وبرد وافر، وبرق خاطف، وبرد قارص، حتى اكتسى لبنان ثوبًا من الثلج كاد يبلغ قدميه بل كاد يسد الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق. وكان أشد الليالي رعدًا وبرقًا ليلة الخميس الماضية فقد اكفهر وجه الأفق وتوالت الرعود والبروق وانقضت الصواعق نحو الساعة > ٧ في أنحاء كثيرة من البلدة فسقطت واحدة منها على بيت بالقرب من المحطة الكبرى للسكة

الحديدية يسكنه خمسة أشخاص فقتلت الصاعقة ثلاثة وهم: إلياس ملعب وكنته وابنتها وجرحت الاثنين الباقيين، وانقضت صاعقة على دار بروسبر أفندي بنبينو في حي القيراط فدمرت حجرتين وحطمت الآجر ثم مرت بدار سعيد أفندي الترك فهدمت بعض الآجر ثم أتت دار فرتيني فعثت زاوية منها وسارت حتى النهر ولعلها هي الصاعقة التي قتلت الأنفس الثلاث المار ذكرهم،

وأضرت الصواعق أيضًا بمدرسة زهرة الإحسان وهدمت دكان بقال في أول طريق الأشرفية وسقطت بعض الجدران المتداعية

على أن الأخبار الواردة من أوربا تفيد أن البرد فيها شديد جدًا حتى هلك كثيرون في ألمانيا وبلجيكا وغيرهما بردًا ومن الغريب أنه بينما بعض الناس يموتون بردًا في أوربا ترى بعضهم يموتون في الوقت نفسه حرًا في أوستراليا فقد أفادت البرقيات الأخيرة أن وطأة الحر قد اشتدت فيها اشتدادًا رفع درجة الحرارة في (ملبورن) و(عادلايدا) إلى الدرجة المائة (والعياذ بالله) ومات في الأولى مائة ونيف بالرعن (ضربة الشمس) وفي الثانية ثلاثون وحدثت حرائق عظيمة في فيكتوريا وهلك من الماشية خلق كثير

***

بلغ ما هطل عندنا من المطر حتى الآن نحو عشرين قيراطًا ودرجة الحرارة تتراوح بين ١٠ و١٢ يوميًا من ميزان سنتغراد

---

اتصل بنا من أخبار دمشق أنه قد وافاها حضرة صاحب الدولة البرنس مرزا رضا خان سفير دولة إيران في دارالسعادة الذي ذكرنا قبلا قدومه إلى الثغر وذلك بعد أن زار بعلبك وشاهد إطلالها وبعد أن أقام في دمشق ليلتين ركب صباح الأحد الماضي القطار الحميدي الحجازي قاصدًا حيفا فالقدس الشريف فودع بما استقبل به من الإكرام

---

بناء على استقالة عزتلو سعد الدين أبو النصر أفندي من عضوية محكمة استئناف الولاية عين بدلا منه عزتلو أمين أفندي البربير فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

قدم الثغر في الأسبوع الماضي السير كومبيرباتشي معينًا قنصلا جنرالا لدولة إنكلترا في بيروت بدلا من السير دريموندهاي الذي ما برح أن بارح الثغر قاصدًا إنكلترا وذلك بعد أن أقام مدة طويلة تربو على الثلاث عشرة سنة فودع وداعًا حافلة

**مولودة سلطانية**

أفادت الأخبار الرسمية الواردة اليوم في جرائد دار السعادة أن حضرة مولانا أمير المؤمنين قد رُزق يوم الخميس ١٢ ذي الحجة الحرام كريمة جديدة سميت (سامية سلطان) فانطلق حضرات الوكلاء العظام والأصهار الفخام إلى المابين الهمايوني وعرضوا وجائب التهنئة والتبريك بالمولودة السعيدة حفظها الله

---

لم تصدر جريدتنا يوم الإثنين الماضي احتفاء بالعيد السعيد فمعذرة إلى حضرات القراء أعاده الله عليهم بالصفاء والهناء

***

ذكرت (صباح) أن مجلس شركة الغاز الهوائي في بيروت قرر إصدار أسهم بقيمة مليون فرنك وتشبث بإخراج ٤٠٠ ألف فرنك منها في الوقت الحاضر

---

قدم الثغر من طرابلس الوجيه الهمام صاحب السعادة عمر باشا المحمد فقوبل بما يليق به من الإعزاز والإكرام

***

**تعليم الطبخ للبنات**

تعليم الطبخ للبنات من الشؤون التي يتوقف عليها انتظام العائلة وراحتها بل هو خير للمرأة من تعليم علوم لا فائدة لها به، وقد أحست الآن دول أوربا بهذا الأمر المهم وفي مقدمتها ألمانيا فقد أخذت مدارسها الإناثية كلها تدرس فنون الطبخ امتثالا لأمر الإمبراطورة علمًا وعملا سواء في ذلك الفقيرات والغنيات حتى الأميرات منهن وأُدخل في برنامج التعليم وجعل له نمر كسائر الفنون فلا يكتفي عند الإمتحان أن تعرف التلميذة كيفية الطبخ مثلا بل تباشره بالفعل

وقد أدرجنا من أمد قريب اقتراحًا لرصيفتنا (إقدام) التركية الغراء ارتأت فيه أن تسير مدارسنا الإناثية على منوال مدارس ألمانيا فتدخل نظارة المعارف الجليلة فن الطبخ في برنامج التعليم ويعلم للطالبات علمًا وعملا وهو لعمري اقتراح مفيد حبذا تحقيقه لما يترتب عليه من جليل الفوائد وجميل العوائد

قدم الثغر من طرابلس الفيحاء يوم السبت أول أمس العلامة الفاضل الأستاذ صاحب الفضيلة السيد الشيخ عبد الفتّاح أفندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الأشراف في طرابلس وفي هذا الصباح زار مكتب التجارة والصنائع الحميدي وتجول في أماكنه وغرفه فسرّ بما شاهده من انتظام البناء وسعته ووقف عند اجتماع التلامذة والمعلمين وارتجل خطابًا بليغًا في فوائد التجارة والصنائع ختمه بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وهتف التلامذة في ختامه ثلاثًا (بادشاهم جوق ياشا)

---

عاد إلى دار السعادة أول أمس على الباخرة الفرنسوية سعادتلو سعيد بك أفندي من خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني صهر حضرة ملجأ الولاية الجليلة فشيعه لكبراء والوجهاء

وعاد إلى دار السعادة على الباخرة نفسها سعادتلو عمر بك من أعضاء الجمعية الرسومية فودعه المعارف والأصدقاء

وقد الثغر مأذونًا اغريبوز زاده عزتلو حمدي بك أفندي قائمقام قضاء المرقب من لواء اللاذقية

شخص إلى اللاذقية عزتلو محرم أفندي مدير الدفتر الخاقاني في الولاية والي صيدا عزتلو خالد بك من خلفاء قلم المكتوبي للتحقيق عن بعض المواد

---

قرر المرجع الاختصاصي أن الإعلانات التجارية المطبوعة التي ترد من الخارج إلى الثغور العثمانية إذا لم تلصق عليها الطوابع المعلومة وتخرج من الجمرك في مدة سنة واحدة تحرق

---

قرر شورى الدولة بأن ينابيع المياه المعدنية التي تظهر فيما بعد في البلاد العثمانية إنما يعطى امتيازها لكل من يزيد في أرباح الخزينة العامرة

---

أفادت جرائد البريد أن أسعار القمح قد هبطت هبوطًا يذكر سواء في الولايات المتحدة الأميركية وفي النمسا وغيرها من الممالك الأوربية وذلك بناء على ما شوهد من جودة الموسم الجديد في بلاد العالم كله فالحمد لله على جزيل نعمه وجميل كرمه

وإنا نبشر خزاني القمح ومحتكريه في دمشق وغيرها بأنه قد خاب والحمد لله ظنهم وطاش سهمهم وأنهم سينالون بسوء نيتهم وقنوطهم ما يستحقون من الخسران

---

يسرنا أن نرى من حضرة دولتلو يوسف باشا فرنكو متصرف جبل لبنان اهتمامًا لما تكتبه الثمرات فقد اتصل بنا أن دولته اهتم لتلك الملاحظة التي نشرناها عقيب انفصال رفعتلو حسن أفندي الخطيب العضو المسلم في محكمة بداية الشوف فكتب دولته إلى ولايتنا الجليلة بأن الرجل إنما عزل بحسب قرار مجلس إدارة المتصرفية طبقًا لنظامه المخصوص وقد تناولنا من جانب الولاية الجليلة أمرها العالي بذلك تصحيحًا للخبر فنحن ننشر التصحيح بكمال الارتياح

---

**أوامر صحية**

قرر المجلس الصحي في الأستانة وضع المراقبة الطبية على صادرات دار السعادة اعتبارًا من تاريخ ٢٢ ك٢. وهذه المراقبة يعمل بها في أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي

- وقرر أيضًا ما يأتي:

أولا: إلغاء التدابير الصحية المفروضة على صادرات الإسكندرية والاستعاضة بمراقبة

طبية في أول ميناء يقيم فيه طبيب صحي

ثانيًا: أن التدابير المفروضة على السفن القادمة من الثغور الروسية على البحر الأسود والمقلة ركابًا قد استبدلت أيضًا بمراقبة طبية مع مراعاة أحكام التطهير والتبخير كالعادة أما في محجر سينوب أو في محجر مناستراكزي (قواق)

وتستفيد أيضًا من هذا التخفيض السفن المقيمة الآن في المحاجر الصحية

**أوامر**

جاء من نظارة الداخلية الجليلة إلى مقام الولاية ما ترجمته:

جواب على تحريرات دولتكم العلية الأولى والثانية المؤرختين في ٢٦ و٢٨ مارت سنة ٣٢٣ والمنرتين بعدد ١٥ و١٦: تفضلتم بأن المرأة المطلقة أو إذا لم يكن لها أو له معين من الذين نصت عليهم المادة الأربعون من قانون أخذ العسكر الهمايوني أو لم يكن لها أو له ولد مقيم في أحد بيوت قريتها أو قريته يترك ولدها أو ولده الذي يكون في سن التكليف إلى السنة الآتية بيد أن قوماندانية الفيلق الخامس الهمايوني كتبت إلى قوماندانية طرابلس الشام بأن المرأة المطلقة إذا كان لها أب أو أخ في قرية أخرى تنقل المرأة إلى بيت أبيها أو أخيها فينفقان عليها ويؤخذ ابنها الوحيد للخدمة العسكرية.

وكذلك تفضلتم بأن الأحكام القانونية تقضي بأن الشاب المتأهل إذا كان عنده مطلقة أو أيتام من زوجته المتوفاة يترك في عداد الأفراد المأذونة ولو كان أبوه أو والد امرأته موجودًا كي لا تبقى أيتامه تحت سيطرة أبيهم غير أن قومندانية المعسكر الهمايوني المذكور كتبت إلى مديرية أخذ المعسكر في طرابلس الشام بأن هذه المعاملة منحصرة في حق الذين لا يكونون ساكنين مع آبائهم في بيت واحد أما إذا كانوا ساكنين مع آبائهم فيلزم اتخاذ آبائهم معينين لأيتامهم وقد طلبتم دولتكم الإفادة عن مقتضى الحال فاستعلمنا عن ذلك من مقام السرعسكرية العالي فوردتنا تذكرة جوابية مؤرخة في ١٤ ت٢ سنة ٣٢٣ بعدد ٢١٠ جاء فيها أن قوماندانية المعسكر الهمايوني المذكور كتبت إلينا قبلا بأن المرأة إذا كانت مطلقة ومقيمة في بيت زوجها بحسب السابق ولها ولد في سن التكليف فالأولى إعادتها إلى المحل الذي أتت منه وتصحيح قيدها إذ أن في ذلك محسنات فأجبنا إذ ذاك بأنه لا يجوز إعادة أمثال هاته النسوة جبرًا إلى البيوت التي أتت منها لكن ينبغي عدم ترك مجال للحيل والدسائس أما الشاب المتأهل والموجود عنده مطلقة أو أيتام من زوجته المتوفاة فإن المادة الرابعة والأربعين من قانون أخذ العسكر الهمايوني تقضي بنقله إلى الأفراد المأذونة ولو كان أبوه أو زوج امرأته موجودًا أو له أخوة متعددون حتى لا تبقى أيتامه تحت سيطرة امرأة أبيهم وبناء عليه تقرر عدم جواز اتخاذ أمثال هؤلاء الأشخاص معينين للأيتام ولو كانوا ساكنين في بيت واحد وقد أبلغ ذلك للقومندانية المذكورة فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى من يلزم

---

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة سامية مؤرخة في ١٠ ت٢ سنة ٣٢٣ رقيم عال مفاده: أنه وردت تذكرة من نظارة التجارة والنافعة الجليلة قالت فيها أن شركة السكة الحديدية في الأناضول أنبأتها أن مبادرة التجار لإرسال صناديق الكاز إلى داخلية بلاد الأناضول الشاهانية بغير السكة الحديدية منبعث عن زيادة رسم المستودع الذي يستوفي مكررًا على صناديق الكاز في دار السعادة وفي محل الاستهلاك وأن رئاسة حجرة التجارة والزراعة والصنائع في دار السعادة كتبت إليها بأن صناديق الكاز التي ترسلها التجار إلى المراكز التجارية ابتغاء البيع والاستهلاك في داخلية البلاد يؤخذ عن كل صندوق منها قرشان عن الشهر الأول ثم متى نقلت بحسب الإيجاب إلى محل آخر يؤخذ عنها أيضًا عين الرسم وأنه لما كان التجار تشكوا من هذه الحالة واسترحموا إجراء التسهيلات لهم فإن صناديق الكاز متى وردت إلى أحد المستودعات وأخذ عن الواحد منها قرشان عن الشهر الأول وأعطي لقاء هذا الرسم علم وخبر مقبوض ثم نقلت هذه الصناديق إلى أسكلة أو محل آخر وأبرز العلم والخبر المذكور وحب الاكتفاء به بدون أن يؤخذ عنها عين الرسم مكررًا وقد ختمت نظارة التجارة والنافعة الجليلة المشار إليها تذكرتها بقولها أنه تبين لها بعد التحقيق أن صناديق الكاز التي وردت من دار السعادة ووضعت في المستودع يؤخذ الآن عن كل شهر واحد منها قرشان وأنه عندما يرسل قسم منهاإلى بلاد أخرى يعاد لأصحابها خمسون بارة من أصل الرسم المأخوذ عن كل صندوق وبناء عليه إذا جرت هذه المعاملة في سائر البلاد زالت المحاذير التي ذكرتها الشركة ورئاسة حجرة التجارة

ولدى تبليغ نظارة المالية مفاد تذكرة نظارة التجارة والنافعة المشار إليها أجابت بما يأتي:

يؤخذ الآن عن كل صندوق كاز يرد المستودع ابتغاء الاستهلاك في دار السعادة قرشان وعشر بارات منها قرشان للخزينة وعشر بارات لأمانة الشهر الجليلة. اما صناديق الكاز التي ترد المستودع ابتغاء إرسالها إلى بعض الممالك الشاهانية فلا يؤخذ عن كل واحد منها سوى ثلاثين بارة رسم أرضية فقط وأن صناديق الكاز التي وردت المستودع لبيعها واستهلاكها في دار السعادة لم يطلب أصحابها إرسالها إلى الخارج قط ومع هذا إذا طلبوا ذلك يحسم عليهم ثلاثون بارة من أصل الرسم المأخوذ منهم عن كل صندوق ويرد لهم الباقي. أما الرسوم التي تؤخذ في الملحقات عن صناديق الكاز التي يرسلها التجار فليست عائدة للخزينة ولهذا ينبغي إجراء العمل في الملحقات وفقًا للتفصيلات المبسوطة فكتب بذلك لنظارة التجارة والنافعة الجليلة وبناء عليه ينبغي إجراء إيجاب ذلك فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر لمن يلزم

---

**تحفة الشرق**

لقد وقفت على إعلان في جريدتكم الغراء بتوقيع نجيب أفندي صبرا بخصوص صبغة الشعر المسماة تحفة الرق وحيث أن نجيب أفندي المذكور موجود الآن في مصر ولا يمكنه كتابة هكذا إعلان النظر لما يعلمه من حقيقة الحال ولو أمكنه ذلك لكان أعلن في جرائد المحل الذي هو فيه وهذا دليل واضح على انتحال اسمه في الإعلان المذكور والإجحاف بحقوقي فلذلك أسأل ماضي هذا الإعلان عما إذا كان من إمضاء المنسوب إليه أو لا ليبني على الشيء مقتضاه **الدكتور**

**حنا حنين**

---

**إعلان**

**من قومسيون الأراضي السنية في سورية**

لقد وضع في ميدان المزايدة حفر وإخراج معدن الحمر الهمايوني في حاصبيا تحت شرائط أساسية معينة لأجل إحالته لمدة لا تتجاوز الأربعين سنة فعلى الطالبين أن يراجعوا قوميسيون الأراضي السنية في سورية أو الخزينة الخاصة الشاهانية في دار السعادة في ٢٩ ك١ سنة ٣٢٣

✱✱✱

**وهذا أيضًا**

ورد تلغراف من رئاسة قومسيون الأراضي السنية في سورية بتاريخ ٥ كانون الثاني سنة ٣٢٣ عطفا على إفادة نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية الجليلة يفيد أن الطالب لمعدن الحمر الهمايوني في حاصبيا يكون له الصلاحية في تشغيل معدن الحمر الذي ظهر وسيظهر في ولايتي سورية وبيروت فاقتضى بيان الكيفية ٧ ك٢ سنة ٣٢٣

✱✱✱

**وهذا أيضًا**

ظهر طالب لإخراج واستثمار معدن الحمر الهمايوني في حاصبيا على أن يدفع مصاريف إخراجه وتظهيره وحزمه ونقله حتى أسكله البحر وأن يصير تنزيل مصاريف نقله من الأسكلهة إلى محل بيعه وكذلك أجرة السيكورتاه من أثمان حصة الخزينة الخاصة وأن يعطى من المعدن الذي يستخرجه خمس

وثلاثين حصة في المائة إلى الخزينة فعلى من يروم المزايدة ضمن الشرائط المذكورة أن يراجع في خلال خمسة عشر يومًا قومسيون الأراضي السنية في الشام مصحوبًا بالتأمينات القوية

٢٣ كانون أول سنة ٣٢٣

---

### إعلان
### من رئاسة بلدية بيروت

مطروح في المزايدة العلنية رسوم الدباغخانة ودلالة الأشياء ونقلية اللحوم وأجارات عقارات الدائرة البلدية عن سنة الثلاثمائة وأربعة وعشرين حالية فمن يرغب الدخول في المزايدة عليه أن يراجع قلم الدائرة المذكورة في كل يوم ما عدا أيام التعطيل حتى نهاية شهر شباط من السنة الحالية وعليه صار إعلان الكيفية

في ٩ كانون ثاني سنة ٣٢٣

---

### أخبار الجهات
### مصر
### الأزمة المالية

قالت الأهرام:

قابل جماعة من مديري البنوكة جناب المستشار المالي وطلبوا منه مساعدة البنك العقاري بمليوني ليرة ليسلفها لأصحاب العقارات لأن الأزمة المالية تعدت الأسواق إلى المزارع ولم يبق بين أيدي الفلاحين مال يستعينون به على إصلاح أراضيهم وشد حاجاتهم فوعدهم بدرس هذه المسألة والمسموع اليوم أنه اجتمع بمديري البنك الأهلي والبنك الزراعي وشاع على أثر هذا الإجتماع أن المالية تميل إلى تعضيد البنك الزراعي حتى يصدر ما بقي عنده من السندات وقيمتها مليون ليرة على أن ذلك لم يثبت والمسألة كلها تحت البحث والذي يتمناه الناس أن تمد الحكومة يدها لمساعدة السوق لأن الضيق قد أرهق الفلاح وعاد الناس الآن إلى استدانة المائة بعشرين كما كان على عهد اسمعيل باشا

والحكومة إذا أرادت لا تعدم وسيلة لعضد السوق بعد ما خفت وطأة الأزمة في أميركا وظهرت النقود في أسواق أوربا

- أن الأسهم في نزول مستمر لاسيما في هذين اليومين بسبب تصفيات آخر السنة فالبائعون كثيرون بأي سعر كان وأما المشترون فقليلون جدًا وقد توقفت أحوال بعض البنوكة وكثير من المحلات التجارية ولا يعلم إلى أين المصير ولهذا أصبح الناس في ارتباك زائد والنساء ترهن مصاغهن بغية الحصول على بعض دريهمات لنفقات الأعياد ولم نر من أول حصول الأزمة ما نراه الآن من العسر المالي فالله قادر أن يجعل العام الجديد مباركًا على عباده فيخلصهم من هذه الورطة

### المجمع العلمي

عقد المجلس العلمي المصري جلسة عمومية فتكلم عزتلو أحمد بك زكي عن مصري ألف دائرة معارف في القرن السابع والثامن للهجرة وهذا العالم من أهل قرية النويره الواقعة على مسيرة ساعتين من بني سويف وعدد أهلها الآن ٧٦٠٠ نفس منهم ١٤٠ نفسًا يقرأون ويكتبون وقد عاش النويري في عهد كانت امرأتان تتعلمان الفقه وهاتان المرأتان علمتاه. ومؤلفه في ٣٠ مجلدًا منها ٢٢ مجلدًا في المكتبة الخديوية ويوجد في الأستانة نسخة كاملة من هذا المؤلف نقلها الصدر الأعظم العام راغب باشا (رحمه الله) وقد جاء في كتاب النويري أن علماء إسبانيا أتوا النويرة لتلقي العلوم الرياضية والجغرافية وفي هذا المؤلف أقوال خطيرة عن تاريخ إسبانيا ولكنه لم يعرفها علماء أوربا إلا من ترجمة هذا المؤلف

ويوجد في المدينة المنورة بعض أجزاء من هذا الكتاب وقد كلف أحمد بك بهجت الموجود الآن هناك بمهمة علمية لنقل تلك الأجزاء بالفوتوغراف

---

### أخبار متفرقة
### تفنن الأميركان في الإعلانات

ذكرت بعض الجرائد الأميركية أن للأميركان تفننًا غريبًا في الإعلانات وخصوصًا في موسم عيد الميلاد حيث تستعد المحلات التجارية بكل ما عندها من المقدرة وأرباح بعضها فيه قد توازي نصف أرباح السنة كلها أو أكثر ولذلك لا تكون خاسرة إذا أنفقت على الإعلانات المبالغ الطائلة وكثير من المحلات الكبيرة تنفق في موسم العيد كل سنة أكثر من ٥٠ ألف ريال في سبيل الإعلانات. وفي يوم واحد من أيام هذا الموسم دخل أحد المحلات الكبيرة ١٠٠ ألف شخص من ذوي الحاجات

أما تفنن التجار في الإعلانات فهو غريب جدًا وهم لا يأسفون على شيء من المال لأنهم متأكدون تعويضه. فإن محلا في إحدى المدن اشترى كمية كبيرة من عصافير الكنار وعلق في أعناقها أوراقًا عليها نمر مختلفة وفي يوم معين أطلقها في المدينة وأعلن أن كل واحد يمسك عصفورًا يأخذه ويكون له فوق ذلك قفص جميل فطارت العصافير وتفرقت في نيويورك وكانت تقع وتمسك بسهولة لأن الأوراق المعلقة في أعناقها ثقيلة عليها وفي مدة ٢٤ ساعة أمسكت العصافير كلها

ويوجد محل آخر أخذ قبل عيد الميلاد بأيام قليلة يجمع القطط حتى صار لديه ألف قطة وضعها في الطبقة السفلى من البناية وكان الناس عندما يمرون ويسمعون نواءها وخصوصًا في الليل يتعجبون مما يريد ذلك المحل أن يصنع بها. وفي أحد أيام الموسم أفلت القطط من سجنها وشردت في البلدة وتفرقت في بيوتها وكان أصحاب المحل قد علقوا في أذنابها ورقة صغيرة مكتوبة عليها نمرة وفي اليوم نفسه أعلنوا في الجرائد المحلية أن كل من يمسك قطة ويأتي بالورقة المعلقة في ذنبها إلى المحل يأخذ السلعة التي تكون نصيبه بالنسبة إلى النمرة المكتوبة على الورقة. ويعرف القارئ كم أحدث هذا الإعلان من الضجة في البلدة وكم سبب للناس من الضحك والتفكهة وللمحل الذي نشره من الربح والفائدة

---

### الزواج والأعمار
### عن بعض الجرائد الأميركية:

يقولون أن الزواج والعزوبة لهما تأثير على الأعمار من حيث طولها وقصرها وقد وضع بعض الباحثين هذا التقرير الذي نثبته لأجل التفكهة وربما كانت من ورائه فائدة:

أن المتزوجين يموت منهم ستة في الألف ممن عمرهم بين الخامسة والعشرين والثلاثين والعزاب يموت منهم عشرة في الألف. أما الأرامل فهم أقل حظًا من الفريقين إذ يموت منهم ٢٢ في الدرجة المذكورة من العمر

وبين السنة الثلاثين والخامسة والثلاثين يموت من المتزوجين سبعة في الألف ومن العزاب ١١ ومن الأرامل ١٩ في الألف

ومن السنة الخامسة والثلاثين إلى الأربعين لا يموت من المتزوجين إلا سبعة في الألف وكل الويل يقع على الذين لم يتزوجوا بعد إذ يصير معدل الوفيات منهم ١٣ في الألف

ثم أن الرجل الذي يتزوج وهو في الخامسة والعشرين من العمر يقضي أربعين سنة في المعيشة الزوجية حسب

التعديل والذي لا يتزوج في تلك الدرجة من العمر لا يعيش بعدها إلى ٣٥ سنة

ومعدل عمر الذين لا يتزوجون ٥٥ سنة أما النساء المتبتلات فمعدل عمرهن خمسون سنة فقط. وبناء على ما تقدم يكون صحيحًا الاعتقاد بأن الزيجة تطيل العمر ولوم العزاب على نفوسهم

---

### علاج جديد

زعم أحد أطباء "برن: عاصمة سويسرا أنه وفق إلى اكتشاف علاج جديد لمقاومة الأمراض العصبية وذلك باستصناع الشاي بماء الثلج المذوب. ويقول أنه شفي كثيرين بهذا العلاج ممن لم تنجع فيهم العلاجات الأخرى

وطريقته قائمة بإذابة الثلج على نار خفيفة ثم يغلى الماء المذاب من الثلج مع الشاي على ما هو معروف

فما أسهل هذا العلاج وألذه إن ثبتت فائدته **(الأحوال)**

---

### مالية اليابان

يستفاد من الميزانية التي أصدرتها أخيرًا حكومة اليابان عن هذا العام أن دخلها العمومي يبلغ ٦٦٠ مليون (ين) وخرجها ٦١٦ مليون (ين) فتكون زيادة الدخل على الخرج ٤٤ مليون (ين)

---

### ألمانيا وإنكلترا

أثبتت غازته كولونيا الألمانية ما روته جريدة نيويورك هرالد من أن السير (فرنك لاسيل) سفير إنكلترا في برلين سينوي الإستقالة في الخريف القادم.

---

### إحسان الأميركان

أعطي سنة ١٩٠٧ في الولايات المتحدة للنفقة على الأعمال النافعة نحو ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دولارًا ونحو ٢٤,٠٠٠,٠٠٠ ليرة إنكليزية أنفق منها على التهذيب وحده ما يزيد على ٦١,٠٠٠,٠٠٠ دولار أكثر من نصفها من جون. د. ركفلر وبلغ كل ما بذله ركفلر في سبل الإحسان في تلك السنة ٤٢,٣١٥,٠٠٠ دولار. وبذلت مسس روسل ساج ١٣,٨٣٠,٠٠٠ دولار. وهـ. س. فريك ١٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار وب. ا. ودبر ١٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار وبذل أندرو كرينجي ٨,٩٥٧,٠٠٠ دولار ومس آني. ت. جينس ما يزيد على ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار. وعلى الجملة إن النساء بذلت ما يزيد على خمس كل ما بذل في سبيل الإحسان في سنة ١٩٠٧ وخمسة عشر شخصًا من جملتهم أربع نساء بذل كل منهم ١,٠٠٠,٠٠٠ دولار أو أكثر. وأعطت مس جينس ١,٠٠٠,٠٠٠ دولار لتنفق على مدارس الزنوج. وبذل المستر ركفلر ٢,٠٠٠,٠٠٠ دولار لتنفق على المباحث الطبية.

«النشرة»

### وزارة اليابان

حدث اختلاف بين وزراء اليابان فقدم اثنان استعفاءهما وقد عهد الميكادو بوزارة المالية إلى وزير الداخلية ووزارة المواصلات إلى وزير الحقانية وعليه فلم يعين وزراء جدد وصار عدد الوزراء ثمانية بدلًا من عشرة.

### طول الحياة

في قرية أزويولجي (المجر) رجل وامرأته وقد مر على زواجهما مئة سنة وعمر الرجل الآن ١٢٠ وعمر المرأة ١١٦ ولهما من ذريتهما ٧١٢ ولدًا. وقد أرسل إمبراطور النمسا يطلب تفاصيل عن هذين الزوجين.

### البرد في أوربا

لا يزال البرد شديدًا في أوربا وتفيد أخبار البريد الأخير أنه يموت يوميًّا من البرد عدد ليس بقليل.

### تأثير الألوان على الأمراض

جرى في أحد مستشفيات إيطاليا اختبار على تأثير الألوان على المرضى. فتبين أن اللون الأزرق له خاصة لتسكين الأعصاب واللون الأحمر يعيد شيئًا من الزهو للمصابين بداء الملاخوليا واللون البنفسجي له تأثير خاص في إعادة صفاء العقل للمجانين.



**(عبد القادر قباني)**

# ثمرات الفنون ١٢٩٢

(قيمة الاشتراك)

| عن سنة واحدة | فرنك |
|---|---|
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ ذي الحجّة سنة ١٣٢٥ — موافق --- كانون الأول ش و٣ شباط غ سنة ١٩٠٨


## فهرست



## ماجريات السياسة

يشيع الفرنسيون في إسبانيا مراكش أن ألمانيا تستصوب تجريد حملة عسكرية بيد أن غازتة كولونيا تفند الإشاعة وتثبت أن ألمانيا لا تزال ملازمة الحياد والتحفظ في كل ماله علاقة بالمسألةالمراكشية. والحال أن هذا التحفظ الشديد هو الذي دفع الفرنسويين إلى استنتاج النتيجة السابقة بمعنى أن ألمانيا أصبحت قليلة الاكتراث بمصالحها في مراكش.

وتفيد برقيات باريز أن مجلس النواب الفرنسوي قد تناقش فيما طلبه المسيو جوريس والمسيو ريبو عن عدم توغل فرنسا في المغرب الأقصى ففتح هذا الطلب مجالًا للمسيو دلكاسه وزير الخارجية الأسبق للخوض في ميدان السياسة فخطب خطابًا قال فيه: إنه يحتمل كل مسؤولية تنجم عن سياسة فرنسا في مراكش بالنظر إلى ما يتوقع من الخطر عن تبسط نفوذ دولة أخرى أجنبية في فاس قال ولهذه الغاية كنت من الراغبين في التقرب من إيطاليا وإسبانيا وإنكلترا وشرت على روسيا بأن تمديد الولاء لإنكلترا. فلما رأت ألمانيا أن كفة الموازنة الأوربية مائلة ضدها تهددتنا بإشهار الحرب في إبان عقد المؤتمر المراكشي ولكن الحرب لم تحدث لأن في مهاجمة فرنسا المرتبطة بربط المحالفات والمعاهدات مع أكثر الدول الأوربية خطرًا كبيرًا على ألمانيا. وقد قوبل خطاب المسيو دلكاسه بهتاف عظيم وأرجئت المناقشة بشأنه وبات موضوعًا متسعًا لجميع الذين يهتمون بمسائل مجلس النواب الإفرنسي واعتبره الأكثر بمثابة إعراب عن الآراء الصحيحة في هذا المجلس، وأكثرت الجرائد الأوربية من الاهتمام بهذا الكلام وعلقت عليه الحواشي الطويلة العريضة، غير أن جريدة (الديبا) الباريزية تفرّدت من بين الجرائد الإفرنسية وفندت كلام الوزير واعتبرته في غير محله.

أما الجرائد الألمانية فإنها اعتبرت عودة المسيو دلكاسه إلى ميدان السياسة حادثًا ذا شأن واحترست عن التأويل في الوقت الحاضر منتظرة خطابي الموسيو كليمانسو رئيس الوزارة الفرنسوية والموسيو بيشون وزير الخارجية أي الخطابين للذين يهدئان الخواطر، وتقول هذه الصحافة الألمانية أن سلسلة المحالفات التي عقدها الموسيو دلكاسة إنما انعقدت كرهًا بألمانيا ليس إلا.

***

مضت مدة من الزمن عل الاتفاق المعقود بين حكومتي باريس وطوكيو وقد جرت اليابان نفعًا من ورائه أكثر مما جرته فرنسا فإن هذه الأخيرة لم تدع فرصة منذ ذاك العهد دن أن تؤدى لدولة الشمس المشرقة ما تستطيع من الخجم وقد مدّتها بماليتها أكثر من مر ة. أما اليابان فلم تعاون حليفتها بالمثل فإنها لم تزل تستورد حاجاتها من الدول الأخرى. وذاك الأمر الذي لم تستنكره فرنسا إبان الحرب لأنها كانت معروفة حينئذٍ بتحيزها لروسية بات الآن مستغربًا لديها فقد بلغت واردات اليابان من إنكلترا وألمانيا وأميركا ٢٩٨ مليونًا من الفرنكات وما أصاب فرنسا من هذه المشتريات إلا دون القليل وعليه فقد بات الفرنساويون يعدون الأمر نكرانًا بالجميل لأن اليابان عندما احتاجت إلى عقد قرضها الأول والثاني وجدت خزائن حكومة فرنسا مفتوحة فاستقرضت أول مرة ١٢ مليون ليرة بفائدة ٤ بالمائة وثاني مرة ١١ مليونًا ونصف مليون ليرة بفائدة ٥ بالمائة وليس من صالح اليابان أن تجافي فرنسا لأنها اليوم الدولة الوحيدة التي ظلت بأمن من ضربات الأزمة المالية الممتدة على أنحاء العالم أجمع.

***

تدور الآن المخابرات بين روسيا وألمانيا وأسوج ويؤمل من هذه المواصلات أن تقضي بالدول المذكورة إلى تفاهم متبادل بخصوص خطة كل منها إزاء الأعمال البحرية في بحر البلطيق وينتظر أن يصدر تصريح من هذا القبيل في القريب العاجل والأرجح أن اتفاق الدول المومأ إليها سيكون على مثال اتفاق بريطانيا وفرنسا وإسبانيا بخصوص البحر المتوسط وكتب بعض المراسلين من عاصمة أسوج يقول إن الإشاعات التي ذاعت بخصوص مخابرات روسيا وألمانيا وأسوج في ما يتعلق بالبحر البلطيقي هي صحيحة على أن الدول لا تتوخى منها سوى حفظ التوازن في ذلك البحر وتؤمل أن تصل إلى اتفاق مرض من هذا القبيل وأن الاتفاق لن يتعرض للمبدأ المألوف وهو أن بحر البلطيق هو بحر مفتوح ولا تقصد الدول التصدي لذلك المبدأ أو العبث به على الإطلاق.

لا يزال كساد الصناعة في ألمانيا يتفاقم وقد بدأت المعامل تقلل عدد العملة أما أسباب هذه الأزمة فمرجعها إلى قلة النقود أولًا وزيادة المصنوعات ثانيًا وعدم الاعتمادات ثالثًا وقد اقتصر مجلس الرشستاغ في جلسته الأخيرة على سؤال الكونت كانتيز عن معدل القطع في ألمانيا فبين الكونت الحاجة إلى ضرب نقود فضة مقابل النقود الذهبية واستند لبيان رأيه إلى ارتفاع معدل القطع الفائق العادة وإلى تعزيز مركز فرنسا بماليتها. وفي رأيه إن سبب الأزمة في ألمانيا ليس كما يتوهم البعض ناشئًا عن زيادة الصناعة وعدم تصريفها بل العلة الوحيدة هي قلة النقود عند سائر الدول. وقابل الرانت الفرنساوي والرانت الألماني فإذا الأول ٩٥ ونصف والثاني ٨٢ فقط. وقد باتت ألمانيا بأشد الحاجة إلى النقود فقال الكونت كانتيز: إن الذهب ينقصنا فلنلجأ إلى الفضة ولنبني حول احتياطنا الذهبي حائطًا فضيًّا كما فعلت فرنسا وكلما ارتفع هذا الحائط يتعزز موقعنا ويزيد مناعة.

## تلغرافات

### فرنسا

باريز: هبط معدل البنك في فرنسا إلى ٣ في المئة.

ومنها: أطلق سبيل الروسيين اللذين قبض عليهما هنا لعدم وجود

إثباتات عليهما ولكنهما نفيا من فرنسا.

باريز: وافقت الندوة على اتفاقيتي بروكسل فيما يتعلق بالسكر.

**إيطاليا**

رومة: ورد تلغراف من معتمد الحكومة الإيطالية في أديس أبابا يقول فيه إن الكابيتين موليناري قتل في المعركة التي نشبت بقرب لوك.

**ألمانيا**

برلين: برئت ساحة البرنس لينار بالسجن خمسة عشر شهرًا.

برلين: أقامت غازتة كولونيا الحجة على ما نشرته جريدة الستندرد من أن بعثة هولز الألمانية في الحبشة هي معضودة من حكومة برلين.

قالت الجريدة الألمانية: إن هذه الإشاعة أثر لها من الصحة.

**هولندا**

لاهاي: ألف الهولنديون عمارة من الزوارق للبحث عن الزورق البخاري أمستردام. والمظنون أن الأمواج قذفت به إلى عرض البحر. على أن الضباب لا يزال كثيفًا وهو يشمل مسافة ست مئة ألف ميل مربع وفي الجملة بحر الشمال برمته.

**الولايات المتحدة**

نيويورك: ثارت عواصف ثلج عظيمة فتوقفت السكك الحديدية واضطرت البواخر إلى الرسو في الفرضة الخارجية.

**إنكلترا**

لندرا: المودع في بنك إنكلترا ٢٦١ مليونًا و٤٦٤ ليرة. والموجود فيه من سبائك الفضة والذهب ٢٦ مليونًا و٣٤٥ ألفًا. ومن الاحتياطي العمومي ٣٧ مليونًا ٣٣٣ ألفًا. فنسبة الاحتياطي إلى رأس المال ٥٤ $\frac{7}{8}$ في المئة.

لندرا: هبط معدل القطع في بنك إنكلترا إلى ٤ في المئة.

ومنها: اصطدم قطار سوثمبتون السريع بسبب تلبد الضباب مع قطار محلي في ونبلدون فجرح أحد عشر شخصًا.

لا يزال الضباب متلبدًا فوق بحر المنش بكثافة لم يسبق لها مثيل منذ سنوات وقد انقطعت السفن عن السفر.

لندرا: علمت التيمس من هونكنغ أن المدفعيات الإنكليزية عادت من النهر بعد قبول الصين بمطالب إنكلترا وفي الجملة بدفع غرامة.

قال المستر لويد جورج أن الضغط الحاصل في أميركا وألمانيا يمكن أن يمتد إلى إنكلترا ولكنه واثق من أنه لا يكون ذا أهمية.

---

## علم الاجتماع البشري
## الاقتصاد في الإسلام

الإسلام أول دين قرر قانون الاقتصاد المالي وهو منزلة بين البخل والإسراف فجمع بين النهي عن غلول اليد إلى العنق والنهي عن بسطها كل البسط وأنذر ما يترتب على كل واحد من الطرفين من خطر وذلك كله في آية واحدة من القرآن.

الاقتصاد المالي عبارة عن الاقتصار في إنفاق المال على موضع الحاجة وهي إما أن تنبعث عن تكليف شرعي كالحاجة إلى دفع الزكاة ونفقات الحج وغيرهما من الذمم الشرعية التي تتعلق بالأموال ابتداءً أو بالواسطة وإما أن تنبعث عن داعية اجتماعية كبناء المساجد وإجراء السبل وإشادة المدارس العلمية ونشر الكتب المفيدة وإنشاء المستشفيات وتأسيس دور لتعليم الصناعات وما أشبهها من أعمال الخير العام ووسائل النفع المتعدي وإما أن تنبعث عن حكم عادة وذلك كما يكون من النفقات الطائلة في الأفراح والمآتم وكما ينفق من الأموال في سبيل التدخين ونحوه من منبهات أو مخدرات وإما أن تنبعث عن أسباب رفه ودواعي فخفخة كما ينفق في التطاول في البنيان وترقيش السقف والجدران والغلو في تنويع الأطعمة وزركشة الألبسة وما يماثلها مما لا فائدة فيه لنفس أو بدن أو أمة أو وطن وإنما غايته سمن الشهوة وهزال المال فتلك حاج البشر الخمس ويكاد أن لا يكون لهم في الحياة غيرها وأول ما يبدأ منها بالحاج الضرورية ثم بالشرعية ثم بالاجتماعية إن اتسع لها المال وكذلك الشرط في كل خطوة من حاجة إلى أخرى من هذه الحاجات الثلاث وشرائع الدين والمدنية قاضية بصيانة المال عن إنفاقه فيما لا منفعة فيه في الدنيا أو في الآخرة ولذلك كانت النفقات في سبيل الحاج العادية أو الرفهية التي لا يرجع البدن أو النفس أو الأمة أو الوطن منها بنفع مادي أو معنوي خارجة عن حكم الاقتصاد ومعدودة من شعب السرف والتبذير وما كان منها مضرًّا بإحدى تلك الأماني الأربع فالإنفاق في سبيله عدوان على المال والدين والمدنية.

ليس المال مطلوبًا لنفسه بل هو وسيلة من وسائل التعيش وقضاء الحاجات فالحرص عليه بحيث يجعل كأنه مقصود لذاته دون أن تبلغ به أربة أو تشفى به غلة من غلل المعاش بخل وشح كما أن الاجتياز بإنفاقه إلى حاجة قبل أن تسد ما قبلها إسراف وتبذير فمن اشتغل بإنفاق ماله في العطايا والصدقات والهدايا وهو مضطر إليه لحاجته الضرورية يعد مسرفًا كمن ينفقه في الحاجات التي تدعو إليها العادة أو الرفه وهو معرض عن المطالب الاجتماعية وما أدرى ما يفهم الناس من لفظ الاقتصاد حتى عد كل واحد نفسه مقتصدًا والمقتصد في الحقيقة قليل.

إذا دعي أحدهم إلى حاجة اجتماعية لا تضيق عنها ثروته أمسك يديه وذكر هناك الإسراف وآفاته وهو أجود من البحر في سبيل المطالب التي حكمت بها العادة أو زينتها التقاليد أو آثارها في نفسه حب الرفه والفخفخة وربما بلغ ما يصرف في سبيلها من النفقات ما تقضي من الحاج الاجتماعية وهي أحد مصارف المال بعد الحاج الضرورية والشرعية كما علمت فكان التباعد به عنها وإنفاقه في غيرها إنفاقًا في غير محله وهو معنى التبذير والإسراف.

يظن ظانون أن الإسراف إنما هو في الإنفاق فيما حرمه الشارع وأن المباح لا إسراف فيه ثم هم لا يفهمون التحريم إلا من لفظ الحرمة ولفظ الاجتناب ومن لعن الفاعل ومن النهي بالمادة والصيغة ويحكمون على كل شيء لم يكن في زمن الشارع ولم يرد فيه نص مخصوص بإيجاب أو تحريم أنه مباح ولذلك هان عندهم صرف الأموال في سبيل كثير مما يحدث من العوائد ودواعي الرفه والدين الإسلامي لم ينزل تاريخًا غيبيًّا ليحصي ما يقع للبشر في قيامهم وقعودهم وغدوهم ورواحهم وأميالهم وعوائدهم وجميع ما يمر عليهم في الحياة من الشؤون وإنما هو ميزان عام منصوب إلى قيام الساعة ليعتمد الناس عليه في وزن الأعمال والأحوال والأميال ولذلك لم يعمد في التشريع إلى إحصاء الجزئيات التي تتجدد للبشر مع اختلاف عقولهم وتباين عوائدهم وتعدد أقاليمهم بل أكتفي بذكر ما لا بد لهم منه من الأحوال الاجتماعية فبين حلالها وحرامها وممدوحها ومذمومها على الأفراد والتعيين واعتمد فيما وراء ذلك على أصول عامة قررها لتكون معيارًا لما تأتي به الأزمنة المختلفة من الفروع المتجددة وهذا مؤيد بحديث معاذ رضي الله عنه حين بعثه النبي صلّى الله عليه وسلم إلى اليمن ومن جهل هذا فإنه كثير من أحكام الحلال والحرام وليس التحريم في النصوص الإسلامية مستفادًا من تلك الألفاظ بل ذم الفعل والوعيد عليه وإضافته إلى الشيطان ووصفه بكل ما تشعر منه النفس نفرة أو كراهة مما يفيد التحريم أيضًا على أن الإسراف لا يصح أن يقصر على إنفاق المال في حرام ما دام معناه الإنفاق في غير موضع الحاجة وما ذكرناه كاف لمن ألقى السمع وجمع القلب والله يتولى الصالحين.

**(طرابلس) محمَّد أمين عز الدين**

---

## نظام البوليس الجديد
**تابع لما قبله**

المادة ٣٢ - حين لزوم ترفيع مأمور البوليس ومعاون القوميسر وقماسرة البوليس تنظم هيئة الانتخاب بنظارة الضبطية ورقة الانتخاب وبعد التوقيع عليها من جانب الرئيس والأعضاء بأختامهم

الذاتية يصدق أعلاها ناظر الضبطية بأمره وتقيد في المحاسبة وترسل ورقة الانتخاب بتذكرة أو تحريرات جوابيتين إلى محلها لكي تسلم إلى صاحبها.

المادة ٣٣ - امتحان قماسرة البوليس سيكون من نظام البوليس والنظامات المتفرعة عنه ومن قسم الضابطة العدلية في قانون أصول المحاكمات الجزائية ومن قانون الجزاء الهمايوني.

المادة ٣٤ - سيكون انتخاب مديري البوليس في الولايات وقماسرة البوليس الأولى في الألوية الغير الملحقة من الهيئة الانتخابية لدى نظارة الضبطية وأما الذين ينهى بتعيينهم لمديرية البوليس في الولايات والقومسيرية الأولى في الألوية الغير الملحقة بسبب وقوفهم على الاحوال المحلية وأهليتهم فتنظر إليهم الهيئة المذكورة بنظر الدقة.

المادة ٣٥ - يصير إجراء مأموريات مديري البوليس في الألويات الذين جرى انتخابهم بموجب المادة السابقة بناء على الإرادة السنية التي تصدر بالشرف من جانب الحضرة العليَّة السلطانية.

المادة ٣٦ - إذا لم يقع منحل في سلك البوليس فإجراء الترفيع ممنوع قطعيًّا.

المادة ٣٧ - إن مأموري البوليس إذا لم يسبق لهم خدمة مدة سنتين أو إذا لم يثبت لهم بعض أعذار مشروعة لا يقبل استعفائهم.

المادة ٣٨ - إن قومسير البوليس ومعاون القوميسر ومأموري البوليس إذا حكموا بحجة مستلزمة جزاء الحبس أكثر من ثلاثة أشهر أو بالجناية على الإطلاق يصير إخراجهم من سلك البوليس.

المادة ٣٩ - يلزم تأسيس القيد على أصول الكنية بخصوص كتابة اسم وشهرة وبلدة قومسيري البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس وبلوكهم وأعدادهم وتاريخ دخولهم وتعيينهم ويكون مرجع البوليس في جميع معاملاتهم الحسابية والقيودية محاسبة نظارة الضبطية.

المادة ٤٠ - كما أنه يصير أخذ وتسجيل أوراق تراحم أحوال القماسرة ومعاوني القماسرة فقط يصير إجراء تقاعد القماسرة ومعاونيهم ومأموري البوليس توفيقًا لنظام تقاعد الملكية.

**الفصل الثاني**

**لوامات البوليس ومخصصاته**

المادة ٤١ - يعطى لقومسير البوليس ومعاوني القومسير ومأموري البوليس ألبسة رسمية على الأصول والمأمورون المومى إليهم مجبورون على أن يحسنوا استعمال هذه الألبسة وأما الذين يقع انفصالهم قبل انتهاء ميعاد الألبسة فمجبورون على إعادتها عينًا.

المادة ٤٢ - إن قومسيري البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس مجبورون على محافظة الأسلحة والأشياء التي تعطى لهم من طرف الدولة (كالمج) والورور والفشنك وحسن استعمالها وعلى إعادتها عينًا إذا انفصلوا.

المادة ٤٣ - سيعطى من طرف الدولة ما يلزم من القرطاسية والمحروقات والقاز والمفروشات لأجل مراكز ومواقع البوليس بحسب الإيجاب.

المادة ٤٤ - إن الذين يمرضون من قومسيري البوليس ومأموريهم أو يضربون ويجرحون أثناء إيفائهم الوظيفة ويحتاجون للتداوي بناءً على المذكرة التي تعطى من طرف قومسير المركز يصير إرسالهم لأجل التداوي إلى دراهم أو إلى المستشفى البلدي أو العسكري وإذ لم يوجد لهم بيت ولم يكن هناك مستشفى يؤمر طبيب البلدية بمداواتهم في محل مخصوص ويعطى بدل المداواة من الترتيب المخصوص.

المادة ٤٥ - إن من يرسل من قومسيري البوليس ومأموريه إلى محل مأمورًا حسب الإيجاب يعطى له خرج الطريق توفيقًا لقرار خرج الطريق المخصوص بمأموري الملكية اعتبارًا من خارج القصبة والمملكة.

المادة ٤٦ - إن من يتوجه إلى محل من قومسيري البوليس ومأموريه مأذونًا لتسوية مصالحه الذاتية يعطى لهم معاش وفقًا لقرار خرج الطريق المخصوص بمأموري الملكية.

المادة ٤٧ - إن الذين يتجاوزون مدة المأذونية من قومسيري البوليس ومأموريهم بلا عذر ولا يعودون إلى محل مأموريتهم فاعتبارًا من انقضاء المدة ينظر إليهم بنظر المستعفى وأما الذين يراجعون قبل انقضاء المدة إبان تجاوزهم مستند على أعذار وأسباب مشروعة ويثبتون ذلك بوراق رسمية فيصير استثنائهم من هذه المعاملة ولكن لا يأخذون معاش هذه المدة التي هي بين انقضاء المدة وتاريخ رجوعهم بل يستحقون المعاش اعتبارًا من تاريخ رجوعهم.

**الباب الثاني**

**وظائف البوليس العمومية**

**الفصل الأول**

**حقوق وصلاحية البوليس بإيفاء وظيفته**

المادة ٤٨ - البوليس يمنع الذين لا يصغون للتنبيهات والإخطارات التي يجريها طبق وظائفه القانونية والنظامية ويراجع مرجعه على الأصول لأجل إجراء المعاملة القانونية بحق من يبقى مصرًّا على المخالفة ولدى الإيجاب يلقى القبض عليه.

المادة ٤٩ - إن البوليس حين إيفاء الوظيفة بصفته الرسمية إذا تجاسر عليه أحد وأشهر عليه السلاح يكون حائزًا لحقوق وصلاحية استعمال السلاح مقابلة كما هو مصرح في المادة المائة والتاسعة والثمانين من قانون الجزاء الهمايوني.

المادة ٥٠ - البوليس مستقل بوظائفه والجاندرمة وحين الاقتضاء أصناف العساكر النظامية مكلفون بمعاونة هؤلاء بناء عليه البوليس لأجل رؤية وتمشية المواد المرتبة بوظائفه المأمور بها يراجع معاونة الجاندرمة عند الحاجة ولدى الاقتضاء يستعين بالعساكر النظامية توفيقًا للأصول والقاعدة.

المادة ٥١ - إذا كان البوليس مشغولًا أو لم يكن يمكنه اللحوق بمحل مأموريته أو لم يكن موجود فضباط الجاندرمة الذين لم يكن رتبتهم تحت رتبة الملازم يقومون بإيفاء وظائف البوليس المعينة في هذا النظام.

المادة ٥٢ - إذا كان مأمورو البوليس مأذونين أو موجودين بمحل خارج عن دائرة مأمورياتهم كذلك مجبرون على القيام بإيفاء الوظيفة إذا صادقوا أحوالًا توجب مداخلتهم.

**«لها بقية»**

**إعلان**

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

**طبيب أسنان قانوني**

**إعلان**

**من قومسيون الأراضي السنية في سورية**

لقد وضع في ميدان المزايدة حفر وخراج معدن الحمر الهمايوني في حاصبيا تحت شرائط أساسية معينة لأجل إحالته لمدة لا تتجاوز الأربعين سنة فعلى الطالبين أن يراجعوا قوميسيون الأراضي السنية في سورية أو الخزين ةالخاصة الشاهانية في دار السعادة. في ٢٩ ك١ سنة ٣٢٣

وهذا أيضًا

ورد تلغراف من رئاسة قومسيون الأراضي السنية في سورية بتاريخ ٥ كانون الثاني سنة ٣٢٣ عطفًا على إفادة نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية الجليلة يفيدان الطالب لمعدن الحمر الهمايوني في حاصبيا يكون له الصلاحية في تشغيل معدن الحمر الذي ظهر وسيظهر في ولايتي سورية وبيروت فاقتضى بيان الكيفية. **٧ ك٢ سنة ٣٢٣**

ظهر طالب لإخراج واستثمار معدن الحمر الهمايوني في حاصبيا على أن يدفع مصاريف إخراجه وتطهيره وحزمه ونقله حتى أسكلة البحر وأن يصير تنزيل مصاريف نقله من الأسكلة إلى محل بيعه

وكذلك أجرة السيكورتاه من أثمان حصة الخزينة الخاصة وأن يعطى من المعدن الذي يستخرجه خمس وثلاثين حصة في المائة إلى الخزينة فعلى من يروم المزايدة ضمن الشرائط المذكورة أن يراجع في خلال خمسة عشر يومًا قومسيون الأراضي السنية في الشام مصحوبًا بالتأمينات القوية.

**٢٣ كانون أول سنة ٣٢٣**

---

**إعلان**

**من رئاسة بلدية بيروت**

بناء على انقضاء مدة المقاومة المنعقدة بخصوص شعبة فابريقة هركه الهمايونية العائدة للخزينة الخاصة الشاهانية الكائنة في بيروت فمن يرغب مبايعة جميع الأمتعة الموجودة في الشعبة المذكورة البالغ قيمتها خمسمائة ليرة ويقدم كفيلًا ويستلم الأمتعة المذكورة فليراجع مخزن الشعبة المذكورة لأجل معاينة هذه الأمتعة وعليه صار نشر وإعلان الكيفية.

---



---

**الأستانة العليَّة**

**(توجيهات)**

**مأمورية**

عين حضرة عطوفتلو نشأت بك أفندي متصرف أورفه متصرفًا على لواء لمني.

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو إبراهيم بك أفندي رئيس مجلس أمانة الشهر.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو برركياديس أفندي من مستشاري حقوق الخزينة الخاصة السلطانية وأحسن إليه بمدالية الصائغ.

وبالعثماني الثالث إلى مكرمتلو وصالح أفندي من أهلي المدينة المنورة معاون مأمور التنظيفات في جوامع دار السعادة وخيراتها الشريفة.

وبالمجيدي الرابع إلى عبد المجيد أفندي من تجار بغداد.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى عفتلو فهيمة خانم أفندي كنة حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا الصدر الأسبق، وبالشفقة الثاني إلى شقيقتها عفتلو سمية خانم أفندي.

**التهاني بالمولودة السلطانية**

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني المسيو قونستانس سفير فرنسا في الأستانة بصفة غير رسمية ورفع لجلالته التهنئة والتبريك بالمولودة السعيدة (سامية سلطان).

وكذلك انطلق إلى المابين الهمايوني رؤساء تراجمة السفارات الدولية ورفعوا تبريكاتهم للسدة السنية السلطانية.

**وسام الامتياز المرصع**

أنعمت الحضرة العليَّة السلطانية بوسام الامتياز المرصع على حضرة صاحب الدولة راغب باشا المترجم الثاني للجناب العالي السلطاني وقد تفضل حضرة مولانا الخليفة الأعظم وعلق الوسام المذكور بيده الشريفة على صدر المنعم عليه طبقًا للأصول المتبعة في هذا الوسام فقابل الوزير المشار إليه هذه المنحة السلطانية بخالص الشكر وعظيم الدعاء.

**المسكوكات الجديدة**

صدرت الإرادة السنية السلطانية آذنة بضرب المسكوكات الجديدة الذهبية والفضية في غرة العام الهجري الجديد جريًا على العادة السنوية.

**سفير ألمانيا**

غادر دار السعادة مأذونًا البارون مارشال سفير ألمانيا الكبير في دار السعادة قاصدًا برلين عاصمة دولته فوافاها واجتمع برئيس وزراء ألمانيا وتداولا مليًّا ببعض الشؤون.

**إصلاح الكمارك**

عين حضرة صاحبي السعادة زهدي بك أفندي وفتحي بك أفندي من أعضاء شورى الدولة عضوين في لجنة الإسلاحات الكمركية المؤلفة في أمانة الرسومات.

**سدود العقار**

نقلت جرائد الأستانة عن بعض الصحف الإنكليزية أن مسلمي الهند تلقوا صدور الإرادة السنية السلطانية بإنشاء السدود في الخطة العراقية بكمال الارتياح والابتهاج ووطدوا الآمال على الفوائد الجمة التي تنشأ عن هذا المشروع العمراني الجليل، وبهذه المناسبة استرسلت الجريدة الإنكليزية في تعلق مسلمي الهند بعرش الخلافة الكبرى وشدة ارتباطهم به ارتباطًا لا انفصام له.

**مأمورو البلديات والتقاعد**

وضع الباب العالي مشروع حسم ٥ في المئة من مرتبات مأموري البلديات في الولايات ليكون لهم حق في نيل معاش التقاعد كسائر مأموري الحكومة. على أن الباب العالي رخص في الوقت نفسه للمجالس البلدية في الولايات أن تنشئ في كل من دوائرها صندوقًا خصوصيًّا للتقاعد.

**حريق هائل**

**وأسف عظيم**

أفادت جرائد الأستانة أن النار قد شبت في دار حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا العابد الكاتب الثاني للحضرة العليَّة السلطانية وأحد القرناء الكرام الكائنة في (يني محله) من بشكطاش فالتهمتها كلها بما حوته من الإناث والرياش والتحف الثمينة والكتب النادرة ولم تبق منها شيئًا بالرغم عما بذل رجال الإطفاء من الهمة والحمية في إطفاء اللهيب، وتمكن دولة الوزير المشار إليه وسائر أفراد عائلته الكريمة من الخروج بما عليهم من الثياب دون أن يصاب والحمد لله أحد منهم بأذى.

ظهر الحريق في الطابق العلوي من الدار المذكور الساعة الثالثة ونصف من ليل ١٥ ذي الحجة الجاري ولم تكن سوى بضع دقائق حتى أصبحت الدار كلها شعلة من نار وساعد على سرعة امتداد اللهيب أنابيب الكهرباء التي تنير الدار المذكورة، فأسرع للحال فرقة الإطفاء السلطانية ثم فرقة بك أوغلي ففرقة البحرية فمأمورو الضابطة والبلدية وبذل الكلّ من الهمة منتهاها في إخماد اللهيب وحصره مخافة سريانه إلى المنازل المجاورة فإن في المحلة نفسها دار حضرة صاحب الدولة والعطوفة رضا باشا السرعسكر التي كادت النيران تلتهمها لولا العناية الربانية وهمة الجنودالشاهانية التي اتخذت جميع الاحتياطات لصونها من الحريق إذ لو سرت إليها النار لأتت على الحلة كلها.

ومع هذا فقد التهمت النار ثلاث دور مجاورة، الأولى: لليناباشي رفعتلو عمر بك مأمور الفرقة الهمايونية الثانية، والثانية للصراف أغوب أفندي والثالثة للصراف استيار أفندي وبقيت النار متأججة ثلاث ساعات كاملة.

ولما اتصل نبأ هذا الحريق بمسامع حضرة مولانا أمير المؤمنين وأن حضرة السرعسكر قد بادر إليه أصدر أيده الله إرادته السنية بإرسال حضرة عطوفتلو بكربك أفندي من قرناء جلالته وسعادتلو إلياس بك أفندي سراثوابي وسعادتلو عزت بك أفندي سر سجاده جي رئيس المصاحبين وسعادتلو نوري آغا من المصاحبين وذلك لتسلية دولة عزت باشا المشار إليه وعائلته الكريمة وباتخاذ الوسائل الفعالة لإطفاء اللهيب وحصره.

وكذلك أسرع إلى محل الحادثة حضرة دولتلو رشيد باشا أمين الشهر وعدد كبير من كبراء الرجال وهنأوا دولة عزت باشا بالسلامة ودولة السر عسكر بالحفظ من الضرر.

وصدرت الإرادة السنية السلطانية آمرة بعداد وفرش قصر فخيم في نشنطاش ليقيم به دولة عزت باشا المشار إليه الذي بادر إلى قصر يلديز السلطاني ورفع للسدة السنية الملوكية شعائر عبوديته وإخلاصه بما أحرزه من العواطف السلطانية والمكارم الشاهانية.

وكذلك انطلق حضرة صاحب الدولة والعطوفة رضا باشا السرعسكر ورفع عظيم شكرانه للعرش السلطاني الأسمى ثم عاد إلى منزله وذبح الذبائح شكرًا لله تعالى.

فنهنئ دولة الوزير عزت باشا بسلامته وسلامة عائلته الكريمة من هذا الحريق حفظه الله ولا زال مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

**الشحاذة في الأستانة**

منعت الشحاذة بعد الآن في أسواق وبيوت الأستانة العليَّة بمقتضى قانون وضع حديثًا فكل من يمد يده للاستعطاء في الشارع العمومي يقبض عليه البوليس ويرسله إلى ار الحكومة فإذا كان صحيح البنية سليم الجسم أرسله إلى الشغل بما يقوم بأوده أما إذا كان عاجزًا أو صاحب مرض أو فيه ما يمنعه عن الشغل نظر البوليس في أمره فإما أن يرسله إلى دار العجزة وإما إلى غيرها من الأماكن الخيرية.

وتقول ترجمان حقيقت التي نشرت هذا الخبر أن أكثر الشحاذين أصحاء ليس فيهم أقل مرض ولكنهم جعلوا الشحاذة صنعة لهم ولنسائهم وأولادهم أيضًا. قالت: وإن الأمر الصادر إلى دوائر البوليس بمنع الشحاذة المكروهة يوافق الشرع والعرف.

---

**السكة الحجازية**

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنشاء مستشفيين منتقلين لمرضى الجنود السلطانية العاملة في السكة الحميدية.

**أخبار محلية**

**(بين عامين)**

في هذا اليوم «الاثنين» ينقضي العام الهجري ويطوي بساطه ويندرج في سلك الأحقاب الغابرة والقرون الماضية تاركًا من الحوادث والعبر، ما تملأ به بطون التواريخ والسير.

وغدًا «الثلاثاء» يستهل العام الجديد، جعله الله موفور البركات عميم الخيرات، وأعاد أمثاله على حضرة مولانا الخليفة الأعظم بدوام العز والتأييد، وعلى أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد.

---

يستفاد من التلغراف الصادر من حضرة صاحب الدولة راتب باشا والي ولاية الحجاز الجليلة إلى مقام الصدارة العظمى أن عدد الحجاج الذين وقفوا على جبل عرفات في هذا العام ينيفون عن الثلاثمائة ألف حاج.

---

**معاملة الحجاج القادمين برًا**

قرر المجلس الصحي في الأستانة التدابير الآتية التي يجب تنفيذها في الحجاج العائدين من الأقطار الحجازية إلى الأنحاء السورية بطريق البر إما للبقاء في الولايات السورية أو لمعاودة ركوب البحر من بيروت إلى الاستانة العليَّة أو إلى سائر الولايات الشاهانية.

أولًا - إن الحجاج الذين يركبون البحر من بيروت يتحتم عليهم أن يقضوا حجرًا مدته ثلاثة أيام في محجر هذه المدينة. وتتولى الحكومة المحلية اتخاذ التحوطات اللازمة لنقل الحجاج المذكورين من القطار إلى المحجر حالًا.

ثانيًا - إن ركوب البحر من حيفا محظور على الحجاج. ولا يسوغ لهم ركوب البواخر إلا في بيروت وعليه فحين نزول الحجاج من السكة الحديدية في درعا يمنعون من ركوب قطار حيفا ويؤخذون توًا إلى القدم الشريف فالشام حيث يركبون القطار الحديدي إلى بيروت.

ثالثًا - حين وصول ركب الحج الشريف وسائر الحجاج إلى محطة القدم الشريف تجري أحكام المراقبة الطبية على جميع الحجاج ويتولى إجراء المراقبة الأطباء الذين يرافقونهم بمعاونة طبيب الصحة في دمشق.

رابعًا - إن الحجاج وسائر الركاب المرافقين ركب الحج الشريف الذاهبين إلى الجهات السورية المختلفة تجري عليهم بحال وصول كل فريق منهم إلى بلدته أحكام المراقبة الطبية المنزلية مدة خمسة أيام. ويتولى ذلك أطباء البلديات.

خامسًا - كل السفن المقلة حجاجًا من بيروت خاضعة للمراقبة الطبية حين وصولها إلى أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي أما الركاب الذين تكون وجهتهم الأستانة العليَّة فإنهم يخضعون للمراقبة الطبية حين اجتيازهم الدردنيل مرة ثانية وحين وصولهم إلى دار السعادة مرة ثانية.

سادسًا - كل الحجاج يجب عليهم أن يحافظوا على التذاكر الصحية التي يأخذونها من المحاجر مؤذنة بما أجري لهم من التدابير الصحية منذ قيامهم من الحجاز لحين وصولهم إلى وطنهم. أما الذي لا توجد معه التذكرة الصحية الآنفة فيكون خاضعًا لتدابير صحية جديدة.

سابعًا - كل سفينة تقل من بيروت حجاجًا غير حاملين التذاكر الصحية المومأ إليه أ'لاه تكون هي أيضًا خاضعة للتدابير المفروضة في محجر قلازومين.

ثامنًا - إن التدابير نفسها تراعى أيضًا مع كل سفينة أقلت حجاجًا من أي ثغر كان من الثغور السورية غير بيروت.

---

قالت الأهرام في عددها الأخير المؤرخ بتاريخ ٢٢ ذي الحجة: إنه قد وصل إلى الطور باخرتان وعليهما نحو ألفي حاج مصري ولم يظهر بينهم أثر للهواء الأصفر. هـ

---

صحا الجو منذ صباح الخميس الماضي فبرزت الغزالة من حجابها بعد أن توارت فيه نحو أسبوعين، فارتاحت لرؤياها النفوس ونشطت بنورها الأجسام واعدل الجو اعتدالًا تامًا حتى كدنا نخال أننا في فصل الربيع.

وقد بلغ ما هطل من المطر في هذا العام ٢١ قيراطًا و٢٨ من المائة. يقابله في مثله من العام الماضي ١٨ قيراطًا و٦٥ من المائة وفي العم الذي قبله ٢٠ قيراطًا و٧٤ من المائة، فأنت ترى أن المطر في هذا العام هو والحمد لله أوفر منه حتى الآن في العامين اللذين قبله جعله الله صيبًا نافعًا مباركًا فيه بمنه وإحسانه.

أما الحرارة فإنها ارتفعت في هذه الأيام إلى الدرجة الرابعة عشرة من ميزان سنتغراد.

---

ورد في الأخبار الخصوصية سنوح العواطف السنية السلطانية بالمداليتين الفضية والذهبية إلى حضرة صاحب العطوفة مصطفى نوري باشا قومندان الفيلق السلطاني الخامس بدمشق فنهنئ عطوفته بهذا الإحسان الجليل ولا زال مظهرًا للعواطف السلطانية.

---

أفادت جرائد الأستانة أن أمانة الرسومات الجليلة قد أصدرت أمرها بمنع إدخال بزر القز الأجنبي إلى البلاد العثمانية اعتبارًا من غرة شباط القادم إلى آخر شهر آب حسابًا شرقيًا، وأبلغت قرارها هذا إلى نظارات الرسومات فالعلب التي ترد خلال هذه المدة تعاد إلى محل صدورها دون أن يؤدي عنها رسم أرضية أو غيره ولكن صاحبها يدفع عنها ضمانًا بقدر قيمتها ثم يستوفيه إذا وصل البزر إلى محله وجاء به علم وخبر.

***

**أوامر صحية**

قرر المجلس الصحي في الأستانة إلغاء المراقبة الطبية التي كانت موضوعة على صادرات الإسكندرية ودمياط.

على أن المجلس الصحي المشار إليه ما لبث أن قرر إعادة المراقبة الطبية على صادرات الإسكندرية في أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي.

***

عين جناب النشيط رفعتلو حسين أفندي البنداق وكيلًا لبواخر الشركة المخصوصة في بيروت فنهنئه بما أحرز من الثقة ونرجو له التوفيق.

***

نعت إلينا أنباء دمشق القارئ المتقن الفاضل الشيخ أبو الصفا أفندي المالكي الشهير عن ٩٠ عامًا، توفاه الله تعالى يوم الاثنين الماضي وأقيم له مأتم حافل بأولي العلم والفضل رحمه الله رحمة واسعة وعزى أنجاله الكرام وألهمهم صبرًا جميلًا.

***

عين الشام الأديب رفعتلو مصباح أفندي اللاذقي مأمورًا للأشياء العينية في جمرك بيروت فنرجو له التوفيق.

***

قدم الثغر سعادتلو سعيد باشا سليمان من وجهاء قضاء بعلبك فنرحب بسعادته.

---

انتهى إلينا منشور تجاري من الماجد محمود أفندي لاوند من تجار الثغر مفاده أن محله التجاري المعروف باسمه الخاص قد أصبح الآن (محمود لاوند وأولاده) فنرجو له دوام التوفيق.

---

قدم الثغر من حلب الفريق حضرة سعادتلو فخري باشا.

وقدم من دمشق سعادتلو فؤاد بك نجل حضرة دولتلو والي سورية والكاتب الثاني في سفارة ويانة.

ومن دار السعادة فضيلتلو نعمان أفندي نائب طرابلس الشام سابقًا المعين نائبًا للشرع الشريف في قبرص ورفعتلو توفيق أفندي من مأذوني مكتب الحقوق الشاهاني المعين معاونًا للمدعي العمومي في حما وما لبثا أن شخصا إلى محل مأموريتهما.

---



انتهى إلينا منشور تجاري من الوجيه عزتلو محمَّد أفندي الحريري مؤداه: أنه قد أنشأ في هذه البلدة محلًا تجاريًا لمعاطاة أعمال التجارة والقومسيون والترانسيت باسمه الخاص وهو معروف بالخبرة التامة في شؤون التجارة فنرجو لجنابه النجاح والتوفيق.

---

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتأليف لجنة خاصة في نظارة المالية الجليلة عهد إليها إيجاد طريقة لتوحيد رسوم الذبحية في البلاد العثمانية، وستتألف هذه اللجنة من مأموري نظارات المالية والمعارف والأحراج وأمانة الأستانة.

---

ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنية السلطانية بأن يكون المكتب الثالث من مكاتب الحقوق الثلاثة الجديدة في حاضرة ولاية حلب واتصل بنا الآن أن الأساتذة اللازمين لهذا المكتب قد انتخبوا من نفس الولاية المشار إليها.

---

**جامع في بطرسبرج**

ورد من أخبار بطرسبرج عاصمة روسيا أن مسلميها قد عقدوا النية على تأسيس جامع كبير في أعظم شوارع العاصمة وقدروا نفقاته بـ٣١٢ ألف روبل.

---

**المدن ونظافتها**

روت (البشير) أن المقامين في لندرا على نظافة الشوارع يعالجون ما يتجمع من كناستها ويسحقونه سحقًا ناعمًا فيصبح من أجود أجناس السماد وتغتنم منه المدينة كمية تذكر تذكر من المال تستعين بها على زيادة الاعتناء بشؤون النظافة. وقد نشرت رصيفتنا إقدام مقالة بهذا الشأن قالت فيها أنهم قد شرعوا الآن في باريس وغيرها من مدن أوربا بتسميد الأرض بما تجره مصارف تلك المدن من الأقذار لما اتضح لهم بعد الاختيار من أن الطن منها يحوي على الأقل ٣ كيلوغرامات من الآزوت و٣ كيلوغرامات من الحامض الكبريتي وكيلوغرامين من ملح القلي والمواد النباتية.

وبلدية باريس تبيع من ذلك كل يوم ما تبلغ قيمته من خمسة إلى ستة آلاف فرنك ومعدل دخلها السنوي من هذا الباب لا يقل عن المليوني فرنك.

وتمنت الرصيفة لو حذت بلدية الأستانة هذا الحذو وخففت عنها بعض ما تتحمله من المشقة وتتكبده من النفقة على نقل الأقذار والكناسة وطرحها في البحر دون أن تستفيد منها شيئًا فتكون من ثم قدوة تقتدي بها سائر المدن الكبيرة في الولايات الشاهانية. ثم قالت إن بلدية العاصمة يمكنها أن تعهد بهذا المشروع إلى إحدى الشركات ولو افترضنا أن ما يتجمع في المدينة كل يوم لا يبلغ إلا ٥٠٠ طن فيكون ثمنها من خمسة إلى ستة آلاف قرش وهو مبلغ يذكر تربحه البلدية يوميًا فضلًا عما تناله البساتين والحقول من الخصب.

---

**التوارث والانتقال**

بعثت نظارة الدفتر الخاقاني رقيمًا عموميًا إلى الولايات يتضمن تبليغ الإرادة السنية السلطانية الصادرة في هذه الأيام متضمنة بيان المعاملات التي يجب إجراءها في التوارث والانتقال وتوسيع حد الانتقال وهذا تعريبه:

قبلًا بتاريخ ١٩ تشرين ثاني سنة ٣٢٣ كان تقدم لدولتكم رقيم من هذا العاجز ومن ضمنه نسخة من النظام الذي صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنفاذ أحكامه وهو يتضمن بيان كيفية تنسيق إدارات الدفتر الخاقاني في الولايات السلطانية وتشكيلها ويشير إلى إيضاح وظائف مستخدميها وفي المادة الخامسة عشرة من هذا النظام أن معاملات التوارث والانتقال وتوسيع حد الانتقال لا يتبعها شيء من التكاليف والمرتبات الأميرية وأن تلغي بعد الآن الرسوم التي كانت تؤخر بموجب تعرفة الرسوم عن معاملات التوارث والانتقال وإنما من المتوجب على من لهم حق الإرث والانتقال أن يجروا معاملات الانتقال في برهة سنة على الأكثر من تاريخ نوالهم هذا الحق ويأخذوا بها سندًا خاقانيًا وقد صرحت المادة المذكورة بأن من يتصدى لإجراء هذه المعاملة بعد أن يمضي سنة على تاريخ الوفاة يكون مجبورًا على أن يؤدي مثلًا زائدًا على مقدار خرج التوارث والانتقال المعين في تعرفة الرسوم المذكورة وأن أصحاب حق الانتقال الذين يتبين لهم هذا الحق قبل نشر النظام السالف ذكره يكون لهم نصيب من هذه المساعدة المبينة في هذا البند أعني أنه عند وقوع مراجعة منهم تجري معاملة الانتقال المختصة بهم بدون أن يستوفى منهم خرج الانتقال أو الويركو أو غيره من سائر التكاليف الأميرية وذلك عن مدة سنة تمر من تاريخ الإعلان على أن الأرامل والأيتامة وما ماثلهم من القاصرين تعتبر هذه المادة أي مدة السنة بحقهم من تاريخ وصولهم لسن الرشد قال وبناء على الاستئذان المعروض بذلك صدرت الإرادة السنية السلطانية مقرونة بالمساعدة والعناية الملوكية وقد تبلغت الكيفية بوجه التعميم إلى جميع مديري الدفتر الخاقاني ومأموريه فاقتضى بيانه في ٢٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٣.

---

**أخبار الجهات**

**دمشق**

قالت سورية الرسمية:

طال عمر الصيف عندنا هذه السنة وامتد أمد الصحو واعتدال الطقس إلى ما قبل أسبوع. ثم في ليلة الجمعة الغابرة سقط الثلج في لبنان وفي القرى التابعة لقضائي البقاع والزبداني وكلاهما من أعمال مركز الولاية حتى بلغ ارتباعه ثلاثة أشبار فاعتلت صحة الصحو واعوج اعتدال الطقس وهبت علينا من نسمات تلك الجهات لواسع وقوارص حببت إلينا القرب من الكانون في كانون.

رأى حضرة ملاذ الولاية السورية أن أهالي القرى التي يتألف منها قضاء درعا في حاجة إلى النقود فاستحصل إذنًا بإقراضهم مائتي ألف قرش دفعة ثانية وعليه فقد أرسل عزتلو أحمد بسيم بك مدير المصرف الزراعي في دمشق إلى درعا.

ولقد ورد إلى الولاية الجليلة رقيم من قائمقام القضاء المذكور يقول فيه أنه قد جرى توزيع المبلغ المذكور

قرضًا بمعرفة المدير الموما إليه على المحتاجين من الزراع بكمال العدل والحقانية فترطبت ألسنتهم جميعًا بتكرير الدعاء للحضرة العليَّة السلطانية.

- بما أنه قد علم أن الأملاك والأراضي في بعض أنحاء الولاية تباع وتشرى بموجب سندات عادية وحيث أن إجراء هذه المعاملة يعود بالضرر والمسؤولية على البائع والشاري ومن صادق على سندات البيع من الاختيارية والهيئة الروحية فقد رفع مدير الدفتر الخاقاني في الولاية تقريرًا بذلك ومعه بند مخصوص يطلب إعلانه للناس ليكونوا على علم من أحكام النظام ومقتضياته فيجتنبون ما عسى أن يدعو إلى ضرارهم إن هم سلكوا على غير مقتضاه فآثرنا درجه عينًا كما يأتي:

البند الثالث عشر: إن الأملاك والأراضي والمسقفات والمستغلات الوقفية والكدكات هي كلها معروفة لدى الدفتر الخاقاني باسم الأملاك وأموال غير منقولة وحيث أن النظامات المخصوصة تقضي بإجراء معاملات الانتقال والبيع والفراغ المتعلقة بها في الأستانة لدى إدارة السندات وفي الولايات الشاهانية لدى إدارات الدفتر الخاقاني فكل ما ينعقد من البيوعات خارجًا عن هذه الإدارات بموجب سندات عادية ممنوع منعًا قطعيًّا بمقتضى حكم الإرادة السنية السلطانية وعليه فالدعاوى والمخاصمات التي تحدث بسبب مال مأخوذ بسند عادي هي غير مسموع لا في المحاكم ولا في الدوائر الرسمية أيضًا وبناء على ذلك فكل سند بيع من هذا القبيل تصدقه الهيئة الروحية أو الاختيارية أو سائر الأفراد والأشخاص يكون المصدق له مسؤولًا تجاه القانون.

---

### حلب

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإطلاق سراح طوابير الرديف في (حارم) و(إسكندرونة) و(باريوز) الذين أخذوا تحت السلاح وسيقوا إلى الإسكندرونة لكي يرسلوا إلى اليمن وعليه أعيدت الطوابير المذكورة إلى بلادها داعية لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأبيد.

- أرسل رشادتلو إسماعيل أفندي شيخ السجادة المولوية في عينتاب خمسمائة أقة من الأرز لتكون هدية للأيتام والأطفال الموجودين في مكتب الصنائع الذي أنشئ في حلب فقدّرت له رصيفتنا فرات الرسمية هذه الهدية وشكرت غيرته وحميته.

- رست في مياه إسكندرونة الدارعة الإنكليزية (ديانا) وتبادلت والموقع العسكري السلام بإطلاق المدافع.

---

### مصر
### الأزمة المالية

أعرب مديرو البنوكة الذين قابلوا المستشار ألماني عن الحالة الحاضرة وبينوا له ضرورة المساعدة لأن أصحاب الأطيان بحاجة إلى الأموال. والحجة الوحيدة التي استطاع المستشار التذرع بها هي أنه يخشى أن تؤدي مساعدة الحكومة إلى نوع من المضاربة بالأراضي ففند الماليون حجته وقالوا له إن أصحاب الأطيان والمزارع في مصر إنما يستلفون الأموال لأحد أمرين إما إتقان أراضيهم وإما مشترى أراض أخرى لتوسيع ثروتهم فإذا هم لم يستطيعوا إصلاح تلك الأراضي التي يبتاعونها أو التي يملكونها نزل المحصول من ٢٥ إلى ١٥ بالمئة من أرضه إذ اشتغلها بيده فارتفاع أسعار الأراضي والأطيان لم يكن ارتفاعًا صوريًّا كما يتوهم من لا يعرفون بل هو ارتفاع صحيح ثابت لأنه يستند على الدخل. فالفدان الذي يباع بمائتي جنيه يعطي دخلًا لا يقل عن ٧ أو ٨ أو ١٠ بالمائة. فعلو سعره هو قيمته الحقيقية وضرب الماليون لجناب المستشار مثلًا بيع أملاك الدائرة الخديوية فلو لم تكن تلك الأموال متوفرة في البنوكة للفلاحين وأصحاب المزارع لما استطاعوا مشترى تلك الأراضي وتعميرها والإثراء بها.

وهذه أراضي الدومن تحت التصفية لأن مدة هذه المصلحة تنتهي بعد ٤ سنوات فإذا عرضت الأراضي ولم يجد الفلاحون وأصحاب المزارع أموالًا للبنوكة لمشتراها كسدت ونزلت أثمانها. قالوا: فمساعدة البنوكة العقارية ضرورية لصيانة ثروة البلاد.

أما سلف البنك الزراعي فهي لا تغني عن السلف الكبيرة لأنها تعد بمثابة حساب جار لصغار المزارعين يستطيعون بواسطتها من مشترى التقاوي والمواشي والإصلاح القليل في أراضيهم.

ذلك ما بسطه الماليون لجناب المستشار الذي وعد بأن ينعم نظره في هذه المسألة ولا شك بأنه ينتظر عودة السير ألدن غورست ليتفق معه على القرار الأخير.

وقال بعض الماليين الخبيرين: «إني أخاف الخطر على الأطيان وكل من كان مثلي عارفًا حالة الفلاحين وحالة المزارع يشاركني في هذا الخوف. فالأزمة المالية قد تعدّت المدن إلى القرى والأسهم إلى الأطيان. والدلائل على ذلك عديدة لا تحصى فقد عاد الربا إلى عهده الأول والمرابون لا يستحون فهم الآن يسلفون بفائدة ٢٥ و٣٠ بالمائة ويأخذون العهود على المستلف بأن لا يدفع دينه إلا بعد عشر سنوات فإذا دامت هذه الحال كانت العاقبة من أشأم العواقب.

وقد قل المشترى وكثر المعروض من الأطيان للبيع والنتيجة هي نزول أثمان الأراضي وقد كانت قاعدة المشتري في جميع أنحاء البلاد إن المشتري يدفع من أصل الثمن ٤٠ بالمائة ويعتمد على أخذ الستين بالمائة على البنك العقاري ولكن هذا البنك اضطر إلى إقفال خزاناته فجأة فبات الذين يعتمدون عليه في حيرة من أمرهم بل باتوا لا يستطيعون التخلص من موقفهم الحرج ولا يجسر أحد على الإقدام على عمل جديد.

فإقفال خزانة البنك العقاري كان بمثابة انقلاب في الحياة المالية لأنه منذ تأسيس هذا البنك لم يتساءل مصري واحد: هل هذا البنك يسلفه أو لا يسلفه الأموال؟ بل كان كل إنسان يعتقد أن البنك يعطيه ما يحتاج إليه. فما حدث اليوم ارتكبت له الأفكار وأوقع الناس في دهشة وحيرة.

وهذا الرأي هو رأي مجلس إدارة البنك الأهلي بأجمعه الذي درس الحالة ونظر إلى الدواء الواجب اتخاذه.

---

### أخبار متفرقة
### الماس الصناعي

أكثرت الجرائد في هذه الأيام من ذكر الماس الصناعي فإن رجلًا اسمه الموسيو (ليموان) ادعى أنه قادر على صنع الماس بواسطة الأفران الكهربائية واحتال إلى أخذ أموال كثيرة من الناس فأقيمت عليه الدعوى وسجنته الحكومة إلى أن ينجلي التحقيق في هذه المسألة المهمة إذ انقسم الناس فيها إلى فريقين فريق يعرب عن اعتقاده باقتدار الرجل على صنع الماس وفي جملتهم المستر جاكسون واللورد أرمسترونغ والآخر ينكر عليه ذلك ويتهمه أنه خدع الذين حضروا امتحاناته بوضع حجارة ماس صحيحة في البوتقة بخفة غريبة بحيث جازت عليهم الحيلة أما الأحجار المذكورة فيظنون أنه جلبها من أفريقية الجنوبية حيث أقام مدة.

وقد ذهب أحد الخبراء إلى أن الرجل كان يعمد إلى الحيلة الآتية لخدع مثل هؤلاء الرجال الذين عرفوا بالرصانة والألمعية. ذلك ان البوتقة مطلاة من الداخل بطبقة من الطين التي لا تعمل بها الماس بتلك الطبقة ويطليها بطبقة أخرى ملساء قابلة الذوبان وقبل الامتحان يسلم البوتقة للحضور فلم يروا شيئًا وعندما كانت تحمى على النار تذوب الطبقة الثانية وتمتزج بالمواد الموضوعة في البوتقة فيتساقط الألماس الطبيعي الملصوق بها فيظهر للعيان عند فتحها.

ولقد كثر السلاخون فقام عدة أناس من ماليين وصناعيين يدّعون أن الموسيو ليموان خدعهم وابتزّ أموالهم وأنه سبق لهم أن سجن أربع سنوات بدعوى سرقة واحتيال.

أما امرأته فقد عادت من إنكلترة مع وكيله بعد أن أخطرا مصرف «الانيون بنك» بعدم تسليم الورقة المودعة في خزانته إلى قاضي

التحقيق. ويقول المطلعون أن الورقة لا تحتوي إلا على هذه العبارة: «خذ من فحم السكر واحمه في فرن كهربائي ثم برّد البوتقة في الماء فتحصل على ماس».

أما المسيو ليموان فلا يزال في السجن وقد أبى عليه قاضي التحقيق إطلاق سراحه للذهاب إلى معلمه وصنع الماس أمام لجنة من الخبراء إنما عهد إلى تلك اللجنة بتحليل الحجارة التي صنعها سابقًا المسيو ليموان وسلمها للمستر فرنر للقطع فيما إذا كانت صحيحة مستخرجة من المناجم أو مصنوعة من المناجم أو مصنوعة من أجزاء كيمية بواسطة الأفران الكهربائية.

---

**التلفون تحت الماء**

من أعظم الناس اهتمامًا بشأن التلفون تحت الماء الربّان (واط). فجاء فيما سطره من أنباء سفره إلى سندي هك منذ عهد قريب أنهم سمعوا ناقوسًا عل غاية ثلاثة أميال من مدقه وأنهم في رجوعهم سمعوا رنين جرس على مسافة ثلاثة أميال ونصف ميل أو أربعة أميال.

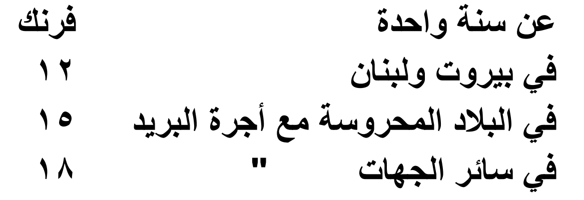
ومن المعلوم أن الضباب والمطر والريح تمنع من إدراك علامات الموسيقى بالنور أو بالصوت. وقد اكتشف مليت أحد نبهاء بستن أن الصوت يسير في الماء بأربعة أمثال سرعته في الهواء ولا يعتوره فيه ما يعتوره في الهواء من التشويش إذا كان الجرس وقابل الصوت على عمق لا يكون معه ما يكون على سطح الماء من الاضطراب.

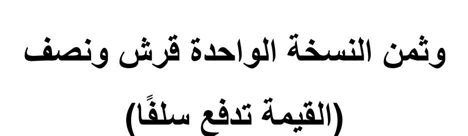
قالت المجلة البحرية في كلامها على تلك القاعدة «أنه لا بد من أن يكون الناقوس الذي يحدث الصوت على عمق كاف والكهربائية هي التي تحدث الصوت فتسير دوائره متموّجة إلى أن تصيب سفينة قريبة فإذا كان فيها آلة يسمع المأمور الذي تكون أذنه إلى القابل الأصوات ومن درجة كثافتها يميز بعد مصدرها وجهة».

وقالت تلفوني «إن الآلة القابلة الأصوات في السفينة تقبل غير صوت الجرس من الأصوات الحادثة. وإنا لا نرى مانعًا من سمع الصوت على بعد عشرة أميال أو اثني عشر ميلًا إذا استعملت الفضة في خليط تلك النواقيس».

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨





وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٧ محرّم الحرام سنة ١٣٢٦ — موافق ٨ كانون الأول ش و ١٠ شباط غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



---

## ماجريات السياسة

عاد مجلس النواب الإفرنسي إلى المناقشة في المسألة المراكشية فارتأى كل من المسيو ديشانل والموسيو دوبيف والمسيو دلافوس العمل بمعاهدة الجزيرة دون ترك شيء من بنودها وصرح المسيو بيشون وزير الخارجية أن الخطة التي نهجتها فرنسا في مراكش قد نالت مصادقة جميع الدول وأن الحكومة ستسعى في أن لا يكون لسياستها الخارجية إلا نتائج نافعة قال: وهي لا تريد عزلة أحد ويكفيها أن تعمل لتوطيد السلام في العالم إلى غير ذلك من الأقوال التي هدأت نوعًا بال الجرائد الألمانية مما أثارته تصريحات الموسيو دلكاسه وزير الخارجية الأسبق الذي أتينا على شيء منها في مقالتنا الافتتاحية الماضية والتي بسببها سقط الوزير عن منصة الوزارة إذ كادت تفضي إلى اتقاد نيران القتال بين الدولتين.

وعادت الصحف الألمانية إلى الكلام على موضوع خطاب المسيو دلكاسه فذكرت أن مرجع الفضل في عقد الاتفاق الإنكليزي الفرنسوي إليه ولكنها كذبت في الوقت نفسه ما يقال من أن سياسة ألمانيا في مراكش إنما يقصد بها مناهضة ذلك الاتفاق. قالت وإنالغاية التي رمت اليها ألمانيا في سياستها المراكشية إنما كانت صيانةً للمصالح العمومية دون النظر إلى اتفاق فرنسا مع الدول الأخرى. قالت جريدة البرنس بيلوف مستشار ألمانيا أن المستقبل ليس لأنصار سياسة دلكاسه فإن أوربا لا تكون أبدًا ساكنة إذا كانت الاتفاقات كلها موجهة لنحو دولة واحدة فإن مثل هذه السياسة تؤدي إلى ضغط قد ينشأ عنه رد فعل سيء العاقبة.

على أن سفير ألمانيا في باريز قد ألقى خطبة في الوليمة التي أقيمت يوم ذكرى ميلاد الإمبراطور غليوم قال فيها: إن العلائق السياسية بين ألمانيا وفرنسا تزداد بالتدرج ولاءً وتوددًا مع توالي الأيام. ثم هنأ نفسه بحصول التقرب بين الدولتين وهو يعزوه إلى معاضدة الرئيس فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية ومعاونة وزرائه. وذكر أن البحرية الألمانية من أوثق ضمانات السلام.

وكذبت جريدة الطان ما شاع من أن الملا عبد العزيز حاكم مراكش طلب من الدول العظمى وخصوصًا ألمانيا أن توقف الأعمال التي تعملها فرنسا خارج المنطقة التي عينت لها في معاهدة الجزيرة وعرض تلك المنطقة سبعة أميال.

***

ما برحت زيارة الأسطول الأميركاني إلى البحر المحيط الهادي موضوع الاهتمام والأحاديث للأمة اليابانية وتدل الصحف الصفراء قاطبة على أن اليابانيين يعتقدون أن زيارة الأسطول تنتهي بالشرق الأقصى والمرجح عندهم أن الأسطول يزور في بادئ الأمر جزائر فيلبين ثم يعرج على المرافئ اليابانية في أثناء رجوعه إلى الولايات المتحدة والغالب أن أرباب الأمر في اليابان يحتفلون بالأسطول احتفالاً باهرًا ولا يقل اهتمام الطبقة العامة من اليابانيين به عن اهتمام سائر الطبقات. وبينما الصحف الوطنية اليابانية تتحفظ شديد التحفظ من إبداء الباعث الأصلي على إنفاذ الأسطول ترى المحررين يتفقون على أن هذه الزيارة مما يحسن العلائق بين البلدين ومهما يكن الأمر فالمنتظر أن تحتفل الحكومة اليابانية بالأسطول الأميركاني وربما أدب الميكادو مأدبة شائقة للضباط الأميركيين.

على أن المتطرفين اليابانيين لا يدعون هذه الفرصة تفوت بدون إظهار عواطفهم وإبداء آرائهم من هذا القبيل فالكونت أو كما يفتكر بأن الرئيس روزفلت لم يبعث الأسطول إلا وكان الباعث له على ذلك مقاصد سيئة ويقول أنه يريد أن يفهم العالم كله أن الولايات المتحدة ستلقى من اليابان ما لقيت روسيا في الحرب الأخيرة هذا إذا كانت تتخذ خطة العداء لليابان وتنقم منها وهذا الكلام وإن كان لا يدل على خطة الدولة اليابانية فهو يدل على ثقة اليابان بنفسها وقوتها وجيشها ويظهر المتطرفون أفكارهم في هذه الأيام أكثر من قبل فيقول بعضهم إن القوة الحربية الأميركانية مما لا يرعب طوغو وسائر القوة اليابانية ولا عجب فإن اليابانيين قوم أبطال لا يرهبون من النزال.

***

صرح الكونت هياشي وزير خارجية اليابان في أحد أحاديثه أن الحكومة اليابانية عقدت النية على البحث عن حقيقة أشخاص اليابانيين الذين يذهبون إلى أميركا كطلبة علوم وقد رأت الحكومة اليابانية وعلمت حق العلم أن العملة الذين يتنكرون بطلبة العلوم ويرحلون إلى الولايات المتحدة يغيظون الحكومة الأميركانية ولذلك فإنها نوت أن تمنع مهاجرة العملة. قال:

ومع أن المخابرات لم تنته حتى الآن بين حكومة اليابان وحكومة أميركا فأنا أستطيع أن أصرح بصفتي وزيرًا للأمور الخارجية أن الإشاعات التي ذاعت في هذه الأثناء من قبيل وجود مسألة مهمة بين البلدين لم تفصل بعد ليست سوى اختلافات ربما كان مصدرها من بضعة أقطار مخصوصة في أميركا. فاذا لم نحظر المهاجرة بتاتًا من (هوايا) فلا ريب أن وزارة الخارجية تمنع المهاجرين إلى تلك الاقطار المذكورة. وهكذا فاني اقول أن الوزارة مصممة على منع المهاجرين اليابانيين من الذهاب إلى بلاد المكسيك لأن الذين يودون إرسال المهاجرين إلى المكسيك يحسبون مخالفين لأحكام القانون. إذ أنهم يريدون أن ينشطوا المهاجرة إلى الولايات المتحدة على طريق المكسيك وقال الكونت في آخر

الحديث أنه راض عن خطة الحكومة اليابانية إزاء أميركا لأنها مما ينفع البلاد ويفضي إلى منافع اليابان وحفظ مرافقها التجارية.

**تلغرافات**

**إنكلترا**

لندرا: لا يعود إلى طهران السير سيرنغ ريس سفير إنكلترا فيها بالنظر إلى حالته الصحية.

ومنها: انتقد اللورد لانسدون والمستر بلفور الامتيازات الممنوحة لروسيا في العجم في الاتفاق الإنكليزي الروسي مع انتقاد حالة المشاغب الحاضرة في إيرلندا. وقد صرح المستر بلفور أن الحالة في إيرلندا لابد أن تتحسن.

(مجلس النبلاء): بناء على اقتراح اللورد روزبري عاد ناظر الخزينة فعين لجنة جديدة لدرس الاصلاحات الواجب إدخالها على نظام مجلس النبلاء.

**فرنسا**

باريز: وافقت الأكثرية في مجلس النواب على الثقة بالوزارة.

**ألمانيا**

برلين: وافق مجلس الراشستاغ على نظام البحرية. وقد أقام بعضهم الحجة على مشروع تعزيز البحرية بحجة أنه موجه ضد إنكلترا فصرح المسيو تربيتز وزير البحرية أن ألمانيا إنما تعزز بحريتها استنادًا إلى أن أصدقائها اليوم قد يكونون أعداء غدًا، قال وأنه لا يرى من مسوغ لحصول خلاف بين إنكلترا وألمانيا.

برلين: ألقى الإمبراطور غليوم خطابًا في يوم تذكار مولده قال فيه أنه يرجو من الله أن يسدد خطوات الأمة دائماً في سبيل السلام.

برلين: صرح البرنس بيلوف أنه يجب مقاومة البولونيين بحاجز من المستعمرين وانتظام بولونيا يرمي إلى حالة خصوصية.

**الروسية**

بطرسبرج: في جدول الإنشاءات البحرية الروسية ما يفيد إرصاد تسعة عشر مليون ليرة سنوية لمدة اثنتي عشرة سنة لتجديد الأسطول.

ومنها: قرر وزير السكك الحديدية إنشاء خط ثان إلى جانب السكة السيبيرية وقدرت نفقاته بخمسة عشر مليونًا و٧٣٢ ألف ليرة. أما الخط الأول فيؤمل أن ينجز في سنة ١٩١١.

بطرسبرج: سيزور قيصر روسيا إيطاليا في شهر آذار.

**الصين**

شنغاي: هجم القرصان على ثلاثة زوارق بخارية في كاسوينغ فقتلوا وجرحوا ١٣ صينيًا. وكان أحد الزوارق لرجل ياباني.

**بلغاريا**

صوفيا: عهد إلى المسيو مالينوف بتأليف الوزارة الجديدة.

ومنها: تألفت الوزارة الخارجية من المسيو بابريكوف.

**المجر**

بودابست: يعرب البارون دارنتال مستشار إمبراطور النمسا في تقريره السنوي عن الأعمال الخارجية المقدم للجنة الخارجية من مجلس نواب المجر عن سروره بالتقرب الإنكليزي ألماني وعن فرحه من نجاح تحكيم الصلات الودية مع إيطاليا وقال أنه والسنيور تيتوني يعملان بكل اتفاق على تأييد أوثق العلاقات الودية وإن كانت عواطف المنافسة التي هيجتها بعض الأحزاب الإيطالية لم تمح بعد فإنها قد هدأت كثيرًا وأخذت الجرائد تتكلم بلهجة معتدلة.

**الولايات المتحدة**

واشنطون: سيبعث الرئيس روزفلت برسالة خصوصية إلى المجلس الأميركي ينوه فيها بمخالفات الشركات الكبرى والنقابات وخصوصًا نقابة البترول (ستندرد وال كومباني) وذلك بعبارة قاسية.

ومنها: تلقيت رسالة الرئيس روزفلت بارتياح. وقد قال المستر دافيس أحد أعضاء الندوة العليا أنها من أفضل الرسائل التي أملاها رئيس حكومة.

**أوستراليا**

ملبورن: بسط وزير الحربية لدى الندوة العليا مشروعًا دفاعيًا مؤداه أنه يتحتم على كل رجل إتمام الخدمة العسكرية من السنة الثانية عشرة إلى الثامنة عشرة من عمره كمساعد ومن الثامنة عشرة إلى السادسة والعشرين كجندي في الحرس الأهلي. وينبغي أن يكون الضباط والصف ضباط من المترقين من درجة جندي بسيط. ويظن أن يكون لدى الحكومة في مدة ثماني سنوات ٢١٤ ألف جندي مدرب تام الأهبة للحرب.

**النمسا**

فينا: أقام المسيو غرابنسكي الحجة أمام لجنة الخارجية في الندوة النمسوية على سياسة بروسيا المعادية للبولونيين وسيكون لهذه الخطة على رأيه تأثير على سياسة ألمانيا الخارجية. وعلى النمسا أن تسعى في اكتساب معاضدة فرنسا وإنكلترا.

لم تجد الصحف الألمانية في تصريحات المسيو بيشون غير ترضية جزئية.

---

**أخلاق وعادات**

**ماذا نريد بتعليم المرأة**

نريد به – كما قلنا مرارًا – أن تكون المرأة حقيقية بجميع معانيها، وبعبارة أوضح: أن تعلم كيف تعبد الله تعالى عبادة علم وبصيرة، وكيف تدير منزلها إدارة تدبير ومعرفة، وكيف تربي أولادها تربية ينتفع بها الوطن وابناؤه، وكيف تعيش مع زوجها عيشة هنيئة راضية، فإذا خرجنا بها عن هذه الدائرة خرجنا عن الحكمة الإلهية وضللنا الطريق السويَّ وكان تعليمها إذ ذاك شرًا على المجتمع الإنساني. وبرهاننا على ذلك ما نراه من تضجر عقلاءِ أوربا وتبرُّمهم من التطوح في تعليم المرأة تطوّحًا خارجًا عن الحد جعلها تزاحم الرجل في أعماله وأشغاله، وتأنف من الاشتغال بالأعمال التي خلقت لها، فنشأ عن ذلك مشكلة جديدة كادت تكون أشد خطرًا من بقاء المرأة في ظلمات الجهالة بل حبذا الجهل عندها.

تلك كلمة اجمالية لقصة قصتها علينا جرائد البريد خلاصتها: أن امرأة أميركية معروفة بين قومها بالسيرة الحسنة قد انتحرت في السابع عشر من الشهر الماضي بطريقة غريبة فإنها ألقت بنفسها من إحدى نوافذ الطبقة الثالثة عشرة من نزل مشهور هناك، وكانت بارعة في الجمال لم تبلغ من العمر أكثر من ٣٦ سنة وتركت ورائها زوجًا محبًا غنيًا جدًا وولدين صغيرين،

قيل أنه لما همت بإلقاء نفسها في تلك الليلة المقمرة أحست بقشعريرة فقفلت راجعة إلى غرفتها وتردّت بثوب وضعته على كتفها ليقيها شرَّ البرد...ثم فعلت ما فعلت وتركت حسرة في القلوب.

أما السبب الذي ألجأها إلى الانتحار فقد رجعوا أن حركة أحدثت لها المغاضب إذ كانت زعيمة لجمعية بوسطن الأميركية، بمعنى أن طبيعتها لم تطق هذا العبء الذي لم تخلق لأجله فانتحرت.

وقص علينا الكاتب المتفنن السيد مصطفى لطفي أفندي المنفلوطي حكاية شاب مصري من النشء الجديد (المتمدن) تزوج بامرأة ذات كمال وجمال حتى إذا مات والدها وتمكن من ثروتها وأتلفها في الخمر والقمر قلب لها ظهر المجن وأساء عشرتها ثم تركها وبنيها في أسوأ حالة بزعم أنها لا تفهمه ولا يفهمها وأن الرجل السعيد هو الذي يرزق زوجة متعلمة تقرأ له الجرائد والروايات وتباحثه في المسائل العقلية والسياسية بل كان يتمنى دائمًا زوجة تحسن الرقص والغناء والضرب على البيانو إلى غير ذلك مما يعده الجهلاءُ من الشبان زينة للمرأة إلى أن قال:

ووالله ما أدرى أي داهية رمى بها الغرب شبان مصر في هذا العصر وكيف ملك حب التقليد عليهم نفوسهم وأهوائهم فاستهانوا بعاداتهم الشرقية واستخفوا بها وودوا لو تجردوا عنها وما يتجردون إن تم لهم ذلك إلا من الفضيلة ومذاهبها الإنسانية وكمالاتها.

يسمع الواحد منهم ذكر المرأة الغربية ووصف شؤونها وأطوارها وعلومها ومعارفها وكمالاتها وآدابها وعفتها ونزاهتها فيلذ له ذلك الخيال كما يلذ للجاهلين خيال الشجرة التي تثمر نساء حسانًا في جزائر (واق الواق) فيتمناها زوجة له أو يتمنى أن تكون زوجته على هذه الصورة الخيالية اللذيذة وما هي إلا خدعة من خدع الأماني والأحلام ولو رجع إلى نفسه لوجدها نفسًا شرقية تحب الفضيلة وتعاف الرذيلة الغربية ولوجدها نفسًا شرقية تحب الفضيلة الشرقية وتعاف الرذيلة الغربية ولوجد غربيته متكلفة مصطنعة جلبها الخيال إلى ذهنه ولم يصل بها إلى قرارة نفسه.

المرأة الشرقية من حيث هي صديقة الزوج وخادمته والمخلصة إليه والوفية له والمنقطعة عن كل شيء سواه. إن تعبت ففي قضاء حاجته أو تجملت بالملابس فلأجله أو ابتسمت فلإدخال السرور على نفسه أو بكت فلحزنها عليه أو جزعها لملمة ألمت به وإن كانت جاهلة لا تعرف طبائع الكائنات ولا أسرار الموجودات ولا عدد الأنهار ولا أنواع الأشجار. ولا مواقع الغارات من الأرض ولا منازل الكواكب في السماء فكيف يتصور أن رجلاً شرقيًا كريم النفس طيب العنصر يتمنى أن يرى مكانها متفرنجة لا هم لها إلا نفسها ولذائذها ولا تنظر إليه إلا بالعين التي كانت تنظر بها في صغرها إلى عرائسها ولعبها فإن صادفت هوى من نفسها فذاك أو لا ففي حوانيت التجار ما لا حصر له من العرائس والتماثيل.

يظن أحدهم أنه استنزل ملاكًا من السماء وأسكنه داره إذا تزوج زوجة تحمل في يدها شهادة وهو وهم باطل نشأ من الاعتقاد أن بين التعليم والتربية تلازمًا طبيعيًا ولا تلازم بينهما إلا حيث يكون التعليم صحيحًا ولا يكون كذلك إلا إذا كان ممزوجًا بالتربية العملية فإذا استقل بذاته فما هو إلا صور تنتقش في الأذهان لا دخل لها في الغرائز والملكات. والتعليم في مصر هو من هذا النوع الأخير يرفع الجهل ولا يغرس الفضيلة في نفس المتعلم لا بل هو في يد المرأة التي لم تأخذ بنصيب من التربية الشرقية الصحيحة سلاح تحارب به الفضيلة وتجني به على النظام العائلي جناية فظيعة فما غبطة الرجل بها بعد ذلك؟

أنا لا أبغض العلم بل أحبه حبًا جمًا وأحب أن أجالس الشاعر والكاتب والطبيب والكيماوي والنباتي والفلكي ولكن لا أحب أن يكون واحد منهم زوجة لي لأن الشاعر كبير النفس شديد الإنفة كثير الشواغل العقلية والخيالات الذهنية والطبيب لا يقبل أن يحمل طفلي على كتفه أو يزعج نفسه كل ساعة ببكائه وصريخه والكيماوي لا يتحمل دخان المطبخ في عينيه ولا يقوى على آلام الخدمة البيتية والفلكي له من شواغل السماء ما يغنيه عن شواغل الأرض.

انا لا أكره تعليم المرأة لذاته ولكن أكره أن يكون علمها سببًا في فسادها ولو خيرت بين الجهل والفساد لتمنيت أن أكون من الجاهلين لأن الصلاح ثمرة العلم ولا حيا الله شجرة لا تمد ظلًا ولا تثمر ثمرًا فهي بالقطع أولى منها بالبقاء حتى لا تكون عقبة عسراء في طريق السائرين.

ثقيل جدًا على النفس أن يرى المرء زوجته المتعلمة لا تقرأ من الجرائد إلا الهزلية لتضحك وتضحك أترابها وتتعلم أبواب التهكم والتعريض وتحفظ الهجر من القول والسافل من المجون. ولا تقرأ من المجلات إلا باب الملابس والأزياء لتقترح على زوجها كل يوم ما يضيق به ذرعه وجيبه من أثمان الثياب وتكاليفها من حيث لا فائدة له من وراء ذلك سوى أنه يقيم من زوجته معرضًا عاماً تحوم حول القلوب وتسرح فيه الأبصار. ولا تقرأ من الروايات إلا الغرامية لتستفيد من طرق الهيام. ولغة الغرام. ومذاهب العشاق. ومرافق الفراق والتلاق.

هذا كل ما يجده الرجل من أثر العلم في نفس الزوجة المتعلمة فإذا فتش بما وعدوه به من أن الزوجة المتعلمة هي الإنسان الكامل لم يجد لذلك أثرًا في نفسها ولا في تربية أولادها ولا في القيام بحقوق زوجها. فقد وعدوه أنها تنفق ما تشاء بغير حساب. ووعدوه أنها تحسن القيام على تربية ولدها تربية صحية أدبية فوجد أنها تكل أمره إلى المرضع في مهده والخادم بعد فطامه ولا يعنيها من أمره ما يعنى الناقة من فصيلها والشاة من سخلها. ووعدوه أنها تحسن المنزل فوجدها تقسم بياض نهارها بين الحمام والمرآة فإذا أقبل الليل خرجت مع البازي عليها سواد، والله يعلم أين مصيرها. ووعدوه أنها تحسن القيام بواجب زوجها فوجد أنها تحسن القيام بواجب زوجها فوجد أنها تملأ قلبه كل يوم غيظاً وقيحاً بكبريائها وتفرنجها وفسادها وتمردها.

وليس الذنب في ذلك ذنب العلم فالعلم لا يوصل إلا إلى الفضائل والمحامد بل الذنب ذنب التعليم الفاسد والبارد معاً. أما كونه فاسدًا فلأنه غير ممزوج بالتربية العملية التي تجعل للعلم في النفس أثرًا حميدًا.

وأما كونه باردًا فلأن الفتاة التي تريد أن تكون زوجة الرجل ومدبرة المنزل ووالدة الأطفال لا يناسبها بحال من الأحوال التوسع في العلم بتقويم البلدان وحقائق الأكوان وتاريخ الشرق والغرب قديمًا وحديثًا والجزر والتربيع والتحليل والتركيب والعناصر والجواهر والنشوء والارتقاء وطبقات الأرض والسماء إلخ..

**إعلان**

**من قومسيون الأراضي السنية في سورية**

ظهر طالب لإخراج واستثمار معدن الحمر الهمايوني في حاصبيا على أن يدفع مصاريف إخراجه وتطهيره وحزمه ونقله حتى أسكلة البحر وأن يصير تنزيل مصاريف نقله من الأسكلة إلى محل بيعه وكذلك أجرة السيكورتاه من أثمان حصة الخزينة الخاصة وأن يعطى من المعدن الذي يستخرجه خمس وثلاثين حصة في المائة إلى الخزينة فعلى من يروم المزايدة ضمن الشرائط المذكورة أن يراجع في خلال خمسة عشر يومًا قومسيون الأراضي السنية في الشام مصحوبًا بالتأمينات القوية.

٢٣ كانون أول سنة ٣٢٣

**وهذا أيضًا**

لقد وضع في ميدان المزايدة حفر وإخراج معدن الحمر الهمايوني في حاصبيا تحت شرائط أساسية معينة لأجل إحالته لمدة لا تتجاوز الأربعين سنة فعلى الطالبين أن يراجعوا قوميسيون الأراضي السنية في سورية أو الخزينة الخاصة الشاهانية في دار السعادة في ٢٩ ك١ سنة ٣٢٣

**وهذا أيضًا**

ورد تلغراف من رئاسة قومسيون الأراضي السنية في سورية بتاريخ ٥ كانون الثاني سنة ٣٢٣ عطفًا على إفادة نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية الجليلة يفيدان الطالب لمعدن الحمر الهمايوني في حاصبيا يكون له الصلاحية في تشغيل معدن الحمر الذي ظهر وسيظهر في ولايتي سورية وبيروت فاقتضى بيان الكيفية. ٧ ك٢ سنة ٣٢٣



## أخبار محلية

**السنة الخامسة والثلاثون**

**«الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات»**

«وبعد» فإنه في غرّة هذا العام الهجري تمَّ لجريدتنا «ثمرات الفنون» أربعة وثلاثون حولاً، ودخلت في العام الخامس والثلاثين، وهي على ما عرفها الخاص والعام، والقريب والبعيد، من قويم المبدأ، واعتدال الخطة، وصدق القول وتحرّي المفيد، أيًا كان نوعه، وأنىَّ كان مصدره، حسب الإمكان، ومساعدة الزمان والمكان، تقول ذلك

من باب التحدث بالنعم، والحمد لمن وفقها لنافع الخدم، واستغفاره سبحانه من الخطأ وزلة القلم، وتضرع إليه جل شأنه بالمعونة والتوفيق، والهداية إلى أقوم طريق، وأن يريها الحق حقًا فتتبعه، والباطل باطلاً فتجتنبه، وتتوسل إليه، بأكرم الشفعاء لديه، أن يؤيد موئل الخلافة الكبرى، وحرم السلطنة العظمى، حضرة مولانا أمير المؤمنين، السلطان الغازي عبد الحميد خان، وأن يؤيد دولته العلية إلى آخر الدوران، وتثني على حضرات المشتركين الكرام الذين بإسعافهم تنمو، وعليه التكلان.

---

**القرعة العسكرية**

احتفل يوم الخميس الماضي في الموقع العسكري بسحب أعداد القرعة العسكرية بحضور حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسعادة قومندان الموقع ومن يلزم من الذوات وختم الاحتفال بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

وقد بلغ عدد الداخلين في هذا العام ٢٤٨ شخصًا. أدخل منهم ١٢٩ في الترتيب الأول و١٤ في الترتيب الثاني و٧٧ أدخلوا في القسم الثاني وظهر معينون لستة وعشرين شخصًا من الأفراد المأذونة في السنين الماضية فأدخلوا العسكرية أيضًا.

**حالة الجو**

**انسداد الطريق بين بيروت ودمشق**

ما كادت الغزالة تدور حول كرتها بضعة أيام حتى فاجأتها جيوش الأمطار والعواصف، وأفزعتها الرعود القواصف، فاختبأت وراء الحجاب، وتدرَّعت بطبقات كثيفة من الضباب، وقد كان أمس (الأحد) وليلته من أكثر الأيام مطرًا، وأوفرها بردًا، وأشدها عاصفة، حتى أن القطار الحديدي الذي ذهب صباح أمس كعادته إلى دمشق وقف فوق محطة صوفر وحال تراكم الثلج بين تقدمه وتأخره فبقي في مكانه وفيه نحو من عشرين راكبًا أرسلت إليهم الشركة اليوم ما يلزم من المأكل والمشرب وكذلك القطار القادم ليلتئذٍ من حلب بقي جهة «ظهر البيدر» وقطار من البضاعة قادمًا دمشق اضطره الثلج للوقوف في محطة سرغايا وبالجملة فإن علو الثلج بين ظهر البيدر ومحطة بحمدون مترٌ ونصف على طول ١٣ كيلومترًا.

وقد ذهب اليوم مدير الأعمال وبعض مأموري شركة السكة الحديدية إلى محطة صوفر للتذرع بالأسباب اللازمة لفتح الطريق بين البلدتين ويقال أنه يلزم لفتحها خمسة أو ستة أيام إذا لم يتوال نزول الثلج.

وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٢٥ قيراطًا و١٥، وبلغت درجة الحرارة ظهر اليوم ١٢ من ميزان سنتغراد.

---

عادت أمس إلى الثغر على الباخرة الفرنسوية من الأقطار الحجازية عن طريق الإسكندرية حضرة والدة جلالة الشاه ونجلها الكريم وذلك بعد أداء فريضة الحج فقوبلت بما يليق بحضرتها من الإكرام.

---

أذن المرجع الاختصاصي لولاية حلب أن تنشئ رصيفًا جديدًا في ميناء الإسكندرونة على طريقة الالتزام.

**مدفعيات جديدة**

ذكرت الجرائد الفرنسوية أن معمل كريزو الفرنسوي قد أنجز ثلاث مدفعيات جديدة أوصت عليها الدولة العلية العثمانية وأنها ستبلغ مياه الأستانة قريبًا.

---

عين رفعتلو عثمان أفندي موسى مأمور نفوس طبريا مأمورا للنفوس في صفد خلفاً لرفعتلو عارف أفندي الذي عين كاتبًا لمجلس إدارة لواء نابلس.

وعين قسطي سحبون أفندي طبيب بلدية لواء كوملنجه طبيبًا للبلدية في عكا.

---

بلغنا أن في البلدة امرأة لصة — أو لصًا متشبهاً بامرأة — تطوف البلدة وتدخل الدكاكين التي لم يكن أصحابها وقتئذٍ بها وتضع تحت ملاءتها صندوقة الدراهم وقد فعلت هذا الفعل في عدة محلات فنوجه إليها الأنظار.

***

**حريق**

حدث قبيل غروب الثلاثاءِ الماضي أن الخواجه مركادو بانجل اليهودي قد اقفل مخزنه الواقع تجاه خان الأروام وفيه من مال الفاتورة ما يقدر ثمنه بألف ليرة ولم يكد يبعد عنه قليلاً حتى ارتفع منه عمود كثيف من الدخان فبادر أولو الغيرة والحمية وفتحوا باب المخزن فاندلع منه لسان اللهيب كأنه كان محشواً بالمواد الملتهبة وسرت النار إلى الطابق العلوي فالتهمت بعضه وكادت تأتي عليه لولا سكون الهواء وقتئذ (والحمد لله) ومداركة أولي الهمة وأصحاب الأموال والبضائع الموجودة هناك، وقد بادر الجند لمحل الحريق وبذلوا همةً في إطفائها وحصرها بعد أن كادت تلتهب ما جاورها من المخازن لكنها لم تتضرر والحمد لله إلا قليلاً والتهمت النار جميع ما في محل بانجل المذكور من البضاعة.

وبلغنا من شاهد العيان أنه لدى فتح الباب كانت شدة النار مندلعة من وسط الواجهة وأنه قد لوحظ وجود زيت البترول في القماش الذي لم تصل إليه النار مما دل على أن الحريق إنما كان بفعل فاعل.

ولا تسل ساعتئذٍ عما رآه الأهلون من شدة الاحتياج إلى المطافئ اللازمة التي تساعد على إطفاء الحريق بسرعة وتمنى الكلُّ لو يهتم المجلس البلدي باستحضار ما يلزم منها سدًا للاحتياج في مثل وقت الحريق.

وقد قبضت الحكومة على الخواجة مركادو بانجل صاحب المخزن المحترق لأنه تداول على الألسنة أن النار إنما شبت فيه بفعل فاعل وأنه مضمون وأن ضمانته قد جددت منذ بضعة أيام وأودع محل التوقيف إلى أن يتم التحقيق عن ذلك.

---

**أمير مستشرق**

قدم الثغر يوم الجمعة الماضي على الباخرة الإيطالية جناب البرنس «ليوني كايتاني» من أعضاء العائلة المالكة في إيطاليا وهو من العلماء الذين وقفوا حياتهم على درس مآثر الشرق ومفاخره وله تاريخ كبير أصدر منه حتى الآن ثلاثة أجزاء تربو صفحاتها على الثلاثة آلاف من القطع الكبير أودعها تفاصيل الحوادث التي وقعت في الاثنتي عشرة سنة الأولى من التاريخ الهجري وهو الآن يهتم بالجزء الرابع وأحب أن يكتب أشياء يراها بعينه عن أمكنة الوقائع والملاحم التي وقعت في الصدر الأول من الإسلام في بلاد مصر والشام فزار أولاً مصر ومكث فيها أربعة أيام وكان له فيها احتفال حافل وتألفت لجنة من أفاضل أعضاء نادى المدارس العليا للاحتفال به بما يليق بعلمه وفضله وزار المكتبة الخديوية واطلع فيها على ما لم يطلع عليه في مكتبات أوربا ثم قدم الثغر ومكث فيه يومًا واحدًا زار فيه الكلية الفرنسوية وتفقد معاهدها ومتاحفها العلمية وفي صباح السبت ركب القطار الحديدي قاصدًا الشام.

---

بعثت نظارة العدلية بمذكرة إلى رؤساء المحاكم التجارية في دار السعادة وفي الولايات مآلها أن المحامين الذين يطلبون إشهار إفلاس التجار أو الصيارفة لا يجوز تعيينهم كسنديك في قضية الإفلاس ذاتها بل يجب انتقاء السنديك من بين سائر المحامين الحاصلين على شهادة المأذونية.

---

ذكرت الجامعة أن في نية حكومة أميركا إنشاء خط جديد للبواخر الأميركية بين أميركا ومصر وسورية رأسًا فإذا تم هذا المشروع أمكن للمسافر من الإسكندرية أن يسافر إلى نيويورك في عشرة أيام فقط وبين الإسكندرية وبيروت يومين فالجملة ١٢ يومًا من بيروت إلى نيويورك.

---

تلقى المسيو بارودي قنصل البرتغال في الثغر رسالة برقية تنعي الملك كارلوس الأول ملك البرتغال وهو في الخامسة والأربعين من عمره والتاسعة عشرة من تاريخ توليه كرسي المملكة، وقد نكست قناصل الدول في الثغر أعلامها ثلاثة أيام حدادًا على الملك حسب الأصول المرعية.

---

بعد ظهر الأربعاء الماضي انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء المرحوم الأمير خليل سعد شهاب، أحد أعضاء

الجمعية الرسومية في أمانة الرسومات الجليلة وكان قد قدم الثغر مأذونًا بتبديل الهواء وبعد أن تمتع بصحة جيدة عاوده المرض منذ أربعة عشر يوماً فتوفاه الله تعالى في منزله ببيروت وله من العمر اثنان وخمسون عامًا، وما ذاع نعيه حتى تقاطر إلى داره الوجهاء والأقرباء وكلهم آسفون عليه لما امتاز به (رحمه الله) من اللطف والفضل وما جبل عليه من مكارم الأخلاق وعلو الهمة وعزة النفس وعند ظهر اليوم التالي احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالكبراء والمأمورين والوجهاء يتقدم الكل فرقة من العساكر النظامية والضابطة والبوليس وجواش البلدية فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم سير بنعشه إلى جهة جبانة الباشورة حيث وضع في مركبة مخصوصة وتلتها مركبات عديدة من الأقارب والأصدقاء إلى أن بلغوا به قرية (الحدث) من أعمال لبنان ودفن هناك في مقبرة مخصوصة بالقرب من ضريح المرحوم الأمير سلمان الشهابي أحد أقاربه المسلمين تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى نجله الأديب وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبرًا جميلاً.

قضى (رحمه الله) شطرًا من عمره في خدمة حكومة لبنان بنزاهة واستقامة ودراية وأمانة، ثم ثار إلى دار السعادة فعين عضوًا في الجمعية الرسومية.

ويجمل بنا في هذا المقام أن نستمطر مكارم الحضرة العلية السلطانية وعواطفها السنية نحو عائلة الفقيد استجلابًا لقلوبهم ولدعواتهم الخيرية للسدة الملوكية.

---

اتصل بنا أخيرًا أن المنية قد فاجأت الشاعر الفاضل فارس أفندي شقير عن عمر ناهز الثالثة والستين قضى جلّه في خدمة الحكومة في محاكم بيروت وفي قائمقامية قضاء الكورة في جبل لبنان بما عرف به الدراية والنشاط فبكاه كل من عرف أدبه ونبله وإنا لنأسف عليه لما عرفنا فيه من المزايا الممدوحة وقد احتفل بمأتمه احتفالاً حافلًا لائقاً عزى الله عائلته وألهمها صبرًا وسلوانًا.

---

**أوامر صحية**

قرر المجلس الصحي في الأستانة فرض المراقبة الطبية على السفن القادمة من المواني الروسية الكائنة على البحر الاسود سواء كانت مقلة ركابًا أو لا في أول ميناء عثماني موجود فيه طبيب صحي.

ثم من تاريخ ١٥ شباط الحالي يفتتح الحجر الصحي في مقادور (مراكش) لقبول الحجاج المراكشيين العائدين من الحجاز ثم بعد قضاء مدة الحجر في محجر الطور يتحتم على الحجاج الخضوع لحجر ثان في محجر ماتيفور قبل استئنافهم السفر إلى طنجه أو إلى مقادور.

---

**إعلان**

تباع أموال الأشياء العينية الجديدة من كافة أجناس البضائع التي ترد سورية عن السنة الحالية يوم الاثنين ١٠ الجاري بأسعار متهاودة جدًا في محل مخزن الأجواخ الشهير قرب خان فخري بك خاصة قانتورا بن حايم.

**دائرة معارف إسلامية قديمة**

جاءَنا من مكاتبنا الفاضل في حلب الشهباء ما نصه:

تلوت في ثمراتكم الشهية بعدد ١٦٥٧ تحت عنوان المجمع العلمي ما خلاصته:

أن عزتلو أحمد بك زكي تكلم في المجلس العلمي عن مصري ألف دائرة معارف في القرن السابع والثامن من الهجرة وأن هذا العالم من أهل قرية النويرة وأن مؤلفه في ٣٠ مجلدًا منه ٢٢ في المكتبة الخديوية وأنه يوجد في الأستانة نسخة كاملة وفي المدينة المنورة بعض أجزاء من هذا الكتاب وقد كلف المومى إليه الموجود الآن هناك بمهمة علمية لنقل تلك الأجزاء بالفوتوغراف فسررت لهذا النبأ وطالما وددت ظهور هذا الكتاب لعالم المطبوعات فإنه كتاب عظيم الشأن جليل المقدار غزير الفوائد من أعظم مآثر علماء الإسلام التي يفتخر بها على ممر العصور والأيام فإن ما حواه من الفنون والمباحث هو ما توجهت إليه الأنظار خصوصًا في هذه الأعصار قال في كشف الظنون (نهاية الأرب في فنون الأدب) تاريخ كبير في ثلاثين مجلدًا لشهاب الدين أحمد بن الوهاب النويري الكندي المتوفى سنة ٧٣٢ ألفه في زمن الملك الناصر محمد ابن قلاون أوله الحمد لله رافع السماء وفاتق رتقها ومنشئ السحاب ومؤلف ودقها إلخ. قال وما أوردت فيه إلا ما غلب على ظني أن النفوس تميل إليه ورتبه على خمسة فنون الأول في السماء والآثار العلوية والأرض والعالم السفلى ويشتمل على خمسة أقسام الثاني في الإنسان وما يتعلق به ويشتمل على خمسة أقسام الثالث في الحيوان الصامت ويشتمل على أربعة أقسام الرابع في النبات ويشتمل على أربعة أقسام وذيله بقسم خاص من أنواع الطب الخامس في التاريخ ويشتمل على خمسة أقسام.

وقد وجدت من هذا الكتاب ببلدتنا الشهباء في مكتبة المدرسة الأحمدية مجلدين بخط قديم الأول والسابع عشر أما الأول وهو مشتمل على جزأين فقد تكلم فيه على الفن الأول والثاني المتقدمين في عبارة الكشف وفي أوله ذكر فهرست جميع الكتاب منها يستفاد ماله من عظيم الأهمية ولولا خوف الإطالة لا تحفت بها قراء الثمرات الغراء وإني أكتفي بما ذكره صاحب الكشف وإن كان مجملًا وعسى أن أوافيكم بنبذ من أبحاثه إن شاء الله تعالى وأما السابع عشر فقد تكلم فيه على مناقب عثمان ولعل الثامن عشر يكون مستغرقًا لباقي سيرة الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم أجمعين. هذا وحبذا لو أن المجمع العلمي أو إحدى المطابع تسعى بطبع هذا الكتاب الذي يرتاح له أولوا الألباب ليعم نفعه في الأقطار ويقتطف من رياضه حقائق الآثار والله الموفّق.

**محمد راغب طباخ**

---

**مستشفى جديد**
**لداء السل**

كتبت إلينا الآنسة الأديبة «إدلا ورتبات» كريمة الدكتور الشهير يوحنا ورتبات التي كانت مديرة للمستشفى الأرثوذكسي في بيروت الرسالة الآتية فنشرناها مع الشكر لغيرتها وخدمتها الإنسانية راجين أن يصادف مشروعها الخيري إقبالاً ونجاحًا.

قالت – بعد رجوعي من فرنسا وإنكلترا حيث صرفت أيامًا هناك بين تعاسة المنكوبين بالعلل والأمراض توجهت أفكاري إلى المصابين بداء السل في هذه البلاد وعدم وجود مستشفيات تقبلهم فيها وتقبل على معالجتهم ومداواة الذين تمكنت منهم يد الداء فصار شفاؤهم من أصعب الأمور فقد رأيت بأُم عيني المصابين مهملين يتعثرون بأذيال الويل والشقاء قد تركهم أهلهم وأصحابهم وخدمهم ففطر قلبي لحالتهم ولا سيما أنهم مع معاناة الآلام والأوجاع يجدون أنفسهم متروكين مهملين حتى من أعز أهلهم وأقرب الناس إليهم. شاهدت الزوج بعيدًا عن زوجته والأُم ترفض استرجاع فلذة كبدها من المستشفى.

لا أقول ذلك تنديدًا بهم وإنما لأُظهر أنه من المطلوب الأخذ بناصر هؤُلاء الضعفاءِ وأنه من واجباتي أن أخدمهم بالشروع في إحداث مستشفى لهم يمكن قبولهم فيه مهما كان صغيرًا وأرجو الذين يرغبون في مساعدتي بهذا العمل الخيري سواءٌ كان بالنقود أو بالأمتعة أو بالوسائل الأخرى – إلى حين الشروع في العمل – أن يقصدوا بيت والدي الدكتور يوحنا ورتبات الذي هو مستعد ليبدي لنا نصائحهُ وهناك يقابلونني وإني أطلب ذلك إلى جميع الأهالي بدون استثناء في الأديان والمذاهب لأنهم كلهم يعرفون أننا في حاجة ماسة إلى هذا المشروع الخيري والله لا يضيع أجر المحسنين. **إدلا ورتبات**

---

**نظام البوليس الجديد**
**تابع لما قبله**
**الفصل الثاني**
**القسم الأول**
**معاملات إدارة مركز ومواقع البوليس**

المادة ٥٣- قوميسر كل مركز يتخذ ويجري أنواع التدابير والتقيدات القانونية داخل دائرة مأموريته لأجل عدم وقوع حال أو حركة تغاير حقوق السلطنة السنية وقوانين وقواعد الضابطة وبتقدير الحس بالأحوال الفوق العادة يقوم حينئذٍ بإيفاء التدابير القوية المانعة حالاً ويعتني بالأوامر والتعليمات التي تعطى له ممن فوقه.

المادة ٥٤- القوميسر يودع الوظائف لمأموري البوليس المستخدمين في إدارته على حسب

اقتدارهم واستعدادهم ونظرًا لما يقتضيه الانضباط ويفهم لكل واحد منهم المعاملات التي ترى مقتضية للأمور الانضباطية المعينة في هذا النظام وبإيجاب الحال يسير بعض مأموري معينة بنسق سويل بصورة دائمة أو موقتة ويديم نظارته على أمر حسن إيفاء الجميع وظائفهم ولا يدع فرصة لترك وإهمال البوليس وظائفه أو إساءة استعمالها.

المادة ٥٥- يجب على القماسرة أن يكونوا خبيرين عن الوقوعات وأنواع الأحوال العائدة للأمن والانضباط المحلى داخل دائرة مأموريتهم حالاً وقائمين بإيفاء المعاملة والتدابير المقتضية مع أنباء مرجعهم أيضًا عن الكيفية حالًا ويسرعون في بيان الكيفية عن الأحوال المهمة والمستعجلة إلى نظارة الضبطية بدار السعادة وإلى الولاة والمتصرفين والقائممقامين في الخارج.

المادة ٥٦- يلزم قيد وتحرير معاملات وقوعات الضابطة العمومية المحلية في كل مركز وموقع بقاعدة الانتظام والتسلسل تحت نظارة ومسئولية القماسره والدفاتر التي يصير ترتيبها على هذه الصورة لا يجوز إراءتها لغير رؤساءِ مأموري الملكية المحليين ومأموري الضابطة وعند الطلب لمأموري العدلية والمحاكم.

المادة ٥٧- ينبغي قيد المحكومين بالجنايات والجارحين والسارقين وأرباب الأفعال الممنوعة المكررة كالاحتيال ومخالفة مأموري الدولة العلية وعدم الإطاعة والحقارة والمشبوهين بسبب الأحوال السياسية والمحكوم عليهم بجرم إخفاء أرباب الجرائم في المراكز والمواقع مع إجراء الترصد والتجسيس على أحوال وحركات المحكومين بالجرائم السياسية والمشبوهين على الدوام.

المادة ٥٨- إن الدراهم والأوراق والأسلحة التي تظهر على الأشخاص الذين يلقى عليهم القبض من طرف البوليس بسبب الجرائم تثبت في الدفتر وبعد أخذها يصير إرسالها معهم محفوظين إلى المرجع الإيجابي.

المادة ٥٩- ينبغي على مأموري البوليس في المركز أن يكونوا خبيرين دائمًا عن معاملات الغسالين ومتخرجي البقع وصناع المفاتيح والأقفال والحدادين وما ماثلهم من الأصناف ويخطرون أرباب الأصناف المذكورين بلزوم إخبارهم عن الأشخاص الذين يأتون بالألبسة المتلوثة بالدم أو بصورة غير مناسبة لأحوالهم أو بالمفاتيح والأقفال وما ماثلها من الأدوات التي تكون آلة سرقة أو الذين يأتونهم برسمها لأجل أعمال مثلها وفي الحال يخبرون مرجعهم على أي صورة كانت عن المعلومات التي تأتيهم من هؤلاء ويلزم إجراء المعاملة اللازمة القانونية بحق الأصناف المرقومين فيما إذا خالفوا التنبيهات بهذا الخصوص.

المادة ٦٠- نظرًا لكون أن حراس المحلات والأسواق والعرى مكلفين بعدم ترك مجال لوقوع الجرائم والقبض على الفاعل حين وقوع جرم مشهود بالمحافظة على آثار الجرم فيلزم على قماسرة البوليس ومعاونيهم أن يعتنوا بكل دقة حين انتخاب هؤلاء ليكونوا من أصحاب حسن السيرة والأخلاق وأن يناظروا دائمًا على أمر حسن إيفاء هؤلاء وظائفهم في الليل والنهار لأن الحراس المذكورين مجبورون دائمًا على إخبار قماسرة المركز أو الموقع عن محسوساتهم ومسموعاتهم ومشهوداتهم الواقعة بسبب الأحوال التي تتعلق بالانضباط وعلى إجراء المعاونة والتسهيلات اللازمة للضابطة بخصوص كل جرم وأما الحراس الذين يرى قصورهم بإيفاء الوظائف المذكورة فينبه عليهم ويخطرون في المرة الأولى ويكدرون في المرة الثانية ويخرجون من الحراسة حالًا في المرة الثالثة.

المادة ٦١- يلزم على مأموري البوليس في المركز أن يخبروا مراكز الطلومبات بالسرعة الممكنة فيما إذا ظهر الحريق داخل دائرة مأموريتهم من جهة وباستحضار أسباب تدارك المياه من جهة أخرى مع إجراء الدقة بتخليص ومحافظة النفوس والمال وسكان المصابين في المحلات المناسبة ويسرعون كذلك لإخراج أسباب ظهور الحريق وإن كان هناك ضايعات كذلك إلى ميدان الظهور.

المادة ٦٢- سيصير ترتيب نقط ودوريات لأجل تأمين الانضباط داخل المركز والمواقع ويفرز مأمورو البوليس بقدر اللزوم لأجل ذلك على أن قوميسر المركز هو الذي يبين مقدار هؤلاء وأسمائهم وأوقات وظيفة كل واحد منهم وكيفية حركاتهم توفيقاً لنسبة التساوي.

المادة ٦٣- يقام مأمورو البوليس في المحلات المناسبة باعتبار ازدحام محلات النقط وأهميتها وتؤمر الدوريات بالسير في المحال المعينة.

المادة ٦٤- تؤمر دوريات البوليس بالسير بحرًا بقدر اللزوم لأجل مناظرة الواردات البحرية بدار السعادة والمحلات الساحلية ولأجل منع دخول الأشخاص والأشياء المضرة وأسلحة الممنوعة ولعدم وقوع التهريب من حيث هو.

المادة ٦٥- إن البوليس الذي يكون مأمورًا بالنقطة والدورية والوظائف السائرة وإن أكمل نوبته وخدمته لا يسوغ له الانفكاك من محل مأموريته أصلاً قبل أن يحضر المأمور الذي يتعين محله ولا يسوغ له إمرار زمان الاستراحة عند هذا أو ذاك بل يوجد داخل المركز أو الموقع المنسوب إليه.

المادة ٦٦- يلزم أن يكون مأمورو البوليس لابسين ألبستهم الرسمية وحاملين أسلحتهم الميرية على الدوام ولا يسوغ لبوليس ما أن يسير بصفة سويل ما لم ير لزوم من طرف آمريهم ورقة مختومة بالختم الرسمي وعند الإيجاب يبرزون هذه الورقة إلا أنه يجب عليهم الاعتناء والدقة بكتم كونهم مأمورين وأن لا يوجد عليهم علامة فارقة تدل على أنهم مأمورون.

**مراسلات**

**صيدا في ١٥ محرم سنة ٣٢٦**

**لوكيلنا العام**

لقد تم تصليح طريق الشوسة بين الحدث وصيدا وأخذ الركاب يدرجون عليه بالعلاجات بكل أمن وراحة مما استوجب زيادة الدعاء لحضرة متبوعنا الأعظم أيده الله والثناء على همة حضرة دولتلو يوسف فرنكو باشا متصرف جبل لبنان والأمل وطيد بأن يتم تصليح هذا الطريق من الحدث إلى حدود بيروت عما قريب.

والهمة جارية في هذه الأيام لإكمال الطريق بين صيدا والنبطية والأمل معقود بهمة أولي الحل والعقد أن يتم عمله في هذه الأيام لأن المسافة قليلة والطريق قابلة للإصلاح وجميع اللوازم متوفرة من فعلة وحجارة وأدوات وغير ذلك إنما الهمة كانت مصروفة إلى غير جهة وبما أن الحاجة قد اشتدت الآن إلى إنجاز هذه الطريق فالأمل إكمالها عن قريب إن شاء الله حبًا بتسهيل المواصلات بين بيروت وصيدا والنبطية ومرجعيون لا سيما وأن الطريق بين النبطية ومرجعيون قد تم منذ سنتين وإلى الآن ما درجت عليه ولا عربة واحدة حتى يتم إلى صيدا وأيضًا الطريق بين صيدا وصور قد تمّ عمله تقريبًا منذ سنة وأكثر أشغال كلٌ من قضاء صيدا وصور ومرجعيون وقصبة النبطية مرتبط بعضها ببعض خصوصًا بنقل الحبوب التي هي معظم حاصلات بلادنا وفي هذا البيان كفاية عن إعادة الشرح.

بهمة رفعتلو الحاج حسني بك المجذوب مدير تلغراف وبوسطة صيدا قد صار نقل إدارة الأشغال من محلها القديم المعهود إلى محل قرب البوابة التحتا وهو أوسع من الأول وأقرب إلى دار الحكومة وأوفق من جميع الوجوه.

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نستلفت أنظار نظارة التلغراف والبوسته في الأستانة العلية إلى أمر مهم يعود عليها بالربح والثناء وهي مسألة الحسم بالماية عشرين في القدس الشريف خاصة وبالماية خمسة في بقية الممالك المحروسة لكن بعض أصحاب المطامع أخذوا يشترون من ورق بول القدس الشريف بالمئات ويرسلونها إلى عملائهم في بيروت وغيرها فيبيعونها كيفما أرادوا ولو بالمائة عشرة ربحًا حتى صار شغل شعب البوسطة في بيروت أكثر من دخلها فلو كانت أوراق القدس علامة فارقة تمنع استعمالها في غير القدس الشريف كان أوفق لمصلحتها وأوفق ما يكون على ما نراه أن يكون الحسم بالمائة عشرة في سائر الممالك المحروسة ورأي النظارة الجليلة وسع والله وليّ التوفيق.

قد كملت بالأمس معاملة القرعة العسكرية بصيدا فأصابت ١٦٢ نفرًا منهم ١٧ ترتيب ثاني والباقي ١٤٥ ترتيب أول وذلك بحضور سعادة عبد الحليم بك قائمقام القضاء والبينباشي رفعتلو صادق بك ركاب وهيئة رديف صيدا وعدد من الوجوه والأعيان وبالختام نهض الفاضل كرامة زاده فضيلتلو السيد أمين أفندي نائب صيدا وتلا خطابًا بليغًا بلسان فصيح ضمنه الدعاء بطول عمر ودوام شوكة حضرة ملجأ الخلافة العظمى وتأييد عرش خلافته إلى آخر الدوران آمين.

**محمد حبال**

---

**اللاذقية – لمكاتبنا**

من المعلوم ما كانت عليه حالة محلة الكاملية والأسكلة باللاذقية وما وصلت إليه الآن من العمران والتقدم حتى صارت أهم محلات اللاذقية ولكن مع اتساعها لم يكن بها سوى مسجدين وجامعًا منحصرة في نقطة واحدة فالقسم الأعظم منها خال من ذلك خصوصًا جهة دار الحكومة الجديدة فعليه حركت المروّة الإسلامية والنخوة الدينية جناب الهمام النشيط صاحب الخيرات عزتلو الحاج قاسم أفندي الشواف فاختار أرضًا أمام دار الحكومة وبذل جهده حتى تملكها بمبلغ ليس بقليل لقصد بناء جامع شريف فيها وقد باشر الآن ببناء مسقفات يؤول خيرها إليه على أن يبني الجامع فوقها بناء محكمًا والأمل وطيد أننا سنترك بتلاوة المولد الشريف في حينه في الجامع المذكور بالنظر لما نرى من الهمة المبذولة.

وقد فهمت من الأفندي المومى إليه أنه سيجعل وقفًا مهمًّا خلاف المباشر به بقصد أن يكون له واردات تربو على النفقات أكثر الله من أمثاله وضاعف له الأجر والثواب.

الصحة العمومية ولله الحمد بغاية ما يرام والمزروعات بهذه السنة في حالة طيبة نسأله تعالى أن يتمم بخير.

لا زال عطوفة متصرفنا الغيور كل يوم يرينا أعمالاً تستلزم الدعوات الخيرية للسدة الملوكانية حفظها الله تعالى وأدامها والأمن والراحة في حالة لم يسبق لها مثيل بهمة عطوفته المصروفة ليلاً ونهارًا فنسأله تعالى أن يكثر من أعمال كهذه.

اغتالت المنون الشهم الهمام محمد أفندي دويحه عن عمر ناهز السبعين وقد كان رحمه الله تعالى بارًا نقيًا تقيًا محبوبًا عند الجميع عزى الله آله وبنيه وجعل مسكنه الفردوس الأعلى.

**ع...**

---

**أخبار الجهات**

**مصر**

**إصلاح الأزهر**

تهتم الحكومة اليوم اهتمامًا عظيمًا بإصلاح الأزهر سواءٌ من جهة الإدارة وطرق التعليم وتألفت لجنة لهذه الغاية الشريفة، وقد أمر الآن الجناب الخديوي بأن يضم إلى هذه اللجنة صاحبا الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الشربيني والشيخ سليم أفندي البشرى شيخا الأزهر السابقان حتى يكون التمحيص تامًّا وآراء كبار العلماء الذين تولوا مشيخة الأزهر راجحة وعلى هذا يكون الآن في لجنة درس مشروع الإصلاح ثلاثة شيوخ ممن تولوا مشيخة الأزهر ثالثهم الشيخ الحالي.

وسيكون المجلس الذي تعرض عليه أعمال اللجنة مؤلفاً من ناظر الحقانية ومدير الأوقاف ورئيس الديوان الخديوي وأحد أعضاء الشورى وشيخ الجامع وأحد الخبيرين بالتعليم من نظارة المعارف أو سواها وشيخ علماء الإسكندرية وشيخ المسجد الأحمدي وثلاثة من علماء المالكية والحنفية والشافعية وعضو من مجلس إدارة الجامع، ويقال أن الحكومة موافقة لكل ما قررته اللجنة حتى الآن.

- يعقد المجمع العلمي المصري جلسة مساء ٣ شباط فيلقي الدكتور بالى خطابًا في كيفية أخذ الصور عن مسافة بعيدة، وعن التلغراف الكهربائي الذي اخترعه «لوران سيمات».

---

**دمشق**

سبق لنا أن ذكرنا تأسيس مكتب ابتدائي في قصبة معان التابعة للواء الكرك يتعلم فيه أبناء العربان ما يحتاجون إليه من أمري المعاش والمعاد، وعلمنا الآن من الأخبار الرسمية أنه قد مست الحاجة إلى إنشاء مكتب رشدي في البلدة نفسها لتعليم الطلبة الذين يتلقون العلوم الابتدائية فافتتح أخيرًا وعين له عبد الله أفندي من متخرجي المكتب الإعدادي معلمًا أول وإبراهيم أفندي معاونًا له وأرسلا إلى معان وباشرا التعليم فيه.

- صدقت السرعسكرية الجليلة على تعليم حضرة صاحب السعادة أحمد أفندي المعاون الأول لمدير شعبته اللوازم الأولى مديرًا لشعبة اللوازم الثانية في دمشق وتعيين سعادتلو صبري أفندي من معاونى مدير الشعبة الثانية خلفاً له وذلك طبقًا لإنهاءِ الفيلق السلطاني الخامس.

- رفعت رتبة عزتلو أدهم بك أفندي قائمقام الآلاي ٤٠ النظامية في الفيلق الخامس إلى إيرلاى ال٦٥ لرديف دمشق.

- بناء على انفصال إبراهيم فوزي أفندي معاون المدعي العمومي في دمشق عين بدلاً منه علي أفندي رئيس محكمة الجزاء في لواءِ مغنيسا.

رجحت لجنة العدلية في دمشق انتخاب حمدي أفندي باشكاتب المحكمة التجارة محرر للمقاولات المنحلة وكتبت بذلك إلى نظارة العدلية الجليلة.

- بناءً على انفصال عبد اللطيف أفندي قوميسر شركة الترامواي والتنوير الكهربائي عين بدلًا منه المهندس سرمد بك وقد بلغ دمشق وباشر شؤون وظيفته.

---

**فوائد صحية**

**خمس فوائد صحية**

**السواك – الحناء – الدقاق – الماء – الفحم**

أولاً – السواك – إذا استعمل صباحًا في كل يوم طهر الفم وقوّى اللثة ونظف الأسنان وحفظ طلاؤها وقوّى المعدة بأصله المر.

ثانيًا – الحناء – إذا وضع معجونها في الماء بين أخمص القدم أزال الروائح الكريهة التي تنبعث منها وإذا وضع على بشرة القدم قواها.

ثالثاً – الدقاق – (دقيق الترمس) يزيل زفارة اليدين وأوساخها وله رائحة عطرية مقبولة.

رابعًا – البيض – يعرف به جيد البيض من فاسده وذلك بأن يملأ إناءٌ بماء ثم يلقى البيض فما يسقط في القاع يكون جيدًا وما يطفو على سطح الماء يكون فاسدًا.

خامسًا – الفحم – البلدي أفضل شيء لتنقية الماء وذلك بأن تلقى قطعة منه في الزير (مستودع ماء الشرب) ثم يستقبل الماء المرشح في وعاء نظيف ويستعمل للشرب. ومزية الفحم البلدي أنه يمتص الغازات العفنة من الماء ويزيل ما فيه من اللون والمواد المعكرة له.

**«طبيب العائلة»**

---

**أخبار متفرقة**

**أقدم جريدة**

**عمرها ألف سنة**

في (بكين)عاصمة الصين جريدة (كين يان) يعدُّها الصينيون جدَّة الجرائد فإن عمرها يقارب الألف من السنين، وهي تطبع ثمانية آلاف نسخة وتصدر ثلاث مرات في النهار: الأولى عند الصباح على ورق أصفر تتضمن القسم التجاري. والثانية عند الظهر على ورق أبيض تحوي على القسم الرسمي، والثالثة عند المساء على ورق أسود بحروف بيضاء وفيها القسم الأخباري.

---

**نهضة الصين**

يؤكدون أن حكومة الصين ستوصي على أربع طرادات و٤٠ نسافة في المعامل الألمانية.

---

**الأسطول النمسوي**

عزم الأسطول النمسوي على زيارة بعض الثغور في البحر الابيض في أواخر شهر شباط الجاري فيزور مينا (مالقة) وجبل طارق والجزائر وتونس وسيزور إحدى بوارجه مدينة طنجه.

---

**الأفغان**

يقال أن الأمير حبيب الله أمير الأفغان قد عزم على زيارة إنكلترا في وقت قريب.

**المنازعة على الذهب**

ما من عصر اشتدت فيه رغبة الأمم في الحصول على الذهب اشتدادها في عصرنا الحاضر مما حمل كلاً من الشعوب على استنباط كل ما تسول له فكرته من الوسائل توصلاً إلى اكتسابه فنجم عن هذا الأمر نزاع حقيقي بين الشعوب ما

لبث أن نبه خواطر محبي السلم.

وقد نشر المسيو لوزاتي النمساوي مقالة بهذا الصدد عنوانها (مؤتمر السلم الدولي العام لمنع المنازعة على الذهب) قال فيها: إن رغبة الشعوب المفرطة في اكتساب الذهب والنزاع الذي يولد عنها كانت نتيجته ارتفاع سعر القطع ارتفاعًا فاحشاً لم يسبق له مثيل وأصبح القوم في موقف الرعب يتساءلون عما عسى أن تكون النتيجة النهائية وإلى أي حد يبلغ هذا الارتفاع ولهذا زالت الثقة وأمسى العسر شاملاً.

ويرتئي المسيو لوزاتي وجوب عقد مؤتمر دولي تكون غايته أولاً البحث عن منشأ وأسباب اشتداد الأزمات في البورصة والمالية وتعيين الوسائل الفعالة لملافاتها. ثانيًا إنشاء مجلس دولي عام لمنع المنازعة على الذهب وتأليف لجنة دائمة على نسق مجلس لاهاي التحكيمي يعهد إليها أمر رواج النقود في كل البلدان وسن قوانين عمومية للبورصات وتوحيد القوانين المدنية والتجارية بهذا الخصوص.

هذا رأي المسيو لوزاتي وتلك أمنيته وما من أحد اطلع على ما سببته الأزمة المالية في هاته الآونة الأخيرة من العسر والفقر والشقاء بل والدمار في كل أنحاء المعمور إلا ويثني على المسيو لوزاتي ويتمنى أن يصادف اقتراحه آذاناً صاغية من قبل ذوي الحل والربط.

**(البشير)**

**بحريتا إنكلترا وألمانيا**

نشرت جريدة (تاجبلات) الألمانية مقالة للكولونيل جايدك عن تقدم البحرية الألمانية يستدل منها أن ألمانيا تصبح في مستقبل قريب ذات بحرية قوية لا يماثلها إلا بحرية إنكلترا فإن الحكومة عولت على إنشاء ٥٢ سفينة بين غواصات وطرادات ونسافات ودوارع ولا يمر إلا اليسير من الزمن حتى تنزل هذه القوات إلى ميدان البحار تحت راية النسر الألماني. وختم الكاتب العسكري مقالته بهذه الملاحظة: «إنه يسع إنكلترا أن تنشئ أضعاف ما تنشئ من السفن لكن لديها صعوبة نحن نجهلها وهي إيجاد ما يلزمها من البحارة فليس إذن ما يكفل لبريطانيا احتكار سيادة البحر أبد الدهر».

فكان لهذه المقالة رنّة كبرى في النوادي الإنكليزية حتى أن السير غراي وزير خارجية إنكلترا ألقى خطبة قال فيها ما معناه:

«لا يسعني أن أفوه بكلمة «بحرية» دون أن أبين لكم مساعي الدول جمعاء لتعزيز بوارجها وسفنها الحربية وبالتالي يظهر لنا جليًا تعذر تحديد إنشاءاتنا البحرية ما دامت الدول الأخرى مثابرة على التسليح وإنشاء السفن، وميل الدول هذا إلى تقوية البحرية أمر بديهي فإن الحكومات تشعر بحاجة ماسة إلى حماية تجارتها والدفاع عن مواصلاتها مع سائر أطراف المعمور وليس لنا الحق أن نتذمر من ذلك بل يجب علينا أن نذكر أنه من صوالحنا الأساسية نحن أيضًا أن نحمي تجارتنا ومواصلاتنا وكيان بلادنا بل في الأمر ما يدعونا أكثر من سوانا إلى بذل كل نفيس في سبيل بحريتنا إذ أنها ليس فقط دعامة تجارتنا بل ركن استقلالنا وعربون حياة بلادنا.

نحن الآن بحالة تجعلنا بمأمن من كل فاجئة وبحريتنا تمنعنا من كل دسيسة تدس لنا فلا حاجة الآن لزيادة النفقات في سبيل إنشاءات بحرية جديدة إنما لما أرى بروغرامات بعض الدول ولوائح بوارجها الجديدة أجد أن الواجب يقضي بأن أستلفت أنظار بلادي إلى تدارك الأمر حتى إذا ما تمت تسليحات الدول لا تؤخذ على حين غفلة».

---

ديشجي عثماني

محمد صالح الدرويش

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن

بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

---

**غاسترول**

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم ولتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط امكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في الصيدليات»

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

**بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت**

الماركة خاصة باسمنا حذرًا من التقليد خياط KHAYYAT

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

**بيروت سعد الدين الخياط**

---

**إعلان**

**محل**

**المنسوجات الوطنية**

**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

**معمل جبران كرم عون**

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**

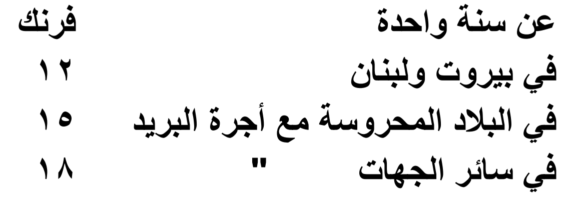



هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)



| عن سنة واحدة | فرنك |
| --- | --- |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٤ محرّم الحرام سنة ١٣٢٦ — موافق ٤ شباط ش و١٧ شباط غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



## الإسلام في أوربا

قلنا من بضع سنين أن أوربا قد أصبحت تنظر إلى الإسلام في السنين الأخيرة بغير العين التي كانت تنظره فيها من قبل، وسببه اهتمام علماء القوم باللغة العربية اهتمامًا عظيمًا واستقائهم حقائق الدين الإسلامي من منابعه الأصلية وكتبه الصحيحة حتى أنهم لم يروا بُدًّا من نبذ هاتيك الترّهات التي وضعها القصّاصون منهم لأغراض في النفس، مثّلوا بها الإسلام بما لا ينطبق على عقل ولا يؤيده علم ولا نقل، بل جاء مخالفًا للحسّ مباينًا للتاريخ على خط مستقيم.

يقول الأصوليون في أوائل كتبهم: حقائق الأشياء ثابتة، والعلم بها متحقق خلافًا للسوفسطائية، يعني أن الحقيقة وإن موّه بها المموهون ووضعوا عليها ما شاؤوا من حجب الإبهام والإيهام، لا تلبث أن تمزّق حجب التمويه، وترفع عن وجهها أغشية الأضاليل، وتظهر للعيان نقية صافية، فهي أبدًا ثابتة لا تتغير ولا تتبدل.

تلك كلمة إجمالية دعانا اليوم إلى ذكرها مقالة نشرتها جريدة «التيمس» بتاريخ ٢٣ الماضي في ملحقها الأدبي، كتبها عالم إنكليزي خبير بتاريخ الإسلام والشرق تقريظًا للمجلد الثاني من كتاب «تاريخ الإسلام» الذي ألفه ضيفنا الكريم البرنس ليوني كايتاني أحد أعضاء العائلة المالكة في إيطاليا والذي ذكرنا في العدد الماضي قدومه إلى ثغرنا وذهابه إلى دمشق فأراضي الجولان فالقدس الشريف ليشاهد بأم العين المواقع التاريخية التي حدثت فيها حروب الفتح الإسلامي إتمامًا لتاريخه هذا – فرأينا أن ننقل خلاصتها عن المؤيد الأغر لأنها جمعت بين أصالة الرأي في أكثر مباحثها وبين ملاحظات جديرة بالاعتبار فيما يتعلق باهتمام القوم في التاريخ الإسلامي.

قال الكاتب:

لم يسبق حتى الآن أن واحدًا من المؤلفين وضع لعموم القراء المهذبين تاريخًا للإسلام جامعًا بين صحة مصادره وحسن أسلوب يجتذب إليه القلوب. نحن نعلم أن تاريخ (جيبون) – هو أفضل ما وضع في هذا الباب إلا أن مؤلفه لم يتمكن من استقاء الأخبار من مصادرها العربية الأصلية فأخطأ في نقط كثيرة ولكن من ذلك الحين أخذت المصادر الأصلية تبرز للوجود ويسهل الوقوف عليها على أنه لا يوجد في اللغة الإنكليزية مؤلف خاص بتاريخ الإسلام جامع لكلياته وجزئياته.

نعم إن لدينا مؤلفات السير وليم موير وهي ذات منزلة أدبية عالية لولا ما يشوه صفحات تلك المؤلفات من تمسكه بآرائه الضيقة وليس في اللغة الفرنساوية تاريخ كاف للإسلام إلا ما وضعه (دوزي) وهو قاصر على وصف ترقيات الدين الإسلامي ولو أنه ألف تاريخًا عامًا على نمط تاريخه لمغاربة إسبانيا لأوجد ما طالما تاقت إلى إحرازه النفوس فلم تدركه – نريد به مزية التاريخ الإسلامي وجماله. وفي اللغة الألمانية ما وضعه (ول ومولر) وهو جليل غزير المادة كثير الفائدة ولكن لا يقرؤه الإنسان مسرورًا فهناك تفاصيل مطولة لأدوار أو ترقيات الإسلام ودولته. كل هذه المؤلفات وضعت على ما يعتورها من النقص ولم يوفق أحد حتى الآن إلى بسط الموضوع كاملًا عن ثقة عالم خبر التاريخ ووقف على أسراره وجمع إلى ذلك المقدرة الكتابية. ولعل هذا التأخر حتى الآن عن وضع التاريخ المشار إليه نافع لأن حقائق التاريخ الإسلامي إنما ظهرت في الأيام الأخيرة وبلغت دور الكمال. والفضل في هذا الارتقاء عائد إلى اهتمام المستشرقين الأفاضل بنشر المؤلفات العربية فاستطاع علماء التاريخ الوقوف على كل ما يستفيدون منه وليس من الحكمة أن نقول أن مساعيهم ومباحثهم قد انتهت فإن سعي العلماء وراء كشف الحقائق التاريخية متواصل وقبل أن تمت هذه الاكتشافات التاريخية كان يتعذر على الراغب في الوقوف على حقائق التاريخ الإسلامي أن يدرك الغاية الكاملة التي يلتمسها بدليل أن المصادر الوحيدة التي كان يعتمد عليها في تاريخ الأجيال الثلاثة الأول من التاريخ الإسلامي إنما كانت مأخوذة من رسائل متفرقة أو مصادر فارسية حتى نشر الأستاذ دي جويج وبعض علماء اللغة العربية تاريخ الطبري فأصبح المستشرق الآن على ثقة مما يريد الوقوف عليه.

وقد تمكن برنس تيانو في مؤلفه الجليل من وضع أفضل تاريخ للإسلام حتى الآن. وغير غريب أن يقوم رجل طلياني بكتابة مثل هذا التاريخ الإسلامي فقد كانت إيطاليا أقرب البلدان علاقة دائمة مع الدولة العثمانية من سائر الدول الأوروبية منذ احتكر تجارها تجارة أوربا مع مصر والهند وقد اشتهر من التليان اماري وتلاه جويدي أستاذ البرنس فنبغوا في دراسة اللغة العربية. وقد أقدم البرنس في مؤلفه هذا على مشروع خطير جليل هو عرض جميع مواد التاريخ الإسلامي بشكل جليّ قريب أخذه من مصادر عربية وكان هذا غرضه الأول وهو غرض جليل عظيم الأهمية لدى علماء التاريخ. وعرضه الآخر هو أن يقابل وينقح جميع استنتاجات النقد العصري سواء كان من عند نفسه أو مكتسبًا من آراء كبار المستشرقين الأوروبيين فهو مطلع على ما علمه غيره من الباحثين ومع أنه يبدي رأيه الخاص فهو يبيح للقارئ الاستنتاج الذاتي إذا شاء ذلك وكان قادرًا عليه.

وأهم ما في تاريخ البرنس هذا هو أنه جمع فيه كل الأخبار من مصادرها فأنجز مشروعه بنشاط وأحسن فيه كثيرًا ويدرك القارئ أهمية العمل والمشاق التي قضاها متى علم أنه قضى في جمعه ١٠ سنوات متوالية وأنه وضعه ثلاث دفعات قبل أن رآه حسنًا موافقًا للنشر

وقد جرى على خطة جليلة حسنة في تدوين تاريخ حوادث ما تلا السنة العاشرة للهجرة النبوية فبدلا من أن يورد الحوادث مسلسلة في شكل حكاية معلقًا عليها الحواشي والأسانيد إذا به قد عدل إلى الطريقة الفضلى فنشر كل خبر أو فقرة من مصدر معين على حدة مترجمة ترجمة حرفية وفي ذيلها إسنادها. لا ننكر أن إيراد حكاية متسلسلة أقرب إلى اللذة في المطالعة ولكنها لا تخلو من تشويه في إبراز الحقائق وقد أنفق البرنس على تأليفه المال والوقت فلم تدفعه العجلة إلى الخطأ فهو يجمع كل ما يريد جمعه ويدونه في محله ويبدي رأيه فيه بإسهاب في طبع مرتب وصفحات كبيرة وحروف واضحة وقد أكثر فيه من الخارطات والرسوم فجاء المجلد الصادر حديثًا في جزئين ضخمين عدد صفحاته ١٢٤٠ صفحة ما عدا المقدمة وفهرست الجزء الأول والثاني وقد استغرق كل ذلك أربعمائة صحيفة علاوة على الأصل ومع ضخامة هذا المجلد فهو قد حصر بحثه فيه على حوادث سنة ٦٢٨ إلى ٦٣٤ مسيحية وفيها حوادث استيلاء النبي (صلّى الله عليه وسلم) على المدينة وفوزه في مكة وخضوع أكثر بلاد العرب له ووفاته إلخ وينتظر أن يفرغ في الجزء الخامس من حوادث المائة سنة الأولى من التاريخ الإسلامي. هـ

ثم ذيلت التيمس كلامها هذا بقولها: إننا لا نجد في هذا التاريخ الجديد مأخذًا إلا أن المؤلف أطال في نشر أخبار وحوادث مطوَّلة جدًا فقد وصف في مائة صحيفة حياة النبي (صلّى الله عليه وسلم) في الخمس سنوات الأولى وغير ذلك قالت: ومن رأي المؤلف على إعجابه الفائق بصاحب الشريعة الإسلامية أن مزيته (عليه الصلاة والسلام) هي كفاءته العجيبة وسياسته المدهشة أكثر منه كنبي موحى اليه، ويؤيد قوله هذا بدليل سبق إهماله حتى الآن وهو أن كرم أخلاقه وحسن سياسته (صلّى الله عليه وسلم) أفاد في تأييد دعوته إفادةً لا يضاهيها شيء، ثم ختم الكاتب الإنكليزي مقالته مهنئًا المؤلف على ما أحرزه من الفوز والنجاح في كتابه وأنه سيكون مؤلفًا عظيم الأهمية لدارسي التاريخ. هـ

---

### ماجريات السياسة

بينما نرى رجال الحكومتين اليابانية والأميركية يتبادلون عبارات السلام والوئام نرى الدولتين من جهة أُخرى – وخصوصًا اليابان – لا تألوان جهدًا في إعداد معدات القتال والنزال: إن الحرب بينهما على قاب قوسين أو أدنى فقد روى مراسل بعض الجرائد الكبيرة في نيويورك أن وزارة البحرية الاميركية تتخابر منذ أمد غير بعيد مع شركة إنكليزية تصنع التوربيد ذا الرأس الأبيض في إنكلترا لكي إذا أعجبها الثمن تشتري نحو الخمسين توربيدة من الجنس الجديد المتناهي في الإتقان على الشراء زجت الدولة اليابانية نفسها فجأة بين الولايات المتحدة والشركة التوربيدية واشترت في الحال ألف توربيدة بثمن مقداره خمسة ملايين ريال أميركي محتكرة لحسابها كل التوربيد الأبيض الرأس وهو أفضل ما في الوجود من مدمرات العمران.

وفي مدينة نيويورك نفسها معمل أميركي للتوربيد بينه وبين دولة اليابان معاهدة ليصنع لها وحدها سائر أجناس التوربيد مدة السنة الآتية كلها. وهذا المعمل يرسل ما يصنعه من التوربيد إلى أماكن مختلفة في أوربا وآسيا وهناك يستقبله رجال اليابان المفوضون من قبل الحكومة اليابانية باستلامه وأداء ثمنه. والمعاهدة المذكورة سرية كغيرها علمت بها الجرائد ولكنها لم تتمكن من معرفة المعمل بالذات على أن الذي أبلغها خبر ذلك الارتباط السري مع الدولة اليابانية قد أكد لها وجوده حقيقة لكنه كتم الاسم محافظة على مركزه.

وروى المستر شوارين مدير شركة البواخر التي تمخر في الأوقيانوس الباسفيكي عن اليابان واستعدادها الغريب أن معامل الأسلحة والذخيرة فيها تشتغل ليلًا نهارًا على الدوام وأن عدد الصناع فيها أضعاف ما كان في الماضي. وأن قد صار لها نحو العام تجد في صنع اللازم من العدد الحربية والبارود والملابس على صورة لم يدرك السر فيها إلا اذا كانت اليابان تستعد لحرب عتيدة.

فمعامل القنابل وصفائح الفولاذ ودور المراكب ومسابك المدافع تبني في كل مكان وتأخذ في العمل على عجل وهكذا أصبحت بلاد اليابان كمعمل كبير للأسلحة والذخائر. هذا فضلًا عن أن اليابان تشغل معمل كروب الشهير في ألمانيا ومعامل التوربيد المعروفة في أوربا وتصنع تلك المهلكات لحسابها الخاص.

ولم تقتصر الدولة اليابانية على صنع الأسلحة والذخائر فقط بل قد وجهت اهتمامها إلى تعبئة خزائنها بالمال. فهي من يوم سقوط بورت أرثور إلى الآن لا تزال تجمع الضرائب الحربية من الأهلين وتعقد القرض بعد القرض في البلدان الأجنبية حتى اجتمع لديها من المال ما يزيد على ستمائة مليون (يان) من السبائك الذهبية وعندها من النقود ما يمكنها من إشهار حرب في البر والبحر عدة سنين بلا انقطاع.

وقد زادت عدد جيشها وعِدده بدلًا من أن تنقصه فهو الآن أكثر عددًا بنحو الربع مما كان عليه يوم زحف على منشوريا وهزم جيش الروس بقيادة كوروبتكين حوالي موكدن.

وهي تبعث عساكرها إلى مستعمرات الولايات المتحدة والى الولايات المتحدة نفسها بثياب التجار والحرف المختلفة وعندها اليوم في الفيلبين حسب تعديل النائب الاميركي هوبسون عشرة آلاف جندي من المتمرنين على حمل السلاح واستعماله. وعندها في جزائر هاواي خمسون ألف جندي وعلى الشواطئ الغربية في الولايات المتحدة مائة ألف جندي مدرب أو بالحري أكثر من جيش الولايات المتحدة القائم تحت السلاح بعدد كبير.

فما هو المراد من كل هذه الاستعدادات. ومحاربة أية دولة تقصد اليابان؟ إنها لا تقصد منازلة روسيا اذ ليس بين الدولتين اليوم ما يدعو إلى ذلك. ولا هي تتربص بالصين شرًا لأن الصين خاضعة لها فعلًا ولذلك لا تجرؤ على الحراك بما يسوئها وإنكلترا حليفتها. ولا يوجد بين دول الأرض دولة تكدرت العلائق السياسية بينها وبين اليابان – إلا واحدة. وهي أميركا. ولهذا نقول إنما تقصد الولايات المتحدة بذلك التأهب والاستعداد وعلى الخصوص تحصين النقطة المواجهة للفيلبين من جزيرة فرموسا الذي بدأت به في منتصف هذا الشهر.

ثم إن جرائدها تندد على الدوام بالولايات المتحدة وتحرض الصينيين على نبذ المصنوعات الأميركية مما جعل المشحون من القطن الاميركي إلى الصين يتناقص في عام واحد من الخمسين مليون ريال إلى الخمسة ملايين ذلك ما يفعله رجال اليابان اليوم في الشرق الأقصى ضد هذه البلاد التي لا يزال دهاة السياسة اليابانيين يمدون إليها يد الإخلاص والتودد كمافعلوا مع روسيا منذ أعوام ثم أصلوها نارًا حامية لا تزال ذكراها تتجدد على ممر الأيام.

---

### تلغرافات

#### فرنسا

باريز: دافع الجنرال بيكار وزير الحربية عن مشروع إنقاص تمرين الجيش الاحتياطي وهو يقول إن هذا المشروع لا يضعف قوة الدفاع.

ومنها: أعلن المسيو بيشون (وزير الخارجية) أن الحكومة الإفرنسية أرسلتتعازيها إلى الحكومة البرتغالية. فصادق المجلس على ذلك.

وهران: ثارت عاصفة ثلج قوية فباغتت فرقة من الجند فأهلكت منهم كثيرين وعاد الباقون إلى القلاع في حالة يرثى لها. وقد وجدت حتى الآن جثث ٢٢ رجلًا ولا يزال البحث عن الآخرين جاريًا مجراه.

ومنها: بلغ عدد الهالكين في الزوبعة العاصفة أربعة وثلاثين.

ولقد حصر الثلج أيضًا ثلاثة عشر رجلًا آخرين كانوا قد أرسلوا للتخطيط وانقطعت أخبارهم.

ومنها: إن الرجال المفقودين هم سالمون.

باريز: عين ألفيس أميرال بوشار سفيرًا في بطرسبرج بدلًا من المسيو بومبار الذي طلب من حكومته أن تستدعيه.

باريز: علمت الطان أن النجاشي منليك وقع في الثلاثين من الشهر المنقضي الاتفاق المؤذن بإحالة شركة سكة حديد الحبشة إلى شركة أخرى.

حصل انفجار في آلة الطراد الفرنسوي جان درك الراسي في ميناء رباط فقتل أحد البحارة وجرح اثنان جراحًا مميتة وعشرة جراحًا تؤذن بالخطر.

وافقت الندوة العليا على النظام المؤذن بتخفيض مدة التمرينات للجيش الاحتياطي إلى ٢٣ و ١٧ يومًا وللجيش المحافظ إلى تسعة أيام.

**إنكلترا**

لندرا: يظهر أنه حدث خلاف شديد بخصوص ميزانية البحرية والجيش.

ومنها: كان اليوم ميعاد سفر أسطول الأتلانتيك إلى ثغر فيكو البرتغالي أما الآن فلا يسافر إلا «اكسموت» وطرادة أخرى تفاديًا عن التأويلات الغير الصحيحة.

ومنها: حزن الملك والملكة حزنًا شديدًا على ملك الدنمرك وقد عدلا عن سفرهما إلى الدانمرك وأسوج.

ومنها: (مجلس العموم) عين السر هنري كمبل بنرمن رئيس الوزارة يومًا مخصوصًا للمناقشة في مسألة تخفيض الإنشاءات البحرية.

ومنها: (مجلس العموم) قدمت إلى المستر اسكيث اقتراحات جمة ترمي إلى وجوب تخفيض النفقات البحرية والعسكرية.

ومنها: انقطعت جريدة التريبون عن الظهور بسبب حاجتها إلى المال.

لندرا: تألفت فئة من أنصار الوزارة الحاضرة المعتدلين للسعي في إحباط مساعي الراغبين في تخفيض الإنشاءات البحرية أو التسليح.

نقصت قيمة البضائع الواردة في شهر كانون الثاني أربعة ملايين و١٦٦٤٨٨ ليرة عنها في الشهر عينه من العام الماضي ونقصت البضائع الصادرة ٦٦٢ الفًا و٨٤٠ ليرة.

**ألمانيا**

برلين: (مجلس الراشستاغ) أظهر الرئيس استياء المجلس من حوادث لشبونة.

ومنها: أصدر إمبراطور ألمانيا أوامره بإعداد اليخت لركوبه في ويلهلم هافن وفي نيته اليوم الذهاب إلى كورفو.

**الروسية**

بطرسبرج: أرسل المجلس الروسي التعزية إلى الأسرة المالكة في البرتغال.

ومنها: أرسل القيصر بلاغًا رسميًا إلى الندوة الفنلندية هو جواب شديد اللهجة وقد أمر بدفع ثمانمائة ألف ليرة للخزينة الإمبراطورية.

لا تزال الجيوش الروسية تحتشد في فنلندا.

بطرسبرج: اقترحت الوزارة العامة في المجلس الحربي العسكري الحكم بالإعدام على كل من القواد ستوسل وريس وفوك وبالاعتقال عشر سنين في إحدى القلاع على الجنرال سميرنوف لتسليمهم موقعبوراثور لليابانيين.

بطرسبرج: استدعى القيصرسفيره في فينا. ويؤَولون في المحافل السياسية هذا الاستدعاء تأويل شتى خصوصًا بمناسبة انتقاد الروس لكثير من الفِقر التي وردت في خطاب وزير خارجية النمسا البارون دارنتال.

**إيطاليا**

نابولي: لما تلقى الدوق دورليان خبر وفاة ملك البرتغال أرسل تلغرافًا إلى أخته ينبئها بعزمه على وصول السفر إلى لشبونه. وبعد جوابها عدل عن فكره هذا وسافر إلى الإسكندرية.

رومة: وصل الدوق والدوقة دي كونوت. وقد رحب بهما الملك والملكة ترحيبًا فائقًا.

ومنها: يتوقع انهدام كاتدرائية سيوليتو بسبب تخلخل الأرض. وقد أرسلت الحكومة لجنة خصوصية لفحصها واتخاذ التدابير اللازمة لوقايتها.

رومة: بسط أمام الندوة مشروع مالي جديد للمستعمرات فرض فيه على مستعمرة الأريتره والصومال مبلغ ٣١٣ ألف فرنك في السنة الحالية و٣٣٥ ألفًا في كل سنة ابتداء من سنة ١٩٠٩ القادمة وسيخصص قسم من المال المذكور لتعزيز الفرق الأهلية في الصومال.

**الولايات المتحدة**

لندرا: علمت التيمس من واشنطون أن أسطول الأميرال إيفنس الأميركي سيعزز بعدد من الدوارع والطرادات وأن عمارة قوتها ثماني بوارج حربية ستبقى في جزائر الفيلبين حين عودة الأسطول.

**بلجيكا**

بروكسل: أعلن كبير وزراء بلجيكا أن الحكومة عزمت على أن تطلب من حكومة الكونغو مباشرة مفاوضات جديدة بشأن ضم المستعمرة إلى الحكومة البلجيكية وهذا يدل على أن المفاوضات الجارية الآن بين الحكومتين لا يمكن القبول بها.

**ألمانيا**

برلين: استقال البارون فون ستانجل وزير المالية بسبب ما يلقاه من المصاعب في سبيل وجدان إيرادات جديدة مقابل زيادة النفقات في العسكرية والبحرية.

**مراكش**

طنجه: سيشخص السير ماك ليان إلى الرباط لمعاضدة المولى عبد العزيز.

**النمسا والمجر**

فينا: ثارت زوابع شديدة في بوهميا وغليسيا. فقطعت الأسلاك الحديدية وحصر الثلج أحد القطارات.

**زيلندا الجديدة**

كريست شور: شبت في هذه المدينة أمس أعظم حريقة سطرت في تاريخ زيلندا الجديدة فإن النار التهمت جانبًا من المكاتب وتقدر الخسائر بخمسمائة ألف ليرة.

---

**الأستانة العلية**
**(توجيهات)**
**مأمورية**

عين حضرة سعادتلو سعيد بك أفندي المكاتب الإعدادية عضوا في مجلس المعارف وخلفه في مديرية المكاتب الإعدادية سعادتلو راقم أفندي مفتش المكاتب غير المسلمة والأجنبية وخلف هذا سعادتلو ضيا بك أفندي معاون مكتوبي نظارة المعارف

وعين أحمد راشد أفندي مدير المكتب الإعدادي في سيواس مديرًا للمعارف في ولاية اليمن.

وعين عزتلو إسماعيل حقي أحد أعضاء هيأة التفتيش والمعاينة مديرًا لدار الشفقة.

وعين سعيد أفندي باشكاتب المصالح الجارية في قلم محاسبة ولاية جزائر بحر سفيد مديرًا للتحصيلات في ولاية بيروت.

**علمية**

فوضت «بئر السبع» من أعمال القدس الشريف اعتبارًا من ١٥ محرم سنة ٣٢٦ إلى ميقاتي زاده محمد رشيد أفندي.

ونيابة عسير (اليمن) من غرة ذي الحجة سنة ٣٢٥ إلى فضيلتلو محمد سعيد أفندي نائب نجد السابق.

**عدلية**

عين حضرة سعادتلو أحمد حمدي أفندي مفتش العدلية في ولايتي أنقرة وقونية لمثل هذه الوظيفة في ولاية خداوندكار.

وعين عزتلو عبد الفتاح أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية أدرنة مفتشًا للعدلية للعدلية في ولايتي أنقره وقونية.

**رتبة**

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو بكر حفظي بك أفندي مدير الإدارة العمومية للخزينة المالية الجليلة وإدارة التحرير والويركو.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو عرفان بك من مفتشي الأملاك السلطانية.

والرتبة الثالثة على رفعتلو عاصم أفندي رئيس محكمة التجارة في ولاية سورية.

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو محمد غالب بك أفندي متصرف لواء مغنيسا.

وبالمجيدي الأول إلى أمير اللواء سعادتلو صالح باشا مدير الإصطبل العامر.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو عبد الجليل أفندي أحد أعضاء لجنة المصاريف في القصر السلطاني.

وبالعثماني الثاني إلى أفتيموس أفندي من رهبان بطريقية الروم في القدس الشريف.

وبالمجيدي الرابع إلى هوادين بك معلم اللسان العثماني في الكلية الشرقية بزحلة (لبنان).

**مدالية**

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى أمير اللواء سعادتلو اسبدارو باشا رئيس أطباء المكتب الطبي الشاهاني.

***

**العام الجديد الهجري**

في يوم الثلاثاء الماضي غرة العام الهجري الجديد انطلق إلى المابين الهمايوني جميع الوكلاء الفخام والمشيرين والوزراء العظام والعلماء الأعلام ورجال رتبة بالا وذلك لرفع مراسم التهاني والتبريك لحضرة مولانا أمير المؤمنين فنالوا الالتفات العالي والمحظوظية السنية بواسطة حضرة دولتلو الحاج علي باشا رئيس قرناء الحضرة العلية الشاهانية وحضرة دولتلو أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام.

وبهذه المناسبة ترفع جريدتنا «ثمرات الفنون» تكرارًا إلى السدة السنية السلطانية واجب التهنئة والتبريك بهذا العام الجديد وتتوسل إلى الله تعالى بأن يعيد أضعاف أضعافه على حضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتمكين.

**مدالية المعارف الذهبية**

احتفل في غرة هذا العام الجديد بدار الخلافة الكبرى بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الملكي الشاهاني ودار الفنون الشاهانية فتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا ثم علقت المداليات الذهبية والفضية على صدور الذين أحرزوا الأولية والثانوية في المكتبين المذكورين وتليت الخطب المتعددة وكلها شكرٌ ودعاءٌ لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله. وهذه أسماءُ الذين أحرزوا المداليات الذهبية والفضية في المكتبين.

**«المكتب الملكي»**

الذهبية: إلى عبد الرّحمن أفندي الحائز الدرجة الأولية، والفضية: إلى مصطفى صفوت أفندي الحائز الثانوية في المكتب المذكور.

**«دار الفنون»**
**شعبة العلوم الدينية العالية**

الذهبية: إلى عارف أفندي، والفضية إلى عبد الرحمن أفندي.

**«شعبة العلوم الرياضية»**

الذهبية: إلى نظيف أفندي، والفضية: إلى سليمان بسيم أفندي.

**«شعبة العلوم الطبيعية»**

الذهبية: إلى مجمد توفيق أفندي، والفضية: إلى محمد خالد أفندي.

**«شعبة الأدبيات»**

الذهبية: إلى أحمد مروة الدين أفندي، والفضية: إلى محمد خيري أفندي.

**مقابلة السفراء**

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كلٌ من البارون مارشال سفير ألمانيا، والموسيو ليشمان سفير أمريكا، والمركيز بالاويشيني سفير النمسا والمجر وذلك بصفة غير رسمية.

**الأسطول العثماني**

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد بلغ مياهها السفن الثلاث المسماة — مرمريس، واردو، وسد البحر — وهي التي أصت عليها الحكومة السنية معامل فرنس لمحافظة الثغور فكان لها استقبال شائق، أما الأولى فهي في حجم ٢١٠٠ طونيلاتو، والثانية والثالثة في حجم تسعمائة.

**حريق**

شبت النار في منزل حضرة دولتلو محمد علي باشا مستشار الصدارة العظمى المختص بورثة المرحوم خليل رفعت باشا الصدر الأسبق الكائن في جوار السلطان أحمد في محلة أوجلر فالتهمته كله وهو مضمون، وقد بذل رجال الإطفاء همة كبيرة في إخماد اللهيب وحصره وتفضل حضرة مولانا أمير المؤمنين وأصدر إرادته السنية بإرسال حاجبين لمحل الحريق للتذرع بالأسباب اللازمة لإطفائه أيضًا.

**سفير إيران**

عاد إلى دار السعادة البرنس ميرزا رضا خان سفير إيران في دار السعادة وذلك بعد أن أمضى مدة في زيارة القطرين المصري والسوري.

**سفير ألمانيا**

عاد إلى دار السعادة البارون مارشال سفير ألمانيا الكبير في الأستانة وذلك بعد أن تغيب مدة في برلين مأذونًا.

**الأملاك والأراضي**

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتأليف لجنة مخصوصة برياسة حضرة دولتلو فهمي باشا رئيس شورى الدولة للنظر والتدقيق في المسائل المتعلقة بالأملاك والأراضي.

**دار تحليل**

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنشاء دار تحليل جديدة في جمرك الإسكندرونة.

**إسكان المهاجرين المسلمين**

كتبت ولاية أطنه أنه قد تمَّ إنشاء ثلاث قرى داخل لواء قوزان لإسكان مائتي عائلة من المسلمين المهاجرين وأقيموا فيها وبوشر بإنشاء جامع ومكتب في كل منها وأخذ بتوزيع المواشي والحبوب عليهم.

**التلغراف بين اللاذقية وقبرص**

أذن المرجع الاختصاصي لشركة (استرن) التلغرافية بإنشاء الخط البرقي بين اللاذقية وقبرص.

**ماء عين الزرقاء**

بلغ المجموع حتى الآن لجر ماء عين الزرقاء إلى المدينة المنورة ٦٥ الفًا و٢١٠ قروش و١٠ بارات.

---

**أخبار محلية**
**أخبار الحجاج**

وردت أمس واليوم تلغرافات عديدة من بعض الحجاج البيروتيين استفدنا منها أن ركب الحج الشامي قد بلغ المدينة المنورة (على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات) يوم الأربعاء الماضي عاشر محرم وأن الصحة العمومية بينهم جيدة والحمد لله، وينتظر ورود التلغرافات قريبًا بخروج الركب من المدينة المنورة

عائدًا إلى دمشق، كتب الله السلامة على الجميع.

وقد حققت الأخبار الرسمية أن القادمين برًا على السكة الحميدية الحجازية يضرب عليهم الحجر الصحي عشرة أيام في موقع (البئر الجديد) أو في (العلا) أو في (مداين صالح) ومتى وصلوا دمشق يعاينون معاينة طبية ثم يرخص لمن كان من أهالي البلاد السورية بالذهاب إلى بلدته، لأما الذين يرومون السفر بحرًا فينبغي أن ينقلوا توًا إلى الخط الحديدي في ويرسلون إلى بيروت ويؤخذون توًّا إلى المحجر الصحي حيث يقضون فيه ثلاثة أيام دون أن يرخص لأحد منهم بالذهاب من درعا إلى حيفا إلى غير ذلك مما سبق لنا بيانه منذ أسبوعين.

---

**بين بيروت ودمشق**

انفتحت اليوم «والحمد لله» الطريق بين بيروت ودمشق وسار في هذا الصباح القطار الحديدي إلى دمشق على عادته وذلك بعد أن توقف سيره ثمانية أيام كاملة بما تراكم في طريقه من الثلوج التي بلغ ارتفاعها في بعض الجهات ستة أمتار، غير أنه ربما يتأخر اليوم وصول القطار الحديدي من دمشق نحو ساعتين عن ميعاده.

وقد انقطع خيط المطر منذ ثلاثة أيام بعد أن توالى تهطاله أياما عديدة، وبلغ ما هطل منه حتى الآن ٢٦ قيراطًا و٨٧ من المائة وكان في مثله من العام الماضي ٢٣ قيراطًا و٣٢ وفي العام الذي قبله ٢٣ و ٧٣، وبلغت درجة الحرارة اليوم من ميزان سنتغراد.

---

وردت البشرى تلغرافيًا بسنوح العواطف السنية السلطانية بناء على إنهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو دلاور بك أفندي من خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني نجل حضرة ملجأ الولاية الجليلة، ومثلها على سعادتلو أمين أفندي من كتاب قلم محاسبة الولاية والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو صبحي أفندي أبي النصر المميز الثالث في قلم مكتوبي الولاية الجليلة فنهنئ الجميع ونرجو لهم مزيد النعم.

رأى المرجع العالي أنه لم يبق لزوم لإعفاء القمح والدقيق الوارد من الممالك الإجنبية إلى البلاد العثمانية من رسوم الجمرك وذلك بالنظر لجودة الموسم ووفرة الموجود منه في البلاد فأخذ بمخابرة الدوائر الاختصاصية بذلك.

---

تم الانتخاب على نصف أعضاء مجلس إدارة لواء طرابلس ومحكمته البدائية فعين لمجلس الإدارة سعادتلو عمر باشا المحمد وعزتلو انطانيوس أفندي مسعد، ولمحكمة البداية عزتلو الحاج محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء ورفعتلو سليم أفندي فنهنئ الجميع ونرجو لهم التوفيق.

---

بناء على استعفاء سعيد آغا رئيس بلدية طرابلس الشام عين بدلًا منه فضيلتلو رشيد أفندي كرامة الحائز أكثرية الآراء فنهنئه ونرجو له التوفيق.

---

قدم الثغر على الباخرة الفرنسوية عزتلو حسني بك معاون مدير شعبة اللوازم في المعسكر السلطاني الخامس وهو على أهبة الذهاب إلى دمشق.

وقدم عليها عزتلو شفيق بك مدير تحريرات القدس الشريف وما لبث أن سافر إلى مركز مأموريته وقدم من اللاذقية مأذونًا رفعتلو عثمان أفندي رمضان باشكاتب الجمرك بها.

---

أنبأت متصرفية عكا أنه ليلة الأحد الماضي على أثر اشتداد الأنواء تحطمت في مرفأ عكا السفينتان توفيق الباري وحفظ الرحمن من طرابلس الشام وجزيرة أرواد وكادت الأمواج تبتلع بحارتهما لولا أن تداركهم رئيس الليمان وأفراد الجندرمة والبحارة الذين بذلوا منتهى الغيرة في نجدتهم حتى أخرجوهم سالمين وإن الهمة مبذولة في تداويهم وإعاشتهم بإعانة من أرباب الحمية.

***

**دائرة معارف إسلامية قديمة**

كاشفنا غير واحد من أفاضل القراء بارتياحهم إلى ما كتبه في العدد الماضي مكاتبنا الفاضل في حلب الشهباء عن دائرة المعارف الإسلامية التي ألفها شهاب الدين أحمد بن عبد الوهّاب النويري الكندي المتوفي سنة ٧٣٢ في ثلاثين جزءًا والتي يوجد منها جزآن في الشهباء، وتمنوا لو أن الكاتب الفاضل يتحف قراء هذه الجريدة بذكر فهرست هذا الكتاب الجليل ونبذ من أبحاثه ولو تباعًا وبذلك يشكرون ونشكر له هذه الخدمة العلمية الأدبية.

**إخطار**

بما أن جريدة بيروت غير الرسمية قد خالفت التنبيهات في عددها المؤرخ ٧ محرم سنة ٣٢٦ ونومرو ١٣٠٤ فقد عطلت لأجل غير مسمى.

في ٩ محرم سنة ٣٢٦

**والي بيروت**

**إبراهيم خليل**

**إسلام رجل كبير**

**وإسلام ألفي إنكليزي في عشرين سنة**

ذكرت جريدة «الهلال» الإسلامية التي تصدر في «ليفربول» أنه قد أسلم في جزيرة «موريس» رجل معروف بين قومه بسموّ الفكر وأصالة الرأي اسمه الموسيو أوغست فورتيه، وهو ذو عائلة شهيرة في «قنادا» تخرج في مدرسة «لاوال» الكلية وأحرز شهادتها ولبث مدة يراسل جريدة شهيرة في لندرا وهي (الديلي كرونيكل ) وأقام في باريز أمدًا طويلًا وله مؤلفات باللغة الفرنسوية شهد له فيها مشاهير فرنسا برسوخ القدم في العلم وقوة القلم في الكتابة، ثم عين محررًا بجريدة (إيسلاميزم) الإسلامية التي تصدر في جزيرة موريس باللغة الإفرنسية، وقد سافر الآن من (موريس) قاصدًا البلاد الهندية ومن ثم يقصد وطنه.

ولهذه المناسبة روت جريدة (الهلال) الإسلامية الإنكليزية عن إحدى الصحف الأوربية أن الإنكليز الذين تشرفوا بالدين الإسلامي في العشرين سنة الأخيرة يبلغون الألفين عدًّا.

---

نعى البريد الأخير من مصر الكاتب البليغ والخطيب المصقع المرحوم مصطفى باشا كامل صاحب جريدة اللواء توفاه الله تعالى في زهرة العمر وعنفوان الشباب اذ لم يتجاوز الرابعة والثلاثين سنة فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولآله وذويه جميل الصبر وجزيل الأجر.

---

**أخبار دائرة البوليس**

ليلة الأحد الماضي كان جرجي بن بشارة حيقوق موجودًا في منزل إلياس مرزا الكائن بمحلة القبيات قرب مدرسة المطران وبينما هو يلاعب جرجي إلياس مرزا سقطا كلاهما على الأرض وكان بيد مرزا الثاني شفرة فأصابت مقتلًا من صدر الأول فسقط يتخبط بدمائه وبعد قليل فارق الحياة وقد ألقى القبض على الفاعل واعترف بجريمته.

- في اليوم التاسع من الشهر كان جناب الوجيه بطرس أفندي داغر عائدًا من جونيه بالتراماواي اللبناني فترصده أربعة من أشقياء الأروام وانتهزوا منه فرصة فغافلوه قبل أن يصل إلى محطة المدور وانتشلوا ساعته وسلسلتها وكيس دراهمه الذهبي الحاوي نحو ستين ليرة عثمانية ولجأوا إلى الفرار غير أنه بهمة سعادة كمال بك مدير البوليس ورجاله ألقي القبض عليهم في الحال وهم ليكورغوس ياني ووسيل نقولا ويوركي خريستو وإيليا جوزف ومع كل الوسائل التي بذلت لم يقر المهتمون بفعلتهم الشنعاء. فلما ضاقت بدائرة البوليس الحيل وكانت على يقين أن المتهومين هم الناشلون حسبت وكان حسابها في محله بأن أحدهم قد ابتلع ما نشل لإخفاء الجرم فسقت كلًا منهم مسهلًا وبعد قليل تغوط أحدهم ليكورغوس ما كان قد ابتلعه وهو كل ما كان نشل من بطرس أفندي داغر

- في الساعة الثانية من يوم الثلاثاء الماضي بينما كانت كلثوم بنت روبن زوجة سلمون أفندي باش كاتب محكمة بداية قضاء المعلقة المقيمة في محلة رأس بيروت تشعل طباخ الكاز انفجر البترول والتهبت ألبستها فاحترقت وقضت نحبها على الأثر. فالانتباه الانتباه.

---

**مباحث علمية أدبية**

**نادي دار العلوم**

**مستحدثات الأسماء**

ألف متخرجو دار العلوم في القاهرة ناديًا غرضه التعاون في البحث عن أقوم الطرق وأقربها لتعلم اللغة العربية وفنونها وإحياء العلوم بها

وهذه بعض الأمور التي سيسعون في إتمامها:

١" التنقيب عن الكتب النافعة والسعي في نشرها – ٢" تأليف كتب سهلة فيما لم يدون فيه مؤلفات قريبة التناول – ٣" وضع أسماء عربية للمسميات الحديثة التي ليس لها أسماء عربية معروفة – ٤" البحث عن ألفاظ العامة ورد ما له أصل عربي إلى أصله – ٥" تسهيل فن رسم الحروف.

وقد عقد النادي أول جلساته للبحث في المسائل العلمية التي جعلها من أغراضه.

فدارت المناقشة بين حضرة الأستاذين الشيخ محمد الخضري والشيخ أحمد السكندري على وضع أسماء للمستحدثات والمخترعات التي لا أسماء لها باللغة العربية فذهب الشيخ الخضري إلى وجوب التعريب وذهب الشيخ السكندري إلى تسميتها بأسماء عربية تؤدي معناها إما حقيقة وإما مجازًا ولما طال الجدال تأجل تمام البحث إلى جلسة أخرى وكان يرأس الجلسة حضرة العالم حفني بك ناصف رئيس النادي.

وفي ختام المناقشة بين الباحثين وقف حضرة العالم محمود بك رئيس محكمة مصر وأيد قول الشيخ الخضري وقال إن باب الاجتهاد مفتوح أمام علماء اللغة ليعربوا الأعجمي، وهذا ملخص ما قاله الشيخ:

مضى على الأمة العربية زمن طويل قبل الإسلام وهي تتناول الألفاظ الدالة على الأجناس من واضعيها وتلحقها بلغتها من غير أن يقف في طريقها معارض.

أخذوا الدينار والدرهم وألحقوهما بأبنيتهم واشتقوا منهما فقالوا فرس مدنر أي فيه نقط كالدينار وقالوا دنر وجهه أي تلألأ ودينار مدنر أي مضروب ودنر فلان كثرت دنانيره وقالوا رجل مدرهم أي كثير الدراهم ودرهمت الخبازي صار ورقها كالدراهم. وأخذوا اللجام واشتقوا منه فقالوا ألجم وملجم ولجم وتجوّزوا في استعماله فقالوا التقيُّ ملجم لأنه يقيد اللسان ويكفه كما يفعل اللجام بالدابة.

أخذوا من المصنوعات الإستبرق والسندس والأساور والإبريق والطست والخوان والطبق والخز والديباج والسندس والهندسة والمهندس. وأخذوا من النباتات النرجس والبنفسج والنسرين والسوسن والياسمين والجلنار والزنجبيل والقرفة والفلفل والكراويا والعنبر والكافور والصندل إلى غير ذلك مما أحصاه نقلة اللغة.

وكانت قاعدتهم في التعريب على جهتين: الجهة الأولى أن يلحقوا الكلمة بأبنيتهم ومتى صارت الكلمة كذلك عدَّت من اللغة وحكم عليها بما حكم على بقية الكلام فيشتقون منها وكانوا يبدلون حرفًا مكان حرف لتقارب مخارجهما كما فعلوا في لجام وكان أصله لغام بالغين والجيم والغين متقاربان مع سهولة الجيم واذا كان الحرف بين كاف وجيم جعلوها جيما لقربها منها ولم يكن بدٌ من إبدالها لأن ذلك الحرف ليس من كلامهم فقالوا جربز وآجرّ وجورب وربما جعلوها قافًا لأنها قريبة أيضًا فقالوا قربز ويبدلون مكان آخر الحرف الذي لا يثبت في كلامهم الجيم فقالوا كوسج وساذج وأصل ذلك كوسه وساده كما ننطق به نحن الآن ويبدلون مكان الحرف الذي بين الفاء والباء الفًا فقالوا برند. فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم يبدل منه ما قرب منه من الحروف الأعجمية.

والجهة الثانية أن يبقوا الكلمة على وزنها عند الأمة ذات الشأن في وضعها كما فعلوا في كثير من الأعلام وقصدهم من ذلك ألا يبقى هناك فرق كبير في النطق بين اللفظين الأصل الأعجمي وثنيه العربي حتى يكون الفهم والأفهام اللهم إلا ما دعت إليه ضرورة العربي في النطق.

ومما أزيدكم به بيانًا أيها السادة أن بعض الألفاظ التي عربها موضوعة لأشياء تشابه ما له اسم عربي ولكنهم اختاروا الاسم الأعجمي لدلالته على شكل خاص للمسمى كما أخذوا كلمة إبريق وعندهم التامور وأخذوا كلمة البط وعندهم الأوز للصغار والكبار وأخذوا الهاوون وعندهم المهراش والمنحاز وأخذوا الطاجن وعندهم المقلى والميزاب وعندهم المتعب وهو مسيل الماء في الوادي والسكرجه وعندهم الثقوة والمسك وعندهم المشموم والجاسوس وعندهم الناطس والإترج وعندهم المقدة.

وذلك لأسباب قوية منها أن اللفظ الذي عندهم عام واللفظ الجديد خاص فتكون دلالة ما عندهم على المسمى ضعيفة.

هذا هديهم قبل الإسلام – أما بعد الإسلام فإن العرب حينما جدوا في العلوم وأرادوا أن تكون اللغة العربية لغة علم كما التي وصلت اليهم من أمم الروم والفرس واتبعوا تلك الطريقة نفسها فكانوا يأخذون أسماء الأجناس كما هي ويستعملونها في كتبهم وينطقون بها كأنها من لغتهم ووجد من هذا شيءٌ كثير خصوصًا في الطب والحكمة والهندسة ولم يلتفتوا إلى الرأي الذي يقول بالرجوع إلى الوراء واستعمال الألفاظ التي أماتها الزمن لعدم صلاحيتها للاستعمال أو المستعملة في معانٍ أخرى.

والفقهاء أنفسهم لم يحجموا عن أخذ الألفاظ من غير اللغة العربية وتعريبها إلخ إلخ.

وكتب بعضهم في جريدة الأهرام كلامًا في هذا البحث فقال:

إن رأينا هو أن نأخذ المسميات الحديثة بأسمائها وندخلها في قاموسنا ولغتنا كما أدخلتها في قواميسها ولغاتها لغرضين:

الأول إن المخترع إذا أطلق على اختراعه اسمًا صار ذلك الاسم علمًا لذلك الاختراع فلا يجوز تغيير أسماء العلم فالذي اخترع البالون سماه بالونًا فصار معروفًا بهذا الاسم عند جميع الأمم كما أن الوالد الأعجمي يسمي ولده «فيكتور» ومعنى فيكتور «منصور» فلا يجوز لنا أن نترجم اسمه بمنصور أما إذا كان الاختراع مما لا اسم له وقد أطلق عليه اسم الخدمة التي يؤديها جاز لنا أن نشتق من الفعل العربي صفة نطلقها عليه كالغواصة للسفينة التي تغوص بالماء والقنبلة للقذيفة الكروية التي تنفجر.

الثاني إن المقصود من اللغة التفاهم والناس يبذلون الجهد الآن ليتفاهموا فصار من مصلحتهم ومنفعتهم أن يكثروا من إشراك اللغات بالموضوعات الحديثة فلا يغير لغتي أن أدخل على قاموسها كلمة تلغراف لاختراع لم يعرفه العرب للسببين اللذين بسطناهما وعلى هذا سار العرب ذاتهم في عهد مدنيتهم وسار الإفرنج حتى الساعة وسار الترك واليابان.

**نظام البوليس الجديد**

**تابع لما قبله**

المادة ٦٧- يمكن لقومسير المركز أن يعطى الإذن لقومسير البوليس ومعاوني القومسير ومأموري البوليس بشرط أن لا تتجاوز أربعة وعشرين ساعة في الأسبوع لأجل ذهابهم إلى بيوتهم وتسوية أمورهم الذاتية ويعطى لهم ورقة مشعرة بمأذونيتهم من طرف آمريهم.

المادة ٦٨- لا يسوغ لقماسرة البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس أن يسيئوا المعاملة بحق أحد أصلًا.

المادة ٦٩- يسوغ لقماسرة المراكز حين إرادة الإذن أن يذهبوا بعد أن يستحصلوا الرخصة من طرف آمريهم بمقتضى المادة السابقة ويوكلون لمحلهم أحسن المستعدين من قماسرة الصنف الذين هم دونهم.

المادة ٧٠- بحال تبين قصور وتكاسل القماسرة ومعاوني القماسرة أو مفتشي البوليس ومأموريه بخصوص حسن إيفاء الوظيفة يصير إجراء التحقيقات المقتضية وبناء على ورقة الضبط التي يصير تنظيمها مبينة لدرجة القصور والتكاسل يجري توبيخ وتكدير أمثال هؤلاء من القماسرة ومعاونيهم ومأموري البوليس ومفتشيهم بحسب الإيجاب من طرف المتصرفية أو الولاية المنسوبين اليها وهي تخبر نظارة الضبطية عن الكيفية ولدى الإيجاب تتوسل بالمعاملة الموجبة لتنزيل صنفهم وطردهم وإن كان قصورهم وتكاسلهم قد استلزم مضرة للدولة ففي الحال يؤخذون تحت التوقيف وتجري محاكمتهم

المادة ٧١- إن قماسرة البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس ممنوعون قطعيًا عن شرب الخمور والجلوس في القهوات والكازينات وما ماثلها من المحلات وعن الاشتغال بالأشياء المماثلة للنرد وسكامبيل وعن التصدي للحركات المخلة يثبتهم ومأمورياتهم وعن السير خالين من سيوفهم وصدورهم مفتحة وعن شرب السيكارة وتناولها أثناء إيفاء الوظائف الرسمية وخدمتهم

في المراكز وعن الأحوال والحركات المماثلة للقعود هنا وهناك ومكالمة هذا وذاك من غير لزوم وعن الانفكاك من وظائفهم بدون أخذ رخصة من آمريهم ولو بمعذرة مشروعة وبعكس ذلك تجري في حقهم المعاملة اللازمة على ما بين في المادة السادسة والخمسين.

**القسم الثاني**

**وظائف الضابطة الإدارية**

المادة ٧٢- إن مأموري البوليس يفتشون ويعاينون المحلات التي هي مقر العملة والعزبان كالحان والأوتيل والابرتمان والبانسيون والبستان والمدار والفرن والمعامل والمحلات التي تستعمل فيها النار وفقًا للأصول والقواعد المخصوصة ويقيدون في الجزدان الذي يكون معهم دائمًا أسماء هؤلاء الذين يقيمون وينامون في أمثال هذه المحلات وشهرتهم وتابعيتهم وأصنافهم لكي يدرج ذلك في الدفتر المخصوص الموجود في المركز.

المادة ٧٣- يجب على مأموري البوليس أن يجروا التحقيقات التامة بالصور المناسبة عن الأشخاص الذين يأتون إلى المحلات المبينة في المادة السابقة هل هم حاملون لتذاكر المرور أو ليست موجودة معهم ولأي مقصد كان مجيئهم وبأي شغل يشتغلون والحاصل عن هوية كل واحد منهم على وجه الصحة وحالهم وشأنهم وإذا كان منهم من لا يعرف هويتهم الصحيحة أو منهم البطالون الذين يدورون بلا شغل وعمل أو مشبهون يصدق عليهم أن يكونوا مظنة سوء ففي الحال يؤخذون تحت الترصد ويعرف آمرهم عن ذلك حالًا.

المادة ٧٤- لا تعطى المساعدة لبيتوتة أحد في القهاوي أو الكازينات أو محلات المطالعة أو الحانات أو ما ماثلها من المحلات عدا الذين يشتغلون فيها

المادة ٧٥- يجب على الذين يريدون أن يفتحوا خانًا أو أوتيلًا أو يعطوا حجر الدار للكراء متفرقة أن يبلغوا ذلك لإدارة البوليس في أول الأمر وكما أنه يجب عليهم أن يعلقوا قطعة باللغة التركية على أبواب الخانات والأوتيل ودار المسافرة يجب كذلك أن يخصصوا دفترا لأجل قيد أسماء المسافرين وتابعيتهم وشهرتهم وأصنافهم وأن يبرزوا حين وقوع طلب الدفتر المذكور وكذلك تذاكرهم المرورية بظرف أربعة وعشرين ساعة على الأكثر لإدارة البوليس.

المادة ٧٦- إذا جاء إلى الخان والأوتيل وما ماثلها من المحلات من يكون من مظنة السوء يكون صاحب المحلات المذكورة التي يدير شؤونها أو مستأجروها مجبورين على إخبار مركز البوليس عنهم في الحال وأما أصحاب الخان والأوتيل وما ماثلها أو مستأجروها اذا علموا أحوال هؤلاء الأشخاص ولم يخبروا البوليس عن أحوالهم فتجرى في حقهم المعاملة القانونية.

المادة ٧٧- أن الأشخاص الذين يريدون أن يكونوا تراجمة للسياحين والذين يقدمون لأجل ذلك من طرف مديري الأوتيلات ودور المسافرة أو مستأجريها اذا لم يأخذوا شهادة من البلدية يصير منعهم عن الترجمة.

المادة ٧٨- يجب معاينة أوراق مرور جميع المسافرين الآتين والذاهبين برًا وبحرًا في مواقف البحر وأساكله ومواقف السكك الحديدية وسائر المحلات المماثلة لذلك من قبل البوليس وكما أنه يجب إجراء المعاملة النظامية في حق المسافرين الذين هم مجردون من التذكرة والبسابورط أو تكون تذاكرهم وبسابورطاتهم غير مقيدة يجعل البوليس المواقع اللازمة برًا وبحرًا تحت النظارة والترصد ولا يترك مجالًا لدخول أحد بصورة خفية أو فراره أو تهريب الأجزاء النارية والأسلحة والأوراق والأشياء المضرة والممنوعة ويلقى القبض حالًا على من يتصدى لهكذا حالة وإن رأى خروج أشياء من الكمرك بلا معاينة أو تهريبها فيمنعه حالًا.

المادة ٧٩- يجب منع من يحمل السلاح من أي نوع كان بداخل البلدة فيما اذا لم يكن ذا رخصة رسمية أو لم يكن معه رخصة بذلك وأما إذا كان المحمول من الأسلحة الممنوعة ففي الحال تجب مصادرته. **(البقية تأتي)**

**أخبار الجهات**

**مصر**

**أضرار الأمطار**

أفادت أنباء القطر المصري أن المطر قد هطل فيها منذ أيام بما لم يعهد مثيله في غابر السنين ولا شاهد نظيره الأحياء وخصوصًا في بلاد الريف حيث يصنعون بيوتهم من اللبن ويقيمون فيه أعوامًا عديدة دون أن يروا مطرا بل النيل يسقي أراضيهم فقد تحولت مزارعهم إلى بحيرات وأوجس الناس خيفة وظنوا أن القيامة قد قامت وأن الطوفان قد أحاط بهم من كل جانب.

والسبب في هذه الأمطار الوابلة هو – على مل يقوله العارفون – وفرة الأشجار التي لم تكن من قبل معروفة في وادي النيل وهي كما لا تخفى تجلب الرياح والأمطار وكذلك الكهرباء أيضًا. وإليك ما كتبه مكاتبو الأهرام في الجهات نورده تاريخًا لهذا المطر المنهمر الذي لم يسبق له نظير في تاريخ القطر.

«طنطا» – دامت الرياح فيها عدة أيام ثم سقط المطر مدة أربع وعشرين ساعة متوالية وقرس البرد وتراكمت الوحول وتعطلت الأشغال ولم تكن مدينة طنطا في استعداد لحدوث هذا المطر العظيم لأنه لم يسبق لها أن شاهدته في السنين الماضية بل جاءها في هذه السنة على حين فجأة فلحق الضرر بأكثر البيوت وحرم السكان لذة الكرى وأقلق راحتهم وأعدم قسمًا كبيرًا من أمتعتهم ولا سيما الأولاد الأطفال الذين قاسوا من البرد مالا يعرفه آباؤهم من قبلهم وقد تلفت بضائع وأمتعة كثيرة في المخازن والحوانيت واقتلعت الريح العاصفة بيوتًا خشبية وأعمدة كهربائية وأشجارًا عديدة وعلى الجملة فإنه يتعذر على الكاتب بيان ما نجم من الأضرار بسبب هذه الأمطار والرياح فقد سقط في الليل سيل عرم مصحوبًا بالبرد فزاد الطين بلة فهجر كثير من العائلات بيوتهم بسبب دخول الأمطار إليها ولجأوا إلى الفنادق التي ضاقت بهم.

ويقول مكاتب (القرشية) إن فكر البليغ لا يجد مادة يصف بها ما نال ساكني الأرياف من الهلع لأنه مضى عليهم ٦٠ ساعة تقريبًا والزوابع تكاد تنقل البيوت من مكانها والسيل ينهمر كالخلجان بدون انقطاع وقد ودع كل منا أهله وعياله ولولا أن تداركنا الله بلطفه لفقدت مئات الألوف تحت الجدران

وقد سقطت بعض المنازل في القرشية لكن لله الحمد لم يصب أحد بضرر وفي غضون هذه المدة ضاعت جاموسة لأحد أهالي (ميت يزيد) فما تمكن صاحبها من العودة إلى منزله فبات في الغيط وما أصبح الصباح إلا وكان في عداد ساكني الأجداث وكذلك سقطت بعض المنازل في تلك البلدة ومات بعض المواشي أما في محلة (روح) فقد مات خفيران من الصقيع ولا يعلم ما أصاب باقي القرى وقد علم من الميزان الذي أحضره ديوان الأشغال بالقرشية أن الأمطار التي سقطت تبلغ سبعة سنتيمترات فوق الأرض وهذا أمر هائل.

وفي (برهمتوش) أمطرت مدة ٤٩ ساعة فحسب الناس أن القيامة قامت وتهدم في البلدة ١٢ منزلًا وهدم منازل كثيرة في الجوار وتلفت مزروعات الذرة وهلك عدد وافر من الماشية

وفي (كفر الشيخ) هطلت الأمطار ثلاثة أيام متوالية حتى طغت في الشوارع وبلغ علو الماء مترًا وتهدم ١٥ منزلًا واضطر الكثيرون إلى هجر منازلهم تاركين ما فيها من الأثاث والحبوب فريسة للماء وقد وقفت حركة التجارة وتوقفت قطارات سكة حديد الدلتا عن السير.

وفي (شربين) أمطرت السماء بحارًا وأجرت الشوارع أنهارًا وعصفت الرياح وأقفلت الحوانيت ودام المطر ٣٦ ساعة وكان أشد العاصفة ليل الاثنين فهدم ١٧ منزلًا ومات البعض غرقًا أو بردًا أو تحت الأنقاض.

وفي (بركة السبع) استمر المطر أربعة أيام متوالية وثارت الزوابع شديدة تقتلع الأشجار وتقوض البيوت فشمل الخوف الناس وحسبوا أن السماء أطبقت على الأرض والذي زاد في الحال رعبًا أن بعض الرعاع قد استنسبوا هذه الفرصة للسلب والنهب ولكن البوليس يشكر لما أبداه من الهمة.

وفي (سيلة) نزلت الأمطار كأنها من أفواه القرب، فأتلفت الأرزاق وقطعت المواصلات بالخط الحديدي يومين والتلغراف يومًا واحدًا.

أما في (محلة دمنة) فقد تحولت الأطيان إلى بحيرات وكنت ترى المنازل في المياه أشبه بالسفن في البحار وكانت الخسائر بالأموال

كثيرة وليس من خسارة في الأرواح ولله الحمد.

وفي (طنباره غربية) دام هطل المطر يومين بلا انقطاع وكانت الخسارة جسيمة بالأرواح والأموال وتوالي سقوط الغيث في البقلية وقرص البرد واشتدت العواصف، ودخلت المياه إلى أكثر المنازل وتهدم في ناحية بيت سندوب ٢٠ منزلًا وتقوضت عزبة التفتيش وسقط في ناحية المنزل ١٢ منزلًا والمواصلات متصعبة والخسائر في المزروعات جسيمة.

وفي كوم (حمادة) أمطرت السماء مطرًا غزيرًا وأتم الجو حتى صار النهار كالليل وفي «اليهودية المجاورة» انقطعت الطرق على المارة والمسافرين وكان عمدة اليهودية يستخرج الناس من منازلهم ويأتي بهم إلى المساجد والى منازلهم لضعف بنائها ولقد أحسن لأن الأمطار هدمت أكثر البيوت فيها وفي الجوار وقد ارتفعت المياه عن الأرض نحو متر لطف الله بالعباد.

وكذلك سقطت الأمطار في الوجه البحري من القطر المصري سقوطًا غريبًا لم يسبق له مثيل ولا شاهد مثله الأحياء فقد استمر الغيث ينهمر أيامًا بدون انقطاع فأسقط ١١ منزلًا في بلدة أريمون وتوفي بسبب الردم والبرد تسعة أشخاص وفاض مصرف بلدة حليس فكاد يغرقها ويغرق بلدة كفر المنشي ولكن اقتصر التلف على مساحة واسعة من الأراضي وتوفي اثنان في بلدة شباش عمير بسبب البرد وترى جرائد مصر مشحونة بأخبار هذه الأنواء والأمطار الغزيرة وأكثر المديريات تضررت من كثرة الأمطار جعل الله هذا العام عام خير وإقبال على سائر البلاد والعباد.

---

### أخبار متفرقة

### نهضة الصين

نقلت جرائد البريد عن جريدة «صدى الصين» إن الحكومة الصينية قد عقدت النية على إرسال أبناء الأعيان إلى عواصم أوربا لتلقي الدروس العالية.

### التقرير الرسمي
### عن خسارة بحرية روسيا في حربها مع اليابان

ظهر التقرير الرسمي منذ سنة ١٩٠٤ إلى سنة ١٩٠٧ يستدل منه أن روسية قد خسرت في حربها مع اليابان ستًا وخمسين سفينة حربية.

---

### بحرية أميركا

عرض على مجلس الولايات المتحدة الأميركية مشروع يرمي إلى فتح اعتماد سنوي قدره ٢٥٠ مليون فرنك لإنشاء دوارع حربية من طرز الدارعة الإنكليزية (دريدنوت) أكبر مدرعة في العالم.

---

### إعلان
### من رئاسة بلدية بيروت

حيث أن مجلس إدارة ولاية بيروت الجليلة قرر وجوب إعطاء رسم على الدواب الذين ينقلون الأحجار والرمل والأخشاب والحطب والفحم والقرميد والكلس والفواكه وبالنتيجة جميع دواب النقل عن البغل والكديش في السنة ريال مجيدي وعن الحمار والجمل خمسة بشالك فقد صار طرح ذلك الالتزام فمن يرغب التزام الرسم المذكور فعليه بمراجعة البلدية تحريرًا في ٢٩ كانون ثاني سنة ٣٢٣.

---




(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

---

### غريبة ومعمول
### المشهوران بصيدا
### شغل
### سعد الدين شاكر
### بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

### بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

**تطلب من محلنا في أول سوق العطارين بيروت سعد الدين الخياط**

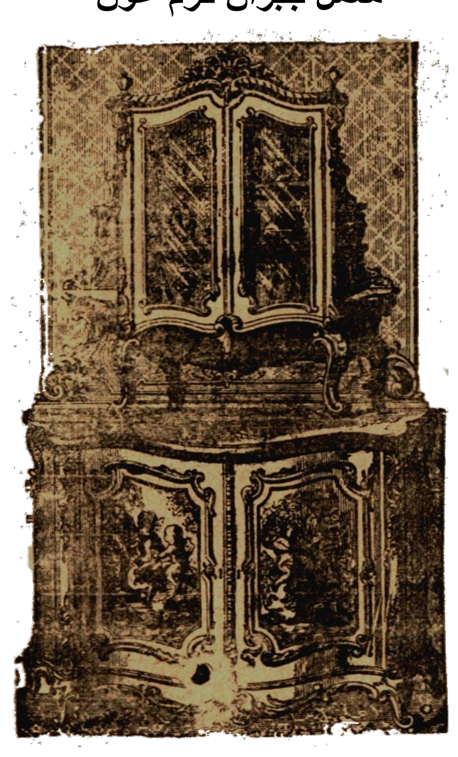
---

### إعلان
### محل
### المنسوجات الوطنية
### في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الرواام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

### معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم**

---

### الأودول




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت

---

**(عبد القادر قباني)**

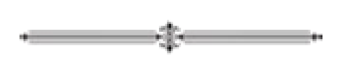
(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢١ محرّم الحرام سنة ١٣٢٦ — موافق ١١ شباط ش و ٢٤ شباط غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



---

**الأستانة العلية**
**(توجيهات)**
**رتبة**

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو طاهر باشا وإلى بتليسو الرتبة الثانية المتمايزة على عبد الهادي زاده عزتلو عبد الكريم أفندي من أعيان نابلس.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو يوسف أفندي زياب من محامي الخزينة الجليلة في البصرة، وبالثانية من الصنف الثاني على مشرف زادة عزتلو محمد بك وبالثالثة على رفعتلو صالح أفندي الحجاج من معتبريها.

والرتبة الثالثة على رفعتلو بهاء الدين أفندي مدير تلغراف بيسان.

**مأمورية**

عين حضرة سعادتلو سليم سري أفندي المنفصل من متصرفية إزميد متصرفًا على لواء حكارى.

وعين سعادتلو جلال الدين بك المستعفى من قائمقامية عينتاب متصرفًا على لواء كموشخانه.

وعين سعادتلو إلياس سامي أفندي المنفصل من متصرفيه ماردين متصرفًا على لواء أورفه.

وعين حضرة سعادتلو ذهني أفندي دفتردار مناستر دفتردارًا ولاية نقره.

وعين حضرة سعادتلو خليل أديب بك أفندي مدير المكاتب الرشدية عضوًا في مجلس المعارف وخلفه في مديرية المكاتب الرشدية عزتلو حامد بك مدير المكاتب الابتدائية وخلف هذه عزتلو عبد النافع بك أحد أعضاء هيأة التفتيش والمعاينة.

وعين عزتلو أمر الله أفندي أحد أعضاء مجلس المعارف مدير المكتب الحقوق الذي أنشئ في قونية.

**علمية**

وجهت باية أدرنه علي عمري زاده فضيلتلو عبد اللطيف أفندي أحد أعضاء محكمة الاستئناف بدمشق.

ونيابة قضاء زيتون (حلب) من ٢٠ صفر القادم إلى فضيلتلو سعد الدين أفندي نائب بيره جك السابق.

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق بسيم عمر باشا معلم فن القبالة في المكتب الطبي الشاهاني.

وأحسن بالنشان العثماني الأول إلى المونسنيور تاجي وكيل حضرة البابا في الأستانة الذي نقل الآن إلى سفارة فينا.

وبالمجيدي الثاني إلى حضرة سعاتلو غالي بك أفندي مكتوبي نظارة المعارف الجليلة.

وبالمجيدي الثالث إلى فضيلتلو الشيخ مسلم أفندي مفتي اورفة.

وبالعثماني الرابع إلى عزتلو رفيق بك مفتش الأراضي السنية بحمص.

وبالمجيدي الثالث إلى الموسيو رانه قونت أوفنبام محامي السكة الحديدية بين الشام وحماه.

وبالمجيدي الرابع إلى الموسيو هورست فنر الألماني المقيم في بيروت مكافاة لتبرعه بقطعة فسيحة من الأرض لمكتب الصنائع والمستشفى البلدي.

وبالمجيدي الخامس إلى محمد آغا قواص قنصلية الأسوج في بيروت.

**مقابلة السفراء**

تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بعد صلاة الجمعة الماضية السير نقولا أوقونور سفير إنكلترا ثم البرنس ميرزا رضا خان سفير إيران المونسنيور تاجي وكيل حضرة البابا الذي نقل إلى سفارة فينا، وذلك بصفة غير رسمية.

**الوفد الأسوجي**

أمَّ دار السعادة وفد أسوجي موفد من حضرة ملك أسوج الجديد وذلك لتبليغ الحكومة السنية خبر ارتقائه كرسي رسميًا فقوبل بما يليق به من التجلة والإكرام.

وقد حظى الوفد بمقابلة الحضرة العلية السلطانية وقدَّم لجلالتها كتابًا خاصًا من الملك فأنعمت أيدها الله بالوسامات على رجال الوفد الذي ما برح أن غادر دار السعادة.

**نهر سيحون**

قدَّم صاحب امتياز الخط الحديدي في ولاية أطنه معروضًا إلى نظارة النافعة طلب فيه منحه امتيازًا لمدة ٢٠ سنة وذلك لأجل تطهير نهر سيحون الجاري في لواء قوزان داخل الولاية المذكورة إلى قرب مرسين وجعله صالحًا لتسيير المراكب الصغيرة.

سفير الدولة العلية

**في طهران**

ذكرت جرائد الأستانة أن حضرة عطوفتلو شمس الدين بك أفندي سفير الدولة العلية في طهران عاصمة إيران قد غادرها دار السعادة وصدر الأمر إلى عزتلو رمزي بك باش شهبندر الدولة العلية في باطوم بالسفر إلى طهران ليقوم بشؤون السفارة على سبيل الوكالة إلى أن يعود السفير.

**مكتبا الحقوق في حلب وقونيه**

ارتأت نظارة المعارف الجليلة إرجاء افتتاح مكتبي الحقوق في حلب وقونيه إلى ابتداء السنة التدريسية.

**طوابع جديدة للبريد**

وضعت الحكومة السنية على جاري العادة طوابع حديدة للبريد وقررت العمل بها في أول السنة القادمة حسابًا ماليًا أي أول آذار الشرقي القادم.

أما الطوابع القديمة فتصبح ملغاة لا عمل لها ولا تقبل في الدوائر البريدية وقد تألفت لجنة في نظارة التلغراف والبوستة للنظر في حسابات حفظة الطوابع القديمة.

**وفاة**

نعت أخبار الأستانة المشير الخطير سعد الدين باشا ناظر المصاريف

العمومية في مقام السر عسكرية رحمه الله رحمة واسعة.

**تلغرافات**

**النمسا**

فينا: صرح البارون دارنتال وزير خارجية النمسا أمام المفوّض المجري أن النمسا على أتم الوفاق مع روسيا في سياستها الخارجية.

**الصين**

سايغون: ينتظر وصول عمارة يابانية قوامها ثلاثة طرادات فأّخذ القوم يتأهبون للاحتفاء به.

**مراكش**

طنجه: سلم الريسوني القائد ماك ليان إلى الوكالة البريطانية.

**إيطاليا**

رومة: يقال أن منليك يطلب ١٢٠ ألف ليرة للتنازل عن حقوقه في لوك.

رومة: صرح المسيو تيتوني أن النجاشي منليك اقترح بعد الغارة الأخيرة تحديد التخوم مجددًا مع إعطاء إيطاليا ناحية لوك مقابل تعويض مالي وأن إيطاليا رضيت بإجراء المفاوضات في هذا الشأن وأوضح الوزير أيضًا إمكان جعل مستعمرة الصومال الإيطالية صالحة لزراعة القطن. وقد قال إن نفقات الزرع هي هناك أقل منها في القطر المصري وأن الحاصلات تكون أعظم منها في أفريقيا الشرقية. وقد دلت مقابلة القطن مع الأقطان الأميركية والمصرية والاسترالية على نتيجة مرضية. فضلًا عن أن نوعي «ميت عفيفي» و«عباسي» هما في الصومال أفضل من الحاصلات المصرية من هذا النوع بنحو ٥ في المئة في الأول و٢ في المئة الثاني.

وأن المسيو تيتوني واثق من أن التلغراف اللاسلكي في بنادير يكون ناجزًا في شهر نيسان.

**ألمانيا**

برلين: وافقت ندوتها على البند الاضافي الملحق بمعاهدة بروكسل بخصوص السكر.

برلين: صرح الوزير شوين الألماني أمام لجنة الميزانية في مجلس الراشستاغ أن ألمانيا لا تطلب «الباب المفتوح» في مراكش وأنها راضية عن مسلك فرنسا المؤذن باستقامتها. ثم ذكر إن الاتفاق الإنكليزي الروسي لا يمس المصالح الألمانية الاقتصادية في بلاد فارس.

برلين: ذكر الوزير شوين أن الاتفاق المعقود بشأن بحر البلطيق وبحر الشمال إنما يرمي إلى استحصال الوعد من الدول ذات الشأن بعدم التداخل في مسألة المحافظة على الحالة الحاضرة.

وقال أيضًا أن ألمانيا إنما يهمها المحافظة على مصالحها في العجم وأنها ستراقب الفرص للمشروعات الألمانية.

برلين: رفضت لجنة الميزانية في مجلس الراشستاغ الموافقة على مبلغ ٣٧٥الف مارك لإنشاء كلية في كياوشو للطلبة الصينيين. وإنما وافقت على إرصاد خمسين ألف مارك للنفقات الابتدائية. وقد ألحت الوزارة بوجوب إنشاء الكلية لتعميم اللغة الألمانية في تلك الاصقاع وتوطيد النفوذ الألماني فذهب سعيها أدراج الرياح ورفضت اللجنة أيضًا إمداد صناعة الحرير بمبلغ مئة وعشرين ألف مارك وعلاوة على ذلك فقد خفضت كثيرًا مرتبات المأمورين.

**إنكلترا**

لندرا: «مجلس العموم» بسطت الحكومة مشروعًا نظاميًا يتعلق بالأولاد القاصرين وفيه أن التدخين محظور على كل ولد لم يتجاوز السادسة عشرة من سنيه أما المخالفون فيعاقبون والبوليس مفوض بتوقيفهم.

وفيه أيضًا إلغاء سجن الأولاد وتعديل لنظامات المدارس الصناعية والمعاهدة المنشأة المجرمين مع تعيين قضاة خصوصيين لمحاكمتهم.

لندرا: أصدر محل فيكرس ومكسيم سندات بقيمة مليون ليرة إسترلينية لإتمام الاتفاق المعقود مع محل أمسترونغ بشأن إنشاء معامل في اليابان وإيطاليا لاستصناع الأدوات الحربية.

لندرا: خطب المستر هلدان وزير البحرية في وليمة أقامتها غرفة التجارة فقال أنه يتحتم على بريطانيا أن تحافظ على سيادتها البحرية باعتبار أنه يترتب عليها حماية امبراطورية شاسعة الأطراف لا مملكة إنكلترا وحدها. قال ويجب أن تعتبر أيضًا أن جيوشنا في إنكلترا إنما الغاية من تعبئتها معاضدة جيوش المستعمرات. وأن قوة إنكلترا العسكرية مؤسسة على أرجحيتها في البحر.

لندرا: بسبب العسر المالي ألجأ إلى إقفال كثير من المعامل أرجات المعامل البحرية إلى أسبوع توقفها رجاء التوصل إلى نتيجة مرضية للتسوية في خلال الأسبوع.

ألفت الغرفة التجارية لجنة قوامها بعض كبار الماليين وسواهم لإجراء التحقيق عن المذخور في البلاد من الذهب هل هو كافٍ وإذا كان الجواب سلبًا تتخذ اللجنة التدابير.

**الولايات المتحدة**

واشنطون: عولت اللجنة البحرية في مجلس الوكلاء على إنشاء دارعتين فقط بدلًا من الأربع التي كان الرئيس روزفلت ينوي إنشاءها. أما مجموع المال المرصود للنفقات البحرية فبالغ مائة مليون ومليون دولار.

نيويورك: ثارت عاصفة شديدة في المسيسيبي والتكساس فقتل وجرح كثيرون.

واشنطون: تدرس الدوائر الرسمية هنا معاهدة تحكيم بين إنكلترا وأميركا والمخابرة جارية مجرى حسنًا. والمظنون أنها تكون مشابهة للمعاهدة الفرنسوية الأميركية وتتناول جميع المسائل التي لم تسوء حتى الآن.

**فرنسا**

باريز: صرح المسيو بيشون وزير الداخلية في جوابه للمسيو جوريس أن السفارة الألمانية خابرته ويظهر أن الحكومة المراكشية تذمرت من الخطة التي نهجتها فرنسا. وقد أثنى الوزير على حسن سلوك ألمانيا في هذا الصدد.

بوردو: وصل المسيو فرنكو رئيس الوزارة البرتغالية السابقة وقد أكد في حديث له أنه سيعتزل السياسة.

باريز: عين المسيو ميريال مدير الرنت الفرنسوي في وزارة المالية مديرًا للبنك العقاري المصري

باريز: حكم على الكنت بوني دي كاستلان بدفع غرامة قدرها مئة فرنك لأنه ضرب وجرح البرنس دي ساغان.

**اليابان**

طوكيو: وافقت الندوة اليابانية على الميزانية بعد مناقشة استمرت ست ساعات.

**الروسية**

بطرسبرغ: يفندون هنا رسميًا خبر استدعاء السفير الروسي في العاصمة النمسوية.

**إسبانيا**

مدريد: أرسلت فرنسا مذكرة إلى الحكومة الاسبانية طالبة منها زيادة قوتها في مراكش فقررت إسبانيا أن تكتفي بتنظيم فرق البوليس على ما هو منصوص عليه في معاهدة الجزيرة الخضراء.

مدريد: تكذب حكومتها ما يذيعون من أن بينها وبين الحكومة الفرنسوية خلافًا بخصوص المسألة المراكشية.

**الترنسفال**

بترماتزبور: حصل انفجار في أحد مناجم الفحم فبقي تحت الردم اثنا عشر أوربيا و٦٠ من الأهالي.

---

**نظام البوليس الجديد**

المادة ٨٠ - يلزم منع جميع الأفعال والأحوال التي تكون مغايرة للآداب والأخلاق العمومية وكذلك منع محلات المقامرة على الإطلاق والحانات التي لم تكن موافقة لنظامها المخصوص بها وتراها الضابطة غير سالمة من المحاذير وكذلك المحلات العمومية وأوراق البيانقو التي يصير ترتيبها وسحبها بدون رخصة رسمية وأنواع المعاملات المماثلة لذلك أيضًا ولا يترك مجال لفتح محلات عمومية بداخل المحلات أو بجوار المعابد والمكاتب والمقابر أصلًا وتسد فيما إذا رؤي انفتاحها.

المادة ٨١ - يلقى القبض على الأشخاص الذين يتصدون للحالات التي تسلب راحة وحضور الخلق

والسكيرين الذين يقعون في الأزقة ويرسلون إلى المركز وهناك تقيد الأشياء الموجودة عليهم في الدفتر وإن بقى السكير متخمرًا فيترك إلى أن يصحو ثم تجري المعاملة اللازمة من طرف الضابطة لأجل أن لا يعود إلى مثل هذا الحال.

المادة ٨٢- يجب منع الذين يشوقون ويسوقون الأولاد إلى السكر والأخلاق والأفعال المغايرة للآداب وكذلك الذين يقدمون لهم المسكر مع التوسل بإجراء المعاملة القانونية في حقهم ويتحرى البوليس أيضًا عن الأولاد الذين يوجد في أيديهم أشياء ذات قيمة ولم تكن متناسبه مع أحوالهم والذين يصرفون الدراهم كذلك بالصورة المذكورة وعن أحوالهم وصورة معيشتهم وإدارتهم ثم يخبر أوليائهم عن الكيفية.

المادة ٨٣ - تجب الدقة على إغلاق الحانات في الأوقات المعينة ويلزم إجراء المعاملة المقتضية القانونية بحق أصحابها الذين يخالفون التنبيه.

المادة ٨٤ - يجب على مأموري البوليس أن يوجدوا في المسيرات العمومية والأساكل والجسور وما ماثلها من المحلات التي تكون ممرًا عامًا للناس ومحلات التياتر ومواقف السكك الحديدية والمحلات العامة ويهتمون بمحافظة الأمن العام وتأمين واستراحة الخلق وكذلك يعقبون حركات السراق والبطالين وكافة الأشخاص المقرري السوابق على الإطلاق وبمجرد رؤية أحوال مشبوهة منهم يلقون القبض عليهم.

المادة ٨٥ - إن من جملة وظائف البوليس المسارعة لاتخاذ التدابير المانعة السريعة فيما إذا ظهر تجاوز أو تسلط على عرض أو --- أو مال صنوف الأهالي أو أحد السكنة.

**القسم الثالث**

وظائف الضابطة الملكية

المادة ٨٦ - يجب على مأموري البوليس دائمًا أولًا أن لا يتركوا مجالًا لوقوع الأحوال المغايرة لحقوق الحضرة السلطانية المقدسة ولمنافع الحكومة السنية ثانيًا أن يحققوا عن وجود أشخاص مضرة داخل المملكة ثالثًا هل هناك من يكون له مناسبات مع أرباب الفساد الموجودين في الممالك السائرة رابعًا هل يوجد تشبثات توجب إخلال الأمن العام أم لا خامسًا هل يوجد من يكون مشغولًا بجلب وإدخال أو ترتيب وأعمال أجزاء نارية وأسلحة وأوراق وأشياء ممنوعة ومضرة أو لا فإن رأوا من تشبث بأمثال هذه الأحوال حقيقة ففي الحال يلقون القبض عليهم.

المادة ٨٧ - إن مأموري البوليس يمنعون أنواع النشريات والإلقاءات والأحوال والحركات التي تنافى السلطنة السنية وقوانينها ونظاماتها وتوجب تخديش الأذهان ويلقون القبض على المتجاسر ويفرقون شمل الجمعيات الممنوعة ويلقى القبض كذلك على المجتمعين فيما إذا ظهرت أحوال تدل على سوءِ النية والمقصد.

المادة ٨٨ - يتجسس مأمورو البوليس على أنواع الأوراق والكتب والرسائل المضرة الممنوعة ومع التحقيقي على موردها يسارع لإجراء التحقيقات بحق الأحوال والأشخاص التي يشتبه منها بهذا الباب وبعد ضبط الأوراق والكتب الممنوعة يهتمون بإيفاء المعاملات الباقية ويسوغ لهم تفتيش دور الكتب والمطابع أيضًا.

المادة ٨٩ - إن مأموري البوليس كما أنه يجب عليهم إيفاء واتخاذ التدابير اللازمة حالًا بناء على محسوساتهم ومسموعاتهم بحق التشبثات والأحوال التي توجب إخلال الأمنية الداخلية والخارجية كذلك يعطون المعلومات عن هذه الأحوال إلى آمريهم.

**القسم الرابع**

**وظائف ضابطة العدلية**

المادة ٩٠- أن قماسرة البوليس مأمورون بتحري كافة الجرائم وضبط وجمع دلائلها وإلقاء القبض على المتجاسرين وتسليمهم لجهة العدلية وفقًا لأحكام المواد المخصوصة من الباب الأول العائد للضابطة العدلية ومأموريها الإجرائيين من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

المادة ٩١- يجب على قماسرة البوليس حسبما صرح في المادة السابقة أن ينظموا حالًا ورقة الضبط بصورة مكملة شاملة لكافة الدلائل والإمارات التي تكون مدارًا لتعيين محال الأفعال الجرمية وزمان وقوعها وإظهار مرتكبي الجرم حين بلوغهم ذلك.

المادة ٩٢- ينبغي على القماسرة قبول الإخبارات والشكايات بحق الجرائم التي تقع داخل محال مأموريتهم وإيصالها إلى مرجعهم توفيقًا للمواد المخصوصة من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

المادة ٩٣- يجب على قماسرة أن يعطوا صورة الإخبارات والشكايات التي ينظمونها طبق التعريفات المخصوصة في مواد قانون أصول المحاكمات الجزائية حين الطلب والمراجعة للمخبر أو المشتكي أو وكيلها وأن يحققوا ويضبطوا هوية المخبر أو المشتكي. **(لها بقية)**

---

**بشرى لمربي دود الحرير**

**غاز أومال المطهر**

أنت ترغب أن يصح موسمك وذلك متوقف كما تعلم على جودة البزر أولًا وحسن تربية ثانيًا فإذا فرضنا أن لديك أجود بزر وكنت لا ينقصك أقل خبرة بفن التربية فبذلت بها كل عنايتك فماذا يجديك ذلك إن لم تهتم قبل الموسم إلى تطهير مكان الدود وأدوات التربية تطهيرًا فعالًا يتكفل ذلك بإبادة كافة مكروبات العلل القتالة كعلة: الموسكاردين والذابل والقياح.

فإنه محقق ثابت أن مكروبات هذه العلل قد تصيب موسمًا وتكون درجة هذه الإصابة خفيفة جدًا لا تتجاوز بعض دودات معدودة فلست تكترث لها ولا تعلق أهمية للتطهير في الموسم التالي بل تبق مسرورًا أنك قطفت تلك السنة موسمًا كاملًا على أن تلك المكروبات الطفيفة تتفرق في بحر السنة في أطراف المكان وبحسب طبيعتها تنمو وتتوالد وتتكاثر وقد تتناهى إلى درجة بالغة وتمتلئ بها مكامن البيت وخلايا الأواني ولا يأتي الموسم التالي حتى تنتاب الدود ببطشها السريع وفتكها الذريع وهكذا تعبث بكل اعتناءِ المبزِّر في بزره وبكل خبرة المربي وعنايته في دودة. ولذلك كان من أوليات الشروط العناية بالتطهير كل سنة قبيل المباشرة بالتربية حتى تكون في أمن تام من وقوع سراية أقل عدوى من تلك العلل الوبائية.

ولما كنت قد عنيت كثيرًا في أمر «التطهير والمطهرات» فبعد البحث الطويل والتنقيب المستمر والتجارب المتكررة العديدة وقفت إلى هذا الغاز المطهر العظيم الفعال فهو لا شك سيحوز عند الجميع كل تقدير عظيم لأنه بهمته الثمينة سيكون لك الكافل الضامن الوحيد لإبادة كافة أنواع تلك المكروبات المهلكة مهما كانت بالغة. فضلًا عن كون ثمنه قليلًا واستعماله سهلًا جدًا.

ولقد شهدت بصدق مفعوله وحسن نتائجه كبار علماءِ هذا الفن كما وصار مقررًا ومعتمدًا عليه فوق كل الاستحضارات التطهيرية لما ثبت من قوة تأثيره الباهر.

أما طريقة استعماله فمرفوقة مع الزجاجة. ويطلب من مستودع بيعه في بيروت في المكتبة الشاملة لصاحبها انطون أفندي كنعان بساحة البرج وفي طرابلس من كاتبه

**أومير حكيم**

**الحائز المأذونية الرسمية من دار تعليم الحرير العثماني**

---

**إعلان**

بحوله تعالى قد عدت من الأستانة العلية بعد أن استحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلّ الاوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بإحكام كلّي سواءً على الذهب أو على الكاوتشو وعمل أسنان ببراغي تتركب على الجذور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن مترصيصها بالميناء (المخترعة حديثًا) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتا تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

**طبيب أسنان قانوني**

---



---



---



## أخبار محلية

### أخبار الحجاج

غادر ركب الحج الشامي المدينة المنورة وبلغ موقع «الهدية» في السادس من شباط الجاري حسابًا شرقيًا وهي آخر نقطة انتهى اليها مدُّ الخطوط الحديدية في السكة الحميدية الحجازية. وقد اطلعنا على رسالة برقية وردت منها إلى الى الثغر من بعض الحجاج البيروتيين بتاريخ ٦ من الشهر المذكور ووصلت في الثامن منه وهذا نصها:

«جميعنا بصحة تامة. الكرانتينا بالمداين عشرة أيام»

---

برحت الثغر صباح الأربعاء الماضي حضرة والدة جلالة شاه العجم مصحوبة بفخامة نجلها الأصغر ناصر الدين مرزا قاصدةً حلب الشهباء فبغداد فكربلاء فالبلاد الإيرانية، وذلك بعد أن لبثت في الثغر اثني عشر يومًا بضيافة سعادة الياس بك سرسق قنصل دولة إيران في بيروت، وقد احتفل بوداعها احتفالًا لائقًا ورافقها في القطار الحديدي حتى المحطة الكبرى حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة القومندان وغيرهما.

### بين بيروت ودمشق

حدث يوم السبت (أول أمس) أن القطار الحديدي القادم من دمشق إلى بيروت قد وجد بين محطتي المريجات وصوفر قطعة كبيرة من الثلج سقطت في طريق القطار حالت بينه وبين الوصول إلى الثغر فاضطر للرجوع إلى دمشق بما فيه من الركاب وبقي الطريق مسدودًا إلى صباح هذا اليوم (الاثنين) فسافر القطار على عادته إلى دمشق.

والأمل وطيد أن تتخذ الشركة الوسائل الفعالة لجرف الثلج عن جانبي الطريق مخافة حدوث مثل هذا الحادث الذي نحمد الله أن حدث قبل وصول القطار اليه.

---

### مطران الطائفة المارونية

رجحت بطريكية الطائفة المارونية في بكركي (لبنان) انتخاب حضرة الخوري بطرس شبلي كاتب البطريكية مطرانًا للطائفة في بيروت خلفًا للمأسوف عليه المطران يوسف الدبس فأوفدت الطائفة وفدًا مخصوصًا لاستقباله فيها، وقبيل ظهر السبت (أول أمس) قدم الثغر على القطار اللبناني فاحتفل باستقباله احتفالًا حافلًا وبعث حضرة ملاذ الولاية الجليلة عزتلو كميل بك إده مدير الأمور الأجنبية ومركبته الخصوصية وكذلك أرسل حضرة دولتلو متصرف لبنان عزتلو أسعد بك التويني ترجمان المتصرفية فركب المطران مركبة ملاذ الولاية الجليلة وانطلق توًّا إلى الكنيسة حيث تلا دعًا بليغًا للحضرة العلية السلطانية ودوام عزها ثم زار حضرة ملجأ الولاية الجليلة وزار حضرة دولتلو يوسف باشا فرنكو متصرف لبنان ومن ثم انطلق إلى مدرسة الحكمة حيث وفد المهنئون يهنئونه بهذا المنصب.

وحضرة المطران الجديد في الخامسة والثلاثين من عمره واسع الاطلاع يعرف عدة لغات فنهنئ الطائفة به ونرجو لها كل نجاح بظل الحضرة العلية السلطانية.

---

بناءً على ترقي مدينة طرابلس الشام بظل التوفيقات السنية صدر الأمر من نظارة المعارف العمومية الجليلة بفتح مكتب رشدي للإناث وعينت له المعلمة الأولى بدرية خانم من متخرجات دار المعلمات الرشدي وأن يعين له معلمة ثانية من ربات الأهلية واللياقة، وقد علمنا بوصول المعلمة الأولى إلى طرابلس وقريبًا يجري انتخاب المعلمة الثانية وتعيينها.

---

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد تقدم لنظارة التجارة والنافعة عريضة بإمضاء أحمد حمدي أفندي من مأموري جمرك البضائع الأجنبية في دار السعادة يلتمس فيها منحه امتيازًا ببناء رصيف لمينا يافا مع تأسيس معمل للجليد وتسيير خط ترامواي فيها فأخذت النظارة تنظر فيه.

احتفلت المدرسة العثمانية الإسلامية ليلة الأحد الماضية بحفلة أدبية ختمت بها امتحانها الانتصافي فافتتحها فضيلة رئيس المدرسة بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ثم تلا بعض التلامذة خطبًا بالعلوم الطبيعية الكونية وأجروا بعض التجار بالكهربائية ومثلوا محاورة لطيفة وختمت الحفلة بما بدئت به من الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

وقد ألقى محرر هذه الجريدة في تلك الحفلة خطابًا في التعليم الديني فأفاض في بيان فوائده العظيمة وشدة الافتقار إليه واقترح إنشاء مدرسة دينية محضة ثم تلا الشيخ مصطفى أفندي الغلاييني قصيدة في فوائد البخار والكهرباء وانصرف المدعوون داعين لهذه المدرسة ولسائر دور العلم بدوام التوفيق والنجاح.

---

صدرت الإرادة السنية السلطانية بترقية صاحب السعادة توفيق بك أفندي سفرجلاني زاده من سراة دمشق إلى مفتشية الأراضي السنية في ولايتي سورية وحلب فنهنئه ونرجو له التوفيق.

---

علمنا من الأخبار الخصوصية سنوح العواطف السنية السلطانية بتوجيه مولوية قضاء إزمير علي كيلاني زاده صاحب الفضيلة أديب أفندي مفتي الجنود الشاهانية في

دمشق وبراتب ثلاثة آلاف قرش شهريًا فنهنئه ونرجو له مزيد النعم.

---

احتفل الليلة الماضية بزفاف الماجد الأديب نجيب بك نجل صاحب السعادة عبد الرحمن باشا بيضون أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية الجليلة على كريمة الوجيه صالح أفندي أبو عارف الطباع من تجار الثغر وكانت جمعية الزفاف (السهرة) في منزل الماجد المكرم عبد الحميد أفندي الأحدب وأعدت مائدة لحضرة ملجأ الولاية الجليلة وأركانها وطيف في أثناء السهرة بالمرطبات والحلويات على الجميع حتى إذا كانت الساعة الرابعة ركب العروس وسعادة والده وسائر أقاربه الأقربين المركبات بعد الدعاء للعروسين بالرفاه والبنين والتوفيق والهناء.

---

في البرقيات الأخيرة الواردة من طنجه البنك المراكشي قد أقرض المولى عبد العزيز بعد موافقة الحكومة الفرنسوية مائة ألف ليرة لدفع مرتبات الجيش، وإن إسبانيا سترسل طابورين جديدين إلى مراكش.

---

كتب إلينا بعض القرَّاء أنه قد زار المدرسة الجقمقية في دمشق فسرَّه ما رآه فيها من الاتقان والترتيب ونجاح التلامذة فيما يتعلمونه من العلوم والفنون باللغات الثلاث –العربية والتركية والفرنسوية – والخطوط المتنوعة حتى الديواني منه، قال: وفي المدرسة تسعة من الأساتذة وأثنى على اجتهادهم وخصوصًا المدير الفاضل الشيخ عبد القادر أفندي السفرجلاني لا زالت بيوت العلم زاهية زاهرة بظل الحضرة العلية السلطانية.

---

ورد في الأنباء أنه قد فهم من محرر مقاولات الأستانة أن «البروتستو» جار الآن نسخة واحدة وإذ كان ذلك مخالفًا للأصول فيجب بعد الآن أن يكون «البروتستو» نسختين مصدَّقتين عدا الإخبار الأول. وعليه فقد أصبح رسم «البروتستو» ١١٠ ما عدا رسم الإخبار الأول الذي هو عشرة قروش.

---

كتب إلينا من دمشق أنه ورد خبر خصوصي من دار السعادة بسنوح العواطف السنية السلطانية بالنشان العثماني الثاني على هبل زاده صاحب السعادة عبد الجليل بك أفندي أحد أعضاء الجمعية الرسومية فنهنئه ونرجو له مزيد الارتقاء.

---

اتصل بنا من أخبار يافا أن الأمطار فيها قد توالت أيامًا كأنها متدفقة من أفواه القرب حتى أن ٣٠ أو ٤٠ في المائة من موسم البردقال قد سقط على الأرض وأخذ بتعبئته إلى روسيا وغيرها وجيء بشيء منه إلى بيروت.

---

**انسداد قناة السويس**

مرت الباخرة الإنكليزيه (فولوال) بقناة السويس وعند وصولها إلى الكيلومتر ١١ صدمت الجرافة نمرة ٩ صدمة شديدة أحدثت بها مزقًا كبيرًا ثم واصلت الباخرة سفرها إلى السويس اما الجرافة فإنها غرقت في مكانها بعد الصدمة بست ساعات ووقفت البواخر عن السير من ظهر السبت إلى ظهر الأحد وذهب رجال الشركة ومستخدمو القناة إلى محل غرق الجرافة للنظر في ما يلزم ثم قرروا بعد البحث والتنقيب السماح للبواخر بالمرور نهارًا فقط ومنعوها عن السير ليلًا. وقد شرع الفعلة برفع هذه الجرافة بالسلاسل لكي لا تندفع إلى وسط القناة فتسد الممر سدًا تامًا وكانت بعض البواخر قادمة من الطور وعليها كثير من الحجاج فلم تتمكن من عبور القناة وأوقفت خارج الممر.

وقد وصلت إلى السويس الباخرة أصوان قادمة من الطور تقل ١٤٠٠ حاج مصري وهي أول باخرة خرجت من المحجر في هذه السنة بعد التطهير وقضاء مدة الحجر الصحي وصحة الحجاج فيها على ما يرام فرست في الحوض ثم نقل ركابها على قطار خاص.

ووصلت إلى السويس الباخرة مريوط وعليها ٨٠٩ حجاج من الأتراك القاصدين الأستانة العلية ولكنها لم تتمكن من عبور القناة عند وصولها بسبب غرق الجرافة فرست خارجًا وما لبث أن ظهر فيها إصابة بالكوليرا فأعيدت إلى الطور في الحال.

---

انتهت إلينا رسالة من دمشق (وقد تأخر وصولها بسبب انسداد الطريق) تنعي وجيه قومه وعميدهم المرحوم مراد أفندي القوتلي عن ٧٥ عامًا قضاها في الاشتغال بالتجارة وبخدمة الحكومة كعضوية مجلس الإدارة وغيرها بما عرف به من الاستقامة والدراية والشهامة وحسن المعاملة، وما ذاع نعيه على منارة الجامع الأموي حتى بادر العلماء والكبراء والوجهاء إلى داره يشاطرون آله وذويه الأسى واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا جدًا والكلُّ آسف عليه فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولأنجاله الوجهاء وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر.

---

سمعنا أول أمس مناديًا ينادي في الأسواق ويقول: من ضاع له أساور ذهب فليذكر علامتها ويأخذها، فشكرنا لموجدها بشير أفندي العويني أمانته هذه.

وأعلنت دائرة البوليس أنها قبضت على أحد اللصوص وكان معه سجادتان لا نعلم صاحبهما فمن كانتا له فليأت الدائرة المذكورة وليأخذهما.

قبيل ظهر الجمعة الماضي انتقل من هذه الديار الفانية إلى الدار الباقية التقي الصالح المرحوم الشيخ مصطفى أفندي العمري نجل المرحوم المبرور الشيخ علي أفندي العمري الشهير وله من العمر نحو ستين عامًا.

قدم (رحمه الله) الثغر من مدة ونزل ضيفًا كريمًا في منزل صهره فضيلتلو خير الدين أفندي النحاس أحد أعضاء محكمة الاستئناف ومن بضعة أيام اعتراه مرض تقبله بالصبر والرضى إلى أن اشتد عليه في صباح الجمعة فقضى مأسوفًا عليه من الجميع لما عرف به من التقى والصلاح وكرم الأخلاق وفي عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالًا بأولي العلم والوجاهة والمأمورين فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم سير به إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدث الرحمة والرضوان تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزَّى إخواته الوجهاءَ وأنجاله الأدباء وسائر آلة وذويه وألهم الجميع صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

---

توفي يوم الأربعاء الماضي المرحوم الحاج المرحوم الحاج عبد الله أفندي عفرة من قدماءِ تجار الثغر المعروفين بالأمانة وحسن المعاملة عن ناهز الثمانين وبعد عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء فصل عليه في الجامع العمري الكبير ثم سير بنعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولأنجاله الأدباء نخص بالذكر منهم نجله الأكبر رفعتلو عبد الرحمن أفندي من تجار الثغر جميل الصبر وجزيل الأجر.

وتوفي صباح الجمعة الماضي المرحوم الشيخ عمر الرفاعي من خدمة مقام الإمام الأوزاعي رضي الله عنه وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه رحمة الله رحمة واسعة وعزى أهله وذويه.

---

بلغنا من أخبار جديدة أنه قد انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ٣ محرم الحرام الوجيه المرحوم عبد الله أفندي جنيد باجنيد من عمدة تجار جدة فنعزي آله وذويه ونسأل الله له الرحمة والرضوان.

بتوفيقه تعالى ستبتدئ المدرسة السورية الإسلامية بامتحان تلامذتها الانتصافي يوم السبت الواقع في ٢٧ محرم سنة ١٣٢٦ الموافق ١٦ شباط سنة ١٣٢٣ وتنتهي يوم الخميس في ٢ صفر فنرجو تشريف أهل الفضل احتفالًا بشأن العلم وتشويقًا للناشئة ونسدي لهم الشكر.

**مدير المدرسة**
**محمد هاشم الشريف**

---

ويوم الأربعاء والسبت من الساعة ٨ إلى ١٠ إفرنجية صباحًا استقبال مرضى الفقراء.

---

**من رئاسة بلدية بيروت**

موضوع بالمزايدة رسوم عربات الأجرة والعربات الخصوصية وعربات النقل وكذلك رسوم الأبنية التي تستوفيها الدائرة البلدية عن الإنشاءات الجديدة والترميمات محسوبًا عن سنة ألف وثلاثماية وأربعة وعشرين حالية فمن يرغب بالدخول في مزايدة أحد القلمين المذكورين فليراجع الدائرة البلدية كل يوم من أيام الاسبوع ما عدا أيام الجمعة حتى نهاية شهر شباط الحالي وعليه صار نشر وإعلان الكيفية.

---

**مراسلات**

**صيدا ١٢ محرم سنة ٣٣٦**

**لوكيلنا العام**

لا تخفى فوائد المكتبات العمومية والقرآتخانات العلمية التي هي من أعظم الأسباب المساعدة على نشر العلوم والمعارف بين الأمم.

وكفاك أن كتبها النافعة تنير الأذهان بنبراس العلوم والمعارف. وتساعد على تهذيب نفس كل تليد وطارف.

دخلنا غرف القراءة الأميركانية بصيدا. فاذا هي بناية جميلة في نقطة مهمة بجوار مدرسة الصنائع الأميركانية ورأينا فيها من نفائس الكتب المطبوعة التاريخية والأدبية والدينية والفقهية والعلمية واللغوية والمدرسية. ومن المجلات العلمية والصحف السياسية والقصص الظريفة والنوادر اللطيفة والروايات المتنوعة وغيرها ما يكفي لتنوير الأذهان. وتهذيب الناشئة الحديثة من الشبان، وكان تأسيسها منذ ثلاث سنوات وأما افتتاحها الرسمي في البناية الجديدة المذكورة ففي ٢١ ك٢ سنة ١٩٠٨ وكان افتتاح الحفلة الدعاء بتأييد الحضرة العلية السلطانية صانها الله رب البرية وختمت بعبارات الحمد والشكر لله تعالى وبتقدير أعمال الذين قاموا بهذا المشروع وقد وجدنا فيها من الكتب نهج البلاغة المنسوب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وكتاب أدب الدنيا والدين للعلامة المحقق الشهير أقضى القضاة ابن الحسين علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي رحمه الله وهو الكتاب الإسلامي الوحيد الذي تقرر تدريسه في المدرسة الكلية السورية الإنجلية في بيروت لما له من الشهرة ولما انطوى علية من لوازم الدين والدنيا شرعًا وعقلًا لأن مؤلفه رحمه الله أيد الشرع بالعقل وقيد العقل بالشرع حيث قال في أول باب أدب الدين ما نصه:

اعلم أن الله سبحانه وتعالى كلف الخلق متعبداته وألزمهم مفترضاته وبعث إليهم رسله وشرع لهم دينه لغير حاجة دعته إلى تكاليفهم ولا ضرورة قادته إلى تعبدهم وإنما قصد نفعهم تفضلًا منه عليهم كما تفضل بما لا يحصى عدًّا من تنعمه بل النعمة فيما تعبدهم به أعظم لأن نفع ما سوى التعبدات مختص بالدنيا العاجلة ونفع المتعبدات يشتمل على نفع الدنيا والآخرة وما جمع نفع الدنيا والآخرة كان أعظم نعمة وأكثر تفضلًا. وجعل ما تعبدهم به مأخوذ من عقل متبوع وشرع مسموع. فالعقل متبوع فيما لا يمنع منه الشرع. فلذلك توجه التكليف إلى من كمل عقله الخ.

فنشكر للجنة اهتمامها بهذا المشروع وإدخالها فيه الكتب النافعة التي توافق كلَّ مذهب ومشرب، وفي هذا من فوائد الائتلاف ما فيه، وحبذا لو تزيد من أمثال هاتيك المؤلفات المنيرة للفكر والمهذبة للأخلاق والسلام.

**وله من صور**

من أهم ما يذكر عن صور محبة جميع الأهالي والمأمورين لسعادة قائمقامهم النشيط الغيور محمد عطاء الله بك الأيوبي وذلك لسهره على راحة أهالي القضاء واهتمامه بكل خير يعود على أهليه مما استجلب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

وإنا نوجه انظار من يلزم إلى سرعة إتمام طريق الشوسة بين صيدا وصور فإن الحجارة التي يضعونها على الطريق بين جسر ابي الأسود وجسر القاسمية هي من حجر الحوار الرخو ولا يتجاوز سمكه العشر سنتيمترات مما لا يمكن أن يخدم الطريق أكثر من سنة واحدة ثم تحتاج إلى الإصلاح والترميم وحبذا لو روجعت شرطية الملتزم وان تكون مكفولة لمدة كافية. **محمد حبال**

---

**حلب في ١٥ محرم سنة ٣٢٦**

**لمكاتبنا الفاضل**

أصيبت الشهباء أمس بوفاة عالمها العلامة الجليل والفاضل النبيل جزماتي زاده الشيخ محمد أفندي وله من العمر خمس وستون عامًا قضاها بنشر العلم وإفادته مع غاية من التقوى والصلاح وقد عد فقده خسارة عظيمة على العلم وأهله وشيع جنازته العلماء والأعيان وجمع غفير من الأهالي ودفن في تربة الشيخ ثعلب أغدق الله عليه سحائب رضوانه وعمه برحمته وإحسانه ونرجو لأنجاله وأقاربه جميل الصبر وجزيل الأجر.

ولد رحمه الله سنة ١٢٦٠ ولما بلغ من العمر عشر سنين في طلب العلم وقرأ العلوم الآلية على جده أبي أمه الأستاذ الشهير العارف بالله تعالى سيدي الشيخ أحمد الترمانيني قدس سره وفي سنة ١٢٧٧ توجه الأزهر الشريف وبقى ثمة إلى سنة ١٢٨٣ تلقى في خلالها العلوم عقليها ونقلها على فضلاء ذاك العصر في مصر منهم الأستاذ الدمنهوري والأستاذ الرافعي وغيرهم وبعد مجيئه من مصر أكمل تلقي العلوم على جده المومى إليه وعلى ابن أخيه الأستاذ الشيخ عبد السلام أفندي الترمانيني مفتي حلب ثم ظهر فضله وعظم نبله فتقلد أمانة الفتوى في مدة فضيلة المفتي المومى إليه وبقي إلى أن توفي فضيلة المفتي المذكور وهو مع ذلك لم يأل جهدًا في نشر العلم وإفادة الطالبين. **محمد راغب طباخ**

---

**دمشق في ٦ محرم**

**لمكاتبنا — تأخر وصولها**

**مطر متواصل**

بهذا الأسبوع أمطرتنا السماء مطرًا غزيرًا متواصلًا وهبت في دمشق رياح عاصفة اعقبها ثلج متواصل ملأ الشوارع وأسطح الدور والمنازل نجم عنه برد قارص لم يقع مثله في فصل شتاء هذا العام نسأل الله من وراء ذلك خصبًا ورخاء قريبًا.

**كازينو ديمتري**

كنا ألمعنا في مقالة سابقة إلى احتراق قسم كبير من هذه الكازينة ولكونها هي أحسن محل عمومي بدمشق فقد اعتني بإعادتها أحسن من الحالة الأولى وقام مستأجرها النشيط بادر أفندي اليماني لإتقانها على الطريقة المدنية أحسن إتقان غير أننا ننصح له أن لا يرجع اليها الألعاب المحرَّمة التي هي جرثومة الفساد والأضرار المادية والأدبية. **رشيد**

**ومن أخبار سورية الرسمية:**

أنه بناء على انفصال عزتلو اسحق أفندي مدير الدفتر الخاقاني في الولاية عين وكيلًا عنه إلى أن يتعين خلفًا له عزتلو ضيا بك مأمور الدفتر الخقاني في حماه وقد وصل إلى دمشق وباشر مهام الوظيفة.

رأت الولاية لزومًا لإجراء التبديلات الآتية: وهي نقل أمين أفندي الحشيمي مدير ناحية حوش عرب التابعة لقضاء النبك إلى مديرية ناحية عمان التابعة لقضاء السلط ونقل علي بك مدير ناحية عمان إلى مديرية كفرنجه ونقل مدير كفرنجه إلى مديرية حوش عرب المذكورة ونقل حسن أفندي أيوبي زاده مدير البقاع الشرقي إلى مديرية ناحية القصير ومدير هذه الناحية أنيس إلى مديرية البقاع الشرقي وقد جرى إيجاب ذلك.

- أفادت قائمقامية راشيا أنه قد توالى سقوط الثلج في راشيا وما جاورها من غير انقطاع بحيث بلغ ارتفاعه في بعض الأماكن فوق المترين فامتنع بسبب ذلك رجوع البوسطة من حاصبيا وانقطعت المواصلات والمراسلات من كافة الجهات.

وجاء من قائمقام بعلبك تلغراف يقول فيه أن سقوط الثلج في تلك الجهات بكثرة قضي بتأخير قطار حلب وإبقاءه في الطريق قال ولكن بمعاونة أهل القرى المجاورة قد تيسر إيصاله إلى محطة بعلبك سالمًا.

---

**القنيطرة**

نعت أخبارها مفتيها العالم الفاضل المرحوم علي أفندي من علماء الجراكسة وكان معروفًا بالتقوى والصلاح رحمه الله رحمة واسعة وعزى نجله الفاضل وذويه صبرًا جميلًا.

---

**أخبار الجهات**

**لبنان**

قررت الهيأة الاتهامية في متصرفية لبنان الجليلة منع محاكمة جناب عزتلو تامر أفندي ملاَّط رئيس محكمة قضاء كسروان سابقًا مبرأة ساحته من دعوى تزوير وسرقة سجل المحكمة المشار إليها وهي الدعوى التي يعلم القراء ما كان من شأنها في بدءِ متصرفية باشا.

- التقى بعض خفراء الجندرمة اللبنانية قرب الناعمة بزمرة من مهربي الأسلحة فتجرأ المهربون على إطلاق النار في وجه الجنود فقابلوهم بالمثل فأُصيب أحدهم رشيد فارس عبد الله من عرمون الغرب فقضى لساعته. وقد أنفذ دولة المتصرف كلا من عزتلو الأمير توفيق أرسلان قائمقام الشوف وسليم بك المعوشي العدلية إلى محل الحادثة لإجراء التحقيق.

***

في الأسبوع المنقضي انقضت صاعقة على سراي بعبدا فتناولتها القضبان الكهربائية على السطوح فلم يحصل عنها ضرر ولله الحمد ولكن جوادًا كان مربوطًا في الإسطبل أجفل منها وقطع رباطه وأخذ ينهب الأرض ركضًا مذعورًا خائفًا إلى أن ارتطم رأسه بإحدى العربات فوقع لساعته ميتًا.

وسقطت صاعقة منذ بضعة أيام على قبة كنيسة القديس انطونيوس البادوي في بعبدات لحضرات الآباء الكبوشيين فحطمتها وأوقعت حجارتها أما الأجراس فبقيت سالمة إنما تعطل قسم صغير من سقف الكنيسة مع سقف غرفة صغيرة. **(الأرز)**

**القدس**

كتب إلينا من القدس الشريف أنه قد بلغها سعادة راغب بك أفندي محاسب الأوقاف الجديد وعزتلو شفيق بك مدير التحريرات الجديد وحلَّا ضيفين كريمين في منزل سعادة الوجيه فيض الله أفندي العلمي رئيس البلدية وأنه في صباح اليوم التالي زارا الحرم الشريف والأماكن المقدسة ثم باشرا وظيفتهما بهمة ونشاط.

**طرابلس**

مساء الخميس الماضي وصلت الباخرة الخديوية إلى مينا طرابلس وكان النوء شديدًا والبحر كبيرًا حتى أن زورق البريد لم يصل الميناء إلا وهو على وشك الغرق وقد غطت المياه أكياس البريد وكانت تربو على الخمسين كيسًا وبوصولها إلى الرصيف استقبلها عزتلو سعيد بك مدير البوستة وبهمته وحمية أحد مأموري البوستة النمسوية محمد أفندي عبد الجليل الذي انحدر حالًا إلى الزورق ورفع الأكياس من الماءِ حتى سلمت من الغرق.

---

**دوما**

انتهت إلينا منها رسالة مسهبة في بيان ما آلت إليه طرق البلدة من الخراب مع أن دخل البلدية فيها يناهز الستين ألف قرش فإن البلدية مهملة لإصلاحها وترميمها حتى أصبح المرور فيها متعذرًا فاقتطفنا من الرسالة هذه السطور مؤملين أن تنظر الدوائر البلدية إلى إصلاح الطرق المهملة.

---

**البصرة**

ورد في جريدتها الرسمية أنه بناءً على التشكي الواقع على فضيلتلو جمال الدين أفندي نائب مركز الولاية صدر الأمر من المشيخة الإسلامية العليا بكف يده عن الشغل ومحاكمته في ولاية بغداد فكفت يده وأقيم وكيلًا عنه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله البشاوري رئيس المدرسين لما له من الثقة والفضل وعين رفعتلو أحمد جلبي أفندي الصانع من أعضاء محكمة البداية وكيلًا لرئاسة الحقوق.

---

**أخبار متفرقة**

**الانحطاط البشري**

جاء في مجلة المقتبس ما يأتي:

نشر الدكتور إميل كنج من علماء الفسيولوجيا في برلين كراسة ليس فيها علامة خير على مستقبل البشر فقال إن الانسان قد أنهك قواه وتركيبه الفسيولوجي فأصبح عرضة للأمراض حتى إنك لترى هذا الانحطاط باديًا في كثير من الناس وإذ كانت هذه الحال تنتقل من أجيال إلى أخرى فقد نشأ عنها تغيرٌ عام في النوع الإنساني يؤيد ذلك تعدد الإصابات بالسرطان الذي نسبه في الأكثر لحياة الانسان على هذا العهد الحديث وزاد بأن أمراض القلب قد كثرت ومن معظمها ناشئ من ضغط الدم على الأوعية الدموية الناتج من الإفراط في العمل والجهاد والإسراع والتعب على اختلاف ضروبه. وأثبت بأن معدة الانسان تسوءُ حالها من حين إلى آخر وأن سوس الأسنان وسقوطها قبل الأوان مما يزيد في ضعف المعدة زيادة محزنة. وزاد بأن الناس إذا ظلوا يعيشون كما يعيشون وسط هذا التمدن الموهوم فسيجيءُ يوم ليس ببعيد كما يظن الظانون فيكثر فيه الانتحار كل يوم بسبب ما يلقاه المنتحرون من الأوصاب والأوجاع التي لا تطاق قالت المجلة التي عربنا عنها هذا المقال: لا شك أن رأي العالم الألماني لا يخلو من مبالغة وغرابة ولكن فيه شيئًا من الحق أيضًا وذلك لأن حياة البشر في تناقص وتشوه ما عدا أحوال استثنائية فبعد أن أدرك المرءُ أن خير ماله صحة يتمتع بها تراه مع هذا يسرف فيها أي إسراف كولد طائش ورث من أهله مالًا فتوفر على إنفاقه بكلتا يديه. وقد جرت عادة الصينيين أن يضعوا جوائز سموها جوائز الفضيلة يمنحوها لمن يحسن الخلاص من الأمراض فهلا اقتدت أوروبا بهم في هذا السبيل؟

***

**التمتمة**

عُنيت لجنة التعليم الابتدائي في مدينة لانكاستر بإنكلترا بالبحث في أحوال الأولاد الذين يتلجلجون في إلقاءِ دروسهم فثبت لمن عهدت إليه النظر في ذلك أن الأطفال يتمتمون ولا سبيل إلى نزع هذه العادة منهم إلا بالتمرين ورياضة الصوت وتعويده على عدم التردد في الكلام فجمع لذلك صفًا مؤلفًا من أربعين من البنات والبنين وأخذ يعلمهم على أساليبه في تقوية التنفس وتحسين التلفظ وبعد عناية ستة أسابيع طفق الأولاد يقرؤُون بصوت جهوري ساعات بدون تلعثم ثم زوّدهم الأستاذ بنصائح يجرون عليها في بيوتهم بمراقبة أهلهم. وهذه الطريقة تستدعي عناية فائقة من المعلم والمتعلم وكثيرًا من الثبات ولا بد من التوفر على ترويض الصوت على هذا النحو حتى تزول التمتمة كل الزوال وقد ارتأت اللجنة المشار اليها أن تنشأ فرق خاصة في كل مدرسة لهذه الغاية كما تؤسس فرق استعدادية في جميع مدارس المعلمين.

***

**طباعة العميان**

كان العميان في أكثر مدارس الغرب يتعلمون القراءَة في كتب جُعلت لهم خاصة بحروف ناتئة عرفت بحروف برايل أما الآن فقد اخترع أحدهم اختراعًا جديدًا بحيث يمكن للعميان أن يقرؤُوا الخطوط التي تطبع بحروف كالعادة إلا أن نصف الحرف الأول يجعل يطبع ناتئ ونصفه الآخر بطبع عادي غير ناتئ وبذلك يمكن للمبصرين والعميان أن يقرؤُوا الكتب المطبوعة على هذا النحو.

***

**غذاء الإنسان**

نشر شبتدن من أساتذة كلية يال الأميركية كتابًا في الإكثار من التغذية ولا سيما في الإكثار من تناول اللحوم وأورد أمثلة كثيرة في هذا الباب. وأثبت الآن أن التغذية المعتدلة هي من الشروط المهمة في حسن الصحة ومتانة الأعضاء ومرونتها. وقد استعمل هذا الأستاذ بذاته مع بعض رصفائه من الأطباء طريقة التقدير في الطعام ولا سيما في الألبومين اللازم كل يوم فجادت صحتهم أيما جودة وطبقت هذه القاعدة على جنود في الخدمة مضطرين كل يوم إلى معاناة الأعمال الصعبة فثبت أن أعصاب ظهورهم وسوقهم وصدورهم وأذرعهم قد قويت أي قوة وأن خير طريقة لاتقاء الأمراض أن تقدر كمية الطعام على ما ينبغي ولا سيما اللحوم.

***

**نفقات الكليات**

أحصى أحد اساتذة التعليم العالي ما تنفقه فرنسا وألمانيا على كلياتهما فتبين أن ألمانيا تصرف ٣١ مليون فرنك على التعليم العالي في السنة وفرنسا تنفق ٢١ على حين يبلغ سكان الأولى ٥٦ مليون نسمة وسكان الثانية ٣٩ مليونًا هذا ما خلا بعض الكليات القديمة في ألمانيا التي لها واردات سنوية تبلغ خمسة ملايين فرنك فمعدل ما يصيب المكلف في ألمانيا نفقة على التعليم العالي سانتيمًا ونصف. وقد قالت بعض المجلات وليس هذا مما يعاب على الفرنسيس ولكن الحقيقة أنه ينشر في ٥٤ فرنسا من المطبوعات في التاريخ الحديث وينشر في ألمانيا خمسون ضعف ما ينشر في فرنسا من المطبوعات في التاريخ القديم ولكن تُرى هل كل ما تنشره ألمانيا عقود ودرر.

***

**الانتحار والتربية**

ألف أحد علماء الإفرنج كتابًا في التربية وانتحار الأولاد فأثبت أن عدد المنتحرين من الأطفال يزداد سنة عن سنة وأن الداعي إلى الانتحار هو الغيرة والغضب والكبر والخصومات الأهلية ومضادة الأميال والإجهاد

العقلي وسوءُ معاملة الوالدين وفي تضاعف ذلك ما يبدو في المنتحر من ضعف الإرادة الناتج من مجتمع قليل المتانة وبالجملة فإن القرف من الحياة يأتي أبدًا من ضعف المزاج ولا وسيلة لدفع الأولاد عن الإنتحار إلا بإطعامهم جيدًا وتنويمهم طويلًا وتقوية أعصابهم بالجري على التدابير الصحية والمعالجة بالماء البارد وإدخال السرور على قلب من كان فيه استعداد لذلك والتخفيض عليه إذا ضاق صدره. ومن رأيه أن تأثير المعتقدات الدينية والقراءة في الكتب الصحيحة من أحسن المؤثرات في عقل المستعد للانتحار وأبان بالمثلة والشواهد ما ينال الشبيبة من المخاطر إذا حشيت عقولهم بالمعارف فوق طاقتها.

***

**غلاء المعيشة**

يقول الاقتصاديون إن السبب في غلاء الحاجيات هذه الأيام كثرة الذهب في الأيدي فقد زاد محصول الذهب في العشر سنين الأخيرة ضعفي ما كان عليه فكان مجموع ما في العالم من الذهب سنة ١٨٩٦ عشرين مليارًا فأصبح في العام الماضي ثمانية وثلاثين مليارًا من الليرات فالليرة هي الليرة وقيمتها قيمتها ولكن ما كان يتيسر للمرءِ أن يبتاعها به الآن لأنها قلت وعلى هذه النسبة تضاعفت أثمان اللحوم والفراخ أو زادت الثلث عما كانت عليه منذ عشر سنين. والمتأخر في هذا الباب أخذ باللحاق بالمتقدم.

---

**نفق كبير**
**تحت النهر في أمريكا**

تمّ في أوائل هذا الشهر خرق النفق الكبير الكائن تحت النهر الشرقي والذي يصل مدينة نيويورك بمدينة بروكلين وسارت فيه القطارات باحتفال باهر في المدينتين وإلقاء خطب كثيرة دار الكلام فيها على تقدم مدينة نيويورك المدهش وتسهيلات النقل والسفر العجيبة التي تقرب أطرافها البعيدة من قلبها وتحمل الناس من بيوتهم إلى أشغالهم وبالعكس بسرعة تسبق الدقائق وتجعل السكنى على بعد خمسين ميلًا من مركز المدينة كالسكنى في القسم القديم منها. وقد أضرّ إنجاز النفق بالأطواف التي كانت تنقل الناس بين المدينتين لأن الوقت الذي كان يستغرقه الواحد منها في قطع المسافة بين الشاطئين يزيد معدله عن الخمس عشرة دقيقة فأصبح قطار النفق الذي يسير تحت النهر يقطع تلك المسافة عينها بثلاث دقائق. بدأ خرق هذا النفق عام ١٩٠٤ وقد أربت نفقات بنائه على العشرة ملايين ريال هذا عدا الأموال التي بذلت في شراء بعض أملاك وإصلاح المنازل التي تهدمت وقت الحفر في بروكلين. واشتغل في الحفر من نيويورك وبروكلين في وقت واحد فالتقى الفريقان تحت النهر وظهر عند الالتقاء أن الفرق في التخطيط والحفر بين الجانب والآخر نحو ربع قيراط أي أن النفق الذي من جهة بركلين كان منحازا عن النفق الذي بدئ به من ناحية نيويورك أقل من ربع قيراط فعنفت لجنة النفق المهندسين كثيرًا من أجل هذا الخطأ في التخطيط وكاد الأمر يصل إلى المحاكم لولا إعجاب اللجنة بعظمة العمل واعتقادها بصعوبته.

وفي هذا النفق أنبوبان كبيران من الفولاذ مبطنان بالسمانت وفي قلبهما مدت خطوط الحديد. النفق الواحد للذهاب والآخر للإياب وفي كل النفق على جانبي الخطوط الحديدية طريقان يسير عليهما الناس فيما إذا تعطلت القطارات أو حدث اصطدام.

ومن التحوطات المدهشة التي اتخذتها إدارة النفق لمنع اصطدام القطارات آلة ترى فيها القطارات السائرة في النفق ممثلة بأنوار من كهرباء أي أن كل قطار يمثله نور كهربائي مخصوص يسير بسيره ويقف بوقوفه ويلاحظ هذه الآلة رجل فيعرف كيفية مسير القطارات تحت النهر من تلك الأنوار التي تمثل كل واحد منها. فإذا اقترب أحد الأنوار من الآخر أدرك الملاحظ أن أحد القطارات اقترب من القطار السائر قدامه وأوشك أن يصدمه فيسرع في الحال إلى تنبيه السائق بواسطة زر خصوصي في الآلة. فإذا ظل السائق متابعًا المسير ولم يعمل بموجب التنبيه كبس ذلك الملاحظ على زر آخر أمامه فيقف القطار بالرغم عن سائقة ويبقى واقفًا في مكانه إلى أن يسمح له الملاحظ بالتحرك.

وخلاصة القول أن هذا النفق وغيره من الأنفاق التي أنشئت مؤخرًا تحت نهر الهدسون والنهر الشرقي عند منتصف المدينة هي من عجائب الهندسة في هذا العصر وكلها ينطبق بفضل المهندسين الذين تكفلوا بنجاحها وضمنوا ثباتها إلى أجل طويل ويشهد لهذا الشعب بالمقدرة على الأعمال العظيمة وبالسخاء الذي لا يجارى في سبيل المشروعات المفيدة.



---



---









---

(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها - "بالمطبعة الأهلية" في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ محرّم الحرام سنة ١٣٢٦ موافق ١٨ شباط ش و٢ آذار غ سنة ١٩٠٨

فهرست



---

### الأستانة العلية

### الكهرباء في المدينة المنورة
### نور على نور

بعث حضرة صاحب العطوفة الفريق عثمان باشا شيخ الحرم النبوي الشريف ومحافظ المدينة المنورة برسالة برقية إلى دار الخلافة العظمى مؤداه: أنه في العاشر من محرم الحرام احتفل بتأسيس دائرة الكهرباء التي صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنشائها في موقع دار الضيافة من المدينة المنورة لإنارة الحجرة الشريفة النبوية (على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية) بالأنوار الكهربائية وذلك بمعرفة المهندس أمير الآلاي عزتلو رامز بك وسائر المهندسين المرسلين لهذه الغاية.

وقد حضر هذا الاحتفال البهيج حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية الموجود الآن في المدينة الطاهرة وسائر الأركان والأشراف والعلماء والأعيان وموكب الحج الشريف واجتمع الجمع جهة القبة الخضراء وابتهلوا إلى باسط الأرض ورافع السماء بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم معزّز الشوكة منصور اللواء ثم ذبحت الذبائح وفرقت لحومها على المساكين والفقراء.

### الأتوموبيل
### بين أركلي وحلب

ارتأت نظارة التلغراف والبوستة نقل البريد بين مدينة (أركلي) وهي منتهى الخط الحديدي البغدادي الكبير وبين مدينة حلب على المركبات البخارية المعروفة بالأوتوموبيل، وبذلك تقتصد مبلغًا كبيرًا من مصاريف نقل البريد السنوية وتبلغ مواعيد نقله ثلاث مرات في الأسبوع بدلًا من مرة واحدة، وتحفظ البريد من آفات التأخير التي تطرأ عليه بسبب تسليمه إلى البواخر الأجنبية وتستفيد القطعة السورية عمومًا وقسمًا من العراق كديار بكر وبغداد فائدة عظيمة.

### تعيين السنديك في المحاكم التجارية

من المعلوم أنه حين وقوع الإفلاس تعين المحاكم التجارية سنديكا واحدًا أو اثنين أو ثلاثة على حسب الإيجاب إلا أنه نظرًا لانتخاب أكثر هؤلاء السناديك من وكلاء الدعاوي ولوجود الكثير منهم سنديكين في ثلاث أو خمس دعاوي تظهر المنازعات والاختلافات بين الوكلاء حين انتخاب السنديك الدائمي ولما تمعنت نظارة العدلية الجليلة النظر بهذا الشأن قررت تنظيم جدول حاوٍ لأسماء وكلاء الدعاوي الحائزين للشهادة والمتحصلين على المأذونية المخصوصة من مديرية الأمور الحقوقية وبتعيين وانتخاب السنديكين من الآن فصاعدًا حين وقوع الإفلاس من هؤلاء ولا يسوغ تعيين أحد خارج هذا الدفتر وقد بلغ ذلك للمحاكم التجارة في الأستانة وبلغت نظارة العدلية محاكم التجارة لزوم تسليم الخمس ليرات التي تؤخذ باسم أجرة الماصة حين وقوع الإفلاس من الآن فصاعدًا وتسوية أجرة الإعلانات العائدة للإفلاس من الدراهم المذكورة بواسطة صندوق التجارة وإعادة الباقي على فرضه إلى المفلس.

### معاملات الفراغ

متى أبرز علم وخبر بحسب الأصول لإجراء معاملات البيع والفراغ وجب استيفاء الويركو المتراكم وإعطاء تذكرة الرخصة بذلك بيد أنه اتصل بدائرة الاختصاص أن مأموري بعض إدارات الويركو يرسلون هذه العلم والخبرات قبل إجراء معاملتها إلى دوائر البلدية خلافًا للأصول والنظام فيتولد عن ذلك مشاكل تحمل الأهالي على غض النظر عن مراجعة إدارات الطابو والاكتفاء بإجراء المبيع بينهم بسندات اعتيادية مما أدى لفقدان واردات الطابو مع أن نظام تنسيق وتشكيل واردات الدفتر الخاقاني في الولايات الشاهانية الذي وضع حديثًا قد صرح بأنه لا يمكن تأخير معاملات التصرف لأي سبب كان ما عدا الحجز القانوني وأنه إذا كان ما عدا الحجز القانوني وأنه إذا كان يوجد ويركو متراكم على المحل المزمع على بيعه يبادر في أول الأمر إلى استيفائه لهذا طلبت نظارة الدفتر الخاقاني من المرجع الأعلى إجراء تبليغات عامة إلى مديري الويركو بأنه عند مراجعة أحد ما بمسائل البيع والفراغ ينبغي أن لا ترسل العلم والخبرات إلى الدوائر البلدية بل تبادر إدارات الويركو لإجراء المعاملة المقتضية وإعطاء تذكرة الرخصة.

### السكة الحجازية

يستفاد من التقرير الرسمي الذي وضعه أميرآلاي عزتلو حسن بك أفندي معاون ناظر الإنشاءات في السكة الحميدية الحجازية ورفعه إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة وبعث بصورة منه إلى ولاية سورية: أن الإنشاءات الصناعية والتسوية الترابية وتكسير الحصى وفرشها سائرة على جناح السرعة طبقًا للمرغوب العالي وأنه شاهد رأي العين الاهتمام بنقل لوازم الفرش بسرعة دائمة واتخذت التدابير اللازمة لتزييدها. قال: وبما أن الخط قد وصل في ٣١ من كانون الثاني إلى الكيلومتر ١٠٧٩ وخمسمائة متر فإنه يبلغ الهدية في أقرب وقت وأنه من المنتظر بعون الله تعالى وعنايته وروحانية نبيه المصطفى صلّى الله عليه وسلم وعناية حضرة ملاذ الخلافة العظمى أن يصل الخط إلى المدينة المنورة في الوقت الموعود بكل أمن وسلام.

***

- روت رصيفتنا (إقدام) التركية أنه قد كتب إلى جريدة نيويورك هرالد من برلين أنه في شهر أيلول القادم تصل الخطوط الحديدية في السكة الحجازية إلى المدينة المنورة، وأنه في ربيع سنة ١٩٠٩ تصل إلى مكة

المكرمة.

✸✱✸

- وقفنا على تعريفة مطبوعة في بيان أوقات سفر القطار الحميدي الحجازي من دمشق إلى حيفا وبالعكس وأجورها فأحببنا تلخيصها تعميمًا للفائدة.

يسافر القطار الحديدي من دمشق الى حيفا ثلاثة أيام في الأسبوع: السبت، والاثنين، والأربعاء، فيتحرك القطار صباحًا قاصدًا درعا فيبلغها في نحو خمس ساعات ومنها إلى حيفا، والمسافة بين دمشق وحيفا ٢٨٥ كيلومترا يجتازها القطار في ١٢ ساعة و٤٥ دقيقة.

أما من حيفا إلى دمشق فيسافر أيضًا ثلاثة أيام الأحد والثلاثاء والخميس.

أما الأجرة من دمشق إلى حيفا وبالعكس فهي ١٤٢ قرشًا ونصف في الموقع الأول و٦٥ في الموقع الثالث.

وللمسافر الحق بنقل ٣٠ كيلو غرامًا من العفش.

---

## التربية والتعليم
## التعليم الديني
## ونتائجه

علم القرّاء أن للأستاذ العلاّمة صاحب الفضيلة الشيخ محمد شاكر شيخ علماء الإسكندرية عناية كبرى بالتعليم الديني على أصوله القويمة وقواعده المتينة في جامع الإسكندرية، ولطالما حلينا جيد الثمرات بغرر أقواله ونتائج أعماله التي تبشرنا بمستقبل سعيد لأزهر الإسكندرية فينشأ منه طلاّب عديدون من ذوي الأفكار النيرة بحقائق الدين وأسراره والألباب العارفة بأحوال العصر وترقياته.

وقد علمنا الآن أن فضيلة الأستاذ الموماً إليه قد قدّم للجناب الخديوي تقريره الرابع عن السنة الدراسية فإذا هو مشتمل على أبحاث نافعة تدلُّ على ترقي مشيخة الإسكندرية وسيرها شوطًا بعيدًا في الرقي الذي تجتهد في الوصول إليه.

افتتح الأستاذ تقريره هذا بمقدمة جليلة في التعليم الديني ونتائجه ثم أردفها بإحصاء عام عن الذين دخلوا في هذا العام من طلاب العلوم الدينية ومن انقطعوا ومن استمروا في سيرهم إلى غير ذلك مما يروق محب الرقي العلمي ثم كلام على الامتحان ومكافأة الناجحين ثم خطبة شيخ العلماء في الاحتفال (وقد سبق لنا نشرها) ثم كلام على النظام الدراسي فالتحضيرات الدينية فزيارة الجناب الخديوي لمعاهد العلم في تلك السنة، وفي النهاية أسئلة الطلاب في مختلف العلوم في كل سنة دراسية.

ولما كانت مقدمة التقرير جليلة الموضوع عظيمة الفائدة أحببنا أن نأتي عليها إظهارا لفضائل التعليم الديني وعظيم تأثيره في المجتمع الإنساني مع حفظ الآيات الشريفة والأحاديث النبوية التي عزز الأستاذ كلامه بها قال:

لم يروِ لنا التاريخ منذ خلق الله الإنسان وأسكنه ظهر أرضه أن أمة تدين بدين من الأديان السماوية أو غير السماوية اعتمدت في تربية أبنائها ونشئها على انتباذ أصول الدين الذي تدين به وعولت على عدم اعتباره من المواد الأساسية في التعليم.

الأصول الدينية في نظر العامة والخاصة من الأمم أجمع – ما خلا الملحدين – تمتاز بأنها من المناهج القدسية المنزهة من الأدران البشرية والجامعة لأشتات الفضائل الإنسانية فإذا أمر الآمر بفضيلة أو نهى الناهي عن رذيلة وأسند أمره ونهيه إلى الدين الذي يدين له المأمور والمنهى كان مرجوًا أن يأتي بالغرض المقصود لاستناده إلى قدسية الدين لا إلى وضع البشر الذين يعهد فيهم ارتكاب الجرائم والآثام ويقع منهم التباين في الأقوال والأفعال وتبلغ موعظة الواعظ موضعها من القلوب إذا كان الواعظ محافظًا على شعائر دينه لا ينتهك حرماته ولا يفرط في شيء من واجباته.

لهذه الأصول الدينية مقاصد أولية ومقاصد ثانوية هي إحدى نتائج المقاصد الأولية أما المقاصد الأولية فهي غرس العبودية في قلوب البشر الإله الواحد القهار خالق الخلق ورازقهم ومحيهم ومميتهم وجامع الناس ليوم لا ريب فيه وإذا صح هذا الغرس فأول ثمرة تبدو للعيان منه هي الإقبال على العبادات التي افترضها الحق سبحانه على عباده من صوم وصلاة وحج وزكاة.

وإذا دخلت الهداية قلبًا
نشطت للعبادة الأعضاء

فمن آنس من نفسه تفريطًا في فريضة من هذه الفرائض الدينية فلا يغتر بطهارة قلبه ولا بفلسفة المتفلسفين الذين يخيلون له أن التفريط في هذه العبادات ليس بضائر متى أحسن المعاملة مع الخلق أو حب الخير للناس أجمع. وليعلم أن غرس الأصول الدينية في قلبه لم يأت بأول ثمرة ترجى من غرسه:

إنه لا حرج على الله أن يبتلي عباده ويختبرهم بشيء مما أحل وحرم ليعلم مقدار رعايتهم لطاعته وقد فعل: فمن ذلك أنه أحل للمحرم بالحج أن يصيد من البحر ما شاء وحرم عليه أن يصيد الطيور والوحوش البرية شيئًا ابتلاء واختبارًا لعبيده.

فمن أعياه العلم بأسرار التشريع في إيجاب هذه العبادات على كل من آمن بمحمد صلّى الله عليه وسلم وصدق برسالته فحسبه أن يعلم أن هذه التكاليف ابتلاء من الله تعالى لعبادته حتى يبرهنوا على مقدار احترامهم لأوامره ونواهيه ووقوفهم عند حدوده.

فليتق الله مسلم لا يرتاب أحد في إسلامه أسلمه الناس فلذات أكبادهم وعهدوا إليه القيام بتربية أبنائهم تربية نافعة. وليكن شديد الحرص على أداء العبادات الدينية في أوقاتها حتى يتمثل به تلاميذه ويقتدى به خاصة قومه وعامتهم وحتى يأخذ تأديبه الموضع اللائق به من قلوب طلاب الآداب والدين.

أما المقاصد الثانوية التي هي إحدى نتائج المقاصد الأولية فهي كل ما يعود بالخير والصلاح على هذا المجتمع الإنساني مما يرجع إلى ترقية المصانع والمتاجر والعلوم والمعارف وما يرجع إلى إقامة العدل بين الناس وكف المظالم وتأمين السبل حتى يتسع نطاق العمران وتسهل المواصلات بين الأمم المتنائية البلدان. ومما يرجع إلى تهذيب الأخلاق والنفوس وانتزاع الضغائن والعدوات من القلوب وحسن المعاملة مع البعيد والقريب والعدو والحبيب والموافق في المذهب والملة والمخالف فإن الدين الإسلامي لا يبيح انتهاك حرمان الأديان الأخرى ولا يحرم علينا معاملة من كان على غير ديننا ومعاشرته وتبادل المنافع بيننا وبينه ومواساته في السراء والضراء:

فالتعليم الديني الصحيح هو الأساس المتين الذي يرجع إليه رقي الأمم في شعائرها وأخلاقها وعادتها وعلومها ومعارفها وحفظ كيانها وتوثيق العلاقات والروابط بينها وبين غيرها من الأمم الأخرى وتوطيد دعائم الأمن فيها ولإقامة العدل بين أرجائها: وإن شئت فقل إن التعليم الديني هو أساس كل فضيلة وإهماله هو رأس كل رذيلة وتفريط أممه في التمسك بأصوله وفروعه هو أصل كل مصيبة نسأل الله أن يوفق العاملين بإخلاص في سبيل التربية العامة إلى خير ما يدعو إليه دعاة الإصلاح. وأن يجعل للعناية بالتعليم الديني النافع في أعمالهم المبرورة أوفر حظ وأكبر نصيب والله الموفق لا رب غيره.

---

## تلغرافات
## الروسية

بطرسبرج: أصدر المجلس الحربي الأعلى حكمه في دعوى تسليم بور آرثور فحكم على الجنرال ستوسل بالإعدام بدون تجريده من الرتب والعسكرية وحكم على الجنرال فوك بالتوبيخ وبرَّئ القائدين ريس وسميرنوف.

ثم أن المحكمة طلبت استبدال حكم الإعدام الصادر على الجنرال ستوسل بالاعتقال في إحدى القلاع مدة عشر سنين بالنظر إلى شجاعته.

## إنكلترا

لندرا: دعا المستر لويد جورج وزير التجارة أصحاب معامل الإنشاءات البحرية وعملتها إلى المخابرة وإياه.

مجلس العموم: صرح المستر إيكيت أن نظام التعليم سيبسط يوم الاثنين ونظام الرُّخص يوم الخميس.

الموجود في بنك إنكلترا ٢٨ مليونًا و٢٧٨ ألف ليرة ومن سبائك الفضة والذهب ٢٩ مليونًا و٥٨٩ ألفًا و٧٤١ ألفًا. فنسبة الاحتياطي إلى رأس المال ٥٣ و ١/٢ في المائة.

لندرا: لم تنجح المفاوضات التي دارت في نيوكاستل أو نتابن بين أصحاب معامل الإنشاءات البحرية وعملتها.

عقد اجتماع مساء أمس برئاسة محافظ لندرا للاحتجاج على إدارة حكومة الكونغو المستقلة. حضره اللورد ديدنبورغ وبعض الأساقفة وأعضاء مجلس العموم.

لندرا في ٢٣: اجتاحت أمس عاصفة شديدة الجزائر البريطانية وأحدثت أضرارًا عظيمة فقد انتزعت سقوف مدارس وكنائس وقلبت ركائز تلغرافية وأغرقت سفنًا كثيرة في البحر.

تفيد النشرة الطبية الصادرة في هذا الصباح أن السر هنري كمبل بنرمن قد قضى الليل متعبًا ولم يذق النوم إلا قليلًا عند الصباح أما حالته العمومية فلم تتغير.

لندرا: بسط الدكتور ماك كينا نظام التعليم فانتقده المستر بلفور انتقادًا شديدًا.

في ميزانية الحربية إنقاص مبلغ ثمانمائة ألف وألف ليرة استرلينية من النفقات مع تخفيض ٣١٠٠ رجل من الجيش. وقد تقرر استرجاع آلاي الفرسان وأربعة طوابير من المشاة من أفريقيا الجنوبية.

**فرنسا**

باريز: أجاب الجنرال بيكار وزير الحربية في الندوة العليا على سؤال طرح عليه بأن الحالة في مراكش لا توجب القلق. وقد وافقت الندوة على مقال المسيو بوانكاره بالثناء على الجنود الفرنسوية والثقة التامة بالحكومة.

طولون: حكم على أولموا الضابط الخائن بالسجن مؤبدًا وبتجريده من وظيفته لبيعه بعض الأسرار البحرية.

طولون: حكم على الملازم البحري اولمو المتهم بالخيانة بالحبس المؤبد في مكان محصن فرفع أولما قضيته إلى مجلس النقض والإبرام.

باريز: اثبتت الندوة الفرنساوية في اقتراع اليوم ثقتها بالحكومة بغالبية كبيرة.

**الولايات المتحدة**

واشنطون: استقبل الرئيس روزفلت المسيو تاكهيرا سفير اليابان الجديد في واشنطون فقال له أن ما يسعى الميكادو إليه إنما هو تأييد سلام ثابت مع كل الأمم والمحافظة على حقوق ومصالح جميع الشعوب. فأجابه الرئيس الأميركي باسم الحكومة والأمة مؤكدًا له سعي الولايات المتحدة في ما يعود على راحة الأمتين وإطرادهما السير في سبيل السكون والإسعاد.

واشنطون: اقترح المستر دياكن أن يزور الأسطول الأميركي اوستراليا. فأجابه المستر روت أنه وإن كان الأسطول سيعود بطريق قناة السويس فإنه يكون مسرورًا أيضًا إذا ذهبت بعض البوارج بطريق أوستراليا. أما الوعد بذلك فلم يحن أوانه بعد.

نيويورك: أرسلت الحكومة المركب تيتيس من سفن خفر السواحل لإعانة المركب الياباني من سفن خفر السواحل لإعانة المركب الياباني ساتسوما الذي غرق في ساحل ألاسكا.

بوفالو: قال المستر تافت وزير الحربية الأميركية إذا قدر أن نشبت حرب وكانت شواطئ هاواي والفلبين وقناة بناما على ما هي عليه من نقص أسباب الدفاع كان ذلك موجبًا للتنديدات المرة. على أن تحسين حالة الدفاع جار ببطء وإذا تأخر نشوب الحرب إلى ما بعد عشر سنوات تكون الحالة الدفاعية أشد سوءًا مما هي الآن.

**إيطاليا**

رومة: بدأ مجلس النواب المناقشة في إبطال التعليم الديني في المدارس الابتدائية.

رومة: دعي الأميرال أبرهرت وكثيرون من ضباط الأسطول الروسي الراسي الآن في مياه نابولي إلى مأدبة أدبت لهم أمس مساء في سفارة روسيا وكان الوزراء جيليوتي وكازانا من جملة الحاضرين فتبودلت بينهم الأنخاب الودية.

رومة: برأت المحكمة العليا ساحة المسيو لومبردو وحكمة على نازي بالسجن أحد عشر شهرًا وعشرين يومًا مع حرمانه من المناصب العمومية مدة أربع سنوات.

نشرت صحف صقلية الحكم على نازي في نشرات خصوصية. وقد تلقى الخبر بسكون.

استقبل الملك فكتور عمانوئيل الأميرال أبرهرت (الروسي) وضباطه في جلسة خصوصية.

**إسبانيا**

مدريد: أقامت الحكومة المراكشية الحجة على احتلال الجنود الإسبانية مرشيكه.

مدريد: استقال الوزير أوسما فخلفه المسيو سانشز كاستيلو.

**اليونان**

أثينا: كانت نتيجة تعداد النفوس أن بلغ عدد الأهالي مليونين و٦٣١ ألفًا و٩٥٢ نسمة بزيادة ١٩٨١٤٦ أما زيادة الذكور على الإناث فلم يبق لها أثر.

**البرتغال**

لشبونة: جاء إلى القصر الملكي وفد من والدات وزوجات وأولاد المحكوم عليهم بمناسبة عفو الملك عمانوئيل الثاني عنهم فكان مشهدًا مؤثرًا جدًا. فإن هؤلاء النسوة جثون على الركب وقبلن يد الملك وأعينهن مغرورقة بالدموع. فتأثر الملك كثيرًا وعانق الأولاد وأعرب عن أمله في أن البلاد تعضده في الحالة الخطيرة الحاضرة.

**فوائد زراعية**

دعت الجامعة فريق المهاجرين السوريين في الولايات المتحدة إلى الزراعة والأخذ بأصولها وضمنت لهم النجاح إذا فعلوا ذلك وقالت إن الأخذ بالأصول يقتضي عدة أمور وهي:

أولًا: إنه ينبغي أن يكون الزراع عارفًا بأصول الزراعة. فإما أن يدرسها في مدرسة زراعية أو في مدرسة أميركية أو سورية ليعلم الأصناف التي يزرعها وطريقة زرعها وزمانه وزمان حصادها وطرق العناية بالسماد وما تحتاج الأرض إليه منها.

ثانيًا: أن تكون مساحة الأرض التي يبتاعها كافية وذلك ليمكنه الربح من حاصلاتها. وأقلها ٥٠ فدانًا (اكر).

ثالثًا: أن يكون في يدهِ بعد دفعه ثمن الأرض رأس مال كاف ليستطيع إصلاح الأرض وزراعتها والنفقة على نفسه إلى أن تخرج الحاصلات.

رابعًا: أن يختار أرضًا قرينة من السكك الحديدية ليستطيع نقل حاصلاته منها بسهولة وبأجرة قليلة لبيعها في المدن.

خامسًا: إخراج حاجياته اليومية من البقول والخضر من الأرض والفاكهة أيضًا وذلك أن يزرعها ويأكل منها فيقلل نفقاته اليومية.

سادسًا: العناية بتربية المواشي مع الزراعة كالدجاج والبط وديك الحبش والعجول لأنه يربح من هذه التربية ربحه من زراعة ٥٠ فدانًا إذا كان في يده رأس مال كافٍ وكان له ذكاء وحسن تدبير.

سابعًا: أن لا يضجر الزراع من أول سنة إذا كان ربحه قليلًا فإن كل تأسيس صعب. وإذا كان الزارع لا يخسر في السنة الأولى بل يربح نفقاته فقط فعمله ناجح دون شك. فالصبر والتأني ومداومة العمل بلا ملل من أول شروط النجاح في كل أمر.

ثامنًا: أن يشترك في المجلّات والجرائد الزراعية ويطالع ما تنشره من الفوائد بشأن إصلاح الأرض والسماد وزراعة الأصناف التي يزرعها وطرق تجويدها ليكون مطلعًا على الحركة الزراعية في أحدث اكتشافاتها في البلاد التي يزرع فيها. اهـ

---



---

**أخبار محلية**

**أخبار الحجاج**

يستفاد من الأخبار الرسمية أن ركب الحج الشامي قد بلغ (مداين صالح) يوم الأحد الماضي فأناخ فيها مطيته ليقضي عشرة أيام كاملة حجرًا صحيًا على ما سبق لنا ذكره وهو يتألف من اثني عشر ألفًا من الأنفس.

وتقول سورية الرسمية أنه بناءً على أمر ملاذ الولاية استحضر المتعهدون بدمشق ما ملأ أربعًا أو خمسًا من عجلات السكة الحديدية سواء من الدقيق والبقسماط والغنم وعلف الجمال إلى غير ذلك من أصناف المأكولات وبعث بها إلى المداين،

وقد سبق أن أرسل قبلًا أمثال هذه الأصناف حبًا براحة الحجاج الكرام.

هذا وقد ورد أخيرًا تلغراف من بعض الحجاج البيروتيين في «مدائن صالح» يقول فيه إن ميعاد رفع الحجر الصحي أصبح غير معلوم. ويقال أنه قد حدث بعض إصابات في المداين.

———

**تصدير الحبوب**

ورد الأمر على جناح البرق إلى الولاية الجليلة وإلى نظارة الرسومات ينبئ بصدور الإرادة السنية السلطانية بفك الحجر عن الحبوب من قمح وشعير والإطلاق بتصديرهما من أنحاء الولاية إلى أية جهة كانت، فارتفعت على أثر ذلك أسعار القمح قليلًا غير أنها لا تلبث أن تهبط لأن الموجود منه في البلاد كثير «والحمد لله» والموسم مبشر بإقبال عظيم والطلب عليه من الخارج قليل.

وقد أيقن الآن خزَّانوا القمح بدمشق وغيرها مصداق قولنا بأن ما فعلوه من ارتفاع الثمن ارتفاعًا غير معقول مضرٌ بالتجارة بل هو من الغلطات المهمة في معرفة أصولها فقد ولىَّ الناس وجوههم نحو جهات أخرى وبات خزانو القمح في بلادنا يقرعون سنَّ الندم ويضربون أخماسًا بأسداس يقولون يا ليتنا لم نطع الهوى ولم نتبع الطمع في احتكار قوت العباد.

ظنَّ أولئك المحتكرون أن الحالة في هذا العصر هي كالحالة قبل ربع قرن أو أكثر، وفاتهم أن البخار والكهرباء قد قرَّبا كل بعيد وأصبح بإمكان التاجر البيروتي مثلًا أن يستحضر الدقيق من أواسط أمريكا فضلًا عن أوربا في نحو خمسة عشر يومًا، ويبيعه في الثغر بثمن يعادل الدقيق الشامي، وكذلك حصل ولهذا صار من اللازم على تاجرنا أن يكون عارفًا بأمثال هذه الأحوال على الأقل وإلاَّ كان من الخاسرين.

———

**إعانة السكة الحجازية**

بعثت ولايتنا الجليلة في هذه الأثناء إلى نظارة إدارة المالية بمائة وخمسين ألف قرش من الإعانة المجموعة للسكة الحميدية الحجازية في الولاية فبلغ بذلك مجموع المرسل حتى الآن ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف قرش.

**آلة للتقطير في جدة**

ذكرت اللاغات الرسمية أنه قد تمَّ وضع آلة لتقطير مياه البحر في جدة وجعلها صالحة للشرب أسوة بمدينة ينبع.

———

وافق شورى الدولة على مشروع تنظيم سباقات للصافنات الجياد في دمشق بغية تحسين نسلها في البلاد السورية.

وسيقام سباقان في كل سنة في فصلي الربيع والخريف.

———

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أن نظارة عموم المكاتب العسكرية بعثت إليها بتذكرة مفادها أن كثيرًا من الذين عضتهم الكلاب الكَلِبة ولم يذهبوا إلى دار السعادة للتداوي قد قضوا نحبهم في بلادهم وبما أن عدد الاموات زاد في المدة الأخيرة فيجب أن يكتب إلى جميع الولايات الشاهانية والألوية الغير الملحقة بأنه متى عضّ كلب كَلِب أو مشتبه بكونه كلبًا إنسانًا ما فعلى مأموري البوليس والمأمورين المليين أن يعلموا حالًا بالأمر من يلزم ويرسلوا الأشخاص المعضوضين إلى التداوي في دار السعادة.

———

صدَّقت نظارة الداخلية على تعيين رفعتلو جميل أفندي أحد متخرجي المكتب الإعدادي مديرًا لناحية الحرم.

وجرى تبادل المأمورية بين حقي أفندي طبيب بلدية طرابلس الشام ورضا حياتي أفندي الطبيب الثاني في بلدية الشام.

———

قدم الثغر من حمص العلاَّمة الجليل الأستاذ صاحب السيادة والفضيلة خالد أفندي الأتاسي وصاحب الفضيلة يحي أفندي الأتاسي فنرحب بسيادتهما ونرجو لهما طيب المقام.

عاد أول أمس إلى دمشق الوجيه الهمام صاحب السعادة محمود باشا العابد وذلك بعد أن أقام في الثغر مدة فشيعه كثير من الأصدقاء والأحباب.

———

يسرنا أن نرى بعض الناشئة يبحثون في أضرار المسكرات وما ينتج عنها للمجتمع البشري من أنواع المضرات فقد بعث إلينا الشاب الأديب محمد بشير أفندي القوتلي من ناشئة دمشق رسالة بين فيها أضرار الخمر على اختلاف أنواعها وتعدد أسمائها وأورد الشواهد والدلائل على ذلك وقال إن السكر إذا تفشى في بلد عادت غوائله على الأُسرات والأفراد فهو الخطر العظيم الذي يتهدد البلاد وأهلها ونصح للشبان بالإقلاع عن المسكرات حرصًا على صحتهم وضنًا على شبابهم وعقلهم إلى غير ذلك مما نشكر له غيرته وحميته.

———

مرَّ بالثغر صباح الجمعة الماضي على الباخرة الإيطالية حضرة بطريرك طائفة الروم الأرثوذكس في الإسكندرية قاصدًا جزيرة قبرص لحسم الخلاف الواقع بين أبناء الطائفة على انتخاب مطران لها، فهرع للسلام عليه في الباخرة حضرة مطران بيروت والرؤساء الروحيون وفي المساء استأنف السفر على الباخرة نفسها قاصدًا الجزيرة الخضراء.

———

احتفلت لجنة توزيع الدقيق لطائفة الروم الارثوذكس في بيروت ليلة الجمعة الماضية بتمثيل رواية «مجاعة رومية» لناسج بردها الشاعر المتفنن إسكندر أفندي العازار وذلك في مرسح زهرة سوريا الذي غصّ على سعته بالمتفرجين وجعلت ثمن ورقة الدخول خمسة فرنكات إعانة للجنة المذكورة في مشروعها الخيري وقد تقدم تمثيل الرواية بعض الخطب والقصائد تضمنت الدعاء للحضرة العلية السلطانية فنشكر للجنة عنايتها بإغاثة الفقير ونرجو لكل مشروع خيري التوفيق والنجاح.

———

ذكرت الأحوال أن بعض وجهاء الأجانب في الثغر قد سعوا منذ بضعة أشهر في تأليف جمعية خيرية الأخذ بناصر الفقير من أي ملة كان، سموها «الجمعية الخيرية الإنكليزية الأميركية» وجعل أعضاؤُها يجتمعون في مساءِ كل ثلاثاء لإلقاء الخطب والتحريض على الإحسان والاستعداد لإحياءِ ليلة أُنس يرصد دخلها لإعانة المشروع الذي انتدبوا أنفسهم إليه.

أما رئيس هذه الجمعية فهو الدكتور بروكستوك ومديرها المسيو إرني من تجار الأجانب، وأما أعضاؤُها فيناهزون الأربعين، وطريقة الجمعية في الإحسان قائمة بتوزيع الدقيق والأمتعة وسائر ضروريات الحياة لا بتوزيع المال الذي قد يصرفه نائله غير الوجهة المقصودة.

وكان الاجتماع في هذا الأسبوع في دار الدكتور كريهام وكان في جملة الحاضرين المستر رافندال القنصل العام للولايات المتحدة، وفي ختام الجلسة هنأ حضرة القنصل رئيس الجمعية وأعضاءها بسعيهم المشكور.

———

أفادت قائمقامية (بيلان) من أعمال ولاية حلب أن عزت ابن المشعلجي المكاري كان يوم في يوم الجمعة ٨ شباط الجاري آتيًا من الإسكندرونة إلى بيلان فمات في الطريق بردًا.

———

**جريدة تليفونية**

اخترع ثيودور بسكاس أحد علماء الكهربائية الهنغاريين طريقةً لإبلاغ أصوات التلفون إلى الأماكن البعيدة فتبلغ به الأنباء بأفصح العبارات إلى بعيد الآماد وقد وصل طول سلكه على خط بودبست ٤٣ ميلًا أولًا واتصل بما يزيد على ١٥٠٠٠ بيت وقد زاد طول السلك حتى أناف على ١١٠٠ ميل واستخدم استخدام الجرائد فتؤَدي به الأنباء والخطب والعلوم والمعارف والأخبار التجارية والأغاني وكل ما ينشر في الجرائد. فيطرب الإنسان وهو في مخدعه أو على فراشه أو في النوادي العامة بكل أنواع الأنباء والأصوات والألحان والخطب العلمية والأدبية إلى غير ذلك مما يشغل بيانه صفحات كثيرة فهو جريدة في كل شيء سوى الحبر والقرطاس لكنه جريدة ناطقة لا تتعب العينين ولا تحتاج إلى سوى الأذنين. ولها أوقات معينة لكل نوع من أنواع الأنباء وسائر ما ذكر فيها. وما على المشترك سوى دفع ما يعدل ٢٥ بارة في اليوم. فالمشتركون في العمليات يصغون في وقت معين إلى التلفون فيسمعون الخطب والشروح منه.

فمرضى المستشفيات يطربون كل يوم بالأغاني الجميلة التي يحملها التلفون ويعرفون به كل حوادث الأرض ذات الشأن في وقت قصير. وكثيرون من الأسر يسمعون الأنباء وغيرها بهذا التلفون وهم على مائدة الطعام. وقد كثر المشتركون في هذه الجريدة التليفونية حتى بلغ المشتغلون بها مئات. وقد استخدم فيها أبلغ الناس وأوجزهم عبارة وأوضحهم بيانًا فيدرك الإنسان كثيرًا من الأنباء في بضع دقائق. وقد يشترك فيها بعض الناس لمعرفة أنباء جرائد معينة فيعين لذلك وقت يسمع في المشتركون كل أنباء ما في تلك الجرائد.

---

**ما بذله المستر جون ركفلر لجامعة شيكاغو**

بلغ ما بذله المستر جون ركفلر لمدرسة شيكاغو الجامعة من سنة ١٨٨٩ إلى سنة ١٨٠٩ نحو ٢٣٨٠٩٦٦٢ دولارًا أو نحو ما يزيد على ٤٧٦١٩٣٦ ليرة إنكليزية أو ما يقرب من خمسة آلاف ألف ليرة إنكليزية. **(النشرة)**

---

توفي في دمشق ليل الثلاثاء الماضي أمير اللواء تحسين باشا قومندان مركز الفيلق الهمايوني الخامس فاحتفل بدفنه احتفالًا حافلًا رحمه الله رحمة واسعة.

---

نعت إلينا أنباء نابلس العالم الفاضل المرحوم الشيخ بكر أفندي التميمي الداري النابلسي عن عمر لم يتجاوز الخامسة والأربعين فكان لوفاته رنة أسف ولهف لما كان عليه رحمه الله من واسع العلم وباهر الفضل ورثاه بعض الشعراء واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا لائقًا. تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى أهله وذويه وألهمهم صبرًا جميلًا.

---

**شكر وثناء**

نشكر لجميع الذين تفضلوا بتعزيتنا بوالدنا المرحوم سواء بالمواجهة أو بالمكاتبة التلغرافية والتحريرية وأسأل الله تعالى أن لا يريهم مكروهًا وأن يحفظهم ومن يحبون من جميع الأكدار راجيًا اعتبار كلمتي هذه بمثابة جواب خاص والسلام.

**عبد الرّحمن عفرة**

**زراعة الأرز**

قالت إقدام: إن العثمانيين كسائر الشرقيين ينفقون من الخبز والأرز أكثر من الأوربين وبوسعهم ان يستغلوا من أراضيهم كل حاجتهم من الأرز ولهذا لا نفهم تقاعدهم عن هذا الأمر وصبرهم على استحضار مؤونتهم من البلاد الأجنبية حتى من اليابان والصين فزراعة الأرز تشكو جدًا من الإهمال في بلاد الأناضول لكنه يوجد بعض المزروعات في بلاد بين النهرين والأرز هنالك أجود من أحسن جنس مصري غير أنه لا يصدر منه إلى الخارج لتعذر الأمر في الحالة الحاضرة ولهذا من الواجب الضروري أن يشرع بتسهيل النقل إلى البصرة وإنشاء محلات خاصة لتنظيف الأرز.

وفوق هذا يمكن زرع الأرز في محلات عديدة من بلاد السلطنة وأما ما يخشى من وراء ذلك من المضار الصحية فيمكن ملافاته بحفر الأقنية وغرس الأشجار المنقية للهواء.

وختمت الرصيفة مقالتها بقولها: وعلى كل الأحوال أن في البلاد أراضي تصلح تربتها لزراعة الأرز ويمكنها أن تعطي غلات وافرة منه تفي بحاجات السكان.

**أوامر صحية**

قرر المجلس الصحي في الأستانة أن البواخر المقلة حجاجًا روسيين إذا جازت مضايق الدردنيل والبوسفور تحت الحجر ثم عادت من الثغور الروسية بعد أن تكون أنزلت ركابها الحجاج تكون خاضعة للمراقبة الطبية حين وصولها إلى أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي بشرط أن تكون أجرت التدابير المفروضة في المحاجر وعلى الأقل التطهير وذلك اعتبارًا من تاريخ ٢٥ شباط.

أما إذا كانت هذه البواخر لم تجرِ في روسيا التحوطات الصحية المفروضة تحتم عليها أن تخضع للمراقبة الطبية مع تطهير أمتعة الركاب والبحارة وذلك إما في محجر مناستر أو في محجر سينوب.

---

**داء البرتقال**

قدم المسيو أرديسون رئيس معمل العطور في الطيونه تقريرًا جاء فيه: «إن مرضًا يدعى الفحم يصيب شجر ليمون البرتقال في سوريا. وإن العلاج الشافي لهذا الداء إنما هو تقليم (تشحيل) الأشجار ومعالجتها بمحلول البترول والصابون الأسود أو الكبريت والكلس». فعسى أن يتنبه الأهالي إلى هذا الأمر ويستعملوا العلاج المذكور وقاية لشجر البرتقال من ذلك الداء. **«المهذب»**

**إعلان**

**من مكتب برهان الترقي الحميدي في طرابلس الشام**

هو المكتب الذي فتح أبوابه للطالبين منذ عامين ونصف وسار والحمد لله على جناح النجاح بظل الحضرة العلية السلطانية وأقبل الطلاب عليه من كل صوب لما رأوا فيه من توفر الأساتذة واجتهادهم في غرس مبادئ الفضيلة في قلوب الأحداث ليكونوا أعضاء نافعين في جسم الهيئة الاجتماعية.

وبناء على إلحاح الكثيرين من أعيان طرابلس وما حولها قد خصص المكتب قسمًا داخليًا للذين يرغبون في التعليم من أقضية اللواء وغيره وليس لهم مأوى يضمهم سوى مكاتب الأغيار. وطبعنا لائحة مخصوصة في بيان ما يحتاجه الطالب الداخلي وما يعلم في المكتب من العلوم واللغات وهي ترسل مجانًا لمن يطلبها وبالله المستعان وهو سبحانه ولي التوفيق.

---

روت الجامعة الأميركية أن في مرسيليا ١٥٠ مهاجرًا سوريًا لا يملكون ما يقتاتون به وأن سبب وجودهم هناك أن أكثرهم سافروا إلى أميركا وأعيدوا منها إما لأمراض فيهم كالترخوما (مرض العيون) وإما لفقرهم وعدم وجود من يكفلهم ويسعى إدخالهم فإن الفحص والتدقيق على المهاجرين أصبح شديدًا في البرازيل وكندا والمكسيك وكوبا والولايات المتحدة.

---

**إعلان**

**من رئاسة بلدية بيروت**

مطروح في المناقصة بموجب الرسم والكشف المتقدم من عزتلو سر مهندس الولاية الجليلة توسيع المكتب الإعدادي من جهة الشمال وتغيير هيئة مدخله وإجراء التعليمات اللازمة فيه فمن كان له رغبة في الدخول بالمناقصة عليه أن يحضر إلى الدائرة البلدية بظرف ثمانية أيام من تاريخه أدناه ليطلع على الرسم وينقص ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

في ١٨ تشرين اول سنة ١٣٢٣

**وهذا أيضًا:**

موضوع في المزايدة رسوم الغناء والألعاب التي تستوفيها الدائرة البلدية من القهاوي وسائر المحلات العمومية عن سنة ٣٢٤ فمن يرغب الدخول بمزايدة الرسم المذكور عليه أن يراجع الدائرة البلدية كل يوم ما عدا أيام التعطيل وعليه صار نشر وإعلان الكيفية.

في ١٨ تشرين اول سنة ١٣٢٣

**وهذا أيضًا:**

موضوع في المزايدة العلنية رسوم التنظيفات والتنويرات التي تستوفيها الدائرة البلدية عن البيوت والمخازن والدكاكين عن سنة الثلاثمائة وأربعة وعشرين مالية فمن يرغب الاطلاع على شروط الالتزام والدخول بمزايدته عليه أن يراجع الدائرة البلدية كل يوم ما عدا أيام التعطيل وعليه صار نشر وإعلان الكيفية.

**نظام البوليس الجديد**

**«تابع لما قبله»**

المادة ٩٤- يلزم على قماسرة البوليس ومأموريهم أن يذهبوا إلى موقع الجرم حين وقوع الجرائم المشهودة حالًا وفقًا لأحكام المواد المندرجة في القسم الثاني من الباب الأول من قانون أصول المحاكمات الجزائية إلى حين ورود مدعي العموم أو المستنطق إلى محل الجرم ويسرعوا بإجراء التحقيقات والمعاملات طبق التعريفات القانونية بهذا الخصوص وأن يخصصوا المأمورين الذين يستصحبونهم معهم حسب الإيجاب بما يقتضي مع تعيين الجرم وآثاره وإيفاء الوظائف السائرة القانونية المتعلقة بإلقاء القبض على المتجاسرين.

المادة ٩٥- إذا ورد مدعي العموم أو المستنطق إلى موقع الجرم أثناء شروع قماسرة البوليس بإجراء التحقيقات والمعاملات يجب عليهم حينئذٍ أن يتخذوا الوسائل التي يستنسبها مدعي العموم والمستنطق.

المادة ٩٦- بتقدر عدم إلقاء القبض على فاعل الجرم حين حدوثه يجب على قماسرة البوليس من جهة أن

يخبروا الكيفية إلى المراكز التي يمكنها تعيين أوصاف المظنون وأشكاله وإلقاء القبض عليه ومن جهة أخرى أن يباشرا بالتحريات بمعرفة المأمورين الذين يرتبونهم بصورة مخصوصة.

المادة ٩٧- بناء على الأوامر التي تصدر من ناظر الضبطية والمتصرفين والقائممقامين في الولايات الشاهانية وبناء على الطلب الذي يصدر تحريرًا بخصوص الجرائم المشهودة من طرف مدعى العموم أو المستنطق يسوغ لقماسرة البوليس أن يدخلوا في مساكن المظنونين ومحلات إقامتهم طبق الأصول والقواعد الموضوعة ويجروا التحريات اللازمة لأجل الوقوف على دلائل وآثار الجرم ويسوغ لهم ذلك أيضًا حين وقوع الأحوال التي تتضمن أموالًا فوق العادة كالاستمداد.

المادة ٩٨- لا يسوغ لمأموري البوليس الذين يؤدون وظائف الضابطة العدلية تأخير إجراء التحقيقات بوسيلة تداوي المجروحين الذين تتوقف محافظة حياتهم على المداواة العاجلة.

المادة ٩٩- لا يسوغ لمأمور البوليس أن يتداخلوا في الأحوال التي يجب تعقيبها حين وجود شكاية والمصرح بها في علاوة المادة المائتين والحادية والمائتين والمادة المائة والرابعة عشر ما لم يقع من طرف أصحاب العلاقة شكاية ما وهذه الأحوال جارية بحق أحكام نظام العلامة الفارقة والمادة السابعة وأربعين من نظام ضابطة الصيد والمادة الثامنة والأربعين من قانون براءة الاختراع.

المادة ١٠٠- يجب على القماسرة ومأموري البوليس أن يؤدوا الخصوصات المتفرعة عن المعاملات التي صار توضيحها في المواد السابقة وفقًا للمواد المخصوصة من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

المادة ١٠١- يقوم بإيفاء ضابطة العدلية حين غيبوبة البوليس معاونوهم وبغيبوبة هؤلاء أيضًا أقدم مأموري البوليس وأحسنهم استعدادًا.

## القسم الخامس

### مواد شتى

المادة ١٠٢- البوليس ينفذ ويجري المقررات والأوامر التي تبلغ وتعطي تحريرًا من المحاكم والدوائر ذات الصلاحية قانونًا طبق الأصول والقواعد الموضوعة.

المادة ١٠٣- ينبغي منع تحرير الأشخاص باسم عملة أو بغير صفة لأجل أي شغل كان عدا أمثال العملة الذين يشتغلون في إنشاءات الأبنية والكروم والبساتين وأراضي الزراعة بموجب النظام المخصوص ما لم يستحصلوا إذنًا من أمانة الشهر ونظارة الضبطية بدار السعادة والحكومات المحلية في الخارج فإذا وقعت مراجعة لأجل استحصال المأذونية يصير إجراء التحقيقات اللازمة بحق عدد الأشخاص الذين طلب اشتغالهم واستخدامهم وبيان أحوالهم وتابعيتهم وهويتهم وبظهور لزوم تحرير الأشخاص واستخدامهم وسلامة ذلك من المحذور تعطى لهم الرخصة وهم تحت نظارة البلدية والضابطة.

المادة ١٠٤- إذا لم تستحصل المساعدة المخصوصة توفيقًا للأصول المرعية لأجل الأمور الخيرية يمنع طبع البليت وجلب وجمع الإعانة.

المادة ١٠٥- إذا لم تستحصل الرخصة الرسمية لا يترك مجال لفتح المكاتب وإذا وجد مكتب من غير رخصة تعطى المعلومات إلى المرجع حالًا لأجل إجراء المعاملات المقتضية.

المادة ١٠٦- ينبغي أن يكون بيع الأسراء الزنجيين الممنوعين بموجب النظام المخصوص وإدخالهم وإمرارهم وإخراجهم تحت نظارة البوليس ودقته المتمادية وكما أنه يلقى القبض على المتجاسرين على الأحوال المسرودة ويسلمهم إلى المحاكم المتعلقة بهم برسل كذلك الأسراء المذكورين بأيديهم.

المادة ١٠٧- كل دائرة من دوائر البوليس في إستانبول وبك أوغلي وإسكندار مكلفة بمنع التسئل (الشحادة) طبق أصوله المعينة في المادة الرابعة عشر من نظام دار العجزة والمادة الثامنة والتاسعة من نظام المقرر بحق التسول.

المادة ١٠٨- أن الذين يتسئلون حال كونهم مقتدرين على الاشتغال يوثوقون بالتأمينات بأنهم يحترفون بصنعة ما فإذا رؤى امتناعهم عن الاشتغال بحرفة يرسلون إلى المحكمة لكي تجري بحقهم معاملة البطالين.

المادة ١٠٩- إن الأشخاص الذين لا يشتغلون بصنعة ما ولم يثبتوا استحصالهم معيشتهم وإدارتهم الوسائط المشروعة يعدون من البطالين ومن المجهولي الأحوال.

المادة ١١٠- إن المحكومين أولًا بالجنايات وبقطع الطريق والسرقة والغصب وإيواء السارقين وغيرها من الجرائم والمحكومين مرارًا والمأخوذين تحت نظارة الضابطة ثانيًا عدا البطالين المذكورين في المادة السابقة يعدون مظنة سوء.

المادة ١١١- إن الأشخاص المعدودين من البطالين بناء على الأخبار قبل أن يصير تسليمهم إلى المحاكم يجلبون من طرف الضابطة فإذا ظهرت صحة الأخبار من الإخبارات الواقعة والتحقيقات السائرة ينبه عليهم بلزوم اشتغالهم بصنعة وكسب وأن يخبروا الضابطة عن مباشرتهم الاشتغال وأن يتركوا المحلات التي يقيمون بها بدون إعطاء الخبر للحكومة ويصير درج هذه الكيفية في ورقة الضبط على الأصول. **«يتبع»**

---

## أخبار الجهات

### مصر

### الأزمة المالية

لا تزال الأزمة المالية على حالها ولا يزال الماليون قلقين لأن بنوكة أوربا تحبس أموالها عت مصر ولأن الشركات التي تألفت بأموال أوربا هنا باعت أكثر أسهمها في مصر وأبت أن تستردها بأسعار أقل ولقلة الأموال في مصر ثقل الحمل على حملة تلك الأسهم وأخصها أسهم الشركات البلجيكية على أن إقبال الموسم قد ساعد على وقوف الحال أن لم نقل تفريج الأزمة وقد جاء المحصول الشتوي مبشرًا بالإقبال فارتاحت الأفكار ولكن ذلك كله لا يعيد إلى البلاد نشاطها المالي وقوتها الاقتصادية وقد أرسل إلى الاجبت تلغراف من لندرا بأن جريدة التيمس نشرت تلغرافًا من الخواجه رفائيل سوارس يقول فيه «إن الإشاعات المشؤومة التي نشرتها الدالي مايل عن الحالة المالية في القطر المصري غير صحيحة فلو أن الحكومة المصرية ساعدت البنوكه العقارية بمبلغ مليوني جنيه لما خيف من حدوث أزمة ولو نزل ثمن المحصول إلى ثلاثة أرباعه.

ذلك رأي المالي المشهور بيننا وعندنا إن الأزمة لا تزال في البلاد ولكن البلاد بحاجة إلى بعض النقود لتعود إلى تلك الحركة العظيمة فيما أن أوربا تضن علينا بنقودها فالبلاد سائرة على مهل وعلى حالها الطبيعية ولا تتغير هذه الحال إلا إذا جاءت الأموال.

وقلق الأوربيين على أموالهم قلق باطل ولكن أعصاب البورصة شديدة التأثر وأفكار الماليين شديدة الاضطراب. فهم لا يسمعون صوت العقل بل صوت الوهم. ويقيننا أنه إذا سعت البنوكة العقارية في أوربا سعيًا متواصلًا لنيل المال نالت وربحت وأربحت. **(الاهرام)**

---

### لبنان

أصدرت مصلحة الصحة في المتصرفية الجليلة إحصاء بالأمراض التي حدثت في الجبل في شهر ك١ سنة ١٣٢٣ وهو:

قضاء الشوف حدثت فيه ٢٠ إصابة بالجدري.

قضاء المتن حدثت فيه سبع إصابات بالجدري ووفاتان و١٤١ إصابة بالسل الرئوي وتسع إصابات بالنزلة الوافدة و١٣ إصابة بالتيفوئيد ووفاتان وإحدى عشرة إصابة بالكلب.

قضاء كسروان حدثت فيه ٢٠ إصابة بالتيفوئيد.

قضاء البترون حدثت فيه ٣ إصابات بالشهقة وخمس إصابات بالسل الرئوي ووفاة واحدة و٦٠ إصابة بالنزلة الوافدة و١٠ إصابات بالتيفوئيد.

قضاء الكورة حدثت فيه إصابة واحدة بالسل وأربع إصابات بالتيفوئيد.

مديرية دير القمر حدثت فيها إصابة بالتفوئيد.

فيكون مجموع الإصابات ٣٠٩ والوفيات ٦.

وبلغ عدد الملقحين بالمطعوم الجدري البقري ١٤٦.

وأن ال١١ شخصًا الذين أصيبوا بالكلب وأرسلوا إلى الأستانة العلية قد عولجوا هناك وعادوا سليمين. وقد ثبت بالتلقيح في مختبر الأستانة أن الكلب الذي عضهم كان كلبًا.

---

**فوائد صحية**
**وقاية الصدر**

١" لا تطل المكث في قهوة أو ملهى أو محل عمومي آخر إذا كان هواؤه فاسدًا بدخان التبغ وأنفاس المزدحمين بل إذا اضطررت فاخرج بأول فرصة إلى الهواءِ النقي تنل منه أوكسيجنًا كافيًا لحفظ رئتيك بحالة جيدة وتقي صدرك من النوازل ودورة دمك من الفساد ومكروبات الأمراض.

٢" لا تعرّض نفسك في تلك الملاهي التي لا يستنكف فيها من البصق على الأرض أو في الزوايا الملآنة بمكروبات العلل كالسل وما أشبه التي قد تكون في الموجودين وأنت لا تعلمها فإن البصاق يخف ويتطاير من الهباء في الهواء ويصل إلى أفواه وأنوف مستنشقيه فإذا خالطته جرثومة مرضية نقل العدوى بأقرب آن إلى المستعدين للداء. فما أقبح عادة البصق على أرض البيوت والقهاوي والمحال العمومية وما أضرها. وفي بعض بلدان الإفرنج يغرمون الباسق بالجزاء النقدي فالأولى غسله بالماء وتطهيره بالحرارة.

٣" لا تشرب من ممص أركيلة أو غليون استعمله غيرك وتناقلته الأيدي من شخص إلى أخر فما أقبح عادة شرب الدخان التي بها يمكن نقل العلة من فم إلى آخر وقد تكون الزهري أو السل أو. أو. وما أرخص الحياة على دنيّ النفس ومغلوب العقل وما أقرف من قول أحدهم للآخر ولّع لي الأركيلة كلف خاطرك فيتناوله بلبوشها أو نبريشها ثم بعد أن يتصاعد دخانها طارات يسود بها وجه الهواء النقي يتناولها منه ويلتهمها كما يلتهم الجائع اللقمة والعطشان إبريق الماء.

٤" احذر من استعمال القهوة والشاي وغيرهما التي تجلب البلاءَ لك ولأصحابك فقد تكون جالبة على حوافيها آثار البلاء وقد يتجرع امرؤ السم المرضي مع بنت الحان ويقع في الشقاء والهوان ورب فنجان ملوث بمادة مرضية من فم المصاب بداء معد يجر على مستعمله قبل تنظيفه تنظيفًا كافيًا أشر الويلات.

٥" لا تطل المكث ساعات على طاولة اللعب أو الكتبة متكئًا مشغلًا العقل مستسلمًا لدواعي العواطف كالخسارة والربح وما جرى مجراها اذ يؤدي بك ذلك إلى ضعف الدورة الدموية واضطرابها وتنبيه الجهاز العصبي وانحطاطه وتضايق الصدر وقلة دخول الهواء النقي الكافي إلى شعبه وتعرض الرئتين للأمراض والمقعدة للبواسير والجسم للنحول فما الفرق بين قوة نفس من كانت حاله كذلك وبين النشيط الذي يتعاطى الأشغال بهمة ويمشي على قدميه كل يوم مسافة ويحرك عضلاته بالرياضة والعمل وينال بتعمق الشهيق الصدري هواءً كافيًا فيخترق أعماق الشعب والخلايا الهوائية ويحل محل الهواء القديم المشحون بفضلات التنفس التي معظمها من الحامض الكربونيكي السام الضار ويقدم للصدر هواء جديدًا كثير الاوكسجين النافع.

٦" تعرض جسمك عند الخروج من محل مغلق دافئ للهواء البارد لئلا تصاب بالنزلة الصدرية أو ذات الرئة أو الحدار ولا سيما في أوان البرد. ولرب سائل يقول هل من فرق في ذلك بين الراكب في عربة والماشي وأيهما أكثر تعرضًا للضرر فنجيب إن الماشي الذي دورة دمه أكثر عملًا وحرارة بدنه أكثر انتشارًا في الجلد والعضل والجهاز التنفسي لأقوى على احتمال صدمة البرد وأقل تضررًا بها من الراكب في العربة هادئًا مستكنًا ومن فتش على أسباب أغلب العلل الصدرية التي تكثر شتاءً يجدها متسببة من ذلك.

٧" لا تحكم قفل المنزل ولا غرفة النوم بل أبق نافذة في الأعلى مفتوحة أم مغلقة بالعوارض الخشبية المسماة أباجور لكي يتبدل هواؤها بدون أن يكون منه مجرى بارد يصل إلى البدن رأسًا فيؤذي. وإذا لم يكن في الغرفة نوافذ عليا كما ذكرنا فيجب فتح النوافذ كلها مرتين على الأقل في النهار مع تجنب مجارى الهواء فيها. وقد وجد بالاختبار أن بعضًا اعتادوا أن يناموا في غرف مفتوحة النوافذ صيفًا شتاءً بدون التضرر من شيء وهم قوُيو الصدر طويلو الأعمار وللعادة في ذلك عظيم تأثير كما لا يخفى. **(الطبيب)**

---

**مصل لشفاء الزهري**

حملت إلينا المجلات الطبية الواردة في هذا الشهر نبأً مهمًا جدًا وهو اكتشاف الدكتور هلوبو أحد أعضاء أكاديمية الطب الفرنساوية مقالة عن استعمال هذا المصل أمام جمعية علم الحياة في باريس وبحضور مشاهير من الأساتذة نالت استحسانًا عامًا.

أما المصل فيحضر بنفس الطريقة التي يحضر بها مصل الدفتيريا أي يجعل حيوانات غير قابلة للإصابة بالمرض. وفيما يختص بالزهري فالحيوانات هي قرود من الجنس العادي تحقن بمستنبت مكروب الزهري ومتى أصبحت القرود غير قابلة للإصابة تفصد على ارتفاع السباتي الأيسر ويؤخذ دمها في زجاجة معقمة حيث ينفصل المصل الدموي من الفيبرين ثم يوضع هذا المصل بواسطة التفريغ الهوائي في أنابيب معقمة ومقفلة بواسطة اللحم على لهيب النار.

وقد ابتدأ الدكتور كيري مكتشف هذا المصل بتجربة اكتشافه على الحيوانات ثم جربها على الإنسان أي على المصابين بالزهري الذين كان يعالجهم وأخذ يبحث في المقدار اللازم بوجه عام لكل مصاب بالزهري فوجد أن المقدار المتوسط هو من ٢٠ إلى ٢٥ انبوبة في كل واحدة سنتيمتر مكعب من المصل. والحقن بهذا المصل لا يؤلم ويكون بمعدل حقنة واحدة في اليوم ولا يحدث أقل عرض محلي أو عمومي ولا حمى سوى أكلان خفيف في موضع الحقن يزول بعد مدة قصيرة.

والمريض يشعر براحة وتحسن بين في حالته بعد الحقنة الخامسة أو السادسة.

ونحن نتلقى خبر هذا الاكتشاف بحذر واحتراس فلا نؤيده ولا ننفيه حتى يثبت نفعه ثبوتًا تامًا لا نزاع فيه مثلما ثبت نفع مصل الدفتيريا.

**طبيب العائلة**

---

**أخبار متفرقة**
**اللورد كرومر**
**وجريدة التيمس**

روت الصحف أن اللورد كرومر معتمد إنكلترا السابق بمصر قد عقد النية على تأليف شركة لمشترى جريدة التيمس الإنكليزية المشهورة.

وسيكون رأس مال الشركة الجديدة ٨٥٠ ألف ليرة استرلينية بفائدة خمسة في المائة لرسهم الممتازة من الدرجة الأولى و٣٥٠ ألف ليرة للأسهم البسيطة التي لا امتياز لها، ويكون اللورد كرومر رئيسًا لمجلس الإرادة.

على أنه يُقال أن اثنين آخرين يزاحمان اللورد مشترى الجريدة المذكورة.

---

**المهاجرون في أمريكا**

روت الجرائد الأميركية أن الناس قد هرعوا إلى البنك أورينتال في نيويورك يطلبون ما أودعوا فيه من المال وكان سبب ذلك توقف بنك نيومستردام ناصيونال وبنك متشانيك وترادرس عن الدفع وكثير من السوريين يعاملون هذه البنوك الثلاثة. أما حالة السوق السورية فلا تزال سيئة وقد سمعنا من كثيرين قولهم (قد ذهبت أميركا وأرباحها إذا دامت الحال على هذا المنوال) وكثيرون تمنوا لو أمكنهم تصفية أشغالهم والتخلص ليرحلوا منها أصلح الله الأحوال.

وقد توقف بنك اورينتال عن الدفع أيضًا.

وقالت المرآة: كثير من الأشرار والفاسدين النيات يغتنمون فرصة وقوف الحال والضيق العمومي فيسترون به شر نفوسهم وفساد نياتهم هذا يحوّل إلى اسم زوجته أملاكه وموجوداته ويشهر إفلاسه قائلًا: أنه افلس من ضيق الحال وهذا يعطي تحاويل بإمضائه مسبقة التواريخ ليتمكن قبل استحقاقها من بيع البضاعة وجمع المال وتخبأته ثم يشهر إفلاسه قائلًا: أنه توقع أن يستوفي ديونًا فلم يقدر على استيفائها وعلى هذا النسق نرى أن الضيق العمومي قد وجد لكثير من لئام الناس وأشقيائهم وسائط مختلفة ليخونوا عهود الذمة ويبتلعوا الحرام ويهتضموا الحقوق ويقتلوا بين الناس

تللك الثقة التي بدونها لا يمكن أن تمشي أشغال أو تقوم متاجر وأعمال.

**ألمانيا وإنكلترا**

إن الصحافة الألمانية تراقب شديد المراقبة المنافسة البحرية الجارية في إنكلترا وأظهرت بعض الصحف خوفها من أن الخطة التي تنهجها إنكترا الآن بهذا الصدد قد تقف في طريق تحسين العلائق بين الدولتين. أما الإنكليز فيقولون أنهم أنقصوا من بناء السفن في الأعوام الأخيرة. ولكن ألمانيا لا تعبأ بهذا القول ويعرف ذلك من بروغرامها السنوي البحري فهذا يدل على أنها تقصد المنافسة وتفعل كأنها تؤكد أن إنكلترا تزيد في بناء السفن وتسعى الآن ألمانيا في تحصين بحريتها تحصينًا لائقًا فقد اشترت فسحة كبيرة من الأرض على مقربة من مصب نهر «الامس» لأجل بناء الثكنات العسكرية فيها. ولا يشك أحد أنها ترمي إلى زيادة قوتها البحرية حتى تضاهي بريطانيا وكل القرائن تدل على صحة هذا القول.

---

بحوله تعالى قد عدت من الأستانة العلية بعد أن استحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلّ الاوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بإحكام كلّي سواءً على الذهب أو على الكاوتشو وعمل أسنان ببراغي تتركب على الجذور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن مترصيصها بالميناء (المخترعة حديثًا ) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتا تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح ولله ولي التوفيق.

**بشير الأسير**

**طبيب أسنان قانوني**

**الدكتور نجيب عرداتي**

**من أعضاء الجمعية الطبية النمساوية**

أقام مدة طويلة في مستشفيات فيانا يطبق العلم على العمل واشتهر بمعرفة الأمراض الداخلية والحميات وأمراض العيون واتخذ محلًا للمعاينة على باب إدريس تجاه صيدلية مراد أفندي البارودي وهو يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر ويقبل الفقراء مجانًا يومي الاثنين والخميس.

اشربوا وتلذذوا من شاي ليبتن السيلاني العال ذي الرائحة الزكية والطعم اللذيذ الممتاز بخاصيته النافعة لمقاومة السعال وكافة النزلات الصدرية ومن جرَّب تأكد ذلك يباع في أكثر الصيدليات والمحلات الشهيرة وفي محل وكيله الوحيد بسوريا.

**نجيب لطيف**

**في بيروت**

والمستودع لبيعه في الشام في محل شكيب أفندي كحاله.

**تحفة الشرق**

**اكتشاف الدكتور حنا حنين**

**الحائز الشهادات الطبية والجراحية**

**من**

**كليتي لندرا الملكيتين**

هي الصبغة الممتازة للشعر تطلب من مستودعها الأصلي بيت الدكتور المومى إليه الكائن في وكالة الخواجه ثابت في أول طريق النهر ومن أكثر الصيدليات والمحلات المشهورة ومن إدارة هذه الجريدة.

**الدكتور حنا حنين**

---

ديشجي عثماني

محمد صالح الدرويش

**(أوقات المعاينة)**

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيّنا له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**غاسترول**

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم ولتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط امكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في الصيدليات»

---

**بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت**

الماركة خاصة باسمنا خياط KHAYYAT حذرًا من التقليد

هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

**بيروت سعد الدين الخياط**

---

**محل**

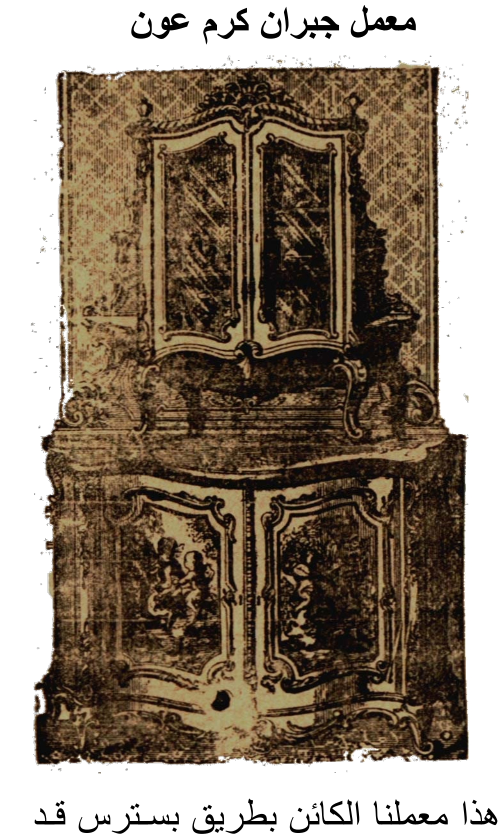
**المنسوجات الوطنية**

**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

**الأودول**




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها - "بالمطبعة الأهلية" في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٦ صفر الخير سنة ١٣٢٦ — موافق ٢٥ شباط ش و٩ آذار غ سنة ١٩٠٨

### فهرست



---

## الأستانة العلية

### (توجيهات)

### مأمورية

عين حضرة عطوفتلو لطفي بك أفندي باش شهبندر بشته (بودابست) كاتبًا للتحريرات الخارجية.

وعين حضرة سعادتلو علي يمني أفندي قائمقام الوالي بجدة سابقًا متصرفًا على لواء الكرك «وقدم الثغر اليوم».

### رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو علي رضا بك أفندي والي ولاية وان.

ورتبة ميرميران على سعادتلو محمد باشا الشريفي من أعيان مصر مكافأةً لتبرعه بخمسماية ليرة إنكليزية إعانة للسكة الحميدية الحجازية وتعهده بأداء مائتي ليرة إنكليزية سنويًا إلى أن يبلغ الخط مكة المكرمة.

ورتبة أمير الأمراء على صفري زاده عزتلو عبد الرحمن باشا رئيس لجنة الإنشاءات المتعهدة بإنشاء السدّ في بغداد.

### نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو عطوفتلو عارف حكمت باشا صهر الحضرة السلطانية ورئيس دائرة التنظيمات في شورى الدولة.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة عطوفتلو زكي بك أفندي مدرس زادة من أعيان حلب.

وبالمجيدي الثالث إلى محمد علوي أفندي السقاف من معتبري لحج.

***

### مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية كلّ من الموسيو قونستانسسفير فرنسا والمركيز بالاويشني سفير النمسا والمجر.

### وسام الامتياز المرصع

عهد إلى حضرة دولتلو تامشير عارف باشا أحد أعضاء لجنة التفتيش العسكري برئاسة الوفد الذي صدرة الإرادة السنية السلطانية بذهابه إلى مكة المكرمة لإيصال وسام الامتياز المرصع إلى حضرة صاحب الدولة والسيادة علي باشا أمير مكة المكرمة، أما أعضاء الوفد فهم: سعادتلو كاظم باشا مكتوبي ولاية أدرنه، وكل من عزتلو القائمقام إسماعيل بك من حجاب الحضرة العلية السلطانية والملحق العسكري في سفارة روميه، والقائمقام عاصم بك من الحجاب ايضًا والقائمقامان غالب بك وخيري بك من موظفي نظارة النافعة، وقد برح الوفد دار السعادة على إحدى بواخر الشركة المخصوصة قاصدًا بلد الله الحرام.

### التلغراف اللاسلكي

عزمت الحكومة السنية على إنشاء عدة دوائر للتلغراف اللاسلكي وخصوصًا في بلاد الحجاز واليمن وقد تقدم لها معملان ألماني وفرنسويّ وتعهدا بأن يقوما بذلك فأخذت نظارة التلغراف والبوستة بالنظر في شروط المعملين لتختار أوفقهما.

### المنسوجات البيضاء

تقول جرائد الأستانة إن معمل (هركه) السلطاني قد استحضر الآلات اللازمة لصنع التخريم الأميركاني وسائر المنسوجات البيضاء التي تربح منها معاملها اليوم أرباحًا طائلة.

### مختبرات التطعيم

قررت الحكومة السنية إحداث مختبرات للتطعيم في بعض الولايات كبغداد والبصرة واليمن وطرابلس الغرب وصدر الأمر إلى من يلزم بمشترى الأدوات اللازمة لذلك.

---

## إسلام رحالة كبير
## وكلامه عن بلاد الإسلام

حسب الإسلام فخرًا أنه لا يمضي ردح من الزمن حتى يدين به رجل أوربي كبير أرشده العلم ودلّه الاختبار إلى أن الدين الإسلامي هو الدين الذي يخاطب العقل ويتمشى مع العلم جنبًا إلى جنب فقد قرأنا في «الاهرام» أن رحالة أوربيًا اسمه الموسيو «جرفي كورتلمون» قد اعتنق الدين الإسلامي وأنه قد القى بعد ظهر الجمعة الماضية في نادي المدارس العليا بمصر خطبة شائقة على عدد كبير من أفاضل مسلمي القطر وأدبائه تكلم فيها عن سفره إلى بلاد الإسلام فقال:

أنا صديقكم بالنظر إلى عظمة حضارتكم السابقة وإلى رغبتكم الآن في اقتباس العلوم وإعادة بلادكم إلى مجدها الغابر.

ثم تطرق إلى الكلام عن الصين وغيرها فقال: إن في الصين بضع عشرات ملايين سيكون لهم دور كبير في ترقية بلادهم وإيقاظها من سباتها وقد بدأت الصين تنتبه إلى حالها وتعمل على فك أغلالها أسوة باليابان جارتها فإن لديها من عدد السكان وغنى البلاد ما يكفل لها التقدم الحقيقي، وقد قال أحد منادرتها: أنه عن قريب سيشرق علينا يوم نقول فيها للأوربيين: أيها القوم ارجعوا إلى بلادكم فيضطر الأوربيون إلى الرجوع.

وقد ندَّد الخطيب بأعمال المتمولين الأوربيين في الصين وغيرها وقال إنهم عاملون على امتصاص ثروة البلاد فإن سكة حديد بر الأناضول التي تولى إنشاءها الغربيون قد كلف كل كيلومتر منها ٢٠٠ ألف فرنك بيد أن سكة الحجاز التي يقوم بها العثمانيون لم يكلف الكيلومتر منها إلا ٥٦ ألف فرنك وهي على غاية ما يرام من إتقان البناء وجودة الآلات حتى أن الذين ظنوا بادئ بدء ما ظنوا به أصبحوا اليوم معجبين من النتيجة الحاصلة.

قال: أما فوائدها الاقتصادية العسكرية فهي عديدة وقد رأت أوربا الآن عظمة الشعوب الإسلامية ومقام

فلاسفتها وحكمائها من الحضارة والتمدن وفي الختام تمنى الخطيب للدولة العلية وللمسلمين الدخول في تيار التقدم الجديد فيكون مستقبلهم زاهرًا زاهيًا. هـ

**مباحث علمية أدبية**

**مستحدثات الأسماء**

يعلم القراءُ أن نادي دار العلوم بمصر يبحث اليوم في مسألة تقل أسماء المخترعات والمستحدثات من اللغات الإفرنجية إلى اللغة العربية، وأنه قد انعقد لهذا البحث عدة جلسات خاض فيها العلماء البلغاء وأفاضوا في بيان أهميته إحياءً للغة الشريفة غير أنهم انقسموا إلى فريقين: فريق جنح إلى التعريب، وفريق إلى النقل ولكل وجهة، ومن أهم الخطب التي تليت في النادي وأغزرها فائدة خطبة لسعادة رئيسه المحقق الفاضل حفني بك ناصيف استهلها بمقدمة لطيفة قال فيها: إن القائلين قد أكثروا لتطبيق (سياسة الباب المفتوح) على اللغة العربية من ذكر الجمود والاشتغال عن الجواهر بالأعراض حتى تخيلوا أن الكلمة الأعجمية واجبة الاستعمال في اللغة العربية، حرصًا على الزمن أن يضيع في انتقاء ألفاظ عربية تيسُّ مسدَّها، وأن قواعد الاقتصاد السياسي تقضي بصرفه في اختراع آلة حربية أو معمل صناعي أو غيرهما.

ولقد كدت من شدّة التأثير أمسك عن الكلام خشية أن يضيع عليكم ساعة يمكنكم فيها اختراع بندقية جديدة أو آلة للطيران أو علاج للسرطان إلى أن قال:

ظننا النيل سبب رخاوتنا فعدلنا عنه إلى الآبار فما نشطنا، وخلنا الأزياء الواسعة مانعة عن الحركة فاستبدلنا بها أزياءً ضيقة فما عدونا، وحسبنا اقتياد السيارات والدراجات يوصلنا إلى المدنية فاقتعدنا وما استفدنا، وزعمنا ملاهي التمثيل أقرب سبيل فأبعدتنا، وغيرنا الفنازج (البالو) معارج فما عرجنا، وغيرنا العمائم بالقلانس والدور بالقصور، وظهور الصافنات ببطون العربات فما أخرجنا كل ذلك عما نحن فيه إلى أن قال:

اتفق العلماء أن اللغة العربية كانت لسان عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار من أولاد إرم بن سام وأول تنقيح دخلها كان بعمل يعرب بن قحطان رأس العرب العارية وجرى أولاده على لغته في أنحاء اليمن كلها ثم تفرق جماعة منهم في نجد والحجاز وتهامة والشام والحيرة ولما أصهر إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام إلى قبيلة جرهم أدخل تنقيحًا ثانيًا في اللغة وجرت على إثره القبائل من أولاده كربيعة ومضر ومنانة ونزار وخزامة وقيس وضبة والتنقيح الثالث أدخلته قريش بالتدريج انتخابًا من لغات قبائل العرب التي كانت تفد عليهم في كل عام وتمكث بين ظهرانيهم نحو خمسين يومًا منها ثلاثة بسوق ذي المجاز وسبعة بسوق مجنة وثلاثون بسوق عكاظ وعشرة في مناسك الحج. والتنقيح الرابع هو اختيار علماء المصرين البصرة والكوفة نقلة اللغة في عصر الامويين والعباسيين فقد قصروا اختيارهم على ست قبائل من صميم العرب لم تختلط وهم قيس وعيلان وأسد وهذيل وبعض كنانة وبعض طي ولم يأخذوا عن لخم وجذام لمخالطتهم القبط أهل مصر ولا عن قضاعة وغسان وأياد لمخالطتهم أهل الشام والروم وأكثرهم نصارى يقرأون بالعبرانية ولا عن تغلب لأنهم كانوا بالجزيرة مجاورين ولا عن بكر لمجاورتهم النبط والفرس ولا عن عبد القيس وأزد عمان لأنهم كانوا بالبحرين مخالطين الهنديين والفرس.

ولا عن أهل اليمن حمير وهمدان وخولان والأزد لمخالطتهم الحبشة والزنج والهنديين ولا عن بني حنيفة وسكان اليمامة وثقيف والطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم ولا عن حاضرة الحجاز وقت نقل اللغة لفساد لغتها بالاختلاط.

وعدوا لغة قريش أفصح اللغات العربية لأنها خالية عن عنعنة تميم وهي إبدال الهمزة عينًا نحو عنت وعنك أي أنت وإنك وعن تلتلة بهراء وهي كسر أول المضارع نحو تلعب ونلهو وعن كسكسة ربيعة ومضر وهي إلحاق سين بعد كاف المخاطب نحو رأيتكس وكشكشة هوازن وهي إلحاق شين بعد كاف المخاطبة نحو رأيتكش وعن فحفحة هذيل وهي قلب الحاء عينًا نحو عتي أي حتى وعن وكم ربيعة وهو كسر كاف الخطاب بعد الياء الساكنة أو الكسرة نحو عليكم وبكم وعن وهم بني كلب وهو كسر هاء العينية إذا لم يكن قبلها باءٌ ساكنة ولا كسرة نحو عنهم وبينهم وعن عجعجة قضاعة وهي قلب أنياء الأخيرة جيما نحو الساعج يدعج أي الساعي يدعي وعن وتم أهل اليمن وهو قلب السين المتطرفة تاءً نحو النات أي الناس وعن الاستنطاء في لغة سعد والأزد وقيس وهو قلب العين الساكنة نونًا قبل الطاء نحو أنطي إنطاءً أي أعطي وعن شفشنة اليمن وهي قلب الكاف شينًا نحو لبيش اللهم لبيش وعن لخاخانية الشحر وعمان وهي حذف الألف في نحو مشاء الله أي ما شاء وطمطمانية حمير وهي جعل ال أم نحو طاب امهواء وغمغمة قضاعة وهي إخفاء الحروف عند الكلام فلا تكاد تظهر.

ولم ينظر نقله اللغة إلى لغة كل قبيلة على حدتها بل جمعوا الألفاظ التي يتكلم بها كل القبائل التي عولوا على الأخذ عنها وجعلوها لغة واحدة مقابل اللغة الأعجمية لا يخطئ المتكلم إلا إذا خرج عنها كلها فلفظ المديرية أوس بطن من الأزد ولفظ السكين لغة قريش فنقل الأئمة اللفظين وأباحوا لكل إنسان أن يتكلم بأيهما شاء ولو لم يوجد في العرب من يتكلم بهما معًا ومن هنا جاءَ الترادف في اللغة والاشتراك اللفظي ولو جمعوا لغة كل حي من العرب على حدتها لتكرر العمل وطال الزمن.

ثم نظروا بعد ذلك إلى المفردات فما كان منها كثير الدوران على ألسنة العرب عدّوه فصيحًا وما كان قليل الدوران على ألسنتهم عدّوه غريبًا ووحشيًا يعد استعماله مخلًا بالفصاحة ولو كان معروفًا عند المخاطبين.

واستخرجوا من استعمالات العرب قواعد تتعلق بأحوال أواخر الكلم وقواعد تتعلق بباقي أحوالها وسموها علم النحو والصرف وجعلوا لبعض تلك القواعد قيودًا واستثناءات حتى يكون الاستعمال الكثير مضبوطًا بقوانين تحتذي عند القياسي وما شذ عن ذلك جعلوه سماعيًا يقبل من العربي ولا يقبل من المولد.

وكانوا شديدي الحرص على بيان السماعي والقياس فاذا لم يكن اللفظ «مادة أو هيئة» قد سمع من العرب منعوه بتاتًا وشنعوا على مستعمله.

ولأجل أن يعرف السامع مقدار عنايتهم بالمسموع من العرب ومقدار الانحطاط الذي كان يلحق بمن يخطئ منهم أروي لك البرمكي ببغداد فقد عقد يحيى مجلسًا جمع فيه بين سيبويه رئيس نحاة البصرة وبين على الكسائي رئيس نحاة الكوفة فقال له الكسائي تسألني أو أسالك فقال سيبويه سل أنت فسأله الكسائي عن قول العرب قد كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور فإذا هو هي أيجوز فاذا هو إياها فقال سيبويه لا يجوز النصب فقال الكسائي العرب ترقع ذلك وتنصبه فقال يحيى لقد اختلفتما وأنتما رئيسا بلديكما فمن يحكم بينكما فقال الكسائي هذه العرب ببابك قد سمع منهم أهل البلدين فيحضرون ويسألون فقال يحيى وجعفر أنصفت وأمرا بإحضار أعرابي من أهل البادية وسألوه فقال القول قول الكسائي فقال سيبويه ليحيى مُره أن ينطق بذلك فإن لسانه لا يطاوعه فاكتفى المجلس بحكم الأعرابي وخجل سيبويه وسافر بعد ذلك إلى فارس فأقام بها حتى مات وكانت هذه المسألة سبب علته وكانت وفاته في سنة ١٨٠ وعمره ٣٢ سنة وهكذا كانت عادة علماء البلدين متى اختلفوا في أمر تلمسوه عند البدو وتسمعوه منهم وعرَّفوا المعرب بأنه الاسم الأعجمي الذي فاهت به العرب الموثوق بعربيتهم فإذا فاه به غير العربي سمي مولدًا وقد تبعهم في ذلك كل من كتب في اللغة كأصحاب الصحاح والقاموس والمحكم واللباب وأجمع العلماء على أن لا يستشهد في اللغة والصرف والنحو إلا بكلام العرب ولا يجوز الاستشهاد بكلام المولدين إلا في علوم البلاغة.

**«لها بقية»**

**تلغرافات**

**إنكلترا**

لندرا: من المؤكد أن الأكليروس والكاثوليك سيناهضون مشروع نظام التعليم مناهضة قوية لأنه يمس مصالحهم كثيرًا. وفي هذا النظام وجوب تعليم التوراة في المدارس وقد تمت الموافقة على النظام عند القراءة

الأولى بدون انقسام.

لندرا: مجلس العموم وافقت الندوة بإجماع الآراء على قرار مؤدّاه السعي لدى الحكومة في إتيان كل ما في وسعها لاستحصال تغيير راهن في حالة الكونغو الإدارية

قال السرادوار كراي وزير الخارجية أن حكومة الكونغو عبثت بكل حقوق عرفان الجميل للدول. فإذا عند انتهاء فصل الجلسات الحالي لم يفاوض المجلس البلجي في النظر إلى هذه القضية على وجه مرضي اضطررنا إلى العمل بما يضمن الحقوق البريطانية المنصوص عليها في المعاهدات وأعدنا النظر في مسألة استحصال موافقتنا على رسومات البضائع المستوردة المقصود منها تحسين حالة الأهلين وهل لم يكن استحصال تلك الموافقة منا تحت حجة كاذبة.

لندرا: أرجأ الملك سفره إلى أوربا إلى يوم الخميس بسبب وصول القيصرة الروسية (والدة القيصر) إلى إنكلترا ولم تكن زيارتها متوقعة.

لندرا: مجلس النواب عرض المستر إسكوت (ناظر المالية) مشروع القانون المتعلق ببيع المشروبات الروحية. وهو يقضي بتخفيض عدد الرخص في البلاد تدريجيًا مدة ١٤ سنة حتى تجري النسبة بين عددها وعدد الأهالي على وتيرة واحدة في كل مكان.

ومفاد ذلك إلغاء ٣٠ ألف رخصة وإعطاء أصحابها تعويضات تختلف بحسب الزمن الذي تلغى فيه رخصهم على التقدير أن قيمة الرخص الحالية تزول والاحتكار يبطل بعد ١٤ سنة. ولا يجوز فتح المحلات التي تباع فيها المشروبات الروحية أكثر من ساعتين أيام الآحاد إلا في لندرا. ويشترط على الذين يعطون الرخص ما يستصوب اشتراطه كإقفال محلاتهم أيام الأحد ومنع الأولاد من الدخول إليها وعدم استخدام النساء فيها وغير ذلك من الشروط الصارمة والقيود الثقيلة.

قال المستر بلفور إن ما اقترح في المشروع عن مدة الرخص ضرب من السرقة وأن قصر الوقت المعطى لأصحاب الرخص ضرب من المحال.

**ألمانيا**

برلين: فند المسيو دارنبرغ في مجلس الراشستاغ أمام لجنة الميزانية الانتقادات الموجهة ضد سياسته في مستعمرة أفريقيا الشرقية وكذب أن الأهلين هناك كسالى وقليلو الإخلاص. قال وإن طرائق التعبئة قد تحسنت لأن الطريقة السابقة لم تكن تمتاز بشيء عن طريقة الاسترقاق المرعية في الكونغو.

برلين: تباحثت الندوة العليا البروسية في النظام المتعلق بنزع ملكية البولونيين فصرح الكنت أرنيم إن سياسة سلمية لا تحل عقدة المسألة البولونية. وليس بنافع سوى مهاجرة المزارعين الألمان

وقال البرنس بيلوف أنه يعتبر المسألة البولونية. وليس بنافع سوى مهاجرة المزارعين الألمان.

وقال البرنس بيلوف أنه يعتبر المسألة البولونية التي خلفها له بسمرك كارثًا مهم.

برلين: يصرحون في الأندية الرسمية أن إقامة الإمبراطور غليوم في كورفو إنما هي لترويح النفس فقط. وسيقضي الإمبراطور المدة التي يقضيها هناك منفردًا.

برلين: صادق مجلس الأعيان على جعل بولونيا جرمانية.

**الولايات المتحدة**

واشنطون: قرر الخبراء البحريون جعل مانيلا قاعدة الأسطول الذي سيبقى بعد الآن في الشرق الأقصى. وستقام ست بطاريات مدفعية من قطر عشرة ابهيم (١٠ بوصات) في جزيرة كوريجيدور التي تعتبر الحلقة الأولى من حلقات الدفاع وسيكون كل ما ينفق في مانيلا في السنة الحالية مليونًا وثلاث مئة ألف ليرة.

واشنطون: اقترحت لجنة البحرية في الندوة الاميركية إنشاء أحواض نقالة للبوارج الحربية الكبيرة. فينشأ حوض في الأتلانتيك وآخر في الباسيفيك. وتنشأ أيضًا محطات بحرية في برل هربور وفي هونولولو.

ومنها: وُقعت هنا المعاهدة التحكيمية بين اليونان والولايات المتحدة.

**إيطاليا**

رومة: لم يطلب تبرئة الوزير نازي سوى ثلاثة من أعضاء المحكمة العليا. على أن عريضة موقعة من واحد وتسعين عضوًا حتى الآن من أعضاء مجلس النواب رفعت إلى الملك بطلب العفو عن نازي.

رومة: اطّرحت الندوة الإيطالية بغالبية كبيرة اقتراح منع التعليم الديني في المكاتب الابتدائية.

نابلي: سافر الأسطول الروسي ووجهته (الجه).

**الروسية**

بطرسبرج: يعلنون على وجه شبيه بالرسمي أن الحكومة تنوي إنفاق ثلاثة ملايين ليرة إسترلينية في السنوات المقبلة لتجديد أسطولها.

أبت وزارة الخارجية الإيطالية أن تسعى في خلاص كلفينو بعد أن تبينت أن الأوراق التي يحملها مزورة وأن كلفينو الحقيقي الذي يحمل اسمه موجود الآن في إيطاليا.

**النمسا**

فينا: وافق المفوض النمسوي على ميزانية البحرية.

قال الأميرال مونتنه كوكومي إن البوارج الجديدة ستكون من أقوى البوارج الحربية في البحر المتوسط وأن الطرادات السريعة والنسافات ضرورية أيضًا ولكن نقص الاعتمادات المالية تعرقل الإنشاءات التي ستزاد في ١٩٠٩.

**فرنسا ومراكش**

باريز: زار السيد محمد المقري الوزير المراكشي المسيو كليمنسو رئيس الوزارة الفرنسوية فأكد له هذا نيات فرنسا السليمة.

**اليابان**

لندرا: نشرت اليابان هنا إذاعة رسمية بشأن مسألة سكة حديد فاكومان صرحت فيها أن هذه المسألة لا علاقة لها على الاطلاق مع «الباب المفتوح» وأن اليابان لا يسعها السكوت عن إنشاء الخط وتلقي المسؤولية على الصين المرتبطة معها بمعاهدة ١٩٠٥ الرسمية.

طوكيو: طلبت اليابان من الحكومة الصينية الاعتذار والتعويض عن حجر مأموري المراقبة الصينيين على السفينة اليابانية ساتسومار في عرض البحر تجاه ماكاو في ٦ الجاري.

على أن اليابان تدعي أن السفينة كانت في ميناء برتغالي. فإذا لم تمنحها الصين تطلباتها نزعت في الغالب إلى استعمال القوة. (وقد أتينا على ذكر حجر السفينة المذكورة في أحد أعداد الأسبوع الماضي).

طوكيو: أذاعت الوزارة الخارجية أن اليابان لم تتهدد الصين الوزارة الخارجية في مسألة السفينة سانسومارو. ولكنها واثقة في حسن نية الصين وفي عدم تأخرها عن إطلاق سراح السفينة وتقديم الاعتذار ودفع التعويض.

**هولندا**

لاهاي: كانت الملكة ويلهلمين والبرنس زوجها يتنزهاً فاصطدمت مركبتهما مع قطار كهربائي فتفلت ثلاث من عجل (دواليب) المركبة. وكانت نجاة الملكة والبرنس بأعجوبة.

**بلجيكا**

بروكسل: أفاد كبير وزراء بلجيكا رجال الندوة أن سيبسط لديهم قريبًا اقتراح جديد بشأن معاهدة ضم الكونغو.

بروكسل: أغاظ خطاب السير إدوار كراي (وزير خارجية إنكلترا) الصحافة على أن الجرائد كلها (عدا الجرائد الموالية للكونغو) تلح على الحكومة البلجيكية بمناهضة الحالة الحاضرة.

**أخبار محلية**

حضرة ملاذ الولاية الجليلة

شخص إلى حيفا مساءَ الثلاثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية حضرة ملاذ الولاية الجليلة مستصحبًا حضرة سعادتلو عبد الرحمن حقي أفندي باشكاتب مجلس إدارة الولاية ومراقب الجرائد وسعادتلو أمين حلمي أفندي من خلفاء محاسبة الولاية وعزتلو صبحي أفندي أبو النصر المميز الثالث في قلم المكتوبي وكاتب دولته الخاص وعزتلو قدري بك ترجمان الولاية وعزتلو خالد بك من خلفاءِ قلم المكتوبي وبعض رجال البوليس.

وقد عهد دولته في وكالة الولاية إلى سعادتلو أحمد برهان الدين بك أفندي مكتوبي الولاية.

---

**الحجاج الكرام**

أفادت ولاية سورية الجليلة بناءً على تلغراف المدير العام لاستثمار الخط العالي أنه اعتبارًا من يوم الجمعة الماضي ٢٢ شباط سنة ٣٢٣

شرع بنقل الحجاج الكرام من مداين صالح فينقل منهم يوميًا من ألفين وخمسماية إلى ثلاثة آلاف حاج ما لم تمس الحاجة إلى تعديل هذا المقدار وأنهم يصلون من مداين صالح إلى القدم في ظرف يومين ونصف أو ثلاثة أيام فالقافلة الأولى منهم تبلغ القدم (دمشق) يوم الاثنين (اليوم) ثم يصل الباقون إلى القدم في ظرف ثلاثة أيام اعتبارًا من يوم الاثنين المذكور وأنه بناءً على ذلك قد ألغيت قطارات البريد التي تسافر من القدم إلى معان يومي السبت والاثنين الواقعين في ٢٣ و٢٥ شباط سنة ٣٢٣ كما ألغيت قطارات البريد التي تأتي من معان إلى القدم وأن قطارات البريد التي تسافر بين الشام وحيفا قد أبقيت على حالها وقد أذعنا ذلك ليحيط الجميع به علمًا.

---

**بوابة يعقوب**

في البلدة باب قديم اسمه (بوابة يعقوب) وهو ممر القسم الأعظم من الأهلين، فقد رأينا العملة في هذه الأيام يهتمون بسدّه وجعله دكانةً بحجة توسيع الطريق الذي فوقه لتكون صالحة لمرور الترامواي الكهربائي، ويقال أن في النية جعل المحلة المعروفة بشيخ الشربة والبعيدة مائة متر أو أكثر عن (بوابة يعقوب) عوضًا عنها، ولو فرضنا أن الاضطرار هو الذي ألجأ إلى سدّ هذه البوابة المهمة أفما كان بالإمكان فتح بوابة بجانبها تسهيلًا على الناس وحفظًا لسوق وأملاك أن تصبح بلا باب، على أن العملة قد توقفوا أخيرًا عن إتمام العمل، والأمل إبقاء ما كان على ما كان أو فتح باب لا يضرُّ على السوق ولا على أصحاب الأملاك فيه.

---

من العادات المألوفة في البلاد أن لا يساوم الإنسان في أثمان اللحوم لأن لها سعرًا محدودًا، غير أن هذه القاعدة قد انتقضت بهذه الأيام في بيروت فإن كل جزَّار يبيع على هواه فترى هذا يبيع الأوقية بقرشين وربع وذاك بقرشين وخمس بارات والآخر بقرشين وغيره بخمس وسبعين بارة وبعضهم بسبعين بارة أو أنقص وهكذا حتى يحار الإنسان في هذا التفاوت العجيب في ثمن الأوقية الواحدة ولا ندري لذلك من سبب سوى التهاون في تحديد الأثمان تحديدًا معقولًا وإعلانه للناس وإجبار الجزَّارين على اتباعه، فهل من الموافق يا ترى العمل بذلك اراحة للناس من هذا العناءِ فنشكر ويشكر الكل هذا المسعى .

**نتيجة الميسر**

قاتل الله الميسر ما أسوأ نتيجته فإنه إذا لم يكن له من نتيجة سوى أنه يزين لصاحبه الانتحار لكفى، على أن هنالك من المآثم والمصائب ما لا يعد ولا يحصى فترى متعاطيه في هم وغم دائمًا فضلًا عن كونه ممقوتًا عند الله مرذولًا في أعين الناس. وفي قصة ذلك الرجل الذي أوصى ابنه عند احتضاره بأنه إذا أراد اللعب بالقمار فليلعب مع أقدم مقامر – خير واعظ، إذ وجده الابن في حالة يرثى لها فعرف إذ ذاك نصيحة والده وقال إذا كانت هذه نتيجة القمار فتبًا له وسحقًا.

دعانا اليوم إلى كتابة هذه السطور - وإن كانت معلومة لدى كل عاقل – منظرًا مؤثر شاهدناه بأم العين وهو جثة خامدة ملقاة على الأرض أمام دائرة المينا فسألنا عنها فقيل لنا أنها جثة غريق وُجد صباح الأربعاء بالقرب من السدّ وفي عنقه حبلة مربوطا بها حجرة كبيرة، وما زلنا نتحرى الأسباب حتى فهمنا أن القتيل رجل طرابلسي قدم الثغر لبيع بعض الفواكه فأغراه البعض على المقامرة فخسر كل ما كان معه ويئس من الحياة فانتحر والعياذ بالله.

وكذلك بلغنا أن شابًا مستخدمًا في صيدلية داود أفندي نحول يئس من الحياة لما تراكم عليه من الديون التي قيل أن سببها القمار فتناول جزءًا من السم الزعاف بقصد الانتحار فنقل إلى المستشفى الفرنسوي وحالته خطرة جدًا ولا ندري إذا كان باقيًا في قيد الحياة أو مات.

---

**بلاغ رسمي**

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنه لما كانت علائم الإقبال والبركة بادية بلطفه تعالى في محصولات الممالك الشاهانية بحيث لم يبق أمل بتصاعد الأسعار وإضرار الأهلين وكان إعفاء الذخائر من رسم الكمرك يفضي إلى تقليل واردات الرسومات وكذلك منع تسفير الذخائر يضر بالزراع لعدم تمكنهم من بيع ما يكون عندهم من الذخائر كما يضر بالخزينة من جهة الأعشار فقد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى غب الاستئذان بقرار مجلس الوكلاء الخاص بأن تكون الذخائر التي يؤتى بها إلى الممالك الشاهانية تابعة لرسم الكمرك كما في السابق وأن تلغى ممنوعية تسفير الذخائر من الممالك الشاهانية إلى الخارج وأن بعض الولايات عينت مدة للإعفاء وهو آخر شهر كانون ثاني فاعتبارًا من التاريخ المذكور ينبغي استيفاء رسم الكمرك عن الحنطة والدقيق اللذين يردان الممالك الشاهانية وإعلان الأمر بين الأهلين وقد بادرنا لإذاعة ذلك ليحيط الجميع به علمًا.

اتصل بنا من أخبار حلب أنه لم يكد يصدر العفو بتصدير القمح بتصدير القمح والشعير إلى الخارج حتى رفع تجار القمح أثمانه ارتفاعًا فاحشًا فلذلك أصدرت ولاية حلب أمرها بمنع تصديره وإرجاع الحجر عليه رحمة بالفقراء، وبذلك حرم تجار القمح من الانتفاع بالعفو وأبى الطمع إلا أن يكون الخسران نتيجته.

---

ورد تلغراف خصوصي ينبئ بسنوح العواطف السنية السلطانية بالرتبة الأولى من الصنف الثاني على وطنينا المحامي البارع سعادتلو إسكندر بك فرج الله طراد أحد وكلاء الدعاوي في دار السعادة ونزيل مصر في الوقت الحاضر مكافاة لصداقته فنهنئ سعادته بهذا الإنعام السلطاني ونرجو له دوام الالتفات.

---

أفادت أخبار سورية الرسمية أن الأعمال في جرّ ماء عين الفيجة إلى دمشق قد أوشكت أن تبلغ الخزَّان في محلة الصالحية وأصبح من المأمول وصول الماء إلى دمشق في بضعة شهور فتقام لها الأسبلة ويشرب الدمشقيون ماءً زلالًا.

---

بعيد صدور العدد الماضي تلقينا صورة الأمر الصادر من حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالترخيص إلى رصيفتنا (بيروت) بالعود إلى الظهور بعد أن مضى على تعطيلها عشرون يومًا وقد صدرت يوم الاثنين الماضي فنهنئها بذلك.

---

رست في مياهنا مساء الخميس الماضي الباخرة الألمانية (مولتك) تقل نحو مائة سائح سافر أكثرهم إلى دمشق فبعلبك وعادوا أمس وربما تسافر الباخرة في هذا اليوم.

---

شاع أن في البلدة كلبًا مصابًا بداء الكلب وأنه عضّ عددًا من الكلاب فنحذر الأهلين منها ونوجه أنظار رجال البوليس والضابطة والبلدية إلى ذلك حرصًا على الصحة العمومية.

---

يلهج الناس في هذه الأيام بمشروع طلب البعض من متصرفية لبنان رخصة به وهو جرّ ماء نهر الصليب إلى قرى كسروان ويُقال أن هذا المشروع يقلل من ماء نهر الكلب وربما تتضرر بيروت منه ولذلك اعترض الموسيو مارتندال مدير شركة الماء في بيروت على ذلك المشروع وسنعود إلى هذا الموضوع بأوسع مقال في عدد تال.

---

جاء من نظارة التجارة والنافعة أنه قد عهد إلى عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة في الولاية بقومسيرية الكهربائية في بيروت علاوةً على مأموريته.

---

عين علم الدين زاده عزتلو مصباح بك رئيسًا لبلدية أسكلة طرابلس الشام فنهنئه ونرجو له التوفيق.

---

كتب إلينا من مكة المكرمة أنه قد هطلت فيها أمطار غزيرة دامت ثلاثة أيام متوالية من ٢٠ ذي الحجة إلى الثالث والعشرين منه فسالت سيول شديدة لم يعهد مثيلها منذ عشرين سنة في البلد الحرام فزال بذلك الوباءُ ولله الحمد والمنة.

---

عاد إلى طرابلس الشام سعادتلو عمر باشا المحمد أحد أعضاء مجلس إدارة اللواء فشيعه المعارف والأصدقاء.

---

برحنا أول أمس إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية رفعتلو أسعد بك القول أغاسي مدير المكتب الرشدي العسكري في بيروت الذي عرفنا وعرفه كل من له خبرة بالمكتب المذكور علو همته وصادق خدمته وقد تعين الآن معاونًا في معية مفتش المكاتب العسكرية الشاهانية في دار السعادة فنرجو له التوفيق والنجاح لأنه مقدام نشيط.

---

عزمت لجنة مآثر التربية الإسلامية في بيروت على إحياء ليلة خيرية بتمثيل رواية (وفاء السموأل) وذلك في الساعة ٢ من مساء السبت القادم في المرسح الجديد وجعلت ثمن ورقة الدخول ريالًا مجيديًا واحدًا، وتقدم واللجنة ساعة ذهبية من أحسن جنس (زينيت) قيمتها أربع عشر ليرة وذلك بالاقتراع علنًا على حاملي الأوراق مما جعل الإقبال عظيمًا على ابتياع الأوراق إعانة للجنة في مشروعها الخيري جزاها الله خيرًا.

---

احتفل ليلة الجمعة الماضية بعقد قران الشاب الأديب غالب أفندي نجل المرحوم الشيخ مصطفى أفندي اليافي وكان الاحتفال مقصورًا على الأهل والأنسباء فنرجو لصاحب العقد التوفيق والهناء.

---

**أخبار دائرة البوليس**

ذكرنا منذ أكثر من شهرين خبر مقتل المرحومين حمود الغلاييني وابنه عمر وأشرنا إلى اهتمام الحكومة في البحث عن الجاني والقبض عليه ونحن ذاكرون الآن أن الشبهة قد ألقيت على أحمد بن محمد شاتيلا من محلة رأس بيروت الذي فرَّ بعد الحادثة المذكورة إلى القطر المصري فتأثره إلى هناك من رجال الشحنة جناب النشيط رفعتلو الحاج علوان أفندي القباني القوميسر الثاني وتوفق إلى القبض عليه وجيء به أخيرًا مرفوقًا باثنين من رجال البوليس المصري فأُخذ استنطاقه فأقرَ بجريمته معترفًا بأنه قتل الابن طاعنًا إياه بمديته طعنتين وسلب منه ٤٦ ليرة وكان ذلك عند نصف الليل قرب مكتب الصنائع وبعد ذلك قتل الأب بإطلاق عيار ناري وكان شركاؤه في جريمته هذه (الجنَّ علي) وخضر الطبش أما (الجنّ علي) فقد قبض عليه منذ مدة وأُودع السجن والهمة جارية الآن في البحث عن خضر الطبش وإمساكه.

وبلغنا أنه في مساءِ السبت أول أمس نفي الشقي المذكور ونحو سبعة من الأشقياء إلى رودس.

- قبض في جهة (مار الياس) على عشرين بندقية من نوع المارتين بهمة رفعتلو الحاج خليل أفندي طبارة القوميسر الثالث ولكن المهربين قد لجأوا إلى الفرار.

---

**إعلان**

**من جانب رئاسة بلدية بيروت**

بما أنه قد تم تحرير الدفاتر الحاوية أسماء الأشخاص الذين يحق لهم أن ينتخبوا أو يُنتخبوا أعضاء للبلدية وصار التدقيق عليها من طرف اللجنة المعينة لهذه الغاية فبمقتضى القانون سيصير تعليق الدفاتر المذكورة على أبواب الجوامع والمعابد يوم الأحد القادم الواقع في ٢٣ شباط الجاري وهذه الدفاتر ستبقى معلقة ثمانية أيام اعتبارًا من التاريخ المذكور فمن كان له اعتراض ما بداعي عدم قيد اسمه في الدفاتر المذكورة يجب عليه تقديم اعتراضه بإثناء مدة ثمانية الأيام المذكورة لكي يصير فحصه والتدقيق به من طرف اللجنة وبعد مرور المدة لا يقبل اعتراض ما من أحد ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان في ٢١ شباط سنة ١٣٢٣.

---

**شراب التفاح الكازوزي المعرف باسم بيلس**

ورد لنا هذا الشراب المركب من عصير التفاح على كازوز وهو مفيد جدًا إلى الصحة وإلى الهضم خصوصًا كما شهد بذلك أشهر الأطباء. وقد تصرف منه في سنتي ١٩٠٦ و١٩٠٧ ما ينوف عن ٣٠٠ مليون زجاجة بموجب شهادات رسمية. وبعد التحليل الكيماوي المدقق في أشهر صيدليات الأستانة العلية وبيروت وجد أنه خالي من الاختمار ومن المواد الكحولية. وهو يباع في محلنا بسوق الجميل وكل من ذاق عرف. **فضول بطرس ربيز**

---

**مستشفى ألماني**

**لتطبيب أمراض العيون**

تحت إدارة راهبات سان شارل باروميه قرب حوض الساعاتية ملك الخواجا ريقا.

**الطبيب: الدكتور كونيش**

استقبال المرضى كل يوم من الساعة ٨ إفرنجية صباحًا إلى الساعة ١٢.

ويوم الأربعاء والسبت من الساعة ٨ إلى ١٠ إفرنجية صباحًا استقبال مرضى الفقراء.

---

**تحفة الشرق**

**اكتشاف الدكتور حنا حنين**

**الحائز الشهادات الطبية والجراحية**

**من**

**كليتي لندرا الملكيتين**

هي الصبغة الممتازة للشعر تطلب من مستودعها الأصلي بيت الدكتور المومى إليه الكائن في وكالة الخواجه ثابت في أول طريق النهر ومن أكثر الصيدليات والمحلات المشهورة ومن إدارة هذه الجريدة.

**الدكتور حنا حنين**

---

**إظهار حقيقة**

قرأت في بعض المجلات العلمية مقالة جاء في أثنائها وصف العامة في العصور الماضية، وقد قرأت فيها هذه العبارة:

«وكان عقلاء الخاصة يعلمون ذلك فينظرون إلى العامة نظرهم إلى أحقر البشر فقد سئل الإمام عليّ عن العامة فقال:

همج رعاع أتباع كل ناعق».

ولما كنت أعلم أن كاتبها يعد من أنصف كتاب هذا العصر إن أردت أساجلة في هذه الكلمات التي يُشمُّ منها وصف الإمام رضي الله عنه بالكبر واحتقار من هو دونه، وهو من ذلك بريٌ، بل دونه ودون هذا الوصف بعد المشرقين وبون الخافقين، لأن المعروف المتواتر أنه رضي الله عنه على جلالة قدره ووفرة علمه وعقله كان من أزهد الناس وأشدهم تواضعًا وأبعدهم عن مظاهر هذه الحياة الدنيا وأشدهم تعلقًا بالترفع عما اعتاده الكبراء ودرج عليه العظماء – يعلم ذلك من درس سيرته حق الدرس وسبر أقواله وخطبه بمسبار الإنصاف – هذه كتب السير وهذا نهج البلاغة فهي أكبر شاهد وأنصع برهان أما ما استدل به الكاتب وقد سئل عن العامة: «همج رعاع أتباع كل ناعق» فهو مما لا يدل على المدعي، لأن وصفه إياهم بذلك لا يشعر باحتقاره إياهم ونظره اليهم نظره إلى أحقر البشر، غاية الأمر أنه يصف أخلاقهم وعقولهم وأنهم معذورون في قيامهم وقعودهم عند الدعوة لذلك لأن عقولهم لأن عقولهم أشبه بكرة تدور مع أي إنسان، بيده صولجان. كيف يوصف باحتقار العامة من يقول «أأقنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر، أو أكون لهم أسوة في جشوبة العيش» أي خشونته، يريد بذلك أن يساوي المساكين في العيش ليكون قدوة الأغنياء في الإحسان وأسوة الفقراء في حسن الصبر.

على أن لي في إنصاف الكاتب داعيًا إلى مساجلته في هذا البحث، فإن رأى ما رأيت ويراه كل باحث في سيرة علي رضي الله عنه ولا أخاله إلا رائيًا لسعة اطلاعه وطول باعه الشاهدين له بالتقدم على الأقران – فليرفع ستار ذلك الوهم، لأني لا اظن أنه مقصود وإنما ضرورة البحث دعته لا يراد تلك الجمل التي يُشتمُّ منها ما ذكرنا. **الغلاييني**

**في بيروت**

---

**لطائف الكون**

إذا نظر الإنسان هذه الكائنات نظرة متفكر بصير يحكم أخذًا في الظاهر أن ليس بعضها نفعًا للهيئة الاجتماعية ولا ينتج عن أعماله إلا فوائد تعود عليه وحده بالخير بيد أن الباري تعالى لم يخلق شيئًا عبثًا ولم يوجد في الكون إلا ما هو من الضروريات لمتماته. أبدع المخلوقات وجعل بينها التعلق الكلي بحيث قدر على أفرادها أن تكون خادمةً لبعضها ولو عن غير تعقل وقصد لتحصل على النتيجة المقصودة في أتعابها.

خلق الخلق وربط بين أجزائه ربطًا محكمًا في افتقارها لبعضها ووضع في إزاء ذلك حكمةً منه أن جعل حصول سد افتقار كلٍ منها يأتي تبعًا لأعمال غيره كالشجرة تصلح نهارًا لحيوان الهواء بامتصاصها المواد المضرة بالنسبة له كالحامض الفحمي

وهي لا تقصد طبعًا في هذا العمل أداء النفع له بل جل مرادها طلب غذائها إذ أن المادة الفحمية تسد نحو نصف الوزن التي تركبت منه.

والعلقة يضعها الإنسان موضع الألم من جسمه فتستنزف الدم الفاسد منه وهي لا تريد في ذلك شفاءه بل لحاجة أخرى في النفس وميكروب التربة يواصل الشغل ليلًا نهارًا بلا خلل ولا ملل لتقديم الخدم المتنوعة للنباتات «كما بيناه مفصلًا في مقالتنا فوائد المكروب» وهذا ليس حبًا فيها بل طلبًا لغذائه وجريًا وراء معاشه.

فكل من المخلوقات قائم هكذا في أعباء دور مهم من هذا الكون لا غناء عنه ولكن الإنسان لما كان لم يحصل حتى في هذا العصر المدعو عصر العلم والنور من المعارف إلا القليل منها فلذلك تراه يجهل أغلب أسرار الكائنات حتى أن قسمًا كثيرًا من ينكر وجود سر لما خفيت علينا فوائده وهذا منتهى الغلط لأن ليس كل ما لم يظهره العقل ولم يتضح للبشر كنهه يحكم عليه بانتفاء الوجود كما لو لم يرَ الحسير الهلال فلا يلزم من عدم رؤيته إياه عدم ظهوره. فالإنسان لا يزال في الحقيقة سابحًا في غمرات الجهل تتقاذفه أمواج الظن والتخمين ولا يمنعه عن عود الغرق في ذاك البحر الهائل إلا مبادئ معلومات اكتسبها وأوليات معارفٍ علمها يتقلب بها ذات اليمين وذات الشمال فلا يبقى على رأي ولا يقر له قرار. وقد دعونا عصرنا هذا عصر النور والعلم نسبةً لما نراه من الاكتشافات العجيبة والاختراعات الغريبة مما دلَّ على أن ابن آدم وأن حاز في هذا الزمن منزلةً عاليةً في المعارف والعلوم توجب الإعجاب والاستعجاب لكنه انتقل إلى نور ضعيف فانبهر نظره وأخذ في التعجب من حسن إضاءته.

لحظ هذا أفاضل علماء العصر وعرفوا مقدار مأخذهم من العلم فاستصغروه ولم يلههم إعجاب العالم بهم عن إبداء احتقارهم له والإقرار بجهلهم ويؤيد ذلك ما قاله أحد فطاحل علماء أميركا «إننا نمتاز عن أسلافنا في العلم بكوننا علمنا أننا جهلاء».

وما قاله أيضًا الفيلسوف الإنكليزي اللورد كلفن من خطاب له ألقاه يوم يوبيله في غلاسكو ١٨٩٦ «قد خدمت العلم عمرًا طويلًا وأنا أبحث وأعلم وأؤلف بثبات ونشاطٍ ولكن وا أسفاه لا أعرف الآن عن حقيقة الكهربائية والمغناطيسية والنسبة بين الأثير والكهربائية أو المادة والاتحاد الكيماوي أكثر مما كنت أعرفه يوم بدأت في تدريس تلامذتي الفلسفة منذ خمسة وخمسين سنة». **«لها بقية»**

**محمد جميل بيهم**

## نظام البوليس الجديد

**«تابع لما قبله»**

المادة ١١٣- إن ورقتي الأخبار والضبط التي يصير تنظيمها من طرف مأموري الضابطة العدلية بحق الذين يعدون مظنة سوء بسبب جرائمهم السابقة كقطع الطريق والسرقة وبعد إجراء مطالعتها من جانب الضابطة يجلبون وينبه عليهم بأنهم يتجانبون كل الأحوال والأطوار التي توجب الشبهة بحقهم وتدرج الكيفية في ورقة الضبط التي تخصص بذلك وأما الأشخاص الذين لا يوفقون حركتهم طبق التنبيهات الواقعة وثبت ذلك لدى الضابطة مادة أو بالإمارات القوية يلقى القبض عليهم ويرسلون مع ورقة الضبط إلى المحاكم.

المادة ١١٤- إذا هرب الأشخاص المذكورون في المادة السادسة والمائة والسابعة والمائة من المحل الذي صار تبعيدهم إليه بناءً على قرار المحكمة يلقي القبض عليهم أيضًا ويعادوا إلى محل تبعيدهم.

المادة ١١٥- حيث أن الأشخاص الذين هم من البطالين ومن مظنة السوء تحت سن الأربعة عشر سيجعلون تحت نظارة الضبطية إلى أن يكملوا سن العشرين يلزم أن يسلموا إلى آبائهم أو أمهاتهم أو أوليائهم وأقربائهم بعد أن تأخذ الضابطة منهم التأمينات الكافية لأجل تعليمهم كسبًا وصنعة والاهتمام بتربيتهم وتهذيبهم أو أن الضابطة بنفسها تستكمل وسائل تعليمهم وتربيتهم.

المادة ١١٦- يجب منع الأشخاص الذين يريدون الصيد والقنص بدون أخذ تذكرة الصيد بمقتضى نظامات الصيد البري والبحري وكذلك الذين يريدون الاصطياد في غير أزمنة الصيد ولو كان معهم تذكرة وتضبط اللآلات والأسلحة الصيدية التي توجد معهم.

المادة ١١٧- لا تعطي تذكرة الصيد للمحكومين بجزاء الإسقاط من الحقوق المدنية ولا للبطالين والذين لم يكملوا سن الثمانية عشر والمحكومين بأخذهم تحت نظارة الضبطية والممنوعين من قبل الحكومة عن حمل السلاح وإذا أخذ أحد هؤلاء تذكرة الصيد بصورة ما يلقى عليه القبض ويؤخذ سلاحه وتذكرته.

المادة ١١٨- الصيد والقنص ممنوعان داخل البلدان والقصبات والمسيرات العمومية وبساتين البلد.

المادة ١١٩- إذا فهم وقوع التشبث بإنشاء المعابد والمكاتب والأبنية التي هي من هذا القبيل المتوقف إنشائها على صدور الإرادة السنية بدون استحصالها في الحال تعطي المعلومات لدوائر الإيجاب.

المادة ١٢٠- حيث أن افتتاح المطبعة وطبع ونشر أنواع الجرائد والكتب والرسائل والإعلانات وما ماثل ذلك بدون رخصة رسمية بموجب النظام المخصوص ممنوع وإذا وقع الإخبار بافتتاح مطبعة أو طبع ونشر الكتب والرسائل والجرائد وما ماثل ذلك بلا رخصة في الحال تعطى المعلومات لدوائر الإيجاب بلا تأخير.

المادة ١٢١- الأشخاص الذين ينقلون ويبيعون الجرائد وسائر الأوراق الموقوتة ممنوعون عن الصياح باحثين عن مندرجات الأوراق المذكورة في الشوارع والأزقة.

المادة ١٢٢- تحب النظارة والدقة لعدم تشغيل الألعاب الغير المصدقة في القهاوي التي يشتغل بها التياترو وآلات الطرب إلا التي يصدق عليها من جانب مأموري الايجاب ويمنع التغني بالمواليات والأبيات الغير المناسبة والأحوال المغايرة للآداب العمومية والأوضاع والحركات المنافية للآداب والأخلاق.

المادة ١٢٣- يجب على البوليس أن يجري التحقيقات بحق الأطفال الجديدو الولادة الذين يلقون على أبواب الدور وهنا وهناك ولم يعلم تاركوهم وينظم بذلك ورقة الضبط ويسلم الذي يوجد عليه فارقة علامة لجماعته وأما الذين لا يوجد عليهم علامة فارقة فيسلمون إلى دار العجزة بدار السعادة ولدور الإصلاح والأيتام في الخارج وإذا لم يكن في البلاد شيء من ذلك فإلى دوائر البلدية وترسل أوراقهم إلى المراجع الإيجابية لكي يقيدوها في دوائر النفوس.

المادة ١٢٤- إذا أراد أحد أن يتخذ أحد الأطفال المتروكة ولدًا معنويًا يسلم إليه بعد أخذ التأمينات منه وتصرح الكيفية في أوراقه.

المادة ١٢٥- إذا ظهر في محل ما علة سارية ينبغي على البوليس أن يخبر الكيفية حالًا إلى مأموري الإيجاب ويتخذ التدابير اللازمة المانعة لتوسع العلة إلى حين ورود المأمورين الذين صار أخبارهم.

المادة ١٢٦- ينبغي على البوليس حين وقوع أحوال مهلكة كانهدام الأبنية والجدران وانقضاض الألغام أن يخبر مأموري الإيجاب كما ذكر في المادة السابقة ومع ذلك يتشبث بالتدابير المقتضية. **«لها بقية»**

---

## مراسلات

### صيدا في ١ صفر

### لوكيلنا العام

كنت أخبرتكم عن إعادة انتخاب أعضاء إدارة صيدا ومحكمتها البدائية وقبل أمس اجتمعت لجنة التفريق وعرضت النتيجة على ملجأ الولاية الجليلة فصدر أمر دولته بالأمس بتعيين الوجيهين صاحبي الرفعة يوسف بك جوهري ونخلة أفندي زهار عضوين الإدارة والوجيه رفعتلو الحاج عبد اللطيف بك أبي ظهر عضو الإدارة السابق عضوًا للمحكمة البدائية بدلا من الوجيه رفعتلو الحاج مصباح أفندي البزري الذي أكمل مدته القانونية.

---

### وله من مرجعيون

كان بعض الناس قد أرجفوا من عهد قريب بأنه سيحصل تعد من بعض دروز حوران على يهود قرية المطلة التابعة لقضاء مرجعيون وإنما بهمة وتيقظ الهمام النشيط منلا زاده عزتلو سعد الله بك أفندي قائمقام القضاء واستعداده واستعماله الاحتياطات اللازمة والوسائط الفعالة استتب الأمن والراحة في عموم القضاء وملحقاته وكان ذلك موجبًا

لزيادة الدعوات الخيرية للحضرة الملوكانية أيّدها الله.

وقد سمعت الألسنة المختلفة متفقة على مدح القائمقام المومأ إليه لاغروفالشيءُ من معدنه لا يستكثر .

وقد رأينا من همته الشماء في تحصيل الأموال الأميرية بكل لطف ما أوجب له زيادة الثناء ولا شك في أن أولياء الأمور سيقدرون لسعادته هذه الخدامات حق قدرها.

في الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الماضي ٣٠ محرم الحرام شعر كثير من الناس في صيدا أو النبطية ومرجعيون بزلزلة خفيفة غير أنه لم ينشأ عنها والحمد لله أدنى ضرر.

لقد سرنا ما شاهدناه من نجاح طلبة العلم الشريف في قصبة النبطية لهمة الأستاذ العلاّمة الشيخ عبد الحسين أفندي صادق الباذل جهده بتعميم نشر لواءِ العلوم والمعارف بين عموم أهالي هذه البلاد حتى نبغ الآن من بين يديه عدد ممن يرجى فيهم الخير أخذ الله بيدهم جميعًا.

إن عموم أهالي قضاء مرجعيون يسترحمون بلسان واحد سرعة إنجاز طريق الشوسة بين قصبة النبطية وصيدا لأجل تسهيل المواصلات التي لا تخفى عل كل ذي لب وبصيرة وهي من أشد الحاجات الضرورية لهذه البلاد لا سيما وأن الطريق من جديدة مرجعيون إلى النبطية قد نجز من نحو سنتين تقريبًا في زمن عزتلو الميرِ فؤاد بك قائمقام جبلة الحالي وإلى الآن ما درجت عليه ولا عربة واحدة وهي من أنظم الطرق وأمتنها ولا حاجة لزيادة التأكيد بلزوم سرعة إيصالها بطريق صيدا وصور كما بيناه مرارًا. **محمد حبال**

---

**النبطيه في ١٥ شباط**

**لأحد القراء**

تُذكر الرجال بالأعمال وإنما الخلق عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله لذلك كان تفاوت طبقات الرجال من حيث قربهم من هذه الخلة الشريفة وبعدهم عنها والمرء لم يخلق ليعيش وحده وإنما هو مدني طبعًا ومدنيته أي التفافه مع بني نوعه إنما يحسن بحسن الألفة والعشرة فمن كملت فيه هذه الصفة فقد قنص جماع المحمدة واجتلب الحمد من محافله واحتلب الشكر من حوافله كما شهدناه ورأيناه بشخص كاتبنا المحبوب صاحب الفضيلة السيد أمين أفندي كرامة الذي جمع إلى طيب المحتد وكرم الأخلاق حسن الإسعاف لذوي الحاجات فتراه باذلًا ما يستطيع في إسعاف الفقير والسعي في ارتقاء المعارف ومساعدة ذويها حيث يجري في ذلك على نيات حضرة مولانا أمير المؤمنين أمده الله بملائكة النصر فلا عجب إذا اتحدت الألسن في الثناء عليه فقد قربته إلى النفوس خلال كريمة وملكته أزمة ولائها أعمال قويمة لذلك ننشر من عرف الثناء له ما يضوع نشره ليقتدي به كل من تطلع إلى مرتبته في النفوس والحق حقيق بالقبول.

---

**أخبار الجهات**

**مصر**

**الأزمة المالية**

نشرت جريدة الدايلي مايل فصلًا جاء فيه ما يأتي «بعث إلينا مراسلنا في القاهرة بحديث جرى بينه وبين المسيو سوارس بخصوص الأزمة في القطر المصري وهذا الحديث لا يبقي مجالًا للشك في أن الأحوال في مصر عادت تنبئ بسوء المصير وبحرج الموقف. والمسيو سوارس هو من كبار الماليين في مصر الذين يوثق بهم ويركن إليهم وهو من أعظم المؤسسين للبنك الأهلي يقول إن الدلائل الحاضرة تبعث على القلق الشديد وإن القطر المصري مهدد بأزمة في الأراضي الزراعية فاذا سقطت أسعار هذه الأراضي إلى الدرجة المحتمل حصولها فيأتي من جراء ذلك مصيبة وطنية عامة وهنالك فئة كبيرة من أصحاب الأراضي يدفعون عن أراضيهم بالتقسيط ويعتمدون في تحصيل النقود اللازمة لذلك على البنك العقاري وما شاكله من البنوك بواسطة رهن أراضيهم الجيدة وقد كانوا قادرين حتى الآن على سحب النقود ولكن لسوءِ الحظ لا تستطيع البنوك المذكورة سدّ طلباتها الآن فاضطر الكثيرون من أصحاب الأراضي رهن أراضيهم بموجب شروط مجحفة جدًا وربما اضطروا لبيع الأراضي وعندئذٍ يحصل سقوط في الأسعار وقد استصرخ المسيو سوارس الحكومة مع بعض الماليين لاعتقادهم أنها تستطيع تفريج الحالة ولكنها لم تعمل شيئًا حتى الآن.

وقالت جريدة استاندرد أنها طلبت من مراسلها في الإسكندرية أن يشرح لها أحوال مصر فبعث إليها برسالة برقية يقول فيها إن ما هو جار الآن من المبالغة يشبه ما كان يقال في أثناء اشتداد الأزمة المالية ومنذ تمنعت الحكومة عن قبول طلب الماليين بإفراج الأزمة التجأ هؤُلاء إلى ترتيبات أخرى ويظهر أن مساعدات البنوك الفلاحين قد نفعت والحال لا تبعث على اليأس.

تلك أقوال المسيو سوارس التي أجفلت أسواق لندرا حتى طلبت البنوكة البيان الشافي تلغرافيًا فكانت أقوال هذا المالي مضرة لأنه لم يتدبر القول بل رماه على عواهنه ولم يدر أن الواجب على كل مالي زيادة ثقة أوربا بنا لا تخويفها من اشتداد الأزمة علينا ولكنه تطلب مليوني جنيه للبنك العقاري فقال ما قال حتى اضطر أن ينفي قوله. فلعل الماليين الذين وضعتهم أموالهم في مركز ينظر إليه بعين التكبير يتدبرون الكلام قبل نشره.

وإنا نحمد الله على تلافي بعضهم للضرر الذي كان ممكنًا حدوثه من جراء كلام المسيو سوارس

**«الأهرام»**

---

**البصرة**

علمنا من أخبارها الرسمية أن اللجنة الإصلاحية التي صدرت الإرادة السنية بإرسالها إلى الخطة العراقية برئاسة حضرة دولتلو ناظم باشا والي ولاية قسطموني السابق قد وصلت البصرة فاستقبلت استقبالًا شائقًا وفرح الناس بقدومها وأملوا بأن تنال الولاية على يدها الإصلاح والانتظام وفقًا للرضاءِ العالي السلطاني.

وقد صدرت الإرادة السنية بأن ينضمَّ لهذه اللجنة حضرة سعادتلو الفريق طاهر باشا وكيل قومندان البصرة.

- هطل المطر في ولاية البصرة بضعة أيام متوالية فاستبشر به المزارعون وحمدوا الله على نعمه التي لا تحصى.

---

**طرابلس الشام**

من أنباء طرابلس الغراء أنه قد تعين كل من فضيلتلو الشيخ محمد كامل أفندي الرافعي وأصحاب المعزة عبد السلام بك علم الدين وتوفيق بك من أمراء العسكرية المتقاعدين ومحمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء ومهندس البلدية أعضاء من الهيئة السابقة للجنة المعارف بدلًا.

كتب إلينا من طرابلس ثناء وافرًا على الطبيب الحاذق رفعتلو الدكتور نافذ بك طبيب الكرنتينا لما اتصف به من المهارة والحذق وحسن المعاملة مما استجلب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

---

**فوائد زراعية**

**زرع الرمال**

مسألة مهمة من وجوه. الأول كون الأراضي الرملية المجاورة للمدن كثيرة وهي من الكوات لا فائدة بها كما ترى في الرمل ما بين بيروت ومعلقة الدامور. والثاني كونها تتقدم بواسطة الأهوية على المنازل والجنائن فتطمرها كما كانت تفعل في رأس بيروت قبل استعماره وإشادة المدرسة الصناعية فيه وبناء المنازل الكثيرة التي في جوارها. والثلث خسارة فوائد وغلات تلك الأراضي الفسيحة التي تبلغ حوالي المدن الشطية ألوف وعشرات ألوف الدونومات التي لا ينتفع الأهالي بها ولا الحكومة ولا الخزينة. فالسؤال هل يمكن زرعها. حري بالإجابة فنقول:

١" نعم بمكن زرعها وقد أمكن في جوار صيدا ويافا وطرابلس وشمالي بيروت وليس على الشط تمامًا بل في ضواحيها فكانت منه غلاَّتٌ مشهورة من الأشجار والأثمار وأمكن زرع الصنوبر في حرش بيروت وما جاوره من أراضي بئر حسن والأوزاعي فعلى القياس يمكن زراعة الباقي واستغلاله.

٢" إن الأراضي الموات المجاورة للبحر كثيرة المياه في قعرها فباقل تعب يمكن حفر الآبار فيها وريها بالمياه المستجلبة من البحر والمجتمعة من الشتاء في جواره كما هو جار في يافا وغيرها من المدن البعيدة عن الأنهر التي أكسبتها الآبار خصبًا وثروة.

"٣" إن الأراضي المذكورة ليست كثيرة الخصب للجنائن والمشاتل ولكنها صالحة للأشجار التي تنتج منها والأخشاب والأحطاب ولا يلزمها طول زمن وهي أسرع نموًا وأعجل فائدة من الصنوبر الذي عليه الاقتصار في سوريا ومن ذلك اليوكالبتوس الذي يصير بعد سنوات قليلة شجرًا كبيرًا باسقًا يعطر الأرجاء بروائحه ويغني الفلاَّح بحطبه والصيدلي بزيته وعطره. والسنط وهو شجر سريع النمو والانتشار كالمزروع حمل محطات السكة الحديدية في لبنان وبعض أنحاء القطر المصري فهذا خشبه نافع وبزره يدخل في الصباغة وحطبه يستعمل وقودًا. والعبل الذي ينجح في الأراضي الحارة الجافة وبالقرب من المياه المالحة وخشبه جيد نافع ويخرج منه عفص يفيد في الصباغة. والدباغة والجميز وهو من الأشجار التي تثمر في الأقاليم الحارة ثلاث مرات بالسنة وخشبة يصلح لعمل الأدلبة لعدم تضرره بالمياه وثمره لذيذ وقد كان يزرع كثيرًا في شواطئ سورية وفي داخلية فلسطين ذُكر في الإنجيل ولم تزل في بيروت واحدة منه عند باب السرايا وأخرى في مزرعة العرب واسم الجميزة من الدلائل على قدم وجوده. وشجر اللبخ الذي يزرعونه في مصر على جوانب الطرق يصلح زرعه في شطوط سورية الرملية فهذا جميل المنظر وجيد الخشب وهو يزهر في الأقاليم الحارة مرتين ويمكن استعمال خشبه في الزراعة. والازدرخت يعيش أيضًا في الأماكن الجافة الرملية وهو عطري الرائحة جيد الخشب جميل المنظر. والنبق والعنبر والسرو وغيرها من الأشجار التي لا تتضرر من الجفاف ولا الحر وتصلح المناخ وتنفع الزراع وتأتي بغلة خشبية وحطبية عدا عن مساعدة خضرتها على جلب الأمطار وتجميل المناظر فنوجه أنظار الملأكين إلى ذلك والسلام.

**«الطبيب»**

---

**فوائد صحية**

**الأرق ومعالجته**

لمعالجة الأرق وسائل صحية ووسائل طبية. أما الوسائل الصحية فهي النوم على وسادة من قطن وليس من ريش وتدفئة القدمين في الشتاء ورفع الرأس قليلًا على الوسادة ولزوم الراحة والسكينة وعدم إشغال البال بمبحث مهم قبل النوم وتمرين الجسم في النهار. وقيل إن أكل الفجل والخس وخصوصًا الخس المسلوق وشرب اللبن أمور تسهل النوم. وأشير بوضع قطعة من القماش مبللة بالماء الفاتر أو الماء الساخن على العينين. أما الوسائل الطبية فهي وضع مقدار ٥ سنتيغرامات من مسحوق الكافور في قدح من الماء وإضافة ثلاث نقط من الأثير الكبريتي عليه ومزج الصنفين معًا وشرب نصف القدح قبل النوم فاذا استيقظ الإنسان ليلًا يشرب النصف الثاني. وهناك أدوية أخرى تمنع الأرق كاللودانم والكلوروفورم وبرومور البوتاسيوم وماء زهر البرتقال ويستعمل ماء زهر البرتقال بمقدار ملعقة قهوة أما خالصًا أو في قليل من الماء المسكَّر. أما الأدوية الأخرى فيعين مقدارها بمعرفة الطبيب.

**«طبيب العائلة»**

---

**إعلان**

اشربوا وتلذذوا من شاي ليبتن السيلاني العال ذي الرائحة الزكية والطعم اللذيذ الممتاز بخاصيته النافعة لمقاومة السعال وكافة النزلات الصدرية ومن جرَّب تأكد ذلك يباع في أكثر الصيدليات والمحلات الشهيرة وفي محل وكيله الوحيد بسوريا. **نجيب لطيف في بيروت**

والمستودع لبيعه في الشام في محل شكيب أفندي كحاله.

---

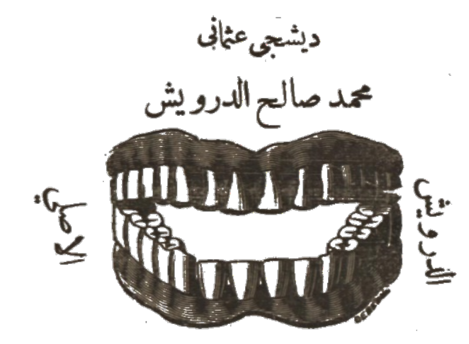
**محل**

**المنسوجات الوطنية**

**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---




(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

**غاسترول**

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم ولتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط امكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في الصيدليات»

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**معمل جبران كرم عون**

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

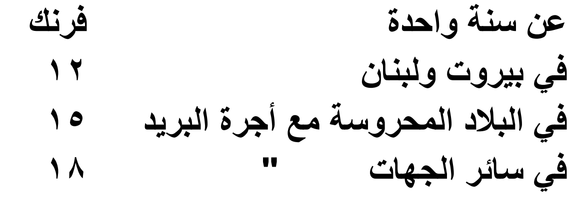
**الأودول**

هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

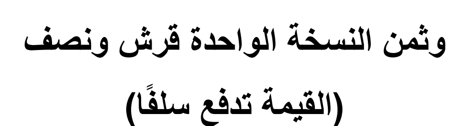
---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)



| عن سنة واحدة | فرنك |
| --- | --- |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

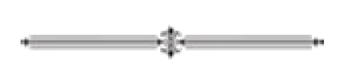


وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



# ثمرات الفنون ١٢٩٢

- محل إدارة الجريدة وطبعها - "بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٣ صفر الخير سنة ١٣٢٦ — موافق ٣ آذار ش و١٦آذار غ سنة ١٩٠٨


### فهرست



---

### ماجريات السياسة

قلقت النوادي الإنكليزية في هذه الأيام لأمر سمته «روتر» بالحادث العظيم الأهمية وهو أن المكاتب الحربي لجريدة التيمس قد وجه الأنظار إلى كتاب أرسله الإمبراطور غليوم إلى وزير البحرية البريطانية بقصد التأثير عليه بما يطابق المصالح الألمانية وألحَّ الكاتب في وجوب تسليم هذا الكتاب وصورة جواب الوزير عليه إلى مجلس البرلمان فعلقت «التيمس» على هذا الخبر تعليقًا احتجت فيه على إخفاء ذلك الكتاب حال كون الطرق الرسمية مفتوحة لكل مفاوضة، وظنت أن حكومتها لا تدّعي أنه كتاب خصوصي وأردفت ذلك بقولها أنه لا محل لمكاتبة ملك أجنبي لوزير بحرية إنكلترا مهما ضعفت السياسة في هذه المكاتبة. وكذلك علقت غيرها من الصحف الإنكليزية تعليقات كبيرة وأجمعت كلها - والألمانية معها - على وجوب نشره مخافة تجديد عوامل العداء بين الأمتين ولكنها تسلم بأنه لا بد من استئذان الإمبراطور أولًا:

أما ألمانيا فقد نشرت بلاغًا رسميًا كذبت فيه ما قيل عن تعرض الإمبراطور لخطة الوزارة البحرية الإنكليزية وجاء فيه: إن كتاب الإمبراطور إنما يقصد تصحيح ما هو شائع في إنكلترا من الآراء غير الصحيحة عن تعزيز الأسطول الألماني وزيادته وأن الإمبراطور كما أنه لا يسلم للأجانب بأن يعينوا حدودًا لقوة الأسطول الألماني كذلك لا يرضى أن يتعرض لأعمال البحرية الإنكليزية.

ومن رأي الصحف الألمانية أن الكتاب ليس فيه شيء مضر، وأنه مبنيٌّ على كون الإنكليز اقتصروا على الإشارة إلى الأسطول الألماني دون أساطيل سائر الدول في المناقشة على ميزانية البحرية.

وكذلك صرح المستر إسكويت في مجلس النواب الإنكليزي بأن الكتاب وارد من الإمبراطور إلى الوزير بصفته الشخصية وأنه لا صفة رسمية له وأن الوزير خارجًا عن كل صفة رسمية وأنه لم يعرض الكتاب ولا جوابه على وزارة البحرية قال: ولكني أقول بالنظر إلى الإشاعات التي شاعت أن ميزانية البحرية الإنكليزية كانت قد تقررت قبل وصول هذا الكتاب، فارتاحت الأفكار نوعًا ما إلى هذا التصريح ولا تزال المسألة آخذة دورًا مهمًا في صحف البلادين وتفاوضت الحكومتان فيه مفاوضة غير رسمية وكانت النتيجة أنه ليس في هذا الحادث ما يكدر صفاء العلائق بين الأُمتين.

---

### الأستانة العلية

#### (توجيهات)

#### مأمورية

عين سعادتلو حسام الدين باشا المنفصل من متصرفية سعرد متصرفًا على لواء بروزة.

#### رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو عبد العزيز أفندي وكيل حضرة دولتلو سيادتلو الشريف عبد الإله باشا أحد أعضاء شورى الدولة ومثلها إلى سعادتلو إسكندر بك طراد من منسوبي المشار اليه.

والرتبة الثالثة على رفعتلو عبد الله حلمي أفندي المدعي العمومي في ولاية بغداد.

#### نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو مظهر بك أفندي رئيس مجلس المعارف الطبي ومعلم الأخلاق في مكاتب العسكرية الشاهانية.

وبالثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو الحاج فيضي أفندي وكيل حضرة دولتلو عصمتلو نائلة سلطان العلية الشأن أحد أعضاء الدائرة المالية في شورى الدولة.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الحاج حسن باشا من أعيان إزمير.

وبالمجيدي الخامس إلى محمود بن محمد الطرابلسي.

* * *

#### مكتب إعدادي جديد

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإحداث مكتب إعدادي ذي أصناف سبعة في بناية مكتب العشائر وبتخصيص نفقات هذا المكتب الجديد وبتعيين المدير والمعلمين وبإضافة بعض دروس تجارية وعلمية، فباشرت نظارة المعارف بالأمر بتنظيم العمل على الوجه المشروح.

#### رواتب مأموري الصحة

أقرَّ المجلس الصحي على زيادة رواتب مأموري الصحة في دار السعادة وفي سائر الولايات الشاهانية عشرين في المائة لمن كان راتبهم ألف قرش فما دون.

#### تنكيل أشقياء البلغار

بلغ الحكومة السنية وجود شرذمة من أشقياء البلغار مؤلفة من ٢١ شقيًا بزعامة الرئيسين مانوش وواسيل إسكندر فساقت عليهم قوة عسكرية استأصلت شأفتهم وقتلتهم عن بكرة أبيهم وأراحت البلاد من شرهم وبغيهم وكذلك استأصلت شأفة عدة أشقياء من البلغاريين واليونانيين الذين كانوا يعبثون فسادًا في هاتيك البلاد.

والتقت الجنود الشاهانية بشرذام أخرى من أشقياء الروم والبلغار في قضاء (أو اخرى) من ولاية مناستر فقتلت بعضًا وقبضت بعضًا وأودعت هؤلاء السجن.

#### منجم الماس

كتب أحد المهندسين إلى صحيفة من صحف الأستانة العلية أن تاجرًا بالحبوب وجد ألماسة بحجم البندقة في حرج لا يبعد كثيرًا عن الاستقامة فأعطاها لرجل كان قاصدًا دار السعادة وأخذ منه خاتم ذهب على

سبيل المقايضة أما الرجل فورد الأستانة حيث باع الدرة بمبلغ ٨٥ ليرة. وقد تفقد المهندس المذكور تلك الناحية فشاهد بها حصى لا توجد عادة إلا في معادن الألماس. فاطلع أولياء الأمر على اكتشافه.

**نظام الإفلاس**

أفادت أخبار الأستانة أن اللجنة المؤلفة برئاسة حضرة أبهتلو دولتلو عبد الرحمن باشا ناظر العدلية الجليلة لإصلاح نظام الإفلاس قد أتمت وظيفتها وتقرر إعلان هذا النظام في أوائل مارت الجاري.

---

**أخلاق وعادات**

**التماثيل**

أول ركن بُني عليه الإسلام، محو التماثيل والأصنام وإثبات الوحدانية لله عزّ وجلّ، لا ربَّ سواه، ولا معبود غيره.

أمرٌ ورد به النقل، وليده العقل فلا حاجة لإطالة الكلام فيه، وإنما لمَّا عزم النشءُ الحديث في مصر على إقامة تمثال للمرحوم مصطفى كامل باشا صاحب جريدة اللواء خطر لمحرر هذه الجريدة «ثمرات الفنون» أن يكتب في ذلك كتابًا للكاتب الفاضل المجيد الشيخ مصطفى لطفي أفندي المنفلوطي الذي علم الكلُّ فضله وغيرته بما ينشره من أبكار الأفكار ونفائس الآثار وناشده الله أن يثبته بنصه على صفحات المؤيد الأغر لتكون الفائدة اعم، عسى أن يلهم الله اخواننا المصريين استبدال ذلك المشروع التافه الحرام بمشروع علمي أو أدبي يعود على الهيأة الاجتماعية بالنفع العام.

فتلقى «ادام الله لطفه» هذا الكتاب بالقبول والارتياح ونشره في المؤيد الأغر وذيله بل زينه بجواب أجاد به وأفاد وكشف النقاب عن أشياء قد لا يعلمها أكثر أبناء هذا القطر فرأينا أننا لا نوفيه حقه من الثناء والشكر إلاّ بنشره على صفحات الثمرات مع تصرف في بعض العبارات، ولنا وطيد الأمل أن يجاب طلبه فيستبدل المشروع بمدرسة وطنية تقدم للأمة في كل عام رجالاً يكون كل واحد منهم صورة حيّة نافعة في جسم الهيأة الاجتماعية، قال حفظه الله:

قرأت كتابك فهيَّت عليَّ من بين سطوره نسمة شرقية تمرُّ بي الساعات والأيام والأشهر والأعوام في مصر أترقب هبوبها فلا أجد إليها سبيلاً.

كتبتَ إليَّ كلمة كان في استطاعتك أن تكتبها في جريدتك ولكن حال بينك وبين ذلك ظنٌ قام في نفسك أن اللسان في هذا القطر أطلق منه في غيره وإنك واجد في بلدنا ما لا تجده في بلدة أخرى ليتك تعلم يا سيدي أن كلمتك هذه لم يستطع أن ينطق بها في مصر غير رجلين فكان نصيب أحدهما السب والآخر الضرب.

ليتك تعلم ذلك فلا تبالغ في حسن ظنك بحرية الأقلام في القطر فإنها حرية موهومة لا يغتّر بها من يعرف حقيقتها ومن يعتبرها بنتائجها وآثارها لا بزخارفها وتهاويلها. نعم لا يوجد في مصر ما يمنع المتكلم أو الكاتب ولكن محكمة الرأي العام فيها محكمة وجدانية أكثر منها قانونية فهي إما أن تبرئ المتهم فتعلو به إلى مدار الأفلاك أو تدنيه فتهوي به إلى مقرّ الأسماك.

إن كثيرًا من عقلاءِ الرجال في مصر يتهيبون من التصريح بالحقائق التي يعلمون أنها نافعة لأمتهم أكثر مما يتهيب الكتاَّب في غيرها من الشكائم والأغلال، ذلك لأن الرأي العام هنا متهور في مذاهبه ومراميه ظالم في أحكامه، لم يخطُ اليوم الخطوة الأولى في احترام الآراء وإجلال الأفكار وإنزالها المنازل التي تستحقها.

إن منظر العقلاء في مصر منظر محزن مؤثر يبعث الرحمة. ويستمطر العبرة. إنهم يعالجون من العامة فوق ما يعالج طبيب البيمارستان من مرضاه. إنهم يعانون من مجارات الأهلين في جهالاتهم وكتمان الحقائق التي تغلي في صدورهم غليان الماء في المرجل ما يرنق (يكدر) صفاء العيش ويشوه الحياة. إنهم في حيرة لا يجدون إلى الخلاص منها سبيلاً. إن نطقوا بكلمة إصلاح في الدين سماهم الجاهلون كفارًا أو في السياسة سموهم خونة وإن سكتوا أغضبوا الله وأغضبوا الحق فهم بين هذا وذاك كهارب من سبع مفترس لم يجد أمامه إلا الماء فالهلاك إن أحجم والغرق إن أقدم.

ربما تقول إن الصحافة في مصر تملك زمام الرأي العام فكيف تعجز عن إيقاف تياره وكسر شرته وقيادته إلى رشده وهواه.

والجواب على ذلك أن الصحافة المصرية ناقصة نقصًا كبيرًا مشتملة على عيوب ورذائل لو تجردت عنها لبلغت الغاية التي نريدها من تعليم الشعب وتهذيبه وتقويم المعوج من ميوله ومذاهبه.

***

الكتاب في مصر ثلاثة: جاهل لا يميز بين ما ينفع أمته وما يضرها. وعاقل يتهيب من مصادرة الرأي العام في مألوفاته ومعهوداته فيسكت مغلوبًا على أمره. ومنافق يعرف الحقيقة ويعبث بها فمن أي واحد من هؤلاء الثلاثة تستفيد الأمة رشدها وهداها.

وأكبر هؤلاءِ الثلاثة جرمًا وأشدهم ضررًا وأسوأهم أثرًا الكاتب المنافق الذي هو أشبه شيء بالنائحة التي تسدل على وجهها نقابًا تتباكى من دونه لتستبكي اللواتي يردن البكاء من النساء وما في جفنها يعلم الله قطرة من الدمع ولا في قلبها لاعج من الحزن ولكن هكذا قدر لها أن يجري رزقها من بين العبرات والزفرات. وإن شئت فقل أنه كشاعر القهوات يسرد على السامعين قصص الوقائع والحروب بين الأبطال الخياليين حتى يثير عواطفهم ويهيج أحقادهم فإذا قسمهم على أنفسهم وضرب بعضهم ببعض خلص من بينهم إلى منزله فرحًا مغتبطًا برنات الدراهم في كيسه وقد ترك وراءه أولئك البسطاء أسرى الهموم والأحزان قتلى الضغائن والأحقاد.

الكاتب العاقل يخدم عواطف الأمة بتنميتها وتهذيبها وتحويل تيارها إلى الخطة المثلى أما الكاتب المنافق فإنه يستخدمها لنفسه وإن أفسدها على صاحبها.

ولقد دخلت مرة على كاتب فعتبت عليه أنه يكتب غير ما يعتقد ويقول غير ما يعلم وقلت له إن خطتك هذه مضرة بالأمة التي أنت أحد قادتها وإنك قد سلكت في مبدئك هذا سبيلًا ما كنا نعرفه لك قبل اليوم فقد عهدناك تصدع بالحق لا تبالي أغضب الناس أم رضوا وتجهر به ولإن لم تجد أذنًا واعية أو صدرًا رحيبًا. فأطرق طويلاً ثم رفع رأسه وأحسب أني رأيت قطرة من الدمع تترقرق في عينيه وقال: والله ما سلكت هذا السبيل وأنا أعلم أن فيه رضى الله أو رضى الحق ولكنني امرؤٌ لا أعرف لنفسي صناعة غير صناعة القلم قبحها الله وقبح كل ما تأتي به وكنت أحسبني أستطيع أن أجمع فيها بين شرف النفس ورغد العيش فخاب ما أملت إذ رأيت نفسي كسفينة ماخرة في بحر زاخر من شعب قاصر يطلب مني ما يلذه لا ما يفيده ويتقاضاني ما يعجبه لا ما ينفعه فطفقت أرتأي بين أن أرضي الحقيقة فأهلك جوعًا أو أرضي الأمة فأعيش سعيدًا فغلبني حب الحياة على أمري فلم أر بدًا من الدخول على الأمة من ذينك البابين المعروفين باب الوطنية وباب الدين فاصطنعتهما لنفسي بعد ما منت أصطنع نفسي لهما فرغد عيشي وحسن حالي وأصبحت لا يكدر عليَّ صفائي غير الأسف على الحقيقة الضائعة. فهل أنا في ذا بالهمدان ظالم.

هذه الأمة المصرية أيها الكاتب الفاضل وهذه صحافتها وهذا موقف العقلاء بين يديه. فهل تظن بعد ذلك أن كاتبًا يستطيع أن يقول للأمة ما لا تهوى أو يجرؤ على التصريح بحقيقة يعتقدها بين هذا الشعب الهائج وتلك الصحافة المتملقة؟

إن كثيرًا من العقلاء في مصر ينكرون كما تنكر أنت نصب تمثال للمرحوم مصطفى كامل باشا لا لصفته الشخصية فإنه ممن يستحقون الإجلال والإعظام بل لأنه مسلم شرقي والأمة التي تريد نصب تمثال له مسلمة شرقية كذلك فإسلامها يحرم عليها نصب التماثيل وشرقيتها تنعى عليها هذا التسفل في تقليد الغربيين في جميع عاداتهم ومألوفاتهم بينما هم يترفعون عن الاعتراف باستحسان شيء من عادتنا وصفاتنا فضلاً عن الأخذ بها أو محاكاتها.

إن نصب الغربيين التماثيل لنوابغ الرجال تاريخية أرادوا بها تمثيل التاريخ اليوناني القديم وإنزال عظمائهم ونوابغهم منزلة الآلهة في ذلك التاريخ. أي إنها عادة منحوتة

من الديانات الوثنية. فهل يجمل بنا معشر المسلمين أمة محمد صلّى الله عليه وسلم هادم الأصنام وكاسر الأوثان أن نحفل بعادة هذا منشؤها وتلك غايتها وأن نستقبل بصدر رحيب نصب التماثيل في بلد هي بقعة الإسلام وباب البيت الحرام ومهد الأزهر الشريف ومدفن الصحابة والتابعين والأئمة المطهرين؟

أيجمل بنا أن نتخذ هذه العادات الوثنية في عصر نحن ندعو فيه إلى الإصلاح الإسلامي ونحارب العوائد الخرافية الدخيلة في الدين لنرجع به إلى عصره الأول عصر السلف الصالح حيث لا يصلح آخره إلا بما صلح به أوله؟

على أنه إن كان الغرض من نصب التمثال للرجل العظيم تخليد ذكره واستيفاء صورته مرتسمة في أذهان الأجيال المستقبلة حتى لا تنساه فإن جميع رجال الإسلام من علماء الدين إلى علماء الفنون لا تزال محفوظة بين الجوانح مآثرهم ومفاخرهم مذكورة على الألسنة أسماؤهم وألقابهم ولا نعرف لواحد منهم صورة مرسومة أو تمثالًا قائمًا.

إن كان في أعمال الرجل وآثاره ما يضمن له بقاء ذكره في صدور الأجيال ومستقبل القرون فلا حاجة به إلى تمثال يخلد ذكره أولًا فمن المغالطة التاريخية الاحتيال على بقاء ذكره بنصب تمثاله.

إن المسلمين لم يألفوا من اليوم أن يعتبروا نصب التمثال للرجل عنوان عظمته أو جائزة أدبية يكافأ به على عمله بمعنى أنه لا يوجد فيهم من رأى تمثالاً قائمًا يقول ليتني أنفع أمتي أو أخدم وطني فينصب لي بعد موتي تمثال كهذا التمثال فإذا لا يمكن أن يكون نصب التماثيل في البلاد الإسلامية داعية الجد والاجتهاد في الأعمال أو باعثًا على التشبه بعظماء الرجال.

إن للرجل العظيم بعد موته جلالًا في القلوب لا يذهب به إلا نصب تمثاله على قارعة الطريق تحت نظرات الرجال والنساء والأطفال والأذكياء والأغبياء ومن يعرف قيمة الرجال ومن يجهل فائدة التمثال ومن لا يرى فرقًا بينه وبين الصور الخشبية المنصوبة في حوانيت التجار.

وغاية ما يستنتجه السواد الأعظم عند رؤية تمثال لأحد عظماء الرجال معرفة صورته الظاهرية وأنه طويل أو قصير ونحيف أو بدين وهي اعتبارات لا يعتد بها في رجولية الرجل ولا علاقة بينها وبين علمه وجهله وذكائه وغباوته وجبنه وشجاعته وإنما تظهر رجولية الرجل واضحة مفهومة حتى للبلداء والأغبياء في ثمرات عقله ونتائج أعماله وفي مكرمة يخلدها أو مدرسة يشيدها أو كتب يؤلفها أو عقول يثقفها.

هذه أيها الأخ الفاضل آراء كثير من عقلاءُ المسلمين في مصر يتحدثون بها في مجالسهم ولا ينشرونها في الصحف مخافة أن تلتصق بهم تهمة الخيانة للوطن وهي الكلمة التي يتسلح بها الكتاب المنافقون في مصر ليحاربوا بها كل من خالفهم في رأيهم أو نازعهم في حرفتهم كما كان يصنع رجال الأكليروس في العصور الوسطى في استخدام تهمة الكفر للفتك بأعدائهم والانتقام من خصومهم والله يعلم بالخيانة أين مكانها وفي أي قلب مستقرها.

أحسن أثر يقام لفقيد الوطن أن تنشأ باسمه مدرسة تربى فيها الناشئة الحديثة على ما كان يحب الفقيد أن يكون عليه النشء الحديث في المعارف والأخلاق والآداب الدينية والمذاهب الوطنية وينتخب لها معلمون متدينون مخلصون لله والوطن يستطيعون أن يقدموا للأمة في كل عام رجالاً يكون كل واحد منهم صورة حية من صور الفقيد وتمثالاً أنفع من تماثيل البرنز والأحجار.

هذا ما أراه أكتبه إليك وأملي ضعيف أن يحقق الله رجائي فيه ولكنها الحقيقة لا بد من النطق بها والسلام عليك ورحمة الله. **(الإمضاء)**

---

**مباحث علمية أدبية**

**مستحدثات الأسماء**

**خطبة حفني بك ناصف**

**في نادي دار العلوم بمصر**

**تابع لما قبله**

وأجازوا الكلم في غير ما وضعت له متى وجدت مناسبة بين المعنى الأصلي والمعنى المراد وقامت قرينة تمنع إرادة الأصلي وحصروا تلك المناسبات بالاستقراءِ وسموها علاقات وهي:

المشابهة - نحو فاه الخطيب بالدرر أي الكلمات الحسان.

السببية - نحو رعينا الغيث أي الكلأ

المسببية - نحو أمطرت السماء نباتًا أي ماءً

والجزئية - نحو بث الأمير العيون أي الجواسيس

والحالية - نحو ففي رحمة الله أي الجنة

والمحلية - نحو سال الوادي وجرى الميزاب أي ماؤُه

واللازمية - كإطلاق الحرارة على النار

والملزومية - نحو دخلت الشمس من الكوة أي ضوؤها

والتقييد - نحو كإطلاق المشفر على شفة الانسان والمشفر للبعير كالشفة للإنسان

والعموم - كإطلاق الأبيض والأسمر على السيف والرمح والدابة على ذات الأربع

والخصوص - كإطلاق اسم الشخص على القبيلة نحو تميم وقريش وربيعة

والبدلية - نحو في ملك فلان ألف دينار أي متاع يساوي ألفاً

والمبدلية - نحو أكلت دمًا إن لم أرعك بضرة أي أكلت دية

والدالية - نحو فهمت الكتاب أي معناه

والمدلولية - نحو قرأت معناه مشفوعًا بتقبيل أي قرأت لفظ

والمجاورة - نحو شربت من الراوية أي المزادة المجاورة للجمل وقد تكون المجاورة في الذكر فقط كما في المشاكلة نحو اطبخوا لي جبة وقميصًا

والتعلق - كإطلاق لفظ المصدر على الفاعل أو المفعول كشاهد عدل

والتضاد - كإطلاق البصير على الأعمى

ومتى اشتهر اللفظ في معناه المجازي صار حقيقة عرفية له حكم الحقيقة الوضعية.

وقد صارت اللغة بهذا التنقيح الأخير لغة العرب عامة اللغة قبيلة بعينها فأي لفظ نطقت به فأنت مصيب وأي استعمال جريت عليه فلست بمخطئ ما دمت لم تخرج عن المنقول وأية علاقة صادفتك وأية علاقة صادفتك من العلاقات السالفة الذكر توصلك إلى تسمية ما لم تسمه العرب فلست مقيدًا بلفظ أعجمي ولا بلهجة حي معين وصرت بذلك بعيدًا عن خطأ واسع المجال في النثر والنظم والتقلب في الأساليب الإنشائية تصول وتجول وتتهم وتنجد حسبما يسمو إليه استعدادك وتصل إليه درجتك من الاطلاع وتمكنك منه بضاعتك فلك أن تقول المدية كما تقول دوس وأن السكين كما تقول قريش وأن تنطق كلمة «حيث» بتسع لغات ولفظ «يا ربي» بست لغات وتركيب «بادئ بدء» بثمانية عشر وجهًا وأن ترفع الخبر وتنصبه في نحو ما هذا بشرًا وأن نطلق الأسد على السبع والشجاع والعين على الباصرة والذهب والجاسوس وتصرح وتعمى حيث تحتاج لذلك وتنقل إلى العربية كل ما أفهمته من اللغات الأخرى.

وقد وقع جاسوس عربي في يد العدو فحبسوه وألزموه أن يكتب كتابًا إلى أميره يحمله فيه على مداهمتهم ويوهمه بقلة عددهم وعِددهم غشًا وتغريرًا فكتب إلى الامير كتابًا قال فيه:

«أما بعد فقد أحطت علمًا بالقوم وأصبحت مستريحًا من السعي في تعرف أحوالهم وإني قد استضعفتهم بالنسبة إليكم وقد كنت أعهد في أخلاق الأمير المهلة بالأمور والنظر في العاقبة فقد تحققت أنكم الفئة الغالبة بإذن الله ولقد رأيت من أحوال القوم ما يطيب به قلب الأمير نصحت فدع ريبك ودع مهلك والسلام» وسلم الكتاب إلى العدو فأرسلوه إلى الأمير بعدما اطلعوا عليه فتفطن الأمير الكاتب وقال لحاشيته إن الجاسوس وقع في الأسر فأصبح مستريحًا من السعي وأنه رآهم أضعافًا وإننا قليل بالنسبة لهم إذ ألمح بآية كم من فئة قليلة ولفتنى إلى الأناة اذ جعلها عادة لي وأراد قلب حروف الجملة الأخيرة فتكون «كلهم عدو كبير عد فتحصن». على هذا استقرت اللغة العربية وأتم أحكامها وحصرت مفرداتها الأصلية وقوانينها وأبيح استعمال مفرداتها في غير ما وضعت له عند الاحتياج بشرط العلاقة والقرينة وانتهت أدوار التنقيح فيها فلم يبق إلا استظهارها والعمل بها وقد اغتبطت الأمة العربية بذلك وعكفت على العمل بها قرونًا قضت

فيها لبانة العلم والسياسة وتفرغت للفتوح والاستعمار وملأت طباق الأرض بالتصانيف في الشرائع والحكمة وكل ما كان على وجه الأرض من العلوم فأنارت الخافقين ونشرت المدنية في الدنيا ولما ضعف أمرهم ورثهم الغربيون في حكمتهم وأخذوها عنهم وأضافوا إليها ما تجدد من الصناعات والفنون ولا يزال الإفرنج يدأبون في اقتناء الكتب العربية ويستخرجون منها من الفوائد ما لم يكن في حسابنا ولكل مجتهد نصيب.

هذا ما حضرني من النصوص المحتوية عليها كتب العرب المتضافر عليها من أئمة الأدب.

ولما قعدت همم الخالقين وانتشر فساد اللغة مادة وقوانين رأى فريق من الناس أن يكفونا مؤنة التحصيل فهبوا إلى فتح ثغور اللغة العربية للدخيل من الألفاظ وطفقوا يحسنون صنيعهم بأقيسة خطابية وجدلية لا تغني من الحق شيئًا. فقالوا أولًا إن العرب أخذوا ألفاظًا من الأعاجم في أطوار تنقيح العربية واستعملها الفصحاء وورد منها كثير في القرآن والأحاديث فما لنا لا ننشئ مذهبًا خامسًا في التنقيح وفاتهم أن ما أخذه العرب قليل جدًا بالنسبة إلى ما نبذوه ونادر بالإضافة إلى مادة لغتهم الأصلية والقليل النادر لا يقاس عليه فإذا فتحنا اليوم باب القياس في مادة اللغة نفحة غدًا بالأولى في هيئتها أي في الصرف والنحو فنقيس على ما ورد شذوذاً عن العرب إذ ليست المادة بأقل خطورة من الهيئة ولا الجوهر بأدنى احترامًا من العرض فننصب خبر المبتدأ وخبر إن ونشتق من الجوامد كلها ونميل الألف حيثما وجدت ونستخرج من كل فعل ثلاثي مزايدات ونستعمل الزيادة لكل المعاني وبالجملة نجعل عالي اللغة العربية سافلها ونحدث فيها الأحداث الهائلة فتتبلبل فيها الألسنة وتفقد بعد قليل من الزمن مع أن «اصحاب اللغات الحية» الذين يريدون أن يتشبهوا بهم لم يرضوا أن يتركوا عاداتهم من الكلام والكتابة ولو كانت خطأ فلا يزالون يقولون في ٧٥ ستون وخمسة عشر وفي ٩٨ أربع عشرينات وثمانية عشر ولا يزالون يكتبون جملة حروف في الكلمة لا ينطق بشيء منها ويفوهون بحروف لا يكتب منها شيء. **(البقية تأتي)**

---

### السكة الحجازية
### جامع شريف
### بالقرب من محطة المدينة المنورة

نقلت (صباح) التركية عن جريدة (ذي محمدان) الهندية أنه سينشأ بالقرب من المحطة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية في المدينة المنورة جامع كبير يطلق عليه اسم الجناب العالي السلطاني الحميدي وأنه سيكون على طرز مساجد دار السعادة بناء واتساعًا، قالت: أما المحطة فإنها ستكون بالغة الغاية من لطافة الهندسة وجسامة الموقع وأنه سينفق على بنائها سبعمائة ألف روبية.

كانت قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بشراء أربعمائة وخمسين بعيرًا لتستخدم في نقليات طوابير الأعمال والشعبات الفنية زيادة في تسريع إنشاءات السكة الحميدية الحجازية وقيامًا بما ترمي إليه المقاصد السلطانية من إبلاغ الخطوط الحديدية المدينة المنورة في الوقت الموعود وقد كتب في ذلك من اللجنة الكبرى إلى ولاية سورية الجليلة وعليه جرت المخابرة مع حمص وحلب والخط العالي فأسفرت عن شراء مايتين وتسعة عشر بعيرًا ويوجد من المبايعات القديمة اثنان وسبعون بعيرًا مستخدمة في أعمال الخط فبقى لإكمال العدد السابق ذكره مائة وتسعة وخمسون بعيرًا تقرر شراءها من الجمال التي تأتي مع ركب الحج الشريف إلى رأس الخط العالي وتسليمها إلى قومندان طوابير الأعمال وتعين من لجنة الخط العالي في دمشق مأمورون وأرسلوا إلى رأس الخط وبما أن المبادرة بشراء بقية الجمال تحسب من أهم الوسائل لتسريع الإنشاءات فهي مأثرة تستلزم الثناء والشكر.

***

قالت جريدة الولاية

شكل حضرة سعادتلو أمين بك أفندي متصرف لواء نابلس لجنة تحت رياسته مؤلفة من أركان اللواء والمأمورين والوجوه والمعتبرين لجمع إعانة لإنشاءات الخط الحميدي الحجازي العالي الذي هو من أعاظم آثار حضرة صاحب الخلافة العظمى فتعهد الحاضرون بأربعماية ألف قرش علاوةً على ما تبرعوا به قبلاً لهذا المشروع الخيري منها ١٨٨ ألف قرش من مركز اللواء و١٣٢ ألف قرش من قضاء جنين و٨٠ ألف قرش من قضاء بني صعب فقدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة للمتصرف المشار إليه ولصاحبي المعزة قائممقامي جنين وبني صعب ما أظهروه من السعي والإتمام الجديين وللذوات الذين تبرعوا بالإعانة ما أبدوه من مآثر الحمية والفتوة في هذا السبيل.

وهذه أسماء الأشراف والوجوه الذين اشتركوا بالإعانة من نابلس مع مقدار ما اكتتبوا به:

| غروش | |
|---|---|
| ١٠٠٠ | فضيلتلو حسين أفندي مفتي نابلس |
| ١٠٠٠ | فضيلتلو رفعت أفندي قائممقام نقيب الأشراف في نابلس |
| ١٠٠٠٠ | عزتلو محمَّد أفندي رئيس بلدية نابلس |
| ١٢٠٠٠ | عبد اللّطيف أفندي ونمر أفندي النابلسي من وجوه نابلس |
| ١١٢٥٠ | الحاج بدوى أفندي عاشور من وجوه نابلس |
| ٤٠٠٠ | أديب أفندي نابلسي من وجوه نابلس |
| ٣٠٠٠ | الحاج سعيد أفندي كنعان وإخوانه من وجوه نابلس |
| ٤٦٠٠ | نابلسي زاده الحاج محمود أفندي من وجوه نابلس |
| ٣٠٠٠ | سعيد عبد المجيد أفندي من وجوه نابلس |
| ١٠٠٠ | حسن أفندي عبد الهادي من وجوه نابلس |
| ٥١٨٥٠ | **(البقية تأتي)** |

والثمرات تشكر لهم هذه الغيرة والأريحية وتستنهض على الدوام همة أولي اليسار لإعانة هذا المشروع الجليل الذي بينا غير مرة فوائده العظيمة الدينية والتجارية والعسكرية والمدنية.

---

### عقود الجوهر

في تراجم من لهم خمسون تصنيفًا فمائة فأكثر

صدرت الملزمة الأُولى من الجزءِ الأول من هذا الكتاب المفيد الذي يدل اسمه على مسماه، تأليف الفاضل عزتلو جميل بك العظم محاسب معارف الولاية مطبوعة طبعة جميلةً على ورق جيد في المطبعة الأهلية، وقد جعل مؤلفه ثمن الاشتراك فيه من الآن فصاعدًا ريالاً ونصفًا بدلاً من ريال واحد فنحض على اقتنائه.

### أخبار محلية
### واجب الشكر والدعاء

نذكر بلسان الشكر والدعاء صدور أمر نظارة المعارف الجليلة بضم خمسمائة قرش على راتب حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها فقابلت إدارة الجريدة هذه العاطفة واللطف برفع أكف الضراعة والدعاءِ لباسط الأرض ورافع السماء بأن يديم للخلافة العظمى بدرها اللامع، وللسلطنة الكبرى كوكبها الساطع، حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيد الله شوكته وحفظ مهجته وأدامه غوثاً للعباد وغيثًا للبلاد بمنه وكرمه.

---

### أخبار الحجاج

اخذ حجاج بيت الله الحرام الذين صحبوا الركب الشامي يعودون إلى بلادهم محمولين على القطارات الحميدية الحجازية من «مداين صالح» حيث أمضوا خمسة عشر يومًا حجرًا صحيًا فبلغ دمشق أول قطار ليلة الاثنين الماضي ثم تتابعت القطارات تلوَ بعضها البعض. وفي جملة الحجاج البيروتيين عزتلو الحاج أنيس أفندي رمضان القوميسر الأول في مركز الولاية فقد بلغ الثغر مساءَ الجمعة الماضي.

وعاد مساء السبت (أول أمس) جناب الأماجد الحاج نصوح أفندي زنتوت والحاج رشيد أفندي اللادقي من تجار الثغر، والحاج رشيد أفندي بكداش والحاج عبد الله أفندي الجيزي والحاج عبد الهادي قرنفل والحاج عبد الله دبوس من حجاج بيروت، والحاج سعد الدين أفندي النعماني والحاج محمد أفندي البعاصيري من حجاج صيدا فنهنئ الجميع بالسلامة

ونسأل الله تعالى أن يجعل حجهم مبرورًا وسعيهم مشكورًا.

**غرة السنة المالية**

وافق يوم السبت (أول أمس) غرة شهر مارت الشرقي أول السنة المالية فذُبح رأسين من الغنم في إدارة الجمرك على جاري العادة وكذلك حصل في الدائرة البلدية وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية، أعاد الله أضعاف أضعافها على جلالتها بدوام العز والتأييد.

وبلغنا أن دخل جمرك بيروت وما يلحقها قد زاد في هذا العام عن مثله من العام الماضي ٢٧ ألف ليرة وعن عام ١٣٢١: ٧٤ ألف ليرة.

رست في مياهنا صباح الجمعة الماضية باخرة عثمانية قادمة من دار السعادة تقل حضرة دولتلو المشير عارف باشا وسائر ورجال الوفد الذين ذكرنا في العدد الماضي صدور الإرادة السنية السلطانية بإرسالهم إلى الحجاز لإيصال وسام الامتياز المرصع المنعم به على حضرة أمير مكة المكرمة، والشائع أن المشير المشار إليه قد عين واليًا على ولاية الحجاز وقومندانًا لموقعها العسكري.

---

ذكرت جرائد دار السعادة أنه سيشرع أمام المحجر الصحي في بيروت ببناء سدّ يمنع دخول الأمواج وتكسرها على شواطئ المحجر ويمهد للسفن والفلك نقل الذين يدخلون إليه بسهولة وراحة تامتين.

---

بلغنا أن جناب الوجيه الهمام عزتلو علي بك النجيب جنبلاط قد تبرع بألف ومائتي قرش إعانة للجنة مآثر التربية الإسلامية في بيروت إسعافًا لها على مشروعها الخيري فنشكر لجنابه هذه الأريحية.

---

أفادت جريدة طرابلس الغراء أنه قد قبض أخيرًا في موقع الغمقه وفي جزيرة أرواد على باروده مارتين مع كمية وافرة من الخرطوش كان المهربون يحاولون تهريبها.

---

ذكرت جرائد الأستانة أن الدائرة الملكية في شورى الدولة قد قررت أنه لا يجوز لأحد افتتاح مكتب خصوصي سواء كان في بيته أو في محل مستأجر بصورة دائمة أو موقتة ما لم تصدر الإرادة السنية السلطانية مجيزة افتتاحه وتعميره أو إنشاءه.

---

قدم الثغر العالم الأديب الشيخ عبد الله أفندي العلمي من علماء غزة.

---

**بلاغ رسمي**

تقضي الأصول على أصحاب الطيور الأهلية عند تسفيرها من محل إلى آخر على السكة الحديدية أن يبرزوا شهادة بأنه جرت معاينتها البيطرية نظير بقية الحيوانات وأنها سالمة من جميع العلل السارية ولما كانت مأمورو شركة السكة الحديدية بين طرسوس إلى أطنه ومرسين يقبلون الطيور الأهلية من طرسوس إلى أطنة بدون أن يطلبوا الشهادة السالف ذكرها وكان دوام هذا الحال يسبب سراية الأمراض السارية من الدجاج إلى غيرها فقد كتب إلى نظارة النافعة الجليلة بأن توعز إلى الشركة المذكورة بأن لا تقبل بعد الآن شيئًا من الحيوانات المذكورة إلا بعد الاطلاع على الشهادة.

---

اكتشفت في قرية جبيل من أعمال لبنان (لبنان) تمثال من الحجر الصلب الجميل النقي كامل الجسم والهيأة غير أن ساقيه من الركبة فما دون مفقودان تماماً ولعلهما تحطما وقت الأنقاض، وقد رجح بعضهم أن هذا التمثال (هرمس) وقد نقلته المتصرفية إلى مركزها في بعبدا.

---

انتهى إلينا منشور تجاري مؤاداه: إن الماجدين محمد أفندي الكحالة وولده عارف أفندي من تجار الثغر قد أخذا على عهدتهما وحسابهما كافة الحقوق المتعلقة بشركة (محمد الكحالة وشركاه) فنرجو لهما دوام التوفيق والنجاح.

---

**جاءَنا من مكاتبنا الدمشقي ما نصه:**

ليلة الجمعة الماضية انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء أحد فرقاء العسكرية الكرام المرحوم محمد علي باشا ناظر إنشاءات الخط الحجازي سابقًا إثر علة قلبية لم تمهله إلا بضع ساعات حتى أودت بحياته عن عمر ناهز الستين سنة وما شاع نعيه حتى كان له لدى العموم رنة حزن وأسف وتوافد لداره في الصالحية كل من حضرة صاحب العطوفة مصطفى نوري باشا قومندان الفيلق الخامس وأمراء العسكرية على اختلاف رتبهم وبعض رؤساء الملكية يشاطرون أنجاله الأكارم الحزن والأسى وفي الساعة السادسة من يوم الجمعة احتفل بتشييع جنازته احتفالاً غصت به طريق الصالحية من دار الفقيد حتى محطة الترامواي فسار النعش يتقدمه بلوكان من العساكر المظفرة مشاة وفرسانا ورجال الضابطة ورجال البوليس فدراويش التكة المولوية وعن يمين النعش وشماله وورائه أمراء العسكرية وكبار الملكية وأماثل الوجهاء وبقى هذا الموكب سائرًا حتى الجامع الاموي وبعد أداء الجمعة والصلاة عليه رفع النعش والتأم جمع المشيعين للفقيد وساروا به إلى جبانة سيدنا بلال الحبشي حيث واروه جدث الرحمة ورجع الجميع يزرفون عليه دموع الحزن والأسى فرحمه الله رحمة واسعة وأمطر جدثه صيب العفو والغفران وألهم آله وأنجاله الصبر الجميل على فقدانه.

**دار النواب**

بما أن لزوم وقوف النواب المأمورين بإجراء الأحكام الشرعية في سائر جهات الممالك الشاهانية والحائزين لرياسة محاكم العدلية في المحلات التي يوجدون فيها على القوانين والنظامات المقتضي تطبيقها في المحاكم المذكورة من إيجابات قضية تأمين حقوق العباد المهمة ملتزمة لدى عدالة ملجأ الخلافة الأعظم صدرت الإرادة السنية بناء على القرار الصادر من مجلس الوكلاء المخصوص بتعيين ذلك وتوسيع التدريس في دار تعليم النواب وعليه تقرر لدى مجلس الحكام تدريس قوانين الأراضي والجزاء والتجارة والإجراءِ وتشكيل المحاكم وكيفية تنظيم الإعلامات الحقوقية والجزائية بدار النواب في الأوقات المعينة علاوةً على دروس الفقه والفرائض والصكوك الشرعية ومجلة أحكام العدلية وأصول المحكمات الحقوقية والجزائية التي تقرأُ فيها توفيقًا لجدول دروس مكتب الحقوق الشاهاني وقد فوضت معلمية قانون الأراضي الهمايوني إلى حضرة سماحتلو حسني أفندي مفتش الأوقاف الهمايونية معلمية أصول المحكامات الحقوقية وتشكيل المحاكم والإجراء إلى حضرة سماحتلو حيدر أفندي من أعضاء محكمة التمييز ومعلمية قانون الجزاء الهمايوني وقانون أصول المحاكمات الجزائية إلى حضرة سعادتلو عبد الخالق مدحت بك أفندي من أعضاء إنجمن التفتيش والمعاينة لدى نظارة المعارف الجليلة وعين لمعلمية تنظيم الإعلامات الحقوقية والجزائية فضيلتلو مصطفى فوزي أفندي من وكلاء دعاوي الخزينة الجليلة المالية ولمعلمية قانوني التجارة البحرية والبرية إلى سني الدين أفندي من مأذوني مكتب الحقوق الشاهاني وحيث تقرر تدريس درر الحكام ومجلة أحكام العدلية والصكوك الشرعية والفرائض الجاري تدريسها قديمًا على طلبة الصنوف الأربعة من دار تعليم النواب في كل صنف وحده لمقتضى الجدول الذي صار تنظيمه أخيرًا ولم يكف لكل درس معلم واحد استنسب تدريس الصكوك الشرعية من حضرة سماحتلو حسني أفندي المشار إليه ومكرمتلو مصطفى عاصم أفندي المعاون الأول لمدير دار التعليم المذكورة ودرر الحكام من طرف معلمه مكرمتلو محمود حمدي أفندي ومكرمتلو محمد نوري أفندي من مجيزي الدرس العام في جامع السليمانية الشريف ومجلة الأحكام العدلية من طرف فضيلتلو حسن لطفي أفندي القائم بتدريسها وفضيلتلو محمد شاكر أفندي المعاون الثاني للمدير المذكور وبافره لي أحمد حمدي أفندي من مدرسي جامع الفاتح الشريف ومن مأذوني دار التعليم المذكور ونظرًا للإشعار الوارد من مقام ملاذ المشيخة الجليلة يتضح أنه بوشر بالتدريس على الترتيب المحرر آنفًا.

**إعلان**



**تلغرافات**

**الحبشة**

أديس أبابا: جيءَ إلى هنا بكل

الزعماء الواقعة عليهم مسؤولية غارة البنادير وحاكمهم النجاشي منليك ثم أمر بحبسهم وتقييدهم بالأغلال.

**اليابان**

طوكيو: ليس في نية الحكومة أن تلجأ إلى القوة ولكن إذا طال الأمر ولم تطلق حكومة الصين السفينة ساتسومارو فمن المحتمل أن تلجأ اليابان إلى الولايات المتحدة أو إنكلترا ملتمسة وساطتها.

طوكيو: لما كان للحكومة البرتغالية ضلع في مسألة حجز السفينة اليابانية ساتسومارو تقرر إحالة القضية إلى محكمة لاهاي التحكيمية.

بكين: أرسلت اليابان مذكرة إلى الصين بخصوص حجز السفينة تسومارو طلبت فيها إطلاق سراح السفينة وشحنها ودفع غرامة في مدة معينة وإلا اضطرت اليابان أن تتذرع بالوسائل الحازمة.

برلين: إن أول دارعة ألمانية أنشئت على طرز الدارعة دريدنوت الإنكليزية دعيت ناسو. وقد أنزلت إلى البحر في ويلهلم سهافن.

برلين: يقال أن الإمبراطور غليوم سوف يتقابل مع الملك فكتور عمانوئيل في بالرمه.

**إيطاليا**

رومه: وافقت الندوة الإيطالية على ميزانية الجندية.

صرح المسيو كازانا أن إيطالية دولة مسالمة بفضل معاهداتها ومحالفاتها. وهي موجهة اهتمامها إلى إنماء البلاد ولكنها بالنظر إلى تحسن الحالة المالية لا يسعها إلا أن تعزز موقفها العسكري وتحصن تخومها. قال وفي الميزانيات المقبلة ستزاد النفقات العسكرية زيادة أكبر.

**الصين**

لندرا: اتصل بالتيمس من بكين أن المخابرات بخصوص قرض سكة حديد شيكان قد تمت وسيرفع نص الاتفاق إلى الإمبراطور. وهو على وجه الإجمال مماثل لصك الاتفاق المعقود لسكة حديد تيان لتسين يانتسه. وقد سوّيت فيه بالحسنى المشكلة الباقية بين إنكلترا والصين.

**العجم**

طهران: جنح عن الخط قطار قادم من تشقند يحمل البريد فقتل اثنا عشر شخصًا وجرح ٤٣.

**القطب الجنوبي**

كريش كورش: عادت إلى هنا السفينة نمرود المقلة بعثة شاكلتون. أما شاكلتون فمقيم في سفح جبل أرابوس. وقد وصف في رسائله رحلته في باخرته الصغيرة بين الزوابع والأهوال. فإن عاصفة شديدة ثارت عليه ذات يوم بين الجمد. وكانت حبة البَرد تزيد على حجم قطعة البطاطاس وكان بحارته يشتغلون في إنزال البضائع ولولا عناية الرحمن لكانوا هلكوا عن آخرهم.

---

**مراسلات**

**النبطية في ٧ صفر سنة ٣٢٦**

**لوكيلنا العام**

إن قصبة النبطية مركز ناحية يبلغ عدد أهاليها نحو الخمسة آلاف نفس يتبعها نحو ٣٨ قرية ومزرعة وتبلغ نفوس الجميع نحو العشرين ألف نفس أكثرهم مسلمون ومع ما فيها من كثرة طلبة العلم الشريف فإنها في أشد الاحتياج إلى المكاتب الابتدائية التي هي الأساس حيث لا يوجد في هذه الناحية سوى مكتب واحد في نفس القصبة يبلغ عدد تلامذته نحو ستين تلميذًا وليس فيه سوى معلم واحد فقط مع سعة غرفه الخالية وأسباب ذلك قلة الواردات للمعارف على أن أكثر المزارع المسيحية في هذه الناحية وغيرها فيها مكاتب كافية لها ولأهلها.

وقد لاحظ هذه النقطة جناب النشيط رفعتلو توفيق بك ميداني زاده مدير الناحية فأخذ يسعى لزيادة واردات المعارف فرمم في مدة سنة أربعة مخازن للمعارف فزادت وارداتها أكثر من ألف قرش وهو مهتم الآن ببناءِ خمسة مخازن أيضًا باسم المعارف غير أن بنائها يحتاج إلى استئذان من الحكومة المحلية لجمع ستة آلاف قرش من أهل الحمية الموجودين في الناحية فنشكر همته على هذه الغيرة ونرجو مساعدته من الجميع لأن النفع عائد عليهم وعلى أبناءهم.

على أن بناء هذه المحلات يتوقف تحسين منظر سوق النبطية الذي يجتمع فيه خلق كثير من جهات متعددة في كل أسبوع مرتين لا سيما إذا تم طريق الشوسة بين صيدا والنبطية فإنها تتحسن من عدة وجوه ولما كان أساس التقدم في كل شيء إنما هو العلم فلهذا نوهنا بهذه العجالة مستلفتين أنظار الجميع إلى زيادة نشر العلوم والمعارف بواسطة المكاتب الابتدائية على الأصول الجديدة حيث عليها يتوقف العمران والنجاح كيف لا وفي العلم سعادة الدارين ونشره من أجل رغائب الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

**محمد حبال**

**القدس الشريف**

**لمكاتبنا**

صدرت الإرادة السنية السلطانية مصدّقة على قرار مجلس الوكلاء الخاص بتحويل قائمقامية (بئر السبع) إلى اسم معاون متصرف وعوّض عن مدير المال هناك بمعاون المحاسب ومدير التحريرات بمعاون مدير التحريرات، وبتشكيل قائمقامية جديدة في (حضري) التابعة لمعاونية المتصرفية في بئر السبع وناحية في جهة المويلحة تابعة للقائمقامية المذكورة.

وتعين إلى بئر السبع باسم معاون متصرف سعادتلو عبد الكريم أفندي مدير معارف القدس مع توجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني عليه، ونقل نائب يافا إلى بئر سبع مع ترفيعه إلى رتبة مخرج على أن يكون بصورة دائمة، وعين عزتلو نابي أفندي مدير المكتب الإعدادي بالقدس قائمقامًا لقضاء الحضري ووجهت عليه الرتبة الثانية من الصنف الثاني، وعين بينباشيًا لضابطة اللواء المذكور اليوزباشي رفعتلو سامي بك المستخدم في فرقة عكا من الأركان الحربية وبترفيع ياور عطوفة متصرف القدس فتوتلو بكير أفندي إلى رتبة يوزباشي.

- تمّ الانتخاب على نصف أعضاء محكمة البداية والمجلس البلدي فعين للبداية فضيلتلو محمد كمال الدين أفندي الداودي ورفعتلو جرجي أفندي أبو زخريا.

وللمجلس البلدي مكرمتلو الشيخ أمين أفندي العلمي ورفعتلو عطاء الله أفندي الخالدي ومكرمتلو عارف أفندي عويضة ورفعتلو انطوان أفندي ساروفيم ورفعتلو بعقوب أفندي واليرو وقد أُرسلت إليهم المناشير من قبل عطوفة متصرف اللواء فنرجو للجميع التوفيق.

---

**اللاذقية في ٢٨ شباط**

كان ليوم الاثنين الماضي رنة أسف وحزن عندنا حيث فقدت به اللاذقية شابًا من نخبة الأدباء وهو المرحوم صبري بك الشواف نجل جناب الحاج قاسم أفندي الشواف وذلك بعد أن اعتراه مرض أعيا الأطباء دواؤه.

وما طار خبر وفاته في البلدة حتى هرع العلماء والأعيان لتشييع جنازته التي كانت على غاية من الحفاوة والإكرام مشى بها خلق كثير من الناس غصت بهم الشوارع والطرق وكان في مقدمة الجميع التلامذة ينشدون القصائد المحزنة فرجال الجاندرمة والبوليس والضبطية وبعد أن صلى عليه في الجامع الجديد واروه جدث الرحمة والرضوان وآبوا يستمطرون له شآبيب الغفران متأسفين على أدبه وذكاءه.

كان (رحمه الله) متوقد الذهن بالذكاء والفطن متضلعًا بالعلوم والفنون تنقّل في عدّة مدارس إلى أن نال الشهادة من المكتب السلطاني بالأستانة وتعين بعد ذلك كاتبًا في نظارة الداخلية الجليلة وكان قد أتى وطنه بقصد ترويح النفس وتغيير الهواء فوافاه الأجل المحتوم وهو في مستقبل عمره وزاهر شبابه لم يبلغ الثانية والعشرين وحاز الرتبة الثانية والنشان العثماني الثالث رحمه الله رحمه واسعة والهم والده الصبر والسلوان.

**محمد صبحي الطويل**

---

**أخبار الجهات**

**دمشق الشام**

صدر الأمر بتعيين أمير اللواء سعادتلو رفعت باشا قائد اللواء العشرين النظامية قائدًا لمركز الفيلق السلطاني الخامس المنحل.

في الساعة الثالثة والدقيقة ٤٠ من يوم الثلاثاء ١٩ شباط الشرقي شعر الناس في حاصبيا بهزة خفيفة من الشمال إلى الجنوب دامت خمس ثوان لكنها لم تأت والحمد لله بضرر.

---

## أخبار متفرقة

### سباق غريب
### بين نيويورك وباريز
### على مركبات الأوتوموبيل

من أغرب ما يروى عن السباقات سباق شهد الناس عند ظهر ١٢ شباط الماضي في باحة ساحة جريدة التيمس من مدينة نيويورك (أميركا) بتأهب ست مركبات من نوع الأوتوموبيل للسفر من أمام دائرة تلك الجريدة إلى إدارة جريدة الماتان في باريز برًا.

ثلاث من تلك المركبات فرنساوية وواحدة ألمانية وواحدة إيطالية وواحدة أميركية وهي مرسلة للاشتراك في هذا السباق الكثير العقبات من قبل شركات تصنع الأوتوموبيل في كل بلد من البلدان المذكورة وعلى نفقتها.

خطر أمر هذا السباق في بادئ الأمر لجريدة الماتان الباريسية وهي التي دفعت بعض المغرمين بمراكب البر هذه على المسير من باكين عاصمة اليابان إلى باريس من عهد غير بعيد فاشتركت معها هذه المرة جريدة التيمس النيويوركية على جعل سباق نيويورك وباريس تحت رعايتهما وأرسلت كل واحدة من الجريدتين مكاتبًا مع المتسابقين يواصلها بأخبار القائمين بهذا الميدان الذي يزيد طول مسافته على العشرين ميل.

وقد أطلق حاكم المدينة العيار الناري المؤذن بالمسير عند الساعة ١٥ و١١ دقيقة قبل ظهر التاريخ فسارت المركبات الست بادئة بسفرها الشاق بين أصوات الألوف من المتفرجين وتموج الرايات وعزف لأجواق الموسيقى.

أما الخطة التي تتبعها المركبات في سيرها من نيويورك إلى باريس فهي في قلب الولايات المتحدة بين هذه المدينة وسان فرنسيسكو فتمر بكثير من المدن الكبرى وتأخذ منها الحاجات اللازمة المعدة لها هنالك من قبل. فمتى وصلت سان فرنسيسكو تنقل المركبات المذكورة على قارب من تلك المدينة إلى سياتل بولاية واشنطون ومن المدينة الأخيرة تقلها باخرة إلى فالديز بالاسكا حيث تبدأ في المسير برًا على صفحات الجليد إلى تن تبلغ بلدة (نوم) ومن هناك تتجه شمالاً إلى أن تصل كليب برنس أوف وايلس وهناك تعبر بوغاز بيرين إلى سيبيريا حيث تجد في المسير مسافة ألف ميل من غير أن تجدد الغاز الذي تعتمد في مسيرها عليه.

فمتى قطعت تلك المسافة تصل أنجنكولانسك حيث تتناول مؤونتها من الزيت المعد لها هنالك بواسطة شركة نوبل. وتسير من هناك قاصدة اركوتسك ومن هذه تسير محاذية لخطوط سكة حديد سيبيريا إلى أن تصل موسكو ومن موسكو تقصد بطرسبرج ثم الحدود الروسية الألمانية فبلجيكا ففرنسا فباريس.

ولا يخفى على القراء ما ستلاقيه هذه الحملة في ألاسكا وسيبيريا من الصعوبات وما سوف تقاسيه من البرد وتعانيه من المخاوف لا سيما وأن الطريق هذه غير مطروقة فمسيرها فيها سيكون على سبيل التخمين والاستفهام من كل قرية تصلها ومن كل إنسان تلتقي به في تلك الأماكن الموحشة والتي قد يكون السير فيها صعبًا. على الأرجل فكيف يكون على الأوتوموبيل؟

وقد بدأ الناس هنا يتراهنون بألوف الريالات على وصول المتسابقين إلى باريس سالمين أو موتهم في أماكن مختلفة على الطريق. خصوصًا بعد أن وردت التلغرافات عند مساء هذا اليوم تصف العناء الشديد الذي قاساه كثيرون منهم في سيرهم فوق آكام الثلوج المتجمعة بين نيويورك ومدن الداخلية. فعسى أن لا ينقطع الرجاء من سلامتهم وأن لا تخيب آمال مرسليهم بهم وأن ينفتح بواسطتهم طريق إلى أوربا في البر ليستخلص الناس من دوار البحر.

---

### نيزك كبير

في صحراء أريزونا بأمريكا خدش على وجه الأرض هو بالنسبة إليها كأثر الجدري الفرد في وجه الإنسان. وقد حير هذا سائر الجيولوجيين في العالم كله زمنًا طويلاً فبحثوا عنه ودرسوه مليًا ولكن أبحاثهم كانت عقيمة ودرسهم بدون قيمة لأنهم لم يهتدوا إلى مسببه ولا عرفوا ما هو.

وقد قام اليوم العلماء الذين يتناولون رواتبهم من حكومة الولايات المتحدة وجزموا بأن هذا الثقب العظيم نشأ عن سقوط نيزك كبير أو مذنّب ضخم يماثل ثقله ثقل أربعمائة بناية شامخة العلو. انقض من السماء في وسط الفضاء وصدم الأرض صدمة لم تقو على صدها فغار في جوفها وغاب عن الأنظار نازلاً إلى عمق حارت في أمره الأفكار. وهم اليوم يشتغلون في الحفر لإظهار هذا الزائر السماوي أو لإخراجه من مكانه الذي قضى فيه أعوامًا طوالاً بعد أن هزت الأرض هزة أرجفت جوانبها وحملت أهل ذلك العهد على الاعتقاد بحدوث زلزال شديد ماج في بطن الأرض فجعلها تميد.

والناس ينتظرون بفروغ صبر فراغ العلماء من الحفر والعثور على هذا السهم الذي صوبته إلى أرضنا العوالم الأخرى لعلهم يستدلون به على أشياء علمية كثيرة لا تزال غامضة ويدركون من فحصه كيف تكون آخرة هذه الكرة فيما إذا تسلطت عليها النيازك وجعلتها هدفًا لسهامها حينًا بعد آخر.

يشبه الثقب المذكور آنفًا فوهة بركان وقياس قطره نحو ثلاثة أرباع الميل وعمقه نحو الستمائة قدم. والنظر إلى تجويفه مؤثر مخيف. يرتجف جسم المتأمل فيه عند التصور أنه سيتهور في أعماقه. وقد هلك في قعره عدد كبير من الماشية وغيرها من الحيوانات التي كانت تعثر عند حافته فتنقلب إلى غوره البعيد وهناك تموت وتظل عظامها وهياكل أجسامها دليلاً على بليته الشنعاء التي أصابتها في تلك الهوة.

ومن عظم فوهة تلك الهوة أدرك العلماء ضخامة النيزك الهابط ذلك لأنهم لم يروه وقد استدلوا عليه بقطع صغيرة طارت منه عند اصطدامه بالأرض فبقيت شاهدًا على فعله الذريع ووجوده دفينًا في القبر الذي احتفره لنفسه هنالك.

وقد وصلوا بالحفر الآن إلى عمق ألف قدم ولم يعثروا على تلك القنبلة السماوية على أن قلة التوفيق لم تقلل من رغبتهم في متابعة الحفر والمثابرة عليه إلى أن ينبشوا ذلك الدفين ويحللوه ويستنطقوا العلم في شأن انجذابه إلى هذه الناحية من هذا الكون الفسيح العجيب. أعانهم الله وساعدهم على إيضاح مشكلة هذا الزائر الغريب.

**(المؤيد)** **لطف الله الملكي**

## فوائد صحية

### القهوة
### وفوائدها الصحية والأدبية

القهوة مشروب منتشر جدًا في الشرق الأدنى كما أن الشاي مشروب منتشر في الشرق الأقصى وفي روسيا وإنكلترا. وقد نسبوا إلى القهوة منافع وأضرارًا فمنافعها حقيقية إذا اعتدل المرء في تناولها وأضرارها حقيقية أيضًا إذا أفرط الانسان في شربها. ولنترك الأضرار الآن إلى فرصة أخرى ونذكر منافعها الصحية والأدبية التي ذكرها أحد الأطباء الدكتور نلباس الفرنساوي بعد تجربتها واختبارها قال:

إذا حضرت القهوة تحضيرًا حسنًا بين جيد وشربت باعتدال كانت مشروبًا ذا قيمة عظيمة إذ تسهل الهضم بتنبيهها المعدة إذا اخذت بعد الطعام وهي تجلي قوة الخيال في الدماغ وتسهل الأعمال العقلية وتنظم وظيفة الدماغ فتصبح الأفكار واضحة جلية ويتوقد الذهن بسرعة عظيمة وتتنبه الذاكرة فتحضر الألفاظ والعبارات منسجمة سلسة. ولا شك أن هذه النتائج كلها لا تحصل إلا إذا تناول الإنسان القهوة باعتدال وبصفة منتظمة ومعقولة.

وعدا منفعة القهوة الصحية من حيث تسهيل الهضم فهي تنشط الجسم وتخفف التعب وتروي العطش.

---

## اكتشافات

### اكتشاف عاديات في أقدم الأرض المسكونة

قال الدكتور إدغار بنكس في مكتشفات بسميا في أواسط البلاد البابلية أن بداءة الشروع في التنقيب هنالك عيد الميلاد في ١٩٠٣ فوقف منذ ذلك الوقت إلى اليوم على مكتشفات لا تثمن من ذلك تمثال من المرمر عليه رسوم دلت على أنه تمثال رئيس اسمه داودساد سنة ٤٥٠ قبل الميلاد وهيئته تدل على أنه من الساميين ومنها تنانتر تشبه تنانير بعض القرى في هذا العصر ومنلشير من الصوان وأبر وسكاكين من مشبهان ورقمٌ من الصلصال في غلف منه وغير ذلك مما دلَّ على تمدن الناس منذ ما يزيد على ستة آلاف وأربع مئة سنة. **(المهذب)**

**لوكندة إنكلترا**

**بطرابلس الشام**

واقعة على تل الرمل محطة الترمواي بطرابلس بملك إسكندر أفندي عبد النور اللاذقاني مفروشة على آخر طرز رياشها بغاية الاتقان وبها دوائر مخصوصة للعائلات وجميع غرفها متصلة لدائرة الخدم بالأسلاك الكهربائية مناظرها الطبيعية غنية عن البيان مهارة الطاهي الموجود ونظافته يعرفان عند التشريف وقد اتخذت طريقة جديدة لراحة عموم الزائرين الذين يريدون الذهاب لأي محل شاؤوا كمنتزهات لبنان وغيرها بأنها توصلهم للمحلات التي يرغبونها على نفقتها بشروط يُتفق عليها ومن يشرف يتحقق الخبر بالخُبر.

---

**مستشفى ألماني**

**لتطبيب أمراض العيون**

تحت إدارة راهبات سان شارل بارومه قرب حوض الساعاتية ملك الخواجا ريقا.

**الطبيب: الدكتور كونيش**

استقبال المرضى كل يوم من الساعة ٨ إفرنجية صباحًا إلى الساعة ١٢.

ويوم الأربعاء والسبت من الساعة ٨ إلى ١٠ إفرنجية صباحًا استقبال مرضى الفقراء.

---

**الدكتور نجيب عرداتي**

**من أعضاء الجمعية الطبية النمساوية**

أقام مدة طويلة في مستشفيات فيانا يطبق العلم على العمل واشتهر بمعرفة الأمراض الداخلية والحميات وأمراض العيون واتخذ محلًا للمعاينة على باب إدريس تجاه صيدلية مراد أفندي البارودي وهو يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر ويقبل الفقراء مجانًا يومي الاثنين والخميس.

---

**شراب التفاح الكازوزي المعرف باسم بيلس**

ورد لنا هذا الشراب المركب من عصير التفاح على كازوز وهو مفيد جدًا إلى الصحة وإلى الهضم خصوصًا كما شهد بذلك أشهر الأطباء. وقد تصرف منه في سنتي ١٩٠٦ و١٩٠٧ ما ينوف عن ٣٠٠ مليون زجاجة بموجب شهادات رسمية. وبعد التحليل الكيماوي المدقق في أشهر صيدليات الأستانة العلية وبيروت وجد أنه خالي من الاختمار ومن المواد الكحولية. وهو يباع في محلنا بسوق الجميل وكل من ذاق عرف. **فضول بطرس ربيز**

---

**صبغة الدكتور حنين**

**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نترات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات ثابت أول طريق النهر**

---

**محل**

**المنسوجات الوطنية**

**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبرديات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---





**(أوقات المعاينة)**

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن

بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

**غاسترول**

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم ولتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط امكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في الصيدليات»

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

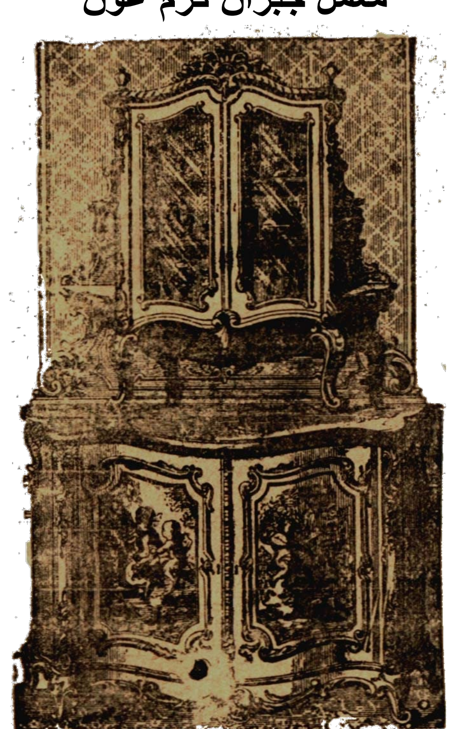
**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

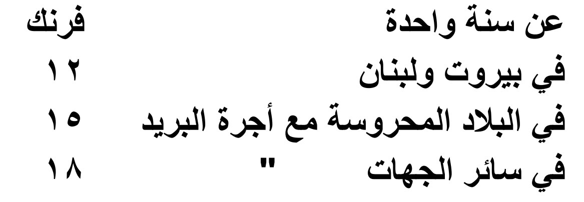
---

**(عبد القادر قباني)**

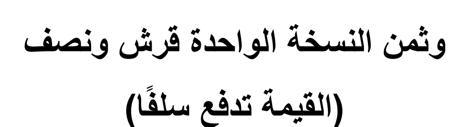
العدد ١٦٦٥

السنة الخامسة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)



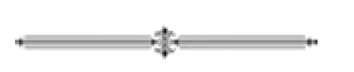
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨



وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ صفر الخير سنة ١٣٢٦ — موافق ١٠ آذار ش و٢٣ آذار غ سنة ١٩٠٨

### فهرست



---

### ماجريات السياسة

أظهرت النوادي الألمانية ارتياحها إلى حسن تصرف إنكلترا بمسألة الكتاب الذي أرسله الإمبراطور غليوم إلى وزير بحرية الإنكليز واعتبر الفريقان أن المسألة قد انتهت أو أصبحت في حكم الانتهاء.

ويقال أن الملك إدوار كتب رسالة للإمبراطور غليوم لم يعرف مضمونها أثنت على ما أبداه رجال الندوة البريطانية من التلطف والعناية بهذه المسألة. وعلى الخصوص على تقرير الحكومة الإنكليزية عدم نشر الرسالتين. على أن الصحف نفسها لاحظت في الوقت نفسه أنه لم يكن من مسوغ لعدم نشر رسالة الإمبراطور غليوم كان أعظم برهان على عدم وجود أثر للمفاجأة أو العناء بل بعكس ذلك هو برهان على انعطاف الإمبراطور غليوم على الشعب الإنكليزي انعطافًا صادقًا، ويؤملون أن هذه القضية لم تسبب فتورًا في العلائق بين إنكلترا وألمانيا.

***

تناقش مجلس العموم الإنكليزي في ميزانية البحرية فندد المستر بلفور في الخطة البطيئة التي انتهجتها الوزارة في أعمال إنشاءِ ترسانة روزيث ثم ألحَّ بوجوب بناء سفن كبيرة المحمول مقابل الإنشاءات البحرية الألمانية. وقال المستر روبرستون: أن بريطانيا يكون لديها في سنة ١٩١٠ تسع مدرعات من طرز دريدنوت وثلاث من طرز (انفسيبل) يقابلها في ألمانيا واثنتان من النوعين الآنفين وفي فرنسا ثلاث ولا شيء وسيكون لدى بريطانيا في سنة ١٩١١ أربع عشرة مدرعة مقابل ١٢ لألمانيا وفرنسا متحدتين وقد تمت الموافقة أيضًا على عدة بحارة الأسطول.

وقال المستر إسكيث: أنه إذا أمكن في السنة القادمة تحقيق ما هو مسطر في جدول الإنشاءات البحرية الألمانية فإن الحكومة تبادر حالًا إلى تقرير بناء بوارج جديدة بحيث تمنع كل أرجحية للدولة الألمانية ثم قال: هذه سياستنا ولتعلم الندوة أننا لا نريد أن نكون متأخرين عن سوانا.

وتناقش مجلس الأعيان البريطاني في القوة البرية فبدأ اللورد ميدلتون المناقشة وندد بالتجديدات الخطرة وخصوصًا فيما يتعلق بالمدفعية فردَّ اللورد بورسموث عليه مصرحًا أن الإنقاص هو نتيجة سياسة معمول بها منذ سنين عديدة.

وقال اللورد روبرتس أنه يفضل البطاريات الواحدة والأربعين الموجودة الآن على المائة والست والتسعين في الجيش المستحفظ التي لا تصلح للاستعمال في الجبال.

وانتقد اللورد كاودور في مجلس الأعيان النقص البادي في جدول الانشاءات البحرية وألقى سؤالًا قال فيه: ألا تعني الحكومة في تحديدها كون قوة الدولة البريطانية في البحر معادلة لقوات دولتين متحدتين أن تكون لها أرجحية لا تغلب على قوات دولتين من أهم الدول البحرية. وصرح غيره بأن التحديد الشخصي يعني «المساواة في القوة بين البحرية البريطانية وبين أي تحالف معقول أو ممكن» ففي ربيع ١٩١١ يكون لدينا أسطول من بوارج القتال لا مثيل له. بل أستطيع أن أقول أنه سوف يعادل جميع القوات البحرية في العالم. أما حوض ترسانة روزيت فسيكون متسعًا لرسو ٢٢ دارعة من طرز دريدنوت.

***

أفادت أخبار بطرسبرج أن مجلسها قد تناقش في اقتراح اقترحه المسيو سفولسكي وزير الخارجية لترقية وكالة الدولة الروسية في طوكيو إلى سفارة، فقال الوزير: إن الصعوبات الحاصلة في مفاوضات الحكومتين بشأن المسائل التجارية أو مسائل الصيد أو السكك الحديدية دلت على أن توطيد السلام طويلًا والمحافظة على المصالح الروسية يكونان مضمونين إذا كانت العلائق مع اليابان حسنة. ثم قال إنه لم يعد من موجب بعد عقد الصلح يمنع روسيا من تحقيق هذه الأمنية فإنها عقدت مع عدوتها بالأمس صلحًا شريفًا ثم أعرب عن اعتقاده بأن اليابان تتمنى عقد اتفاق صادق بين الدولتين ثم تطرق الوزير إلى ذكر المسائل الدولية العمومية في الشرق الأقصى فقال إن الاتفاق الإنكليزي الروسي هو ضمانة أدبية لتأييد السلام العام ولتوثيق العلائق بين روسيا واليابان مؤيدًا وقد وافق المجلس على الاقتراح.

وفي البرقيات الأخيرة أنه في غضون الجلسة التي عقدتها لجنة الدفاع الوطني كانت اللجنة الفرعية ميالة إلى عدم الموافقة على إرصاد اعتمادات مالية لإنشاء بوارج حربية جديدة إلى أن ينتهي تنظيم وزارة البحرية. قال المسيو ستوليبين رئيس الوزارة: أن تجديد الأسطول الذي أمر به القيصر يكون صعبًا إذا استمرت طويلًا التنديدات المستندة إلى نتيجة معركة تسوشيما. فإذا رُفض إرصاد المال اللازم للأسطول انحطت الدولة الروسية عن مركزها تجاه سائر الدول التي تستطيع أن تضر بها حين ذاك ضربة قاضية. فمن المتحتم علينا إذن أن نظهر حيويتنا بتضحيتنا كل ما في الإمكان مدة سلالات متعددة.

***

أفادت أخبار برلين أن الإمبراطور غليوم والإمبراطورة قرينته ونجلاهما البرنس أرغست والبرنسيس فكتوريا يصلون إلى البندقية في ٢٥ الجاري (بعد غد) حيث يجتمعون في اليوم نفسه بالملك فكتور عمانوئيل ملك إيطاليا والمسيو تيتوني وزير خارجيته وسيكون في معية الإمبراطور المسيو جانيش من كبار موظفي وزارة الخارجية.

---

**تلغرافات**

**فرنسا وإنكلترا**

باريز: يرد الرئيس فاليار الزيارة لملك إدوار رسميًا في إنكلترا في منتصف شهر أيار بناء على دعوة خصوصية من الملك وسيصحبه المسيو بيشون وزير الخارجية.

باريز: سيرافق الرئيس فاليار الملك إدوار في افتتاح المعرض الفرنسوي الإنكليزي. ثم يتناول الطعام في دار البلدية.

لندرا: خطب المستر إسكندر وزير المالية في (اولدهام) فألمع إلى تنشيط التجارة الرائجة في بريطانيا رواجًا كبيرًا مع زيادة الأسعار وندورة المال. وصرح أن قد أنشئ في السنوات الثلاث الأخيرة ١٣٠ معملًا جديدًا تبلغ كلفتها زهاء خمسة عشر مليون ليرة ويشتغل فيها خمسة وعشرون ألف عامل. أما الآن وقد عادت الحالة النقدية إلى حدها القانوني فمن الصعب الحكم في أسباب الانحطاط.

لندرا: خطب في كرنرفون المستر لويد جورج وزير التجارة فقال إن النظام الجديد بشأن «الباتنتات» يمهد سبيل العمل لألوف من الرعية البريطانية ثم ألح بوجوب إنشاء محكمة لتسوية الاختلافات التجارية.

لندرا أسفرت المناقشة أمس في مجلس العموم عن تصريحات في غاية الأهمية. فإن المستر بورنس أوضح للعيان خطر رأي القائلين بإرسال آلاتيين للاشتغال في الأرض فإن المستعمرة الزراعية في هولسلاي تكد وتعمل والنتيجة خسارة ٢٢ ألف ليرة في السنة. وعلاوة على ذلك إنها تثير عاطفة الاستياء في صدور المزارعين المجاورين وفي الأسواق.

لندرا: جنح قطار «كرال سنترال» السريع على كثيب من الرمل في ونبلاي فألقى نحو مائة من الركاب بنفوسهم من النوافذ. ولم يصب أحد منهم بسوء سوى بعض رضوض لا بأس منها.

لما زار الملك إدوار السير هنري كمبل بنرمن (رئيس الوزارة) قبيل سفره إلى بيارتز تناول حديثهما أمرًا في غاية الأهمية.

دربان: جنحت السفينة نيويورك كاستل على شاطئ بلاد الزولوس فتحطمت وغرق من ركابها قرينة الماجور بويس واثنان من البحارة. والباقون نجوا وفي جملتهم الماجور جنرال دالتون وفصيلة من الجند ذاهبة إلى جزيرة موريس.

**إسبانيا**

برشلونة: وصل الملك الفونس. وقد تجول في عجلته في الشوارع وحضر حفلة تدشين طريق جديدة. أما الاستقبال الذي قوبل به فبالغ الغاية من التحمس فإن الطرقات غصت بالشعب الذي كان يهتف هتاف الفرح. وقد رافق الملك ضباط الأسطول النمسوي الراسي الآن في ميناء برشلونة.

ومنها: حضر الملك التمثيل في ملهى (ليسه) وعاد إلى القصر بعد منتصف الليل ولا يزال تحمس الأهلين في الاحتفاء به عظيمًا.

ومنها: سافر الملك إلى مدريد.

برشلونه: حضر الملك الفونس مأدبة على ظهر دارعة نمسوية وأعرب في النخب الذي تلاه عن تعلقه بأقاربه من أسرة هابسبورغ.

**الصين واليابان**

هونغ كونغ: تقرر في اجتماع كبير عقد في كانتون عدم تسليم السفينة ساتسو مارو مع المطالبة بحقوق سيادة الصين.

بكين: انتهت المذاكرات بخصوص مسألة السفينة ساتسو مارو بموافقة الصين على مطالب اليابان بأن تدفع لها قيمة الأسلحة والذخائر وتحتفظ بها. وتدفع لها تعويضًا أيضًا مقابل توقيف السفينة ورضيت اليابان بمعاضدة الصين في منع تهريب السلاح. لكنها أبت أن تجعل ناحية ماكاو داخلة في التحديد. فعولت الصين على أن تخابر البرتغال في هذه القضية. والمظنون أن السفينة ساتسو مارو تسرح في ١٦ الجاري.

**إيطاليا**

رومة: يؤخذ من رسالة برقية ارد من زنجبار أن قبائل سليمان وقبيلة الملاً غزت قبيلة مجاورة. فهاجمتهم الجنود الإيطالية وقتلت منهم ٤٦٠.

رومة: أقيم للجنرال ديجيور جيس مأتم شائق شهده الكبراء وأصحاب المناصب وخلق كثير. وكان في الجملة ممثل الملك فكتور عمانوئيل والمفوَّض بأشغال السفارة العثمانية في عاصمة إيطاليا ورجال السفارة برمتهم والمندوبون العسكريون في سفارات النمسا وفرنسا وروسيا.

**الولايات المتحدة**

نيويورك: إن سبعة من معامل الأقطان الكبرى أنقصت عشرة في المئة من عمالها. فتضرر من جراء ذلك ٢٥ ألف عامل.

سن فرنسيسكو: وصل الأسطول الاميركي إلى فرضة مكدلانا قبل التاريخ المعين بيومين ويصرحون رسميًا أنه من حيث حسن الحالة كما كان في اليوم الأول من رحلته.

نيويورك: خفضت معامل الأقطان في نيوهمشير من أجرة عمالها وعددهم خمسة عشر الفًا ١٠ في المئة.

شيكاغو: حكم على المستر والش البانكيار الكبير بسجن خمس سنوات لأنه استأثر بجانب من أموال البنك. فأستأنف الدعوى وأطلق سبيله بدون كفالة.

**إنكلترا وألمانيا**

برلين: المسموع أن البرنس دي غال (ولي عهد إنكلترا) سيشخص إلى ألمانيا في آخر هذا الشهر لزيارة آلاي المدرعين الثامن الذي هو كولونل فخري فيه.

لندرا: انتهى مؤتمر النوام (أو مرض النوام) الذي كان معقودًا هنا على غير اتفاق في الرأي. لأن المندوبين الفرنسوي والإيطالي يوافقان على جعل المركز في لندرا بدلا من باريز.

**اليابان**

طوكيو: (الأزمة المالية) لا تزال شديدة وقد أفلست بنوك عديدة في أوزاكا وكوله.

**النمسا والصرب**

فينا: جرى توقيع المعاهدة التجارية بين الصرب والنمسا.

**مراكش**

طنجه: وصل الجنرال ليوتاي.

**اليابان والصين**

طوكيو: قبلت الصين بكل مطالب اليابان وفي جملتها إعادة رفع العلم الياباني على صاري الباخرة ساتسومار وتحيته بإطلاق المدافع.

---

**مباحث علمية أدبية**

**مستحدثات الأسماءِ**

**خطبة حفني بك ناصف**

**في نادي دار العلوم بمصر**

**تابع ما قبله**

وقالوا ثانيًا - أنه يجب أن يكون لكل مدلول دال خاص به لا يدل على غيره أبدًا وتكون دلالته بنفسه لا بعلاقة أخرى وأن تسمية المحدثات بلفظ عربي مهما كانت علاقته يوقع في الاشتراك ويزيدنا آلامًا إلى آلامنا وغرضهم بذلك منع الاشتراك اللفظي بالمرة أو عدم زيادته وفاتهم أن الاشتراك اللفظي واقع لا محالة في جميع اللغات لأن ألفاظ كل لغة محصورة والمعاني غير محصورة فلو وزعت الألفاظ على المعاني وجب المصير إلى الاشتراك حتمًا وأنه لا ضرر من استعماله مع القرينة ففي الهندسة مثلًا تستعمل الزاوية والعمود والسطح والهرم والكرة والضلع ولا يخطر في البال شيء من معانيها القديمة وفي الطبيعة والكيميا نستعمل العدسة بأصل معناها وفي القوانين نستعمل وضع اليد وسحب الورقة وحبس العين والقذف والضبط والربط ولا يجيء في الخاطر معناها الاصلي والذي يسمع جملة «سيارة الأمير سبقت القطار» لا يتوهم القافلة ولا الجمال فأين هي الآلام التي تخشون من زيادتها؟ ومن منكم يمكنه أن يتكلم كلامًا خاليًا من المشترك والمجاز أنا أراهنكم على كتابة عشرة أسطر بأي لغة شئتم في وصف حادثة من الحوادث ذات البال فمن قدر على إخلائها من المجاز والمشترك فله مني عشرة دنانير وأمهلكم شهرًا. والحقيقة إن هذه الآلام آلام وهمية توجد عند من يريد أن يتألم منها.

وقالوا ثالثًا - إن دلالة الكلم الأعجمية فإنها في الغالب تكون عامة وفاتهم أن الإصلاح يجعل العام خاصًا والمطلق مقيدًا فالنسافة والبارجة والدارعة والمنطاد لا عموم فيها بعد الاصطلاح عليها وغلبة الإسمية على الوصفية معروفة في اللغات قديمًا وحديثًا فيقولون في السيف أبيض ومرهف وهندي ويمان وفي الرمح أسمر ولدن وسمهري ورديني وكلها أوصاف غلبت عليها الإسمية.

وقالوا رابعًا - إن التعريب أسهل من انتقاءِ اللفظ العربي واستعمال الأعجمي أخف للسمع إذا قلت للبدال «اعطني قدحًا من الجعة» اشمأز منك وسخر السامعون بخلاف «البيرا» وفاتهم أن هذه الصعوبة تزول بعد الاهتداء إلى الكلمة العربية والاصطلاح عليها والإلحاح في استعمالها لفظًا وكتابة على أن هذه الصعوبة إنما تكون على الأشخاص المكلفين باستخراج الكلم بخلاف الذين يتعلمونها جديدًا فانهم يجدونها بدون عناء كالذي يلبس الثوب لا يحس بعناء حائكه أو خائطه وقارئ الصحيفة لا يحس بعناء محررها وجامع حروفها وطابعها ولا بد من قوم يعانون الأعمال وآخرون ينتفعون بها ونحن لا نكلف أفراد الأمة بالاشتغال معنا في انتقاء الألفاظ بل يكفي أن يتعب منا فريق في هذا الأمر مقابل تعب الآخرين في أعمال أخرى على قاعدة التبادل المدني أما استهزاء العامة فلا يعوقنا عن العمل لأنا لا نعمل لهم بل للخاصة والنشءُ الجديد الذين يتعلمون في المدارس وخالي الذهن يحفظ ما يلقى إليه سواءٌ كان اللفظ الذي يحفظه عربيًا أو أعجميًا. وإني أذكركم أننا كنا نستعمل كلمات قومسيون وقوميقية وجرنال وغازيته وافوكاتو وكوليرا أو وابور وقنصل جنرال ولما ابتدأ الصحافيون يغيرونها بلجنة وصحيفة وجرنال وغازيته وأفوكاتو وكوليرا أو وابور وقنصل جنرال ولما ابتدأ الصحافيون يغيرونها بلجنة وصحيفة ومحام ووباء وقطار ومعتمد كنا نتقززها فلما ألحوا في استعمالها زال التقزز شيئًا فشيئًا حتى عفنا الكلمات الأولى فجزاهم الله عن العربية خيرًا فلم لا يعمل المحدثون من الصحافيين مثل ما عمل الأقدمون ولماذا لم يحذو مترجمو اليوم حذو مترجمي أمس ولم لا نساعد هؤلاء وهؤلاء على أداء ذلك الواجب.

وقالوا خامسًا - ليس لنا أن نتمسك بالقديم لمجرد قدمه فنقول لهم وليس لنا أن ننبذ القديم لمجرد قدمه فما كل قديم ينبذ ولا كل جديد يؤخذ والواجب على من رأى المصلحة في القديم أن لا يتركه ما لم تقم الأدلة على أصلحية الجديد وقد جربنا القديم مئات من السنين فقام بالكفاية ولم نر للآن منفعة في الألفاظ الجديدة بل الضرر محقق لأنا لو فتحنا الباب لدخول الجديد لاستعجم على الخالفين فهم كل المؤلفات منذ ألف سنة إلى الآن وانقطع الاتصال بين السابق واللاحق وضاع على المتأخرين تراث أسلافهم المتقدمين.

وبعد فإني لم أفهم للآن وجهًا للتشبث بحب الأعجمي فإما أن نكون مصابين بمرض الشعوبية وهو تفضيل العجم على العرب وإما أن نكون لاستضعافنا مولعين بتقليد الغالب كما قال ابن خلدون وإما أن يكون في طباعنا إخلاد إلى الراحة والسكون فلا نريد أن نعاني أعمالًا جديدة لم نتعودها فتخدعنا هذه الطباع إلى تحسين ما نحن عليه ونقول بالتعريب لأننا يمكننا أن نعرب كل يوم ألف كلمة ولا نجد في الشهر عشرين كلمة عربية فيقرر كل منا أن ما وصل إليه هو منتهى الكمال وأن ما يزيد عن ذلك يحسب من التقعر والتفيهق ولا يريد أن يعترف بكمال بعد الحد الذي وقف عنده فيسجل على نفسه النقص إن لم يكن هذا ولا ذاك فما سبب التشبث يا ترى؟ ولو وعيت كل ما سبق من الأدلة فلم أجد فيها برهانًا فلعل جمود قريحتي ضرب بيني وبين الحقيقة حجابًا مستورًا.

**(لها بقية)**

---

## الطب عند العرب

قيل أن الحرث بن كلده (وهو جاهلي أدرك الإسلام وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه) وفد على كسرى أنوشروان فأذن له بالدخول فانتصب بين يديه فقال له كسرى من أنت قال أنا الحرث بن كلدة قال أعرابي قال نعم من صميمها قال فما صناعتك قال طبيب قال وما تصنع العرب بالطبيب مع جهلها وضعف عقولها وقلة قبولها وسوء غذائها فقال ذلك أجدر أيها الملك إذا كانت بهذه الصفة أن تحتاج إلى ما يصلح جهلها. ويقوم عوجها ويسوس أبدانها. ويعدل أسنادها. قال الملك كيف لها بأن تعرف ما تعهده عليها لو عرفت الحق لم تنسب للجهل. قال الحرث أيها الملك إن الله جل اسمه قسم العقول بين العباد كما قسم الأرزاق وأخذ القوم نصيبهم ففيهم ما في الناس من جاهلٍ وعالمٍ وعاجزٍ وحازم قال الملك فما الذي تجده في أخلاقهم وتحفظ من مذاهبهم قال الحرث لهم أنفس سخية وقلوب جرية وعقول صحية مرضية وأحساب نقية يمرق الكلام من أفواههم مروق السهم من الوتر اللين من الماء. وأعذب من الهواء. يطعمون الطعام. ويضربون الهمام. وعزهم لا يرام. وجارهم لا يضام ولا يروّع إذا نام لا يقرون بفضل أحد من الأقوام. ما خلا الملك الهمام. الذي لا يقاس به أحد من الأنام. قال فاستوى كسرى جالسًا ثم التفت إلى من حوله فقال أطرا قومه فلولا أن تداركه عقله لذم قومه غير أني أراه ذا نهى. ثم أذن له بالجلوس فقال كيف نظرك بالطب قال ضبط الشفتين والرفق باليدين قال أصبت الدواء فما الداء قال إدخال الطعام على الطعام هو الذي أفنى البرية وقتل السباع في البرّية قال أصبت فما الجمرة التي تلهب منها الأدواء قال هي التخمة إن بقيت في الجوف قتلت وإن تحللت أسقمت قال فما تقول في الحمام قال لا تدخل الحمام شبعان ولا تغشى أهلك سكران. ولا تنم بالليل عريان. وارفق بجسمك يكن أرجى لنسلك. قال فما تقول في شرب الدواء قال اجتنب الدواء تلزمك الصحة فإذا حسست بحركة لداءٍ فاحسمه بما يردعه فإن البدن بمنزلة الأرض إن أصلحتها عمرت وإن أفسدتها خربت. قال فأي اللحوم أحمد. قال الضأن الفتى أسمنه وأبذله واجتنب كل القديد والمالح والمعز والبقر. قال فما تقول في الفاكهة. قال كلها في إقبال دولتها واتركها إذا أدبرت وولت وانقضى زمانها وأفضل الفواكه الرمان وأفضل البقول الهندباء وأفضل الرياحين الورد والبنفسج. قال فما تقول في شرب الماء قال هو حياة البدن وبه قوته وينفع ما شرب منه بقدر وشربه بعد النوم ضرر وأفضل المياه أبرده وأصفاه. قال فما طعمه قال شيء لا يوصف ومشتق من الحياة. قال فما لونه قال اشتبه على الأبصار لونه يحاكي لون كل شيء يكون فيه. قال أخبرني عن أصل الإنسان ما هو قال أصله رأسه. قال فعلى كم طبع هذا البدن. قال على أربع طبائع على السوداءِ وهي باردة يابسة. والصفراء وهي حارة يابسة والدم وهو حار رطب والبلغم وهو بارد رطب قال فلم لم يكن من طبع واحد قال لو خلق من شيء واحد لسلمت أعراضه من الفساد والتضاد ولكان خالدا باقيًا فسبحان مدبر الأشياء تعالى قال فمن طبعين ما حال الاقتصار عليهما قال لم يجز لأنهما ضدان وكذلك لم يجز من ثلاثة موافقين ومخالف. قال فأجمل لي الحار والبارد في أحرف جامعة قال كل حلو حار. وكل حامض بارد. وكل مزٍ معتدل وفي المرّ حار وبارد. قال فالرياح. قال الحقن اللينة والأدهان الحارة قال أفتأمر بالحقن قال نعم قرأت في بعض الكتب أن الحقنة تنقي الجوف وتكسح الأدواء عنه وعجبت لمن احتقن كيف يهرم أو يعدم الولد. وإن الجهل كل الجهل ما قد عرفت مضرته فيؤَثر شهوته على راحة بدنه قال فما الحمية قال الاقتصاد في كل شيء فإنه إذا أكل فوق المقدار ضيق على الروح ساحتها إلخ...

---

## الأستانة العلية
### (توجيهات)
### مأمورية

وجهت ولاية قسطموني على حضرة عطوفتلو فؤّاد بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة.

وعين صادق أفندي محاسب أوقاف بنغازي سابقًا محاسبًا للأوقاف في جدة.

### رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو كمال بك من أعيان حلب.

ورتبة ميرميران إلى برونه باشا مدير معمل إنسالدو (الإيطالي).

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو عارف أفندي أشرف بك من مهندسي السكة الحميدية الحجازية.

والرتبة الثالثة على رفعتلو فيضي أفندي رئيس مفتشي الأحراج في سورية.

### عسكرية

عين حضرة سعادتلو الفريق فؤاد باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية عضوًا في لجنة التفتيش العسكري العالي.

**نشان**

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو بهاءالدين بك أفندي محاسب نظارة البحرية الجليلة، ومثله إلى حضرة سعادتلو الفريق محمد راشد باشا رئيس دائرة نظام الشورى البحرية.

وبالعثماني الأول إلى صيادي زاده حضرة عطوفتلو مصطفى بك أفندي من أشراف حماه.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو مجيب بك أفندي الرئيس الثاني للدائرة الأولى من ديوان المحاسبات.

وبالمجيدي الثاني إلى راوي زاده حضرة فضيلتلو السيد إبراهيم أفندي الذي رفعت رتبته إلى باية استانبول أسوةً بأمثاله.

وبالمجيدي الثالث إلى القائمقام عزتلو عمر حمدي بك قائمقام قضاء عاهرة من أعمال ولاية سورية.

والمجيدي الثالث إلى عزتلو الحاج مسعود بك قائد الضابطة في بغداد.

وبالمجيدي الثالث إلى جوزه بالوجي من يوزباشية الضابطة في الولايات الثلاثة الشاهانية.

وبالعثماني الرابع إلى جبرائيل أفندي مدير مطبعة حلب.

وبالمجيدي الرابع إلى فضل الله أفندي الجاهل في بيروت.

**مدالية**

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى حضرة دولتلو المشير رضا باشا ناظر الأعمال في السكة الحجازية.

ومدالية اللياقة الذهبية إلى خليل باشا (حماده) أمين كمرك مصر ويحيي باشا من أعيان الإسكندرية وسعيد بك المدعي العمومي وسليمان بك ومنصور بك وإسماعيل بك باشكاتب البلدية.

***

**مقابلة السفراء**

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني سفير رومانيا ثم سفير السرب.

**زيادة واردات الجمارك**

ذكرت جرائد الأستانة أن واردات الجمارك العثمانية قد زادت في هذا العام عن العام الذي قبله أربعمائة وثمانين ألف ليرة عثمانية.

**أوسمة صربية**

أهدت حكومة الصرب وسام (إغل بلان) الأول إلى كل من حضرة دولتلو حسن فهمي باشا رئيس شورى الدولة وحضرة دولتلو مصطفى هاشم باشا ناظر المعارف، ووسام (سان صاوه) الأول إلى حضرة دولتلو يوسف باشا فرنكو متصرف جبل لبنان ووسامات متعددة من رتب مختلفة إلى عدد كبير من رجال الدولة العلية، وقد صدرت الإرادة السنية بقبولها وتعليقها لدى الاقتضاء.

**ملتزمو الأعشار**

بما أن نظام الأعشار الجديد الذي وضع موقع التطبيق اعتبارًا من سنة ثلاثمائة وثلاث وعشرين لا يشمل بدلات الأعشار التي تحال طبق أحكام نظام الأعشار القديم فبقايا الأعشار التي أحيلت بمقتضى النظام القديم يلزم إيفاوه بلا إمهال طبق أحكام مواد النظام القديم وقد ورد الأمر منذ مدة بلزوم تطبيق أحكام الفصل الخامس من النظام المذكور بحجز وبيع أملاك الذين يطلبون الإمهال من الملتزمين في سنة ثلاثمائة وعشرين وثلاثمائة وإحدى وعشرين بمقتضى نظام الأعشار الجديد. وتقرر أخيرًا في المذاكرات التي أجريت بهذا الخصوص لزوم إجراء المعاملة توفيقًا لأحكام النظام القديم إلى حين نشر النظام الجديد وإن كانت الأحكام القانونية المخففة للجزاء لا تشمل ما قبلها إلا أن هذه الكيفية جارية بحق المواد الجزائية ولأن تشميل نظام الأعشار الجديد لسنتي ثلاثمائة وعشرين وإحدى وعشرين لا يكون موافقًا للمصلحة فينبغي استيفاء بقايا أعشار السنتين المذكورتين بمقتضى أحكام المادة التاسعة والثلاثين من نظام الأعشار القديم بلا إمهال وإيفاء أعشار معاملة حجز الأملاك توفيقًا لقرارها المخصوص وأما بقايا أعشار سنة ثلاثمائة وتسعة عشر فنجري بحقها المعاملة طبق تعليمات تدقيق البقايا.

**حريق هائل**

في الساعة السادسة من نهار الجمعة عاشر صفر الجاري شبت النار في دكان بقّال في شارع (نافتالي) في خاصكوي من أرباض الأستانة فالتهمت النيران ٣٥٠ منزلًا و٢٠ دكانة غير أنه لم يحدث ولله الحمد تلف في الأنفس وبقيت النار متأججة ست ساعات كاملة بالرغم عما بذلوا في إطفائها من الهمة وأضحى نحو خمسة آلاف نفس بلا مأوى وقد اتخذت الحكومة السنية الأسباب اللازمة لإيوائهم وإطعامهم عوّض الله المصابين خيرًا.

وشبت النار ليلًا في دكانة من سوق (أركلى) فالتهمت ٨٠ دكانة وقدرت الخسائر بعشرة آلاف ليرة.

---

بيان للعموم أنه علاوةً على الشيركولارى الموزع في غرة محرم ٣٢١ أن محلنا يمضى «محمد عزت جلاد» وأنه مستقل ليس لأحد به شراكة أو أدنى مداخلة قطعيًا والآن نؤكد إيضاحنا على لسان الجرائد للمعلوماتية. **محمد عزت جلاد**

---

**أخبار محلية**

**حضرة ملاذ الولاية الجليلة**

أفادت أخبار حيفا أنه قد زايلها حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصدًا نابلس برًا عن طريق بني صعب ثم بارح نابلس إلى جنين.

---

عاد من حيفا حضرة صاحب السعادة عبد الرّحمن حقي أفندي باشكاتب مجلس إدارة الولاية ومراقب الجرائد، وسعادتلو أمين حلمي أفندي من خلفاء محاسبة الولاية، ورفعتلو قدرت بك ترجمانها، وكانوا قد ذهبوا إليها بصحبة حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

---

أذنت ولاية حلب الشهباء بتصدير القمح من الولاية فأخذ القمح يرد بكثرة منها ويرسل إلى الخارج بحيث يزيد الوارد يوميًا على مائة قنطار مما دلَّ على أن الموجود من القمح كثير جدًا.

---

أسفر الانتخاب الذي جرى في نابلس عن عام ١٣٢٤ عن تعيين رفعتلو توفيق أفندي حماد وحنا درزي عضوين في مجلس إدارة لواء نابلس وطوقان زاده لافعتلو حيدر بك ويوسف جهشان أفندي عضوين في محكمة الابتدائية.

---

باشرت دوائر البريد العثمانية باستعمال الطوابع الجديدة على ما سبق لنا بيانه، أما الطوابع القديمة فإنه يجوز استبدالها في مدة شهرين فقط.

---

إنّ اللجنة التي تألفت للنظر في شؤون الجامع الأزهر الشريف وإصلاحه قد أتمت أعمالها ووضعت قانونًا له ولسائر المدارس الدينية العلمية الإسلامية التي على شاكلته مشتملًا على سبع وثلاثين مادة تتكفل بما يحتاج إليه الازهر ومطابق لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء.

---

نعت الأنباء البرقية السير أوكونور سفير إنكلترا الكبير في الأستانة العليَّة.

**السكة الحجازية**

**تشكيل ناحية**

لما كان موقع تبوك الكائن على خط السكة الحجازية التي هي من أجل مآثر الحضرة السنية السلطانية يزداد كل يوم أهمية واعتبارًا وكانت القرى الكائنة داخل مديرية ناحية الجولان الغربي التابعة لقضاء القنيطرة ومديرية ناحية تمنين التحتا التابعة لقضاء بعلبك قريبة من مركز القضائين المذكورين فقد رؤي لدى ولاية سورية لغوهما والنظر في أعمالهما في مركز القضاء وأن يشكل بدلًا منهما ناحية في تبوك تجرى إدارتها بما يؤخذ من راتب مديري تلك الناحيتين وكتبتها وبناءً على الإنهاء المعروض بذلك من حضرة ملاذ الولاية السورية والاستئذان الواقع بقرار من دائرة الملكية في شورى الدولة صدرت الإرادة السنية السلطانية مؤذنةً بذلك وقد تبلغت الكيفية إلى الدوائر المقتضية كما فهم ذلك من التلغراف الوارد من نظارة الداخلية الجليلة إلى ملاذ الولاية بدمشق.

---

**انتخابات البلدية**

بناء على انقضاء المدة المعينة قانونًا لتعليق الدفاتر الحاوية أسماء أصحاب حق الانتخاب في عضوية

البلدية ولم يتقدم اعتراض من أحد بإثناء المدة المذكورة فصار إذًا من المقتضى المباشرة لانتخاب ستة أعضاء للمجلس البلدي فعليه تقرر قبول آراء المنتخبين لمدة ثمانية أيام اعتبارًا من يوم الاثنين القادم الواقع ١٠ مارت سنة ١٣٢٤ في الساعة الرابعة إلى الساعة السادسة ومن الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة عربية يوميًا على الوجه الآتي فلكي تكون الكيفية معلومة للعموم صار نشر هذا الإعلان.

يوم الاثنين في ١٠ مارت: محلة الدباغة الغربية حمام الصغير الفاخورة التوبة الشيخ رسلان رجال الأربعين الحضرة الدركة الشرقية.

يوم الثلاثاء ١١ ك الصيفي والقيراط

يوم الأربعاء ١٢: رأس النبع الشرقي والغربي والأشرفية

يوم الخميس ١٣: الباشورة

يوم الجمعة ١٤: الرميل والرميلة

يوم السبت ١٥: زقاق البلاط وجميزة بنيمين

يوم الأحد ١٦: المصيطبة والمزرعة

يوم الاثنين ١٧: دار المريسة ميناء الحسن رأس بيروت

**رئيس بلدية بيروت**

**عبد القادر**

من أغرب ما روته الصحف عن أنباء أميريكا أن ولدًا في السادسة من عمره جيد الصحة سليم العقل طلق اللسان يجيد التكلم مع كل إنسان إلا أنه عندما يواجه والده ينعقد لسانه عن الكلام ويصبح كالأبكم وقد حار العلماءُ والأطباء في أمره واستعملوا جميع الوسائط اللازمة رهبةً ورغبة فلم يجد ذلك شيئًا، غاية ما علموا أنه لما حملت أمه به حصل بينها وبين زوجها نزاع وكانت هي عصبية المزاج فاشتدَّ غيظها إلى حد أنها أصيبت بإغماءٍ فلما أفاقت قالت له بحدة أنها لن تكلمه مدى الحياة غير أنه بعد الوضع أرادت أن تجعل فرح زوجها كاملًا فكلمته وعادت المحبة بينهما إلى سابق حالها.

---

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة سعادة تلوسري باشا متصرف حكارى الجديد قاصدًا مركز وظيفته هذه.

عاد أول أمس من القطر المصري جناب الوجيه عزتلو عثمان بك العظم وما لبث أن شخص أمس إلى دمشق.

وعاد من الأقطار الحجازية برًا الحاج سليم أفندي الفقص من تجار مرسين وسافر إليها.

---

قالت جريدة مسقفات الأوقاف المضبوطة ذات الإجارة الواحدة الكائنة في نفس بيروت تتصاعد بدلات إيجارها سنويًا تحت ظل الحضرة العلية السلطانية بما يجريه عزتلو عبد اللطيف حمادة محاسب الأوقاف في الولاية من الترغيبات والتشويقات حتى أن بدلات هذا العام زادت ثمانية وثلاثين ألفًا وخمسماية وخمسة عشر قرشًا عن مثلها في العام الماضي.

لا يخفى أن ما يبديه المحاسب المومى إليه من الهمم والمساعي لجدير بكل تقدير. هـ

---

توفي أمس في لوكندة المنظر الجميل المرحوم السيد الحاج محمد الجيالي من علماء تونس وأشرافها وكان قد أم الثغر مع عائلته بقصد الذهاب إلى المدينة المنورة والإقامة فيها فوافته المنية وله من العمر سبعون عامًا وقد احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بأولي العلم والفضل وصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم دفن في جوار سيدتنا أم حرام رحمه الله وعزى أهله وذويه.

وتوفي أمس إلى رحمة الله تعالى المرحوم عبد الله أفندي رمضان من تجار الثغر عقيب مرض لم ينجح فيه دواء، وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه فنسأل الله له الرحمة والغفران ولنجله وسائر عائلته الكريمة الصبر والسلوان.

---

أفادت أخبار أميركا أن حريقًا هائلًا قد شبّ في مدرسة (قولينغ دود) الكائنة في مدينة (قلولاند) شمالي أميركا وكان فيه أربعمائة تلميذ فأهلكت النيران نحو النصف أي مائتي تلميذ.

وقد أسهبت الجرائد في تفاصيل هذا الحريق الهائل بما تنفطر له القلوب أسفًا ولهفًا على أولئك الأطفال الذين ازدحموا على بعضهم واصبحوا كومة واحدة ملتهبة وأرادوا الخروج فلم يقدروا لأن أبواب المدرسة تفتح إلى الداخل وكانوا في ذهول وغفلة ولو كانت الأبواب مفتوحة إلى الخارج لكانت المصيبة أقلّ.

أما أسباب الحريق فهو أن ثلاثًا من البنات كنَّ يلعبن بالنار للتسلية فسرى اللهيب إلى أثاث المدرسة فاشتعل وحدث ما حدث وساعد على سرعة اللهيب كون البناء من الخشب ولهذا تراهم الآن يشددون النكير على إنشاءِ الدور من الخشب في حين أن السمنت والحجر موجودان بكثرة.

**مياه عاليه**

قالت «لبنان»: في أوائل الأسبوع حظي كل من جناب الأفندية محمد قاسم والفقيه ملحم أسعد دليقان وعبده منصور الحداد من أعضاء بلدية عاليه ونصر أفندي البارودي وملحم أفندي عطيه من أعضاء بلدية سوق الغرب بمقابلة متصرف لبنان وبسطوا لديه استعدادهم على ابتياع أربعمائة متر من الماء باسم بلدية عاليه ومائة متر باسم بلدية سوق الغرب من المياه المختصة بجناب الدكتور رفعتلو إلياس بك عاد من حمانا فأظهر دولته ارتياحه إلى هذا الاستعداد الذي يعود على القصبتين بالفائدة، وفي يوم الثلاثاء تم ابتياع المياه المذكورة كل متر بثمن ليرتين إفرنسيتين وجرى تسجيل البيع في دائرة الحقوق الاستئنافية بمتصرفية لبنان الجليلة.

---

كتب إلينا من الأستانة أنه قد جرى فيها عقد قران رفعتلو أحمد جمال بك الجابي على كريمة المرحوم محمد خالد أفندي مأمور محاسبة البنك الزراعي في حماه سابقًا فنهنئه ونرجو له التوفيق.

**هدية المقلّ**

اسم كتاب في حفظ الصحة لوطنينا الفاضل سعادتلو مصطفى أفندي المخزومي عضو مجلس المعارف الكبير في دار السعادة أودعه أبحاثًا مفيدة في حفظ الصحة من مأكل ومشرب وملبس ومسكن وطبعه برخصة نظارة المعارف الجليلة، وقد اقتطفنا منه نبذةً في الطب عند العرب أدرجناها إدلالًا على الكتاب فنشكر لمؤلفه الفاضل جميل عنايته ونرجو لكتابه هذا الرواج.

**الفوائد الكبرى**

**في السياحات الصغرى**

سياحة في بلاد التيبت ومجاهل آسيا نشرتها جريدة (ثروت فنون) التركية منقولةً عن المجلات الأوربية وعربها الكاتب الأديب عزتلو حكمت بك شريف باشكاتب بلدية طرابلس الشام وأدرجها تباعًا في جريدة لسان الحال ثم جمعها كتابًا برأسه وأهدانا نسخة منه فإذا هو يشفُ عما في تلك المجاهل من الغرائب والعادات فنشكر له همته هذه ونرجو لكتابه هذا رواجًا وإقبالًا.

**إعلان**

بما أن متولي وقف جدنا الأعلى محمود بك السجق باذل الجهد وراء مبيع جانب جسيم من زيتون الوقف الواقع بطرابلس ولبنان بوسيلة الاستبدال الممنوع بإرادة سنيه فعليه أنصح كل من يتصدى لشراء أملاك الوقف بالرجوع عن هذه الغاية تخلصًا من المسؤولية شرعًا ونظامًا عدا عن التفريط بالمال كما لا يخفى.

**صوفي**

**نظام البوليس الجديد**

**«تابع لما قبله»**

المادة ١٢٧- إذا رأى البوليس زيت الكاز والنفت والاسبرتو وما ماثل ذلك من المواد المشتعلة موجودة في محل زيادةً عن المقدار اللازم يسرع بإخطار المأمور الذي يتعلق به ذلك ويتوسل هو بالتدابير الاحتياطية بهذا الباب.

المادة ١٢٨- إذا علم البوليس بعزم أحد على دفن الأموات في المحلات التي لا يجوز دفن الأموات فيها نظامًا يمنع ذلك حالًا.

المادة ١٢٩- إذا قلّ أو فقد الخبز واللحم وسائر الحوائج الضرورية في محل ما يسرع البوليس بأخبار مأموري البلدية ومرجعه ويتوسل هو بالتدابير اللازمة لأجل تدارك احتياجات الأهالي ولا يترك مجالًا لوقوع الأهالي في ورطة الاحتياج وعليه أن يحقق عن سبب فقدان الحوائج المذكورة وإذا ظهر له أثر للاحتكار يخبر بذلك الدائرة المنسوب اليها.

المادة ١٣٠- يجب على البوليس أن يجري كل التسهيل للأهالي الذين لا يتمكنون من الوصول إلى الباخرة أو الشمندوفر بسبب بعض الموانع أو

يضطرون للبقاء لعدم سفر الباخرة أو الشمندوفر فيرسل من يكون له محل إلى محله أما من لم يكن له محل فيؤويه في محل مناسب.

المادة ١٣١- يجب على البوليس إذا مرض أحد في الطريق أو وقع بمصيبة وما أشبهها ولم يمكنه الوصول إلى مسكنه أن يرسله بأنسب الوسائط النقلية وإن كان محتاجًا للتداوي فيأخذه إلى أقرب صيدلية لأجل التداوي وإذا اقتضى الحال يرافق أمثال هذا الشخص بنفسه أو يعين له مأمورا لأجل المعاونة.

المادة ١٣٣- إذا وجد البوليس أطفالًا سائرين في الأزقة وهم عاجزون عن بيان محلهم ومسكنهم يلزم عليه أن يحقق عن محلهم وأوليائهم ويسلمهم إليهم.

المادة ١٣٤- ينبغي على مأموري البوليس أن يبينوا الطريق والمحل لكل من يراجعهم ويسألهم عن محل أو طريق ما.

المادة ١٣٥- على البوليس أن يقبض على الذين يتجولون هنا وهناك بطالين وهم مرضى يحتاجون للتداوي وأن يرسلهم إلى محل الإيجاب لوضعهم تحت النظارة والتداوي.

المادة ١٣٦- إذا وجد البوليس أوساخًا وأحجارًا وأوحالًا وما ماثلها من الأشياء المانعة للمرور والعبور في الأزقة أو رأى الآبار فيها مفتوحة فعليه أن يتوسل حالًا بالتدابير اللازمة ويخبر بذلك مأموري البلدية.

المادة ١٣٧- إذا وجد حصان أو بقرة وما ماثلها من الحيوانات سائرة بدون زمام أو صاحب وكذلك الزوارق والقوارب والعربات تؤخذ حالًا تحت المحافظة ويجري التحقيق على صاحبها واذا لم يظهر لها صاحب تجري المعاملة اللازمة عليها بمقتضى الأصول.

المادة ١٣٨- ينبغي على البوليس أن يمنع سرعة سير الحيوانات والعربات في المحلات الكثيرة الازدحام وأن يمنع أيضًا ركوب الأولاد الذين لا قدرة لهم على ضبط الدواب وكذلك السكبرين.

المادة ١٣٩- ينبغي على البوليس متى وجد عجلات واقفة في الشوارع بصورة تسد الطريق أو رأى الحيوانات تسير على رصيفي الشارع الخاصين بالمشاة أو شاهد إخراج وتعبئة الأحمال والأشياء أمام المخازن والدكاكين وعلى الأرصفة المذكورة بصورة تمنع المرور والعبور ورأى العربات الخصوصية والعمومية ليلًا بلا ضوء وما أشبه هذه الأحوال والأمور التي تخص دوائر البلدية أن يخبر مأموري الدوائر المذكورة من جهة ويتوسل بالأسباب اللازمة لذلك من جهة أخرى.

المادة ١٤٠- البوليس يمنع داخل دائرة مأموريته تحميل الأحمال الثقيلة على الحيوانات والعربات التي تجرها الحيوانات فيما إذا كانت ضعيفة لا قدرة لها على حمله أو جره ويمنع استخدام الحيوانات الضعيفة.

المادة ١٤١- على البوليس أن يهتم داخل دائرة مأموريته بمحافظة خطوط السكك الحديدية والأسلاك البرقية ومجارى القساطل والمياه وما ماثلها من الآثار الخيرية النافعة ويلقى القبض على من يخربها.

المادة ١٤٢- يقوم البوليس بإيفاء المعاونة اللازمة أيضًا للشركات التي تشكلت برخصة رسمية طبق دائرة وظائفهم القانونية.

المادة ١٤٣ ينبغي أن يؤخذ رسم الأشخاص المضرة وعموم أرباب الجنايات الذين أكملوا مدة محكوميتهم بالوضعيات المختلفة وأن تؤخذ مساحة أبدانهم طبق الأصول وأن يقيد ذلك ويحفظ في الدائرة الخاصة به وأن تجري المعاملة اللازمة من جانب الضابطة بحق هؤلاء وترسل رسومهم إلى إدارة والضابطة المنسوبين إليها وتعطي المعلومات اللازمة لها كذلك.

المادة ١٤٤- يلزم ترتيب استاتستيق (جدول عمومي) في كل سنة استنادًا على الاستاتستيقات التي تنظمها مجالس البوليس وترسلها إلى نظارة الضبطية في دار السعادة والولايات الشاهانية والألوية الغير الملحقة على ما ذكر في المادة الثامنة والأربعين بعد المئة واستنادًا على جداول المحكومين التي ترسل من دائرة العدلية.

***

## الفصل الثالث
## وظائف مجالس البوليس

المادة ١٤٥- أن مجلس البوليس يقوم بإيفاء التحقيقات والمعاملات اللازمة على الخصوصات التي تحال إلى البوليس من مقام المنسوبين إليه واذا رأى نقصًا في المعاملات الجارية طبق الأصول والقواعد القانونية يسرع بإكمالها ويرسلها إلى مدعى العموم.

المادة ١٤٦- أن مجلس البوليس يودع الأوراق الحاويه أفعال الجناية والجنحة وكذلك القباحة إلى مدعي العموم فيما إذا كانت القباحة تستلزم الحبس بمقتضى المادة المئتين والخامسة والخمسين والمادة المئتين والثامنة والخمسين والمادة المئتين والستين والمادة المئتين والثالثة والستين والمادة المئتين والرابعة والستين من قانون الجزاء.

المادة ١٤٧- مجلس البوليس يهتم بالنظارة على انتظام تحرير كنية قماسرة البوليس ومأموريهم المستخدمين داخل الدائرة المنسوب إليها وعلى توزيع الأسلحة والألبسة وسائر الأشياء الأميرية وحسن محافظتها وعلى تهيئة وإعطاء القرطاسية والمحروقات والمفروشات وجميع اللوازم المقتضية للمراكز والمواقع وعلى توقيف الدراهم طبق الأصول المقررة من معاشات البوليس بناء على المقررات التي ترد من المحاكم والدوائر الاجرائية وإرسالها إلى محلها

المادة ١٤٨- مجلس البوليس يقوم بالنظارة على انتظام قيد وحفظ الأمانات. وإعادتها إلى أصحابها حين الطلب فيما إذا كانت لا تعلق لها بالجرم والنظام يجيز إعادتها لأصحابها أما الأشياء التي لا يمكن إعادتها لأصحابها أو التي لم يوجد من يطلبها فبحلول الميعاد تباع حسب الأصول بحضور المأمورين المخصوصين بذلك وترسل أثمانها إلى المحل العائدة إليه كذلك على مجلس البوليس أن يبادر إلى تسليم وإعطاء الأسلحة الممنوعة إلى الدوائر العسكرية فيما إذا كان بين الأشياء المذكورة شيء مما ذكر وإلى استيفاء حاصلات الجزاء النقدي والمبالغ السائرة التي يصدر الأمر بتحصيلها من أربابها تمامًا.

«لها بقية»

## مراسلات
## دمشق – لصاحب الإمضاء

قبلًا كنا نسمع ونعتقد أن المستحيل ثلاثة فإذا هما اثنان خلٌ وعنقاء وأما الغول فإنه بدا من عالم الخفاء (الترامواي) نراه لا يغادر طفلًا معتادًا على المرور في جادة الطريق أو امرأة ملتحفة بنقاب الحياء أو شيخًا أضعف كر الجديدين قواه أو دابة ذهل صاحبها عنها إلا وأنياب لوالب ذلك الغول التهمت واغتالت تلك المذكورات فصبر جميل.

تذكرت منذ أمد غير بعيد وهو أني رأيت غلامًا محمولًا على كاهل العجلة وقد قرمت أسنان اللوالب قدميه وأهله من خلفه ينادون ويبكون، وبعد أن أوصلوه إلى المستشفى الحميدي بيوم أو يومين سلم روحه إلى قابض الأرواح بعد أن ذاق أنواع الآلام وتجرع مرارات العذاب فلا حول....

فلو أن رؤساءنا طلبوا من الشركة بيان نظامه وأمر بكتابته متتابعة على صفحات الجرائد أسوة بجيراننا أهالي بيروت ليتضح الصبح لذي عينين فيعلم القارئ ذلك النظام أولاده وعائلته لتكون النتيجة وقاية إزهاق أرواح هؤلاءِ المساكين وما ذلك عليهم بعسير. أو أن الشركة استحضرت آلة لإنقاذ مثل أولئك آلة يكون بعضها في المقدم لترفع ما يصادفه الترامواي في طريقه وبعضها في المؤخر لترفع الآلة الأولى ما تصادفه بسرعة فتتناوله للثانية وبتلك الطريقة تحصل نجاة من وقع في فخاخ ذلك الغول ونرغب لمن لهم اطلاع في الفن الكهربائي أن يتكرموا بكتابة ما يحضرهم من المقالات ليتمكن العموم من معرفة ما له وما عليه وبذلك نغتنم لذائذ الحياة التي لولا العلم لكانت فريسة الجهل.

على أنه قد يسوؤنا جدًا أن نرى الأزقة ملأى بالصغار والأولاد ولا راعي لهم سوى الطيش وعوائد اللهو واللعب نراهم كلما سار ذلك الغول يتبعونه ذهابًا وإيابًا لا يبالون بخداعه وغوائله وما ذلك إلا لقصور عقولهم وغفلة آباءهم الذين يتركونهم وشأنهم لا يفتشون ولا ينقبون عن حالاتهم بأن يضعوهم في مدارس أو صنائع تحفظ أرواحهم وتأمن مستقبلهم اذ هم رجال المستقبل ومدار العمران فلا

يعيشون هملًا. أو أن تضع رؤساءُ مجالس البلديات ودائرة البوليس في كل شارع رقيبًا يهددهم ويمنعهم عن مثل تلك الأحوال الدنيئة والصفات الذميمة.

نلوي عنان الكلام عن هذا ونقول: عند ما أُنيرت بلدتنا بضياء الكهرباء صار أهلها يهنئ بعضهم بعضًا منبهرين من أنواره الساطعة وشعاعاته اللامعة التي جعلت الليل سراجًا منيرًا وكوكبًا مضيئًا وإن شئت فقل هو كالشمس في رابعة النهار ولكن يالأسف لم تمض مدة وجيزة على تلك الحالة حتى ضؤُل وضعف ذلك النور فصار ينطفئ تارة ويضيء أخرى حتى تمنينا أن ترجع مصابيح البلدية إلينا حيث إنا نرى بعض الأوقات الطرقات ظلمات بعضها فوق بعض فلا يعلم المار أين يضع قدميه فضلًا عما يعتريه من الوحشة والقلق المزعج.

فيا ليت شعري هل استخفت أو استحقرت كمبانية الشركة حالتنا أم ضنت علينا بذلك النور التي لو أرادت دوام ضيائه ليلًا ونهارًا لا يكلفها أدنى خسارة أو أنها غفلت عن العملة الذين يباشرون ذلك الصنع فلم يقوموا بوظائفهم أم هم لا يعلمون حقيقة تلك الصنعة. جهل الأمر وضاق الخناق بأمور خفيت علينا نرجو حلها من إدارة الشركة والسلام. **منير الفرا**

**مينا طرابلس**

**لصاحب الإمضاء**

أرجوكم نشر عبارتي الآتية بجريدتكم الغراء ولكم الشكر سلفًا

هي: أن بعض الفقراء استدعى الدكتور الفاضل عزتلو الحاج نافذ بك حكيم الكرانتينا في أسكلة طرابلس شام لعيادة مريض فذهب معه ولما عاين المريض وعلم درجة خطره واحتياجه وفقره واظب برهة من الزمن على عيادته يوميًا وإعطائه الدراهم لشراء الغذاء وحينما بلغ الشاب النجيب محمد أفندي الإسلامبولي اقتدى بجميل فعل الطبيب وصار يقدم للمريض الدواء مجانًا وتوفيقه تعالى شفى السقيم واكتسب جلباب السلامة التامة وكله ألسن ثناءٍ ودعاءٍ للحضرة العلية الملوكانية أيدها الله تعالى فجزاهم الله تعالى أطيب الجزاء ووفق الجميع لهكذا أعمال خيرية تبيض صحفهم مدى الأجيال. **خير الدين مصطفى سلهب**

---

**أخبار الجهات**

**مصر**

**سباق الأوتوموبيل**

**٣ قتلى و١٣ جريحًا**

ليس أفظع من خطأ يؤدي إلى نكبة في حفلة فرح وسرور. فليس أفظع مما جرى في ١٠ الجاري في سباق الأوتوموبيل الذي يرأسه سعادة عزيز باشا حسن ويتولى وكالة رئاسته سعادة حسين باشا واصف حفلة سباق للأوتوموبيل في واحة العباسية وجعل التذاكر على فئات وأقسام ووعد فخامة الجناب الخديوي بحضور هذا السباق وأكثرت الصحف من الإعلان عنه فتقاطر الناس من كل جهة وكلهم يحسب أن النادي قد أعد كل ما يلزم إعداده من ضمانة الراحة والأمن على الأنفس وحبست الحكومة حساب الخطر فأرسلت الميرالاي رمزي بك طاهر قومندان الأرطة الخامسة مع الأطباء والعسكر والنقالات استعدادًا لما يمكن حدوثه.

بدأ السباق في الساعة المعينة بحضور فخامة الجناب الخديوي والنظار وجمهور كبير لا يدرك الطرف أخره بين عزف الموسيقى وبهجة الناس على طريق يبلغ طولها ١٣ كيلومترًا مستديرة من أعلاها وفي طرفها لجهة العباسية نصبت السرادقات فالشوط الأول تم بكل انتظام وجاء دور الشوط الثاني فبدأ بكل انتظام وكاد ينتهي إذ وصلت المركبة الأولى أمام السرادقات فسقط منها المقعد فأمر أحد الكبراء جاويشًا واقفًا بالتقاط المقعد (فقال بعضهم إن الآمر هو حسين باشا واصف وقال آخرون إنه صدقي باشا والتحقيق لم يتم ليعرف).

فلما ذهب الجاويش لإنفاذ الأمر أقبلت عربة المسيو فرندل بسرعة ٩٠ كيلومترًا في الساعة فقام الصياح على الجاويش فلم يدر إلى أين يتجه فصدمته المركبة فانقلب عدة مرات على مسافة بعيدة وشق جسمه من الأمام فراع المسيو فرندل النظر فأسرع بإدارة الدولاب فكانت الدورة واسعة فاتجه الأوتوموبيل إلى الناس فاخترقهم واصطدم بعمود الخيمة فكسره وانتثر صاحبه من عليه مع الوقاد فلم يصابا بضرر. وكان اصطدام المركبة بالعمود من لطف الله لأن هذا الاصطدام عطل الآلة ويقول المسيو فرندل ذاته أنه لولا هذا الاصطدام لكان المصابون فوق الخمسين على أن المركبة ظلت سائرة إلى تل من الرمل حيث وقفت.

وقام الصياح واضطرب الناس فأمر الجناب الخديوي بإيقاف السباق وإبطال الموسيقى وكان أسفه شديدًا حتى سمع الناس صوته يأمر بمداركة الخطر والاعتناء الشديد بالجرحى، وبادر رمزي بك طبيب الأورطة ورجاله لنقل الجرحى إلى المستشفيات وجثة الجاويش إلى المستشفى العسكري.

أما الذين توفوا فهم ثلاثة والذين جرحوا دخل ١٣ منهم المستشفى العسكري و٤ المستشفى الفرنسوي و٣ المستشفى الطلياني ومات غيرهم أيضًا.

وحدث أنه في أثناء رجوع الجناب الخديوي إلى سراي القبة مرت عربة تحمل نجارًا وطنيًا مجروحًا فأخذ النجار يستغيث فوقف فخامة الخديوي وتلطف به وشجعه وفي اليوم التالي زار فخامته الجرحى في المستشفيات. أما سعادة عزيز باشا رئيس النادي فإنه زار الجرحى ثم فتح اكتتابًا لإعانة المعوزين منهم فجمع في قائمتين ٩٠٠ ليرة استرلينية.

**(الأهرام)**

---

**حلب**

أسفر الانتخاب الذي جرى على نصف أعضاء مجلس إدارة ولاية حلب ومحكمتها الاستئنافية عن تعيين الذوات الآتية أسماؤهم:

للإدارة: مدرس زاده حضرة عطوفتلو ذكي بك أفندي وكتخدا زاده سعادتلو أحمد أفندي وعزتلو جرجي أفندي عبدويني.

للاستئناف: جابري زاده فضيلتلو الحاج مراد أفندي وجلبي زاده فضيلتلو الحاج عبد القادر أفندي وكبابه زاده نيقولاكي أفندي.

---

**فوائد صحية**

**المشط الكهربائي**

لم يبق فرع من فروع الصناعة إلا استعملت فيه الكهربائية فقد ورد في مجموعة السنة الكهربائية أنهم يصنعون الآن أمشاطًا كهربائية لتنظيف الشعر وجلد الرأس من القشرة والغبار. وهذه الأمشاط مصنوعة من المعدن وأسنانها مفرغة ومتصلة بمحرك كهربائي فإذا قصدت الحلاق لقص شعرك وتنظيف جلد راسك يأخذ الحلاق مشطًا كهربائيًا ويضعه في الشعر ويدير المحرك الكهربائي فيحدث فراغًا في أسنان المشط يترتب عليها سحب القشرة والغبار من الرأس كله وتجمعهما في خزان صغير في ذات المشط فينظف الشعر في بضع دقائق كأنه غسل غسلًا متكررًا بالصابون.

---

**طريقة لجلب النوم**

يشير بعض الأطباء على المصابين بالأرق بطريقة بسيطة لجلب النوم وذلك أن يحدق الإنسان بصره في سقف الناموسية فوق رأسه ويبقى هكذا إلى أن يتعب بصره فيخفضه قليلًا ثم يحدقه ثانية إلى الأعلى. وقد أكد هذا الطبيب أن النوم يأتي بعد المرة الثانية من تحديق البصر إلى الأعلى أو بعد المرة الثالثة على الأكثر وإذا اعتاد المصاب بالأرق أن يفعل ذلك كل ليلة نام بعد المرة الأولى. **(طبيب العائلة)**

---



---

**أخبار متفرقة**

**رهان غريب**

حدث في بدء العام الماضي أن أحد المعتمدين التجار في سلسبرغ راهن أحد أصحاب الملايين في نيويورك على أن يقضي سنة كاملة في القطار ذاهبًا آئبًا ليل نهار. ومبلغ الرهان أربعون ألف الف فرنك.

وقد قام الرجل برهانه إذ لبث ثلاثمائة وخمسة وستين يومًا آكلًا نائمًا في القطار وكان مديرو المحطات يتولون مراقبته. وكانت امرأته المقيمة في سلسبرغ توافيه

الحين بعد الحين فتجتمع به في القطار وتأتيه بالثياب.

فلما انتهت مدة الرهان وعاد الرجل إلى بيته نبا به الفراش فلم يألف جفنه الكرى. وضاقت به الحيل في معالجة أرقه إلى أن خطر له أن يصنع سريرًا يميل به وهو نائم ذات اليمين وذات الشمال مثل أسرة السكك الحديدية وجعلت فيه آلة ذات صوت يحاكي صوت عجلات السكة الحديدية....

أما الأميركي فلما رأى مراهنه عائدًا من السكة الحديدية صحيحًا معافى ضحك ملء شدقيه ثم فتح صندوقه وعدّ الأربعين ألف فرنك فدفعها له على الحافرة وهو يقول أُول رَيت. أُول رَيت. **(الأحوال)**

---

**مطبعة بدائع الفنون**
**بدمشق**

مطبعة أنشأتها بظل عناية حضرة سلطان الأمم الرافع لرعيته على هام السماك علم سيدنا ومولانا ولي النعم ومتبوعنا المليك الأعزّ الأعظم. أنشأتها في دمشق لتسحب حرفًا من حروف آثاره الباهرة التي تقر بها العين ويسطرها التاريخ بمداد من ذهب على صحيفة من لجين. وأعددت لها كل ما يلزمها من آلات وأدوات استجلبتها كلها من أحدث طرز ثم إني جعلتها على قسمين أحدهما حرفي والآخر حجري وكلاهما على غاية من حسن النظام والانتظام فأصبحت بعون الله ثم بعناية جلالة ملاذ الخلافة العظمى مستعدة لطبع كل ما يرد إليها من كتب وأوراق وجداول ودفاتر وأعمال صناعية وسندات وسفاتج (بوالص) وكمبيالات ورؤوس رسائل (إدريس) ورقاع زيارات (كارت دى فيزيت) بأجمل حرف من الحروف العربية والتركية والفارسية والفرنسوية وأبدع طرز من الخطوط المتنوعة الأشكال والصور تطبع على الحجر بأي لون أراده الطالب ورغبه ومن شرفنا بالذات أم بالمكاتبة يرى من جودة الطبع وسرعة العمل والمعاودة في الأجرة والملاينة في المساومة ما يثبته البرهان ويحققه العيان إن شاء الله.

والمطبعة في الطابق العلوى من الجهة القبلية في سوق الأروام.

**صاحب الامتياز**
**تاج الدين صلاحي**

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد. **مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

**صبغة الدكتور حنين**
**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**
**وكالة الخواجات ثابت أول طريق النهر**

---




(أوقات المعاينة)
من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

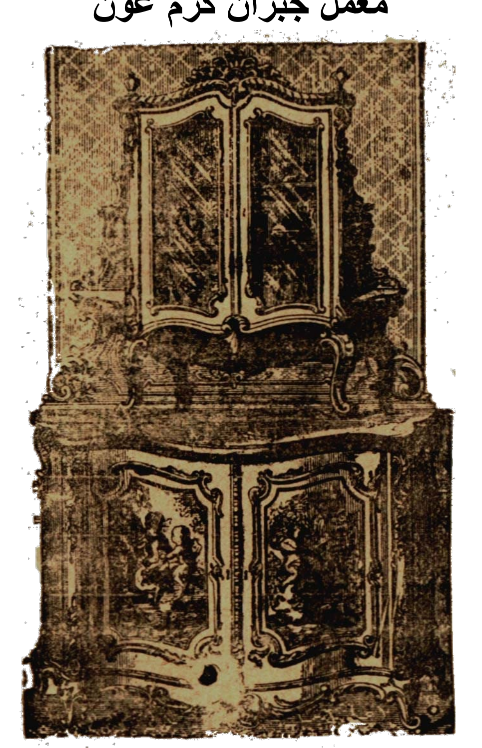
---

**غريبة ومعمول**
**المشهوران بصيدا**
**شغل**
**سعد الدين شاكر**
**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**



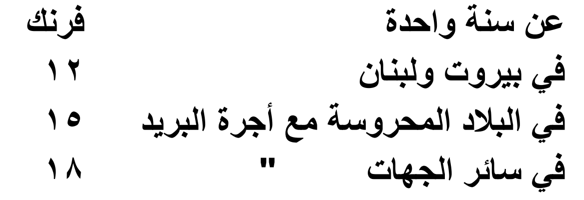

هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

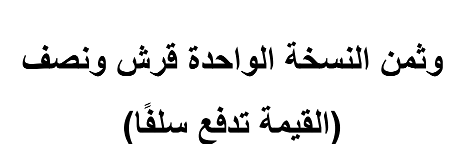
**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |



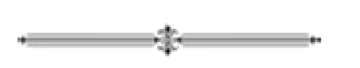
وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)





ثمرات الفنون
١٢٩٢

- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ صفر الخير سنة ١٣٢٦ — موافق ١٧ آذار ش و٣٠ آذار غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



---

**ماجريات السياسة**

علم القراء الخلاف الذي قام بين إيطاليا والحبشة بشأن الغارة التي أغارها الأحباش على مستعمرة (بنادر) الإيطالية المتأخمة لبلاد الحبشة حتى خيف وقتئذٍ أن تؤدي المشكلة إلى ما لا خير فيه بين الدولتين غير أن النجاشي اتخذ من وسائل الحكمة ما خفف من حدة الطليان وجعل المشكلة تنقضي بسلام

وقد أخذت إيطاليا عقيب هذه الحادثة تتفكر بتعزيز قواها في هاتيك المستعمرة خوفًا من الغارة عليها مرة أخرى وتناقش الآن مجلس النواب على النفقات اللازمة لذلك فقال الموسيو تيتوني وزير الخارجية: أنه لا يمكن تخفيض عدد الحامية عن حماية المستعمرة ولذلك سيصل إليها قبل إتيان زمن الحرور مدَد مؤلف من ألف جندي و٥٠٠ ألف خرطوشة حتى إذا حدث أن أحدًا غزا مستعمرة البنادر فيمكن استجلاب ٢٥٠٠ جندي من مستعمرة الاريتره. ثم صرح الوزير أنه ستؤلف شركة إنكليزية إيطالية للملاحة في نهر جوبا وصدق المجلس على بذل النفقات المطلوبة.

صرح المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركي الذي أرسل إلى البحر المحيط الهادي إنما أرسل ليقوم بطواف حول الأرض وذلك لكي يعتزَّ الأميركيون ببحريتهم.

وجاء في البرقيات أن الحكومة اليابانية قد دعت الأسطول الأميركي لزيارة أي ثغر من ثغورها، وأن دعوتها هذه قد قبلتها أميريكا وإن كانت هي المقصودة بالذات من سفر الأسطول الذي سيزور على ما يقال ثغر "يوكوهاما" الياباني وينتظر الأميركان ورود دعوة من الصين فيختار الأسطول عندئذٍ ثغر شنغاي.

وفي جرائد البريد الأخير أن الأسطول قام بتمرينات بحرية في ثغر (المجدلية) على شواطئ المكسيك ثم تابع سيره إلى سان فرنسيسكو ثم يتجه جزائر (ساموي) فأوستراليا فجزائر الفيلبين حيث تجري تمرينات الرمي وقد تقرر أن تكون عودة الأسطول عن طريق قناة السويس ولا يرسو إلا في بعض الموانى لاتخاذ ما يلزمه من الفحم.

وقد قابل مراسل (الستندرد) البارون ناكاهيرا اليابان في واشنطون وسأله رأيه في المظاهرات العدائية لليابان التي قد تحدث في سان فرنسيسكو أثناء وجود الأسطول في ذلك الثغر فأبى السفير التسليم بإمكان حدوث ما أشار إليه المراسل لأن الولايات المتحدة كما قال مستعدة أن تضمن لليابانيين ما تخولهم إياه المعاهدات. فضلًا عن أنه بإمكان اليابان أن تذود عن حقوق رعاياها فلا ترضى أن يلحق بهم ضرر ما. وهي قد أعربت عن حسن استعداد إذ سعت أن توقف تيار المهاجرة إلى أميركا فحولته الجزيرة فورموزا وبلاد كوريا وإذا خطر على بال الأسطول الأميركي أن يعرج على المياه اليابانية فإنه يلقي فيها الاستقبال الولائي الذي لاقاه أسطول اليابان في أميركا لدى زيارته في السنة المنصرمة.

***

أفادت الأخبار البرقية أن الملك إدوار السابع ملك إنكلترا قد زار في هذه الأيام بلاد الإسبانيول لغاية سوف يكشف المستقبل النقاب عن حقيقتها وذهب أثناء وجوده فيها إلى (سان سبستيان) الاسبانية راكبًا الاوتوموبيل حيث تناول طعام الغداء مع ضباط فرقة زامورا التي هو كولونل فخري لها، وبعث برسالة برقية إلى الملك الفونس ملك إسبانيا يقول له فيها أنه مسرور جدًا بدعوته الضباط للغداءِ.

***

صرح الكنت كادت ديكرادت معتمد ألمانيا الجديد في طهران أثناء مشافهته لأحد مراسلي الصحف أن تأثيراته الأولى عن إيران هي جيدة جدًا فإن الإيرانيين قد أعربوا عن ارتضائهم وسرورهم بالنتائج الحسنة الحاصلة من المدرسة الألمانية المؤسسة في طهران وليس لألمانيا مقصد ما في إيران لأن قاعدة الباب المفتوح للتجارة قد أعلنت مراعاتها لجميع الشعوب على السواء فجلُّ ما ترمي إليه ألمانيا إذن إنما هو المحاماة عن هذا المبدأ وتعزيز صوالحها التجارية. ثم قال: إن ما لقيه من الحفاوة والموالاة من ممثلي سائر الدول ذوات المصلحة في إيران يحمله على الثقة بأنه إذا حدثت مصاعب في وقت من الأوقات فإنها تسوَّى على وجه مرض للجميع.

***

أوضح وزير المالية الروسية أمام لجنة الميزانية وجوب إنشاء خط ثانٍ للسكة الحديدية السيبيرية مع إنشاء خط آخر على طول نهر أمور. قال: فهذان المشروعان لا يمكن إرجاؤهما بل يجب تحقيقهما في السنوات الخمس المقبلة وقد قدرت نفقاتهما بنحو ٣٦٠ مليون روبل تقريبًا أما نفقات الدفاع الوطني غير الاعتيادية فتقدر في المدة نفسها بنحو ٣٢٠ مليون روبل فمن الضروري عقد قروض ووضع ضرائب.

***

أرسل الرئيس روزفلت في هذا الأسبوع بلاغًا إلى المجلس الأميركي يرتأي فيه إعادة النظر في التعريفات وضرورة عقد جلسات خصوصية لهذه الغاية بعد رابع آذار سنة ١٩٠٩ وبين هذا وذاك فإن اللجان المالية في المجلس تتولى

درس المشروع «وتنضجه». ويعهد الرئيس إلى المجلس بأن ينقح نظام شرمان ضد النقابات ويسمح بإمكان عقد اتفاقات بين شركات السكك الحديدية بعضها مع بعض بشروط تحديدها اللجنة المختلطة. والغاية من ذلك كله تلبية ملتمسات التجار الطالبين اتخاذ التدابير الضرورية لترويج الأشغال بعد انحطاطها.

---

## تلغرافات

### إنكلترا

لندرا: انزل بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٣ في المائة.

لندرا: إن اللورد مولتمور الذي يتجول الآن على سواحل مراكش قد ذهب إلى (رأس جوبي) قصد السعي في افتداء رجال الباخرة بالين التي انكسرت على الشاطئ.

(مجلس العموم) اقترح المستر لوترل أثناء المناقشة على ميزانية الجيش انقاص عدد الجنود عشرة آلاف رجل قائلًا أن الضرورة لا تقضي بإبقاء العدد الموجود حاليًا في أفريقيا الجنوبية ولا في الهند وغيرها.

لندرا: تكلم المستر بيرل في ايستبون فصرح أن صياح المعارضين لنظامها المتعلق بأرخص وإنذاراتهم المتوالية بالخطر لا تثبط عزائم الحكومة بل هي ستواصل مساعيها إلى أن تحرز الانتصار.

تكلم المستر غلادستون في الكلوب ناسيونال ليبرل فقال إن الحكومة تنظر بدون اهتمام إلى الفشل الوقتي الذي أصابها في الانتخابات ومفاد كلامه أنه يجب المثابرة على استعمال الوسائل الشديدة.

### الولايات المتحدة

نيويورك: أبلغت معظم المغازل الأميركية عمالها أنها تنوي أن تنزل الأجور عشرة في المئة ويبلغ عدد العمال الذين سيلحق بهم ضرر من هذا التنزيل مئات من الألوف.

### الروسية

بطرسبرج: رفضت لجنة الندوة الاعتمادات المطلوبة لإنشاء دوارع جديدة وألحت في ضرورة تنظيم نظارة البحرية وتكليف الندوة نفسها وضع جدول الأعمال البحرية.

ومنها: اعتقل الجنرال ستوسل في حبس قلعة القديسين بطرس وبولس.

### اليونان

أثينا: ستذهب العائلة المالكة في اليونان إلى كورفو للسلام على الامبراطور غليوم الذي يصل إليها في ٦ نيسان وتقام استعدادات جمة لاستقباله.

---

## مباحث علمية أدبية

## الفصحى والعامية

من جملة الخطب التي القيت في نادي دار العلوم بمصر لوضع أسماء عربية للمستحدثات الإفرنجية خطبة للعالم الفاضل عبد الرحيم أحمد بك مدير إدارة الكتاتيب بحث فيها عن اللغة الفصحى والعامية وتاريخ دخولهما إلى هذه البلاد فأحببنا أن نقتطف منها ما يأتي قال:

(اولًا) اللغة العامية التي نتكلم بها هل أتت من مصادر عربية مع اللغة الفصحى أو تولدت عن اللغة الفصحى وكيف كان تولدها وما هي الأسباب التي ساعدت على وجودها وانتشارها.

(ثانيًا) أن ننظر نظارة عامة في اللغتين أو اللهجتين الفصحى والعامية لنرى هل يمكن أن يتقاربا فيأتلفا ويتحدا ليكونا لغة واحدة نطقًا وكتابة أو تبقى الأولى لغة الكتابة والتحرير والثانية لهجة التعبير عن الضمير.

قال قوم إن اللغة الدارجة أو العامية هي لغة قبائل من العرب الذين وردوا هذه البلاد حين الفتح وبعده وأن أهليها تلقوها عنهم محرفة كما كانوا ينطقون بها ولم يزيدوا شيئًا في تحريفها فهي لغة عربية لم يتصرف فيها أحد غيرهم بزيادة ولا بحشو ولا بتغيير وأن اللغة الفصحى وهي لغة قبائل معروفة جاءت أيضًا معهم واستعملوها في التحرير والتأليف وتعليم الدين.

وليس لدى القائلين بهذا الرأي دليل سوى استنادهم على أن بعض القبائل الواردة إلينا كانت تبدل حرفًا مخصوصًا لآخر في النطق حتى نسب إلى كل قبيلة ما كان يعد عيبًا في نطقها.

وقال آخرون إن العرب الفاتحين كانوا ممن أدركوا زمن الفصاحة وهو الزمن الذي تغلبت فيه لغة قريش إذ نزل بها القرآن ووردت بها الأحاديث وأذعنت بها كل لهجة عربية وكانوا في فتوحاتهم مرشدين ومبشرين بالدين فكان الأمر بطبيعته قاضيًا وملزمًا لهم أن يكون إرشادهم الناس وتوضيح أصول الدين لهم باللغة العربية الفصحى وأن اللغة العامة لم تكن في لهجات أولئك الأعراب إذ ذاك وإن كان لدى بعضهم عيب مخصوص في لهجة قبيلة لا يخرج كلامه كله عن الأسلوب العربي الفصيح وإنما حدثت اللغة العامية تدريجيًا بما لحق الألفاظ والتراكيب الفصيحة من الفساد في النطق والتعبير.

وإني ممن يأخذون بهذا الرأي الأخير لما أراه في أدلته من الإقناع وأبين لحضراتكم كيف درجت اللغة الدارجة من اللغة الفصحى وتركت هذه في دائرة محدودة وعم التكلم بها حتى سميت لغة العامة أو اللغة العامية وبقى لتلك اسمها (الفصيحة أو الفصحى) وحافظ عليها قوم مخصوصون هم العلماء ودونوها في كتبهم وجعلوا لها قواعد للرجوع إليها إذا اشتبه عليهم شيء منها.

تعلمون أيها السادة أن العرب كانوا في بداوتهم وبدء نشأتهم مجبولين لغريزتهم على التفاهم بلغتهم مطبوعين بفطرتهم على النطق بها عفوًا دون تكلف ولا مساعدة علمية مدفوعين إلى تلقينها لأعقابهم كما تلقوها عن أسلافهم فكانوا ينشدون أشعارهم ويلقون خطبهم باستعداد فطري وسجية تأصلت فيهم وكانوا يحافظون على أساليب لغتهم ويتجنبون الدخيل من غير أهلها ويتباعدون عن مخالطة غيرهم من الأمم لما يخشون من تأثير ذلك على ما وهبهم الله من تلك السجية فبقي فيهم ما يشاءُ على مقتضى غرائزهم الخاصة بهم وصارت لغتهم مورد الفصاحة ففاخروا بها وتسابقوا في الإتيان بالبليغ منها حتى كانت المعجزة التي قامت لديهم برهانًا على الرسالة هي بلاغة القرآن وإعجازه هذا مع ما كانوا عليه من بساطة العيش في بادئ أمرهم ولم يكن الكثير منهم أصحاب صناعة ولا أرباب تجارة ولا ذوي حرفة ولا زراعة ولهذا كانوا لقلة المؤثرات المادية فيهم أقل الناس اشتغال خاطر وأكثرهم فراغ بال وأبعدهم اضطرابًا للهموم وأصفاهم خيالًا وأرقهم تصورًا للفصاحة عندهم أسواق رائجة وربما يقال إذا كان التكلم باللغة الفصحى سجية وغريزة في العرب فمن أين جاء التفاضل بينهم في الفصاحة حتى التجأوا إلى تحكيم الحكم ليفصل بينهم في هذا الشأن نعم وإن كانوا يتكلمون بغريزتهم ولكن هذه السليقة لم تكن متساوية في جميع الأعراب فمن كان منهم بأصل استعداده قويًا فيها ظهرت لديه بمظهر خاص به فيعد فصيحًا يحتج بأقواله ويعتد بأشعاره على أن الكل كانوا يتكلمون باللغة الفصحى مع اختلاف قليل عُرفت به كل قبيلة.

فترى من هذا أن العرب كانوا دائبين على المحافظة على لغتهم حتى اشتقوا من اسمهم لفظ التعريب ففي القاموس التعريب تهذيب المنطق من اللحن وليس ببعيد أن يكون يعرب بن قحطان هو أول من فكر في تهذيب اللغة فنسبت إليه العرب. ومن المحقق أن العرب كانوا أميين وكانوا يتفاخرون بالأنساب والوقائع والحروب وينشدون الأشعار والأراجيز في ذلك ويتناقلون ذلك لا بالرسائل والكتب بل من أفواه بعضهم بعضًا فكان الكثير منهم يحفظ لغيره شيئًا من المنظوم أو المنثور وبديهي أن الإنسان إذا استحسن الشيء وأعجب بفاعله ودّ لو أتيح له أن يأتي بمثيله فإن كان لديه من الاستعداد ما يساعده على ذلك قال الشعر والنثر وإلا امتنع بما وصله من كلام غيره فكان للغة الفصحى لديهم حركة تشبه حركة تعليمها في مدرسة خاصة بها ولكن لا بقواعد وتمرين بل بالسليقة وسلامة الذوق وحدّة التصور.

دام هذا الحال أيها السادة إلى زمن النبوة وفيه بلغت اللغة غايتها فتوّجت بالقرآن الكريم وجاء فيه قوله تعالى (قل لئن اجتمعت...الآية) وقد آمن العربي بالله ونبيّه وكتابه واعتقد أنه مهما أوتي من البلاغة والفصاحة لا يصل إلى محاكاة القرآن الكريم وشغله أمر الدين ونهيه عن الاشتغال بما لا فائدة له في دينه أو دنياه ودعاه داعي التوخي إلى التغرب عن بلاده لنشر دينه وهداية الناس إلى ما فيه خيرهم وفلاحهم فوقفت اللغة الفصحى ريثما يقوم العربي بهذا الواجب الديني وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم أحرص الناس على حفظ آي القرآن الكريم وأحاديث النبي صلّى الله عليه وسلم وظهر لهم مع ذلك أن الأحسن والأولى تقييد جميع محفوظاتهم بالكتابة حتى إذا مات الحافظ لا يضيع المحفوظ فانتقلت اللغة الفصحى من الصدور إلى السطور.

**«لها بقية»**

---

**لطائف الكون**

**تابع لما قبله**

هذا ولما كان الإنسان آخذًا في التعلم والتدرب مهتمًا في اكتساب المعارف سالكًا سبل التقدم في جدٍ واجتهاد صار الأمل وطيدًا أنه إذا لم يعترضه في مسيره ما يوقف كدّه أو يحول اهتمامه لجهة أخرى فسوف يبلغ من الترقي الإنساني مبلغًا عظيمًا لما فطره الله عليه من تمام القابلية والاستعداد وما خصه الله به من التوصل لما يبذل إليه الجهل وفي ذلك قيل «همم الرجال تهد الجبال» وقد اعتقد بعض العلماء أن لا حد ولا نهاية لترقيه ومن أولئك لاروس الإفرنسي الشهير فإنه ذكر في دائرة معارفه من جملة كلام له ما معناه «إن من التهور المشيرة وضع حد لرقيّ الإنسان» فلهذا أخذ علماء العصر مع جدهم وكدّهم في تحصيل العلوم وكشف المجهول يشيدون قصور الأمل فيما سوف يصل إليه ابن جنسهم من الترقي والتقدم ويبنون صروح التوسم فيما يبلغه من إعداد دواعي الراحة للهيأة الاجتماعية مقدرين ما ستصل إليه معلوماتهم ومعلومات أبنائهم من بعدهم ومخمنين ما ستبلغه اكتشافاتهم واختراعاتهم كما فعل الدكتور جلتيه بوازير فقد كتب مقالةً طبية خيالية مثل بها الطب والأطباء في سنة ٢٠٠٥ على أسلوب روائي أدخل فيه كثيرًا من الأحوال الاجتماعية التي يظن أن الناس يصلون إليها في نحو مائة عام. وكما فعلت أيضًا مجلة شه سوا العلمية الإفرنسية فإنها رسمت فيما بين دفتيها الكيفية التي تؤمل أن يصل إليها الاستحمام البحري في سنة ١٩٥٠ فصورت الحمام على شكل قهوة لهوٍ جمعت به من آلات الطرب وأدوات للهو ما تشتهيه الأنفس وتقربه الأعين ناهيك عما أعدته به من دواعي تمام الراحة ومستجلبات السرور فلا بدع ولا عجب إذا توصل الإنسان لما يقدرونه له لأن ما نراه الآن من تسابق الأمم والأفراد في حلبة الترقي والتقدم لهو أعظم برهان وأكبر دليل قياسًا على ما قيل:

«وإذا رأيت من الهلال نموه فاعلم بأن سيصير بدرا كاملًا

وها قد ظهر لنا منذ الآن كثير من نتائج هذا التسابق المجيد فعلمنا أسرارًا جمةً كانت مستورة وتبين لنا أشياء كنا نظنها مضرّة فنسعى لإتلافها كدودة الأرض التي اعتاد الزارعون على جمعها وخصوصًا من ثلوم الأرض بعد الحرث وتقديمها طعامًا لبعض الحيوانات الأهلية فأظهر العصر الحالي الدور المهم التي تقوم بأعبائه في هذا الكون فاتضح ما لها من الخدم الجليلة التي تأتيها من أوجه متعددة أهمها إصلاح التربة وتحسين المزروعات فالدودة المذكورة تجدد تراب القشرة الأرضية وتبدل منه ما نقصت فوائده وذهبت ذخائر نفعه بالاستعمال بآخر جديد تلتقطه من بطن الأرض ثم تلقيه على سطحها بعد الهضم ناعمًا فتجدد بهذا ذخائر التربة وتجعلها صالحة لإعادة الزرع وقد قدروا أن الواحدة منها تنقل في السنة أكثر من ستماية غرام. وفي أثناء قيامها بهذا العمل المفيد تدر خيرات لا تقل منفعتها عنه وهي أنها تدرأ بواسطة ممرها التي تحفره على بعد جملة أمتار عن السطح تحول الحقل الجيد إلى مستنقع لا يصلح للزرع بل يصير مبعثًا للروائح الكريهة وسببًا لتفشي الحميات الملارية وما شاكلها. وبواسطته أيضًا تمنع أن تصبح الجنة الرطبة يبسة لأن هذا الممر الذي قطره نحو خمس ميليمترات من أقرب الطرق لتسهيل تسرب المياه للداخل ومن أهون السبل لتهوية الأرض وإيصال الأوكسجين لأصول الأشجار التي تمتد امتدادا يمنع وصول الهواء إليها. فلولا هذا الممر وتداركها في الحرث ليبست تلك المزروعات بخصوص الاختناق لها خصوصًا في التربة الخزفية.

ومن جملة فوائد الدودة المذكورة أنها تلتهم المواد الآلية التي تعلو التربة كورق الأشجار وغيرها وتشتغل في تفرية التراب العكري وإلصاق القشرة النباتية فتؤمن خصب الأرض وقد اهتم الأوربيون اهتمامًا كثيرًا في البحث عن خصائص هذا الحيوان ومنافعه وقد جمع م. ريبوقور الدكتور في العلوم وم. اندريفومبولت «ليسانسيه» نتيجة أبحاثهما في الموضوع ومن جملة تجاربهما أن وضعا في حقل ممحل تمامًا في جهة موركن قاليه من فرنسا يعلو عن سطح البحر ألفا مترٍ كمية كبيرة من الدودة ثم رجعا بعد سنة إلى ذاك المكان فوجداه مغطى بقشرة ترابية رقيقة تدل على الخصب النباتي. فلما رأيا اقتدار هذا المخلوق وكيف أنه حول الأرض الجدباء لمثلها صالحةً للحرث والزرع أخذا يبحثان عما إذا كان له التسلط أيضًا على الحجارة الصلداء فجلبا مقدارًا منه الذي يعيش في منحدرات الجبال ووضعاه على صخور عالية ليس للنبات بها أثر ثم استفقداه بعد سنة فرأيا آثار الدود المخاطية التي تتركها عادة عندما تمشي على سطح ملس وشاهدا قيام بعض النباتات التي تنبت عادة على جدران البيوت القديمة ثم تلاها بعدئذٍ الطحلب فما فوقه.

**«البقية تأتي» محمد جميل بيهم**

---

**إعلان**

**من نظارة الديون العمومية في بيروت**

إن الإعلانات التي تُكتب وتحرَّر على مواد غير الورق والمقوَّى لتلصق وتعلق في المواقع العمومية أو تنشر بصورة أخرى هي تابعة لرسم التمغة وفقًا لحكم العدد الرابع والتسعين من المادة التاسعة من قانون التمغة وعليه فإنه بمقتضى المادة الخامسة والثلاثين من القانون المذكور يجب أن يؤّدى عنها الرسم في ابتداء كل سنة مالية فحبًا في إجراء التسهيلات على المكلفين بمراجعة إدارات الديون العمومية لإيفاء المعاملات النظامية المقتضاة بموجب القسم الثالث من الفصل الرابع من القانون وتأدية الرسوم عن تلك الإعلانات في سنة ١٣٢٤ المالية قد تعين لهم مدة شهرين تبتدئ من أول مارت إلى آخر نيسان فإذا مرَّت هذه المدة عدت جميع الإعلانات التي لم تُؤدَّ الرسوم السنوية عنها في هذا العام مهما كانت مخالفة للقانون واستوفى الجزاء النقدي عن كل إعلان منها على حدة بمقتضى حكم المادة الثامنة والثلاثين على أن الرسوم السنوية التي تكون قد دفعت بأي تاريخ كان من سنة ١٣٢٣ المالية حتى نهاية شهر شباط منها تُعتبر عائدةً إلى سنة ١٣٢٤ فيجب على كل حال تأديتها في خلال المدة السالفة البيان ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

في ٢٤ صفر سنة ٣٢٦
و ١٤ مارت سنة ٣٢٤

---

**إعلان**

**من رئاسة بلدية بيروت**

موضوع بالمزايدة العلنية برسم البيع القسم الباقي بعد الهدم من الدار الكائنة في الفشخة المنتقلة للبلدية بطريق الاستملاك من ورثة مصطفى طه وقد بلغ بدل المزايدة خمسة وعشرين ألف قرش عملة صاغ فمن له رغبة بذلك فليراجع الدائرة البلدية.

**وهذا أيضًا:**

موضوع بالمزايدة العلنية الرسوم المبنية عن الأحجار الرملية التي يصير إخراجها من المقالع الواقعة في الجهات الغربية من مدينة بيروت وعن الأحجار الرملية التي

ترد من الجبل ويصير إدخالها لبيروت من جهة الرمل والحرش وذلك عن ثلاث سنين فمن يرغب الاطلاع على شروط الالتزام والدخول بالمزايدة فليراجع إدارة الأورمان والدللاباشي وعليه صار إعلان الكيفية.

---

**محل**
**المنسوجات الوطنية**
**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

**أخبار محلية**

أفادت أخبار جنين أن حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد برحها قاصدًا طبريا.

✱*✱

أنبأت نظارة المالية الجليلة أنه قد عين نوري أفندي دفتردار ولاية معمورة العزيز دفتردارًا لولايتنا الجليلة.

✱*✱

أخذ الحجاج الكرام يفدون أفواجًا أفواجًا إلى مدينتنا «بيروت» قادمين من دمشق بعد إيفاءِ مدة الكرانتينا في (مدائن صالح) والمعاينة الطبية في القدم ودمشق قاصدين التوجه إلى أوطانهم، وقد أخبرنا أن دوائر البواخر الأجنبية امتنعت عن قبولهم وحملهم في بواخرها لمجرد أنهم حجاج، فعلى المسلمين في كل مكان التبصر بمعاني هذه المعاملة والتفكر بما يستلزم تسهيل سفر الحجاج في المستقبل، والأمل أن وكالة بواخر الإدارة المخصوصة في بيروت تبادر لبيان الواقع وأن تطلب إرسال البواخر لنقل الحجاج إلى أوطانهم.

---

توالى تهاطل المطر في أوائل هذا الأسبوع عدة أيام حتى ملأت رحمة الله تعالى خزائن الأرض (والسنة على ما قيل في آذارها)، بدأ المطر أولًا طلًا خفيفًا ثم انهمر وابلًا شديدًا واستبشر الزارع بهذا الغيث النافع التي تزداد به المواسم إقبالًا وتحسينًا أن شاء الله تعالى.

وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٣٢ قيراطًا و٣٧ من المائة، يقابله ٣٧ قيراطًا و٦٥ من المائة في مثله من العام الماضي، و٣٢ قيراطًا و٧٦ من المائة من العام الذي قبله.

كان المطر في هذا العام ينزل بحكمة الله تعالى في وقت الحاجة وكان أكثر كمية من السنتين الماضيتين إلا أنه مضى أكثر أيام شباط وبعض آذار والمطر فيهما قليل إلى أن جادنا الكريم المنان بالمطر الأخير الذي جعل المواسم تبشرنا باقبال عظيم بمنه وكرمه.

**الحجاج في مداين صالح**

جاء في العدد الأخير من جريدة سورية الرسمية ما نصه:

قد أخذ الحجاج الذين أكملوا مدة الحجر الصحي في مداين صالح يفدون إلى دمشق قافلة تتلوها قافلة في القطارات التي تخصصت لهم بظل الحضرة العلية السلطانية وقد جرت معاينتهم الطبية في بعض المواقف أثناء الطريق وفي محطة القدم الشريف على ما قضت به مقررات نظارة الصحة الجليلة كما جرى تبخير صناديقهم وأشيائهم السائرة أما أحوالهم الصحية فهي والحمد لله على وجه الشكر والممنونية.

وقد كنا ذكرنا من قبل اهتمام الحكومة باستكمال أسباب راحة الحجاج ورفاهيتهم أثناء وجودهم في المحجر والأمر إلى متعهدي الأرزاق وإرسالهم ما يكفي إدارة عشرين ألف حاج عشرين يومًا من دقيق وخبز وبقسماط وأرز وبرغل وسمن وغنم وقاورمة وكاز وزيت وزيتون وخل ومخلل وليمون وبرتقال والحلويات ومئات من العدول المملوَّة شعيرًا وكرسنة علفًا للجمال وقد كان يرسل إلى موقع المحجر في مداين صالح في كل يومين أو ثلاثة أيام عدة عجلات من القطارات ملآنة بالأرزاق المتنوعة وقد تعينت لهذه الأرزاق أسعار من قبل البلدية تباع بها غلًا لأيدي الباعة عن بيعها بالأثمان التي تختارها. وحيث اتصل بمسامع حضرة ملاذ الولاية العالي أن في الحجاج المذكورين نيفًا وثلاثة آلاف حاج فقراء لا يملكون شروى نقير فأخذ حفظه الله يشوق بذاته وبالواسطة وببركة ذلك جمع من سراة الدمشقيين إعانات نقدية ابتيع بها قدر عظيم من الأرزاق المتنوعة أرسلت كلها إلى ذلك الجانب كي توزع على الفقراء المذكورين مجانًا وبهذه الوسيلة أيضًا توفق دولته لاستجلاب الأدعية الخيرية لطرف مستجمع المجد والشرف حضرة سيدنا ومولانا المليك الأعظم وكان لهذه المأثرة العالية التي أبداها دولته نحو هؤلاء الفقراء في قلوب عموم أهل الولاية منة تذكر بلسان الحمد والشكر وتستنطق الألسنة بتكرير الدعوات الخيرية للحضرة السنية السلطانية. هـ

✱*✱

صدرت الإرادة السنية السلطانية آذنة بإجراء ما يلزم للمحجر الصحي في بيروت من الإصلاح والتعمير وإنشاء رصيف تجاهه، وتبلغت الإرادة السنية للمرجع الاختصاصي للعمل بمقتضاها.

---

روت جرائد الأستانة أن متصرفية جبل لبنان الجليلة رفعت إلى الباب العالي عريضة بإمضاء (بسكاليدي) يطلب فيها الرخصة باستخراج بزر الحرير في المتصرفية على طريقة باستور الشهير فأحال الباب العالي هذه العريضة إلى نظارة الأحراج والزراعة لترى فيها رأيها.

---

صدر أمر نظارة المعارف الجليلة بنقل رفعتلو كنعان أفندي المعاون الأول في مكتب إعدادي بيروت لمثل مأموريته في مكتب بيروت رفعتلو حمدي أفندي المعاون الثاني فيه وخلف هذه عمر فرحات أفندي من مأموري إعدادية دمشق.

وعيّن مكرمتلو عبد الله أفندي المعاون الثالث في مكتب إعدادي بيروت معاونًا ثانيًا في مكتب إعدادي دمشق وخلف هذا عزت أفندي من مأموري مكتب إعدادي أطنه.

---

اتصل بنا من الأنباء الخصوصية توجيه رؤوس تدريس المدرسة السعدية في بوسه على مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي سماره من علماءِ ووجوه قضاء بني صعب فنهنئه بذلك.

---

أفادت محافظة فرن الشبَّاك أنها قبضت على عشرين بندقية من طراز «غرا» مع مائتي حشوة لزومها كانت على ٣ دواب سيوقها ٣ رجال من ولاية الأناضول وقد ألقت القبض على أحد المهرّبين أما الاثنان الآخران فلاذا بالفرار.

ذكرت طرابلس الغراء أنه قد قدم لمتصرفية اللواء عريضة من إدارة الشوسة بين طرابلس وحمص وحماه نطلب فيها الرخصة بتسيير مركبات الاوتوموبيل على الطريق المذكور.

---

عين كباره زاده سعادتلو عبد القادر بك أفندي مدير تحريرات طرابلس رئيسًا لقومسيون المعارف في اللواءِ فنرجو له التوفيق.

من أخبار طرابلس الغراء أنه بينما كان المكاري أمين العص الطرابلسي قادمًا من بيروت إلى طرابلس اشتبه رفعتلو عبد الرحمن أفندي عكاري معاون البوليس ومأمور مخفور البحصاص بحمولته فاوقفه وفتشه فإذا هو يحمل مصبين لعمل الخرطوش اليوناني ونحو أقة من الحشيش فأخذها من المكاري السجن وأخذ بالتحقيق عن ذلك.

---

نهنئ رصيفتنا (الشام) الغراء بدخولها في السنة الثالثة عشرة وهي على ما علمها القراء دائبة وراء الخطة القويمة وتحري النافع المفيد علميًا كان أو غيره فنرجو لها دوام الارتقاء ومزيد النجاح.

---

أهدانا الأديب الشيخ مصباح أفندي شبقلو نسخة من نسخة من تقويمه الموضوع لمعرفة أوقات الصلوات لعرض مدينتنا بيروت وقد هذبه وزاد فيه زيادات كثيرة فنثني على همته

هذه ونحض على اقتنائه لاحتياج كل مسلم في بيروت وأطرافها إليه.

---

ذكرت جرائد الأستانة أن الحكومة السنية أوصت معامل ألمانيا على كثير من آلات رنتجن الكهربائية لتستعملها في الجمارك العثمانية.

---

بلغ الحكومة السنية أن بعض الفلاحين بسبب تفشي داء الماشية يبيعون ما يملكونه منها بأبخس الأثمان والتجار الذين يشترونها يرسلونها إلى جميع الجهات فتسرى عدواها إلى غيرها ومن أجل ذلك صدرت الأوامر لمن يلزم بمنع ما ذكر والنظر في البهائم المصابة بأمراض سارية وعزلها على حدة.

**فاجعة الأوتوموبيل في مصر**

ذكرنا في العدد الماضي هذه الفاجعة الموجعة كما وقعت ونذكر الآن أن الجرائد لامت الأغنياء الذين يريدون التشبه بالأغنياء من الاوربيين في أمور لا المام لهم بها وقد أظهرت العيوب الموجودة في نظام السباق ولم يلق بعضها المسؤولية على أحد لأنهم فعلوا ما ظنوه كافيًا للاحتياط ولكن الغلط الذي لا يغتفر هو تقليد المدنية الغربية في قتل الأنفس وتقطيع الأجسام على غير إدراك ولا فهم ثم إن الفائدة من هذا السباق هي للمقامرين لأن السباق لا ينبذ الاوتوموبيل السابق إلا القول بكونه أفضل من غيره.

**تعديل مادة**

تعريب مادة نظامية عدّلت لتقوم مقام المادة الحادية والخمسين من نظام الأعشار الجديد والتي صدرت الإرادة السنية السلطانية برعاية أحكامها:

إن السندات التي تؤخذ من الملتزمين الكفلاء وأهالي القرى بعد أن يتحقق لدى مجلس إدارة القضاء موافقتها للأصول والنظام يلزم أن ينظم دفتر يبين مقدارها ومحلها العائدة إليه وأسماء الملتزمين والكفلاء وأن يحفظ في القضاء معها تحت مسؤولية مأموري المال المحليين وكذلك يلزم إرسال صورة هذا الدفتر مصدقة من مجلس إدارة القضاء إلى اللواء لكي يقيد فيه أيضًا. على أن قائممقام القضاء ومدير المال إذا لم يثبتوا وصول صورة الدفتر المذكور إلى محاسب اللواء بتحرير رسمي لا يسوغ عدهم بريئي الذمة. وأما سندات الملتزمين وأهالي القرى الذين أدوا بدل الالتزام في تقاسيطه المعينة أو بعدها مع الفائدة فبعد إجراء التدقيقات اللازمة من طرف قلم مال القضاء بناء على الاستدعاءات التي تقع من طرف المذكورين تشرح الكيفية على ظهرها وقيدها ثم تعاد لأصحابها وتعطى المعلومات عن ذلك لمحاسبية اللواء.

في ٧ محرم سنة ٣٢٦

وفي ٢٨ كانون ثاني سنة ٣٢٣

**تنبيه**

**من إدارة هذه الجريدة**

إن جريدتنا «ثمرات الفنون» وإن كانت تشكر على الدوام لمشتركيها الكرام غيرتهم الملية وحميتهم الوطنية وقيامهم بأداءِ حقوق الجريدة في أوقاتها غير أنه يسوؤنا أن يكون بين أولئك القوم الكرام عدد ليس بكثير والحمد لله يظنون أن ثمن الجريدة ليس حقًا واجبًا عليهم أداؤه فتراهم يحاولون ويماطلون من سنة إلى أخرى والإدارة تعاني في كل عام نقل أسمائهم الكريمة من دفتر إلى آخر حفظًا لكرامتهم وتذكّرهم حينًا فحينًا بما يطلب لها منهم وهم عن ذلك معرضون وليتهم يريحونها ويريحون أنفسهم فيؤدون الحقوق ولا يشتركون.

أما الآن فقد أفردنا هؤلاءِ في دفتر خاص لنخاطب كلًا منهم بمفرده علنًا على صفحات الجريدة وخصوصًا البلاد البعيدة فمن أدّى الحقوق فقد صان كرامته ولجنابه الخيار في الاشتراك وعدمه ومن لم يؤدها وأجاز لنفسه هضم الحقوق فلا لوم علينا بعد ذلك إن نشرنا على الكره منا اسمه ليعلم الناس أجمعون الذين يوفون الحقوق والذين يهضمونها وحسبنا ذلك في الدنيا والله حسبنا في الأخرى.

---

كتب حضرة عطوفتلو حازم بك أفندي والي ولاية بغداد إلى نظارة الداخلية الجليلة تلغرافيًا أنه قد احتفل أخيرًا بتأسيس مستشفيين للفقراء، الأول في كربلاء، والثاني في النجف وختم الاحتفالان بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

---

نعت إلينا أخبار بعلبك الشاب النبيل المير فؤاد الشهابي مدير ناحية تمنين وقد احتفل بمأتمه احتفالًا مشهودًا ودفن مأسوفًا عليه من الجميع أمطر الله جدثه صيب الرحمة وعزى جناب شقيقه رفعتلو المير محمد بك مدير ناحية الفاكهة وسائر عائلته وألهمهم الصبر على هذا المصاب.

**ويركو التمتع الجديد**

نشرنا فيما سلف نظام ويركو التمتع ثم عُدّل وصدرت الإرادة السنية بالعمل بموجبه فرأينا أن نثبت منه ما يهمَّ القراء الوقوف عليه وهو:

المادة الخامسة: يتقرر ويركو التمتع بمعرفة لجان تتشكل في مراكز الولايات قوامها الدفتردار ومدير الويركو والتحصيل وفي الألوية المحاسبون ومأمورو الويركو والتحصيل وفي الأقضية مديرو المال وكتبة الويركو (معاونو مديري المال) ومأمورو التحصيل. أما الويركو فهو على قسمين فالأول منهما يستوفي بمقتضى الجدول أدناه:

| صنف مخصوص<br>غروش | صنف اول<br>غروش | صنف ثاني<br>غروش | صنف ثالث<br>غروش | |
|---|---|---|---|---|
| ٥٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ١٥٠٠ | ٧٥٠ | البانكيرية والشركات والافراد المشتغلون بالصيرفة وتجار الامتعة والحبوب بانواعها والعنب والتين وغيرها والشركات التى تشتغل بهذه الانواع |
| | ٤٠٠ | ٢٥٠ | ١٥٠ | الصيارفة وهو خاص بصرافي الخارج ( طشره ) |
| ٢٥٠٠ | ١٥٠٠ | ١٠٠٠ | ٥٠٠ | المعامل التي تدار بالبخار والماء والكهرباء وغيرها من القوى المحركة الصناعية |
| | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | المصانع والمعامل والمعاصر التي تشتغل بالجبن والصابون والزيت والمكرونة |
| | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | طواحين الماء } طواحين الهواء ويوخذ عن الموجود منها في جوار البلاد والقصبات |
| | ٧٥ | ٥٠ | ٢٥ | « الهواء } |
| | ٥٠٠ | ٢٥٠ | ١٠٠ | المناشير التي تدار بالماء والبخار |
| | ٢٠٠٠ | ١٠٠٠ | ٥٠٠ | المشتغلون بالقوميسيون ودلالو الكامبيو ووكلاء البواخر |
| | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | دلالو البيع والشراء بالاملاك ومن يتعاطى البيع بالامانة |
| | ٥٠ | ٣٠ | ٢٠ | المنادون |
| | ٣٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ | المعمارون والمهندسون |
| | ١٥٠ | ١٠٠ | ٥٠ | معلمو الابنية |
| | ١٠٠ | ٦٠ | ٣٠ | الحفارون والنجارون وبناءوا الجدران والمليسون والدهانون ومبيضو البيوت وصناع الرخام |
| | ٢٥٠ | ١٥٠ | ٥٥ | المديرون في المحلات التجارية والمعامل وجميع محلات الاشغال |
| | ١٠٠ | ٧٥ | ٥٠ | المستخدمون في المحلات التجارية والمعامل وجميع محلات الاشغال ماعدا الصناع والعملة والحمالين |
| | ٣٠ | ٢٠ | ١٠ | العملة المستخدمون في المحلات التجارية والمعامل وجميع محلات الاشغال وخدمة الدور الخصوصية |
| | ٣٠ | ٢٠ | ١٠ | النشارون الذين يقطعون اللوازم الخشبية والحطب والعملة الذين يشتغلون بالفحم |
| | ٣٠ | ٢٠ | ١٠ | الاصناف السيارون |
| | ٣٠ | ٢٠ | ١٠ | حوذية عربات اليد والحمالون |
| | ٥٠ | ٣٠ | ٢٠ | الاصناف البائعون في الاسواق العمومية |
| | ٢٠ | ١٥ | ١٠ | المشتغلون بتجارة الحيوانات والذين يفتحون بسطات في الاسواق العمومية او يتاجرون باي صورة كانت يؤخذ على السوية عن كل معرض |
| | ٥٠٠ | ٣٠٠ | ١٥٠ | الذين يجلبون الاشياء وتجار الحيوانات بانواعها |
| | ٤٠ | ٣٠ | ٢٠ | المشتغلون بالالعاب السيماوية والخيالات والعازفون على الالات |
| | ١٠٠ | ٨٠ | ٤٠ | كل عربة من عربات الكراء ذات دابتين |
| | ٥٠ | ٤٠ | ٢٠ | « « « « « دابة واحدة |
| | ٤٠ | ٣٠ | ٢٠ | كل عربة من عربات الاحمال ذات دابتين |
| | ٢٠ | ١٥ | ١٠ | كل عربة من عربات الاحمال ذات دابة واحدة |
| | — | — | ١٥ | المشتغلون بنقل الاشياء على الجمال عن كل جمل |
| | — | — | ١٠ | « « « « : الكدش والبغال عن كل كديش وبغل |
| | — | — | ٥ | « « « « : الحمير عن كل حمار |
| | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٥٠ | ملتزمو حمامات البحر ( اذا كانت عائدة للبلدية ) |
| | ١٠٠٠ | ٥٠٠ | ٢٥٠ | قومبانيات التياترو واجواق اللعب |

## نظام البوليس الجديد
**«تابع لما قبله»**

المـادة ١٤٩- سيوجد برفاقة مجالس البوليس مأمور حساب لأجل رؤية حسابات البوليس بدار السعادة وتوزيع معاشاتهم وألبستهم وأسلحتهم وسائر لوازمهم على ما بين في المواد السابقة وكذا مأمور أمانة لأجل محافظة الأمانات ومأمور تحصيل أيضًا لأجل تحصيل حاصلات الجزاء النقدي والمبالغ السائرة على أن المأمورين المومى إليهم الذين يستخدمون بالمأموريات المذكورة يلزم أن يكونوا مكفولين وأن يبينوا حساباتهم لمحاسبة نظارة الضبطية بدار السعادة وللمحاسبات المحلية في الولايات.

وأما في الطشره (الخارج) فكذلك يوجد برفاقة ونظارة مجالس البوليس مأمور للحساب ومأمور للأمانة ويلزم أن يكونا مكفولين وأن يبينا حساباتهم للمحاسبة المحلية.

المادة ١٥٠- مجالس البوليس كما أنه يلزم عليهم أن يناظروا ويدققوا حسن جريان قبودات المراكز ومعاملاتها كذلك يلزم تبليغ الكيفية للمركز في كل يوم لأجل إجراء قيد المسافرين وترصدهم بناء على الدفتر الذي يعطي من طرف المأمورين المخصوصين بحق المسافرين الذين يأتون كل يوم برًا وبحرًا.

المادة ١٥١- ينبغي على مجالس البوليس أن تنظم جدول استاتستيق تتضمن أنواع الوقوعات التي تظهر بداخل الدائرة المنسوبة إليهم وأن تعطي في رأس كل شهر للمقام الذي تنسب إليه جداول تحتوي على وقوعات الشهر بتمامه وهؤلاء الجداول ترسل في كل شهر إلى نظارة الضبطية.

المـادة ١٥٢- إذا وجد ضرورة لتبديل بعض هيئة مجالس البوليس أو كلها بناء على أسباب توجب ذلك يباشر بإجراء التدقيق من طرف نظارة الضبطية بدار السعادة والولاة في الولايات بناء على الإشعار الواقع من طرف المتصرفين أو مدير البوليس بدار السعادة أو من طرف مديري البوليس في الولايات ثم يصير إجراء الإيجاب.

### الباب الثالث
### الفصل الأول
### محاكمة البوليس ومجازاته

المادة ١٥٣- أن من يكون محكومًا بجناية أو جنحة تستلزم الحبس أكثر من ثلاثة أشهر أو يكون له بعض أسباب تمنع استخدامه في سلك البوليس والذي يتكاسل بخصوص حسن إيفاء وظائفه أو يتكرر منه وقوع الأحوال والحركات المغايرة لمسلك البوليس وأوصافه من مأموري البوليس وقماسرته ومعاونيهم ومفتشي البوليس يعزل حالًا وأمر محاكمة هؤلاء بسبب جرائمهم الشخصية يعود لجهة العدلية توفيقًا للقاعدة العمومية. وأما قماسرة البوليس ومعاونوهم ومأمورو البوليس ومفتشوهم الذين يقتضي عزلهم بدار السعادة إدارة يلزم أن ينظم أوراق تحقيقية تبين أسباب العزل وترسل من طرف المتصرفين ومدير البوليس بدار السعادة والولاة في الولايات والمتصرفين في الألوية الغير الملحقة إلى نظارة الضبطية وبعد تدقيقه لدى الهيئة الانتخابية تجري النظارة الإيجاب.

المادة ١٥٤- إذا باع البوليس شيئًا من أسلحته الميرية أو ذخيرتها أو أتلفها قصدًا أو ادعا أنها وقعت منه في البحر أو النهر أو لم يمكنه تخليصها من الحريق أو غابت من أثناء بعض الوقوعات وغير ذلك من الأحوال الغير الاختيارية ولم يمكنه إثبات مدعاه بالشهادات والدلائل والإمارات الكافية أو أعطاها لشخص آخر بأي سبب كان يضمن بدل الأسلحة والذخيرة توفيقًا لذيل المادة المخصوصة من قانون الجزاء الهمايوني ويطرد من مأموريته ويحبس سنة.

المـادة ١٥٥- محاكمة قماسرة البوليس ومعاونهم ومأموري البوليس بسبب الأحوال التي تتعلق بوظائفهم الملكية عائدة لمجالس الإدارة ومحاكم شورى الدولة حسب نظام محاكمة المأمورين وأما محاكمتهم بسبب وظائفهم المتعلقة بالضابطة العدلية وبسبب جرائمهم الشخصية فعائد للمحاكم العدلية حسب القوانين العمومية ولا يسوغ إخراج البوليس الذي ينبغي إجراء محاكمته إلى المحكمة وهو لابس ألبسته الرسمية.

المادة ١٥٦- إن مأموري البوليس وقماسرتهم ومعاونيهم إذا ارتكبوا أحوالًا مغايرة كعدم إعطائهم المعلومات بحق المعاملات الضابطية في الأوقات والأزمنة المعينة أو عدم مداومتهم على وظائفهم وعدم مبالاتهم بذلك أو إذا تركوا محل نقطتهم ودوريتهم وخدماتهم وسائر وظائفهم الرسمية أو إذا وجدوا بصفة مأمورياتهم ينبه عليهم ويخطرون في المرة الأولى ويكدرون ويوبخون في المرة الثانية ويحرر ذلك فوق كنيتهم وإذا تكرر منهم ذلك يعزلون إدارة.

المـادة ١٥٧- إن الاغراض والأشياء الأميرية التي تسلم إلى قماسرة البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس إذا ضاعت أو تلفت تضمن لهم ويوقف ثمنها من معاشاتهم. (الباقي للآتي)

---

## أخبار الجهات
### مصر
### الحجاج في محجر الطور

كتب إلى جريدة الأهرام من الطور ما يأتي:

تالله يعجز لساني عن وصف ما أشعر به من ألم الظلم والجور وعدم الرأفة ببني الإنسان وما هو حاصل في محجر الطور مما ينفطر له الحجر الصلد حينما يقع نظره على تلك الطريقة المستعملة في تبخير أمتعة حجاج بيت الله الحرام وعدم الالتفات إلى جديد أو قديم حينما ينزل الحاج من الباخرة القادم عليها إلى القارب المعد لنقله إلى المبخرة تأتي إليه «الزبانية» عمال الصحة. سامحهم الله ويأخذونه بكل فظاعة وقسوة وأي قسوة فضلًا عن انتهاك حرمة الآداب من سب الدين والملة ويدخلونه إلى محل الانتقام من شخصه أولًا ثم من أمتعته ثانيًا. فيفصلونه من متاعه دون حصرها ويذهبون به إلى الحمام وما هو بحمام بل ليذيقوه كأس الحمام وبعد ذلك يؤخذ متاعه فيوضع في المبخرة. ثم يرسل الحاج إلى «الحزاء» اي محل الحجر الصحي وبعد يوم أو اثنين ترسل جميع امتعته التي بُخرت إلى الحزاء ليأخذ كل متاعه.

وناهيك عن الضجيج والعويل وقت ذلك فمن قائل «ناقص» لي حرام وخرج وآخر سجادة ولآخر عباءة ولآخر حذاءٌ ولآخر سبح يسر عدد كذا ولآخر خواتم وسبح كارم وآخر وآخر لم تصله أمتعة بالمرة وزد على ذلك ما يقاسيه الحج أثناء وجوده بالحزاء أي السجن الصحي من غلاء أسعار المأكولات فضلًا عن رداءتها وسرقة البائع جهارًا ولا رادع كل هذا حاصل وأولياء الأمور صمٌ بكمٌ، علمت الصحة تسعيرة بأثمان المأكولات وتفضلت على عمالها بخصم المايه ٢٠ ويا ليتها ما فعلت ما فعلت ذلك فإنها بذلك زادت قسوة مورد المأكولات.

لأن ذلك كان سببًا في غلاء الأثمان وأي غلاء فإن ثمن الأقة من الخبز أربعة قروش صاغ وثمانية فضة وأقة المسلي مايه وثمانية وتسعين مليمًا وكذا الأقة من السكر الصنطرفيش تساوي اثنين وأربعين مليمًا وعشرة فضة وهكذا الليمونة الأضاليا تساوي ١٠ مليمات والبيض كل اثنين بعشرة مليمات وقس على ذلك.

ولقد اتصل بي أيضًا أن حاجًا من الحجاج فقد منه عدد ١٣٢ ورقة بنك مسكوفي كل ورقة تساوي نصف جنيه مصري أي مبلغ ٦٦ جنيهًا مسكوفيًا هذا فرد من عشرات حتى اضطر هذا الحاج إلى طلب المؤونة ضمن الفقراء ولا حول ولا... فهمي

---

### القدس الشريف

هبت في أنحاء القدس الشريف زوابع وعواصف لم يشاهد الأحياء مثلها في حياتهم وقد حصلت عنها أضرار عظيمة ودام هبوبها مصحوبًا بالأمطار مدة ١٢ يومًا متوالية حتى سقطت الأثمار لا سيما الليمون وكان من خسائر البرتقال وحده ما يعادل ستمائة ألف فرنك وفي هذه الأثناء كان ثمن الليمون ارتفع في ليفربول حتى ظن أصحاب البيارات أنهم سيربحون في هذا العام أرباحًا باهظة ولكن حساب الحقلة لم يأت على حساب البيدر كما تقول العامة فإن ما ربحوه من ليفربول خسروه بالزوابع وما جاءت به الرياح أخذته العواصف.

ثم حصلت في البحر أنواء عظيمة منعت السفن من الدنو إلى البر عدة أيام فارتفعت أثمان بعض الحاجات في يافا ولشدة الرياح سقط فيها ٣ بيوت وغرق ٤ زوارق وتحطم الرصيف وسقط بعض صنوف الدكاكين.

**بعلبك**

ورد إلى ولاية سورية رقيم من قائمقام قضاء بعلبك مبنيًا على تقرير من مأمور الديون العمومية يتضمن الأنباء بشبوب النار في إدارة الديوان العمومية الكائنة تجاه دائرة الحكومة في مركز القضاء ولما اتصل الخبر بالحكومة سارع رجال البوليس والجندرمة إلى مكان الحريق فاطفؤوه قبل أن يتسع نطاقه قال والذي علم من التحقيق أنه لم يحترق غير ملابس حارس الإدارة الغفير محمد أمين أفندي وفراشه وكنار دفتر لم يستعمل بعد وإرساليات تختص بعائدات المتقاعدين والمعزولين وأوراق مطبوعة ليس لها لزوم وأن السبب المحتمل في ظهور الحريق هو وقوع سيكارة من الأوطه جي المرقوم أثناء وضع الفراش أو شرارة ثارت من الموقد فاتصلت بالفراش فكان منها ما كان.

**حلب**

أدرجت جريدة فرات الرسمية بيانًا عن دخل سباق الخيل الذي جرى في الخريف الماضي في حلب حبًا بتحسين الخيل وإصلاحها فقد بلغ مجموع الدخل ٤٣،٣٤٩ قرشًا صاغًا أعطي منها ١٨٨٧٠ قرشًا إكراميات للحائزين قصب السبق في هذا الرهان و١٣٤٧٣ أنفقت على إنشاء محل المسابقة و٥١٥٠ نفقات متنوعة والباقي قدره ٥٨٥٦ أعطي إعانة لمكتب الصنائع في حلب.

- هطلت الأمطار على حلب وما حولها فأروت جميع الأطراف والحمد لله.

**فكاهات ولطائف**

**زواج غريب**

روت صحيفة «مصور ترقي» العثمانية الخبر الآتي قالت:

منذ عهد قريب عُقد في «دزموان» إحدى مدن أميريكا الجديرة أن تُدعى بحق منبع الغرائب زواج غريب تحت الشروط الآتي بيانها:

أولًا: يدوم الزواج خمس عشرة سنة لا غير في نهايتها ينحل عقد الزواج ولا تمدَّد المدة المذكورة إلا باتفاق الزوجين المتبادل فلا يسوغ ذلك للزوج وحده أو للزوجة وحدها.

ثانيًا: إذا رُزق الزوجان بنين فلا يجوز أن يزيدوا على ثلاثة.

ثالثًا: لا يسوغ لوالدي الزوجة أن يزوراها إلا مرتين في السنة. الأولى في أيار والثانية في تشرين الأول.

رابعًا: لا يجوز للزوج أن يدعو إلى المنزل أحدًا من أصحابه دون أن ترخص له الزوجة في ذلك.

خامسًا: مراقبة الخدام وإدارتهم وكل شؤونهم مختصة بالزوجة وحدها فلها الحق أن تنهي فيهم وتأمر وتستبدلهم بمن تشاء متى خطر لها ذلك.

سادسًا: لكل من الزوجين الحق في منع قرينه من تعاطي بنت الحان وتناول كل المسكرات.

قالت الجريدة الراوية: وبعد فهل أعجبك هذا القران؟ أو لا ترى أنه أُغفل في هذا الصك ذكر أمر هو أهم شروط الزواج إلا وهو توثيق عرى الحب المتبادل.

**زراعية**

**الزراعة في مصر**

قلَّ محصول القطن مع زيادة مساحة الأرض التي تزرع قطنًا وتدني النوع فخاف الاقتصاديون العاقبة على ثروة بلاد لا حياة فيها بغير القطن ولا رزق لها من غير الزراعة.

لم يبقَ شك بقلة المحصول وتدني النوع بعدما أثبت الإحصاءُ أن الأرض التي زرعت قطنًا في العام الماضي كانت مساحتها تزيد ١٠٠ ألف فدان ومع هذه الزيادة كان نقص المحصول ٢٥٠ ألف قنطار.

على أن وادي النيل لا تتجاوز مساحته ٨ ملايين فدان عليها ٣٦٩٢ مدينة وقرية و١٤ ألف عزبة وكفر.

فإذا حذفنا من المساحة ٣١٠ آلاف فدان استخدمت للمنافع العمومية ومليونًا ونصف مليون فدان لا تزال في قبضة الحكومة وأكثرها بائر يكون الباقي ٥ ملايين و٨٠٠ ألف فدان موزعة على الأهالي.

وإذا وزعت الأراضي على الأنفس نجد أنه يصيب كل ١٢٢ شخصًا ١٠٠ فدان فإذا حسبنا ما يملكه الأوربيون وشركاهم وجدنا أنه ٦٦٥ ألف فدان. فيقل نصيب الأهالي.

فمن هنا يظهر لنا جليًا أن أقل نقص في المحصول يؤدي إلى عسر شديد في البلاد لأن كل شخص مصري إذا روعيت النسبة في التقسيم لا يصيبه من أراضي بلاده أكثر من نصف فدان وهذا النصف يؤخذ ثلث محصوله للضرائب فيكون الباقي لمعيشتنا ثلثي محصول نصف الفدان فماذا يكون شأن ذلك الشخص في معيشته إذا لم يهب كل إنسان لترقية الزراعة وتدارك الآفات التي تهددها.

**فوائد بيتية**

**البرد والألبسة**

يظن أن الألبسة الغليظة تحفظ الإنسان من البرد. والحال أن الالبسة الغليظة والضيقة تضر بالصحة. لأنها مانعة لتنفس الجلد لأن الجلد إذا لم يتنفس لا يخلص الإنسان من أخذ البرد ولو لبس الفانيلا والفروة بغلظ شبر. إذ من العلوم أن الخروج من محل دافئ إلى الهواء البارد فجأةً يوجب تعسر تنفس الجلد وعليه ينسحب الدم من سطح الجلد إلى الأعصاب الكائنة بداخله إلا إذا جال الدم في الوجود ففي الحال يحصل التأثير ويعود الدم حينئذٍ ثانيةً إلى سطح الوجود الذي يحس بالحرارة بالدرجة المطلوبة يلزم الاعتناء بحسن محافظة الجلد وسريان الدم. وينبغي لذلك تنفس الهواء الجديد وأكل الأطعمة المغذية وتحريك البدن والاستحمام متماديًا والتحرز من لبس الألبسة الغليظة والضيقة.

**أخبار متفرقة**

**مكتبة خشبية**

يوجد في مدينة كسال من أعمال ألمانيا مكتبة تحوي كتبًا خشبية فقط ويبلغ عدد مجلداتها نحوًا من ٦٠٠ مجلد ضخم صنعت كلها من أخشاب متنوعة أخذت من الغابة المختصة بقصر ويلهلمشوي وعلى ظهر كل كتاب قطعة من الجلد الأحمر سطر عليها اسم الشجرة المصطنع منها الكتاب. وكل صفحة من المجلد تقسم إلى قسمين القسم الاعلى وهو مأخوذ من خشب الشجرة في حداثة عهدها وفي وسطه ترى آثار مائية الشجرة. والقسم الأسفل وهو مأخوذ من خشب الشجرة بعد قدم عهدها. وتتضمن الصفحات الداخلية درسًا علميًا عن أحوال الشجرة وأما ظاهر المجلدات فمصقول صقلًا خفيفًا وتحتوي هذه المجموعة على أكثر من ١٢٠ نوعًا من الأشجار ٤٤٥ فصيلة مختلفة.

**طريقة جديدة لحفظ الأثمار**

- اخترع المسيو كوبير قمميسير مقاطعة كاليفورنية في أميركة طريقة جديدة لحفظ الأثمار وذلك أن توضع في علب من الكرتون المطلي بالقار منعًا للهواء ولا يترك فيها إلا شق صغير للغاية ثم تجعل هذه العلب في إناء كبير من المعدن يستخرج منه الهواء أيضًا ويجعل مكانه كمية كافية من الأزوت ثم تختم العلب بطريقة مخصوصة وتحمل إلى أسواق أميركة أو أوربة وقد اختبر المسيو كوبير بنفسه هذه الطريقة فرأى أن كثيرًا من الأثمار كالعنب والتين والتفاح والإجاص وغيرها تحفظ سالمة من كل فساد مدة خمسة إلى ستة أشهر وكأنها عند استخراجها من العلب قد جنيت في تلك الدقيقة عينها.

**قطار إمبراطور ألمانية**

- أفادت أخبار أوربة أنه بلغ ما أنفق على إنشاء القطار الحديدي الخاص بإمبراطور ألمانية ١٨٦ ألف ليرة واستغرق عمله ثلاث سنوات.

**(البشير)**

**زائران غربيان**

زار مصر في هذه الأيام رجلان واحد إفرنسي واسمه جوزف توماسان والثاني هولاندي واسمه بييرفان موسل ولهما قصة مستظرفة:

الرجلان من الصحافيين وقد أخذا على نفسهما أن يطوفا الأرض مشيًا على الأقدام في مدة سبع سنين مقابل مبلغ ١٢٠ ألف فرنك يقبضه كل منهما من جمعية أمستردام الأولمبية ومن شروط هذا الرهان أنه متحتم عليهما أن يسافرا بلا نقود وهما يرتزقان في الطريق من مبيع تذاكر البريد «كارت بوستال» وإلقاء الخطب - وسيلقيان خطبة في مصر - وينبغي عليهما أن يجوبا كل أطراف

المعمور ويعرجا على المدن الكبرى حيث يأخذان من أولياء الأمر شهادة تثبت مرورهما وقد سافرا من مدينة كاله «فرنسا» في ١٦ تموز سنة ١٩٠٦ ويجب أن يعودا إليها بعد تطوافهما حول الأرض في ١٦ تموز سنة ١٩١٤ وقد غادرا الإسكندرية يوم السبت الماضي مساء فوصلا إلى القاهرة وقطعا من كاله إلى القاهرة ٢٧٠٢٤ كيلو مترًا...

---

**إعلان**

**من مديرية معارف ولاية بيروت**

بما أنه تحت المناقصة العلنية الخبز واللحم والأرزاق السائرة وهي الثمن والأرز والزيت والسكر والبرغل والعدس والحمص والملح والبصل والفصولية والبطاطه وزيت الزيتون والحطب مع الألبسة الرسمية والكبوت والكنادر والطرابيش والمحارم والجرابات والمناشف وغير ذلك اللازمة لتلامذة المكتب الإعدادي عن واجب سنة ١٣٢٤ – ١٣٢٥ التدريسية بحسب الشروط المخصوصة فعلى الطالبين أن يحضروا يوميًا الساعة الثامنة عربية ما عدا أيام الجمعة والآحاد إلى القوميسيون المخصوص المتشكل في دائرة المعارف للاطلاع على الشروط وإجراء المناقصة على ذلك إجمالًا أو على البعض منها. وللبيان صار نشر هذا الإعلان في ١٢ مارت سنة ٣٢٤

---

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب فهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**

تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد. **مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

**صبغة الدكتور حنين**

**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**

---

**غاسترول**

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم ولتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط امكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في الصيدليات»




(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

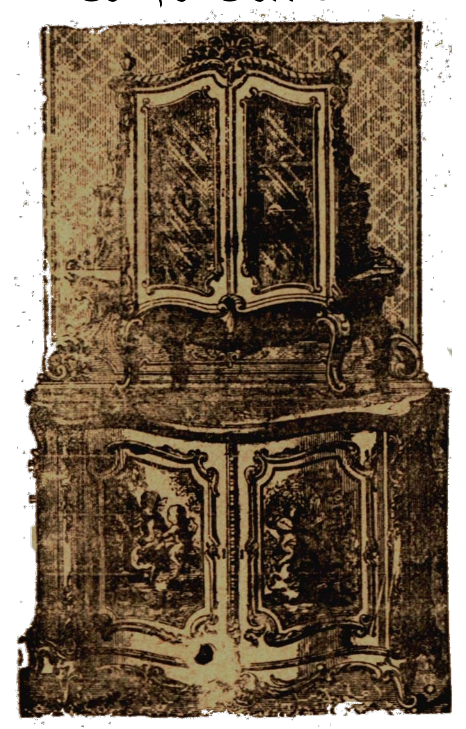
**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**

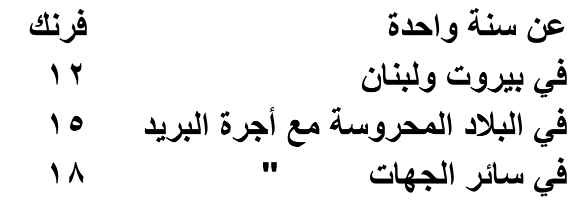



هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

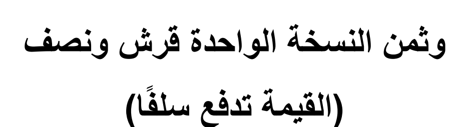
---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)



| عن سنة واحدة | فرنك |
|---|---|
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |



وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



ثمرات الفنون
١٢٩٢

- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٥ ربيع الأول سنة ١٣٢٦ — موافق ٢٤ آذار ش و٦ نيسان غ سنة ١٩٠٨

### فهرست



---

### ماجريات السياسة

حملت إلينا البرقيات زبدة خطاب ألقاه البرنس دي بيلوف مستشار ألمانيا ووزيرها الأكبر في مجلس النواب، وكانت النوادي السياسية على اختلاف نزعاتها تنتظر حكومته التي لعبت في هذه السنين دورًا مهمًّا على مرسح السياسة إذ كادت تكون وحدها في كفة والدول الأخرى في كفة أخرى.

افتتح البرنس خطابه الخطير عن المشكلة المراكشية وسياسة فرنسا فيها فقال: أنه ليس للحكومة الفرنسوية أن تشكو من ألمانيا وترميها في تحريج تأويل الصك المبرم في مؤتمر الجزيرة ثم أمل من فرنسا أن تتقيد به وتنفذه بروح صادرة عن عواطف سليمة ودادية.

ثم انتقل إلى الكلام عن التحرير الذي أنفذه الإمبراطور غليوم إلى وزير بحرية إنكلترا فأسف لعدم تمكنه من نشر مضمونه لا سيما وأنه مكتوب بعبارات من شأنها أن تسر كل صديق للدولتين، قال: وليس التحرير المذكور بمحاولة للتداخل في شؤون إنكلترا لأن الإمبراطور متيقن بأن وطنية وزراء إنكلترا المشهورة تحرم عليهم استشارة الأجانب في مسألة أسطولهم كما أن ألمانيا تحفظ لنفسها حق التصرف في تنظيم قوتها العسكرية حسب ما تقتضيه مصالحها ولا تسمح للغير بالتداخل فيها أما الغاية من تعزيز الأسطول الألماني فهي الدفاع فقط وفي النهاية أعرب عن ارتياحه إلى حبوط المساعي التي انصرفت لإحداث نفور بتأويل كتاب الإمبراطور إلى غير معناه والفضل في إخفاق الدسائس المذكورة عائدًا إلى حسن تصرف ندوتي النواب والأعيان في إنكلترا.

إلى أن قال: إن من الواضح أن الجرائد الإنكليزية أصبحت ميالة للانقطاع عن اتهام ألمانيا بمقاصد عدوانية ضد إنكلترا من جراء تعزيزها الأسطول الألماني بل إن رغبة ألمانيا هي أن تعيش في ألفة وسلام مع إنكلترا ولذلك فهي تتكدر كثيرًا من هذه التهم الباطلة.

ثم وليه المسيو شون وزير الخارجية الألمانية فشكر للحكومة الفرنسوية تصريحاتها الصادقة بخصوص استمرارها على التقيد بمنطوق مؤتمر الجزيرة بحيث لم تبق مجالًا للريب بحسن سلوكها أما المعاهدة المبرمة بين إنكلترا والروسية فليس فيها ما يمس حقوق ألمانيا التجارية والاقتصادية وتترك الحرية لألمانيا بالاهتمام بمرافقها الاقتصادية في العجم.

على أنه بمناسبة تلاوة الميزانية الألمانية التي اقترحها البرنس دي بيلوف في مجلس النواب تناول الجدال سياسة الحكومة الخارجية فانتقد البارون هرتلنغ من الحزب الوسط سياسة فرنسا وقال أنها معاكسة لمنطوق معاهدة الجزيرة وأبدى ارتيابه في وعود فرنسا فأيد كلامه النواب بسيرمان وكانشيد وفينر ثم تقدم المسيو ببيل فطعن طعنًا شديدًا في السياسة السابق ذكرها.

ثم دارت المباحثة على تحرير الإمبراطور غليوم فاعترف الخطباء بحسن تصرف مجلس النواب الإنكليزي وأرباب الصحافة في هذا الحادث وألمعوا إلى حبوط مساعي جريدة التيمس لزرع البغضاء بتأويلها التحرير المذكور حسبما أملته عليها مخيلتها.

***

ومن حوادث الأسبوع المهمة زيارة الإمبراطور غليوم إمبراطور الألمان لمدينة البندقية واجتماعه فيها بحليفه الملك فيكتور عمانوئيل ملك إيطاليا وما كان له فيها من باهر الاحتفال والاحتفاء، وقد أجمعت جرائد النمسا على أن هذه الزيارة برهان على توثق عرى الوفاق والوئام بين التحالف الثلاثي.

ومما أكد هذا ذهاب البرنس بيلوف مستشار ألمانيا ووزيرها الأكبر إلى (فينا) عاصمة البلاد النمسوية واجتماعه بالإمبراطور فرنسوا جوزيف اجتماعًا دام نصف ساعة ثم ما لبث البرنس أن عاد إلى برلين، وصرح قبيل سفره أنه قد اتفق مع البارون دارنتال وزير خارجية النمسا على جميع المسائل وأن الاتفاق بين الدول موطد الدعائم.

قامت اليوم مشكلة جديدة بين ألمانيا وأميركا وأكثرت الجرائد من ذكرها والاهتمام بشأنها خلاصتها: أن ألمانيا قد رفضت قبول المستر (هيل) معتمد أميركا في لاهاي سفيرًا لها في برلين وذلك بناءً على اعتراض الإمبراطور غليوم لأن السفير المذكور كان وزيرًا لخارجية أميركا حين زيارة البرنس هنري شقيق الإمبراطور للولايات المتحدة واستاء وقتئذ من معاملة الوزير له فلذلك اعترض الإمبراطور على تعيينه سفيرًا في عاصمة مملكته، ويُقال أن الإمبراطور قد استند في اعتراضه هذا على أن السفير من محبي العزلة وغير محب للمخالطة مع الناس وأنه قد خشي أن تفقد السفارة الأميركية بوجوده رونقها الماضي إذ يحب أن تظل آثاره بادية فيها على الدوام لأسباب سياسية.

وقد كان لهذه الحادثة تأثير عظيم في المحافل الأميركية وعلى الخصوص تصريحات برلين الأخيرة التي تعتقد أنه موحى بها من النوادي العالية ثمة وهي تؤذن بأن الإمبراطور كان يظن أن المستر (هيل) لم يكن على سعة من المال ليتسنى له أن يمثل حكومة الولايات المتحدة في العاصمة الألمانية. على أن سفير ألمانيا في واشنطون قد زار أخيرًا الرئيس روزفلت وأكد له حسن ظن الإمبراطور غليوم بالمستر هيل وصرح له أن ملاحظات الإمبراطور التي تداولت كانت مختلفة، لكن الرئيس لم يقتنع بذلك والمرجح أن سفير ألمانيا سيستدعى قريبًا من واشنطون إذا بقيت ألمانيا مصرّة

على عدم قبولها المستر هيل سفيرًا ولهذا انتقدت صحافة برلين التصرف بهذه المسألة.

---

**تلغرافات**

**فرنسا**

باريز: ألقي القبض على المستر روشيت الصيرفي لظهور عجز مالي قدره ثمانية ملايين ليرة إنكليزية في حساباته فنشأ عن هذا الخبر اضطراب عظيم لأن الرجل كان قد ألف عدة شركات مالية وأصدر أسهمًا تفوق المال الموجود لديها وخدع الناس بما كان يعد به من الأرباح فاقبلوا على شرائها.

باريز: إن إفلاس مصرف المسيو روشيت كان السبب في خراب كثيرين من صغار التجار في عدة مقاطعات وفي عدادها بوردو ومرسيليا وقد جرت هنا حوادث مؤثرة إذ تألب جمهور من فئة المتوسطة على المصرف المذكور وهم يطلبون إعادة الأموال التي اقتصدوها وأودعوها ذلك المصرف وقد شمل الضرر عدة محلات إسبانية.

باريز: انقلب منطاد المسيو (فارمان) بينما كان سابحًا في الهواء بسرعة أربعين ميلًا في الساعة. فإن أحد أجنحة المنطاد مال حتى مسَّ الأرض. وقذف المسيو فارمان إلى مسافة قريبة وجرح جرحًا خفيفًا أما المنطاد فأصابته أضرار.

باريز: وافقت الندوة على الاعتمادات المالية اللازمة لمراكش.

باريز: طلبت الحكومة من الندوة الموافقة على اعتماد مالي فوق العادة بالغ ١٣٠ ألف فرنك لنفقات زيارة الرئيس فاليار للندرا. وهي تقول إن هذه الزيارة تؤيد الاتفاق الإنكليزي الفرنسوي وتزيد في العلائق التجارية بين الأمتين.

**إنكلترا**

سافر البرنس والبرنسة دي غال للتجول في ألمانيا وسيعرض البرنس لواء كولوين الذي هو كولونيله الفخري ومن هناك يقصدان درمستاد.

لندرا (مجلس العموم) أعلن المستر أسكيث أن نظام الإجازات سيطرح للمباحثة مرة ثانية في ٦ نيسان المقبل وقد حدثت هنا مظاهرة من مضادي شرب المسكرات على أن المستر لويد جورج قال أنه لا يعتد بما يلاقيه هذا النظام من المقاومة ويؤثر سقوط وزارته في ٦ نيسان على رفض النظر.

**الصين**

واشنطون: دعت الصين الأسطول الأميركي لزيارة مرافئها.

واشنطون: وافقت الندوة العليا على نظام «ألدريك» بشأن الأسعار.

**الولايات المتحدة**

نيو أورليان: هبت عاصفة شديدة فاكتسحت ولايات لويزيانا ومسيسيسبي والأباما فنتج عنها أضرار جمة وهلك كثيرون ومن الشائع أن عدة مدن حقيرة تدمرت عن آخرها.

واشنطون: عرض المستر هيبورن على ندوة النواب مشروعًا عدد به النظام الموضوع ضد شركات الاحتكار.

ومنها: قبلت أميركا دعوة الصين لأسطولها.

ومنها: إن رسالة الرئيس روزفلت إلى مجلسي النواب والأعيان معتدلة اللهجة وطبق النظر وهو يطلب فيها سرعة المبادرة إلى وضع نظام يتعلق بالمالية.

شاع أن ألمانيا رفضت قبول المستر هيل معتمد أميركا في لاهاي سفيرًا في برلين وذلك بناء على اعتراض الإمبراطور غليوم لأن السفير المذكور كان وزيرًا للخارجية حين زيارة البرنس هنري شقيق الإمبراطور للولايات المتحدة ويقدر بأنه اغتاظ من معاملة الوزير المذكور له.

**كوريا**

سيول: اعتدى اثنان من الكوريين على المستر ستيفنس مستشار أميركا في كوريا فجُرح ومات.

**اليونان**

أثينا: (ندوة النواب) قال المسيو تيوتوكيس إن تأجيل تنظيم البحرية هو وقتي واعترف بمناسبة تعزيز الجندية وإكثار عددها ثم أوضح أن القوة العسكرية لدى كل دولة يجب أن تكون معادلة لاقتدارها المالي وعلى ما تقدم فإن حفظ مكانة الدول الصغيرة وحقوقها لا تتوقف على قوتها العسكرية فقط.

**مراكش**

طنجة: وصل الأسطول النمسوي زائرًا.

**إيطاليا**

البندقية في ٢٨: وصل إمبراطور ألمانيا وإمبراطورته إلى هنا هذا الصباح فاستقبلهما الملك فكتور عمانوئيل.

ومنها: ذهب الملك فكتور عمانوئيل والإمبراطور غليوم والإمبراطورة إلى القصر في (فلك) وقد كان منظر الموكب بهيجًا والجماهير مطلعة من نوافذ البيوت المشرفة على القناة الكبرى وهي تهتف طربًا وتصفق ترحيبًا وفي نهاية مناولة طعام الظهر تبودلت أنخاب ودية للغاية ثم عاد الإمبراطور وحاشيته إلى سفينته الخاصة هوهنزولرن.

ومنها: ردّ الملك فكتور عمانوئيل مع المسيو تيتوني الزيارة للإمبراطور في السفينة هوهنزولرن وبعد ذلك نزل الملك والإمبراطور إلى البر وزارا المتحف يصحبهما المسيو تيتوني والمسيو جنيش.

رومية: عاد الملك إلى هنا.

البندقية: قضى الإمبراطور والامبراطورة يومهما في زيارة المعاهد والآثار. وكانا يذهبان غالبًا في الزوارق المشهورة في البندقية.

**الروسية**

بطرسبرج: جرى البحث على جعل وكالة الروسية في طوكيو سفارة فأيد المسيو اسفولسكي المعاهدة التي عقدت مع اليابان وهي التي أوجبت هذا التغير.

ومنها: عينت الحكومة لجنة دائمة للنظر باتخاذ الوسائل الآئلة إلى تسهيل تعليم اللغة اليابانية في المدارس على زيارة اليابان.

ومنها: حكمت المحكمة المشكلة في ليبو للنظر في أسلاب الحرب برفض مطالب أصحاب الباخرتين اللتين أغرقهما الطراد تيرك الروسي في خلال الحرب وقد كان صاحب الباخرة الأولى يطلب تعويضًا قدره ٨٠ ألف ليرة والآخر ١٥٠ ألف ليرة.

بروكسل: وافقت لجنة الاستعمار من مجلس النواب على الاتفاق المختص بضم ولاية الكونغو ويظن بأن الندوة ستجيزه قريبًا.

**الجبل الأسود**

ساتنجه: شخص البرنس نقولا إلى بطرسبرج يصحبه معتمد الحكومة الروسية.

**الشرق الأقصى**

لندرا: علمت جريدة التيمس من بكين أنه بينما الحكومة الروسية تضع قواعد إنشاء سكة حديدية في شمالي منشوريا بدون اكتراث بالسيادة الصينية بسطت حكومة اليابان اقتراحات ترمي إلى عقد اتفاق بريدي يكون الضربة القاضية على مصلحة البريد الصينية وعلى سيادة الصين في منشورية بالنظر إلى استهانة الروسية واليابان بحكومة بكين.

**ألمانيا**

برلين: ستظل مسألة المستر هيل سرًا مكتومًا إلى أن تتولى الحكومة الألمانية إثبات أنها لم تعترض قط على تعيين المستر هيل سفيرًا أميركيًا لديها إذ لم يبق موضع شبهة في السعي لدى حكومة واشنطون مؤذنًا بأن تعيين المستر هيل لا يقع موقع القبول.

برلين: سيشخص البرنس بيلوف يوم الأحد إلى فينا للمفاوضة مع البارون دارنتال وزير الخارجية النمسوية.

**المكسيك**

مكسيكو: زلزلت الأرض فتدمرت مدينة شيلايا ثم شبت النار في الانقاض والمظنون حصول أضرار في النفوس.

---

**مباحث علمية أدبية**

**الفصحى والعامية**

**«تابع لما قبله»**

دخل العربي بلاد الشام والعراق وفارس وشمال أفريقية (مصر وبلاد المغرب) واتبع أهلها ملته والتزموا بتعلم لغة دينهم الجديد فصعب عليهم ذلك أولًا فلم يكرههم على تعلمها بل ساعدهم على فهم قواعد الدين وخصص طائفة من الناس لدرسه وتلقينه لمن يريد التبحر فيه وهم حملة الدين أو العلماء.

لم يرد العربي الفاتح أن يتعلم لغة أهل البلاد التي فتحها وكانت لهم لغات أعجمية بالنسبة إلى اللغة

العربية وقد كانت لغة المصريين لذلك العهد خليطًا من اللغات المصرية القديمة واليونانية والرومانية ولذلك سهل عليهم هجرها والتكلم بغيرها بخلاف أهل فارس مثلًا فإنهم مع إسلامهم وخضوعهم للعرب حافظوا على لغتهم إلى أن رجع الحكم إليهم.

وساعد العرب على ذلك ما كان لهم من قوة الفتح وكثرة عدد النازحين إلى مصر لقربها من بلادهم ولدماثة أخلاق أهلها مما ألجأ المصريين لتعلم لغة الفاتحين.

لم يكن للعرب حين الفتح مدارس لتعليم لغتهم للأمم التي خضعت لهم ولم تكن تقبيل إنفتهم وحبهم للغتهم أن يتعلموا لغة غيرهم كما قدمنا ولا بد من التخاطب والتفاهم مع هذه الأمم فاضطر الخاضع إلى أن يتعلم لغة الفاتح لسببين. أولًا ليعرف واجبات الدين الذي رضيه لنفسه. وثانيًا ليحافظ على علاقاته من حاكمه بفهمه وتفهيمه ما هو لازم في أمور حياته فتلقنا من أفواه العرب المحيطين به إذ لا وجود لكتب تحوى قواعدها وأصولها وفروعها وأراد أن يحاكيها كرجع الصدى فعسر عليه فنطق بها بدون مراعاة ضبطها.

وهنا أيها السادة ينظر هذا الخاضع من جهتين فإن كان من الخاصة الذين رغبوا في علوم الدين فلا شأن لنا به لأنه وإن قاسى في أول الأمر عناء في الحصول على ملكة اللغة إلا أنه انتهى بأن صار من أهل اللغة الفصحى وإن كان من العامة فهمّه أن يتلقف الكلمة من فم العربي حتى إذا فهم معناها بمساعدة إشارة أو غيرها اعتقد أنه حفظها فتخونه ذاكرته لأنها لم تألف مثل هذه الكلمات فينطق بها محولة عن أصلها العربي بزيادة أو نقص أو تغيير في الحروف أو الحركات وإذا فهم معنى جملة وأراد التعبير عنها بألفاظ عربية غلب عليه ما في لغته الأصلية من التركيب المخالف لتراكيب اللغة العربية فقدم وأخر وحذف وأضاف كما هو مشاهد لنا اليوم في حالة العامي إذا تكلم بلغة غير لغته.

وأول شيء أهمله المتكلم غير العربي من هذه اللغة هو ملاحظة أواخر الكلمات إعرابًا وبناء لأن ذلك إن كان في العربي سليقة فلا يتم لغيره إلا بتعليم مخصوص وليس في الإمكان حمل العامة على ذلك إلا بعد درس القواعد الموضوعة لذلك ولا قواعد ولا وقت ولا معلم لديهم ولا مندوحة لهم عن الكلام فنطقوا بالكلمات وفقًا على آخرها لا اتباعًا لطريقة تلك القبيلة العربية التي كانت تنطق هكذا لأنها لم تنتشر أفرادها في سائر البلاد التي تتكلم باللغة العربية بل لأن الضرورة حكمت به ولم يؤثر في المعنى المقصود للمتكلم ولا عند السامع الذي اعتاد سماعه.

حافظ العربي في أول الأمر قليلًا على لغته ولكن تغلبت عليه المؤثرات التي أحاطت به من النظر في شؤون العامة والاختلاط بهم والاشتغال بما عندهم من زراعة وصناعة وتجارة وتعود على أن يسمعهم ينطقون بما يمكنهم النطق به فتساهل معهم وتسامح في معاملتهم وربما حاكاهم في النطق بالكلمة على طريقتهم ليكون ذلك أقرب إلى إفهامهم.

ولم تكن كل الكلمات التي تنطق بها العامة فاسدة من حيث الصبغة والتركيب بل إن كثيرًا منها لا يزال ينطق به على أصله لسهولته في النطق وكثرة تداوله.

وإذا راجعنا كثيرًا من كلمات اللغة العامية وجدنا أن العامة سارت مع الطبيعة في اختيار الأقرب الأسهل فالسكون في آخر الكلمة أسهل من الحركة والحركة بالكسر أسهل نطقًا من حركة الفتح والنطق بالهمزة والدال والتاء والضاد أقرب لهم من النطق بالقاف والذال والثاء والظاء وبكلمة تؤدي المعنى أوفر عليهم من جملة تؤَدي ذلك المعنى.

فنطقت بأواخر الكلمات التي تلازمها حركات ساكنة كما هو معلوم ونطقت بأداة التعريف بكسر حركة الحرف الأول منها وهو في اللغة الفصحى مفتوح فقالت الكتاب والإنسان والبيت وهكذا وقالت قادر بالهمزة في قادر وهنالك فريق ينطقها كالجيم المصرية وهو أيضًا قد اتبع طريقة سهلة في النطق بها وقالوا دهب في ذهب (اسم للمعدن) وتابت في ثابت وضهر في ظهر وسمعتش في هل سمعت شيئًا وتتبع ألفاظهم تجد الكثير من أمثال ذلك.

إني أعتقد أيها السادة أن العربي لم يكن ليأسف على لغته حينما يرى العامة تنطق بها محرفة لعلمه أن لغته الفصحى قد حفظت وصارت المرجع الأعلى في أمر الدين الذي تدين به العامة ولأن انتشارها بينهم مما يسهل عليه مهمته ويزيد في مودتهم وإخلاصهم له ولأنه يبعده عن ذلك الوسط الذي كان لا يعرف فيه غير مزايا لغته ولا يفاخر إلا بها ضعف ذلك الشغف بها وحلّت محله مشاغل أخرى هي مشاغل الحضارة والعمران.

واللغة العامية أيها السادة لغة تلقين لا تعليم وكلما فشت الأمية في العامة زاد فساد لغتها وكلما بعدت عليهم المواصلات تفرد أهل كل إقليم بلهجة مخصوصة وبألفاظ مخصوصة لا يردهم عن ذلك علم ولا يردهم إلى أحسن منه معلم حتى لا يكادون يفهمون تلك اللهجات المختلفة مع أنها كلها ترجع إلى أصل واحد هو اللغة العربية وسمعت أن فلاحًا بأقصى الصعيد جاء يومًا إلى المحكمة يشكو آخر اغتصب أرضه فقال شارحًا دعواه سجلت عشرة قراريط من استكفينا وبس وشلت لهم من الكولا وجا خصمي كبهم وساقهم نباري فاستعاده القاضي واستفهم عن الألفاظ حتى فهم معناها مع أنه مصري يعرف اللغة العامية ولكن ما ورد بهذه العبارة من الألفاظ خاص بجهة مخصوصة.

**«لها بقية»**

---

**أخلاق وعادات**

**هل المرأة مثل الرجل**

**لمكاتب (المؤيد) في نيويورك**

من قال أن المرأة مثل الرجل في العقل والمقدرة ويجب أن تكون مساوية له فقد أخطأ وأطلق المقال جزافًا بدون تأمل ولا ترو. والمرأة العاقلة غير المخدوعة بذاتها توافق على هذا القول في السر والعلانية.

ما دامت المرأة تضيع ثلاثة أرباع الوقت إن لم أقل تسعة أعشاره في اللبس والزينة وتقضي معظم العشر الباقي في الكلام عن الأمرين فهي لا يمكنها المطالبة بحق واحد من حقوق الرجل ولا يجوز لها أن تدعي حق المساواة به. ولو وكل أمر تدبير هذا الكون إلى النساء فقط لكان اليوم قفرًا وخرابًا – هذا إن بقي:

تسير المرأة مع الرجل جنبًا لجنب في معرفة حاجات البيت وتدبير صغيرها وكبيرها وغير ذلك مما يتعلق بزينته وتنظيفه. ولكنها إذا خرجت عن دائرة هذا البحث مشى الرجل ووقفت هي قاصرة وعاجزة عن مجاراته في الأمور الأخرى.

أرادت إحدى المحاكم في إحدى ولايات هذه البلاد أن تنتخب المحكمين (الجورى) الاثني عشر شخصًا الذين يحكمون في الدعاوي المهمة من بنات حواء وكان ذلك في دعوى قتل ذات شأن كبير فدعت عددًا كبيرًا من العاقلات المتعلمات وانتقت منهن اثنتي عشرة عقيلة وأجرت المحاكمة أمامهن. ولما انتهى الاتهام من تثبيت التهمة على المدعي عليه وفرغ الدفاع من نفيها والقول ببطلانها خطب القاضي في المحكمات وأوضح لهن ما غمض من أوجه مقتضية وبيّن لهن النقط القانونية التي يجب عليهن أن يبين حكمهن في الدعوى عليها. ولم يترك مبهمًا إلا وأوضحه ولا مجملًا إلا فصله وشرحه. ثم أرسلهن مخفورات إلى غرفة المذاكرة وأمر بإقفال الباب عليهن إلى أن يقرعنه من الداخل دلالة على توصلهن إلى حكم في الدعوى.

وقعد القاضي ينتظر!

وطال انتظاره إلى أن تملكه الضجر. وملّ المحامون عن الجانبين من الصبر. وكان جسم المتهم المسكين يتنازعه عاملًا الخوف والرجاء فتتولاه حرارة الأمل مرّة وبرودة اليأس أخرى. والحضور بين مؤمل له بالخلاص ومتوقع له الوقوع في قبضة العدل.

ولما ضاق ذرع القاضي في تعجيل المحلفات الجميلات وفرغ صبره من انتظارهن أمر بفتح باب غرفة المذاكرة التي اجتمعن فيها ففتحت ورأى القاضي حضرات المحكمات يتجادلن في شأن لبسهن ويتباحثن في أمر الزي «المودة» والقبعات وما شاكل ذلك من المسائل المتعلقة بنفقات الثياب وأثمان الحلى وقد نسين الدعوى التي طلب إليهن الحكم فيها بالكلية فغضب القاضي لضياع الوقت ثم قهقه ضاحكًا من تلك العقول ولام نفسه كثيرًا لأنه خالف المنقول في انتخاب المحكمين والمعقول.

وقد أطلت المقدمة لخبر صغير جدًا. على أني لم اقصد مجرد الكلام لإملاء الفسحة ولكن هو حديث الجنس الجميل يسهب الإنسان فيه بدون أن يشعر.

والخبر هو هذا: إن الجمال قد أصبح في هذه البلاد وفي هذه الأيام يشرى ويباع فالمرأة التي لم يمنحها الله مسحة من الجمال تقدر الآن أن تكون جميلة المنظر إذا هي قدرت أن تدفع خمسة وعشرين ألف ريال ثمن الدواء والطريقة التي يستعمل بها لمدام لاكلاير الفرنساوية تدعى هذه العقيلة أنها وجدت إكسير الجمال وقد برهنت على صحة دعواها بتغيير ملامح بعض السيدات من الشناعة إلى الحسن الرائع وبدلت تجعيد الخدود إلى نضارة وامتلاء وقبضت مقابل ذلك نحو المائة ألف ريال أميركي من العقائل الأميركيات في مدة لا تزيد على بضعة شهور.

والإكسير هذا مؤلف من حشائش شرقية وزهور أتت بها هذه الطبيبة من مصر والعجم وسوريا وهي تقول إن الأمر هذا طبيعي لا يوجب شيئًا من الدهشة لأنه إذا كان قدماء المصريين قد تمكنوا من حفظ الجسم الإنساني قرونًا طوالًا بواسطة التحنيط المعروف فلا يستكثر على الناس في هذا العصر المنير إذا هم تمكنوا من حفظ الجمال أو إعادة رونقه إلى سنين معدودة – وكان هذا الفكر سر نجاحها والمشجع لها على متابعة الدرس والتجربة.

وقد أصبح هذا الإكسير العجيب موضوع اهتمام النساء في هذه الأيام السوداء أيام الضيق المالي وكساد التجارة الذي لم تر هذه البلاد له مثيلًا منذ أعوام عديدة فالرجال يجدون ويسعون في تحصيل الضروري من المال والنساء مجدات وساعيات وراء الحصول على غير الضروري من الجمال.

فمتى قابل القارئ بين اهتمام الجنسين اتضح له الفرق الكبير الفاصل بين الاثنين والحائل دون تساويهما والتوفيق بين عقليهما.

«أسعد الملكي»

---

**الأستانة العلية**

**«توجيهات»**

**مأمورية**

عين حضرة عطوفتلو رفعت بك أفندي سفير الدولة العلية في اثينا سفيرً لها في لندرا.

وعين حضرة عطوفتلو حامد بك أفندي مستشار السفارة السنية في لندرا سفيرًا في مدريد.

عين كواكبي زاده مسعود أبو السعود أفندي وأيوبي زاده محمد توفيق أفندي عضوين في هيأة التفتيش والمعاينة لدى نظارة المعارف الجليلة.

**رتبة**

وجهت وباية روم ايلي بكلربك إلى حضرة سعادتلو إبراهيم باشا رئيس لجنة الأملاك السلطانية في الموصل.

ووجهت رتبة ميرميران على (أوجن فرابستدل) من أعيان النمسا والمجر مكافاةً لتبرعه بألفي ليرة إعانة لإنشاءات الخط العالي الحجازي.

**علمية**

وجهت باية أدرنه المجردة على فضيلتلو عبد القادر أفندي الشيبي المفتاحدار الثاني للكعبة المعظمة.

وباية إزمير على كل من فضيلتلو الشيخ إبراهيم بكر أفندي مفتي مركز ولاية طرابلس الغرب، ومثلها على حلبي زاده فضيلتلو كمال أفندي من أعيان دمشق.

**عدليه**

عين فتوتلو مصطفى خلوصي أفندي معاون المدعي العمومي في حلب رئيسًا لمحكمة تجارة ولاية بغداد بدلًا من فتوتلو أحمد كامل أفندي الذي خلفه في معاونة المدعي العمومي في حلب.

**نشان**

أحسن بالمجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو حقي باشا وكيل رئيس ديوان الحرب الدائمي في الطوبخانة العامرة.

وبالعثماني الأول إلى صيادي زادة حضرة عطوفتلو أفندي مصطفى بك من أشراف حلب.

وبالعثماني الأول إلى الجنرال قاداليه مفتش الاستحكام العمومي في إيطاليا.

وبالعثماني الثاني إلى القومندور فيلبو جورجيس من أركان وزارة حربية إيطاليا.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى عفتلو خانم أفندي قرينة حضرة دولتلو سيادتلو علي باشا أمير مكة المكرمة، وبه من الرتبة الثانية إلى كريمته.

✱*✱

**سفيرا ألمانيا وفرنسا**

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني البارون دومارشال سفير ألمانيا في الأستانة والمسيو قونسانس سفير فرنسا وكلاهما بصفة غير رسمية.

**الأتوموبيل بين الحديدة وصنعاء**

قدَّم عزتلو حسيب أفندي الفاروقي من أعضاء مجلس المعارف في دار السعادة عريضة إلى نظارة النافعة يلتمس فيها رخصة بتسيير مركبات (الأوتوموبيل) بين الحديدة وعسير وصنعاء في ولاية اليمن.

**معمل ورق**

تقدمت إلى نظارة التجارة والنافعة عريضة بإمضاء (حسن وأورام) يلتمسان فيها امتيازًا بإنشاء معمل للورق في إحدى المدن العثمانية.

**تقليد البن**

صنع بعض أهالي النمسا القهوة بطريقة مغشوشة جدًا حتى اضطرت الدول وفي مقدمتها دولتنا العلية إلى البحث عن البن الداخل إلى البلاد العثمانية في الجمارك فإذا وجد فيه شيء من الغش منع إدخاله وجرت مصادرته بمعرفة الجمارك وهكذا فعلت سائر الدول.

أما البن المغشوش فهو عبارة عن دقيق من القمح ومن البلوط فإنهم يمزجونه بقليل من الماء والصمغ والكئول ويضيفون له بعض الأحيان شيئًا من زيت البندق فيأتي مزيجًا يشابه بطعمه البن المحمص فليحذر شاربوا القهوة من التقليد.

**الكهربائية في مناستر**

طلب بعضهم امتيازًا بإنشاء تراموي كهربائي في مدينة مناستر مع إنارتها بالكهرباء فأخذ المرجع الاختصاصي ينظر في هذا الطلب.

**مأمورو التلغراف**

صدرت الإرادة السنية السلطانية آذنة بزيادة ثمانية عشر مأمورًا في نظارة التلغراف حبًا بزيادة تسريع الأشغال وانتظامها.

---

**أخبار محلية**

**عود المحمل الشريف**

احتفل في صباح السبت الماضي بدخول المحمل الشريف إلى دمشق الاحتفال الباهر المعتاد فانطلق في الساعة الثالثة إلى موقع (القدم) ظاهر دمشق كلٌ من حضرة صاحب الدولة ملاذ الولاية السورية وحضرة صاحب العطوفة مصطفى نوري باشا قومندان الفيلق الهمايوني الخامس وأركان الملكية وموظفوها وأمراء العسكرية وعلماء البلدة وأشرافها وكلهم مكتسون حللهم الرسمية فاستقبلوا هناك المحمل الشريف واللواء المنيف وعادوا به على الترتيب الآتي:

وهو أنه قد مشى أمام المحمل صاحب الفضيلة أبو السعود أفندي الحسيبي قائممقام نقيب الأشراف ومشى أمام هذا حضرة صاحب العطوفة عبد الرحمن باشا محافظ الحج الشريف وحضرات المستقبلين على حسب مراتبهم يتقدمهم آلاي الفرسان النظامية وبلوكات الجندرمة والمدفعية وقد صف على جانبي الطريق كثير من الجنود النظامية ورجال الدرك والبوليس وطلبة المكاتب الإعدادية والرشيدية الملكية والعسكرية تردد أطيب الألحان فتنعش الأرواح والأبدان وعلى هذا الترتيب والانتظام وصل المحمل الشريف إلى دائرة العسكرية الجليلة.

وفي أثناء الطريق كان لتهليل مشايخ الطرق وألحان الموسيقى وأصوات المدافع التي أطلقت حين حركة المحمل من القدم ووصوله إلى القلعة من المهابة وحسن التأثير ما انشرحت له الصدور وطابت به القلوب ومما قرّ العيون وجلاها رؤية ستار المحمل الشريف وما تزين به من الآيات المبجلة القرآنية.

أعاد الله أمثال هذه الموسم الشريف على حضرة مولانا أمير المؤمنين أعوامًا عديدة معزَّز الشوكة منصور اللواء.

✱*✱

**حضرة ملاذ الولاية الجليلة**

شخص حضرة دولتلو خليل باشا

ملاذ الولاية الجليلة من طبريا إلى صفد ومنها إلى مرجعيون فصيدا والمنتظر عود دولته إلى مركزه العالي قريبًا.

***

كتب إلينا اليوم من دمشق أنه قد بشرت الأنباء البرقية بسنوح العواطف السنية السلطانية بتوجيه رتبة بالا الرفيعة على حضرة صاحب العطوفة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف فسرَّ بهذا التوجيه الوجيه كل من عرف عطوفة المنعم عليه وما امتاز به من الشهامة وعلو الهمة والصدق في الخدمة فنخلص لعطوفته التهنئة ولا زال مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

***

بعثت ولايتنا الجليلة هذه الأثناء أيضًا إلى نظارة إدارة المالية الجليلة بمايتي ألف قرش من إعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية مجموع ما أرسل إلى الآن من هذه الإعانة ثلاثة ملايين وخمسماية ألف قرش.

***

أسفرت الانتخابات التي جرت على نصف أعضاء مجلس إدارة الولاية ومحكمتها الاستئنافية والبدائية عن تعيين الذوات الآتية:

لمجلس الإدارة: سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون وكل من عزتلو نجيب أفندي، نعمه طراد، وديمتري أفندي القبطي.

لمحكمة الاستئناف: سعادتلو حسن أفندي بيهم وعزتلو الحاج خضر أفندي العيتاني وباسيل أفندي يارد.

وللبدائية: رفعتلو الحاج عبد الباسط أفندي الغندور ويوسف أفندي قيقانو وقد أرسلت إليهم الأوامر من قبل ملاذ الولاية الجليلة فنهنئهم ونرجو لهم التوفيق.

---

قالت صباح: كان بعضهم قد التمس من نظارة النافعة امتيازًا بإنشاء مرفأ في يافا وإنشاء بعض مبانٍ عليه مع إحداث ترامواي في البلدة وتأسيس معمل للجليد فيها فرأت النظارة أولًا إحالة الأوراق المتعلقة بهذا الطلب إلى ولاية بيروت واستطلاع رأيها فيه قالت: وقد نظمت ولايتنا بيروت تقريرًا بهذا الشأن وأرسلته إلى نظارة النافعة.

نقل البوليس أحمد أفندي مكاوي المستخدم في صور إلى حيفا وعين القوميسر الثاني رفعتلو عبد الرحمن أفندي محرم قوميسرًا لصور.

---

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة سامية أنه صدر قبلًا بلاغ عام مفاده أن صناديق الكاز الموضوعة في المستودعات والمدفوع عنها الرسم إذا مست الحاجة لنقلها إلى محل آخر يحسم ثلاثون بارة عن كل صندوق من أصل الرسم ويرد الباقي لأصحابه بيد أن نظارة التجارة والنافعة الجليلة أنبأت أن مأموري بعض المحلات لم يعملوا بموجب هذا البلاغ وطلبت إجراء اللازم وبناء عليه ينبغي إجراء الإيجاب.

---

قدم الثغر من دار السعادة حضرة سعادتلو الفريق ويقفور باشا وما لبث أن شخص إلى دمشق.

---

وقدم من دمشق أمير اللواء سعادتلو عثمان باشا وسافر إلى دار السعادة.

وعاد من دار السعادة صاحب الفضيلة حسن خيري أفندي نائب صور السابق معينًا نائبًا لقضاء صافيتا وما لبث أن شخص إلى دمشق.

انتهى إلينا إعلان من نظارة الديون العمومية في بيروت مؤدّاه: أن التزام ساحة السمك في صور قد رست على الطالب الأخير بخمسة عشر ألفًا وخمسمائة قرش وسحب القرار داده فمن كان له رغبة بالمزايدة في المائة واحد فليراجع النظارة المشار إليها في مدة ستة أيام آخرها ٢٦ مارت الجاري.

---

جاء من قوماندانية المعسكر الخامس الهمايوني أنه وجد في طوابير الرديف التي جندت قبلًا لتقوم مقام العساكر النظامية التي ذهبت إلى اليمن تسعة أنفار أصبحوا بلا معين قبل تجندهم وقد تبين أن الذي سبب مغدوريتهم بأخذهم تحت السلاح أمران الأول تهاون ضباط الرديف والثاني عدم إجراء اليوقلمه عليهم. ومن المقرر قانونًا أن أفراد الرديف متى جندوا لا يسمع لهم ادعاء بفقد المعين لكن لما كان هؤلاء الأفراد مغدورين ومغدوريتهم ظاهرة وحالتهم شبيهة بحالة كمال شمس الدين ومجيد بن محمد الرئيس من أفراد طابوري رديف حما وحمص اللذين ادعيا فقدان المعين بعد أخذهما تحت السلاح وثبتت مغدوريتهما ورخص لهما بالعود إلى بلديهما فقد أجرينا التحقيقات اللازمة بحق الأنفار المذكورين وبعثنا بأوراقهم إلى مقام السرعسكرية العالي واسترحمنا الإفادة عن مقتضى الحال فوردنا هذه الأثناء أمر عال جوابًا على ما عرضناه ومفاد الأمر أنه لما كان ادعاء فقدان المعين بعد الأخذ تحت السلاح لا يسمح قانونًا بإجراء التحقيقات بحق الأفراد المذكورين يعد مغايرًا لحكم القانون لكن لما كان ينبغي على الطوابير أن تنظر في درجة سن المعينين وأن لا تقبل أحدًا منهم معينًا متى كان في درجة العجز فالأفراد الذين أقيم لهم بطريق السهو وعدم الدقة معينون بلغوا سن العجز من قبل حمل السلاح يقتضي عدالة تصحيح هذا السهو ووقايتهم من المغدورية وبناءً عليه ينبغي العمل على هذا الوجه بحق من كان معينه من هذا القبيل أما من كان معينه على غير هذه الصورة فيقتضي معاملته بحسب القانون إلخ..

---

كتب إلينا من كوملنجه (وهي مركز متصرفية في ولاية ادرنه الجليلة) أنه قد تدوَّر إلى محكمتها الجزائية من سنة ١٣٢٢ مالية ست دعاوٍ أربع جنايات ودعوى مستأنفة ودعوى جنحة وورد إليها في أثناء سنة ١٣٢٣ – ٨١٠ دعاو و١٩٢ جناية و٩٣ بطريق الاستئناف و٥٢٥ جنحة وقباحة وقد فصلت جميعها ولم يتدور منها لسنة ١٣٢٤ غير دعوتين من الجنحة وذلك دليل على همة ونشاط عزتلو سعيد بك زين الدين الذي نثني على حسن سعيه وصادق خدمته ولا زال مرقومًا بالالتفات العالي.

---

توفي يوم الجمعة التقي الصالح الحاج محمد أبو بكري البواب عن ٩٥ سنة، وعند الظهر تحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه في جبانة الخارجة فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولأنجاله وعائلته الصبر والأجر.

**تنبيه**

إن جريدتنا «ثمرات الفنون» وإن كانت تشكر على الدوام لمشتركيها الكرام غيرتهم الملية وحميتهم الوطنية وقيامهم بأداءِ حقوق الجريدة في أوقاتها غير أنه يسوؤنا أن يكون بين أولئك القوم الكرام عدد ليس بكثير والحمد لله يظنون أن ثمن الجريدة ليس حقًّا واجبًا عليهم أداؤه فتراهم يحاولون ويماطلون من سنة إلى أخرى والإدارة تعاني في كل عام نقل أسمائهم الكريمة من دفتر إلى آخر حفظًا لكرامتهم وتذكرهم حينًا فحينًا بما يطلب لها منهم وهم عن ذلك معرضون وليتهم يريحونها ويريحون أنفسهم فيؤدون الحقوق ولا يشتركون، أما الآن فقد أفردنا هؤلاءِ في دفتر خاص لنخاطب كلًا منهم بمفرده علنًا على صفحات الجريدة وخصوصًا البلاد البعيدة فمن أدّى الحقوق فقد صان كرامته ولجنابه الخيار في الاشتراك وعدمه ومن لم يؤدها وأجاز لنفسه هضم الحقوق فلا لوم علينا بعد ذلك إن نشرنا على الكره منا اسمه ليعلم الناس أجمعون الذين يوفون الحقوق والذين يهضمونها وحسبنا ذلك في الدنيا والله حسبنا في الأخرى.

**لطائف الكون**

**تابع لما قبله**

قد سبق العالم المتمدن شوطًا بعيدًا في معرفة هذه الفوائد وأمثالها لدودة الأرض سكان أعالي النيل والكونغو فتراهم يرفضون مد يد العمل في الحقول التي لا تحوي على كمية كافية منها كافية منها لما علموه في التجربة أن الأتعاب بها تذهب أدراج الرياح. فبينما نرى أولئك الأفريقيين البعدين عن المدينة وعلومها يتمنون توفر وجود هذا الحيوان في أرضهم نرى في ذات الوقت أن بلاد المدنية نفسها على اختلافها تسعى لإتلافه وانقراضه فحبذا لو تترك الزارعون هذا الخادم الخدوم قائمًا بأعماله بلا معارض له عن سيره الطبيعي ولا معكر لصفو حياته لنجني من وراءه النفع العظيم والخير الجسيم.

هذا وما ينسون له من الأذى فلا يعتد به قبالة ماله من المنافع العديدة وما يشكون من سيآته القليلة فهو مغفور لما له من جزيل الحسنات.

يقولون وليس باطلًا أن في تجمع كمية مهمة منه يخشى على المزروعات في أمل نبتها إذ تلتف الدودة على أصولها وهي لا تزال ضعيفة وتأخذ في لدغها فتقصها شطرين وينسبون له أيضًا جلب جراثيم الأمراض المعدية للقطعان ولذوي الحراثة لتردده حينًا بعد آخر على أجسام المواشي الميتة من الفحم ولو مطمورة في عمق بعيد يقصد التفتيش عن البكثيريدس الكربونيكي «اسم جنس الميكروب».

فهاتان الحالتان قليلتا الحصول ومع ذلك فقد يتلافى خطر الثانية منهما بتغطية جثث الحيوانات الميتة بأمراض معدية بغطاءٍ من الكلس يمنع وصول الدود إليها.

أما يزعمون في إنكلترا خاصة من أن هذه الدودة تتردد على جثث الإنسان فهذا خال عن الحقيقة لأن ذاك جنس آخر يدعي في اصطلاح العلماء «اسقارى لوصبريكوادس».

هذا من جملة ما كشفه العصر الحالي من بعض أسرار الكائنات فظهرت به الحكمة في خلق الدودة بعد أن كان كثيرًا من الناس لا يروون لها سرًا بل يتوهمون أنها وجدت تبعًا لتهيؤ مقدماتها وحصول أجزائها بيد أن في ظهور منافع لها ولأمثالها من الحيوانات الواطية حجة دامغة على تمام الترتيب في الكون الأمر الذي لا يتأتى وقوعه صدفة بلا واسطة مبدع حكيم ودليل مقنع أيضًا على وجود أسرار لغيرها من المخلوقات لأنه لا يعقل اختصاص البعض في ذلك دون البعض الآخر.

فانا وأن كنت لا أعرف للأسد شيئًا من الحسنات بل بخلاف ذلك أعلم حق العلم أنه يتعدى على غيره ويؤذي كل ما وصلت إليه يده. ولم يصلني من أخبار الذئب وابن آوى إلا ما يسود صفحات سيرتهما بالسيئات فهما يتلصلصان لاختطاف ما نملكه من شاة ودجاجة وما شاكلهما. ولا أرى الفأرة إلا تشرب من البئر وترمي به حجرًا فتأكل من مأكولاتنا وتمزق مفروشاتنا وأمتعتنا كما وأن كثيرًا غيرها كلما زدت في البحث عن منافعها لا أزداد إلا جهلًا بها وعلمًا بخلافها. فهل يجي أن أحكم أن لا فائدة في وجودها ولا سر في خلقها؟... كلا كلا...اذ من حيث أنني اقرأ في كل يوم عن اكتشاف فوائد لأمثالها فلقد حزمت قياسًا على ذلك أن لا بد وأن تكون هذه كغيرها قائمة في أعباء أدوار في هذا الكون لازلنا نجهلها.

كنت في شهر حزيران السنة الماضية أتضجر من نقنقة الضفادع الساكنة في حديقة بيتنا وأتضايق منها مضايقة شديدة حتى صرت أنظر إلى لأفرادها نظرة مبغض لا يحب إلا انقراضها ولكن لم يمض على ذلك أكثر من عشرين يومًا حتى انقلب عندي الموضوع ولأصبحت بعد كرهها اتمنى توفر عددها.

فما السبب في ذلك ؟...

السبب هو انني علمت حينئذٍ فوائد هذا الحيوان التي كشفها العصر الحالي الفوائد التي تعود خيراتها علينا فلا عجب إذا قلت أن صوته صار عندي يقارب نغم الموسيقى إذ صرت انظر إليه بعين الرضا وعين الرضا عن كل عيب دليله.

كما أن عين البغض تبدي المساويا.

فبعد أن أتى الضفدع حين من الدهر لم يكن شيئًا مسطورًا مرَّ عليه ردح من الزمن كان في خلاله مذمومًا مدحورًا لقي في هذا العصر قبولًا ومحاماة قوية ومدافعة عن أذيته كلية فقام بعض علماء الإفرنسيين من جملتهم (م ماي) يشيرون على حكومتهم في عقوبة من يمد إليه يد الاذى ومنع اصطياده من أول شباط إلى آخر حزيران أي مدة ستة أشهر في أوان تفقيسه. ونهض الإنكليزيون أيضًا يتطلبون استجلاب كميات منه لحقولهم حبًا في استدرار خيراته ورغبة في اكتساب ثمرة خدماته.

**«لها بقية» محمد جميل بيهم**

---

## نظام البوليس الجديد

### الفصل الثاني

### مفتشو البوليس في دار السعادة

المادة ١٥٨- يلزم أن يوجد في معية نظارة الضبطية بدار السعادة عشرة من مفتشي البوليس وفي معية مديرية بوليس استانبول اثنان وفي معية متصرفية بك اوغلي أربعة وفي معية أسكدار اثنان.

المادة ١٥٩- إن مفتشي البوليس يقومون بالتفتيش على جميع قماسرة البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس المستخدمين في المراكز والمواقع الكائنة داخل الدائرة المأمورين بها بأنهم هل قاموا بإيفاء وظائفهم تمامًا ومنتظمًا أو لا وهل موجودون بتمامهم في نقاطهم ودورياتهم أو لا وهل يقع منهم حال أو حركة مغايرة للتعليمات والتبليغات أو لصفة مأموريتهم ويديمون التفتيش على أن الوظائف العمومية المعينة في هذا النظام هل أحسن جريانها أو لا وفي كل أربعة وعشرين ساعة يعلمون مرجعهم بتحرير (رابور) عن نتائج تفتيشاتهم.

المادة ١٦٠- يلزم على مفتشي البوليس أن يجروا التدقيقات بحق قيود ومعاملات المراكز ومواقع الترصد وسائر المعاملات الانضباطية وأن يفتشوا على الدوام الخانات والأوتيلات والبانسيونات وما ماثلها من المحلات المخصوصة بإقامة العزبان وأن يدرجوا في تحاريرهم اليومية جريان المعاملات المذكورة أو عدم جريانها طبق دائرة الأصول.

المادة ١٦١- يلزم على المفتشين أثناء تفتيشهم إذا رأوا قصورًا ونقصًا في المعاملات الانضباطية وفي حال وحركات مأموري البوليس أن يخطروا قومسير ذلك المركز أو الموقع وأن يخبروا مرجعهم عن ذلك.

المادة ١٦٢- يلزم على مفتشي البوليس أن يتجسسوا أيضًا على الاشخاص والأوراق المضرة وعلى أنواع الأحوال التي ربما تكون سببًا لإخلال الأمن وفي الحال يعلمون مرجعهم بتحرير (رابور) عن محسوساتهم ومشهوداتهم التي تقع لهم ويوفقون حركتهم طبق الأمر والتعليمات التي يأخذونها من مرجعهم على كل حال.

المادة ١٦٣- إن المفتشين يكون انتخابهم من جانب الهيئة الانتخابية من أحسن القماسرة الأولين أهلية بناء على الأشعار الذي يقع من طرف الدائرة التي ينسبون اليها.

المادة ١٦٤- إن المفتشين الذين لا يواظبون على خدماتهم ولا يحسنون إيفاء وظائف التفتيش يسألون شديدًا.

المادة ١٦٥- إن اقتضى الحال في الولايات الشاهانية للوظائف التفتيشية المحررة في هذا الفصل يصير إجرائها بمعرفة ذات يستنسبه والى الولاية.

المادة ١٦٦- يلزم أن يوجد في معية نظارة الضبطية لأجل القيام بالتحقيقات والتجسسات الخفية خمسة وثلاثون نفرًا من قماسرة البوليس وأفرادهم وبمعية متصرفية بك أوغلي خمسة وعشرون وبمعية كل من متصرفية أسكدار ومديرية بوليس استانبول عشرة ويستخدمون بألبسة (سيويل) وتقيد أسماء المذكورين هكذا في سجل البوليس العمومي ولا يكون بينهم وبين سائر مأموري الضابطة فرق من حيث الرتبة والصنف.

المادة ١٦٧- نظارة الضبطية مأمورة بإجراء أحكام هذا النظام.

في ٨ رجب سنة ٣٢٥ و ٤ اغستوس سنة ٣٢٣

---

## مراسلات

### صور والبابور جولي

### عن بيروت في ٢٨ صفر الخير سنة ٣٢٦

حينما كنت في صور رأيت حركة ميناها باردة خلافًا لعادتها حين دخول البابور جولي إليها وخروجه منها فإنك كنت ترى وقتئذ التاجر مهتمًا بنقل بضائعه وسلعه وأغلاله من البابور المذكور أو إليه في الأسبوع مرة أو مرتين ذهابًا وإيابًا وكذلك كنت ترى الركاب والنوتية والحمالين والمودعين والمستقبلين في الأسكلة مما كان يجعل لها بهجة وحركة تجارية تعود منافعها على عموم أهالي البلدة كما لا يخفى:

فسألت عن السبب فقيل لي أنه من نحو ثلاثة أشهر كان البابور المذكور قد دخل إلى أسكلة صور كجاري عادته لكن في ليلة مظلمة وكان البحر هائجًا ولدى خروجه من الأسكلة بعد نصف الليل شعر قبطانه بأنه صدم جسمًا مجهولًا وكان راكبًا فيه قبطان البابور العثماني المخصص لنقل أدوات السكة الحديدية بحيفا ولدى الفحص تبين أنه اصطدم بسفينة

شراعية صغيرة لأحد أهالي صور كانت راسية في طريق البابور قرب بوغاز الأسكلة لأنها كانت مشحونة ومستعدة للسفر إلى بورسعيد وبالتقادير الإلهية كان نوتيتها وقتئذٍ نيامًا ومصابيحها مطفية من شدة الرياح والأنواء: وبعدها أوقدت المصابيح ليعلم ماذا جرى فتبين أنه انكسر من جانبها ثلاثة ألواح يلزم لتصليحها من سبعمائة إلى ألف قرش على الأكثر وأنه بعملية جزئية موقتة يمكنها أن تسافر إلى محلها المقصود بدون خطر، فأخذ قبطان جولي شهادة بواقعة الحال من القبطان الذي كان راكبًا معه: وفي اليوم التالي حينما بلغ جناب الوجيه فضيلتلو الشيخ إبراهيم العكي صاحب البابور أرسل بالحال قبطان باخرته سوريا مصطفى آغا جوهر إلى صور فاجتمع بصاحب السفينة المذكورة وبلغه تأسف فضيلة الشيخ مما جرى بطريق القضاء والقدر وخيره بأن يدفع له ألف قرش أجرة تصليح سفينته أو يأخذها القبطان إلى بيروت فيصلحها كما كانت ثم يعيدها له بأقرب وقت على نفقة صاحب البابور وذلك على سبيل الشفقة والإنسانية نظرًا لفقر حال صاحبها فأبى لكون البعض كانوا حسنوا له إقامة الدعوى على صاحب البابور طمعًا بما له فشهد له بعضهم بأن السفينة كانت موقدة المصابيح وبعيدة عن ممر البابور وأنهم سمعوا صراخ بحريتها من البر:

فاعترض عليهم فضيلة الشيخ بأن لم يك منهم أحد موجودًا ساعتئذ لا في السفينة ولا في البابور ولا بقربها بل كانوا في البر وربما كان أكثرهم نيامًا في بيوتهم وسماعهم الضوضاء إنما كان بعد وقوع الحادث وكذلك انتباه بحارتها وإيقاد مصابيحها كل ذلك كان بعد الاصطدام يقينًا فشهادتهم لا تخلو من أحد أمرين إما لعدم ترويهم في المسألة كما ينبغي وإما لشفقتهم على صاحب السفينة لكونه فقير الحال فبقيت هذه المسألة معلقة في المحاكم النظامية إلى يومنا هذا الأمر الذي قد أخر صور بعدة مصالح تجارية وغيرها وتخشى إذا طالت المدة أن تزداد المضرة.

وبيان ذلك أن البابور المذكور كان ينقل البوسطة العثمانية من صور إلى عكا وحيفا وصيدا وبيروت ومن هذه البلاد إلى صور كلما دخلها وخرج منها في الأسبوع مرة أو مرتين مجانًا ولا يخفى ما في ذلك من الخدمة العمومية والتجارة معًا، ومنها أنه كان يخدم بعض الخواص بنقل عدة ركاب وأمتعة إما بأجرة بخسة وإما مجانًا وهذه تعد خدمة وإنسانية كيفما كان الحال: ومنها أن أكثر فقراء صورهم الذين يصطادون السمك فحين ذهاب البابور من صور إلى بيروت كانوا يرسلون معه السمك إلى بيروت فيبيعونه بأثمان مضاعفة ينتفعون بها مما حسن ميرة السمك وجعل ضمانها مضاعفًا فانتفعت من ذلك الحكومة ايضًا: ومنها أنه كان ينقل لهم الثلج من بيروت مدة الصيف فيتنعمون بشرب الماء البارد وأنواع الشراب والمبردات التي قرب زمنها: ومنها دفعه رسم فنار وكوجان لرئيس الليمان عن كل سفرة قيمة معينة ومنها إلى غير ذلك مما يبرهن على أن صور كانت تربح منه أكثر مما يربح منها ماديًا وادبيًا ويوجب دقة النظر في هذه المسألة وتقديم الصالح العام على الصالح الخاص:

وإذا نظرنا فيها من وجه آخر نرى أن محكمة صور حكمت لصاحب السفينة المذكورة بخمس وثمانين ليرة عثمانية لأجل تصليحها وإعادتها كما كانت وذلك استنادًا على تخمين القومسيون الذي كشف عليها: وصاحبها يقول أنه صرف على تصليحها نحو أربعة وعشرين ليرة إنكليزية فقط فالفرق بين هاتين القيمتين ظاهر على أن النجار الذي صلحها في صور حتى جعلها تسافر إلى بورسعيد بدون خطر فإنه ما تكلف للشغل فيها أكثر من نصف نهار ولو لم يعلم صاحبها وقتئذٍ أنها على غير خطر لما كان سافر بها وهي مشحونة بأموال التجار وهو غير مكره ولا مجبور وإلا لو غرقت وقتئذٍ أثناء سفرتها تلك فمن يكون المسؤول يا ترى وزد على ذلك أنه سافر بها وهي تحت الدعوى خلافًا للأصول فالأمل وطيد بحل هذه المسألة عن قريب وبأن يجنح صاحب السفينة للحق لكي يعود البابور إلى صور التي هجرها لأن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة كما تقدم مما لا يخفى على كل ذي بصيرة.

**محمد حبال**

---

## أخبار الجهات

### دمشق

قالت سورية:

لما سمع حضرة ملاذ الولاية بورود قافلة من الحجاج من المدينة المنورة ووصولها إلى دار التحفظ وأن بينهم فقراء أصدر أمره الكريم بإرسال عشرة أكياس من الدقيق أي ألف كيلو إلى سعادة الفريق سلامي باشا قمويسر الصحة لتوزع على هؤلاء الفقراء كما وأصدر أوامره لمن يلزم باجراء المعاونة لمن أكمل مدة الحجر من الفقراء أثناء قدومهم في الطريق وعليه فقد وردت ومن كامل أفندي أحد أعضاء البلدية الذي كان أرسل مأمورًا بإيصال الأرزاق المذكورة إلى فقراء الحجاج وتوزيعها عليهم يتضمن منطوقها أنه في اليوم الثامن من شهر مارت سنة ٣٢٤ وصل إلى مركز قضاء درعاء نحو ثمانمائة حاج من الفقراء محمولين على قطارات الخط العالي مجانًا صدقة عن جلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين. قال: وبعد أن جرت عليهم المعاينة الطبية وزعت عليهم الأطعمة واستجلبت بذلك دعواتهم الخيرية لجانب الحضرة السنية السلطانية ثم تلا نائب القضاء بمحضر من عموم المأمورين دعاء بليغًا بطول بقاء حضرة ملاذ الخلافة العظمى وتعالى شأنه وتأييد شوكته. اهـ

- نشكر الله العظيم على ما أنعم به وتفضل فقد أغاثنا برحمته وأسكب علينا سجال نعمته فتعاهدنا بغيث مدرار دام تهاطله من يوم الاثنين الغابر إلى يوم الأربعاء فأحيا اليابسة وأضحك الوجوه العابسة وجاء إلى الولاية الجليلة من متصرفية الكرك العلية تلغراف مؤرخ في ١١ مارت سنة ٣٢٤ يبشر بتوالي نزول الغيث في تلك النوحي فالحمد لله.

### الانتخابات

أسفرت الانتخابات الذي جرت في هذا العام على نصف أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية الجليلة ومحكمتيها الاستئنافية والبدائية عن تعيين الذوات الآتية أسماؤُهم:

للإدارة: حضرة عظم زاده صاحب السعادة محمد فوزي باشا.

وشمعه زاده صاحب السعادة رشدي بك أفندي.

وعزتلو غالب شاوول أفندي من معتبري طائفة الموارنة.

ورفعتلو ميخائيل صيدح أفندي من معتبري طائفة الروم الارثوذكس.

للاستئناف: عمري زاده فضيلتلو عبد اللطيف أفندي كيلاني زاده عزتلو عطا أفندي.

رفعتلو اسير خوري أفندي مو وجوه طائفة الروم الكاثوليك.

رفعتلو يوسف لنيادو أفندي من وجوه الموسويين.

للبداية سباعي زاده رفعتلو مصطفى أفنديز فريد بك هراوي من معتبري طائفة الموارنة.

- رأت الولاية لزومًا فعينت عزتلو خليل أفندي معاون المكتوبي في سورية وكيلًا للقائممقام في قضاء بصر الحرير.

قالت الشام الغراء:

انحطت أسعار الحنطة منذ أمد بعيد ولكن الخبز ما زال على سعره المرفوع أيام كانت الغلال في غلاء عظيم فما لدوائر البلدية صامتة عن أعمال الخبازة متقاعدة عن إذاقتهم عدل القانون.

وقل مثل ذلك على باعة الخضرة وكل صنف من أصناف المأكولات التي يضطر لها كل عاجز وفقير فنحن نسأل سعادة رؤساء البلديات أن يجعلوا أول صحيفة من سجل أعمالهم الحسنة معدة لقيد ما يأتون به من الحسنات البينات وأخصها ما كان متعلقًا بالفقير.

---

## اختراعات

### بندقية بلا صوت

اخترع جيرام مكسيم بندقية لا صوت لها. اي أنها انطلاق

رصاصها لا تحدث ذلك الصوت القاصف الذي يصدر عن إطلاق سائر البنادق المعروفة مع أن شدة رصاصها وتأثيره والمسافة التي ترمي إليهما كل هذه لا تتغير بواسطة الاختراع الجديد بل تبقى على حالها. قال الراوي:

والمخترع حزين جدًا بسبب اختراعه هذا لأنه مضر جدًا حسب اعتقاده ومهلك لبنى الإنسان الرجل الشرير يقدر أن يقتل بمسدسه عددًا من الناس بدون أن يدري به أحد أو يعرف مقره خصوصًا إذا وقف في شباك أو وراء جدار. وقد كان في نية المستر مكسيم أن يكتم سر اختراعه ويحمله معه إلى القبر إلا أن طبيعة الافتخار منعته من ذلك. وهو يريد أن يبيعه من حكومة الولايات المتحدة ويرجوها أن تحصره بنفسها وتمنع الناس من استعماله بالكلية. على أنه في الوقت نفسه يقول أن الاختراع في حد نفسه بسيط بحيث يمكن لأي الصناع عمل مثله من مجرد الوصف. ويقول أن الحكومة اليابانية تتمنى الحصول عليه وأنه لا يبعد أن يقوم واحد من صناعها المشهورين بالذكاء ويقلد الاختراع فيحمل بنادقه الجيش الياباني في أول حرب تنشب بين اليابان ودولة أخرى.

---

**محل**
**المنسوجات الوطنية**
**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدة ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد. **مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

**صبغة الدكتور حنين**
**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**
**وكالة الخواجات ثابت أول طريق النهر**

---

ديشجي عثماني
محمد صالح الدرويش

(أوقات المعاينة)
من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

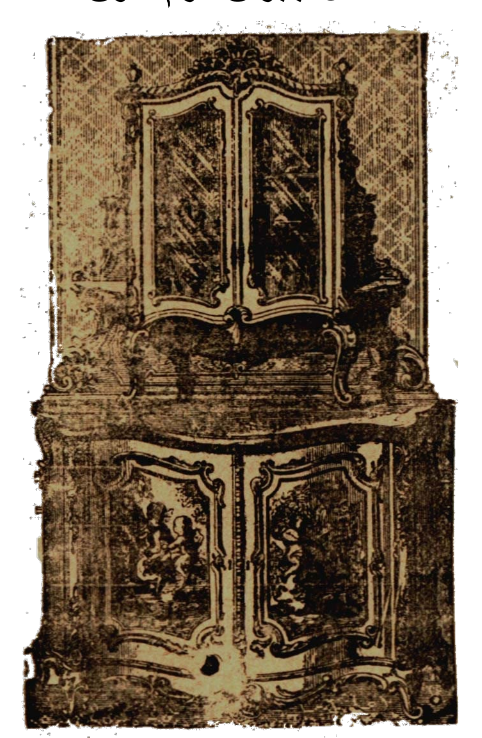
---

**غريبة ومعمول**
**المشهوران بصيدا**
**شغل**
**سعد الدين شاكر**
**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

العدد ١٦٦٨ السنة الخامسة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

| عن سنة واحدة | فرنك |
|---|---|
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٢٦ — موافق ٣١ آذار ش و١٣ نيسان سنة ١٩٠٨

**المولد النبوي الشريف**
**«على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات»**

أرى كل مدح في النبي مقصرًا
وإن بالغ المثني عليه وأكثرا
إذا الله أثنى بالذي هو أهله
عليه فما مقدار ما تمدح الورى

ابتسم الثغر الليلة الماضية ابتهاجًا واحتفاءً بذكرى مولد سيد الوجود وأكرم موجود، المبعوث رحمةً للعالمين، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وأُطلقت المدافع من الموقع العسكري إعلامًا وإجلالًا، وأُنيرت المنائر والمساجد الشريفة ودار الحكومة والمواقع العسكرية وسائر الدوائر الأميرية، ودار حضرة ملاذ الولاية الجليلة ودور الكبراء والأمراء، وأحيا أرباب القلوب النيرة تلك الليلة الشريفة بتلاوة الذكر الحكيم والصلاة والتسليم على الشفيع الأعظم صلّى الله عليه وسلم.

وبعد أداء الفريضة من ظهر اليوم (الاثنين) احتفل في الجامع العمري الكبير بتلاوة سيرة المولد الكريم على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والعلماء والأمراء والكبراء وخلق كثير من عامة المؤمنين، وقامت محاسبة الأوقاف في الولاية بتقديم كؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى حتى إذا كان مسك الختام رفع الكل أكف الضراعة والابتهال بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته، ثم أخذ المسلمون يهنئون بعضهم بعضًا بهذا الموسم السعيد والعيد المجيد، أعاد الله أضعافه على حضرة مولانا الخليفة الأعظم بالعمر المديد، والعز المزيد، وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد.

**السكة الحجازية**

رفع حضرة المشير صاحب الدولة كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية نزيل المدينة المنورة رسالة برقية إلى اللجنة العليا في دار السعادة قال فيها: أن ما شاهده أثناء التفتيش والمعاينة من آثار السرعة والرقي في تسوية التراب ومدّ الخطوط الحديدية بين المدينة المنورة وموقف العلا قد قوّى فيه الرجاء ووطد الأمل بأنه بفضل الله ولطفه ثم بظل توفيق الجناب العالي السلطاني سيتم وصول السكة إلى المدينة المنورة في الوقت المعين لوصولها ويجري إذ ذاك الاحتفال الافتتاحي.

قال: وأما المرافق المختصة المدينة المنورة والجامع الحميدي الذي قضت الإرادة السنية السلطانية بإنشائه في جوارها وعمليات تنوير الحرم النبوي الشريف بالأنوار الكهربائية والمباني المختصة بجلب ماء عين الزرقاء بأقنية حديدية إلى تلك المدينة الطاهرة الزاهرة كل ذلك جار عمله على قدم السرعة والتقدم: وحيث قد احتوت هذه الرسالة على بشرى عظيمة تزف للأمة الإسلامية فقد آثرنا نشرها معربة بالحرف الواحد. وإليك نصها. قال:

قد عاينت وبرفقتي مهندسو الشعبات الفنية كل الأقسام الإنشائية للخط الكبير العالي الذي هو من أجل الآثار المبرورة لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الممتدة من البلدة الطيبة إلى العلا واحدًا فواحد أو ها أنا أقدم البيان عن مشهوداتي ومطالعاتي فأقول:

إن من مباني مواقف المدينة المنورة التي سيصير إكمالها في المستقبل. بالنسبة لضيق أبنية المسافرين المباشر بإنشائها على وجه من الفخامة والجسامة يليق بشرف البلدة الطاهرة وقدسيتها وكذلك التعميرات المتمادية ومباني دائرة مأموري الجر وخزان الماء مع تفرعاته وجامع الحميدية بما فيه القسم الأعلى من مأذنته وتنوير الحرم النبوي الشريف وموقف جنة البقيع ومشتملاتها بالنور الخليفة الأعظم والمباني المتعلقة بمياه عين الزرقاء التي أصدر جلالته إرادته السنية بجلبها ضمن قساطل حديدية إلى المدينة المنورة بالنظر لتخرب مجراها ووصولها مشوبة غير صافية وذلك لتستقي منها أهل المدينة ماءً زلالًا وتكون الألوف المؤلفة من الحجاج الذين يأتون المدينة في كل سنة لأداء فريضة الحج ما يتكفل بسد حاجتهم وحفظ صحتهم.

وقد شرع الآن بعملية تمديد قساطلها على أن يصير إكمال شعباتها في المستقبل واتخذت التدابير المتكفلة بإكمالها في الوقت المطلوب أن شاء الله. وقد وضعت أيضًا في موقع التنفيذ كافة التدابير والترتيبات التي اتخذت في رفع البطاءة التي حدثت مدة في إنشاءات الخط العالي بسبب ما طرأ من الأمراض التي زالت بالكلية والحمد لله وما حدث من الأسباب وقد تقدم العرض عنها بتلغراف ١٧ شباط سنة ٣٢٣ ونقل القسم الأعظم من الواحد وعشرين بلوكًا من الجنود السلطانية المستخدمة في التسوية الترابية لأماكن الأشغال الجديدة وباشروا العمل بكمال الهمة والاجتهاد والهمة مبذولة في نقل الاقسام الباقية تدريجيًا وقد تم من التاريخ المذكور إلى هذا اليوم مائة وسبعون مترًا مكعبًا من الأشغال وأضحى من اللازم الآن تحريك خمسمائة وثمانين ألف متر مكعب من التراب مع البلاست لقسم مسافته سبعة وثمانين كيلومترًا في المناطق المختلفة من المحل الذي مسافته مائة وثلاثة وتسعون كيلومترًا أي مقدار المسافة الكائنة بين المدينة المنورة والكيلومتر الألف ومائة وتسعة وهو منتهى ما وصلت إليه الخطوط الحديدية وقد بقي المحل الذي هو مائة وستة كيلومترات المقتضى لتحريك خمسماية وثمانون ألف متر مكعب من التراب وهذا أيضًا قد اتخذت التدابير اللازمة لتأمين إكماله في منتهى شهر حزيران القادم بصورة قطعية أن

شاء الله وذلك اعتمادًا على ما نراه بعين الفخر من إقدام ضباط طوابير الأعمال وأفرادها الجنود السلطانية واهتمامهم الفعلي وصدق عبوديتهم لحضرة سيدنا ولي النعم السلطان الأعظم وتسربلهم جميعًا والحمد لله بجلباب الصحة وحصولهم بظل الحضرة السلطانية على ما يحتاجون إليه.

وبما من اللازم فرش الخطوط الحديدية مع مقصاتها في المحل الكائن بين المدينة المنورة والكيلومتر الألف ومائة وتسعة أي منتهى ما وصلت الخطوط فيمكن لبلوك تمديد الخطوط الذي ضم رجالًا ثبت اختصاصهم وفعاليتهم بما سبق من أعمالهم أن يمدوا كل يوم كيلومترين اثنين بكمال السهولة وهذا بحساب متوسط وبناء عليه لم يبق ثمة مانع يمنع كما أن نقليات الحجاج التي حالت منذ شهرين دون نقل ما يقتضي من لوازم الفرش اليومية قد تمت بظل الحضرة السلطانية والهمة مبذولة في اتخاذ التدابير السريعة لتخفيف الحاجة إلى الماء وعلى هذا فإذا لم تحدث أحوال لم تكن في الحسبان يتم في الوقت المعين فرش الخطوط الحديدية وتمديدها إلى مدينة طيبة كما تتم أعمال أسكالة ماء عين الزرقاء اللذيذ إليها ضمن أنابيب حديدية وإنارة الحرم الشريف النبوي وجنة البقيع بالنور الكهربائي كل ذلك يتم كما هو مأمول من لطف الله على أتم وجه وأكمل انتظام يجدر بمدينة البطحاء مكان زيارة الأمة الإسلامية المكرمة بما ورد فيها من النصوص الجليلة الدالة على سمو مكانتها وشرف قدسيتها كما يتم بعون الله البارئ النسم ومدد روحانية نبيه الأعظم ثم بيمين توجهات حضرة المليك المعظم وصول الخط الحميدي الحجازي العالي إلى المدينة المنورة ويجري حينئذٍ الاحتفال الرسمي تيمنًا وتقديسًا.

في ١٤ مارت سنة ٣٢٤

## تلغرافات

### إنكلترا

لندرا: يؤخذ من ميزانية بنك إنكلترا أن المودع فيه ضمانة بلغ هذا الأسبوع ٢٧ مليونًا و٨٥٦ ألف ليرة. والموجود من سبائك الفضة والذهب ٣٤٨ ألف ليرة. الاحتياطي ٣٩ مليونًا و١٢٣ ألف ليرة.

لندرا: في أثناء التمرينات الليلية صدم الطراد بيرويك مؤخر تيجر وأغرقها.

كانت الحراقة (أو المدمرة) تيجر مشتركة في حملة النسافات في وسط بحر المنش مع فرقة بورسموث من الأسطول المستحفظ وكان الجو ماطرًا الليل حالك السواد ولا أثر لنور القمر. وكانت كل حراقة تقوم بحركات مستقلة وكل البوارج مطفأة مصابيحها.

وقد غرق قومندان الحراقة معها

لندرا: خطب المستر ونستون شورشيل في ليفربول فلم ينكر نجاح الطالبين تنقيح التعرفة الجمركية ولكنه قال أن الساعين إنما هم جماعة من المتولين.

ثم تطرق إلى أعمال الحكومة فقال أن تخفيض الدين ثلاثين مليون ليرة أمر لم يسبق له مثيل.

لندرا: دمرت النار مدرسة سومرويل في هاروف وكان الطلبة قد خرجوا لحضور محاضرة تلقى عليهم فلم يصب أحد منهم بضرر.

لندرا: خطب المستر وينستون شورشل في دروين في موضوع حرية التعامل وخصوصًا مع الهند فصرح أن تجارة لانكستر متعلقة بالحرية التجارية لأن سوق الهند كانت من أهم الأسواق لترويج تجارتنا وعليه فإن تنقيح التعريفة الجمركية في إنكلترا يضطر الهند إلى فرض رسوم خصوصية على حاصلات لانكشير.

### ألمانيا

برلين: أن القرض الألماني والبروسي البالغين ١٢ مليونًا و٥٠٠ ألف ليرة للأول و٢٠ مليونًا للثاني بفائدة ٤ في المائة قد أصدرت سنداتهما بسعر ٩٩ و١/٢٪.

وعلاوة على ذلك فإن نقابة مالية اشترت من سندات خزينة بروسيا عشرة ملايين ليرة.

أوترنت: بعث إمبراطور ألمانيا رسالة برقية متضمنة شكره للمسيو تيربتزر وزير البحرية الألمانية بمناسبة موافقة مجلس الراشستاغ على جدول الإنشاءات البحرية الذي سيكون وسيلة على ما قال لدخول البحرية في طور جديد. ثم إشعارًا بتقديره خدمته تلك قدرها وعرفانه للجميل طلب إليه أن يكون في عداد أعضاء الندوة البروسية العليا.

### الولايات المتحدة

واشنطون: تحادث المستر روت والبارون روزن ويحتمل أن يكون الحديث تناول منطقة النفوذ الروسي في منشورية. وتعيين المستر هيل سفيرًا في برلين.

### منشورية

واشنطون: تحادث المستر روت والبارون روزن ويحتمل أن يكون الحديث تناول منطقة النفوذ الروسي في منشورية. ويظن أن الولايات المتحدة لا تلقى صعوبات في تأييد الخطة التي انتهجتها. وإن الحكومة الصينية صرحت أن تعيين مدير السكة الحديدية الشرقية من خصائصها وأنه يجب أن يقيم في بكين في حين أن المدير الحالي هو روسي ومقيم في خربين.

### بلغاريا

صوفيا: يشخص المسيو بابريكوف مدير الخارجية الجديد إلى بطرسبرج قريبًا.

### بلجيكا

بروكسل: بعد جدال عنيف عينت الندوة البلجيكية اليوم الخامس عشر من الشهر الحالي ميعادًا للمذاكرة في مسألة ضم مستعمرة الكونغو إلى الدولة البلجيكية.

### إيطاليا

مسينة: وصل الإمبراطور غليوم استقبل الإمبراطور غليوم بالهتاف.

### مراكش

طنجه: جنحت باخرة إنكليزية على ساحل الجيار غربي ستات فأرسلت النجدات لها.

## مباحث علمية أدبية

### الفصحى والعامية

**«تابع لما قبله»**

أما اللغة الفصحى فقد حصرت ضمن دائرة محدودة وصارت لغة العلم فارتفعت عن العامة بل والخاصة ولم تكن تعرف إلا في كتب العلم أو عند تعلمه وتعليمه وكانت العامة إذا سمعت من يتكلم بها تتهيبه وتعتقد فيه العالمية لمجرد قوله يتكلم بلغة أفصح من لغتها وترفّع أهلها عن مخالطة العامة فلم يفيدهم شيئًا في إصلاح لغتهم وأظهروا احتقارهم لها وعدم العناية بشيء منها فتم الانفصال بين اللغتين.

لهذه الكيفية تولدت اللغة الدارجة أو العامية من اللغة الفصحى تدريجيًا والعوامل الطبيعية التي ساعدت على هذا التولد هي كما ذكرنا. أولًا: خروج اللغة الفصحى من مهدها إلى بلاد ليس لأهلها استعداد للنطق بها كالعرب. ثانيًا: تساهل العرب من أهل تلك البلاد في التكلم بها بقدر استطاعتهم. ثالثًا: فقد العربي تلك اللذة التي كان يجدها في المحافظة على لغته والاستعاضة عنها بما شغله من لذائذ الحضارة والعمران. رابعًا الصعوبة التي كان يكابدها غير العربي في ملاحظة تنطق باللغة صحيحة قويمة. خامسًا: عدم تخلي العامي وتفرغه لتعلم اللغة الفصحى لما لديه من الأعمال الضرورية لحياته. سادسًا: قلة وسائل التعليم في ذلك العهد.

ولقد أثرت هذه اللغة في العامة حتى مع معرفة بعضهم بالقراءة والكتابة فكان الكثير منهم إذا كتب صكًا أو حرر خطابًا أو قرأه لا يزيد شيئًا عن اللهجة الدارجة ومن يطالع كتاب المحاماة لسعادة العالم الفاضل أحمد فتحي باشا وكيل الحقانية يجد فيه الكثير من ذلك إلى أن قال:

كيف يمكن أن ترد اللغة العامية إلى أصلها أو ما يقرب منه. سمعتم أيها السادة أن اللغة الفصيحة أخذت جانبًا في الوجود واختص بها العلم والعلماء وأن اللغة العامية أخذت وجهة أخرى وعمت كل البلاد التي تتكلم باللغة العربية وأن هذه لازمت

الأميين وتلك لازمت العلماء فصار بينهم بون شاسع إلى أن قال:

ولدينا من المساعدات الطبيعية والعلمية ما يقوي فينا الأمل بالوصول إلى الغاية المطلوبة.

فلقد كان الحصول على اللغة الفصحى صعب المراس ولم يكن يصل إلى معرفتها اللازمة إلا أفراد معدودون في كل زمن وذلك لكثرة علومها وتشعب قواعدها وتشويش ترتيب كتبها وغرابة الكثير من ألفاظها فلما انتشرت المدارس وكثرت معاهد العلم ومارس الناس الخطابة والتحرير في الصحف والمجلات العلمية اجتنبوا الغريب من الألفاظ واستعملوا من التراكيب ما يسهل قراءته وفهمه كما تعودوا التسهيل والبساطة في تأليف كتب العلوم والروايات حتى صار من يعرف القراءة والكتابة لا يحتاج إلى البحث في القاموس إذا طالع جريدة أو قرأ رواية والفضل في ذلك لأساتذة اللغة العربية والمدارس وللصحف اليومية والمجلات العلمية ولانتشار المطابع ووفرة عدد المتعلمين والمؤلفون فقد سار أرباب الصحف والمجلات العلمية والمؤلفين خطوة واسعة في تذليل اللغة الفصحى وتقريبها للأفهام وإعدادها للانتفاع بها في الأغراض المختلفة حتى صار كلام الخاصة في أنديتهم يشبه ما يكسب أو قريبًا منه فإذا استمرت اللغة الفصحى في هذا السبيل فلا بد أن يأتي الوقت الذي تكون فيه قد تسهلت إلى درجة استعمالها في الكلام وهذا لا ينافي أن تبقى لها درجة عليا يختص بها العلماء والكتاب والمؤلفون كما هو الحال في جميع اللغات.

أما اللغة العامية فقد قلنا أن الأمية ساعدها الذي به تشتد ويدها التي تبطش بها وعلى نسبة الأمية تتدرج اللغة العامية في التحسين وتدنو من الفصحى ومن المعلوم أن تخليص اللغات مما علق بها من موجبات تأخيرها يكون أولًا بتعلمها قراءة وكتابة. وثانيًا بتسهيل مطالعة كتبها وتقريب ذلك للعامة بنشره لهم.

وإنا نشاهد الفرق واضحًا بين كلام منذ عشرين سنة وبين كلامهم اليوم فالجرائد والمجامع التي يتمكن العامة من حضورها ويهمهم معرفة ما يقال فيها كالمحاكم دور التمثيل ومجالس الوعظ كل ذلك العوامل المؤثرة اللغة لتهذيبها وإعدادها لأن تكون صالحة للقراءة والكتابة.

فالعوامل في ترقية اللغة العامية هي أولًا الكتاب. ثانيًا المدرسة. ثالثًا الجرائد والمجلات العلمية. رابعًا المجامع التي يكون فيها الكلام باللغة الفصحى. خامسًا دور التمثيل العربية ومحافل الخطابات. سادسًا كثرة المطابع والمطبوعات فإن الإحساس الطبيعي يدفع من قرأ شيئًا وفهمه أو تعلمه أو سمعه أن ينطق به لما وقر في ذهنه من أنه أحسن من الكلام العادي فيعم التكلم بألفاظ صحيحة أرقى من ألفاظ العامة أو هي ألفاظ العامة مردودة إلى أصلها فتكون من ذلك لغة ليست بالعامية ولا بالفصحى بل هي وسط بينهما لما ينقصها من ملاحظة الإعراب والبناء فيها. ولقد كان من العوامل على تحسين اللغة العامية ذلك العهد الأولى وهو الكتاب ولكنه لما اعتراه في الأزمة الغابرة من الإهمال ضعف عمله وقلت نتيجته إلى أن لحظ بعين العناية أخيرًا فارتفع قدره وصار الآن من أقوى العوامل على تحسينها إذ هو أول مدرسة يدخلها الإنسان بسيطًا ليتعلم فيه ما يقيه الاسترسال في العامية ويكسبه أساسًا يبني عليه مبادئ اللغة الفصحى.

فإذا عوده المعلم على النطق بالصحيح من الألفاظ وأرشده إلى أصلها العامي وأطلعه على ما فيه من تحريف ورداءة نمت فيه بنموه ملكة البحث والتنقيب عن الصحيح ورد العامي إليه أو اختار ما يكون أصلح منه.

وإذا تدرج المعلم معه بمقدار ما تقبل مداركه فنبهه إلى أن اللغة التي يفهم بها خارج الكتاب ويسمعها من الناس هي بعينها اللغة التي يقرأها ويكتبها إلا قليلًا من الألفاظ فسدت كثيرًا فأهملت في الكتابة والتأليف وأن من الممكن أن يتكلم ويكتب ويقرأ بلغة واحدة كلما ترقت معلوماته في اللغة العرفية لكان ذلك خير مساعد له على تعلم العرفية لكان ذلك خير مساعد له على تعلم اللغة الفصحى وتهذيب ما يتكلم به من العامية والمعلم في المدرسة الأولية لا يمكنه القيام بهذه المهمة إلا الدليل على الطريق وأن يعلم الصحيح من الفاسد كما يرد الفاسد من العامية إلى الصحيح من الفصيحة وعلّم أيضًا كيفية تمرين تلميذه وتعويده على ذلك وبهذا أرى وجوب البحث في هذا الموضوع لتصل إلى وضع مؤلفات تساعد المعلم والمتعلم في الكتاب على تحسين اللغة العامية والتدرج بها إلى اللغة الفصحى.

فإذا تم لنا وضع هذه المؤلفات وسار عليها التعليم في الكتاب فلا يمضي زمن طويل حتى نرى اللغتين تعافتا وتعانقتا وكادتا أن تكون لغة واحدة للقراءة والكتابة والمحادثة. هـ

---

## أخلاق وعادات

## كيف تجمع الثروة

عنوان نبذة كتبها المسيو مارينولي الفرنسوي مدير جريدة البتي جورنال الشهيرة وصاحب معمل المطابع المعروف باسمه وقد توفي منذ ثلاث سنين عن ثمانين عامًا قضاها بالجد والعمل حتى مات عن ثروة لا تقل عن خمسة وأربعين مليونًا من الفرنكات مع أنه نشأ عصاميًا فقيرًا لم يرث من أبيه سوى ٨٠ فرنكًا وعشرة سانتيمات وبلغ بين قومه ودولته مركزًا ساميًا وخدم أمته خدمة استحق من أجلها أن ينصبوا له تمثالًا في بلده حسب عادات الأوربيين.

ومع كل ما أصاب الرجل من الثروة وعلو المنزلة لم يكن ليأنف من ذكر ماضيه وحقارة أصله فقد نشرت الأهرام في أحد أعدادها الأخيرة نبذة مستظرفة له شرح فيها كيف توصل إلى ما نال فأحببنا أن نتحف بها القراء قال تحت العنوان السابق تعريبه:

«كانت حميا الحماسة قد لعبت رأس أبي وعلّت مراجلها في صدره على أثر انتصارات نابليون الباهرة فحملته على أن يندرج في سلك الجندية ويرافق هذا الرجل العظيم في حرب روسيا المشؤومة التي كانت علامة أفول نجمه. فجاهد أبي خير جهاد ومع كل ما أبداه من البسالة في معترك الأبطال لم ينل أوسمة ولا مناصب بل جلّ ما أصابه كان مرض السل العضال. فذهب فريسته وخلفنا عشرة أولاد لا مساعد لنا ولا معين. ولم يعش غيري. وكان مرض أبي قد سرى إليَّ فكنت أبصق الدم حتى ضاق الأطباء ذرعًا عن مداواتي. فأمسيت أنظر إلى الحياة نظر المودع المفارق لكني لم استسلم لليأس ولم أقطع حبل آمالي وهذا كان في حياتي مبدأ أعمالي. فحاربت المرض وانتصرت عليه.

وكانت أمي في حالة فقرية شديدة لا تتمكن من سد عوز العائلة. فأرسلتني – ولي إذ ذاك من العمر اثنتا عشرة سنة – إلى إحدى نسيباتها في بعض القرى وبعد مدة قالت لي هذه الخالة: «يجب عليك يا ولدي أن تشتغل فاذهب بالبقرة إلى الحقل لترعاها» فبقيت هكذا مدة «أرعى بقرًا» ولست أخجل من ذلك ففي ذلك فخري وعزي لأني لم أرَ عارًا قط في الشغل والعمل بل رأيت كل العار في البطالة والكسل.

وبعد مدة دخلت مستخدمًا في أحد معامل آلات الطباعة فتعلمت هذه الصناعة.

وكانت تلك الآلات تدار بالأيدي ولم تكن أهم الجرائد حينذاك تطبع أكثر من أربعة أو خمسة آلاف عدد ومع ذلك كان طبعها يستغرق وقتًا طويلًا لعدم كفاءة المطابع ولم يكن آنئذٍ يخطر لي ببال أنني سوف اخترع آلات جديدة تطبع في الساعة الواحدة ما ينيف على أربعين ألف عدد وإنني سوف أُدير جريدة تنشر يوميًا مليونًا من الأعداد.

ومنذ الخامسة عشرة من عمري كنت أنظر بأسف وحنق إلى فرنسا وهي تستورد من إنكلترا مطابعها وبقية أدواتها. حتى المطبعة الملكية. فأخذت أجد أولًا ما تسنى لي من الوقت والمال إلى أن تعلمت.... مزاحمة وأصبح معملي منذ ثلاثين سنة يقدم للإنكليز آلاتهم المطبعية.

وكنت درست مهنة صف الحروف وصبها لأني أردت أن أتقن حرفتي في كل فروعها. فدخلت إلى المطابع الكبرى وهكذا أتيح لي أن أتعرف إلى بعض مشاهير الرجال مثل

تييرس وجيز وجيراردن. وكثيرًا ما شرفوني بدعوتهم إياي إلى الأكل معهم فكنت أضطر نظرًا لحالتي الفقرية إلى أن أستأجر لي ثوبًا يليق بالمقام.

ولما كنت في سن العشرين كان لي ولدان أكفيهما بكد اليمين وعرق الجبين فأسعى كل أسبوعي حتى أقوم بحاجة عائلتي الصغيرة.

لكن الدافع الذي دفعني إلى الأمام والباعث الذي حملني على التقدم هو حبي للعمل وهذه مزيتي التي أفاخر بها فالعمل رفعني والعمل عزز شأني. وكل ما لدي الآن من شرف وعز وثروة يجب أن ينسب إلى العمل. فلولا العمل كنت أدنى الناس وأحطهم.

وكنت متصفًا بصفة ثانية ثمينة جدًا وهي قلة حاجتي إلى النوم - والفضل في ذلك للطبيعة – فإنني ما خصصت قط في كل حياتي أكثر من ثلاث أو أربع ساعات للرقاد في كل ليلة. وهكذا تيسر لي أن أقضي يوميًا في الشغل ما يناهز العشرين ساعة. وربما هذا كان سر نجاحي في مقام حبط فيه مسعى غيري كل الحبوط.

وفي سنة ١٨٤٨ دخلت إلى أهم مطابع باريس فقضيت فيها شهرين ونصف شهر دون أن أنام على فراش وأصلًا ليلي بنهاري في المطبعة مضطجعًا بعض سويعات على ألواح خشبية مكتفيًا لطعامي بقليل من الحساء.

آه أن حياتي لا تخلو الآن من الزهور لكنها لم تخلُ في ما مضى من الأشواك.

### الأستانة العلية

### (توجيهات)

#### مأمورية

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتعيين حضرة دولتلو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية مأمورًا لاستقبال حضرة إمبراطور ألمانيا باسم الحضرة العلية السلطانية أثناء مروره بسواحل (يانيه) وعين حضرة دولتلو محمد علي باشا مستشار الصدارة العظمى وكيلًا للنظارة المشار إليها إلى أن يعود.

وعين حضرة عطوفتلو نابي بك أفندي مستشار السفارة السنية في باريز سفيرًا في أثينا.

وعين حضرة سعادتلو مستشار سفارة فينا سفيرًا في بروكسل مع توجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول عليه.

وعين حضرة سعادتلو جمال بك أفندي متصرف لواء مفتشًا متصرفًا على لواء أركرى بدلًا من سعادتلو صلاح الدين بك الذي خلفه في متصرفية منتشا.

وعين سعادتلو حسيب أفندي المنفصل من متصرفية بايزيد متصرفًا على لواء كركوك.

وعين عبد الكريم أفندي مدير معارف القدس معاونًا للمتصرف الذي شكل حديثًا في «بئر السبع» وعين فريد بك قائمقام بئر السبع قائمقامًا لقضاء (خفير) الذي شكل مجددًا.

### رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو رشيد باشا سفير رومية.

ووجهت رتبة الفريق على حضرة سعادتلو أمير اللواء كاظم باشا رئيس لوازم الفيلق السلطاني السابع في اليمن وعين متصرفًا وقومندانًا على لواء عسير.

### نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى المسيو كونير مدير بنك (دايشه) في برلين رئيس مجلس إدارة السكة الحديدية في الأناطول.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى أكبر كريمات السير نقولا أوقونور سفير إنكلترا في الأستانة المتوفى وبالثاني إلى كريمتيه الأخريين.

***

---

### نهرا سيحون وجيحون

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتطهير نهري سيحون وجيحون في ولاية أطنه وجعلهما صالحين لسير السفن، وقد بلغت الصدارة العظمى منطوق الإرادة السنية السلطانية إلى الولاية المذكورة للعمل بموجبها ولا يخفى ما في هذا المشروع من جلائل الفوائد وعظائم العوائد على البلاد والعباد.

### الوفد الحبشي

ورد في البرقيات أن الوفد الحبشي نزيل دار السعادة يتأهب للعودة إلى بلاده عن طريق الإسكندرية.

### دود الحرير

تهتم الحكومة السنية اهتمامًا عظيمًا في نشر صناعة تبزير دود الحرير في ولايات الروم إيلي الشاهانية فإن جريدة سلانيك نشرت تفاصيل كثيرة عما تأتيه صناعة تبذير دود الحرير من الفوائد وقد ذكرت المدرسة التي فتحت لذلك منذ ٣ سنين في أحد أجنحة مدرسة الزراعة إلى أن قالت:

إن مدرسة التبزير تخرج كل سنة ٢٠ طالبًا من أصحاب الشهادات وقد صنعت في العام الماضي ٣٧ ألف علبة من البزر وفي العام الذي قبله صنعت ٣٧ ألفًا و٢٠٠ علبة وجملة ذلك ٧٤٢٠٠ علبة وزع منها في ولاية سلانيك وحدها ٣٧٢٠٠ علبة أما الباقي فارسل إلى فودينا وصنفه أحسن بكثير من أصناف البزر الأجنبي وترى الطلبات تأتي هذه المدرسة من أقاصي بلاد آسيا الصغرى.

وتهتم الدوائر الرسمية بترقية أحوال ولاية أطنه وتقرر لديها أن ترسل إليها نصب التوت ليزرع في جميع نواحيها وقائمقامياتها بحيث تقدر هذه الولاية أن تستفيد من غيرها من المواسم وقد أرسلت الحكومة السنية في هذه الايام ثلاثة آلاف نصبة توت إلى كوس و٢٠٠ نصبة إلى تندوس وستعم زراعة التوت في أيدين وستعمم زراعة التوت في أيدين وأدميش وغيرها من الأراضي الحسنة القابلة لزراعة التوت.

### مستشفى خاصكوي

بلغ إقدام أن الهمة مصروفة إلى توسيع مستشفى خاصكوي في دار السعادة وأن عدد الفرش الذي فيه وهو ١٤٠ فراشًا ولا يقبل في هذا المستشفى إلا النساء المسلمات الفقيرات فإنهن يدخلن إليه ويعالجن فيه مجانًا وتقول إقدام أيضًا أن هذا المستشفى مهما اتسع نطاقه لا يكفي مدينة كبيرة مثل الأستانة ولذلك يقتضي إحداث غيره وإفراز محل مخصوص في كل منهما لأجل المسلمات القادرات على دفع الأجور لأن هاته النسوة لا يقدرن على الدخول إلى المستشفيات الأجنبية في بك أوغلي ولا يقبلن الدخول إلى هناك لما بينهن وبين نساء الإفرنج من التفاوت في العادات والأخلاق والأفكار ثم وجهت الأفكار إلى إقامة مستشفى للرجال المسلمين القادرين على دفع الأجور وقالت إن أكثر هؤلاء يذهبون الآن إلى المستشفيات الأجنبية التي ذكرناها ولا ريب أنهم قبل الشروع في هذا العمل الخيري يقفون على عدد العجزة والمرضى.

---

### اخبار محلية

#### عود حضرة ملاذ الولاية الجليلة

بعد ظهر السبت «اول أمس» عاد من صيدا حضرة صاحب الدولة خليل باشا ملجأ الولاية الجليلة، وكان قد خفَّ لاستقبال دولته فيها عدد من كبار المأمورين كما ذهب إلى محلة «السعديات» عند منتصف الطريق كثير من الكبراء والمأمورين لهذه الغاية، وأعد لدولته مأدبة شائقة في معلقة الدامور حيث تناول الغداء ثم استأنف السير في مركبته ووراءها مركبات المستقلين وينيف عددها على المائة إلى أن بلغ حديقة الحرش حيث كانت الجنود الشاهانية مصطفة على جانبي الطريق وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية تعزف بالألحان الشجية، وبعد الاستراحة وتناول المرطبات والقهوة ركب دولة الوالي مركبته وسار إلى مقره العالي في دار الحكومة، وفيها استقبل وفود المهنئين من العلماء والأمراء والكبراء والرؤساء فنرفع لدولته التهنئة بالعود سالمًا.

وقد كان تفتيش دولته بعد مبارحته مركز قضاء جنين في طبريا وصفد ومرجعيون والنبطية وصور وصيدا وكان لدولته في كل مكان احتفال باهر واحتفاء شائق يرددون الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

***

بعثت الولاية الجليلة هذه الأثناء إلى نظارة إدارة المالية الجليلة للسكة الحميدية الحجازية التي هي من أعاظم مآثر الحضرة العلية السلطانية باثنين وعشرين القًا وثلاثماية واثنين وخمسين قرشًا وخمس عشرة بارة باعتبار المجيدي تسعة عشر قرشًا من أثمان جلود الأضاحي المخصصة لنفقات إنشاء الخط العالي.

---

في البلدة نحو أربعمائة حاج من أهالي القطر المصري عادوا من الديار الحجازية المباركة عن طريق دمشق بالسكة الحميدية الحجازية وأحبوا العود إلى بلادهم فأبت البواخر الأجنبية حملهم إليها (حتى بواخر البوستة الخديوية التي كانت للحكومة ثم باعتها لشركة إنكليزية) بحجة انهم حجاج ليس إلا وهي لعمري معاملة غريبة لم يسمع بمثلها فإن نظام الكرانتينا في كل مكان واحد وقد قضى الحجاج المومأ إليهم المدة المعينة نظامًا فعدم قبول البواخر الأجنبية لهم يحمل على الظنون. وروي لنا أن الباعث لزوم إرسال الحجاج إلى الطور.

وبلغنا أن أولئك الحجاج قد رفعوا شكواهم إلى المقامات العالية في دار السعادة وإلى فخامة الجناب الخديوي ولا بد أن ينظر إليها بعين الاهتمام فيعودون إلى بلادهم داعين لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتمكن.

ويوجد في الثغر أيضًا عدد كبير من حجاج المغاربة أصابهم ما أصاب أولئك من عدم قبول البواخر لهم مع أنهم قضوا المدة المعينة في محجر الطور ونابهم فيه ما نابهم من الظلم والجور وأخذوا منهم مأكولهم وما شاؤوا من أمتعتهم وأكثرهم في حالة تستلزم الشفقة والمرحمة وقد انتدب بعض أولي الخير والمروؤة لتقديم الطعام لهم يوميًا ورجاؤنا أن ينظر بشأنهم وتهوين أسباب سفرهم قريبًا.

---

ورد في الأنباء الخصوصية سنوح العواطف السنية الشاهانية بتوجيه الرتبة الثانية المتمايزة على الهمام الفاضل منلا زاده عزتلو سعد الله بك أفندي قائمقام قضاء مرجعيون مكافأة لحسن خدمته ودرايته ورويته فنهنئه بما نال ونرجو له مزيد النعم.

---

**إسلام قسيس روسي**

كتب إلينا أحد أفاضل العلماء في قزان (روسية) أنه بعد إعلان حرية الأديان والأفكار في البلاد الروسية عقيب حربها مع اليابان اهتدى إلى الدين الإسلامي المبين قسيس روسي اسمه إيوان ابن الكساندر غرومف، وذلك بعد أن دام في وظيفته القسيسية خمسين سنة كاملة فسمي بعد إسلامه يحيى بن إسكندر وأسلمت معه حفيدته بنت بنته وهو الآن مقيم في مدينة قزان بين المسلمين.

وقد أرسل إلينا صورة رسمين له أحدهما حين كان قسيسًا والآخر حين صار مسلمًا وفي جانبه حفيدته.

---

صدر الأمر على جناح البرق من أمانة الرسومات في دار السعادة إلى سعادتلو شوقي بك أفندي ناظر الرسومات في بيروت بأن يسافر إلى حيفا للنظر في إنشاء جمرك جديد لها فغادر سعادته مساء الجمعة الماضي هذا الثغر قاصدًا حيفا.

وعاد من دار السعادة مكرمتلو محمد سعيد أفندي النحوي معينًا نائبًا لقضاء النبك وما لبث أن شخص إلى صفد.

---

صدرت الإرادة السنية مصدقة على قرار مجلس الوكلاء الخاص بمنح امتياز تنوير مدينتنا بيروت بالكهرباء إلى شركة الغاز الهوائي في الثغر، وأرسلت الشرطية والمقاولة وسائر الأوراق إلى نظارة النافعة.

أسفر الانتخاب الذي جرى في لواء اللاذقية وقضاء مرجعيون عن عام ١٣٢٤ عن تعيين رفعتلو أحمد أفندي دنورة وإبراهيم أفندي شدود عضوين في مجلس أدرة اللاذقية ومجيد أفندي ونجيب أفندي عشي عضوين في محكمتها الابتدائية وأمين أفندي الحاج حسن عبد الله ونعمان أفندي بركات عضوين في مجلس إدارة مرجعيون والحاج خليل أفندي حسن عبد الله عضوًا في محكمته الابتدائية.

✱✱✱

وجاء من مديرية المتحف الهمايوني العلية أنه عين حسين بك قوميسر حفريات القدس الشريف قوميسرًا للحفريات في ساستيه الملحقة بنابلس.

✱✱✱

قدم الثغر من طرابلس الوجيه السري صاحب الفضيلة عبد الله أفندي الثمين والعالم الفاضل فضيلتلو عبد المجيد أفندي المغربي من علماء الفيحاء.

من أخبار البوليس أنه قد تشاجر ليلة أمس الساعة الثالثة كل من جمال قباني ورائف حمور من أهالي الشام وكلاهما من سكان محلة زقاق البلاط فطعن رائف جمالًا بمدية في صدره أودت بحياته وفرّ القاتل هاربًا والتحري جار في إلقاء القبض عليه لينال ما جنته يداه.

---

من أخبار سورية أنه قد تبين أخيرًا أن إسالة ٣٦ ليترًا في الدقيقة من ماءٍ (عين الفيجة) المأخوذ بجره بقساطل حديدية إلى دمشق لا يقوم بحاجة المدينة فتقرر زيادة إلى ٤٢ ليترًا قي الدقيقة وعليه تقرر توسيع حجم خزان الماء داخل دمشق بحيث يستوعب ألفي متر مكعب بدلًا من ألف وخمسمائة وسيجعل طوله ٤٠ مترًا وعرضه ٢٠ مترًا وعمقه خمسة أمتار وبسطت أرضه بالحمنتو المذوب والباتوت على نحو نصف متر ورصت جوانبه وأنشئت جدرانه بالحجر المنحوت مزدوجة وأقيمت من فوقها قناطر وقد جعلت الجدران مدورة الشكل كي يسكب على سطوحها من هذا المذوب المصنوع من الباتون ولأجل المحافظة على برودة الماء كما هي في منبعه قد جعل هذا الخزان تحت الأرض وتسترت ظهور القناطر بطبقة من التراب ثخنها متر ونصف متر. وجعلت المواسير لتوسيع الماء الذي يجلب إلى المدينة أو إلى الصالحية والآلات التي تأتي بالماء من أنابيبه توا كلها في محل واحد وأنشئت بحذاء الخزان المذكور دائرة مانوره حجرية مستوفية أسباب الانتظام احتوت على غرفة مخصوصة لإقامة المأمور ومستودع لحفظ الآلات والأدوات.

---

حظينا اليوم بمشاهدة الشريف الجليل الملى الحاج مصطفى عم والد حضرة صاحب مراكش ومن أهم قواد المغرب قادمًا من الديار المباركة الحجازية عن طريق البحر جناب يصحبه جناب الفقيه الحاج غالب من حجاج فاس وعدد من الحجاج المراكشيين عائدًا إلى بلاده فنسأل لحضرته السلامة.

---

احتفل أمس بعقد قران الشاب الأديب فتوتلو محمد أنيس أفندي القباني أحد كتاب بلدية بيروت بحضور عدد من العلماء والوجهاء والأدباء فتلي المولد الشريف تبركا وتيمنًا وطيف خلاله بالمرطبات والحلوى ثم انصرف المدعوون داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

---

قالت جريدة ولاية حلب الرسمية: فهم من الإشعارات الواردة أن الجراد قد غرز بكثرة في قضاء حران التابع للواء أورفه وفي قضاء الرقة وفي الجهة الشرقية من قضاء المعرة فأرسل حضرة ملاذ ولاية حلب بالتبليغات والوصايا المؤكدة بسوق العملة والأهالي لحفر الأراضي التي غرز فيها مع التدابير المؤثرة سريعًا لجمع وإمحاء بزره قبل أن يبلغ.

وفهم أخيرًا من التلغراف الوارد من قائمقامية الرقة أنه قد جمع حتى الآن من بذر الجراد نحو أربعة آلاف وثلاثماية وأربع وسبعين أوقة، وضعت في محل مخصوص ومن المقرر درج مقادير البذر الذي سيجمع في المحلات الأخرى ودرجة المساعي التي ستبذل بهذا الشأن.

**ويركو التمتع والأطباء والصيادلة والمشتغلون بالعلوم وغيرهم**

بحسب المادة الثالثة من تعديل ويركو التمتع يستثنى من الويركو المذكور جميع الذين يعلمون ويقرؤون العلوم والصنائع والألسنة في المكاتب المبنية من قبل الدولة

العليـة أو فـي المكاتـب الخصوصـية المفتوحـة بمأذونيـة رسـمية وسـائر مستخدمي المكاتب وجميع المؤلفين والأطبـاء والصـيدليين فـي الأقضـية والنواحي والقرى وكافـة البيطـريين والقـابلات مــن النسـاء وخدمـة المستشـفيات ودور الأيتـام الرسـمية والخصوصية والإطفائيون المقيـدون في البلديات والعملة المستخدمون في الإنشـاءات وسـائر المكلفـين برسـوم وبائعي التبغ والتمغة والصيادون في البـر والبحـر والنوتيـون وأصـحاب امتياز المعادن وشـركات اسـتثمارها وأشباهم وفي الأسواق الموقتة سـواء كانت في المدن أو فـي القصـبات مـا لم يفتحوا دكانًا أو مخزنًـا وأصـحاب الحيوانـات الـذين يربـون حيوانـاتهم الخصوصـية وكافـة المـزارعين فـي البلاد والقصبات والرعاة وأصـحاب الكروم والجنينات والمستخدمون فـي شــركات ذوات امتيــاز ورواتــبهم الشـهرية تقـل عـن ثلاثمائـة قـرش وكافـة أربـاب الأعمـال الـذين لا يتجاوز سـنهم الخامسـة عشـر ولكـن إذا كـان لأحـد المـذكورين صـنعة أو تجـارة أو حرفـة أخـرى فإنـه يؤخـذ منه أو تجـارة أو حرفـة أخـرى فإنـه يؤخذ منه ويركو التمتع الخاص بها.

---

لمــا رأى حضــرة مــلاذ ولايــة ســورية الجليلـة أن مركـز قائمقـام قضاء البقـاع خلـو مـن جـامع يـؤدي فيه المسلمون فريضة الصلاة أصدر أمـره إلـى قائمقـام القضـاء بتشـويق ذوي الحميـة الدينيـة وجمـع اعانـة تتكفـل باقامـة جـامع فـي القصـبة المذكورة فصدع بـالامر واخذ أولـو الغيـرة يتبرعـون بـالأموال اللازمـة وتقـرر إنشـاء الجـامع فـي مكـان ملاصـق لـدائرة الحكومـة واحتفـل بتأسيسه واشترط على المتعهد إتمـام البناء في آخر حزيران القادم.

---

تبين من الأخبار الخصوصية أن حضرة صاحب السعادة الفريق ديت قورت أحد حجاب الحضـرة العليـة السلطانية الـذي ذكرنـا فيمـا سـلف قدومه مـن دار السـعادة وذهابـه إلـى دمشـق إنمـا عـين مـأمورًا بتشـكيل طابور النمونة فـي الفيلـق السـلطاني الخامس.

**بين حيفا والقدس**

يقال أنه قد تقرر الشروع في إنشـاء سـكة حديديـة بـين حيفـا والقـدس الشـريف علـى طـول مائـة أو ١٢٠ مـيلًا وانهـم ينـوون إنجازهـا فـي سنتين.

---

نهنئ الهمـام الفاضـل عمـري زاده عزتلو فريد بـك أفنـدي قائمقـام غـزه بتوجيـه الرتبـة الثانيـة مـن الصـنف الثاني على عهدته مكافـأةً لعلو همتـه ودرايته ونرجو له مزيد النعم.

---

عادت رصيفتنا (المحبة) إلى عـالم الظهور بعد أن احتجـب عـن قرائهـا مـدة لأشـغال خصوصـية عرضـت لصـاحب امتيازهـا الفاضـل فنهنئهـا بالعود ونرجو لها دوام الاطراد على خطتها المفيدة.

---

توفي ليل الاثنين الماضـي الشـاب الأديب المرحـوم محمـد نـور أفنـدي الفـاخوري عـن عمـر لـم يتجـاوز الثلاثين فأسف عليه كـل مـن عـرف أدبه ونبله واحتفل عصر ذلـك اليـوم بدفنــه احتفــالًا حــافلًا بالعلمــاء والمأمورين والوجهاء وبعد الصـلاة عليـه فـي الجـامع العمـري الكبيـر واروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع فنعزي جناب والـده الماجد وأشـقاءه الأدبــاء وســائر عائلتــه الكريمــة ونرجـو لهـم صـبرًا وسـلوانًا وللفقيـد رحمة ورضوانًا.

**تنبيه**

إن جريدتنا «ثمـرات الفنـون» وإن كانت تشكر علـى الـدوام لمشـتركيها الكـرام وغيـرتهم المليـة وحميـتهم الوطنية وقيامهم بأداء حقوق الجريدة في أوقاتها غير أن يسوؤنا أن يكـون بين أولئك القـوم الكـرام عـدد لـيس بكثيـر والحمـد لله يظنـون أن ثمـن الجريدة ليس حقًّا واجبًـا علـيهم أداؤه فتراهم يحاولون ويماطلـون مـن سـنة إلـى أخـرى والإدارة تعـاني فـي كـل عام نقل أسـمائهم الكريمـة مـن دفتـر إلى آخـر حفظًـا لكـرامتهم وتـذكرهم حينًا فحينًا بما يطلب لهـا مـنهم وهـم عن ذلك معرضـون وليتهم يريحونهـا ويريحـون أنفسـهم فيـؤدون الحقـوق ولا يشـتركون، أمـا الآن فقـد أفردنـا هــؤلاء مــنهم بمفــرده علنًــا علــى صفحات الجريـدة وخصوصًـا الـبلاد البعيدة فمـن أدَّى الحقـوق فقـد صـان كرامته ولجنابه الخيار في الاشتراك وعدمه ومن لم يؤدِّهـا وأجـاز لنفسـه هضم الحقوق فلا لوم علينا بعد ذلـك إن نشرنا على الكره منا اسمه لـيعلم الناس أجمعون الذين يوفون الحقـوق والذين يهضمونها وحسبنا ذلـك فـي الدنيا والله حسبنا في الأخرى.

---

**إعلان**

بنـاء علـى الاخـتلال الصـادر مـن ولـدي صـبحي جـلاد فــي الآداب التجاريـة الجـأني شـرف التجـارة أن أعلـن لـدى العمـوم انفصـاله رسـميًا عــن أشــغالي وأعلــن بــأن محلــي التجـاري بالشـام الـذي كـان تحـت عنوان وإمضاء محمـد أنـيس الجـلاد وأولاده أصــبح مــن تــاريخ الآن بعنوان وإمضاء محمـد أنـيس الجـلاد فقط فليكن هذا المنشور محيطًـا علـم العمـوم فـي ١٩ صـفر الخيـر سـنة ٣٢٦.

**دمشق محمد أنيس الجلاد**

**علاج للعصبي مجرب**

نعلن للعموم أنـه عنـدنا مـرهم لمـن يعتريه داءُ العصبي بأكتافه أو ظهره أو يديه أو رجليه وهو مجرب ونـافع جدًا نقدمـه لمـن يلزمـه مجانًـا خدمـة للإنسـانية ونعلمـه كيفيـة الاسـتعمال وعلى الله الشفاء.

**محمد عزت جلاد**

**مراسلات**

**طرابلس الفيحاء**

في ٧ ربيع الأنوار سنة ٣٢٦

لقد وافى الربيع في الربيـع وانقطـع شـريان الغمـام بعـد أن سـحَّ سـحًا ضــحك مــن بكائــه الــروض. واخضـرت منـه الأرض فأخرجـت أسـرارها، وأظهـرت يـد الغيـث آثارها، واطلعت الرياض أزرارهـا، فمن روضة رقـت حواشـيها، وتـأنق واشيها، فهي كالعقود المنظمة، علـى البـرود المنمنمـة، يهـب نسـيمها مـن الكرى على الورى فيعطر الثرى.

ومــن بسـتان رق نــوره النضــيد، وراق ورقـه النضـير، ونـوره نضـر أنهاره مغروزة بالأزهار، وأشـجاره موقرة بالثمار، كأنه أنموذج الجنة لا يحل للأديب أن يخل به حيث أرضه النفـل والريحـان، وسـماؤه النخـل والرمان، وفيه الـورد مرمـوق كأنـه من الجنة مسروق، وبالجملة فإن من تأمل في الفيحاء في هذه الأيام يـرى الأرض زمـردة والأشـجار وشــي والماء سيوف والطير قيان فهي مـن أحسن مـدن سـوريا جمـالًا وأبهجهـا منظرًا وأكثرها رياضًا فـإن الطبيعـة منحتها جمالًا ما منحته لغيرها، ولقد أجاد ابن الرومي بقوله:

بأربعة سادت وساد مقامها
على سائر الأمصار في البحر والبر
بأبيض ثلج واحمرار كثيبها
وخضرة مرج قد جلا زرقة البحر

وأهلها كما قال أبو الطيب المتنبي:

أكارم حسد الأرض السماء بهم
وقصّرت كل مصر عن طرابلس

وقـد زادت بهجتهـا بوجـود حضـرة صاحب السـعادة والمجـد عزيـز بـك أفندي متصـرف اللـواء فقـد شـاهدت من كرم أخلاقه ومحبة الجميع له مـا يقصـر عنـه الوصـف ناهيـك عمـا اتصـف بــه مــن صــدق العبوديــة الأعتــاب الملوكانيــة وســأوافيكم برسالة ضافية عما أراه من محاسن أعمالـه بعـد تجـولي فـي ملحقـات القضاء قريبًا إن شاء الله.

وكذلك سأوافيكم عـن تحسـين حالـة البلـدة والبلديـة بهمـة رئيسـها الهمـام الوجيه صاحب الفضيلة رشيد أفندي كرامة وكل آت قريب.

ولمـا كـان هـذا الشـهر هـو شـهر النيروز والمهرجانات وأنا أذكـر هنـا بالمناسبة ما قاله الجاحظ بشأنه قال:

قال الكسـروي: كـان أول مـن أبـدع النيروز وأسس منازل الملوك وشـيد معـالم السـلطان ويُسـتخرج الفضـة والذهب والمعدن واتخـذ مـن الحديـد آلات وذلـل الخيـل وسـائر الـدواب واسـتخرج الـدر وجلـب المسـك والعنبر وسائر الطيب وبنى القصور واتخذ المصانع وأجرى الأنهـار كيـا خسـرو بـن أبرويزجهـان وتفسـيره حافظ الدنيا ابن أرفخشد بن سـام بـن نوح عليه السلام وكـان الأصـل فيـه أنـه فـي النيـروز ملـك الـدنيا وعمـر أقاليم إيران شـهر وهـي أرض بابـل فيكـون النيـروز فـي أول مـا اجتمـع ملطه ألف سنة وخمسين سنة ثم قتله البيوراسف وملك بعده ألف سنة إلـى أفريدون بن أثفيان وفيه يقول حبيب:

وكأنه الضحاك في فَتكاته
بالعالمين وأنت أفريدونُ

فطلب البيوراسف وملك بعده ألف سنة وخمسين سنة وأسره بأرض المغرب وكبله وسجنه بجبل دنباوند واستوفى عدة ما كتب الله له من عمره واتفق لأفريدون سجن البيوراسف يوم النصف من مهرماه ومهر روز فسمي ذلك اليوم المهرجان فانيروزلجم والمهرجان لافريدون والنيروز أقدم من المهرجان بألفي وخمسين وقسم جم أيام الشهر وجعل الخمسة أيام الأولى للأشراف وبعدها خمسة أيام نيروز، يهب فيها ويصل ثم بعدها خمسة أيام لخدم الملك وخمسة أيام للرعاع فذلك ثلاثون يومًا: وابتدع المهرجان أفريدون لما أسر البيوراسف روزمهر وكان الملك إذا لبس زينته ولزم مجلسه في هذين اليومين أتاه رجل رضي الاسم مختبر باليمن طلق الوجه ذلق اللسان فيقوم قبالة الملك ويقول ائذن لي بالدخول فيسأله من أنت ومن أين جئت وأين تريد ومن سار بك ومع من قدمت وما الذي معك فيقول جئت من عند الأيمنين وأريد الأسعدين وسار بي كل منصور واسمي خجسته أقبلت معي السنة الجديدة وأوردت إلى الملك بشارة وسلامًا ورسالة فيقول الملك ائذنوا له فيقول له الملك ادخل ويضع بين يديه خوانًا من فضة قد جمع في نواحيه أرغفة قد خبزت من أنواع الحبوب من البر والشعير والدخن والذرة والحمص والعدس والأرز والسمسم والباقلي واللوبياء وجمع من كل صنف من هذه الحبوب سبع حبات فجعل في جوانب الخوان ووضع في وسطه سبعة من قضبان الشجر التي يتفاءل بها وباسمها ويتبرك بالنظر اليها كالخلاف والزيتون والسفرجل والرمان منها ما يقع على عقدة ومنها على عقدتين ومنها على ثلاثة ويجعل كل قضيب باسم كورة من الكور ويكتب في مواضع أبزود وابزائد وابزون وبروار وفراخي وفراهية تأويله زاد ويزيد وزيادة ورزق وفرح وسعة ويوضع سبع سكرجات بيض ودراهم بيض من ضرب سنته ودينار جديد وضغث من أسبند ويتناول ذلك كله ويدعو له بالخلود ودوام الملك والسعادة والعز ولا يؤامر يومه في شيء إشفاقًا من أن يبدو منه ما يكره فجرى على سنته وكان أول ما يقدم إليه صينية من ذهب أو فضة عليها سكر أبيض وجوز هندي مقشر رطب وجامات فضة أو ذهب ويبتدئ باللبن الحليب الطري منه قد أنقع فيه تمر طري فيتناول بالنارجيل تميرات ويتحف من أحب منه ويذوق ما أحب من الحلوى وكان يرفع في كل يوم من أيام النيروزباز أبيض وكان مما يتمين بإبدائه في هذا اليوم لقمة من اللبن الصرف الطري والجبن الطري وكان جميع ملوك فارس يتبركون بذلك وكان جميع ملوك فارس يتبركون بذلك وكان يسرق له في كل يوم نيروز ماء في جرة من حديد أو فضة ويقول استرق هذا الأسعدين ويتحمل الأيمنين وجعل في عنق الجرة قلادة من يواقيت خضر منظمة في سلك الذهب ممدود فيها خرز من زبرجد أخضر ولم يكن يسرق ذلك الماء إلا الأبكار من أسافل دارات الأرجاء وصنائع الغنى فكان متى اجتمع النيروز في يوم سبت أمر الملك لرأس الجالوت بأربعة آلاف درهم ولم يعرف له سبب أكثر من أن السنة جرت منهم بذلك فصارت كالجزية فكان يبني قبل النيروز بخمسة وعشرين يومًا في صحن دار الملك اثنتا عشرة اسطوانة من لبن تزرع اسطوانة منها برًا واسطوانة شعيرًا وأخرى أرزًا وأخرى عدسًا وأخرى باقلي وأخرى قرطمًا وأخرى دخنًا وأخرى سمسمًا وأخرى ماشًا ولم يكن يحصد ذلك إلا بغناءٍ وترنم ولهو وكان يوم السادس من يوم النيروز وإذا حصد نثر في المجلس ولم يكسر إلى روزمهر من ماهفروردين وإنما كانوا يزرعون هذه الحبوب للتفاؤل بها ويقال أجودها نباتًا واشدها استواءً دليل على جودة نبات ما زرع منها في تلك السنة فكان الملك يتبرك بالنظر إلى نبات الشعير خاصة وكان مؤدب الرماة يتناول الملك يوم النيروز قوسًا وخمس نشابات ويناول الملك قيمه على دار المملكة أترجة فكان فيما يغنى بين يدي الملك غناء المخاطبة وأغاني الربيع يذكر فيها أبناء الجبابرة وتوصف الانواء وأغاني (متنوعة) وذلك بمنزلة الشعر في كلام العرب يصوغ له الألحان ولا بمضي يوم إلاّ وله فيه شعر جديد وضرب بديع وكان يذكر الأغاني التي يستعطف بها الملك ويستمحيه لمرازبته وقواده ويستشفع لمذنب والى غير ذلك مما هو مذكور في كتاب المحاسن والأضداد للجاحظ.

(هـ)

**محمد حبال**

---

## دمشق في غرة الجاري

### لأحد القراء

لا مشاحة في عزة النفس والمبادئ الشريفة والخصال الممدوحة لا تتمكن في أي إنسان إلاَّ إذا صادفت قلبًا مملوءً شهامة ومروءة فتتعلق به ويتمسك بها حتى تصير ملكة راسخة لا يمكن نزعها مهما تغيرت الظروف واختلفت الأحوال. فأكرم بكل امرئ تنطبع في فؤاده عزة النفس وتتسرّب في عروقه الغيرة والشهامة، والمروءة والاستقامة ولا ريب أن من تمكنت فيه هذه الخصال الجميلة يأسر القلوب ويستهوي الأفئدة.

ولقد حدا بي لكتابة هذه السطور قصة حصلت في دمشق غريبة في بابها تمثل المروءة وشرف المبادئ بأبهى مظاهرها وبالعكس وهي أن تاجرًا اشتهر بالاستقامة وصدق المعاملة وقد عرفه مواطنوه وغيرهم بالتقوى والصلاح والنصح لسائر زبائنه حتى لم يبق أحد يشك في استقامته ونصحه فأحبته الناس على خصاله الجميلة.

ولما كان الدهر محفوفًا بالمكاره والمنغصات فقد بلاه الله في ولد ذي دهاء وذكاء وحبذا لو استعمل ذكائه ودهائه في المنافع والحسنات فاجتمع عليه بعض المفسدين فزينوا له الفجور والخمور فاستسلم لهم كبعض شبان هذا العصر وأصبح لا يعرف من الدنيا غير الدنايا ومن المآثر سوى الرذائل فاعتاد على حب الشهوات والانغماس في الملذات وبما أن صاحب هذه الخصال يحتاج لكثير من المال ويضطر لطرق أبواب الاحتيال مهما كانت العاقبة وخيمة لكي يسرح ويمرح ولا يتصور نتيجة جهله وعاقبة أمره وضياع مستقبله فأخذ هذا الشاب يقدح زناد فكرته في أمر يكون له من ورائه مبلغ وافر من المال ليتمتع فيه بما زينته له نفسه الشريرة من الفجور فبدأ يزين لوالده بخضوع ومذلة بعد ما كان أبعده عن محل تجارته بأنه تاب ورجع عن خصاله الذميمة وعاد إلى رشده وفهم أن الأنفع له التمسك بالاستقامة وهي ضالته المنشودة فأرجعه والد لمحله واطمئن نوعًا من جهته وأذن له بالمواظبة على محله وهو محترس لنفسه لئلا يعود إلى سابق عادته.

ولما كانت النفس أمارة بالسوء ولا بدَّ أن يعود من تعوَّد على المفاسد وتمكنت من فؤاده ورأى أن حيلته انطلت على ذاك الوالد المحبوب من العموم زوّر على لسانه عددًا من الكمبيالات بقيمة ألف ليرا واحتال على قبضها من الصيارف وفرّ هاربًا وترك والده لم يدر ما خبأه له القدر ولم تمر بضعة أيام عن هروب هذا الولد العاق إلا وظهرت الكمبيالات المزوَّرة وطولب بقيمتها فخوفًا على سقوط مركزه وبالنظر لطهارة ذمته أحب أن يدفع هذا المبلغ الوافر كيلا تحصل خسارة لأحد من جراء فعلة ولده فدفعها ذهبًا وضاحًا ولسان حاله يقول: المال أحط من أن يعلو على مقام الشهامة الرفيع. وقد صارت هذه القصة في دمشق موضوع المسامرات وحديث القوم والجميع يلهجون بالثناء العاطر على ما أبداه هذا الوالد من الشهامة وكرم الأخلاق كما أنهم مستاؤون من فعل ولده الشرير فقاتل الله الجهل كيف يجرئ صاحبه لعدم النظر في العواقب والله الهادي وإليه المصير.

## الزبداني في ٢٥ مارت

### لأحد القراء

تمّ جامع بلودان على ما يرام وجدّد له سعادة قائمقامنا الهمام حمدي بك أفندي الجلاد دكانتين من الوقف وسقف بالآجر وعمر له خزان للماء جيء به بحيات جديدة من مسافة كيلومترين والهمة مصروفة بإنشاء ثلاث أسبلة داخل القصبة.

طريق بلودان تمَّ بأجمعه من عمليات تربية وفرش الحصى وقد طلبت القائمقامية محدلة لحدله من بيروت ولم يبق منه سوى ثلاثة عشر جسرًا حجريًا وأنجز منها ستة جسورة والمأمول أن يتم الباقي بعد شهر واحد وتسير العجلات بعون الله تعالى.

ومما يذكر لسعادة القائمقام المومأ إليه مباشرته بتعمير جامع الزبداني الكبير ويقال أنه عمريٌّ وقد أشرف على الخراب وقد استملك له دارًا لتوسيعه وإنشائه مجددًا وقد صدر الأمر أخيرًا بالتعمير وأمن له خمسين ألف قرش وافتتح اكتتابًا من أولي الخير والمروؤة وأخذوا يتنافسون بها وسأخبركم بمزيد بيان إن شاء الله.

ومن أعمال سعادته الحسنة أنه ألف لجنة للمعارف برئاسة مفتي أفندي البلدة وأنشأ لها تسعة دكاكين من أحسن طرز وفي أجمل موقع، وبالجملة فإن سعادة القائمقام مهتم بأشياء جمة تعود على البلدة وبنيها بالخير والنجاح بظل الحضرة العلية السلطانية.

طريق بلودان تمَّ بأجمعه من عمليات ترابيه وفرش الحصى وقد طلبت القائمقامية محدلة لحدله من بيروت ولم يبق منه سوى ثلاثة عشر جسرًا حجريًا وأنجز منها ستة جسورة والمأمول أن يتم الباقي بعد شهر واحد وتسير العجلات بعون الله تعالى.

ومما يذكر لسعادة القائمقام المومأ إليه مباشرته بتعمير جامع الزبداني الكبير ويقال أنه عمريٌّ وقد أشرف على الخراب وقد استملك له دارًا لتوسيعه وإنشائه مجددًا وقد صدر الأمر أخيرًا بالتعمير وأمَّن له خمسين ألف قرش وافتتح اكتتابًا من أولي الخير والمروَّة وأخذوا يتنافسون بها وسأخبركم بمزيد بيان إن شاء الله.

ومن أعمال سعادته الحسنة أنه ألف لجنة للمعارف برئاسة مفتي أفندي البلدة وأنشأ لها تسعة دكاكين من أحسن طرز وفي أجمل موقع، وبالجملة فإن سعادة القائمقام مهتم بأشياء جمة تعود على البلدة وبنيها بالخير والنجاح بظل الحضرة العلية السلطانية.

## أخبار الجهات

### مصر

قال (المؤيد) الأغر:

قد أفضى الضيق المالي إلى نزول أسعار القطن لأن الماليين الذين كانوا يقفون في وجه حزب النزول في أسعاره تزحزحوا عن مكانهم فخلا الجو لأولئك العابثين بأسعار القطن وبعبارة أخرى أنه قد أصبح الفلاح المصري وجهًا لوجه أمام الغزال الإنكليزي وهذا يستبد فيه كما يشاء لأن الذي كان يحول بينهما وبينه قد زال.

لكن العلة الأولى في الحالة الحاضرة ليست هي زوال ذلك الوسيط بل في الذي أزاله وما أزاله إلا عجزه عن القيام في وجه العابثين فلنبحث عن مسببات هذا العجز أو مسببات عدم إرسال أوربا نقودًا إلى مصر. فإنه ما دام الذهب يصدر عن مصر أضعاف ما يرد إليها. وما دامت الثقة في المعاملات المصرية على حالتها الحاضرة فلا تستطيع فئة أن تقف ذلك الموقف الذي يطلبه التاجر المصري اليوم طويلًا.

### محل المنسوجات الوطنية في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

### لوكندة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب فهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق. الحاج مصطفى عمر

---

### البودرة الأصلية لإزالة الشعر

تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد. مصباح سنو

**أول سوق العطارين بيروت**

---

### صبغة الدكتور حنين

### صبغة ممتازة للشعر

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**

---




من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن

بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

### غريبة ومعمول

### المشهوران بصيدا

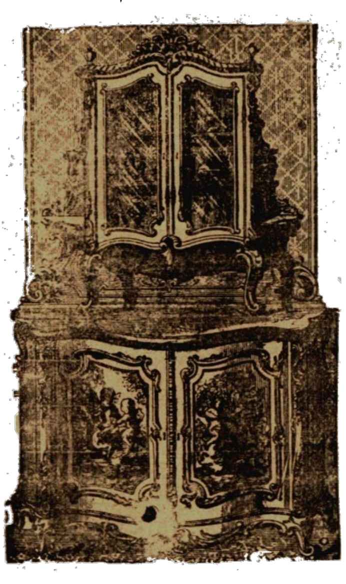
### شغل

### سعد الدين شاكر

### بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

### معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. جبران كرم

### الأودول




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة | فرنك
في بيروت ولبنان | ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥
في سائر الجهات " | ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٦ | موافق ٧ نيسان ش و ٢٠ نيسان غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



---

**الأستانة العلية**

**المولد النبوي الشريف**

**في دار السعادة**

جاءتنا اليوم صحف دار السعادة تنبئ ما كان ليلة ذكرى المولد النبوي الشريف في دار الخلافة العظمى من باهر الاحتفال وزاهر الاجلال فقد ازدانت كلها بالأنوار والمصابيح المتلألئة واحتفل تلك الليلة الشريفة في قصر يلديز السلطاني بتلاوة سيرة المولد الشريف بحضور حضرة مولانا الخليفة الأعظم وحضرات أصحاب الدولة والنجابة الأنجال الأنجاب وحضرة السرعسكر وحضرة مشير الطوبخانة العامرة وحضرات الأصهار الفخام وغيرهم من كبار الرجال وفي الختام تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية.

وفي ظهر اليوم التالي «الاثنين» ركب حضرة مولانا أمير المؤمنين مركبته الفاخرة وأمام جلالته نجله الكريم حضرة صاحب الدولة والنجابة برهان الدين أفندي وحضرة دولتلو عطوفتلو رضا باشا السرعسكر وسار في موكب بهيج إلى جامع الحميدية الشريف حيث كان فخامة الصدر الأعظم وجميع الوكلاء الفخام والمشيرين العظام وسائر رجال الدولة والكل بالملابس الرسمية وبعد أداء فريضة الظهر تليت سيرة المولد الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم بكمال التعظيم والتكريم حتى إذا كان الختام تقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ثم جيءَ بالتمر المرسل على العادة السنوية من المدينة المنورة وتقدم لحضرة مولانا أمير المؤمنين ولسائر الحاضرين.

وبعد ذلك عاد حضرة مولانا الخليفة الأعظم إلى قصر يلديز تحف بجلالته المهابة وتحرسه عين العناية وأصدر أيده الله إرادته السنية الشاهانية باستعراض الجنود المظفرة حضرته حضرة البرنسس كيزلا كريمة حضرة إمبراطور النمسا وزوجة فخامة البرنس لئوبولد وفخامة نجلها وصهرها الذين أموا في هذه الأيام دار السعادة لعرض الإخلاص والولاء للسدة السنية السلطانية وبعد ذلك حظوا بمقابلة الجناب العالي السلطاني وقدموا الشكر على هذا الالتفات العالي.

---

**(توجيهات)**

**رتبة**

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو عطوفتلو جلال بك أفندي صهر الحضرة العلية السلطانية واحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة.

ووجهت رتبة بال ترفيعًا على حضرة عطوفتلو عبد الرحمن باشا محافظ موكب الحج الشريف مكافأةً لما يبذله في كل عام من الخدم الحقة الفعالة للحجاج والعناية برفاهيتهم وسلامتهم ذهابًا وإيابًا والرتبة المشار إليها على حضرة عطوفتلو يوركياديس أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة.

ووجهت رتبة الفريقية على حضرة سعادتلو «ماربيو دور وبيلان» باشا مأمور تنسيق الضابطة في الولايات الثلاث الشاهانية.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو سعد بك قائمقام قضاء مرجعيون.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو أحمد مختار أفندي محاسب لواء نابلس.

**مأمورية**

عين حضرة سعادتلو حسين غالب بك أفندي مدير إدارة الأملاك الهمايونية في إزمير أمينًا للصرة الهمايونية عن عام ٣٢٦.

وعين حضرة سعادتلو محرم أفندي متصرف لواء قوزان السابق متصرفًا للواء كوملنجه.

وعين يس زكي أفندي محاسب حوران محاسبًا للواء كنغرى، وخلفه في حوران سيف الدين أفندي المنفصل من محاسبة لواء كنج.

**نشان**

وبالعثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق أراندا باشا من معلمي الموسيقى السلطانية.

وبالمجيدي الثالث إلى محمد نشأت بك وكيل محاسب الاوقاف في حلب

**سفيرا ألمانيا والنمسا**

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية البارون مارشال سفير ألمانيا في الأستانة والمركيز بالاويشيني سفير النمسا وكلاهما بصفة غير رسمية.

**سفير الروسية**

مساء الجمعة الماضي دعي للعشاء على المائدة السلطانية في القصر الهمايوني الموسيو زينوفيف سفير الروسية في الأستانة وبعد الطعام حظي بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية بصفة غير رسمية.

**وصية مهمة**

مات في الأستانة الدكتور وارتازاديان الأرمني وقد أوصى بألفي ليرة عثمانية لتزويج البنات الفقيرات.

**خط بغداد الكبير**

**بين بلغورلي وحلب**

ذكرت جرائد الأستانة أن المذكرات جارية بإنشاء القسم الكبير من خط بغداد الحديدي وهو بين مدينتي بلغورلي وحلب ومسافته ستمائة كيلومتر.

**مباشرو المحاكم**

صدر بلاغ رسمي موجه إلى محاكم الأستانة العلية والولايات الشاهانية وفحواه أنه محظور على المباشرين الدخول إلى غرف المذاكرة في أثناء اختلاف الأعضاء وتذاكرهم. ورؤساء المحاكم هم المسؤولون عن عدم مراعاة هذا القرار وتنفيذه.

وإنما قررت نظارة الضابطة هذا القرار على إثر ما بدا لها من سوء تصرف بعض المباشرين الذين يدخلون غرف المذاكرة ويصغون لما يفوه به الأعضاء ثم ينقلون إلى أصحاب الدعاوي رأي كل واحد من أعضاء المحكمة.

---

**تلغرافات**

**فرنسا**

باريز: أعربت الندوة الفرنسوية عن ثقتها بالوزارة بغالبية ٣٤٠ صوتًا ضد ١٠٠ على إثر خطاب المسيو جورريس الذي ناهض فيه سياسة الوزارة.

باريز: تناول البرنس والبرنسيس دي غال الطعام مع الرئيس فاليار في قصر الأليزه.

باريز: يصحب الرئيس فاليار في رحلته إلى لندرا المسيو كليمنسو رئيس الوزارة ومعظم الوزراء فتكون هذه الزيارة أعظم زيارة دولية لدولة أجنبية على شكل لم يسبق له مثيل في التاريخ قط. وستذهب أيضًا الهيأة البلدية كلها لتدشين نصب العلم الفرنسوي في القسم الخاص بها في المعرض الإنكليزي الفرنسوي.

**إنكلترا**

لندرا: إن صحف لندرا بجملتها تنشر الفصول الطوال الافتتاحية في موضوع الحالة السياسية التي ستنتهج منهجًا جديدًا فإن جريدة ديلي كرونيكل تتأسف لتغيب الملك الذي يخشى أن يفضي إلى تضعضع عمل الحكومة. قالت وإن الملك يحسن صنعًا بالعودة إلى عاصمته في هذه الآونة. واستلفتت الديلي نيوز الأنظار إلى خسارة وقت ثمين بسبب غياب الملك.

لندرا: كان النقص في قيمة واردات شهر آذار خمسة ملايين و٦٢٥٦٦٢ وفي الصادرات مليونًا و٨٢٩٦١٠ ليرات بالنسبة إلى الشهر المذكور من العام الماضي.

بيارتز: قابل المستر اسكيث الملك إدوار. فنقدم له استقالته من وزارة المالية ثم قبل يدي الملك حين ذكر له تسميته رئيسًا للوزارة ووزيرًا للخزينة. وتناول الطعام مع حضرته. وغدًا يعود إلى لندرا.

أما الملك فميعاد رجوعه في ١٥ نيسان ليحضر جلسة ١٦ منه.

لندرا: استنهض حاكم الأوغندا الهمم إلى إرصاد أموال اللازمة لتخفيف آلام مرض النوام ويقال أن عشرين ألفًا هم الآن تحت المعالجة.

خطب المستر لنش من أعضاء الندوة البريطانية في موضوع علاقات إنكلترا مع العجم فألحّ بوجوب جعل استقلال العجم وصيانة كيانها أمرًا حقيقيًا وزاد على ذلك قوله أن إنكلترا يتحتم عليها المحافظة على مرافقها هناك.

صرحت الصحف أن ذهاب الملك إلى بيارتز إنما كان بسبب تشديد الأطباء على حضرته بموافاتها توقيًا من النزلة الصدرية التي اعتادت أن تنتابه في ربيع كل سنة.

لندرا: حصل انفجار في أحد المناجم الفحمية في نورتون هيل فقتل عشرة أشخاص وأنقذ كثيرون ببسالة فائقة بيد أن أحد المنقذين لقى حتفه.

لندرا: المظنون أن الوزارة الجديدة ينوَّه بها يوم الاثنين وتقول جريدة ديلي نيوز أن الوزارة الجديدة ستكون أشد عزمًا وأقوى حزمًا وأكثر اتحادًا من الوزارة السابقة.

توجه المستر اسكيث (رئيس الوزراة الجديد) من المحطة إلى منزل السير هنري كمبل بنرمن (رئيس الوزارة السابق) توًا ولبث هناك بضع دقائق. وقد زار السير توماس بارلوف في المساء رئيس الوزارة المستقيل وبقي عنده مقدار ساعة من الزمن. ثم أذاع نشرة مؤداها أن لا تحسين في حالة المريض وأن الضعف مستمر.

لندرا: ثبت تعيين المستر مورلاي. على أن صحف الوزارة لم تظهر ارتياحها لهذا الأمر ولكنها صرحت في الوقت نفسه أن لا سبيل لها إلا أحد أمرين إما قبول التعيين أو الاستقالة وألمعت الديلي نيوز إلى ظهور ثلاثة من دهاة السياسة من عهد مرض المستر شمبرلن وهم اللورد كرزون واللورد ميلنر واللورد كرومر وقالت إن مستقبل الاتحاديين موقوف على هؤلاء الثلاثة.

**إيطاليا**

بالرمه: دعا الدوق والدوقة دورليان أمس إمبراطور ألمانيا والإمبراطورة لتناول الطعام في قصرهما بهذه المدينة وكان يخفق فوقه العلم الفرنسوي.

**اليونان**

أثينا: خطب المسيو تيوتوكيس في الندوة اليونانية فذكر أن من واجبات الحكومة أن تسعى في توسيع نطاق جنديتها وبحريتها وأن تجتهد في استمالة الدول ومصادقتها فتفوز بالغاية التي تسعى إليها وتخرج من عزلتها ووحدتها.

أثينا: صرح المسيو تيوتوكيس أنه سيطلب من الندوة الموافقة على الاعتماد المالي اللازم التي ستشتغل مع الأميرال فورنياي في تنظيم البحرية اليونانية.

أثينا: شخص الملك جورج وولي العهد وسائر الأمراء إلى كورفو لاستقبال الإمبراطور غليوم وقرينته.

كورفو: وصل الإمبراطور غليوم وقرينته. فاستقبلتهم الأسرة المالكة في بلاد اليونان.

أثينا: في أثناء المناقشة في اقتراح الأميرال فورنياي المشار إليه في تلغرافات ٨ الجاري صرح المسيو تيوتوكيس أن مرتب ضابط أجنبي لا يضر على الإطلاق في اعتماد لائحة بحرية معينة بيد أن الحزب المضاد قرر الاحتجاج.

كورفو: استعرض الإمبراطور غليوم البوارج الحربية الإنكليزية واليونانية.

**اليابان والولايات المتحدة**

نيويورك: دخل أربعة من اليابانيين قنصلية الولايات المتحدة في موكدن واعتدوا على مأموريتها متظاهرين بالأخذ بثارات خصوصية لهم. ثم كان أن القنصل استدعى جنودًا صينيين فقبضوا على اليابانيين الأربعة وساقوهم إلى القنصلية اليابانية وحتى الآن لم يتقدم اعتذار عن هذا الاعتداء ويتوقع عمل سياسي.

**الولايات المتحدة**

واشنطون: وافقت الندوة العليا على النظام المتعلق بالجندية وقد جعلت نفقاتها فيه ٩٨ مليون دولار بزيادة عشرين مليونًا.

نيواورليان: وزع رئيس جمعية زراع الأقطان الجنوبية في أطلانتا نشرة على المزارعين ألّح فيها عليهم بوجوب تخفيض زراعتهم ٣٣ في المئة.

**ألمانيا**

برلين: يصل البرنس بيلوف إلى رومة يوم الأحد ويتقابل مع الملك فكتور عمانوئيل والمسيو تيتوني وزير الخارجية.

**البرتغال**

لشبونة: عاد الامن فاستتب في المدينة وظهرت العاصمة بمشهدها العادي عقيب القاء القبض على خمس مئة شخص

**الروسية**

بطرسبرج: تمت الموافقة على تحويل الوكالة الروسية في طوكيو إلى سفارة.

بطرسبرج: وافق القيصر على مشروع تحويل وكالة روسية في طوكيو إلى سفارة.

**أفريقيا**

اوبية: أنبأ قنصل إيطاليا هنا أن ألفًا من الدراويش قاموا بغارة على بلاد اوبية فقتلوا مئة من السكان وغنموا ٣٥٠٠ رأس من الماشية. فأرسل حاكم اوبية ثماني مئة رجل ليتعقبوهم فقتلوا منهم تسعين رجلًا واسترجعوا الماشية.

**الصين**

هنغ كنغ: سافرت السفينة البريدية أميركا مارو إلى سن فرنسيسكو وليس عليها طرد ركابها عن الخمسة والعشرين في حين أن السفينة أمبريس أوف إنديا سافرت في ٩ الجاري وعليها ٧٣٠ راكبًا.

---

**مباحث علمية أدبية**

**لطائف الكون**

**تابع لما قبله**

قد يسأل القارئ الكريم ولا بد عن الفوائد الناتجة عن الضفدع فأقول إن الضفدع كالعصفور يفترس حشرات الأرض وهوامها المتلفة للمزروعات إلا أنه أعظم فائدة وأشد نفعًا وذلك من وجهين أحدهما كونه أكثر قوة على اقتناص ما لا يستطيع ذاك الطائر إليه سبيلًا وثانيهما من حيث أنه لا ينفك ليلًا ونهارًا عن القيام في خدمه بخلاف العصفور فإنه يقتصر على النهار في عمله.

ومعلومة فوائد العصفور في التقاط الحشرات الضارة في النبات التي لأجلها منعت الحكومة الراقية اصطياده في أيام تفقيسه وحضانته لأن في تقليله تقليلًا للمحصولات واستئناسًا على ذلك نروي للقارئ الكريم ما يذكرونه عن غليوم الأول ملك بروسيا وإمبراطور ألمانيا من سنة ١٨٨٧ إلى سنة ١٨٨٨ فقد قالوا أنه هذا الملك كان مولعًا في حب الفريز حتى كان لا يصبر على بعده فزرع له في جنة قصره شجرة منه فلما نمت وأثمرت تسلط عليها العصفور وأخذ يتردد عليها جريًا على عادته فحنق عليه الإمبراطور وأمر في إحدى السنوات أن تُحمى منه ويُمنع وصوله إليها غير أن هذه التحوطات أعقبته الندم لأن الهوام أحرمته في تلك السنة محصول شجرته الأمر الذي أجبره أن يرضى بمشاركة العصفور عليها شركة مضاربة يأكل من ثمرها بمقابلة حمايتها ووقايتها من أذى الجراثيم المتلفة لغلتها.

فإذا كانت هذه هي فوائد العصفور فكيف بك والضفدع وقد بينا لك أنه أكثر نفعًا هذا وخصوصًا غير الأخضر منه إذ لا يلبث بعد تفقيسه في شهري شباط وآذار أن يترك المياه فيهيم في الأحراش والبساتين والحقول مفتشًا لا يفارق المياه وما جاورها بل يفقس حسب اعتقاد (م ماي) في أيار وحزيران ثم يبقى في قرب الماء مكتفيًا في التغذي من الحيوانات المائية والمائية البرية. وعلى كل فنعم هو من خادم خدوم جحد الإنسان فضله طويلًا إلى أن يسر الله له بهذا العصر معرفة الفوائد التي قدر حصولها بواسطته فأخذ ينتفع بها ويجتني ثمرها وذلك بفضل العلم وبفضل تسابق الأمم وأفرادها في حلبة اكتساب المعارف بغية التقدم وأخذ قصب سبق الترقي.

فأنعم به من تسابق يستفيد منه السابق واللاحق كما وينتفع مع الداخل به والعالم نتائجه من لم يبحث عن أخباره حتى ومن سيوجد بعد هذا وأحسن بنتائجه المهمة التي سوف تكشف للإنسان ما لا يزال مستورًا تحت طي الخفاء وتجعله مطلعًا على كنه حقائق الموجودات فيحق له بفضلها آنئذ أن يدعو عصره عصر العلم والنور.

هذا ولا أقصد في قولي هذا أن الإنسان سوف يصل إلى درجة يعرف بها سائر المخلوقات وخاصيتها وحكمة باريها بإيجادها في التمام والكمال لأن هذا باعتقادي صعب بالنسبة له وهو فوقه قدرة أمثاله وإليك البيان والبرهان...

في سنة ١٧٧٣ أخذ الكاتب الإفرنسي الشهير (برناردن دوسن بيير) في تأليف كتاب يتكلم به في نظام الكائنات وماهيتها فذكر في مقدمته أنه سيصف تاريخًا عموميًا مقتفيًا آثار أريسو وبلين وشنسليه باكونو غيرهم من فواحل الطبيعيين القديمين والحديثين. بيد أنه لم يخطِ خطوة في هذا المشروع حتى رجع إلى الوراء مقرًا بعجزه وقصر عمر ابن آدم عن النظر والبحث في عموم الخليقة فقال «في يوم من أيام الصيف أشرفت من نافذة البيت إلى البستان الذي حوله فوقع نظري على شجرة من الفريز رأيت عليها جنسًا من الذباب أوجد في نفسي الميل إلى أخذ وصفه. ثم إنني أعدت النظر فوجدت عليها جنسًا آخر ضممت وصفه إلى الأول وهكذا في النهار الثالث والرابع والخامس إلى ثلاثة أسابيع كنت أرى مرة ذبابًا جديدًا ما كنت أراه من قبل. فأحصيت مجموع ما لاحظته منه في بحر تلك المدة فكان سبعة وثلاثين جنسًا مختلفي الشكل. وقد كنت متابعًا في مراقبتي هذه إلا أن ضيق الوقت بل في الحقيقة و إحساسي العجز من نفسي عن مداومة اتباع هذه الخطة الزمنية أن أدع هذا الدرس اللذيذ لأن الذباب صار يرد أخيرًا بكميات وافرة بأجناس مختلفة لدرجة أعجزتني عن مداومة الوصف.

«فالذباب الذي كنت أراقبه كان متمايزًا في الهيئة والحركات فمنه الذهبي والفضي والأزرق والأخضر والفاتح والمكفهر ومتقلب اللون. ومنه ما كان يأتي للشجرة ليضع عليها بيضه أو بقصد التفيؤ بظلها فرارًا من حر الشمس بيد أنني كنت أجهل قصد السواد الأعظم منه إذ بينما كنت أرى بعضه ذاهبًا آتيًا كنت أرى قسمًا من البعض الآخر واقفًا يحرك مؤخر جسمه وقسما ساكنًا ينظر إلى غيره كأنه مشتغل مثلي في المراقبة اهـ»

أثناء ذلك أخذ العالم المحكى عنه المكرسكوب في يده وتفرس في المخلوقات الصغيرة التي على الشجرة فوجد كل ورقة منها كعالم مستقل بنفسه فيه تتوالد وتموت الأنفس وحكم عندئذ أن لا بد من وجود حيوانات أصغر بكثير فما أبصرها إلا أن نقص المكبر منعه من رؤيتها. فعند ذلك علم ضعفه وقصوره على الاطلاع على كثير من المخلوقات فرجع عن قصده معتقدًا أن الدرس في صنف واحد مع النبات مع الكلام على تعلقاته مع العالم الحيواني يكفي جملة علماء أمثاله وإليك ما كتبه إلى (هنن) أحد أصحابه:

«إن تصوراتي وأفكاري ليست هي إلا خيالات في الطبيعة جمعها خيال ثان».

وقد شبه نفسه أيضًا في ولد حفر حفرة في الرمل وأخذ ينقل إليها بصدفة ماء البحر فارتجع من ذاك الحين عن عزمه في البحث المدقق في نظام الكائنات وماهيتها واشتغل بما يقوى عليه ويستطيع إليه سبيلًا فخلاصة القول إن عقل الإنسان كالحفرة التي حفرها الولد والحقائق كالبحر ومحال أن تسع الحفرة ذاك البحر الطامي غير أن في اعتقادي أنه كلما نقل إلى تلك الحفرة إلى الآن لم يغط أسفلها أي إن ما اكتسبته البشر حتى هذا العصر ليس هو في شيء أمام ما نستطيع تحصيله ويمكننا إدراكه والله أعلم اهـ».

**محمد جميل بيهم**

---

**فوائد زراعية**

**زراعة البرتقال**

**في سواحل البحر المتوسط**

إذا اريد غرس غراس البردقان وجب بداءة ذي بدءٍ انتقاء أرض صالحة لذلك.

ثم تحفر حفر مستديرة اتساع كل واحدة منها متر و٥ سنتيمتر وعمقها ٦٠ س وتفتح قبل غرس الغراس بشهرين على الأقل لكي يبقى التراب المرفوع من الحفر معرضًا لتأثير الهواء والشمس ويحترز من الوطء على ذلك التراب وينبغي أن تكون الأراضي المنتخبة لبساتين البرتقال سهلة الإسقاء بماء جار.

وقبل فتح الحفر للغراس يسوى وجه ترابه بإمرار شيء عليه من جهة اليمين والشمال إمرارًا محكمًا فإن ذلك لا يخلو من فائدة.

ويبتدئ بغرس البرتقال من شهر شباط في الإقليم الحار ومن شهر نيسان في الإقليم المعتدل.

ولكي يبقى شرش الغراس محفوظًا ينبغي رفعها من إمكانها بترابها وغرسها في المحل المطلوب أما إذا تناثر التراب عن شرشها فلا بد من أن تصبح ضعيفة قليلة النمو لهذا ينبغي في مثل هذه الحالة نزع أوراق أغصانها لتعود القوة لشرشها وأغصانها.

ومتى حلّ زمن الغرس تملأ أطراف الحفر ويترك محل واسع في الوسط يستوعب شرش الغراس بترابه.

لكن يؤتى قبل ذلك لكل نصبة بعربة من سماد عفن أو بأُقة أو اقتين من الدم الناشف أو بأربع أو خمس أقات من سلح الطيور كالدجاج والحمام وغيرهما وبعد مزج هذا السماد بالتراب المخرج من الحفر مزجًا جيدًا يهال في الحفر ثم يغطى بطبقة من التراب من ١٥ إلى ٢٠ سانتيمترًا وينبغي أن يوضع شرش الغراس في وسط الحفر وضعًا محكمًا وإذا كان التراب ناشفًا ينبغي أن يكون وضعه أعمق مما لو كان رطبًا ثم تملأ الحفر بالتراب ويجعل في أعلاها دائرة لحفظ الماء وبعد غرس الغراس تسقى بماء كثير ليلتصق التراب بشرشها التصاقًا جيدًا.

ثم في السنة الأولى من غرسها تسقى مرةً على الأقل في كل أسبوع وفي السنة الثانية تكون المدة الفاصلة بين كل سقيا أكثر من ذلك تدريجيًا.

ولا يمضي قليل من غرس الغراس حتى تورق فينبغي حينئذٍ نكش أرض الجنينة وفتح مجار مخصوصة للسقي ولا خوف من قطع الشرش القريب من وجه الأرض أثناء نكشها فإن في قطعه تزداد قوة الشرش الغارز في الأرض ويكون عمق نكش جنينات البردقان في السنة الأولى من غرسها من ٣٠ إلى ٣٥ سانتيمترًا.

ثم تنكش في السنة الثانية إلى عمق ١٠ سانتيمترات فقط وتطرح سمادًا.

هذا ولأجل استثمار النوع الأول من شجر البردقان في أطراف أفريقيا الشمالية وفي يافا وبيروت وجزائر بحر سفيد وما ماثلها من الأقاليم لا بد من إسقاء هذا الشجر بكثرة فيسقى في الأسبوع مرة على ما ذكرناه آنفًا أما إذا هبت رياح شديدة حارة فيسقى أكثر من مرة والأرض التي يكون ترابها قاسيًا تسقى ثلاث مرات في الشهر. والمحلات الخالية من المياه الخارجية تبنى فيها نواعير ذات آلات بخارية وغير بخارية.

وسقى الجنائن يكون صباحًا باكرًا أو مساء بعد غياب الشمس وإذا مست الحاجة لسقى شجر الليمون باليد يوضع شيء غليظ في محل صب الماء.

وإذا كان موقع أراضي الليمون غرضةً للأرياح الشديدة يعمل لها سياج من شجر الغار والسرو وما شابه ذلك من الأشجار التي لا تعرى من الورق لا صيفًا ولا شتاء.

ويكون غرس نصوب هذه الاشجار حول الجنينة دائرًا ما دار والفاصل بين كل نصبة ٥٠ سانتيمترًا حتى إذا كبرت يصير تفريقها عن بعضها بقلع قسم منها.

---

**أخبار محلية**

**السكة الحجازية**

**وصولها إلى المدينة المنورة**

**في غاية حزيران القادم**

أعلنت اللجنة الكبرى للسكة الحميدية في القسم الرسمي من جرائد دار السعادة أن من المأمول بحول الله تعالى وقوته وصول السكة إلى المدينة المنورة في غاية حزيران القادم وأن الاحتفال العظيم بوصولها سيكون في اليوم التاسع عشر من شهر آب الشرقي المصادف ليوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني السعيد وهي لعمري بشرى نزفها إلى العالم الإسلامي الذي يقابلها ولا شكّ برفع أكف الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أعز الله نصره.

* * *

وأعلنت احتياجها إلى عشرة مأمورين لاستخدامهم في أعمال السكة المذكورة على أن يكونوا من تبعة الدولة العلية ولا يتجاوز عمرهم ٤٥ سنة والرواتب تختلف باختلاف الوظائف وأقلها أربعمائة قرش شهريًا وأكثرها ألف وخمسمائة قرش فمن علم من نفسه الكفاءة فليخابر إدارة حيفا خطًا تحت هذا العنوان.

«حيفا: حميدية حجاز تيموريولي ايشلتمه مديريت عموميه سى»

وينبغي أن يوضح عنوانه حتى إذا رأت المديرية حاجة للجواب أجابته.

---

بعثت ولايتنا الجليلة هذه الأثناء أيضًا إلى نظارة إدارة المالية الجليلة بخمسة وستين ألف قرش من إعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ بظل توفيقات حضرة صاحب الخلافة العظمى مجموع ما أرسل إلى الآن من هذه الإعانة ثلاثة ملايين وخمسماية وخمسة وستين ألف قرش.

حرمةً لليلة المولد النبوي الشريف صدرت الإرادة السنية بالإفراج عن المسجونين الذين أتموا ثلثي مدة محكوميتهم فأطلق من سجن بيروت ٥٩ شخصًا خرجوا يكررون الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

**تبرع يذكر**

ذكرت الجرائد المصرية أن الوجيه السري حسن بك زائد أحد كبار المنوفية وأعيانها قد تبرع بوقف خمسين فدانًا من أجود أطيانه في ناحية (سروه منوفية) على مشروع (الجامعة المصرية) ويقدرون ثمن الفدان الواحد ب ٢٢٠ جنيًها فيكون قيمة ما تبرع به نحو أحد عشر ألف جنيه وغلتها لا تقل عن ستمائة جنيه سنويًا. فنضمّ صوتنا إلى أصوات الشاكرين لهذا المحسن الكبير جزاه الله تعالى خيرًا وأكثر في الأمة الإسلامية من أمثاله الأغنياء الأسخياء.

**دائرة معارف إسلامية**

روت جرائد البريد أن جماعة من العلماء الأوربيين المستشرقين الباحثين في التاريخ والعلوم والآداب الإسلامية مهتمون بوضع دائرة معارف كبيرة خاصة بالإسلام وفي نيتهم أن يصدروها مشاهرة إجزاءً ويؤملون إنجازها بعد عشر سنوات.

---

انحلت مسألة الحجاج المصريين نزلاء الثغر فورد الإعلام أمس من المجلس الصحي في دار السعادة مجيزًا لهم العود إلى بلادهم اعتبارًا من نهار غدٍ «الثلاثاء» على أن تجري عليهم المراقبة الصحية فقط وقد أخبرنا بعضهم أنهم جميعًا في صحة جيدة وأنه لم يفقد منهم أحد بل زاد عددهم ستة أشخاص ولدتها الحوامل منهنّ.

وفي جملة هؤلاءِ الحجاج الأديب الفاضل حامد أفندي فريد صاحب جريدة (كشف الخبايا) وهو قبطي أسلم من عهد قريب.

أما حجاج المغاربة المقيمون في الثغر أيضًا فقد استؤجرت لهم باخرة مخصوصة وعما قريب تصل الثغر وتحملهم إلى بلادهم داعين هم والحجاج المصريون للحضرة العلية السلطانية بدوام العز والتأييد.

وفي جملة حجاج المغاربة الحاج عبد السلام براده والحاج عبد القادر العلمي والحاج جيلالي الفائدة من أعيان فاس.

---

أخذت البلدية من مدة بإنشاء مجرور في الشارع الجديد وقد ظهر أثناء الحفر أعمدة كبيرة قديمة العهد شاهدنا منها ما يجدر وضعه على جانبي الباب المنوي إنشاؤُه للجامع العمري الكبير من جهة الشارع الجديد خصوصًا العمود الذي أُخرج أمس فإنه من النوع المعروف عند العامة (بالشحم واللحم) وربما يوجد أخٌ له فيكونا بعد جلائهما من أنفس الأعمدة وألطفها.

---

اتصل بنا أنه قد فهم من الإحصاءِ الأخير أن عدد نفوس ولاية بيروت الجليلة ٦٢٠٠٨٥ نفسًا وأن عدد جميع المكاتب الموجودة في أنحاء الولاية ٥٢١ وعدد تلامذتها المداومين فيها ٤١٦٨٨ منها ١٨٦٠٩ من المسلمين و٢٣٠٧٩ من غير المسلمين.

---

ذكرت صباح أنه قد تقدم إلى نظارة النافعة عريضة بإمضاءِ (نيقولا) يطلب فيها إنشاء ترامواي جديد بخاري في مدينتنا بيروت بشرائط مقرّرة فأخذت النظارة تنظر في طلبه.

---

ذكرت جرائد الأستانة أن الهيأة الفنية المرسلة إلى ولايات بيروت وسورية وحلب ومتصرفية القدس الشريف برئاسة فرنكيا أفندي للنظر في الأمور النافعة قد مددت مدتها إلى ستة أشهر أخرى على أن تنظر خلال هذه المدة في مستنقعات الإسكندرونه.

---

ظهر لدى الدوائر الرسمية أن تعداد الأغنام لا يجري بالدقة المطلوبة لأن المأمورين لا يعدون إلا ما يقال لهم عنه ففي (ملاذ كرد) مثلًا يوجد ٢٥٠ ألف رأس غنم ولكن المأمورين لا يعدون منها في كل سنة سوى ٢٠ ألفًا وفي ذلك على الخزينة غبن ظاهر ومن أجل ذلك صدرت الأوامر مشددة إلى من يلزم بوجوب ضبط التعداد.

---

تليت سيرة المولد النبوي الشريف في جميع مساجد البلدة وبعد عصر أمس (الأحد) تليت أيضًا في جامع القنطاري بمحلة الرمل وختم بالدعاء للحضرة السلطانية.

---

قدم الثغر اليوم سعادتلو نوري بك دفتردار ولاية بيروت الجديد واستلم شؤون وظيفته فنرجو لِسعادته التوفيق.

---

عين عضوًا في محكمة استيناف الولاية كل من رفعتلو نقولا أفندي نقاش ورفعتلو عبد الرحيم أفندي دمشقيه رفيق مدير مال جنين مبيضًا لشعبة البنك الزراعي في بيروت.

---

وافق أمس الفصح عند الطوائف الغربية فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية من الود والولاء.

---

قدم اليوم من دار السعادة سعادتلو حسيب أفندي معينًا متصرفًا للواء كركوك وقد سبق لسعادته أن كان مدعيًا عموميًا في بيروت.

عاد اليوم من دار السعادة صاحب الفضيلة سليم أفندي نائب اسكندرونه السابق معينًا نائبًا لقضاء جنين عند انتهاء مدتها فنهنئه ونرجو له التوفيق.

---

### أخبار دائرة البوليس

قبيل فجر الأربعاء الماضي كان صادق أفندي فرعون من تجار الغنم متوجهًا إلى المسلخ فتربص له عبد القادر علوان من أصحاب الأسبقيات المتكررة بتهريب الأشياء الممنوعة وأطلق عليه الرصاص فخرَّ قتيلًا رحمه الله رحمة واسعة وعزى أهله وذويه، أما الأسباب فهي أن للقتيل على ما يروى دينًا عند القاتل فطالبه به فكان ذلك جوابه، وقد قبضت رجال البوليس على عبد القادر علوان وأودعته السجن.

- قبض رجال البوليس بعد ظهر الخميس على صندوق فيه أربعة بنادق من نوع غرا ونحو ستين قرطاسًا وكان الصندوق في محطة بيروت الكبيرة مرسلًا إلى محطة سرغايا والتفتيش جار لمعرفة الشاحن.

---

رسا في مياهنا صباح الخميس الماضي طراد إيطالي، مدافعه ثمانية وبحارته ١٣٣ وقد تبادل والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع وزار قائدها حضرة ملاذ الولاية الجليلة في دار الحكومة فبعث دولته رفعتلو كميل بك مدير الأمور الأجنبية إلى السفينة حيث ردّ له الزيارة.

---

توفي يوم السبت (أول أمس) الماجد الصالح المرحوم الحاج محمود أفندي أبو حسن الفاخوري عن عمر أربى على الثمانين عامًا قضاه بالصلاح وحسن المعاملة من الناس، وعند العصر احتفل بمشهده احتفالا حافلًا بالعلماء والوجهاء والأعيان فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة (المصلى) فنسأل له الرحمة والرضوان ونعزي شقيقه صاحب الفضيلة الشيخ رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات وأنجاله الأفضال وسائر عائلته الكريمة ونسأل لهم صبرًا جميلًا وأجرا جزيلًا.

---

### مراسلات

### مكة المكرمة في ٢٦ صفر

يوم السبت الجاري وصلت مياه جدة الباخرة العثمانية تقل حضرة صاحب الدولة المشير عارف باشا ومن بمعيته حاملًا وسام الامتياز المرصع وفرمان الأمارة المكية ومنشور الوزارة إلى حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف علي باشا أمير مكة المكرمة فقابلهم على الرصيف جميع رجال جدة من مأمورين وأعيان وتجار ونزل الوفد القادم في دار سعادتلو عمر أفندي نصيف أحد أعيان التجار في جدة وبعد الاستراحة وتناول الطعام استأنف الوفد السير تلقاء مكة المكرمة فخرج لملاقاته على أكثر من نصف الطريق كثير من الأشراف والأعيان وعرب البادية باحتفاء زائد ونصبت لهم الصواوين في كل محطة فكانوا يحطون فيها بكل راحة ومسرة واحتفاء إلى أن أصبحوا صبيحة الأحد وقد لاحت لهم أعلام مكة المكرمة وسطعت في سماء الشرف والاحترام حقيقتها فحطوا في جهة اسمها قهوة المعلم وهناك كان بانتظار ملاقاتهم كل من أمير مكة المشار إليه وواليها وقومندان موقعها العسكري صاحب الدولة أحمد راتب باشا وكثير من العلماء والأشراف وأعيان البلدة المشرّفة ومأمورو الحكومة من علمية وملكية وعسكرية فتقدم حضرة المشير عارف باشا وتصافح مع دولة الأمير واعتنق دولة الوالي ودخلوا ثلاثتهم ومن بمعية عارف باشا المشار إليه إلى صيوان معدّ لحضراتهم وفيه وقفوا على أقدامهم وتلقوا أولًا وفود المسلمين عليهم من رجال العسكرية والملكية كلّ على حسب درجته.

وعند انتهاء مقابلة رجال الملكية والعسكرية قعدوا من وقوفهم فدخلت عليهم رجال العلمية يتقدمهم المفاتي فسلموا عليهم من قعود ثم خرجوا فدخل بقية الحاضرين على حسب منازلهم وبعد الاستراحة قليلًا وتناول ما اعتيد تناوله قام حضرة صاحب الدولة والسيادة وقام الحاضرون وتقدم حضرة المشير دولتلو عارف باشا وناول حضرة الأمير وسام الامتياز المرصع المنعم عليه من قبل الحضرة العلية السلطانية فتناوله بكمال الاحترام والتعظيم وكان جميع من حضر من رجال الحكومة والعلماء والأعيان بملابسهم الرسمية.

ثم أرفض ذلك الاجتماع واستأنفوا الدخول إلى من جهتها السفلية والموسيقى العسكرية تصدح بنغماتها الشجية إلى أن وصلوا دار الحكومة السنية فصعد إليها رجالها الملكيون والعسكريون فاستأنفوا الدخول مرة ثانية للسلام على الوفد القادم وكلما دخل واحد عُرف لحضرات القادمين فكانوا يبشون في وجوههم ويهشون لهم.

أما دولة الأمير فإنه بقي سائرًا إلى أن وصل إلى داره فبعد برهة جاء الوفد يتقدمه حضرة صاحبي الدولة أحمد راتب باشا والمشير عارف باشا وأمامهم فرقة من العساكر النظامية فاستقبلهم دولة الأمير من الباب بغاية الترحاب وبعد تناول كؤوس المرطبات قاموا من عنده شاكرين حسن مجاملته ذاهبين إلى الدار الفسيحة التي أعدها لنزولهم حضرة دولة راتب باشا بجوار داره بجياد وهناك قعدوا فيها للاستراحة.

وبعد ظهر ذلك اليوم جاءت رجال الحكومة إلى دوائر أشغالهم وباشروها بغاية النشاط ووجوه جميعهم متهللة بالأفراح والمسرات ولسان حالهم فضلًا عن لسان مقالهم ينطق بكمال الخلوص من حميم القلب بالدعوات المستجابات لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وفي ذلك اليوم والذي بعده أعدت المآدب الخاصة للقادمين من طرف حضرة راتب باشا والي الحجاز وأظهر الأهلون من الاعتناء بتأدية مراسم الزينة ما هو فوق الوسع.

وفي صباح يوم ٢٧ منه اجتمعت رجال الحكومة وعلماء وأشراف وأعيان وتجار في الحرم الشريف ما بين بناية بئر زمزم والحجر الاسود الشريف بالألبسة الرسمية قبيل طلوع الشمس وفتح الشيخ محمد صالح الشيبي سادن البيت الحرام باب الكعبة وتقدم حضرة المشير عارف باشا وعلق بيده الكريمة نيابة عن حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وسام الامتياز المرصع في صدر حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف علي باشا فتهلل وجه المشاهدين بالفرح والسرور ودعوا بدوام ترادف إنعام حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين على اتباعه الصادقين الخلصين لسدته الملوكية طبق نواياه العلية فرمان الإمارة ومنشور الوزارة وبراءة النشان المشار إليه فتناولها باليدين وقبلها ثلاثًا ووضعها على رأسه ثم ناولهم إلى كاتب ديوانه التركي عزتلو نائل بك فصعد على كرسي بين ذلك العديد الكثير وقرأ أولًا بصوت جهوري فرمان الإمارة وخلاصته سنوح العواطف السلطانية بتوجيه الإمارة المكية على حضرة الأمير المشار إليه والحث له والتأكيد عليه باتباع الصدق والصداقة والإخلاص للحضرة العلية السلطانية.

وبعد الفراغ من قراءته نزل فصعد محمد علي أفندي كاتب الديوان العربي فقرأ على الحاضرين تعريبه ثم صعد ثانيًا نائل بك وقرأ دعاءً جليلًا طويلًا مؤنقًا منمقًا في الحضرة العلية السلطانية ثم قام الشيخ محمد صالح أفندي الشيبي على باب الكعبة وافتتح المقام بالدعاء إلى الله تعالى بغفر الذنوب وستر العيوب والتوفيق إلى صالح الأعمال ثم بالدعاء إلى حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ولكافة المسلمين وعند الإتمام عزفت الموسيقى العسكرية عند أبواب الحرم الشريف من جهة باب الصفا وباب دائرة الحكومة السنية بأنغامها وتفرق ذلك الجمع المتكاثف كلّ إلى محله.

وفي ليلة الجمعة أدب حضرة دولة المير مأدبة حافلة حضرها مائة واثنا عشر من الأكابر الأعيان عدا عن الاتباع وبرزت أسواق مكة وأزقاتها بزينة بهيجة وأخذت الموسيقى العسكرية تخترق الأسواق والشوارع وهي تعزف بالأنغام إلى نصف الليل وهكذا في الليلة الثانية والثالثة.

وفي الليلة الثالثة أعد حضرة دولتلو أحمد راتب باشا والي الحجاز مأدبة حافلة احتفاءً بما ناله دولة أمير مكة المعظم من الإنعامات السلطانية حضرها دولة الأمير بذاته ثم من دونه إلى مائة وخمسين منظورًا كلهم جلسوا على مائدة واحدة بغاية الترتيب والاتقان وبعدما أكلوا وشربوا وهم بالملابس الرسمية تفرقوا حامدين شاكرين.

وقد قدرت تلك الزينة التي قام بها أهل مكة في تلك الليالي الثلاث بثلاثة آلاف ليرة منها يستدل على مزيد طاعتهم وإخلاصهم للسدة السنية السلطانية.

**عبد القادر عثمان**

**طرابلس شام في ١٤ الجاري**
**لوكيلنا العام**
**المولد النبوي الشريف**

عصر الأحد الفارط ١١ ربيع الأنوار أطلقت المدافع من قلعة طرابلس الشام إشعارًا واحتفالًا بمولد من أرسله الله رحمة للعالمين خاتم الأنبياء والمرسلين صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. وفي المساء زينت مديرية الأوقاف المساجد وأنارت المآذن وبعد الغروب هرع المسلمون للمساجد لاستماع سيرة النبوي الشريف حسب العادة وبالختام تليت الدعوات الخيرية بطول عمر ودوام نصر حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

وكان قبلها وزعت الأوراق من قبل حضرة صاحب العطوفة عزيز بك أفندي متصرف لواء الفيحاء لاستماع سيرة المولد الشريف ظهر الاثنين بصورة رسمية مخصوصة وتكرار الدعاء لحضرة ولي النعم أيده الله ففي الوقت المعين غص الجامع الكبير المنصوري بالعلماء واركان اللواء والوجهاء وسائر المأمورين من الملكية والعسكرية وجم غفير من الأهالي فكنت لا ترى إلا وجوهًا متهللة وقلوبً خاشعة وبعد صلوة الظهر انبرى الخطيب المصقع الاستاذ زعبي زاده فضيلتلو السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي نقيب السادة الأشراف وخطيب الجامع المذكور وتلا القصة بصوت خشعت له القلوب وفاضت من سماعه العيون وكانت تتخللها اصوات المنشدين بالتهلل والتكبير والصلوات الزكية على خير البرية صلّى الله عليه وسلم وفي الختام وزعت قراطيس الملبس على كثير ممن حضر ورفعت أكف ودعا الخطيب المومأ إليه بصالح الدعوات الخيرية بحفظ الحضرة العلية السلطانية ودوام عز ونصر الدولة العلية العثمانية فأمن الجميع على دعائهص

وبعدما أعطى عطوفة المتصرف تلغرافًا لصاحب السعادة كباره زاده عبد القادر كمال بك مدير التحريرات ورد بلسان البرق من حضرة صاحب الدولة عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الفخام إلى حضرة ملجأ الولاية الجليلة بتاريخ ٢٧ مات سنة ٣٢٤ وبلغ لمتصرفية طرابلس العلية يبشر بإمكان وصول الخط الحميدي الحجازي إلى المدينة المنورة في نهاية شهر حزيران القادم.

وبعد تلاوة التلغراف باللغتين العثمانية والعربية تلا عطوفة متصرف اللواء خطابًا بليغًا هذا نصه:

لقد علمتم وعلم جميع البشر أن هذا الأثر العظيم السلطاني لم يسبق له مثال ولن يلحق به نظير في جميع جهات الكون بأي وقت كان وهو لا بدع أحد ما وفق إليه حضرة ولي النعم الأعظم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله بالملائكة المقربين وأدام وجوده الأقدس زينة في سرير خلافته الكبرى وسلطنته العظمى إلى يوم الدين. ولا يسع المقام الإطناب عما ينال البلاد المحروسة السلطانية خصوصًا وجميع المسلمين الموجودين على الكرة الأرضية عمومًا من هذا الخط العالي من الفوائد الجمة الدينية والدنيوية وهي لا تغرب عن علمكم أيها الكرام لأنها كالشمس في رابعة النهار ولذلك أوجز كلامي وأحصره باستلفات أنظاركم إلى ما جاء بالتلغراف الذي تلوناه عليكم من درر البشائر وغرر المفاخر. وأملي وطيد بأنكم جميعًا تسارعون لتلبية ما انتدبتم إليه من إبراز مآثر الحمية التي لا تبارى وقصارى الهمم التي لا يمكن أن تجارى فتتسابقون لتأدية ما تجود به نفوسكم الأبية إلى المأمورين المعينين ولا ريب أن تزيد الإعانات عن القدر المفروض فيتضاعف لكم جزيل الشكر وجميل الأجر والذكر والله يجزي المحسنين خيرًا ويديم حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم ملاذًا وذخرًا آمين اللهم آمين ولنرفع أكف الابتهال بلسان العبودية والصداقة قائلين:

**(فليعش سلطاننا كثيرًا)**

فجهر القوم إذ ذاك بالدعاءِ. وكفى بما تقدم لأولى الغيرة والحمية بمد يد المساعدة لهذا المشروع الخطير الذي بينا فوائده العديدة غير ما مرة.

✸*✸

- بلغنا عن ثقة أن عطوفة المتصرف مهتم لإيجاد طريق شوسة يطوق به أسكلة طرابلس فنسأل الله له التوفيق لأن إيجاده من أهم الضروريات للأسكلة وأهلها لما فيه من التسهيلات والتحسينات المتعججة وإنا نستلفت أنظار عطوفته وأنظار المجلس البلدي ووجهاء الأهالي إلى توزيع ماء البلدة في الداخل بقساطل حديدية ليكون شرب الماء سايغًا خاليًا مما يلقيه فيه القنواتي لسدّ منافس القساطل لأنه فضلًا عما فيها من المضرات فإن النفس تعافها.

حضر إلى الفيحاء حضرة صاحب الفضيلة الشيخ أسعد أفندي الصاحب شيخ الطريقة النقشبندية الخالدية والمدرس الأول في تكية حضرة ساكن الجنان السلطان سليم خان بدمشق مع عائلته الكريمة لصلة رحمه فقوبل بما يليق به وسيعود اليوم إلى دمشق عن طريق بيروت.

- بالأمس انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى المحسن الوجيه عبد الله آغا العمر رئيس آغوات عشيرة الدنادشة المقيم في تل كلخ بين طرابلس وحمص عقيب داء لم ينجح به دواء عن عمر يقرب من السبعين فعز هذا المصاب على كل من عرف هذا الشهم الفقيد وما اتصف به من حميد المزايا ومكارم الأخلاق وإسداء الفضل والمعروف فنعزي أنجاله الكرام وجميع الآغوات وعموم أفراد العشيرة ونسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح الجنان وأن يلهم عائلته الكريمة وذويه الصبر والسلوان.

- علمت من أخبار اللاذقية أنه صباح الأحد الرابع من الشهر الحالي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى المرحوم محمد صائب أفندي شيخ مولوية اللاذقية عن عمر ناهز الثمانين قضاها في خدمة الطريقة والمواظبة على الدعوات الخيرية للسدة الملوكانية: وهرع أهالي اللاذقية أفواجًا إلى التكية يشاطرون أهله وذويه الحزن والأسف وفي الساعة الرابعة من ذلك النهار احتفل بدفنه في القبر الذي كان بناه لنفسه في حياته داخل التكية وذلك بحضور حضرة صاحب العطوفة عبد اللطيف باشا متصرف اللواء الأكرم وأرباب الوظائف وكبار المأمورين والوجوه والمعتبرين فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

وقد أخبرنا أنه قد تعين مكرمتلو الشيخ راغب أفندي نجل المرحوم المومأ شيخًا للتكية المذكورة خلفًا لوالده فنرجو له التوفيق.

**محمد حبال**

---

**بيروت في ١٧ منه**

قرأت في العدد ١٦٦٨ من جريدتكم الغراء رسالة من الزبداني ذكر كاتبها أنه قد تم جامع بلودان على ما يرام إلخ والذي نعلمه أن همة سعادة القائمقام في أشغال القضاء أشهر من أن تذكر وأما مسألة الجامع فالذي قام في بنائه بجمع المبرات والخيرات من ذوي الخير والإحسان هو الحاج محمد رشيد أفندي جبر وبعض من صيف من أهالي بيروت في القرية المذكورة والذي تم منه البناء والدكانتان المذكورتان اللتان هما تحت البناء والسقف والنوافذ وعليه الآن من الدين نحو أربعة آلاف قرش وقد بقي لإتمامه الورقة من الداخل وتبليط أرضه وطوان سقفه وجر الماء لداخله بأنابيب من الحديد من نفس ماء القرية الذي هو في جواره وله الحق الشرعي فيه من قديم الزمان ومسافة هذه الأنابيب قريبة جدًا لا تتجاوز العشرة أذرع ولنا الأمل في همة أهل الخير والمبرات أن يواصلوا إحسانهم ليد الحاج رشيد أفندي المذكور لإتمام هذا المشروع الخيري ووفاء دينه والمذكور عند إتمام العمل سينشر بيان المجموع والمصروف بكل دقة ليعلم ذلك الخاص والعام ولكي تكون مسألة الجامع فقط معلومة صار تحرير هذه العجالة.

**الدكتور عبد الرّحمن أنسي**

---

**القدس الشريف ٧ ربيع ١**
**لمكاتبنا (تأخرت)**

في يوم الجمعة ١٠ ربيع الأول ينادى في الحرم الشريف وفي المحلات العمومية ليكون ذلك معلومًا عند العموم، وفي يوم الجمعة الثانية ١٧ منه ينزل السنجق الشريف بالاحتفال العظيم المعتاد إلى رأس العمود حيث تكون الخيام منصوبة من قبل البلدية لعطوفة المتصرف الافخم وجميع مأموري الملكية والعسكرية وإشراف البلدة لتشييع السنجق وهناك يرددون الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أعز الله نصره.

وهذا المحل (رأس العمود) يبعد عن القدس نحو نصف ساعة وتصطف الناس على الجانبين وعند تمام الدعاء يتوجه السنجق والزوار معهم صاحب الفضل والفضيلة السيد محمد طاهر أفندي الحسيني مفتي الديار القدسية والزائرون بين ذاهب وآيب مدة سبعة أيام، وفي اليوم السابع يعني (الخميس) يعود الجميع ولا يبقى أحد ويصير الاستقبال بصورة التشييع، أعاد الله تعالى هذا الموسم السعيد على حضرة مولانا أمير المؤمنين وسائر أفراد الأمة الإسلامية بالخير والهناء.

**إبراهيم عبد القادر الأنصاري**

---

**غزة في ١٠ ربيع الأول**
**لمكاتبنا**

ما كادت أهالي غزة تتلقى بشرى تعيين سعادة سليل بيت المجد الشهم الفاضل عمري زاده فريد بك لقائمقاميتها حتى عمَّ الفرح والابتهاج العموم وبات الكل ينتظر قدوم سعادته بأمل حسن وشوق لا مزيد عليه، وفي نهار السبت الماضي أمَّ غزه وهرع الجميع لاستقباله تلوح على أوجههم علامات البشر والسرور إذ يؤَملون أن تلاقي بلدتهم من النجاح ما لاقته أخواتها من البلدان التي تقلد قائمقامياتها وقد استلم زمام مأموريته بالهمة والنشاط المعهودين بسعادته ولا يخفى أن بيت العمري الكريم هو بيتٌ عرف بالشام بالفضل والمجد قديمًا وما زالت التواريخ في كل جيل تذكر جملة من أفراد هذا البيت وتتحلى صفحاته بذكر فضائلهم فنهنئه بمأموريته هذه سائلين الله تعالى له دوام الترقي.

وجاءتنا رسالة أخرى من الماجد الأديب مفتي زاده مكرمتلو عبد الغني شكري أفندي الحسيني يذكر فيها قدوم القائمقام الموماً إليه ويثني عليه الثناء الجميل ويمتدح كثيرًا من أعمال حضرة صاحب العطوفة أكرم بك أفندي متصرف القدس الشريف إذ بحسن عنايته انتخب القائمقام الموماً إليه إلى غزة وأردفها بقصيدة حالت موانع دون نشرها.

**أخبار الجهات**
**دمشق**

قالت سورية الرسمية:

قبلًا كانت الحكومة السنية ابتاعت دارًا في دمشق الشام بديعة البنيان قد صرف صاحبها على إنشائها مبالغ جسيمة وجعلتها مكتبًا ملكيًا إعداديًّا على أنه بمرور الزمان عليها قد تخربت بعض جهاتها ولدى الاستئذان وصدور إرادة سيدنا ومولانا المليك الأعظم بوشر بتعمير ما تخرب منها بالمبلغ الذي تخصص لذلك بمقتضى الكشف وقدره ماية وأربعة عشر ألف غرش ونيف. والآن وردت إلينا تذكرة من مديرية المكتب المذكور مفادها أنه قد تم تعمير جدران الدار المذكورة المعدودة من الآثار القديمة (موزابيق) وجهاتها المزدانة بالرخام صوماكي المرمري وأعيدت كأنها أنشئت جديدًا وهدمت سطوح أماكن المبيت الترابية بتمامها ثم أعيدت مصنوعة من الأخشاب ومن سقوفها وفرشت الحجرتان الكائنتان بجانب غرفة المديرية بالآجر الوارد من أوربا وأنشئت مجددًا غرفة للتنفس فوق أعمدة أماكن الدروس الحديدية مستور سطحها بالحديد ثم صبغت أماكن المبيت وأماكن الطعام وجدران الحديقة داخلًا وخارجًا وقضبان الحواجز الحديدية كل هذا تم صبغه صباغًا ناشفًا وزيتيًا وتجدد ما رثّ من فرش غرفة المديرية وستائرها وبذلك تم انتظام المكتب المذكور بظل الحضرة السلطانية على طرز يناسب أهميته ومكانته من الاعتبار.

---

**أخبار متفرقة**
**نصاب فرنساوي**

وصلت إلينا صحف باريز وهي طافحة بالأخبار عن رجل يسمى روشت ألف في باريز منذ سنة ١٩٠٤ إلى اليوم عشر شركات جمع باسمها من جيوب الناس ٨٠ مليون فرنك ورفع الأسهم بالبورصة حتى بلغ ما خسره الناس بسبب ذلك ٢٠٠ مليون فرنك ونيفًا وتلوث به كثيرون من النواب ورجال السياسة حتى أن المسيو رابيه وكيل مجلس النواب كان المحامي المستشار في تلك الشركات فهذا الرجل روشت قد أعاد إلى الأذهان حكاية مدام همبرت. وكل ما نقصه من ضروب الاحتيال والنصب أنه لم يأت مصر ليؤلف فيها شركات أخرى أو ينقل إليها شركاته مع أنه لو فعل لنجا من العقاب ولم يدخل السجن كما مصابه في باريز والدليل محسوس.

ولا بد أن يكون في مصر أناس من مؤلفي الشركات يهزون أكتافهم استهزاءً به لأنه عرف أن يسير سيرتهم ولكنه لم يعرف اختيار المكان الذي لا تصل إليه فيه يد القانون. روشت الذي تهتز منه فرنسا الآن وتصل كل يوم إلينا أخباره هو ابن ٣٩ سنة كان خادم قهوة فورث إراثًا صغيرًا فجاء باريس واستخدم أمين صندوق عند صراف أفلس فتولى إدارة فرع من بقايا محله ودرس طرق استهواء الجمهور فألف في سنة ٩٠٤ أول شركة برأس مال قدره ٥٠٠ ألف فرنك ثم ألف شركة أخرى دفع من ثمن أسهمها ربحًا للاسهم الأولى وهكذا كان يؤلف الشركة تلو الشركة ويدفع من مال الأخيرة أرباحًا لما تقدمها حتى ألف بنكًا إسبانيا فرنساويًا برأس مال قدره ٢٠ مليون فرنك وكان يبتاع أسهم شركاته فيصعد ثمنها من ١٠٠ إلى ٦٠٠ فرنك وبعد المنزل الحقير سكن قصرًا عظيمًا واستخدم في شركاته أسماء الوزراء والعظماء وأنشأ جريدة مالية يومية وأنزل أسهم البتي جورنال في البورصة حتى يبتاع هذه الجريدة ويستخدمها في نيل امتياز للنقل في باريز وكان آخر أمره أنه سمع بفرنساوي اخترع عدادًا للماء وذهب إلى بلجيكا ليسجله ويصنعه فأتى به وألّف شركة لذلك ولكن الشركة لم تصنع العداد لأن غرضها كالشركات الأخرى سلب الأموال فشكاه الرجل إلى النيابة التي جاءتها ٣٠ شكوى ولم تلتفت إليها فاضطرت للعمل واتهم المسيو رابيه وكيل مجلس النواب بأنه هو الذي منع القضاء عن التحقيق وأسقط القاضي الذي أراد أن يحقق الشكاوي الأولى فقررت النيابة القبض على روشت وختمت إدارة شركاته وسجنته وحصرت الأموال الموجودة باسمه في البنوكة وتوقف بعض المحلات التي كانت تشتغل له. **«الأهرام»**

---

**قاتل بنته**

من غريب ما روته جريدة الشام الغراء أن رجلًا من قرية (دوما) شعر بأن امرأته حامل فحلف يمينًا أنها إن اتت ببنت لا يتركها على قيد الحياة بل يميتها خنقًا، ثم أنه لم تمض المدة المعلومة حتى وضعت بنتًا فأسرَّها في نفسه ولم يمض أيام قلائل على تلك البنت المسكينة حتى وجد والدها الخبيث فرصة فخنقها ودفنها فشكته امرأته إلى المحكمة فقبض عليه وكشف الأطباءُ على البنت المخنوقة فوجدوا عظم عنقها مكسورًا.

قلنا ولا بدّ أن تحكم المحكمة بأشد القصاص على ذلك الوالد الجاني.

---

**أميركا**

بعث الرئيس روزفلت رسالة خصوصية إلى المجلس الأميركي ألحَّ فيها بضرورة الإسراع في الموافقة على مشروع بناء أربع مدرعات كبيرة من أتم وأحدث أسلوب.

وصرح أنه لا يجب الاعتماد في تأييد السلام العام على المعاهدات التحكيمية لأن مؤتمر السلام في لاهاي دلنا على عدم إمكان الاتفاق

في مسألة تجديد السلاح. كما أن بناء دارعتين أو ثلاث في كل سنة غير صوابي لأن الولايات المتحدة متحتم عليها أن تحمي سواحلها في الأوقيانسين الاطلانتيكي والباسيفيكي. عدا أن التهامل في تعزيز البحرية يفقد الولايات المتحدة مركزها بين الدول العظمى ويجعلها هدفًا لامتهانات لا تستطيع إلى صدها أو مقاومتها سبيلًا. وإن أهم الفضائل الوطنية وأولها قائم بالتحوط بالوسائل الدفاعية القانونية لاتقاء كل طارئ.

وقد اتخذ الرئيس الحكومة الصينية مثلًا في نتيجة اعتماد سياسة سليمة بأي ثمن كان.

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد.

**مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

**صبغة الدكتور حنين**

**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**

---

**محل**

**المنسوجات الوطنية**

**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبرداية وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---




(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

**غاسترول**

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاءسائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم ولتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب.

«يباع في الصيدليات»

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

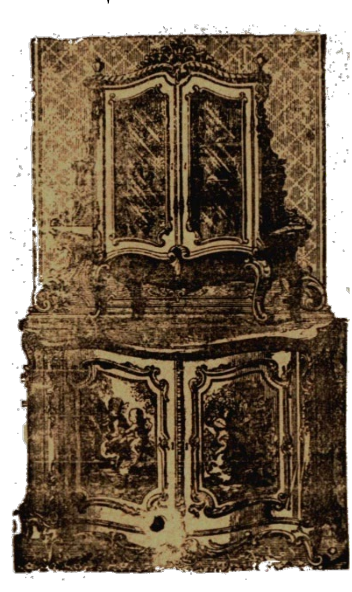
**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

---

**الأودول**

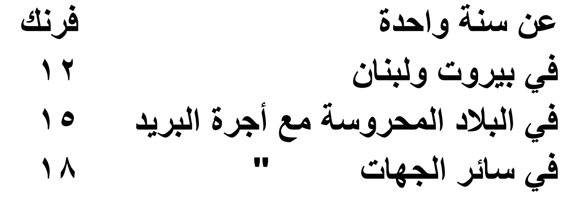



هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)



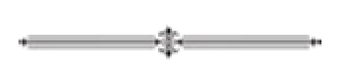
| عن سنة واحدة | فرنك |
|---|---|
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



# ثمرات الفنون
١٢٩٢

- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ ربيع الأول سنة ١٣٢٦ — موافق ١٤ نيسان ش و٢٧ نيسان غ سنة ١٩٠٨

### فهرست



## الأستانة العلية
### (توجيهات)
### مأمورية

عين حضرة سعادتلو حسن وصاف بك أفندي من معاوني الدائرة في شورى الدولة عضوًا لها

وعين سعادتلو كمال باشا متصرف ايلبصان السابق متصرفًا للواء موش.

### هدية سلطانية

برح دار السعادة بالرخصة المركيز امبريالي سفير إيطاليا فيها مستصحبًا إناءً ثمينًا من الخارصيني مصنوعًا في معمل بلديز الشاهاني ومرسومًا عليه مشهد موقع «ترابيه» وهو هدية من الحضرة العلية السلطانية إلى الملك فيكتور عمانوئيل ملك إيطاليا.

وقد زار السفير قبيل سفره فخامة الصدر الأعظم وحضرة ناظر الخارجية وحضرة مستشارها البرنس دو باوير.

غادر دار السعادة فخامة البرنس هنري دوباوير وذلك بعد أن أقام بها مدة، وقبيل سفره حظي بمقابلة الجناب العالى السلطاني مودعًا.

### سفيرا روسيا وفرنسا

تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة كلٌّ من الموسيو زينوفيف سفير روسية والمسيو قونستانس سفير فرنسا وكلاهما بصفة رسمية.

### مكاتب الصنائع

ذكرت (إقدام) أنه قد نوسب لدى المرجع الاختصاصي بأن مكاتب الصنائع المشيدة تحت نظارة الولاة العظام بقصد تعليم الأولاد الفقراء الذين لا معين لهم الحرف والصنائع فتكون وسيلة لأسباب معيشتهم - ليس لها تعلق رسمي بنظارة المعارف الجليلة، وعلى تقدير إرسال مميزين من مديريات المعارف في الولايات لحضور امتحان الدروس في المكاتب المذكورة فإنه يكتفي بتصديق الشهادات على نحو ما هو جارٍ في المكاتب الخصوصية.

### مأمورو المعارف

قررت دائرة التنظيمات في شورى الدولة أن يكون مديرو المعارف في الولايات ومديرو المكاتب الإعدادية في الألوية أعضاء في مجالس الإدارة حين المذاكرة في أمر المعارف فأبلغت الكيفية لنظارتي الداخلية والمعارف الجليلتين.

### كفلاء المأمورين

استطلع بعض الجهات رأي المرجع العالي عن كفلاء المأمورين الذين لم يكونوا واضعي اليد على المال هل تمكن مساعدتهم حين التزامهم الأعشار بأن يجعلوا أملاكهم وأراضيهم التي قيدها غير مشروح بموجب التحريرات العمومية المبلغة قبلًا من قبل التأمينات ام لا.

فتقرر لدى المرجع الإيجابي أنه نظرًا للأمر السامي الذي استندت عليه التحريرات العمومية المذكورة يلزم أن يوضح الشرح على قيد أملاك أمناء الصندوق والملتزمين ورفقاءهم وكفلاءهم ومديري البريد ومأموريه ومن ماثلهم من المأمورين المليين الذين يقبضون ويصرفون بالذات الأموال الميرية وأنه لا يلزم وضع الشرح على قيد الأملاك المبنية من طرف كفلاء مأموري المالية الذين هم لم يكونوا واضعي اليد على المال دفعًا للمشكلات التي يتكبدها المأمورون حين تدارك الكفيل إلا أنه يقتضي إجراء التفتيش بحق هؤلاءِ في كل ستة أشهر مرة حسب الأصول النظامية وعليه فتكون إراءة كفلاء المأمورين الذين هم لم يكونوا واضعي اليد على سند كفالتهم تأمينًا للأعشار من قبل إخراج أنفسهم من الكفالة ولهم في ذلك حق وصلاحية فيلزم حينئذ أن ينظر في حساب المكفول وبتقدير عدم ظهور تداخل في ذمته تقبل الأملاك المذكورة تأمينًا للأعشار بمقتضى نظامه المخصوص ويطلب من المكفول أن يتدارك كفيلًا جديدًا وقد بلغ ذلك بوجه عام.

### انتخاب أئمة الطوابير

تقرر لدى نظارة الاوقاف الهمايونية أنه إذا وجد طالب لإمامة الطوابير وهو في الخرج يلزم في أول الأمر أن تجري معاينته وبعد تحقق سلامته من العلل والأمراض وتحقيق أحواله من المدرّس إن كان مقيمًا في المدرسة ومن أئمة ومختاري المحلات إن كان مقيمًا فيها بتشكيل هيئة تتركب من النائب والمفتي وواحد من أعيان البلدة وأمام الآلاي إن كان موجودًا ويمتحن الطالب المذكور من الصرف والنحو والمنطق ومعاني الفقه وأصوله وسائر الدروس اللازمة ثم ينظم جدول يرتب ويملى حين الامتحان ويصدق ويختم من طرف الهيئة المذكورة ويرسل مع التقرير ومضبطة حسن الحال إلى خزينة الأوقاف وهناك تجري محكمة التفتيش التدقيق اللازم وبتقدير تصديقه وقبوله يقيد في دفتره المخصوص ويتم الانتخاب على قاعدة القدم.

### بين النجف والكوفة

جاء في الأخبار البرقية أنه قد احتفل بتسيير المركبات الأولى على خط الترامواي بين نجف الأشراف والكوفة، فركب قائمقام القضاء وأعيان البلاد المركبات وختم الاحتفال بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها وشوكتها.

### اللحم في الأستانة

تقول «صباح» إن إسماعيل أفندي ملتزم الأرزاق العسكرية قد عقد مع بعض تجار الغنم مقاولة لاستجلاب عدد كبير من الأغنام إلى دار السعادة من حلب على أن يبيع الأقة منها بسبعة قروش ونصف.

### وفاة

توفي في دار السعادة المرحوم مظهر أفندي أحد أعضاء محكمة

التمييز ومن الصدور العظام وهو من أهالي أورفه، حضر مرةً إلى بيروت للتفتيش على أحوال العدلية، وقد كان له مشهد حافل رحمه الله رحمة واسعة.

---

**دار الارقم**
**في مكة المكرمة**

(هي دار في مكة المكرمة كان يأوي إليها صلّى الله عليه ومن أسلم من الصحابة قبل ظهور أمرهم يتدارسون فيها القرآن وقد وقف حضرة الفاضل علي بك بهجت وكيل دار الآثار العربية بمصر على شيء من تاريخ تلك الدار وأحوالها الحاضرة فألقي في ذلك خطبة فرنسويه في المجمع العلمي ثم خطب في الموضوع نفسه باللغة العربية في مدرسة القضاء الشرعي فآثرنا أن نقتطف منها ما يأتي قال:

أيها السادة: إني ما وقفت بينكم الساعة لأتلو عليكم خطبة حلوة الألفاظ رائعة المعاني وإنما قمت لأوقفكم على طريقة في البحث جديدة موضوعها دار الأرقم أو دار الخيزران.

ومن الأمكنة التي يتبرك بزيارتها في مكة المكرمة لارتباطها بتاريخ الصدر الأول من الإسلام دار تعرف بدار الارقم أو دار الخيزران وهذه الدار القائمة في إحدى الحواري القريبة من الصفا ليس منظرها مما يستوقف النظر إذ ليس لها إلا الحواري وجهة واحدة هي القبلة تكاد لا تزيد مساحتها عن أربعة أمتار.

وعلى باب هذه الدار يرى الناظر كتابة عربيه الكلام عليها فيما بعد ويؤدي الباب بالداخل منه إلى حوش صغير على يمينه قبة قليلة الارتفاع ترتكز على دعامات ترتبط ببعضها بعقود سد اثنان منها بأبنية خفيفة وبالجهة الأخرى من الحوش بإزاء القبة غرفة صغيرة كانت في الأصل إيوانًا من جامع صغير كما يظهر من عقودها المسدودة.

ولما كانت زيارة هذا المكان يسن معها للزائر صلاة ركعتين من النوافل لالتجاء النبي صلّى الله عليه وسلم إليها زمنًا في مبدأ رسالته لذلك قمت بأداء هاتين الركعتين وبعد ذلك وجهت نظري إلى جدران القاعة لعلي أعثر على كتابة أكبر قيمة من كتابة الباب أعني أقدم منها عهدًا فلم أجد فعزمت على الانصراف ولكن بينما أنا متأهب للخروج لمحت في حنية من حنايا القبة لوحين من الحجر الأزرق عليهما كتابة فتناولت الأول فإذا هو قطعة طولها ٠،٥٨ سانتي وعرضها ٠،٢٨ سانتي كتابتها بالخط الكوفي المشجر يرجع عهدها إلى منتصف القرن الخامس الهجري كما يظهر من شكل حروفها وزخارفها وهذه الكتابة تبتدئ بالبسملة تليها آية في بيوت إلى قوله تعالى والآصال ثم هذا مختباة رسول الله (كسر في الحجر) وآلة دار الخيزران منها مبتدأ الإسلام أمر (هكذا في الاصل) بتجديده الفقيرة إلى.... مولاة أمين الملك مفلح ابتغاء ثواب الله....لا يضيع أجر المحسنين.

واللوحة الثانية وهي من الحجر الأزرق كذلك طولها ٠،٨٥ سانتي وعرضها ٠،٤٠ سانتي وبها ستة سطور بخط النسخ الأيوبي وصورتها:

البسملة هذا مختبأة رسول الله صلّى الله عليه وسلم وآله المعروف بدار الخيزران منه ظهر الإسلام أمر بعمله وإنشائه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى جمال الدين شرف الإسلام أبو جعفر محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني....... الطالب لرضوان الله في الطاعة بقاه وأناله في الدارين مناه في سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

أما الكتابة الثالثة التي تعلو باب الدخول فمحفورة على لوح من الحجر الأحمر طوله ٠،٨٠ سانتي وعرضه (٠,٤٠ سانتي وكتابتها بخط النسخ غير الجيد وعدد سطورها خمسة ونصها:

بعد البسملة هذه دار سيدنا أرقم رضي الله تعالى عنه المسماة بدار الخيزران وقد دخلت في حوزة مبرات شيخ الإسلام حلال معضلات الأنام باهر الفضل طاهر الأصل السيد فضل الله ابن السيد حبيب المفتي بالسلطنة العثمانية أدامه الله تعالى بالفضائل السنية في سنة ثلاث عشرة ومائة وألف.

وهذه النقوش الثلاثة يؤدي فحصها إلى الملاحظات الآتية:

١ - أنها جميعها متفقة على تسمية الدار باسم دار الخيزران.

٢ - أن الأولى والثانية متفقتان مع ذلك على تسميتها بالمختباة ووصفتها بمنبع الإسلام ولذلك قام الآمران بكتابة هذين النقشين بتجديد عمارتها ابتغاء الثواب.

٣ - أن نص النقش الثاني مكمل للأول إذ تكاد تكون عبارتهما واحدة.

٤ - أن المالك الأخير وأن لم يذكر لفظ المختبأ لنسيانه بطول العهد إلا أنه اتى بشيء لم يأت به الأولون أعني به اسم الأرقم وهو أقدم من اسم دار الخيزران كما ستراه فيما بعد.

٥ - وأخيرًا أن النقش الأول وأن كان خاليًا عن التاريخ لكنني قلت عنه أنه من أواسط القرن الخامس ولذلك يكون أقدم من النقش الثاني بما يزيد عن القرن لسببين.

أ - لأن المتعود على ملامسة النقوش الكوفية لا شك يحكم معي بأن شكل هذه النقوش لا يخرج عن هذا التحديد.

ب - لأن البيت الذي نحن بصدده لا بد أن يكون قد مضى على إصلاحه على يد مولاة مفلح مثل هذه المدة على الأقل حتى يصبح في حاجة إلى التجديد والتعمير على يد جمال الدين الوزير.

وإني لأقر بأن هذه الدعوى وأن لم أقم عليها الدليل الكافي لعدم عثوري في كتب التراجم على اسم أمين الملك مفلح إلا أني مع ذلك أصرح بأن هذا الغرض ليس يبعد عن الحقيقة أن لم يكن هو عينها.

إذ تقرر ذلك فلننظر الآن هل تتفق نصوص هذه النقوش مع خطط مكة بالخصوص وأنا في استقراء هذا البحث نتبع الترتيب الزمني سواء في المؤلفات التي نبحث فيها أو النقط التي يدور عليها البحث وحيث كان أقدم الأسماء التي أطلقت على هذه الدار هو اسم دار الأرقم فلنبدأ البحث عنه في كتاب أخبار مكة لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي الذي هو أقدم مؤرخ كتب عن مكة في أوائل القرن الرابع الهجري، ذكر هذا المؤلف ضمن المواضع التي يستحب فيها الصلاة بمكة مسجدًا في دار الأرقم فقال هذه الدار التي عند الصفا يقال لها دار الخيزران كان بيتًا وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلم مختبئًا فيه وفيه أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقال عند ذكر رباع مكة ما نصه وربع آل الارقم ابن أبي الأرقم هي الدار التي عند الصفا يقال لها دار الخيزران وفيها مسجد يصلي فيه كان ذلك المسجد بيتًا كان يكون فيه النبي صلّى الله عليه وسلم يتوارى فيه من المشركين ويجتمع هو وأصحابه فيه عند الأرقم ابن أبي الأرقم ويقرئهم القرآن ويعلمهم فيه اهـ. وقرأت على هامش كتاب خطي لأسامة بن منقذ من كتاب القرن السادس عنوانه مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ما صورته:

دار الخيزران دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم يعبد الله تعالى فيها سرًا في قومه ودخل معه جماعة حتى تكاملت المسلمون أربعين رجلًا وكان آخرهم عمر بن الخطاب فلما تكاملوا أربعين رجلًا خرجوا فلما أسلم عمر قال يا رسول الله علام نخفى ديننا ونحن على الحق ويظهرون دينهم وهم على الباطل قال يا عمر إنا قليل فقال عمر فوالذي بعثك بالحق لا يبقى مجلس جلست فيه بالكفر إلا أظهرت فيه الإيمان. ودار الارقم هي الدار المعروفة الآن بدار الخيزران عند الصفا اهـ. **«لها بقية»**

---

**مباحث علمية أدبية**
**أي العلوم أفضل**
**لمكاتبنا الحلبي الفاضل**

لا يخفى على العموم أن العلم للنوع الإنساني أفضل مقتنى، واعظم ما به يعتنى، وأجل ما تتوجه إليه النفس، إلى أن تصير رهينة الرمس، أنه بذلك تتجلى لها شموس الحقائق وتشرف منها على باقي الخلائق، ولكن اختلفت الآراء في جواب أي علم أفضل لتتوجه الأنظار إليه وتعكف النفوس الشريفة عليه ويكون التحلي به أجمل فادعى أهل كل علم أن علمهم هو أولي العلم وأعلاها وأفضلها وأسماها وأن عليه مدار السعادة وبه نوال المجد والسيادة وأيدوا دعواهم بالدلائل والشواهد وعددوا ما له من جليل الثمرة للهيئة الاجتماعية وعظيم الفوائد فقال من

يعاني الطب مثلًا أن علم الطب وما يتعلق به من علم الكيمياء وغيره مما يوقف به على حقائق الأشياء وخواصها ومنافعها أفضل العلوم وأرقاها وبه يرقى المرء في مراقي السعادة إلى منتهاها لأنه به حفظ الأبدان ولولاه لكاد أن يتلاشى نوع الإنسان ودخل في خبر كان وهكذا تجد كل من عانى علمًا قد رسخ في مخيلته أن أشرف العلوم العلم الذي يعانيه وأن ليس ثمة علم يقاربها ويدانيه ولم يقتصر على الفرح بما لديه بل تراه يقبح في عين الآخرين ما أكبوا عليه غير ناظر نظر بصير أو ناقد نقد خبير إلى حقائق باقي العلوم وما لها من الثمرات والمنافع للعموم ولعمري أنه لو أقصى النظر لا اقتصر إذ ينكشف له بذلك حقيقة الخبر.

وقد أحببت أن أنظم في عقود هذه السطور درر ما قاله أساطين العلماء وفطاحل النبلاء والحكماء في بيان ما هو الحق الذي هو أحق أن يتبع لموافقة المنقول والمعقول ولي الرجاء بأن يتلقاه المنصفون بالقبول فأقول:

قال القاضي أبو الحسن الماوردي في كتابه أدب الدنيا والدين: اعلم أن العلوم كلها شريفة ولكل علم منها فضيلة والإحاطة بجميعها محال قيل لبعض الحكماء من يعرف كل العلوم فقال كل الناس ثم قال وإذا لم يكن إلى معرفة جميع العلوم سبيل وجب صرف الاهتمام إلى معرفة أهمها والعناية بأولاها وأفضلها علم الدين لأن الناس بمعرفته يرشدون وبجهله يضلون إذ لا يصح أداء عبادة جهل فاعلها صفات أدائها ولم يعلم شروط أجزائها. وقال في باب أدب الدنيا الدين المتبع يصرف النفوس عن شهواتها ويعطف القلوب عن إراداتها حتى يصير قاهر السراء زاجر الضراء رقيبًا على النفوس في خلواتها نصوحًا لها في ملماتها وهذه الأمور لا يوصل بغير الدين إليها ولا يصلح الناس إلا عليها فكان الدين أقوى قاعدة في صلاح الدنيا واستقامتها وأجدى الأمور نفعًا في انتظامها وسلامتها ولذلك لم يخل الله تعالى خلقه من فطرهم عقلاء من تكليف شرعي واعتقاد ديني ينقادون لحكمه فلا تختلف بهم الأهواء اهـ.

قال الراغب الأصفهاني في كتابه الذريعة إلى مكارم الشريعة في الباب التاسع عشر: فضيلة العلم تعرف بشيئين إحدهما بشرف ثمرته والآخر بوثاقة دلالته وذلك كشرف علم الدين الوصول إلى الحياة الدنيوية وعلم الدين أصوله مأخوذة عن الوحي والطب أكثر أصوله من التجارب إلى آخر ما قال، وقال ابن مسكويه في كتاب تهذيب الأخلاق قال متأخرو الفلاسفة أن عبادة الله عز وجلّ على ثلاثة أنواع إحدهما فيما يجب له على الأبدان كالصلاة والصيام والسعي إلى المواقف الشريفة لمناجاة الله عز وجل والثاني فيما يجب له على النفوس كالاعتقادات الصحيحة وكالعلم بتوحيد الله عز اسمه وما يستحقه من الثناء والتمجيد وكالفكر فيما أفاضه على العالم من جوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف والثالث فيما يجب له عند مشاركات الناس في المدن وهي في تأدية الأمانات مع نصيحة البعض للبعض بضروب من المعاونات قالوا فهذه هي العبادات وهي الطرق المؤدية إلى الله عز وجل. وهذه الأنواع وإن كانت معدودة ومحصورة فإنها منقسمة إلى أنواع كثيرة وأقسام غير محصاة وللإنسان مقامات ومنازل عند الله عز وجل فالمقام الأول للموقنين وهو رتبة الحكماء وأجلة العلماء والمقام الثاني مقام المحسنين وهو رتبة الذين يعملون بما يعلمون والمقام الثالث مقام الأبرار وهو رتبة المصلحين وهؤلاء هم خلفاء الله بالحقيقة في إصلاح العباد والبلاد والمقام الرابع مقام الفائزين وهو رتبة المخلصين في المحبة وليس بعدها منزلة ولا مقام لمخلوق ويسعد الإنسان بهذه المنازل إذا حصلت له أربع خلال أولها الحرص والنشاط والثاني العلوم الحقيقية والمعارف اليقينية والثالث يحدثان بالإهمال والرابع لزوم هذه الفضائل والترقي فيها دائمًا بحسب الاستطاعة فهذه أسباب الاتصال إلى الله تعالى واما أسباب الانقطاع عنه جلّ جلاله فأولها السقوط الذي يستحق به الإعراض وتتبعه الاستهانة والثاني السقوط الذي يستحق به الحجاب ويتبعه الاستخفاف والثالث السقوط الذي يستحق به الطرد ويتبعه المقت والرابع السقوط الذي يستحق به الخساءة ويتبعه البغض وإنما يشقى العبد إذا حصل على أربع خلال أولها الكسل والبطالة ويتبعها ضياع الزمان وفناء العمر بغير فائدة إنسانية والثاني الغباوة والجهل المتولدان عن ترك النظر ورياضة النفس بالتعاليم التي أحصيناها في كتاب مراتب السعادات والثالث الوقاحة التي ينتجها إهمال النفش إذا تتبعت الشهوات وترك زمامها لركوب الخطايا والسيئات والرابع الانهماك الذي يحدث من الاستمرار في القبائح وترك الإنابة وهذه الأنواع الأربعة مسماة في الشريعة بأربعة أسماء فالأول هو الزيغ والثاني هو الرين والثالث هو الغشاوة والرابع هو الختم وهذه الأشياء التي عددناها الآن لا خلاف بين الحكماء فيها وبين أصحاب الشرائع وإنما تختلف بالعبارات والإشارات إليها بحسب اللغات اهـ ببعض اختصار.

وقال حجة الإسلام الأمام الغزالي قدس سره في كتابه فاتحة العلوم كل علم لا غنى للخلق عنه كعلم الطب الذي يحتاج إليه لعلاج المرضى وعلم الحساب الذي يحتاج إليه في قسمة المواريث والوصايا وعلم المساحة التي يحتاج إليها في قسمة الأراضي بل يتعدى هذا إلى الصناعات كالحياكة والزراعة اهـ ولا يخفى أن فرض الكفاية ما وجب على البعض إقامته فيسقط بذلك الطلب عن الباقين وإلا يكونوا جميعًا آثمين.

**«لها بقية» محمد راغب طباخ**

---

## تأثير الفكر على الجسم

قد يطرأ على سمع الإنسان أحاديث يحسبها خيالية ويتصل باختباره حقائق يحسبها وهمية يكذب فيها نظره أو سمعه وما ذلك إلا لمخالفة تلك الحوادث مجرى الطبيعة المعتاد أو لكونها نتجت عن أسباب يجهل ماهيتها الناظر أو السامع فيحسبها خيالية تزول مع زوال تلك المسببات. ومن أغرب هذه الحوادث ما يتعلق بجسم الإنسان مما يتأتى عليه من الانفعالات والتأثيرات التي ينتج عنها أحيانًا أشياءٌ وأعمال تحير عقول ذوي النهى حتى رجال الطبابة وأعظم الأعمال الغريبة تصدر عن الدماغ حيث يحصل الاختلال في سيرها ووظيفتها مما يصل إلى الدماغ مصدر القوى الحاكمة فيأتي الإنسان ما يأتيه من الأعمال الشاذة عن القاعدة المألوفة. فإذا لم يصل للدماغ كل يوم خمس دم الجسم كله يتأتى عن ذلك انحراف فيه ونقص في عمله فينتج الاختلال وعدم الترتيب في أعمال الإنسان وبالعكس إذا طرأ طارئٌ على أحد الأعضاء الداخلية التي لها علاقة مع الدماغ أحدث قلقًا واضطرابًا في أعماله مخالفة للقاعدة المعروفة.

فالجسم والدماغ إذا صنوان إذا تأثر الواحد تأثر الآخر ومدار البحث في هذه المقالة على تأثير الفكر في سائر الأعضاء تأثيرًا لا تعلق للإدارة فيه وسأدخل هذا الموضوع كمن اختبر لا كمن درس فقط وقبل الشروع في البحث وتعداد الحوادث التي تشير إلى هذه العلاقة الهامة أقول على سبيل التمهيد إن العامة كثيرًا ما نسمعهم يقولون فلان «شطت ريلته» أو «شط ريقه» وهذه مستعارة من أنصاب اللعاب إلى الفم عند نظر الطعام الدسم ومتى كان الإنسان جائعًا وسمع حديثًا عن طعامٍ يحبه يتدفق أيضًا لعابه إلى فمه وهو غير قادر على منع اللعاب من الانصاب لو أراد ويقول بعض العلماء إن الإنسان عندما يفتكر بقرب وأن الاكل أو أنه قريبًا يأكل منه أو عند نظره اياه يكثر إفراز العصارة الهضمية إلى معدته قبل أن يذوق لقمة من الطعام وما تختبره المرضعات أحسن شاهد على ذلك فإذا سمعن صوت الطفل أو حان وقت إطعامه لا يشعرن إلا والحليب أخذ يتقاطر إلى الثديين ولا قوة لهن على منعه لو أردن ويحصل مثل ذلك في العين متى دخلها شيء من الهباء فترى الدموع تنسكب إليها لتغسلها وتخلصها من الضيف الثقيل ومثل هذه الشواهد كثيرة تدل بأجلى بيان على أن للفكر تأثيرًا في تشغيل وظائف وأعمال مختلفة جسيمة ألا ترى بعضًا وهو في حالة التهيج أما من الفرح أو من الحزن يسقط الدمع من عينه ولا حكم لإرادته على منعه وأحيانًا تجفُّ دموعه إذا كان الحزن شديدًا. وما يصدق في الدموع يصدق في اللعاب إذ أنه يجفُّ في حالة

الخوف الزائد وقد عرف الهنود هذه الحقيقة فصاروا يستعملونها في الحوادث الجنائية فيأخذون عددًا من المتهمين وعليهم شبهة بجريمة ولكي يتحققوا الفاعل يضعون في فم كل منهم كمية من الأرز الناشف لمدة معينة فمن خرج الأرز من فيه ناشفًا كان هو الفاعل لأن الخوف من انكشاف جرمه أثر في تجفيف اللعاب في فمه والتأثيرات الفكرية تكون شديدة الوطأة على النساء أكثر مما على الرجال هذه حقيقة تبرهنها المشاهدة وسببها شدة تأثر جهازهنَّ السيماثوي وهو فيهن نحيف سريع التأثر وأعظم انفعال في المرأة وخصوصًا المرضع يتأتي عن علاقتها مع أولادها ولذا سأذكر هنا بعض حوادث جرت مع مراضع حرية بالاعتبار وقد أثبت هذا كاربنتر في كتابه الفسيولوجيا العقلية وكتبه مدير مجلة الطبيب في المقتطف منذ نيف وربع قرن قال:- إن انصباب الحليب إلى الثديين يكون حسنًا وطبيعيًا إذا كان الفكر براحة تامة ليس من مزعج يزعج المرضع ويقلق مجرى أفكارها إذ تكون بصحة تامة وحالة مرضية. وبالعكس إذا كانت المرضع ضعيفة البنية قلقة البال شرسة الطبع فيحدث من جراء ذلك عدم الانتظام في أمعاء طفلها ويتغير لون وجهه ولا يلبث أن يصير أصفر قاتمً. والحزن له تأثير كبير على المرضع ومنها على الطفل فقد تفعل شدة الانفعالات في الحليب فتحوله من مادة مقوية نافعة إلى مادة سامة قد تذهب بحياة الطفل وشاهدنا على ذلك أنه دخل مرة سارق بيت رجل نجار فاستيقظ النجار ولكن لم يوقظ امرأته ومسك السارق ونشب العراك بينهما فاستيقظت الامرأة فوجدت رجلها يعارك ذلك السارق وهو متشبث بخناقه يكاد يفقده الحياة فصرخت تلك الامرأة صرخة شديدة ودفعت بنفسها لتخلص رجلها من أنياب الموت وللحال سمع الجيران الصراخ فأقبلوا جميعهم إلى بيت النجار فأيقظوا الولد فسمعت الأم صراخه فركضت للحال وأرضعته وهي في هياج عظيم فما كاد ذلك الطفل يرضع تلك الكمية القليلة من الحليب حتى اعتراه مرض أودى بحياته فلا يعلل ذلك إلا بأن الحليب طرأ عليه تغير من حالة الامرأة وتهيجها وانفعالها الدماغ الذي استحوذ عليه آنئذ فجعل لبنها مضرًا لطفلها. (انتهى كلام كاربنتر)

وذكرت جريدة اللانست في مقالة عن هذا الموضوع أن مرضعة أرضعت طفلًا بعد أن وبختها معلمتها توبيخًا عنيفًا فحصل للولد تشنجات عصبية كادت تودي بحياته. وقد روى كاتب إفرنسي عن امرأة كان لها سبعة أولاد بصحة تامة وكان عمر أصغرهم آنئذ نحوًا من أربعة أشهر فاتفق يومًا أن الوالدة سمعت بوفاة سيدة كانت تحبها محبة لا مزيد عليها فاستسلمت للحزن العميق وبين هي مستسلمة للبكاء صرخ ولدها من مرقده فنهضت وأرضعته فكان ذلك سببًا لقضاء نحبه. والحوادث التي من هذا النوع كثيرة وعند نساء سوريا اعتقاد قديم وهو حقيقي أن إرضاع الأم طفلها وهي بحالة الاضطراب الشديد أو الخوف أو الحزن ينتج على ولدها شرًا وويلًا.

**الطبيب**
**إيليا البارودي**

**غاسترول**

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم ولتمدد المعدة الخ وكل من جربه مرة واحدة فقط امكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في الصيدليات»

## أخبار محلية

### السكة الحجازية

بشرنا القرّاء في الثمرات الماضية بإمكان وصول السكة الحميدية الحجازية إلى المدينة المنورة في غاية حزيران القادم وأن الهمة قائمة بإنشاء الخط بين الحرمين الشريفين، ونذكر الآن رواية عن الأنباء الرسمية أن حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة قد برح المدينة المنورة مصحوبًا برجال الفن قاصدًا مكة المكرمة بقصد الاكتشاف على هذا الطريق - طريق الحرمين الشريفين -.

أما نظارة الإنشاءات فقد صدرت الإرادة السنية السلطانية بإناطتها بحضرة المشير دولتلو رضا باشا ناظر باشا إلى أن يعود.

- ذكرت جرائد الأستانة أنه تقرر إنشاء فرع من السكة الحميدية الحجازية بين «رابغ» الواقعة على شاطئ البحر الأحمر لنقل الأدوات والآلات اللازمة لإنشاء السكة بين الحرمين الشريفين.

وقد صدرت الإرادة السنية السلطانية ببناء محطة من الطرز الجديد في «رابغ» وبإرسال المعدات والعمال إليها للمباشرة بالعمل.

---

قدمت الثغر من بضعة أيام الباخرة الخديوية المخصصة لحمل الحجاج المصريين نزلاء الثغر على ما بيناه في الثمرات الماضية ويؤكدون أنه لا بد لهؤلاء الحجاج من قضاءِ مدة الحجر الصحي في الطور وأن الباخرة ستذهب بهم راسًا إليها كأن هذا الحجر من أركان الحج لا يتم إلا به...

وإذا صح ذلك كان من الغرابة بمكان فلا حول ولا.

وهم الآن ينتظرون مجيء ٨٨٠ حاجًا مصريًا عادوا عن طريق البرّ بالسكة الحجازية وقضوا مدة الحجر الصحي في «مداين صالح» غير أنه لم يبق لديهم ما يحملهم إلى بيروت إلا إذا حملت جميع الحجاج المصريين وعليه كتب حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة بذلك إلى ولاية سورية الجليلة فورد الجواب أخيرًا بأنه قد تقرر حمل ٨٨ من الحجاج المصريين الموجودين في مداين صالح على قطارات السكة الحجازية مجانًا صدقةً عن الحضرة العلية السلطانية وربما يقدمون الثغر قريبًا.

وكذلك يوجد في يافا عشرة من الحجاج المصريين ذهبوا لزيارة بيت المقدس فإما أن يقدموا إلى الثغر أو أن تعرّج الباخرة على يافا فتحملهم.

أما الحجاج المغاربة فلا يزالون ينتظرون مجيء الباخرة المستأجرة لحملهم إلى طنجة ولعلها تأتي قريبًا إن شاء الله.

***

في جملة الحجاج الذين عادوا عن طريق البر بالسكة الحميدية الحجازية تسعة من أهالي شنقيط زارنا منهم ثلاثة وهم الشيخ عبد الله بن الحاج والشيخ محمد بن التاه والشيخ محمد محمود بن عبد الرّحمن، وقد سألنا أولهم عن العالم فيهم فقال مأمنًّا إلا وهو عالم في دينه والحمد لله.

---

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة إلى الدكتور الفاضل رفعتلو سامح أفندي الفاخوري يبشره بسنوح العواطف السنية السلطانية بتوجيه الرتبة الثالثة عليه بإنهاءٍ من حضرة ملاذ الولاية الجليلة مكافأةً لحسن خدمته وصداقته فنهنئه بما نال ونرجو له مزيد النعم.

---

قالت جريدة الولاية:

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى لنصف أعضاء الدائرة البلدية في بيروت عن العام الحاضر أن عين عزتلو محمد أفندي ياسين وعبد الرحمن أفندي عفرة وسليم أفندي طيارة وأمين أفندي كفوري وبنايوت أفندي فاخوري أعضاء في الدائرة المذكورة.

---

بناءً على ظهور الوباء البقري في عكار والحصن داخل لواء طرابلس الشام شخصَ قبلًا إلى هذين القضاءين بين مفتش البيطرة في الولاية. أما الآن فقد عاد ورفع إلى الولاية الجليلة تقريرًا مفاده أن المرض المذكور سرى إلى هذين القضاءين من حيوانات وردتهما من قضاء حمص ولهذا ينبغي أن يوعز إلى متصرفية اللاذقية بأن تمنع إدخال المواد الحيوانية كالأبقار والجلود وأمثالها من أقضية حمص وعكار والحصن فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى المتصرفية المشار إليها.

---

عاد من حيفا سعادتلو شوقي بك أفندي ناظر الرسومات في بيروت وكان قد ذهب إليها للنظر في إنشاء جمرك جديد اليها.

سافر إلى حمص الوجيه عزتلو ارسلان أفندي دمشقيه أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية وجناب الفاضل عزتلو محمد أفندي اللبابيدي مأمور الإجراء والماجد الحاج أحمد أفندي العيتاني من تجار الثغر.

---

قدم الثغر من طرابلس الشام كبير قومه الوجيه سعادتلو علي باشا المحمد وقد سعى لمقابلة حضرة ملاذ الولاية الجليلة ونال من دولته الالتفات والانعطاف.

وقدم من نابلس الوجيه نابلسي زاده عزتلو عبد اللطيف أفندي من أعيان اللواء.

وقدم من مرسين جناب الوجيه حسن أفندي القرق من معتبرى تجارها.

وقدم شهاب زاده رفعتلو الميرمحمد رفيق بك مدير ناحية الفاكهة من أعمال سورية.

وقدم من راشيا رافعي زاده رفعتلو محمد أفندي كاتب طابو القضاء قاصدًا طرابلس الشام.

وقدم من مرجعيون الشاعر الاديب رفعتلو امين أفندي الحاج حسن هبد الله من وجوه القضاء المذكور.

---

من أنباء لواء نابلس أنه بظل الحضرة العلية السلطانية شرع في مركز قضاء بني صعب بإنشاء دائرة عسكرية بجميع توابعها ودائرة للتلغراف وأنه تكررت بهذه الوسيلة الدعوات المفروضة الخيرية الحضرة صاحب الخلافة العظمى.

---

قدم الثغر جناب الوجيه عزتلو حسن بك خضر من وجهاء بعقلين وحلَّ ضيفًا في منزل الوجيه الأمجد سعادتلو علي بك جنبلاط فقوبل بالإعزاز والترحاب.

---

جرى تبادل المأمورية بين كل من طاهر أفندي مأمور نفوس صافيتا وحسين بك مأمور نفوس بنى صعب.

---

وافق أمس عيد الفصح عند الطوائف الشرقية فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية من الود والولاء أعاده الله على الجميع بالسرور والهناء.

---

وضعت دائرة البريد الفرنسوية تعريفة جديدة قررت العمل بها اعتبارًا غرة نوار القادم فهي تأخذ ٢٥ سانتيما أو قرشًا واحدًا صاغًا عن كل رسالة بلغ وزنها ٢٠ غرامًا - وكانت قبل ١٥ غرامًا - وإذا زادت على ذلك فعن كل عشرين غرامًا ثلاثين بارة.

---

قالت الأرز: حدثت مشاجرة يوم الأحد الماضي في قرية بخشتيه (لبنان) بين بعض أفراد عائلتي صليبي وبشاره وكان سبب النزاع الاختلاف على قرع الجرس فأدى إلى الاقتتال وأسفرت النتيجة عن عدّة جرحى من الفريقين. ولمّا نمي الخبر إلى الحكومة المحلية بادرت لإجراءَ التحقيقات اللازمة.

---

قرر المجلس الصحي في الأستانة وضع الحجر الصحي خمسة أيام على صادرات الاسكندرية اعتبارًا من ٢٠ الجاري مع مراعاة لأحكام التطهير والتبخير كالعادة.

**الوباء في مصر**

جاء في تقرير مصلحة الصحة عن سير الطاعون الادمي في القطر المصري في الأسبوع الذي آخره ١٤ الجاري حدوث ثمانين إصابة منها واحدة فقط في الإسكندرية.

وبلغ مجموع الإصابات من أول السنة ٣٧٩ مقابل ٤١١ في مثل هذه المدة من العام الماضي.

**تلغرافات**

**ألمانيا**

برلين: شبت النار في كنيسة حامية البلدة التي كان الإمبراطور غليوم يحضر الصلاة فيها غالبًا فالتهمت عددًا عديدًا من الألوية وكان ولي العهد يساعد رجال المطافئ في إخماد النار.

برلين: بلغ عدد الحرائق التي شبت في هذه المدينة بفعل فاعل من شهر شباط الماضي إلى اليوم ١٥٠.

والمظنون أن حريق كنيسة الحامية مفتعل أيضًا. وفي حملة الغنائم الحربية التهمتها النار ٧٠ علمًا مأخوذة من الفرنسويين منذ عهد الحروب البونابرتية في سنة ١٨١٣ إلى اليوم.

**اليونان**

كورفو: تناول الإمبراطور غليوم الطعام على ظهر الدارعة الإنكليزية «امبلاكبل» وصرّح أنه يرجو أن يظلَّ العلمان البريطاني والألماني خافقين أحدهما بجانب الآخر في سبيل تأييد السلم العام.

وبقي الإمبراطور على ظهر الدارعة الإنكليزية أربع ساعات وربع ساعة وأظهر في محادثة الضباط كل تلطف وأهدى إلى القومندان والضباط رسمه بالحجم الطبيعي.

أثينا: وافق المجلس على الأموال اللازمة لمشروع تنظيم البحرية بأصوات قدرها ٩١ مقابل ٣٣. ثم حمي وطيس الجدال واستمر الليل بكامله ثم أقفلت الجلسة وسافر رئيس الوزارة إلى كورفو لتحية الإمبراطور غليوم.

**الروسية وأميركا**

واشنطون: تحادث المستر روت وزير خارجية أميركا مع البارون روزن في مسألة الحالة السياسية في منشوريا ثم سافر البارون إلى الروسية. ويقال أن المفاوضة كانت مرضية للفريقين. ولا يتوقع حصول اختلاف جديد بشأن اعتراف القنصل الأميركي في خربين بالسيطرة الروسية.

**الروسية**

بطرسبرج: في أثناء المناقشة بشأن سكة حديد أمور السيبيرية أشار المسيو ستوليبين كبير الوزراء إلى أهمية هذا الخط لا من الوجهة الحربية فقط بل تنميةً لتلك المقاطعة وزيادة حركة الركاب فيها.

بطرسبرج: تمت الموافقة على مشروع سكة حديد أمور.

بطرسبرج: شكت الحكومة الروسية إلى حكومة إيران هجوم إيران هجوم لصوص أعجام على الروسيين وقتل منهم أربعة وجرحهم خمسة آخرين. وقد أرسلت إلى الحدود نجدات من باكو وسائر أنحاء القوقاز.

بطرسبرج: تقرر بعد متبادل المفاوضات بين كبار أولياء الشأن جعل القوات البرية والبحرية تحت قيادة قائد أعلى يدعونه القائد العام. وأن الغرندون نقولا مرشّح إلى هذا المنصب.

ومنها: جرت المناقشة في ميزانية الخارجية.

بطرسبرج: يلقى مشروع سكة حديد أمور مقاومة عنيفة. وكثيرون يرتابون في مقدرة الروسية على القيام بالنفقات الأولى التي هي فاحشة علاوة على النفقات السنوية العظيمة. ويخشون أن يجر هذا المشروع الحكومة إلى الاستمرار على سياستها في الشرق الأقصى الكثيرة الخطر وينصحون بإرصاد الموارد المالية إلى تحسين الحالة في الداخلية.

بطرسبرج: أحرقت فصيلة روسية قرية إيرانية انتقامًا من ساكنيها.

**إيطاليا**

روميه: تقول الصحف أن اجتماع الوزيرين البرنس دي بيلوف (مستشار ألمانيا) والمسيو تيتوني (وزير خارجية إيطاليا ) أسفر عن اتفاق تام.

روميه: تناول البرنس دي بيلوف وقرينته الطعام مع الملك. وقد زار اليوم حضرة البابا واستمرت المقابلة ساعة فأعرب البابا للبرنس عن رجائه في أن مفاوضته مع الكردينال مرّي تسفر عن تسوية جميع المسائل الكاثوليكية الألمانية الموقوفة.

رومة: تقابل البرنس بيلوف مساء أمس مع المسيو تيتوني.

صرحت جريدة تربيون أن قد صدر الأمر إلى أسطول البحر المتوسط بأن يتجمع في ميناء كايت.

**مراكش**

صنجه: عاد المسيو رينو والجنرال ليوتاي إلى باريس ليرفعا إلى الحكومة تقريرهما.

**فرنسا**

بيارتز: عاد الملك إدوار إلى لندرا.

**الولايات المتحدة**

واشنطون: بعث الرئيس روزفلت رسالة خصوصية إلى المجلس الأميركي الحَّ فيها بوجوب الإسراع في الموافقة على مشروع بناء أربع مدرعات كبيرة من أتمّ وأحدث أسلوب.

واشنطون: رفض المجلس الأميركي مشروع إنشاء أربع مدرعات بدلًا من اثنين. وصرّح رئيس اللجنة المعقودة لدرس المشروع أن في النفقات خطرًا على الخزينة.

سن دياكو: وصل الأسطول الأميركي فاستقبله الكاليفرنيون استقبالًا فخيمًا. وألقى المستر جيلات خطبة ترحيبية قال فيها أنه ينبغي أن تأخذ أميركا أهبتها للقيام بما هي منتدبة إليه في البحر الهادي حيث ربما تشبك أعظم المعارك البحرية في العالم.

**إنكلترا**

لندرا: قضى السير هنري كمبل بنرمن (رئيس الوزراء السابق) ليلة سيئة وهو يزداد ضعفًا. وقد ذهب الملك إدوار لعيادته ولم يرَه.

لندرا: شخص الملك والملكة والبرنسيس فكتوريا لزيارة عواصم الدانمارك ونروج وأسوج رسميًا.

**النمسا**

فينا: يصرحون هنا أن الملك إدوار السابع (انكلتره) والرئيس فاليار (فرنسا) والإمبراطور غليوم (ألمانيا) والملك فريدريك الثامن (الدنمارك) وكثيرين من الأمراء المالكين في ألمانيا سيشتركون في يوبيل الإمبراطور فرنسوا جوزيف وميعاده شهر حزيران القادم.

---

**مراسلات**

**مجدل عسقلان**

**لصاحب الامضاء**

**المولد النبوي الشريف**

ليلة الاثنين الماضي أنيرت الجوامع والزوايا والمعابد تذكارًا للمولد النبوي الشريف وتليت في الجامع الكبير الأوراد والأذكار والدعاء بدوام أيام حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله وبعد أن أدى القوم فريضة العشاء تلا الأستاذ الشيخ محمود من علماء المجدل القصة النبوية وأعقب ذلك ببعض آيات من القرآن الشريف وعند انتهاء الحفلة أديرت على الحضور الحلويات التي أعدها ناظر الجامع.

- لم يزل صاحب الرفعة خالدي زاده محمد أفندي صبري مدير ناحية المجدل باذلًا قصارى الجهد في رفعة شأن الناحية صارفًا قصارى الجهد في رفعة شأن الناحية صارفًا جل اهتمامه في إصلاح الطرق وما يعود نفعه على الأهلين فنشكره على هذه الصفات الدالة على شرف مبدأه وصدق طويته ونرجو له دوام الترقي والنجاح.

- يلهج العموم عندنا بالثناء العاطر فتوتلو إبراهيم بك الدزدار ملازم الزاندرمه لأنه قائم بمهام وظيفته طبق الرضاء العالي وفقه الله لزيادة الخدمة وأناله مكافأة تليق بدرايته وصداقته.

- انتهت عندنا مدة الانتخاب وقد تحسن لدى عطوفة متصرف القدس الأفخم تعيين كل من صاحبي الرفعة السيد محمد أفندي عبد الله الشريف والسيد خليل أفندي شرف عضوين لمجلس إدارة المجدل فنهنئهما ونرجو لهما التوفيق. **خليل المفتي**

---

**أخبار الجهات**

**دمشق**

قدم دمشق حضرة سعادتلو مايستر باشا رئيس مهندسي السكة الحجازية للنظر في بعض المعاملات الفنية.

- جرى لدى نظارة الداخلية الجليلة التبادل في المأمورية بين عزتلو إسماعيل حقي بك مدير تحريرات لواء حماه وعزتلو أبو الثريا سامي بك مدير تحريرات لواء طاشوز داخل ولاية سلانيك وبين رفعتلو حليم أفندي مدير تحريرات لواء حوران ورفعتلو سامي بك مدير تحريرات لواء كنغرى التابع لولاية قسطموني وأن إسماعيل حقي بك وحليم أفندي المومأ اليهما على قدم السفر إلى مقر مأموريتهما الجديدة.

- علم من الأنباء المحلية الواردة إلى الولاية الجليلة أن بذر الجراد الذي طوته الأرض منذ السنة الماضية في قضائي حمص والسليمية من أعمال سنجق حماة قد دبت فيه روح الحياة وعليه كتب حضرة ملاذ الولاية إلى متصرف اللواء المذكور يأمره بإرسال مأمورين ومعهم أهل القرى المجاورة إلى الأماكن التي منيت بالجراد وتحرضهم على إتلافه على ما قضت به التعليمات بحيث لا يبقى له من أثر يأتي بضرر وقد أرسل إليه بحوالة تتضمن نفقات إتلافه.

---

**البصرة**

قرأنا في جريدتها الرسمية أن ما جمع في ولاية البصرة من إعانة الترتيب الأول والثاني للسكة الحميدية الحجازية لم يتجاوز حتى الآن ١٨،١٠٠ قرش غير أن الجريدة تؤمل أن يجمع من أولي الغيرة والحمية ثلاثة آلاف ليرة في شهر أيلول القادم إذ يكون موسم التمر قد آن أوانه.

وقد عجبت الجريدة المذكورة من السيد يسن الرديني إذ حضر المجلس وشهد نسيب توزيع المبلغ اللازم من الإعانة فأخذ يحاول ويماطل وفي النهاية لم تسمح نفسه بأكثر من ليرة واحدة فأعيدت إليه.

**لبنان**

أصدرت متصرفية لبنان أمرًا بخصوص التعليمات المتعلقة بالكفالات وإبلاغ مذكرات العدلية ونشر في القسم الرسمي من جريدة الأرز وهذا نصه:

لقد تحققنا بمزيد الأسف والاستغراب أن تحقيق الدعاوي الجزائية وفصلها يستغرق وقتًا طويلًا فتقلّ الفائدة المقصودة من العقاب ولذلك كثرت الجرائم في هذه السنين الأخيرة مع ما طرأ من ترويض الأخلاق وما تبذله الحكومة من العناية لحفظ الراحة والسكينة ولا شك أن هذه الحالة تستدعي دقة النظر من الحكّام والمأمورين القائمين بوظيفة المدعي العمومي فكان من الواجب عليهم أن يبذلوا جهد المستطاع لإصلاح الحال إلا أن يبتذلوا كرامتهم والهمة الخطيرة الموكولة إليهم نعم إن تأخير الدعاوي قد يحصل لتخلف المدَّعي عليه أو الشهود عن الحضور في الأوقات المعينة ولكن ليس الذنب في ذلك على مأموري العدلية لإحجامهم في مثل هذه الحالة عن إنفاذ حكم القانون فأي شاهد غرّم الجزاء النقدي وفقًا للمادة ٧٥ من قانون المحاكمات الجزائية وأي مدعي عليه أوقف بحكم المادة ١٢٠ لتمرده عن الحضور وأي كفيل طولب بكفالته بمقتضى المادة ١١٧ ومما يستوجب أشد التوبيخ التساهل بقبول الكفالة من غير ذي ملاءة حتى أصبحت الكفالة اسمًا بلا مسمى فملافاة للخلل نوجب عليكم أن توعزوا إلى مأموري العدلية في قائمقامتكم.

أولًا: أن تتقيدوا بالأمر العمومي الصادر من المتصرفية بتاريخ ٦ شباط ٣٢١المتعلق بمعاقبة المدعي عليه التمّرد ومصادرة الكفيل حسب النظام الشاهاني.

ثانيًا: أن تبذلوا منتهى الجهد لفصل الدعاوي المتأخرة في اقصر مدة ولإنجاز الدعاوي التي تحدث من الآن فصاعدًا بما يمكن من السرعة.

ثالثًا: أن لا تقبلوا كفالة الكفيل ما لم تثبت ملاءته قانونًا بشهادة شيخ الصلح وينبغي أن ترقم هذه الشهادة في ذيل سند وأن يذكر فيها من أملاك الكفيل ما به وفاء بمبلغ الكفالة والمصاريف اللازمة لتحصيله زان ترقم أيضًا نمرته وحدوده وقيمته الحقيقية وعلى المحكمة أن تأخذ علمًا بذلك لتأبى على الكفيل بيع ما وضع تأمينًا على مبلغ الكفالة حتى يبرأ أمرها ويبرأ الكفيل معها ومن الصورة لا يصلح تأمينًا لكفالة ثانية ما لم ينته حكم الأول.

رابعًا: أن تسطر سندات الكفالة وفقًا للصورة الواصلة لفًا وقد أرسلت لكم منها نسخًا متعددة لتعطى مجانًا وبعد أن تجري عليها المعاملات اللازمة تحفظ بكل اعتناء بين أوراق الدعوى وترسل معها لهذا الجانب لينظر إذا كانت موافقة للأصول ويؤاخذ المخالف بتبعة إهماله.

خامسًا: أن يحكم على الشاهد المتمرد بالجزاء النقدي وأن يعطى حالًا بحقه مذكرة إحضار وفقًا للمادة ٧٥ من قانون المحاكمات الجزائية ولا يجوز أن يعفى منه إلا أن يبدي ويثبت عذرًا مقبولًا! كما تقتضيه المادة ٧٦.

ومن أهم الواجبات على مأموري الحكومة الإجرائية أن ينفذوا مذكرات العدلية بكل دقة وكل تقصير يبدو منهم بدون عذر شرعي ينبغي أن يغرموا صاحبه ريالًا مجيديًا إذا كان من أنفار الضابطة ونصف ليرة عثمانية إذا كان من مديري النواحي فبلغوا هذه التعليمات لمن يلزم وأسهروا بدون ملل على أنفاذها بكل دقة.

---

**فوائد صحية**

**غرائب العلاج**

رجع الأطباء إلى شيءٍ من طرق العلاجات الأولى وجعلوا الآن يعولون في شفاء الأسقام على

وسائل كانوا يعدونها خرافة ووهمًا إلى عهد قريب. وبعض هذه الطرق في العلاج غريب لم يخطر على بال الأولين وأغلبه يسهل معه التعالج والتداوي أكثر من جرع الأدوية الكريهة وتعاطي العقاقير التي تضيق منها النفوس. ومن أشهر هذه الطرق الدلك والاستحمام وهما نوعان من العلاج على طريقة الطب القديم. واستعمال المجاري الكهربائية وهي حديثة لم يهتد إليها الأولون.

ولقد كان الدلك من طرق العلاج والتقوية المشهورة في هذه البلاد وممالك الشرق عامة ولكن أهل أوربا لم يعرفوا مزيته إلا من نحو مائة عام وهم يقولون أن اسمه في اللغات الإفرنجية مأخوذ عن لفظة مسح أو مسد العربية وأن بدء استعمالهم له كان في أيام حملة نابليون الأول على هذه الديار. وكان الدلك في العهد الأول كله على الطريقة الشرقية باليد حتى قام الدكتور زاندر من أطباء ستوكهولم وهي عاصمة بلاد أسوج وصنع آلات محكمة للدلك توافق كل أعضاء الجسم موافقة غريبة ولا يمكن لليد أن تدلك دلكها المتقن مهما بالغ الرجل في الاعتناء. وقد اشتهرت مزية هذه الطريقة حتى أنهم أنشأوا المواضع للمعالجة بالدلك في آلات زاندر. وأشهر هذه المواضع واحد في باريز يشتغل فيه الدكتور روديمون والدكتور فرمولين من أطباء تلك المدينة العظيمة. ومنظر ذلك المستشفى لا يروق للداخل لأنه يراه مملوءًا بالآلات الغريبة والأدوات الكثيرة يخالها المرء لأول وهلة من آلات الهلاك والتعذيب وهي في الحقيقية للشفاء وتقوية الأبدان.

ولهذه الآلات أشكال كثيرة متنوعة فإن بعضها يزيل الألم من المفاصل ويريح العليل من متاعب الروماتزم ونعضها يشفي من سوء الهضم وما يتبعه في المعدة والجسم كله من أشكال البلاء. وبعضها يقوّم الأجسام المعوجة ويعدلها ويصلحها تصليحًا فيزيل الحدب والعوج ويشفي علة الذين خلقوا وبهم مثل هذا التشويه المكروه. والبعض يجدد قوة الإنسان ويعيد الشيب شابًا وغير هذا من النتائج الغريبة كلها تتم بالدلك في هذه الآلات وهي مع ذلك لا توجب للمريض آلامًا ولا تضيق الصدور بمرارتها أو بحدتها أو بكراهتها أو بصعوبة استعمالها مثل الأدوية والعقاقير بل إنها في بعض الأحيان تعدّ لذة يشعر بها المريض ساعة الاستعمال. فقد روى الذين أزالوا الصداع ووجع الرأس بمثل هذه الآلات أنهم لبسوا قبعة كهربائية على رأسهم جعلت ترتج وتهتز اهتزازًا سريعًا جدًا متواليًا بقوة الكهربائية وهم شاعرون بلذة من ذلك الارتجاج حتى زال الصداع واختفى الالم بهذا العلاج المليح.

وللنور دخل في الشفاء عظيم وطرق تعد من غرائب العلاج أيضًا ولا سيما أنواع النور أو ألوانه. فإن النور الأبيض كما لا يخفى مركب من أشعة مختلفة الألوان هي ألوان الطيف الشمسي (قوس القزح) المشهور ولكلٍ منها مزية في الشفاء أو تأثير خاص في الأجسام مثال ذلك إن الأشعة الحمراء تولد الحرارة أكثرها من سواها والأشعة البنفسجية تفعل فعل المواد الكيماوية في الأجسام فهم أطلقوا عليها الأشعة الكيماوية وإنك إذا عرضت المكروبات لنور الشمس قتلتها في زمان معلوم وإذا وضعت هذه المكروبات تحت الأشعة الكيماوية البنفسجية فإنها تموت بسرعة غريبة من فعل تلك الأشعة القوي. وقد استعمل أحد الأطباء هذه الأشعة في شفاء الكثير من الأمراض الجلدية وأشهرها مرض الذئب الأكال. ذلك أنهم يضعون المريض تحت أشعة الشمس المتجمعة بفعل العدسات ولكنهم يضعون بين العدسات وجسم المريض حواجز تمتص الأشعة الحمراء من النور فلا تصل الحرارة إليه وتصله الأشعة الكيماوية فقط تفيده في الشفاء لأنها تقتل مكروب المرض من جسمه على أهون سبيل. ويمكن استعمال النور الكهربائي بدل نور الشمس في مثل هذه الأحوال على شرط أن تمنع الأشعة الحمراء عن الوصول إلى جسم المريض ولا يصله غير الأشعة الكيماوية القاتلة للجراثيم.

على أن العلاج الحديث الغريب والدواء المنتشر هو الكهربائية بلا خلاف فقد صاروا يستخدمونها لكثير من الأمراض والأحوال مما تقدم ذكره في هذه المقالة وسنذكر غيره من حين إلى حين. ويكفي أن يقال هنا أن أشهر الأطباء في معرفة فائدة الكهربائية للعلاج الدكتور فجيلو مكارو وهو علاّمة برتوغالي من أهل لسبون اشتهر بمحل عيادته وما فيه من الأدوات الكهربائية وعرف بتفننه في هذا استعمال الحمامات الكهربائية إتقانًا تامًا حتى أنه لا يداوي الآن بغير هذه الطريقة إلا في أحوال نادرة. والحمام الكهربائي مشهور عند الأطباء ومعلوم نفعه وهو عبارة عن جمع الحرارة وحصر قوتها في جسم المريض أو في نقطة معلومة من جسمه وقد تصل الحرارة إلى درجة ٣٠٠ بمقياس فهرنهيت أو أضعاف ما يمكن للبشر احتماله في الحالات الاعتيادية. أما في الحمامات الكهربائية فيمكن احتمال هذه الدرجة العالية التي تذوب منها الأجسام في لحظة في الأحوال الاعتيادية لأنهم يستعملون النوع المعروف باسم الحرارة الجافة في هواءٍ جاف تمام الجفاف فلا يؤذي فيه الحر إذا اشتد إلى الحد المذكور ومخترع هذه الطريقة أميركي اسمه تالرمان وهو من غير الأطباء وقد اشتهرت طريقته وصاروا يعالجون بها في كل المدن الكبرى أمراض النقرس والروماتيزم وتصلب المفاصل والتهاب عرق النساء وأوجاع الظهر والتهاب الأعصاب والأكزيما وما كان من هذا القبيل بين الأمراض.

ويذكر أيضًا بين طرق العلاج الاستحمام بالأوحال والآبار المعدنية الكريهة والعيش في الماء على طريقة كنيب المشهور وكذلك الاستحمام باللبن أو بالماء المعطر على أشكاله أو بمرق اللحم أو غير هذا مما هو خارج عن طرق العلاج الاعتيادية.

**طبيب العائلة**

---

## أخبار متفرقة

### جناية فظيعة في نومه
### أو قاتل امرأته وهو نائم

من أغرب ما روته الصحف ما حدث في واشنطون عاصمة الولايات المتحدة من عهد قريب للمستر هوغ هوليس أحد مأموري الحكومة والنائم اليقظان أي الذي يسير ويتكلم في نومه كأنه يقظان. فإن امرأته استفاقت من نومها فنهضت لملاحظة ابنائها وبينما هي عائدة إلى غرفتها أبصرت زوجها يتجول في الغرف وهو نائم ولم تكن إلا هنيهة حتى أطلق عليها الرصاص من مسدس كان في يده فوقعت تختبط بدمائها وظلّ هو نائمًا ولم يستيقظ. وأفاقت على دوي الرصاص حماة الرجل فأسرعت لتنظر ما جرى فإذا زوج ابنتها سائر غير واعٍ وامرأته مضرجة بدمائها فقالت لها هذه: (إن هوغ الذي رماني بالرصاص) ثم فاضت أنفاسها ولم يستيقظ الرجل من نومه إلا بعد حين ولما علم بما جرى نابه نوع من التهيج العصبي فحاول مرتين قتل نفسه فلم يتركوا له سبيلًا للانتحار. ثم نقل إلى المستشفى ولم يسمح له بحضور جنازة امراته التي قتلها وهو نائم. **(الأرز)**

---

### شمسية جديدة

اصطنع بعض الأوربيين شمسية من مادة شفافة للغاية يستطيع الإنسان أن ينظر ما وراءها وأن يقي نفسه بها من المطر والشمس.

---

### غار جديد

أفادت أخبار برلين أنه قد اكتشف على غاز جديد اطلقوا عليه اسم «دانرت» وهو مستخرج من الفحم الحجري وكلفته قليلة ونوره ساطع.

---

### سياحة إلى قطب الجنوبي

روي أن الدكتور وليم بروس قد عقد النية على السياحة إلى القطب الجنوبي للبحث عن أحوال أراضيه الطبيعية والفنية وأنه قد أعدَّ لهذه السياحة ستة أشخاص من أولي الاختصاص، وثلاثين خادمًا وسفينة محمولها ٢٥٠ طنًا، ومدّة هذه

السياحة سنتان قدر لها من النفقات أربعون ألفًا من الليرات الإنكليزية.

---

### فكاهات ولطائف

### إذا كسبت أعطيك

من لطيف ما رواه مراسل الأهرام في الإسكندرية عن أوراق «اليانصيب» أنه يتفق كثيرًا أن يشتري شخص ورقة ويقول لصاحبه إذا كسبت الجائزة الأولى أعطيك «كذا» ولكن لم نسمع أن أحدًا وعد هذا الوعد.

ثم ربح فوفى بوعده قال: أما اليوم فقد سمعنا بذلك وتحققناه وذلك أن فتى من أبناء الاسكندرية واسمه إبراهيم الصيفي مستخدمًا عند رجل يوناني اسمه الخواجه مرفلّيس اشترى ذات يوم ورقة من أوراق السكة الحديدية العثمانية (الروملي) ووعد اليوناني أنه إذا ربح الجائزة الكبرى أعطاه أربعة آلاف ليرة. فلما كان السحب الأخير ربح إبراهيم النصيب وقدره ست مئة ألف فرنك فعلم اليوناني فطالبه بوعده فلم ينكر وذهب وإياه في ١٥ الجاري إلى المحكمة المختلطة في الاسكندرية فحول له الأربعة آلاف ليرة تحويلًا قانونيًا.

---

### لوكندة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

### البودرة الأصلية لإزالة الشعر




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد.

**مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

### صبغة الدكتور حنين

### صبغة ممتازة للشعر

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات ثابت أول طريق النهر**

---

### محل

### المنسوجات الوطنية

### في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبرديات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

ديشجي عثماني

محمد صالح الدرويش

الدرويش الأصلي

(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

### غريبة ومعمول

### المشهوران بصيدا

### شغل

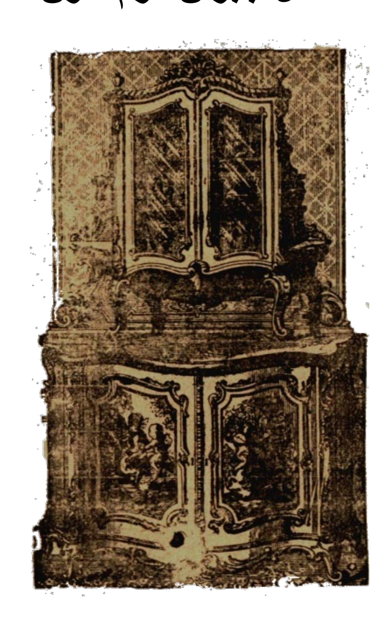
### سعد الدين شاكر

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

### معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

### الأودول




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

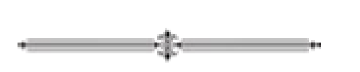
(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢٦ — موافق ٢١ نيسان ش و ٤ نوار غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



---

**الأستانة العلية**

**(توجيهات)**

**مأمورية**

عين سعادتلو صفوت بك مدير رسومات مدانية ناظرًا للرسومات في اليمن.

وعين عزتلو مظفر بك نجل حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا الصدر الأسبق معاونًا لحجرة الاستشارة مع توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني عليه.

وعين عزتلو طاهر رشدي أفندي مدير معارف ولاية سيواس مدير للمعارف في لواء القدس الشريف.

وعين حامد أفندي الرافعي قائمقام بصر الحرير قائمقامًا لقضاء شطرة المنتفك.

وعين عزتلو جمال بك المنفصل من قائمقامية قضاء (اينه بولى) قائمقامًا لقضاء حصن الأكراد من أعمال ولاية بيروت.

وعين عزتلو أحمد بك اليوسف قائمقام حصن الأكراد قائمقامًا لقضاء يافا.

وعين أنسطاش أفندي معاون متصرفية توقاد معاونًا للوالي في ولاية بتليس.

**رتبة**

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو آرام عادل بك أفندي من مترجمي المابين الهمايوني الملوكي.

والرتبة المذكورة على حضرة سعادتلو فوآد أفندي مدير الأراضي السنية في بغداد.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو نائل بك مدير معارف ولاية آيدين.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو زهدي بك باشكاتب مجلس المعارف.

والرتبة الثالثة على فاخوري زاده رفعتلو سامح أفندي من أشراف بيروت ومن الأطباء الحاذقين.

والرتبة الثالثة على رفعتلو إبراهيم حلمي أفندي المسود الأول في إدارة تحريرات الأملاك الهمايونية في حلب.

**علمية**

وجهت باية أدرنه على كل من أصحاب الفضيلة محمد أفندي نائب خليل الرّحمن سابقًا ومحمد أمين أفندي نائب حماه والشيخ عبد الله أفندي بشاوري رئيس مدرسي البصرة.

وباية مخرج على صوفي زاده فضيلتلو السيد كمال الدين أفندي من أصحاب باية أدرنه ومثلها على نورالدين أفندي زاده فضيلتلو السيد خالد أفندي الصيادي من مدرسي استانبول.

**نشان**

وبالعثماني الأول على حضرة سعادتلو الفريق محمد باشا قومندان الفرقة العسكرية في وان.

**«الحجرة الشريفة»**

أفادت البلاغات الرسمية أنه قد بوشر في المدينة المنورة بتزيين الحجرة الشريفة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية فحفر أرض الحجرة على عمق ٣٠ سنتيمًا وصفح بصورة محكمة وشيدت عليه الأقسام الجدارية على علو مترين بالصيني الجديد الفاخر، وأنه بهذه المناسبة تكررت الأدعية الخيرية بدوام عافية حضرة الخليفة الأعظم وتأييد شوكة السلطنة السنية العثمانية.

**طرخان باشا**

عاد إلى دار السعادة على اليخت السلطاني (عز الدين) حضرة دولتلو طرخان باشا المندوب بإرادة سنية سلطانية لتحية الإمبراطور غليوم أثناء مروره على (كورفو) وإبلاغه السلام العالي السلطاني، وبوصوله انطلق توًا إلى المابين الهمايوني.

**أعضاء الإدارة في الولايات**

قرر مجلس الوكلاء الخاص انتخاب خمسة من المفتشين من نظارة الدفتر الخاقاني عملًا بنظامه الأخير وإرسالهم إلى الاناطولى وسائر الولايات للتدقيق في معاملات سندات الطابو وقيودها، وكتب بذلك إلى النظارة للعمل بمقتضاه.

**عائدات متقاعدى الملكية ومعزوليها**

لما كان انتظام معاملات صناديق متقاعدى الملكية ومعزوليها ودفع الرواتب بصورة منتظمة يتوقف على إرسال ما يتجمع في صناديق المال من التوقيعات (التي هي في المابة خمسة وفي المابة واحد ونصف الراتب وترقي المعاش) إلى الصندوق بأوقاتها بدون تأخيرها في صناديق المال أو صرفها إلى جهة أخرى تستلزم بقائها ذممًا على أربابها فلأجل تأمين تأدية هذه التوقيعات تقرر لدى المرجع الاختصاصى العالى أن لا يعطي مضبطة ببراءة ذمة لمن ينفصل عن مأموريته من الموظفين المكلفين بتوقيف عائدات الصندوق ما لم يقطعوا علاقاتهم من كل معاملة تتعلق بالصندوق وعائداته وأنه حيث من المقتضى حين تعيين الدفتردار والمحاسب إلى وظيفة أو مأمورية ما أن تسأل دائرة الاختصاص عما إذا كان بذمته شيء من جراء عائدات الصندوق ومعاملاته فينبغي المحافظة على منطوق القرار العالي الوارد بذلك وحينما يفصل مأمور من هؤلاء المأمورين عن مأموريته تخابر بذلك نظارة صندوق التقاعد وحذرًا من إعطاء مضبطة له بتبرئة ذمته ما لم يعط جواب إلى محله بأن ليس له من علاقة وأنه إذا عزل مأمور من مأموريته بناءً على أسباب اقتضت ذلك فلا يعين لوظيفة ما لم يعط له علم وخبر يحتوي على براءة ذمته وقطع علاقته من عائدات الصندوق وحساباته أيًا كان تحت ادارته ويكون هذا العلم وخبر موقعًا عليه بختم المحاسبة مصدقًا من جانب النظارة.

**نجيب باشا ملحمه**

عاد إلى الأستانة من أوروبا حضرة دولتلو نجيب باشا ملحمه مستشار نظارة التجارة والنافعة وذلك ليحضر مأتم أخيه المأسوف عليه فيليب أفندي.

**مباحث علمية أدبية**

**دار الأرقم**

**في مكة المكرمة**

**تابع لما قبله**

وجاء في كتاب الأعلام بإعلام بيت الله الحرام لقطب الدين النهرواني من مؤرخي القرن العاشر في الفصل الذي عقده للمواضع المباركة والأماكن المأثورة بمكة المشرفة ما نصه: ومنها دار الخيزران وهي من قرب الصفا كانت تسمى دار الأرقم المخزومي ثم عرفت بدار الخيزران والمختبا هو أفضل المواضع بمكة بعد دار أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها لكثرة مكث النبي صلّى الله عليه وسلم فيه يدعو الناس الكفار والمختبا فيه مزار وهو الموضع الذي كان النبي صلّى الله عليه وسلم يختبئ فيه من الكفار ويجتمع عليه فيه من آمن به ويصلي بهم الأوقات الخمسة سرًّا إلى أن أسلم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجهر بالإسلام وبالصلاة وأعز الله الإسلام به ودار الخيزران هي دار حول هذا المختبا ملكتها الخيزران أم الرشيد شراء لما حجّت وتناقلت من يد الملاك إلى أن صارت الآن من جملة أملاك السلطان الأعظم مراد خان الأكبر.

وقد فصل المؤرخ المذكور ما أجمله حيث قال:

وفي أثناء دولة الرشيد قدمت الخيزران أم الرشيد والهادي إلى مكة قبل الحج في سنة ١٧١ هجرية وأقامت إلى أن حجّت وعملت الخيرات واشترت دورًا بالصفا إلى جانب دار الأرقم المخزومي التي تشتمل على مسجد مأثور يقال له المختبا لأن النبي صلّى الله عليه وسلم كان يدعو فيه إلى الإسلام خفية من صولة المشركين في أول البعث وأسلم فيه جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولما أسلم فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أظهر الإسلام وفيه الآن قبة ومزار تسمى قبة الوحي وهذه الدور التي اشترتها الخيزران متصلة بهذا المزار الشريف وتسمى الآن دار الخيزران وكانت قد آلت إلى بعض السادة الأشراف من بني حسن ثم اشتراها صاحبنا المرحوم المأمور بإجراء عين عرفة إلى بلد الله المعمور إبراهيم بك ابن تغري يروى دفتردار مصر سابقًا ثم ملكها السلطان سليم من المرحوم بطريق الهدية على يد رجب جلبي أفندي ناظر الصدقات السليمية لحضرة السلطان الأعظم فملكها وهو شاه زاده يومئذٍ قبل أن يلي السلطنة العظمى ففرح بها كثيرًا ونوى أن ينشئ فيها عمائر وخيرات وجهات تصرف إلى فقراء تلك الجهات فلم يقدر ولكن حصل له ثواب ما نواه من الخيرات والأعمال بالنيات اهـ.

ومما تقدم يظهر أن الأزرقي لم يذكر الوزير أبا جعفر باني المختبأ ولا مولاة أمين الملك التي جددت عمارتها قبله وهو في إغفاله ذكرهما معذور لأنهما إنما جاء بعده أما النهرواني فلم يقم على إغفاله ذكر بنائهما المختبأ عذر فإن قيل أنه إنما أورد أسماء بعض الناس الذين ملكوا هذه الدار بالشراء دون من رموها أو جددوا بناءها أجيب بأن النهرواني من عادته أن يأتي على ذكر النقوش الكتابية التي تقع له سواء كانت خاصة بتجديد بناء أو إنشائه وقد يكون البناء في الواقع ونفس الأمر أقل في الأهمية من الدار التي نحن بصددها ألا ترى أنه ذكر تجديد بناء إحدى منارات الحرم الشريف وهي المجاورة لباب العمرة وعزا إصلاحها إلى الوزير الأصفهاني حيث قال هذه المنارة شادها أبو جعفر المنصور ثاني من بني العباس ولما تهدمت أصلحها عامل الموصل محمد الجواد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني في سنة ٥٥١ هجرية اهـ.

ومن ثم يستخلص أن هذه النقوش لم يقف عليها النهرواني وإن عرف الوزير المذكور بمناسبة إصلاحه المنارة.

إذا عرفنا ذلك فلنأت على تراجم الأشخاص الذين ذكر اسمهم بجانب هذه الدار سواء كانوا ملاكًا لها أو مجردين لبنائها ولنبدأ بالأرقام الذي بقي النبي صلّى الله عليه وسلم ضيفًا عنده هو وصحابته الأولون زمنًا ما.

جاء في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة تحت عنوان الأرقم بن أبي الأرقم: واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي وأما ميمنة بنت عبد الحارث كان من السابقين الأولين إلى الإسلام قيل كان ثاني عشر وكان من المهاجرين الأولين وشهد بدرًا ونقله رسول الله صلّى الله عليه وسلم منها سيفًا واستعمله على الصدقات وهو الذي استخفى رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) في داره وهي في أصل الصفا والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلًا وكان آخرهم إسلامًا عمر بن الخطاب فلما كملوا لأربعين خرجوا.

أما مولاة أمين الملك مفلح فإني بالرغم عن البحث الطويل عنها وعن سيدها أو خادمها مفلح في مظان وجودها من كتب التراجمة والتواريخ لم اعثر لها ولا له على ذكر لذلك انتقل إلى من يليها في ترتيب الزمن ممن ذكر اسمهم بجانب هذه الدار أعنى به الوزير الأصفهاني.

جاء في كتاب ابن الأثير تحت العنوان الآتي ما نصه:

**(ذكر وفاة جمال الدين الوزير)**

**وشيء من سيرته**

في هذه السنة يعني سنة ٥٥٩ توفي جمال الدبن أبو جعفر محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني وزير قطب الدين صاحب الموصل في شعبان مقبوضًا وكان قد قبض عليه سنة ثمان وخمسين فبقى في الحبس نحو سنة حكى لي إنسان صوفي يقال له أبو القاسم كان مختصًا بخدمته في الحبس قال لم يزل مشغولًا في محبسه بأمر آخرته وكان يقول كنت أخشى أن أنقل من الدست إلى القبر فلما اتفق أنه مرض قال لي يا أبا القاسم بيني وبين أسد الدين شيركوه عهد: من مات منا قبل صاحبه حمله إلى المدينة فدفنه بها في التربة التي عملتها فإذا انا متُّ فامض إليه وذكره فلما توفي سار أبو القاسم إلى شيركوه في المعنى فقال له شيركوه كم تريد فقال أريد أجرة جمل يحمله وجمل يحملني وزادي فانتهره وقال مثل جمال الدين يحمل هكذا إلى مكة وأعطاه مالًا صالحًا ليحمل معه جماعة يحجون عن جمال الدين وجماعة يقرؤُون عليه بين تابوته إذا حمل وإذا أنزل عن الجمل وإذا وصل إلى مدينة يدخل أولئك القراء ينادون للصلاة عليه فيصلى عليه في كل بلدة يجتاز بها وأعطاه أيضًا مالًا للصدقة عنه فصلى عليه في تكريت وبغداد والحلة وقيد ومكة والمدينة وكان يجمع له في كل بلد من الخلق ما لا يحصى ولما أرادوا الصلاة عليه بالحلة صعد شاب على موضع مرتفع وأنشد بأعلى صوته:

سرى نعشه فوق الرقب وطالما

سرى جوده فوق الركاب ونائله

يمر على الوادي فتثنى رماله

عليه وبالنادي فتثنى أرامله

فلم نر باكيًا أكثر من ذلك اليوم

وأما سيرته فكان رحمه الله أسخى الناس وأكثرهم بذلا للمال رحيما بالخلق متعطفًا عليهم عادلًا فيهم. فمن أعماله الحسنة أنه جدد بناء مسجد الخيف بمنى وغرم عليه أموالًا كثيرة جسيمة وبنى الحجر بجانب الكعبة وزخرف الكعبة وذهبها وعملها بالرخام.

ولما أراد ذلك أرسل إلى المقتفي لأمر الله هدية جليلة وطلب منه ذلك وأرسل إلى الأمير عيسى أمير مكة هدية كبيرة منها عمامة شراها بثلاثمائة دينار حتى مكنه من ذلك وعمر أيضًا المسجد الذي على جبل عرفات والدرج التي يصعد فيها إليه وكان الناس يلقون شدة في صعودهم وعمل بعرفات أيضًا مصانع للماء وأجرى الماء من نعمان في طرق معمولة تحت الأرض فخرج عليها مالًا كثيرًا وكان يجري سورًا على مدينة النبي صلّى الله عليه وسلم وعلى قيد وبني لها أيضًا فصيلًا وكان يخرج على باب داره كل يوم للصعاليك والفقراء مئة دينار لأميري هذا سوى الإدارات والتعهدات للأئمة والصالحين وأرباب البيوت. ومن أبنيته العجيبة التي لم ير الناس مثلها الجسر الذي بناه على دجلة عند جزيرة ابن عمر المنحوت والحديد والرصاص والكلس فقبض قبل أن يفرغ وبني عندها أيضًا جسرًا كذلك على النهر المعروف بالأرماد وبني الربط. وقصده الناس من أقطار الأرض ويكفيه أن ابن الخجندي رئيس أصحاب الشافعي بأصفهان قصده وابن الكافي قاضي همذان

فأخرج عليهما مالًا عظيمًا وكانت صدقاته وصلاته من أقاصي خراسان إلى حدود اليمن وكان يشتري الأسرى كل سنة بعشرة آلاف دينار هذا من الشام حسب سوى ما يشتري من الكرج. حكى لي والدي عنه قال كثيرًا ما كنت أرى جمال الدين إذا قدم إليه الطعام يأخذ منه ومن الحلوى ويتركه في خبر بين يديه فكنت أنا ومن يراه نظن أنه يحمله إلى أم ولده علي فاتفق أنه في بعض السنين جاء إلى الجزيرة مع قطب الدين وكنت أتولى ديوانها وحمل جاريته أم ولده إلى داري لتدخل الحمام فبقيت في الدار أياما فبينما أنا عنده في الخيام وقد أكل الطعام فعل كما كان بفعل ثم تفرق الناس فقمت فقال اقعد فقعدت فلما خلا المكان قال لي آثرتك اليوم على نفسي فإنني في الخيام ما يمكنني أن أفعل ما كنت افعله خذ هذا الخبز واحمله أنت في كمك في هذا المنديل واترك الحماقة من رأسك وعد إلى بيتك فإذا رأيت في طريقك فقيرًا يقع في نفسك أنه مستحق فاقعد أنت بنفسك وأطعمه هذا الطعام قال ففعلت ذلك وكان معي جمع كثير ففرقتهم في الطريق لئلا يروني أفعل ذلك وبقيت في غلماني فرأيت في موضع إنسانًا أعمى وعنده أولاده وزوجته وهم من الفقراء في حال شديد فنزلت عن دابتي إليهم وأخرجت الطعام وأطعمتهم إياه وقلت للرجل تجيء غدًا بكرة إلى دار فلان أعني داري ولم اعرفه نفسي فإنني أخذ لك من صدقة جمال الدين شيئًا ثم ركبت إليه العصر فلما رآني قال ما الذي فعلت في الذي قلت لك فأخذت أذكر له شيئًا يتعلق بدولتهم فقال ليس هذا أسألك إنما أسألك عن الطعام الذي سلمته اليك فذكرت له الحال ففرح ثم قال بقي أنك لو قلت للرجل يجيء إليك هو وأهله فتكسوهم وتعطيهم دنانير وتجري لهم كل شهر دنانير قال فقلت له قد قلت حتى يجيء إليّ فازداد فرحًا وفعلت بالرجل ما قال ولم يزل يصل إليه رسمه حتى قبض وله من هذا كثير. فمن ذلك أنه تصدق بثيابه من على بدنه في بعض السنين التي تعذرت الأقوات فيها.

**أي العلوم أفضل**
**لمكاتبنا الحلبي الفاضل**
**تابع لما قبله**

فقد ظهر مما قدمناه ظهور الشمس في رابعة النهار ما هو أولى العلوم في الاعتبار وأن العلوم كلها شريفة وجميعها مطالب منيفة وأن كل علم لا غنى للخلق عنه يجب أن يكون لدينا أناس عارفون به عالمون بحقيقته.

إذا علمنا هذا فمن المطلوب علينا أنا متى رأينا شخصًا يعاني علمًا أن ندقق النظر في غايات ذلك العلم وثمراته فمتى ألفينا فيه ما يعود على الهيئة الاجتماعية بالنفع دينيًا كان أو دنيويًا أن لا نوجه إليه سهام الملام فإن ذلك ليس من أوصاف أولي الألباب الراغبين في سلوك سبل الصواب بل ينبغي علينا إن أمكننا أن نمد له يد المساعدة والإحسان إعانة له على ما هو بصدده وقيامًا بواجب قوله تعالى وتعاونوا: وإن لم يمكن فنحرضه على الثبات والاجتهاد اللذين هما مفتاح النجاح ومرقاة الفلاح عسى أن يكون ذلك عونًا على الاتصاف بكمال الاستعداد فليسعد النطق إن لم يسعد الحال قال حجة الإسلام في كتابه المتقدم: اعلم أن المتكفل ببعض العلوم لا ينبغي أن يقبح في عين المتعلم ما عداه فالعالم بالفقه يزجر عن علم الحديث ويقول محض النقل والتقليد وكالمتكلم يزجر عن الفقه ويقول ذلك ظن وتخمين لا برهان فيه بل ينبغي أن يوسع على المتعلمين طرق العلوم لكن ينبههم على الأهم فالأهم والأشرف فالأشرف وعلى رعاية التدريج والترتيب اهـ.

وقال الرغب الأصفهاني في الباب العشرين من كتابه المذكور حق الإنسان أن لا يترك شيئًا من العلوم أمكنه النظر فيه واتسع العمر له ويخبر بشمه عرفه وبذوقه طيبه ثم إن ساعده القدر على التغذي به والتزمه منه فيها ونعمت والألم يبصر لجهله بمحله ولغباوته عن منفعته إلا معاديًا له بطبعه فمن يك ذا فم مرّ مريض، يجد مرًا به الماء الزلالا. فمن الجهل سيئًا عاداه والناس أعداء ما جهلوا. وحكي عن بعض الفضلاء أنه رؤي بعد ما طعن في السن وهو يتعلم أشكال الهندسة فقيل له في ذلك فقال وجدته علمًا نافعًا فكرهت أن أكون لجهلي به معاديًا له. ولا ينبغي للعاقل أن يستهين بشيء من العلوم بل يجعل لكل حظه الذي يستحقه ومنزله الذي يستوجبه ويشكر من هداه لفهمه وصار سببًا لعلمه فقد حكى عن بعض الحكماء أنه قال يجب أن نشكر آبائنا الذين ولدوا لنا الشكوك إذ كانوا سببًا لما حرك خواطرنا لطلب العلم فضلًا عن شكر من أفادنا طرفًا من العلم ولولا إمكان فكر من تقدمنا لأصبح المتأخرون حيارى قاصرين عن فهم مصالح دنياهم فضلًا عن مصالح أخراهم فمن تأمل حكمة الله تعالى في أقل آلة يستعملها الناس كالمقراض حيث جمع بين سكينين مركبًا على وجه يتوافى حدّاهما عن نمط واحد للقرض أكثر تعظيم الله تعالى وشكره اهـ.

وقال في الباب الحادي والعشرين العلم طريق الله تعالى ذو منازل قد وكّل الله تعالى بكل منزلة منها حفظة كحفظة الرباطات والثغور في طريق الحج والغزو فمن منازله معرفته التي عليها مبنى الشرع ثم حفظ كلام رب العزة ثم سماع الحديث ثم الفقه ثم علم الأخلاق والورع ثم علم المعاملات وما بين ذلك من الوسائط من معرفة أصول البراهين والأدلة. وكل واحد من هذه الحفظة إذا عرف مقدار نفسه ومنزلته في حق ما هو بصدده فهو في جهاد --- من الله أن يحفظ مكانه ثوابًا على قدر علمه لكن قل ما ينفك كل منزل منها من شرير في ذاته وشره في مكسبه وطالب لرياسته وجاهل معجب بنفسه يصير لأجل تنفيق سلعته صارفًا عن المنزل الذي فوق منزلته من العلم وعائبًا له فلهذا ترى كثيرًا من حصل في منزلة من منازل العلوم دون الغاية عائبًا لما فوقه وصارفًا عنه من رامه فإن قدر أن يصرف عنه الناس بشبهة مزخرفة فعل أو ينفر الناس عنه فعل اهـ.

ثم ذكر ما ورد في حق هذا الشرير من آيات التقريع وما يستحقه في الآخرة من أنواع العذاب والعقاب فتلخص مما قدمناه عن هؤلاء السادات أن من تكفل ببعض العلوم لا ينبغي له أن يقبح في عين المتعلم ما عداه وأن من اتصف بذلك يكون معدودًا في صف الشريرين والأغبياء الجاهلين وأنه ينبغي أن تتوجه العنايات إلى كافة العلوم وأن يكون الترقي في معارجها جنبًا إلى جنب.

ونحن نبين لك السر في ذلك بما سيأتي قال ابن مسكويه في كتابه تهذيب الأخلاق إن الإنسان من بين جميع الحيوان لا يكتفي بنفسه في تكميل ذاته ولا بد له من معاونة قوم كثيري العدد حتى يتمم به حياته طيبة ويجري أمره على السداد ولهذا قال الحكماء إن الإنسان مدني بالطبع أي هو محتاج إلى مدينة فيها خلق كثير لتتم له السعادة الإنسانية فكلٌ بالطبع أو بالضرورة يحتاج إلى غيره فهو لذلك مضطر إلى مصافاة الناس ومعاشرتهم العشرة الجميلة ومحبتهم المحبة الصادقة لأنهم يكملون ذاته ويتممون إنسانيته اهـ.

أي فإذا كان الإنسان لا يكتفي بنفسه في تكميل ذاته واحتياجه إلى غيره أمر طبيعي لا ينفك عنه فكيف يليق به أن يقبح في عين غيره ما يعانيه من العلوم (ولو من الصناعات والحرف) مع أنه لا تكمل ذاته إلا بما عند غيره ولا تتم له السعادة إلا بإعانتهم له بما عندهم من العلوم فإن كل من اتصف بعلم فهو لا يستغني عن المتصف بعلم آخر بل لا بد له من الاحتياج إليه ولو في بعض الأزمان فالعالم بالعلوم الدينية محتاج إلى العلم بالعلوم الطبية لحفظ صحته وإزالة سقمه ليتسنى له الإفادة والاستفادة فإن من كان سقيم الجسم لا يتمكن من أن يفيد أو يستفيد والعالم بالعلوم الطبية محتاج إلى العالم الدينية ليرشده إلى الطريق المستقيم والمنهاج القويم ليتوصل بسلوكه في ذلك إلى السعادة الحقيقية إلا وهي السعادة الأبدية بل من أمعن النظر يجد أن احتياج هذا إلى ذاك أعظم وتعلقه به أشد لأنه يبين له كيف يكون سيره مطابقًا لما جاء به الشرع الشريف من الأحكام التي تتكرر عليه على الدوام بتكرر الليالي والأيام ليكون سيره مع الله والأنام على أجل انتظام وبذلك يكتسب حب الأنام ورضاء الملك العلام وهو أيضًا طبيب روحه وقائده إلى ما فيه النعيم الأبدى والبقاء السرمدي.

وحيث قد ثبت احتياج أرباب العلوم إلى بعضها البعض ومن المعلوم أن كل عالم في فن هو أدرى

بمنافعه ومضاره وثمراته فاللائق بالعالم الديني مثلًا أن يسلم للعالم الطبي أمر تطبيب جسمه ليتولى انتشاله من ضحضاح السقم إلى فسيح رياض الصحة وهو إن تولى ذلك بنفسه فقد عرضها للتلف وألقاها في وادي التهلكة ولا يعد بذلك من ذوي الإصابة ويخرج من صف أهل الحزم والدراية. وكذا اللائق بالعالم الطبي أن يلقى مقاليد نفسه النفيسة إلى العالم الديني ليتولى أمر تطبيبها وإرشادها إلى ما فيه صلاح الدين والدنيا والى التخلق بالأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة والاعتقادات الحقة لترقى بذلك مع الراقين إلى معارج السعادة الحقيقية إلا وهي التنعم في بحبوحة النعيم الأبدي والبقاء السرمدي.

**(لها بقية) محمد راغب الطباخ**

---

## أخلاق وعادات

### أكل لحوم الناس

إن البلور والزجاج هما أفخر وأبهج آنية عند أرباب الذوق لدى استعمال الأشربة الهنيئة في المجتمعات الإنسانية فكم بكوكب زجاجتهما تمثل شاعر، وبدرّ لآلئهما ترنم ناثر، وبضياءِ صفائهما تغزل محب بمحبوب، بيد أن أذني كلما سمعت لفظ تلك الزجاجة تتأذى وتتألم وفؤادي بحد أفلاذها عند رؤية شكلها يتفطر ويتمزق فهل سمعت أيها القارئ اللبيب بأحد مثلي أو رأيت أمرًا تزيا بزيي ولم تأخذك عوامل العجب؟

نعم إنه ليعتريك بادئ بدءٍ مني التعجب والاندهاش ويقوم في صدرك عامل السؤال عن تلك البغضاء من غير سبب.

أنا أخبرك عن سر ذلك الأمر العجيب ولا تنبئك مثل خبير أن الزجاج قد اشتهر أمره ونشأ بين الملا سرُّه أنه شعار لا يحجب ما وراءه ودثار نمَّ على ما في فؤاده وآثاره وطالما سارت ألسنة الشعراء عند الهيجاء في تشبيهه بالنمام وتشبيه النمام به فمن ذلك قول بعضهم:

فإنك كلما استودعت سرًا
أنم من الزجاج بما وعاه

على أني لست منفردًا بهذه البغضة الحسنة بل كل من كان عنده أدنى وجدان وأقل شعور وتأمل في تلك الطوية الخبيثة يكره ذلك.

هذا أمر الزجاج فما بالك باخدان اتخذتهم أيها القارئ أخلاء وأوداء دون كل الناس وهم يأكلون لحمك بالغيبة والنميمة والبهتان كما يأكل السوس الخشب والنار الحطب فالويل كل الويل لمن تزمل بشعارٍ ذمه الله والخسارة كل الخسارة لمن تدثر برداء غضب منه رسول الله، وما تلك إلا عادة طويت عليها كل نفس خبيثة وصفة لا يقوم بها إلا كل من سلبت منه حاسة الإدراك والشعور، والمروَّة تأباها والشهامة لا ترضاها. نعم يرضى بها كل من مالت نفسه إلى سفاسف الأمور وهيجان الشر بين الأهل والأوداء من الناس وقد فات ذلك المغرور أنه من تتبع عورات الناس تتبعت الناس عوراته كما قيل:

لسانك لا تذكر به عورة امرئ
فكلك عورات وللناس أعين

وقيل أيضًا:

لا تستغيب فتستغاب فربما
من قال شيئًا قيل فيه بمثله

فهل يليق بك وبوجدانك أن ثبت أيها المدعي الفهم أن ترتكب جريمة باطلة حرّمها الله وخذلت صاحبها عند اللقاء أيليق بمروَّتك إن فرضت أن تفتك بأخ صفا لك وناواك واتخذك دون الناس خلًا خليلًا وصديقًا صدوقًا لقد زلَّت قدمك في الدنيا وخسرت خسرانًا مبينًا في الأخرى.

**دمشق منير فرا**

---

## تلغرافات أخيرة

فاس: دمرت بعض العصابات مكاتب البريد الفرنسوية وكسرت صناديق الرسائل في مكاتب البريد الإنكليزية والألمانية فقدمت رجال الحكومة الاعتذار.

لندرا في ٢٤: تتوالى أنباء العواصف والثلوج من جميع أطراف البلاد الإنكليزية.

أحاطت الثلوج من ببعض المركبات السيارة في إيكوسيا فحالت دون سيرها.

لندرا في ٢٦: إن الزوبعة التي ثارت في بحر المنش هي ولا ريب أعظم زوبعة حدثت من سنة ١٨٨١ وقد توقفت الملاحة تقريبًا في كل الأنحاء.

ومنها: وافى العاصمة الإنكليزية المسيو كليمنسور رئيس الوزارة الفرنسوية لحضور جناز السير هنري كمبل بنرمن رئيس الوزارة البريطانية السابق.

رومة: الثلوج تتساقط في جميع الأنحاء الإيطالية.

بطرسبرج: أوصت الدولة الروسية معامل كليد على خمس مدرعات أكبر من الدارعة دريدنوت الإنكليزية.

ومنها: توفي الجنرال لانفتش قائد الجيوش الروسية العام من منشورية وكان قد أصيب منذ حين بمرض «الذئبة».

لندرا: يقدر عدد صرعى الإعصار الذي ثار في ولايات مسيسبي وألاباما ولويزيانا بخمسمائة نسمة. وقد هب إعصار جديد فاجتاح ولايتي جورجيا وألاباما.

كورفو: أقام الملك جورج اليوناني للإمبراطور غليوم وليمة دعا إليها قواد البوارج الإنكليزية والنمسوية.

### إعلان

بما أن رسوم الذبيحة الموضوعة في المزايدة قد سحب عليها القرار داده بتاريخ ١٦ نيسان سنة ٣٢٤ بثلاثماية ألف قرش فعلى الراغبين أن يراجعوا مجلس إدارة الولاية بمدة أسبوع اعتبارًا من القرار داده.

في ١٩ نيسان سنة ٣٢٤

---

## أخبار محلية

### السكة الحجازية

امتثالًا للإرادة السنية الشاهانية صدر الأمر إلى المرجع الاختصاصي بمباشرة إنشاء دائرة للسوقيات في حيفا فرع السكة الحميدية الحجازية.

---

مطرنا من خزائن رحمة الله تعالى في أوائل هذا الأسبوع مطرًا وابلًا هتانًا أتمّ الله به النعمة وتهلل له وجه الزارع سرورًا وابتهاجًا وشكروا الله على نعمة التي لا تحصى.

وبلغنا من أخبار الجهات أن المواسم في هذا العام كلها جيدة بفضل الله وإحسانه وخصوصًا الغلال منها.

ذكرت جرائد الأستانة العلية أنه قد بوشر في دار السعادة بتسريح الجنود الشاهانية الذين دخلوا السلك العسكري سنة ٣٢٠ وأتموا الخدمة وذلك امتثالًا للإرادة السنية الشاهانية.

وفي الأخبار الأخيرة أنه احتفل بتشييع الفرقة الأولى من أولئك الجنود المظفرة فأركبوا البواخر باحتفال حافل وأبلغوا فيها السلام العالي السلطاني فقابلوا هذه المنّة الجليلة بالدعاء.

**(بادشاهم جوق يا شا)**

---

بلغنا من أخبار مكة المكرمة تعيين العلم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله أفندي سراج مفتيًا للسادة الأحناف بها فنخلص لفضيلته التهنئة ونرجو له التوفيق.

---

عين الهمام عزتلو أحمد بك اليوسف قائمقام حصن الأكراد من ملحقات لواء طرابلس الشام قائمقامًا لقضاء يافا التابع لواء القدس الشريف ترفيعًا فنهنئه ونرجو له دوام الترقي.

---

ذكرت صباح التركية أنه قد تقرر تجديد وتوسيع دائرة الحكومة في حيفا، وتقرر أيضًا إنشاء طريق للمركبات بين جنين ونابلس.

من أنباء قضاء بني صعب أنه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى قد جرى تمديد خط تلغرافي إلى مركز هذا القضاء ثم احتفل بالمباشرة بالمخابرة وتكررت خلال ذلك الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

---

شخص إلى لوائي عكا ونابلس كل من عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة ورفعتلو وصفي أفندي أحد مهندسي مركز الولاية لمعاينة بعض

الطـرق وإجـراء معاملـة القبـول الموقت للبعض الآخر.

---

احتفل أمس (الأحد) العالم الفاضل صـاحب الفضـيلة الشـيخ مصـطفى أفندي علـى كريمـة الوجيـه مصـباح أفندي قرنفل من تجار الثغر، وذلـك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأولـي العلـم ولفضـل والوجاهـة والنبل فتلا فضيلته منظومـة المولـد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا طيـف خلالها بأكواب المرطبات وقراطيس الملـبس ثـم انصـرف المـدعوون شـاكرين داعـين لصـاحب العقـد بالتوفيق والبنين.

***

واحتفل الليلة الماضية بعقد قران الماجد درويش أفندي النعماني علـى كريمـة خالـه الوجيـه حسـن أفنـدي النعمـاني مـن تجـار الثغـر وكـان الاحتفـال مقصـورًا علـى نخبـة مـن العلماء والقرابة والأوداء وبعد تناول المرطبات انصرفوا داعين لصـاحب العقد بالتوفيق والهناء.

---

غـادر الثغـر الحجـاج المغاربـة والحجاج المصريون كلٌّ على باخرة مخصوصة صحبتهم السلامة.

وقدم الثغر فضيلتلو داوود أفنـدي الدادا مفتي صور.

وقـدم مـن حمـاه العلـم الفاضـل الشيخ محمد سعيد أفندي النعسان من علماء حماه.

---

عين محمد خير الدين أفندي كاتب اليومية في شعبة البنك الزراعي فـي بيروت مقيدًا للطرق والمعابر وخلفه في كتابة اليومية إبراهيم أفندي مقيد الأوراق.

**لجنة المؤن والحبوب**

تشـكلت لجنـة فـي بودابسـت عاصـمة المجـر تحـت رياسـة نـاظر الزراعة فيها قوامها رجال من أهـل الملل المختلفة وغايتها تعيين مقـادير الحبـوب التـي تحصـل فـي الممالـك المختلفة والبحث في الأسباب التـي أوجبـت صـعود أثمانهـا أو هبوطهـا والتذرع بالوسائل التـي تضـمن بقـاءَ أسعارها على حالة معدلة.

وعنـد التئـام اللجنـة أورد البروفسـور (رومـلانـد) أحـد أعضـاءها والمـرخص الألمـاني خطابًا أبان فيه وجوب اتخاذ التدابير السريعة لإيجاد طريقـه يـؤمن معهـا تحديد أثمان الحبوب وتوحيدها فـي جميع الأرجاء ورفـع سـلطة التجـار المشـتغلين بهـا وغـل أيـديهم عـن احتكارها فصادف خطابه من نفوس الحاضـرين رضـاءً واستحسـانًا. ثـم تلاه الموسيو (واره) الألماني فطلـب إتمـام النـواقص التـي أوضـحتها جـداول الإحصـاء فـي الشـؤون الزراعية في كافة الممالك. ثم أعقبـه الكونت (ده زفس) مـرخص المجـر فاسـتلفت الأنظـار لإجـراء هـذين الأمرين الخطيرين قـائلًا أن أحـدهما يعـود بـالنفع علـى أربـاب المـزارع الكبيرة والثاني على صـغار الـزارع قـال وتـأليف المنفعـة بـين هـذين الصنفين لا يخلو من صـعوبة ولكـن إذا اتحدت النية وحسن السـعي كـان من وراء ذلك تذليل الصعب وتيسير العسير.

---

**أخبار دائرة البوليس**

في مساء الثلاثاء الماضي طـرق لصٌ منـزل محمـد الشـب فشـعر بـه صاحب المنزل وهبَّ لإلقـاء القـبض عليه فطعنهُ بمدية كانت معه وحـاول الفـرار فاسـتيقظ علـى هـذا العـراك أحمـد الأمـام أحـد أنسـباء محمـد المذكور فأسرع لنجدته فما كـان مـن هـذا السـارق الجـارح إلا أن طعـن أحمد طعنة أصابت منـه مقـتلًا فخرَّ صـريعًا يتضـرج بدمائـه وبعـد قليـل فارق الحيـاة. أمـا القاتـل فـتمكن مـن الفرار بعد أن ترك حذاءه وطربوشه وقراب السكين ولـم يعـرف مـن هـو وبقي هذا المجرم مجهولًا حتـى يـوم الخمـيس وكـان الجـريح قـد ذكـر صفات الجاني فأمر سعادة كمال بـك مدير بـوليس الولايـة الجليلـة رجـال دائرتـه النشـيطين أن يهتمـوا لكشـف القناع عن هذا الجـرم فـألقوا القـبض على عدة من ذوي الأسبقيات الـذين يشبهون بأوصـافهم الأوصـاف التـي ذكرها الجريح وأروهم لمحمد الشب غير أن الجاني لم يكن بينهم. وبـذلك اليوم توفق البـوليس النشـيط إبـراهيم أفندي الخطيـب لإلقـاءِ القـبض علـى حسين المصري أحد ذوي الأسبقيات المكـررة والمـتهم بسـرقة وأحضـره للدائرة ولمـا كانـت أوصـافه مطابقـة لما ذكره الجريح وكان بوجهه بعض خدوش وبصدره كدمـة حديثـة العهـد وهو لابس طربوشًا وحـذاء جديـدين فقـد اشـتبه بـه وأرسـل إلـى منـزل الجريح فقرر أن حسين المذكور هـو جارحه وقاتل أحمد الإمام فأعيد إلـى دائـرة البـوليس واعتـرف بمـا جنـاه وأودعـت أوراقـه إلـى العدليـة وزج في السجن ليلقي جزاءِه.

**قتيل وجريح**

- حـدث أن الحـوذي بشـاره الفاعوري أوقف عربتـه أمـام مخفـر الصنوبرة في محلة المزرعـة ونـزل عـن كرسيه فـاتفق أن جفلـت الخيـل فانـدفعت لا تلـوي علـى شـيء إلا داسـته. ولـم يسـتطع أحـد أن يكـبح جماحها أو يوقفها. ولما وصلت إلـى قـرب دكـان حبيـب بـدران صـدمت رجلًا طاعنًا فـي السـن اسـمه جبـور المـرج فـي الخمسـة والثمـانين مـن سنيه فقتلته لساعته. وما زالـت الخيـل تعـدو حتـى عثـرت بالمسـمى اسـعد المرج من أهالي المزرعـة فصـدمته صدمة عنيفة وأصـيب بجـراح يقـال أنها خطرة وقـد قـبض علـى السـائق واعتقـل فـي محـل التوقيـف ريثمـا تنتهي التحقيقات.

**قتيل**

- تشاجر في محلة الرميلة كل من الأخوين نخله وبولس العريانيه وهما مـن أصـحاب السـوابق مـع يوسـف إلياس القهوجي فأطلق أحدهما عليـه الرصاص وطعنه الآخر بمديته فوقع يختـبط بدمـه فلمـا بلـغ ذلـك دائـرة البوليس أسرع إلى محل الحادثة كـل من صاحبي السعادة كمال بك أفنـدي مـدير البـوليس وعمـر بـك قومنـدان الجندرمـة وكـل مـن عزتلـو أنـيس أفندي رمضان سر قوميسر البـوليس وإبـراهيم أفنـدي بكباشـي الجندرمـة فأخذوا إفادة الجـريح قبـل أن تفـيض روحـه. أمـا ولـدا العريانيـة فقـد لاذا بـالفرار فبثـت العيـون والأرصـاد لأجل القبض عليهما وقد قبض علـى أحدهما في جبيـل وضـاقت المسـالك على الآخر فسلم نفسه للحكومة.

---

**غذاء الالباب**

**لشرح منظومة الآداب**

منظومة الآداب قصيدة غـراء لهـا من مسماها أوفر نصـيب، لناظمهـا العلامـة شـمس الـدين أبـو عبـد الله محمد بن عبد القوي المرداوي الفقيه المحـدث مـن علمـاء القـرن السـابع أولها:

بحمدك ذي الإكرام ما رمتُ اهتدي
كثيرًا كما ترضى بغير تجدُّدِ

شـرحها العلامـة الأسـتاذ الشـيخ محمد السفاريني الحنبلي المتوفي في سـنة ١١٨٨ (وسـفارين قريـة مـن قرى نابلس) شرحًا لطيفًا كبيرًا جمع من لطائف الآداب ومكـارم الأخـلاق وفرائـد الفوائـد مـا يجـدر باقتنائـه والحرص عليه بحيث جـاء الشـرح فـي مجلـدين كبيـرين، قـام بطبعـه جنـاب الأديـب الشـيخ عبـد الفتـاح أفنـدي الحجـاوي النابلسـي بموافقـة أحفاد المؤلف رحمـه الله فـي مطبعـة النجاح بمصر، فنشكر للطـابع همتـه ونرجـو لكتابـه هـذا رواجًـا كبيـرًا وثمنه مجلدًا ريال مجيدي وربع وهـو يباع في «المكتبة الاهلية» وغيرها.

---

**إعلان رسمي**

من قومسيون الأراضي السنية في سورية

وضعت في المزايدة عملية حفـر وإخـراج معـدن الحمـر الهمـايوني الموجـود فـي حاصـبيا مـن أعمـال ولايـة سـورية لمـدة أربعـين عامًـا بشروط جديدة معدلـة وتمـددت مدة المزايـدة لغايـة مـايس مـن السـنة الحاضـرة فمـن يرغـب الالتـزام والاطـلاع علـى الشـروط المعدلـة عليه أن يراجـع فـي محلـه الحكومـة السـنية وفـي الشـام قوميسـيون الأراضـي السنية وفي دار السـعادة الخزينة الخاصة الشاهانية فـي ١٢ نيسان سنة ٣٢٤.

---

**تلغرافات**

**اليونان**

كورفو: تناول الإمبراطور غليوم الشاي على ظهر الدارعة إمبلا كبل الإنكليزية ثم دعا ضباطها إلى تناول طعام المساء في قصره في المدينة.

كورفو: وصل الدوق والدوقة دي كونوت. فاستقبلهما في الميناء ملك

اليونان وأعضاء الأسرة المالكة. ثم زارا الإمبراطور غليوم وتناول الطعام في المساء معهما على ظهر الدارعة أبو قير الإمبراطور غليوم وحاشيته والملك.

كورفو: منح الإمبراطور غليوم وسام النسر الأحمر من الدرجة الأولى إلى المسيو تيوتوكيس رئيس الوزارة اليونانية.

**الدنمرك**

كوبنهاغ: وصل الملك إدوار السابع والملكة الكسندرا إلى هنا. وكانت المدينة مرتدية بثوب من الثلج أبيض نقي. أما الاستقبال فكان بالغًا غاية الرواء والبهاء والمجاملة وكانت شوارع المدينة مزدانة بأجمل زينة.

**إنكلترا**

لندرا: فاضت روح السير هنري بنرمن (رئيس الوزارة) الساعة ٩ والدقيقة ١٥ من صباح ٢٢ الشهر وكان قد غاب عن الصواب منذ ست وثلاثين ساعة وقد أجمعت الصحف على اختلاف نزعاتها على إبداء الأسف لفقده والثناء عليه.

ألقى المستر لويد جورج خطبة في مانشستر عضد فيها المستر ونستون شورشيل وندد بالإصلاح المالي وأوضح استعداده للتساهل في عقد اتفاق بخصوص نظام التعليم وأيد نظام الإجازات أو الرخص. وصرح أيضًا أن النظام الزراعي لا بد من تنقيحه.

لندرا: استمر المستر ونستون شورشيل في مانجستر على الخطاب إحدى وعشرين ساعة متوالية فلم يرجع إلى الفندق إلا عند الساعة الثالثة بعد نصف الليل ألقى خطابه بجانب أهراء الترام على ألفي نسمة. وكان الثلج يسقط مساء أمس بغزارة معرقلًا حركة الذهاب والإياب.

ومنها: بعث اللورد كرومر إلى جريدة صدى باريز على نقدها لكتابه.

لندرا: اصطدام الطراد غلادياتور مع الباخرة سن بول في أثناء زوبعة ثلج في عرض البحر تجاه نيدلس فجنح الطراد ولا تزال واقفة منحرفة. ويخشى أن يكون قتل في الاصطدام عشرون من البحارة.

أما الباخرة فتعطلت في مقدمها ولا تزال واقفة بجانب الطراد.

يتوالى هطل الثلوج في جميع أنحاء البلاد الإنكليزية.

وجاء بعد ذلك - لا رجاء في إنقاذ الطراد غلادياتور وقد فقد بتاتًا.

**ألمانيا**

برلين: أعربت الصحف الألمانية كلها وفي جملتها غازته ألمانيا الشمالية الرسمية عن أسفها الشديد لموت السير بنرمن (رئيس وزارة إنكلترا) ونشرت الفصول الطوال في إطرائه من حيث هو رجل سياسي وألمعت إلى ما بذل من الجهد في عقد اتفاق ولائي بين إنكلترا وألمانيا ودعته برجل السلام والمبادئ النافعة للهيئة الاجتماعية.

**الولايات المتحدة**

نيويورك: بدئ بتصدير الذهب إلى أوربا. وسيرسل غدًا ثلاثة ملايين وخمس مئة ألف دولار.

واشنطون: ابلغ الرئيس روزفلت الزعماء في المجلس الأميركي موافقته على مشروع إنشاء دارعتين مع وجوب الاستمرار على المناقشة في مسألة بناء أربع دوارع.

ملبرن: قبيل منتصف ليل الأحد اصطدم قطاران يقلان بعض المتنزهين فاشتبكت ثلاث عجلات بعضها في بعض فقتل وجرح كثيرون وقد انتشل من تحت الانقاض ٤٢ جثة وثمانون جريحًا. وكان بعد الاصطدام أن اشتعلت النار في العجلات فأصيب كثيرون بحروق خطيرة.

ومنها: كان القطاران المصطدمان يقلان نحوًا من ألف نسمة وقد بلغ عدد الجرحى ١٤٠ في جملتهم خمسة جراحهم مميتة.

**إيطاليا**

رومة: أنبأ صاحب أدبية (الصومال الإيطالية) أنه كسر أنصار الزعيم فقتل منهم ثلاث مئة وغنم ستًا وتسعين بندقية من صنع المعامل الفرنسوية.

رومة: افتتح المؤتمر النسائي الأول في الكابيتول وقد حضرته الملكة البرنسيس لوتيسيا والوزيران رافا وشانزر وما يناهز ألف عضو.

نزل الثلج في بليزنس وسبوليت وسواهما وقد اكتست جبال الأبينن به.

**اليابان**

طوكيو: إن المسيو ايجوين المستشار في سفارة اليابان بلندن سيخلف في بكين الفيكنت عياشي الذي عين سفيرًا يابانيًا في رومة.

**الروسية**

بطرسبرج: يؤخذ من تلغراف رسمي وارد من تفليس أن عصابة كبيرة من القبائل الرحل زاحفة على بيشاور وأن الخطر يتهدد المدينة ويلح بإرسال نجدات مهمة.

أرسلت نجدات قوية روسية إلى بيشاور.

بطرسبرج: أوعز حاكم القوقاز الروسي إلى فرقتين بالاتجاه نحو تحوم العجم.

**فرنسا**

باريس: اجتمع مجلس «الدفاع الوطني» بحضور الرئيس فاليار والجنرال بيكار وزير الحربية والمسيو كليمنسو رئيس الوزارة فبحث في مسألة استبدال قسم من الجنود النظاميين في الهند الصينية ببوليس من الأهالي. وبعد المداولة قرر المجلس أن هذا استبدال غير موافق في هذه الأوقات بالنظر إلى المشاغب التي تثور من حين إلى لآخر في الصين.

نيواورليان: ثارت اعصارات شديدة في مقاطعات مسيسبي ولو يزانيا والاباما فتهدمت مدن كثيرة برمتها واصيب غيرها بخسائر جسيمة. ويقدر عدد القتلى بمئتين وخمسين معظمهم من الزنوج والجرحى ٤٠٠.

---

**مراسلات**

**بيروت في غرة الجاري**

**حادثة رياق**

**الناس معادن**

**لأحد الفضلاء - شاهد العيان**

لو اجتمع الحكماء وتضافر البلغاء على أن يشرحوا تلك الكلمة الجامعة والحديث النبوي لن يشرحوه إلا بألفاظ وعبارات مهما بلغت من رونق الصيغة وبعد المرمى لا يكون في استطاعتها أن تحصل في ذهن القارئ من حقيقة المعنى أو تبثه من روح المغزى ما يبعثه على التطبع به والعمل بمقتضاه.

ولكن ما تنطق به الحوادث وتدونه الوقائع ليبلغ بحسن بيانه وفصاحة مؤداه من تمثيل معنى الحكمة وتجسيم الفضيلة ما يظهر لأقصر الأنظار ويتصل أثره إلى أبعد القلوب عن التأثر لكلام الواعظين ووعظ المتكلمين وفي حادثة رياق ألطف مثال وأصدق دليل.

عشية السبت الماضي ركب القطار الليلي من بيروت أحد معتبري تجار حماه وقد وضع في سفطه (الجنطة) زهاء - ١٨٠٠ - ليرة عثمانية بعضها له وبعضها أمانات لجماعة آخرين. فبلغ محطة رياق قبيل الفجر وتزاجم الحمالة على نقل متاع المسافرين فحمَّل السفط لشاب منهم وذهب يضعه في إحدى مركبات الخط العريض. وكان له رفيق من شرطة حمص سبقه وأخذ مجلسًا في مركبة فأراد أن يضع السفط عنده رغبة في التمتع برفقته واستئناسًا به فرغب إليه الشرطي أن يقصد مركبة أخرى قال لوجود بعض البدو في المركبة التي هو فيها فتحول عنه والحمال يتبعه إلى مركبة غيرها ووضع السفط تحت المقعد وذهب فأتى ببقية متاعه من سلال وغيرها ودخل المركبة وما أخذ مجلسه منها حتى دخل عليه رفيقه الشرطي وقد عاف صحبة البدو فترحب به ثم نهض ففتح باب المركبة المؤدي إلى ما وراء إلى ما وراء الخط قصد إزالة الضرورة فتبعه الشرطي ولم يزل ضرورة بل وقف على مقربة منه وأن هي إلا ثوان حتى عاد كلاهما إلى مثواه وسار القطار.

مرّ القطار ببعلبك والمحطات التي بعدها وصاحب السفط نائم أو نعسان حتى بلغ محطة القصير فانتبه وتفقد متاعه فلم يجد السفط وإن أبرع الأقلام ليعجز عن وصف حاله وأمهر المصورين ليقصر عن رسم هيئته إذ ذاك. فنزل من المركبة وصاح بالخبر المفزع وهو يطوف على المركبات ويفتش في متاع المسافرين فلم يقف له على أثر

فاختـار البقـاء فـي القصيـر وطيَّـر الخبر إلـى أهلـه بحمـاه وقد طـارت نفسـه شـعاعًا. فركبـوا مـن سـاعتهم القطـار القـادم مـن حلـب وعـادوا بالرجل من القصير إلى ريـاق حيث ألقوا القبض علـى الحمـالين وذهبـوا بهم إلـى معلقـة زحلـة مركـز قضـاء (بقاع العزيز) مسـاء الأحـد وقضـوا ثلثي الليل فـي دار الحكومـة المحليـة ولـم يُتـرك شـيءٌ مـن وسـائل الاستنطاق إلا وأُخـذ بـه ولـم يـزدد المبهم إلا إبهامًا.

وقـدم المعلقـة مرسلوا الأمانـات من بيروت فبلغوهـا نحـو السـاعة ٢ قبيل فجر الاثنين وجدّوا فـي طلـب المضيع ورفاقه فأصابوهم نيامًا ومـا هم بنيام في دار الوجيه علي أفنـدي زريـن الـذي أبـدى مـن المـروَّة والإنسـانية مـا يليـق بوجاهتـه فـأيقظوهم وقصـدوا بـأجمعهم دار الحكومـة فأتوهـا ولـم يكـن أحـد مـن المأمورين أتاها بعد فخرجوا يؤمـون بيت القائمقام فأخذهم عـارض مـن المطـر ألجـأهم إلـى الوقـوف أمـام إحدى الـدكاكين وهنـاك اعترضـهم رجـل دون الربعـة فـي قامتـه وقـد خطـه الشـيب ومعـه شـاب يماشـيه فسأل أحدهم:

من أين الجماعة

دعنا يا هذا

لا. بدي أعرف. أمر ضـروري هـم مـن حمـاه وفـيهم مـن هـو مـن بيروت ليش مجمعين هـون. وبـاين زعلانين.

حسبنا الله ونعـم الوكيـل. ومـاذا يعنيك اذهب في طريقك بـالله تقولـوا لي. شو ضايع لكم شيء

نعم وبعد ماذا تريد.

أريد أريد. ضايعكم عندي قولـوا شو هو

وهنـا أحـاط بـه الجماعـة كلهـم واشرأبت إليه أعناقهم وظهر عليهم اضطراب تكـون مـن مفاجـأة الفـرح ومغلبة اليأس النازل للرجـاء الـداخل وصـاحوا بأجمعهم:

هو جنطه

وشو فيها

فيها كـذا وكـذا. إيـه امشـوا معـي خذوا ما لكم يا عمي حلال لكم. وهنا تزاحمـوا علـى تقبيلـه وجعـل كـلٌ يطريـه بعبـارة تحضـره فقـال لـه بعضهم وقد لف ذراعه على ذراعه: حقًـا أن النـاس لمعـادن وأنـت قـد وجدت كنزًا من ذهب وترفعت عنـه بـل حملتـه إلـى أهلـه فـإن كـان فـي المعادن ما هو أثمن من الذهب فأنت ذاك المعدن الثمين.

وكأنـه استغرب استغراب القـوم لعفته وأمانته فجعل يدافع استغرابهم بصياحه: أنـا بيروتـي واسـمي خليـل سلوم وكل عمري فـي خدمـة الأوادم وتربيـت فـي كرخانـة الحريـر عنـد المرحوم الحاج محمد زنتـوت وكـان يأمنني كثير).

وهكـذا حتـى وصـل القـوم إلـى البيـت وأسـلمهم السـفط ونقـدوه هـو وشـريكه الـذي كـان يماشـيه واسـمه أسـعد الشـعار وعيـالهم مـا أرضـى نفوسـهم وجعلـوا يقبلـون مـا أعطـوا ويصيحون هـذا هـو الـرزق الحـلال بارك الله لكم في مالكم.

وسئل كيف وجدت الجنطـة وفـي أي محل فقال ما مؤداه:

كنـت ذاهبًـا إلـى بعلبـك ومعـي جنطـة مثـل هـذه تمامًـا فلمـا وقـف القطار وتزاحم النـاس علـى النـزول منه والطلوع إليه ونقل أمتعتهم كـان ينتظرني بعض أهلي فبنزولي أنزلوا الجنطة وذهبـوا بهـا ولا أدري بمـاذا لهيت إذ ذاك فالتفت فوجدت الجنطـة لا تزال في الفاكون وقرع الجـرس إيذانًا بمسير القطـار فناديـت عربـةً ووضعت فيهـا الجنطـة وذهبـت وقـد شـعرت بثقلهـا لكـن دهشـة السـفر منعتني مـن التـدقيق وعنـد وصـولي إلى محل نزولي وجدت جنطتـي قـد سبقتني إليه وفتحت الثانية فـإذا فيهـا ما فيها فعدت بها إلى العلقة وقصدي أن أعلـن الواقـع بـالتلغراف إلـى بيروت وحمص وحمـاه وحلـب وقـد سـهّل الله وجـودكم والحمـد لله علـى ذلك. هـ

حياً الله أهل الأمانة

---

## أخبار الجهات

### دمشق

قـدم دمشـق مـن حيفـا حضـرة دولتلـو المشـير رضـا باشـا نـاظر أشـغال السـكة الحميديـة الحجازيـة الذي ذكرنا في العدد الماضي تعيينـه وكيلًا فـي رؤيـة مـا يتعلق بشـؤون الإنشـاء وتسـريع معاملاتـه إلـى أن يعود حضـرة دولتلـو المشـير كـاظم باشا.

- وجهت الرتبة الثانية إلى عزتلـو رضـا أفنـدي نابلسـي زاده باشـكاتب الـواردات لـدى محاسـبة الولايـة وبالرتبة الثالثـة إلـى رفعتلـو يوسـف زلحـف أفنـدي مـن خلفـاء المحاسـبة المـذكورة وذلـك مكافـأة لحسـن خـدمتهما المشـهورة فـي المعـاملات الحسـابية المختصـة بإعانـة السـكة الحميدية الحجازية.

- بعـد صـلاة الجمعـة الماضـية احتفـل صـاحب الفضـيلة الشـيخ إبراهيم أفندي السـعدي شـيخ طريقـة السعدية الجباويـة فـي دمشـق بـتلاوة المولد النبـوي الشـريف فـي الزاويـة الشيبانية في محلة القيمرية، حضـرةُ حضـرة مـلاذ الولايـة وعطوفـة قومنـدان الفيلـق الخـامس وأركـان الولاية وأمرائها وعلمائها ووجهائهـا وفي الختام تقدمت الدعوات الخيريـة للحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

---

### طرابلس شام

كتب إلينا منها أنه قد صـدر أمـر حضـرة دولتلـو يوسـف باشـا فرنكـو متصرف لبنان بتعيين الهمام الوجيـه رفعتلـو ضـاهر بـك الضـاهر مـديرًا لمديرية الزاوية وأنه قد سـر أهلوهـا بتعيينه لها إذ سبق لـه فـي مـديريتها عشـرة أعـوام عـرف خلالهـا بالاسـتقامة والنشـاط وقـد تلـي البيورلدى المتصرفي المؤذن بتعيينه في حفلة حافلة تقدمت فيها الـدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

ن.م

### مصر

نعت القاهرة المرحـوم قاسـم بـك أمـين المستشـار فـي محكمـة الاستئناف الأهلية.

جـاء رحمـه الله ليلـة ٢١ نيسـان إلـى نـادي المـدارس العليـا لسـماع خطاب سعادة حيدر باشا فبعد أن أتم الخطيـب خطبتـه حـاول قاسـم بـك الكـلام فشخصـت العيـون وأصـغت الأسـماع ولكنـه تكلـم هـذه المـرة منخفض الصوت بادي، الاضطراب فقوبلـت كلماتـه القليلـة بالاستحسـان وغـادر النـادي إلـى منزلـه فلـم يكـد يصل إليه حتى ارتمى علـى سـريره شـاكيًا ولـم يدركـه الطبيـب إلا وهـو جثة هامدة.

وهـو فـي الثانيـة والأربعـين مـن عمره وأسف عليه الجميع تغمده الله بوابل رحمته وغفرانه.

---

## أخبار متفرقة

### ميزان الآراء

الرأي الصـحيح مـا وافـق الواقـع وانطبقـت نتائجـهُ علـى الحـوادث. وعلة الخطأ في الآراء التـي لـم تبلـغ اليقين أو راجح الظن لا يُبنـى عليهـا ولا تقـوم حجـة علـى الخصـم وهـي تتغير وتنسخ علـى تـوالي العصـور. فـأقول باسـتحالة العناصـر كـان فـي العصور القديمة فاشيًا حتى قـاد إلـى الكيمياء الباطلة وافتقر الأغنيـاء فـي السعي في تحويل المعادن الرخيصـة ذهبًا ثم نسخت الكيمياءُ الحديثة ذلـك القول. واليوم رجـع بعـض الفلاسـفة إليه وصوَّبوا القدماء فيـه ولا نـدري ماذا يقولـون غـدًا. فعليك بالواقعـات وتحقيق الآراءِ فتأْمل وتعقل.

**(النشرة)**

---

### المنسوجات الوطنية

يوجد في محل سعد الله الحريري في خـان الـروام قـرب المينـا أنـواع الأقمشـة الشـرقية الوطنيـة الحـائزة بهجـة المنظـر وحسـن الجـنس مـن حريرية وكركنية كشاهيات مصـرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايـات وزنـانير وديمـا غزليـة متنوعـة وغيرهـا فمـن يشـرف هـذا المحل يرى بحولـه تعـالى مـا يسـره وبه التوفيق.

### امرأة تطوف حول الأرض

وصـلت إلـى الاسكندرية سـائحة هولنديـة اسـمها مـدام سـيس وهـي تطـوف حـول الأرض ويصـحبها قرينهـا. وذلـك مقابـل جـائزة ماليـة قدرها ثمانيـة آلاف ليـرة تعطـى لهـا إذا دارت حول الكرة الأرضية مشيًا في مدة ست سنوات ونصـف وهـي تكسب رزقهـا فـي طوافهـا بواسـطة بيـع تـذاكر البوسـطة ملونـة وغيـر ذلك. وقـد قـام هـذان الشخصـان مـن امسـتردام عاصـمة هولنـدا فـي ٢٦ أيلول الماضي وذهبا منها إلـى لنـدن وقطعا المدن الرئيسية مـن البلجيـك وفرنسا وإيطاليا وجزيرتي سيسيليا

ومالطة وسيسافران من الإسكندرية إلى القاهرة ويتقدمان منها إلى الخرطوم ومن هناك يجتازان القارة الأفريقية إلى أن ينتهيا إلى رأس الرجاء الصالح فيسافران من هناك إلى الديار الأميركية. والامرأة المذكورة شابة في نحو الثلاثين من عمرها مربوعة القامة قوية الجسم لا يظهر عليها التعب من السفر.

---

**بين القاهرة وبور سعيد**

تم حفر قناة المنزلة ووصلت بترعة العنانيه والنيل فسافرت في ٢٧ نيسان من بور سعيد إلى القاهرة وإلى فروع النيل في الدقهلية والشرقية والمنوفية سهلًا كنقلها بالمراكب من الإسكندرية إلى القاهرة ومتى تم الخط الحديدي بين القاهرة والسويس تصير الطرق المؤدية سهلة من جميع المواني المصرية ويبطل احتكار الإسكندرية.

---

**لجنة نصائح المنتحرين**

لما اشتدت الأزمة في الولايات المتحدة على الناس وضاق عليهم وعلى عيالهم الخناق صار مديرو المصارف ينتحرون بما يقضي على عيالهم بزيادة الويل والشقاء ولذلك أنشأ بعض ذوي الحمية لجنة خيرية غايتها السعي وراءَ اليائس القانط وتخفيف مصيبته عليه بما تبديه له من النصح والمواعظ وتهون خطوب الدنيا وذكر مما قيل أنه أفاد فوائد كلية. (فتأمل)

---

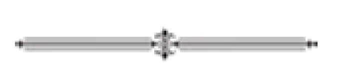
(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٠ربيع الآخر سنة ١٣٢٦ — موافق ٢٦ نيسان ش و١١ نوار غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



## علم الاجتماع البشري
## علم الحياة
### ١
**للكاتب الفاضل صاحب الإمضاء**

الإنسان له عقل وشكل ولكل منهما حاجات والعلم الذي يتوصل به إلى الطرق التي يتغلب بها الإنسان على حاجاته المادية والمعنوية نسميه علم الحياة ومأخذه من تصفح أحوال البشر والتجارب والمشاهدات وهو كما تراه علم نفسي اجتماعي شريف يجب على البشر درسه والعناية به وإلا عاش المرء وقضى وهو لا يدري من الحياة إلا أنفاسًا تتعاقب وبؤوسًا تتواثب.

الكائنات الطبيعية على اختلاف أنواعها وتعدد أصنافها سخرة للبشر مكلفة من محارم وجودها أن تتحرك بيد هذا الكائن الإنساني وهو ذو مدراك يعرف المنافع ويريدها ويعلم المضار ويحذرها وإنا نراه مع هذا وذاك ساخطًا شاكيًا حزينًا باكيًا سواء المعدم والواجد والوضيع والماجد والقاعد والعامل والأديب والجاهل حتى قال:

كل من تلقاه يشكو دهره
ليت شعري هذه الدنيا لمن

وما ذلك لأنه يعيش عيش العجم والجماد أو لتمنع المسخرات عن الانقياد بل لأنه أغفل ما يوصله إلى التغلب على مطالبه الحيوية وسلم نفسه إلى صدف الأيام وفلتات الزمان.

ليست الحياة عبارة عن تقلب الشخص في أحضان زمانية يعدها عدًا ونواميس طبيعية لا يملك لها مردًا فإن هذه الحياة هي بعينها حياة العجماوات لأنها كائنات قاصرة الرغبة محدودة الإدراك خلقت لتكون كآلات في عمران هذا الوجود البشري فهي مقهورة أن تعيش في خضوع دائم لسلطة الطبيعية وشريعة الكون وإنك لو استكشفت منها الصدور لوجدت أوعية بأسواء ومراجل غموم وشقاء وما أسفلها حياة يتلوث بها الإنسان وهو إنسان.

إنما الحياة بساط مدني تتلاقى فيه النفوس بأمانيها والعواطف برغائبها وهي منصة للتسلط على الكائنات المادية والتغلب على معامل الطبيعة ومرقاة يعرج عليها إلى سرادق السعادة وأرائك الراحة والنعيم وتلك حياة الإنسان إذا أراد أن يعيش إنسانًا.

أن في هذا الإنسان قوتين عقلا وإرادة فالأولى تهديه إلى مناهج وجوه الرزق موكول إنتاجه إلى أطوار الوسط فلم يبق لصاحبه عيش ذاتي وإذا انقلب الوسط إلى طور همجي رضي بجهالته واشمئز من كل مائدة أدبية فعاد الأديب صعلوكًا والحكيم متروكًا والفيلسوف مملوك وود كل منهم لو أنه كان حارثًا أو زارعًا أو أدنى من ذلك من الحرف المادية يملك بها قوته ويحفظ كرامته واحتقار هذه الصنائع الطبيعية وهمٌ أضر بالناس وقد نجحت منه الأمم الراقية وبعد أن كان يدور بينهم تقسيم الصنائع إلى شريف ووضيع أصبحوا اليوم حديثهم تنويع الناس إلى رجلين كفؤ وغير كفؤ وعامل وكسول حتى هان على ابن العظيم منهم أن يكون زارعًا أو تاجرًا أو صاحب مصنع ولم ينقصه ذلك من شرفه مثقال ذرة لعموم هذا المبدأ الحي في قومه وأمته وعادوا يحتقرون ما عدا الطبيعي من الصناعات ولا سيما ما يسلب منها ذاتية الرجل وقد مددنا النَّفس في ذكر الكسب ووجوهه وحاجة كل بشر إليه وتأثير البطالة على الآحاد والشكل الاجتماعي وبينا منزلة كل في نظر الأديان عامة والإسلام خاصة واستوعبنا جميع ما يتعلق بهذا الباب في كتاب مقالات الأعمال والمصالح.

***

## التربية للمستقبل
### ٢

حاجات الحي متجددة بتجدد أنفاسه وذلك من دواعي التغير الدائم في الأعمال والأخلاق والعادات والأميال والفكر وهذا هو عالم الحس والحركة الذي على مبادي الماضي لا تنطبق على متجددات الحاضر ومعدات المستقبل فكان صاحبها في حس ميت وحركة منسية لا يتأثر من شيء ولا يؤثر على شيء وليس له من الحياة إلا أنه شغل من الفراغ حيزًا وزاد أرقام الرؤوس عددًا والتربية على مبادي الحاضر تبعث حسًا قاصرًا ومدارك محدودة وصاحبها حساس بحس أهله متأثر بتأثرات قومه حتى إذا قذفته الأيام إلى وطن غير وطنه وأمة غير أمته لم يجد من نفسه ما يجاريهم به من عمل وفكر وحركة فصمد كالحجر وجمد كالبقر لا أيدي له فتعمل ولا فكر له فيصور ولا حس فيتأثر فإما أن يموت جوعًا وأما أن يفعل فيه تأثير الجوار فينقلب إلى عناصرهم ويستحيل إلى جوارهم ثم يجري بتيارهم ويتحرك في مدارهم وهو بعد ذلك إذا رجع إلى أهله واستأنف الإقامة في محتده صعب عليه العيش ما لم يعد إلى صبغته الأولى ولونه القديم بعد طول المدة وذلك هو شأن من نشأ ليعيش بوسط لا ليعيش بنفسه ولهذا قال الحكيم الإسلامي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا تكرهوا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم.

والتربية لأجل المستقبل هي حماية الفطرة أن يشوبها مباد ميتة وتنميتها بغرس الملكات الحية التي تؤهل صاحبها للفوز في معارك حياته وتضمن له الراحة في تحصيل حاجاته والسعادة في محياه ومماته ومتى بلغ الرجل أن يكون كذلك كان رجل الزمان وبطل الحياة ولن يبلغها حتى يكون كبير الهمة تام الإرادة جدي الفكر والطبع والعادة وهذه ثلاث خصال للحياة الراضية لا تتكون إلا من التربية على سبعة مباد مستقلة أولها الاعتناء بصحة الأطفال وتعهد قوتهم الجسمانية يومًا فيومًا حتى تبلغ الحد الممكن لأنها منبت

الهمم المادية ومولد الإرادات وأن الاعتدال الصحي ميزان جميع القوى المعنوية وأما المرض والضعف والهزال فهو يقلص النفس أن تمتد إلى ساحات الحياة الكبرى ومن وراء ذلك جمود العواطف وفتور الشعور وانكماش الرغبة والأميال وسقوط الهمم والعزائم والناس في هذا المبدأ من تربية الأولاد بين رجلين رجل يدع الطفل إلى رحمة أجله فلا يفكر في غذائه ولباسه ومنامه ومغداه ومراحه ولا هوس له فيه إلا أن يكون حيً يأكل ويشرب ويجري ويلعب كأنه ما خلق إلا ليحي إلى أجل معلوم ولا حد للحياة عنده إلا الأنفاس المتجددة وإن كانت منطوية على جمرات.

وآخر لا يفكر إلا في تقويم بنيته وتعديل صحته وتنمية قوته وتحسين هيئته فيتخير له الغذاء الطيب واللباس الجيد والمساكن الحسنة ويُعني بأمر نظافته وقوانين رياضته وسائر الوسائل التي تقوي جسمه وتنشط نفسه ولكنه بعد ذلك يسوقه إلى هجر ملاذه ومجافاة طيباته بالدرس والمطالعة والكتابة ونحوها من أنواع المجاهد العقلية دون أن يكون لذلك ميزان اوحد معتدل فيصبح الولد ويمسي وهو في دائرة من داخلها ضيق وقهر وتعنيف ونهر حتى يشحب جسمه ويكمد لونه وتضمحل قواه ويموت شعوره وهو بعد ذلك إما محروم مما ينهك صحته من أجله وإما مشغول بمراجعة الأطباء وأخذ الأدوية والعقاقير إلى أن يدركه أجله فيقضي ولم يستثمر من العلم لذة ولا ذاق من الحياة راحة.

**«لها بقية»** **أمين عز الدين**

---

**مباحث علمية أدبية**

**أيُّ العلوم أفضل**

**لمكاتبنا الحلبي الفاضل**

**تابع لما قبله**

وحيث قد ثبت الافتقار إلى كافة العلوم ضرورة أن الشخص الواحد لا يمكنه أن يحيط بها علمًا فينبغي لطلاب العلوم على اختلاف أنواعها أعني دينية كانت أو دنيوية من كل ما فيه نفع وصلاح للدين والدنيا أن يأتمروا بما أمر به حجة الإسلام الغزالي ويتصفوا به باطنًا وظاهرًا فإن بقاء كل على مدعاه الذي نشأ من عدم النظر إلى حقائق العلوم وفوائدها وعدم إحكام روابط المحبة والألفة والتعاون على ما فيه الخير والسعادة لهم ولوطنهم لمن أعظم الأسباب المقصية عن إدراك الغاية من العلوم التي يعانونها وإذا يتأهل كل فريق لنوال الدرجة القصوى مما هو في صدره فلا تشرق عليه شموس منافعه حق الإشراق فلا يرجى أن ينفع نفسه أو غيره.

وإذا نبذت تلك العادة وأقبل أهل كل علم بكليتهم على الاستفادة والإفادة تأهل الجميع بنوال السعادة وحينئذٍ يتسع نطاق الحضارة والعمران وينالون بتعاونهم على البر والتقوى رضاء الرحمن أما إذا توجهت الأنظار إلى بعض العلوم وألقي باقيها في زوايا الإهمال فعلى قدر الإهمال يكون الانحطاط عن ذروة الكمال مثاله لو أردنا تشييد دار بجميع المآرب فإنا نحتاج أن يكون لدينا أمهر المهندسين وأتقن البنائين والنجارين والحدادين وأحسن الآلات والأدوات فإذا تم ذلك فقد نلنا المقصود وإن تم البعض دون البعض فالبتة تعاب الدار بما لم يتم.

قال ابن مسكويه في كتابه المتقدم: ادعى قوم أن نظام الموجودات وصلاح أحوالها معلق بالمحبة ولو كان المتعاملون أحباء لتناصفوا ولم يقع بينهم خلاف وذلك أن الصديق يحب صديقه ويريد له ما يريد لنفسه ولا تتم الثقة والتعاضد والتوازر إلا بين المتحابين وإذا تعاضدوا وجمعتهم المحبة وصلوا إلى جميع المحبوبات ولم تتعذر عليهم المطالب وحينئذٍ ينشئون الآراء الصائبة وتتعاون العقول على استخراج الغوامض من الأشياء ويتفقون على نيل الخيرات كلها بالتعاضد وهؤلاء القوم (أي الحكماء) إنما نظروا إلى فضيلة التأحد التي تحصل بين الكثرة ولعمري إنها أشرف غايات أهل المدنية وذلك أنهم إذا تحابوا تواصلوا وأراد كل واحد منهم لصاحبه مثل ما يريده لنفسه فتصير القوى الكثيرة واحدة ولم يتعذر على أحد منهم رأي صحيح ولا عمل صواب ويكون مثلهم في جميع ما يحاولونه مثل من يريد تحريك ثقيل عظيم بنفسه فلا يطيق ذلك وإذا حصلت المودات بينهم نالوا جميع الخيرات وعمرت البلدان وتمت لهم الآراء الصحيحة التي يرجى الاتفاق من العقول السليمة عليها والاعتقادات القوية التي لا تحصل إلا بالديانات التي يقصد بها وجه الله عزّ وجلّ اهـ.

وانظر إلى القرون الوسطى إلى القرن الثامن حينما أكب الناس على العلوم كافتها وسهلت سبل الوصول إلى جملتها ومهدت طرق تعلمها وتعليمها كيف نبغ فيها رجال نالوا الدرجة القصوى منها فانتفعوا ونفعوا بها أنفسهم ووطنهم ودولتهم وأمتهم وأشرقت شموس معارفهم على غيرهم من الأمم.

فأصبحوا بأنوار علومهم يستضيئون وبظل معارفهم يستظلون ومن هنا تعلم سر توجه عناية جلالة خليفتنا الأعظم أيده الله وأيد دولته إلى افتتاح المكاتب الابتدائية والعالية والمدارس الدينية وإراداته السنية تتابع بذلك ليتهافت الناس على تحصيل كافة العلوم على اختلاف أنواعها دينية كانت أو دنيوية لعلمه حفظه الله مهجته بذلك ترقى رعيته وتشييد بنيان دولته.

هذا وإنا نطلب بلسان الشريعة الغراء وبمقتضى إرادات حضرة مولانا أمير المؤمنين من إخواننا البيروتيين كما طلب محرر الثمرات الغراء أن يبادروا إلى إنشاء مدرسة دينية من أرباب الخيرات والحمية في تلك البلدة الزاهرة لا زالت بظل خليفتنا الأعظم عامرة لينفر إليها طائفة تتلقى فيها العلوم الشرعية اقتداء بغيرها من البلاد الإسلامية وبذلك ترقى أقصى درجات الكمال وتستجلب رضاء الله ذي الجلال.

**محمد راغب الطباخ**

---

**أخلاق وعادات**

**قيمة الوقت**

سبق للثمرات ذكر شيء عن المدرسة الصولتية التي أسسها في مكة المكرمة الإمام الشيخ رحمه الله الهندي الشهير صاحب (إظهار الحق) رحمه الله، وقد بعث إلينا الآن وكيلنا المكيّ الفاضل بصورة خطاب في (قيمة الوقت) ألقاه على طلبة المدرسة المذكورة الأديب الفاضل الشيخ محمد صالح أفندي البحريني وأحبَّ نشره على صفحات الجريدة تعميمًا للفائدة وهذا نصه:

أيها الأفاضل النبلاء والجهابذة الأدباء يسرني كثيرٌ جدًا أن أتقدم بين يديكم لذكر شيء مما يعن لي فيما يتعلق بوقت الإنسان من فضائل المحافظة عليه والاهتمام به ورذائل تضييعه وتركه يذهب سدى ويعود بلا جدوى غير أن الوقت والحالة هذه لا يسمح لي بالتطويل في هذا البحث الطويل الذيول والموضوع المستفيض فلأذكر كلمتين وجيزتين اقتداءً بكم وامتثالًا لأمر حضرة أستاذنا الفاضل وخير الكلام ما قل ودل ولم يمل.

الوقت أو عمر الإنسان أو سعادة المرءِ عبر عنه بما شئت وكيف شئت فإنك ستراه موافقًا لما تذكر عنه وملائمًا لما تصفه به ومماثلًا لما تسمه به.

في الوقت يمكنك أن تصلح من شؤونك وشؤون غيرك تصنع الصنائع البديعة وتنتج النتائج الحسنة تزرع فتثمر وتعمل فتجيد وتتفكر فتحكم وتتأمل فتتقن فسعادتك في المحافظة على وقتك وأدائه حقوقه من الأعمال التي تعود عليك بالفوز والنجاح وتجعلك متمتعًا بما ترتضيه نفسك ويطلبه ربك ويرجوه أهلك وقومك بالمحافظة على الوقت توصف أيها الإنسان بأنك عشت حيًّا وعملت رضيًّا وصرت زكيًا وإلا فما معنى حياتك وقد ضيعت عمرك وخسرت وقتك وأدى بك الحال إلى سوء المآل عند ذلك تنظر إلى نفسك فتجدك كأن لم تكن شيئًا ولم تحي دقيقة واحدة في زمنك الطويل الذي تركته وشأنه يفعل بك كما يهوى ويجرك إلى البلوى من حيث لا تشعر لأنك أهملته وما أقبلت عليه.

الوقت بحسب رغبتك إن شئت كان سعدًا لك وإن شئت كان نحسًا عليك إن شئت كان سعادة دائمة وإن شئت كان شقاءً لازمًا إن شئت كان جنة ونعيمًا وإن شئت كان بلاء وسعيرًا إن شئت، وإن شئت فاختر لنفسك ما يحلو يكون لك خيرًا إذا ما استعملته في أوجه الخير وصرفته في طريق حصول السعادة وطلبت فيه

الرقي إلى أوجه العلا إلى الروحانية العالية يكون لك خيرًا إذا قصدت فيه الأخلاق الراقية والآداب السامية والفضائل الشريفة والفواضل النيرة والكمالات الساطعة يكون لك خيرًا إذا طلبت فيه السبل السوية التي تقودك إلى رفعة قدرك وتخليد ذكرك والتي ترفعك إلى التفاني في إعزاز دينك وإعلاء كلمته ورفع لوائه وتحقيق حقه وإزهاق باطله وإرجاعه إلى حالته الأولى وبساطته السابقة التي كان عليها سلفك الصالح وآبائك الأقدمون الذين شادوا الدين وبهم سطع نوره وعمّ ضيائه واستنار حالك الزمن وظلمات الدهر ودياجي العالم.

يجعلك الوقت سعيدًا إذا ما استعملت أعضائك فيما خلقت لأجله وجديت بفعله ورأيت انك لم تخلق لأن تأكل وتنام وتعيش عيشة الأنعام وإنما خلقت في كبد لتكد وتنصب وتجهد وتتعب والى ربك ترغب وتستثمر هذا الكون وتستخرج كنوزه وتتبع آياته وترى أنك لا ينبغي لك إلا أن تكون المهذب في خلقه والعالي في أدبه والراقي في عمله في حالة تطمئن إليها النفس ويسكن إليها الخاطر ويرتضيها العقل.

الوقت عبارة عن الزمن الذي تعيش فيه فأنت حيّ فيه إذا انتهزت فرصه وحفظت نهزه وجعلت نطقك فيه فكرًا فيكون سعيك مشكورًا وتجارتك تجارة لن تبور.

وأما إذا ضيعت وقتك ولم تحافظ على نهزه ولم تنتهز فرصه وأطلقت العنان لمشتهياتك النفسانية وأميالك الشيطانية فإنك تذهب عنه وتفاقه ولم يُجدِ لك نفعًا ويُغن عنك شيئًا وترى نفسك في حسرة لا تنجلي ووخامة عاقبة لا تزول فتتمنى أن لو كنت ترابًا ولا تلقى عذابًا بالتفريط في وقتك فلا يعود عليك تمنيك بطائل ولا تحسرك بفائدة.

تتذكر مدتك المديدة وأيامك العديدة التي كأنك لم تحي فيها ولا دقيقة ولم تعش بها ولا ساعة تلك الأيام التي لم تلتفت إليها ولا تبال بها ولم تقبل عليها فتحس من نفسك لائمًا يشدد في لومه ويتطاول في عذله وسبه فلا ترى أمامك إلا التألم المحرق والتحسر الموجع الذي لا ينقطع ولا يتناقص جزاءً وفاقًا جزاء تضييعك وقتك وظلمك نفسك.

بتضييعك وقتك تكون قد ضيعت عمرك النفيس وحياتك العزيزة وما أخسر من ضيع حياته وأنفد عمره في أباطيل لا تجدي وأضاليل لا تنفع.

يأتي اليك زمن ترى فيه الخلائق قد انقسمت قسمين قسمًا حافظوا على أوقاتهم كل المحافظة وحرصوا عليها كل الحرص فأنفقوها فيما ينبغي من الأعمال الصالحة وفيما يجب من الأمور النافعة فانقلبوا بنعمة من الله ورضوان وأدخلوا جنة نعيمها خالد وسرورها أبدًا مقيم وقسمًا لم يبالوا بأوقاتهم وصرفوها في مشتهياتهم التافهة وأهوائهم السخيفة فرجعوا بالخيبة وعادوا بالخسارة إلى شقاء دائم وعذاب ملازم وألم مهين في دار كلها نكد ذلك مآلهم وهذا حالهم فلتحسن عملك في هذه الدار ولتبذل جهدك وتستفرغ وسعك في صلاح حالك في دنياك وإصلاح حالتك في أخراك قبل أن تلحق بذلك الزمن الذي لا ترى نفسك فيه إلا في أحد ذينك القسمين فإما سعادة وأما شقاء وبالجملة فإن الوقت كما قالوا كالسيف إن قطعته وإلا قطعك.

نحن معاشر الطلبة ينبغي علينا النظر إلى وقتنا بعين الاهتمام بالمحافظة التامة والعناية الوافية والحرص الوافر فإن وقتنا في سن الطلب والتلمذ كثير الخيرات غزير البركات وافر المنافع إذا نحن صرفناه في تحصيل العلوم النافعة والمعارف المفيدة التي تنور منا الأفكار وتصقل منا الأذهان وتوسع منا المدارك وتهدينا إلى السبيل السوي والمحطة الواضحة والمقاصد الراقية وتجعلنا في راحة كاملة في مستقبل أمرنا وكبر سننا فنكون قادرين على تحسين حالنا وإصلاح حالتنا وتهذيب أخلاقنا وتربية أبنائنا التربية الحسنة والسلوك بهم إلى ما يسعد حالهم ويحسن مآلهم.

سنُّ الطلب سنٌّ يكون فيه البال فارغًا والقلب خاليًا والأفكار مجتمعة والأذهان صافية والضمير سليمًا.

عصر الشبيبة ناضر غض فيه يقوَّم من أود المرء ويصلح من معوجه ويبصر بعواقب الأمور وتجارب الحوادث ويوقف على أسرار المخلوقات وبدائع الأرض والسموات فإذا أصلح من شأنه والعود رطب والطبع قابل الإصلاح حسنت أحواله واستقامت على المحجة البيضاء أهواؤُه وأمياله فكان عند الله وجيهًا واتصف بالحكمة والنباهة والرزانة والنزاهة وإن ترك الشاب نفسه تموج فيما تشتهي ونلهو بما ترتأي وتلتذ بما تستحلي مما هي غافلة عن وخامة عاقبته وسوء مودته فإنه سيعض بنان النادم المتحسر إذا كبر سنه وعلا قرنه واجتمع عليه الأهل والولد فطالبه هذا بحسن المعاملة وذاك بحسن التربية فيرى عقله ضيق الدائرة ورأيه أفينا ونظره كليلا فيعيش المعيشة الضنكة ويتقلب على جمر الفاقة والخزي يعانقه والمهانة تلازمه إلى آخر نسمة من الحياة ويبقى أهله وولده على أسوأ حال في الحال والمآل وكل ذلك بسبب تضييعه وقته الغالي وشبيبته النفيسة فلنتوجه إلى وقتنا ولنبذل وسعنا ولنجد بطاقتنا وجهدنا في الاستفادة منه والحرص عليه فإن سعادتنا الموجودة ورفاهيتنا المأمولة متوقفة على حفظه ومتعلقة بصرفه فيما ينبغي وفيما يجب والله وليّ توفيقنا وهدانا وهو المستعان.

---

## فوائد صحية

### النظافة من الايمان

إذا أراد الإنسان أن يكون صحيح الجسم فعليه بالنظافة التامة ولهذا جعلها نبيُّ الرحمة صلّى الله عليه وسلم من الإيمان، وقد قيل: كما أن الماء يغسل الأعضاء الخارجة ويطهرها من الأدران كذلك الأعضاء الداخلة يغسلها جريان الدم ويطهرها مما يشوبها، فعلى كل انسان أن يغتسل في كل يوم فإذا لم يستطع فليمسح بدنه يوميًا في سفنجة نظيفة من الرأس إلى القدم، ومن هنا يظهر لك حكمة الوضوء.

### تجدد الهواء

تجدد الهواء ضروري للإنسان كالغذاء بل أنه إذا لم يستنشق هواءً جيدًا لا ينتفع بما يأكله فلهذا وجب على أصحاب المحلات العمومية أن يجعلوها مطابقة لحفظ الصحة يتخللها الهواء ويدخلها النور وإلاّ كانت ضررًا على المجتمعين فيها، وعلى كل إنسان أن يجدد هواء الغرفة التي ينام فيها يوميًا، ويقول الأطباء أن البيت الذي لا يدخله الهواء ولا الشمس لا يخرج منه الطبيب.

### الرياضة

ثم أن الرياضة في الهواء المطلق من ضروريات حفظ الصحة ولهذا عنيت به الأمم المتمدنة أشدّ عناية ونوَّعت أشكاله وأدخلته في مدارسها وجعلته من جملة الدروس وهو واجب بالأخص على أصحاب الأشغال العقلية.

عكا **مصطفى إبراهيم العكي**



---

## الأستانة العلية

### مقام أبي الحسنين

روت صحف الأستانة العلية أنه قد تقرر إنارة مقام سيدنا علي رضوان الله عليه في النجف الأشرف بالكهرباء وتعهد الأهلون بدفع النفقات اللازمة.

### المكتب الطبي بدمشق

أقرّ المرجع الاختصاصي على إنفاق ستة آلاف فرنك ونيف ثمن أدوات وآلات فنية لشعبة الأمراض العينية والجلدية والإفرنجية في المكتب الطبي بدمشق.

### الأسطول العثماني

تقول جرائد الأستانة العلية إن المعامل الفرنسوية قد أنجزت نسافتين للطوربيل لحساب الحكومة السنية وأنهما غادرتا المياه الفرنسوية قاصدتين الأستانة للانضمام إلى الأسطول العثماني.

### تذكرة التمتع

استقرَّ رأي المرجع الاختصاصي على أن يؤخذ ثمن تذكرة التمتع باعتبار الويركو المطروح لا باعتبار قيمتها فيؤخذ ثمنها من المكلف بمائتي قرش قرشًا واحدًا، وقرشين من المكلف ب ٢٠٠ إلى ٤٠٠ قرش. وخمسة قروش من المكلف من ٤٠٠ إلى ٨٠٠. وعشرة قروش من المكلف بما فوق ذلك.

### تعديل الأملاك

لا يخفى أن من مقتضى الأوامر المخصوصة أن الأملاك والأراضي التي يدعى أصحابها أن في قيمتها غدرًا وإجحافًا ويسألون الحكومة المحلية خلال المدة المعينة تعديلها إذا تبينت الحكومة حقيقة فحش القيمة تجرى تعديلها ولقد استفسر البعض عن الأملاك والأراضي التي ترهن من قبل أربابها في المصرف الزراعي أو غيره ثم يستدعي أربابها بعد ذلك تعديل قيمتها وعما يقتضي لها من معاملة. فأجابه المرجع الاختصاصي قائلًا أن رهن الأملاك والأراضي من قبل أربابها لا يستوجب سقوط حقوقهم من التصرف فيها بل يلزم حين وقوع المراجعة من قبل أصحاب الأملاك والأراضي طالبين تعديل قيمتها أن يجري تعديلها وفقًا للنظام ثم تعطى معلومات عن ذلك إلى الأماكن المقتضية.

إذا كان بين المكلفين بويركو التمتع النسبي من يتعاطى صنعته في أملاك لا تبلغ قيمتها سبعة آلاف وخمسماية قرش في مركز القضاء أو في محل يزيد عدد نفوسه على ألفى شخص أو لا تبلغ قيمتها عشرة آلاف قرش في مركز اللواء ولا خمسة عشر ألف قرش في مركز الولاية فينبغي اعتبار هذه الدرجات الثلاث حدًا أصغر وتكليف من يتعاطى صنعته وتجارته في مثل هذه الأملاك داخل الأقضية باثنين وعشرين غرشًا ونصف ومن كان في الألوية بثلاثين غرشًا ومن كان في مراكز الولايات بخمسة وأربعين غرشًا.

### صندوق التقاعد

ظهر جدول صندوق التقاعد لسنة ١٣٢٣ فكانت رواتب المأمورين وأرامل ويتامى المتوفين من المأمورين ٢٨١٥٨٧٧ غرشًا وكان عدد الذين يتناولون معاشاتهم من صندوق التقاعد ١٣٠٢٠ نفسًا وفي غصون السنة زاد عددهم ٢٧٥٦ نفسًا وصارت رواتبهم ٣١٣١٤٧٧ غرشًا.

### هيئة الإفلاس

أقر المرجع الإيجابي على أن الذين يعينون سنديكًا في الإفلاس يلزم أن يحضروا جميعهم في المحكمة فإذا تأخر أحدهم تؤجل المحاكمة في المدة الأولى ويُعزل أن تأخر ثانية ويعين خلافه ويثابر على إتمام المحاكمة.

---

### دعوة

نحتفل في الساعة الثالثة من نهار الأحد القادم بختان ولدنا «محمد خير» فنرجو تشرف من يريد والاجتماع على البور دامت الأفراح عند المحبين.

**أحمد صفصوف**

### إعلان

نعلن للعموم ولأرباب الذوق خصوصًا بأن محلنا المشهور الكائن (في المينا) قرب مخزن السادات الحاج إبراهيم أفندي الطيارة وأولاده مستعد لتقديم البوظة والليموناضة والشرابات من جميع الأجناس من فريز والبنفسج والعطر والورود في وقت الأفراح والاحتفالات العمومية وبنوع خاص موجود عندنا ماء زهر من العال ومن يشرفنا يرى ما يسره وعلى الله الاتكال.

**محمد الشامي**

---

### أخبار محلية

### الجامع العمري الكبير

تألفت لجنة برياسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة مركبة ممن يقتضي من الذوات للمذاكرة بأمر تعمير وتوسيع الجامع العمري الكبير تحت ظل حضرة صاحب الخلافة العظمى وقد التأمت اللجنة منذ يوم الخميس الماضي في دار الحكومة وشرعت بالمذاكرات.

يتفقدنا الكريم المنّان آنًا فآنًا بغيث نافع يضحك له وجه الأرض وينتعش منه الزرع والضرع فقد أمطرنا سبحانه في هذا الصباح بمطرٍ منسكب هطل أولًا طلًا رذاذًا ثم انهمل وابلًا منهمرًا، فله الحمد سبحانه على نعمه الجزيلة، وعوائده الجميلة.

---

ورد تلغراف سام من مقام الصدارة العظمى ينبئُ بصدور الإرادة السنية السلطانية بناءً على إنهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتلطيف حضرة سعادتلو أمين بك أفندي ترزي زادة متصرف لواء نابلس بمدالية اللياقة الذهبية وعزتلو سيف الدين بك قائمقام جنين بالنشان العثماني الرابع وعزتلو حافظ باشا المحمد من أعيان جنين برتبة أمير الامراء وذلك مكافاةً لما شوهد من مساعيهم في تسريع جباية الإعانات للسكة الحميدية الحجازية لا زالوا مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

***

ذكرت رصيفتنا «طرابلس» الغراء أن المشيخة الإسلامية العليا ما فتئت تظهر من التعطفات نحو حضرة العلاَّمة المفضال فاروقي زاده صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافعي نائب ولاية حلب السابق نزيل الفيحاء ما يجدر بفضله ونزاهته فكانت تكلفه لنيابة مراكز الولايات فيبدي عذره الواضح لعدم موافقتها صحته إلى أن استطلعت أخيرًا رأيه بقبول نيابة ولاية طرابلس الغرب بداعي تعيين أحد القدماء في باب المشيخة لنيابة ولاية بيروت مظهرةً أهمية نيابة الولاية المشار إليها علاوة على كونها من الصنف الأول فأجاب فضيلته بالرضاءِ فوردت إليه البشرى بلسان البرق بتعيينه اعتبارًا من غرة ذي الحجة من السنة الجارية فنقدم لفضيلته التهنئة بهذا الالتفات العالي ونهنئ ولاية طرابلس الغرب بهذا النزيه ونرجو لفضيلته دوام الارتقاء.

---

قدم الثغر العالم الفاضل والشاعر المجيد الملاّ عثمان الموصلي الشهير فرحب به العلماءُ والفضلاء.

---

من أنباء قائمقامية مرجعيون أنه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى احتفل في قصبة جديدة مركز القضاء بوضع الحجر الأول لمنارة جامعها الشريف بحضور المأمورين ومعتبري الأهلين وقد ختم ذلك كما بدئ بتلاوة الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

---

عين كل من رفعتلو سامح بك فاخوري ورفيق بك بيضون من أطباء من أطباء المستشفى الحميدي عضوًا في لجنة هذا المستشفى.

---

عين رفعتلو مصباح أفندي البزري رئيسًا لبلدية صيدا.

---

عين رفعتلو وفيق بك باشكاتب جمرك الإدخالات في بيروت مديرًا لجمرك بغداد، وعين محله رفعتلو نسيب أفندي كاتب التحريرات في جمرك إدخالات بيروت وخلف هذا رفعتلو نسيب أفندي الصلح رفيق باشكاتب التحريرات في نظارة رسومات بيروت سابقًا.

---

ازدانت ليلة الجمعة الماضية دار الماجد الحاج عبد القادر أفندي نجا احتفالًا بسهرة زفاف الأديب محمد أفندي نجا شقيق العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي وغصت بالعلماء والوجهاء والأعيان فتلا فضيلته سيرة المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات والشموع وبعد أن تليت قصائد التهاني أرفض المدعوون داعين للعروسين بالهناء والسرور.

---

أفادت أنباء سورية الرسمية أنه بناءً على انقضاء موسم الحج الشريف وبالنظر لتلاشي الوباء من الحجاز قد ألغي المحجر الصحي الموضوع في «مداين صالح» وأرفضت اللجنة الطبية التي كانت فيه.

**أخبار صحية**

وردنا من مصلحة الصحة في الثغر ما تعريبه:

«ألغيت التدابير الصحية الموضوعة على صادرات الاسكندرية واستعيض عنها بمراقبة طبية مع مراعاة أحكام التطهير وإتلاف الفار في السفن وفقًا لمنطوق المنشور رقم ١٨٠. وكل هذه التدابير لا يجب أن تتجاوز أربعًا وعشرين ساعة ويعمل بها في أحد محاجر السلطنة أو في إحدى المحطتين الصحيتين في يافا أو في رودس».

أما البواخر الموجودة في المحاجر الصحية حاليًا فتستفيد من هذا القرار.

---

حدث يوم الأربعاء الماضي أن الياس العرموني صنع لغمًا في صخر في محلة (ظهور الأشرفية) ابتغاء نسفه، وبعد أن حشاه بارودًا كالعادة وأوقد الفتيل ابتعد عنه فلم ينفجر فظن أن الفتيل قد انطفأ فدنا لإشعاله ثانية وإذا باللغم قد انفجر في وجهه فمزقه إربًا فحذار حذار.

---

**طلبة الأزهر الشريف**

يوم الأحد ٢٥ ربيع الأول تم اختبار طلبة العلم بالأزهر الشريف من ابتداء السنة الأولى لغاية السنة الحادية عشرة وكذلك من أراد الدخول في النظام والسير على منواله من طلبة الثانية عشرة إلى الخمسة عشرة اختبر ووضع في السنة اللائقة به في الترتيب ومن اختار لنفسه منهم دخول امتحان التدريس أخذ عليه التعهد اللازم بأنه مستعد لذلك عند طلبه آخر السنة الدراسية أما من مضى عليه خمس عشرة سنة فما فوق فقد قرر المجلس العالي وجوب امتحانه للتدريس وربما بلغ عدد هذا القسم نحو ألف وخمسماية طالب أما الطلبة الذين تقدمت أسماؤهم بالكشوف إلى الاختبار فقد بلغ عددهم ٨٠٩٨ طالبًا وبضمهم إلى طلبة هذا القسم الأخير يبلغ المجموع عشرة آلاف طالب تقريبًا وعند إحصاء جداول الاختبار وتحرير الكشوف بأسماء طلبة السنة الخامسة عشرة فما فوق تعلم النتيجة بالتحقيق وبهمة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر أمكن لخمس عشرة لجنة أن يختبروا نحو ثمانية آلاف طالب في مدة لا تتجاوز ستة عشر يومًا حتى أن حضرات علماء الأزهر الذين كانوا يستصعبون مثل هذا العمل وأنه من الأمور التي يبعد حصولها استغربوا كثيرًا عندما رأوا إنجازه في أقرب وقت. **(المؤيد)**

---

توفي يوم الأربعاء الماضي الفريق المرحوم شاكر باشا قومندان موقع أطنه، وكان قد أمّ الثغر منذ بضعة أيام تبديلًا للهواء فوافاه أجله، وقد احتفل عصر ذلك النهار بدفنه احتفالًا حافلًا لائقًا رحمه الله رحمة واسعة وعزى أهله وذويه.

---

**الأعمال والمصالح**
**في**
**أصول الأديان وشرائع العمران**

اشتدت الحاجة في هذا العصر إلى وضع تآليف جديدة تبين جديدة تبين لعامة المسلمين وغيرهم بلسان قريب فضائل الدين الإسلامي من حيث الاجتماع والعمران فقد شهد العقلاء من قريب وبعيد إلا من أعماه الغرض أن الإسلام هو الدين العمراني المتكفل لبني الإنسان بالسعادة في الدارين والنجاح في النشأتين.

نكتب هذه الكلمة مقدمة لكتاب جديد في هذا الموضوع الجليل اتحفنا به العالم الفاضل فضيلتلو أمين أفندي عز الدين أحد علماء طرابلس الفيحاء سماه (الأعمال والمصالح في أصول الأديان وشرائع العمران) ونشره تباعًا في رصيفتنا طرابلس الغراء ثم جمعه كتابًا برأسه وسبق للثمرات أن نقلت نبذة منه وهو بحث «الاقتصاد في الإسلام».

جمع المؤلف الفاضل في كتابه هذا من أسرار الشريعة الإسلامية وحكمها وفضائلها من حيث الأعمال والمصالح ما برهن على سماحة الدين وحرصه على خير الإنسان إلى غير ذلك من الفوائد الجميلة والمباحث.

وحسبنا دليلًا على فضل المؤلف وسعة اطلاعه أنه صاحب مقالة (علم الحياة) التي أطرف بها قراء الثمرات وبدأت بنشرها في هذا العدد فنشكر له همته وغيرته ونرجو لكتابه ما يستحقه من عظيم الإقبال ومزيد الرواج.

---

**أعجب اختراع - إن صح**

روت الأرزان المسيو أرمنغو أحد المهندسين الفرنسويين قد جاء اليوم باختراع جديد يتمكن بواسطته من مشاهدة ما يجري في البلدان البعيدة ورؤية الأصحاب فيها وقد رفع المهندس المذكور الآلة التي اخترعها إلى جمعية المهندسين.

وطريقته هذه مبنية على القاعدة المعروفة من انطباع الأشعة النورية في شبكة العين واستمرارها فيها طويلًا كما يحدث في مناظر الصور المتحركة (سينيماتوغراف).

ومن الأدلة الحسية على استمرار انطباع الأشعة في شبكة العين أنه إذا أخذ ثقاب طرفه مشتعل وأُدير بسرعة قوية يخال للعين أنه تكوَّن أمامها دائرة متصلة من نار.

أما الآلتان اللتان وضعهما العلم المذكور فهما على نوعين آلة مرسلة وآلة قابلة وفي كل منهما عصائب ورق شبه عصائب الصور المتحركة إحداهما أُفقية والأخرى عمودية ومرآة ترسل إليها الأشعة الكهربائية فتنعكس على العصائب المذكورة وترتسم فيها المشاهد المراد نقلها إلى مسافة بعيدة فتصل إلى الآلة القابلة وتنطبع على عصائبها وبواسطة المرآة تنعكس على شبكية العين فيشاهد الواقف المناظر التي يرغب في التمتع بها.

هذا وإن الآلتين المذكورتين لم تبلغا حتى الآن غاية الاتقان ولا يزال مخترعها مجدًّا بتحسينها ومتى فرغ من ذلك تسنى لساكن باريس وهو في غرفته أن يرى ما هو جارٍ في نيويورك وبالعكس (كذا).

---

**تلغرافات**

**إنكلترا**

لندرا: لم يعد لوزارة البحرية من أمل في وجدان المفقودين من بحارة الطراد غلادياتور. وعلى الجملة فإن الغرقى كلهم ٢٧ بينهم أحد الضباط.

لندرا: في أثناء التمرينات الليلية في عرض البحر تجاه هاروتش صدم الطراد أتانتيف المدمرة غالا فشطرها شطرين. وقتل أحد الضباط. وقطر شطر من المدمرة شيرنس. وقد أصاب المدمرة ريبل بعض أضرار بسبب الاصطدام فغمرت المياه مقدمها ومؤخرها.

وكان في حين حصول الاصطدام على ظهر المدمرة ثمانون بحارًا. وبقي الشطران على وجه الماء مدة كافية للمرور من أمام الطراد أتانتيف الذي اصاب آلته حين الاصطدام بعض التعطيل فتوقف عن المسير.

لندرا: انفجر مرجل في الدارعة بريتانيا وهي ذاهبة إلى بور سموث فجرح أربعة من بحارتها جراحًا خطيرة.

لندرا: هطلت امطار غزيرة فأحدثت فيضانات في جميع أنحاء البلاد وعلى الخصوص في ناحية التاميز العليا.

لندرا: صرح المستر اسكيث (رئيس الوزارة الجديد) أن حيوية الحزب السرية قائمة بنشاطه المستمر. وقال إنه لا يود وضع لائحة سياسية جديدة لأنه لم يحصل تغيير في السياسة عقيب انتقال الوزارة إليه. وهو يرجو التوصل إلى عقد اتفاق بشأن مسألة التعليم أما بخصوص نظام الإجازات فإن الحكومة لا تستطيع التنازل عن مبادئها وهي مصممة على عضد المشروع وإتمامه. أما مسألة رعاية الطفولية ومسألة مرتبات العجزة فسيعنى بعد أسبوع في الغالب في حلهما.

لندرا: جنح الترام في بورتموث عند هضبة علوها عشرون قدمًا فقتل سبعة من الركاب وجرح ثمانية. وإن بعض ركاب تعلقت ثيابهم بأشجار الهضبة فنجوا بواسطتها.

**كندا**

مونريال: دعت حكومة كندا الأسطول الأميركي لزيارة كولومبيا.

أوتاوي: انخسفت الأرض فتدمرت بلدة ساليت القريبة من هنا وقتل ٢٥ شخصًا.

**اليونان**

كورفو: دعا البرنس جورج الإمبراطور غليوم إلى وليمة في كورفو: وبعد الغداء تباحث الإمبراطور مليًا مع المسيو مع المسيو تيوتوكيس رئيس الوزارة اليونانية وقد أوّلت الصحف تأويل شتى محادثات الإمبراطور ورئيس الوزارة.

كورفو: أهدى الإمبراطور غليوم المسيو سكوزيس (رئيس الندوة اليونانية) رسمه مكتوبًا عليه بخط يده وموضوعًا في إطار من الشبه (البرونز) المذهب.

كورفو في ٢: تنزه الإمبراطور غليوم أمس في الجبال المجاورة وفي المساء سافر إلى جزيرة سنتامورا بعد أن أقام وليمة أنيقة لأعضاء الأسرة اليونانية المالكة.

كورفو: دعا الإمبراطور غليوم البرنس جورج والبرنسيس قرينة ولي العهد إلى تناول طعام الصباح والظهر على ظهر يخته هوهنزولرن.

ثم سافر اليخت بعد ذلك إلى جزيرة سنتامورا تحفزه ثلاث مدمرات يونانية.

**إيطاليا**

ريجيوكابريا: يتصاعد دخان كثيف من بركان اتنا. وقد فتحت فيه فوهة جديدة. وإن الرماد يتساقط على البلاد المجاورة.

البندقية: تباحث البرنس بيلوف والمسيو جيواتي في ما يتعلق بمصالح الدولتين (ألمانيا وإيطاليا) وكانا على اتفاق تام.

**تونس**

تونس: اجتاح البلاد جيش من الجراد فلم يبقِ ولم يذر وقد عهدت الحكومة المحلية إلى فريق من الجند بجمعه وأبادته.

**الولايات المتحدة**

نيويورك: يؤخذ من الأنباء المشتملة على التفاصيل أن عدد قتلى إعصار الميسيسيبي ٣٠٠ والجرحى ١٠٠٠ وأن مئات من البلدان تطلب مضارب وخيمًا.

واشنطون: صرح المستر كورتيلو وزير المالية أن سيسحب أيضًا أربعة ملايين وخمسمائة ألف دولار من أصل مال الحكومة لدى البنوكة.

أعاد المجلس الأميركي الأعلى النظر في تعديل مشروع الرئيس روزفلت النظامي بشأن إنشاء أربع مدرعات فاطرح المجلس المشروع.

نيويورك: توقف عن الدفع محل كوستركنات وشركاهم المالي فانتحر المستر كوستر.

**ألمانيا**

همبورغ: انفجرت قذيفة مدفعية في الدارعة الراس الألمانية في كيال فقتلت اثنين وجرحت ستة.

برلين: إن لجنة الميزانية المؤلفة من أعضاء مجلس الراشستاغ ومعتمدي الحكومة أوضحت أنه لا بد من اقتراض خمسين مليون ليرة في السنوات الخمس المقبلة لتغطية العجز ولو لم تحصل زيادة في النفقات وقد نصحت اللجنة للحكومة بإعداد مشروع استهلاك.

**اليابان**

طوكيو: غرقت السفينة متسوشيما عقب انفجار. فأنقذ الطرادان اتسوكوشيما وهاشيدات ثلاثين رجلًا ويخشى أن يكون هلك مئتا رجل وفي جملتهم القومندان.

طوكيو: وجاء بعد ذلك - أنقذ من بحارة متسوشيما ١٤١ نوتيًا ولا يزال القسم الأكبر من الضباط مفقودًا. أما جملة بحارة المركب فثلاثمائة في جملتهم ٥٨ من المرشحين لرتبة ضابط بينهم ابن المرشال اوياما وابن البارون شيلدا.

طوكيو: (رسمي) غرق في نكبة البارجة متسوشيما ٣٣ ضابطًا و٣٣ مرشح ضابط و١٥١ نوتيًا.

**فرنسا**

باريز: يؤخذ من الإفادات الرسمية أن في مدينة باتنبان شغبًا يثيره السياميون المستاؤون من الاحتلال الفرنسوي.

**الروسية**

بطرسبرج: وافاها غستاف الخامس ملك أسوج لحضور زواج نجله البرنس غليوم بالغرندوقة ماري بافلوفنا.

ألمع القيصر نقولا الثاني في الوليمة التي أقيمت في قصر تزاركوسيلو إكرامًا للملك غستاف إلى اتفاق عقد الزواج مع عقد المعاهدة الروسية الأسوجية التي ترمي إلى توطيد السلام في أوربا.

عين المستر ماليفتش من أعضاء الندوة العليا سفيرًا روسيًا في طوكيو.

بطرسبرغ: احتفل في قصر (تزار كوسيلو) بزفاف الغرنووقة ماري بافلوفنا الروسية إلى البرنس غليوم نجل ملك اسوج بحضور أهل العروسين وجمع غفير من الأمراء والكبراء وأصحاب المناصب وقد سار القيصر نقولا الثاني بنفسه بالعروسين إلى الهيكل.

**الهند**

بومباي: جاز الحدود ثمانية عشر إلى عشرين ألفًا من الأفغانين. ومعظمهم اتجهوا جهة لاندي كوتال وهاجموا المعسكر تحت ظلام الليل ولكنهم دُحروا.

وصل الجنرال ويلكوكس إلى لاندي كوتال بكتيبة. وأن كتيبة أخرى قادمة في الطريق.

---

**مراسلات**

**طرابلس الشام في ٢٠ ربيع أول**

**ليلة زاهرة**

كانت ليلة الجمعة الماضية ليلة زاهرة باهرة حيث جرى الاحتفال الحافل بدار حضرة ذي العطوفة والمجد عزيز بك أفندي متصرف اللواء الاكرم بزفاف نجله الكريم رفعتلو محمد نبيه بك أحد يوزباشية الرديف على كريمة المرحوم يحي زادة حامد أفندي من وجوه الفيحاء وقد حضر هذه الحفلة جميع المأمورين من ملكية وعسكرية وكثير من العلماء والأدباء والشعراء وتشنفت أثناء ذلك أسماع الجميع بتلاوة قصة المولد النبوي الشريف تلاها صاحب الفضل والفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعبي الجيلاني قائمقام نقيب السادة الأشراف وبعدئذٍ قرئت قصائد الشعراء العديدة تهنئة لصاحب الزفاف وأديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى وانصرف المدعوون داعين للعروسين بمزيد الصفاء ودوام الهناء. **عبد الستّار سلطي**

---

**أخبار الجهات**

**حلب**

**طوابير الرديف**

جاء في الإشعار البرقي الوارد من قوماندنية الفيلق الخامس الهمايوني عطفا على إشعار السرعسكرية إلى قوماندية حلب وأطنه وما جاورهما أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بأخذ سبعة طوابير الرديف السبعة الموجودة تحت السلاح في ولاية حلب وبإقامة طابور أورفه من الطوابير المذكورة محل طابور اللاذقية في مرعش وطابور روم قلعة محل طابور الباب في حلب وطابور عينتاب محل طابور قارلق في السويدية وطابور قزلحصار محل طابور الفرافرا في حاجين وطابور كليس محل طابور جبل سمعان في أطنه وطابور اعزز محل طابور إدلب في درت يول وطابور بيره جك محل طابور قره عيسالو في المواقع المنقسم فيها وبترخيص طابور قره عيسالو والطوابير الستة من لواء حلب المذكورة.

**إتلاف الجراد**

- الهمة مبذولة بإرسال المأمورين المخصوصين إلى القرى التابعة لقضائي الرقه والمعره التي أخذ الجراد فيها بالطيران لأجل جمعه وإتلافه بواسطة الأهالي المكلفين وقد أتلف منه حتى الآن خمسة آلاف ومائة وثمانية وسبعين قية في مخزن الرقة بمعرفة مجلس الإدارة والبلدية.

---

**دمشق**

قالت الشام الغراء:

ما بال رجال البلدية صامتون عن الخبازة وما يفعلون ومتى كانت تباع كيلة الحنطة في دمشق بثلاثين قرشًا وهي مكدسة تلالًا وجبالًا وليس من يقول لصاحبها بكم... وتباع أقة الخبز بخمسة وسبعين عجينًا متجمدًا والخباز جالس على منصة كبريائه لا يرحم فقيرًا ولا يشفق على مسكين أنا عهدنا بهم غيرةً وإشفاقًا فما لهم متقاعدون عن الضرب على أيدي هؤلاء الظلمة وفي ذلك حياة الفقير.

فنحن نسألهم باسم الإنسانية أن ينظروا لهذا الأمر بين الغاية والاهتمام عساهم يخففوا من وطأة فقر الفقراء ما يكسبهم خير الدعاء وحسن الثناء.

---

**حمص**

ورد إلى ولاية سورية تلغراف من قائممقام قضاء حمص يقول فيه: أنه قد جرت العادة كل عام في مثل هذه الأيام أن يحتفل بموسم خميس المشايخ في حمص تزار فيه المقامات المباركة وهو احتفال تقصده ألوف من الخلق من سائر الجهات ولأجل منع وقوع ما يكدر أسباب الصفاء من الحوادث التي لا بد منها في كل موسم وفي كل اجتماع قد اتخذت في الولاية التدابير التحفظية وببركة ذلك مرت والحمد لله أيام الموسم في هذه السنة وما أعقبها من أعياد الطوائف النصرانية بكمال السكينة والصفاء ولم يحدث خلالها ما يكدر إلا حادثة واحدة وهي أن بعض اللصوص اغتنموا فرصة غياب حافظ شاهين أفندي أحد التجار في حمص وبعده يوم خميس المشايخ هو نقودًا ومجوهرات تبلغ قيمتها خمسماية ليرة على أن رجال الضبط لم يهملوا الأمر بل نزعوا إلى البحث والتنقيب وضيقوا على السارق المسالك فاضطروه لإعادة ما سرق من النقود والمجوهرات حيث ألقاها تحت جناح الليل في منزل المذكور بدون أن يعلم به أحد قال وكان ذلك باعثًا على ترطيب ألسنة الألوف ممن حضر في هذا الموسم مع التاجر المومأ إليه بالأدعية الخيرية للحضرة السنية السلطانية ولقائممقام القضاء عزتلو عبد الرّحمن بك أفندي الذي بذل بحفظ الأمن وانضباطه وبجميع الشؤون المتعلقة بالقضاء همة مشكورة وسعي جدير بالتقدير.

**حاصبيا**

جاء في التلغراف الوارد إلى ولاية سورية الجليلة من قائممقام قضاء حاصبيا أنه في صبيحة يوم الخميس السابع عشر من الشهر الرومي الحاضر انقضت صاعقة شديدة فأحرقت آلة التلغراف وكامل أدواتها ولكنها لم تمس النفوس والحمد لله بأدنى ضرر.

**طرابلس**

قالت طرابلس الغراء:

سطا عدة لصوص ليل الثلاثاء الماضي على بستان لعائلته أبو الدهب فأحس به أصحابه وأرادوا معارضتهم فتغلب عليهم الأشقياء وأوسعوهم ضربًا وخصوصًا نساء صاحب البستان وبناته مما تشمئز لسماعه النفوس وركنوا بعد ذلك للفرار.

وقد علمنا أنه وجد من آثار اللصوص المذكورين غلاف لمسدس مصنوع من الجلد اللميع وهذا لا يخفى على عناية رجال التحقيق ومأموري البوليس معرفة عامله ومنه يمكن كشف النقاب عن الجاني ومجازاته فإلى هذه الأعمال السيئة نستلفت أنظار من يناط بهم أمر الضبط والربط.

- تشاجر اثنان من عائلة المصري في محلة التبانة مع محمود الشعار من المحلة المذكورة بسبب أجرة فلاحة فأسفرت المشاجرة عن إطلاق محمود الشعار مسدسه على الاثنين فجرح إحدهما في بطنه وحالته تنذر بالخطر وجرح الثاني وهو من أنفار الجاندرمة برصاصة ثانية أصابته في رجله وركن الجاني للفرار فجد في طلبه.

---

**القدس الشريف**

بلغنا من أخبار القدس أن قد حدث فيها حريق هائل التهم محل الكريدي ليونه والمرسح والبوسطة العثمانية وسبب خسائر باهظة.

جرى ذلك عند منتصف ليل الأربعاء الواقع في ٢٢ نيسان وأول شبوب النار كانت قهوة نقولا تنكجي الواقعة في الجناح الأيمن من أول السوق الذي عند باب الخليل ثم اندلعت ألسن اللهيب وامتدت إلى ما يجاور القهوة فالتهمت بيت الخواجه خريستاكي المضمون في شركة النورثرن ثم اتصلت ببيت مدير بنك الكريدي ليونه فأحرقته أيضًا فإدارة البوسطة والتلغراف العثمانية فأحرقتها فمخزن الخواجه إيلندر.

وعند ابتداء شبوب النار بادرت العساكر الشاهانية واستحضرت مضخة وباشرت إطفاء النار وقد دامت الحريقة من نصف الليل إلى الساعة العاشرة ونصف صباحًا.

* * *

**بغداد**

من مرويات جريدة الزوراء أنه قد كثر نزول المطر في الشهر الماضي في ولايتي الموصل وديار بكر وما والاهما بحيث طغت مياه دجلة وفاضت في جهة الموصل فيضانًا عظيمًا حتى زاد الماء في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول س ٧٠م٣ وفي ١٩ منه ٨٠س ٢م وقد طغى أيضًا كل من نهري الزاب الصغير والكبير اللذين يصبان في دجلة فارتفع الماء فجأة عن حده المعلوم ستة أمتار وأتت على إثر ذلك سيول عظيمة في بغداد وما والاها من نهري العظيم وديالة أيضًا فارتفعت المياه في دجلة ارتفاعًا كبيرًا حتى كاد يبلغ حده في السنة الماضية وأعقب هذه السيول رياح عاصفة وزعازع وزوابع استمرت أكثر من يومين وكثر بسببها تلاطم الأمواج في دجلة مما يلي بغداد فانخرقت بعض السدود المضروبة على ضفاف دجلة وجرى السيل مندفعًا منها إلى جهة المسعودي من جانب الكرخ وإلى سائر أطراف البلدة من جانب الرصافة. ولما علمت الحكومة بذلك أمرت بعقد لجنة وظيفتها الأخذ بالتدابير المقتضية لإنشاء ما تهدم من السدود وإصلاح ما تداعى.

هذا ما كان من جهة دجلة وأما ما كان من أمر الفرات فإنه فاض أيضًا فيضانًا عظيمًا فأرسل البلاغ مشددًا من حضرة والي ولاية بغداد إلى قائمقام الدليم ومأموري السدود ومن يلزم من رؤساءِ العشائر بأن يبذلوا الهمة في محافظة السدود الكائنة على ضفة الفرات في القضاء المذكور ولا سيما سد الحويوة المهم الذي أنشئ في العام الماضي.

---

**أخبار متفرقة**

**اسعار الاقلام**

**قالت إحدى المجلات العلمية:**

أصبحت الكتابة في العالم المتمدن صناعةً لها اسعار ينال الكاتب منها على قدر استحقاقه. ولكل من مشاهير الكتاب عندهم سعر لكتابته يعرفه الناشرون فإذا أرادوا استخدامه في تأليف كتاب أو مقالة اقترحوا أن يكون عدد أسطرها أو كلماتها كذا وكذا ويقدرون الثمن بعدد الأسطر أو الكلمات. والمقترحون هم على الغالب أصحاب المجلات عندهم يندر أن يكتبها أصحابها وإنما يستكتبون أدباء بلادهم وشعراءَها ولكل طبقة من المجلات طبقة من الكتاب. فالطبقة الأولى من المجلات الإنكليزية تدفع خمسة ليرات عن كل ألف كلمة من الرواية أو القصيدة. والطبقة الثانية تدفع ليرتين. على أن جماعة من مشاهير الكتاب تجاوزت أسعار أقلامهم أضعاف هذا الثمن. وبعضهم يقدرون ثمن مقالته باعتبار الكلمة الواحدة من إنشائه. كان ستيفنس الكاتب الإنكليزي الذي توفي سنة ١٨٩٤ يقتضي على الكلمة الواحدة ستة بنسات أي نحو غرشين ونصف وكانوا يعدون ذلك ثمنًا فاحشًا فنبغ بعده جماعة يتقاضون أضعاف هذا الثمن. فمجلة بيرس تدفع إلى كبلن الشاعر الإنكليزي شلينًا عن كل كلمة من منظومه وتدفع إلى السير كوناندويل عن كل قصة من قصص شارلكهومس الأخيرة ٧٥٠ ليرة ومعدل كلماتها ٥٠٠٠ كلمة فيكون ثمن الكلمة الواحدة منها ثلاثة شلينات وثمن السطر الواحد ثلاثين شلينًا. ويدفع الخواجات نيونس إلى ويلس نحو ٣٣ ليرة على كل ألف كلمة. وتقتضي العقيلة همفري ورد ١٠،٠٠٠ ليرة لكل ١٠٠،٠٠٠ كلمة يدفعها إليها أصحاب المجلات الأميركية. وأما الكتاب في أميركا ففيهم من يقبض ريالًا عن كل كلمة من إنشائه.

**حياة الأمم**

أجلُّ الوسائل لحياة الأمم تضامُّ أفرادهم ولو اختلفوا جنسًا ومذهبًا واعتصامهم بحب سلطانهم والسمع والطاعة له حبًا بكل ما فيه خير بلادهم وحفظ نفوذها ومرافقها.

وهذه أعالي الصين لما اعتقدوا أن اليابان هضمت حقوقهم بمنشوريا اعتصبوا يدًا واحدة وحقدوا على كل شيء ينسب إلى اليابان فأضربوا

عـن المتـاجرة بالبضـائع اليابانيـة بالكليـة وعـن اسـتعمالها وسـحبوا أبنـائهم مـن المدارس اليابانيـة إلـى غير ذلك مما يدعو حكومـة اليابان إلى ملافاته عاجلًا أو آجلًا.

---

**تبييض الزنوج**

قرأنا في بعض المجلات العلمية أن طبيبًـا مـن فلادلفيـا قـد توفـق لتبـييض الزنـوج بواسـطة أشـعة رنـتجن الكهربائيـة، وشـاهدنا رسـم الطبيب المـذكور والآلـة الكهربائيـة بين يديه يبيض بها زنجيًا أسود وقد بدأ البياض في أسفل ظهره. قالـت المجلـة: فـإذا صحَّ هـذا الاكتشـاف وثبت فعله ولم يكن منه ضرر علـى الأفـراد أو علـى النـوع فإنـه يحـدث تـأثيرًا عظيمًـا فـي ترتيـب أصـناف النـاس.

---

**غريبة**

كتـب إلينـا بعـض القـراء فـي الحميديـة التابعـة للـواءِ حمـاه مـا محصله قال:

بلغنـي مـن مختـار قريـة البسـتان التابعـة لقضـاء الحميديـة أن زوجـة حسـن منصـور مـن أهـالي القريـة المـذكورة خرجـت صـباح يـوم إلـى الحـرش للاحتطـاب وتركـت ولـدها الصـغير محمـودًا البـالغ مـن العمـر سـنتين ونصـف بالبيـت فمـا لبـث أن لحقهـا حتـى إذا عـادت افتقدتـه فلـم تجده فأخذت هـي وزوجهـا بـالتفتيش عليه في الأحراش والقرى المجاورة فلم يعثروا عليـه، ثـم بلغهـم أن قافلـة مـرَّت بالقريـة قاصـدة القـدموس التابعـة لقضـاء المرقـب فظنـوا أنهـا اخذتـه معهـا فلحقوهـا حتـى القـدموس فلم يجدوا الولد ودام الأمر على ذلك يـومين وليلتـين وفـي أثنـاء عـودتهم عرجــوا علــى قريــة الرصــافة المجاورة لقرية البستان فإذا الولد في حرشها بين الأشجار يرعى الحشيش كالحيوانـات فلمـا رآهـم اسـتوحش منهم فصاحت والدتـه وألقـت بنفسـها عليـه وأخـذت تقبلـه ووجـدت أسـنانه مخضرَّة من أثر الحشيش وقالـت لـه أمه وين كنت يا ولدي قال لهـا كنـت أنام كل ليلة في حضن الغنمة.

قـال الكاتـب: وقـد فهمـت مـن المختار وغيره أنه لا يمكن للغنم أن تبـات فـي الحـرش مخافـة الوحـوش الضـارية فالظـاهر أن الله تعـالى قـد سـخر أحـد الوحـوش لهـذا الطفـل وحرسـه فـي الليلتـين فسـبحانه مـن حفيظ عليم.



---



---



---



---



---



---



---



---

**(عبد القادر قباني)**

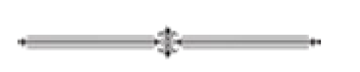
(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها - "بالمطبعة الأهلية" في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٢٦ — موافق ٥ نوار ش و١٨ نوار غ سنة ١٩٠٨

### فهرست



---

## الأستانة العلية

### (توجيهات)

### مأمورية

عين حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي المعتمد الأسبق في البلغار سفيرًا للدولة العلية في طهران.

وعين حضرة سعادتلو كامل بك أفندي باش شهبندر بكرش معتمدًا في البلغار.

وعين سعادتلو فوزي بك أفندي المستعفى من دفتردارية ولاية جزائر بحر سفيد دفتردار لولاية سورية.

وعين عزتلو منصور بك قائمقام (الباب) بحلب قائمقامًا لقضاء بيلان.

وعين عزتلو شاكر أفندي (الحنبلي) قائمقام بيلان قائمقامًا لقضاء الباب.

### علمية

وجهت باية إزمير على كل من صاحبي الفضيلة ألوسي زاده أحمد شمس الدين أفندي من علماء بغداد و'دلبي زاده محمد سعيد أفندي من أعيان دمشق.

### رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو فون دوفل أفندي مستشار أمانة الرسومات الجليلة.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو سداد بك محاسب إدارة الأملاك الهمايونية في حلب.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو رضا أفندي كاتب واردات قلم المحاسبة في ولاية سورية.

### نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق مصطفى حلمي باشا والي يانيه.

### مداليه

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى حضرة سعادتلو توفيق باشا رئيس بلدية إزمير.

***

### سفير النمسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية المركيز بالاويشيني سفير النمسا وذلك بصفة غير رسمية.

### وفاة المشير عارف باشا

نعت أخبار الحجاز المشير المرحوم عارف باشا رئيس الوفد الذي ندب أخيرًا بمأمورية مخصوصة إلى بلاد الحجاز على ما سبق لنا ذكره فوافاه أجله في تلك البقاع الطاهرة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان.

تخرج (رحمه الله) في المكتب الحربي الشاهاني وكانت آخر وظائفه مشيرية الفيلق السلطاني الثاني ووكالة ولاية أدرنه، وكان معروفًا بحسن الخدمة والصداقة معدودًا من أرباب السيف والقلم ولذلك عدّ فقده خسارة عظيمة رحمه الله.

### جغرافية الممالك المحروسة

نشرت صباح فصلًا طويلًا أظهر فيه أهمية الممالك المحروسة الممتدة في ثلاث قارات والمزايا الطبيعية التي فيها من اعتدال مناخ وحسن تربة وعذوبة هواء وماء ووفرة معادن وكثرة الطرق البحرية.

تقول إن في الممالك الشاهانية كل ما يقتضي للصناعة والتجارة وفيها من البواعث التي تبعث على تحسين المحاصيل وإنماء الزرع وتوفير الماشية ما لا يحصى فالبلاد زراعية تجارية اقتصادية قد منحها الله تربة خصيبة ومعادن وافرة.

وأحسن الأشياء التي توسع نطاق تجارتها تشعب الطرق وتكثير المواصلات فالسكة الحميدية الحجازية تتقدم تقدمًا عظيمًا وسيصير لها شعب كثيرة تنمو معها التجارة وتزداد المواصلات فطريق حماه اتصلت بحلب وستتصل بطريق بغداد التي شرع بمد فروع منها إلى أطنة ومع تمادي الأيام تبيت الطرق كلها مفتوحة متصلة بعاصمة السلطنة السنية فيسهل السير منها إلى بلاد سوريا والحجاز وما بين النهرين إلخ.

ولم يهمل الولاة الطرق والمعابر التي هي تتمة للسكك الحديدية فقد تقرر أن يقام في كل ولاية من الولايات خطوط حديدية تقوم بحاجات أهلها ومواصلاتهم مع سائر البلدان وما دامت طرق الشوسة تزداد فلا بد من إيصالها جميعًا إلى الشطوط البحرية لتسهل المواصلات وأسباب النقل وللسلطنة السنية أراض واسعة وخصيبة ولها ثغور بحرية مهمة لا ينقصها إلا العناية بها بحيث تبيت صالحة لرسوّ السفن وشحنها من المحاصيل الداخلية.

وبالنظر لكثرة النقليات والبضائع الصادرة والواردة قد أصبح بعض المرافئ صغيرًا مثل مرفأ بيروت فإنه بني منذ ١٥ سنة أما اليوم فلا يكفي لرواج جميع الأشغال المتراكمة على المدينة ومثل مرفأ حيفا فقد كان لا أهمية له وهو الآن في الدرجة الاولى.

ثم أن مرفأ إسكندرونة بعد أن كان يتلاشى قد أصبح الآن في أهمية عظيمة وستزداد أهميته متى امتد الخط من أطنة إلى حلب. أما مدينة مرسين فستنال أهمية كبرى لأنها ستصير ميناء أطنة وستزداد أهمية مشحوناتها في الصدور والورود عند ما تتصل خطوط أطنة بخطوط بغداد.

وكثير من المدن البحرية صارت أو ستصير ثغورًا للداخلية فالضرورة قاضية بأحدث مرافئ في كل الثغور البحرية وهو من خصائص البلديات ومثل هذا المشروع لم يعد صعبًا كما كان منذ عشرين سنة لأن العلم تقدم تقدمًا عظيمًا.

### أوسمة ألمانية

أهدى الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا وسام (آغل روج) المرصع إلى حضرة دولتلو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية (رئيس الوفد الذي ندب أخيرًا للسلام على الإمبراطور في كورفو) وبالوسام المذكور من رتبة (غران قوردون) إلى حضرة عطوفتلو رحمي باشا وبوسامات متعددة من رتب مختلفة

إلى كثير من رجال البحرية.

**علم الاجتماع البشري**

**علم الحياة**

**للكاتب الفاضل صاحب الامضاء**

«وقع تقديم وتأخير في هذه المقالة فاقتضى إعادتها مصححة حرصًا على الفائدة المطلوبة».

١

الإنسان له عقل وشكل ولكل منهما حاجات والعلم الذي يتوصل به إلى الطرق التي يتغلب بها الإنسان على حاجاته المادية والمعنوية نسميه علم الحياة ومأخذه من تصفح أحوال البشر والتجارب والمشاهدات وهو كما تراه علم نفسي اجتماعي شريف يجب على البشر درسه والعناية به وإلا عاش المرء وقضى وهو لا يدري من الحياة إلا أنفاسًا تتعاقب وبؤوسًا تتواثب.

الكائنات الطبيعية على اختلاف أنواعها وتعدد أصنافها مسخرة للبشر مكلفة من محارم وجودها أن تتحرك بيد هذا الكائن الإنساني وهو ذو مدارك يعرف المنافع ويريدها ويعلم المضار ويحذرها وإنا نراه مع هذا وذاك ساخطًا شاكيًا حزينًا باكيًا سواء المعدم والواجد والوضيع والماجد والقاعد والعامل والأديب والجاهل حتى قال قائل:

كل من تلقاه يشكو دهره

ليت شعري هذه الدنيا لمن

وما ذلك لأنه يعيش عيش العجم والجماد أو لتمنع المسخرات عن الانقياد بل لأنه أغفل ما يوصله إلى التغلب على مطالبه الحيوية وسلم نفسه إلى صدف الأيام وفلتات الزمان.

ليست الحياة عبارة عن تقلب الشخص في أحضان زمانيه يعدها عدًّا ونواميس طبيعية لا يملك لها مردًا فإن هذه الحياة هي بعينها حياة العجماوات لأنها كائنات قاصرة الرغبة محدودة الإدراك خلقت لتكون كالآلات في عمران هذا الوجود البشري فهي مقهورة أن تعيش في خضوع دائم لسلطة الطبيعة وشريعة الكون وإنك لو استكشفت منها الصدور لوجدت أوعية بأساء يتلوث بها الإنسان وهو إنسان.

إنما الحياة بساط مدني تتلاقى فيه النفوس بأمانيها والعواطف برغائبها وهي منصة للتسلط على الكائنات المادية والتغلب على معامل الطبيعة ومرقاة يعرج عليها إلى سرادق السعاة وأرائك الراحة والنعيم وتلك حياة الإنسان إذا أراد أن يعيش إنسانًا.

إن في هذا الإنسان قوتين عقلًا وإرادة فالأولى تهديه إلى مناهج معاشه والأخرى تحرره من القيود التي تسلسلت بها إخوانه من الكائنات الأرضية فهو بنفسه غني في مطالب حياته عن كل شيء ومحرر خفيف قيد وهذا هو الذي أهّله أن يكون زعيم الكائنات المادية وهو الذي يدفعه إلى نوال السعاة وتحصيل المجد والشرف والفضيلة.

ما منع ما سوى الإنسان من الكائنات أن يعمل لحياته بنفسه إلا أن العمل يجب أن يسبق بميل والميل مسبوق بفكر وكلاهما في غير الإنسان مفقود أو قاصر فكانت محتاجة في كل شأن من شؤونها الحيوية إلى دليل ومدبر وشتان ما بين الغنى والاحتياج والرق والاستقلال وإذا عاش الإنسان إنسانًا فلا يمنعه عن أمانيه مانع ولا يحول دون رغائبه حائل فهو مطلق اليدين بصير العينين وإنما السعاة بين هاتين ونحو قول القائل:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

فكلام شعري إثاره النظر إلى أوساط فسد فيهم نظام العزم وتأصل بينهم العجز والخور ولو تأسس على مبدأ حيوي لقيل بدله:

جميع ما يتمنى المرء يدركه

ما تفعل الريح أن لم تخطأ السفن

وإذا صحت أصول الحياة لن يتعذر على المرء أن ينال أمانيه ولا يتمنى إلا ما يمكنه نواله إذا النفوس في الحياة المنتظمة لا تمتد إلى ما لا تكون متهيئة له تهيئًا ذاتيًا وهو مختلف باختلاف الزمان والمكان والمزاج ولئن كان شيء من ذلك فإنما هو اهتزاز عصبي يكوّن الخواطر أو الهواجس أو نحوها مما لا قرار له في الصدر وليس له من تأثير على النفس بسرور أو حزن ومثل ذلك لا يستتبع ميلًا ولا يلفت إليه إرادةً ولهذا لم يترتب عليه في الأديان السماوية حكم ثواب أو عقاب ما لم يعلق منه في النفس شيء.

يخلق الإنسان وأول ما يوهب من قواه قوة اللمس ثم البصر ثم السمع ثم الذوق حتى يجتاز عالم المحسوسات فيخلق فيه التمييز في قريب من سبع سنين فيدرك به أمورًا زائدة على المحسوسات ثم لا يزال آخذًا في الترقي من طور إلى طور حتى إذا بلغ ما بين الثانية عشرة والرابعة عشرة من عمره انتقل من الصباوة إلى الرجولية فأزهرت فيه الملكات والأميال وظهرت حاجته إلى ممارسة العالم والبحث في الحياة وما تستدعيه وابتدأ يتعرف شعبه وملته ووطنه ودينه وحكومته وامتدت آماله وفارت رغائبه واندفع الماء في المنحدرات وهو بعد ذلك إما قائم بذاته وإما عاجز عن حاجاته ومرجع القسمين إلى صحة التربية أو اختلالها.

ليست التربية عبارة عن ذلك الأمر البسيط الذي يزعمه الناس من إشباع الولد طعامًا وإغنائه لباسًا وإخراجه نسخة مطابقة للوسط الذي فيه أبوه وأُمه خلقًا وعادةً ودينًا وأملًا وميلًا وحاجةً وعلمًا وفكرًا أو قيامًا وقعودًا أو صعودًا وهبوطًا فإن هذا النوع من التربية لا تنتج إلا التعلق بالماضي والحاضر حتى لا يكون للإنسان فيها شعور ذاتي وعواطف مستقلة وإنما يكون تمثالًا يدور مع الرحى التي يدور بها الوسط ويعيش في دائرة محدودة على ما يكون فيه من العجز النفسي والاعتماد على غيره في تحصيل حاجاته الحيوية والوسط بما يعتوره من تأثير التغيرات المستمرة في حاجاته المادية مائل إلى التمزق والانحلال والمسترسلون إليه كذلك بحكم التبعية ومن ههنا كان مبدأ الشكوى من الزمان في الناس والحذاق أضافوها إلى اختلال التربية والفريقان مغلوبون لحكم العجز والاتكال لفقدان الإرادة في الآحاد.

التربية الصحيحة هي النشأة على العمل المستمر الذي تتوسل به النفس إلى طلب الكمال من جميع وجوهه والواجب أن يكون مدارها على إشراب الطفل مبادئ الاعتماد على نفسه ليستطيع أن يدور مع الزمان كيف دار ومتى شعر المرء أن ذاته هي الوسط الذي يستعين به ويتكل عليه تمكن من استعمال قواه في جميع حالاته وذلك هو الإنسان القائم بذاته الذي تكون حياته قسطاس سعادته. **(لها بقية)**

**(طرابلس) محمد امين عز الدين**

**احتيال الأمريكان**

**وكالات في الزواج**

**لمكاتب المؤيد في نيويورك**

وكالات الزواج تجارة جديدة في الولايات المتحدة جمع مبتدعوها بواسطتها أموالا طائلة فأصبحوا من سكان القصور وركاب الأوتوموبيل وهي غش ظاهر وسرقة واضحة واحتيال حديث النشأة لم نسمع بمثله من قبل لا في هذه البلاد ولا في سواها. وقد أخذ بهذه التجارة فريق من النساء وآخر من الرجال ليس لهم من رأس المال سوى آلة كاتبة وإدارة صغيرة وشيء من التمييز والبراعة في فن اجتذاب قلوب العزاب المتقدمين في السن والعوانس اللواتي اجتزن عمر الزيجة وانقطعت آمالهن من الحصول على أزواج وذلك بأن يكتب هذا التاجر الغريب الشكل كتابًا إلى إحدى الفتيات يقول لها فيه أن بين مشتركي وكالته شابًا صحيح الجسم تام التهذيب ويذكر لها أوصافه وعمره وحالته المالية وأنه راغب في الحصول على زوجة.

وإن الوكالة قد بحثت عن الفتاة التي جمعت في شخصها كل الخصال التي يطلبها الشاب فتوفقت بعد الجهد إلى الوقوف على اسمها وعنوانها. وفي الكتاب طلب بإرسال خمسة ريالات رسمًا قانونيًا لكي يكون لها الحق في مكاتبة الطالب الذي لا تبوح الوكالة باسمه وعنوانه إلا بعد الحصول على الرسم المذكور. وهذا مثال من تلك التحارير التي ترسلها الوكالات إلى العزاب والعازبات أرسلته إلى أحد الرجال فأنا ألخصه للقارئ فيوفر علي مشقة الإسهاب في وصف الطرق والأساليب التي يستعملها المتاجرون بالزواج وهو:

حضرة الصديق العزيز

إن إحدى الستات التي اشتركت بوكالتي مؤخرًا وهي من أهل بلدك أرسلت لي اسمك قائلة إنك طليق عازب وترغب في التزوج ولهذا أرسلت لك طيّ هذا الكتاب رسم ستّ

مع رقعة تحتوي على بيان أوصافها لعلها تنال رضاك وهي لم تتعرف بعد برجل. عمرها ٢٨ سنة رشيقة القد كاملة الخلقة من كل وجه وجميلة المنظر وصحيحة الجسم وغنية جدًا. مات زوجها من مضي سنوات عديدة ولهذا ترغب في العودة إلى عيشة الزيجة الهنيئة والتخلص من وحشة الوحدة. إنك لا تحصل على مثل هذه الجوهرة إن تركتها الآن فهي تصلح لك وتكون زوجة أمينة ومحبة مخلصة.

ولهذه الأرملة الجميلة التي تراها في الرسم الواصل طيه دخل سنوي مقداره عشرة آلاف ريال وأملاك تبلغ قيمتها خمسة وعشرين ألف ريال وهي تتوقع الحصول على إرث يزيد الخمسين ألف ريال في وقت قريب. إن الأجل المضروب للقبول بها أو رفضها من قبلك ينتهي بعد ثلاثين يومًا وهي تنتظر بذاهب الصبر الحصول على كلمة نهائية منك بهذا الشأن. فإذا اشتركت بوكالتي رسميًا وأرسلت الرسم الذي هو خمسة ريالات أبعث اليك برسمها يكون أكبر من هذا وأرسل معه اسمها وعنوانها. فإن لم تحز هذه الست على رضاك لسبب من الأسباب فعندي مئات غيرها من النساء الجميلات ربات الثروة.

إن السعي إلى تزوج امرأة غنية هو من الأمور المشكورة التي لا يعاب عليها أحد من الناس. وقد نجحت هذه الوكالة ألوفًا من المرات بعقد زيجات بين نساء غنيات وشبان فقراء فكانت سببًا في الجمع بين قلبين مفترقين وفي طرد ذئب الفقر عن الواحد وإبعاد سويداء الوحشة عن الآخر. انتهى ملخصًا

وقد اتصل بالحكومة أمر هذه الوكالة فبثت عليها العيون والأرصاد وعلمت بعد طول البحث عنها غش كثيرين من الناس الذين يقعون في أشراكها فيرسلون إليها الرسم المطلوب ولا يعودون يسمعون عنها وعنه شيئًا فألقت القبض على مؤسسيها ومؤَسساتها وزجهم في السجون وأكثر تلك الوكالات في شيكاغو والمدن الغربية الأخرى وعثرت بين أوراقها على أسماء كثيرين من المغرورين والمغرورات الذين عزّ بعضهم المال وبعضهم الجمال فجادوا بالخمسة ريالات وكان ذلك آخر عهدهم بالوكالة التي أخذت دراهمهم وضحكت منهم.

وفي هذه البلاد أيضًا أناس شغلهم الخصوصي إمداد أرباب الألقاب من الأوربيين بالمال الذي يلزم لهم مدة وجودهم في هذه البلاد وسعيهم في الحصول على زوجة غنية من بنات أغنيائها وذلك الي يتمكنوا من النزول في نزل مشهور ويترددوا على المجالس التي يأوي إليها وجهاء القوم في ساعات قصفهم ولهوهم فيتعرفوا هنالك بالغيد الحسان حتى إذا نجح الواحد منهم في مسعاه أعاد إلى الرجل الذي أمده بالأموال ضعف ذلك المال وعاد إلى بلاده يحمل معه من أميركا المال والجمال.

---

### هل الأرض مجوفة

هكذا يقولون الآن ويعتقدون. فإن جماعة من أهل العلم الذين لا شغل لهم غير الدرس والنظر فيما يتعلق بالكرة الأرضية وقطبيها والبحث عن الأماكن التي لا تزال مجهولة منها وفي مقدمتهم رجل غني اسمه (وليام ريد) كان أول من خطر له هذا الفكر الغريب فأقدم على إظهاره بجرأة قلما توجد في غير أرباب الثروة وأعلن للناس في كتاب ألفه حديثًا أن الأرض مجوفة وأن الدخول إلى جوفها ممكن من أحد قطبيها في ثقب أو فوهة أو نفق أو ما شاءت اللغة أن تسميه يبلغ اتساعه بضع مئات من الاميال.

وكانت نتيجة نشر كتابه أن صدق بقوله هذا عدد ليس باليسير من العلماء والأغنياء وغيرهم فألفوا شركة مالية في الشهر الماضي لاكتشاف جوف الأرض (هذه المرة) وليس القطب الشمالي كما هي العادة وأعدوا للحملة التي ستدخل في ذلك الجوف المراكب والغواصات والبالونات والتليفونات والتلغرافات عديمة السلك وغير ذلك من المعدات العديدة التي تصحبها معها حملة قطبية من قبل.

واسم هذه الشركة «شركة وليام ريد لاكتشاف الأرض» وهي ذات رأس مال مقداره مليون ونصف مليون من الريالات قد صممت على إنفاقه في الحصول على براهين وأدلة تكذب قول القائلين بوجود قطب شمالي. قال:

واعتقادها بتجويف الكرة الارضية لم يبن على تقاليد مذهبية أو أقاصيص خرافية أو غير ذلك من الأوهام التي تعلق بعقول الناس فتصبح بعد حين من الأمور الراهنة بل على حقائق علمية وقرائن جمعوها من تقارير الذين قضوا العمر في البحث عن القطب الشمالي ولم يجدوه ولن يجدوه.

ومع أن عموم الأغنياء الذين ناصروا وليام ريد في رأيه هذا لا يسلمون معه بكل ما يدعيه فهم يعتقدون بوجود خطأ فاضح في تعليل وجود القطب بناء على كتابات المغرمين باكتشافه كنانسن وبيرى وبرناكشى وغيرهم ويقولون بوجوب اكتشاف المقاطعة المتجلدة التي تزيد كثيرًا على مساحة الولايات المتحدة بأجمعها بطريقة علمية محضة وبمعدات حديثة تجعل الاكتشاف ممكنًا لينتفي الريب ويقف الناس على حقيقة هذا «الغول» الأرضي الموجود بالاسم الواهم.

ويعتقد المستر ريد صاحب هذا الرأي بأن الرحالة القطبي نانسن وغيره من قصاد القطب قد ضلوا في تفتيشهم عن القطب بمئات من الأميال عن مركزه الموهوم أو بالحري تجاوزه بمسافات طويلة إلى اختلاف حركات الإبرة المغنطيسية التي تصاب برجفان دائم يشوش انتظامها في تلك النقطة من الأرض.

ويزيد المستر ريد على هذا بقوله أن القول بوجود قطبين للكرة وهم فاضح وأن حملته التي ستقصد تلك المجاهل قريبًا ستثبت ذلك وتؤَيد ما يذهب إليه هو وأشياعه من وجود قارات عظيمة الاتساع في بطن الأرض وأوقيانوسات وجبال راسيات وأنهر عظيمة ومدن زاهية زاهرة بالتمدن والعمران وجنس من الناس لا يزال إلى الآن مجهولًا عند الذين وجدوا على ظهر الأرض (كذا).

ويدّعى بوجود براهين لا تقبل الريب تثبت اعتقاده إلى حدّ يبدد ظلمات الشك ولكنه لا يريد إعلانها الآن ولا هو يجيز إفشاء الطرق التي سيعتمد عليها في اكتشاف باطن الأرض لئلا يسبقه غيره إلى استعمالها فيفوز قبله بشرف هذا العمل العظيم الذي سيقلب الآراء العلمية فيما يتعلق بهيئة الكرة بطنًا لظهر ويعد من أجل الأعمال التي قام بهما الإنسان من يوم وجد إلى الآن.

**أسعد الملكي**

---

### إعلان

### من رئاسة بلدية بيروت

لقد صار إحالة رسوم العربات الخصوصية وعربات الأجرة وعربات النقل بأنواعها عن سنة ألف وثلاثماية وأربعة وعشرين مالية للملتزم الحاج عبد الرحمن العجوز بناء يصير استيفاء الرسوم المضروبة من عموم عربات البلدة المبين أنواعها أعلاه بدون استثناء أحد من التبعة الأجنبية أو الشركات بل أن الجميع مكلفين بدفع الرسوم المتوجبة على عرباتهم سواء كانت للركوب أو للنقل وعلى الملتزم إعطا سندًا مقبوضًا منهم عن كل دفعة يقبضونها ملصوقًا منهم عن كل دفعة يقبضونها ملصوقًا عليه ورقة بول حسب الأصول وعليه صار إعلان الكيفية.

وهذا ايضًا

إن المجلس البلدي قرر لزوم سد عموم جيازات البيوت الجاري منها مياه قذرة على الطرقات والقنايات حفظًا للصحة العمومية فعلى أصحاب الأملاك الجارية من أملاكهم مياه على الطرقات أن يمنعوا ذلك ويتخذوا آبارًا مخصوصة لهذه الغاية ومن يمتنع منهم يصير سد جيازة أملاكه بمعرفة مأموري البلدية وتتحصل منه المصارفات مع الجزاء النقدي وعليه صار إعلان الكيفية في ٢٨ نيسان سنة ١٣٢٤.

---

### أخبار محلية

### السكة الحجازية

بعثت ولايتنا الجليلة هذه الأثناء أيضًا إلى نظارة إدارة المالية الجليلة بمائة وخمسة وعشرين ألف قرش من إعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ توفيقات حضرة صاحب الخلافة العظمى مجموع ما أرسل إلى الآن من هذه الإعانة ثلاثة ملايين وستماية وتسعين ألف قرش.

***

صدرت الإرادة السنية السلطانية آذنة اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية بإرسال ثلاثة من المهندسين العثمانيين الحائزين الشهادة الرسمية من مكتب الهندسة

إلى ألمانيا لاستتمام دروسهم فيها والتضلع بنوع خاص من كل ما له علاقة بمصلحة السكك الحديدية حتى إذا عادوا منها عينوا مهندسين للسكة الحجازية.

وقد وقع الاختيار على ثلاثة من المهندسين وهم: لطيف أفندي ومصطفى أفندي ورمزي أفندي.

**أمور نافعة**

قالت جريدة الولاية ما نصه:

ما برح حضرة دولتلو خليل باشا ملاذ الولاية العالي الصادق في خدمة ولي النعم الأعظم يبذل منذ تشريف فخامته إلى هذه الولاية منتهى الجد والإقدام في حسن دوران معاملات كل دائرة على محور الانتظام طبقًا للرضاء العالي الملوكاني ويستجلب أطايب الدعوات الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم آيه الله فمن ذلك أن دولته اهتم أيضًا بأمر تنظيم وإصلاح معاملات النافعة في الولاية فأصدر الأوامر اللازمة لمأموري الاختصاص حضهم فيها على الاعتناء بتعمير الطرق والمعابر الموجودة وفتح طرق أخرى جديدة لما في ذلك من زيادة ترقى الثروة ونجاح التجارة.

وقد كان من نتيجة ذلك أن باشر المأمورون المومى إليهم بتنظيم أوراق الكشف لطريق صيدا ومرجعيون ولطريق صور وعكا ولطريق نابلس وجنين وقد جرت إحالة كل من طريق نابلس ويافا وطريق صفد وطابغه البالغ بدل كشفه ستمائة ألف قرش أما القسم الثاني من طريق صيدا وصور فالهمة مصروفة بأمر إنشاءه. هـ

---

جاء من نظارة العدلية أنه بتاريخ ٣ ربيع الثاني الجاري صدرت الإرادة السنية السلطانية بنقل عزتلو أحمد نظيف أفندي أحد مفتشي العدلية في ولايتي بيروت وسورية إلى مثل وظيفته هذه في ولايتي طرابزون وقسطموني خلفًا لعزتلو إحسان بك الذي عين محله في ولايتي بيروت وسورية.

وعين عزتلو حقي بك رئيس محكمة استئناف الجزاء في ولاية بيروت لمثل هذه الوظيفة في يانيه وخلفه في بيروت عزتلو توفيق أفندي رئيس محكمة استئناف الجزاء في ديار بكر.

وعين عزتلو حكمت بك المدعي العمومي في محكمة استئناف الولاية إلى مثل وظيفته في قونية وخلفه في بيروت عزتلو محمد بك رئيس محكمة جزاء أدرنه البدائية.

وعين رفعتلو جمال بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في الثغر إلى مثل وظيفته في طرابزون وخلفه سليمان أفندي معاون المدعي العمومي في ولاية آيدين.

وعين رفعتلو حكمت بك معاون المدعي العمومي في مركز الولاية لمثل وظيفته في أيدين وخلفه هنا رئيس جزاء محكمة القدس الشريف عزتلو نزهت أفندي.

---

في التوجيهات الرسمية أنه قد عين عزتلو لطيف أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية سورية لمثل هذه الوظيفة في ولاية سيواس وخلفه سعادتلو راغب بك المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية قونية.

وعين فضيلتلو عبد اللّطيف أفندي الرئيس السابق في محكمة جزاء بداية (القلعة السلطانية) رئيسًا لمحكمة الجزاء البدائية في القدس الشريف.

---

أفادت أخبار مصر أن سعادة المحسن يوسف بك كمال قد تبرع بألف ومائتي متر في أجمل بقعة من بقاع (المنيرة) بل في أهم حيّ من أحياء القاهرة وجاد بألفي ليرة لبناء نادٍ للمعارف فيها يختلف إليه أعضاء نادي المدارس العليا وغيرهم كما أخذ على نفسه أن يقدم للنادي خزانة كتب مهمة من أمهات الكتب العربية والإفرنجية، فشكر له الكلُّ هذه الأريحية الشماء واثنوا على غيرته وحميته.

---

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة سعادتلو أحمد راسم أفندي محاسب أوقاف ولاية حلب وسعادتلو محمد شوكت بك من خلفاء قلم المكتوبي في الصدارة العظمى ذاهبًا إلى بغداد، وعزتلو حامد خيري بك قائمقام (رأس العين) وعزتلو سامي بك مدير تحريرات حوران.

---

قدم الثغر من دمشق حضرة الفريق سعادتلو (فوت ديت فورت) باشا من حجاب الحضرة العلية السلطانية المأمور على دائرة المشاة وما لبث أن سافر أول أمس إلى دار السعادة.

وسافر دار السعادة بكري زاده سعادتلو عطا باشا من أعيان دمشق.

ورفعتلو أحمد جمال بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت سابقًا قاصدًا مركز وظيفته هذه في طرابزون.

---

نعت إلينا أخبار دمشق المرحوم حسني بك سيفي زاده متصرف طرابلس السابق، وكان قد أصيب في العام الماضي بداءٍ عضال فقدم دمشق على قصد الاستشفاء من دائه لكن العلة كانت قد تمكنت من جسمه وبلغ الأجل منتهاه فقضى يوم الثلاثاء الماضي مذكورًا بالخير إذ كان (رحمه الله) على جانب من الاستقامة وكرم السجايا وقد أقيم له مأتم حافل لائق رحمه الله رحمةً واسعة وعزّى آله وذويه وألهمهم صبرًا جميلًا.

---

احتفل المكتب الطبي الإفرنسي في بيروت بمرور ربع قرن على تأسيسه احتفالًا حافلًا حضره حضرة ملاذ الولاية الجليلة، ولهذه المناسبة عددت رصيفتنا (البشير) أسماء المتخرجين من هذا المكتب الطبي خلال خمس وعشرين سنة فإذا هم:

| | |
|---|---|
| ١٧٥ | عثمانيون من لبنان |
| ٨٦ | " من القطر المصري |
| ٤١٧ | " من سائر الولايات |
| ٠٣٠ | إفرنسيون |
| ٠٢٥ | يونان |
| ٠١٨ | إيطاليان |
| ٠١٣ | فارسيون |
| ٠١٠ | روسيون |
| ٠١٠ | نمسويون |
| ٠٠٦ | إنكليز |
| ٠٠٣ | إسبانيون |
| ٠٠٢ | ألمانيون |

وثلاثة من بلاد أخرى

فنهنئ المكتب المذكور بموسمه الفضي ونرجو له دوام الترقي والازدهار.

---

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الماجدين عبد العزيز أفندي وحامد أفندي درويش وكان الاحتفال مقصورًا على الأهل والأنسباءِ فندعو للعروسين بالتوفيق والهناء.

---

عين رفعتلو عثمان أفندي الصلح أمين صندوق جمرك صيدا معاونًا لجمرك الأمتعة الأجنبية بها.

وعين فتوتلو حسن أفندي السحمراني أحد مأموري البوسطة العثمانية في بيروت رفيقًا لمأمور البنك الزراعي في صافيتا.

---

**من أخبار دائرة البوليس**

أنه بعد ظهر الثلاثاء الماضي بينما كان إبراهيم بن أحمد الكبة واقفًا بسوق الحدادين يصلح مسدسًا له وبعد أن أتمّ تصليحه وضع فيه خرطوشتين ثم أخذ يقلبه في يده فانطلقت منه رصاصة فأصابت كفه ثم تجاوزته وأصابت أيضًا بطن الشاب حسن ابن سعدين القباني الصيداوي واتفق إذ ذاك مرور رفعتلو محي الدين أفندي الفاخوري أحد رجال البوليس فلما سمع إطلاق الرصاص أسرع إلى محل الحادث فأحضرهما إلى دائرة البوليس وبعد أن أجرى الكشف على الجريح طبيًا أرسل إلى بيته ثم أخذت التحقيقات وأودع إبراهيم السجن وفي اليوم الثاني توفي حسن الجريح متأثرًا من جرحه رحمه الله وعزّى أهله.

- قبض بعض محافظي الأسكلة على ١٣٣٠ عددًا من خرطوش ماوزر مع ثلاث بندقيات من هذا النوع وجفت وخرطوش مسدسات وغير ذلك من المواد المتنوعة وهي تختص برجل غير معروف من ركاب الباخرة الفرنسوية (اورينوك) وكان قد أرسلها إلى البرّ.

- وقبض رجال البوليس على سليم بن ديب شقير قاتل موسى البخشتاري من نحو سنة ونصف والمحكوم عليه بالسجن خمس عشرة سنة.

**بلاغ رسمي**

جاء من نظارة الداخلية الجليلة بناءً على تذكرة مقام السرعسكرية الجليلة أنه حرصًا على ضياع الوقت بالاشتغال بالمعاينة والمعاملات بعد دعوة طوابير الرديف لحمل السلاح

تقضي الأحكام القانونية على كل يوزباشية الرديف بأن يتجولوا كل شهر في دوائر بلوكاتهم ويحققوا عن الوحيدين والمعلولين ويصادقوا دفاترهم الحاوية تلك التحقيقات من الحكومة المحلية وأن يفهموا الأهالي أثناء التحقيقات بصورة واضحة أنه ينبغي عليهم أن يخبروا عن أعذارهم ويثبتوها ويقيدوها بأوقاتها اللازمة لأنه لا يسمع لأحد عذر بعد الدعوة إلى حمل السلاح فمنعًا لتأخر حمل السلاح ورفعًا للمغدورية عن الأفراد بسبب عدم وقوفهم على الأحكام القانونية ينبغي على اليوزباشية المومى إليهم أن اختيارية القرى تشعر بأنهم أجروا التفهيمات اللازمة للأهالي عند إجراء التحقيقات وأن يصدقوها من مجالس إدارة النواحي والأقضية.

كذلك يلزم على الحكومة المحلية أن تهتم بسرعة تصديق تلك الدفاتر والشهادات وأن تفهم الأهالي بواسطة اختيارية القرى بأن يثبتوا أو يقيدوا أعذارهم بأوقاتها بحيث إذا ظهر أحد عند حمل السلاح يدعي أنه ليس له معين ولم يكن سبق له إثبات وقيد عذره قبل الدعوة إلى حمل السلاح تؤخذ حينئذٍ الهيئة الاختيارية بقريته تحت المسؤولية كما يجب إخطار هيئة الاختيارية بذلك عند تفهيم الأفراد فأوعز حضرة ملجأ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم في مركز الولاية والملحقات.

**أخبار صحية**

قرر المجلس الصحي في الأستانة

أولًا: إن التدابير الصحية الموضوعة على السواحل الكائنة بين ليث والوجه - مع استثناء ميناء ينبع - قد ألغيت واستعيض عنها بمراقبة طبية مع مراعاة أحكام التطهير وإتلاف الفار في السفن وفقًا لمنطوق المنشور رقم ١٨٠ ويكون ذلك في أحد محاجر السلطنة أو في إحدى محطتي رودس ويافا الصحيتين أما السفن الموجودة حاليًا في المحاجر الصحية فتستفيد من هذا التخفيض وغني عن البيان أن التدابير المرعية الآن بخصوص صادرات ميناء ينبع وهي حجر صحي مدته خمسة أيام مع مراعاة أحكام التطهير وإتلاف الفار تبقى مرعية.

ثانيًا: ألغيت التدابير المعمول بها في محجر بيروت بخصوص الحجاج العائدين من الأقطار الحجازية بطريق البر الذين ينوون استئناف السفر إلى سائر الثغور.

**بلدة أريحا**

عاد البروفسور إرنست زالين أحد علماءِ الآثار القديمة إلى بلاده بعد أن أجرى التحريات اللازمة في بلدة أريحا الواقعة في فلسطين وقد ظهر بما أجراه من البحث والتنقيب قسم من السور القديم للبلدة وأبواب وصوامع وبيوت وحوانيت (دكاكين) وأزقة وشوارع وفضلًا عن هذا فقد اكتشفت أحياء البلدة المذكورة ومحلاتها أيضًا وظهرت مقابر عدة وأواني مصنوعة من التراب وغيره وحيث أن الأماكن التي ظهرت لم تتغط بعد ظهورها فيمكن للسياح في هذه السنة أن يزوروا البلدة ويشاهدوا آثارها ولا زال الحفر جاريًا إلى أن تظهر البلدة بتمامها.

---

من أخبار جريدة (البصرة) الرسمية أن حضرة صاحب الدولة ناظم باشا رئيس الهيئة الإصلاحية للخطة العراقية قد رأى مدينة البصرة الشهيرة بالعلم قديمًا في أشد الاحتياج إلى المكاتب الابتدائية فقرَّر تأسيس ثلاثة منها في مواقع مناسبة وقد تداركت دائرة المعارف ثم ما يكفل بنفقاتها ثم رأى أن ذلك ليس بكافٍ فقرَّر فتح عشرين مكتبًا ابتدائيًا وبعد أن سافرت الهيئة المشار إليها إلى العمارة أخذت الولاية تنظر في هذا الأمر حتى توفقت للوسائل اللازمة لتأسيس المكاتب المذكورة واحتفلت بافتتاحها احتفالًا تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

---

**صورة البلاغ العمومي الصادر من متصرفية لبنان**

**الجليلة إلى رؤساء المحاكم اللبنانية**

فهم من إشعار مفتشية العدلية أن تنظيم الإعلامات في المحاكم غير جارٍ كما يقتضي القانون لأنها في الغالب تكون مملَّة حاوية أقوال الطرفين على ما فيها من التكرار والإعادة والخروج عن الصدد حتى إذا احتيج إلى درج إحدها في جريدة تضيق أعمدتها دونه وإذا استؤنف تستغرق تلاوته وقتًا طويلًا ويصعب تلخيصه وإذا مست الحاجة لتمييزه يُضاف إلى ما ذكر صعوبة ترجمته وأكلافها. فعليه يجب الاعتناء بتنظيم صوَر الإعلامات على الطريقة الموافقة للقانون بحيث لا يُدرج فيها إلا مآل أقوال الفرقين مجرَّدة عن التكرار وخلاصة ماجريات الدعوى بصورة لا يختل معها المعنى.

---

قالت جريدة طرابلس الغراء:

في الجهة الشرقية من طرابلس مزرعة تدعى المعيصرة تابعة لمركز اللواء وهي تحتوي على ألوف من شجر الزيتون يحرسها عدة من النواطير تحت نظارة لجنة انتخبتها الحكومة المحلية ولم يسبق تعد عليها إلا ما اعتيد وقوعه إلى أن جاءت السنة الحالية فتناقلت الألسن سرقة بعض شجرها من أساسه بطريقة لم يعهد لها نظير وهي أن السارق أو اللصوص إذا شاؤوا يقلعون الشجرة برمتها من أساسها ويصلحون أرضها على وجه لا يدرك ولم يقف أرباب الأملاك على ذلك حتى ربا عدد المسروق من الشجر الكبير على الألف ومن الصغير وهو ما يدعى بالاصطلاح (الصرصور) على الآلاف وذلك لوفرة الأشجار وتشابكها مع بعضها وقد ضج القوم من هذا التعدي فلبت الحكومة شكواهم فأحضرت النواطير وسلمت أوراقهم للعدلية وهي سرقة لم يقع لها مثال من قبل ولا ريب أن الحكومة تبذل الجهد بتربية المعتدين وإيقاف هذه الأخلاق الفاسدة عند حد لا تتجاوزه ولا تتعداه إلى غيره.

- اتصل بنا أن أحد الحمالين أتى بماعون (لكن) من حلاوة الجبن إلى الحبس العمومي في قلعة طرابلس وسلمه إلى الخفراء باسم خضر كراجه المحبوس من أهالي قلعة الحصن فاشتبه محافظو السجن بالماعون وفحصوه فوجدوه من ذات الحدين المسماة ططرية وستر الطابق العلوي منه بالحلوى فألقي القبض على الحمال وجرى التحقيق فوجد الفاعل المدعو أحمد التركماني القهوجي وعثر على السنكري الذي شاركه بفعلته وألقوا القبض عليهما ثم عرضوا عن ذلك لعطوفة متصرف اللواء فقدر للمأمورين المذكورين هذه العناية التي منعت دخول أمثال هذه الاسلحة لداخل الحبس العام.

**الأعمال والمصالح**

**في أصول الأديان وشرائع العمران**

كتاب عمراني جليل الفائدة تأليف صاحب الفضيلة محمد أمين أفندي عز الدين أحد علماء طرابلس الشام، يطلب من إدارة جريدة طرابلس ومن المكتبة الرفاعية.



**إعلان**

**من نظارة الديون العمومية في بيروت**

نعلن للعموم أنه قد أخذ تحت الوضع (بي) أعشار حرير لواء طرابلس عن واجب سنة ١٣٢٤ ببدله السبق وهو (٥٧٨٠٠٠) غروشًا فمن له رغبة بالالتزام عليه بمراجعة نظارة الديون العمومية في بيروت أو مجلس إدارة اللواء المذكور ومديرية العمومية به.

**تلغرافات**

**إنكلترا**

لندرا: سقطت أسعار القنصليد إلى ٨٥ و٣ أثمان على أثر أخبار القلاقل على حدود الأفغان وليس من ينكر خطارة الحوادث الأخيرة.

لندرا: نظرًا لتقهقر الأشغال أبى مئتان من أصحاب المصارف تجديد مدة اشتراكهم في بورصة لندرا.

كان نقص الواردات في شهر نيسان عن الذي قبله ٩ ملايين و٦٨٢ ألفًا و٧٩٢ ليرة وعجز الصادرات ٣ ملايين و٧١١ و ٥٢٨ ليرة.

لندرا: تلقيت الميزانية بارتياح فاعتبر أنصار الوزارة ذلك فوزًا لسياستهم المالية بيد أن فريقًا من الأعضاء اعترض على الأول تعيين حق إحراز المرتب المعين للعجزة في سن بعيدة جدًا والثاني تحديد الدخل الذي يمنع صاحبه من إجراء توفيرات (مجلس العموم) صرح المستر اسكيث (رئيس الوزارة) حين بسطه الميزانية أن تجارة إنكلترا الخارجية في سنة ١٩٠٧ بلغت شأوًا بعيدًا وأرجحية على السنوات السابقة. فإن دلائل النقص كانت بادية في آخر السنة في كل الفروع أما الآن فيستدل على أن النقص هو بنسبة الامتداد التجاري. على أن الزيادة الثابتة بلغت أربعة ملايين و٧٢٦ ألف ليرة تقرر ضمها إلى أموال الاستهلاك وذلك عدا الستة الملايين التي أرصدت لنفقات الدوائر العمومية. ثم أنه قدر نفقات سنة ١٩٠٨-٩ بنحو ١٥٢ مليونًا و٨٦٩ ألف ليرة والدخل بنحو ٢٥٧ مليونً و٧٧٠ الفًا. قال وقد اهتمت الحكومة كليًا بمسألة مرتبات العجزة وقررت التمييز بين الأسنان المختلفة والاحتياجات الخصوصية. وهو يقترح منح خمسة شلنات في كل أسبوع لمن تجاوز السبعين من سنيه وكان دخله الخصوصي أقل من ٢٦ ليرة في السنة. ومنح ثلاثة شلنات وثلاثة أرباع الشلن في الأسبوع لكل من الزوجين يستثنى من ذلك الفقراء الذين تعولهم الملاجئ الخيرية التابعة للحكومة. ويرجح أن عدد المحتاجين لا يزيد على خمسمائة ألف والنفقة اللازمة لهم ستة ملايين ليرة.

حكمت المحكمة للمستر جوهن موراي (طابع رسائل الملكة فكتوريا) بسبعة آلاف وخمسماية ليرة يستوفيها كعطل وضرر من أصحاب التيمس. وقد كانت الجريدة زعمت أنه تعمد السلب في السعر الذي عينه للكتاب. فرفع عليها دعوى قذف ونجحت.

**مراكش**

طنجه: جاء منها أن التجار الألمانيين خافوا على مصالحهم الخصوصية من المزاحمة الفرنسوية بخصوص إنشاء التلغراف اللاسلكي على يد شركة فرنسوية.

ويظهر أنه قد نشأت صعوبات مالية فيما يتعلق بأشغال ثغر العرايش المعطى امتيازها للألمان بسبب احتجاج الفرنسوين.

وقد جاء أيضًا في الفصل ١٢ من الأوراق بحث في مسألة قناة طنجه التي جعلت حكومة المخزن إنشاءها منوطًا بشركة ألمانية.

**الروسية**

بطرسبرج: كان زورق كبير فيه ١٥٠ شخصًا من الفرويين الروسيين العائدين من الكنيسة إلى بيخوف فانقلب بهم وغرق منهم ١٢٠ شخصًا.

**إيطاليا**

مسينة: انفتحت فوهات جديدة «اتنا» وبات البركان يقذف دخانًا كثيفًا وقد شعر السكان بهزات أرضية شديدة فاستولى عليهم الرعب وخرجوا من منازلهم.

**الهند**

بومباي: عبر تخوم الهند جماعات من الأفغان يتراوح عدد رجالها من ١٣ إلى ٢٠ ألفًا والسواد الأعظم منه زاحف على لوندي قوطال وقد قضوا ليلة السبت بمهاجمة معسكر قريب لكنهم ردوا على الأعقاب وقد وصل الجنرال ويلكوكس بفصيلتين من جنوده على الأفغانيين غربي كندي قوتال فقاوموه بلا عزم لقلة عددهم وكان قائدهم الملا قد فرّ هاربًا عند افتتاح القتال (كذا) أما الجنود البريطانيون ففقدوا ضابطًا وجرح ثلاثة جنود.

بومباي: أصبحت القوى المؤلفة منها الحملة على التخوم الأفغانية كما يلي:

٣١ فرقة من المشاة و١٥ من البيادة و٦٤ مدفعًا. وأفاد الجنرال ويلكوكس أن خسائر الافغان جسيمة.

**ألمانيا**

برلين: خفض مجلس الراشستاغ المساعدة التي كانت تعطيها الحكومة لشركة بواخر نورد تشرلويد إلى ١١ ألف و٥٠٠ ليرة.

برلين: اعتقل البرنس أولانبرغ ولم يسمح بإطلاق سبيله بضمانة خمسمائة ألف مارك.

**البرتغال**

لشبونة: منح الملك عمانوئيل العفو العام عم جميع أصحاب الجنح السياسية مستثنيًا أصحاب الجنايات الأخيرة.

**النمسا**

بولا: وصل الإمبراطور غليوم قادمًا من جزيرة كزرفو وقد سافر إلى فينا.

فينا: وصل إمبراطور وإمبراطورة ألمانيا يصحبهما اثنا عشر أميرًا ألمانيا ليقدموا تهانئهم إلى الإمبراطور فرنسوا جوزيف بمناسبة الاحتفال بالتذكار الستني لتوليه كرسي الإمبراطورية

فينا: القى الإمبراطور غليوم خطابًا في قصر شونبرون أعرب فيه عما يختلج في جميع الأفئدة من احترام واعتبار إمبراطور النمسا وألمع إلى القدوة الحسنة التي مهد سبيلها أمام ثلاث سلالات من الأمراء الجرمانيين أصدقاء النمسا في خلال السنوات الستين التي قضاها بالجد والاجتهاد والعمل.

فشكر إمبراطور النمسا للإمبراطور غليوم وقال أنه يعتبر وجود الأمراء الألمانيين في عاصمته دليلًا عظيمًا على متانة المحالفة الثلاثية ونزعتها السلمية.

فينا: تبادل الإمبراطور في أثناء الوليمة التي أقيمت مساء أمس الأنخاب الودادية نظرًا لتوثق عرى المودة والصداقة بين الأمتين.

**الولايات المتحدة**

سن فرنسيسكو: وصل الأسطول الأميركي فقابله الألوف برًا وبحرًا بالتحية والهتاف. وتظل الأعياد عشرة أيام.

سن فرنسيسكو: استعرض المستر متكالف أسطول المدرعات وعددها ٤٨.

نيويورك: ذاع اليوم أن الأخوين وريت (في كارولينا الشمالية ) حلقوا في منطاد لهم إلى علو ألف قدم ثم جازوا مسافة خمسة عشر ميلًا في جهة البحر ذهابًا وايابًا وكانت الآلة تعمل بإتقان كلي مع وجود ريح معاكسة قوتها مسيرة عشرة أميال في الساعة.

اكتشفت في مزرعة لابورت (انديانا) خمس عشرة جثة من رجال وفتيان. والمرجح أن القاتلة هي صاحبة البيت الأرملة. ويظن أنها كانت تستميل ضحاياها إلى دارها بإعلانات زواج ثم تقتلهم وتسلبهم.

واشنطون: عقد الرئيس روزفلت مؤتمرًا هامًا جمع إليه حكام وممثلي جميع الولايات للبحث في وجوب المحافظة على الموارد والمرافق الطبيعية. وقد صرح أن الفحم والمعاد على اختلافها والزيوت والاخشاب كلها قد استثمرت بجد كلي وهي الآن سائرة في طريق الاضمحلال. وإنما يمكن الآن متابعة استثمار المناجم المعدنية بحكمة وتروّ أما الغابات فليس فقط يجب المحافظة عليها بل ينبغي زيادتها وتحسينها. قال ويجب أن يكون ذلك بعد الآن تحت مراقبة فعلية تامة.

**إيران**

طهران: علمت التيمس أن شاه إيران عاد فثّبت وزارة نظام السلطنة المستقيلة.

**الصين**

بكين: التمست الصين من فرنسا معاضدتها لقمع المشاغب الحاصلة على صدور التونكين.

---

**فوائد صحية**

**تأثير الفكر على الجسم**

**تابع لما قبله**

على أن بعض الأمهات الجاهلات يبالغن باعتقادهن أنه إذا شفي الولد من الربة قبل مضي سنة كان شفاوه سببًا لهلاكه كما ذكر الدكتور أدمس أستاذ الأمراض الجلدية في الكلية الأميركانية في مقالة نشرها الطبيب الأغر في السنة الماضية ولربما يترك الولد سنة بكاملها يتعذب من فعل ذلك المرض على بنيته الضعيفة. وقد عرفت ابنة رضعت من غير والدتها وهي بحالة الحزن فأثر ذلك عليها وهي حتى الآن عرضة للأمراض.

وهكذا كل من أراد البحث في هذا الموضوع يجد براهين دامغة على شدة تأثير الفكر والانفعالات العقلية على الجسم. ولو راجع كل

واحد منا تاريخ أيامه وخصوصًا الأمراض المعدية لعلم أن السبب المعد لها تأثير الفكر والانفعالات العقلية على الهضم والأعضاء الداخلية وقد اتفق وأنا بعد في المدرسة أن تلميذين تشاجرا بعد الغذاء فمن زيادة تأثر أحدهما وشدة حنقه أفرغ كل ما دخل إلى معدته من الأكل وبقي بعد ذلك مدة عرضة للاستفراغ الزائد. ولذا نرى الطبيب يصف للمصابين بالأمراض المعدية أن يتنزهوا بعد الأكل ويضحكوا ولا يعملوا أعمالًا فكرية لأن الفكر إذا كان بحالة الانشغال الزائد أحدث عسرًا في الهضم وكثيرًا ما نسمع العامة يقولون صدمت نفسي عندما يسمعون خبرًا محزنًا أو مفرحًا وكثيرًا ما نرى أصحاب الأعمال الشاقة هازلين ضعفاء والعكس بالعكس لأنه كلما اشتغل الفكر غب الأكل كلما قل الهضم.

وأحيانًا يصدر عن الإنسان أعمال وتأثيرات يصعب على عقل العامة حلها وتصديقها مع أنه لو استقصى الباحث مجراها وعزاها إلى الأسباب الأصلية لما كان يخامر فكرة أقل ريب أو شك وسأذكر للقارئين حادثتين يعتقد صدق حدوثهما أكبر فلاسفة الزمان الحاضر الذين خاضوا في بحثهم العميق بحر العقل الواسع ولاحظوا العلاقات بينه وبين البدن.

(الأولى) سيدة مهذبة كانت يومًا تراقب طفلًا لها بالقرب منها وبينما كان الطفل يلعب سقطت على يده دفة الشباك وقطعت له ثلاث اصابع ومن عظم تأثير هذا المنظر الرهيب على تلك السيدة لم تستطع أن تبدي أدنى حركة وللحال دعا الأهل الطبيب فربط له الاصابع وعالجها والتفت إلى الوالدة فرآها تئن وتتألم أيضًا من وجع في أصابعها ولدى فحصه اليد وجد أن الوجع محصور في الأصابع المقابلة ليد وأصابع الطفل التي قطعت وعاين أصابع الأم تتورم وتلتهب وفي مدة أربع وعشرين ساعة التزم أن يبضعها ويخرج الصديد منها.

(الثانية) سيدة كانت مجتازة في سوق فوجدت ولدًا تحبه واقفًا على عتبة باب بيته وللحال بينما هو واقف انغلق الباب وظنت السيدة أن الباب سيؤذي بقوته رجل الولد ومن عظم خوفها صرخت بأعلى صوتها فنبهت الولد إلى الخطر فخرج الولد قبل أن يحصل له أدنى ضرر وللحال لم تعد تلك السيدة قادرة على السير فرجعت إلى البيت وعند رجوعها وجدت علامة حمراء فوق العقب كأثر ضربة قوية قد ظهرت ولا يخفى أن ذلك من الغرابة بمكان على أنا نشاهد كل يوم شيئًا من تأثير الانفعالات فمن منا لا يرجف خوفًا ورهبة عند ذكر المعارك الحربية. من منا لم يتألم ويتأثر أعظم التأثر لمجرد الفكر بأن له صديقًا يتألم من مرض اعتراه أو يحزن على موت صديق له؟ وقد يتمكن المدقق من سرد حوادث عديدة يوميًا تظهر بأجلى بيان تأثير الفكر ولعل شدة التأثير مسببة ما ذكرنا من الحوادث على الجسم.

وقد عرفت سيدة كانت عرضة للصداع الدائم فوصف لها طبيب ماهر جرعة من الفناستين والكفايين توخذ ببرشانة وقت الحاجة وكان ذلك يوقف الوجع ثم يعود فخشيت والدتها من عاقبة الدواء وطلبت من صيدلاني أن يضع عوضًا عن الدواء طحينًا في البرشانات ففعل ذلك وكان بمزروعاتها فصدر أمر الولاية الجليلة إليه الطحين يفعل فيها ما كان بفعله الفناستين والكفايين وعرفت رجلًا آخر كان عرضة للأرق الزائد وكان ضعيف الجسم فطلب من الطبيب دواء ينومه ففعل ذلك لأول ليلة فطلب منه ثانية فخشي الطبيب العاقبة وعوضًا عن الدواء وضع له كربونات الصودا فكانت تنومه نومًا عميقًا. والذين طالعوا التاريخ يذكرون ما كان يفعله ملوك الإنكليز في المصابين بالأمراض المختلفة كيف كانوا يشفونهم بواسطة اللمس حتى اشتهرت "اللمسة الملوكية" في جميع أنحاء بلاد الانكليز ويقال أن الملك يعقوب لمس مرة ثانية رجل وشفاهم وتشارلس الثاني لمس في مدة حكمه نحوًا من ثمانية آلاف وشفاهم ولما رفض وليم أن يلمس المرضى قامت عليه أقلام الشعب قيامة شعواء ونعتته بالكافر واليعقوبيون وصفوه بالجنون لأنه لم يستعمل قوة الشفاء التي أنزلت على ملوك الانكليز فقط (حسب زعمهم وقتئذٍ) وقد ورد في المقتطف لسنته الحادية والثلاثين وجه ٣٢٦ تحت عنوان التنويم والاستهواء أنه كان في سويسرا قس اسمه غسينرا ادعى أنه يشفي الأمراض بالكلام والإشارات فيوقف المريض أمامه ويستهويه بتلحين بعد الألحان فيقول له قد شفيت من مرضك فيشفى.

وقد علق في ذاكرتي حوادث كثيرة من هذا القبيل طالعتها في الكتب واختبرتها يوم كنت صيدليًا ولكن أخشى أن يطول الكلام في تعداد الحوادث ولذا أختم بكلمة قصيرة راجيًا الاطباء أن يدرسوا الفلسفة العقلية درسًا عويصًا لكي يطلعوا على العلائق العظيمة بين الدماغ والجسم وبذلك يصيرون أقدر على فهم كثير من الأمراض المعدية وغيرها التي يوثر الفكر عليها وهي توثر على الفكر ولا دواء يفيد فيها ما دام الفكر متعبًا من جراء ذلك. وعلى كل فالطب معظمة اختبار والسلام. هـ ملخصًا

**(الطبيب) إيليا البارودي**

---

**مراسلات**

**جبله الأدهمية**

**في ٩ ربيع ٢ سنة ٣٢٦**

بعد أداء فريضة الجمعة في جامع سلطان الزاهدين إبراهيم أدهم رضي الله عنه احتفل بعقد قران الأديب رفعتلو محمد ذكي أفندي نجل الوجيه عزتلو محمد أفندي الحاج أحمد أحد أعضاء قضاء المرقب على كريمة الوجيه علي أديب زاده عزتلو أدهم أفندي وذلك في ردهة الاستقبال من دار الحكومة بحضور سعادة الأمير فؤاد بك الشهابي القائمقام وجم غفير من العلماء والوجهاء والمأمورين في قضائي جبلة والمرقب الذين كانوا حضروا من قبل لهذه الغاية وقد تليت قبل ذلك قصة المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وختمت بتقديم الدعوات الخيرية للحضرة الملوكانية وطيف خلالها بكؤوس المرطبات والحلوى على الحضور وانصرف القوم داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

**محمد حبال**

---

**أخبار الجهات**

**دمشق**

اتصل بنا من أخبارها أنه قد احتفل فيها يوم الأحد الغابر بختان أنجال حضرة صاحب العطوفة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف وكان ذلك في منزله بحضور حضرة ملاذ الولاية وحضر المشير رضا باشا وعطوفة القومندان مصطفى نوري باشا وأركان الولاية وأمرائها وعلمائها ووجهائها، وقد مدت موائد الطعام للجميع على أكمل ترتيب.

ومما يذكر أن عطوفته قد ختن مع أنجاله مائتي يتيم وأعطى كلاً منهم كسوة تامة فنال بذلك الثواب والشكر.

**الجراد**

- كتب قائممقام قضاء النبك عن ظهور الجراد في بعض القرى وأضراره بان يجمع المأمورين والأهلين ويسوقهم إلى كل جهة وجد بها الجراد فيعملون على محوه وإتلافه حسبما قضت بذلك التعليمات وأن تعطى الإفادة عما يكون.

فورد منه تلغراف يقول فيه أنه قد عين مأمورين من أعضاء البلدية ومن يلزم وسيقت أهل القرى إلى حيث وجد وتخصص على كل شخص منهم جمع كيلتين منه فبلغ ما جمع حتى الآن ثلاثة آلاف كيلة من نفس قصبة النبك و٢٨٠٠ كيلة من قرية الدير عطية المحاذية لها و١٥٠٠ كيلة من قرية جيرود وخمسماية كيلة من الناصرية وهي من الأراضي السنية و٢٠٠ كيلة من قرية الجراجير ومجموع ذلك تسعة آلاف كيلة أتلفت كلها ولم يبقى من هذه الآفة في القضاء إلا شيئًا زهيدًا ومع ذلك فالهمة مصروفة لإتلافه ومحو آثاره. قال وقد وضعت إشارات وعلامات في الأراضي التي دفنت الآفة فيها بذورها كي تحرث في الوقت المناسب وتمحى جراثيمها.

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

**غاسترول**

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم ولتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في الصيدليات»

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد. **مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

**صبغة الدكتور حنين**

**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**

المكتبة الأهلية

اسست ١٣٢٤ هجرية

بالشارع الجديد في بيروت

وفيها جميع أدوات المدارس

ديشجي عثماني

محمد صالح الدرويش

(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

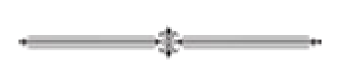
| عن سنة واحدة | فرنك |
|---|---|
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٢٦ — موافق ١٢ نوار ش و٢٥ نوار غ سنة ١٩٠٨

## فهرست



## ماجريات السياسة

نشرت ألمانيا كتابًا أزرق بشأن مراكش ذكرت فيه الادوار التي تعاقبت على مشكلة المغرب الاقصى منذ وقعت الدول على صك الجزيرة الخضراء ورأت تنظيم الشرطة المراكشية وإنشاء بعض البيوت المالية وحفظ استقلال الحكومة المراكشية بل منذ زار الإمبراطور غليوم بلاد المغرب الأقصى وقال لها بأنها ستبقى ممتعة بحريتها واستقلالها.

وقد تناولت الصحف الأوربية هذا الكتاب وعلقت عليه كعادتها وصادف أن ألمانيا وقعت منذ أيام على معاهدة بشأن تحديد التخوم بينها وبين أملاك فرنسا فأخذت فرنسا قطعة من الشمال كانت لألمانيا وأاخذت هذه قطعة في الجنوب كانت لفرنسا فقامت بعض الصحف تشير إلى أن ألمانيا تنازلت تلقاء هذه المنافع عن حقوقها في مراكش وتعهدها لها أمام الدول بأن استقلالها يبقى سالمًا لا يمس بأذى.

واتفق أن بعض ساسة الألمان غيروا هذه الأيام من لهجتهم بعض الشيء في الكلام على المشاكل الحاضرة وأن الألمان توقفوا قليلًا عن مد الخطوط الحديدية في بعض الجهات بداعي العسر المالي المستحوذ على المصارف الألمانية.

فتناولت الصحف الألمانية هذا الموضوع وقامت تبرئ حكومتها قائلة أنها لم تزل محتفظة بما تهددت به أمام الدول ولا تتنازل عن حقوقها في مراكش ولا تفادي بتجارتها ومصالحها هناك تلقاء منفعة تنالها في جهة أخرى على أنها لم تنل شيئًا من هذا القبيل وحمى وطيس المجادلات في هذا الشأن على حين لم ينس الساسة اللهجة الشديدة التي يتكلم بها كل من البرنس بولوف والمسيو شون في الريشستاغ كلما جرى فيه ذكر للمسألة المراكشية وتقول ألمانيا أنها لا تزال تأمل من حب فرنسا للعدل أن تخلي بلدة وجدة التي احتلتها من أملاك مراكش لمقتل طبيب فرنسوي فيها كما أنها ترجو من استقامتها أن تنجلي عن الدار البيضاء لمقتل تسعة من عملتها في ذاك المرفأ فتحقق بذلك أماني الدول الراغبات في حماية كيان المغرب الأقصى وجعله لأهله تنتفع بالإتجار معهم الدول على اختلاف جنسياتها ولغاتها.

ولا يخفى أن المشاق التي لاقتها فرنسا في العهد الأخير في قبائل الشاوية وغيرهم يدعو رجالها إلى التفكر في واسطة تحمي بها مصالح الفرنسيس ولا تناقض صك عهد الجزيرة إذ أن ما لقيه جنودها في تلك المضايق وما أهرق من الدماء كاف في الاعتبار بأن هذه الغنيمة لا توازي تلك المشقة المنهكة للقوى.

ويقول بعضهم أن صك الجزيرة أصبح حبرًا على ورق وأن صرخات معتمدي الدولة الألمانية والدولة الإنكليزية والحكومتين الإسبانية والبرتغالية قد ذهبت كصرخة في واد إذ تركت الدول فرنسا تدبر تلك الأرجاء على ما تشاء والله بالمستقبل عليم.

روت جرائد البريد عن أنباء نيويورك أن الرئيس روزفلت قد طلب في رسالته الأخيرة من مجلس الأمة أن يوافقه على إنشاء أربع مدرعات من الطرز الحديث مبينا بأدلة وبراهين كثيرة ضرورة هذه الزيادة والمثابرة على مثلها في كل مدة محافظة على مقام الولايات المتحدة البحري ولحماية مصالحها المتوزعة في كل بلاد إذا مست الحاجة أو قضى بذلك الواجب المفروض على كل دولة متمدنة أمام الشعوب الأخرى المستضعفة فرفض المجلس طلب الرئيس.

ومن ذلك الطلب وهذا الرفض تنبهت الجرائد إلى البحث في قوة الولايات المتحدة البحرية ونفقاتها فظهر من التعديلات المختلفة أن البحرية الأميركية الجديدة التي يبتدئ عهدها من الحرب الأميركية الإسبانية قد كلفت الحكومة الأميركية ألفًا ومائتين وأربعة وأربعين مليونًا و ٦٥١ ألف ريال. منها ٣٠٩ ملايين أنفقت على المراكب وما بقي من ذلك المبلغ الفاحش أنفق على ملاجئها وموانيها وأماكن بنائها وغير ذلك مما يتعلق بها.

وظهر من التعديلات التي أذاعتها وزارة البحرية أن نفقات كل مدرعة أميركية في العام الواحد تزيد على نصف مليون ريال أميركي على أن بعض المدرعات الضخمة قد أربت نفقاتها على ذلك المبلغ فبلغت نفقات الواحدة منها في مدى تسعة أشهر ٤١٠ آلاف ز ٥٣١ ريالًا هذا عدا الأموال الطائلة التي تبذل في سبيل التمرين البحري في كل آمنة وإصلاح ما يطرأ على المدرعات من الخلل.

وعلم من تعديل آخر أن الطرادات المصفحة تزيد في الإنفاق على المدرعات فعند الولايات المتحدة أربعة كبرى من تلك الطرادات بلغت نفقات الواحد منها لسنة ١٩٠٧ التي آخرها ٣٠ حزيران (يونيو) ٧٥٥ ألفًا و١٥١ ريالًا. والثاني ٧٠٦ آلاف و٥٧ ريالاً. والثالث ٧٣٥ ألفًا و ١١١ ريالًا والرابع ٦٨٥ ألفًا و٥٢٦ ريالًا.

هذا فضلًا عن أجور العمال في دور المراكب التي تزيد في العام الواحد عن الثمانية عشر مليونًا من الريالات.

فهذه النفقات التي يتطلبها الأسطول الجديد المؤلف من ست عشرة مدرعة هي التي حملت مجلس الأمة على معارضة رأي رئيس الحكومة في إنشاء مدرعات جديدة. ولا يخفى أن الرئيس روزفلت يطلب من ذلك المجلس موافقته على أن تكون تلك الدوارع من الطرز الحديث وهذا الطرز العصري من المدرعات يقضي بأن تكون أكلاف المدرعة الواحدة عشرة ملايين ريال. والولايات المتحدة تبنى في هذه الأيام مدرعة جديدة اسمها «نورث داكوتا» ستزيد أكلاف بنائها على العشرة ملايين ريال وتربو نفقاتها السنوية

على المليون ريال.

والجرائد المائلة للحزب القائل بالتوسع في البحرية تطلق على هذا الطرز من المدرعات لقب «صانعات السلام» فهل اتخذوا لها هذا اللقب الغرب من مجلس السلام في لاهاي أو من غيره...

**علم الاجتماع البشري**

**علم الحياة**

**للكاتب الفاضل صاحب الإمضاء**

**تابع لما قبله**

**التربية للمستقبل**

**٢**

حاجات الحي متجددة بتجدد أنفاسه وذلك من دواعي التغير الدائم في الأعمال والأخلاق والعوائد والأميال والفكر وهذا هو عالم الحسّ والحركة الذي تأسس عليه الكون البشري والتربية على مبادي الماضي لا تنطبق على متجددات الحاضر ومعدات المستقبل فكان صاحبها في حسّ ميت وحركة منسية لا يتأثر من شيء ولا يؤثر على شيء وليس له من الحياة إلا أنه شغل من الفراغ حيزًا وزاد أرقام الرؤوس عددًا والتربية على مبادي الحاضر تبعث حسًا قاصرًا ومدارك محدودة وصاحبها حساس بحسّ أهله متأثر بتأثرات قومه حتى إذا قذفته الأيام إلى وطن غير وطنه وأمة غير أمته لم يجد من نفسه ما يجاريهم به من عمل وفكر وحركة فصمد كالحجر وجمد كالبقر لا أيدي له فتعمل ولا فكر فيتصور ولا حس فيتأثر فإما أن يموت جوعًا وإما أن يفعل فيه تأثير الجوار فينقلب إلى عناصرهم ويستحيل إلى جواهرهم ثم يجري بتيارهم ويتحرك في مدارهم وهو بعد ذلك إذا رجع إلى أهله واستأنف الإقامة في محتده صعب عليه العيش ما لم يعد إلى صبغته الأولى ولونه القديم بعد طول المدة وذلك هو شأن من نشأ ليعيش بوسط لا ليعيش بنفسه ولهذا قال الحكيم الإسلامي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: لا تكرهوا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم.

والتربية لأجل المستقبل هي حماية الفطرة أن يشوبها مباد ميتة وتنميتها بغرس الملكات الحية التي تؤهل صاحبها للفوز في معارك حياته وتضمن له الراحة في تحصيل حاجاته والسعادة في محياه ومماته ومتى بلغ الرجل أن يكون كذلك كان رجل الزمان وبطل الحياة ولن يبلغها حتى يكون كبير الهمة تام الإرادة جدي الفكر والطبع والعادة وهذه ثلاث خصال للحياة الراضية لا تتكون إلا من التربية على سبعة مباد مستقلة أولها الاعتناءُ بصحة الأطفال وتعهد قوتهم الجسمانية يومًا فيومًا حتى تبلغ الحد الممكن لأنها منبت الهمم المادية ومولد الإرادات وإن الاعتدال الصحي ميزان جميع القوى المعنوية وأما المرض والضعف والهزال فهو مما يقلص النفس أن تمتد إلى ساحات الحياة الكبرى ومن وراء ذلك جمود العواطف وفتور الشعور وانكماش الرغبة والأميال وسقوط الهمم والعزائم والناس في هذا المبدأ من تربية الأولاد بين رجلين رجل يدع الطفل إلى رحمة أجله فلا يفكر في غذائه ولباسه ومنامه ومغداه ومراحه ولا هوس له فيه إلا أن يكون حيًا يأكل ويشرب ويجري ويلعب كأنه ما خلق إلا ليحيى إلى أجل معلوم ولا حد للحياة عنده إلا الأنفاس المتجددة وإن كانت كلها زفرات والأعضاء المتحركة وأن كانت منطوية على جمرات.

وآخر لا يفكر إلا في تقويم بنيته وتعديل صحته وتنمية قوته وتحسين هيئته فيتخير له الغذاء الطيب واللباس الجيد والمساكن الحسنة ويُعني بأمر نظافته وقوانين رياضته وسائر الوسائل التي تقوي جسمه وتنشط نفسه ولكنه بعد ذلك يسوقه إلى هجرة ملاذه ومجافاة طيباته بالدرس والمطالعة والكتابة ونحوها من أنواع المجاهد العقلية دون أن يكون لذلك ميزان أوحد معتدل فيصبح الولد ويمسي وهو في دائرة من داخلها ضيق صدر وانحصار نفس ومن خارجها ضرب وقهر وتعنيف ونهر حتى يشحب جسمه ويكمد لونه وتضمحل قواه ويموت شعوره وهو بعد ذلك إما محروم مما ينهك صحته من أجله وإما مشغول بمراجعة الأطباء وأخذ الأدوية والعقاقير إلى أن يدركه أجله فيقضي ولم يستثمر من العلم لذة ولا مذاق من الحياة راحة.

**«المبدأ الثاني»**

**الذاتية**

وذلك بأن يكون نظر الأب إلى أولاده نظرًا إلى أفرادٍ مصيرهم إلى الانفراد عنه لتنصرف نفسه عن تعويدهم ما اعتاد وأما النظر إليهم نظرة إجزاءٍ متممين لذاته فمما يحمله على إلصاقهم بجانبه وابتلاعهم برغبته ويدفعه إلى سوقهم أن يحذوا حذوه ويتبعوا شأنه في جميع أطواره وأحواله وهنالك أغلال العزائم وجراثيم الخور وفقد الذاتية.

**«المبدأ الثالث»**

**الأعمال المادية**

يحسب إلفات الأولاد في مبدأ نشأتهم إلى الاشتغال بالأعمال المادية وهي الأعمال ذات الثمرات الفعلية وذلك بقدر ما يطيقون وبحسب ما يليق بهم ومتى شعروا بلذة الثمرة التي يجتنونها من العمل تولد فيهم دافع داخلي إلى تحرّي كل عمل جوهري والتعلق بما ينتج لهم مجاني مادية وهو مبدأ التغلب على حاجات الحياة حتى أن بعض الأوربيين والأميركيين وضعوا لأولادهم أن يعملوا عملًا في البيت ويأخذوا قيمة أجرتهم ليصير للنقود التي أخذوها قيمة في أعينهم لأنها أجرة عمل عملوه وتعبوا فيه وأما إشغالهم بالأعمال التي ليس لهم منها إلا لذات خيالية فإنما تفيدهم فيما إذا كانوا يعيشون في أجواف أدمغتهم بين كائنات مختلفة وآحاد مؤتلفة فإنهم حينئذ في حاجة إلى حقائق ثابتة لا خيالات فائتة.

**«المبدأ الرابع»**

**الرزق الطبيعي**

وأعني به تعليمهم ما يلائم أميالهم من موارد الرزق التي يحتاج إليها البشر احتياجًا ذاتيًا وأما إشغالهم بتحصيل العلوم وصناعات الأدب دون أن يكون لهم وقوف على الحرف المادية فمما يقف أن يكونوا رجالًا ذاتيين في أدوار حياتهم لأن غير الطبيعي من وجوه الرزق موكول إنتاجه إلى أطوار الوسط فلم يبق لصاحبه عيش ذاتي وإذا انقلب الوسط إلى طور همجي رضي بجهالته واشمئز من كل مائدة أدبية فعاد الأديب صعلوكًا والحكيم متروكًا والفيلسوف مملوكًا ورد كلّ منهم لو أنه كان حارثًا أو زارعًا أو أنى من الحرف المادية يملك بها قوته ويحفظ كرامته واحتقار هذه الصنائع الطبيعية وهمّ أضر بالناس وقد نجت منه الأمم الراقية وبعد أن كان يدور بينهم تقسيم الصنائع إلى شريف ووضيع أصبحوا اليوم وحديثهم تنويع الناس إلى رجلين كفؤ وغير كفؤ وعامل وكسول حتى هان على ابن العظيم منهم أن يكون زارعًا أو تاجرًا أو صاحب مصنع ولم ينقصه ذلك من شرفه مثقال ذرة لعموم هذا المبدأ الحي في قومه وأمته وعادوا يحتقرون ما عدا الطبيعي من الصناعات ولا سيما ما يسلب منها ذاتية الرجل وقد مددنا النفس في ذكر الكسب ووجوهه وحاجة كل البشر إليه وتأثير البطالة على الآحاد والشكل الاجتماعي وبينا منزلة كل في نظر الأديان عامة والإسلام خاصة واستوعبنا جميع ما يتعلق بهذا الباب في كتاب مقالات الأعمال والمصالح.

**«لها بقية»  أمين عز الدين**

---

**مباحث علمية أدبية**

**منظومة الآداب**

لاح لي أثناء مطالعتي عدد ١٦٧١ من جريدتكم الغراء (ثمرات الفنون) نبذة تحت عنوان (غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب) ينشق ريًا عرفها سمو همّة الأديب الأريب الشيخ عبد الفتاح أفندي الحجاوي النابلسي حيث أصدر إلى عالم المطبوعات كتابًا من فن كاد أن يكون منسيًا واعتنى بكتاب من كتب أصبحت من قبل لا تذكر بلسان ولا ينظم ناسخ درر بدائعها ببنان وما كان حق هذا الفن أن يترك مهملًا فلا يتعلق بوجود كتبه --- ومنسيًا فلا يلتفت إليه إذ قد أقام له القدماء من المحدثين كأبي داود وغيره دعائمًا وأركانا فألفوا فيه المؤلفات وكتبوا منه الأسفار الكبيرة التي نطلع في هذه الأيام على أسماء أكثرها إلا من مقدمات بعض الكتب ولقد رأيت العلّامة الكبير شمس الدين محمد بن مفلح ألف في هذا الفن مجلدين وسماها باسم الآداب الشرعية وحكى في أوله ما ألف في هذا الموضوع فكانت أكثر من عشرين

ولولا بعد عهدي بهذا المؤلف لسردت أسماء تلك الكتب كي يتنبه أصحاب المطابع لنشرها ولكن المطالع لغذاء الألباب يمر على ذهنه أسماء معظمها أن لم نقل كلها.

واستحسانًا لما ابداه ذلك الهمام من الطبع اللطيف وتسابق جريدتكم إلى مدحه الذي حل محله أحببت أن أزف إلى ثمرات فنونها ترجمة الناظم ثم أتبعها بترجمة الشارح ليرى مقامهما ويعلم ما لهما من المؤلفات البديعة فأقول:

أما الناظم صاحب منظومة أو ألفية الآداب فإنه على ما ذكره الحافظ عبد الرحمن ابن رجب في طبقات الحنابلة هو محمد بن الفقيه المحدث النحوي شمس الدين وُلد سنة ثلاثين وستمائة بمردا وسمع الحديث من خطيب مردا وعثمان بن خطيب القرافة وابن عبد الهادي وغيرهم وطلب وقرأ بنفسه وأخذ الفقه عن العلامة الكبير شمس الدين بن أبي عمر شارح المقنع وشيخ الإسلام ابن تيمية وبرع في العربية واللغة واشتغل ودرس وأفتى وصنف ثم رحل إلى دمشق فأقام بها وترجمه الحافظ الذهبي وقال في أثناء كلامه كان حسن الديانة دمث الأخلاق كثير الإفادة مطرحًا للتكلف ولي تدريس مدرسة الصاحبة في الصالحية دمشق بسفح قاسيون وكان يحضر بدار الحديث بالصالحية ويشتغل بها وبالجبل وله حكايات ونوادر وكان من محاسن الشيوخ قال الذهبي وجلست عنده وسمعت كلامه ولي منه إجازة قال ابن رجب وتخرج به جماعة من الفضلاء وممن قرأ عليه العربية الشيخ تقي الدين ابن تيمية وله تصانيف منها في الفقه على مذهب الأمام أحمد القصيدة الطويلة الدالية وكتاب مجمع البحرين لم يتمه وكتاب الفروق وعمل طبقات لأصحاب الأمام أحمد وحدّث وروى عنه جماعة وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بسفح قاسيون هذا كلام الذهبي وابن رجب أقول وهو مشهور في كتب فقه الحنابلة بالناظم فمتى قال علماء ما بعد السبعمائة في كتبهم قال الناظم كان مقصودهم ذلك المترجم وسببه أن أكثر مؤلفاته في الفقه كانت نظمًا وترجمه العلامة إبراهيم ابن مفلح في كتابه المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد فلم يزد على كلام ابن رجب شيئًا لكن رأيت بهامش الكتاب المذكور بخط محمد بن كنان الصالحي صاحب تاريخ الصالحية أن من مؤلفات المترجم الفرائد في الفقه وهي خمسة آلاف بيت على حرف الدال وألفية الآداب دالية أيضًا ونظم مفردات مذهب الأمام أحمد وذكر بها عن سائر الأئمة وهي تبلغ ألف مسألة وهذا يدل على اطلاع في فقه الأئمة عليهم الرضوان هذا كلامه ورأيت له منظومة الآداب الصغرى وقد شرحها العلامة شرف الدين علي المرداوي الإمام المشهور ثم تلاه العلامة السفاريني هذا ما ظفرتُ به من ترجمة هذا الإمام.

وأما الشارح فقال في كتاب سلك الدرر في ترجمته ما محصله: محمد ابن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني الشهرة والملد النابلسي الحنبلي الشيخ الأمام والحبر البحر التحرير الكامل الهمام الاوحد العلامة والعالم العامل الفهامة صاحب التآليف الكثيرة والتصانيف الشهيرة أبو العون ولد بقرية سفارين من قرى نابلس سنة أربع عشرة ومائة والف ونشأ بها ثم رحل إلى دمشق لطلب العلم فأخذ عمن كان بها من العلماء كالشيخ العارف عبد الغني النابلسي وغيرهم قال وحصل لصاحب الترجمة في طلب العلم ملاحظة ربانية حتى حصل في الزمن اليسير ما لم يحصله غيره في الزمن الكثير ورجع إلى بلده ثم توطن مدينة نابلس واشتهر بالفضل والذكاء ودرس وأفتى وأفاد وألف تآليف عديدة فمن تآليفه شرح ثلاثيات مسند الأمام أحمد في مجلد ضخم وشرح نونية الصرصري وسماه معارج الأنوار في سيرة النبي المختار في مجلدين وتحبير الوفي في سيرة المصطفى وغذاء الألباب في شرح منظومة الآداب والبحور الزاخرة في علوم الآخرة وكشف اللثام شرح عمدة الأحكام ونتائج الأفكار في حديث سيد الاستغفار والجواب المحرر في الكشف عن حال الخضر والاسكندر وعرف الزرنب في فضل السيدة زينب والقول العلى في شرح أثر سيدنا علي وشرح منظومتي الكبائر والخصائص والدر المنظم في فضل شهر محرم وقرع السياط في قمع أهل اللواط والمنح الغرامية في شرح منظومة ابن فرج اللامية والتحقيق في بطلان التلفيق ولواقح الأفكار السنية في شرح منظومة ابن أبي داود الحائية في فن التوحيد وتحفة النساك في فضل السواك والدرة المرضية في عقد أهل الفرقة المرضية وشرحها المسمى بسواطع الأنوار الأثرية مجلد وتناضل العمال شرح فضائل الأعمال مجلدان والدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات ورسالة في بيان الثلاث وسبعين فرقة والكلام عليها واللمعة في فضائل الجمعة والأجوبة النجدية عن الأسئلة النجدية والأجوبة الوهبية عن الأسئلة الزعبية وشرح كتاب دليل الطالب ولم يتمه وتعزية اللبيب بأحب حبيب وغير ذلك وأما الفتاوى التي كتب عليها الكراس والأقل والأكثر فكثيرة ولو جمعت لبلغت مجلدات وله من الأشعار في المراسلات والغزليات والوعظيات والمرثيات شيء كثير وبالجملة فقد كان غرة عصره وشامة مصره لم يظهر في بلاده بعده مثله ذا رأي صائب وفهم ثاقب وله الباع الطويل في علم التاريخ وكان يحفظ من أشعار العرب العرباء والمولدين شيئًا كثيرًا توفي في شوال سنة ثمان وثمانين ومائة وألف بنابلي ودفن بتربتها الشمالية وترجمه السيد محمد عابدين في عقود اللآلي في الأسانيد العوالي فقال فيه هو الأمام الفريد الذي قصر فضله مشيد من نطقت بأسبقيته على أقرانه ألسنة الأقلام مذ سجعت في رياض الطروس بأبلغ نظام ورشحت من أفقها على أرض القراطيس ما زهي به عطفها كزهو الطواويس الأمام العلامة والأوحد الفهامة خاتمة المحققين وكهف الطالبين الإمام الفقيه والعلّامة النبيه صاحب التصانيف العديدة والتحارير المفيدة الذي ختمتُ به هذا السلك ليكون ختامه مسك ثم حكى نحوًا مما تقدم وسرد مؤلفاته وزاد على ما تقدم رسالة إقامة الحجة في حكم صيام يوم عرفه إذا غم هلال ذي الحجة.

هذا ما رمته منزلًا له منزلة الهدية لقراء جريتكم الكرام قاصدًا سرد أسماء مصنفات هذين الإمامين على صفحاتها لعل أولى المطابع يتكرم طبعهم اللطيف بطبع شيء منها وهو تعالى الموفّق.

**دمشق** ع ب

---

**تلغرافات**

**إنكلترا**

لندرا: صرح السير ادوار غراي وزير خارجية إنكلترا لا تستطيع انقاص إنشاءاتها البحرية قبل اجماع سائر الدول على ذلك. وأن الحكومة لمدركة أهمية المحافظة على قوتها الحربية وخصوصًا البحرية. وختم خطابه بقوله: لو أن قوتنا البحرية هبطت إلى درجة لا تستطيع معها مقاومة أي اتحاد كان يلتمّ ضدها لكنا نستهدف إلى فقدان استقلالنا ومس كياننا علاوة على حرماننا الغبطة وصلاح الحال.

أصدرت وزارة البحرية أوامرها بتوقيف التمرينات البحرية ليلًا إلى حين صدور أمر جديد.

إن المحكمة العسكرية المعقودة لمحاكمة أصحاب المسؤولية في فاجعة السفينة (غالا) حكمت بتوبيخ القومندان لفقدان بارجته ولكنها برأته من تهمة التهامل.

كان نجاح الاكتتاب بسندات البنك الزراعي المصري جزئيًا وستضطر نقابات الضمانات إلى تغطية قسم كبير منها.

لندرا: جرت مباحثة في موضوع نظام الإجازات فصرح أسقف لندرا الذي كان مترئسًا الجلسة أنه عاقد العزيمة على الانضمام إلى أي حزب كان يسعى في مناهضة هذه الآفة الوطنية وهي المسكن وان كل حكومة لا تسعى في اتقاء هذه الافة تستهدف لخطر عظيم.

استقبل الملك إدوار السفير الصيني فقدم السفير للملك معتمدًا خصوصيًا انتدبته حكومة بكين لدرس قوانين إنكلترا ونظاماتها.

لندرا: أنزل إلى البحر في باروف غواصة جديدة أكبر حجمًا وذات آلتين وأربعة أنانيب لقذف التوربيل. أما الغواصات القديمة فلا تحتوي إلا على آلة واحدة وأنبوب واحد نساف.

**إنكلترا وفرنسا**

لندرا: انتهزت إنكلترا وفرنسا وجود المسيو كروبي وزير التجارة الفرنسوية في لندرا للمفاوضة في عقد المعاهدة التجارية.

علمت جريدة الديلي غرفيك أن المسيو كمبون سفير فرنسا بسط اقتراحات صريحة بشأن عقد المعاهدة التجارية الإنكليزية الفرنساوية. والمخابرات دائرة الآن بين السير غراي الوزير الإنكليزي والمسيو كروبي الوزير الفرنسوي.

**الصين وإيطاليا**

نيويورك: ثارت عاصفة في لويزيانا الغربية فدمرت مدينة جلبيام وهدمت آبار الزيت المعدني ويقدر عدد صرعاها بمئة قتيل وسبع مئة جريح.

ومنها: جاز منطاد وريت إخوان مسافة ثمانية أميال في سبع دقائق ونصف. ثم هبط إلى الأرض بسبب هفوة ارتكبها سائقه لأسفرت عن تحطم الآلة. أما الركاب فلم يصابوا بأذىً.

**إيران**

طهران: استقال نظام السلطنة الوزير الأول فخلفه سنى الدولة وزير المالية.

**فرنسا**

باريز: زار العاصمة الإنكليزية خمسون عضوًا من أعضاء بلديات برلين. فاستقبلهم في مجلس العموم المستر هلدان وزير الحربية بالنيابة عن المستر اسكيث رئيس الوزارة وألقى خطبة ذكر فيها الربط التي تجمع بين ألمانيا وبريطانيا. قال وإن الدولتين قد عملتا في الماضي جنبًا إلى جنب وكذلك سيكون في المستقبل. وألمع المستر هلدان بنوع خاص إلى مشروع نشر المدنية في المستعمرات.

**الروسية**

بطرسبرج: سمي الجنرال متشنكو حاكمًا عامًا لمقاطعة تيركستان.

**الولايات المتحدة**

نيويورك: توقف عن الدفع بنك «بتسبرغ أند اليغيني ناسيونال بنك» ويعزى السبب إلى مضاربات أمين صندوقه الذي قبض عليه. ويقال أن العجز بالغ مليوني دولار.

**إيطاليا**

بومباي: فتك الوباء الأصفر بسبعة وعشرين رجلًا من آلاي مونستر الذي اشترك منذ البداية مع الحملة في مقاتلة المهمنديين. وقد حاول هؤلاء الهجوم على طليعة معسكر دوزاكاي فتركوا في ساحة القتال كثيرًا من القتلى. وأن فرقة بنجاب الثانية والعشرين ضويقت عن كثب ٤ ساعات وكانت خسائرها تسعة قتلى و٤٢ جرحى.

---

**محل جديد**

**لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها**

**على آخر طرز**

**في الشارع الجديد أمام سوق إياس**

**بيروت**

بحوله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولًا بكونه يكفل الماكنات التي يبيعها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشترها. ثانيًا أنه يسلم مع الماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيرًا يقبل دفع الثمن أسبوعيًا هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشتغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال.

**سعيد فياض وشركاه**

---

**الأستانة العلية**

**(توجيهات)**

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو رفعت بك أفندي سفير لندرا.

**معدن أركلي الهمايوني**

جاء في التبليغات الرسمية أنه تقرر تنظيم معدن أركلي الهمايوني ووضع نظام خاص بإدارته وما يتعلق بكافة معاملاته على أن يكون جامعًا بين ضبط أموره والتوفيق بين أحواله الحاضرة ومراعاتها وبين الترقيات الفنية الأخيرة، وأخيرًا صدرت الإرادة السنية بأنه لا يجوز منذ الآن فتح مناجم جديدة في المعدن المذكور ولا إحالة المناجم الحاضرة الآخرين إلا بعد العرض حسب الأصول واستحصال الإرادة السنية الملوكية.

**وكيل سفير إنكلترا**

عهدت حكومة إنكلترا بوكالة سفارتها في دار السعادة إلى الموسيو بارقلاي إلى أن تعين لها سفيرًا جديدًا بدلًا من سفيرها المتوفى، وقد تشرف الوكيل المشار إليه بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية وقدم لجلالتها أوراق اعتماده بالمراسم المعتادة.

**صحراء قونية**

ذكرنا قبلًا أخذ شركة الخطوط الحديدية الأناطولية امتياز بتجفيف صحراء قونية وقد روت صحف الأستانة أنه بدئ بالعمل من بحيرة يكيشهر فبوشر ببناءِ سد طوله ألف متر أمام النحيرة المذكورة مع الطرقات اللازمة له.

**المركبات السيارة**

**ومصلحة البريد**

أقَّرت الحكومة السنية مشروع سفر البريد بين أركلي (قونية) وحلب على المركبات السيارة موقتًا إلى أن ينتهي إنشاء الخط الحديدي وقد بلغت نظارة النافعة الجليلة الأمر بوجوب إصلاح الطرقات الكائنة بين المدينتين المذكورتين إلى من يناط بهم ذلك لتتمكن السيارات من السير عليها.

**غرفة تجارية عثمانية**

**في باريز**

أفادت أخبار باريز أنه قد احتفل فيها بإنشاء غرفة تجارية عثمانية فاجتمع في دار السفارة العثمانية أربعون ذاتًا من رعايا الدولة العلية وهم أرباب التجارة والصناعة والمالية وذلك برئاسة عطوفة شهبندر الدولة وقرروا نظامًا لهذا المشروع التجاري الجديد وانتخبوا الخواجه ل. صباغ أحد أرباب البيوتات الملية في باريز رئيسًا والخواجه ا. قزي أحد التجار نائبًا وقبل دولة السفير أن يكون رئيس شرف وعطوفة الشهبندر نائبًا لرئيس الشرف.

**السكة الحجازية**

**مجموعة طوابع قديمة**

لدى نظارة البريد والتلغراف في الأستانة العلية مجموعة طوابع قديمة طرحت للمبيع في رأس هذا الشهر بالمزاد العلني لإعانة مشروع سكة حديد الحجاز فدفع آخر راغب فيها ماية ألف وألفين وخمسماية فرنك.

وقد نشرت في ٢ الجاري إذاعة رسمية حثًا للمولعين بالطوابع القديمة لأن يزيده في الماية على الثمن المدفوع (الشام).

---

**أخبار محلية**

عين عزتلو محمد امين أفندي البربير أحد أعضاء محكمة الاستئناف الجزائية وكيلًا لرئيس هذه المحكمة.

وعزتلو مصباح أفندي الجارودي أحد الأعضاء الملازمين وكيلا للمدعي العمومي.

وعين رفعتلو بهجت أفندي الداعوق من خلفاء قلم مكتوبي الولاية مديرًا للتنظيفات وتعمير الطرق.

عين كمال أفندي الحسين من ملازمي قلم مكتوبي الولاية مبيضًا في قلم مجلس إدارة الولاية.

وجرى تبادل المأمورية بين رفعتلو فؤاد أفندي مدير أسكلة طرابلس الشام ورفعتلو أحمد أفندي مدير ناحية المنية.

---

وزارنا العلامة الأستاذ محمد مراد أفندي القازاني من أفاضل علماء روسية المجاورين بمكة المكرمة قادمًا من الديار الحجازية على طريق السكة الحديدية قاصدًا البلاد الروسية.

وزارنا الوجيه السيد أحمد أفندي السقاف من آل السقاف المشهورين في مدينة سنغافورة ومدير المحل التجاري في مدينة جدة وفي عزمه زيارة بيت المقدس ودمشق ثم سيسافر إلى سنغافورة.

---

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنه بناءً على وقوع إصابات ووفاة واحدة مشبوهة بالوباء في بغداد فقد

قرر المجلس الصحي إجراء المعاينة الطبية على جميع القادمين من بغداد نهرًا وبرًا عند سفرهم منها مع إجراء المعاينة الطبية والتطهيرات على كل من يسافر من بغداد إلى البصرة في محجر صلاحية وانفاذ أحكام نظام إتلاف الفار وأن تلغى التدابير الصحية الموضوعة على الحجاج الذين قدموا برًا إلى محجر بيروت إذ أن داخلية الخطة الحجازية مصونة والحمد لله من العلل السارية.

---

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الماجد درويش أفندي النعماني من تجار الثغر في منزل خاله الوجيه عبد الرّحمن أفندي النعماني وذلك بحضور العلماء والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا طيف خلاله بصحاف المرطبات والحلويات والشموع ثم انصرف القوم شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء والبنين.

أحسن بالنشان المجيدي الخامس إلى كل من صاحبي الرفعة عبد الله أفندي الدقاق ومحمد سعيد أفندي طباره من مأموري المستشفى العسكري في بيروت مكافأةً لحسن خدمتهما ونشاطهما فنهنئهما ونرجو لهما مزيد النعم.

قدم الثغر حضرة صاحب السعادة فريد باشا متصرف لواء عكاء وحلَّ في دار صهره عزتلو حسني بك معاون مدير البوستة فهرع للسلام عليه المأمورون والوجوه.

وقدم الثغر عزتلو فريد أفندي قائمقام غزة سابقًا.

---

يعود اليوم من الديار المباركة على طريق السكة الحميدية الحجازية العالم الفاضل الشيخ يوسف أفندي علايا والأديب الفاضل الشيخ محمد أفندي خرما.

كتب إلينا بعض الأفاضل وقد زار صيدا في هذه الأيام بما خلاصته:

المزروعات في كل مكان هي والحمد لله على غاية ما يرام من الجودة والإقبال فنرجوه تعالى حسن العواقب، وقد نقل إلينا من أخبار حوران أن مواسمها تزيد عن عدة أمثالها في السابق بل لم يرَ المزارعون مثلها فيما مضى، وقد أخذ الذين غرَّهم الطمع وخزنوا قمحهم يحملونه إلى النبطية وغيرها لتصريفه قبل إدراك الموسم الجديد غير أن سوقه في برود وسعره في هبوط.

إن رفعتلو سليم أفندي البزري رئيس بلدية صيدا الجديد قد أبدى همة في إصلاح حال الموازين فقد أعادها إلى حدها المشروع ومنع خلط الحليب واللبن فصار الناس يرون الحليب الخالص واللبن الجيد وكذلك نظر إلى الخبز فمنع ما كان منه ناقص الوزن فالأمل دوام الملاحظة على ذلك.

---

اتفق البنك العقاري المصري مع أحد البيوتات المالية في باريز على إصدار سندات جديدة باسم البنك المذكور بقيمة أربعة ملايين ليرة بفائدة ٤ في المائة. وعدد هذه السندات ٢٠٠ ألف كل سند بعشرين ليرة أو ينتظرون وصول هذا المال إلى مصر في شهر ايلول القادم فسرَّت بذلك الدوائر المالية وأصحاب الأملاك بمصر وأملت بانفراج الأزمة المالية قريبًا.

---

قبض في طرابلس على خمس وثلاثين بارودة من نوع المارتين مع عدد وافر من الخرطوش وسلمت للدائرة العسكرية.

---

**الجراد**

يستفاد من التلغراف الوارد من قائمقام قضاء النبك (سوريا) أن الجراد كاد يعم أنحاء القضاء بأسره وقد سيق الأهلون فوجًا بعد فوج ومعهم المأمورون إلى القرى التي ظهر فيها الجراد وفي مدة أسبوع واحد جمع من خمس قرى فقط تسعة آلاف كيلة من بزر الجراد.

وجاء في تلغراف آخر منه أن جيوش الجراد قد وفدت على قرى كثيرة فجمع الأهلون من بزره ٩٣٠٠ كيلة، وظهر الجراد أيضًا في قضاء السلط والنواحي التابعة لمركز لواء الكرك (وغور الصافي) فأخذ بالأسباب اللازمة لتلافيه فنسأله تعالى أن يقي البلاد شرَّه.

وأفادت أخبار البقاع أن الجراد قد خيم في سهولها وأضرَّ في بعض المحال ضررًا مذكورًا.

وجاء من أخبار اللاذقية أن الجراد قد انتشر في جبال قضاء جبله فأخذ باستئصال بزره بكل همة.

---

**الآداب في ألمانيا**

روت الجرائد أن أدباء الألمان وأعيانهم قد أجمعوا في جلسة خصوصية على قرار يرفعونه بشكل عريضة إلى مستشار حكومتهم يطلبون به وضع قانون صارم بمنع الخلاعة والفسق ليس في الأسواق والقهوات فقط بل في التآليف والروايات وسائر المكتوبات لتأثير ذلك في الأخلاق تأثيرًا سيئًا.

---

**الغنى المستور**

من أغرب ما روته إحدى الجرائد الإنكليزية أن أخوين شيخين قضيا أربعة وثلاثين عامًا من حياتهما على انفراد في منزلهما القديم متجنبين معاشرة كل انسان فلم يدخل أحد منزلهما خلال الثلاثين سنة المتأخرة ولم يأذنا لامرأة بالدخول عليهما لترتيب المنزل وكانا لا يشتريان إلا الأشياء الضرورية البيتية ويغليان القهوة في إناءِ الحليب واعتادا أن يخرجا لتحصيل رزقهما سوية ولا يرجعان إلا عند المساء.

وألمَّ مرض بالأكبر منهما فلما دعا الطبيب لعيادته تحقق لدى الفحص أن مرضه ناتج عن فساد المنزل وقذارته وأشار اليهما أن يحرقا جميع ما تضمنه بيتهما الحقير من الأثاث الذي لا يصلح إلا طعامًا للنيران ولم يكن للمنزل شبابيك لأنها بليت وسقطت من أماكنها منذ أمد مديد. ووجدت بعد موتهما تحاويل في أرض الغرفة تنيف قيمتها على اثني عشر ليرة إنكليزية. ولو علما انهما سيذهبان ويبقى المال لما حرصا عليه ذلك الحرص.

وهذان الأخوان هما أبناء خباز صرف عمره في الكد والاجتهاد ومات في ضيق من العيش.

**(الصفا)**

**آلة للمداولة**
**والإملاء والاستطلاع**

من غريب ما روته صحف الأخبار عن المخترعات الحديثة المدهشة: ظهور آلة تمكن مدير محل كبير أن يتداول مع مستخدميه المتفرقين في دوائر المحل بدون أن يضطر إلى مبارحة غرفته أو رفع صوته.

فلو شاء مثلا أن يملي تحريرًا على أحدهم يتيسر له الأمر بواسطة هذه الآلة الحديثة بحيث يبقى المستخدم على طاولته فيسمع أتم السمع ثم من محله يقرأ ما كتبه فيسمعه المدير كما لو كان إلى جانبه.

وفضلًا عن ذلك إذا شاء المدير أن يتداول مع ثلاثة أو أربعة أو خمسة من المستخدمين دون أن يبارح مكتبه أو يطلب المستخدمين إليه فالآلة المذكورة تيسر له ذلك ويسمع كلا منهم كما لو كان عنده في المكتب والى جانبه.

ويقال أن إدارة أحد السجون الأميركية وضعت هذه الآلة في حائط يفصل غرفتي السجن فكانت تنقل كل ما يتحدث به المسجونون وما يتفق أن يقولوه وهم نائمون وقد حدث أن كانت تلك وسيلة لوقوف ذوي الأمر على الحقيقة وكشف ما لم يتوصلوا إلى معرفته رغمًا عن البحث والتحري والاستنطاقات الطويلة. فتأمل

---

**مراسلات**
**القدس الشريف في ١٦ الجاري**
**لأحد القراء**

كانت جريدتكم الغراء أول من نشر خبر صدور الإرادة السنية السلطانية بتحويل قضاء بئر السبع إلى معاون متصرف بالنظر لأهمية موقعه وجسامته، وإني أخبركم الآن بأن حضرة صاحب العطوفة متصرفنا الأفخم قد غادر في منتصف نيسان الشرقي الماضي مدينة القدس مصحوبًا بعشرين ذاتًا من أركان اللواء ومأموريه وأعيانه وسافر إلى بئر السبع عن طريق يافا وغزة فكان لعطوفته من باهر الاستقبال في كل مكان وخصوصًا في بئر السبع ما يعجز عنه الوصف

فقد اجتمع مشايخ العربان بأسرهم وأظهروا من شعائر الإخلاص والفرح والسرور ما لا يوصف فخطب عطوفة المتصرف فيهم خطابًا طويلًا بليغًا بين فيه ما أحضره مولانا أمير المؤمنين من المقاصد السنية في تجسيم قضاء بئر السبع فلذلك أحببت أن أتحفكم بخلاصته نقلًا عن جريدة القدس الرسمية ومنه يظهر للقارئ حقيقة الحالة قال ما تعريبه:

يا مشايخ ويا عربان ويا أهالي

هلموا واجتمعوا حولي وبأذان أرواحكم اسمعوا كلامي، أنا متصرفكم ووالدكم وأخوكم وبعبارات زاهرة بليغة أريد أن أكلمكم. أتيت إليكم ببشائر ومسرات وسعادات، اعلموا أنكم من العباد السعداء المحبوبين عند الله تعالى الذي خلق الجبال والفلا والغيم والسما والشمس والنجوم وهو المكوّن لهذه الموجودات من العدم والمتفضل بالإحسان على خيولكم بسرعة الرياح وعلى ذخائركم بلذة الأثمار وعليكم بصحة الأبدان وعلى إقليمكم بلطافة الجنان، نعم إن المولى جل وعلا قد تجلى عليكم ببركاته وفيوضاته وألطافه حيث أنكم أولًا من المسلمين يلمع في جبهاتكم نور الدين المحمدي لسانكم لسان القرآن، وقانونكم قانون الشريعة الغراء أنتم من السعداء الذين كلما كرروا كلمة التوحيد بقول لا اله إلا الله محمد رسول الله تلمع في جباههم شموس الهداية فالحمد لله على دين الإسلام.

ثانيًا إن أرحم الراحمين قد أحسن وتفضل عليكم بأن تحيوا وتعيشوا بهذا الإقليم تضيء من آفاقكم أنوار الحياة أراضيكم واسعة بقدر سمائها كأن الفيوض والبركات قد عشقت تربتها ومن المعلوم أنكم بأقل همة فقط لأهل بئر السبع بل وتعم أهالي لواء القدس بل وأهالي سوريا بأجمعهم الذين يربو عددهم على مليون من النفوس فأراضيكم على هذا القدر خصبة منبتة وأما مزروعاتكم فهي كالزمرد في اخضرارها وكالذهب في اصفرارها هواؤكم لطيف وإن يكن عندكم بعض أقاليم حارة فالأقاليم المعتدلة أكثر منها فضياءُ الشمس ينشر كل يوم على أراضيكم أشعة حرارته وغيم السماء يفيض عليكم معين ماء حياته ونور الشمس في بئر السبع إنما هو في الحقيقة نار الحياة والمطر ماؤها لا يوجد في فلواتكم هواء مختل ولا مستنقع بل إن الجودة والاعتدال حاكم على كل طرف وجهة وأقوال إن العيش الرغيد في مثل هذا الإقليم يعلم الإنسان كيف تكون حياته في الجنان وفي الحقيقة إن الله سبحانه وتعالى قد أنعم وتفضل عليكم بفيوض الخصب وتموج الألوان المتنوعة الضاحكة لهذا الإقليم وطبيعته.

ثالثًا أنتم كسائر إخوانكم المؤمنين الذين يبلغون عددًا من الملايين العائشين بظل رأفة ومرحمة حضرة سيدنا أمير المؤمنين وأمام المسلمين السلطان ابن السلطان الغازي «عبد الحميد خان الثاني» نصره الله.

وقد تعلقت الآن إرادته السنية بتحويل مركز بئر السبع إلى معاونية متصرف وأكبر مأموريكم في مركز السبع إنما هو المعاون عبد الكريم بك وعلى نسبة المعاون قد رفعت درجات سائر المأمورين وسينشأ مكتب كبير في مركز السبع لتعليم دروس الزراعة فإنكم وإن كنتم أصحاب همة وسعي وغيرة ولكن عدم وقوفكم على أصول الزراعة لا يجدي لكم نفعًا من استثمار بركة أراضيكم وجودة تربتكم ولا بد أن بعضًا منكم ذهبوا إلى يافا وشاهدوا بأم رأسهم أحوال الزراعة وحيث هناك يوجد زراع متفننون عارفون بأصول الزراعة فهم يأخذون في الواحد أربعين وخمسين من حاصلاتهم وأنتم أيضًا إذا درستم الزراعة فستحصلون على فوائد عظيمة مثلهم فبواسطة المدرسة تتعلم أطفالكم الزرع والحصاد وتملأوا جيوبكم ذهبًا على قدر سنابل الشعير وتتعلم أطفالكم أيضًا تلاوة القرآن الكريم وأحكام الدين المبين وكيفية العبادة لخالقنا أجمعين وتؤدون الصلوات في جامع بئر السبع وفيه تعبدون وتؤدون فرائضكم وفي هذا المكتب تتعلمون وتعرفون مولاكم فهذا المكتب هو أعظم إحسان لكم من لدن حضرة صاحب الخلافة العظمى وفيه تغبطون ممن يلونكم والفخر به ليس لبئر السبع فقط بل للواء القدس بأجمعه.

وسأنشي لكم في مركز بئر السبع برج ساعة مرتفعة ينظرون إليها وتلمون أوقاتكم إن شاء الله وسأنشي لكم أيضًا حمامًا تغتسلون وتتطهرون فيه لصحة أجسامكم.

وفي بئر السبع لا طواحين لطحن وسيصير إن شاء الله إنشاء طواحين لطحن حبوبكم وأفران لخبزكم وفي زمان قليل سيتسع وتؤسس دور كبيرة ولكن مركز بئر السبع بعيد جدًا عن مزارعكم وأراضيكم ومساكن قبائلكم ولذلك إنكم تجدون صعوبة في مجيئكم من هناك إلى هنا لأجل رؤية أشغالكم فلذلك أمر حضرة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين بتشكيل قضاء جديد وناحية داخل بئر السبع وقد ذهبنا معكم جميعًا وشاهدنا كل محل وبنتيجة التدقيقات والمذاكرات التي جرت بالاتفاق قد صار انتخاب نقطة العوجاء مركزًا للقضاء وها أنا أعلن لكم أن القضاء الجديد الذي ألف مجددًا حسب إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى داخل بئر السبع والمسمى بقضاء الحفير تقرر أن يكون مركز ادارته العوجه وقد صدرت الإرادة السنية بإنشاء سراي للحكومة ومسجد شريف وثكنة للعساكر المنصورة ومحل تلغراف ودور مخصوصة لإقامة المأمورين هناك وجميع هذه الانشاءات ستعملها الحكومة السنية وتعطى مصاريفها من أموال الدولة حتى صدرت الإرادة السنية بإعانة الحكومة لمن ينشئ دارًا هناك أي في القصبة الجديدة بالنقود وبعده سنعرفكم مقادير هذه الإعانة وبأي شروط يصير إعطاؤها وعلى كل حال فمن أراد منكم أن ينشي دارًا في محل العوجه سيكون مظهرًا للمعاونة النقدية وسيصير في العوجه فتح آبار وستوضع لهذه الآبار ماكنات كما هو الحال في بئر السبع ويتفور وتنبع مياهكم من تحت الأرض إلى أعلاها سيجري الماء ويروي سهلكم وفيافيكم فإذا استطعتم أن تزرعوا أشجارًا أو تغرسوا كرومًا وبساتين فالأسباب متيسرة.

وقد تشكلت ناحية تسمى المليحة تابعة لقضاء الحفير وأما مديرها فسيكون الآن موقتًا سيارًا على أن مركزه يكون المليحة كي يسرع لإمداد ونجدة من كان منكم في أي محل كان. يا مشايخ ويا عربان ويا أهالي أنتم جميعكم أهل زراعة والزراعة هي روحكم ومدار حياتكم وعلى قدر ترقي زراعتكم يكون فلاحكم ونجاحكم وإذا صارت معاونتكم مقدار خمس أو عشر سنين وصار تفهيمكم وإرائتكم احتياجاتكم تترقى زراعتكم بصورة لا يدرك منتهاها وكلما تعالت درجتها تتعالى وتصيرون من أغنى الزراع في الدنيا.

ها أنا قد افتكرنا في جلب جميع الفوائد والمحسنات لكم حتى افتكرنا في الأشياء التي لم تقدروا أن تفتكروا بها أنتم انصتوا جيدًا أني قد أفهمتكم الفوائد العظيمة التي ستحصل من المكتب الزراعي. انظروا أيضًا كيف أمر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بالأشياء الخيرية لكم فإنه سينشأ في بئر السبع شعبة بنك زراعي على أنه يعدَّل نظامه على حسب احتياجاتكم أعنى أن سيصير إقراضكم الدراهم بكمال السهولة فتخلصون من أيدي المحتكرين والصرافين وتجلبون بداركم ومؤنتكم وذخائركم وآلاتكم وأدواتكم الزراعية بكل سهولة وأيضًا سيجلب لكم بواسطة الحكومة ماكنات وآلات زراعية من الجنس الذي استعمل بيافه فتحرثون بها أراضيكم وتبذرون عليها بذاركم فيصبح ترابكم منبتًا جدًا وإذا كانت أراضيكم الآن تعطي الواحدة عشرين فبعد ذلك تعطي مائة.

أترون أن جمالكم تغدو وتروح بكل صعوبة ونظرًا لفقدان الوسائط النقلية تبقى ذخائركم ومحصولاتكم في مزارعكم فلم تقدروا على نقلها ولذلك لم تزرعوا كثيرًا فبناءً عليه قد افتكرنا في وسيلة إنجاحكم بهذا الخصوص وفي هذه السنة سيجلب لكم موقتًا أوتوموبيل أي عربة بخارية لأجل نقل ذخائركم. الأوتوموبيل هو عربة مشتملة على ماكنة متحركة بالغاز كالماكينة الموجودة في بئر السبع لأجل

إخراج الماء من البئر هذه العربة تقطع المسافة ما بين العوجه وبئر السبع بظرف ساعة أو ساعتين وهي بهذا المقدار سريعة فذخائركم ستحمل عليها كما تحمل السحاب المطر. والحاصل أنكم قد صرتم مظهرًا للحياة الطيبة بسبب صدور الأمر والفرمان من لدن حضرة سيدنا وسلطاننا أمير المؤمنين وأمام المسلمين بهذه التشكيلات الجديدة لطفًا ومرحمة ومنة عليكم فقد أحسن اليكم بأجل الإحسانات وأكرم الإنعامات مما نوَّر أذهانكم كنور هذه الشمس ولطف وسرَّ قلوبكم بقدر لطافة هذا الربيع وصفائه الروحاني فأمر ايده الله بتلطيفكم وكسوتكم الألبسة فلذلك سأوزع عليكم الآن هذه الخلع السنية وألبسكم إياها بيدي وأمر أيضًا بإهداء كل منكم مصحفًا شريفًا حتى تكون هذه التشكيلات الخيرية مبرورة بحقكم بقدر الآيات القرآنية قبلوا المصاحف الشريفة والثموها بأجل احترام من صميم قلوبكم وادعوا بعدها بخالص النيات الصافية المباركة البدوية لحضرة سيدنا خليفة رب العالمين وإمام المسلمين وأمير المؤمنين سلطاننا الأعظم الذي

أغرقكم بألطافه وعناياته ومراحمه وعواطفه والذي أحسن إليكم براحتكم وسعادتكم وأمدكم باستكمال جميع أسباب استراحتكم دعاء لا ينفذ ولا ينتهي وقولوا ثلاثًا:

**(الله ينصر السلطان)**

فقابل العربان هذه العواطف السنية السلطانية بضجيج الدعاء وأجمعوا على رفع عريضة بلسان البرق إلى الأعتاب السنية السلطانية تتضمن عظيم تشكراتهم وامتنانهم ويدعون فيها لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بدوام النصر والتأييد.

---

**اللاذقية في ١٩ ربيع ٢ سنة ١٣٢٦**

**لوكيلنا العام**

عندما زرت اللاذقية وملحقاتها في العام الغابر كنت أرى فيها وفي أسكلة جبله وبانياس المرقب وطرطوس أيضًا حركة تجارية مهمة بواسطة دخول البابور (بيروت) إلى هذه الثغور وكانت تسر له قلوب الأهلين لأنه كان يمر في الأساكل المذكورة في كل أسبوع مرتين يحمل إليها الركاب وأنواع التجارة وينقل البوسطة مجانًا ولا يخفى ما في ذلك من ترويج أشغال التجار والتسهيل على المسافرين من وجوه متعددة تقدم بيانها في رسالتنا التي كتبناها منذ شهر ونصف عن البابور جولي وصور وحيث أن البواخر الكبيرة لا تدخل إلا مياه اللاذقية بأوقات معينة فلذا قد خسرت من تجارتها وترويج مصالح تجارها ومن قضاء حوايج أهلها كثيرًا ولم نعلم سببًا ظاهرًا لامتناع الباخرة بيروت عن سيرها الأول وإحجامها عن تلك المنافع المادية والأدبية التي كانت تعود عليها وعلى عموم الأهالي بالربح والثناء إلا تحامل البعض عليها ممن لا يحبون سوى النفع الذاتي ولو كان في ذلك مضرة عمومية فلا حول ولا...هذا وحيث قد آنست من أهالي هذه البلاد ارتياحًا لإيجاد شركة تجارية تقوم بمشتراة بابور أو بابورين نظير وابورى سوريا وبيروت وكان هذا المشروع مما يعود على سكان هذه الأساكل بالعمران والتقدم والنجاح ويسهل الأعمال التجارية فاقترح على سراة القوم باسم خدمة الوطن إيجاد شركة يكون أساسها في ثغر عكا برئاسة فضيلتلو الشيخ إبراهيم أفندي العكي صاحب الباخرتين سوريا وجولي لأنه أعلم بتسييرها وحريٌّ بأن يكون قدوة لغيره من أصحاب الهمم الشماء وهو بسيرها أعلم وأدرى في ظل الراية العثمانية وخدمة الجامعة العثمانية حيث يرى لها وللعموم المنفعة التامة مما يوافق نوايا حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله ولا أخال أن هؤلاء الكرام يحجمون عن أبراز هذا العمل لحيز الوجود بعد أن عرفوا فوائد هذا المشروع العظيم وشاهدوا ما جناه أرباب الشركات البخارية وغيرها ولأجل تأمين أحوالهم يمكنهم أن تكون هذه البواخر مضمونة لدى أعظم شركة للضمان والله وليّ التوفيق. **محمد حبال**

---

**أخبار الجهات**

**البصرة**

**قالت جريدة البصرة الرسمية:**

من المعلوم أن نهر الفرات إذا فاض وطغى تتهاجم مياهه وتنصب في مستنقعات السيناف الواقع في الجهة الشمالية من البصرة فتطفح وتأتي إلى الصحراء التي فيما بين البصرة وقصبة الزبير وتستولي عليها فتجعل قصبة البصرة بشكل جزيرة محاطة أطرافها الأربعة بالمياه تتهاجم منذ مدة على أطراف البصرة التي أحاطت بالمدينة فانقطع التردد فيما بين الزبير والبصرة وبقيت المناقلات منحصرة بالزورق ونظرًا لما يترتب على مثل هذه الحالة من التعفنات والأمراض عولت الولاية الجليلة على الاعتناء بأمر التنظيفات داخل المدينة.

- شخصت إلى بغداد الهيأة الاصلاحية للخطة العراقية الموجودة في العمارة.

- صدرت إرادة شاهانية بإنشاء دار للتلقيح في البصرة ومكتب للحقوق في بغداد.

---

**مصر**

في اليوم الجاري ذهب رجل بلغاري إلى أحد صيارفة بور سعيد وقدم له ثماني أوراق مالية رومانية كل ورقة منها بقيمة مائة فرنك واستبدلها منه بنقود ثم ذهب أيضًا لأحد التجار وعرض عليه استبدال بعض الأوراق المذكورة بنقود فأرسل التاجر يستعلم من ذلك الصراف عن صحتها وكان الصراف في أثناء ذلك علم من فحص الأوراق التي استبدلت منه أنها مزورة فعاد مع رسول التاجر وقابل الرجل البلغاري ثم أوصله لقسم بوليس الإفرنج وأبلغه ما حصل وبسؤاله تجاهل أن الأوراق المذكورة مزورة وبتفتيشه وجد معه ٢٦ ورقة رومانية أخرى ولم يوجد سوى خمسة جنيهات وقال إن الباقي مع زميل له من البلغاريين أيضًا فضبط الرجل الثاني بالإسماعيلية ومعه ١٨ جنيهًا وكسور وبعد إتمام التحقيق وثبوت التهمة قبلهما أحيلا على قنصلاتو جنرال بلغاريا بإسكندرية ويظهر أن الأوراق المالية الرومانية المزورة كثيرة التداول الآن ببعض ممالك أوربا وبالقطر المصري. **(المؤيد)**

---

**دمشق**

كتب إلينا منها أنه في غرة الجاري أقامت المدرسة الريحانية حفلة باهرة حضرها جمع كبير من السراة والأعيان وختمت بتلاوة المولد النبوي الشريف تلاه رئيس المدرسة الأستاذ العلّامة صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي المبارك وختم بقصيدة غرَّاء في مدح الحضرة العلية السلطانية وفي خلال الحفلة تلا الفاضل الأديب الشيخ عبد الرحمن أفندي القصار قصيدة أيضًا وقد أعلنت المدرسة في لائحتها أنها عقيب كل ثلاثة أشهر تجري إمتحانًا خصوصيًا وتختمه بحفلة مشتملة على نبذ من الدروس وإجراء نبذ محاورات أدبية وأمور تشعر بتعلق المدرسة بالعرش الحميدي الأنوار أدام الله إشراقه.

---

**فوائد صحية**

**نصائح لحفظ الصحة**

جرت مسابقة بين الأطباء في باريس عن أحسن القواعد لحفظ الصحة وكان عدد المتسابقين ٥٠٠ طبيب فأشار أحدهم بالقواعد الآتية:

قاعدة عمومية - القيام باكرًا والنوم باكرًا والعمل في أثناء ذلك.

صحة التنفس - الخبز والماء يغذيان الجسم ولكن الهواء النقي والشمس ضروريان للصحة.

صحة المعدة والمعاء - الاعتدال في الأكل أكبر ضامن لطول العمر.

صحة الجلد - النظافة تقي من الصدأ والآلة المعتنى بنظافتها هي التي تدوم أكثر من غيرها.

صحة النوم - النوم الكافي يعوض القوى ويقوي الجسم وكثرة النوم تضعف وتورث الخمول.

صحة الملابس - الثوب الحسن يحفظ الجسم دافئًا ويقيه من تغيرات الجو الفجائية ويترك الأعضاء حرة في حركتها.

صحة المنزل - المنزل النظيف المرتب يشرح الصدر ويجعل صاحبه سعيدًا.

نصيحة أدبية صحية - العقل يرتاح ويقوى بالتنزه ولكن الإفراط في التنزه يفتح الباب للشهوات وهذه تقود إلى الرذائل.

صحة العقل - السرور يحبب الحياة وحب الحياة هو نصف الصحة أما الحزن والكآبة فيعجلان المشيب.

صناعة الإنسان - إذا كان عملك عقليًا فلا تترك أعضاءك بلا حركة وإذا وحب أن تمرّن ذهنك وترقي أفكارك.

---

## أخبار متفرقة

### غرائب السرطان

لا ريب في أن السرطان من غرائب المخلوقات. فإن عظامه غلافٌ للحمه خلافًا لما نعهده من الإنسان وغيره من دواجن البهائم والوحوش والطيور والسمك وأنه يبلع طعامه ثم يمضغ الطعام ثم يبلعه وعلة ذلك أن أسنان السرطان في معدته. ومن عجائب أعمال السرطان أنه يستنبط الآبار أي يحفر الأرض إلى أن يبلغ الماء ولكنه يستنبطها على الشواطئ حيث الماء غير بعيد عن سطح الأرض. فقد يحدث موج عظيم أو مدّ فيقذف بالسراطين إلى البرّ ويرجع إلى قراره. وكأن السرطان يعرف أن الماء تحته على غاية قريبة فيأخذ في الحال يحفر إلى أن يصل إلى الماء ويختبئ هنالك إلى أن يطمو الموج أو يرتفع المد فيخرج من مخبأه ويرجع إلى النهر أو البحر ومن أغرب غرائب السرطان أنه إذا بترت إحدى قوائمه أو كلها نبت له غيرها بعد وقت قصير ولهذا إذا مُسك ببعض قوائمه اندفع وتركها في يد الماسك. وكأن السرطان يعرف ذلك فلا يأسف أن يفدي حياته ببعض قوائمه في الحال ويحصل على جديد بدلا من العتيق بعد زمن قصير. **(النشرة)**

---

### إعلان

نعلن للعموم ولأرباب الذوق خصوصًا بأن محلنا المشهور الكائن (في المينا) قرب مخزن السادات الحاج إبراهيم أفندي الطيارة وأولاده مستعد لتقديم البوظة والليموناضة والشرابات من جميع الأجناس من فريز والبنفسج والعطر والورود في وقت الأفراح والاحتفالات العمومية وبنوع خاص موجود عندنا ماء زهر من العال ومن يشرفنا يرى ما يسره وعلى الله الاتكال.

**محمد الشامي**




(أوقات المعاينة)
من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

## المكتبة الأهلية
أسست ١٣٢٤ هجرية
بالشارع الجديد في بيروت
وفيها جميع أدوات المدارس

### لوكندة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق. **الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

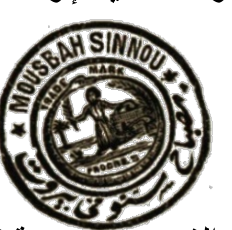
---

### غريبة ومعمول
**المشهوران بصيدا**
**شغل**
**سعد الدين شاكر**
**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

### البودرة الأصلية لإزالة الشعر




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد. **مصباح سنو**
**أول سوق العطارين بيروت**

---

### صبغة الدكتور حنين
**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**
**وكالة الخواجات ثابت أول طريق النهر**

---

### معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

### الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

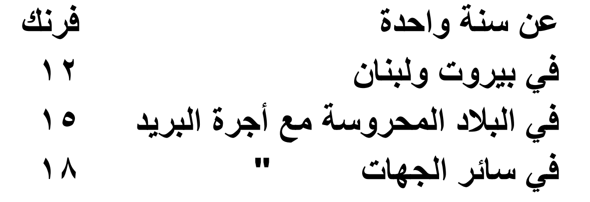
---

**(عبد القادر قباني)**

العدد ١٦٧٥ السنة الخامسة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨



وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٢٦ موافق ١٩ نوار ش و١ حزيران غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



## ماجريات السياسة

أفادت البرقيات الأخيرة أن الموسيو فاليار رئيس حكومة فرنسا والموسيو بيشون وزير خارجيته قد برحا باريز مع حاشية كبيرة قاصدين لندرا لرد الزيارة رسميًا إلى الملك إدوار السابع ملك إنكلترا فأرسلت الحكومة الإنكليزية لاستقبالها في (دوفر) أسطولا مؤلفًا من ثلاث عشرة مدرعة وثماني طرادات وأسطولا كبيرًا من البوارج الأخرى وكلها مزدانة بالأعلام فلما وصلا حياهما الأسطول بإطلاق المدافع واستقبلهما البرنس أرثور دي كومون ورافقهما إلى محطة (فيكتوريا) حيث كان بانتظارهما الملك إدوار وولي عهده البرنس دي غال وأعضاء العائلة المالكة في إنكلترا والموسيو إسكيث رئيس الوزارة وعدد كبير من أعضاء ندوة النبلاء ومجلس العموم، وذهب الرئيس فاليار والوزير بيشون من محطة فيكتوريا إلى «يورك هوس» في العجلات بين جمع غفير وبعد الاستراحة قليلًا استأنفا المسير إلى قصر «بوكنكهام» حيث تناول الشاي مع الملك والملكة والبرنس فيكتوريا كريمتهما ثم زار الرئيس البرنس دي غال ولي العهد وقرينته في (مرلبروك هوس) وتبودلت الأنخاب بين الملك والرئيس فصرح الرئيس أنه يعتبر رحلات الملك إلى فرنسا وإقامته فيها دليلًا على متانة الاتفاق الولائي الذي يزداد مع الأيام توثقًا وتمكنًا.

وقد أجمعت الصحف الإنكليزية في فصول الاحتفاء والترحيب بالرئيس فاليار على التحدث باتحاد الأمتين الإنكليزية والفرنسوية اتحادًا قلبيًا ومنح الملك ضيفه الرئيس وسام فيكتوريا من الدرجة الأولى.

***

لم نرَ زمنًا أكثر فيه الملك ادوار السابع ملك إنكلترا من زيارات الممالك الأوربية كهذا العام، وقد حملت إلينا الآن الأخبار البرقية نبأ مهمًا وهو عزم الملك على زيارة القيصر نقولا الثاني قيصر الروس ولا بد أن يكون لهذه الزيارة أكبر شأن في عالم السياسة لأنها هي الأولى من تاريخ جلوس القيصر على تخت آبائه، وتزعم «روتر» أن هذه الزيارة ليس لها غاية سياسية بل هي محض ود وولاءٍ جاءت دليلًا راهنًا على توثق العلائق بين الأمتين - الروسية والإنكليزية - عقيب عقد المعاهدة بين دولتيهما.

ومما زاد في أهمية هذه الزيارة أنها ستكون إثر زيارة الرئيس فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية للملك إدوار فقد تقرر أن الملك يبرح لندرا يوم الجمعة القادمة على يخته ( فيكتوريا) يخفره طرادان ويمكث في ضيافة القيصر أسبوعًا واحدًا ويؤكدون أنه سيصحب في رحلته هذه كلًا من الملكة قرينته وابنتها.

هذا وقد تلقت صحف البلاد ومشاربها خبر هذه الزيارة بمزيد الابتهاج والارتياح واعتبرتها بمثابة ختم يوثق عرى الصداقة بين الأمتين وعدّتها ذات أهمية سياسية كبرى لاتفاق حصولها بعد زيارة الرئيس فاليار للندرا.

***

جاء في الأخبار البرقية أن مجلس العموم الإنكليزي قد تناقش أخيرًا في مسائل إيران الحاضرة فاستطلع بعض الأعضاء رأي الحكومة البريطانية عما إذا كان في نيتها الاشتراك مع الدولة الروسية في تأييد أسباب المراقبة والدفاع على الحدود الفارسية فأجابه المستر بيش بالنيابة عن وزير الخارجية أن سلامة كيان المملكة الإيرانية من أهم مواد المعاهدة الإنكليزية الروسية وأن وزير الخارجية يرجو أن لا تحوج الحال إلى اتخاذ تدابير خصوصية لتنفيذ منطوق المادة الآنفة. قال: ولكن إذا قدر أن يكون في التصيح العلني بأن في النية اتخاذ تدابير خصوصية ما يغني عن اتخاذ تلك التدابير فعليًا.

***

يهتمُّ رجال الانكليز اليوم أي اهتمام بقمع هياج قبائل المهمند الهندية الواقعة على حدود الأفغان خشية استفحال الأمر وخوفًا من مشاركة الأفغانيين في هذا القتال من مشاركة الافغانيين في هذا القتال ولذلك جردّت الحكومة الإنكليزية حملة كبيرة على القبائل الثائرة ونشبت عدة مواقع بين الفريقين كاد يكون القتال بينهما أشبه بحرب منظمة فإن طلائع الجيش الإنكليزي قد وصلت إلى مدينة «نهاكي» واشتبكت فرقة الجنرال (باريت) الثانية بمعركة كبيرة غربي تلك المدينة وخسر الفريقان عددٌ من القتلى والجرحى، غير أن القبائل ما لبثت أن انسحبت إلى الجبال وتحصنت بمراكز منيعة لكن أطرق النار كان غير منظم وهذا الذي نجّى رجال الحملة البريطانية من شر العاقبة، وحدث في إحدى الليالي أن هبت عاصفة شديدة في تلكم الأصقاع فاغتنم رجال القبائل هذه الفرصة وهجموا على معسكر الإنكليز فاضطر هؤلاء إلى القتال أربع ساعات متوالية في أشد العاصفة للدفاع عن مركزهم، ومما زاد في صعوبة موقف الانكليز هو تفشي داء الكوليرا في معسكرهم حتى مات بها في يوم واحد ٢٧ جنديًا، غير أن الأخبار الأخيرة الواردة بلسان «روتر» تفيد أن الإصابات بالوباء قد انقطعت بين الجنود الإنكليزية.

وترى في الأخبار البرقية المدرجة في هذا العدد نشوب عدة معارك مهمة بين الفريقين سواءٌ مع جيش الجنرال (باريت) أو الجنرال ويلكوكس وتزعم روتر أن القبائل التي قاتلت جيش الجنرال الأول

يتولاها قواد افغانيون وأن التي قاتلت الثاني إنما قاتلته بالسلاح الابيض وخسر الفريقان خسائر كبيرة، وبالجملة فإن القتال هناك في اشتداد والحالة في حرج والجرائد الإنكليزية تكتب الفصول الطويلة العريضة في هذا الشأن ويتهم بعضها الأفغانيين زاعمة أنهم ما رعوا للإنكليز عهدًا بل كانوا ولم يزالوا يتربصون بهم الدوائر والله أعلم بما تكنه الضمائر.

**علم الاجتماع البشري**

**علم الحياة**

**للكاتب الفاضل صاحب الإمضاء**

**المبدأ الخامس**

**توقيت النفقة**

وذلك بأن يلقى في فكر الولد أن أباه لا يقوم بنفقته إلا في دور التربية وهو من بعد مكلف أن ينفق على نفسه ويعيش بذاته ومتى رسخت هذه العقيدة في فكر الأولاد بالإقناع أو التجربة اندفعوا بالعزائم الماضية إلى وقاية أنفسهم من خطر الإقلال أو الإعدام بممارسة كل عمل مادي من شأنه ضمانة العيش وحفظ كيان الحياة ولازمهم فكر الاعتماد على النفس في جميع أشواطهم الحيوية وهذا الفكر وتلك العزيمة هما عنصرا الذاتية الإنسانية ومنهما تتركب مواد الحياة الحقيقية التي لا تطيش فيها الأماني ولا تستعطي الرغائب وهي التي يستخدم صاحبها ظاهر الطبيعة وباطنها ويستفتح كنوز الكون وخزائنه وما إلفات الطفل إلى نفقة أبيه في حياته وما يتركه له من مال بعد مماته فذلك مما ينسيه نفسه ويخمد شعوره ويوقظ فيه فكر الاعتماد على غيره حتى يجره ذلك إلى إهمال كل شيء من مطالب حياته الطبيعية وإذا هو سيق إلى شيء منها بسوائق الإكراه أو الإرهاب فحظه منها مقدر بفعل السوائق لا بدافع الحاجات فهو يطلبها من الوجهة التي ينجي بها نفسه من دائرة القسر وسياط الضغط لا من الوجهة التي يدفعه إليها الشعور والتفكر ولذلك كان أكثر من يشتغل بالأدب أو الصنائع ممن يعتمد على أبيه وعائلته في الحياة بطيء التحصيل قليل النصيب سريع النسيان فإن ما لا يطلب بدافع داخلي فمنزلته من الفكر منزلة الخيال في المرآة المشوهة لا قرار له ولا وضوح ومن ههنا يظهر لك السر في تبريز أولاد الفقراء غالبًا على أولاد الأغنياء في كل عمل ازدحموا عليه سواء كان ماديًا أو ادبيًا لما بين الهمتين من التفاوت فإن الهمة في ابن الفقير أنما منها في ابن الغني لأن حالة الفقير التي تحيق به تدفع منه الفكر إلى الاعتماد على نفسه وتحمله على قطع الثقة بأبيه وأمه فهو حساس بحاجاته مشعر بضروريات يطلب العمل رغبة لا رهبة ويسعى ليعيش لا ليرضي أباه أو مولاه وعلى العكس من ذلك أولاد الأغنياء إلا قليلًا ممن منحوا استعداد في أصل الخلقة وصلاحًا في مبادئ التربية.

التربية على هذا المبدأ الحى الذي نحن بصدد مما يضمن سعادة الولد وراحة الوالد لأنه لا يُعنى في نفقة ابنه إلا وهو صغير ولا يضطر أن يفادي من نعيمه وطيباته شيئًا في سبيل ما يدخره للولد من مال يعيش به بعد موته فهو يعمل ويسعى ويكتسب وينفق في ما تدعو إليه حاجاته وفي سبيل ما يخلد ذكره وينفع قومه والحياة السعيدة هي ما يأخذ منها من النفس والعائلة والأمة حظه والشقاء الذي نراه محيطًا بالآباء إنما هو من تربية أولادهم على مبدأ العجز والاعتماد على العائلة وهو مما يدفع الآباء بما في فطرتهم من الحب الغريزي لأبنائهم أن يسعوا ليسدوا هذا العجز أحياءً وأمواتًا فهم يفادون كل شيء من حياتهم سواءً كان مما يتعلق بصحة الجسم أو بحظوظ النفس من الطيبات أو بالمناقب الإنسانية من نحو شرف وفضائل في سبيل ما يجمعون لأولادهم من الميراث فيغدو الأب ويغش وينهب أو يتملق ويتذلل ويرائي وينافق حتى يرجع آخر نهاره بما يخبئ معظمه للإرث وينفق باقيه بتقتير وإقلال تنوء به نفسه وتتشاكى منه عياله ولو أنه أقام تربية أولاده واختار طيبات العيش وراحة البال لكان خيرًا لهم وله ومن أجل ذلك انصرف كثير من الرجال عن التزوج وامتدت أعناق المتعجرفين منهم إلى تخير ذوات الثروة من النساء لتكون المرأة مادة عيش لهم ولأولادهم من بعد فعادت المرأة بهذا التصور سلعةً ومالًا لا زوجة ورفيقًا إلا في الطبقات التي تكون همم أفرادها أقرب إلى الاستقلال من التواكل وهم العملة والفقراء الذين ليس لهم من مكاسبهم إلا قدر ما يمونون به أنفسهم وعيالهم فإن هؤلاء يتزوجون النساء وغايتهم منهن القيام بالخدم البيتية من نحو تهيئة طعام وتنظيف ثياب وليس للولد عندهم من مؤنة إلا في صغره لثقتهم بأنه يعيش في كبره من عمل يده ومجاهد كسبه قياسًا على أنفسهم وجريًا مع أحكام التقليد وهو في هذه الطبقات أثبت منه فيما فوقها ولهذا كان في الغالب ابن الطحان طحانًا وابن الخباز خبازًا وابن النجار نجارًا وهلم جرًا وبهذا تعلم السر في كثرة النسل وتعدد الزوجات بين تلك الطبقات فإن المؤن هناك أقل والتربية أمثل وأولئك هم عمرة الكون حقًا.

**«لها بقية» محمد أمين عز الدين**

---

**الطوفان في روسيا**

كتب إلى (الأهرام) من موسكو بتاريخ ١٤ نيسان الماضي ما نصه:

كلما استرحنا من دفع شدة أتتنا مصيبة أعظم. مرت علينا ويلات الحرب فالكوليرا فالجوع وغير هذه كثير من النكبات فجزناها كلها وقلنا قد استرحنا وهدأ روعنا لكن الليالي ما صفت إلا لنكد فأتتنا مصيبة تصغر عندها كل المصائب التي قاسيناها وأعنى بها الطوفان الذي لم يبق ولم يذر فأهلك الكبير والصغير والغني والفقير والإنسان والحيوان والحرث والنسل.

قبيل الفصح فاض نهر موسكو ونهر دنيير أوكو فغمرت المياه السهول والمدن وتجاوزت الأسوار فقد غرقت بيوت وهلكت نفوس لا يحصيها عدد وبالإجمال كل البيوت التي على الشواطئ جرفها السيل بمن فيها من السكان وهم أحياء.

وكل سكان موسكو واقفون الآن على شاطئ النهر ليخلصوا الغرقى. والذي يفطر المرائر وحزنًا هو أنك ترى كثيرًا من البيوت الخشبية يجرها السيل إلى الأبدية وأصحابها ينادون الخلاص وعويلهم يقطع القلوب واذ لا يجدون إلا الهلاك أمامهم يودعون إخوانهم الواقفين على الشاطئ بمناديلهم وقد تقطعت أنفاسهم وبحت أصواتهم وغشيتهم ظلمة الموت قيل أن غزارة السيل ونفوس كثيرة زهقت وهلعت من هول هذا المصاب قال: أخذتُ عربة وأتيت إلى النهر لأرى هذا المنظر المخيف فلم أتمالك من ذرف الدموع لأنني شاهدت بعيني الأرواح الصغيرة تغرق والأموال تنزل إلى أقاصي البحار إلى ما فوق الأسوار فأغرق الأسواق والبيوت والمعامل والكنائس والسكان تسوروا الحيطان طلبًا للنجاة والنجاة بعيدة عنهم بعد الأرض عن السماء.

خرجت كل العساكر بسلاحها إلى شاطئ النهر لتخلص من تجد إلى خلاصه سبيلًا. وكل من كان عنده زورق أنزله إلى النهر ليخلص من سمحت العناية الإلهية بنجاته وحاكم موسكو ذاته وقف على الشاطئ يعطي الأوامر للأهالي. رأيت منظرًا لا انساه ما بقيت حيًا رأيت رجلًا فلاحًا عاجزًا وأولاده الأربعة قاعدين بأوضة خشبية يجرها الماء ورؤوسهم ممدودة من الشباك ينادون الواقفين على شاطئ النهر لينجوهم. ومن يقدر أن يعاند الأمواج ويتغلب على الماء فلما لم يجدوا من استطاع الوصول إليهم رفع الأب منديله ودموعه تذرف على خديه فودع الواقفين وهوى بسرعة إلى قاع البحر ضيفًا للأسماك.

كل القرى والمدن المجاورة لنهر موسو خربت وتهدمت والأحراج جرفت أشجارها السيول واعمدة التلغراف اقتلعت وعامت والسكك الحديدية وقفت عن السير حتى أن بعض القطرات ارتفعت فوقها المياه وأغرقت الركاب. والمخابرات مقطوعة وقد سافر والي موسكو لأجل نجاة ومساعدة الفلاحين. ورئيس البلدية مع البوليس وبعض العساكر ليلًا ونهارًا واقفون على

النهـر ينجـون الأهـالي ويجمعـون الإحسانات لمساعدة المنكوبين وقد جمعت إحسانات صحيفة ٣ كثيرة. منها مئة وخمسون ألف روبل قدمها الإمبراطـور للمنكـوبين. والأميـرة اليزفينـا زوجـة الأميـر سـرجيوس أحسنت بعشرة آلاف روبل وعشرة آلاف بدلة وكل ما يصرف عادة في أيام الأعياد مـن المصـاريف الكثيرة قـدمت للمسـاعدة فكـان مجموعهـا بضعة ملايين من الروبلات وزعت على المنكوبين الذين ملأُ والمدارس والكنـائس والمحـاكم والمستشـفيات والبلديـة تقـدم لهـم اللحـم والخبـز والكسوة مجانًا.

أما عدد البيوت التي خربت فيقدر بنحو ستين ألف بيت والذين غرقوا ٣٥ ألفًا من النفوس والخسائر تقدر بنحو ٧٧ مليونًا.

ووقت تحرير هذه الرسالة جاء إلى صديق لـي وأخبرنـي أن مخـزن الخمر الذي يخص الحكومـة غمرتـه الماء وزوجة صاحب المحل لم تـرد أن تهرب وتتـرك الأمـوال التـي فـي المخـزن بـل صـعدت إلـى الحـائط وظلت واقفة عليه أربعة أيـام والمـاء غامر معظم جسمها ولما نقص الماء أنقذوها ولكنها جنت من الخوف.

فابريقـة آينـيم - هـذه الفابريقـة مشــــهورة بعمــــل الحلويــــات والشـوكولاطه و(الكـوليتش) وهـو نوع مـن الحلوى يضـعه الروسيون على الطاولة يوم العيد وكل مـن قـدم للمعايـدة يجـب أن يشــرب خمـرًا ويأكـل مـن الكـولتيش وكـل أكـابر موسكو يوصون المعمل قبل بأربعـة اسـابيع ليصـنع لهـم منـه المقـادير المطلوبة. ولكن فيضان نهر موسكو خيب آمال الجميـع لأنـه جـرف هـذه الفابريقة الكائنـة علـى شـاطئ النهـر بكل مـا فيهـا مـن المـأكولات و٣٠٠ عامل ذهبوا طعامًا للأسماك وتقدر خسـارة هـذا العمـل وحـده بأربعـة ملايين روبـل. وعلـى جـانبي النهـر المذكور معامل كثيرة أخصها معمل السكر والطحين خربت كلها.

الظـلام فـي موسـكو - ومـن هـذه المعامل معمل كبير للكهربـاء غمـره الماء وقوَّض أركانه السيل فصـارت موسكو في ظـلام دامـس ونـاب عـن نور الكهرباء نور الشموع.

وبمـا أن معظـم جرائـد موسـكو تديرها الكهرباء فلهـذا تعطلـت كلهـا ووقفت. ودخلت موسكو فـي الظـلام ولم تبق فيها آلة دائرة ولا يد تـديرها وأعظم المصيبة حلت بسكان حـارة (أدورغوميلوفا) فهـذه الحـارة علتهـا المياه لأنها واطئة وأغرقتها بكـل مـا فيهـا مـا عـدا سـكانها فقـد نجـتهم الكلاب بنباحها إذ نبهتهم إلى الخطـر المحـدق فخرجـوا يهرولـون بثيـاب النـوم والبعض أبـى الخـروج فمـات غرقًا ويقدر عدد سـكان هـذه الحـارة بألف نفس.

كـل هـذا حـدث فـي موسـكو وضواحيها أما في كيـاف فقـد فـاض نهر دنبير فاغرق نحـو ١٥٠٠ بيـت ناهيك عن المدن والقرى الصـغيرة التـي تجـاور كيـاف والمعامـل التـي خربت والأنفس التي هلكت لـم يقـدر لها عدد إلى الآن.

وهكذا فعل نهر اوكـو فـي قـزان وبالإجمال أن الضربة هائلة جـدًا لـم ترَ روسيا منذ اجيـال ضـربة أعظـم منها. نسأل الله أن يلطف بعباده.

---

## تلغرافات

### إنكلترا

لندرا: خطب المستر إسكيث فقال إن شـيوع الاتفـاق الـولائي (بـين إنكلتـرا وفرنسـا) وعقـد المعاهـدة الإنكليزية الروسية هما أصح الأدلـة علـى أن الحكومـة إنمـا تسـعى فـي سبيل تأييد السـلام العـام. ثـم تطـرق إلى الكلام في موضوع نظام التعلـيم فقـال إن سـير المناقشـة يـدل علـى اسـتعداد عظـيم لحسـم نـزاع قـديم فاضح.

لندرا: عين السـير جيـرار لـوذر سفيرًا بريطانيا في عاصمة السـلطنة السنية.

### الروسية

موسكو: تفشت الحمى التيفوئيدية هنـا تفشـيًا عظيمًـا حتـى امـتلأت المستشـفيات وبلـغ عـدد المرضـى الموجـودين تحـت المعالجـة الألفـين والإصـابات اليوميـة مـن ٧٥ إلـى ١٠٠ وقد أوعزت الحكومـة المحليـة أن تجعــل التكنـــات الصــــيفية مستشفيات.

بطرسبرج: بـدأ المجلـس العرفـي بمحاكمة أحد عشر رجلًا من مثيري المشـاغب وفـي جملـتهم الـزعيم المشهور كارل والمحاكمة سرية.

بطرسبرج: حكم على مدير سجن استرخان ونائبه بالأشغال الشاقة مدة ثمـاني سـنوات لسـوء معـاملتهم المسجونين.

### الولايات المتحدة

نيويورك: جرت مرافعـة المسـتر تومـاس إينتيـر مـن أصـحاب محـل ت١٠. مـاك إينتير بتهمـة اخـتلاس. والمطلوب من الشركة زهـاء مليـون دولار هـي نفقـة اشـتراك الولايـات المتحدة بمعرض طوكيو الذي سيقام سنة ١٩١٢.

ومنهـا: أثبتـت النـدوة العليـا المعاهدة المعقودة مـع اليابـان بشـأن حماية ماركات المعامـل فـي الصـين وكوريا.

### إيطاليا والحبشة

أديس أبابا: وقَّع النجاشي منليك والمعتمـد الايطـالي الاتفـاق الجديـد بشـأن تحديـد التخـوم. وسـيعهد إلـى لجنة مختلفة بأمر التحديد. وقـد وقّـع أيضًا اتفاق آخـر يرمـي إلـى تسـهيل المعـاملات التجاريـة بـين الحبشـة ومستعمرة البنادر.

رومـة: إن الاتفـاق الـذي وقّعـه منليـك والمعتمـد الايطـالي يشـتمل على أن تخوم الصـومال تبتـدي عنـد دولو علـى خمسـمائة كيلـو متـر مـن مصـب نهـر جوبـة شـرقًا أمـا فـي الشمال فمن الخط الرابـع مـن دائـرة مـوازاة خـط الاسـتواء حتـى وأبـي شـبيلي ومنهــا إلـــى الصـــومال الإنكليزي أما حـدود دنقلـة لنـد فهـي على ستين كيلومترًا من الشاطئ.

### الهند

بومباي: يظهـر أن آلاي الجنـرال باريـت توغـل فـي وادي بوهويـداك فاعترضت قبائل المهنـد دون تقدمـه وكانـت خسـائر رجـال الحملـة ٢٩. أما صحة الجنود فجيدة وقد انقطعـت الإصــابات بــالهواء الأصـفر فيمــا بينهم.

ومنه: قاتل آلاي الجنـرال باريـت علـى مقربـة مـن زنـار جيشًـا مـن الأعداء قوامه ألفا رجل يتـولاه قـواد أفغانيون فاضطر الجنـود خصـومهم أن يغـادروا المواقـع الحصـينة فـي الجبال المشرقة على الوادي وكانـت خسـارة المهمنـديين سـتين رجـلًا وخسـرت الحملـة ٢٣ رجـلًا فـي جملتهم ثلاثة ضباط جرحى.

بومبـاي: هاجمـت قبائـل المهمنـد معسـكر الجنـرال ويلكـوكس عنـد منتصف الليل بجسارة غريبة وكانوا متسـللين مـن الأوديـة فقتلـوا بعـض رجال بطعن الحراب.

بومبـاي: اشـتبك جـيش الجنـرال ويلكـوكس فـي معركـة عنيفـة فـي اومبراكلـى فـي ٢٠ الجـاري. وكـان الثوار مـرابطين فـي أمـاكن حصـينة وحملوا مرات عديدة بالسيف ولكنهم خسـروا فـي حملاتهـم هـذه مـائتي رجل. أما الخسائر البريطانيـة فهـي ضـابطان وثلاثـة مـن الهنـود قتلـى و٢٠ جريحًا.

بومبـــــاي: أن آلاي الجنـــــرال ويلكوكس يزحف ناكبًا قبائل المهمند بخسـائر عظيمـة حتـى أن فريقًـا بـدأ برفـع الرايـة البيضـاء وأعلـن قبولـه بشروط الجنرال.

### بلجيكا

إنفرس: اصطدم قطار سريع مـع قطــار بضــائع فقتــل ٣٨ شخصًــا وجـــرح ٧٩ فـــإن ثـــلاث عجـــلات غاصـة بالركـاب تحطمـت وألحقـت بركابهـا جراحًـا كثيـرًا ورضوضًـا قوية.

### النمسا

فينا: طاف اثنان وثمانون ألفًا من الفتيـان الشـوارع ذاهبـين فـي جهـة قصـر شـونبرون لتقديم تـهانيهم إلـى الإمبراطـــور فرنســـوا جوزيـــف بمناسـبة عيـد يوبيلـه. وقـد أصـاب كثيـرين مـنهم إغمـاء بسـبب شـدة الحر.

### إنكلترا وألمانيا

لندرا: قابل الملك إدوار في قصر بوكنكهــام أعضــاء بلديــة بــرلين وخــاطبهم بالألمانيــة ورحــب بهــم كثيـرًا فشـكر عضـو بلديـة مـونيخ للملك تلطفه وأعرب عن رجائـه فـي أن تبـادل الزيـارات يؤيـد علائـق المودة بين الأمتين.

### ألمانيا

**برلين: عاد الإمبراطور**

### روسيا وإيران

بطرســــبرج: إن المفـــــوض بالأشغال الوكالة الفارسية هنا التمس من الحكومـة ان تـوعز إلـى حكومـة القوقاو المحلية بأن تؤجل خمسة

عشر يومًا الأجل المضروب لمعاقبة القبائل القائمة على الحدود ودفع التعويضات مؤكدًا أن حكومة طهران مصممة على اتخاذ التحوطات اللازمة. أما المسيو يسفولسكي (وزير خارجية روسيا) فإنه ألح على الحكومة إيران أن بوجوب استعمال نفوذها وسطوتها مع القبائل قال أما إذا تكررت حوادث الاعتداء فإن روسيا لا ترى مندوحة عن اتخاذ التدابير اللازمة لقمعها.

على أن الوزير وعد بالنظر إلى التأكيدات التي نالها بأن يفاوض حاكم القوقاز بالعمل بما تقدم.

بومباي: هاجم جيش الجنرال ويلكوكس في اوتمنكل ثلاثة آلاف مهمندي فشتت شملهم وكانوا مرابطين في مواقع حصينة. وغادروا في ميدان القتال مئة قتيل أما الخسائر البريطانية فخفيفة.

---

**الأستانة العلية**

**توجيهات**

**مأمورية**

عين حضرة سعادتلو حمدي باشا متصرف ديوانية سعادتلو حمدي باشا متصرفًا على لواء المنتفك.

وعين سعادتلو رشيد باشا متصرف نجد متصرفًا على العمارة.

وعين نجاتي بك حفيد حضرة دولتلو رؤوف باشا والى سلانيك في جملة خلفاء ديوان قلم الآمدي الهمايوني.

وعين عزتلو كمال بك قائمقام ذمار قائمقامًا لقضاء معان.

وعين عزتلو عمر الفندي سر قوميسر البوليس في ولاية سورية مديرًا للبوليس بها.

**نشان**

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة فضيلتلو شاكر أفندي مفتي الفيلق الهمايوني الخاص

وبالمجيدي الثاني إلى اثناسيوس صوايا أفندي مطران الروم الملكيين في بيروت.

---

**أخبار محلية**

بوشر اليوم باختبار طلبة المكتب الإعدادي الملكي في بيروت بمعرفة مميزين من أولى العلم والفضل، لا زالت بيوت العلم زاهية زاهرة بظل الحضرة العلية السلطانية أيّده الله.

---

صدرت الإرادة السنية السلطانية آذنة بترميم جامع سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه في مركز لواء الكرك داخل ولاية سورية.

---

سألنا بعضهم عن السبب في عدم تعَرض الثمرات للخبر المهم الذي تناقلته أكثر الصحف المحلية من صدور الإرادة السنية السلطانية بإنشاء سكة حديدية من بيروت إلى صيدا فصور فحيفا فالقدس فنجيبه أن هذا الخبر لم نقف له على مصدر مع البحث عنه.

وعسى أن يكون فألا حسنًا لا تحرمه البلاد المذكورة بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

---

جاء من نظارة التجارة والنافعة الجليلة أنه غب الاستئذان صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بأن يعفى من الجزاء كل من يؤَدي دينه من بقايا بدلات الطرق حتى آخر شهر شباط من العام الحاضر كما كان الحال في العام الماضي.

وبما أن هذا الأمر يسهل على المكلفين أداء البدلات المطلوبة منهم فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى من يلزم بإذاعة ذلك بين الأهلين والاهتمام بجباية البقايا المذكورة.

---

عاد إلى حمص حضرة العلامة الجليل الأستاذ صاحب الفضيلة خالد أفندي الأتاسي مفتي حمص السابق، وكان قد قدم الثغر استشفاءً من (غرغرينا) ظهرت في أصابع رجله اليمنى وتولى معالجته الجراح البارع عزتلو حلمي بك جراح المستشفى العسكري في بيروت فقطع بعض أصابعه ثم قبل أن تلتئم جراحاته رأى أن هواء بيروت الصيفي لا يوافق مزاجه فاسترحم من العواطف السنية السلطانية استصحاب الدكتور المومأ إليه إلى حمص لإتمام معالجته فصدرت الإرادة السنية السلطانية بذلك وسافر الأستاذ والدكتور إلى حمص داعيين للحضرة العلية السلطانية بدوام العز والتأييد.

---

قدم الثغر من دياربكر عن طريق حلب عزتلو توفيق أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية الجديد.

وقدم من القدس الشريف عزتلو نزهت أفندي معاون المدعي العمومي الجديد وباشرا شوون وظيفتيهما وقدم اليوم على الباخرة الفرنسوية عزتلو سليمان أفندي رئيس محكمة الجزاءِ البدائية.

وقدم اليوم على الباخرة الفرنسوية عزتلو سليمان أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية الجديد.

---

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى هذا العام على أعضاء مجلس إدارة لواء عكا أن عين كل من رفعتلو زكي بك بيضون وأنطوان أفندي خوام عضوًا في المجلس المذكور.

---

طلب إلينا بعضهم أن نوجه أنظار مدير شركة الماء في بيروت ومهندسها إلى مزيد العناية في طهارة أحواض الماءِ في الضبية حرصًا على الصحة العمومية وخصوصًا في هذا الفصل الذي تكثر فيه الأمراض.

**إمساك أسلحة مهربة**

تمكن عزتلو محمد بك حماده مدير الصالون من حجز صندوق أسلحة كان أصحابه يحاولون تهريبه ووجد فيه بندقية موزير وقراطيس لبندقية مارتين عددها ٩٠٠ وللمسدسات وعددها ٣٠٠ فسلم كل ذلك إلى نظارة الرسومات. فنثني على همة البك المومأ إليه وحسن قيامه بمهام مأموريته.

شخص إلى لوائي طرابلس شام واللاذقية عزتلو اسماعيل بك مفتش الصحة في الولاية للنظر في الأحوال الصحية هناك.

عاد إلى الثغر من طرابلس عزتلو سعد الله بك منلا زاده قائمقام مرجعيون وما لبث أن شخص إلى مركز مأموريته.

---

قدم الثغر من بغداد مدرس زاده فضيلتلو محمد فهمي أفندي ناظر مكتب الصنائع في بغداد ومدير مطبعة ولايتها وما لبث أن شخص إلى دار السعادة.

**المنجد**

معجم مدرسي للغة العربية، وضعه حضرة الفاضل الأب لويس المعلوف مدير جريدة البشير ورتبه ترتيبًا جميلًا قريب المنال سهل المأخذ وزاده سهولة ما اشتمل عليه من الرسوم والأشكال وصدّره بمقدمة ذات فوائد جمة في فن الصرف تعين الطالب وتزيده بيانًا وإيضاحًا فنشكر لجناب المؤلف حسن اهتمامه بهذا الأثر المدرسي ونرجو له الإقبال والرواج.

---

أفاد التلغراف الصادر من قائمقام النبك أن الجراد الذي خيم على قرى القضاء قد أتلفه الأهلون بأجمعه ومحوا أثره بتاتًا وأنه ستفلح الأراضي التي ترك فيها بذوره استئصالًا لشافته بالكلية.

---

جاء في الأخبار الرسمية أنه قد عين حقي بك مدير كمرك الأمتعة الداخلية في بيروت مدير الرسومات مرسين، وخلفه في بيروت أيوب صبري أفندي مدير رسومات بنغازي.

---

توفي أول أمس المرحوم الحاج المرحوم الحاج عبد القادر أفندي نجا من تجار الثغر على عمر أربى على السبعين عامًا، وفي عصر ذلك اليوم احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء والأعيان فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة الباشورة مأسوفًا عليه من الجميع رحمه الله رحمة واسعة وعزى أنجاله الأدباء وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

**تلغرافات أخيرة**

**مراكش**

برلين: بلغ المسيو كامبون سفير فرنسا في برلين المسيو شوين وزير

الخارجية تعليمات جديدة بعثت بها الحكومة الفرنسوية الى الجنرال داماد. والتعليمات المذكورة تتناول إقلاع الحكومة الفرنساوية عن سياستها في مراكش. وقد أعانت الصحف أنه لا بد من الانتظار إلى ما بعد تنفيذ تلك التعليمات وترتيب الأمور على ما يقضى به صك مؤتمر الجزيرة الخضراء.

برلين: أثبتت غازتة ألمانيا الشمالية خبر تبليغ المسيو كمبون للمسيو شوين التعليمات الجديدة المبعوث بها إلى الجنرال داماد. والمظنون أن مضمونها سيبسط قريبًا لدى مجلس النواب.

**إيران**

لندرا: علمت التيمس من طهران أن قنصل إيران في باكو بعث بتفاصيل برقية عن المناوشات الحاصلة على حدود روسيا وإيران فذكر أن خسائر الإيرانيين كانت كما يلي:

٢٤٧ منزلًا محترقًا وثلاثة بلدان متقوضة و٥٤ قتيلًا أما المسلوبات فتقدر بنحو خمسة وثلاثين ألف ليره. وأن الاضطراب في طهران بالغ حده.

**إنكلترا**

لندرا: صرح الملك إدوار في غضون الوليمة التي أقيمت للرئيس فاليار أنه يتمنى من صميم الفؤاد أن يكون اتفاق الدولتين دائمًا لأنه ضروري لإسعاد ونماء وتأييد السلام والهناء في العالم فأجابه الرئيس فاليار أنه متأثر كثيرًا من هذه المظاهرة الولائية الواضحة وأن البلاد الفرنسوية الجذلة لأن الملك يتردد إليها مما يؤكد استحكام علائق المودة بين الأمتين.

باريز: تعتبر صحف باريز إن الاستقبال الذي جرى للرئيس فاليار في إنكلترا لا مثيل له وهي كلها مجمعة على أن الاتفاق الولائي قد أصبح في طور جديد ويتحدث بعضها بإمكان عقد محالفة بين الدولتين في المستقبل ولكنهم لا ينكرون أن خبرها اليوم مبتسر.

لندرا: تفاوض المسيو بيشون وزير خارجية إنكلترا مدة ساعة كاملة بحضور المسيو كمبون سفير فرنسا. وكانوا على أتم الاتفاق في جميع المسائل السياسية.

---

**مراسلات**

**مكة المكرمة في ١١ ربيع ٢**

**لصاحب الإمضاء**

وصل إلى مكة المكرمة من «رابغ» حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية مصحوبًا بقوة من الجنود الشاهانية راكبًا لجدة إحدى البواخر الخديوية فخفّ لاستقباله خارج مكة كلٌ من حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف علي باشا أمير مكة المكرمة وحضرة صاحب الدولة راتب باشا والي الحجاز وكثير من رجال الملكية والعسكرية وأصحاب الوظائف وبعض رجال العلمية وأُطلقت المدافع من القلعة احتفاءً بدخوله وانطلق توًّا إلى المحل الذي أعدّه له دولة الوالي وبعدما استراح من وعثاء السفر أخذ ينظر في أعمال السكة الحميدية الحجازية.

- من العادات المستحسنة عند أهل مكة أنه متى هلّ هلال ربيع الأنوار إلى غاية ربيع الثاني أن يبتدروا بأكثرهم إلى تلاوة قصة المولد النبوي الشريف مع شيء من القرآن الكريم في بيوتهم ليلًا ونهارًا تذكارا لتلك النعمة العظمى العامة الشاملة التي أنعم الله بها تعالى على جميع عوالم الوجود ولذلك يحصل في سوق حفظة القرآن الكريم والمولد رواج عظيم وقبول تام يبشرهم بطيب حياتهم في باقي عتمهم. وأشهر رجل مجوّد متقن للقراءات الأربعة عشرة في مكة الشيخ يوسف حجر النور وإقبال الناس عليه بقدر استعداده وجودة حفظه وهو الآن قريب من السبعين في عمره بورك فيه.

- عين الشيخ عبد القادر أفندي القودي الأمام في الحرم المكي خطيبًا ملازمًا فخريًا في هذا الحرم المكي خطيبًا ملازمًا فخريًا في هذا الحرم وفي يوم الجمعة الماضية صعد فوق المنبر السلطاني السليماني وأخذ يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه حتى إذا دعا لحضرة مولانا أمير المؤمنين أفرغت على أكتافه حلة الكسوة من قبل دولة المشير عارف باشا. وقد أعدّ فضيلته بعد صلاة الجمعة في ذلك اليوم مأدبة حافلة حضرها خطباء المسجد الحرام ويربو عددهم على الخمسين خطيبًا وناس كثيرون غيرهم من أئمة الحرم وموظفيه.

- صباح السبت تاسع الجاري انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى المشير عارف باشا بعد مرض ألزمه بيته بضعة أيام، كان سببه وجود رمل في الطحال أدى إلى عسر مجرى البول. وفي الساعة العاشرة من ذلك اليوم شيعت جنازته باحتفال حافل حضره جميع رجال الملكية والعسكرية والعلمية والأشراف والأعيان وسائر الناس ولم يختلف أحد من الكبراء عن حضور جنازته الحد من الكبراء عن حضور جنازته سوى الأمير لانحراف ألَّم بمزاجه الشريف عن المشي في جنازة المتوفى، وقد دفن في حظيرة المعلى في مقابلة باب مقام سيدتنا خديجة رضوان الله عليها فنسأل الله له الرحمة والرضوان، وكان أثناء إقامته في مكة خمسين يومًا منزويًا في داره معتزلًا عن كل شيء مما استوجب الرحمة عليه من الجميع.

- وفي عاشر الجاري توفي في جدة المرحوم عمر أفندي نصيف من أصحاب الرتبة الأولى من الصنف الأول عن عمر ناهز التسعين وهو من أصحاب الثروة الواسعة. خلف من النقود مائتي ألف ليرة ومن العقار والأملاك ما يبلغ دخله في السنة ثمانية آلاف ليرة وقد ترك من الورثة حفيدًا واحدًا وتسع بنات متزوجات وزوجة رحمهُ الله.

- عند مساء الاثنين ١٠ الجاري احتسب حضرة صاحب السيادة والسعادة الشريف ناصر بك أفندي الغالبي بولده وفلذة كبده الوحيد المرحوم الشريف محمد بك. وهو في زهرة عمره إذ لم يتجاوز التاسعة عشرة سنة قضاها بالتعلم والاستفادة والاجتهاد حتى برع بين أقرانه وأترابه علمًا وأدبًا وكمالًا وخبرة في اللغات التركية والفارسية والفرنسوية والهندية والجاوية عدا لغته العربية وحفظ كثيرًا من المتون العلمية وكان العلم الفرد في مكة في حسن الخط وجودة الكتابة مع أخلاق كريمة وخلال وجودة الكتابة مع أخلاق كريمة وخلال شريفة، لا تنتهك في مجلسه الحرم ويكره سماع الغيبة وما عهد منه أنه تكلم في أحد بسوء قط والخلاصة أنه كان قائمًا بحقوق شرفه الحسني دينًا ودنيًا رحمه الله تعالى وعوض شبابه الجنة وأفرغ على قلب سيادة والده المعظم جميل الصبر. وكانت وفاته بالسيل الرئوي وشيعت جنازته باحتفال حافل ودفن على جده المرحوم الشريف عبد المطلب أمير مكة الأسبق.

- من العادات المستحسنة عند أهل مكة أن الميت مهما كان شابًا أو وحيدًا أو عزيزًا فإنهم لا يتكلفون له ما يخالف السنة من الأكفان والقراءات خلاف ما نسمعه عن سائر البلاد من الإسراف في الأكفان واستعمال المحرمات من العادات.

**عبد القادر عثمان**

---

**اللاذقية في ٢٣ ربيع ٢ سنة ٣٢٦**

**لوكيلنا العام**

لقد سبق لنا في العام الغابر بيان ما لحضرة صاحب العطوفة والمجد صوفي زاده عبد اللطيف باشا متصرف لواء اللاذقية من محاسن الأعمال. ونضيف إليها الآن ما سمعناه من ثناء العموم على عطوفته وما شاهدناه من بذل همته الشماء بتحصيل الأموال من بقايا وحالية بدون تكدير صفو الخاطر ومحافظته على الراحة العمومية وملاحظة نظافة البلدة والسجون حفظًا للصحة واعتنائه بفتح طريقين للشوسة داخل مركز اللواء وحوله إذ بهما يصير يسهل على رجال الدرك المحافظة التامة على السواحل بدون مشقة إلى غير ذلك مما فيه راحة العباد وتقدم البلاد طبقًا لرغائب حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله فنسدي عطوفته خالص الشكر وأعطر الثناء.

منذ خمسة عشر يومًا أخذ الجراد ينتشر في سواحل لواء اللاذقية وملحقاته وكانت جيوشه الجرارة تأتي تارة من جهة الجنوب الشرقي ووجهتها غربًا حتى تصل فوق

شاطئ البحر ثم يتلبد في الجو كالغمام فما ثقل مطياره منه لثقل جسمه هبط إلى الأرض وأخذ ينتقل رويدًا رويدًا يفحص عن المحلات التي توافقه ليأكل منها ويبزر فيها هذا إذا لم يزجره إنسان أو يزعجه حيوان، وما كان منه أخف جسمًا وأشد قوة على الطيران توجه شمالاً مع الساحل على ترتيب يوافق طبيعته بحيث أنه كان ينشر في الجو نهارًا ويبيت ليلًا ولا بد له من راضة في النهار ليتزود من المزروعات والمروج التي يمر عليها فيحل فيها ضيفًا ثقيلًا فيأكل منها ما كان من أسرع هضمًا وألذ طعمًا على أنه غشوم كما قالوا وفيه أوصاف عشرةٌ من جبابرة الحيوان: (١ ) قرن أيل و(٢ ) عيون فيل و(٣ ) وجه فرس و(٤ ) فم جمل و(٥ ) أسنان تمساح و(٦ ) عنق ثور و(٧ ) جناح نسر (٨ ) بطن حية و(٩ ) ذنب عقرب و(١٠ ) فخذ نعامة وبعضهم قال أرجل نملة بدلًا من أسنانه شاطيء

وكانت مقاومة الأهالي له اولًا كما قال الشاعر:

مرّ الجراد على زرعي فقلت له
لا تأكلنّ ولا تشغل بإفساد
فقام منهم خطيب فوق سنبلة
إنا على سفر لا بدّ من زادِ

ولكنه بعد انتشاره غرّز جميعه في الساحل من مركز قضاء بانياس المرقب إلى جهة الشرق الشمالي عن اللاذقية بمسافة قليلة وكانت وطأته الشديدة في الوسط أي في ساحل قضاء جبلة والهمة مصروفة من ذلك الوقت إلى الآن لإتلافه وجمع بذوره وإتلافها فقد ألف عطوفة المتصرف خمس لجان وأرسلها إلى المحلات الموجود فيها الجراد لتحمل أهالي تلك المحلات عمومًا على تنقية بذوره وقد أحضر بعضهم مساء أمس إلى دار الحكومة شوالًا فيه نيف وستون أقة منها فأتلفت.

وإذ كانت أشدُّ وطأته في سواحل قضاء جبلة فلا تسل عما بذله الشهم الهمام شهابي زاده عزتلو المير فؤاد بك قائمقام القضاء فإنه حينما بلغه هجوم ذلك العدو الألد إلى ساحل قضاء جبلة ركب بالحال وخرج يستكشف محلاته بنفسه حتى إذا وقف على حقيقة أمره عقد له مجلسًا خاصًا حسب تعليمات الحكومة السنية وعين له لجنة خاصة وأرسل إلى أهالي القرى بعض المأمورين لإتلافه وعين على كل شخص من أهالي جبلة وملحقاتها مقدارًا من الجراد ومن بذره فهم لا يزالون في جهاده إلى يومنا هذا فهذه الهمة هي التي خففت أضراره نوعًا ما عن بقية المحلات الشمالية حيث كان متجهًا إليها فشكرًا له ولجناب النشيط فتوتلو الحاج أنيس أفندي ملازم سواري الضابطة الذي كان من أكبر المساعدين لسعادة القائمقام في تحصيل الأموال ودفع الجراد وإتلاف بذوره والمحافظة على راحة العموم.

هذا وقد سمعنا مثل ذلك من المدح والثناء على همة ونشاط الهمام اغريبوز زاده عزتلو أحمد حمدي بك قائمقام قضاء المرقب سواء من جهة التحصيلات أو في دفع وإتلاف الجراد أو من جهة المحافظة على الراحة العمومية مما يوجب له المكافاة وقد شاهدنا من أعماله في أسكلة قضاء المرقب سقالة خشبية موقتة تجاه الجمرك الجديد تسهل على المسافرين الصعود إلى البر والنزول إلى البحر ولا سيما الحريم وتساعد نقل البضائع والأغلال وباقي الأشياء وكذلك شاهدت مثل هذه الهمة الشماء من جناب وطنينا النشيط كنفاني زاده عزتلو عارف بك قائمقام قضاء صهيون فأني رأيته يتجول بنفسه في ملحقات قضاء صهيون في أوعر المسالك لأجل تحصيلات أموال الأغنام وغيرها حتى تيسر له المطلوب ورأيت عموم أهالي القضاء يحبونه وقد سلك معهم مسلكًا حسنًا فأحسن إلى بعض الأشقياء والمحكومين الذين كانوا يقلقون الراحة بالسرقات وغيرها واستخدم بعضهم ليريهم سطوة الحكومة فمن جهة كف شرّهم عن الأهالي ومن جهة حسن أحوالهم وأصلح شؤونهم والحاصل أني رأيت عطوفة المتصرف وكلًا من القائمقامين المومأ إليهم على جانب عظيم من النباهة والنشاط وبعد الهمة والاستقامة والمحافظة على الراحة العمومية مع الحرص على كل عمل فيه استجلاب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيّدها الله. **محمد حبال**

وجاءَتنا رسالة من جبلة أيضًا بإمضاء أدهم أفندي الحاج إبراهيم كلها شكر وثناء على همة سعادة قائمقام جبلة المومأ إليه لما بذله ويبذله من الهمة الشماء في إتلاف الجراد وكذلك على فتوتلو الحاج أنيس أفندي ملازم الضابطة فاكتفينا بالإشارة إليها.

---

**القدس الشريف في ٧ مايس سنة ١٣٢٤**

**لمكاتبنا الفاضل**

أخبرتكم فيما سلف عن الاحتفال الحافل الذي أُقيم في بئر السبع افتتاحًا للتشكيلات الجديدة وبلغنا اليوم من أخبار يافا أن حضرة صاحب العطوفة علي أكرم بك أفندي متصرف القدس قد بلغها مع من بصحبته من المأمورين عائدًا من بئر السبع بعد أن أتمّ ما ندب إليه من التشكيلات الجديدة والمنتظر عود عطوفته إلى القدس في أقرب آن.

وقد سرنا اليوم ما بلغنا من إحسان حضرة مولانا أمير المؤمنين بالنشان العثماني الثالث على صاحب السعادة حسن أنور بك محاسب اللواء، وبمدالية الامتياز الفضية على عزتلو كامل بك قومندان الجندرمة وبمدالية الامتياز الذهبية على الهمام النزيه عزتلو فيض الله أفندي العلمي رئيس البلدية وبالمدالية المذكورة الفضية على عزتلو محرم أفندي مفتش الصحية وبتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو راسم أفندي مأمور بنك الزراعة ومثلها على عزتلو عبد القادر أفندي كاتب مجلس الإدارة وبالنشان العثماني الرابع على العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ علي أفندي الريماوي مكافاة على قصيدته الغراء التي أنشدها في افتتاح التشكيلات الجديدة في بئر السبع ذكر فيها بعض مآثر حضرة مولانا الخليفة الأعظم وكان لها أجمل وقع لدى الحاضرين (وسيأتي نصها) وأحسن أيضًا بوسامات متنوعة على جملة من مشايخ عربان بئر السبع فنخلص للجميع التهنئة ونرجو لهم مزيد النعم.

وعين رفعتلو سعد الدين أفندي الخليلي من أعضاء محكمة بداية القدس مديرًا لناحية المويليح من قضاء الحفير المؤلف حديثًا وخلفه في عضوية البداية فضيلتلو الشيخ علي أفندي الريماوي. وهذه نص القصيدة الغراء التي أنشدها فضيلته في بئر السبع:

وجودك يا أمير المؤمنينا
جلا الدنيا وأحييَ العالمينا
وقد أصبحت برهانًا مبينًا
على الآثار والهمم العظام

أراد الله أن تحييَ البلاد
وتسعد من عدالتك العباد
فأنشاك المهيمن والسداد
قرينك في المهمات الجسام

بعلياك الممالك قد تزاهت
وفي أيامك الدنيا تباهت
أفدت العالمين كما استفادت
ففارُ الأرض بالمطر الركام

بك الدين الحنيفيُّ استقاما
هدًى لما غدوت لنا إماما
جلا الإسلام حزمك والسلاما
فبات الدين يخطر في سلام

لقد شدت المعابد والمساجد
ومهدت الوسائل والمقاصد
فكم متنسك فيها وعابد
دعا لك في السجود وفي القيام

نعم أنت الذي فتح المدارس
وأحيى من حماها كل دارس
فأزهر في رباها كل يابس
لتخدمك العقول مع الحسام

سررت الدين بالخط الحجازي
فأبصرنا الحقيقة في المجاز
مآثر أعظم ذات امتياز
كذلك همة الملك الهمام

قفارٌ كلها كانت وهادا
وللأعراب مرعى وارتيادا
ستصبح بعد أن عمرت بلادًا
موصلةً إلى البيت الحرام

عطفت على لواء القدس فضلًا
وشئت نجاحه إذ كان أوّلى
فأصبح والدعاء إليك يتلى
جسيمًا في اتساع وانتظام

قد اتسعت به أرض البوادي
جنوبًا نحو غربٍ في امتداد
قبائلُ كلها بدوٌ تنادي

(بنصرك) في الزمان على الدوام
وأرض كلها خصب ولكن
سحائب ريها ماء الضغائن
وأعراب لها الصحرا مساكن
تسير مع الجآذر والنعام
نظرتَ إليهم نظر الجواد
بحكمتك الجليلة في العباد
فأصدرت الإرادة عن سداد
(ببئر السبع) في أرض الخيام
فصار قضاؤُه أبهى قضاء
عديم المثل في كل اللواءِ
وحولت الخيام إلى بناءِ
وبدلت الضغائن بالوئام
فبات البدوُ في أمن وخصب
بظلك مع مصادقةٍ وحبٍ
يوالون الدعا من كل قلبٍ
لعرشك بافتخارٍ واحترام
ولما كان رأيك مستنيرًا
أضفت إليهم نظرًا كبيرًا
فشكلت (المليحة) و(الخفيرا)
لتنشر المعارفُ في الاكام
فكان (السبع) أشبه باللواء
جسيمًا في انتظام واستواء
سيصبح بالتقدم في بهاءِ
ويخطو في حماك إلى الأمام
فتزداد الزراعة والتجارة
ويمتد التمدن والحضارة
ويمسى(التيه) في أبهى نضارة
على حسن العدالة والنظام
ويقترب اللواءُ من البعيد
ويرفلُ في حلى العصر السعيد
وتنتظمُ القبائل كالعقود
بظلك في اللوا يا خير حامي
نفدى بالنفوس المستقيمة
جلالتك المعظمة الفخيمة
لأنك في رعيتك العظيمة
أبرُّ أبٍ رحيم القلب سامي
أطال الله عمرك في الزما
وزادك في الملوك علوَّ شان
وأبقاك المهيمن كلَّ آن
وحاطك بالملائكة الكرام

---

## أخبار الجهات

### مصر

### قرض البنك العقاري

يقال نقلًا عن بعض العارفين أن سندات القرض الجديد للبنك العقاري لا تعرض للاكتتاب العمومي خلافًا للمعتاد في مثل هذه الأحوال والمفهوم من ذلك أن البنوك التي أخذت على نفسها تقديم هذا القرض لا تثق بتغطيته بالاكتتاب العمومي فلا تريد أن يصيبها ما أصاب سندات البنك الزراعي ولذلك عزمت على تغطيتها من حسابها الخصوصي.

### التحوطات الصحية

ألغى مجلس الصحة البحرية والكرنتينات في الإسكندرية التدابير التي كانت موضوعه على الحجاج القادمين إليها من الثغور العثمانية ما عدا ثغر بيروت.

### حادث مفجع

حدث في السويس في ٢٠ الجاري حادث مفجع فإن سكان المدينة طرق آذانهم دوي عظيم فخيل لهم لأول وهلة أنه تحية بارجة حربية ولكنهم ما لبثوا أن سمعوا رجال الشرطة والخفراء يصفرون صفيرًا متواليًا فأدركوا أن الأمر غير ما كانوا يظنون فأسرع الكثيرون وإذا أمامهم مشهد مفجع رأوا خمسة من الفتيان والفتيات والدماء تتدفق من أجسامهم الغضة وهم يئنون متوجعين.

وتفصيل الخبر أن تنكة كاز التهبت بتأثير أشعة الشمس فيها فانفجرت انفجارًا هائلًا واتفق وجود الفتيان الخمسة في تلك البقعة يلعبون فأصيبوا بجراح وحروق كثيرة وكان في جملتهم طفلة في السنة الثالثة من عمرها ففاضت روحها إلى خالقها حالًا. واتصل الخبر بوالداتهم المسكينة فأقبلت وهي كالمأخوذة من شدة وقع الخطب عليها فأصابتها أيضًا حروق خطرة أما الأربعة الباقون فنقلوا إلى المستشفى ولكن اثنين منهم لم ينجح فيهما علاج فماتا.

---

### راشيا

كتب إلينا منها أنه قد احتفل صباح الأحد الماضي باختبار تلامذة المكتب الابتدائي في القضاء وذلك بحضور سعادة القائمقام عمر فوزي بك وفضيلة نائب أفندي والمأمورين والوجوه وكانت الموسيقى الوطنية تصدح بأنغامها الشجية وأثنى الكلُّ على همة المكتب لما يبذله من الهمة والاعتناء بنجاح التلامذة وتمنى الجميع له المكافاة تنشيطًا له ولأمثاله الغيورين وقد ألقى في أثناء الحفلة كلٌ من أصحاب الرفعة فاروقي زاده محمد أفندي الرافعي كاتب الطابو وعطروني زاده محمود أفندي مدير البوستة والتلغراف وحلياني زاده توفيق أفندي أحد أعضاء الإدارة خطبًا مناسبة للمقام كان لها وقع حسن لدى الحضور وختمت بما بدأت به من الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

---

### صيدا

كتب إلينا منها أنه احتفل الوجهاء السادات أبو ظهر ليلة الجمعة الماضية بزفاف الماجد رفعتلو بهاء الدين بك نجل عزتلو الحاج محمد بك في دار عزتلو صادق بك بكباشي الرديف وتليت قصة المولد النبوي الشريف تبركًا بحضور سعادة قائمقام بك وفضيلة نائب أفندي والعلماء والوجهاء وبعد أن أديرت عليهم المرطبات والحلويات والشموع انصرف الجميع شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

---

## أخبار متفرقة

### عجوز أكلتها الجرذان

حدث في قرية كائنة في ضاحية مدينة بروكسل البلجية أن القوم رابهم انقطاع عجوز مشهورة بالبخل والتقتير في حدود السبعين من العمر عن الظهور منذ أيام فاقبلوا نحو الغرفة الحقيرة التي كانت مقيمة فيها وكسروا الباب فبدا لهم مشهد تقشعر له الأبدان. رأوا العجوز مضطجعة على فراشها وعيناها بارزتان وفي جسمها قرحة كبيرة وكانت الجرذان والفيران تنهش من لحمها وهي لا تستطيع حراكًا. فلما فتح الباب ذعرت الجرذان وولت هاربة وكانت الروح لا تزال مختلجة في جسم العجوز فنقلوها إلى المستشفى ولكن الأمل في إحيائها ضعيف جدًا.

وقد فحصت موجودات الغرفة فوُجد تحت فرش البخيلة عدة آلاف من الفرنكات.

---

### قلب من نحاس

- اخترع الاستاذ جورج بوه من نورفولك (من أعمال فرجينيا) آلة للتنفس الاصطناعي سماها «القلب النحاسي» وسيكون له شأن خطير في إنقاذ حياة عدد لا يحصى من الناس سواء كان من عملة المناجم الذين يشتغلون في جوف الأرض أو من النوتية والصيادين ومن جرى مجراهم الذين يغوصون في اليم تحت الماء.

وقد استطاع الأستاذ بوه بواسطة آلة التنفس الاصطناعي أن يوقف التنفس الطبيعي نحوًا من عشر دقائق. وقد اختبرت آلته في عدد من الحيوانات كان الأطباء قد قضوا بموتها فلم تلبث أن عادت الحياة اليها.

والآلة مصطنعة على شكل القلب البشري تمامًا. على أن كثيرين من الناس في ريب من صحة هذا الاختراع ولهذا ننقله بمزيد التحفظ.

(الأحوال)

---

### مؤتمر النساء في روميه

ألمعنا في البرقيات الماضية إلى هذا المؤتمر النسائي وقرأنا الآن في جرائد البريد أن جلساته دامت خمسة أيام وتناولت مواضيع مختلفة كالأمور الصحية والتربية والتهذيب والمهاجرة والشؤون القانونية والفنية والأدبية وغير ذلك، وقد اشترك في هذا المؤتمر كلُّ طبقات النساء وأظهرن براعة كلية في الأمور التي تفاوضن بها والتي من شأنها أن تعلي شأن المرأة وتنيلها حقوقها في المجتمع الإنساني.

---

**من دائرة البوليس في بيروت**
**رائف حمور الشامي الأصل من محلة الشاغور**
**والمقيم في بيروت بمحلة أبو يموت**



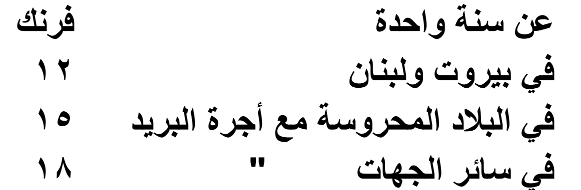
إن الشخص المدرجة صورته أعلاه قتل ليلة الاثنين الواقعة في ٣١ آذار سنة ١٣٢٤ المرحوم جمال القباني ابن القومسير الثاني الحاج علوان أفندي القباني وفرَّ هاربًا فكل من القى القبض عليه أو أخبر الحكومة السنية بمحل وجوده فله مكافأة مالية قدرها عشرون ليرة عثمانية.

أما أوصاف هيئة هذا القاتل فإنه أبيض اللون أحول النظر عسلي العينين طوله متر وثلاثة وستون سنتيمترًا وثخن جسمه متر وأربعة وأربعون سنتيمترًا وهو صغير الشارب أشقره على منتصف أنفه جرح صغير.

بيروت في ٢٤ نيسان سنة ١٣٢٤

---

(قيمة الاشتراك)



| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٢٦ — موافق ٢٦ نوار ش و٨ حزيران غ سنة ١٩٠٨



**(فرمان أخذ العسكر السلطاني)**
**لسنة ١٣٢٥ المالية**

الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدبر أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الأنام بالرأي الصائب ممهد بنيان الدولة والإقبال مشيد أركان السعادة والإجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى من وزراء سلطنتي السنية العظام وزيري إبراهيم خليل باشا والي ولاية بيروت الحائز والحامل الوسامين ذوي الشان العثماني والمجيدي المرصعين أدام الله تعالى إجلاله، وقدوة الأماجد والأكارم صادق أفندي البينباشي في عساكري الشاهانية المعين مأمورًا للمناظرة على إجراء سحب نمر القرعة في مجلس أخذ العسكر زيد مجده ومفاخر العلماء المحققين النواب والمفتين زيد علمهم ومفاخر الأماجد والأكارم أعضاء المجلس زيد مجدهم بوصول توقيعي الرفيع الهمايوني ليكن معلومًا أنه من مقتضى إيجابات التنسيقات العسكرية التي أجريت بعونه تعالى وكرمه استحصالاً للوسائل المهمة التي تعود بتأييد وتزييد قوة سلطنتي السنية وسطوتها هو اعتبار مدة الخدمة المفروضة العسكرية عشرين سنة ودخول الرجل في التكليف العسكري اعتبارًا من ابتداء شهر مارت من العام الذي يلي بلوغه العشرين من عمره وشمول ذلك كافة الأهالي المسلمين في ممالكي المحروسة الشاهانية على ما نص عليه قانون أخذ العسكر الهمايوني. وبناءَ على العرض والاستيذان من جانبي الأشراف الهمايوني صدرت إرادتي السنية الملوكانية بأن تؤخذ الأفراد الجديدة - اللازم تجنيدها لتقوم مقام الأفراد التي جندت قبلًا بموجب هذا القانون واستحقت الآن الاستبدال - من الأهالي الأصليين الذين ولدوا في سنة ثلاثمائة وأربع ومن المهاجرين الذين ولدوا في سنة تسع وتسعين وأتموا مدة العفو عنهم وهي عبارة عن ست سنين اعتبارًا من تاريخ هجرتهم حسب منطوق إرادتي السنية الملوكانية ومن المكلفين منهم بالخدمة النظامية إذا كانوا من مواليد تسع وتسعين وثلاثمائة وواحد وثلاثمائة واثنين وثلاثمائة وثلاث وثلاثمائة وأربع أما من ولد قبل ذلك من السنين فينقل بحسب سنه إلى صنف الاحتياط والرديف والمستحفظ وذلك بعد معاينة الأفراد وتفريق من لهم معين إلى القسم الأول وأن تساق إلى القطعات العسكرية الأفراد الذين تصيبهم في هذا العام القرعة من جميع المكلفين السالف ذكرهم بمجرد إكمالهم مدتهم النظامية في محلاتهم.

واذ وجب بمقتضى هذه الترتيبات معاينة كل من كان متولدًا سنة ثلاثمائة وأربع من الأهلين ومن انقضت مدة معافيته من المهاجرين المقيمين داخل دائرة طابور الرابع من آلاي رديف عكا التاسع والستين بيروت المنسوب لمعسكري الهمايوني الخامس المؤلف من نفس بيروت ونواحي جباع والشقيف وإقليم الشومر وتفريق تسعة من عشرة للترتيب الأول وواحد من عشرة للترتيب الثاني فقد عين المأمور المومأ إليه بحسب درايته وأهليته المعلومتين مأمورا لإجراء النظارة على سحب النمرة في الأماكن السالف ذكرها وعلى ذلك صدر أمري هذا الجليل القدر من ديواني الهمايوني.

ولما كانت هذه المادة من الأمور المهمة والمعظمة لدى سلطنتي السنية وكان اعتناء كافة مأموري دولتي العلية واهتمامهم لها فرضًا على ذمتهم فأنتم أيها الوالي المشار إليه والناظر والنواب والمفتون وجميع المومأ إليهم عليكم بوصول الناظر المومأ إليه لذاك الطرف أن تبادروا لإذاعة وإعلان إرادتي السنية وأن تفهموا الجميع بأن الذين لا يجيبون الدعوة سواء كانوا من الأهلين الأصليين أو من المهاجرين أرباب الأسنان والذين يستعملون الخدعة والدسيسة زعمًا منهم أنهم يتخلصون من الخدمة العسكرية والذين تصيب نمرة القرعة أسمائهم حضورًا ثم يتغيبون عند دعوة رفقائهم لحمل السلاح بدون أن يكون لهم معذرة والذين تصيبهم القرعة غيابًا ولا يراجعون إحدى الدوائر العسكرية في ظرف تسعة أشهر اعتبارًا من تاريخ سوق رفقائهم جميعهم يصبحون من الأفراد المزجورة وينبغي أن يشكل مجلس أخذ العسكر توفيقًا لأحكام القانون المذكور وأن يرأسه أكبر مأموري الملكية وناظر المأمور المومأ إليه على المعاملات وأن تجري معاملات سحب النمرة على أحسن وجه وأن يرخص بحسب النظام للذين تصيب أسمائهم النمرة بحضورهم بالذهاب إلى بيوتهم لقضاءِ مصالحهم وأن يجمعوا عند انتهاء مدة مأذونيتهم في مكان معين ثم يساقون بمعرفة ضباط الرديف إلى المواقع التي يخصصون لها وإذا وجد بينهم من لا يعرف قدر هذا القانون وفر هاربًا أو وجد من لا يجيب دعوة مجالس أخذ العسكر فينبغي على المأمورين أن يبحثوا عنه ويلقوا القبض عليه واذ كان حدوث شيء من الحالات المخالفة للقانون والنظام يوجب أشد الجزاء والمسؤولية فينبغي عليكم تجنب ما كان من هذا القبيل والاعتناء بإنفاذ جميع ما ذكر تحريرًا في اليوم الخامس من شهر ربيع الآخر لسنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

**ماجريات السياسة**

عاد الموسيو فاليار رئيس حكومة فرنسا والموسيو بيشون وزير خارجيته من لندرا وذلك بعد أن لبثا في ضيافة الملك إدوار بضعة أيام لقيا خلالها من باهر الاحتفاء وزاهر الاحتفال ما يقصر دونه الوصف حتى أقام الرئيس قبيل سفره وليمة للملك في دار السفارة الفرنسوية دعا إليها

خمسة وثمانين رجلًا من كبار الإنكليز واستجلب لهذه الغاية من قصره (الأليزه) في باريز آنية فاخرة ثمينة جدًا.

وقد زار الرئيس أثناء وجوده في لندرا معاهدها المشهورة، وكان يقابل في كل مكان بالهتاف والتحمس حتى روت (روتر) أن رجال البوليس لم يروا الشعب الإنكليزي مسترسلا إلى البهجة والسرور كاسترساله في هاتيك الأيام فإن النوافذ والسطوح كانت على الدوام غاصة بالناس وخصوصًا عند زيارته للدائرة البلدية حيث ألقى المحافظ خطابًا مستطابًا ورحب بالرئيس ترحيبًا كبيرًا فأجابه الرئيس بقوله: «ان الاتفاق الولائي بين الدولتين يشتمل على مواد كثيرة تعود على الأمتين بالخير المادي والأدبي قال: وإن الحكومة الفرنسوية تبذل كل ما في وسعها تأييدًا وتمكينًا للعلائق الولائية والتجارية بين الإنكليز والفرنسوية إن الاستقبال الذي جرى للرئيس فاليار في إنكلترا لا مثيل له على الإطلاق وأجمعت كلها على أن الاتفاق الولائي قد أصبح في طور جديد ويتحدث بعضها في إمكان عقد محالفة بين الدولتين في المستقبل غير أن الصحف الإنكيزية لم ترتح إلى ذلك وصرح أكثرها بأن المحالفة بين إنكلترا وفرنسا لا يمكن أن تتم أبدًا حتى قالت جريدة الستندرد الشهيرة: نحن مع العزلة أقوى منا مع المحالفة. وقالت الديلي نيوز: إن هذه المحالفة إذا عقدت كانت خطبًا على السلم في أوربا. وقالت الديلي تلغراف: إنها تعتقد أن لا حاجة إلى عقد محالفة فإن الاتفاق الحاضر كافٍ. أما جريدة التيمس فإنها لا ترى ما يدعو إلى عقد محالفة بين الدولتين.

على أن روتر تقول أن المسيو بيشون قد صرح في حديث له مع أحد مراسليها: بأن الاحتفاء الشائق بالرئيس فاليار يدل على أن الاتفاق بات اساسًا لسياسة الدولتين، فإن الانكليز والفرنسيس يشعرون بأن الاتفاق بينهم هو الآن من أضمن الوسائل لموازنة التدابير التي تعدها الدول لإلحاق الضرر بإنكلترا وفرنسا وتهديد السلم الذي ترغب الدولتان في حفظه لأنه من أهم وألزم ما تحتاجان اليه.

أما الصحافة الألمانية التي تراقب باهتمام عظيم ما يجري للرئيس في إنكلترا فإنها تعتبر أن اللهجة الولائية البادية في كلام الملك إدوار وضيفه الرئيس فاليار إنما هي لهجة طبيعية ولكنها تعتقد أنه يستحيل عقد محالفة ثلاثية - بين إنكلترا وروسيا وفرنسا - وذلك لكثرة خصوم روسيا في فرنسا ثم بالنظر إلى عدم إمكان إعطاء فرنسا الامتيازات العسكرية التي تتطلبها كشرط من شروط المحالفة. وكيفما كان الحال فإن الجرائد الألمانية مقرّة بأن العلائق الولائية بين فرنسا وإنكلترا قد زادت إحكامًا وتوثقًا.

---

## تلغرافات

### الهند

سملا: تعد الحملة على قبائل المهمند كأنها قد انتهت. ولم يبق من يظهر شيئًا من المقاومة إلا قبائل البازي.

### إنكلترا

لندرا. خطب المستر بلفور فقال إن الاعتبارات المالية التي تناهضها الحكومة تجعل إصلاح التعريفة أمرًا مضمونًا وصائرًا لا محالة.

دعا رئيس البلدية قسس الألمان إلى تناول الطعام في منشيون هوز وقد قال أنه يأمل أن تكون زيارتهم مدعاة لتعزيز علائق الصداقة بين إنكلترا وألمانيا.

لندرا: أقيم سباق عام للمناطيد بين هولنكهام وميدتهياد اشترك فيه اثنا عشر منطادًا إنكليزيًا و١٣ فرنسويًا و٣ ألمانيات ومنطادان بلجيان وواحد سويسراني وكان منطادان إنكليزيان السابقين.

### الروسية

بطرسبرج: صدمت الدارعة (بطرس الأكبر) صخرًا بالقرب من ثغر ريفال فأصابها تعطيل ذو شان ثم عوّمت.

بطرسبرج: ارتأت لجنة المشروبات في المجلس الروسي استبدال النسر الإمبراطوري الملصوقة على زجاجات شراب «فودكا» بجمجمة وشظايا عظام مرتبة بشكل صليب إنذارًا للمدمنين على تعاطيه بسوء العاقبة.

### إيطاليا

رومة: إن الإحصاءات الرسمية تشير إلى حصول نقص كبير في مهاجر الإيطاليين إلى العالم الجديد وزيادة قليلة في مهاجرتهم إلى أوربا وإلى البلاد القائمة على البحر المتوسط.

رومة: جاز دلاكرنج بمنطاده ١٢٧٥٠ ميلًا في ١٥ دقيقة.

رومة: غادرت المواني الإيطالية ثلاث فرق من أسطول البحر المتوسط لزيارة الثغور اليونانية وستزور فرقة منها ميناء الإسكندرية.

### الولايات المتحدة

نيويورك: جرت مرافعة المستر تيودور برَيس من تجار الأقطان لأنه أغرى اثنين من مأموري قلم الزراعة السابقين فأعطياه تعليمات قبل نشرها فربح بهذه الواسطة مئة وخمسين ألف ليرة.

### كوريا واليابان

سيول: التقت الجنود اليابانية في كوريا بالمتردين ثلاثًا وخمسين مرة في خلال الشهر الماضي وكان عدد القتلى ٥٤٩ كوريًا و٣٠ يابانيًا على أن الكوريين غير منتظمين ولذلك يتوقع أن يكون خضوعهم في شهرين.

### فرنسا

باريز: طرق اللصوص منزل المسيو ستانهيل الرسام المشهور فخنقوه وخنقوا حماته. وحاولوا خنق امرأته ولكنهم لم يتمكنوا من الإجهاز عليها ولا تزال حية وكان عدد اللصوص أربعة ثلاثة رجال وامرأة.

### روسيا وإيران

بطرسبرج: من أنباء تفليس أنه قد ساد منذ ثلاثة أسابيع الهدو على الحدود الإيرانية والروسية.

### إيران

طهران: استقال وزير الخارجية ولم يعين حتى الآن وزيرا الداخلية والعدلية.

---

## أخلاق وعادات

### الذوق

أقصد بالذوق الجهة المعنوية لأنه خاصة الحيوان الناطق- هو ملكة توجدها قوة الشعور وحسن العواطف تعرف مالكها مذاق دقائق الأمور فتظهر له مضمرات الأشياء السهلة الممتنعة فيأتي بالأحسن عوضًا عن الحسن ويفعل الأجود بدلًا من الجيد.

- يكتسب المرء هذه الحاسية الذوقية من حسن المعاشرة والتعامل ويذكيها بقوة البصيرة وتنقسم إلى جهتين الأولى ذوق نفسه إلى نفسه كالملبس والمنظر والثانية ذوق نفسه إلى غيره كالسيرة والسلوك ويضم مع السيرة التخاطب وحسن تنوعه ومع السلوك التعامل وحسن تصرفه.

- ندع الجهة الأولى لأنها من خواص النفس التي لا تتعدى إلى غيرها والمرء مهما خلا منها فلا يخلو من مذاق حسن التقليد والتفرقة بين العادة المستحسنة والمستهجنة إلا من ختم الله على قلبه، غير أن للمرء بالشباب نشوة (أعوذ منها عند الكبر) تأثيرها أقوى من تأثير الخمر عليه فيخال كل ما يأتيه مستحسنًا وكل من يلقاه باشًا له على أنه ليس كل من بشّ لك راض عنك، هذا وإن جار فلا يستحسن أزياء سكان الصحراء أو مناظر جنوبي أفريقيا وهو في وسطٍ دأب أكثر أهله انتقاد الملابس والملبوس والناظر والمنظور.

ونأتي إلى الجهة الثانية التي هي مدار البحث فأقول:

### الذوق في السيرة والتخاطب

حسن السيرة: لا يختلف اثنان في أن صاحبها حائز الدرجة العليا من مكارم الأخلاق فائز بالقصب المعلى من لين العريكة ولا حاجة للقول بأنه ممجد محترم عند كل من يعرف قيمة للأخلاق وثمنًا لحسن السيرة وأنه لا يمر ذكره بين أولئك القوم الكرام إلا ويستمطر منهم أطيب الثناء ومزيد الشكر.

- ليس حسن السيرة وعلم مخاطبة الناس هو أن أخط مزاياهما على القرطاس أو أن أتفوه بشريف مناقبهما فوق رؤوس الناس إذ ليس العلم كالعمل بهما.

- لا براعة الكاتب ولا قوة جنان الخطيب أو مكانة الزاهد حتى ولا حركات الشاعر وتفننه بالقريض توصل صاحبها إلى أساليب التخاطب أو معرفة تخاطب الناس إذا لم يمارس كل منهم هذا العلم ويدرسه حق الدرس.

- علم حسن السيرة وتخاطب الناس علم قائم بنفسه إن دعاه فريق عظيم من الكماليات ففريق أعظم يدعيه من أضر الضروريات اللازمة وهذا العلم لا يقترن مع بقية العلوم إلا باسمه وهو لا يدرك والمرء قاعد وراء منضدته يسبر دروس النحو والصرف أو البيان والمنطق وأن بلغ بها شأوًا كبيرًا.

- إنما هو علم اجتماعي مداره حسن الذوق وسرعة الإدراك وقوة الفطنة بمعرفة درجات الناس وكيفية تخاطب كل فرد منهم بطرق مستحسنة وبإظهار حركات مؤثرة لا تدرك ولا تعرف أهميتها إلا بواقعة الحال.

- اذهب إلى مكان تحشد فيه الناس ترَ من صنوف الأخلاق وضروب الأذواق والسير ما يدهش العقل ويخلب اللّب. ترَ أكثرهم لا يخلو من انتقادات إذا مشى وإذا جلس وإذا تكلم وإذا سكت وإذا أكل وإذا شرب وإذا نظر وفي معاشرته ومحادثته ومواعدته وممازحته وفي حركاته وسكناته وتجد بين هؤلاء المنتقَدين المنتقِدين بعض من لقبوا بالأستاذ والواعظ والمهذب والمؤدب والأخلاقي والذي بعضهم يمثل في أقواله عواقب هذه المساوئ أحسن تمثيل ثم يأتيها من حيث لا يعلم أنها هي التي نهى عنها وزجر وهي مصيبة عظمى أو يعلم فتلك مصيبة أعظم كل ذلك منشؤه ضعف في الذوق ليس إلا.

الذوق في السيرة هو أن تكون خفيف الروح عظيم النفس في محادثتك ومكالمتك وأن تعرف درجة المخاطب واعتباره لك في كل حديث وأن تنظر لحركاته وسكناته لاستماع حديثك أو رغبة الاجتماع بك حتى إذا شعرت بأقل ملل منه تعتذر إليه بالذهاب بدون أن يشعر أنك شاعر بإملاله.

- وأنك وأن ضمك مجلس فلا تظهر نفسك أنك أعلم ممن حضر ولو كان حقًا لأن من العلم إخفاء العلم وأن لا يطريك إلا سرد أفعالك والتحدث بأعمالك أو ذكر أقوالك وما قلت في أشعارك أو ما كان من آثارك إلا إذا وجدت من سائليك إلحاحًا وتشوقًا زائدًا لاستماع ما تقول وأن تتأكد صدقهم وإخائهم واعلم أنك في هذا الموقف إن لم تتدبر نفسك واقع بين هوَّتي الخفة والجمود.

- أن من الذوق السليم والعواطف الحارة الصحيحة والإحساس اللطيف والتربية الحقة أن ترى نفسك مدفوعًا على العمل الصالح غير منتظر على ذلك جزاء أو شكورًا وأن تذعن للحق وتنصاع للواجبات وتكيف أولي الأمر وأن لا تظن أن العالم هو أنت وأنت هو، واعلم أن اللطف والإنسانية والكمال حسام يؤثر في النفوس ويبلغ منها ما لا يبلغه ساعد القوة.

- الذوق هو ذلك الشعور اللطيف الذي يخولك إدراك ما يكنه الجنان ولا يعبر عنه اللسان بل هو ميزان أوجده الله بك لتعرف به درجة تأثيرك من كل من تلقاه يدفعه الأدب الصحيح والذكاء والفطنة والإدراك.

- إني لمنفعل عنك أيها التلميذ وكأني ناظر إلى عواطفك الخضراء التي كلما هبت عليها نسمات تأثيرك حاجزها جمود بعض الأساتذة الذين يعرفون من الذوق والحواس والحماس المعنى وحسبهم هذا وكفى.

- يكاد قلب الحي أن ينفطر حينما يعلم أن فلانًا إذا قال اسكت وإذا خطب أبلغ وإذا كتب أدهش وإذا نظم أطرب وإذا عمل أبهر وتجده في علم السيرة ومعرفة طبقات الناس ضعيفًا حائزًا على علامات عاطلة تضعف تدريجيًا قوة تأثير أقواله وأعماله من النفوس وهو لا يجد لتغييرها سبيلًا.

- الذوق هو تلك المادة المعنوية الصغيرة الوجود الكبيرة الوجدان تضعفها عادات المرء وسوء طبائع بعض النفوس فتفقدها الحياة.

- فقد الذوق من بعض النفوس فأصبح المرء كئيبًا يسمع ويرى ميت الأحياء تدفعه عواصف البقاء فتطويه وتنشره وهو لا يجد لها معنى فتبكيه وتناديه ولكن لا حياة لمن تنادي.

**«لها بقية»  مصباح طباره**

---

**علم الاجتماع البشري**

**نظرة إلى ما مضى**

السلم ضالة العالم ينشدها بل العنقاء يتصورها ولا يكاد يجدها وهو مع ذلك يدأب في تطلابها واصلًا ليله بنهاره باذلًا في سبيلها وُجده من نفسه وديناره ويتحرق لنوالها بمقدار ما أذاقته الحروب من طعم صابها وتهب نفسه إليها كلما شعر بجور الأيام وكوارثها. فلا عجب بعد ذلك إذا رأينا القلوب جمعاء تذوب شوقًا وهيامًا والألسنة تدوي لاهجةً بذكر محكمة (لاهاي) لا تقبل فيها عتبًا ولا ملامًا. فقد استهواها حديث السلام وأخذ بمجامع أفئدتها أخذًا جعلها لا ترتاب بنجاحه والتبست عليها حقيقة الأمر فحبطت خبط عشواء في ظنون لم تحمد سراها عند صباحه. ومما قوّى الآمال بهذا المجلس أنه ضمّ إليه من وفود الدول أكثر مما اجتمع في الذي قبله حتى ذهب البعض إلى الاستبشار فأتلعت نحوه الأعناق وصرفت إليه الأبصار وحومّت حوله الآمال تنتظر الساعة التي يتم فيها تآخي الإنسانية. وإنها في الحقيقية لساعةٌ لم يمر مثلها على وجه الغبراء ولم يحلم بها إنسان درس طبائع الإنسان.

نسلت إليه الوفود من كل حدب واخذوا يتداولون شتى المباحث ويتحرون الوسائل الجامعة وذرائع المسالمة والإخاء حتى إذا أعياهم الطلب قصروا همهم على ما يخفف شيئًا من ويلات الحروب ويحدد قليلًا من آلاتها المهلكة. وأدخل كلًا منهم الشك والريب مما يضمره الآخرون وكيف يخفى ضميرٌ عنوانه مجالي الأعمال وقد كاد المريب أن يكون خذون. فانثنت الوفود كما أتت وعاد السلام كما كان أضغاث أحلام وتخرصات أوهام وارتدَّت الآمالُ خيَّب وعاد برقها جهامٌ خلب.

وفود تألفت مختارة غير مكرهة، تعاقدت على خدمة الإنسانية، أكبت تبحث عمَّا يرفع من بنيها دواعي المشاكل وأسباب الخصام وتقرر مواد الوفاق والوئام وتستبدل بعدل القلم من حكم الحسام. فما الذي عصف بينهم يا ترى حتى تفرقوا كقزع السحاب وما الذي نفر بهم حتى رضوا من غنيمة الوفاق بالإياب.

العروة الوثقى في الوفاق والتعاقد على الرجوع إلى الحق عند اختلاف الأمور هو الاخلاص وسلامة الطوية. وهذا كان مفقودًا ثمة. فقد كان كلٌ يقترح ما يسني له التوفق ويملكه زمام القوة. أليس الاقتراح على الغير بلزوم تحديد التسليحات وإيقافها يعد ضمنًا كإقرار بالنفوذ والتفوق لمن تكون تسليحاته الحاضرة أقوى من غيره؟ ثم كيف يؤمل سلام بين الشعوب والعناصر أم كيف تتآخى الإنسانية وتتصافح بعد تجافيها وبعض الداعين إلى السلام كان يمد يسراه إلى محكمة (لاهاي) يستقبل الوفود ويشاركهم في الكتابة على صفحات الماء ويمد يمناه إلى أفريقيا يثير فيها غبار الهيجاء؟ بل بأي صورة يكون التصافي والواحد منهم يبث في الآخر روح الطمع والأثرة ويزج به في أمور لا تدرى عاقبتها. ولو كانت مما يرجى نفعه لكان هو أسبق اليها. ولكنه غشى على مدارك الآخر فوفر قوته وضم شعثه على حساب غيره الذي تفرقت قوته وانتشرت ربطه وضعف جمعه. وقد أدرك العقلاء أنهم دفعوا إلى مهواةٍ لو كان الدافع إليها يعلم أن فيها ثمرة لكان أسرع إلى التقاطها من غيره. لذلك وغيره من الأسباب كان سوء الظن مستوليًا على أعضاء المجلس فحبط عملًا.

اشتدت مصائب الحروب على الإنسان في الأزمنة الغابرة فكانت تحدث فيه رد فعل طبيعي فيذهب آونةً مذهبًا روحيًا يبلغ به إلى أن يتأثم من قتل أضعف حيوان ويتعفف عن أقل مظلمةٍ لبني نوعه ولكنه كان يقف آونةً على الطرف المقابل لهذا المبدأ فيجري دم الأعناق أنهارًا ويسيل دموع المظالم مدرارًا. يحرق المزارع يهدم المدن بل يمحق العمران محقًّا متبعًا في ذلك إشارة هواه وأثرته ومطامعه المادية.

هذان المبدآن هما على طرفي نقيض وإنما كانا يتلاقيان ويتباعدان حسب الأوقات وتصرف الأزمنة وضجر الفطرة من ملازمة حالةٍ واحدة. أن يتفق المبدآن ويسيرًا جنبًا إلى جنب على حد الاعتدال غير أن ذلك لم يكن يدوم كما تشهد حوادث التاريخ. فكأن لكل من هذين المبدأين دورًا طبيعيًا في تقاربهما وتباعهما يشبه الدور الطبيعي الذي تمر به الشمس على دائرة الاعتدال سنويًا فلا تلبث إلا قليلًا حتى تميل عنه للشمال أو للجنوب.

ولكن لم يبلغ تباعد هذين المبدأين عن بعضهما وانفرج الزاوية بينهما ما بلغه هذه الأوقات حيث أعظم ما يصرف الإنسان هو المطالب المادية كالطمع والإثرة غير ملوٍ على شفقة أو رقةٍ. هذا نهاية ما يمكن أن يصل

إليه هذا الطرف. ولم يسمع أنه بلغ إليه بهذه الدرجة.

المدنية كانت تتراوح بين هذين الطرفين لا فيهما. لأنهما ليسا من المدينة في شيء. وإنما هما مخربان لبناء المدنية والعمران. وهذا أمر مقرر لدى من ينظرون في عواقب الأمور ويسبرون غور الأشياء تبصرًا في حقايقها واستعلامًا لمنتهى ما قال... ع - ا

---

**الأستانة العلية**

**(توجيهات)**

**مأمورية**

عين حضرة سعادتلو أحمد عزت بك أفندي المنفصل من متصرفية المنتفك مترفًا على لواء الحديدة.

وعين حضرة سعادتلو نجيب بك أفندي أحد أعضاء المجلس المالي متصرفًا على طاشوز بدلًا من حضرة سعادتلو جلال بك أفندي الذي خلفه في عضوية المجلس المالي.

وعين كامل أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في لواء صاروخان مديرًا للدفتر الخاقاني في ولاية سورية.

وعين بكر سامي أفندي المنفصل من مديرية الدفتر الخاقاني في بيروت لمثل هذه الوظيفة في أرضروم.

**نشان**

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق قونت دوروبيلان باشا مأمور تنسيقات الضابطة في الولايات الثلاث الشاهانية.

وبالمجيدي الرابع إلى نظمي أفندي الجراح الأول في مستشفى حلب.

**مدالية**

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى كريمة رحيم أفندي علاء الدين من أعيان الهند.

وبالمعدنية إلى عزتلو صبحي أفندي مميز ثالث قلم مكتوبي ولاية بيروت وحامد أفندي باشكاتب الدفتر الخاقاني وسليمان أفندي كاتب المركز وعبد الله أفندي ناصر الدين من وكلاءِ الدعاوي. وعفيفي زاده محمد أفندي من معتبري مصر.

وبمدالية اللياقة الفضية إلى إبراهيم بك الاسود صاحب جريدة لبنان وإبراهيم أفندي السليمان وحنا أفندي رياشي وسليم أفندي نجم سعادة وميشل أفندي شامي وإميل أفندي شامي من معتبري جبل لبنان.

***

**خط بغداد الكبير**

ذكرت جرائد الأستانة أن مجلس الوكلاء الخاص قد وافق على إنشاء ٤ فروع جديدة من سكة حديد بغداد وتقدر نفقات العمل بنحو ٢٢٧ مليون وسيكون طول الخطوط المذكورة ٨٤٠ كيلومترًا تبتدئ من منتهى الفرع الأول إلى أن تبلغ حليف الواقعة على الخط ومنها يمدُّ فرع إلى مادرين الواقعة في الشمال. أما مدّ الفرعين الأولين فهو أكثر صعوبة من الباقين ويستغرق معظم النفقات إذ يقتضي لإبلاغ الخط إلى أطنة حفر تسعين كيلومترا من النفق وبناء المعابر والمجازات وكثير من الأعمال الفنية عند اجتيازه جبل طوروس ومن أطنة يمر الخط في وادي جيحون ويجتاز جبال أمانوس مما يستلزم ٤٠ كيلومترًا من الأعمال الفنية.

وبعد اجتيازه هذه الجبال يبلغ الخط كليس فتلّ حبش ومنه يمدّ فرع إلى حلب ومن تل حبش يتابع الخط فيجتاز الفرات على مسافة ٢٥ كيلومترًا من جنوبي بيره جك ويتجه من هناك إلى حران بحيث يبلغ منتهى ال٨٤٠ في حليف أما الصعوبات فلا تنتهي إلا بعد اجتياز الفرات. ويقدّرون أن كل كيلومتر من ال ١٣٠ المذكورة آنفًا وفيها أعمال فنية يكلف نحوا من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ألف فرنك على أنه سيعتاض عن هذه النفقات الباهظة بقلة أكلاف مدّ الخط في السهول. وقد اشترط إنجاز الفروع المذكورة في مدة سبع سنوات.

***

**مقتل مدير بنك سلانيك**

**في بك أوغلي**

حدث أن المسيو مولهو مدير بنك سلانيك في محلة (بك اوغلي) في الأستانة العلية أن نبه مرارًا على خادم البنك المسمى عابدين وهو ألباني الأصل على لزوم الاعتناء بالكنس والنظافة فجاء ذات يوم ورأى أن الحالة ليست على ما يرام فاستدعى ذلك الخادم إلى غرفته وكان عنده الموسيو نعوم أحد مأموري البنك ووبخه على تقصيره في الكناسه فأجابه عابدين جوابًا خشنًا وقال له أن الكناسة ليست من وظائفه فعندئذ قال له المدير أن ينسحب من الخدمة فأظهر إشارة القبول ومد يده إلى حزامه فظن المدير أنه يريد أن يسلمه المفاتيح ولكن الرجل أخرج مسدسًا وأطلقه على المدير فأصاب منه مقتلًا وخرَّ صريعًا يختبط بدمه فهرع الموظفون وقبضوا على الجاني وسلموه لرجال الضابطة أما المدير فما لبث أن قضى نحبه.

---

**السكة الحجازية**

عزمت الحكومة السنية على إرسال عشرين طابورًا من الجنود المظفرة لمراقبة الأشغال في السكة الحميدية الحجازية ابتغاء وصولها إلى المدينة المنورة في الوقت المعين.

- ذكرت جرائد الأستانة أن بعض أكابر المصريين قد التمسوا من الحكومة السنية إرسال طراد خاص إلى الاسكندرية ليحمل إلى أساكل سورية المصريين الذين يحبون شهود الاحتفال العظيم الذي يقام يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني في المدينة المنورة احتفالا ببلوغ السكة الحميدية الحجازية إليها.

---

**أخبار محلية**

**القرعة العسكرية**

بعد طبع العدد الماضي من الثمرات احتفل في دار الحكومة بتلاوة الفرمان السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن سنة ١٣٢٥ مالية القادمة، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة عصمت باشا قومندان الموقع وأركان الولاية والأمراء العسكريين ومجلس أخذ العسكر حتى إذا كان الختام تقدم الدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين ونصره نصرًا عزيزًا ثم باشر المجلس بالمعاينة.

وقد صدَّرنا هذا العدد بتعريب الفرمان السلطاني المشار إليه.

---

أدرجت جريدة الولاية بيانًا في الطرق التي أُنشئت خلال العام الماضي داخل الولاية هذه خلاصتها: ٢١ كيلومترا من طرق المركبات (الشوسه) مع عملياتها الصناعية و١٧ كيلومترًا من التسوية الترابية وجرى ترميم ١٥ كيلومترًا ومنفذا وقد أنفق على هذه العمليات ٨٨٢ ألف قرش وصرفت يومية ٦٠٠٠ شخص من العملة المكلفة.

***

وضعت شركة السكة الحديدية العثمانية بين بيروت والشام وحماه وتمديداتها جدولا جديدًا لمواعيد السفر في غضون هذا الصيف يبتدئ العمل بموجبه بعد غد وهذه خلاصته:

يقوم القطار الأول من بيروت (محطة المرفأ) الساعة ٧ والدقيقة ٢٠ صباحًا (زوالية) فيبلغ محطة الميدان بدمشق الساعة ٥ ويقوم قطار آخر من بيروت الساعة ٩ وربع مساءً فيبلغ دمشق الساعة ٨ والدقيقة ٥٣ صباحًا.

أما من دمشق فإنه يقوم منها ثلاث قطارات اثنان إلى بيروت والثالث إلى المعلقة فقط. الأول الساعة ٦ والدقيقة ٥٥ صباحًا والثاني الساعة ١٢ والدقيقة ٤٠ بعد الظهر والثالث الساعة ١١ والدقيقة ١٠.

**القطار الصيفي**

ويقوم من بيروت قطار ذو درجتين فقط الساعة ٥ مساء فيصل عاليه س ٧ والد ٢٠ وذلك من ١١تموز إلى ١٧ ت ١ في كل يوم ما عدا أيام الآحاد وفي أيام الأربعاء والخميس والسبت يستتبع مسيره من صوفر إلى بيروت كل اثنين وخميس وجمعة من ١٣ تموز إلى ١٩ ت ١ فيقوم من صوفر الساعة ٦ صباحًا ويصل إلى المرفأ س ٨ والد ٢٥.

ويعود من عاليه فقط كل يوم ما عدا أيام الآحاد فيقوم س ٦ والد ٥٠.

ويقوم قطار آخر مختلط ذو درجتين (ثانية وثالثة) الساعة ١ ود ٤٥ بعد الظهر من المرفأ فيصل إلى عاليه س ٤ ود ٣٢ والى صوفر س ٥ ود ٥١ والى المعلقة س ٧ ود ٤٥ مساء وذلك من أول تموز حتى ٣١ ت ١.

---

لم نزل نسمع عن سعادتلو شوقي بك ناظر رسومات بيروت حسن الثناء في التزامه المحافظة أمور مأموريته بعفة وأمانة ومراعاة مصالح التجار ضمن العدالة.

قدم الثغر من دمشق عزتلو نظيف بك مفتش العدلية السابق وصباح أمس (الأحد) سافر على الباخرة الروسية قاصدًا دار السعادة فمركز مأموريته الجديدة في ولايتي طرابزون وقسطموني فشيعه على الأسكلة وفي الباخرة كثير من المأمورين وتمنوا له سفرًا سعيدًا لما عرفوا من عفته وصادق خدمته.

وقدم الثغر أول امس على الباخرة الروسية عزتلو محمود بك المدعي العمومي الجديد وباشر شؤون وظيفته فنرجو له التوفيق.

---

أفادت جرائد الأستانة أنه قد استقر رأي الحكومة السنية على إنشاء مجالس بلدية في كل مدن السلطنة الخالية منها.

---

قدم الثغر من اللاذقية الوجيه عزتلو محمد علي بك شومان رئيس بلديتها والماجد رفعتلو حامد أفندي الحداد من تجارها.

---

نهنئ رصيفنا الفاضل عزتلو إبراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان بمدالية اللياقة الفضية التي أحرزها اخيرا من لدن العواطف السنية السلطانية كما نهنئ جريدته في العام السابع عشر ونرجو لها مزيد النجاح ودوام الاقبال.

---

في الساعة العاشرة من مساء الجمعة الماضي توفي المرحوم محمد أفندي أحمد الطيارة باشكاتب شعبة البنك الزراعي في بيروت عقيب مرض ألزمه الفراش بضعة شهور تحمله بالصبر والرضاء، قصفته يد المنون في زهرة العمر وعنفوان الشباب إذ لم يتجاوز ٣٥ ربيعًا وعند ظهر السبت (أول أمس) احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بالعلماء والمأمورين والوجهاء فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة السمطية والكلُّ آسفٌ عليه لما اتصف به رحمهُ الله بوابل رحمته وأسكنه غسيح جنته وعزى صهره الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا وأشقائه الأدباء وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبرًا جميلًا وأجرا جزيلا.

---

استفدنا من أخبار البوليس أنه بناءً على بث العيون والأرصاد على رائف بن حمور الشامي قاتل جمال القباني وُجد مختبئًا في دمشق فأنفذت للقبض عليه كلًا من رفعتلو الحاج علوان أفندي القوميسر الثاني فتوفقا بما بذلاه من الهمة للقبض عليه وجيءَ به أمس (الأحد) محفوظًا في قطار السكة الحديدية.

---

عين فتوتلو إبراهيم أفندي الطبيلي مأمورًا للمخابرة في دائرة التلغراف في بيروت.

---

أفادت أخبار مصر أنه قد حدث اصطدام بين قطار البضاعة وقطار الاكسبرس فتحطمت مركبات قطار البضاعة وعددها ست واندمجت عربة من الاكسبرس بعربة الأكل فقتلت فريدة نجار من القاهرة ويوسف ليفي من الاسكندرية وجرح ١٥ راكبًا.

**غبار جديد**
**لإطفاء الحريق**

من غريب ما روته صحف الأخبار أن بعضهم اخترع غبارًا جديدًا لإخماد لهيب النار بسرعة، فإنه إذا رش هذا الغبار على اللهيب ينتج مادة غازية تشغل محل الغاز المولد للحموضة الموجود في الهواء فيزول هذا العنصر الذي يسبب اللهيب فينطفئ فإذا صحَّ هذا الاختراع أفاد فائدة كلية.

**تراموي كهربائي**
**بلا سلك**

لم تكد مسألة التلغراف اللاسلكي تظهر إلى عالم الوجود حتى أخذ كثير من أرباب الاختراع يفكرون في إمكان تسيير تراموي كهربائي بلا سلك، وقد أفادتنا الآن جرائد البريد أن أحد المهندسين الفرنسويين قد أجرى في مرسيليا تجارب عديدة توفق فيها لتسيير مركبات كهربائية من غير سلك على مرأى كثير من الناس فأخذت تروح وتغدو كأنها ذات أسلاك غاية ما في الأمر أن فيها آلة تشبه القرن فتأخذ القوة الكهربائية التي تنقل بواسطة الهواء الموجود في داخلها. أما سير هذا التراموي اللاسلكي فسريع جدًا.

**إعلان**
**من جانب رياسة بلدية بيروت**

حيث تقرر مبايعة خمسة آلاف صندوق بحصص لأجل تعمير الطرقات فمن يرغب الدخول بمناقصة ذلك فليراجع الدائرة البلدية وعليه صار إعلان الكيفية.

---

**من نظارة الديون العمومية في بيروت**

نفيد أنه وفقًا للايجابات النظامية يشترط على كل ناقل محصولات حرير أو شرانق من محل إلى محل آخر مصحوبًا بتذكرة من إدارة الديون عمومية إلى المحل الواردة منه أو بعلم خبر الملتزم أو بشهادات معتبرة ومصدقه أن كان المحصول من جبل لبنان أن يأتي مرافقًا ما هو ناقله من المحصولات إلى أول إدارة ديون عمومية يصل إليها أو لموقع محافظة الملتزم لأجل معاينتها وتطبيقها على مندرجات التذاكر أو العلم وخبرات أو الشهادات الواجب عليه إبرازها وذلك لتكون الأموال المنقولة مقبولة ولإحاطة العموم علمًا صار نشر هذا الإعلان.

---

**مراسلات**
**جبلة في ٢٨ ربيع ٢**
**لوكيلنا العام**

كنت عرفتكم عن انتشار الجراد في سواحل اللاذقية وملحقاته، ومنذ يومين أخذ يفقس تدريجيًا والهمة مصروفة لإتلافه من طرف عطوفة المتصرف وسعادة المير فؤاد بك قائمقام جبلة فإنهما باذلان أقصى ما عندهما لجمع البذر وإتلافه فقد جمع سعادة القائمقام حتى تحرير هذه الرسالة ستة آلاف كيلو من البذر لأن أكثر الجراد غرز في قضاء جبلة كما سبق بيانه ولذلك ترى القائمقام الموما إليه يخرج كل يوم بنفسه خارج البلدة ويخرج عموم الأهالي لإتلاف بذر الجراد وقد عقد مجلسًا خاصًا وعين عشر لجان وزعها على القرى المغرز فيها الجراد لإتلافه ولما بلغه أنه فقس منذ ثلاثة أيام زاد في الهمة وأخذ يستعمل جميع الوسائط لإتلافه.

أما عطوفة المتصرف فإنه يخرج بنفسه أيضًا مرة بعد مرة مع لجنة من أركان اللواء ويفتشون المحلات الموجود فيها الجراد ويشوقون الأهالي لإبادته وقد عين عشر لجان أيضًا لإتلافه وكل يوم يرد له مئات كيلو من البذر فيتلفونها وهكذا الهمة جارية بما لا مزيد عليه.

وقد بلغ سعادة قائمقام قضاء المرقب أنه ظهر فقس الجراد في بعض أنحاء هذا القضاء فأخذ يستعمل الوسائط الفعالة لإزالته وإتلافه.

وأما قضاء صهيون فما بلغنا عن وجود الجراد فيه لأنه واقع شرقي اللواء وقد أخذ قائمقامه الهمام عزتلو عارف بك ببناء جامع كبير في مركز القضاء بهمة لا مزيد عليها وسيتم إنجازه قريبًا وأنه لمن أشد الضروريات للقضاء كما وأن عزتلو الحاج قاسم أفندي الشواف شارع الآن ببناء جامع علوي تجاه دار الحكومة في اللاذقية ومن تحته بناية كبيرة قرآتخانه للجامع بتشويقات عطوفة المتصرف عبد اللطيف باشا فجزاهما الله جزاء الخير خير الجزاء.

**وله من حماه في ٦ جمادى الاولى**

زايلت مركز قضاء المرقب منذ أسبوع قاصدًا حماه فبلغتها عن طريق القدموس والحميدية والمسافة بين حماه والبحر نحو مائة كيلومتر أما القسم الغربي من هذا الطريق الطرق فقد شاهدت فيه طريق شوسه من أعمال الشهم الهمام أتاسي زاده عزتلو هاشم بك أسسه منذ بضع

سنوات حينما كان قائمقامًا على قضاء المرقب وهو على ما يرام فشكرًا لهمته الشماء وأكثر الله في المأمورين من أمثاله الصادقين.

ويمتد هذا الطريق من أسكلة بانياس مركز قضاء المرقب إلى حدود قضاء الحميدية التابع للواء حماه وتدخل في القسم الأول مديرية القدموس لأنها تابعة لقضاء المرقب وطوله نحو ٤٥ كيلومترًا تقريبًا ولكن تركه كل هذه المدة الطويلة بدون تصليح جعله يخرب من السيول والأمطار وصار يحتاج إلى التصليح غير أنه كيفما كان الحال فإن مرور الدواب عليه أسهل بكثير من المرور على القسم الثاني منه وهو الشرقي الذي مبداؤه من نهاية هذا الطريق إلى حماه، وأشده صعوبة نحو عشرة كيلو مترات صخرية أو أكثر من نهايته حيث الحدود إلى مصياف مركز قضاء الحميدية.

وبالأمس زرت حضرة صاحب السعادة آصف باشا متصرف لواء حماه وذاكرته بشأن هذا الطريق فرأيته مهتمًا لإنجازه أي اهتمام وقد طرح أوراقه للمناقصة على تسوية أحد عشر كيلو مترًا منه في المحلات الصخرية بين حماه ومصياف مركز قضاء الحميدية فوجد لها أول ملتزم بنحو خمسمائة وثمانين ألف قرش.

وسعادة المتصرف يفتكر الآن في طريقة موافقة لإنجاز هذه الطريق لما فيها من كثرة الفوائد المادية والأدبية المطابقة لنوايا حضرة مولانا أمير المؤمنين أيّده الله. **محمد حبال**

---

## أخبار الجهات

### حلب

عاد إلى الشهباء حضرة ملاذ ولايتها الجليلة وذلك بعد أن أمضى مدة في قضائي المعرّة وإدلب وعاد بمعيته سعادتلو سامي باشا باشكاتب مجلس الإدارة.

- صدرت الإرادة السنية بتعيين سعادتلو ملك أفندي دفتردار البصرة السابق مناظرًا على إحالة أعشار ولاية حلب.

- بلغ الشهباء طابور رديف بيره جك المرتب لنفس حلب.

- تمت اللوازم السفرية لطابور رديف اغزاز الذي أخذ خيرًا تحت السلاح وسافر إلى المحل المعين له.

بلغنا أن صاحب الفضيلة حاكم حلب الشرعي قد أسند تولية وقف الجامع المسمى بجامع الشيخ محمد العريان بحلب إلى عهدة فضيلتلو الشيخ محمد رضا أفندي الزعيم مفتي الآلاي ٣٧ بحلب، وبما أن أوقاف هذا الجامع لا تفي بنفقاته افتتح فضيلته اكتتابًا من أولي الغيرة والحمية للقيام بالمصاريف اللازمة التي قدَّرها أرباب الخبرة بمائة ليرة عثمانية، بلغ ما جمع منها نحو ألفي قرش ولا تزال الإعانات تتوارد عليه فنشكر له هذه الهمة والغيرة ونثني على المحسنين الذين يضيق نطاق الجريدة عن ذكر أسمائهم أفرادًا.

- جرى في محلة السلمية بحلب حادثة مؤلمة وهي أن نحوًا من عشر نسوة من الإسرائيليات كنّ واقفات فوق روشن (بالكون) من دف موضوع على خشب فانكسر الخشب فوقعن جميعهن على الأرض فواحدة منهن ماتت للحال وواحدة انكسرت رجلها والباقيات جرحن جروحات بين خفيفة وغير خفيفة.

- ليلة الثلاثاء الماضية شبت النار في مخزن حنا أفندي رباط التاجر في سوق السويقة بحلب فالتهمت ما فيه من البضاعة وقدرت بنحو ثلاثة آلاف ليرة، وتمكن رجال الإطفاء من حصر اللهيب وإطفائه والتحقيقات جارية لمعرفة أسباب الحريق.

- في الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء السادس من شهر نوار الرومي نزل في لواء أورفة بردٌ دام مقدار خمس عشرة دقيقة بحجم خمسين درهمًا فصاعدًا فأتلف المزروعات الواقعة في جهات دشتي وبرني التابعة لقضاء سروج ومزروعات قرى عطمانك وعرب بيكارى وسويدى وزونجك والقرى المجاورة لها بدرجة تسعين في المائة وأتلف نصف محصول قسم من خمسين قرية تابعة لقضاء حران وأما النصف الثاني فقد أتلفه تمامًا ودام نزوله في مركز قضاء حران نصف ساعة وكان بحجم البيضة والجوزة ووجد فيه ما حجمه مائة درهم وتلف بسبب ذلك نحو عشرة من الغنم السارحة وجرح بعض الرعيان الموجودين في المراعي وبعض الزراعين المشتغلين بالحصاد وكما أنه أنتج خسارًا في بعض القرى التابعة لقضاء بيره جك وأتلف بقرة في قرية تلموس.

---

### دمشق

#### الجراد

كتب قائمقام قضاء البقاع عن ظهور الجراد في بعض القرى فصدر له جواب من ولاية سورية بسوق الأهالي إلى حيث وجد الجراد مصحوبين بمأمورين من ذوي الاقتدار وأن يعتني بجمعه اعتناءً شديدًا.

وقد ورد الآن تلغرافات من القائممقام الموماً إليه بأنه قد جمع إلى الآن مايتين وثمانين مدًا من الجراد من قرية قب الياس وثلاثين مدًا من أراضي قرية تعلبايا ومن نفس قصبة المعلقة مركز القضاء عشرة أمداد ومجموع ذلك ثلاثمائة وعشرون مدًا قد أتلف جميعه وأن الهمة مبذولة بحراثة الأراضي الملحوظ بأنه ترك بذورًا فيها.

وعلم مما كتبه قائمقام الزبداني إلى الولاية الجليلة أنه بناء على ظهور الجراد في بعض القرى التابعة لهذا القضاء وما صدر من أوامر الولاية والتبليغات الأكيدة بشأن جمعه قد سيقت الأهالي إلى حيث وجد فجمعت منه ثلاثين مدًا من قرية دير مقرن وعشرين مدًا من قرية كفير الزيت وخمسة عشر مدًا من قرية مضايا وأتلف ما جمع برمته قال والهمة مبذولة في محو أثر هذا المخلوق المضر.

#### حريق فظيع

في الساعة الثانية وربع من ليل الاثنين الماضي شبت النار في الصيدلية الكائنة في شارع السنجقدار على مقربة من دائرة الحكومة القديمة في دمشق خاصة سليم صبحى أفندي الأيتوني وشريكه حمدي أفندي الغفرى ولما اتصل الخبر بالحكومة هرع إلى محل الحريق مدير الإطفائية الملكية ومأمورو الإطفائية العسكرية ورجال الإطفاء ومعهم المضخات واخذوا على الفور في إطفاء ثائرته التي شوهدت بأنها عمت الصيدلية وسرت إلى ما يجاورها ولقد شاهد مأمورو الإطفاء سليم صبحي أفندي وقد احترق وجهه وبعض أماكن من جسمه بصورة مدهشة مهلكة فبعثوا به إلى منزله وكانت النار اتصلت بالأجزاء الموجودة في الصيدلية وأكثرها قابلة الاشتعال فحمى وطيسها وزاد اشتعالها بحيث أنها طوقت كل المباني القديمة الكائنة في الطابق العلوى من الصيدلية وما يجاورها وأخذت في المزيد حتى اتسع نطاقها أما رجال الإطفاء فقد بذلوا كل ما يستطاع من الغيرة والجهد في إطفائها والمضخات لا تفتر عن العمل من كل جهة حتى تمكنوا بسعيهم واجتهادهم من إطفائها بعد أن أتت على الصيدلية وما فيها من أجزاء وعلى قسم من البيوت الثلاثة التي فوقها وفي جانبها والذي علم من جرنال دائرة البوليس المتضمن تحقيق أمر هذا الحريق وما نشأ عنه أن سليم صبحي أفندي الموماً إليه قد باع قدرًا من البانزين (روح الكاز) وبينما هو يحاول ختم فم القزازة التهب وعاء البانزين فكان سببًا في حصول ما حصل من الحريق.

أما شريكه حمدي أفندي الغفري فقد فقد ولم ير له أثر وبناء على الاشتباه الذي حصل بفقده أمر حضرة ملاذ الولاية بالتفتيش عليه تحت الردم وفي صباح تلك الليلة حفر التراب الذي انهال من الطابق العلوى في الصيدلية ومن الجهات المحروقة في المنازل المجاورة فوجد هو وغالب أحمد أفندي الحبش أحد يوزباشية الجندرمة وهو فتىً لم يتجاوز السادسة عشرة من سنيه قد أتى إلى الصيدلية تلك الساعة يطلب دواء فكان له نصيب من هذا القضاء المبرم فاخرجا اثنتيهما جثة هامدة وبعد معاينتهما سلما إلى أهلهما.

ولقد خاف أصحاب المخازن والحوانيت والمساكن الكائنة هناك مغبة الحريق خوفًا عظيمًا وذلك

بالنظر لمرور زمان عليهما وللأجزاء الملتهمة التي زادت الحريق قوة وانتشارًا ولكن الله لطف وتعطف فبحمد الله ثم بالغيرة التي أبداها مأمور والحكومة ورجال الإطفاء الملكيين والعسكريين قد أمكن تلافى الأمر بعد خسائر جزئية على أن تلك الفاجعة المؤلمة والخطب الجسيم الذي نجم عن وفاة حمدي أفندي وغالب أفندي محروقين قد أوجب الأسف للعموم.

فنسأل الله أن يتعطف على عائلتيهما فينعم عليهما بالصبر الجميل وأن يشفى سليم صبحي أفندي مما ألم به شفاء عاجلًا إنه نعم المولى ونعم الوكيل.

- ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة ينبئ بتوجيه رتبة أمير الامراءِ على كيلاني زاده عزتلو هايل باشا من أشراف دمشق وأعيانها فنهنئه ونرجو له المزيد.

- نعت أخبار دمشق المرحوم إسماعيل أفندي الغزي توفاه الله تعالى فجأة ليلة الأحد الماضي فأسف عليه الجميع واحتفل بدفنه احتفالا حافلا لائقًا رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه وألهمهم صبرًا جميلًا.

---

**الكرك**

**سيل عجيب**

ورد إلى سورية الجليلة من متصرف لواء الكرك تلغراف هذا نصه: أنه في الساعة التاسعة من يوم الأربعاء أول الشهر الرومي الحاضر ثارت العواصف واكفهر وجه السماء في أرجاء معان ثم انهمر الغيث مدرارًا مدة خمس عشرة دقيقة فجرى السيل أنهارًا وصادف أن كان أحد عربان البادية من عشيرة الحويطات قادمًا إلى معان ومعه اخته ممطية ظهر بعير ومعها ولداها فدفعهم السيل بقوة لا مزيد عليها وبشق الأنفس تخلص البدوي بنفسه أما اخته وولداها فقد اختطفهم السيل واختطف البعير معهم فغابوا عن بصره وبعد أن سكن النوء أخذ يفتش على شقيقته وولديها فوجدهم في مكان يبعد عن وادي معان مسافة ساعة غريقة هي واحد ولديها وأما الولد الثاني فلم يوجد إلى الآن والتحري عليه جارٍ، قال: وقد أودى هذا السيل ببساتين محلة الشامية في معان فهدم جدرانها واقتلع أشجارها من شروشها فأحدث بذلك أضرارا وخسائر تقرب من ألف ريال مجيدي عوض الله المصابين خيرًا.

---

**طرابلس**

من أخبارها أنه قد احتفل يوم الاثنين الماضي في دار الحكومة بتلاوة الفرمان السلطاني الصادر بأخذ القرعة عن عام ١٣٢٥ مالية القادمة وختم الاحتفال بتقديم الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

- قرر مجلس إدارة اللواء تعيين الوجيه الهمام كرامي زاده فضيلتلو رشيد أفندي رئيس بلدية طرابلس رئيسًا للجنة إسكان المهاجرين علاوة على مأموريته ثقة بدرايته وعلو همته.

وذكرت رصيفتنا طرابلس الغراء أن عزتلو إسماعيل بك أفندي مفتش الصحة في الولاية الذي ذهب إلى طرابلس قد أثنى على همة الرئيس المومأ إليه وعنايته بأمر التنظيفات كما أنه قد زار مستوصف الدكتور عزتلو عبد اللطيف أفندي بيسار فسرّ بانتظامه وأثنى على نشاطه.

---

**لبنان**

عممت متصرفية لبنان الجليلة بناءً على إفادة عزتلو مفتش العدلية الأوامر إلى القائمقامين لكي ينبهوا المستنطقين ومأموري السجون ليدققوا في أمر التوقيف الموقت لأنه لوحظ أن كثيرين يستمر توقيفهم بعد انتهاء مدة التوقيف وبطلان المذكرة وأوجبت في مثل هذه الأحوال على مأموري السجون أن ينهوا الأمر حالًا لحضرة القائمقام فيخطر المستنطق ليجدد مذكرة التوقيف إذا رأى لزومًا أو يصرف النظر عنها فيطلق حالًا الموقوف موقتًا ومن أهمل شيئًا من ذلك يعرض عنه لمقام المتصرفية.

يرجح أن الرخصة لانتقال المركز المتصرفي من المشتى في بعبدا إلى المصيف في بيت الدين ستعطى في ١٤ حزيران حسابًا شرقيًا الموافق ٢٧ منه حسابًا غربيًا ويكون الاجتماع في ١٣ تموز حسابًا غربيًا الموافق ٣٠ حزيران حسابًا شرقيًا. **(الأرز)**

---

**أخبار متفرقة**

**امرأة أمركية**

**قتلت ١٦ قتيلًا**

في ولاية انديانا بأميريكا مدينة صغيرة اسمها (لوبورت) يبلغ عدد سكانها ١٢ الفًا، اكتشف فيها أخيرًا مكان جرت فيه من الفظائع ما لم يعهد مثيله في القرون المظلمة المتوحشة دون أن يكون للحكومة المحلية أدنى علم بذلك وإليك البيان نقلًا عن جريدة المهاجر الأميركية الأخيرة:

على بعد ميل ونصف من جوار المدينة يوجد بيت كانت تسكنه أرملة نروجية اسمها (بالا غونس) وهي المرأة السفاحة التي قتلت ١٦ شخصًا لأجل سلب أموالهم فقط.

كانت هذه الأرملة تنشر في الجرائد النروجية التي تصدر في هذه البلاد إعلانات عن نفسها تقول فيها أنها أرملة عندها بيت جميل وأراضٍ حواليه وتحب أن تجد رجلًا يناسبها حتى يشاركها في معيشتها الهنيئة والجواب الكتابي لا يعتبر إلا إذا كان صاحبه يزورها زيارة خصوصية.

بهذه الواسطة كانت هذه السفاحة تجتذب الرجال إلى بيتها وتقتلهم لأجل أخذ نقودهم. وكانت أيضًا تضع إعلانات عن شاب يريد الاقتران بامرأة تناسبه وبهذه الواسطة كانت تخدع النساء وتقتلهن.

وفي صباح يومٍ أفاق الناس فوجدوا بيت المرأة محروقًا حتى أساساته فاهتمت الحكومة بالأمر وبعد التفتيش في أنقاض البيت المحروق وجدت أربع جثث تحت الردم وتبين أن ثلاثًا منها هي جثث أولاد المرأة والجثة الرابعة بلا رأس وبلا أطراف ولا يعلم حتى الآن ما إذا كانت جثة تلك المرأة أم جثة شخص آخر.

ووجدت أيضًا حوالي البيت قبور انتشلت منها جثث وعظام عشرة أشخاص ممن قتلهم تلك المرأة.

والان يقول البعض أن الجثة المجهولة التي وجدت تحت أنقاض البيت المحروق هي جثة المرأة نفسها وأن شخصًا من الخارج أحرق البيت ويقول آخرون أن تلك الجثة هي جثة امرأة غريبة قتلتها المرأة السفاحة وقطعت رأسها وأطرافها ثم أحرقت البيت بأولادها الثلاثة وهربت وقد فعلت ذلك لتخدع الناس وتجعلهم يظنون أنها ذهبت ضحية النار.

وهذا الرأي الأخير لا يزال مرجحًا لأن الرأس والأطراف المقطوعة من تلك الجثة المجهولة لم يعثر عليها تحت الردم على رغم التفتيش المدقق.

وقد ظهر دليل جديد يؤيّد هذا الرأي وهو يوجد مقبرة ليست ببعيدة عن بيت تلك المرأة وفي اليوم الذي فيه احترق البيت وجد أحد القبور منبوشًا والجثة مأخوذة منه. وهذا الأمر حمل الفاحصين على أن يقدروا أن الجثة المجهولة هي تلك الجثة المنتشلة من القبر.

وهذه المرأة السفاحة متزوجة مرتين وزوجها الأول مات وأشيع أن سبب موته كان مرض قلب. والثاني مات مصابًا بشجة في رأسه وقد قالت المرأة أن آلة فرم اللحم سقطت عن الرف على رأسه فقتلته وكلا الحادثتين كانتا في وقتهما البيت بأولادها وبشخص آخر غريب يكون عدد الذين قتلتهم ١٦ شخصًا. فتأمل

**قاتل أبيه ونفسه**

حدث في مدينة نيويورك أن ابن أحد المثريين الشهرين المدعو جورج ستيري قتل والده البالغ من العمر ٧٢ سنة لأن الوالد أراد الاقتران بأرملة عمرها ٣٠ سنة وكان الوالد قد ترمل منذ ٤ سنوات وهو صاحب صيدلية شهيرة ولم يلتفت لنصائح عائلته وخصوصًا ابنه ويظهر أن الابن أُصيب بجنون حمله على قتل والده المنكود الحظ بينما كان جالسًا أمام مكتبه يطالع بعض الرسائل ثم أطلق الرصاص على ذاته فقضى نحبه أيضًا.

---

### أمّ قتلت عشرين ولدًا من أولادها

اتصل بالحكومة النمسوية أن امرأة تدعى (باتركيس) مقيمة في (ويراجين) وهي قرية من قرى المجر قد قتلت ولديها ولدى إجراء التحقيق بمعرفة الضابطة تبين أن هذه الخائنة الأثيمة دائبة على قتل أولادها منذ اقترنت فهي تقتل الطفل بعد ولادته بشهر واحد وإن طال الأمر فبسنة حتى بلغ عدد من قتلت عشرين ولدًا ولقد تحقق أيضًا أن لزوجها أيضًا دخلا في قتل الأبرياء من أولادهما فأودعا السجن ولدى استجوابها اعترفا بجريمتهما وانهما إنما ارتكباها بسائق الفقر المدقع.

---




(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

### لوكندة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب فهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

### محل جديد
### لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها على آخر طرز
### في الشارع الجديد أمام سوق اياس بيروت

بحوله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولًا بكونه يكفل الماكنات التي يبيعها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشترها. ثانيًا أنه يسلم مع الماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيرًا يقبل دفع الثمن أسبوعيًا هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشتغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال. **سعيد فياض وشركا**

---

### غريبة ومعمول
### المشهوران بصيدا
### شغل
### سعد الدين شاكر
### بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن

المكتبة الأهلية
اسست ١٣٢٤ هجرية
بالشارع الجديد في بيروت
وفيها جميع ادوات المدارس

محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

### إعلان

نعلن للعموم ولأرباب الذوق خصوصًا بأن محلنا المشهور الكائن (في المينا) قرب مخزن السادات الحاج إبراهيم أفندي الطيارة وأولاده مستعد لتقديم البوظة والليموناضة والشرابات من جميع الأجناس من فريز والبنفسج والعطر والورود في وقت الأفراح والاحتفالات العمومية وبنوع خاص موجود عندنا ماء زهر من العال ومن يشرفنا يرى ما يسره وعلى الله الاتكال.

**محمد الشامي**

---

### البودرة الأصلية لإزالة الشعر




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد.

**مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

### المنسوجات الوطنية
### في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

### صبغة الدكتور حنين
### صبغة ممتازة للشعر

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

### وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر
### معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

### الأودول




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

العدد ١٦٧٧ السنة الخامسة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٢٦ موافق ٢ حزيران ش و١٥ حزيران غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



---

**جزيرة سيسام**

حدث في هذه الأثناء أن فريقًا من الأشقياء في جزيرة سيسام قد قاموا بمشاغب أقلقوا بها الأمن وعبثوا بالراحة العمومية واعتدوا على العساكر الشاهانية بالجرح والقتل إلى غير ذلك فأرسلت الحكومة السنية لتأديبهم ثلاث طوابير من الجند معززة بأسطول من البوارج الحربية وصدرت الإرادة السنية السلطانية آمرة حضرة دولتلو رؤوف باشا والي ولاية سلانيك بالقدوم إلى الجزيرة والسعي في تأييد الأمن وتقرير الراحة فصدع دولته بالأمر وأمَّ الجزيرة مصحوبًا بمعونه سعادتلو قسطنطين باشا.

وإليك تعريب الرسائل البرقية الواردة إلى المراجع الاختصاصية في دار السعادة والمدرجة في جرائدها بهذا الشان.

**من أمير اللواء صادق باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية**

بعد إرسال تلغرافي الأخير عاد العصاة إلى إطلاق الرصاص مرة ثانية حتى منتصف الليل فقابلهم الأسطول السلطاني بالمثل فتشتتوا عن مواقعهم وبهذه المناسبة هتفت العساكر السلطانية بالدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية.

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ٣٢٦

**من الفريق خليل باشا قائد الأسطول الهمايوني**

بما أن العصاة قد عادوا إلى إطلاق النار على الأسطول الهمايوني وعلى المواقع العسكرية ودار الحكومة فدفعًا لمهاجمتهم وكبحًا لجماح ثائرتهم قابلهم الأسطول بالمثل حتى إذا استتبت السكينة نزلت الجنود المحمولة على الباخرتين (حلب) و(حديدة) إلى البرّ وجاء قناصل الدول يظهرون تشكراتهم وامتنانهم.

وبلغني أن صوفيلو (زعيم الأشقياء في سيسام) ينوي الفرار بحرًا فاتخذت التدابير اللازمة لتعقيبه وإمساكه.

**من أمير اللواء صادق باشا**

في الساعة السادسة من هذا اليوم وصلت الباخرتان (حديدة) و(حلب).

وقبل إنزالهم إلى البرّ كان الأسطول السلطاني قد أعدّ الترتيبات اللازمة. وبينما كان إسماعيل ماهر باشا على ظهر الطراد (حميدية) يحادث حضرة والي سلانيك أصابته رصاصة في فخذه اليسرى.

**ومنه**

أنزل اليوم إلى البر الطوابير الثلاثة من الجنود المظفرة وأخذ بتعقيب الأشقياء الذين أصابوا برصاصهم إسماعيل ماهر باشا. أما حضرة والي سلانيك ومعاونه فسيبقيان في الطراد حميدية إلى أن تقوم الجنود السلطانية بتقرير الأمن في الجزيرة.

**من الفريق خليل باشا**

حين إرسال هذا التلغراف دخلت العساكر الشاهانية كلها إلى المدينة.

**من حضرة دولتلو رؤوف باشا**

وصلت الآن ثغر (واتى) وكنت أودّ النزول إلى البر للاجتماع مع أمير الجزيرة والمذاكرة معه غير أن قسمًا من الأهالي انضموا إلى العصاة وأخذوا يطلقون الرصاص على الطراد الهمايوني إلى مساء أمس فقابلهم الطراد فوجدنا أن في إخراجه إلقاءه في التهلكة فعليه قررنا توزيع الجنود الشاهانية على النقاط اللازمة من المدينة والمأمول أن يستتب الأمن غدًا بظل سطوة الحضرة العلية السلطانية فيتسنى لنا إذ مقابلة الأمير ونسارع باتخاذ الوسائل الفعالة لتأييد الأمن وعود الراحة إلى مجاريها. وعقيب وصولي أصيب إسماعيل باشا الموجود معنا في الطراد (حميدية) برصاصة من العصاة فجرح في ركبته. هـ

**تلغراف من أمير الجزيرة**

منذ بدأ الهرج في الجزيرة حتى وصول الأسطول السلطاني كان العصاة محاصرين دار الحكومة، على أننا تمكنا من صدهم مرة بعد أخرى. وفي أول الأمر جاءت المدفعية (مرمريس) فعاونتنا أي معاونة وبذل قائدها بكر راشد بك جهده في القيام بما ندب اليه. ثم وصلت سائر بوارج الأسطول السلطاني فأحسَّ كلُّ شخص بسطوة الدولة ومهابتها.

أما العصاة فاختفوا في مكامن لهم بجوار قصبة (واتى) وكانوا يطلقون الرصاص ليلًا ونهارًا على دار الإمارة وكانت الجنود المظفرة تقابلهم بشجاعة وشدة إلى أن أخرجتهم قنابل الأسطول من مكامنهم وشتتت شملهم شذر مذر. ولم يصب أحد من الجند القائمين في دار الحكومة وإنما جرح رجل من الخدمة.

ثم إن أمير اللواء صادق باشا المرسل على اليخت السلطاني (عز الدين) قد أظهر شجاعة فائقة وكان يجوب أنحاء البلدة بمخاطرة وحمية واتخذ تدابير كثيرة غاية في الإصابة. أما خليل باشا قائد الأسطول السلطاني فقد تذرع بكل ما يعود على الدولة بعلو الشأن وزيادة السطوة والمهابة فلم يأل جهدًا في تنكيل العصاة وقمع الفتنة وتوطيد الراحة.

هذا ولما كانت السفينتان داخلتين أمس إلى الميناء وعليهما الجنود الشاهانية كمن فريق من الأشقياء في الأحراج الواقعة على مقربة من الموضع الذي ستنزل فيه الجنود ابتغاء مفاجئتهم بقنابلهم ولكن البوارج الحربية أطلقت المدافع على الكامنين فتمزقوا كل ممزّق ونزلت الجنود إلى البر واحتلت الروابى المشرفة على قصبة (واتى) وضواحيها فتقهقر العصاة إذ ذاك عن كل مقاومة.

وبلغني أن زعيم العصاة صوفيلي وكبار انصاره أخذوا يجوبون الضواحي والقرى ويذيعون أن الحكومة تنوي إلغاء الامتيازات الممنوحة للجزيرة محرضين الأهلين على شق الطاعة فبادرت للحال إلى إذاعة إعلان بالتلفون ضمنته النصائح الضرورية لأهالي الجزيرة المطيعين

بضرورة الإخلاد إلى السكينة وعدم الخروج عن دائرة الصداقة والإخلاص للحكومة وتقبيح أعمال المحرضين على الفتنة.

وضمنت هذا الإعلان أيضًا الانذار بصدور الإرادة السنية الشاهانية بمصادرة المتهمين بالاعتداء على العساكر الشاهانية وعلى خادمكم المخلص. فحبطت بهذا الرقيم مساعي صوفولي وذويه وأعرب الأهلون عن شكرهم وعرفانهم للجميل فوردتني بالتلفون من جميع أنحاء الجزيرة مخاطبات عديدة أبدى فيها الأهلون إخلاصهم للدولة العلية وامتهانهم للمحرضين على الفتن وامتنانهم من الأوامر المشددة مؤذنة باتخاذ كل ما يلزم من الوسائل لتوطيد الراحة بين الأهالي وإنقاذهم من مخالب المشاغبين.

والحاصل أنه بفضل الحزم الذي روعي في الإجراءات الصائبة قد استتب الأمن وتوطدت الراحة في الجزيرة وسكنت الخواطر فعمد المخلصون للحكومة السنية وهم الأكثرون عددًا إلى إبداء عواطف امتنانهم وشعائر الخضوع والطاعة للحضرة العلية السلطانية.

أما خادمكم هذا فإنه يتسرع بأداء واجب التهنئة بما بدا من دلائل الحزم والحمية والهمة ويفتخر بالتصريح بأنه ما زال يهتف في كل مدة الأزمة بالدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية وكان على الدوام مصممًا على الاستمرار على مقاومة الأشقياء ومناهضتهم وبذل حياته عند الاقتضاء في سبيل تنفيذ إرادات حضرة ولي النعم المتبوع الأعظم.

ثم بالاتفاق مع حضرة دولتلو والي سلانيك الذي كان لوصوله إلى هنا أجمل تأثير وعضد كبير في تسكين الخواطر ومع القومندان خليل باشا وأمير اللواء صادق باشا وسائر الأمراء عمدنا إلى اتخاذ التدابير التي تقتضيها الحالة الحاضرة.

والآن فليس بين المتمردين جميعهم من يطلق رصاصة واحدة وأن الجنود تجوب شوارع المدينة وقد عادت الثقة إلى صدور الأهلين واستتبت السكينة.

ثم بين المتمردين جميع فرقة الجندرمة في الجزيرة مع ضباطها وقوام هذه الفرقة ١٥٠ رجلًا وكل رجال البوليس وبعض المأمورين من أنصار صوفولي. وكل هؤلاء هم تحت قيادته ورفيقه هاجي داكي اللذين منذ سنين يتداخلان في أمور الجزيرة الإدارية تأمينًا لمصالحهما الخصوصية وتحريضًا على إثارة القلاقل.

أمير جزيرة سيسام
أندريا قوباس

وفي البرقيات الأخيرة الواردة من حضرة دولتلو رؤوف باشا أنه عقب إطلاق الرصاص على إسماعيل ماهر باشا أطلق الطراد السلطاني (حميدية) قنابله على أماكن الأشقياء فدمرها تدميرًا وأحاطت الجنود المظفرة بهم على إثر ذلك وتوطدت دعائم الراحة وأعيدت الأسلاك البرقية بعد أن قطعها الأشقياء. وبالجملة فإن مياه الأمن عادت إلى مجاريها في جميع أنحاء الجزيرة ورتل الكلُّ آيات الدعاء للحضرة العلية السلطانية أعزّ الله نصرها.

---

## تلغرافات

### فرنسا

باريز: تبودلت الزيارات بين الرئيس فاليار وولي عهد اليونان.

باريز: فرغ مؤتمر القطن من أعماله وقد وافق على اقتراح حث فيه جميع الجمعيات على إصلاح نظاماتها المحلية.

سبب نقل رفات إميل زولا إلى البانتيون شغبًا كبيرًا وأثار كثيرًا من الأحقاد الكامنة منذ مسألة دريفوس.

### إنكلترا

لندرا: توفي الجنرال بوللر.

لندرا: بنت جميع الجرائد مقالاتها الأولى على الجنرال بوللر فذكرت ما كان فيه من المزايا الخصوصية التي جبلت له ثقة الناس والجنود. قالت ومتى زال عهد المناقشات ونسي ما يمكن أن يكون قد ارتكبه الخطأ عند ذلك تذكر حسناته وتتجلى.

انتخب اللورد كرومر رئيسًا لنادي الاتحاديين القائلين بحرية التجارة.

لندرا: (مجلس العموم) قال السر إدوار كراي أن تجريد حملة روسية لمدة معلومة على الحدود الإيرانية لا يعد انتهاكًا لحرمة إيران لا يتعلق بالمصالح البريطانية.

أمر الملك أن يحتفل بدفن الجنرال بوللر بكل الأبهة العسكرية وقد سارت قطارات خصوصية بين لندرا وكرويدن.

لندرا: نقصت الصادرات في شهر أيار الماضي ثمانية ملايين و٣٣٤٤١٨ ليرة والواردات خمسة ملايين ٨٥٥٦٧١ ليرة بالنسبة إلى الشهر نفسه من العام الماضي.

### إنكلترا وروسيا

بطرسبرج: نشرت الجريدة (روسيا) الشبيهة بالرسمية فصلًا في موضوع زيارة الملك إدوار السابع لروسيا معتبرة هذه الزيارة كأكبر ضمانة لتأييد السلام العام. وقد فندت رأي القائلين أن هذه الزيارة تسبب فتورًا في العلائق الولائية مع ألمانيا.

لندرا: غادر الملك إدوار وحاشيته العاصمة ذاهبًا إلى روسيا.

بطرسبرج: صرح المسيو ستوليبين (رئيس الوزارة) في حديث دار بينه وبين مراسل شركة روتر أن التقاء القيصرين سوف يؤيد تودد الدولة الروسية لبريطانيا وقال إن تقربا تجاريًا يكون له بين الأمتين أجمل وقع.

أجمع الروسيون على اختلاف مشاربهم ومنازعهم على الترحيب بالملك إدوار.

### إنكلترا وألمانيا

لندرا: ترأس المركيز دي ترثمبتون حفلة جرت في ألبرت هول إكرامًا للقسس الألمانيين. حضرها أسقف لندرا والدكتور كليفورد وممثلو كل المذاهب.

قال المستر إسكيث في كتاب ترحيبي أن الشعب البريطاني عازم تمام العزم على مضافرة الشعب الألماني في سبيل تأييد السلم.

كيال: وصل اليخت الملكي الإنكليزي فحياه الأسطول الألماني بمدافعه وكانت الأعلام خافقة على سواريه والبحارة يهتفون هتاف الفرح وقد ذهب البرنس هنري (شقيق الإمبراطور غليوم) وعائلته للسلام على الملك إدوار والملكة الكسندرة في يختهما. ثم استتبع رحلته إلى ريفال تتقدمه تسع نسافات ألمانية وتتبعه البوارج التي تخفر اليخت.

### قناة السويس

باريز: قررت جمعية عمومية عقدتها شركة قناة السويس أن تحول زيادة الأرباح على المبلغ الاحتياطي الذي هو الآن ٣٥ مليون فرنك.

### إنكلترا والولايات المتحدة

لندرا: أعلن المستر بوكستن أنه تلقى تلغرافًا من مدير البوسطة العام في الولايات المتحدة يعرب عن قبوله بتخفيض أجور المكاتيب بين البلدين إلى بنس واحد وسيعمل بالتعريفة الجديدة ابتداء من شهر ت١ وقد قال المستر بوكستون أيضًا أنه يأمل أن تقود زيادة المراسلات إلى حسن العواطف المتبادلة بين الشعبين.

### الصين

هونكونغ: عادت فاشتدت وطأة الطاعون فأصيب اليوم ٤٧ نفسًا منهم أوربي واحد.

لندرا: عينت الصين السير ولتر هيليار مستشارًا في حكومتها ولم تعرف بعد الغاية المقصودة من هذا التعيين ولا الوظيفة التي سيعهد بها إلى هذا الموظف الجديد.

### ألمانيا

برلين: قالت جريدة ألمانيا الشمالية بصفة شبيهة بالرسمية أن محل كروب لم يُعط مالًا لا بواسطة الملك ولا من خزينته الخصوصية لا بعد حرب السبعين ولا قبلها.

برلين: حكمت المحكمة العسكرية على جاويش من آلاي الحرس المدفعي بالسجن خمسة عشر شهرًا وبالتجريد من رتبه حرمة الآداب أمام بعض مرؤوسيه.

وعدا ذلك فإن هناك ست مئة تهمة مرفوعة. وقد انتحر المتهمين وحكم على سبعة آخرين من صغار الضباط بعقوبات أخف.

### معاهدة السكر

لندرا: ألقى المستر فيليه سؤالًا يتعلق بمعاهدة السكر المعقودة في بروكسل وتبعه بعض النواب المتطرفين واستنكروا الموافقة على مداخل هذه المعاهدة مع أنها منافية لمبدأ حرية التجارة.

فأجاب السير إدوار كراي أن الحكومة تراعي في أعمالها الوجوه السياسية والاقتصادية معًا وأن فسح تلك المعاهدة كان ليؤثر في علاقاتنا مع حكومات أخرى تأثيرًا سيئًا.

**روسيا وإيران**

بطرسبرج: مثل زعيم قبائل البدو النازلة على الحدود الإيرانية أمام قائد الجنود الروسية وقبل بالشروط التي عرضت عليه.

**العجم**

طهران: بارح الشاه عاصمته إلى مقره الصيفي.

طهران: تألفت الوزارة فعين مشير السلطنة رئيسًا لها وعلاء السلطنة وزيرًا للخارجية.

**الولايات المتحدة**

لوس انجلوس: انفجرت آلة الطراد تنيسبي على سواحل البحر الهادي فأصيب أربعة من البحارة بين قتلى وجرحى.

واشنطون: يقال أن الرئيس روزفلت سيبرح نيويورك في شهر نيسان المقبل قادمًا إلى قطر المصري مع ولده للصيد في داخلية أفريقيا، وهو لا ينوي زيارة غير القطر المذكور من البلاد المجاورة ولا يخفى ما لهذا النبأ من الأهمية والخطارة إذ يستفاد منه أن الرئيس لا يرضى بإعادة انتخابه رئيسًا أما معدات هذه البعثة فيهتم بها عند وصوله وقد بدئت المفاوضات بهذا الخصوص.

كنساس: ثار إعصار هائل في ناحيتي فبراسكا وكنساس فأهلك ستة وعشرين شخصًا واحدث خسائر جسيمة وهدم المنازل في كثير من المدن.

**البرتغال**

لشبونة: قرر المؤتمر الجغرافي إبقاء النظام الحالي بخصوص الكلمات النظامية.

وعين لجنة مراقبة لمراجعة النظامات والموافقة عليها. وكل نظارة تستطيع قبول أو رفض الكلمات غير الموافق عليها.

**النمسا**

فينا: حصل انفجار في أحد المعامل هنا فقتل عشرون عاملًا والتهمت النار البناية.

**فرنسا والصين**

سايغون: إن فريقًا من الجنود الصينية النظامية قتلوا ضابطًا فرنسويًا وستة من رماة التونكين بينما كان هؤلاء يستكشفون قرب مخفر فالانغ في مطاردة عصابة من أشقياء الصينيين.

وقد أرسل آلايان من الجند لمكان الحادثة. وأرسلت التعليمات اللازمة لقناصل فرنسا في يونان وفي الحدود بالإلحاح على الحكومة الصينية بمعاقبة الزعماء المسؤولين بهذا الاعتداء عقابًا عبرة لسواهم.

باريز: اعتذر سفير الصين في باريز للمسيو بيشون وزير الخارجية عن حادث الحدود.

وصل اليختان الروسيان وعليهما رئيس الوزارة ستوليبين وايسفولسكي وريكوف وزيرا الخارجية والبحرية.

**الروسية**

بطرسبرج: شخص القيصر نقولا الثاني وأسرته إلى ريفال بالسكة الحديدية.

بطرسبرج: رفض المجلس الموافقة على إرصاد أحد عشر مليون روبل لإنشاء دارعة جديدة وتقرر معاقبة مرتكبي الاختلاسات في الدوائر البحرية.

**إيطاليا**

ميلان: اصطدم قرب فارالو قطار بضائع بقطار مشحون من الزوار فقتل ثمانية وجرح ٦٥.

**الصرب والجبل الأسود**

سانتجه: برحها معتمد الحكومة الصربية ولكنه صرح في بلغراد أن العلائق بين البلدين لم تنقطع ولئن كانت مسترخية كثيرًا وتنتظر الصرب أن يعتذر اليها.

---

**الزراعة أساس الثروة**

نشرت المجلة الأميركية بعض مقالات عن ثروة الولايات المتحدة الأميركية وكل ما فيها من الرقى المدهش فرأينا أن نأتي على خلاصتها لفائدة القراء.

أصبحت الزراعة الأميركية أساس ثروة البلاد وصار المزارع الأميركي أعظم عامل أنتجته المدنية. كان في أول أمره يعمل ليعيش فأصبح الآن يتولى أمر الأرض باعتبار أنها معمل عظيم هو مديره وانقرض المزارع الفقير الساذج وقام مقامه الفلاح المتعلم الخبير بالأمور الزراعية خبرة علمية راقية وكان ابتداء عصر الرقى هذا من سنة ١٨٩٧ إذ نكبت محاصيل أوربا بالمحل وحسن حالها في أميركا فارتفع ثمن بوشل الحنطة في أميركا أكثر من ريال واحد فنتج عن ذلك أن الأمم الأخرى دفعت لأميركا في السنة المذكورة ٢٤٠ مليون ليرة ثمن محصولات زراعية فأصبحت أميركا أغنى بلاد على وجه الأرض. أما معدل قيمة محصول أميركا اليومي فهو ٥ ملايين ليرة. ولزيادة الإيضاح نقول ضع إصبعك على معصمك وعد نبضاته ١-٢-٣-٤ أن المزارع الأميركي يقبض ألف ريال كلما دق نبضك ٤ دقات طول ليلك ونهارك.

إن محصول سنة واحدة من حنطة أميركا يكفي لمشترى إيطاليا ومحصول ثلاث سنوات يكفي لمشترى مملكة النمسا والجر وأما محصول ٥ سنوات فإنه يغري قيصر روسيا على بيع مملكته على ضخامتها.

واما ارتفاع أثمان الأراضي في الولايات المتحدة فظاهر من البيان الآتي لما اشترى الأميركان ولاية (أيوا) من الهنود دفعوا ثمنها ٥٧٥٠٠٠ ليرة أي ٨ سنتات عن الفدان الواحد وأما اليوم فإن فراخ هذه الولاية وحدها تنتج من البيض كل ٣ شهور ما يكفي ثمنه لتسديد ثمن الولاية الأصلي.

اما الرقى الزراعي فقد نشأ عن التعليم الزراعي ففيها الآن ١٥ ألف مزارع جديد تخرجوا من المدارس الزراعية.

وإظهارًا لفائدة التعليم الزراعي نقول أن رجلًا واحدًا من أساتذة كلية (أيوا الزراعية) اهتدى بتجاربه إلى تحسين بذرة حنطة زادت محصول كل فدان ١٠ بوشلات.

ثم إنهم يستعملون الآلات التي تدار بالغازولين وقد أصدر معمل واحد في ملواكي ٢٥ ألف آلة منها في سنة واحدة وهم ينوون استعمال الألكحول في تدويرها وفي وسع الفلاح استخراج ما يلزمه منها من البطاطة فلا ينفق على استخراجها إلا نصف فرنك على الغالون الواحد وهي حقيقة ظاهرة إذ يوجد ستة آلاف آلة تدار بالألكحول في مزارع ألمانيا.

ولا يصح قياس زراعة أميركا على إحصاء المزارعين فيها لأن كل فلاح فيها يقوم بعمل ٥ رجال وأصبحت المزارع معامل فإن أربعة أخماس أعمالها تقوم بها الآلات وهذا هو السبب في تمكنها من إصدار خمس الحنطة التي يصدرها العالم باسره ونصف قطن العالم وثلاثة أرباع محصول الذرة مع أن الأميركان ليسوا إلا ٦ بالمائة من مجموع الجنس البشري والخلاصة أنهم كانوا يقضون ٦١ ساعة للعناية بفدان واحد من الأرض الزراعية فأصبحوا الآن يفعلون ذلك بواسطة الآلات في ٣ ساعات فقط وكان الفدان من محصول التبن يستلزم ٢١ ساعة فأصبح الآن ٤ ساعات والبطاطة ٣٨ ساعة بعد أن كان ١٠٩ ساعات.

وبالجملة فإن مساحة العالم بأسره ٥٠ مليون ميل مربع منها ٣ ملايين في أميركا وعدد سكانها ٢ ر ٥ بالماية من سكان العالم ومساحتها ٩ و٥ ومع ذلك فهي تصدر كل سنة ٤٣ بالماية من مجموع ما يصدره العالم بأسره من الحنطة والذرة وسائر الحبوب و٤٠ بالماية من مجموع سكك حديد العالم وعلى قياس الماضي ينتظر الأميركان سنة ١٩٢٥ أن يكون عددهم ١٣٠ مليونًا.

أما الأراضي المهملة في الولايات المتحدة فمساحتها ٣٥ مليون فدان وهم يدأبون على إصلاحها شيئًا فشيئًا حتى تصير صالحة للزراعة وينفقون على إصلاح الفدان من ٣ ريالات إلى ٥٠ ريالًا وقد كان مجموع محصول الأراضي الزراعية فيها في السنة الماضية ٧،٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ريال.

---



**الأستانة العلية**

**(توجيهات)**

**مأمورية**

عين ممتاز أفندي مدير التحصيلات في ولاية إيدين سابقًا متصرفًا لنجد.

وعين سعادتلو خليل شهاب بك قائممقام قضاء ريجه الأسبق متصرفًا على لواءِ خنس.

وعزتلو وصفى بك قائممقام بني صعب قائممقامًا سماوه قائممقامًا لصافيتا.

وفضيلتلو طاهر أفندي نائب قضاء، يافا نائبًا لمركز بئر السبع الذي شكل حديثًا.

وحسن أفندي مأمور التحصيلات في القدس الشريف معاونًا لمحاسب مركز بئر السبع.

وفوضت قوماندانية الجندرمة في مركز بئر السبع إلى سامي أفندي اليوزباشى الملحق بأركان حرب فرقة عكا مع توجيه بينباشية الجندرمة على عهدته.

**رتبة**

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو رفيق بك أفندي صهر الحضرة العلية السلطانية ومن أعضاء الدائرة المالية في شورى الدولة.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو أمين بك أفندي باش شهبندر الدولة العلية في بومباي.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني ترفيعًا على سعادتلو عبد الكريم أفندي معاون متصرف بئر السبع والرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعًا على كل من عزتلو نابى بك قائممقام حفير وفيد بك قائممقام غزه والرتبة الثالثة على رفعتلو حسن أفندي معاون محاسبه جي المركز.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو اديب أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في القدس.

ورتبة أمير الأمراء على كيلاني زاده عزتلو محمد هائل أفندي من أشراف الشام الشريف لما شوهد من حسن خدمته في الجهة العسكرية.

**نشان**

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتل رؤوف باشا والي ســلانيك الموجود بمأمورية مخصوصة في سيسام. وبالنشان نفسه إلى حضرة دولتلو فون درغولتس باشا.

**الجناب الخديوي**

يمم دار السعادة فخامة الجناب الخديوي فقوبل بالإجلال والإكرام وانطلق توًا إلى المابين الهمايوني وتشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية وأحرز عظيم الالتفات.

وفي الأخبار البرقية أن فخامته قد غادر دار السعادة قاصدًا أوربا.

**البرنس فيقتور نابليون**

وأمَّ دار السعادة سائحًا فخامة البرنس فيقتور نابليون فقوبل بما يليق به وبعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية.

**جرحى الجنود المظفرة**
**في حادثة سيسام**

جيءَ إلى دار السعادة بجرحى الجنود المظفرة في حادثة سيسام فصدرت الإرادة السنية السلطانية بمعالجتهم في مستشفى الأطفال الحميدي.

**الدولة العلية واسوج**

عاد إلى دار السعادة الوفد السلطاني الموفد إلى أسوج برئاسة حضرة دولتلو المشير عبد الله باشا الحاجب الثاني للحضرة العلية ومشير الأركان الحربية في المعية السنية وذلك بعد أن أوصل إلى حضرة ملبكها وسام الامتياز المرصع المهدى إليه من لدن الحضرة العلية السلطانية.

وقد كان للوفد المشار إليه استقبال باهر في أسوج وأهداه حضرة الملك وسامات مختلفة وأدب له مأدبة شائقة.

**الآثار القديمة**

قالت جرائد الأستانة:

علم من الأنباء الواردة وقتًا بعد وقت أن البعض يتصدون لتخريب المباني والآثار القديمة داخل الممالك الشاهانية من غير أوامر أو إذن رسمي يستندون عليه كما يتصدون لحفر المقابر والمغائر العتيقة المكشوفة وغير المكشوفة وهو أمر يستوجب مجازاة الفاعل الذي يتصدى لإجراء حفريات كهذه بلا رخصة ومسؤولية من هو مكلف بالنظارة عليه من المأمورين بمقتضى منطوق النظام المؤيد بإرادة سنية سلطانية المحتوي مآله على بيان صورة استعمال الآثار العتيقة وكيفية المحافظة عليها وأمر المحافظة على أحكام هذا النظام منوط بالدرجة الأولى بمديري المعارف في الولايات الشاهانية في حين أن المأمورين في الولايات وفي الملحقات هم أيضًا مكلفون بإجراء التقيدات التامة بهذا الشأن مع محافظة حقوق دار الآثار السلطانية (موزه خانه) ولهذا يجب بعد الآن منع كل الحفريات التي تجري بصورة خفية أو علنية ولم يكن بها رخصة رسمية وإجراء الأحكام الجزائية والترهيبية المعينة في النظام المذكور بحق من اعتاد إجراء مثل هذه الحفريات وصيانة آثار المباني القديمة من التخريب.

---

**أخبار محلية**

أطال الله بقاء حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وحفظ مهجته وأيد شوكته.

ففي نحو الساعة الخامسة من ليل الجمعة الماضية توفيت إلى رحمة الله تعالى خانم أفندي قرينة سعادتلو دلاور بك أفندي من خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة عقيب مرض ألزمها الفراش ردحًا من الزمن تحملته بالصبر والرضاء، وما ذاع خبر وفاتها حتى هرع الكبراء والعلماء والمأمورون والوجهاء إلى دار حضرة ملاذ الولاية والجميع آسفون على ذبول تلك الزهرة النضرة التي بلغت الغاية من الحشمة والكمال والأدب واللطف. وقبل ظهر الجمعة احتفل بمأتمها احتفالًا حافلًا جدًا سار به حضرة ملاذ الولاية الجليلة وقومندان الموقع العسكري فجواش البلدية فرجال الضابطة والعساكر البحرية وفريق من طلبة المكاتب الإعدادية والرشدية والصنائع والتجارة والعثمانية وسار المشهد على هذا الترتيب إلى أن بلغ الجامع العمري الكبير وبعد أداءِ الفريضة والصلاة على الفقيدة نقلت إلى الزاوية الحمراء الواقعة بحذاءِ الجامع حيث بقيت إلى صباح اليوم التالي ومنها نقلت باحتفال إلى الباخرة الفرنسوية لتدفن في دار السعادة فنسأل الله تعالى أن يتغمدها برحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه وأن يعزى حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعاة زوجها الكريم وسائر عائلتها الكريمة وأن يلهم الجميع صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

وبلغنا أنه لدى عرض ذلك تلغرافيًا على الأعتاب السنية صدرت الإرادة السنية السلطانية بإبلاغ حضرة ملجأ الولاية الجليلة تأثر الحضرة العلية الشاهانية والمساعدة بأن يكون حضره سعادتلو أحمد بك مكتوبي الولاية الجليلة بصحبة حضره سعادتلو دلاور بك أفندي المشار إليه إلى دار السعادة فودعا بكل احتفال فلا زال حضرة دولتلو باشا الوالي العلي مشمولًا بالعواطف السنية والالتفات السلطاني.

---

**الترامووي الكهربائي**

قالت جريدة الولاية:

بيان العمليات التي تمت إلى الآن من الترامواي الكهربائي الجاري تأسيسه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى في بيروت.

١: - إن خطوط الترامواي من سراي الحكومة إلى نهر بيروت ومن طريق الشام إلى حدود جبل لبنان ومن البرج إلى الحرج بطريق الباشورة ومن باب إدريس إلى المنارة وكذلك من دار الحكومة إلى البور بطريق باب إدريس وخان انطون بك يبلغ طولها كله باعتبارها خمسة أقسام ثلاثة عشر كيلومترًا أكمل منها إلى الآن إحدى عشر كيلومترًا وبقي كيلومتران وهي عبارة عن نواقص عند ارتباط الخطوط المذكورة ببعضها والهمة مصروفة الآن بإكمالها في أقرب وقت.

٢: العواميد - وضعت عواميد توزيع الكهرباء الحديدية في خطوط نهر بيروت وطريق الشام والمنارة والهمة مصروفة بوضعها في بقية الخطوط.

٣: الآلات وتفرعاتها - أوشكت الشركة أن تنجز بناء دوائر الآلات والمستودعات وأماكن حفظ الواغونات وقد استجلبت من أوروبا القسم الأعظم من الآلات الخاصة بتوليد القوة الكهربائية وهي مهتمة بوضعها في محلاتها وسيشرع بعد أسبوعين بوضع الآلات والأدوات الخاصة بنقل الكهرباء وتوزيعها على العواميد المركوزة في الطرق وقد شحنت عجلات الترمواي وتفرعاتها

من أوروبا والمنتظر وصولها إلى ثغرنا في أقرب آن.

هذا وفضلًا عن العمليات المار ذكرها فإن دائرة البلدية مداومة على فتح السوق الجديد الذي يبتدئ من سراي الحكومة إلى باب إدريس.

وقد شكلت لجنة لأجل استملاك الأملاك الواقعة في الطرق التي تمر فيها خطوط الترامواي الباقية وهي على أهبة المباشرة بمهمتها حتى إذا أتمت ذلك تصبح شوارع الثغر بدرجة من الانتظام تناسب لطافة بيروت وأهمية موقعها.

وبما أنه قد تم حتى الآن القسم الأعظم من تأسيسات الترامواي الكهربائي كما مرّ بيانه فقد تقرر إنجاز الباقي منها والاحتفال بتدشينها في التاسع عشر من شهر أغستوس القادم المصادف لمهرجان الجلوس الهمايوني.

---

قدم الثغر يوم السبت (أول أمس) على الباخرة الروسية سعادتلو إحسان أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية والقدس الشريف وسار توًّا إلى دار الحكومة وباشر أمور مأموريته ونزل ضيفًا كريمًا في منزل عبد الباسط أفندي الفاخوري باشكاتب محكمة الاستئناف فنرجو لسعادته التوفيق.

وقدم من دمشق سعادتلو يورغاكي أفندي مفتش العدلية أيضًا وهما على أهبة الذهاب إلى سورية.

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من الأستانة العلية حضرة عطوفتلو صفي الدين بك أفندي أحد أعضاء نظارة المالية قاصدًا حلب للتحقيق عن بعض المواد.

وقدم عليها أيضًا كل من سعادتلو فوزي بك أفندي دفتردار ولاية سورية وسعادتلو راغب بك المدعي العمومي بها.

وعاد عليها أيضًا كلٌّ من رفعتلاو رسلان أفندي ديه ورفعتلو محمد مصباح أفندي الحوت.

---

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من الأستانة العلية الوفد الطبي الموفد لاختبار الأطباءِ المتخرجين في هذا العام من الكلية الأميركية في بيروت وهو مؤلف من أمير اللواءِ سعادتلو رفعت حسام الدين باشا أحد معلمي المكتب الطبي الشاهاني والبينباشي رفعتلو ضيا بك أفندي واليوزباشي رفعتلو كنعان بك.

---

اتصل بنا أن وجهاء صيدا وأعيانها على اختلاف المذاهب قد قدموا إلى مقام الولاية والى متصرفية لبنان والمراجع العالية في دار السعادة شكاويهم من عزتلو مصطفى بك العماد وشركائه لتصديهم إلى أخذ قسم مهم من النهر الجاري إلى صيدا وبلغنا أن حضرة دولتلو يوسف باشا متصرف لبنان قد أصدر أمره بإيقاف المغتصبين عن العمل إلى أن يتم التحقيق عن ذلك وسنذكر ما يتصل بهذه المسألة.

---

اتصل بنا من أخبار حمص أن الجراد الزحاف قد أضرَّ بالمزروعات ضررًا كبيرًا بحيث لم يترك أخضرًا ولا يابسًا وهو يدخل من بستان إلى بستان حتى دخل محلات النسج وجعل عمالها في حيرة وارتباك من تقطيعه خيطان الأنوال قال المكاتب: وإن الرائحة الكريهة الحاصلة من قتل الجراد الطيار قد أصبحت لا تطاق أما الجراد الطيار فقد مرت جيوشه أمس بحمص فكان لها دويٌّ عظيم ويقدر بعضهم الخسائر الناجمة عن الجراد في حمص بمئتي ألف ليرة عوَّض الله المصابين خيرًا.

**حجاج المغاربة**

ذكرت جريدة (السعادة) التي تصدر في طنجة في عددها المؤرخ في ١٧ ربيع الثاني الماضي أن حجاج المغاربة قد بلغوا ثغر طنجة في صحة كاملة قالت: «ومما يسرنا نشره بكل شكر ما أثناه جماعة الحجاج على أهل الشام قاطبةً خصوصًا أهل بيروت الذين وازروهم بالخير ومدوا يد المساعدة لهم فأطعموهم وأكرموهم واكتروا لهم بابورًا دفعوا جميع كراه من عندهم إعانة للفقراء والمساكين من جميع المغاربة فالعادة تشكر أهل الشام بالنيابة عن المغارة عمومًا شكرًا جميلًا ونسأل الله أن يكافئهم عما فعلوه مع الحجاج بالخير والاحسان». هـ

**أخبار دائرة البوليس**

قبل ظهر السبت الماضي أطلق نجيب صعب عيارات نارية على موسى العكاوي فجرحه جرحًا بليغًا وأصاب قضاءً حمد الشامي الجليلاتي ومريم بنت أيوب سمرة فجرحهما جرحًا غير خطرة. وقد توفي موسى العكاوي بعد اليوم الثالث متأثرًا وبفضل الهمة التي بذلها سعادة كمال بك أفندي مدير بوليس الولاية الجليلة عُلم أن نجيب صعب مختبئ في محلة المزرعة فبعث في الحال كلًا من عزتلو السر قوميسر انيس أفندي رمضان ورفعتلو حسن أفندي فرشوخ ومصطفى أفندي الصوري مستصحبين قوة كافية من رجال البوليس والجندرمة وبحسن التدابير التي اتخذوها والإقدام الذي أظهروه تمكنوا من إمساك القاتل وإحضاره إلى دار الحكومة لينال جزاءه.

- حدث في هذا الأسبوع أن محمد علي أفندي عبد الرحيم من أعيان عدن أمَّ عين الفيجة (من ولاية سورية الجليلة) مع بعض الأصدقاء للنزهة وترويح النفس. واتفق أنه تأخر عنهم ذات حين ومشى على شاطئ النهر فزلت قدمه فسقط الماء وجره التيار إلى صخر فانشق رأسه وأغمي عليه.

وطال على الاصدقاء غياب رفيقهم فذهبوا يبحثون عنه إلى أن وجدوه قرب محطة عين الفيجه جثة لا روح فيها فانقلبت أفراحهم أتراحًا رحمه الله وعزّى أهله.

---

اتصل بنا من أخبار دمشق أنه قد توفي فيها وطنينا الفاضل المرحوم الشيخ عبد المجيد أفندي بكداش الحسامي نزيل دمشق وأحد تجارها توفاه الله تعالى أول أمس فجأة عن غير سابق مرض وقد احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى عائلته الكريمة به وألهمها صبرًا جميلًا.

---

وضعت شركة الترامواي اللبناني العثماني جدولًا جديدًا يتضمن مواعيد سفر القطارات اعتبارًا من تاريخ ١٠ حزيران سنة ١٩٠٨ ويؤخذ منه أن خمسة قطارات تقوم يوميًا من بيروت إلى المعاملتين وبالعكس. يقوم الأول من محطة مرفأ بيروت الساعة ٥ والدقيقة ١٥ صباحًا فيصل إلى صربا س ٦ود١٥ ويقوم الثاني س ٨ فيصل إلى المعاملتين س ٩ و د ١٣ والثالث س ١١و د ٢٥ فيصل س ١٢ و د ٤٠ والرابع س ٢ و د ٥٠ فيصل س ٤ وخمس دقائق والخامس س ٦ و د ١٠ فيصل إلى صربا س ٧ و د ١٠.

ويعود الأول من صربا الساعة ٦ والدقيقة ٤٠ فيصل س ٧ و د ٤٢ والثاني من المعاملتين س ٩ و د ٣٥ فيصل س ١٠ و د ٥٠ والثالث س ١ و ١٥ فيصل س ٢ و د ٢٥ والرابع س ٤ و د ٣٥ فيصل س ٥ و د ٥٠ والخامس من صربا س ٧ و د ٢٧ فيصل س ٨ و د ٣٠.

**فوائد صحية**

**السناتور يوم أو مُدرَّب المسلولين**

جاء في النشرة الأسبوعية ما نصه:

السناتور يوم أو مُدرِّب المسلولين منزل للضيوف المصابين بأمراض الرئة يعالجون فيه ويدربون على تدبير صحتهم وقد مرّ على مسألة إقامة هذا المدرِّب في سورية ثلاث سنين. وقد شغل ذلك الوقت بإعداد ما يلزم لإقامته في الشبانية ومشاهدة المصابين بالتدرن الرئوي وحضور اللجنة المعينة لتلك الأمراض ومساعدة مستشفياتها ومعرفة أساليبها الصحية والعلاجية ونتائجها في البلاد الأجنبية ومطالعة المقالات والخطب المتعلقة بذلك في كل أقطار البلاد المتمدنة. وقد اشترى لذلك أرض في المعاملتين وأخرى في الشبانية وهذه تشتمل على بناء كبير وتحيط بقلعة منها أشجار الصنوبر وقد أصلح ذلك البناء وحسن كثيرًا ليوافق أن يكون مدرَّبًا لأولئك المصابين وأقيم عدة بيوت وضربت عدة خيام وسيقبل فيه المصابون في ١٥ حزيران هذه السنة.

من الضروري هنا أن نبين هذا المشروع لا علاقة له بمستشفى السل الوطني الذي جمعت عمدته بعض النفقة عليه وهي مجتهدة في جمع الباقي وكل نفقته من الوطنيين فقط ونحن نريد لهم النجاح ليتسع هذا العمل الخيري الذي يسر الله والناس.

وبما أنه قد أعد المدرب في الشبانية ننتظر المساعدة على تحسين العمل والبلوغ به إلى حد التمام فندعو كل اصدقائنا ومعارفنا وأهل الإنسانية من وطنيين وأجانب إلى مؤازرتنا

على ذلك العمل وتوسيع دائرته من زيادة أبنية واستخدام أطباء وممرضات ومدرّبين وخدمٍ اهلًا لكل أعمال ذلك المدرّب.

إن علاج التدرن الرئوي الحديث وما يتعلق به من تعقيم وغيره كثير النفقة وقس على ذلك طعام المصابين (فإنه ينبغي أن يكون مغذيًا ومن أنفس الأطعمة وأغلاها) وأجرة من يعتنون بعلاجهم وتمريضهم وتدريبهم فإنهم يستحقون راتبًا وافرًا ووسائل ثمينة للنفع والوقاية ومقاومة المرض واتخاذ أحسن الأسباب الصحية. والإقامة بالمدرب عبارة عن الإقامة بمدرسة يتعلم فيها المصابون طرق الوقاية والمقاومة للمرض وكل القواعد التي لا بد منها للشفاء أو التوقيف عند الحد ومنع العدوى حتى حين يشفون ويعودون إلى بيوتهم يكونون أمنًا بدلًا من أن يكونوا خوفًا ومعلمين لأهلها وغيرهم كل ما يقيهم من أرزاء ذلك المرض ويساعدهم على نفع المصابين. ويرجعون ممن يميل الناس ليهم بعد أن كانوا ينفرون منهم ويعتزلونهم ويكون لهم في المجتمع البشري منزلة عالية.

ويحب أن نذكر هنا أن المصاب بالسل في الحال الحاضرة يجتهد في إخفاء كل الأعراض خشية من أن يبتعد عنه الأصحاب والاصدقاء وسائر الناس خوفًا من العدوى فيعرض بذلك أهل بيته وغيرهم للخطر ويكون سبب انتشاره في البلاد وعلى ذلك لا يطلب الطبيب إلا متى عجز عن إخفاء أعراض الداء ولم يستطع احتمال إيلامه ويكون قد وصل إلى الدرجة التي لا ينفعه عندها وقاية ولا علاج ولكن متى علم أن لهذا الداء مدربًا عرض نفسه على الطبيب المدرب من أول الأمر فاتخذ له الوسائل وأبرأه في مدة قصيرة وأعد له أحسن الواقيات فلم يخش ما كان يخفي داءه خوفًا منه. ولا شيء في الطب أسهل من علاج السل في أول أمره ولا شيء أصعب منه في آخره.

وهذا المدرب على غاية نحو ثلاثة أميال من موقف القطار عند بحمدون. والدكتور ماري إدي مديرته الطبية. والدكتور غراهم مستشاره الطبي. ويكون له طبيبٌ خاصٌ قانونيٌ. وأمين صندوقه الدكتور فرنكلين هسكنس المحترم الذي بذل المجهود في المساعدة على إنشائه منذ أول أمره فيجب أن ترسل نقود المتبرعين إليه رأسًا إلى المطبعة الأميركية في بيروت أو بواسطة أحد المرسلين الأميركيين.

إن نفقة إقامة كل خيمة أو بيت خيمي يسع اثنين من المصابين خمس ليرات إنكليزية. وصور تلك البيوت وصورة المدرب تُشاهد في بيت الدكتور غراهم وبيت الدكتور هسكنس.

---

## أخلاق وعادات

### الذوق

#### تابع لما قبله

#### الذوق في السلوك والتعامل

الناس شتى إذا ما أنت ذقتهم
لا يستوون كما لا يستوي الشجر
هذا له ثمر حلو مذاقه
وذاك ليس له طعم ولا ثمر

- اختلفت طبائع بعض النفوس وتعددت فيها الأمزجة فصار يصعب على الإنسان أن يدرك حقيقة شعورها وصحيح إحساسها فبينما تراها تصبو لذكر ذياك الحمى إذ تراها مرة أخرى تبعد عنه وتنفر من ذكره وذلك لعدم استواء طبائعها واتحاد مشاربها.

- لو جال خاطر المرء فوق هذه المسكونة وخبر أبنائها في حركاتهم وسكناتهم ذاهبًا إلى صومعة الناسك داخلًا خلوة الزاهد سامعًا وعظ الواعظ ونصائح المؤدب وحكم الأديب معاشرًا الوجيه السري مستصحبًا النجيب الذكي مباحثًا المتفنن متشاعرًا مع الشاعر العصري لعرف أن الصفة في أكثرهم وهمية مجردة عن حقيقة موصوفها ليست زاجرة له ولا ناهية وما هي إلا عادة ألفها وطبع شبّ فشاب عليه.

هذا وإن سلكت معهم طريق التعامل لوجدت أغلبهم يهرع من وجهه بهراوته لا يلوي على شيء من تلك الصفات الحسناء.

- يقف المرء جزعًا هلوعًا مما عرفه في أبناء جلدته ومما رأي في أكثرهم من الاختلاف والتنافر وعدم الألفة والوفق بين الباطن والظاهر وشاسع الفرق بين القول والعمل وقد أصبح ذلك في نفوسهم طبيعة من أصعب المصائب انتزاعها.

- فئة من الناس ليست بقليلة خالية من العواطف ضعيفة الذوق قليلة الحواس تجافي قيسًا وتحابي عمرًا بدون أن تعرف السبب أو المسبب من حبه وبغضه ومنهم من يقرب من خالد ويطريه حينما يرى بكرًا يبعد عنه ويهجيه لا مقصد بذلك إلا التخالف وعدم التحالف الناشئ من عدم الذوق وضعف السلوك.

- حسن السلوك والتعامل لا يعرف مذاقها إلا كل ذي قلب حيّ شريف لا منفذ للغش فيه ولا سلطة للرياء عليه ويرى توقيف حركة قلبه أهون عليه من توقيف إحساس لبه.

- هذا القلب الحي لا يسكن إلا جسم مؤدبٍ مهذبٍ تؤثر فيه معلوماته عظيم النفس قوام على أمياله بفعل ولا يقول لا أن يقول ولا يفعل إن قال صدق ويرى وعده عهدًا ولا يجعل للخداع إليه سبيلًا.

- ما أقوم هذا الإنسان العالي الجناب وما أجدره من غيره بالعالم الفاضل من جهة انتفاعه من معلوماته وهو حقيق بالأديب المهذب بأخلاقه والهمام الأمثل بعلو إرادته والوجيه السري بعزة نفسه والصادق الوفي بقوله ووعده وهو شاعرٌ معنوي زاهد ناسك متعبد إذ يميل الأصفر بالباطل ولا لجماله الفتان منزلة في قلبه بدون الحق سواء في الشدة والرخاء عارف حقوقه حافظ لحقوق غيره وهذا مثال للإنسان الحي.

- الذوق في التعامل هو أن ترضى وتحب لغيرك ما ترضاه وتحبه لنفسك. أن تعرف أن عليك حقوقًا يجب أداؤها في أوقاتها غير سالك طريق المطل المضر بك والمحط من قدرك. وأن لا ترد الطالب منك حقه بقولك انني مشغول وما أنت بمشغول. وأن لا تحبب لنفسك عادة الوعد إلا للإضرار وليكن وعدك صادقًا لا كلام الليل. وأن لا تذهب يوم الحساب - وأين منه المهرب - إلى الملاهي أو المحلات البعيدة هربًا من كثرة الطلب في ذلك اليوم أو تخلصًا من دفع الحقوق. أو أن تسرك كثرة المطالب ويحلو لك شقاءُ الناس. وأن تمد يدك إلا بقدر ذراعك لئلا تصبح معدوم الذكر منعوتًا بدناءة النفس وسوء المقصد.

- إن من الذوق الجميل والأدب النبيل والعواطف الشريفة أن تعامل الناس بما تحب أن يعاملوك به. أن تقلع من نفسك حب درهم غيرك. أن لا تكون فخورًا بما لك على من هم دونك به. العالون عنك بعزة النفس والحشمة والأدب إذ ليس المال كما تظن يجلب المجد والمنزلة السامية في النفوس ولكن الأدب والذوق والخلق الجميل هي المال نفسه. فلتكن إن كنت غنيًا في مالك غنيًا في نفسك. لا تسر ولا تجهر أنك إن لم تشتر من فلان أو تبيع فلان يضحى مؤخرًا أو أنت السبب في تقدمه وتأخره. وأن تعلم أن أدنى العالم مقامًا في الدارين رجلٌ طالبته بحقك فشك في ذمتك أو أجابك بقوله: أظن أنني دفعت لك ما تطلبه مني بدون أن يثبت هذا الفكر ويحققه وإذا دافعت عن حقوقك وطلبت منه كشف ذلك أبى عادًا كلامه هذا من العادات التجارية التي ليست في شيء من الملامة وربما تجده من متخرجي المدارس العالية أو من الرجال الذين أخذوا حيزًا كبيرًا من الجاه. يؤثر الدرهم على جميع حالاته. لاتكن ذاك الرجل الذي غشى على بصيرته حب الدرهم فضلَّ عن سواء السبيل.

- الذوق هو تلك الحاسة الشريفة التي فضل الإنسان بها على الحيوان تحييها التربية الحقه والأدب الصحيح.

**مصباح طباره**

---

## فكاهات ولطائف

### سر النسل

#### لمكاتب المؤيد في نيويورك

منذ مضى عشر سنوات أذاعت الصحف والمجلات رأيا للدكتور شنك النمساوي أذهل به العالم أجمع مؤاداه أنه قد اكتشف سر النسل وبعبارة أخرى أنه وقف على الطريقة التي بها يتمكن الإنسان من الحصول على ذكور إذا شاء أو إناث إذا أراد (كذا). لكن لم يفسح له الأجل فمات قبل أن يصل إلى نتيجة مقررة أو حقيقة راهنة يعتمد عليها في أمر التسلط على النسل وقام بعده الدكتور رومية العلم الفرنساوي المعروف فتابع السعي والبحث عن الذي بدأ به شنك وأوصله إلى نقطة مقررة يرجى من ورائها الانتفاع بمبدأ سلفه وقد زاد على الدكتور شنك بأنه أظهر للعالم عدة ملاحظات جديدة من حيث حالة الزوجين الصحية وتأثير ذلك

على نسلهما من البنين والبنات.

فإنه من مدهشات الأسرار الطبيعية في أمر التناسل بل السر الذي يتساءل عنه جميع الناس هو: لماذا ولد هذا ذكرًا وجاءت تلك أنثى؟

ويعد العلماء الجواب الشافي لهذا السؤال من أهم الاكتشافات العلمية لأن معرفة هذا السر الذي حير العقول من بدء الخليقة تساعد على تعديل الجنسين في مستقبل الأجيال الأمر الذي لو حصل لأهل الاجيال الغابرة لكانت حالة العالم اليوم على خلاف ما نرى من عدم التناسب في عدد الذكور والإناث.

وكثيرًا ما تسأل الناس من قبل ويتساءلون اليوم قائلين لماذا لا يكون لبعض الوالدين غير البنات ولبعضهم البنين فقط وللبعض منهم عدد متساو من الجنسين أو ما يقارب التساوي؟

وهو سؤال مهم جدًا والجواب عليه كان ولا يزال معدودًا من المستحيلات على أن الدكتور رومية يجيب عليه بما ربما كان الواقع ويطلب من كل مشكك في جوابه الذي يلي أن يلاحظ سائر العائلات التي يعرفها ويرى ما إذا كان استنتاجه غير صحيح. وهذا هو جوابه قال:

إن مسألة الذكور والإناث تتوقف على نشاط الزوجين الجسمي فإذا كان الزوج أضعف من الزوجة وأقل نشاطًا منه فأولادهما يكونون إناثًا (هذا محض كذب) فالجنس يتوقف على قوة الجسم ونشاطه والزوج الضعيف أو القليل النشاط يكون أبا ذكور والزوجة الضعيفة أم إناث في الغالب. فإذا أردت أن تجعل مولودتك التالية بنتًا وجب عليك أن تحسن حالة صحتك إلى أن تفوق صحة زوجتك في الجودة. وإذا أردت المولود ذكرًا فساعد على تحسين صحة زوجتك إلى أن تصير أفضل منك صحة وأكثر نشاطًا.

ومن جملة الأدلة على هذا الرأي الجديد عائلة المستر لورين فار المورموني من مدينة سولت لايك ستي في ولاية يوتاه من هذه البلاد فهو زوج خمس نساء وله ٣٢٦ ولدًا وحفيدًا من الجنسين. وسنة المخالفة في التناسل بادية في عائلته إلى حد ينتفي معه كل ريب. فإن إحدى زوجاته الأربع الأخريات كن ضعيفات نحيلات الأجسام.

فماذا كانت النتيجة؟

أن الزوجات الأربع ولدن بناتًا بينما الزوجة الخامسة النشيطة لم تلد سوى البنين. وقد كان المستر فار أقوى جسمًا وأكثر نشاطًا من زوجاته الأربع ولكنه كان من هذا القبيل أضعف من الزوجة الخامسة.

ورب سائل يقول للطبيب أن ماذا تكون النتيجة إذا تعادلت صحة الزوجين وتساوى نشاطهما. فهو قد أدرك أن مثل هذا السؤال سوف يوجه إليه فأجاب عليه بقوله إن تعادل صحة الزوجين نادر فإذا وجد التساوي لم يكن إلى وقت طويل وذلك بالنظر إلى ما يطرأ على أحدهما من الاهتمام والانزعاج الدائم. ثم إن للسن تأثيرًا كبيرًا من هذا القبيل فالذي يتزوج فتاة أصغر منه سنًا تكون زوجته بلا ريب أقوى منه وأصلب عودًا ونتيجة زيجتهما تكون على الغالب من الذكور.

ثم أورد الدكتور المومأ إليه مثالًا لتأييد مبدئه بأن ذكر إمبراطور ألمانيا فقال إن صحته على ما يرام وهي ضعيفة بالنسبة إلى صحة الإمبراطور ولهذا نرى أن قد ولد لهما خمسة ذكور على التوالي. وبعكسه قيصر الروس ذي البنية القوية بالرغم عن اصفرار وجهه فهو أشد صلابة من القيصرة وأعظم نشاطًا ولهذا لم يمنح في بادئ الأمر سوى البنات فرزق أربع فتيات على التوالي كما هو مشهور.

وهذه من المسائل التي تستحق النظر والبحث والتي يجدر بأطباءِ الشرق التأمل فيها وملاحظة المتزوجين كافة لتطبيق هذا الرأي الجديد على حالتهم فإما أن يؤيدوه أو يفسدوه. **أسعد الملكى**

---

**مراسلات**

**طرابلس الشام في ٧ جمادى الأولى**

**لمكاتبنا الفاضل**

لا زال حضرة صاحب السعادة عزيز بك أفندي متصرف اللواء الأكرم يبذل قصارى الهمم في تقدم اللواء وإعماره وتوطيد أركان الأمن والراحة العامة بين سكانه والنظر في حاجياته الضرورية كتوسيع الطرق وتحسينها وإصلاح البلدة والاعتناء بأمر نظافتها وتزينها ولقد أم الثغر الأسبوع الماضي عزتلو إسماعيل بك مفتش الصحية في الولاية وطاف البلدة ونواحيها بنفسه يصحبه كرامة زاده فضيلتلو رشيد أفندي رئيس المجلس البلدي فسرَّ كثيرًا بما شاهده رأي العين من الهمة التي يبذلها فضيلة الرئيس بنفسه من منع المآكل والمشارب الضارة بالصحة العمومية وتنظيف البلدة وتطهيرها ورش الطريق الآخذة إلى الميناء في كل يوم مرتين وإصلاح مبدأ أضواء البلدة ومصابيحها إلى غير ذلك من الأعمال النافعة وقَّر المفتش المومأ إليه ما يأتيه فضيلة الرئيس من الهمم الناهضة فحرر بذلك إليه رسميًا يشكره على ما يبذله في سبيل الصحة العامة من التيقظ والانتباه ونظر في إنماء واردات الصندوق البلدي بدون إزعاج أحد وبصرفه على تعمير البلدة وتصليحاتها وفي النية إن شاء الله تعالى إصلاح كثير من الطرق وأرصفتها المتشعثة وتوسيع بعضها وبالنظر لما رأى سعادة المتصرف المشار إليه من فضيلة الرئيس قرر انتدابه رئيسًا لقومسيون إسكان المهاجرين علاوةً على مأموريته لما عهد فيه من الدراية والإقدام اللذين شهد بهما الخاص والعام فنشكر عناية واهتمام سعادة متصرفنا انتقاءه هذا الشهم الذي نرجو دوام ما عوّدنا عليه من الأعمال الطيبة داعين لجنابه بدوام التوفيق والارتقاء.

**أخبار الجهات**

**حلب**

ورد من متصرفيه أنه في الساعة الخامسة من اليوم السابع عشر من الشهر الرومي الحالي أُمطرت قصبة زيتون وما جاورها بردًا بحجم البندقة والجوزة بصورة مدهشة دامت مقدار ساعة فخربت ثمانية دور وخسارة المزروعات والكروم.

---

**لبنان**

قالت الأرز:

توجه عزتلو فؤاد بك شقير بكباشي الطابور الأول إلى الشويفات وضبط من بيت عارف أمين ألفي حشوة من نوع «غرا» وكمية من البارود وكبسول توربيل وكمية من الفتيل وقدّمها للمركز المتصرفي الجليل وأوقف الممسوكة منه هذه المواد.

---

**دمشق**

أحسن من لدن العواطف السنية السلطانية بمدالية السكة الحميدية الحجازية من النوع المعدني إلى فريحه زاده فتوتلو محي الدين بك الحسني الملازم الأول في سلك الجندرمة وذلك لإعطائه إعانة للسكة الحميدية الحجازية فنهنئه.

---

**الزبداني**

ورد من قائممقام قضاء الزبداني أنه في الساعة السابعة من يوم الثلاثاء ثالث عشر الشهر الرومي الحاضر سقط في قرية بسيمة التابعة للقضاء المذكور برَد يصحبه مطر غزير تحصل عنهما سيل عرم أودى بكل ما في الوادي الكائن في الجهة الشرقية من كروم العنب والتين وأسقط اثني عشر منزلًا كائنة في آخر هذا الوادي قال وقد أرسل إلى هناك مأمورون ليقدروا الخسائر الناجمة عن ذلك وأنه لم يحدث والحمد لله ضرر في النفوس.

وورد منه أيضًا ما محصله:

طرد الجراد الطيار من قريتي عين الفيجة وبسيمة التابعتين لقضاء الزبداني بواسطة الأهالي الذين سيقوا إلى تلك الجهات.

---

**أخبار متفرقة**

**صدرية لا يخرقها الرصاص**

صنع ضابط روسي صدرية من البلاتين والراديوم والفضة وشكلها كشكل حراشف السمك وهي أصلب من الفولاذ ثلاث مرات ونصف فإذا لبسها رجل وأطلق عليه الرصاص من بندقية موزر تسطحت الرصاصة على حراشف الدرع ولم تنفذها.

---

**حروف الطباعة العربية**

قالت الأخبار: توفق حضرة أحمد أفندي السيد إلى اختصار عدد حروف الطباعة العربية فجعلها ١٧٨ حرفًا بدلًا من نيف و٩٠٠ حرف وذلك باستنباط بعض رسوم جديدة ابقت للقاعدة نظامها الاصلي مع جعل الصندوق ربع ما هو عليه الآن.وقد جرب بعض ما استنبطه بمسبك الخواجا كركور الشهير فأتى بالمراد

فعزم على تسجيله. وستبدأ مطبعة الأخبار باستهماله. فنحن نثني على هذا العامل ونجث الذين تهمهم صناعة الطباعة على مكافأته متى ثبت لهم صواب طريقته. هـ

**إعلان**

**من جانب رياسة بلدية بيروت**

موضوع بالمناقصة الأرزاق اللازمة لمكتب الصنايع والتجارة الحميدي عن سنة ثلاثماية وأربعة وعشرين فمن له رغبة بالدخول بمناقصة الأرزاق المذكورة فليراجع مجلس إدارة الولاية والقوميسيون المذكور.

---

**المنسوجات الوطنية**

**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

ديشجي عثماني

محمد صالح الدرويش




(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن

بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد. **مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب فهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**محل جديد**

**لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها**

**على آخر طرز**

**في الشارع الجديد أمام سوق اياس**

**بيروت**

بحوله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولًا بكونه يكفل الماكنات التي يبيعها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشترها. ثانيًا أنه يسلم مع الماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيرًا يقبل دفع الثمن أسبوعيًا هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشتغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال.

**سعيد فياض وشركاه**

---

**صبغة الدكتور حنين**

**صبغة ممتازة للشعر**

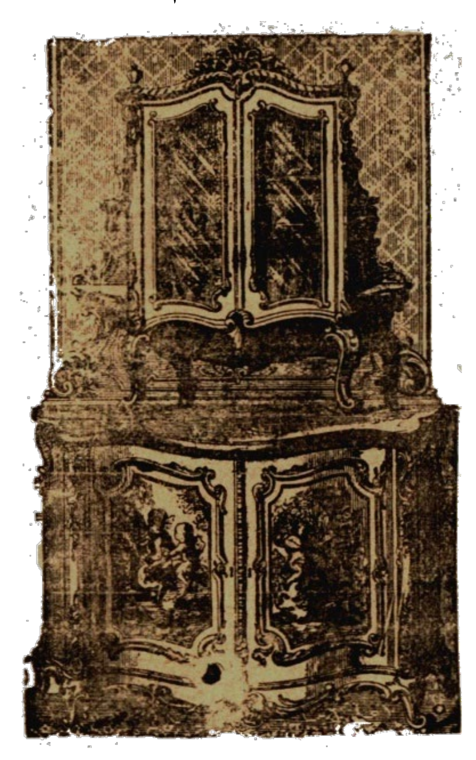
اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نترات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**



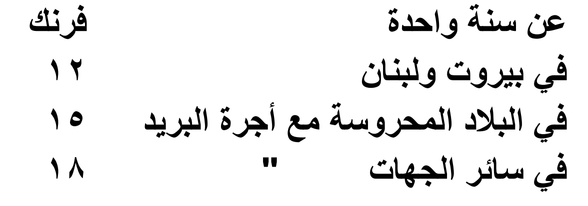

هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

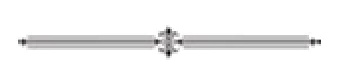


وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)





- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٢٦ — موافق ٩ حزيران ش و٢٢ حزيران غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



---

## الأستانة العلية

### سيسام

قرأ القراء ما ذكرناه في الثمرات الماضية عن حادثة جزيرة سيسام وكبح جماح عصاتها وثوّارها وعود مياه الأمن إلى مجاريها، ونذكر الآن أن حضرة دولتلو رؤوف باشا والي سلانيك مأمور إجراء الإصلاحات في الجزيرة ما برح يوالي رسائله البرقية إلى دار السعادة ومؤداها: أن أهالي الجزيرة قد قابلوا ما فعلته الحكومة السنية من الحزم والعزم الممزوجين بالشفقة والحكمة بكمال الارتياح والابتهاج وذهبوا إلى الكنائس فوجًا بعد فوج يدعون للحضرة العلية السلطانية بدوام العز والتأييد ولدولته العلية بمزيد النصر والتأييد.

وكذلك وفد قناصل الدول في الجزيرة على دولة الوزير المشار إليه وكلفوه بأن يرفع امتنانهم وارتياحهم إلى السدة السنية السلطانية لما فعلته الحكومة السنية من الحكمة والحزم في تأديب العصاة.

ثم وافاه أعضاء المجلس البلدي المؤلف أخيرًا في الجزيرة ورغبوا إلى دولته أن يرفع إلى حضرة مولانا السلطان الأعظم إخلاصهم وعبوديتهم وامتنانهم من استقرار الأمن في الجزيرة ونجاتهم من هجمات العصاة بفضل التدابير الحازمة التي صدرت الإرادة السنية السلطانية بإجرائها.

وفي تلغراف آخر بعثه حضرة رؤوف باشا مؤداه: أنه قد شخص على الطراد السلطاني حميدية إلى (قار لوواس) أكبر مدن الجزيرة مصحوبًا بالفريق خليل باشا وأمير اللواء صادق باشا وأمير الجزيرة، فاستقبلوا ثمة باحتفاء واحتفالٍ وعزفت الموسيقى بالنغم الحميدي وخطب رئيس البلدية بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن الأهلين فأجابه دولة الوزير بما يناسب المقام وذهبوا جميعًا إلى دار الحكومة حيث احتشد نحو ثمانية أو عشرة آلاف نفس من الأهالي وأكثر القرى المجاورة وكانت الدكاكين والمخازن مزدانة بالأعلام العثمانية المظفرة والموسيقى تصدح بأنغامها الشجية والأجراس تقرع في الكنائس والكلُّ مظهر عظيم الفرح وجسيم السرور باستقرار دعائم الأمن وتوطيده في الجزيرة حتى إذا صعد إلى الردهة الكبرى في دار الحكومة اقبل أعيان الجزيرة وأعضاء بلدياتها وألسنتهم ناطقة بالشكر والدعاء للحضرة العلية السلطانية واستقباح ما أتاه فريق ممن لا يفرقون بين الخير والشر من المشاغب والقلاقل وطلبوا من دولته بإلحاح أن يرفع إلى السدة السنية الملوكية شعائر أمانتهم وإخلاصهم إلى أن قال: والهمة مبذولة في استنطاق الأشقياء الذين قبض عليهم من مكامنهم وسلموا لدوائر العدلية. وفي المساء عاد حضرات المشار إليهم إلى (واتى).

وبالجملة فقد شكر الكلُّ من أجنبي ووطني ما اتخذته الحكومة السنية من وسائل الحكمة والحزم في تقرير دعائم الأمن في الجزيرة واستتباب الراحة وتأديب العصاة.

هذا وقد جاء في الأخبار الأخيرة أنه قد أمَّ الأستانة ضابطان و١٧ جنديًا من جرحى حوادث سيسام فأدخلوا المستشفى الحميمي لمعالجتهم. وأنه قد عاد إلى الجزيرة ١١٠ أشخاص من الذين ذهبوا إلى بلاد اليونان خلال المشاغب والمنتظر عود المائة الباقية منهم إلى أماكنهم وقد أنعمت الحضرة العلية السلطانية بالوسام المجيدي المرصع على حضرة عطوفتلو قوباس أفندي أمير الجزيرة وبمدالية اللياقة الذهبية على حضرة سعادتلو قسطنطنيدي باشا معاون والي سلانيك والمرافق لدولته.

### مؤتمر التلغراف اللاسلكي

صدرت الإرادة السنية السلطانية مصدّقة على اشتراك الحكومة السنية في مؤتمر التلغراف اللاسلكي الذي سينعقد في برلين.

### ري سهول قونيه

صدّقت نظارة النافعة على اللوائح التي قدَّمتها إليها شركة ريّ سهول قونيه فيما يختص بامتلاك بعض الأراضي على ما سبق لنا بيانه، ثم أعادت النظارة هذه اللوائح إلى الشركة.

### مستنقعات الإسكندرونة

استأذنت ولاية حلب المرجع الاختصاصي بتأخير بحيرة (عميق) الواقعة بين الإسكندرونة وحلب وري سهولها وتجفيف المستنقعات المجاورة لها فأحيل طلبها هذا إلى نظارة النافعة لترى فيه رأيها.

### رسوم الحيوانات

كتبت أمانة الرسومات الجليلة إلى من يلزم في الجهات تأمر بوجوب إرسال رسم الجمرك الذي يؤخذ واحد في المائة عن الحيوانات التي تصدر من الممالك المحروسة الشاهانية إلى نظارة التجهيزات العسكرية وذلك ليشتري بها حيوانات فينبغي أن يرسل هذا الرسم إلى صندوق التجهيزات توًا بدون أن يقيد باسم حاصلات رسومية وبدون أن يخلط بنقود إعانة التأسيسات التي تؤخذ اثنان في المائة وأن تجري المعاملة في القيود والإرسالات حسب الأصول الجارية بحق نقود الإعانة.

### متخرجو المكاتب في الولايات

ذكرت جرائد الأستانة أن طلبة المكاتب الذين يؤمون دار السعادة من الولايات الشاهانية للدخول في المكاتب العالية وإن كان يقبل منهم من يكون حائزًا للشروط والأوصاف اللازمة إلا أنه يوجد فيهم من تكون معلوماته بدرجة الابتدائية أو الرشيدية مما لا يمكن قبولهم أصلًا وعليه أوعز إلى الجهات الاختصاص بتشويق أمثال هؤلاء الطلبة على المداومة في المكاتب الإعدادية الليلية حبًّا بإتمام التحصيل وحرصًا على الوقت حتى إذا أحرزوا الشهادة

النهائية منها وجاءوا إلى دار السعادة ابتغاء الدخول في المكاتب العالية دخلوا امتحان السابقة فإذا حازوا الأحقية وأدوا الأجرة المقتضية انتظموا في ذلك السلك، أما الذين لا يحوزون هذه الشروط فعبثًا يجيئون إلى دار السعادة.

---

### تلغرافات

#### فرنسا

باريز: صرح المسيو كليمنسو في مجلس النواب وجوب حماية المعامل من اعتداءات المعتدين فأعلنت الندوة ثقتها به بغالبية ٤٢٩ صوتًا ضد ٦٣.

طولون: تمت حفلة تجريد الضابط أولمو من رتبه (هو الضابط البحري الخائن) ولما كسر سيفه على ما هو مألوف في مثل هذا الشأن أحنى أولمو رأسه وأجهش في البكاء.

#### فرنسا والصين

باريز: يؤخذ من رقيم شبيه بالرسمي أن فرنسا مصرة على مطالبها وملحة على الصين بأن لا تقيم العقبات في سبيل استثمار المناجم الفرنسوية في يونان.

#### إنكلترا

لندرا: علمت جريدة الديلي تلغراف من أنباء بورسموث أنه حين تنزل إلى البحر البارجة الحربية (سن فنسان) وسيكون ذلك في شهر ايلول القادم يباشر بإنشاء بارجة أخرى محمولها ٢١ ألف طن وسلاحها ثلاثة عشر مدفعًا من عيار خمس بوصات (ابهايم). وستحمى آلاتها بالغاز وتكون والحالة هذه بلا مداخن. أما نفقة البارجة فمليونان ونصف مليون ليرة استرلينية.

لندرا: احتفل البرنس دي غال ولي العهد والبرنيسي قرينته بتدشين النفق النهري الذي يصل روترهيت بستيفاي وبلغت أكلافه مليوني ليرة استرلينية.

لندرا: خطب المستر إسكيث في النادي الأهلي فذكر أن الحكومة لا تنوي التعجيل ببسط نظام التعليم رجاء أن يتمكن الساعون الآن في التوفيق بين الفريقين من عقد اتفاق دائم.

#### ألمانيا

برلين: وقعت الإمبراطورة عن ظهر الجواد وهي تتنزه ولكنها لم تصب بأذى.

برلين: إن الأنخاب التي في ريفل كان لها تأثير حسن بما تضمنته من التأكيدات السلمية.

برلين: حكم على أربعة من جاويشية المشاة بالسجن مدات مختلفة بين أحد عشر وخمسة عشر شهرًا لما أتوه من الأعمال المخلة بالآداب مع مرؤوسيهم.

#### الولايات المتحدة

نيويورك: أدانت شركة --- الكبرى عزمها على تخفيض أسعار الفولاذ المشغول تخفيضًا عموميًا.

شيكاغو: أصبح أمر إسناد الرئاسة إلى المستر تفت مضمونًا.

نيويورك: وافق المجلس القضائي على نظام يمنع المقامرة (أو المراهنة) في السباقات.

ومنه: وصلت الباخرة لوزيتانيا إلى سنديهوك نائلة قصب السبق في السرعة فإنها جازت الأوقيانس في أربعة أيام وعشرين ساعة وثماني دقائق وهي سرعة لم يسبق لها مثيل.

ومنها: قبض البوليس على اثنين كانا يتراهنان في السباق.

#### النمسا

فينا: خمسة وعشرون ألف نسمة اشتركوا في حفلة الطواف التاريخية المحتفل بها بمناسبة يوبيل الإمبراطور فرنسوا جوزيف. وقد استمر حضرته ثلاث ساعات تحت شمس متقدة. أما حاضرو الاحتفال فقدروا بنحو خمسمائة ألف نسمة.

---

### علم الاجتماع البشري

#### المؤتمر الاقتصادي

#### في امريكا

أفادت أخبار نيويورك أن المستر روزفلت رئيس حكومة الولايات المتحدة الأمركية قد جمع في هذه الأيام حكام الولايات الأميركية كلهم في واشنطون العاصمة لعقد مؤتمر يبحث في الوسائل الناجعة لوقاية ثروة البلاد الطبيعية كالمعادن المختلفة والغابات والاقتصاد في الاتفاق منها حفظًا للباقي على حاجات البلاد في القرون المقبلة. وقد أجاز لكل واحد منهم أن يستصحب معه ثلاثة رجال من أهل العلم والخبرة الحقيقية في الشؤون التي عقد المؤتمر لأجلها.

والذي حمل الرئيس على الاهتمام بمنافع ثروة الولايات المتحدة والسعي إلى منع جفافها هو ما لاحظه - كما قال في خطابه - في إسبانيا وشمالي إيطاليا وغير هذه من البلدان من فراغ الأرض وذهاب ما فيها من الخيرات واستئصال أحراجها ما حمل أهلها على تطلب الرزق في البلدان الأخرى التي لا تزال خزائنها الطبيعية بكرًا.

وكان في طليعة الذين خطبوا في المؤتمر المستر أندرو كارنيجي المترى الكبير والمحسن الشهير الذي يقول ويعتقد بأن لذة الغنى هي أن يموت فقيرًا كما ولد وأن أفضل أنواع الإحسان هو ما بذل مدة حياة المحسن وبإرادته لكي يرى ثمرة عمله ناضجة نافعة لا بعد وفاته إذ يتولى ذلك الوكلاء فيبذلون أمواله للمشاريع النافعة وغير النافعة ويبذرون ما شاؤوا ولا يحزنون.

هذا الرجل الغني الذي انحصر غرامه في إنشاء المكاتب المجانية خطب في ثروة البلاد وأبان بالأرقام الظاهرة مقدار ما استخرج من جوف الأرض من الحديد والفحم والنحاس من يوم فتحت أبواب خيراتها إلى الآن فكان بحسب تعديله شيئًا فاحشًا يعد بألوف الملايين وملايين الملايين من الطنات وقال أنه إذا دامت الحال على هذا المنوال من التبذير الذي لا موجب له فرغت الأرض مما خزنه الخالق فيهما وأصاب البلاد قحط شديد فيما يجيء من العصور.

وتكلم بعده جيمس هيل أحد ملوك السكك الحديدية فحصر أقواله في استفحال أمر الفوضى في البلاد واستشراء شرها إلى حد يحمل على الخوف والحساب من حدوث ما لا تحمد عاقبته في الولايات المتحدة. وقال أن المؤتمر الذي أشار بعقده الرئيس روزفلت هو الوسيلة الوحيدة لدفع هذا البلاء ولمنع العداء بين طبقات الشعب من أغنياء وفقراء لأنه ما دامت خيرات البلاد وافرة وأرضها تخرج الرزق الوفير فلا خوف معها من الفقير على الغني لأن الناس لا يلجؤون إلى وسائل القيام إلا عند ما ينهشهم كلب الجوع فلا يقوون على دفعه بتحصيل الكفاف من العيش. وهذا الأمر الذي يجب أن نفكر منذ اليوم في تلافيه ونحاذر من الوقوع فيه.

قال مكاتب المؤيد في نيويورك بعد إيراد ما تقدم:

ويعد الناس هناك عقد المؤتمر من أكبر حسنات الرئيس روزفلت الدالة على بعد نظره وصائب رأيه وصدق وطنيته. وأنه سيظل على الدهر شاهدًا عدلًا على اهتمامه بخير بلاده واستبقاء مثل ذلك الاهتمام للذين يخلفونه وذلك لأن هذا المؤتمر سيكون ملحقًا بالحكومة كإحدى إدارتها الثابتة ينظر ويبحث ويقضي في سائر المسائل المتعلقة بمحصولات الأرض الطبيعية ويعمل على توفيرها والاحتفاظ بها.

قال: واذ ذكرت الرئيس روزفلت أريد أن أذكر شيئًا عن عزمه بعد انتهاء مدة رئاسته فهو ينوي الذهاب إلى أفريقية والبقاء في مجاهلها حولين كاملين ينقطع فيهما عن العالم المتمدن ويشتغل في صيد الحيوانات بين مفترس وداجن ثم يعود إلى الولايات المتحدة من غير أن يمر بالعواصم الأوربية لأنه قد تعب من العيشة الرسمية المباينة لطباعه وهو يكره ضيافات الملوك وينفر من نظام الزيارات ومتاعب الولائم التي لا بد أن تقام إكرامًا له إذا هو زار البلدان المختلفة.

وله قصد آخر بتركه هذه البلاد بعد تنصيب خلفه وهو التخلص من أعباءِ التوسط بينه وبين طلاب العادة في البلاد الأميركية أن وساطة الرئيس السالف عند خلفه في أي أمر كان لا ترد وأن حاجته عنده تقضى في الحال مهما كانت. على أن الرؤساء السالفين قلما عملوا بهذه الميزة ولكن بعضهم خالفوا القاعدة المرعية ونفعوا بها أخصاءهم. وهذا الذي يجعل الرئيس روزفلت ميالًا إلى مغادرة البلاد حالما يترك البيت الأبيض فهو يدرك من الآن أن الذين ينوون الاستغاثة به كثار علمًا منهم بأن تأثيره في الرئيس الجديد سوف يكون كبيرًا هذا فضلًا عن ميزته كرئيس سابق ولهذا يريد الفرار إلى أبعد الأقطار حيث لا يصل إليه رجاء ولا يناله عناء.

**أخلاق وعادات**

**أخلاق الألمان**

الألمان في أخلاقهم وسط بين الإنكليز والفرنسيس ولهذا كان لهم في هذه السنين من عظيم النفوذ ورواج التجارة في الشرق والغرب ما دعا صحف الإنكليز إلى إلفات حكومتها وتنبيهها إلى هذا الأمر المهم الذي فاقت به ألمانيا إنكلترا في تجارتها كما فاقتها أو كادت تفوقها في سياستها.

هذا وقد أنشأ المؤيد الأغر فصلًا قارن فيه بين الألمان والإنكليز وأبان ما اتصف به الأولون من لين العريكة والجد والثبات مع العمل دون القول فأحببنا أن نقتطف منه ما يأتي قال:

قوة ألمانيا الحقيقية لم يدركها الخاصة إلا بعد حرب السبعين كما أن قوة اليابان لم يدركها الخاصة إلا بعد حرب الصين أما العامة فما احاطوا خبرًا بحال تينك الأمتين إلا في العهد الأخير بعد أن أصبحت ألمانيا تلعب بالدول ولا تسير إلا على ما فيه مصلحتها كما أن يابان لم تعرف عند العامة إلا عقيب الحرب الروسية الأخيرة.

وبعد فليست قوة ألمانيا إلا قوة تلك الأمة الراقية التي قالت ولا تزال تقول أننا إذا غلبنا الفرنسيس في سيدان فبفضل معلم المدرسة وأن كلياتنا هي بيت قصيد فلاحنا وأن معرفة كل منا واجبه هو الذي جعلنا في مصاف معظم الأمم حتى صار الإنكليز لا يهدأ لهم بال من عاقبة أمرنا.

لا عجب أن رأينا التجارة في البلاد الشرقية بيد الألمانيين ما دامت مدارسهم التجارية يتخرج فيها كل سنة نحو أربعين ألف تاجر وما دامت الأمم الألمانية كثيرة التناسل متوفرة على تربية أولادها التربية العملية الصحيحة.

أربعون ألف تاجر ألماني كل عام أين يذهبون ومع من يتجرون؟ هم ينزلون كل قطر رأوا فيه مغنمًا حتى قال أحد الفرنسيس أن نصف تجارة لندرا أو نيويورك وهما أكبر عواصم العالم بيد الألمان.

الألماني ينزل البلد في أي قطر كان فيكون أول همه أن يتعلم لغة أهله ويعاشرهم ويطلع على هجرهم وبجرهم والإنكليزي يرى أن ينزل البلد ويقبع في بيته ويترفع عن مخالطة أهله وفي الهند وغيرها من ذلك مثال عظيم في هذا الباب.

الألماني يلذه أن يتقن الفرع الذي يختص به من علم وصناعة وتجارة ويستوفيه من عامة أطرافه ولذلك جاء من أبناء جنسه شياطين إنس في كل فرع من فروع الحياة العامة والخاصة. فهو كما قال فيه بعض واصفيه يعنى بأفقه ولا يلتفت إلى ما وراءه ويعتقد بأن العالم ينتهي حيث ينتهي أفقه وما وراء ذلك ينظر فيه غيره وليس له أن يشاركه غيره فيما يكون هو فيه درجة ثانية أو ثالثة.

ومعنى هذه الأخلاق أن الألماني لا يحب الفضول وأن يعتدي على أرباب الجد فإن أخذ الألماني على نفسه العمل في فرع من فروع التجارة لا يعني بغيرها وإن توفر على الزراعة هام في حبها وحصر وكده في إتقانها وإن عانى السياسة جعلها ديدنه، وهكذا في كل شأن من شؤون الحياة العقلية والاجتماعية والمعاشية فهو من طبعه كما قال هنري ليشتبرجه في كتابه ألمانيا الحديثة ونشؤها يكره المرتجلين والمقتضبين ولا يميل إلا إلى الأخصائيين والمدققين. هو يؤثر من يتقن ولو أمرًا بسيطًا جدًا على من يعرف أمورًا كلية معرفة ناقصة.

الألماني يربي ابنه ليكون عضوًا عاملًا في أي مكان من الأرض على أن يكون حبه لبلاده أول ما يأخذ بمجموع قلبه ويجعله قيد نظره ولا يهتم بأن يبقى له ثروة ضخمة يتمتع بها بعده هنيئًا مريئًا بل همه أن يعلمه ويربيه ليحسن التخلص في بحر الحياة وينجو من مصادمة صخورها وعواصفها وأمواجها وأثباجها.

هذه التربية العملية التي استحكمت في الألمان الجيل بعد الجيل هي التي كان منها نشر التجارة الألمانية والاستئثار بمعظم المنافع والمشاريع.

قال أحد علماء فرنسا: إن الألمان إذا نزلوا بلدًا يعمل الفرد فيهم ما يحسنه فلا يستنكف من الحرث والارتزاق ببيع الهنات (الخرداوات) أو غيرها من الأعمال التي يراها غيره من الأمم حطة عليه أن يتعاطاها لأنها تسقط مقامة بزعمه.

وكل عاقل يدرس تلك التربية الجرمانية حق دراستها لا يلبث أن يقول بأن الألمانيين سيكون لهم مستقبل اقتصادي عظيم وعندها لا ينفع الفرنسيس ولا الإنكليز ولا غيرهم شكواهم من تأخر مقامهم الاقتصادي. والاقتصاديات هي المعيار الوحيد الذي توزن به الأعمال السياسية وغيرها والله أعلم.

---

**فوائد زراعية**

**زراعة الزهور**

نشرت صباح فصلًا طويلًا تقول فيه أن في الممالك العثمانية أراضي مختلفة في طبائعها يمكن أن تزرع فيها جميع أصناف الزهور فيا حبذا لو بذات الهمة في زرعها الذي يكون منه للبلاد موسمًا جديدًا يثمر لها ربحًا طائلًا ولا سيما إذا قام أرباب المعرفة والخبرة وقاموا المستقطرات يستخرجون بها أنواع الروائح العطرة التي يحصل منها الغناء للبلاد والاستغناء عن استجلاب العطور من الخارج.

قالت وإننا لندفع مبالغ عظيمة لاستجلاب الروائح الطيبة من أوربا مع أننا نقدر بكل سهولة أن نبني أماكن لاستقطار الروائح العطرية كما هي الحال في أوربا فإن هذه الصناعة تعطي ملايين من الأرباح في كل سنة والبلاد الفقيرة في زهورها كألمانيا وإنكلترا كانت تستجلب ما يلزمها من الزهور من الخارج أما اليوم فترى فيها المستقطرات بكثرة عظيمة لأن جنائنها أصبحت ناضرة بأنواع الزهور.

ولا يخفى أن هذه التجارة رابحة فإن الأجانب يأخذون منا مبالغ عظيمة لها فلو فتحت مصانع للروائح في بلادنا لانتفع منها التجار أولًا ثم المزارعون لأن هؤلاء لا يتكلفون إلا زرع هذه الزهور في الوديان والجبال والحقول فإذا نمت قطفوها وأرسلوها للمستقطرات.

---

**فوائد صحية**

**مسحوق الفحم البلدي**

**لمقاومة التسمم**

كثيرًا ما نقرأ في الجرائد السيارة عن تسمم جماعة أو عائلة بأكملها على إثر تناول غذاءٍ ما أو حلوى أو فاكهة أو غير ذلك مما يكون قد طرأ عليه الفساد. ففي مثل هذه الأحوال يحار أفراد العائلة أو أقاربهم فيما يلزم عمله لمقاومة التسمم في الحال أو لحين حضور الطبيب على الأقل ولا يعلمون إذا كان إعطاء اللبن مثلًا يفيد في مثل هذه الظروف أم يضر أو كان البيض أفضل من اللبن فتراهم مضطربين قلقين. وقد يفضي هذا الاضطراب وهذا القلق إلى فوات الوقت مما يترتب عليه تعذر مقاومة التسمم إذ يكون السم قد تمكن من جسم المسموم وسرى إلى الدم فتضيع الحيلة وتسوء العاقبة.

فاتقاءً للوقوع في مثل هذه الأحوال الحرجة جئنا اليوم نرشد القراء إلى مادة بسيطة هي ترياق عام للتسمم يحسن بربات المنازل أو أرباب العائلات إيجادها دائمًا عندهم ونريد بها: مسحوق الفحم البلدي (فحم الخشب).

وكلٌ يعلم أن الفحم يمتص الغازات ولذلك يصفه الأطباء في أحوال تطبل المعدة وأنه يمنع تعفن الأغذية فإذا خشي الطاهي فساد الشوربا أو المرق أطفأ فيها قطعة من الفحم المتقد. ولكن هناك خاصة أخرى للفحم البلدي وهي أنه يبطل فعل السموم. وقد كان اليابانيون أول من عرف هذه الخاصة فيه فإنهم يستعملون مسحوق الفحم لمقاومة التسمم من قرون عديدة.

ومزية مسحوق الفحم على غيره من مضادات السموم أن يصلح في جميع الأحوال إلا إذا كان السم مادة كاوية تحرق الغشاء المخاطي وتعدمه. بل هو يفيد دائمًا ولا يمنع من إعطاء مادة أخرى تكون أكثر موافقة للحالة المطلوب معالجتها.

ومن التجارب التي أثبتت مقاومة الفحم لفعل المواد السميّة أنهم أخذوا مقدارين متساويين من الستركنين بكمية قتالة وصفوا مقدارًا منهما بتنقيطه من خلال طبقة من مسحوق الفحم البلدي موضوعة في قاع المصفاة. ثم حقنوا أرنبين بهذين المقدارين فظهرت في الحال أعراض التسمم على الأرنب المحقون بالستركنين غير المصفاة على الفحم ومات هذا الأرنب في ساعتين. ولم يظهر شيءٌ من ذلك على الأرنب الآخر الذي حقن بالستركنين المصفاة.

وأغرب من ذلك أن طبيبًا فرنساويًا يدعى تويري كان يعتقد بمقاومة الفحم للمادة السمية كل

الاعتقاد فأراد أن يثبت ذلك لزملائه بإجراء التجربة على نفسه فتناول مقدار من الستركنين ثم تناول بعدها مقدارًا من الفحم فلم يحدث له شيءٌ ما على الإطلاق.

أما كيفية استعمال مسحوق الفحم في أحوال التسمم فتكون بإحداث القيء أولًا في المسموم ويتم ذلك بزغزغة مزمار حلقه بالإصبع ثم يذوب مقدار أربع ملاعق شوربا كبيرة من مسحوق الفحم البلدي في ملء قدح من الماء يشربه المسموم في الحال.

هذه طريقة بسيطة جدًا لمقاومة التسمم أو على الأقل لتخفيف فعل السم لحين حضور الطبيب فليحفظها القراء وليكن دائمًا في منازلهم مقدارًا كافيًا من الفحم البلدي مسحوقً سحقًا ناعمًا. **طبيب العائلة**

---

**الأدوية النباتية الشرقية**

جاءَتنا نشرتان من مصر هذا مفادهما تاركين التحقيق في ذلك إلى التجربة فهي أحسن برهان لصحة المدَّعي:

اكتشفت اللجنة النباتية الشرقية بالديار المصرية بزعامة محمود أفندي كامل كاشف على نباتات شرقية ناجعة في شفاء بعض الأمراض وفي جملتها دواء الاسنان فإنه يشفي أوجاعها لأول جرعة ويمنع أورام اللثة ويثبت الأسنان والأضراس المتداعية إلى السقوط ويشفي المصدوع إذا اشتم منه أو دهن جبينه به ويطهر الفم من الرائحة الكريهة وثمنه ثلاثة فرنكات وفرنك واحد أجرة البريد ثم الدواء المسمى بنبات حلمي وهو يشفي من السعال على شدته ويزيل البلغم ويجلي الصدر ويشفي من ضيق التنفس وضعف المعدة ويجلب السمن وثمنه ٥ فرنكات وفرنك أجرة البريد ودواء النبات المصري الجديد يشفي الروماتزم وآلام الأعصاب والمفاصل وثمنه ٥ فرنكات ودواء القطرة الجديد للعيون يشفي اللحمية ويقطع الدمع ويزيل الشعرة ويجلو البصر والغشاوة وثمنه ٥ فرنكات ونصف فرنك أجرة البريد ودواء القرع الجديد يشفي القرعة على حالاتها وثمنه ٥ فرنكات ودواء زيت الأعشاب للأذنين يشفي ثقل السمع الحديث والقيح والمدة والطفين وثمنه ٣ فرنكات ودواء نبات كاشف وهو لأوجاع الجنب والظهر ثمنه ٣ فرنكات وفرنك أجرة البريد ومسحوق كاشف لطرد البراغيث والهوام ثمنه ٣ فرنكات ونبات شفاء البواسير ويمنع الآلام والنزيف الدموي حالًا ويمتص البواسير تدريجًا ثمنه ١٣ فرنكًا وزهرة الربيع للحبل تشفي الأمراض المانعة للحبل والولادة ثمنها ٢٥ فرنكًا وفرنكان أجرة البريد.

وهذه الأدوية تطلب من رئيس اللجنة النباتية الشرقية بمصر محمود كامل أفندي كاشف.

---

**السكة الحجازية**

أفادت الأخبار الرسمية أنه قد عاد من مكة المكرمة إلى (تبوك) حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاءات السكة الحميدية الحجازية وكتب إلى ولاية سورية طالبًا حضرة سعادتلو محمد فوزي باشا العظم مدير إدارة الخط ليتعاونا في تسوية بعض شؤونه وعليه غادر سعادته دمشق قاصدًا تبوك.

**دار التحفظ في تبوك**

علمنا من الأخبار الرسمية الأخيرة أن الوفد الطبي الذي أرسل لانتخاب محجر صحي في طريق السكة الحميدية الحجازية قد رجح موقع (تبوك) على (مدائن صالح) وذلك لجودة هوائه وكونه واقعًا في صحراء واسعة الأرجاء ورسم رجال الوفد عشرة أماكن في (تبوك) يبعد كل مكان عن الآخر مسافة مائة متر ويستوعب ألف شخص بحيث يكون مجموع ما تستوعبه هذه الأماكن العشرة عشرة آلاف من الناس، وقد تقرر إنشاؤها من الحجر وخمنت نفقاتها كلها.

أما الوفد فقد غادر دمشق عائدًا إلى دار السعادة وهو مؤلف من المسيو باول المعتمد الصحي لألمانيا وإنكلترا والفلمنك والدكتور استوكولس والكيماوي المستر باتش أميركاني، وقد انضم إليهم كلٌ من عزتلو قاسم بك أبو عز الدين مفتش المحجر الصحي في بيروت ورفعت بك مفتش الصحة في مكة المكرمة.

## أخبار محلية

**القرعة العسكرية**

أتمَّ مجلس أخذ العسكر معاينة أرباب الأسنان الداخلين في سن التكليف في بيروت واحتفل يوم الخميس الماضي بسحب القرعة في الموقع العسكري بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة القومندان ومن يلزم من الذوات وختم بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

---

**قبض أسلحة ممنوعة**

ليلة الأحد الماضية توفق صاحبا الرفعة عبد الحكيم أفندي وأحمد أفندي قوميسرا محلة (عين المريسة) في رأس بيروت للقبض على ١٨٢٥ إصبعًا من الطوربيل وتسعة آلاف خرطوشة وأربع بواريد من نوع المارتين.

وقبض سعادتلو كمال بك أفندي مدير البوليس وعزتلو انيس أفندي رمضان القوميسر الأول واليوزباشي رفعتلو حسن أفندي والقوميسر رفعتلو حسن أفندي على ١٧٠ بارودة مارتين وخمسة وثلاثين ألف خرطوشة وذلك من النزل الإسرائيلي على شاطئ البحر.

وقبض قوميسر المراكز رفعتلو سليمان أفندي على ثلاث بواريد مارتين من الميناء.

قبض كل من رفعتلو زكريا أفندي ولطف الله أفندي وعبد القادر أفندي من رجال البوليس على سبعة عشر طردًا مملوءًة من بواريد المارتين.

وذلك كله من فلك (سفينة) كانت تحاول إنزال هذه المواد الممنوعة إلى بيروت والتحقيقات جارية لمعرفة المهربين وبلغنا أنه قبض على واحد منهم.

توفق رفعتلو زكريا أفندي رمضان مأمور البوليس بحجز تسع مرتينات «غرا» وكمية من الخرطوش من منزل نجيب الحص الكائن في محلة الجميزة بينما كان يحاول تهريبها ووضعها في صندوق مع رفيقيه إبراهيم مخول ونجيب يوسف رنو أما صاحب المنزل فلاذ بالفرار وأما رفيقاه فقبض عليهما وجيءَ بهما إلى دائرة الحكومة لمجازاتها بما يستحقان.

---

رغب إلينا بعضهم أن نوجه الأنظار لما يفعله بعض باعة سوق الحراج من الأفعال المنكرة وهي أنهم إذا علموا بوفاة رجل مسلول أو بمرض آخر معدي ذهبوا إلى بيته وابتاعوا أمتعته - التي كان في عزم أهل البيت إحراقها وإتلافها - بثمن بخس وجاءوا بها إلى السوق يبيعونها إلى الناس وناهيك ما في هذا من عظيم الضرر بالصحة العمومية فلهذا نوجه أنظار من يناط بهم ذلك إلى هذا الأمر المهم واتخاذ الأسباب الفعالة لمنعه.

---

ذكرت (صباح) أن نظارة الخزينة السلطانية الخاصة قد نالت امتيازًا بتسيير مركبات الاوتوموبيل بين إسكندرونة وحلب ودمشق والزور وديار بكر والموصل وبغداد والبصرة وذلك لنقل الركاب والبريد بين البلاد المذكورة.

---

عاد إلى عكاء حضرة صاحب السعادة فريد باشا متصرف اللواءِ وذلك بعد أن أمضى مدة في الثغر بالرخصة.

وقدم الثغر مكرمتلو الشيخ أحمد أفندي الحر من وجوه جباع في قضاء صيدا.

التمس إلياس أفندي رسام امتيازًا بإنارة مدينة زحلة بالكهرباء مع تسيير تراموي كهربائي فيه.

---

أفادت جرائد الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنية آذنةً لبلدية طرطوس بإنارة البلدة بالكهرباء وباشرت العمل.

**المدنية الإسلامية**
**والبرنس كاتياني**

يعلم القرَّاء أن البرنس كاتياني هو أحد افراد العائلة الملوكية في إيطاليا، وأنه مهتمٌ بوضع تاريخ مفصل للإسلام ومدنيته وأنه قد أمَّ من بضعة شهور ثغرنا هذا وذهب إلى دمشق فما بعدها ليرى بعينه الأماكن التي حدثت فيها وقائع القتال في صدر الإسلام، وأنه باذل جهده في تمحيص الحقائق حتى أعجب بتاريخه علماءُ أوربا بأسرها ودهشوا من جدّه ونشاطه إلى غير ذلك مما لم يبرح بعد من بال القرَّاء، ونذكر الآن نبذة

قرأناها في العدد الأخير من جريدة الأهرام قالت: كتب إلينا اليوم عن البرنس ما نصه: إن الجوائز العلمية كثيرة في بلاد أوربا كلها ونحن نذكر منها الآن جائزة قيمتها عشرة آلاف فرنك تدفع كل خمس سنوات مرة واحدة لأحسن وأهم تأليف يظهر في عالم المطبوعات ويدفعها الملك بنفسه للفائز في هذا المضمار.

وقد أجمع أهل العلم والمعرفة على أن الذي يستحق هذه الجائزة هو التاريخ الحافل الذي عني به البرنس كاتياني ونعني به تاريخ الإسلام.

ومما هو جدير بالذكر أن براءة الجائزة ورد لفضله في التأليف وخصوصًا لخطورة الموضوع الجليل الذي وفاه حقه من العناية والتمحيص، وزفه إلى المستفيدين في مظهره الصحيح إظهارًا لفضل الإسلام على المدنية والحضارة والآداب وقرَّب به البعيد وسهل للناس الاستقاء من هذا المورد العذب. هـ

---

**الترامواي الكهربائي**

جاءنا من رياسة بلدية بيروت ما نصه:

حيث تقرر إجراء رسم افتتاح الترامواي الكهربائي في مدينة بيروت في اليوم المصادف يوم جلوس الذات المقدسة السلطانية وأن يصير تمشية عربات الترامواي لأجل التجربة قبل اليوم المذكور بشهر فتسهيلًا لإتمام مدّ الخطوط الحديدية قبل الوقت المعين تقرر منع جميع الأهالي إن كانوا من التجار أو من أصحاب المباني والإنشاءات من وضع أخشاب وحجارة وجسورة حديد وتراب وما شاكل ذلك من لوازم الإنشاءات في الطرقات التي يمر فيها الترامواي وهي طريق النهر وطريق الشام وطريق الباشورة وطريق المنارة وطريق القشلة والطريق الممتد من دائرة الحكومة على بوابة إدريس لحد البور كما أنه ممنوع وقوف العربات في الطرقات المذكورة ووضع كراسي وبسطات أمام القهاوي والدكاكين محل وجود مرور الترامواي ومن يخالف ذلك تجري بحقه المعاملة القانونية ولكي يكون ذلك معلوم لدى العموم صار إعلان الكيفية.

قالت جرائد الأستانة:

معلوم أن في معاملات انتقال الأملاك والأراضي تستوفى المرتبات والتكاليف الأميرية وهي قاعدة جارية منذ القديم على أنه عند وقوع وفاة إذا راجع أحد في غضون السنة التي حدثت فيها الوفاة إدارة السندات لدى نظارة الدفتر الخاقاني في خارجها وطلب إجراء معاملات الانتقال لا يطالب بشيء من التكاليف والمرتبات الأميرية ولا يؤخذ منه خرج انتقال بل يستوفى منه ثمن الورقة وأجرة كتابتها فقط وتجري المعاملات المقتضية وذلك وفقًا لمنطوق البند الخامس عشر من النظام الذي وضع مؤخرًا بحق معاملات الدفتر الخاقاني العمومية وصدرت الإرادة السنية مؤذنة بإنفاذ منطوقه وأما الذين ينالون حق الإرث والانتقال بعد مرور سنوات فإذا وجد منهم من راجع الدوائر لإجراءِ معاملات انتقالية في غضون سنة من تاريخ الإعلان الذي هو اليوم الواحد والثلاثين من شهر تشرين الأول سنة ٣٢٣ فقد صدرت الإرادة السنية أن يكون مشمولًا بهذه العناية مستفيدًا من هذه المساعدة المخصوصة على أن الأرامل والأيتام ومن ماثلهم من القاصرين تعتبر مدة السنة المذكورة آنفًا من تاريخ بلوغهم من الرشد وقد أعلن عن ذلك قبلًا في صحف الأخبار وفي خلال هذه الستة أشهر التي مرت من التاريخ المذكور جرت معاملات كثيرة بدون أن يستوفى عنها خرج انتقال واستجلبت بذلك الدعوات الخيرية للحضرة العلية الملوكية وحيث قد بقي من هذه المدة نحو من ستة أشهر فعل من كان من أرباب حق الانتقال ولم يراجع إلى الآن طالبًا إجراء معاملة الانتقال أن يسارع بطلبها كي يستفيد من هذه المساعدة المخصوصة ولأجله تكرر هذا الإعلان.

**الأملاك والتمتع**

علم المرجع الاختصاصي من جريان المعاملات أن تعديل الأملاك والتمتعات التي تجري في أواخر كل عام قد حصرت في بعض المحلات بالاستدعاءات التي يقدمها أصحاب الأملاك والتمتعات فقط والحال كما أنه يحق لهؤلاء طلب التعديل إذا كان الويركو فاحشًا طبقًا للنظام كذلك يقضي النظام على مأموري الويركو وكتَّابه أن ينظموا دفترًا يبينون فيه تزايد أو تناقص قيمة الأملاك والأسباب التي اقتضت الزيادة أو النقصان وعليه أوعز المرجع المشار إليه إلى من يلزم بوجوب مراعاة ذلك مراعاة تامة.

---

انتهى إلينا منشور بإمضاء كل من سعيد أفندي فياض وعبد الرحمن أفندي محيو مؤداه أنهما قد فتحا في الثغر محلًا تجاريًا لمبيع وتصليح ماكنات الخياطة على اختلاف أشكالها ومبيع جميع أنواع التطريز فنرجو لهما النجاح.

---

انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى الوجيه المرحوم عبد الله أفندي بيضون، واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا مشى به كوكبة من الجند والبوليس وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير سير بنعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه فنسأل الله له الرحمة والغفران ونعزي عائلته الكريمة نخصُّ منهم شقيق الفقيد سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية ونرجو لهم صبرًا وسلوانًا.

---

ذكرت الأحوال أن الخواجا موسى الصايغ وصل ليلة الجمعة إلى محطة المرفأ قبيل منتصف الليل مع قطار حلب وكان مستصحبًا سلة تشتمل على خمسمائة ريال أمانات للتجار فلما نزل من القطار سلم السلة إلى أحد الحمالين فتناولها منه وذهب بها غنيمة باردة يحجبه ظلام الليل فطفق الرجل يبحث عنه فلم يجد للحمال ولا للمال من أثر فشكا أمره إلى دائرة البوليس فوعدته بالتحري عن السارق وسواءٌ وجد المسروق أو لم يوجد فإن في الحادثة وما تقدمها متعظًا للتجار الذين يرسلون الأمانات على هذه الطريقة.

- وجدت يوم الخميس الماضي امرأة في مقتبل العمر مقتولة على مقربة من بيتها في ناحية الصالومة (لبنان) بثلاث رصاصات اخترقت صدرها والتحقيقات جارية لمعرفة قاتلها.

**غريقان**

حدث بعد ظهر الجمعة الماضية أن ميخائيل أبا زيدان أحد معلمي المدرسة الكائنة وراء الكلية الأميركية (وهي تابعة لها) نزل إلى البحر للاستحمام مع رفقة من تلامذة الكلية وراء (المنارة) وتوغل في البحر منفردًا عن رفقائه اعتدادًا بقوته فما لبث أن وهنت قوته وخار عزمه وأخذ يستغيث فأقبل رفقاؤه لمعونته وانتشلوه بين حيّ وميت وما لبث أن قضى نحبه بعد ساعات.

وحدث أيضًا أن نجيب إلياس حنينة البالغ من العمر ست عشرة سنة نزل إلى البحر صباح الأحد في ناحية (ميناء الحسن) وكان البحر هائجًا فاستحم وخرج وقبل أن يلبس ثيابه جاء اثنان من معارفه يستحمان فسوَّلت له نفسه أن يعود إلى البحر معهما وكذلك فعل فتغلبت أمواج البحر عليه في المرة الثانية فجعلت تتقاذفه الأمواج وهو لا يقوى على مقاومتها وأقبل رفيقاه لنجدته وأمسكه أحدهما بين يديه وتقدم به نحو البرّ ولكن الأقدار أبت أن يكون من أبناء السلامة فجاءت موجة كبيرة ففصلت بين الاثنين واحتملت الفتى ولما أبصره بعض أولي الحمية رموا بأنفسهم إلى البحر يبحثون عنه إلى أن وجدوه بعد نصف ساعة بين صخرين جثة هامدة لا روح فيه.

**مروءة تذكر**

في سوق البازركان بيتٌ فيه بئر غطاؤه من خشب بالٍ لطول العهد فجاء أحد الجيران ووضع برذعة حماره عليه وربط الحمار بجانبه، وبالتصادف جاء ولد صغير وركب البرذعة وجعل يقوم ويقعد عليها كأنه فوق ظهر الحمار فانكسر الغطاء الخشبي وسقط الولد في البئر فاجتمع الجيران وحاروا في كيفية إنقاذه لعمق البئر وعدم إيجاد حبل ينزلون عليه فمرّ حينئذ شاب من أولي المروءة والحمية وهو خليل عبد القادر الغزاوي ونزل إلى البئر بلا واسطة غير فرجات البئر فوجد الولد قاعدًا على الغطاء الخشبي فحمله على عنقه وصعد به سالمًا فصفق له الحاضرون وشكروا مروءته.

---

**مراسلات**

**صيدا في ١٨ الجاري**

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

نرجوكم درج رسالتنا هذه بحروفها

في أعمدة ثمراتكم الغراء إحقاقًا للحق وانتصارًا للعدل ولسعادتكم الفضل والمنة.

نحن أهالي صيدا من مسلمين ومسيحيين ويهود الداعون لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد ولدولته العلية بمزيد النصر والتأييد نرفع بواسطة جريدتكم شكوانا من عزتلو مصطفى بك العماد وشركاه لتصديه لأخذ قسم كبير من ماء النهر الجاري إلى صيدا غير ناظر إلى ما ينجم عن ذلك من عظيم المضار وجسيم الخسار سواء في الأنفس والثمرات ولزيادة البيان نقول:

لا خفاء أن النهر الجاري إلى صيدا المعروف (بنهر الأولى) والذي يشرب نحو ثلاثين ألفًا من الأنفس ويسقي بساتين صيدا التي ليس للصيداويين من رزق سواها - إنما يجري من نهر الباروك في جبل لبنان من مسافة تبعد عن صيدا نحو ست أو سبع ساعات وهو معروف على هذه الحالة من زمن الفينيقيين دون أن يتعدى عليه أحد من قديم أو حديث إلى أن حدث في هذه الأيام أن عزتلو مصطفى بك العماد قد اشترى باسم أخيه جميل بك أرضًا بثمن بخس وألف شركة لاستثمار هذه الأرض على أن تأخذ ثلاثة آلاف متر مكعب من الماءِ من نهر الباروك الجاري إلى صيدا كما تقدم وذلك بمبلغ ستين ألف ليرة عن كل متر عشرون ليرة وأخذ بالعمل بجانب النبع وأخرج نحو نصف ذلك المقدار من الماء أي ١٥٠٠ متر دون أن يكون لأهل صيدا أدنى علم بذلك.

ولما علموا بهذا التعدي الغريب قدموا شكواهم إلى المراجع العالية في دار السعادة والى مقام ولاية بيروت الجليلة وإلى حضرة دولتلو يوسف باشا فرنكو متصرف جبل لبنان الذي ما لبث أن أصدر لأمره الكريم بكف يد المغتصبين وإيقافهم عن العمل في هذه المسألة المهمة التي بها حياة نحو ثلاثين ألفًا من النفوس وضرر كبير على خزينة الدولة.

وبلغنا أن المغتصب يدَّعي أنه يحفر في ملكه وأن للإنسان مطلق التصرف في ماله كيف يشاء ولا ندري كيف فاته أن ادعاءه هذا لا ينطبق على مثل مسألتنا لأن الأرض التي يحفر فيها هي من ضفاف النهر وتابعة له. ولا يحق لأحد أن يتملكها لا شرعًا ولا قانونً ولو جاز أن تكون ضفاف الأنهر ورؤوس منابعها مملوكة للأفراد لجاز لأهالي زغرتا أن يستخرجوا من أرضهم مياه نهر طرابلس أو لجاز لأهل كسروان تحويل نهر الكلب الذي منه مياه بيروت ولأهل العرقوب سحب رأس نبع الصفا الذي منه سقيا سهل الدامور بل لجاز حينئذٍ سحب نهر بردى من أراضي الزبداني وتحويله إلى مجاري أخرى وإعطاش غوطة الشام المدن المذكورة وما شاكلها بلا ماء بدعوى أن فردًا يزعم أنه يحفر في ملكه.

ثم لا ندري كيف أبيح للمغتصب إمرار المياه في الطريق العام حتى يتمكن من إيصالها إلى دير القمر مسافة ثلاث ساعات وأيُّ شرع بل أي نظام يسوّغ أن يصير الطريق العام السلطاني الذي يحق لأي كان لبنانيًا أو غيره حق المرور فيه ممرًّا للمياه.

وبلغنا أيضًا أن من جملة مدّعيات المعتدين كون النهر يبقى فيه فضلة تذهب إلى البحر سدى وهو زعم يخالف المحسوس فإن النهر في أواخر الصيف لا يفضل منه شيء وقد حدث في بعض السنين أن بعض الزرّاع كانوا يزرعون نفس مجرى النهر لعدم وجود المياه به وأن مطاحن كثيرة مثل مطاحن الجديدة وغيرها كانت تتعطل من قلة الماء وأن مطاحن المختارة كان يدور منها حجر واحد وهذا مع عدم بقاء شيء في المجرى العمومي وأن بساتين كثيرة في سقي صيدا كانت تعطش عطشًا يذهب بمواسمها كما هو ظاهر للعيان.

وبالجملة فإن هذه المسألة لا يختلف فيها اثنان بل الكلُّ مجمعون على أن عمل الشركة المذكورة اغتصاب محض وتعد بحت لا يجوّزه الرضاء العالي والعدالة السنية ولذلك لا نشك في أن متصرفية لبنان الجليلة تمنعها بتاتًا حرصًا على حياة ثلاثين ألفًا من الأنفس ومنعًا لتعطيل المساجد والمعابد وحرصًا على مصلحة الخزينة الجليلة التي تتضرر ضررًا بينًا من جراء ذلك وسأفيدكم بما يكون. م. ج. **(الإمضاء محفوظ)**

**حمص في ٢٠ جمادى الاولى لوكيلنا العام**

أتيت حمص بعد أن زرت مركز لواء حماه وقضائي السليميه والحميدية من ملحقات هذا اللواء فما كنت أسمع من أحاديث الناس إلا مضرة الجراد الذي انتشر أخيرًا في هذه البلاد وغيرها حتى ملأ السهل والوعر بفقسه الجديد من طيَّار وزحَّاف وبالحقيقة فإنه لا يحل بأرض خضراءَ إلا ويجعلها غبراءَ، ولا يتعلق بأشجار إلا ويأكل أوراقها ويجعلها عريانة شوهاء ولا تسل عما يتقوله بعض الناس من غرائب هذا الجراد فبعضهم يقول أنه وقع على حية وهي في جوف صخر فأكلت منه حتى انتفخت ولم تعد تقدر على الحركة قط ولا يزال الجراد يقع عليها حتى أكلها وأكل الذي أكلته ايَضًا، وكثير من الناس يؤكدون هذه النادرة العجيبة والأعجوبة الغريبة وإن كانت بعيدة التصديق.

وبعضهم يقول إن الجراد وقع على وجه طفل وطفلة في البرية كل منهما في جهة وكان أبواهما مشغولين بالحصاد فشوه وجه الطفل وصدر الطفلة ولولا أن يتداركهما أبواهما لما سمعوا من شدة بكائهما وصراخهما لأكلهما الجراد جميعًا (كذا).

وبعضهم يقول إن الجراد وقع على بيوت الشعر فأكل منها حتى نخرها وجعلها كالغربال وأكل حزام الفرس أيضًا وبعضهم يقول غير ذلك مما يحتاج كله إلى التثبيت.

وكثيرًا ما شاهدت جداول مياه غزيرة كلٌّ منها يدير حجر طحن يعاف شربها الإنسان والحيوان لكثرة ما وقع فيها من الجراد الذي غير طعمها وريحها حتى صار منتنًا:

ويقول المكارون الذين يأتون هذه البلاد من جهات شتى إن انتشار الجراد واقع من جنوبي دمشق إلى شمالي حلب على مسافة أكثر من عشرة أيام ومثلها أو أكثر منها من جهة الغرب حيث سواحل لواء اللاذقية إلى الشرق حتى صحراء بغداد ولكنه يوجد في بعض المحلات أكثر من البعض والمظنون أن أكثره واقع في جهات السليمية لأن عزتلو القائمقام عرفان بك جابي زاده أتلف من بذوره ما يزيد على العشرين ألف أقة ولا يزال يأتي هذا القضاء وغيره بمدد لا ينقطع.

ولكنى شاهدت بالأمس بين حمص وحماه جيشًا عرمرمًا من البجع المعروف بأبي السعد يزيد على عشرة آلاف طير ورفوفً عديدة من طير السمرمر تعد بعشرات الألوف قد سخرها الله تعالى لنا حتى يظهر لنا عجزنا عن مقاومة هذا الجراد بترتيب عجيب وانتظام غريب تعجز عنه الفحول ويدهش أرباب العقول.

ذلك انك ترى طير البجع مصطفًا صفوفًا منتظمة بعضها خلف بعض بنحو عشرين صفًا أو أكثر على طول ألف متر على ضفة نهر العاصي التي يمر عليها الجراد الزحاف كموج البحر فيتلقاه الصف الأول فيأكل ويتلف منه جهده وما فلت منه يتلقاه الصف الثاني فالثالث فالرابع وهكذا حتى لا يصل إلى الصف الأخير إلا كلّ طويل العمر فيتتبعه هذا الصف ويأكله ومتى شبع فإنه يقتله ويتركه.

ولعمري إنني لم ارَ في حياتي منظرًا أبهج ولا أدهش ولا أتمّ ترتيبًا وانتظامًا من هذا المنظر الجميل فسبحان الملهم وله مزيد الشكر.

وهكذا قد رأيت عشرات الألوف من طير السمرمر رفوفًا متعددة بعضها أكبر من بعض تسبح في الهواء شرقًا وغربًا شمالًا وجنوبًا تحصد في الجراد الطيار حصدًا بعضها يستقبل الوارد منه وبعضها يقتفي آثار الشارد والمختفي وكلما تعبت تأوى أشجار التوت لأن طير السمرمر يتعشق هذا الشجر والمسموع أن اشجار التوت المغروسة في هذه البلاد إنما غرست لهذه الغاية أي لأجل أن يأوى إليها طير السمرمر ثم ظهر للناس منها فوائد جمة كتربية دود الحرير وأكل ثمرها اللذيذ الطعم وعلف الدواب من أوراقها أيام الخريف وهكذا فعليه أصبح من اللازم تكثير هذا الشجر في كل مكان يخاف فيه شر الجراد، هذا وقد سمعت ثناءً عاطرًا على سعادتلو آصف باشا متصرف لواء حماه من جهة الأمن والراحة العمومية المطابقة لنوايا حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله وقد رأيته مهتمًا بتلزيم الأعشار بزيادة عشرة أو عشرين في المباية حتى بلغت الزيادة مبلغًا جسيمًا وسعادته يريد الآن ملتزمًا لأحد عشر كيلومترًا

من طريق الشوسة الذي ذكرنا في رسالتنا السابقة موقعها بين حماه ومصياف مركز قضاء الحميدية فمن كانت له مساعدة لإيجاد هذا الأثر المفيد.

وهكذا سمعت من المدح والثناء على همة عزتلو أديب أفندي الجراح رئيس محكمة الجزاء بحماه لتمشيته الأمور على المحور القانوني ومثل ذلك ما سمعته عن كل من الهمامين جابي زاده عزتلو عرفان بك قائمقام السليمية وعزتلو فوآد بك قائمقام الحميدية فإن الأول رأى لزومًا لبناء مسجد في قصبة السليمية تؤدى فيه الصلوات وتقام فيه شعائر الدين فشرع باكتتاب لجمع نقدية لبناء هذا المسجد الذي يلزمه نحو ثمانمائة ليرة على الأقل فتيسر له منها حتى الآن نحو خمسمائة ليرة وسيباشر بالبناء قريبًا إن شاء الله ويجمع الأموال من المتبرعين فنسأل الله له مزيد التوفيق.

وكان قد رأى سعادته لزومًا لتشييد خمس مكاتب ابتدائية اثنان منها في مركز القضاء أحدها أعلى من الآخر والثلاثة الأخرى في بعض القرى الكبيرة من الملحقات وذلك لتغذية عقول الناشئة الحديثة من أبناء القرى والعربان بالبان العلوم والمعارف في ظل حضرة ولي النعم أيده الله فاستأذن المرجع الاختصاصي فأذن له بذلك.

وقد بلغني عن ثقة أن بعض وجوه السليمية سيتبرعون بالمحلات اللازمة لهذه المكاتب الخمسة مبنية مكملة وأن نظارة المعارف الجليلة أمرت بأن تكون معاشات المعلمين من البنك الزراعي وهذه همة تذكر فتشكر لسعادة هذا القائمقام لما يترتب عليها من جليل الفوائد المادية والأدبية إن شاء الله.

كما وقد بلغني عن ثقة أيضًا أن عزتلو فؤاد بك قائمقام الحميدية مهتمٌ لإيجاد خمس مكاتب في قضاء الحميدية كالتي تقدم ذكرها وأنه يريد أن يحتفل بتدشينها يوم عيد الجلوس السلطاني القادم وكذلك بلغني عن همة ونشاط بيضاوي زاده رفعتلو عبد الأحد أفندي مدير ناحية القدموس بأنه مهتم ببناء مكتب ابتدائي في القصبة للغاية التي ذكرناها وأنه توفق لتلزيم أعشار الناحية زيادة مهمة بمساعدة اغريبوز زاده عزتلو أحمد حمدي بك قائمقام المرقب فشكرًا للجميع ونسأله تعالى دوام التوفيق.

**محمد حبال**

---

**حلب في ١٨ الجاري**

**لمكاتبنا**

لا حديث للناس في هذا الأسبوع سوى ما وافى الشهباء من الجراد فإنه قد انقض على البساتين فأتى على ما فيها من الأثمار والخضروات وارتفعت أسعار الخيار إلى أربعة قروش والكوسا إلى خمسة قروش بعد أن كان الناس يؤَملون شراء ذلك بعشرين بارة وقد تضرر أرباب البساتين لأضرارًا فاحشةً عوضهم الله خيرًا هذا وإن الكثير منه قد تساقط في نهر قويق فحفظًا للصحة العمومية قرر مجلس الصحة سكر النهر وسد مجاريه لئلا يكون قد أفسد الماء فينشأ من شربه أمراض حمية لا سمح الله تعالى.

وقد وصل منذ ثلاثة أيام طابور الرديف الذي صدرت إرادة صاحب الخلافة العظمى بإطلاقه من حاجين (أدنه) وقد استقبل استقبالًا حافلًا وهو على غاية من ما يرام من الصحة والعافية ولدى وصولهم إلى الثكنة العسكرية أخذوا يهتفون بطول العمر والبقاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وغب تسليمهم أسلحتهم وملابسهم انطلقوا هم وأهلوهم وجم غفير من الأهالي وهم يرسلون الأدعية الخيرية لجلالته أيّده الله.

***

درت الإرادة السنية السلطانية بنقل عزتلو حسين حسني أفندي مفتش العدلية في ولايتي حلب وأطنة لمثل هذه الوظيفة في ولايتي معمورة العزيز وديار بكر بدلًا من سعادتلو أسعد أفندي الذي خلفه في ولايتي حلب وأطنة.

- ألفت لجنة برئاسة حضرة ملاذ ولاية حلب لجمع الإعانات للسكة الحميدية الحجازية وعهد بالرئاسة الثانية إلى حضرة فضيلتلو حاكم الشرع الشريف واجتمعت لأول مرة في المحكمة الشرعية وباشرت أعمالها وهي مؤلفة من ثمانية من ذوات الشهباء وسراتها.

- اشتدت وطأة الحرّ في الأسبوع الماضي بحلب حتى ارتفعت درجة الحرارة إلى ٣٦ من ميزان سنتغراد.

- أفادت متصرفية مرعش أنه في الساعة الواحدة من مساءِ ٢٠ مايس الماضي انقضت صاعقة أثناء نزول المطر في قضاءِ زيتون فأتلفت ٢٢ رأسًا من الماعز.

---

**أخبار الجهات**

**مصر**

أفادت أخبار مصر أن ماريوس بك شميل قد احتفل بتجربة آلة الإطفاء الجديدة التي احتكر بيعها في مصر وهي آلة ذات شكل مخروطي يملأ بحمض مخصوص ويسدد إلى موضع الحريق باليد فيخرج السائل منه لدى الضغط عليه بقوة شديدة ومهما كان اللهيب قويًا يطفئه في دقيقتين.

وقد جُربت هذه العملية أمام خلق كثير من الوجهاء والأدباء فأوقدت النار في مكعبات خشبية مطلية بالقار فهجم عليها شميل بك واثنان آخران بآلة «النيماكس» فأخمدوا الحريق في دقيقتين وصفق لهم الحضور وهنأوهم بالنجاح.

---

**لبنان**

قالت الأرز: قد رأى دولة متصرف لبنان أن بعض أهالي القرى يسافرون بدون تذاكر مرور نظامية وتقديم كفالات مما أدَّى إلى التشويش في تحصيل الأموال الأميرية وإلى الإضرار بحقوق غير المسافرين فأصدر أمره الكريم يوجب على شيوخ القرى والمختارين في المحال التي ليس فيها شيوخ صلح أن يقدّموا كل شهر بيانًا يتضمن أسماء الأشخاص الذين سافروا من قراهم ولا يغفلون منهم أحدًا مع ذكر الجهات التي يقصدونها إلى غير ذلك من الإيضاحات التي يستلزمها هذا الباب وقد أمر دولته أيضًا بإبلاغ الأهالي جميعًا أن من يسافر بدون تذكرة مرور يؤخذ من موجوداته خمس ليرات عثمانية جزاءً نقديًا.

- تقرر إنشاء مخفر بين زحلة والمعلقة وصدر أمر دولة المتصرف بأن يُطرح للالتزام. ورسمت خريطته وأعطي سر مهندس المتصرفية الجليلة تقريرًا فيما يتعلق بالبناء.

- أطلق أحد المكارين من كفر فاقود في قضاء الشوف عيارًا ناريًا على سمسار شرانق من معاصر بتدين فأصاب منه مقتلًا وفي اليوم الثاني توفي الجريح وقبض على القاتل.

- يوم الخميس عندما وصل قطار دمشق إلى محطة بعبدا سمع الركاب صوت بكاء في حقيبة مع رجل من قبيع فجاء الجندي القائم على خفارة النقطة ولدى فتحه الحقيبة وجد طفلًا بعمر ثمانية أيام فأخذه مع صاحب الحقيبة وسلمهما إلى الحكومة التي سلمت الطفل إلى مرضع والرجل إلى العدلية لتنيله جزاءه.

---

**دمشق**

**أعشار لواء حوران**

قالت سورية الرسمية:

بناء على أهمية ربط الأعشار العينية للواء حوران ببدل مقطوع فقد استنسب إجراء ذلك هذه السنة أيضًا في مجلس إدارة الولاية وتحت رياسة حضرة ملاذها العالي وعليه صار استدعاء مشايخ حوران إلى مركز الولاية فحضروا.

وفي يوم الأحد الغابر انعقد مجلس إدارة الولاية بصورة مخصوصة وحضر في هذا المجلس متصرف حوران وقائمقامو الأقضية الحورانية وفي خلال ذلك جرت التشويقات المقتضية لمن حضر من المشايخ المومأ إليهم وبعد مباحثات طويلة أسفر الأمر عن تقرير بدل الأعشار المذكورة بضم عشرين ألف كيلة على مقداره المقطوع في السنة الماضية وقدره خمسة وثمانون ألف كيلة وقد وافق على ذلك المشايخ المذكورون.

---

**طرابلس الشام**

تمَّ إنشاء دائرة للرسومات في أسكلة طرابلس، واحتفل صباح الأحد الماضي بافتتاحها احتفالًا حافلًا ذهب لحضوره من بيروت سعادتلو شوقي بك أفندي ناظر الرسومات وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

قالت رصيفتنا طرابلس الغراء:

وافى الثغر جناب الوجيه رفعتلو نجيب بك الأنطاكي من وجهاء حلب وقد علمنا أنه قابل عطوفة عبد القادر باشا منلا زاده رئيس إدارة الترامواي والشوسة العثمانية وطلب من حضرته بيان رأيه بشأن بيع امتياز

طريق الشوسة الممتد من طرابلس لحماه بطريق حمص فأجابه الباشا المشار إليه إن جواب ذلك يتوقف على اجتماع المجلس العمومي لإدارة الشوسة المذكورة والذي علمناه أن نجيب بك المومى إليه له شركة كلفته لمساومة هذا الامتياز بغية تسيير عربات الأوتوموبيل عليه والحقيقة مجهولة والمستقبل كشاف الحقائق.

- يوم الأربعاء الماضي تشاجر محمد ابن أحمد ياسين وخضر حسين وكلاهما من عائلة واحدة وصنعتهما الاشتغال في الجنائن فأطلق الأول على الثاني عيارًا ناريًا أصاب منه مقتلا وركن للفرار فلأسرع رجال الضبط لإجراء التحقيق والكشف الطبي على المقتول وجدّت أنفار الجاندرمة وراء الجاني فألقت القبض على القاتل وسلمته للعدلية لإجراء التحقيقات القانونية ومجازاته.

---




(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد.

**مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**محل جديد**

**لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها**

**على آخر طرز في الشارع الجديد**

**أمام سوق إياس**

**بيروت**

بحوله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولًا بكونه يكفل الماكنات التي يبيعها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشترها. ثانيًا أنه يسلم مع الماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيرًا يقبل دفع الثمن أسبوعيًا هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشتغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال.

**سعيد فياض وشركاه**

---

**صبغة الدكتور حنين**

**صبغة ممتازة للشعر**

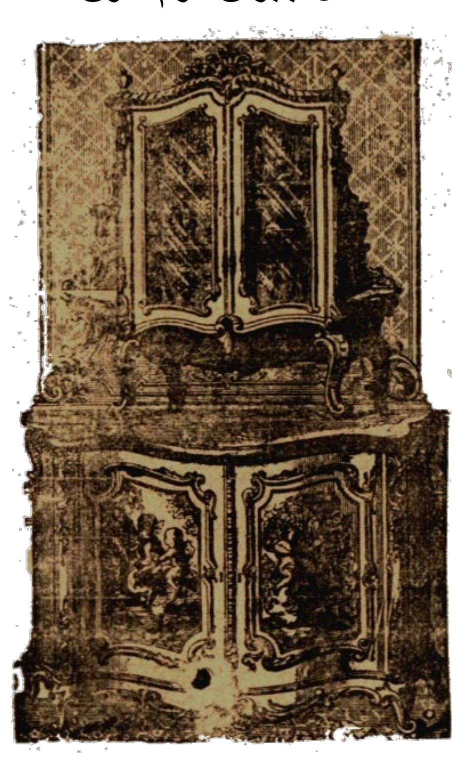
اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**

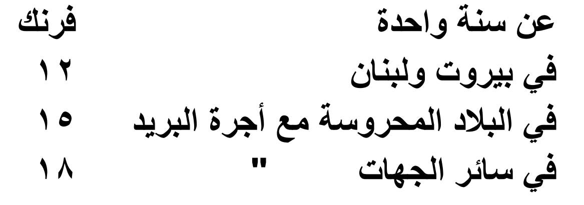



هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)



| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها - "بالمطبعة الأهلية" في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٣٢٦ — موافق ١٦ حزيران ش و٢٩ حزيران غ سنة ١٩٠٨

### فهرست



---

### ماجريات السياسة

أكثرت الجرائد الأوربية على اختلاف نزعاتها من الكلام على زيارة الملك إدوار السابع ملك إنكلترا للقيصر نقولا الثاني قيصر الروس، وذهبت في تأويلها مذاهب شتى بل هامت كلٌّ منها في واد من السياسة عميق، على أن هذه الزيارة وأن كانت من الأهمية بالمكان الذي لا يجهله أحد لكن الغاية الحقيقية منها لم تظهر بعد وكل ما قيل لا يخرج عن حد الحدس والتخمين وأعدل شيء يقال عنها أنها تقرّب بين تينك الدولتين المتباعدتين وتجعل جفاءهما ودًا وولاءً ويمكن بعدئذ أن تسوّى جميع المسائل المختلف فيها بينهما، وهو أمر ما كان ليحلم به الروس ولا الإنكليز من قبل وأن شئت فقل أنه إحدى نتائج الحرب الروسية اليابانية التي جرّت مصائب على قوم وفوائد على آخرين.

أما ما تلغط به بعض الصحف من إمكان إبرام تحالف ثلاثي جديد بين إنكلترا وفرنسا وروسيا فهو الوقوع فيما نظن لأن الغايات مختلفة والمصالح متباينة، غاية الإماكن أن الجفاء ينقلب ولاءً بين الروس والإنكليز كما حدث بين هؤلاء والفرنسيس وهي خطوة كبيرة في سبيل السياسة البريطانية التي لا نشك في أن لها من وراء ذلك النفع الأكبر.

ولا بأس أن نورد للقراء ما وقفنا عليه من آراء أهم الجرائد الإنكليزية فيما يتعلق بزيارة الملك للقيصر: قالت الديلي كرونيكل:

لا شك في أن الحكومتين تجعلان الاتفاق محور سياستهما، وهذا الاتفاق وإن لم يؤدِ إلى محالفة ثلاثية جديدة فهو يبقى وثيق العرى لا يترك مجالًا لسوء التفاهم.

وقالت المورننغ بوست: إن هذا الاتفاق يقضي على سياسة التوسع.

أما التيمس فإنها بعد أن أفاضت في الكلام على تقرب الدولتين قالت أنه ليس في هذا على التقرب من تهديد لأحد بل هو يعزز السلم كما قرّب بين فرنسا وإنكلترا.

أما الصحف الألمانية التي تنظر بعين الاهتمام إلى كل حركة وكلمة فتقول: لا شك في أن الغاية التي يرمون إليها هي السلم العام ولكنا نرغب في أن نعرف أي دور يكون لألمانيا في هذا السلم الذي يريدون أن يشيدوا صرحه في العالم، وقالت غيرها: لا نعتقد أنهم ينوون لبقاء ألمانيا في العزلة ولكنهم إذا فعلوا فإن لألمانيا من القوة ما لا يخيفها أن تقف وحدها تجاه من يتعدى على مصالحها.

على أن الأخبار البرقية الواردة بلسان روتر تقول أن الدوائر السياسية في البلاد الإنكليزية قد قلقت قلقًا كبيرًا لكلمة قيل أن الإمبراطور غليوم قالها أمام المأمورين العسكريين الأجانب خلال حفلة استعراضية وهي: «يظهر أنهم يريدون تطويقنا وإذلالنا فليتقدموا كلهم فنحن على استعداد».

وتقول جريدة نوردتش الجمن زيتونغ وهي شبيهة بالرسمية أن العبارة المعزوة إلى الإمبراطور محرفة فإنه. حين مخاطبته ضباطه أعرب لهم عن اعتقاده بأن الجيش سيظل على الدوام محافظًا على التقاليد التي تلقاها عن فريدريك الأكبر ويكون قادرًا على اتقاء كل طارئ. وإنما تناول كلامه بعض المسائل العسكرية لا المسائل السياسية.

قالت: ومن العبث أن يجتهد خصومنا في التغشية على أبصارنا حتى لا نبصر الأخطار التي يمكن أن تتهددنا ولا سيما بشأن الارتياب في أن الدول الساعية الآن في التقرب بعضها من بعض بحيث تكون المسائل الموقوفة أكثر صعوبة.

وقد انتقدت الجريدة الاكاذيب المتداولة عن اعتبار ألمانيا حجر عثرة في سبيل تسوية مسائل الشرق الاقصى والافغان

على أن البرقيات الأخيرة الواردة من طهران بتاريخ ٢٤ حزيران الجاري تفيد أن معتمدي إنكلترا وروسيا في عاصمة البلاد الإيرانية قد صرحا بأن ليس في نية حكومتيهما أن تتداخلا بشؤون الحكومة الإيرانية على الإطلاق.

خطب المستر هلدان وزير حربية إنكلترا ففند مزاعم القائلين أن الجيش الإنكليزي المستحفظ سائر في سبيل الانحطاط. قال وإن نصف القوات النظامية فيه قد تمت تعبئتها وهو مسرور من النتيجة. وربما تسنى للملك أن يمنح الجيش أعلامه في السنة المقبلة.

أما الستندرد فمناهضة لمشروع المستر هلدان وتعتبر أنه لم يفز منه بطائل. وقالت إننا اليوم أقل استعداد للحرب منا في بدء الحرب الأفريقية (الترنسفالية).

وأما التيمس فتقول إن إحجام المتطوعين عن التطوع ظاهر وهي تعتبر مشروع المستر هلدان وسيلة اخيرة للتحقيق عن صحة ذلك وهي واثقة من أن أعضاء الندوة جميعًا على اختلاف منازعهم يدركون حقيقة واجباتهم في أثناء المناقشات التي ستستمر يومين ولا تبدو منهم كلمة تكون عثرة في سبيل الإسراع في تعبئة الجيش.

وصرح الانتقاديان العسكريان المستر أرنولد فورستر والسير شارل ديلك في أثناء المناقشات التي جرت في مجلس العموم بخصوص قوة الجيش المستحفظ بأن قوة الجيش قد ضعفت وأن فرق الميليس قد اندثرت في حين أن الجيش المستحفظ أصبح في الحقيقة جيش متطوعين متلبسًا باسم جديد. بيد أن المستر هلدان وزير الحربية دافع بحزم عن مشروعه الذي كانت هيأة أركان الحرب أول من أشار به. قال: فإذا تسنت لنا فرصة كافية للعمل فإن الجيش لا يلبث أن يبلغ درجة من القوة لم يبلغها من قبل.

---

**تلغرافات**

**فرنسا**

أبلغ المسيو بارتو الندوة العليا أنه أبى أن يعاود مع سكة الحديد أورليان المفاوضات في مسألة اتفاقية السكة الحديدية الغربية.

تقول الصحف أنه لا يجب المغالاة في أهمية الكلمات التخمينية التي فاه بها الإمبراطور غليوم.

باريز: وصل فخامة الخديوي قادمًا من فينا.

باريز: فرّ لموان وكان متعهدًا أن يقدم اليوم لقاضي المحكمة ألماسة اصطناعية.

باريز: تباحث رجال الندوة في المسألة المراكشية فأعرب الأعضاء عن ثقتهم بالحكومة بغالبية ٣٤٣ صوتًا ضد ١٢٦.

باريز: ثارت زوابع هائلة في جميع أنحاء البلاد فألحقت بالمواسم أضرارًا عظيمة.

**فرنسا والصين**

باريز: ورد تلغراف من سايغون أن عصابتين قويتين من الخوارج الصينيين جازتا الحدود في ناحية لركاي وفرضتا ضرائب على الأهلين فأرسلت قوة لتمزيق شملهم.

ومنها: أوضحت الصين استياءها من الاعتداءات الحاصلة على الحدود وشكرت للفرنسويين معاضدتهم إياها في قمع الفتنة وطلبت في الوقت نفسه من الحكومة الفرنسوية مباشرة التحقيق فأجابتها هذه إلى ما تريد.

**إنكلترا**

لندرا: (مجلس العموم) إن المستر لويد جورج للقراءة الثانية مشروعه النظامي بخصوص مرتبات الطاعنين في السن أشار إلى تنقيحات مهمة أجراها وصرح أن الحكومة مستعدة أن تضع موضع الاعتبار الاقتراح المؤذن بجعل المشروع ذا درجات متفاوتة بدلا من جعل المرتبات محدودة بشرط أن لا تؤدي هذه الطريقة إلى زيادة النفقات المقررة. أما المادة المنصوص فيها على وجوب التحقيق عن سلوك طالب المعاش وآدابه فيمكن إعادة النظر فيها ولكن في الإمكان أيضًا إعفاء أعضاء الجمعيات من هذا الأمر إلى حين.

وقد حذر الوزير الندوة من بعض اقتراحات تؤدي إلى زيادة النفقات من ستة ملايين ليرة استرلينية إلى سبعة ملايين وخمسمئة ألف ليرة.

وقد تقرر في النظام أن طالب المعاش لا يجب أن تقل سنوه عن السبعين بيد أن المجلس سوف يبحث قريبًا في مراعاة بعض الأحوال التي توجب تمديد العمر إلى أقل مما هو مذكور.

وقد قال المستر هلدان (وزير الحربية) إن هذا النظام هو قسم من مشروع كبير تنوي الحكومة به إصلاح طريقة مؤاساة الفقراء.

وقد أرجئت المناقشة إلى جلسة أخرى. وأما اقتراح المستر كوكس فرفض.

لندرا: تمت الموافقة في مجلس العموم على مشروع مرتبات الشيوخ النظامي عند القراءة الثانية بدون انقسام في الرأي على أن نحوًا من عشرين عضوًا أشاروا ببعض تعديلات سوف ينظر فيها حين يحوَّل النظام إلى لجنة خصوصية لدرسه.

صرح المستر اسكيت (رئيس الوزارة) في خلال المناقشة على النظام المذكور أنه يرتاب في كون الموارد في البلاد لا توازي احتياجاتها إذا استمرت طريقة حرية التعامل مرعية. أما المشروع فلم يكن نهائيًا وإنما كان محدودًا في كل ناحية بسبب الاحتياجات المالية.

لندرا: (مجلس العموم) صدر قرار وافقت عليه الغالبية بسرعة كلية وفيه تخصيص سبعة أيام للمناقشة في المشروع النظامي المتعلق بمرتبات العجزة.

لندرا: أن الفرنسوي لموان الذي احتال على السير جول شرل ويرنهر بمبلغ ستين ألف ليرة بادعائه أنه اكتشف طريقة استصناع الألماس حاول أن يتملص من مضايقة الحكومة له فلم يستطع وقد فضح سره وظهر بطلان اكتشافه.

ومنها: خطب المستر إسكيث في برمنغام فأوضح خلاصة أفكار الحكومة ومنوياتها كتوزيع الأثقال بالسوية وجعل الحياة هنيئة وإزالة أسباب البؤس والشقاء التي تتحوط كثيرين. وقد صرح أن النجاح موقوف على نظام الإجازات أو منع الحانات الذي هو أفضل التدابير التي عمل بها حتى الآن وأكثرها حكمة.

لندرا: وصل فخامة الخديوي (بغية زيارة المعرض الإنكليزي الفرنسوي وحضور سباق الخيل) وهو قادم من باريز بصحبه ناظر خارجيته وسيبقى في لندرا أسبوعًا.

**الولايات المتحدة**

شيكاغو: افتتح المؤتمر فصرح الرئيس أن تصميم المستر روزفلت على اعتزال الرئاسة إنما هو وعد بالمناصب العالية سوف يجعل اسمه شهيرًا كاسم واشنطون.

واشنطون: نال المستر تافت الغالبية بين سائر مرشحي حزبه. وقد قال المستر روزفلت في حديث له أنه يجب أن تهنئ الأمة بعضها بعضًا لأني اعرف المستر تفت معرفة تامة منذ سنوات وكنا دائمًا على أتم الاتفاق في المقاصد والآراء. فهو مقدام خالي الغرض مستقيم.

واشنطون: أسندت نيابة الرئاسة في المؤتمر إلى المستر شرمان النيويركي من أعضاء المجلس الأمريكي وهو من أنصار المستر تافت.

ومنها: استقال المستر تافت من وزارة الحربية بسبب ترشيحه للرئاسة وسيخلفه المستر لوك ورَيت.

**نروج**

كرستيانيا: وصل أسطول بحر المنش وستستمر زيارته أسبوعًا. وقد أقيمت حفلات شائقة إكرامًا لضباطه وبحارته وفي الجملة وليمة في القصر الملكي وينوي الملك هاكون والملكة مود زيارة بارجة الأميرال.

**الصين**

لندرا: علمت التيمس من بكين أن المهندس الفرنسوي المسيو شارينيون عين مستشارًا في وزارة المراسلات.

**كوريا**

سيول: حكم بالسجن ثلاث أسابيع على المستر بيتل الإنكليزي لنشره في جريدة كورية فصلًا يثير فيه الكوريين ضد اليابانيين.

**الروسية**

بطرسبرج: اقترح المسيو كوكو فتسوف وزير المالية عقد قرض داخلي قدره مليون روبل.

---

**أخلاق وعادات**

**المرأة الصينية**

**وخطاب وزير صيني**

من أيام قليلة أقامت إحدى جمعيات النساء في واشنطون احتفالًا عينت فيه بعض الخطباء من الأميركيين ودعت أيضًا المستر (فوتين فان) سفير الصين ليلقى أيضًا خطابًا فقبل السفير دعوة النساء ومع أن الذين خطبوا من الأميركيين أجادوا كل الإجادة وهم بالطبع من ذوي المقدرة والكفاءة فقد كان خطاب السفير الصيني موضوع إعجاب الجميع واستحسانهم في تلك الحفلة، وقد رأينا أن ننشر بعض فقرات من خطابه لا سيما وهو في موضوع اجتماعي مفيد وفيه الأفكار الحسنة ولا حاجة إلى القول أنه تكلم باللغة الإنكليزية قال السفير:

«انني اشعر بتلبك كثير من وقوفي للتكلم بينكن في هذه الليلة لأنني مع كوني تعودت الخطابة في الجماهير لا اذكر أنني وقفت مرة من قبل لأتكلم في مجتمع مؤلف من النساء تترأسه أيضًا واحدة منهنَّ.

«وانا أشعر بقليل من الاضطراب. النساء كثيرات الانتقاد ولذلك يجب أن أكون متحذرًا فيما أقوله. لا سيما وقد وقفت على عدد من الخطباء العظماء وكأن الذي دعاني إلى الكلام لم يشأ أن يفهم هذا الأمر.

إن النظر إلى النساء الأميركيات من جهة صينية هو نقطة دقيقة جدًا وأخاف أن أكون معرضًا بنفسي موقف خطر أننا ننظر إلى النساء الأميركيات أولًا من حيث الاعتبار الذي يظهره لهن الرجال الأميركيون - الأميركيون الفضلاء وأنا أرى هذا الأمر حينما أذهب وهو نتيجة تمدنكم الحديث.

«نحن في الصين نحترم الحماة كثيرًا (ضحك) في الصين تظهر الكنة احترامًا زائدًا لحماتها وعندما يتزوج الشاب يعيش هو وعروسه مع والديه. نحن نحسب هذا الأمر ضروريًا ونعده شفقة بنوية.

عندما يكون للوالدين أولاد متزوجون تكون راحتهم في المعيشة مكفولة طول حياتهم لأنهم يتكلون على أولادهم في الحاجات والعناية اللازمة والأبناء يجب عليهم أن

يكافئوا آباءهم على الحنو الذي يظهرونه نحوهم «تصفيق».

أنا اعلم أن الحالة ليست كذلك على الغالب في هذه البلاد «تصفيق» وبدون شك ليست هذه العادة عمومية في الصين وخصوصًا إذا كانت العائلة مؤلفة من أفراد كثيرين.

«وأنا من هذا الوجه أريد أن أحافظ على عادة بلادي ولا أقلدكم وربما كان ذلك ناتجًا عن محبة الذات فيّ لأن لي ولدًا متزوجًا «ضحك» أنتن معاشر النساء قديرات كالرجال وفي بعض الأمور أقدر منهم. (تصفيق)

« وقد رأيت البعض منكن يتعلمن طب الأسنان. وهذا خروج قليل عن اللازم لأن الأسنان تبقى سليمة إذا اعتنى بها أصحابها ومن المعروف أن ٩٠ بالمئة من أطباء الأسنان في العالم موجودون في الولايات المتحدة.

«إن أسنانكن تصاب بالآفات لأنكن تأكلن كثيرًا من اللحوم. أقول هذا بالاستناد إلى اختباري الشخصي فأنا في السنتين الأخيرتين كنت من أكلة النبات «ضحك وتصفيق» اتبعن خطتي فتسترحن من وجع الأضراس وتستغنين عن تعلم طب الأسنان.

«الآن عدد البنات في مدارس الصين أكثر مما كان قبلًا. والمرأة الصينية تتعلم الآن كيف ينبغي أن يكون مركزها في الحياة وقد أخذت تقلد شقيقتها الغربية ليس في ما هو ضمن دائرة المنزل فقط بل بالمشاريع العمومية أيضًا مثل إنشاء المدارس.

«البعض يقولون أنها لتمادي في ذلك ولكن لا يضر الصين أن يكون فيها نساء من هذا النوع.

«إن أحد الخطباء الذين تقدموني حضكن على أن تكن نساءً حقيقيات فإذا لم تكنّ نساءً حقيقيات اجعلن نفوسكن كذلك. وأنا أريد أن يهتم الرجال أيضًا بأن يجعلوا نفوسهم رجالًا حقيقيين (تصفيق).

يقولون إن الإحسان ينبغي أن يبتدئ في البيت وأنا أود أن تذهبن إلى الصين وتصيرن نساءنا نساءً حقيقيات. يوجد فرق قليل بيننا في اللون لكننا جميعًا من السلالات. فاذهبن إذا إلى الصين وحرضن نساءنا على إنشاء نادٍ مثل هذا.

وإذ ذاك لا يبقى تفاضل. يوجد فرق في اللون ولكن أرجو أن تذكرن أننا أخوة وأخوات ». هـ

(المهاجر)

---

## فكاهات ولطائف

### العالَم بعد ألف سنة

نشرت جريدة «مرآة الغرب» التي تصدر في نيويورك مقالة عنوانها «صفحة من صحيفة الكون تاريخها ١٥ نوار سنة ٢٩٠٨» اكتشفها «زهير» الغرض منها بيان ما سيكون من أمر هذه المدنية بعد ألف سنة فتخيل الكاتب أنها انتقلت من أوربا وأميركا إلى أواسط أفريقيا وأصبحت نيويورك وباريس خرائب يتفقدها علماء خط الاستواء يومئذ كما نتفقد آثار الرومان واليونان الآن. ويتخلل ذلك تمثيل والوسائط الصحية ونحوها فتصور الكاتب أن جريدة تصدر في مدينة نابالا من أعمال أفريقيا الوسطى ١٢ مرة في اليوم ونشرت خبر لجنة تاريخية سافرت لاكتشاف آثار نيويورك نقتطف منها ما يأتي:

«وقف القراء في جميع أنحاء العالم على خبر سفر اللجنة التاريخية التي ركبت الهواء في المنطاد «تومومو» تحت رئاسة الأستاذ ساموما للتنقيب في خرابات مدينة نيويورك القديمة التي كانت كما هو معلوم أعظم مدينة من مدن الدولة الأميركية المنقرضة وقد وردنا اليوم من الأستاذ ساموما كتاب مطول فيه خبر سفرتهم واكتشافهم لغاية تاريخه. ومن جملة ما جاء فيه أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى ضفاف الهدسن قبل مضي يومين وساعتين وقد نشرنا الخبر في وقته وسبب تأخرهم هذا أن إحدى الآلات الدافعة الثلاث تعطلت في أثناء الطريق على علو خمسة آلاف قدم فأوقفوا السير ريثما أصلحوها واتفق أن مرَّ بهم منطاد البريد العمومي وهم على تلك الحال فساعدهم ملاحوه وأعاروهم آلة كانت معهم بدلًا من الدافعة التي كانت قد تعطلت.

«وحين وصولهم إلى خرابات نيويورك باشروا العمل بجد ونشاط فوفقوا إلى الوقوف على آثار عديدة من جملتها لوح من حجر نقشت عليه باللغة التي كانت لغتهم (اذ لا يخفى أنه كان لكل أمة لغة خصوصية قبل وجود اللغة العمومية التي عمت الدنيا منذ نيف وثمانمائة سنة) هذه الكلمات «المرجو من الناس أن لا يبصقوا على البلاط داخل البناية» مما يدل على أن القوم في ذاك الزمن لم يبلغوا من المدنية شأوًا كبيرًا إذ أنهم كانوا على ما يستدل من تلك الكتابة يجهلون قواعد الصحة الأولية. ووجدوا أيضًا علبة من خشب كتبت عليها هذه الكلمات «مشدات باريزية» نسبة إلى باريز في أوربا ولما فتحت العلبة وجد فيه نوع من الصدرات مصنوعة من قضبان حديدية ومن فوقها قماش كتاني كان النساء عندهم يستعملنها وهي من آثار الهمجية وقد يستدل من الكتابة على العلبة أن باريز كانت منشأ تلك الأزياء.

وقفوا أيضًا على بقايا مطبعة حديدية (إذ انهم كانوا يستعملون الحديد في تلك الأيام) ويظهر من الموتور (المحرك) الصغير أنهم كانوا يستخدمون الكهرباء لتدويرها ومما يستحق الذكر أن الحروف (المصبوبة) التي وجدت هناك ليست إنكليزية بل من لغة كانوا يسمونها العربية والشعوب التي تتكلم تلك اللغة كانت تسكن في اليمن والحجاز ومصر وسوريا والجزائر ومراكش وهي لغة الدين الإسلامي وقد يستدل من وجود هذه المطبعة في أخربة نيويورك أن فن الطباعة كان معروفًا ليس فقط عند الأميركيين والأوربيين بل عند الآسيويين أيضًا. ومن غرائب الاتفاق أنهم وجدوا صفحة والحروف عليها مصفوفة كأن العامل كان يحضرها للطبع قبل حدوث ذاك الزلزال الهائل الذي دمر نيويورك وأتبعها ببومباي فما كان من أعضاء اللجنة إلا أنهم وضعوا عليها حبرًا وطبعوها على ورق فظهرت الكتابة بأجلى ظهور فحللوها وبواسطة مفتاح الأستاذ أكرموا توصلوا لترجمتها كلها فإذا بها أهم ما اكتشفوه إلى الآن. ففي تلك الصفحة خبر مآله: إن الدولة الأميركية أرسلت عمارتها إلى الأوقيانوس الباسيفيكي خوفًا من مهاجمة اليابان لبلادها على تلك الشواطئ والعمارة كما لا يخفى عبارة عن عدة مراكب بخارية وعليها آلات اسمها المدافع تقذف قنابل مميتة والسفن مدرعة بالحديد كانوا يستعملونها لقتال بعضهم بعضًا في ما كانوا يسمونه الحروب في أيام الظلمة والتوحش ويستدل أيضًا من ذاك الخبر أن اليابان كانت في أثنائها دولة ذات شأن وذلك قبل استيلاء الروس عليها وجعلهم إياها مستعمرة لتقديد السمك وزراعة الأرز.

وقد فات محرر هذه الفكاهة أنه عندما استيقظ وجد نفسه في فراشه فإذا فكاهته أضغاث أحلام.

---

## المنسوجات الوطنية في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

## الأستانة العلية

### (توجيهات)

### مأمورية

عهد إلى حضرة دولتلو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية بإمضاءِ مقررات مؤتمر لاهاي بالنيابة عن الحكومة السنية وعين حضرة دولتلو محمد علي باشا مستشار الصدارة العظمى وكيلا لرؤية أشغال النظارة المشار إليها إلى أن يعود.

عين حضرة دولتلو إبراهيم باشا أحد أعضاء لجنة العسكري وقومندان الفرقة الهمايونية التاسعة سابقًا مشير الفيلق السلطاني الثالث.

وعين حضرة عطوفتلو نوري بك أفندي والي أنقره السابق واليًا على أشقودرة.

وعين حضرة سعادتلو غالب باشا متصرف قرق كليسا متصرفًا على بنغازي وأحسن إليه بمداليتي الامتياز الذهبية والفضية.

عين سعادتلو خيري أفندي متصرف (أرغنى معدنى) السابق متصرفًا على درسم.

### علمية

وجهت باية البلاد الخمسة على

فضيلتلو زين العابدين أفندي نائب مركز ولاية اليمن.

**رتبة**

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو فوزي بك نجل عطا باشا من أشراف دمشق.

والرتبة الثالثة على رفعتلو يوسف أفندي من كتاب محاسبة ولاية سورية.

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو نابى بك أفندي سفير الدولة العلية في أثينا.

**مدالية**

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو أمين بك أفندي متصرف نابلس.

وبمدالية اللياقة الذهبية إلى عزتلو فيض الله أفندي (العلمي) رئيس بلدية القدس وبالفضية إلى عزتلو محرم أفندي مفتش الصحية بها.

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى الحاج صادق أفندي صاحب وعلى جيبولين من معتبري تجار قزان. ومثلها إلى كريمة رحيم أفندي علاء الدين من أعيان الهند مكافاة لما تبرعا به من الأموال إعانة للسكة الحجازية.

***

**عواطف سنية سلطانية**
**نحو الجنود الشاهانية**

صدرت الارادة السنية السلطانية بإبلاغ السلام العالي الملوكي إلى كل فرد من الضباط والعساكر المظفرة الذين جرحوا في حوادث سيسام وأدخلوا المستشفى الحميدي للمعالجة، وبترفيع رتبة الضباط درجة. وبتلطيفهم بالميداليات وذلك بواسطة حضرة عطوفتلو الفريق الأول إبراهيم باشا الطبيب الخاص للحضرة العلية السلطانية ورئيس أطباء المستشفى المذكور الذي بشّر كل فرد من الضباط والجنود بهذه العواطف السنية التي كانت كبلسم لجروحهم وقابلوها بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين أما المداليات فقد وزعت عليهم بواسطة حضرة السعادة الفريق محمد باشا الحاجب الخاص للحضرة العلية السلطانية فوزع على الضباط مدالية اللياقة الفضية وكان يعلق كل مدالية بيده على صدر المنعم عليهم ويبلغ كل واحد منهم السلام العالي السلطاني فيقابله بالشكر والدعاء.

**سيسام**

أفادت الجرائد التركية الأخيرة أن حضرة دولتلو رؤُف باشا مأمور إجراء الإصلاحات في جزيرة سيسام قد استعرض الجنود المظفرة في الجزيرة بحضور حضرة عطوفتلو قوباس أفندي أمير الجزيرة وحضر صاحبي السعادة الفريق خليل باشا وصادق باشا وقناصل الدول وأركان الحكومة ومأموريها وأعيانها وجم غفير من أهالي الجزيرة وهتفوا بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا السلطان الأعظم ونصره نصرًا عزيزًا.

وعزم حضرة رؤف باشا المشار إليه على مغادرة الجزيرة قاصدًا دار السعادة.

---

**أخبار محلية**
**محظوظية سنية**

قالت جريدة الولاية:

ورد أمر جوابي من رياسة كتاب المابين الهمايوني الجليلة مفاده أن ما بذله سعادتلو كمال بك أفندي مدير بوليس الولاية وعزتلو عمر بك أفندي قومانــدان آلاي الجندرمة من المساعي والغيرة في مسك كثير من الأسلحة والأجزاء النارية في هذه الأثناء قد أوجب محظوظية حضرة صاحب الخلافة العظمى فبشرت الولاية الجليلة المومى إليهما بذلك. فنهنئ المومأ اليهما بما أحرزاه بهذه الوسيلة أيضًا من التفات حضرة مولانا أمير المؤمنين الأعظم. هـ

ونحن أيضًا نهنئ سعادتهما بما أحرزاه من العواطف السنية السلطانية ونرجو لهما دوام التوفيق.

---

نبشر أهالي صيداءَ بورود الأمر على جناح البرق من المرجع الأعلى في دار السعادة بمنع كل تعدّ عن ماء النهر الجاري إلى مدينتهم وبإبقاءِ القديم على قدمه كما كان فنضمُّ صوتنا إلى صوت إخواننا الصيداويين هاتفين بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته وتأييد دولته العلية إلى آخر الدوران.

**الكلية الأمركية**

كان يوم الأربعاء الماضي نهاية الاحتفالات السنوية في الكلية الأمركية في بيروت، وبعد عصر ذلك اليوم غصَّ منتداها بالمدعوين من الفضلاء والوجهاء لتوزيع الشهادات على الأطباء الذين تخرجوا في هذا العام منها وكذلك على الصيدليين وطلبة الأقسام العلمية والاستعدادية والتجارية ورأس الحفلة أمير اللواء سعادتلو رفعت حسام الدين باشا رئيس الهيأة الطبية العثمانية التي ذكرنا فيما سلف قدومها من دار السعادة لاختبار الأطباء المتخرجين والى جانبه سائر أعضاء اللجنة وتخلل الاحتفال تلاوة عدة خطب في مواضيع متنوعة افتتحت بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وعقيب ذلك خطب حضرة رفعت باشا المشار إليه بالتركية والإنكليزية والفرنسوية بما يناسب المقام ثم حلَّف الأطباء والصيادلة على الكتب السماوية يمين الإخلاص للحضرة العلية السلطانية والأمانة في الخدمة وفي الختام صدحت الموسيقى العسكرية بالمرش الحميدي واستمعه القوم وقوفًا وهتف الكلُّ بكلمة الدعاء:

**(بادشاهم جوق ياشا)**

وبعد ذلك شكر رئيس الكلية للجنة الطبية المذكورة عنايتها واهتمامها وانصرف القوم داعين للكلية بدوام النجاح.

***

في جملة أعضاء الهيأة الطبية المشار إليها الدكتور الفاضل المتفنن أمير الآلاي حكيم باشي زاده عزتلو محي الدين بك الذي سبق للثمرات التنويه بفضله وبماله من المؤلفات المفيدة في الشؤون الصحية ومطابقتها للأحكام الدينية وقد زارنا سعادته فألفيناه على غاية من اللطف والكمال يتوقد ذكاءً ونبلًا وسافر صباح الجمعة الماضية مع سائر أعضاء الهيأة إلى دمشق فيقيمون بها عشرة أيام يختبرون خلالها طلبة مكتبها الطبي ثم يعودون إلى الثغر ويسافرون إلى دار السعادة.

---

احتفلت أمس لجنة التعليم الإسلامية احتفالها السنوي بتوزيع الجوائز على مستحقيها من طلبة مدرستها الذكور وذلك بحضور فريق من العلماء والمأمورين والوجهاء والأدباء فافتتحت بآي من الكتاب العزيز ثم تقدمت الخطب باللغات الثلاثة ومثلت بعض محاورات أدبية وكان الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين فاتحة كل مقال وختامه والموسيقى العسكرية تصدح بأنغامها الشجية وفي الختام وقف رئيس اللجنة وختم الحفلة بالدعاء لجلالته أيده الله.

وكانت اللجنة قد احتفلت يوم الخميس الماضي بختم القرآن الكريم لصف من طالبات مدرستها الإناثية بحضور جم غفير من النساء المسلمات. وقد تبرع الوجيه سعادتلو محمد أفندي بيهم على عادته السنوية بساعتين ذهبيتين على مدرستي اللجنة الذكور والإناث فأعطيتا للذين أحرزا قصب السبق بالاقتراع علنًا.

فنشكر لهيأة اللجنة همتها وغيرتها ونثني على همة المعلمين والمعلمات ونرجو لهم دوام التوفيق.

---

في جملة الأطباء الذين أحرزوا في هذا العام شهادة الدكتورية من الكلية الأميركية في بيروت الدكتور مصطفى أفندي سعادة والدكتور بشير أفندي القصار، وفي جملة الصيادلة الذين أحرزوا شهادتها من الكلية المذكورة أيضًا زكي أفندي الفاخوري وكلهم من شبان الثغر وأدبائه وأذكيائه فنقدم لهم التهنئة بما أحرزوه بجدهم واجتهادهم ونرجو لهم التوفيق.

---

مُطرنا ليلة الجمعة الماضية مطرا طلاً خفيفًا، وقبل أن يذرَّ قرن الغزالة أخذ يهطل مدرارًا كأنه من أفواه القِرَب مما يندر وقوع مثله في هذه الأيام.

وبلغنا من أخبار صيدا أن المطر قد هطل فيها كما هطل في بيروت لكنه لم يتجاوزها فلم يضرَّ بالبيادر في هاتيك الجهات والحمد لله.

---

قدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة لعزتلو إسماعيل بك شهاب قائمقام قضاء صفد ما أبداه من مآثر الحمية بإرسال جميع مبالغ الإعانة التي خصص بها القضاء المذكور أخيرا لإنشاءات السكة الحميدية الحجازية.

قدم الثغر «أول أمس» الوجيه الهمام صاحب السعادة خليل باشا حماده مدير جمرك الإسكندرية قادمًا عن طريق دار السعادة فتلقاه الأهل والأصدقاء بالإعزاز والترحاب.

وقدم الثغر الوجيه صاحب السعادة إبراهيم باشا حليم من أعيان القطر المصري وما لبث أن شخص إلى دمشق ومن ثم إلى المدينة المنورة.

---

عين رفعتلو سليم أفندي الياس هوشر عضوًا في محكمة تجارة بيروت للمرة الثانية.

**مركبة اوتومبيل**

قدم الثغر من الإسكندرية الخواجا فيليب سكاف أحد نزلاء دمشق ومعه مركبة سيارة (أوتوموبيل) سار بها يوم الأربعاء الماضي إلى صيدا ابتغاء تجربتها فبلغها في نحو ساعتين وثلث ثم توجه بها إلى برمانا (لبنان) فالقرى المجاورة لها.

ويروى أن في نيته تسييرها في الشام وضواحيها لا سيما في صيدنايا التي يؤمها كثير من الزوار وربما سيرها بين الشام وتدمر إذا أصلحت الطريق، والمسافة بينهما ٢٥٠ كيلومترًا يجتازها المسافر في خمسة أيام ويمكن للمركبة المذكورة أن تجتازها بثماني ساعات فقط.

وتسع هذه المركبة ثلاثة عشر راكبًا ستة من داخلها وسبعة بجانب السائق وقوّتها تعادل ٣٠ حصانًا.

فعسى أن يتعمم تسيير أمثال هذه المركبات السيارة في البلاد السورية فإنها أقل نفقة وأقرب منالًا بل أكثر سرعة من السكك الحديدية. وناهيك ما ينجم من وراء ذلك من جليل الفوائد وجميل العوائد.

قدم الثغر سعادتلو إسماعيل حقي بك أحد أعضاء الجمعية الرسومية للنظر في بعض شؤون الجمرك في بيروت.

وقدم الثغر الوجيه الهمام عزتلو حسين بك الدرويش من أعيان صيدا وقابل حضرة ملاذ الولاية الجليلة فنال من لدنه كل رعاية والتفات.

وقدم منها صاحبا الرفعة نظيم أفندي قدوره مدير مال قضاءِ بني صعب سابقًا وزين العابدين بك عسيران من وجوه صيدا.

قدم الثغر الوجيه أحمد أفندي عبد الله باذيب من تجار جدة قاصدًا تمضية فصل الصيف في ربى لبنان.

---

قالت جريدة الولاية الرسمية:

نعلن بناء على إفادة مفتشية الصحة في الولاية أنه بعث قبلًا إلى نظارة الطبية الجليلة بأنموذج من صبغة الشعر المسماة (تحفة الشرق) التي ركبها الدكتور حنا أفندي حنين من أطباء بيروت ابتغاء تحليلها فورده جواب من النظارة المشار إليها مفاده أنه لدى تحليل الصبغة المذكورة في دار الكيمياء تبين أنها مطابقة للأجزاء المركبة منها وخالية من كل مادة مضرة ولهذا لا مانع من إعمالها وبيعها. هـ

فنهنئ الدكتور الفاضل الموما إليه بما أحرز من الثقة ونرجو له دوام التوفيق.

---

قرأنا في الجرائد المصرية إعلانا صادرًا من الكتبخانة الخديوية المصرية عن بيع مصاحف شريفة وربعات من القرآن الكريم وخرائط جغرافية. وحبذا لو بان مدير الكتبخانة المذكورة الأسباب الموجبة لبيع المصاحف الشريفة وربعاتها مخطوطة كانت أو مطبوعة.

---

**التعليم الإسلامي في الأفغان**

نشرت إحدى الجرائد الروسية فصلًا عن التعليم في الأفغان قالت فيه أنه أُنشئت منذ ثلاث سنوات بمدينة (كابل) عاصمة بلاد الافغان مدرسة فخيمة لتعليم الفنون الحربية والإدارية واستحضرت لها الحكومة الهندية وذلك زيادة على المعلمين الوطنيين وقد بلغ الآن عدد التلاميذ في هذه المدرسة نحو ٨٠٠ تلميذ وهي مشتملة على سبعة أقسام ومدة الدراسة في كل قسم لا تزيد عن عام واحد وتقبل الأولاد في هذه المدرسة من السابعة إلى العاشرة من عمرهم والتلامذة مكلفون بإتمام التعليم بهذه الأقسام السبعة في مدة لا تزيد على ١٢ سنة.

وقد أسست هذه المدرسة على طراز المدارس الأوربية ويعلم كل تلميذ على حسب استعداده وقابليته فإما أن يكون ضابطًا عسكريًا أو مأمورا ملكيًا وتدرس في هذه المدرسة خلاف اللغة الأفغانية عدة لغات أوربية (ولا تقرأ اللغة الروسية فيها مع كونها جارتها) ولا شك أن هذه المدرسة بعد مضي أربع سنوات يتخرج منها الشبان النابغون الذين ارتضعوا لبان المعارف من حربيين وإداريين.

---

**مدرب المسلولين**

ذكرنا في العدد الذي قبل الماضي فصلًا طويلًا عن مدرّب المسلولين الذي أنشئ حديثًا بجوار (الشبانية) أسفل (حمانا) من أعالي جبل لبنان حبًا بتدريب الذين يصابون بالسلّ في أول أمره لأن معالجته إذ ذاك سهلة.

وقد سألنا أحد القرّاء في حلب الشهباء أن نزيده بيانًا عن هذا المدرّب أو المستشفى فعلمنا أن الصيدلي البارع داوود أفندي نحول قد زاره بنفسه فاستزدناه بيانًا فأفادنا بما يأتي قال:

قصدت المدرب بالأسبوع الماضي وهو واقع بجوار الشبانية أسفل حمانا فوجدته مفتوحًا لقبول المرضى لأني رأيت فيه مريضًا واحدًا أما أجرة التمريض فمقسومة إلى ثلاث فئات.

الفئة الأولى: عشرة فرنكات يوميًا والمصاب يكون في خيمة أو غرفة حسب اللزوم لوحده.

الثانية: خمسة أو ستة فرنكات والمصاب يكون معه في الخيمة أو الغرفة مصاب ثان.

الثالثة فرنكان والمصاب يكون معه في الخيمة أو الغرفة أكثر من واحد. هـ

**إعلان خاص**
**من مأمورية مدعي عمومي**
**الاستيناف**
**في بيروت**

لا يخفى أن جميع مأموري العدلية مجبورون على القيام بوظائفهم توفيقًا لأحكام القوانين الموضوعة ومن خالف ذلك منهم يقع تحت طائلة الجزاء الشديد على ما هو مثبت بالإعلانات التي اعتادت نشرها جريدة المحاكم تحت عنوان (معاملات انتباهية) على أنه يوجد مفتشون لتفتيش معاملات المحاكم والتحقيق عن أعمال مأموري العدلية الكبار والصغار كما أن لكل إنسان حقًا وصلاحية بالإخبار ضمن دائرة التعريفات القانونية والتوسل بالطرق القانونية كالاعتراض والاستيناف والتمييز ورفع الشكاية عند الضرورة غير أن البعض خلافًا للأصول والقانون والآداب يكتمون هويتهم ويبعثون إلى الدائرة بكثير من الأوراق بإمضاء (مخبر صادق) بدون ورقة بول ولا ختم ابتغاء تلويث مأموري العدلية وأشغال الدوائر سدى مع أن أمثال هذه الأوراق إذا كان لها معاملة ولا بد فتكون عبارة عن المبادرة بادئ بدء لاستيفاء جزاء نقدي من أصحابها توفيقًا لأحكام قانون التمغا ثم المباشرة بالتحقيقات القانونية بناءً عليه إذا كان بين المخبرين الصادقين من يعدون أنفسهم أو غيرهم مغدورين متضررين فعليهم أن يراجعوا الدائرة من غير تستر لطلب العدالة أما من كان منهم في الملحقات فعليه أن يرسل أوراق الأخبار رأسًا مصرحًا فيها باسمه وصفته وكل ورقة لا تكون جامعة لهذه الشرائط يصير إحراقها بدون مطالعة البتة وقد أذعنا ذلك ليحيط الجميع به علمًا.

---

**شركة التأمين العمومية**
**وهي شركة إمبراطورية ملكية**

وردتنا مع البريد الأخير لائحة مشتملة على أعمال وحسابات شركة التأمين العمومية المؤسسة في تريسته سنة ١٨٣١ وذلك عن السنة المنقضية ١٩٠٧ فرأينا أن نقتطف منها المعلومات الآتية:

عدد الضامنين في أثناء سنة ١٩٠٧ - ١٨٨٤٥ شخصًا. مع رأس مال ٨٢٥،٥٤ و ١٦٢،٧١٦ فرنكًا.

المبلغ المؤمن عليها في فرع ضمانة الحياة لغاية ٣١ كانون الأول سنة - ١٩٠٧ - كانت ٩٦٢،٨٦٥،١١٦،٨٤ - فرنكًا.

الاستحقاقات التي دفعتها الشركة في أثناء سنة ١٩٠٧ بلغت ٣٩،٣٤٦،٢١٨،٧١ فرنكًا رسومات الضمان على الحريق التي يدفعها الضامنون إلى الشركة فيما بعد ١٣،٣٣١،٨٥٢،٢٧ فرنكًا.

مجموع الأموال المكفولة عند الشركة في آخر سنة ١٩٠٧ تبلغ - هذا المقدار العظيم - ٣٣،٩٨١،٠٨١،٤٩٦ - فرنكًا وهذه القيمة ترصد بعد تقرير الحكومة النمساوية لأشياء بنائية وسندات المساهمين واوراق مالية وما أشبه ذلك.

وتعلن هذه الشركة أيضًا أنها تمنح الضامنين في الممالك المحروسة حق المرافعة في المحاكم المختلطة وهي الشركة الوحيدة بين الشركات الأجنبية المشتغلة في الأقطار العثمانية التي بنت قصرًا شاهقًا في الاستانة العلية بمبلغ مليون فرنك وابتنت أيضًا قصرًا في القاهرة كلفها زهاء مليون ونصف من الفرنكات وفي هذا دليل على فضل هذه الشركة وما اكتسبته من الثقة وما أحرزته من الإقبال ليس بقوتها الشهيرة بل أيضًا بشروطها المعتدلة واستعجالها في دفع الاستحقاقات الوكيل العام في بيروت على سوريا وفلسطين والقرماني. **الخواجا. ب ديبولا**

---

**مراسلات**

**حمص في ٢٧ ج ١**

**النهضة العلمية الأدبية**

زرتُ بالأمس بعض المدارس الوطنية بحمص مع بعض الأدباء فرأيت فيها ما سرني من وفرة التلامذة واجتهاد الاساتذة واهتمام أهل الطبقة العليا من الأهالي لنشر لواء العلم وبث روح الفضيلة بين الطبقات على اختلاف المذاهب والمشارب في ظل حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيّده الله.

صادف أن دخلنا اولًا المدرسة البروتستنتية الإنجيلية فاستقبلنا رئيسها المعلم حنا أفندي خباز وبعض أساتذتها وزرنا معهم غرف الدروس فشاهدنا فيها نحو المائتي تلميذ على غاية من الاجتهاد وتحصيل العلوم واللغات والآداب. وجميع أماكن هذه المدرسة موافقة لقواعد حفظ الصحة وكانت أسست منذ أربعين سنة تقريبًا ولكن كأنها لم تكن إلا منذ بضع سنوات حيث من أبناء هذه الطائفة وساعدها بعضهم بخمسين ليرة إنكليزية سنويًا وأمن لها ألف ليرة إنكليزية أيضًا بعض المساعدين من أبناء الوطن المقيمين الآن في أميركا، فنشكر همة جناب رئيسها النشيط لأنه يخدمها مجانًا وهمة كل من يسعى لزيادة نشر العلوم والمعارف في الممالك المحروسة بظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

ثم دخلنا إحدى المدارس العشرة المسكوبية بحمص فاستقبلنا فيها رئيس طائفة الروم الأرثوذكس نيافة المطران إسناسيوس بصدر رحب وأخذ يطلعنا على غرفها وعلى تلامذتها وكان أكثر تلامذة هذه المدرسة من الصغار وأول كلمة قالها لي إنا لنربي هذه الخرفان الصغار (وأشار بيده نحو التلامذة) على الأخلاق العثمانية ليضحوا بأنفسهم في المستقبل في طاعة حضرة مولانا السلطان الأعظم نصره الله.

ثم توجهنا مع نيافته إلى مدرسة أخرى فرأينا فيها أيضًا عددًا وافرًا من التلامذة أكبر من أولئك على غاية من النشاط والاجتهاد ولكونها غصت بالتلامذة أخذوا ببعض بنايات حديثة داخلها وقد فهمنا أن عدد الذكور الموجودين في المدارس العشرة يزيد على الألف وعدد التلميذات في مدرسة الإناث يزيد على الستمائة وهذا أكبر دليل على النهضة العلمية الأدبية بحمص لأن الشعور بالحاجة إلى العلم هو أول درجة من درجات العلم ومتى وقف الإنسان عليها لا بد أن ينتقل إلى أعلا منها.

وبعدها دخلنا المدرسة العثمانية الإسلامية فصادف دخولنا إليها اجتماع أعضاء لجنتها الأفاضل للمذاكرة في تدارك مائة وخمسين ليرة سدًا لنقص وارداتها في هذه السنة فاستقبلنا رئيس اللجنة الفاضل أتاسي زاده فضيلتلو نجم الدين أفندي وجميع أعضائها الكرام ومدير المدرسة وطنينا الأديب الهمام مصباح أفندي نحاس بكل إعزاز واكرام فزرنا غرف الدروس وشاهدنا نجابة التلامذة واجتهاد الأساتذة كما شاهدنا ذلك في غيرها من المدارس المتقدم ذكرها فسررنا جدًا في هذه الزيارات ودعونا الله للجميع بمزيد النجاح والتوفيق.

وقد بلغني وجود عدة مدارس وطنية بحمص على غاية من الإتقان وتلامذتها مجتهدون في نيل العلوم والآداب فضاق الوقت دون زياراتها فنشكر لهم هذه الهمة والحمية.

وقد سرنا أيضًا ما بلغنا من أن اللجنة الخيرية الإسلامية بحمص قد باشرت باكتتاب بعض الوجوه من محبي الخير والإحسان وأنها ستباشر أعمالها قريبًا إن شاء الله.

وغاية هذه اللجنة إعانة فقراء المسلمين من ذوي البأساء بحمص بتفقد شؤُنهم وتربية أبنائهم في المدارس الإسلامية على الأخلاق الدينية وتقوية نفوسهم وتهذيب أيديهم ببعض مشاهرة على المضطرين منهم ذكورًا وإناثًا سدًا لعوزهم: وذلك صدقة عن عافية حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله وتنفيذًا لنواياه الصالحة لخير البلاد والعباد: ومنع المتسولين والمتسولات الذين يزعجون الناس في القهاوي والأسواق والأزقة ويشوهون وجه الآداب والإنسانية بما يفعلونه من النقائص التي لا يليق ذكرها ويكفونهم المؤنة حفظًا للآداب العمومية فجزى الله هذه اللجنة أيضًا جزاء الخير وخير الجزاء.

هذا وقد سمعنا ثناءً عاطرًا على سعادة عبد الرحمن بك قائمقام حمص لما يبذله من الهمة في استتباب الأمن والراحة العمومية والمحافظة على أموال الخزينة العامرة بتلزيم الأعشار بزيادة المائة عشرة فأكثر وذلك لحسن جودة الموسم الشتوي في هذه السنة.

أما الموسم الصيفي فقد أتلفه الجراد في أكثر ملحقات لواء حماه وغيره عوض الله المصابين خيرًا.

والمسموع أن سعادته لا يزال يأمر الضابطة بتفقد المحلات العمومية والمنتزهات ومنع شرب المسكرات منها حفظًا للآداب العمومية وتنفيذًا للإرادات السلطانية الصادرة مرارًا عديدة في منع أمور كهذه مخالفة للرضاء العالي ومنع المومسات اللائي اتخذن محلًا في الشارع العمومي بطريق السكة الحديدية بل بجوار المحطة والمقبرة الإسلامية في أنقاض يقال لها الصومعة وأخذن يهدمن أساس الآداب والإنسانية فنستلفت أنظار سعادة القائمقام إلى هذه النقطة بهدم هذه الأنقاض التي تهدم شرف الإنسانية حفظًا للآداب العمومية وحرمة لسكان المقبرة المجاورة لهن وصيانة للشرف والناموس وخوفًا من تفشي داء الزهري في البلدة والتشديد على ملازم الضابطة بملاحظة ذلك كله.

وكذلك سمعنا ثناءً عاطرًا على مطرجي زاده مصطفى أفندي نائب القضاء الذي كنا نشرنا ما سمعناه من المدح والثناء على فضيلته حينما كان في الناصرة فإنه قد استمال القلوب بما جيل عليه من دماثة الأخلاق وسلامة الطبع وتحريه العدالة في أعماله.

حضر إلى حمص منذ خمسة أيام البارون (البولدى) التلياني وطبيبه البيطري بعد أن تجولا في داخلية البلاد نحو سبعة أشهر لانتخاب ما يوافقهما من جياد الخيول العربية وقد أحضرا معهما ٣٣ فرسًا ذكورًا و١٤ من الإناث وراءَها ستة أفلاء استخلصوها من معادنها الأصلية من عرب شمر واعنزة وغيرها وقد رأيتها من كرائم الصافنات الجياد تامة الأوصاف متناسبة الأطراف ذات قدر واف ولون صاف دقيقة الخشب شديدة العصب سليمة من العيوب والعطب: فربطوها في أنزه مكان في حمص منتزه الحديقة العسكرية.

وبعد أن استراحوا ثلاثة أيام توجهوا بها عن طريق بيروت:

رأينا أوتيل العسكرية (النظر الجميل الذي هو بإيجار رفعتلو مصطفى أفندي وهبي) من أجمل النزل بحمص يأخذ فيه المسافر راحته فتثني على همته.

**( محمد حبال)**

---

**صيدا في ٢٦ الجاري**

**ماء صيدا**

كان لما نشرته الثمرات الغراء في عددها الأخير عن ماء صيدا أحسن وقع لدى جميع الصيداويين فترى الجميع شاكرين لهذه الجريدة غيرتها وحميتها على كل ما يعود على الوطن بالنفع والخير في ظل الحضرة العلية السلطانية.

ولعمري إن مسألة ماء صيدا لمن أهم المسائل الحيوية وحسبنا منها أن بها حياة نحو ثلاثين ألف من النفوس وضررًا كبيرًا على بساتين صيدا التي ليس للأهالي من كورد يتعيشون به سواها، وناهيك ما في هذا الأمر أيضًا من عظيم الضرر على الخزينة العامرة ولهذا لا نشك في أن حضرة دولتلو متصرف لبنان الذي أوقف المغتصبين عن العمل أن يمنعهم بتاتًا عن هذا التعدي المحض لما ينجم عنه من عظيم الضرر في الأنفس والبساتين وهذا ولا تزال شكاوي الصيداويين متواصلة إلى المراجع

العالية في دار السعادة والى ولاية بيروت الجليلة وإلى متصرفية لبنان فلهذا فنحن على يقين بمنع كل متعد يتعدى على الحقوق العمومية ويسعى بضرر الوف كثيرة من النفوس والسلام. محمود شعبان

**أبو ظهر**

---

**أخبار الجهات**

**مصر**

أبت الحكومة أن توافق على عقد قرض لبلدية الإسكندرية قدره ٣٠٠ ألف ليرة وأجابت البلدية أنها توافق على إقراضها ١٠٠ ألف ليرة لإنشاء رصيف تتكسر عليه الأمواج صيانةً للرصيف الكبير وحفظًا لقيمته.

- في مدة شهر أيار المنصرم حكمت المحكمة المختلطة في الإسكندرية بإشهار إفلاس ٢١ تاجرًا بعضهم من الإسكندرية والبعض الآخر من الوجه البحري.

- بلغ ما ورد من الدقيق إلى القطر المصري في مدة الشهور الأربعة الماضية، ١٩ مليونًا و٨٠٠ ألف كيلوغرام وقد بلغ مجموع ثمنها ٥١٩ ألف ليرة مصرية وكان مقدار الوارد من الدقيق في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٥٥ مليونًا و٥٠٠ ألف كيلو غرام بقيمة ٤٥١ ألفًا و٢٠٠ ليرة فتكون واردات هذا العام قد نقصت عن واردات السنة الماضية ٥ ملايين و٧٠٠ ألف كيلو غرام إلا أن مجموع الواردات الماضية مبلغ ٦٨٠٠٠ ليرة وهذا دليل على أن الغلاء شمل الدقيق فكانت النتيجة كما تقدم.

- ينتظر وصول الأسطول الإيطالي إلى الثغر في الأسبوع القادم إذا لم يتأخر بسبب شيء من الاحتياطات الصحية وهو مؤلف من ١٢ مدرعة تحمل ستة آلاف من الجنود البحرية ومعقود لواؤه على الأموال غرنت وسيرسو في ميناء الإسكندرية نحو ١٢ يومًا ثم يسافر إلى طرابلس.

---

**حلب**

أمّ الشهباء من دار السعادة حضرة صاحب السعادة صفى الدين بك أفندي معينًا للنظارة على معاملات إحالة أعشار الولاية المذكورة.

وقد استنسب مجلس إدارة حلب تعيين كل من صاحبي السعادة مرعي باشا الملاح وأحمد أفندي كتخدا مرافقين له وعين عزتلو بهاء الدين أفندي معاون باشكاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية مأمورًا لمخابرات الأعشار وميشال أفندي من كتاب المحاسبة مأمورًا لمعاملة المزايدة.

- صدرت الإرادة السنية آذنة لحضرة ملاذ ولاية حلب بقبول الوسام المعطى له من حضرة البابا وبتعليقه حين الاقتضاء.

- أذنت نظارة الداخلية الجليلة لولاية حلب بتعيين سعادتلو محمد علي بك مأمور معية الولاية معاونًا للمكتوبي فيها.

- ما برحت الهمة مبذولة في تطهير نهر (القويق) من الجراد المتساقط فيه فإنه يخرج كل يوم مئات من الأحمال وتوضع في الحفر ويصب فوقها الكلس الحيّ.

---

**دمشق**

عاد إلى دمشق من تبوك حضرة سعادتلو محمد فوزي باشا العظم مدير إدارة السكة الحميدية الحجازية وذلك بعد أن أتم ما سافر لأجله من شؤون السكة.

- من أخبار الشام أن امرأة غنية أضاعت من جيبها حجر من الماس تساوي قيمته نحو سبعين ليرة عثمانية فاستأجرت دلألًا ينشد ضالتها في الشوارع حسب العادة وبينما هو ينادي في اليوم الرابع إذ بمريم بنت جرجي كيورك عقيلة الخواجا حبيب زحلاوي خرجت من بيتها وصاحت بالدلال وقالت له اذهب إلى أصحاب حجر الماس وآتِ بهم ليعرّفوه ويأخذوه فجاؤوا إليها ووصفوا لها الحجر فلما رأت الوصف مطابقًا أخرجته من جيبها وسلمته لأصحابه فسروا به كثيرًا وأخرجوا ثلاث ليرات ليعطوها إلى تلك الأمينة فامتنعت من أخذها ولسان حالها يقول: الثناءُ خير من الغنى، والأمانة ألذ شيء على قلب الإنسانية وأحسنه. فنثني على أمانتها وعفتها.

أفاد قائم مقام الزبداني عن سقوط أمطار غزيرة وبرد متواصل دام سقوطهما ساعتين فأضرّ بالبيادر وكان من نتيجة هذه الأمطار وما جرت من السيول أن ازداد نهر بردى المار في دمشق بما انضم إليه منها فتكدر صفاؤه وأصبح كمزيج من وحل وطحين.

وكتب قائم مقام قضاء راشيا عن سقوط برد كبير الحجم بقدر الجوزة فأورث سقوطه خسارًا في محصولات قرية حلوا الصيفية والشتوية.

---

**لبنان**

قالت الأرز: اتصل بمسامع حضرة صاحب الدولة متصرف لبنان أنه قد حصل تعدٍ على طريق الشام القديمة التي كانت ممرًّا للمشاة والدواب وهي الحدّ الفاصل بين قائمقاميتي الشوف والمتن وبأن أصحاب أوصلوا الأملاك المجاورة قسمًا آخر منها لجيرانهم فصدر أمر دولته بتأليف لجنة قوامها أصحاب المعزَّة قائمقاما قضاء الشوف والمتن وسر مهندس المتصرفية الجليلة وبعض المأمورين للنظر في هذا التعدّي.

**أخبار متفرقة**

**الأسطول الإنكليزي**

**في البحر المتوسط**

يستفاد من جرائد البريد أن الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط يقوم بسفرةٍ في أواخر هذا الشهر أو أوائل القادم فيزور الثغور اليونانية والنمساوية والإيطالية وقد أعدت المعدات الشائقة لاستقباله استقبالًا باهرًا في ثغري كورفو والبندقية وسيحتشد الأسطول النمساوي في تريسته تحت إمرة الأميرال فون زبيجلر لتحية الأسطول الإنكليزي.

وقوام الأسطول البريطاني الآن في البحر المتوسط ٦ مدرعات كبرى وأربع طرادات مدرعة وطرادتان كبيرتان وطرادة صغيرة و١٢ مدمرة و٧ نسافات وهذا الأسطول معقود اللواء للأميرال السير جورج دروري.

**نتيجة الجهل**

روى المهذب. أن خمسة شبان من أهالي حمص كانوا يحصدون القمح في حقول خارج المدينة وكان النهار شديد الحرّ. فتناولوا الغذاء ولم يكن عندهم ماء كاف لإروائهم فشرب كل منهم قليلًا ثم استأنفوا العمل بعد أن أرسلوا من يوافيهم بالماء. وكان المورد بعيدًا فتأخر المرسل فاشتد ظمأهم والتهبت أحشاؤهم عطشًا. فلما جاء صاحبهم بالماء هجموا عليه كالذئاب الخاطفة وأخذوا يكرعون من غير تروّ كرعًا متواصلًا حتى امتلأت بطونهم كالخابية. وللحال سقطوا خمستهم موتى.

---

**الأزمة الاقتصادية**

**في إنكلترا**

ظهر من الإحصائيات الأخيرة أن الحركة التجارية في شهر نوار الماضي كانت ضعيفة جدًا بالنسبة إلى الشهر نفسه من السنة الماضية فكان العجز في الواردات ٨ ملايين ليرة وفي الصادرات ٦ ملايين وبلغ العجز في الخمسة أشهر الماضية من السنة ما ينيف على ٢٨ مليونًا للواردات و١٣ مليونًا للصادرات. وظهر العجز خصوصًا في توريد المواد الأولية الأمر الذي يدل على ضعف حركة الصناعة البريطانية.

وقد يتخذ أنصار حماية التجارة هذه الأرقام ليبينوا ما ينجم عن حرية المبادلة من الضرر في مصالح البلاد.

---

**إنكلترا**

عادت إلى الشيوع والمداولة الإشاعة المؤذنة بأن في النية تأليف نقلية فولاذ دولية ويقال أن رأسمالها سيكون مئة وخمسين مليون ليرة. وقد بنيت في إنكلترا معامل عظيمة ستعهد سبيل العمل لألوف من الناس.

---

**غرق سفينة**

جنحت السفينة (لاراش) على الصخور وغرقت قرب موروس (أميركا) في خلال اشتداد الضباب وقد غرق معها ١٥١ راكبًا وأنقذت زوارق الصيد ٦١.

**صبغة الدكتور حنين**

**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**

---



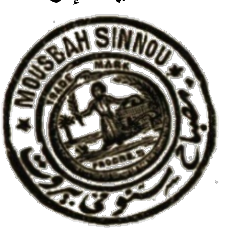

(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد.

**مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**محل جديد**

**لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها**

**على آخر طرز في الشارع الجديد**

**أمام سوق إياس**

**بيروت**

بحوله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولًا بكونه يكفل الماكنات التي يبيعها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشترها. ثانيًا أنه يسلم مع الماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيرًا يقبل دفع الثمن أسبوعيًا هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشتغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال.

**سعيد فياض وشركاه**

---

**صبغة الدكتور حنين**

**صبغة ممتازة للشعر**

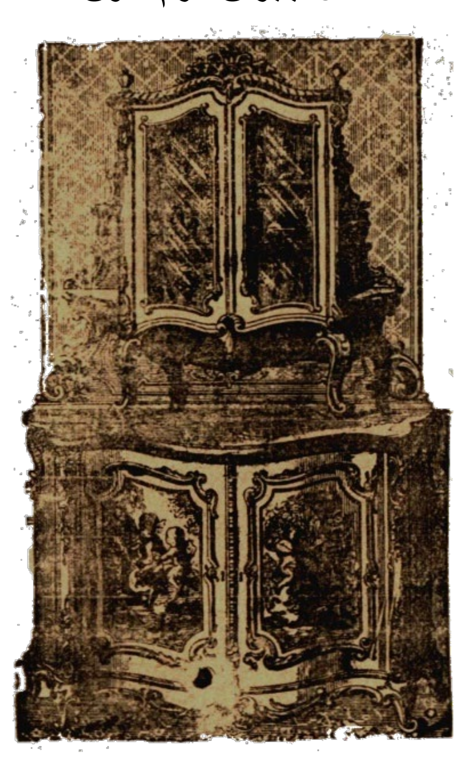
اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**



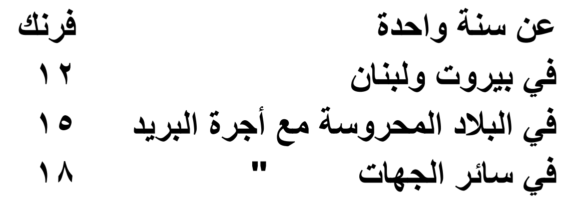

هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

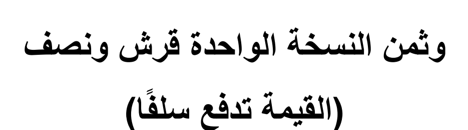
---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

| عن سنة واحدة | فرنك |
| --- | --- |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |



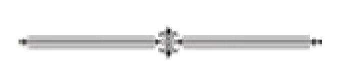


وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٢٦ — موافق ٢٣ حزيران ش و٦ تموز غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



---

## الأستانة العليَّة

### الوفد السلطاني

#### للاحتفال بافتتاح السكة الحميدية الحجازية ووصولها إلى المدينة المنورة

قرأنا في جرائد الأستانة الأخيرة أنـه قـد صـدرت الإرادة السـنية السـلطانية بإيفـاد وفـدٍ إلـى المدينـة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وذلك لافتتاح السكة الحميدية الحجازية يـوم ذكـرى عيد الجلوس السلطاني السعيد، وهذا الوفد مؤلف من حضرة دولتلو المشير عبد الله باشا الياور الأكرم للحضرة العلية السلطانية أحد أعضـاء لجنـة التفتيش العسكري العالي يصحبه أميرا اللـواء صاحبا السعادة سعيد باشا ومصطفى كريم باشا ونجل دولتـه أمير الآلاي عزتلو إحسان بك أفندي ويلتحق بهم أيضًا أمير اللواء سعادتلو سـعيد باشـا الموجود في ملاطيه.

وقد غادر الوفد دار السعادة مسـاء الجمعة ٢٧ جمادى الأولى الماضـية راكبًا الباخرة العثمانيـة (بـزم عـالم) قاصـدًا هـذه الجهـات والمنتظـر وصولها قريبًا.

### معدن أرغني

ذكرنا قبلًا استقرار رأي الحكومة السـنية وقـد أقـرَّ مجلـس الـوكلاء الخـاص علـى إنشـاء طريـق شوسـه يصل المعدن المذكور بـأقرب نقطـة من الخط الحديدي المار بقربـه وقد كتب لنظارة التجارة والنافعة بالسـؤال عـن طـول الطريـق المزمـع علـى افتتاحـه وعلـى مصـاريفه فأرسـلت المأمورين المقتضين لذلك.

### صحراء أطنة

تعدُّ ولاية أطنة من أهم الولايات الشاهانية على ساحل البحر الأبيض ثـروة فـإن صـحراءها مـن أوسـع الصـحارى وأخصـبها وتربتهـا مـن أغنى الأراضي وأكثرها قبولًا لنبات جميـع المزروعـات وقـد اشـتهرت بزراعـة القطـن والحبـوب غيـر أن محاصيلها غير متناسبة مـع سـعتها وقابليتها، وقد ارتأت الحكومـة السنية أن تفيد أراضي الولاية المذكورة من ميـاه النهـرين الجـاريين فيهـا وهمـا سيحان وجيجان وأن تجفف الأراضي التي تصبح مستنقعات بطغيـان هـذين النهرين ويجريان نهر آخـر مـن لـواء ايـج ايـل فصـدعت نظـارة النافعـة بـالأمر وأرسـلت مهندسـين فـأجر والكشـف المقتضـى علـى الأراضـي المذكورة، وقد صـدرت الإرادة السنية بصـرف المبـالغ المقتضـية لتجفيـف المسـتنقعات المـذكورة وجريـان ميـاه الأنهر البعيدة من البنك الزراعي.

### الدولة العلية وإيطاليا

روت صحف الأستانة أن المسيو تيتوني وزير الخارجية الإيطالية قد أنفذ نشـرة خصوصـية إلـى قناصـل دولتـه فـي بـلاد السـلطنة السـنية يحرضـهم فيهـا علـى المحافظـة والوثوق بعرى المودة مـع أربابهـا ثـم قال إن سياستنا مع الدولـة العليـة هـي علـى أتـم المـرام مـن الوفـاق والوئـام وسـتظل أبـدًا علـى هـذا الـنهج وإنـا نشعر دائمًا بعواطف صادقة نحو هذه الـبلاد التـي نقدرها حـق قـدرها مـن الفوائـد المتبادلـة الناتجـة مـن هـذه الصداقة.

### الصنائع الداخلية

صـدرت الأوامـر قاضـية بتنظـيم لائحة مفصلة عن الصـنائع الموجـودة في الولايات الشاهانية وملحقاتها ذلـك لأجل النظر فيما يعود إلى ترقـى تلـك الصـنائع وتعميمهـا فـي جميـع أنحـاء السلطنة السنية.

### مؤتمر باريز

عزمت دولتنا العلية على الاشتراك في المـؤتمر الـذي سـينعقد فـي بـاريز فـي شـهر أيلـول القـادم للنظـر فـي المنـافع والاختراعـات الجديـدة فـي المسكونة وقد أوعـزت إلـى سـفيرها في باريز لمخابرة لجنة المؤتمر بهـذا الشان.

### الأوتوموبيل

#### بين إسكندرونة والبصرة وإنشاء أسكلة حديدية في إسكندرونه

ذكرنـا فيمـا سـلف صـدور الإرادة السنية السلطانية آذنة لنظارة الخزينـة الملوكيـة الخاصـة بتسـيير مركبـات سـيارة (اوتوموبيـل) بـين إسـكندرونة وحلـب والشـام والـزور وديـار بكـر والموصـل وبغـداد والبصـرة، ونـذكر الآن أنـه لمـا كانـت هـذه المركبـات السيارة تزيد بالطبع في واردات مرفأ إسكندرونة التـي هـي أسـكلة ولايـة حلب تقرر إنشاء أسكلة حديديـة لهـا، وصدرت الإرادة السنية بتنظيم خريطة لها وإحالة إنشائها.

ويسـتفاد مـن الأخبـار الرسـمية أن طول هذه الأسكلة سيكون مائة متـر فـي عـرض خمسـة عشـر متـرًا وأن بناءها سيكون غاية في المتانة والقـوة وسينشأ لهـا آلـة بخاريـة لجرّ الأثقـال تسـهيلًا لنقـل البضـائع الداخلـة والخارجـة وتجـر علـى خـط حديـدي يسع عشر عجلات.

قالـت رصـيفتنا (فـرات) الجريـدة الرسمية لولاية حلب: ومـن المعلـوم لـدى أربـاب الوقـوف أن مدينـة حلـب هـي مركـز التجـارة المهمـة بيـد أن النقليات كما هي جارية من جهـةٍ عـن طريق إسكندرون وحلـب إلـى الـزور والبصرة كذلك الأشياء والأمتعة التـي تساق وتدخل إلى ديار بكر والموصل والمحصــولات وســائر الأشــياء المخرجـة مـن هـذه الأطـراف جاريـة عن طريق حلب وإسكندرون علـى أن خط حديد حماه وبيروت وإن كـان قـد أخذ تجارة حلب وبيروت موقتًا إلا أن تقصــير مســافة طريــق حلــب وإسـكندرون بتشـغيل الأوتومـوبيـل وإتمـام عمليـات مرفأهـا سـيؤمنان ويعيـدان أهميـة تجـارة هـذا المرفـأ الحائز عليها منذ سنين عديدة.

وأمـا كـون هـذه الجهـات مسـاعدة علـى تشـغيل الأوتومـوبيـل مـن حلـب إلـى بغـداد والبصـرة وبيـان الاسـتفادة التي تحصل من ذلك فكما أنه مسـتغن عـن الإيضـاح كـذلك المنفعـة التـي سـتنتج مـن تشـغيل الأوتومـوبيـل بمقيـاس واحـد بـين المراكـز التـي ذكرناها بكمال الانتظام ومن

الاستفادة الاقتصادية وتوسيع التجارة وتسهيل المعاملات عظيمة جدًا.

**تلغرافات**

**انكلترا**

لندرا: خطب المستر هلدان وزير الحربية في برمنغام ففند ما اذيع عن رغبة اللورد لوربرن في الاستقالة من منصبه واستخلاف المستر هلدان له. وقال أنه سوف ينفق كل ما أوتي من الحزم والعزم في تحقيق المهمة التي انتدب نفسه لها في وزارة الحربية فلا يغادر هذا المنصب إلى أن يرى من الأمة نزوعًا إلى تسريحه.

كورونا: يؤخذ من التعليمات الأخيرة أن المفقودين من ركاب السفينة (لاراش) لا يزيدون على ثمانية وثلاثين.

لندرا: قابل الملك إدوار المسيو دلكاسه وزير الخارجية الفرنسوية سابقًا مقابلة خاصة.

لندرا: سافر فخامة الخديوي إلى باريز بعد الظهر.

لندرا: سيبدأ غدًا بتعبئة الأسطول لإجراء مناورات سرية في بحر الشمال مدة ثلاثة أسابيع. ويشترك في هذه المناورات ٢٦٨ بارجة. منها ٤٧ مدرعة وطرادًا مدرعًا.

**الولايات المتحدة**

واشنطون: جاء المستر وليفر ناظر الحربية بمشروع جديد يقضي بزيادة الجيش الأميركي حتى يبلغ ٢٥٠ ألف مقاتل.

**ألمانيا**

برلين: خطب إمبراطور الألمان على ظهر الباخرة أوسيان في همبورج فقال إن تجارة ألمانيا في نمو متواصل وإن إصلاح المالية في ألمانيا يتم بكل نجاح على يد البرنس بيلوف لأن فيه دمًا همبورجيًا وأن تجارة همبورج لا تزال على تقدم ما دام الأسطول والجيش يحميان السلم.

قال المستر هل سفير الولايات المتحدة هنا في حديث له مع بعض الصحافيين إن الأحوال بين الولايات المتحدة واليابان على غاية ما يرام الصفاء والوداد لا سيما وأن المستر تفت قد زار اليابان مرارًا. وأن كل ما يقال عن إمكان وقوع الحرب بين أميركا واليابان أراجيف لا نصيب لها من الصحة كالأراجيف التي يشيعونها عن إمكان وقوع الحرب بين ألمانيا وانكلترا.

(ولهذا الكلام شأن بالنظر إلى كون المستر تفت قد أعلن أنه إذا فاز بالرئاسة استدعى المستر هل من برلين وجعله رئيس ديوانه الخصوصي).

باريز: طلب المسيو كليمنسو (رئيس الوزارة) من الندوة إبداء ثقتها بالحكومة وذلك برفض اقتراح على المجلس مآله تأجيل مشترى سكة حديد الغرب فرفض المجلس هذا الاقتراح باتفاق ١٢٨ صوتًا على ١٢٥ ثم وافق على المادة الأولى باتفاق ١٥١ على ١١٦.

باريز: إن اللجنة البريدية استصوبت تخفيض التعريفة البرقية والبريدية بين فرنسا وانكلترا. وستخفض أجرة الرسالة إلى عشرة سنتيمات.

برلين: تستتبع قضية البرنس أولنبرغ سريًا.

أعاد مجلس النواب انتخاب قلمه.

**مراكش**

طنجه: إن اللصوص الذين أسروا المستر كلارك كينيدي يطلبون خمسين ألف دولار فدية له. على أن الوكالة البريطانية تأبى دفع هذه القيمة.

باريز: شاع في الخارج أن المولى عبد العزيز طلب من فرنسا أن تقرضه ثلاثة ملايين فرنك. بيد أن شركة هافاس تكذب هذه الإشاعة.

**الهند**

بومباي: اصطدم قطار بضائع بين بومباي وبارودا فالتهمت النار ست عشرة عجلة وهلك في النار خمسة عشر رجلًا أما الجرحى والمحترقون فنحو ٢٧٠.

**الروسية**

بطرسبرج: استحسنت لجنة المالية مشروع وزير التجارة فيما يتعلق بإنشاء خطوط جديدة لتسيير بواخر الأسطول المتطوع بين فلاديفوستوك وشنغاي وشوروغا.

وافق مجلس الإمبراطورية على إرصاد أحد عشر مليون روبل لبناء بوارج حربية جديدة على ما هو مذكور في تلغراف ٧ الجاري.

بطرسبرج: تمت الموافقة على مشروع عقد القرض الداخلي وقدره مئتا مليون روبل سدًا للعجز في الميزانية.

**فرنسا**

باريز: صدق المجلس بأربعمائة و٨٩ صوتًا ضد ٦٢ صوتًا على فتح اعتماد قدره ٤٠٠ ألف فرنك لسفر الرئيس فاليير إلى روسيا وقد رفض نهائيًا اقتراع الراغبين في تخفيض القيمة وبالوقت نفسه في منع هذه الزيارة. وقد صرح المسيو بيشون أن المحالفة مع روسيا ستبقى أساس سياسة فرنسا الخارجية.

**النمسا**

ايشل: وصل الإمبراطور فرنسوا جوزيف.

**إيران**

طهران: أمر الشاه بإشهار الأحكام العرفية.

طهران: وقع الشاه أمرا بإصدار عفو عمومي ما عدا بعض المجرمين فإنهم يحاكمون أمام محاكم خصوصية.

**إيطاليا**

رومه: صدق مجلس النواب على الاتفاق المتعلق بتحديد تخوم الحبشة ومستعمرة الأريتره.

**الجبل الأسود**

ساتنجه: حكم بالإعدام على ستة أشخاص وعلى ثلاثة بالأشغال الشاقة المؤبدة وعلى ٢٧ بالحبس مدات تتراوح بين ٦ و٢٠ سنة وعلى ١٣ بعقوبات أخف.

**البرتغال**

برشلونه: حصل انفجار في أثناء مرور موكب تاريخي يمثل الأزياء القديمة فقتل واحد واستولى الرعب على الناس. وقد ألقي القبض على كثيرين.

**البلغار والصرب**

فينا: قلقت الدوائر هنا من تراخي العلائق بين الصرب والبلغار. وقد قدم أولياء الأمر في بلغراد شكاوي ضد عصابات البلغار إزاء الشكاوي المقدمة ضد الصرب.

---

**المسلمون في روسيا**

**لأحد أفاضل مسلمي الروس**

**«عددهم»**

نزل معظم مسلمي روسيا في آسيا وفي القافقاس وقسم عظيم منهم يقطنون الولايات الداخلية والشرقية من أوروبا الروسية وقليل في شبه جزيرة القريم.

وعدد المسلمين الساكنين في القافقاس الشرقية وداغستان وفي تركستان تسعون في المائة بالنسبة لغيرهم من الشعوب هناك وأما في سيبيريا فهم الأقلون والساكنون منهم في الولايات الشرقية من أوروبا الروسية يختلطون بالروس وسائر الأجناس وهم الأكثرون في ولاية أوفا إذ هم هناك سبعون في المائة بالنسبة لغيرهم.

وأما عدد مجموعهم فهو يناهز بحسب إحصاء سنة ١٨٩٨ سبعة عشر مليون نسمة وإذا ضممنا إليهم أهل بخارى وخيوى جاوز عددهم ٢٠ مليونًا.

وفي تركستان الصينية (كاشغر) عشرة ملايين تجمعهم ومسلمي روسيا أواصر اللغة والآداب وبذلك تألف هناك «مجتمع جنسي مؤلف من ثلاثين مليون نسمة تسعة وعشرون من هؤلاء سنيون ومليون واحد شيعة وأما من حيث الجنسية واللغة فكلهم ترك سوى ثمانمائة ألف من قبائل الشراكسة القاطنين في جبال القافقاس ولهم مع ذلك إلمام باللغة التركية.

**مكاسبهم**

يشتغل مسلمو روسيا ما تسمح لهم مواطنهم وكانت لهم في سالف الأيام صناعات تذكر ولكنها أخذت تسقط رويدًا رويدًا من مكانتها الأولى بمزاحمة مصنوعات المعامل الأوروبية الحديثة والقريميون منهم معروفون بتعهد البساتين وإنماء الفواكه المختلفة الطيبة.

والقوقاسيون أو القافقاسيون يشتغلون في الغالب بتربية دود القز وصنع البسط والطنافس الجيدة. وقد انتشرت بينهم في العهد الأخير زراعة القطن انتشارًا عظيمًا.

وأما التركستانيون فيقومون على تربية دود القز وإنماء الفواكه وزراعة القطن.

والجهات الشمالية من آسيا الوسطى عبارة عن القفار والأراضي القاحلة ويندر فيها الماء العذب السائغ وتتقلب في أرجائها قائل رحالة بمواشيها وأنعامها.

**أحكامهم الدينية**

ولمسلمي الروس أربع دوائر دينية تنظر في شؤونهم ولكل واحدة مُفتٍ وثلاثة قضاة أو أعضاء وتنظر هذه الدوائر في الأمور الدينية البحتة كالنكاح والطلاق والمواريث والنسب وتقسيم التركات. وتوزع السجلات على أئمة المساجد كي يثبتوا فيها المواليد والوفيات وعدد الطلاق والنكاح وما شابهها مما يقع في أحياءهم.

**الحقوق والمواريث**

وتقسيم التركات الإسلامية في روسيا على وفق الشريعة الإسلامية وكذلك الوصايا الإسلامية لا يمسها القانون الروسي بسوء.

**المدارس والتعليم**

في كل قرية إسلامية – في أوربا الروسية وفي القريم – مسجد وكتاب وأما القرى الكبرى ففيها عدة مساجد وعدة كتاتيب وفي أوربا الروسية والقافقاس سبعة آلاف مسجد وثمانية آلاف كتاب وما ينيف على مائة مدرسة دينية وأكثر مسلمي روسيا عنايةً بأمر التعليم والمدارس المسلمون الساكنون في الولايات الداخلية الروسية.

وعدد المتعلمات من البنات في الكتاتيب يساوي ثلث المتعلمين من الذكور ومما يحسن ذكره هنا أن جماعة من الفتيات المسلمات يتعلمن في مدارس البنات الرسمية وكذلك تتعلم اليوم في القسم الطبي من «جامعة» بطرسبورج أربع عشرة فتاة مسلمة وقد كانت أكملت دروس الطب فيها فتاتان مسلمتان وهما تمارسان اليوم صناعة الطب وكان دخول السيدة رضية إحدى تينك الطبيبتين في الجامعة بسعي المرحوم شاكر باشا السفير السابق للدولة العلية في بطرسبورج.

انتشر بين مسلمي روسيا فكرة النهضة العلمية منذ ربع قرن انتشارًا يذكر. ومن ثمرات هذه الفكرة أنهم في العهد الأخير يصلحون كتاتيبهم ومدارسهم وينتشرون المؤلفات المفيدة في العلوم العصرية والأدبيات التركية وطفقوا ينشؤون المعاهد العلمية على الطراز الحديث ويرسلون التلاميذ إلى المدارس الروسية والأوروبية وإلى الأستانة ومصر لتلقي الفنون الحديثة العصرية والعلوم العربية والدينية.

**الكتب**

ويناهز عدد الكتب المنتشرة بين مسلمي روسيا في العلوم العصرية والأدبية نحو خمسمائة كتاب «أي تأليف».

**المطابع**

وعدد المطابع الإسلامية الموجودة في روسيا كما يأتي: ثلاث في بطرسبورج وثلاث في قزان وثنتان في تفليس وثنتان في باكو وواحدة في باغجه سراي. وفي قزان ثلاث مطابع روسية ذات حروف عربية فيكون المجموع ثلاث عشرة مطبعة.

**الصحف**

وأما الصحف المنتشرة الإسلامية في البلاد الروسية فهي:

صحيفتان في بطرسبرج وأربع في قزان وثلاث في أورنبرغ وثلاث في باكو وواحدة في تاشقند قاعدة تركستان اليوم في تفليس وواحدة من هذه الصحف تصدر باللغة العربية والبقية بالتركية. وإحدى الصحف التركية تكتب بلهجة تقرب من لهجة الترك الفصحى والبقية تكتب الآن بلغات تركية مختلفة باختلاف الأقاليم ويؤملون أن تتحد لغات هذه الصحف أو تتقارب كل التقارب في مستقبل قريب أو بعيد.

وثلاث صحف من تلك الصحف علمية والبقية سياسية أيضًا.

**اللجان الخيرية**

وفي روسيا اثنتا عشرة لجنة خيرية إسلامية غرضها إسعاف المعوزين والأخذ بأيدي البائسين ولها قوانين مصدق عليها من الحكومة.

**المكاتب البدائية**

ويتجاوز عدد المكاتب البدائية التي أصلح أمرها ألف مكتب تعلم فيها القراءة التركية والكتابة والقرآن والعقائد الدينية ومبادئ الحساب والجغرافية والتاريخ الإسلامي وشيء من علم حفظ الصحة.

وأما المدارس الدينية فقد أصلحت منها مدرسة في قزان وواحدة في أورنبورغ وثلاثة في أوفا وفي تلك المدارس تدرس اليوم العلوم الرياضية والطبيعية وتقويم البلدان والتاريخ. دع عنك العلوم العربية والدينية بأنواعها. **(لها بقية)**

---

**فوائد صحية**

**متى يقلع السنُّ للبالغ**

**للدكتور جورج أفندي عربيلي في الشام**

(١) كل الأسنان المتخلخلة التي لا تصلح للتتويج أو ربط مشابك الوجبة أو تنزيل سن ببرغي عليها يجب قلعها.

(٢) كل سن أو ضرس يفرز سيالا منتنًا مستمرًا يخرج من تجويف التاج أو يسبب خراجة سنخبة مزمنة يستصوب غالبًا استئصاله إلا أنه يستحسن حفظ الأسنان والأنياب المقدمة إذا كان المغرز من السنخ أو اللثة قليلًا وبعد معالجة الخراجة وقطع المفرز يحشى التجويف غير أنه إذا لم ينجح فيه العلاج بعد مدة يسيرة يقلع.

(٣) كل الأسنان المصابة بخراجات غير قابلة الشفاء والعلاج والجانحة لتوليد جيب قناة ناسورية إلى ناحية التجويف الأنفي، والأسنان السفلى التي تهيج وتفتح نواسير إلى خارج الذقن والحنك أو أسفل عظم الفك أو العنق يلزم قلعها.

(٤) الأسنان التي يتأخر طلوعها أما لضيق الفك أو لسن ممانع لطلوع غيره الأفضل قلعه. وأهم الأسنان التي يتعسر طلوعها في هذا النوع هي أضراس العقل فإن هذه الأضراس كثيرًا ما تسبب في أوان بروزها من اللثة اضطرابًا عامًا مزعجًا يوجب قلعها وإذا كان الضرس غير سهل الانقياد للقلع فيعتاض عنه بقلع الضرس الثاني أي الضرس الذي هو قبله رجاء أن يتوسع للضرس محل لنبته. وأما الأضراس العليا فإنها أقل مقاومة وضررًا عند طلوعها من الأضراس السفلى وربما نبت البعض منها خارج مركزه إلى تجاه الخد أو في مؤخر النتوء العظمي. على أنه إذا كان يخشى من حدوث صدم أو احتكاك الضرس ذاته على لثة زاوية الفك السفلى أو لحم الخد فإما أن ينحت أو يقلع.

(٥) الأسنان التي يكون بروزها الأصلي معوجًا والتي لا يمكن ترجيعها وتصليحها وتكون مناقضة انطباق الأسنان يجب قلعها.

(٦) ينبغي على الإطلاق قلع جميع الأسنان المنكسرة والجزور المقرومة المنتنة والأسنان والأضراس التي تخلخلت لزوال أسناخها وصارت سببًا لتهيج الأعضاء المجاورة أو كل سن أحدثت أورامًا فكية أو سرطانية أو مرض في كهف هيمور الجيب الفكي أو عسر هضم أو غير ذلك من الاضطراب العام الموضعي.

---



---



---

**أخبار محلية**

ورد الأمر على جناح البرق من دار السعادة ينبئ بصدور الإرادة السنية السلطانية باستدعاء حضرة دولتلو خليل باشا والي ولاية بيروت الجليلة إليها وبتعيين حضرة دولتلو شكري باشا والي ولاية سورية الجليلة وكيلًا لولايتنا، وقد شرَّف

دولة الوكيل من دمشق صباح الأربعاء الماضي على قطار خاص ولم يكد يبلغ المحطة حتى أُطلقت المدافع من الموقع العسكري إعلامًا بقدومه وصفت الجنود الشاهانية على جانبي المحطة وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية تعزف بالألحان الشجية وخف لاستقبال دولته سعادة عصمت باشا قومندان الموقع وسعادة خليل باشا قومندان البحر وأركان الولاية وأمراؤها وأعيانها وسار دولته توًا إلى دار الحكومة حيث وفد للسلام على دولته المأمورون والوجهاء وكان يتلقى دولته الجميع بالبشر واللطف ثم باشر رؤية الأشغال وآثر المنامة في دار الحكومة فنرجو لدولته التوفيق.

وقد قدم بمعية دولته سعادتلو ولي بك أفندي المميز الأول في قلم مكتوبي ولاية سورية الجليلة وعزتلو سعدي بك أحد خلفاء القلم المذكور كاتب دولته الخصوصي.

***

أما حضرة دولتلو خليل باشا فقد برح الثغر صباح الخميس الماضي على الباخرة اليونانية قاصدًا دار السعادة فاحتفل بوداعه احتفالًا حافلًا وصفت الجنود السلطانية والموسيقى العسكرية وودعه على الرصيف صاحبا السعادة قومندانا البر والبحر وأركان الولاية وعلماؤها ومأمورها وأعيانها فنرجو لدولته السلامة.

وقد سافر بمعية دولته عزتلو صبحي أفندي أبو النصر المميز الثالث في قلم مكتوبي الولاية كاتب دولته الخصوصي ورفعتلو كامل أفندي أبو النصر باشكاتب نظارة النفوس.

---

قدم الثغر رفعتلو القول أغاسي أمين بك المدير الجديد للمكتب الجديد الرشدي العسكري في بيروت وباشر شؤون وظيفته بكل نشاط، ويسرنا أن نذكر أنه خير خلف لخير سلف مما استلزم الشكر لحضرة دولتلو ناظر المكاتب العسكرية وفقًا للمقاصد السنية السلطانية.

وقد اتصل بنا أن المدير المومأ إليه من أرباب القلم والفضل والعفة والاستقامة كان حاجبًا لقائد الحدود اليونانية ثم عين معلمًا لكتابة العسكرية والمعلومات الدينية في مكتب فتح سلانيك لضباط الضابطة ولقائدية المخافر فهو ضليع بأصول التدريس ولذلك كان ممدوحًا ومحترمًا في سلانيك فنؤمل له كل التوفيق في مأموريته الجديدة.

وبلغنا أنه تجوّل في جميع أماكن المكتب وغرف دروسه وأمعن النظر في التعليم والتدريس وعقيب ذلك ألقى على جميع الطلبة خطابًا بليغًا بحضور المعلمين وضباط المكتب استهله في بيان احتياج الإنسان إلى العلم والمعرفة ليطلع على فضله وشرفه ويسمو بعقله إلى المزايا غير المتناهية ثم أفاض في بيان العنايات السنية السلطانية في تسهيل أسباب العلم والعرفان ومن جملتها هذا المكتب الرشدي العسكري.

ثم استرسل في تعداد المزايا العسكرية التي أجل أوصافها الطاعة والصداقة وحسن الأخلاق والبسالة وأن الضابط المتصف بذلك هو ولا ريب مفخرةٌ لبلده ولهيأة تعليمه، وختم كلامه بحض الطلبة على الاجتهاد والتفاني في خدمة ولي النعم حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم وهتف بالدعاء (بادشاهم جوق ياشا) فكررها الطلبة ثلاثًا.

---

قرأنا في الجرائد المحلية أنه بينما كان حضرة عطوفتلو عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف نزيل الثغر يتنزه عند غروب الجمعة الماضي في عربة جهة المنارة ويصحبه الوجيه عزتلو نخله أفندي التويني اذ جمحت الخيل وتعذر على السائق ضبطها وردها فقدر الله سلامتهما بنزولهما منها وكذلك فعل السائق لتحققه الخطر، أما العربة فقد هوت في هوة على صخور البحر وتهشمت الخيل ومات أحدهما وقد شكر الله كلٌ من عرف بهذا الحادث على سلامة الأنفس والأمل أن تقيم البلدية الحواجز على مثل هذه المنخفضات صيانة للأنفس من الأخطار.

---

أفادت أخبار الأستانة الأخيرة أنه قد بلغها على إحدى البواخر النمسوية حضرة دولتلو رؤوف باشا والي سلانيك مأمور الإصلاحات في جزيرة سيسام وانطلق توًا إلى المابين الهمايوني.

---

احتفل ضحى أمس بتوزيع الجوائز على مستحقيها من مدرسة الذكور الأولى التابعة لشعبة المعارف في بيروت وذلك بحضور كثير من العلماء والكبراء والأعيان وتخلل الحفلة بعض خطب مناسبة افتتحت مختتمة بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وفي الختام نهض حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس البلدية ورئيس شعبة المعارف وألقى خطابًا مناسبًا ختمه بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين ثم صدحت الموسيقى بالسلام السلطاني وردد الحاضرون كلمة الدعاء «بادشاهم جوق ياشا» وانصرف المدعوون شاكرين همة معلمي المدرسة داعين لها بدوام النجاح والازدهار.

---

جاء من نظارة الداخلية أن عبد الحليم أفندي قائمقام طبريا عين قائممقامًا لقضاء حاجين داخل ولاية أطنة.

***

بناء على استعفاء عزتلو نجيب أفندي هاني من عضوية مجلس إدارة الولاية عين بدلًا منه الدكتور عزتلو نجيب أفندي الأصفر.

وعين سلتانى زاده مكرمتلو كامل أفندي عضوًا بمحكمة البداية في طرابلس الشام.

سأل البعض عن الأملاك والعقارات المحجوزة إذا بيعت بالمزايدة في دائرة الإجراء استنادًا على حكم إحدى المحاكم وامتنع المديون عن تخليتها وتسليمها فهل يجوز تخليتها جبرًا وتسليمها للمشتري بدون حكم آخر أم لا فتداولت دائرة الاختصاص المذكورة بذلك ثم أجابت بأن المدون إذا امتنع عن تقرير فراغ الأملاك المزمع على بيعها بالمزايدة في دائرة الإجراء فيقتضى قانونًا إجراء معاملة الفراغ استنادًا على إشعار رئيس المحكمة أما إذا امتنع المديون عن تخلية وتسليم الأملاك بعد إجراء معاملة الفراغ فينبغي تخليتها وتسليمها للمشتري بمعرفة دوائر الإجراء بدون قرار محكمة.

وافى ثغرنا قادمًا من دار السعادة سعادتلو إسماعيل حقي بك أفندي معاون مدير سجل الأحوال في الباب العالي.

(لا كما ذكرنا في العدد الماضي خطأ عن بعض المصادر أنه من أعضاء الجمعية الرسومية وأنه جاءَ للنظر في شؤون جمرك بيروت).

وقدم الثغر وطنينا الماجد إبراهيم أفندي اللادقي أحد تجار دمياط.

---

في تلغرافات الأستانة أن جريدة (الطان) الفرنسوية قد اقترحت عقد مؤتمر آخر في الجزيرة بخصوص مراكش.

---

وضع الحجر الصحي ثلاثة أيام على واردات الإسكندرية.

**القطارات الصيفية**

عزمت السكة الحديدية في بيروت على تسيير القطارات الصيفية على العادة السنوية تبتدئ من يوم السبت القادم ١١ تموز إلى ١٩ ت١ الساعة ٥ إفرنجية من مساء كل يوم ما عدا الأحد فيبلغ القطار (عاليه) الساعة ٧و١٠ ويتابع سيره ثلاثة أيام في الأسبوع – الأربعاء والخميس والسبت - إلى محطة صوفر.

وقد جعلت الشركة الاشتراكات الشهرية في هذا العام ١٨٠ قرشًا لشهر واحد إلى (عاريا) في الموقع الثاني و٢٨٠ في الموقع الأول و٢٢٠ في الثاني إلى عاليه و٣٣٠ في الأول.

أما عن ثلاثة أشهر فهو ٤٢٠ في الموقع الثاني إلى عاريا و٧٠٠ في الأول و٥٠٠ إلى عاليه في الثاني و٨٠٠ في الأول.

---

استعلم البعض عن كيفية أداء رواتب المأمورين الذين يجرى تبادل مأمورياتهم أو تحويلهم من مأمورية إلى أخرى داخل الولاية بدون انفصال وتكون رواتبهم غير متساوية فأجاب المقام العالي بأن المأمورين إذا جرى تبادل مأمورياتهم أو نقلهم من مأمورية إلى أخرى داخل الولاية تدفع لهم رواتبهم عن الأيام التي تمضي من تاريخ انفكاكهم من مأمورياتهم السابقة إلى يوم وصولهم لمأمورياتهم اللاحقة بنسبة راتب مأمورياتهم السابقة.

زارنا العالم الفاضل الحسيب النسيب السيد محمد بن السيد زين العابدين بن السيد محمد بن السيد حبيب الله الإدريسي الحسيني من أشراف فاس وعلمائها الأجلاء يصحبه بعض تلاميذه وفي نيته زيارة بغداد والأراضي المباركة الحجازية فأهلًا به من قادم كريم.

**حريق هائل**

**في سوق الأرمن**

في نحو الساعة السابعة من ليل الجمعة الماضية شعر الحارس وبعض الجيران بخروج دخان من دكان الخواجة يوسف صوما تاجر الشمع المعروف في سوق الأرمن الجديد فأيقظ الحارس بعض الجيران وذهب لإخبار دائرة البوليس بالأمر، وهرع الناس والجند والبوليس إلى محل الحريق وفتحوا باب الدكانة المذكورة وفيها من الشموع والكبريت وما أشبههما من المواد الملتهبة ما تقدّر قيمته بنحو ثلاثة آلاف ليرة فاندلع منها لسان اللهيب بقوة عجيبة وأحاط بالدكاكين المجاورة فأتى عليهما بالرغم عما بذل رجال الحمية من الهمة والغيرة ولكن ما العمل وهم يحملون الماء بالطناجر والمواعين الصغيرة دون أن يؤتى بأداة إطفاء تساعد على إخماد اللهيب بسرعة وقد شرف حضرة دولتلو شكري باشا وكيل الولاية الجليلة وأخذ يحض أولي الغيرة بإطفاء اللهيب وحصره وأظهر أسفه الزائد لعدم وجود آلة الإطفاء والذي نعلمه أنه يوجد مضختان أو أكثر، غير أن الاهمال جعلهما في حالة غير صالحة وقد شاهدهما الناس يوم الجمعة أي بعد إطفاء الحريق موضوعتين في محلة السور ابتغاء التصليح.

وبالجملة فإن النيران بقيت متأججة إلى ما بعد طلوع الشمس والتهمت تسعة دكاكين بما فيها من البضائع كلها وأحرقت أبواب ثمانية دكاكين وبضائع هذه وإن سلمت من الحريق لكنها لم تسلم من أيدي الناهبين وأحرقت أيضًا بعض شبابيك المحلات المجاورة ولم يكن فوق الدكاكين المحترقة بناية والحمد لله.

وهذه الدكاكين وقف الأرمن الكاثوليك والمضمون منها دكانة الخواجة صوما فقط فإنها مضمونة بألف ليرة وفيها من البضائع ما يقدر بثلاثة آلاف ليرة وحالة هذا لا يمكن قياسها على حالة التاجر الإسرائيلي الذي احترق مخزنه من أمدٍ غير بعيد ومع هذا فقد قبض على الخواجة صوما وأودع محل التوقيف ابتغاء التحقيق.

وقد سمعنا ثناء على همة علي أفندي الشيخ وحسن أفندي فرشوخ من رجال البوليس لأنهما بذلا من الغيرة في إطفاءِ اللهيب ما استلزم شكر الحاضرين عليهما وكذلك فعل أبناء الأزهري وأبناء الطرابلسي وتقدر الخسائر كلها بنحو خمسة عشر ألف ليرة عوّض الله المصابين خيرًا.

أما أسباب الحريق فغير معلومة بعدُ، غير أن المرجح أن ورقة من علب الكبريت قد سقطت من أحد رفوف الدكانة فأشتعلت وتسبب عنها الحريق والله اعلم.

---

تعددت حوادث السرقة في هذه الأيام فقد سطا اللصوص ليلة الجمعة الماضية على منزل الحاج أمين أفندي سنو وسلبوا منه ١٣ ألف قرش كانت في صندوق عدا ما سلبوه من الألبسة وركنوا إلى الفرار وأهل البيت نيام وقد قبضت دائرة البوليس على من اشتبهت بهم في هذه السرقة وغيرها والأمل وطيد أن تتحرى كل من تشتبه به قطعًا لأمثال هذه الحوادث.

---

انتهت إلينا رسالة بإمضاء أحمد أفندي عاقوله أحد تجار حماه يذكر فيها حدوث فقدان بعض البضائع من طريق الشوسه بين حمص وطرابلس وهو يستلفت أنظار حضرة رئيس شركة هذه الطريق لمجازاة العمال الذين يرتكبون هذا العمل المضر بمصلحة الشركة والتجار معًا فاكتفينا بالإشارة إلى هذه الرسالة.

---

**أراضي المهاجرين**

إن الأراضي المعطاة للمهاجرين لا يمكن لهؤلاء بيعها إلا بعد مرور ١٠ سنين من إقامتهم فيها وقد صدرت التعليمات بهذا الشأن إلى ولاة الأمور وزيد فيها بأنه لا يمكن حجز هذه الأراضي وبيعها إيفاء للدين عن هؤلاء المهاجرين.

---

بلغنا أن إدارتي البوستة العثمانية والديون العمومية في بيروت قد اتفقتا على اتخاذ محل الحاج محمد أفندي تميم الواقع شرقي الحديقة الحميدية شعبة للبوستة ومستودعًا لمبيع الطوابع على اختلاف أنواعها وتباين أثمانها حبًا بتسهيل المراسلات.

---

جرى ليلة الجمعة الماضية زفاف أحمد أدهم أفندي نجل المرحوم خليل أفندي البلعة فنهنئه ونرجو له التوفيق.

---

**مؤتمر التربية**

في أواخر أيلول القادم ينعقد في لندرا مؤتمر يحضره مندوبو ١٦ دولة للمداولة في مسألة التربية الأدبية في المدارس.

وهذا المؤتمر يكون تحت رعاية الملك إدوار السابع ووزراء المعارف في فرنسا وإنكلترا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا وستبذل كل الوسائل للتمحيص في هذه المسألة وتقرير الخطة المثلى في تهذيب الناشئة المدرسية.

---

توفي يوم الجمعة الماضي المرحوم مصطفى أفندي شباره مختار محلة الأشرفية ومن قدماء تجار الثغر وعند العصر احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا وبعد الصلاة عليه واروه جدثه في جبانة الباشورة مأسوفًا عليه من الجميع رحمه الله رحمة واسعه وعزى أنجاله وذويه وألهمهم صبرًا جميلًا.

---

كتب الينا من الهند أنه قد مات فيها الميرزا أحمد القادياني الذي كان يزعم أنه المسيح الموعود والمهدي المنتظر، فأراح الله البلاد منه.

---

**فوائد زراعية**

**مرض الكرمة أو مرض ميلديو**

هذا المرض من الأمراض التي تصيب أشجار الكرمة فتتلفها وقد بحثت جريدة حجرة التجارة التي تطبع في دار السعادة بحثًا موضحًا عن أعراض هذا المرض وعما يمكن تداويه به ولا يحتاج الزراع السوريين إليه أثبتناه في جريدتنا هذه تعميمًا للفائدة وهذا تعريب ما قالته الجريدة المذكورة:

إن هذا المرض عبارة عن حبيبات صغيرة لا تدرك بالعين إلا إذا كانت مجتمعة وهو أشد الأمراض التي تعرض للكرم ضررًا حتى أنهم قالوا أنه أشد وبالًا على الكرم من مرض فيلو قسرًا وقد عللوا ذلك بأن مرض فيلو قسرًا يضر بالكرم تدريجيًا وذاك يصيب الكرم فجائيًا فيبيده. فمتى أصاب الكرم تتساقط أوراقه في ظرف بضعة أيام ويتوقف نموُّ الثمر الذي يكون على أهبة الاستواء إذا أصابه في بداية السنة أذهب ثمرته بالكلية وأحرم صاحبه الانتفاع به.

وعلامته أن يظهر أولًا على الورق بقع بيضاء شبيهة بغبار السكر فيضرب لونها إلى الاصفرار ثم يحمر لونها تدريجًا وتيبس وتسقط. فاذا لم تبذل العناية في استئصال هذا المرض منذ بداية ظهوره تتسع دائرته لا محالة.

وقد يشابه هذا المرض مرضًا يقال له (رينوس) فيشتبه أمره بها لهذا لا بد من تفريق كل منهما عن الآخر. فعلة هذا تحدث في أوراق الدوالي بقعًا بيضاء كما هو الحال في مرض ميلديو وتزيدها بظهور حبوب على وجه تلك الأوراق فالفارق بين المرضين تلك الحبوب.

**طريقة علاجه**

وطريقة مداواة مرض ميلديو أنه يوجد كثير من الأملاح للتداوي منه لكن أشدها تأثيرًا هو ما يستعمله الآن زراع فرنسا واليك كيفية استحضاره وصورة استعماله:

يمزج كيلوغرامان من كبريتيت النحاس وكيلوغرام من الكلس بمائة ليتر ماء ثم يرش هذا المحلول على الدوالي بآلة معروفة فيحصل المطلوب وقد جرب ذلك.

وبعض الزراع يزيدون كمية الكلس وكبريتيت النحاس حبًا بزيادة تأثير المحلول فيمزجون كيلو غرامين من كبريتيت النحاس و١٥ كيلوغرامًا من النحاس بماية ليتر ماء لكن لا حاجة لذلك لأن المحلول الأول كافٍ لحصول النتيجة المطلوبة.

وكيفية استحضار هذا المحلول هي أن تمزج كيلوغرامين من كبريتيت النحاس بخمسة وتسعين ليترًا من الماء ثم تأتي بوعاء آخر وتضع فيه كيلوغرامًا من الكلس و٥ ليترات من الماء وبعد مزجهم تصبهم

في كبريتيت النحاس شيئًا فشيئًا حتى تأتي على آخرهم ثم تخضهم. وينبغي الاستحضار على هذا العلاج قبل استعماله بيومين أو ثلاثة وخضه آنًا فآنًا.

فاذا فشي هذا المرض في الكرم وجب استعمال هذا المحلول ثلاث أو أربع مرات فيستعمل في المرة الأولى من ١٥ إلى ٢٠ نوار وفي المرة الثانية من ١٠ إلى ١٥ تموز وفي المرة الرابعة في شهر آب.

ويلزم للمرة الأولى والثانية ٥٠٠ ليتر من المحلول إذا كانت مساحة الكرم هكتارا واحدًا وللمرة الثالثة والرابعة سبعمائة أو ثمانماية ليتر. ويمكن للرجل الواحد أن يقوم بمعالجة هكتار من الكرم في يوم واحد.

وبعض الزراع في فرنسا يستعملون المحلول الآتي بيانه:

يذيبون كيلوغرامًا واحدًا من كبريتيت النحاس ٥ ليترات من الماء الحار ثم يبردونه ويمزجون ٢- كيلوغرام من كربونات السودا في ٥ ليترات من الماء ثم يمزجون الجميع ويضيفون عليهم ٩٠ ليترًا من الماء. ومتى أرادوا زيادة تأثير المحلول يضيفون عليه كمية من البوتاس مذابة بليتر من ماء.

وقيل أن العلاج المسمى (خليت النحاس) يؤثر جدًا في استئصال مرض ميلديو وهاك كيفية استحضاره:

ضع كيلوغرامين من خليت النحاس في وعاء خشبي يستوعب ٥ هكتوليترات وصب عليهم ٥٠٠ ليتر من الماء وامزجهم وينبغي الاستحضار على هذا العلاج قبل استعماله بأربعة أيام وخضه آنًا فآنًا ومتى اريد استعماله يؤتى ببرميل يسع من ٢٠٠ إلى ٢٢٥ ليترًا من الماء فيصفى فيه مقدار ٢٠ ليترًا من المحلول المذكور ثم يملأ البرميل ماء ويرش على الدوالي بواسطة الآلة لكن لما كان هذا المحلول كثير النفقة فلم يعم استعماله كغيره.

وإليك محلولًا اخر يفيد جدًا بمعالجة مرض ميلديو:

امزج كيلوغرامين من كبريتيت النحاس في ١٥-٢٠ ليترًا من الماء وأذب في وعاء آخر كيلوغرامًا واحدًا من الكلس في ٤-٥ ليترات من الماء وأضف عليه من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ غرام من مادة (ملاس) وبعد مزجهم ببعضهم جيدًا صبهم فوق محلول كبرتيت النحاس وأضف على الجميع مقدرًا من الماء بحيث يبلغ جميع المحلول ١٠٠ ليتر.

هذا وتستعمل بعض الأملاح للتداوي من مرض ميلديو وهي أخف نفقة من وصفات المحلول التي ذكرناها آنفًا وأقل تأثيرًا. كان الزارع قديمًا لا يستعملون لمعالجة الأشجار سوى الأملاح لكن لما ظهرت آلة (بولوهوبزاتور) واكتشفت وصفات المحلول قلّ استعمال الأملاح ومع هذا فإن الاملأح لا تنكر فائدتها في مداواة الكرم وها أننا نذكر أشدها تأثيرًا إتمامًا للفائدة.

يوجد ملح اسمه (سولفوسته آنيت كوبريك) وهو ناعم جدًا بحيث أن ستة أو سبعة مليارات من ذراته لا تشغل أكثر من سانتيمتر مكعب وموجود في تركيبه ملح النحاس القوي. وأحسن الأوقات لاستعماله الصباح حيث يكون الندى باقيًا على الدوالي فاذا رش هذا الملح لصق حالًا عليها فيؤّثر فيها تأثيرًا حسنًا.

وينبغي استعمال هذا الملح أربع أو خمس مرات بشرط أن يذر منه في كل مرة من ٣٠ إلى ٤٠ كيلوغرامًا.

وقد ذكرنا أنهم اخترعوا آلة (بولوه ريزاتور) لرش أنواع المحلول على الكرم المصاب بمرض ميلديو أما الأملاح الآنفة الذكر فقد أوجدوا لها مضخة ذات مجرى تحمل على الظهر.

---

### أخبار الجهات

#### دمشق المستشفى الحميدي

اتصل بمسامع حضرة ملاذ الولاية السورية بعض الأعضاء قد تخلفوا عن الحضور إلى القوميسيو الذي تشكل من قبل لمشارفة انتظام المعاملات والمذاكرة فيما يتكفل بحسن إدارة المستشفى الحميدي الكائن في دمشق الذي هو من آثار الحضرة العلية السلطانية وحيث رأى حفظه الله أن من الضرورة اجتماع هيئة القوميسيون المذكور مرة في الأسبوع على الأقل للمداولة فيما يقتضي من الاعمال والمعاملات فأصدر أمره الكريم بإبقاء كل من عضوية المداومين سعادتلو مصطفى واصف بك أفندي مدير المطبعة وعزتلو مخائيل أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية وبتعيين كل من عزتلو رفعت بك أيوبي زاده معاون المكتوبي في الولاية وعزتلو عبد المجيد أفندي كاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية وحسيبي زاده فضيلتلو علي أفندي وشمعة زاده عزتلو سليم بك وعمري زاده رفعتلو عبد الهادي أفندي أعضاء في القوميسين المذكور وقد تحررت لهم رقاعات من جانبه العالي يحضهم فيها على المداومة وحسن القيام بمهام الوظيفة التي عهد بها إليهم.

- علمنا من الأنباء الواردة من قضاء وادي العجم أن الجراد الذي أتى إلى قصبة قطنا مركز القضاء وإلى كل من قرى جديدة عرطوز وقلعة جندل وعرطوز وحوش البويضية قد بذل الجهد في جمعه وإتلافه إلى ما قضى به أمر الولاية الجليلة وذلك بمعرفة الأهالي الذين سيقوا إليه وأتلف القسم الأعظم منه وما بقي منه وهو مقدار جزئي فالهمّة مصروفة في محوه وقد كتبت الولاية الجليلة جوابًا لهذا الإشعار يحتوي على الأمر بالإتمام والاعتناء بمحو الأثر الباقي منه.

#### لبنان

روى اللسان أن قد تشاجر في قرية اغميد (من قضاء الشوف) جمال الدين مع محمود وأخيه ولدي عباس العرم على أخذ الماء لسقيا الأملاك فأدى الخصام إلى قتل محمود المذكور بضربة سكين في ظهره ولما نمي الخبر إلى أقارب المقتول وهم عائلة تناظر عائلة القتلة هاجوا وماجوا فحضر وجيههم الشيخ محمود خطار ومنع الخصام إلا أن اثنين منهم خرجا خلسة من باب خزانة في البيت وهجموا على بيت العرم وعقب هذا الهجوم تبودلت العيارات النارية انطلاقًا فأصابت إحداها من عباس المذكور مقتلًا فخر صريعًا واتصل خبر الحادثة بسعادة الميرة توفيق أرسلان قائممقام القضاء فقام لساعته مستصحبًا وكيل المستنطق وقوة من ضابطة القضاء وتوجه إلى القرية المذكورة وبادر حالًا بالقبض على القاتلين وعلى كل من كان له دخل بالحادثة ثم باشروا بالتحقيقات واتخذوا الاحتياطات المقتضية لاستتباب الراحة في القرية.

---

### أخبار متفرقة

#### الملكة والمسلولة

جاء في النشرة الأسبوعية ما نصه:

يعتني الأطباء والحكام كثيرًا بدفع أضرار السل وإقامة المشفيات له وصيانة البشر منه. ويسر القراء أن جريدة التيمس ذكرت أن الملكة فكتوريا زارت مستشفى المسلولين في مقالة عنوانها "«الملكة والمسلولة» قالت ما معناه:

في لندن ابنة اسمها مرثامسي والداها فقيران فتقضت عليها السنون بالأتعاب والأحزان. ولما بلغت سن الإحدى عشرة دُعيت لتمريض والدتها التي قضت بالسل الرئوي لضيق ذات اليد وشظف المعيشة وعدم التدريب الصحي كما هو شأن الفقراء. وفوق هذا كانت مضطرة إلى إعالة الصغار في بيتها. وعاش والدها بعد موت والدتها عيش الأرذلين فاضطرت وهي في سن الرابعة عشرة أن تعمل في معمل ابتغاء تحصيل ما يمسك رمقها ورمق أولئك الصغار. وكانت تضعف على توالي الأيام فدلّ ذلك على أنها أصيبت بمرض والدتها ولم يتيسر لها ما يقويها ومن يدرّبها على الوقاية لشدّة الفقر. ثم أصيب والدها بالمرض نفسه وبسعيها دخل مستشفى القديس لوقا ولكن بعد فوات الفرصة المناسبة فقضى نحبه. وبعد وقت قصير ظهر فيها المرض واشتد لوفرة الحزن والتعب وتراكم الهموم فاضطرت إلى دخول ذلك المستشفى.

ورأت يومًا أن أرباب المستشفى يقبلون مرضى بأمراض قاتلة في آخر درجاتها ولاحظت أنه قد فات وقت شفاءها. وأعظم ما كان يكدرها أنها لم ترَ الملكة فأرسلت إليها رقيمًا تظهر لها فيه أحوال المستشفى وتعرب عن رغبتها الشديدة في مشاهدتها قبل سياحتها في البلاد الأجنبية وقد أوضحت هذه الابنة المسكينة عجزها عن أن ترى الملكة في مرورها بلندرا وعدم قدرتها على مثولها بين أيدي حضرتها بسبب انتهاك قواها ومرضها وجلّ ما عرفته من أمر الملكة وسرّت به ما سمعته من الممرضات وما التقطته

من الجرائد من أنباء أعمالها واسترحمت حضرتها بأبسط العبارات وسألتها أن تنعم على ابنة على فراش الموت بزيارة لتشاهدها قبل سفرتها لأنها تخشى أن تدركها المنية قبل رجوعها من تلك السياحة.

فتأثرت الملكة من تلك الرسالة المعربة عن صفاء قلب الابنة وبساطتها وعمدت إلى زيارتها وذهبت من صرح بكنهام وبلغت المستشفى نحو الساعة الخامسة ولما وصلت إلى المدخل الأول قالت «هل مس مرثامسي في المستشفى» ففتحت الخادمة الباب وقالت نعم وهرع أكثر الخدام واستقبلوها في غرفة الرئيسة وكانت الملكة حاملة طاقة أزهار مختلفة فدلوها على مضجع مرثامسي فلما رأت الملكة كاد يغمى عليها من شدة الفرح ولكن كلمات الملكة اللطيفة الدالة على عواطف الحب والإخلاص سكّن اضطرابها فتقدمت وصافحتها باليد وأخذت تشكرها على رقيمها وتظهر لها مقدار سرورها الذي أحرزته بسبب قبولها هذه الدعوة فما قدرت مس مسي أن تجد كلمات تعبر بها عن شكرها للملكة ولكن دموع عينيها كانت أعظم دليل على عواطف قلبها ثم ناولتها باقة الأزهار وقالت لها إن هذه جمعت من جنان الصرح ثم ودعتها وشرعت تمر في كل غرفة من غرف المستشفى بين المرضى وتنثر عليهم الأزهار الجميلة وكانت تخاطب كل مريض بعبارات تشف عن المحبة الصادقة والتشجيع التام ولم تترك مريضًا لم تزره.

وفيما هي تودع الرئيسة في الدار سمعت شخصًا يسعل فسألت الملكة من يسعل فأجابتها الرئيسة مس مسي فأمرت حالًا بإحضار أقراص السعال المخصوصة بها من مركبتها ورجعت إلى جانب الابنة المسكينة ووضعت قرصًا في فمها وبألطف العبارات وأرق اللهجات طلبت منها أن تبلعه ثم ناولت الرئيسة كمية من هذه الأقراص والتمست منها أن تعطي الابنة كلما عراها السعال الشديد قرصًا. وكانت الملكة تتبسم بوجه تلك الابنة المسكينة ابتسامًا ينعش القلب الكئيب ويشف عن الرأفة والحنو ثم صافحتها وودعتها وبارحت المستشفى.

**الثياب المصنوعة من الخشب**

يعجب الناس من أن الثياب تصنع من الخشب ولكن لو فكروا قليلًا لم يعجبوا فإن الخشب نبات والثياب النباتية صنعت وعرفت منذ قرون كثياب القطن والكتان والخشب إذا عولج كان منه خيوط تنسج كخيوط النباتين المذكورين. قالوا ونفقة الأثواب الخشبية قليلة فيمكن للإنسان أن يشتري ما يخيطه بدلةً بنحو أربعة بشالك أو نصف ريال مجيدي تبقى له سنين. أولم يصنعوا في هذه الأيام كثيرًا من المنسوجات الباقية من قشور القنب كالمناديل والقمصان والأطواق وجاءت كلها حسنة ناعمة نقية وخشب الصنوبر جاء من أحسن الخشب لصنع الثياب وطريق صنع المنسوجات من الخشب أنهم يطحنونه حتى يصير كالدقيق أو اللب الناعم ثم يضغطونه في آنية ذات ثقوب تتصل بأنابيب فيمر فيها فيخرج خيوطًا غليظة أولًا ثم يعالجونها على أنهم يستخرجون بذلك خيوطًا مختلفة يصنعون منها نسجًا مختلفة.

**نصائح من نجح وارتقى للشبان**

- لا تسرع إلى كل شيء ترى ربحه وقتيًا أو الأجرة فيه أوفر من الأجرة التي لك في عملك.

لا تأخذ في عمل تحتاج إلى من يجذبك إليه.

لا تخف من كثرة العمل.

لا تنتظر أن مستخدمك يجزيك على حسن تصوراتك ما لم تخرج تصوراتك الحسنة إلى دائرة العمل.

لا تظن أن اجتهادك لم يُلتفت إليه فإن مدير العمل لا يخفى عليه اجتهاد المجتهد.

طريق التقدم في أن تعمل أكثر مما فُرض عليك تلقاء أجرتك.

الذي يخشى تلويث يديه بطين التربة تفوته معرفة الآثار الجوية وأسرار الطبيعة.

لولا المصاعب ما كان من حاجة إلى الشبان.

تجارب هذا العالم لا نفع منها لمن لا يغلط.

اقرأ الكتب البليغة وتعلم متن اللغة وقواعدها ثم اكتب ما تريد يأتي ما تكتبه غير محتاج إلى بيان

الأجرة على قدر الأحكام والأمانة.

---

**الجرائد**

أحصت بعض الجرائد الأميركية عدد الجرائد والمجلات في العالم بأسره فبلغ ٦٠ ألفًا منها ٢٢٨٩٨ في الولايات المتحدة وكندا و ٩٥٠١ في إنكلترا و٨٠٤٩ في جرمانيا و٦١٨١ في فرنسا و١٠٠٠ في اليابان و٢٧٥٧ في إيطاليا و١٠٠٠ في سائر الممالك الآسيوية و١٠٠١ في إسبانيا والروسية وأوستراليا و١٠٠٥ في سويسرا و١٣٠ في اليونان و١٠٠٠ في باقي البلدان وأكثر نصف هذه الجرائد تطبع باللغة الانكليزية.

**دواء البطالة**

اشتهر النروجيين بنشاطهم وإدمانهم العمل ولهذا ترى البطالة في عرفهم إثما كبيرًا يماثل إدمان السكر بل مثله في الفحش وعندهم نظار العمل وإن شئت قل نظار البطالة ومن وظيفة هؤلاء أن يطوفوا المدن والقرى ومتى عثروا على رجل بطال أو ليس له عمل معروف ولا خدمة معلومة سألوه عن مكان إقامته وعن اسمه وعن موارد الرزق التي ينتجها فإن تبين لهم أنه بطال حكموا عليه بصرف سنة ونصف في إحدى محلات الشغل الكائنة في شمالي البلاد حيث يعني بقطع أشجار الصنوبر لتصديرها إلى الخارج ومتى قضى مدته هذه وعاد إلى البطالة يحكم عليه في المرة الثانية بصرف ثلاث سنوات في محلات الشغل المذكورة وإن عاد ثالثًا ورابعًا وخامسًا ففي كل مرة يحكم عليه بضعف الحكم السابق.

وقد علم أن ذلك أنجع دواء لداء الكسل.

---

**رجل يبصر ما وراء الحجب**

ومن غرائب الخلق التي تحار لها العقول رجلٌ إسباني يسمى (انريكو فريرا). فإن لباصرتيه قوة وخاصية أشعة رنتجن. ولا نزيد القراء علمًا بأن هذه الأشعة تخترق الأجسام الكثيفة فتريك ما ضمن الصندوق وهو مقفل. وما وراء صدرك من الأعضاء كالرئتين والقلب وهلم جرا.

فالرجل الإسباني المذكور لعينيه هذه الخاصية هبة طبيعية وُلدت معه. فاذا أخفيت له رجلًا بحجاب رآه من وراء الحجاب وأبصر ثيابه وبدنه بل عظامه أيضًا. ومن الغريب أن الحجاب عوضًا من أن يحول بينه وبين الأشياء المبصرة يزيد بصره قوة وحدة.

وهذا الرجل العجيب خادم في قهوة في مدينة إسبانية صغيرة تسمى (بالنسية) وقد أصبح موضوع تعجب الناس ومحط استغرابهم ودهشتهم, فازداد لذلك إقبالهم على القهوة المذكرة ياتونها من جهات بعيدة ليشاهدوا أنريكو الفتى المدهش المفقود النظير. وقد حارت الأطباء بأمره فلم يجدوا له إلى الآن تأويلًا. وكثيرون منهم ظنوا لأول وهلة أن (أنريكو) انما يدعي بما ليس فيه حقيقة. ولكنهم عند الاختبار وجدوه صادقًا فيما يقول.

بيد أن الرجل لم يدرك في أول الأمر ما فيه من خاصية عجيبة. وكذلك الناس من حوله. فاتفق ذات يوم أن ولده كان يستعمل حصادًا فسرق له الحصاد نقودًا. وأنكر السرقة أشد الإنكار وأخذ يقسم أنه بريء. فتقدم أنريكو وكان عمره إذ ذاك ثلاثة عشر عامًا وقال لأبيه: أبي أنه هو السارق. وأنا أرى النقود في جيب صدريته. فدهش أبوه وقال له: وكيف استطعت أن تراها يا غلام؟ فأجابه: أقسم لك أنني أراها كما أراك أمامي بل أجلى وأوضح. فبحث أبوه في الجيب الذي دل عليه الولد فوجد النقود المسروقة. ومنذ ذاك الحين شاع أمره عند الخاص والعام.

وقد طلب منه أحد أصحاب القهوات أن يكون في قهوته وعين له في مقابل ذلك راتبًا كبيرًا. فأبى مفضلًا أن يعيش في قريته معتزلًا المدن وضوضاءها.

على أنه غير راضٍ بما وهبه الله من قوة عجيبة بل يود لو كان كغيره من البشر. أما أولًا فلأنه لا يحب أن يكون نقطة أنظار الناس ومركز استغرابهم وموضوع تعجبهم. وأما ثانيًا – وهذا عنده أهم – فلأن خطيبته قد رفضت الاقتران به بدعوى أنه من خوارق الطبيعة وهي لا تريد إلا رجلًا كبقية الرجال.

**(المهذب)**

---

**مهاجرة نيويورك**

كانت نتيجة الأزمة المالية في نيويورك أن ألوفًا من المهاجرين إليها غادروها بعد أن رأوا من قلة أسباب المعيشة ما رأوا. وقد كان عدد هؤلاء

المهاجرين من نيويورك في هذه السنة ١٦٩١٦٠ مقابل ٧٩٢٦ في العام الماضي. أما القادمون إليها في هذا العام فلم يزيدوا على ٦٧١٩٣ مقابل ٢٥١٨٦١ في العام السابق.

فيكون نقص عدد المهاجرين إلى الولايات المتحدة ٨٤٦٦٨ نسمة وزيادة المهاجرين منها ١١١٢٣٤.

### واسطة لإتلاف الجراد

اتخذ القوم في المستعمرة الألمانية في أفريقيا أصولًا لإتلاف الجراد المضر بالمزروعات هي في غاية السهولة والبساطة وإليك البيان:

يؤتى بمقدار خمسماية درهم من الصابون فيبشر بسكين ليذوب ثم يمزج لعشرين أقة من الماء الحار وبعد أن يذوب تمامًا يذهبون باكرًا إلى المحلات الموجود فيها الجراد فيرشونه عليه وهو بارد بواسطة المرشة المخصوصة لسقى الزهور والقصد من الذهاب باكرًا إدراك الجراد وهو كامن قبل طيرانه.

ويفيد أيضًا دهن المحلات المجتمع فيها الجراد بروح النشادر ولكن لما كان روح النشادر لا يوجد في كل محل فقد استعاضوا عنه برماد السيكارات لأن باستعماله فائدة تذكر فيؤتى بمقدار من هذا الرماد ويرش عليه قطرات من الماء لترطيبه ثم يدهن به المحل المتجمع فيه الجراد.

### صبغة الدكتور حنين
### صبغة ممتازة للشعر

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات ثابت أول طريق النهر**




(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

### البودرة الأصلية لإزالة الشعر




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد.

**مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

### لوكندة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

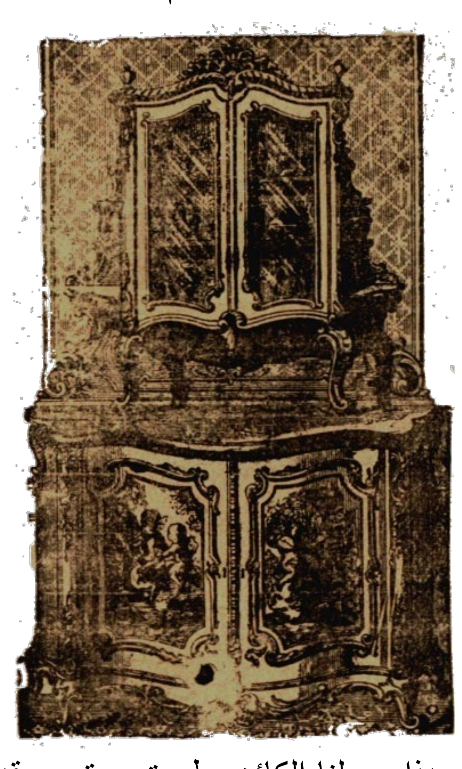
### غريبة ومعمول
### المشهوران بصيدا
### شغل
### سعد الدين شاكر
**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

### محل جديد
**لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها على آخر طرز في الشارع الجديد أمام سوق إياس**
**بيروت**

بحوله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولًا بكونه يكفل الماكنات التي يبيعها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشترها. ثانيًا أنه يسلم مع الماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيرًا يقبل دفع الثمن أسبوعيًا هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشتغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال.**سعيد فياض وشركاه**

### معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

### الأودول




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

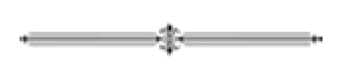
| عن سنة واحدة | فرنك |
| --- | --- |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٢٦ موافق ٣٠ حزيران ش وتموز ١٣ غ سنة ١٩٠٨

### فهرست



---

## الأستانة العلية

### (توجيهات)

### مأمورية

عين حضرة عطوفتلو شريف باشا سفير استقهولم سفيرًا في مدريد.

وعين حضرة عطوفتلو حامد بك أفندي سفير مدريد سفيرًا في بروكسل وأحسن إليه بالنشان العثماني المرصع.

وعين حضرة سعادتلو عاصم بك أفندي بروكسل سفيرًا في استقهولم.

وعين حضرة سعادتلو عز الدين بك أفندي معاون مديرية سجل أحوال المأمورين لدى نظارة المعارف عضوًا في مجلس المعارف.

وعين عزتلو نظيف أفندي دفتردار ولاية الموصل دفتردار لولاية اليمن.

وعين عزتلو زكي بك قائمقام بيره جك قائمقامًا على قضاء درنة.

### عسكريه

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو الفريق الأول عثمان باشا أحد أعضاء لجنة التفتيش العسكري العالي.

ورفعت رتبة القول أغاسي رفعتلو نيقولاكي أفندي أحد أطباء المستشفى العسكري في بيروت إلى رتبة بينباشي.

### رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو أفضل الدين بك أفندي من خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو بشارة أفندي مدير الأمور الأجنبية في القدس الشريف.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو شهاب بك أحد أعضاء هيأة التفتيش والمعاينة.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو الدكتور علي رضا بك عبود الذي أتم تحصيله في ألمانيا.

### نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي سفير طهران.

وبالعثماني المرصع إلى الفريق الأول (فون بلاسني) حاجب حضرة إمبراطور ألمانيا ومثله إلى أويلنبورغ مشير القصر وبوسامات متعددة من رتب مختلفة إلى كثير من رجال الألمان.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق سلامي باشا رئيس أطباء مستشفى كموش صويى الذي رأس الهيأة الطبية المرسلة إلى مداين صالح.

وبالعثماني الثاني إلى أثناسيوس أفندي مطران الروم الكاثوليك في بيروت.

ونشان الشفقة الأول إلى كل من قرينتي حضرة سماحتلو رضا أفندي نقيب الأشراف ورئيس العلماء، وبالثاني إلى كريماته الثلاث، وبالثالث إلى كريمتي أخيه وحفيدتيه.

### مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى أثناسيوس صوايا أفندي بطريق الروم الكاثوليك في بيروت وتوابعها.

### زيارة أمير ألماني

يمم الأستانة في هذه الأيام الدوق دوقوبورغ غوطه أحد أمراء ألمانيا مصحوبًا بالدوقة قرينته وذلك لعرض الإخلاص والولاء للحضرة العلية السلطانية فقوبلا بما يليق بحضرتهما من التجلة والإكرام وحظيا بمقابلة الجناب العالي السلطاني مصحوبين بوكيل سفارة ألمانيا ثم انثنيا إلى دائرة المراسم السنية حيث ردَّ حضرة مولانا السلطان الأعظم لهما الزيارة.

وقد أعد لهما في مساء ذلك اليوم مأدبة سلطانية شائقة حضرها فخامة الصدر الأعظم وكثير من الوكلاء الفخام والمشيرين العظام ومأمورو المابين الهمايوني.

### سفير إيران

تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بعد موكب الجمعة الماضية البرنس ميرزا رضا خان سفير إيران الكبير في دار السعادة مقابلة غير رسمية.

### عجلات الأوتومبيل

لما كان طالبو الرخصة أو الامتياز بتشغيل عجلات الأوتومبيل داخل الولايات الشاهانية يزداد يومًا فيومًا وكان لا بد قبل الترخيص لهم بذلك من تجربة عجلات الأوتومبيل في الأماكن المطلوب تشغيلها فيها فقد قررت دائرة الاختصاص إبلاغ الطالبين ذلك ليعلموا بمقتضاه.

### النسافة يار حصار

وصلت مياه الأستانة النسافة العثمانية الجديدة (يار حصار) التي اصطنعتها الحكومة السنية في معامل فرنس فأدخلت إلى الترسانة العامرة.

### الدولة العلية وأميريكا

أهدت الحضرة العلية السلطانية نشان الشفقة الأول إلى قرينة الموسيو روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية ومثل ذلك إلى بناته.

### مأذونو المكاتب الإعدادية

أصدرت نظارة المعارف الجليلة أمرها بأن المتخرجين من المكاتب الإعدادية الليلية في الولايات يعدون من الأفراد المأذونة في الخدمة العسكرية من حين خروجهم من المكاتب الإعدادية إلى أن يدخلوا في تلك السنة إلى المكاتب العالية محافظة عليهم من حرمان التحصيل.

**صحراء أطنة**

ذكرنا في العدد الماضي صدور الأمر بإجراء المعاملات الفنية لإرواء صحراء أطنة إسوة لها بصحراء قونيه، وقد جاء في صحف الأستانة أن نظارة النافعة والتجارة ابتاعت الأدوات والآلات المقتضية لهذا العمل الجسيم وأرسلتها إلى مرسين وكتبت إلى سعادة متصرف اللواء باستلامها وإعطائها للمهندسين المنتظرين العمل ثمت.

**سباق الخيل في حلب**

أذن المرجع الإيجابي بإجراء سباق للخيل في حلب أسوة بالسنة الماضية.

---

**تلغرافات**

**انكلترا**

لندرا: رفع المستر جاك جويل المتمول المشهور في جنوبي أفريقيا قضية على المستر سيفيا صاحب جريدة وينن بوسط ورئيس تحريرها المتهم بتهدد المتمول المذكور بنشر ما يؤذي سمعته وواعدًا بعدم النشر فيما إذا كان يقدم له خمسة آلاف ليرة. وقد صرح محامو المستر جويل أن المستر سيفياي قد سبق له أن استوفى من موكلهم أربعة آلاف ليرة وقد أرجئت القضية إلى جلسة اخرى وأبت المحكمة أن تسمح بإطلاق سبيل الصحافي موقتًا.

ومنها: بناءً على تصميم شركة ترعة السويس على تعميق القناة ستًا وثلاثين قدمًا وهو عمل شاق يقتضي لإنجازه خمس سنوات ومبالغ طائلة من المال فليس في الإمكان تخفيض رسوم النقليات في الترعة.

لندرا: صرحت وزارة الخارجية الانكليزية أن قد تبودل إرسال تلغرافات بين الملك إدوار وشاه العجم ولكن نص هذا التلغرافات لم يذع.

(مجلس العموم) صرح المستر كراي (وزير الخارجية) أن الملك إدوار والقيصر نقولا لم يتحدثا في مسائل العجم في أثناء مقابلة ريفال إلا قليلًا. وكان الحديث لا يخرج عن مسائل المنازعات بخصوص الحدود والمسائل التجارية.

لندرا: مجلس العموم. تمت موافقة اللجنة الخصوصية على نظام مرتبات العجز.

لندرا: أوعزت وزارة البحرية إلى الضيوف الملكيين المدعوين لحضور التمرينات بأن يكونوا خارج المراكب. على أن حرمان مندوبي الصحافة من حضور التمرينات دليل على أهميتها. وقد اجتمعت قوة بحرية كبيرة تحت إمرة اللورد شرل برسفورد

لندرا: خطب الوزير لويد جورج في وليمة أقامها أصحاب البنوكة في منسيون هوز فألمع إلى ما يلاقيه وزير المالية من الصعوبات بسبب نقص الإيرادات وكساد التجارة والزيادة المتوالية في النفقات ثم أعرب عن ارتيابه في أن الأمة تجد مكافأة حقيقية عما تبذله من النفقات الفاحشة. قال (ويجب أن نكون على ثقة في أن النفوذ الحقيقي يقوم بالاقتصاد الحقيقي.

**فرنسا**

باريز: حكم على جريدة الماتن بدفع جزاء نقدي قدره ثلاثة آلاف فرنك ودفع خمسين ألف فرنك تعويضًا إلى المسيو هومبرت من أعضاء الندوة العليا لأنها كانت قد قذفت به وعلى الخصوص في مسائل مالية.

باريز: تخاصم المسيو سانياك والمسيو جوفنيل بعد صدور حكم المحكمة في مسألة قذف الجريدة المذكورة بالمسيو هومبرت فجرح الثاني منهما.

**المكسيك**

مكسيكو: ثارت مشاغب وقلاقل كبيرة في شمالي المكسيك وحصلت اعتداءات كثيرة في بعض المدن الواقعة على حدود الولايات المتحدة. فأرسلت الحكومة المحلية فرقًا من الجند لتسكين الشغب واستنجدت المكسيك الرئيس روزفلت لإرسال فرقت من الجيش الأميركي إلى الحدود.

**ألمانيا وروسيا**

بطرسبرج: تقول الصحف أن الإمبراطور غليوم ينوي زيارة القيصر الروسى في بحر البلطيق ولعله يسبق الرئيس فاليار وتكون المقابلة في ريفا.

**الصين**

سايغون: مرض مئتا جندي أوربي مرضًا فجائيًا يعزى إلى محاولة قرصان البحر تسميم الفرقة بمضافرة بعض الوطنيين الصينيين فيها. وقد بوشر التحقيق.

**الروسية**

بطرسبرج: حصل انفجار في منجم فحم في روزوفكا فبلغ عدد صرعاه المئتين أو يزيدون.

بطرسبرغ: يكذبون خبر المقابلة بين القيصر الروسي وإمبراطور ألمانيا.

بطرسبرج: بلغ عدد صرعى الانفجار في جوسوفو الأربعمائة.

بطرسبرج: انتشل ٢٣٠ جثة من منجم جوسوفو وأرسل القيصر ألف ليرة إعانة لعائلات المنكوبين

بطرسبرغ: صدر بلاغ قيصري مؤذن بإصدار قرض ثالث داخلي.

لندرا تقول جريدة كرونيكل أن القيصر والقيصرة سيردان للملك إدوار زيارته في ريفال في أثناء سباق كوفس.

بطرسبرغ: لم يمكن التوفيق بين أعضاء اللجنة المختلط في مسألة الاعتمادات المنوي تخصيصها لبناء المدرعات.

وستضطر الحكومة والحالة هذه إلى الرجوع للمادة النظامية التي تخولها أرصاد الأموال اللازمة للمدرعات.

**إيران**

طهران: أخذت السكينة في أن تعود.

ونشرت جريدة استانبول بتاريخ ٢٦ حزيران التلغراف الآتي وهو وارد من طهران بتاريخ ٢٣ منه:

أطلقت عيارات نارية ضد الجنود المرسلين لتمزيق شمل الأشخاص المحاصرين المجلس الوطني فاستمر الجنود على المقاومة. ثم في الصباح بدء بإطلاق القنابل فقتل اربع مئة شخص. ولا يزال القتال ناشبًا في شوارع العاصمة.

طهران: بطل النهب منذ أشعرت الأحكام العرفية في ٢٤ الجاري وأن الكولونل لياكوف يشتغل بنشاط وحزم.

**اليابان**

طوكيو: استقال المسيو سايونجي رئيس الوزارة اليابانية بالظاهر بسبب صحته ولكن الغالب أن سبب الاستقالة هو سياسته المالية. وقد استقال الوزراء جميعهم معه.

**ألمانيا**

برلين: أرسل الإمبراطور غليوم تلغرافًا إلى الكنت زيلين ذكر فيه أن تحليقه في الجو هو بدء فوز وطني.

ورتنبرغ: جال الملك والملكة طويلًا في منطاد الكنت زيبلين.

برلين: أم الدوائر الرسمية هنا أمر التعليمات المرسلة إلى الجنرال داماد (قائد الجيش الفرنسوي في المغرب الاقصى).

**إيطاليا**

رومة: إن التمرينات البحرية الإيطالية ستجري بالاتفاق مع الجيش في البحر التيري واليوني. سيتولى الدوق دي جندى القيادة العامة.

رومة: بباحث أعضاء الندوة الإيطالية العليا في نص الاتفاق المعقود مع الحبشة لتحديد الحدود مع دفع ثلاثة ملايين فرنك للنجاشي. وقد قال المسيو تيتوني في رده على الانتقادات الموجهة إلى هذا الاتفاق أن الأرض التي نالتها إيطاليا كثيرة الخصب ولا يستغنى عنها لمنفعة التجارة. وستتألف قريبًا حملة قوامها ١٦٠٠ رجل. وأن الحكومة واثقة في الاستيلاء على وادي الشبيلى بعد بضعة أشهر فوافقت الندوة على الاتفاق.

رومة: (مجلس النواب) صرح المسيو تيتوني وزير الخارجية أن سترسل حملة عسكرية لاحتلال البقعة التي تنازلت الحبشة عنها إلى إيطاليا في الاتفاق المعقود حديثًا والذي جرى فيه تحديد الحدود.

**الولايات المتحدة**

كليفلاند: حصل انفجار في أحد معامل الأسهم النارية فقتل سبعة وجرح كثيرون.

نيويورك: ثار إعصار شديد في غورث سومر (المكسيك الجديدة)

فقتك بخمسة وأربعين شخصًا بين قتيل وجريح.

نيويورك: أسفرت الاحتفالات التي أقيمت في الولايات المتحدة في رابع تموز بمناسبة العيد الوطني عن ٤٧ وفاة مقابل ١٦٤ وفاة في العام الماضي.

**الفاتيكان**

رومة: تقرر منع استصناع ومبيع الأبسنت في جميع أنحاء سويسره.

**اليونان**

اثينا: يعلنون أن تغيير الوزارة لا يوجب أقل تغيير في السياسة.

**مراكش**

طنجه: إن المولى عبد العزيز عين السيد عبد الصادق حاكمًا لطنجه.

**أميركا الجنوبية**

بونس آيرس: يقال أن قد حصلت معارك عنيفة في الأسومسين قتل وجرح فيها مئات من النفوس.

---

**المسلمون في روسيا**

**لأحد أفاضل مسلمي الروس**

**تابع ما قبله**

**رجال المال والأعمال**

ولقد نشأ لمسلمي روسيا أفراد جادوا بأموالهم وأنفس أملاكهم في سبيل ترقية المعارف وعلاء قدر الأمة والملة وأخص بالذكر من بينهم الحاج نعمة الله قرة ميش أوف السيبيري الذي بذل أموالًا طائلة في سبيل إنشاء مائة كتاب ومائة مسجد وأنفق مبلغًا عظيمًا لتأسيس مكتبة عامة أودعها أنفس الكتب وأندر الآثار وأنفق التاجر القزاني المرحوم أحمد الحسيني في إنشاء معاهد العلم وترقية المعارف ثلاثمائة ألف روبل. وأنشأ شقيقه عبد الغني الحسيني مائتي كتاب على نسق حديث وقد نشر بهمته الشماء فكرة إصلاح المكاتب وكذلك الأصول الحديثة المعروفة بالأصول الصوتية التدريجية إلى تخوم الصين. وذلك بإنشاء المكاتب في تلك الديار النائية كما أنشأها في الولايات الروسية المتوسطة.

وممن تقضى الإنسانية ذكر اسمه مقرونًا بالإجلال والاحترام الحاج زين العابدين تقي أوف الباكوي لأن خدمة هذا المثري الكريم في سبيل نشر العلم وإسعاد الفقراء أكثر وأعظم.

أنشأ هذا الرجل في داغستان مائة مسجد ومائة كتاب وأنشأ في ضواحي مدينة باكو حقلًا نموذجيًا وأنشأ لمحافظة الحقوق الأهلية جرائد متعددة باللغة الروسية وبذل ملايين من الروبلات لتعليم أناس كثيرين في الجامعات الروسية والأوروبية. وما معظم الأطباء والمحامين والمهندسين المسلمين الذين نفتخر بهم إلا من آثار همة الرجل الكريم ولم ينس هذا الرجل العظيم المسلمات أيضًا فقد أنشأ في مدينة باكو مدرسة شامخة البنيان أنفق على بنائها عشرين ألف ليرة ووقف عليها وقفًا يأتي بإيراد قدره ثلاثون ألف ليرة سنويًا ولا يبعد أن تصبح هذه المدرسة ذات يوم «المدرسة الجامعة» للإناث.

ولم يجتزئ هذا الرجل بمساعدة من في روسيا فقط بل مدَّ يد المعونة إلى إيران ايضًا. وقد طبعت هناك كتب جمة على نفقة هذا الرجل الكريم. ويقدر ما ساعد به المنكوبين والبائسين في البلاد الفارسية بمليون روبل وزيادة.

**الأمور التجارية والاقتصادية**

أن لدى المسلمين الساكنين في آسيا الوسطى وأوروبا الروسية قوة تذكر في هذا الشأن ولكنه لا بد من إعدادها وتنميتها بنشر العلوم والمعارف بينهم. لأن الاقوام الذين يتفق للمسلمين أن يباروهم في ساحة الأعمال التجارية أشداء أقوياء فيما يمارسون. فلمسلمي روسيا – عدا من يسكنون منهم الولايات الداخلية – من الأراضي ما يكفيهم للاستغلال. وقد تولدت بينهم فكرة الحرص عليها وعدم تمكين الآخرين منها تولدًا يبشر بحسن المغبة إن شاء الله تعالى وأهل تركستان بارعون جدًا في أمور الفلاحة والزراعة لا يقدر على نزع الأرض الغالة من أيديهم من الوجهة الاقتصادية – لا الروس ولا مهاجروا الألمان.

**الزراعة**

وهم يكدحون في أمر الزراعة كدحًا لا يعرفون فيه الملل والسامة وأراضيهم الغالة أكثر وأفسح بكثير. ونصف القطن الذي تحتاج إليها معامل المنسوجات الروسية يرد من الخارج وأما النصف الآخر فهو ثمرة كدح أهل تركستان وحدهم. فزراع القطن في تركستان يجلبون من روسيا الأوروبية إلى بلادهم مبالغ طائلة.

**المعامل**

وأما المسلمون القاطنون وما يتاخمها من البلدان فلهم كثير من معامل الصابون والجلد. ومن معامل الجوخ ما فيه ثلاثة آلاف عامل. ومن جملتها معامل «اقجودين» المثرى المسلم الشهير. وتبيع هذه المعامل سنويًا إلى الجيش الروسي من الجوخ ما يناهز مليون متر. وللمثري الشهير الحاج زين العابدين تقي أوف الذي تقدم ذكره معمل المنسوجات القطنية فيه أربعة آلاف عامل. وأكثرهم من المسلمين. وكذلك المهندسون وزعماء العمال فيه. وأما مديرها فكان من قبل إنكليزيًا والآن يديرها صاحبها بنفسه.

**أبواب شتى**

وهناك بيوت تجارية إسلامية كبيرة تشتغل باستخراج النفط والبترول يبلغ ما يتعامل به أحدهم عشرة ملايين روبل. وأكثر السفن التي تسير في بحر قزوين ملك للمسلمين.

والفواكه الطيبة التي تتفكه بها في روسيا كافة تؤتي أكلها في بساتين المسلمين في القرم.

لا يظن ظانٌ أن ذلك ارتقاء عظيم وتقدم عميم. لأن كل ما ذكرناه عن مسلمي روسيا هو شيء طفيف تافه جدًا بالنسبة إلى الأمم الراقية الحية التي تخطو في مهيع التقدم والارتقاء بخطا العفاريت وتهتدي إلى أسباب والفلاح وتمضي في سبيل الخير والاصلاح.

ولكنه لا ينبغي لنا أن نيأس ونتقاعد عن النظر ما يرقى شؤوننا ويصلح حالنا اذ كل من سار على الدرب وصل.

ومما يحسن ذكر ههنا أن المسلمين يعيشون مع الروس على غاية من الوفاق والوئام وأمة الروس كثيرة الجنوح إلى الائتلاف والسلام وهم لا ينظرون إلى المسلمين نظرًا غير لائق بل يعاملونهم معاملة القرين لقرينه وأبواب الجمعيات العلمية والأدبية والأندية والمدارس كلها مفتحة في وجوه المسلمين إذا هم رغبوا في اللحاق بأهلها.

نعم قد حدث في الأيام الغابرة بتأثير جماعة المبشرين بعض الحوادث المؤلمة ولكنها قد زالت أسبابها بعد أن أعلنت حرية الأديان كل الزوال ونؤمل أن تتحسن الأحوال في المستقبل أكثر مما تحسنت. رأينا كثيرين قد عادوا إلى الإسلام وكذلك انتحل الإسلام أناس من الروس الاصليين رجالًا ونساءً والفضل في ذلك كله للحرية الدينية التي ترقى بها الأمم وتكمل الإنسانية. **لها بقية**

---

**المرأة المسلمة**

نشرت جريدة الماتان فصلًا دبجته يراعة العقيلة مريم هاري صاحبة التآليف في النساء المعروفة بحثت فيه عن المرأة المسلمة ورأت أنه سيأتي يوم يملُّ فيه نساء أوربا مزاولة الأعمال فيتركن الاشتغال بمهنة المحاماة والطب ولا يعدن يزاحمن الرجال في موارد الكسب وميدان العمل وهذا ملخص أقوال هذه الكاتبة قالت:

لقد جرت عاداتنا في فرنسا أن نعطف على النساء المحتجبات ونشفق عليهن وأظهر دليل على ذلك رواية بييرلوتي التي دعاها في كتابه (الساخطات) فلا تكاد تزور السائحة منا إحدى المدن إلا وتندب حظ أخواتها المؤتزرات وتتأوه لرؤيتهن في طريق الأهرام في عربات يختلسن النظر من وراء برقع شفاف.

فهل ثم ما يبرر ذلك وهل تطرقت الحركة النسائية إلى خدور السيدات فقمن من سباتهن.

تجد الجواب على ذلك فيما قالته لي نازلى خانم أفندي فاضل إحدى نساء الطبقة الراقية المتعلمة من الأتراك فقد قالت إني آسفة على سماعكن لأقوال الثرثارات اللاتي تقابلنهن لأنهن والحمد لله عددهن قليل وهن بعيدات عن الإسلام لما

يبثه فيهن مربياتهن الإنكليزيات وما يترامى إلى أسماعهن من فونوغرافات باريس وما يقرأنه من الروايات الغرامية التي تعتقد الواحدة منهن أنها بطل الرواية الموهوم. ثم إن أغلب هؤلاء تجري في شرايينهن دماء مختلطة وهي التي تربى فيهن الميل إلى الحرية على مثل ما كان عليه أجدادهن. تلك الحرية التي هي سبب شقاء الغربيات وتعاستهن.

ليس من هذه الفئة المنحطة الأخلاق الواقعة في حمأة الرذائل تستقين الأخبار وتحكمين على المرأة المسلمة بل انطلقي إلى الوسط الحقيقي غير المشوب بالأخلاط وعاشري الطبقات المتوسطة تجدي أن ما يدعين أنه أسر واستعباد لا فرق بينه وبين ما تزعمين أنه إطلاق وربما رأيت أن الغربيات أحق بالشفقة من أخواتهن الشرقيات. قالت الكاتبة الفرنسوية:

هذا ما قالته نازلي خانم وقد اتبعت إشارتها وعملت بمشورتها وإذ كان مولدي في الشرق ولي معرفة باللغة العربية سهل عليَّ معاشرة النساء المسلمات ومخالطهن حتى زالت بيني وبينهن الكلفة وصرن يختلفن إلي إذ لم يوجد رجال عندي وكان بعضهن في غالب الأحيان يناجينني من نوافذ بيوتهن.

وسرعان ما رأيت أننا لم نعدل في الحكم على طبائع المسلمات أو أن صورة السعادة تختلف باختلاف الأجواء.

ولقد دهشت خصوصًا من أنهن لا يغبطننا على مالنا من الإطلاق في حركاتنا وأفكارنا ونفوسنا.

وقد قالت لي إحدى جاراتي إن يد الأقدار قست عليك وإنك لا تستحقين هذا الحظ المنكود ولا يجب أن تعانين ما يعانيه الرجال وأن تلبسي هذه الملابس التي تغطي جسمك ولا تحجب وجهك ثم أن أزواجكن يضطرونكن إلى المسير في الطريق كالفقيرات البائسات بغير مراقبة وأن تقابلن الزائرين وترقصن مع الغرباء وأنتنَّ على أتم تبرج وزينة.

ما أشغل مثل هذه الحياة للبال وما أبعدها عن الكمال وما أضيعها للفضيلة ألا فانظري ما نحن فيه من الغبطة والسعادة في بيوتنا لا نخرج إلا في عربات مقفلة ولا نخالط من الرجال إلا ذوي المحارم ولكن وأنتن تنتقلن في المدن والقرى مطلقات من أزواجكن منبوذات منهم يودون سرًا لو أتيح لهم التخلص منكن لميلهن إلى غيركن سرًا وهل رأيت أن رجلًا يلقي شيئًا ثمينًا على قارعة الطريق. اهـ

---

**السكة الحجازية**

بشرت الأخبار الرسمية بإتمام التسوية الترابية في السكة الحميدية الحجازية إلى المدينة المنورة وبإمكان وصول الخطوط الحديدية إليها بعد شهر واحد.

---

**أخبار محلية**

**والينا الجديد**

وردت أمس رسالة برقية من دار السعادة تنبئ بصدور الإرادة السنية السلطانية بإسناد ولايتنا (بيروت) إلى عهدة صاحب العطوفة محمد علي بك أفندي مستشار أمانة الرسومات.

---

مما يذكر فيشكر لحضرة صاحب الدولة شكري باشا وكيل ولايتنا الجليلة اهتمامه بمكتب التجارة والصنائع الحميدي والمستشفى البلدي المؤسسين في ظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم بمساعي حضرة دولتلو خليل باشا والينا السابق.

فقد شرَّف دولة الوكيل عصر الجمعة الماضية إلى المكتب المذكور فاستقبله قومسيون المكتب ووكيل مديره وأساتذته وتلامذته وموسيقاه، وتفقد دولته جميع أماكنه ومحلّ صناعة الخياطة والأحذية (الكنادر) وأظهر إعجابه وابتهاجه بجودة البناء وجماله ومتانته وكرَّر الدعاء لحضرة ولي النعم هذا الأثر الخيري وشكر لحضرة خليل باشا المشار إليه عنايته بإبرازه إلى عالم الوجود واعدًا بالمساعدة لكل ما يلزم وإتمام ما لم يتم منه مما يوجب دوام الاستفادة العمومية منه واستجلاب خالص الدعاء للحضرة السلطانية شأن الصادق المخلص لحضرة أمير المؤمنين أيده الله والمحب الخيرَ والنجاح لأبناء الممالك المحروسة الشاهانية.

ثم شرَّف دولته حديقة المكتب وشاهد ألعاب التلامذة الرياضية وختمته الموسيقى بالسلام السلطاني وردد الجميع والجموع المحتشدة خارج الحديقة الدعاء (بادشاهم جوق ياشا).

وبعد أن أبدى دولته عبارات الامتنان لقومسيون المكتب شرّف بنايات المستشفى البلدي فاستقبلته فيه لجنته وأطباؤه ولاطف دولته المرضى واستعلم عن حالتهم فأجابوا بلسان الشكر يكررون الدعاء بدوام عافية وشوكة الجناب السلطاني الأعظم ومن المعلوم أن بنايات هذا المستشفى ثلاثة: نجز منها دائرة الذكور تمامًا ولم تزل الدائرتان الباقيتان في احتياج لبعض لوازم لها فوعد دولة وكيل الولاية بالمساعدة على إتمامها.

ويجمل بنا في هذا المقام أن نصرح أن الأصيل النبيل ذا الهمم العلية ينظر إلى الأمور من حيث فوائدها العمومية فيساعد على دوام اقتطاف ثمراتها لأن المساعد على الخير كفاعله، والأعمال بالنيات.

والثمرات بما فطرت عليه من صدق العبودية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم تشكر بكل إخلاص لحضرة دولتلو شكري باشا وكيل الولاية الجليلة كلّ عناية يساعد بها المكتب والمستشفى المذكورين لما يترتب عنهما من الفوائد الجمة التي ترضي الله ورسوله وتستلزم محظوظية حضرة مولانا الخليفة الأعظم واستجلاب الدعاء لحضرته العلية ويكون لكل ساع اثر شكر وثواب الله أعظم من كل شكر وثناء.

---

**الترامواي الكهربائي**

**والطرق**

لا مراء في أن تسهيل المواصلات من أجلّ أسباب الحضارة والعمران، وقد خطت بلدتنا (بيروت) بظل الحضرة العلية السلطانية شوطًا كبيرًا في مضمار العمران والنجاح وذلك بواسطة المشاريع العمومية كشركة الماء وشركة الغاز الهوائي وشركة المرفأ والرصيف وشركة السكة الحديدية، ثم الترامواي الكهربائي التي أشرفت معداته على التمام ولا يمضي شهر واحد حتى ترى مركباته تروح وتغدو في أحياء الثغر وشوارعه.

وقد قرأ القراء ما ورد في مقاولة امتياز هذه الشركة من الشروط لصيانة الأنفس المستظلة بحماية وعدالة حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله وعليه فإنا نوجه أنظار أولي الشأن إلى مسألة مهمة وهي أنه قد شاهدنا طرقًا كثيرة تضيق عن وضع خطين من خطوط الترامواي الكهربائي ولا يخفى ما قد ينتج عن ذلك من أليم الأضرار وخصوصًا في الشارع الجديد نقطة اتصال جميع شوارع البلدة من الجنوب إلى الشمال وبالعكس ونقطة اتصال مهم من الجهتين الشرقية والغربية وقد مدّت الشركة في هذا الشارع خطًا واحدًا وهو كافٍ وتراهم الآن يستعدون لمد خط ثانٍ وذلك موجب للخطر والوقوعات المكدرة ولذلك نستلفت أولي الشأن للنظر بخط واحد حفظًا للأنفس وتسهيلًا للمواصلات بلا خطر في الشوارع والطرق المذكورة والأمل وطيد أن يجاب سؤلنا الصادر عن تصورات كثيرين كاشفونا به، وسنذكر ما يكون.

---

أبلغ المرجع العالي إلى من يلزم بأنه إذا توفى أحد الحجاج في إحدى البواخر الذاهبة إلى الخطة العالية الحجازية أو القادمة منها فينبغي المحافظة على أمواله ونقوده وعدم تمكين مستخدمي الباخرة وغيرهم من مد أيديهم إلى متروكاته أو إخفاء شيء منها مع اتخاذ قاعدة مطردة يعمل بموجبها في مستقبل الأيام.

**مواسم بيوت العلم**

لله ما أُحيلاها من مواسم تعرَض فيها المكتسبات العلمية على الأنظار العمومية فتنشرح لها الصدور وتبتهج بها القلوب.

فقد احتفل في الأسبوع الماضي بتوزيع الجوائز على مستحقيها في مدرسة الحكمة والمدرسة البطريركية بحضور أولي الفضل وأولياء التلامذة، واحتفل أمس (الأحد) بتوزيع الجوائز على طلبة المكتب البدائي في رأس النبع التابع لشعبة المعارف، وعلى طلبة المدرسة السورية والمدرسة العثمانية، كلٌ ذلك بحضور حضرة دولتلو شكري باشا وكيل الولاية الجليلة وأركان المأمورين والعلماء وأولي الفضل وأولياء التلامذة فتليت الخطب ورتلت الدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية، وقد ابتهجت النفوس بما شاهدته العيون وسمعته الآذان من أسباب الرقيّ والنجاح ولا ريب فإن العلم سلم لكل خير وفلاح.

فنكرر خالص الشكر والدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم لسطوع هذه الأنوار في عصره الحميد ونثني على القائمين بخدمة العلم وحسن التربية ونرجو لجميع المدارس دوام الازدهار والنجاح لظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

***

وجرى أمس أيضًا اختيار تلامذة مكتب الأرمن الابتدائي في الثغر وتوزيع الجوائز على مستحقيها، وبلغنا أن الحفلة افتتحت بالمارش الحميدي فاستمعه القوم وقوفًا، وكان ما أوجب مسرة الحضور.

***

**مكلفية الطرق**

ذكرنا قبلًا أن مجلس الوكلاء الخاص قرر أن يعهد إلى البنك الزراعي بتحصيل بدلات الطرق ورؤية حساباتها اعتبارًا من سنة ١٣٢٤ وأن ينظم البنك تذاكر شخصية لإعطائها إلى المكلفين الذين يدفعون بدل الطريق نقدًا ويشتغلون بذاتهم في تمهيدها وأن تودع هذه التذاكر إلى جباة الأموال العمومية ليبادروا إلى تحصيلها وأن يصير إبلاغ عائدات تحصيل بدلات الطرق إلى ٩ في الماية يدفع منها خمسة للبنك وثلاثة للجباة ويرسل واحد منها لدار السعادة لقاء نفقات التفتيش.

ونقول الآن أنه يؤخذ من البلاغات العامة الناطقة بكيفية إنفاذ هذا القرار أن مجلس الإدارة في كل قضاء يقرر أولًا استخدام العملة المكلفة الموجودة في القضاء بذاتهم ويحدد تاريخ شروعهم بتمهيد الطرق ثم تعين لجان النافعة الطرق لكل قرية من قرى القضاء وتبلغهم ذلك بأوراق رسمية بواسطة دائرة الجندرمة ويشترط أن لا يتجاوز بعد الطرق عن القرى اثنتي عشرة ساعة.

وكل من يمتنع عن الذهاب بذاته إلى الطرقات المعينة للاشتغال بتمهيدها يستوفي منه البدل فإذا تعلل عن أدائه تجرى بحقه أحكام نظام تحصيل الأموال.

ومن كان عليه بقايا من بدلات الطرق عن السنين الماضية يستوفى منه في كل عام بقايا سنة واحدة فقط ولا يجوز مطالبته بجميع البقايا أو بأكثر من بقايا سنة واحدة ويدوم استيفاء البقايا على هذا النهج حتى يتم تحصيلها عن آخرها.

أما تحصيل البدلات وأن كان يشرع به اعتبارًا من ابتداء السنة لكن لا يسوغ للجباة أن يرسلوا إلى المكلفين أوراق أخبار ولا أن يراجعوا أموالهم المنقولة وغير المنقولة قبل انتهاء شهر أغستوس من كل سنة.

---

بلغنا بمزيد الارتياح والسرور حصول الوفاق والوئام بين كل من حضرة صاحب العطوفة المير مصطفى أرسلان وحضرة صاحب السعادة نسيب بك أفندي جنبلاط وتبادل الولائم بين حضرتيهما، وقد كان للوجيهين صاحب السعادة علي باشا جنبلاط وعزتلو علي بك النجيب جنبلاط يدٌ بيضاء في هذا الوئام الذي نرجو أن تتوثق عراه على الدوام فينتج عنه من الفوائد الجليلة ما تحمد عقباه إن شاء الله.

---

احتفل أمس (الأحد) بعقد قران الماجد الأديب أحمد أفندي إياس على كريمة الكاتب الفاضل عزتلو مكتوبي الولاية وذلك بحضور عدد وافر من العلماء والكبراء والوجهاء فتلي المولد الملد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بالحلويات والمرطبات ثم انصرفت القوم داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

***

أبعدت الولاية يوم الثلاثاء الماضي إلى جزيرة رودس أربعة من المتهمين بتهريب الأسلحة الممنوعة وهم معروف الباشا وسعد الله الباشا وراشد شهاب الدين وصالح أبو الخدود.

---

قررت إدارة البنك العثماني في دار السعادة تأسيس شعبة جديدة للبنك العثماني في حمص نظرًا لاتساع نطاق تجارتها وعينت الفريد أفندي قشوع مديرًا لهذه الشعبة.

نقلت جرائد لندرا عن جريدة (البوست) الألمانية أن في نية الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا أن يزور القدس الشريف عند الاحتفال بافتتاح مأوى الزوار الذي أقيم على جبل الزيتون باسم الإمبراطورة (أوغسطا فيكتوريا) وترافقه حضرة الإمبراطورة قرينته في هذه الزيارة أما المأوى المذكور فإنه يتمُّ بناؤه في أوائل سنة ١٩١٠ أي بعد سنتين.

---

اتصل بنا من أخبار حماه أنه قد كثر فيها مرض أشبه بالجرب اسمه (حبة مناوس) فإن المصاب به يحكُّ جلده حتى يخرج منه الدم فاذا خرج ظهر في محله حبة ذات قيح ودم. قالوا وهذا المرض وافدٌ مع القادمين من مدينة (مناوس) في البرازيل وأن في بلدتنا عدة مصابين به فنوجه لذلك أنظار اولي الاختصاص حرصًا على الصحة العمومية.

---

رُفع الحجر الصحي الذي وضع في الأسبوع الماضي على الإسكندرية وقدره ثلاثة أيام وأبدل بمراقبة طبية فقط اعتبارًا من سابع الجاري.

---

قدم الثغر حضرة سعادتلو الفريق عزت باشا قومندان الحديده.

---

سافر أول أمس بالرخصة إلى دار السعادة سعادتلو حشمت بك أفندي محاسب متصرفية لبنان فودع بما يليق به من الاكرام.

---

قدم الثغر الفاضل الأديب رفعتلو محمد عبد الخالق بك إسماعيل من شبان الإسكندرية الأدباء.

---

عين قوميسرا للحفريات في سبصطيه داخل لواء نابلس رفعتلو سعيد أفندي أحد مأموري المعية في الولاية وقد شخص إلى محل مأموريته.

---

**خط بغداد الكبير**

ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنية السلطانية بإتمام إنشاء خط بغداد الكبير، وقرأنا الآن في جرائد الأستانة أن حضرة مولانا أمير المؤمنين قد أصدر إرادته الشاهانية بأن يباشر في العمل من ثلاثة أماكن حبًّا بالتسريع وذلك في طريقه الممتد من بولغورلي إلى المحل المسمى بها بالقرب من ماردين.

ولا يخفى ما لهذا الخط الكبير من عظيم الأهمية فإنه يربط بيروت بدار الخلافة العظمى بل يربط السكة الحميدية الحجازية بها كما أنه بواسطة الخليج الفارسي يصل خليج البوسفور الذي هو معتنق البحرين الأسود والأبيض ببحر عمان.

وجاء في البرقيات الأخيرة الصادرة من برلين أن هيأة من المهندسين قد شخصت لتخطيط مسافة خمسمائة ميل جديدة من السكة المذكورة حتى حلب وعلى الخصوص للنظر في اختيار طريق يجوز جبال الطونوس وخرقها، ويظنون أن أشغال البناء في هذا الخط تبدأ في السنة القادمة.

---

**معلمو المكاتب**

رأت نظارة المعارف الجليلة أن بعض المعينين لمعلميات المكاتب في الولايات الشاهانية يقدمون استعفاءهم عقب تعيينهم فيصادف تركهم الدروس في أواسط السنة التدريسية الأمر الذي يوجب انقطاع الدروس وحرمان الطلبة من الاستفادة فقررت عدم قبول استعفاء معلمي المكاتب في أواسط السنة المدرسية وإفهامهم لزوم الدوام على

الدرس إلى نهاية السنة.

**الصحافة**
**في العالم الجديد**

فـي مدينـة نيويـورك مـن العـالم الجديـد (أميريكـا) جريـدة اسـمها الورلـد وهـي مـن أشـهر الجرائـد الأميركية مضـى عليهـا الآن خمسة وعشرون عامًا واحتفلت بموسمها الفضـي احتفالًا مـذكورًا وأصـدرت في خاتمـة تلك المدة الطويلـة عددًا يشتمل علـى مـائتي صـفحة ملأتهـا بالأخبار والأفكار المختلفة وأوردت شيئًا كثيـرًا عـن خـدمتها الصـحافية وجهادهـا فـي سـبيل إصـلاح مدينـة نيويـورك وأتبعـت ذلـك بمقـالات ضـافية عـن تقدم الولايـات المتحـدة عمومًا ونيويوك خصوصًا.

وجريـدة الورلـد معـدودة مـن أمهـات الجرائـد الأميركيـة قـدم صـاحبها هاتيك البلاد من هنغاريـا عام ١٨٦٤ ولم يكن معه سوى ليـرة فرنسـوية واحـدة، أمـا اليـوم فهـو صاحب الملايين العديدة ولـه النفوذ الأكبـر بـالرغم عـن أنـه يهـودي المذهب أجنبي الجنس.

وقد ذكر الرجل فـي هـذا العـدد ترجمـة حالـه ولـم يـأنف مـن ذكـره ماضيه والعناء الذي قاساه أيام كـان مكاريًا على بغال يبلغ عددها الست عشر بغلًا واشتغاله وقادًا فـي إحـدى السفن البخاريـة إلـى غيـر ذلـك ممـا يخجـل حـديثو النعمـة مـن ذكـره إذا أرادوا مراجعة ماضي حياتهم.

وقـد أورد مكاتـب المؤيـد فـي نيويورك بيانًـا مـوجزًا عـن جريـدة الورلـد الأميركيـة نـذكرها إظهـارًا لقوة الصحافة في العالم الجديد ومنـه يظهر مقدار رغبـة الأميركيين فـي الصـحافة إلـى أن بلغـت هـذا المبلـغ العظيم من الضخامة والقوة.

فلهـذه الجريـدة عمـارة ضـخمة ذات بضـع عشـر طبقـة يقـرب ثمـن أرضـها ونفقـات بنائهـا مـن ثلاثـة ملايـين ريال أميركـي. ولهـا خمـس عشـرة مطبعـة مـن الطـرز الحـديث خمس منها مربعة أي أن كـل واحـدة منها مؤلفـة مـن أربـع مطـابع تطبـع مفردة أو مجتمعـة فهـي كنايـة عـن عشرين مطبعـة. وواحـدة مزدوجـة. وواحــدة للطبــع الملــوّن واثنتــان مسدسـتان أي أن كـل واحـدة مؤلفـة من ست مطابع تطبع دفعة واحـدة أو مفــردة. وثــلاث مثمنــة. واثنتــان مزدوجتا التثمين. وواحدة مزدوجـة لطبـع الالـوان. ولهـا فـوق ذلـك مـن المطــابع المفــردة القديمــة الصــنع إحدى عشـرة مطبعـة مختلفـة القـوة والسرعة فيكون مجمـوع مالهـا مـن المطابع ٢٦ مطبعة.

تطبع هذه المطابع أربعمائـة ألـف نسخة في الساعة مؤلفـة مـن ٦ أو ٨ صفحات ومـائتي ألـف نسـخة مؤلفـة مــن ١٠ إلــى ١٦ صــفحة كلهــا مقطوعة وملصقة ومطوية ومعدودة كل خمسين منها برزمـة. ومائـة ألـف نسـخة مؤلفــة مــن ٣٢ صــفحة وخمسين ألف نسخة مؤلفـة مـن ٣٦ إلى ٦٤ صفحة كلهـا جريـدة واحـدة هذا فضلًا عن الصفحات الملونة.

واذا مست الحاجـة وجـرت هـذه المطــابع كلهــا مجتمعــة علــى آخــر معدل من السرعة فإنها تطبع مليونًـا واحدًا وثلاثمائـة ألـف نسـخة ذات ٤ أو ٦ أو ٨ صــفحات فــي الســاعة. و٧٢٥٠٠٠ نسـخة ذات ١٠ أو ١٢ صــفحة فــي الســاعة. و٥٧٥٠٠٠ نسـخة ذات ١٤ أو ١٦ صـفحة فـي الساعة. و٣٦١٠٠٠ نسخة ذات ١٨ أو ٢٠ أو ٢٢ أو ٢٤ صــفحة مــن الصـفحات الملونـة التـي لا بـد مـن وجودها في جرائد يوم الأحد.

ويبلــغ طــول كــل مطبعــة مــن المطابع الكبـرى ٣٧ قـدمً وعرضـها ١١ قـدمًا وعلوهـا ٢٠ قـدمًا وثقلهـا ١٦٠ طنًا. وتؤلـف كـل واحـدة منهـا من ٧٥٠٠٠ قطعة مختلفة الحجم.

**الاستفادة من حرارة الشمس**

مــن المعلــوم أن أربــاب الفــن والصنائع كانوا منذ ردح من الزمان يسـعون فـي البحـث والتنقيـب وراء الحصــول علــى مــا يقلــل تلــك المصـارف الطائلـة التـي يصـرفونها فيمـا يحركـون بـه الآلات مـن الفحـم وغيـره مـن المـواد المحترقـة وأنهـم اكتشفوا طريقـة للحصـول علـى قـوة عظيمة من حـرارة الأشـعة الشمسـية وذلـك بـأن يجمعـوا أشـعة الشـمس بواسطة المرايا المتعـددة فـي مركـز واحـد. ولكـن هـذه الطريقـة التـي اكتشـفوها لـم تكـن وافيـة بـالغرض المطلوب من حيث أنها تتوقف أيضًا على عمل طويل وصرف مال طائل وقد علمنـا الآن أنـه لأجل الاستفادة من حـرارة الشـمس قـد أجريت فـي أميركـا بعـض التجـارب العلميـة والحصول على أبسط الآلات تركيبًا وأسهلها استعمالًا فجاءت التجـارب المـذكورة وافيــة بــالغرض وفــق المطلوب.

لا شــك أن لاســتعمال حــرارة الشمس قوة محركة بدل سائر القـوى تأثيرًا كبيرًا في الأحوال الاقتصـادية والأعمـال الصـناعية خصوصًـا فـي البلاد الحارة ولهذا تـرى أن سـتكون لنتائج هذه التجارب المذكورة أهميـة كبـرى هنــاك. وأول آلــة اخترعـت لاستعمال حرارة الشـمس علـى هـذا الوجــه كــان اختراعهــا فــي بلــدة (تاكني) بجوار (فيلادلفيا) من البلاد الأميركية وهي عبارة عـن صـندوق كبيـر طولــه مائــة قــدم وعرضــه خمســون قــدمًا وعمقــه قــدمان وقــد فرش فيـأ هـذا الصـندوق مـن داخلـه لوحــان مــن الزجــاج مفصــولًا مــا بينهما بمقدار عقد واحد ووضعت فيه أنابيب متعددة مطلية بصـبغ أسـود وهـي تحتـوي علـى المـاء أو علـى مائع آخر غيره من سـائر المائعـات ولـم تصـبغ تلـك الأنابيب بالصـبغ الأســود إلاّ لكــي يكثــر ابتلاعهــا لحرارة الشمس شأن اللون الاسود.

ثـم إن هـذه الأنابيب المصـنوعة على وجه تكـون فيـه مسـتعدة لجمـع الحرارة مـن أشـعة الشـمس وعندئذ يستعمل هذا البخار قوة محركـة لأي آلة أريد تحريكهـا فهـذا ترتيـب هـذه الآلة ذكرناه بطريق الإجمال.

وفي بلدة تاكني المذكورة حصلوا بواسطة هذه الآلة علـى ٢٤٠ درجـةً من الحرارة بحساب فهرنهيت ولكن مـن المحقـق أنـه يمكـن بواسـطتها الحصــول علــى ٣٠٠ درجــة مــن الحرارة في الـبلاد الحـارة كمـا أنـه ثبـت بالتجربـة انهـا ملئـت أنابيبهـا (اتـر) بـدل المـاء أو المـائع الآخـر الذي فيها حصلت بها قـوة أكثـر مـن ذلك بكثير.

أمـا المـال المقتضـى لعمـل هـذه الآلة وتشغيلها فهـو أقـل مـن نصـف المال الذي يصرف لأجل ماكنـة مـن الطراز الأخير ذات قوة تعادل القـوة المذكورة وقد علم أنه من الممكن إذا كبرنـا هذه الآلة ووسعناها أن تحصل بها قوة خمسين ألـف حصـان إلا أن حصول هذه القوة الكبيرة بواسطتها يتوقف علـى كـون الآلات المسـتعملة فيها جسيمة وواسعة جدًا وفـي ذلـك مـن الكلفـة مـا فيـه بحيث يمكـن أن تكون هذه الكلفة العظيمة عقبة كـؤدًا في طريق تقدم هذا المختـرع النـافع. إن الصـندوق الـذي يكفـي لتحصـيل قوة حصان واحد يلزمه محل ثمانيـة أذرع إنكليزية (يارد) مربعـة وعلـى هذا يلزم محـل أربعمائـة ألـف ذراع مربـع لتحصـيل قـوة خمسـين ألـف حصان علـى أن لهـذه الآلـة حسـنات تمحو أثـر هـذه الكلفـة الكبيـرة ومـن تلـك الحسـنات أن الضـائعات التـي تحصل أثناء تشغيلها هي عشـرة فـي المئـة بالنسـبة إلـى ضـائعات غيرهـا مـن الماكينـات وكفـى بـذلك حسـنة تذكر فتشكر.

ولبساطة هـذه الآلـة المفيـدة يمكـن كل أحد أن يشغلها بكل سهولة وهـي مع ذلـك لا تخلـو مـن النقـائص فمـن نقائصـها أنها لا يمكـن الاسـتفادة مـن حـرارة الشـمس بواسـطتها إلا مـدة ثلثي اليوم أعنـي مـدة ثمـاني سـاعات فقط ومـن هنـا أخـذوا يجتهـدون فـي تحصــيل آلــة مكشــفة تســمى (اوكومولاتــور) لكــي يســتعملوها معانـة لهـا فيحفظـوا حـرارة الشـمس فيهـا بواسـطة تلـك الآلـة المكتشـفة حتـى مـدة ثمـاني وأربعـين سـاعة بصورة مستمرة سواء كانت الشمس طالعة أو غير طالعة.

وبهذه الآلة يمكن أيضًا رفع المـاء إلـى أي مقـدار أريـد مـن الارتفـاع بوجه أبسط ومصـرف أهـون بكثيـر مــن المصــرف الــذي تقتضــيه مضخات الماء على اختلاف أنواعها فمتــى تحصــل الموفقيــة القطعيــة بالتجارب الجارية تحصـل ولا ريـب منفعة كبرى للناس عندنا بهـذه الآلـة إذا استعملوها لسقي أراضيهم.

**«الزوراء»**

**مراسلات**
**بيروت في ١ تموز سنة ١٩٠٨**
**لوكندة قصر البحر**

زرت هــذه اللوكنــدة الجديــدة المسماة بقصر البحر فوجدت فيها

نظافة ولإتقانًا ووجدت من صاحبها الحاج مصطفى أفندي الطرابلسي لطافة وإيناسًا وبشاشة فنؤمل من جميع إخواننا المصريين أن يزوروا ويشرفوا هذه اللوكندة لأن موقعها على البحر كشبه جزيرة وأمامها مناظر بيروت وجبل لبنان ومن يشرف هذه اللوكندة يجد ما يسره مما ذكرنا وليس الخبر كالعيان كما وأني عند وجودي فيها وجدت إخواننا المصريين الذين شرفوها انسروا وخرجوا منها وعليه حررت هذه المقالة ليكون علم إخواننا المصريين بذلك. **الميرالاي حسين لطفي**

---

**أخبار الجهات**

**دمشق**

**الترامواي الكهرباء**

لما كان خط الترامواي الكهربائي في دمشق عبارة عن خط واحد يمتد من جسر الصالحية إلى منتهى ثمن الميدان وقد جعل مركزه في الساحة الكائنة أمام دائرة البلدية يسير منها في كل وقت فرقتان من عجلات الترامواي إحدهما إلى الصالحية والأخرى إلى الميدان على أن هاتين الفرقتين عند وصولها إلى المقصات تضطر للانتظار هناك حيثما يأتي غيرها فلأجل دفع الملل عن الركاب من هذا الانتظار وتسيير القطارات توًا من الميدان إلى جسر الصالحية وقد أعدت لذلك المعدات.

ومن المتصور تمديد هذا الخط الثاني من الطريق التحتاني الذي ينفصل من الجسر ممتدًا إلى جامع حضرة الشيخ الأكبر قدس سره الأنور.

وعلى هذا فتمديد هذه الشعبة على الوجه المذكور مما يعود بالنفع والفائدة على سكان الجهة المذكورة وخصوصًا جماعات المسلمين الذين يفدون على الجامع الشريف المذكور كل جمعة بقصد الزيارة وأداء فرض الجمعة فيكفيهم ثقلة استكراء العجلات ويأتي الشركة بفوائد تعود عليها بزيادة الواردات.

---

**حلب**

من أخبار الشهباء أن الجراد فيها قد همم في الأسبوع الماضي على مركز الولاية وملحقاتها بجيوشه الجرارة فلم يبق ولم يذر من اليابس والأخضر ولهذا تألفت لجنة كبيرة برئاسة حضرة ملاذ الولاية للنظر في أسباب تلاشيه ومحوه. صان الله البلاد من شره.

---

**مصر**

**مستشفى سوري**

**في القطر المصري**

روت الأحوال أن الدكتور شميل قد ذكر في إحدى صحف القاهرة أن كبراء السوريين فيها على اختلاف الطوائف والمذاهب اجتمعوا في القاهرة فألفوا لجنة ثم اكتتبوا في المال بمبلغ أربعين ألف ليرة لإنشاء مستشفيين أحدهما في القاهرة والآخر في الإسكندرية. ولم يقفل باب الاكتتاب بعد.

قال وبلغنا كذلك أنهم ساعون ببناء مدرسة شبيهة بالمدرسة الكلية في بيروت. وأن هذه النهضة لجديرة بأن تقابل بالحمد والشكران بكل لسان.

**البنك الأهلي**

عادت الحكومة المصرية إلى درس المشروع المتعلق بجعل البنك الأهلي بنكًا رسميًا لها وقد فرغت من تنقيح هذا المشروع في الأسبوع الماضي وأرسلته إلى مديري البنك الأهلي.

وهذا المشروع يوجب على الحكومة المصرية بإيداع جميع أموالها في هذا البنك وهي مودعة الآن هناك ولكن لا على سبيل الوجوب بل على سبيل المجاملة.

وقد دعي مساهمو البنك الأهلي للاجتماع في ٤ اب لتعديل أكثر مواد النظام الأساسي لهذا البنك.

---

**فوائد بيتية**

**شذرات نافعة**

ضع قليلًا من الملح مع عليق المواشي والدواب والغنم والماعز فإن الحيوانات تشتهيه ويفيدها سمنًا وقوة ويزيد ألبانها درًا وأطعم الغنم الجزر فإنه يسمنها جدًا.

لكي تحصل على جميع الزبدة من الحليب برده إلى درجة ١٢ س وامخضه.

ربّ الطيور كالدجاج والأوز والحمام وما من نوعها قليلة الآكلاف كثيرة التوليد نافعة السماد ويحسب سمادها أقوى ما يكون وأنفع ما يكون لما فيه من المواد المنبهة لنمو النباتات فإن الجوانو الذي جلب أولًا من بلاد بيرو في جنوبي أميركا سنة ١٨٣٩ وشاع استعماله واعتباره هو أفضل سماد ويباع بالدراهم وليس هو إلا زبل الطيور البحرية.

لا تقتل الدوري ولا الغراب ولا السنونو ولا الباشق فإنها تطهر المزارع من الهوام والحشرات المضرة وتسهر على النباتات أكثر من أصحابها.

انزع من عرانيس الذرة شراريبها فيتحول الغذاء والنمو إلى بذورها.

أكثر من زراعة الشوك الأرضي فإنه ينمو بعلًا وفي أغلب الأراضي وقد كان شائعًا بالزراعة في أوائل التاريخ النصراني في سوريا ورسومه لم تزل على الآثار في بعلبك وتدمر دالة على أهميته.

اجمع العظام وفتتها بإضافة الحامض الكبريتكي فتصير قابلة الذوبان والامتزاج بالأتربة ونفع النباتات والأشجار.

دع السماد يختمر بعضه فوق بعض لأن باختماره فائدة زراعية ولا تفرقه على الأرض قبل اختماره.

بعد ظهور الحمل الوافي في البطيخ اقطع أطراف النبات بعيدًا عن آخر ثمرةٍ فيرتد النمو إلى الثمر.

ربّ النحل فتجني عسلًا وتزيد النبات ثمرًا لأن البلاد واسعة الأزهار كثيرة والنحل غير مكلف كثيرًا والنحلة تزور مئتي ألف زهرة قبلما تجني اوقية من العسل فتنقل اللقاح من زهرة إلى أخرى وغلتها وافرة فإن قفير النحل في أوربا (وفيها ١٢ مليون قفير) يجني ٢٦ رطلًا من العسل ونحو ذلك في أميركا فإن فيها مليونين ونصف من القفران.

**(الطبيب)**

---

**أخبار متفرقة**

**مؤتمر باريز**

**لحفظ مواد الغذاء بالتبريد**

في أوائل تشرين الأول القادم ينعقد في باريز مؤتمر لحفظ مواد الغذاء بالتبريد. وقد اشتركت جميع الحكومات في هذا المؤتمر وفي جملتها دولتنا العلية أيدها الله ويعلق الخبيرون عليه أهمية كبرى لا سيما في أوقات الحروب.

وقد أسندت الرئاسة الفخرية في هذا المؤتمر إلى المسيو لوبه رئيس حكومة فرنسا السابق، وغيره من الوزراء، ورئيسه العام هو المسيو أندره ليون رئيس مجلس إدارة شركة الساجرى ماريتيم الفرنسوية ومن وزراء فرنسا السابقين.

---

**غرق باخرة**

كتب من عدن أن قد غرقت الباخرة نورمان إيسل من (بواخر بنكوك) في عرض البحر تجاه رأس العلا فنهبت قبائل الصوماليين شحنها. وقد تمكن ربانها وبحارتها من الوصول إلى هناك.

---

**مسابقة المراكب الهوائية**

تنازع الهوائيان فرمان وبليريو بمنطاديهما على اكتساب جائزة باريز وقدرها عشرة آلاف فرنك وشرطها أن يظل المنطاد سابحًا في الهواء ربع ساعة. فتمكن المسيو فرمان من اجتياز أحد عشر ميلًا في ١٢٢٠ ثانية.

---

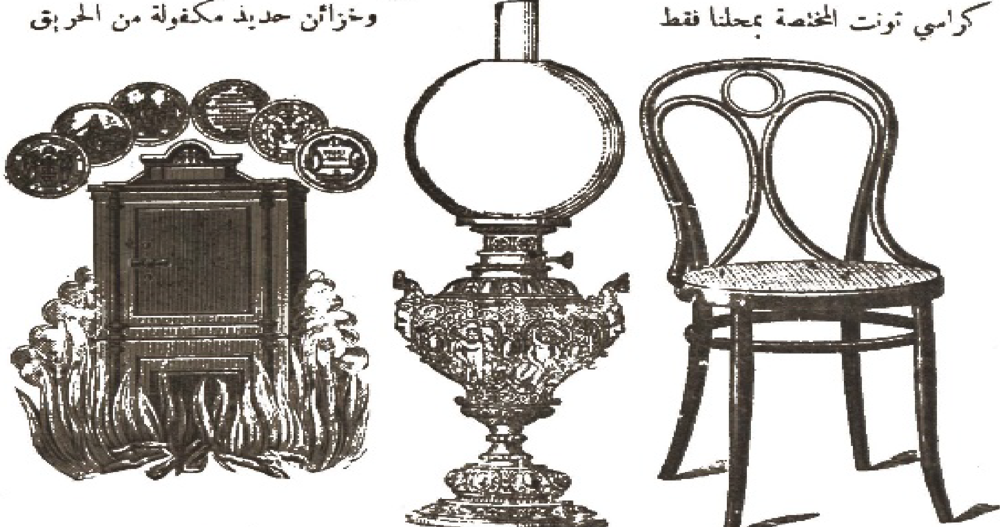
**إيران**

صرحت جريدة نيويرك هرلد أن عدد القتلى في تبريز يربو على اثني عشر ألفًا.

---

**الهند**

حكم على صحافيين أحدهما في بومباي والثاني في (الله أباد) بسجن ١٩ شهرًا و٤٢ شهرًا لنشرهما كتابات مضرة.




**إعلان**

بعد إتمامي الدروس في مكتب الحقوق الشاهاني واستخدامي مدة بوظيفة معاون مدعي عمومي في الكرك استعفيت ووافيت بيروت معولاً بعد الاتكال عليه تعالى لى تعاطي وكالة الدعاوى أمام المحاكم الشرعية والنظامية والإدارية مع تنظيم ما يلزم من الاستدعاءات واللوائح وترجمة الأوراق إلى التركية والعربية ومتابعة الدعاوى في بيروت ودار السعادة. ومن يشرف يجد مني ما يسره إن شاء الله.

**عبد الغنيّ**
**ابن المرحوم عبد الحليم بدران**

---

**محل جديد**
**لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها على آخر طرز في الشارع الجديد أمام سوق اياس بيروت**

بحوله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولًا بكونه يكفل الماكنات التي يبيعها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشترها. ثانيًا أنه يسلم مع الماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيرًا يقبل دفع الثمن أسبوعيًا هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشتغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال. **سعيد فياض وشركاه**

**صبغة الدكتور حنين**
**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**
**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**

---

ديشجي عثماني
محمد صالح الدرويش

(أوقات المعاينة)
من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

---

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**




تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد. **مصباح سنو**
**أول سوق العطارين بيروت**

---

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب فهوة الحاج داود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

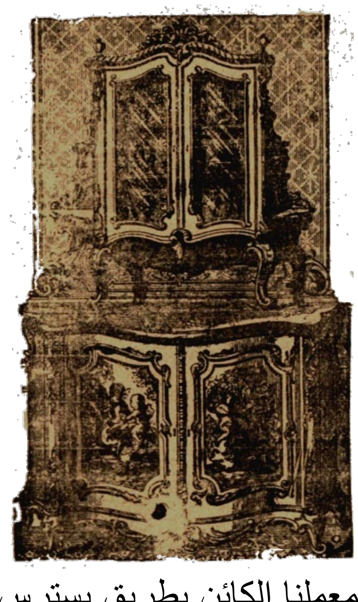
**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

**غريبة ومعمول**
**المشهوران بصيدا**
**شغل**
**سعد الدين شاكر**
**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

---

**الأودول**




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

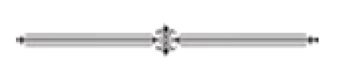
(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢١ جمادى الثانية سنة ١٣٢٦ موافق ٧ تموز ش وتموز ٢٠ غ سنة ١٩٠٨

**فهرست**



---

## الأستانة العلية

### (توجيهات)

**مأمورية**

عين حضرة دولتلو المشير عثمان باشا أحد أعضاء لجنة التفتيش العسكري العالي قومانداناً فوق العادة على مناستر وسافر إليها.

وعين سعادتلو رشيد باشا متصرف لواء بولي متصرفًا على جبل تكفور.

**عسكرية**

وجهت رتبة الفريق على حضرة سعادتلو أمير لواء المدفعية صادق باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية.

ورتبة الفريقية على كل من حضرة صاحبي السعادة مظفر باشا وإسماعيل ماهر باشا من الحجاب الفخريين للحضرة السلطانية ومن أعضاء لجنة التفتيش العسكري.

**نشان**

أحسن بنشان الامتياز المرصع إلى حضرة فخامتلو الدوق قارل إدوار أمير ساقس قوبورغ وغوطه، وبنشان الشفقة المرصع إلى قرينته (وهما نزيلا دار السعادة).

وبالمجيدي الثالث إلى عزتلو محبوب أفندي السنوسي من أشراف بنغازي.

وبالخامس إلى كل من الشيخ إبراهيم مصراني ومحمد الطاسح وعلي موصلي ومفتاح لواطي والحاج عبد الهادي من مشايخ لواء بنغازي.

**جزيرة سيسام**

جاء في صحف الأستانة أن مجلس إدارة جزيرة سيسام قد اجتمع بأمر الأمير في ١٧ حزيران وأرسل بعد اجتماعه وفدًا إلى الأمير يدعوه لحضور الجلسة الأولى فذهب الأمير ورجال الحكومة بأزيائهم الرسمية وفتح الأمير الجلسة بخطاب ضاف تكلم فيه عن حالة الجزيرة المادية والأدبية وقال أنه سيعرض على المجلس مشاريع لإصلاح حال الجزيرة.

ثم تطرق إلى ذكر الفتنة فقال إن الأشرار الذين ترأس زعامتهم صوفيلو وداكي وكيساكي قد هجموا دون سبب على الجنود الشاهانية ودخلوا سراي الحكومة ليفتكوا بي متجاهلين صفتي الرسمية بأني أمير وممثل الحضرة العلية الشاهانية. وتجرأوا على وضع ايديهم عليَّ وسجني والإساءة إليَّ وكانوا بعد ذلك سبب القتلى والخراب ولم أنج من هؤلاء الأشرار إلا بمجاهدتي وأنا مفرد وحدي.

قال: ولما اتصل الخبر بمسامع الحضرة العلية السلطانية أمرت باتخاذ كل الوسائل الفعالة لإعادة الأمن والراحة ومعاقبة الجانين فوصل أسطول قوي بسرعة عظيمة بقيادة خليل باشا ونزلت في الجزيرة قوات عسكرية كافية بقيادة فايق بك ووصل بعد ذلك إلى الجزيرة حضرة دولتلو رؤوف باشا مندوبًا ساميًا ومعاونه واللواء صادق باشا وبفضل الأسطول والجنود والتدابير التي اتخذناها خمدت الفتنة وفر الأشرار دون أن يتمكنوا من خدع الأهالي بقولهم إن امتيازات الجزيرة ستمحى فالامتيازات لم تهدد في حين من الأحيان كما قلت في منشوري الذي أصدرته في ٢٩ مايس واحتج وقتئذ الشعب على المفسدين بواسطة المجالس المحلية.

وقد ظهر أن الذين ادعوا أنهم يقاتلون دفاعًا عن الامتيازات إنما كانوا ألد أعداء تلك الامتيازات ولا ندري كيف تسربوا إلى جميع مصالح الحكومة فاستولوا عليها واستخدموا الوظائف لنيل مآربهم والتحكم بالأهالي.

ويسرني أن أعلن اليوم أن ذلك العهد قد انقضى وجاء عهد الأمان وحفظ أموال الأهالي وراحتهم وسير الاحكام على نظام تام. وقد اتخذت كل التدابير لتأييد العدل والنظام وانماء الثروة وراحة الأهلين وكل ذلك بفضل عناية جلالة مولانا السلطان الأعظم.

ثم وعد الأمير بخطابه باتخاذ الوسائل التي تمهد العقبات في سبيله للقيام بمهمته وجعل العمال يسيرون كما يشاء العدل والقضاة يعاقبون المجرمين.

سيؤلف المجلس قريبًا فيمحو الطريقة الفاسدة التي كان يتبعها المجلس السابق ويعرف أن أمير سيسام عامل موكل بإنفاذ القانون وقرارات المجلس الذي يرأسه الأمير بل يعرف ذلك المجلس أنه لا يحق له إنفاذ قراراته مباشرة فالأمير يحترم نظام الجزيرة والمجلس يحترم حقوق الأمير.

وإذا كان لم يفعل شيئًا لإنماء الزراعة وتحسين حال الفلاحين فلأن المنوط بهم ذلك كانوا يشتغلون بغير هذه المهمة أما المالية فإنها ضعيفة والتهريب جار على أوسع طريق بسبب أهمال العمال. ومن الواجب أن توضح الميزانية في شهر أيلول ويتباحث فيها المجلس بحضور الأمير ثم قال:

ولما وصلت في شهر كانون الأول إلى الجزيرة طلبت الميزانية فقدم لي مشروع ناقص ويبلغ عجز ١٩٠٦ في هذا المشروع مبلغ ٧٨١٣٦ غرشًا في مشروع ميزانية هذا العام ٣٥٨٣٧٦ غرشًا ولم يشأ المجلس الإيضاح عن سبب العجز.

وسيعرض على المجلس درس مشروع ميزانية العام القادم والبحث في وجوه الاقتصاد بلغو الوظائف التي لا نفع منها وصرف الأموال المخصصة بها على الزراعة ويخصص مبلغ ألف ليرة تبرعت به الحضرة العلية الشاهانية لإصلاح الطرق وأمامنا مشروع إنشاء بنك زراعي رأس ماله ٢٠٠ ألف قرش يسلف بفائدة ٣ بالمئة وسيوضع نظام جديد للجندرمة وآخر للتعليم وإدارة الأوقاف.

**سفير طهران**

غادر دار السعادة حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي سفير الدولة العلية الجديد في طهران قاصدًا

مركز وظيفته هذه.

**مأمورو الرسومات**

أقر مجلس الوكلاء الخاص على أن الذين تصيب اسمهم القرعة العسكرية ويؤخذون للخدمة العسكرية من مأموري الرسومات يعين عوضًا عنهم مأمورون بالإصالة على أن تستخدمهم أمانة الرسومات الجليلة بمأموريات في دوائرها حين عودتهم من الخدمة.

**تلغرافات**

**فرنسا**

باريز: وافقت الندوة العليا على الاعتمادات المالية اللازمة لرحلة الرئيس فاليار إلى الأصقاع الشمالية وقد خطب المسيو بيشون وزير الخارجية في موضوع المحالفة الفرنسوية الروسية وردَّ على المسيو فلاسيار الذي انتقد مشروع الرحلة إلى روسيا.

باريز: وافق مجلس النواب على النص الذي وضعته الندوة العليا لمشروع مشترى السكك الحديدية الغربية.

وعلمت الطان أن المغاربة اعتدوا في بوراتيان من أعمال السنغال على الأوربيين فأرسلت نجدات إلى هناك.

على أن وزارة المستعمرات تجهل حدوث مذبحة في السنغال.

باريز: قتل المسيو دو باري مفتش فرقة الميليس في الأنام في مناوشات اشتبكت مع القرصان في إقليم باكنن. قد قبض على أستاذ أنامي كان مأخوذا بصفة ترجمان وهو متهم بالتحريض على إثارة المشاغب والفتك بالأوربيين ويقال أن هذا سيكون ذريعة للتسرع في إيفاد الجنود من الهند الصينية.

**إنكلترا**

لندرا: (مجلس العموم) صرح المستر إسكيث رئيس الوزارة أن تأجيل جلسات المجلس يكون في أول آب وأن الثلاثة الأسابيع الباقية ستخصص للبحث في الشؤون التجارية وفي نظام الكليات الإرلندية وفي سائر النظامات الثانوية. أما جلسات فصل الخريف فموعدها ١٢ تشرين الأول.

ومنها: في غضون التمرينات دخلت أمس بغتة عمارة قوامها تسع عشرة نسافة مياه التاميز وأرسلت في أنحاء مختلفة. ومنها ثماني نسافات أرسلت في مياه لندرا بريدج حيث لم يسبق لسفينة أن ترسو فكان ذلك مدعاة لاحتشاد خلق كثير ويقال أن الغاية من التمرينات الاستئثار بالتاميز.

الأستانة العليَّة: عين المستر بركلاي مستشار سفارة إنكلترا في دار السعادة سفيرًا في طهران.

لندرا: دشن الملك حفلة الألعاب الرياضية «الأولمبية» في المعرض الفرنسوي الإنكليزي وبعد هطل أمطار مدرارة أصبح الأفق قائمًا وثقيلًا وقد حضر الحفلة زهاء ٢٥ ألف متفرج. وكان مع الملك الملكة والبرنس دي غال وقرينته والأميرة فكتوريا وليا عهد أسوج واليونان والدوق والدوقة دي كونوت والدوق والدوقة درجيل.

افتتحت الألعاب بسير موكب قوامه ٢٥٠٠ رجل يحملون الأعلام والرايات ويمثلون إحدى وعشرين أمة من أمم الأرض. ولما مرُّوا من أمام الملك إدوار ألقوا التحية بإحناء الرايات. وكان الشعب يهتف هتاف الفرح. ثم بدأت الألعاب الابتدائية وبقي الملك حتى نهايتها.

**مراكش**

برلين: احتج الكولونل مولر المفتش العام للبوليس المختلط في المغرب الأقصى على الحكومة الفرنسوية لأنها استخدمت هذا البوليس للهجوم وقال إن ذلك مخالف لمعاهدة الجزيرة.

الدار البيضاء: وصل حرم المولى عبد العزيز.

طنجه: يتأهب المولى عبد العزيز للشخوص من رباط إلى مراكش في مقدمة جيش قوامه ستة آلاف مقاتل.

طنجه: من أنباءِ رباط أن المولى عبد العزيز ذاهب في طريق مراكش مع ---

طنجه: سافر البارون روزن السفير الألماني بالرخصة.

**ألمانيا**

كولونيا: تهدم جسر يبنى على نهر الرين فغرق أربعة عشر من العملة وجرح تسعة.

لندرا: إن الإمبراطور غليوم الذي يتجول في المياه الاسكندينافية ظهر يوم الثلاثاء على غير انتظار على يخته هنزولرن في فرضة البك حيث أسطول اللورد شرل برسفورد الإمبراطور الذي كان واقفًا على اليخت هذا مستتبعًا سيره إلى أن اختفى عن العيان فجأة كما كان ظهوره فجائيًا.

**الروسية**

بطرسبرج: أعلن أن محصول روسيا الشتوي سيء ولكن محصول الصيف أحسن وقد طلب اعتماد قدره ستة ملايين روبل لمساعدة الزراعة.

ومنها: تمت الموافقة على إرصاد مليون روبل لإعانة رجال البوليس الذين ينكبون في أثناء القيام بوظيفتهم.

**إسبانيا**

سانتندرد: هبت عاصفة شديدة على ساحل كنتبريا (في شمالي إسبانيا) فأدت إلى غرق ثلاثين شخصًا من البحارة والصيادين وإلى فقدان كثير من الزوارق.

**العجم**

طهران: اعتذر وزير الخارجية الإيرانية إلى سفير إنكلترا عن جعل السفارة البريطانية تحت المراقبة العسكرية.

لندرا: علمت جريدة الديلي ميل من أنباء طهران أن مساعي القنصل الروسي في الصلح ذهبت أدراج الرياح فشرع رشيم خان في ضرب مواقع المتمردين.

**النمسا**

براغ: جمحت الخيل في أثناء الاحتفال بيوبيل الإمبراطور فجرح ستة عشر شخصًا.

إيشل: استقبل الإمبراطور فرنسوي جوزيف الأميرال درووري الإنكليزي والبرنس دي باتنبرغ.

**البرتغال**

لشبونة: وافقت الندوة على لائحة الخزينة الخاصة وبموجبها خصص للملك ٢٢٠ ليرة في كل يوم وللبرنس دون إلفونسو مرتب قدره ٣٥٥٩ ليرة.

**الصرب**

بلغراد: عهد إلى المسيو ميلو فانوفتش بتأليف الوزارة.

**بلغاريا**

صوفيا: صرح الوزير بابريكوف في مجلس الصبرانية أن بلغاريا تتبع سياسة سليمة محضة. فإن علائقها مع رومانيا ولائية وأما مع الصرب واليونان فمنتظمة.

---

**المسلمون في روسيا**

**لأحد أفاضل مسلمي الروس**

**تابع ما قبله**

**الإسلام منشأ التعليم العام**

ومنشأ ذلك الإسلام نفسه لأنه كما أتى بالتوحيد أتى بما يدعو إلى وجوب تعليم العالم فلقد كان من مقتضى ذلك أن المسلمين بنوا عند كل معبد تقام فيه الشعائر الإسلامية كتابًا أو مدرسة للتعليم العام مجانًا. فأصبح التعليم العام أو التعليم المجاني من جملة الخيرات التي أنتجتها المدنية الإسلامية في العالم الإنساني.

**ضرورة التعليم العام**

لا ينكر اليوم أحد من العقلاء المستنيرين ضرورة التعليم العام للنوع البشري وخصوصًا للأمة الإسلامية فإن ديننا القويم يقضي علينا بتصديق هذه الأمور وقبوله وإبرامه ووضعه موضع الإجراء. وفي نظري إن هذا الأمر ليس من قبيل المسائل حتى يتناقش فيه بل هو أمر دينيٌّ قطعي فما علينا إلا أن نتناقش في كيفية إجرائه وإيجاد الطرق القويمة الموصلة إلى هذا المقصد.

ولقد أثبتت تجارب أعظم الأمم المتمدنة في هذا العصر أنه لا يمكن تعميم التعليم ونشره إلا بوجود كتاب واحد لكل ستين أسرة من الأمة.

**طريقة إجراء العمل**

وأما طريقة العمل فتكون بحسب الميزان الآتي:

لو فرضت مملكة من الممالك يسكنها نحو عشرة ملايين نسمه فمقدار ما يلزمها من المكاتب هكذا: يتعين أن نقسم هذه العشرة الملايين على خمسة نفر ثم نقسم الحاصل وهو مليونان على ستين فيبلغ عدد المكاتب على هذا الحساب نحو ثلاثة وثلاثين ألفًا وهذا هو المقدار المعين الكافي لعشرة ملايين نفس.

فلو بلغت مصاريف كل كتاب مع نفقات الأدوات ومرتبات المعلمين نحو ٤٠ ليرة يكون المجموع ليرة فاذا أضفنا إليه مبلغ ١,٣٣٠,٠٠٠ ليرة فاذا أضفنا إليه مبلغ ٢,٠٠٠ ليرة وهو ما يلزم للاتفاق على إدارة

تلك الكتاتيب وغيرها من مدارس المعلمين تحتاج في ايجاد التعليم العام الابتدائي إلى ميزانية قدرها ١,٥٠٠,٠٠٠ ليرة.

وهذا لا شك مبلغ جسيم إلا أنه لا ينبغي أن يروعنا بجسامته. لأن الفائدة التي نستفيدها من هذا المشروع مادية كانت أو معنوية أعظم وأرقى بكثير من ذلك المبلغ فما نسبة ١,٥٠٠,٠٠٠ ليرة لعشرة ملايين نسمة إلا نسبة جزئية جدًا تقضي بدفع ١٥ قرشًا على كل نفر في السنة و٢٥ قرشًا عن كل أسرة. وربما يقال هنا أن طائفة العمال لا يستطيعون دفع ذلك فنقول كلا لأننا لو فرضنا أن عاملًا يشتغل في السنة ٣٠٠ يوم فيكون حاصل قيمة ٢٥ قرشًا عليها شيء زهيد جدًا وهو ما يطالب باقتصاده من مكسبة اليومي الذي لو بلغ خمسة قروش مثلًا لا يكلفه إخراج ذلك منه إلا أن يتنازل عن فنجان من القهوة يتناوله يومًا وعن سيكارتين على الأكثر.

فبقي علينا أن نبحث في النفقة اللازمة لبنائها فإذا فرضنا أن نفقة كل كتاب على حدته هو ١٥٠ ليرة تبلغ نفقة ثلاثة وثلاثين ألف كتاب خمسة ملايين من الليرات. وحينئذ نقع في مشكلة عظمى أيضًا وهي خلو اليد من النقود. فما الحيلة؟ الجواب سهل. وهي أن الأمة ما دامت حية فالنقود توجد البتة.

النقود التي وجدت عند تأسيس الأهرامات الجسيمة لم لا توجد لبناء مدارس؟ واذا كان يجوز للأمم الحية اقتراض المال لإنشاء السكك الحديدية والترع فلماذا لا يجوز اقتراضها لإنشاء المدارس؟

هذا وهناك طريقة أخرى لسهولة إجراء هذا المشروع وهي تجزئة مدة الاكتتاب إلى عشر سنين لأنه من البديهي أن مثل هذه المشروعات المهمة لا تتم دفعةً واحدةً كما أنها لا تتم إلا باكتساب ثقة الأمة ورغبتها في المشروع.

---

## الفواكه
### منفعتها وقيمتها الغذائية

إذا جاء فصل الصيف قلّ الميل إلى أكل اللحوم والألوان الغذائية الأخرى وكثر الإقبال على الفواكه بأشكالها وأنواعها وكثيرًا ما نرى أفرادًا يقصرون عشاءهم في الصيف على الخبز والجبن والفواكه مع الماء البارد أو المبرد. وما ذلك الا لكون الفواكه لذيذة الطعم جميلة المنظر سهلة الهضم بوجه الإجمال. هذا ما يراه فيها العوام ولكن الطبيب المشتغل بالأمور الصحية يجد في الفواكه أشياء أخرى. فهي كثيرة الماء والسكر قليلة الأزوت والدهن ووجود السكر فيها يجعل لها قيمة غذائية لا يصح الإغضاء عنها وينتفع بها سكان البلاد الحارة والبلاد الفقيرة فإن سكان هذه البلاد يعتمدون في غذائهم اليومي على الفواكه والأثمار.

والفواكه تشتمل على أملاح البوتاسا وعلى الطرطيرات والليمونات. فهذه الأملاح تتحول في الجسم إلى كربونات تقلل من حموضة الدم وتساعد على جعله قلويًا. فالفواكه إذا مفيدة للمصابين بالإمساك وللمصابين بداء المفاصل وهي تساعد على الوقاية من داء النقرس والحصى الكلوية أو الصفراوية.

أما المصابون بالدسبسيا (ضعف المعدة) فالأفضل لهم أن يأكلوا الفواكه مطبوخة وذلك لسببين: الأول أن المادة الخيطية الموجودة تهيج معدتهم فتزيدها ضعفًا. والثاني أن الفواكه المطبوخة أسهل هضمًا وأقل قابلية للاختمار من الفواكه التي على شكلها الطبيعي. ومن المصابين بضعف المعدة من لا تتحمل معدتهم المواد الدهنية فهؤلاء يمتنع عليهم أكل الجوز واللوز والبندق لأن هذه الأثمار تحتوي موادًا دهنية بمقدار كبير.

أما المصابون بالإمساك فتفيدهم الفواكه لما فيها من الأملاح المعدنية الملينة والمدرّة للبول وعليهم أن يتعالجوا بها لإزالة ما بهم من الإمساك. وتكون هذه المعالجة بأكل العنب أو الفريز (الشليك) بالكيفية الآتية:

معالجة الإمساك بأكل العنب – يأكل المصاب بالإمساك كل صباح على الريق أقتين من العنب بعد أن يغسله جيدًا وينزع عنه قشرته وبزرته. ويزيد هذا المقدار تدريجًا إلى أن يصل إلى أربع أقات ويداوم على هذه المعالجة مدة شهر تقريبًا. فيزيد فيه إدرار البول وتقل حموضته ويقل الاختمار المعوي ويحدث إسهال وقتي خفيف ويزيد إفراز الصفراء.

معالجة الإمساك بأكل الفريز – أما المعالجة بأكل الفريز فتكون بالكيفية ذاتها ولكن لا ينبغي أن يزيد ما يؤكل منه عن أقة ونصف في اليوم. وقد نسبوا إلى الفريز إحداث عسر الهضم والأكلان (الارتيكاريا) في بعض الأحيان فمن شعر من ذلك عليه أن يترك الفريز ويتعالج بالعنب.

ولا يخلو من الفائدة تقسيم الفواكه بحسب خواصها حتى يمكن وصفها للمرضى أو منعها عنهم عن معرفة فهي تنقسم كما يأتي:

١" – الفواكه المائية الحمضية: البرتقال. اليوسفندي. المشمش. الخوخ. الكمثري. التفاح. البرقوق. العنب. الفريز. وهي ذات خواص ملينة ويجوز لجميع المرضى أكلها مطبوخة.

٢" – الفواكه المتعادلة أو السكرية الموز. التين. البلح. وهي ممنوعة عن المصابين بالبول السكري وموصوفة للمصابين بالبول الزلالي.

٣" – الفواكه القابضة: السفرجل. والزعرور. فهما يقبضان الأمعاء ويفيدان بشكل منقوع أو بشكل مربى للمصابين بالدوسنطاريا.

٤" – الفواكه الزيتية: اللوز. الجوز. الكستنة.

وهناك البطيخ والشمام أيضًا فيلزم الاعتدال في أكلها لما يحدثانه من الاختمار في الأمعاء.

وقبل ختام هذه النبذة ننصح القراء بغسل الفواكه دائمًا قبل أكلها لأن الغبار الذي يكسو قشرتها قد يكون حاملًا لجراثيم الأمراض العضالة.

**(طبيب العائلة)**

---



---

## السكة الحجازية
### افتتاح الخط الحميدي الحجازي

روت التلغرافات العمومية عن أنباء دار السعادة أنه قد أعلن رسميًا الاحتفال بافتتاح السكة الحميدية الحجازية في المدينة المنورة يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني القادم

وهذا تعريب البلاغ الرسمي الوارد في جرائد دار السعادة:

نعلن بملءِ المسرة والافتخار أن الخط الحميدي الحجازي العالي الذي هو من جلائل المآثر الأبدية المفاخر لحضرة الخليفة الأعظم والذي لا حد لفوائده المادية والمعنوية المستلزمة الشكران قد تمت بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية تسويته الترابية إلى المدينة المنورة وتقرر إكمال فرش خطوطه الحديدية بعون الله تعالى في ظرف شهر واحد ثم الاحتفال بافتتاح هذا الخط العمراني في اليوم السعيد المصادف لذكرى الجلوس الهمايوني المأنوس مبدأ سعادة الملك وسلامة الدولة وأن إيصال الخط العالي إلى المدينة المنورة قد أفعم قلب حضرة صاحب الخلافة العظمى المبارك انبساطًا وسرورًا فحمد عظمته جناب الحق سبحانه وشكره على نواله هذه الموفقية العظيمة. هـ

**موقع بواط**

بشر التلغراف الأخير الصادر من حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاءات السكة الحديدية الحجازية الموجود الآن في (بيار ناصيف) بوصول الخطوط الحديدية في الطريق الحجازية إلى قرب موقع (بواط) الواقع بين (بيار ناصيف) و (حفيرة) على مسافة ١٢٣٧ كيلومترًا قال: وبما أن العملة تمد كل يوم كيلومترين ونصف من الخطوط الحديدية فإن الأمل وطيد بعون الله تعالى وبظل الحضرة العلية السلطانية وصول الخط إلى المدينة المنورة في القريب العاجل.

***

**الكتائب الحميدية**

**في السكة الحجازية**

أفادت أخبار حلب الرسمية أنه قد وصل إليها يوم الجمعة الماضي كتيبة من الكتائب الحميدية الفرسان يبلغ عددها ثمانمائة فارس بقيادة رئيس الميللي أمير اللواء سعادتلو إبراهيم باشا الذي عين بإرادة سنية سلطانية في خدمة الخط الحميدي الحجازي فاحتفل باستقبال الكتيبة وقائدها وأمرائها ووجهائها وضربت خيامها بجوار ميدان السوس بعد استعراضها وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

وبلغنا من أخبار الشهباء الأخيرة أن الكتيبة المذكورة قد بارحتها قاصدة دمشق الشام ومنها تركب القطارات الحديدية.

---

**أخبار محلية**

**ملاذ الولاية**

ينتظر قدوم حضرة عطوفتلو محمد علي بك أفندي ملاذ ولايتنا الجديد من دار السعادة يوم الاثنين القادم على الباخرة الفرنسوية.

---

برحنا يوم الأربعاء الماضي على الباخرة الخديوية حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية صاحب هذه الجريدة قاصدًا طرابلس للنظر في بعض شؤون المعارف.

---

جاء في التوجيهات الرسمية سنوح العواطف السنية السلطانية برتبة الفريق على حضرة سعادتلو أمير اللواء صادق باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية وهو الذي تولى قيادة المدفعية في حادثة سيسام واشتهر بصدق الخدمة والإخلاص للحضرة العلية السلطانية مع دراية وفضل وتقوى وصلاح فنخلص لسعادته التهنئة بما نال عن جدارة واستحقاق ولا زال مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

---

**مدرسة ثمرة الإحسان**

احتفل أمس (الأحد) بتوزيع الجوائز على مستحقاتها من طالبات المدرسة الإناثية المنسوبة للجنة ثمرة الإحسان الإسلامية وذلك بحضور نخبة من أولي العلم والفضل والصلاح فافتتحت الحفلة بتلاوة آي من الكتاب العزيز ثم تلا بعض التلميذات الصغيرات أرجوزة لطيفة في آداب البنات نظم عقدها صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجار رئيس اللجنة فأجدن كلَّ الإجادة على صغر أعمارهنَّ مما برهن على أن استعداد البنات للتعليم لم يك أقلَّ من استعداد الذكور وختم الاحتفال بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ثم اقترع على الساعة الذهبية المهداة من سعادة الوجيه محمد أفندي بيهم للأكثر اجتهادًا من الطالبات حتى إذا كان الختام وقف محرر هذه الجريدة وارتجل خطابًا وجيزًا استهله بقوله:

هجم السرور عليَّ حتى أنه
من فرط ما قد سرني أبكاني

«سبحان الله: إن قلبي يشعر بشيء ربما تشعر به قلوبكم وهو أني أُسرُّ بتعليم الإناث أكثر من الذكور على أن في تعليم البنات – أمهات المستقبل – تعليما للذكور بالضرورة فإن المرأة إذا لم تكن متعلمة مهذبَّة عالمةً بأمور دينها ودنياها عارفة بكيفية تربية أبنائها خبيرة بتدبير منزلها كيف تستطيع أن تعدَّ رجالًا يكونون أعضاء نافعين في جسم الهيأة البشرية وعليه فإن أفضل مشروع تنتفع به الأمة هو تعليم البنات وتربيتهنّ تربية حسنة وتحليتهنّ بحلي الفضيلة والأدب، ومن أجل ذلك أشكر للأستاذ رئيس اللجنة وسائر أعضائها الكرام غيرتهنَّ وحميتهنّ وأثني على همة المعلمات وأسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعًا لإعانة هذا المشروع الخيري إنه على ما يشاءُ قدير». هـ

ثم ارفضَّ الجمع شاكرين لفضيلة رئيس اللجنة وسائر اعضائها الغيورين داعين لهذه المدرسة وسائر بيوت العلم بدوام النجاح والازدهار.

---

**الشيخ أبو ذر الدهلوي**

زارنا العالم الفاضل والمحدث الأصولي الشيخ أبو ذر الدهلوي من أجلاء علماء الهند ومحدثيها، قادمًا من الديار الحجازية عن طريق دمشق بعد أن مكث فيهما ردحًا من الزمن.

والرجل متخرج في أشهر كليات الهند يعرف فنونًا كثيرة وخصوصًا الطب القديم ثم اختص بالحديث الشريف على أشهر محدثي بلده فبرع فيه وهو زاهد متقشف منقطع لخدمة الدين لا يريد على ذلك جزاءً ولا شكورًا فله من مسماه أوفر نصيب.

---

أذاعت نظارة المالية مذكرة خلاصتها أنه لمّا كانت المهلة المعطاة لقبول أقسام الريال المجيدي الممسوحة بقيمة ١٠ غروش و ٥ وغرشين وغرش و٢٠ بارة قد انقضت في أواخر شهر شباط الماضي أقرّت الحكومة السنية على أنه لا يقبل في التداول الأ المسكوكات الواضحة الطغراء والتاريخ المنقوشين على وجهيها بحيث تقرأ بجلاء وأن لا يكون أُذيب قسم منها بواسطة ماء الفضة أو الحكّ أو بالثقب.

أما أقسام الريال المجيدي التي يمكن لإدارة الضرب الهمايونية أن تشتريها ولخزائن الحكومة أن تقبضها بدل الأموال الأميرية بسعر ٩٦ بارة الدرهم فيجب أن يكون عليها علامات سكها أي أن يكون أثر من إطارها المنقوش عليه هلالات ومن تضليعها ومن أحرف الطغراء وتاريخ الضرب.

أما التي محيت آثار السك المذكورة فيها دوائر من فضة فتقطع إلى قطعتين وتعاد إلى أصحابها دون تعويض.

---

عين وطنينا عزتلو عبد الله أفندي الرفاعي مدير رسومات (قره أغاج) مديرًا للرسومات في طرابلس الشام فنهنئه ونرجو له التوفيق.

---

قرر المرجع الاختصاصي في دار السعادة إرسال مفتش زراعي إلى لواءِ القدس الشريف.

---

أفادت أخبار الأستانة الأخيرة أنه وافاها حضرة دولتلو صالح منير باشا سفير الدولة العلية في باريز.

---

جاء في الأنباء الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السلطانية مجيزة لحضرة دولتلو سيادتلو علي باشا أمير مكة المكرمة بأن يتقلد وسام الامتياز المرصع الذي كان أحسن به إلى والده المرحوم عبد الله باشا أمير مكة الأسبق.

---

انتهى إلينا منشور تجاري أنه قد أنشئ في مدينتي بيروت والشام محلٌّ تجاري لشحن البضائع بواسطة السكة الحديدية بين بيروت والشام وحمص وحماه وحلب بشركة (قومنديت) مع السادات مسلَّم عمري وعلي تقي الدين تحت عنوان (خير وأوطه باشي وشركاهم) على أن يعهد بإدارة محل بيروت إلى إحمد أديب أفندي خير ومحل الشام إلى يوحنا وأنيس أفندي

أوطه باشي فنرجو لهذا المحل الجديد التوفيق والنجاح.

---

ليل السبت (أول أمس ) بلغ رفعتلو رشدي بك من أعضاء قومسيون الأسكلة أن في الميناء سفينة لمحمد البربري فيها مواد ممنوعة قد طمرت تحت الشحن ولدى التحري قبض على أحد بحارتها المسمى أسعد اللاذقاني وأخذ إلى دار الحكومة السنية فأعطى إفادته ليلًا وفي الحال ذهب من يناط بهم الأمر إلى السفينة وفتشوها فوجدوا فيها بندقيتين من نوع غرا وفي صباح السبت جددوا البحث والتحري بحضور سعادة ناظر الرسومات وهيأة الأسكلة فوجدوا ٢٤ بندقية من نوع مارتين وغرا ووجدوا أيضًا ١٢٤ طوربيلا لصيد الأسماك ومائة من خرطوش موزر و٧٤ من خرطوش مارتين فنثني على همة رفعتلو رشدي بك وسائر أعضاء القومسيون.

---

عين نحوي زاده مكرمتلو الشيخ أحمد أفندي مفتيًا لقضاء صفد فنهنئه ونرجو له التوفيق.

---

أحدث مجلس بلدي في مركز قضاء عكار وعين لرياسته محمد سعيد آغا الحلبي ولعضويته: كل من أحمد آغا الأسعد ونعيم أفندي وإلياس أفندي يعقوب وعيسى أفندي ساسين.

ورد من مقام السرعسكرية أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بتعيين محمد أفندي قومندان الطابور الأول من آلاي جندرمه بيروت قومندان لطابور أورفه في حلب.

---

سافر وكيلنا العام الحاج محمد أفندي محمود الحبال إلى لوائي القدس ونابلس للنظر فيما يتعلق بشؤون الجريدة فنرجو من مشتركينا الكرام سرعة تلبيته ونسلفهم الشكر.

---

قالت جرائد الأستانة:

وقع الاتفاق بين اللجنتين العثمانية والرومانية على المواد المعدّلة في نص الاتفاقية القنصلية المعقودة بين الدولة العلية ورومانيا وقد اجتمع مندبو الفريقين في ٩ الجاري برئاسة حضرة دولتلو حسن فهمي باشا رئيس شورى الدولة وتبادلوا التوقيع على نص الاتفاقية الجديدة.

***

قدَّم والي بغداد إلى نظارة النافعة مضبطة مجلس إدارة الولاية المشار إليها المتضمنة اقتراح المجلس المذكور بإعطاء امتياز تسيير مركبات سيَّارة «أوتومبيل» بين خانقين وبغداد وكربلا ونجف إلى مدرسة الفنون والصنائع وقد بسط فوائد هذا المشروع للتجارة والمسافرين الذين يأتون من العجم إلى كربلا والأماكن المذكورة عن طريق خانقين.

---

من الأخبار الدالة على عواقب السُّكر الوخيمة نبأ تبتك له المسامع ويدمي القلوب نقلته جرائد الأستانة العلية عن طرابزون ومآله أن رجلًا ذهب مع عشرة من رفاقه للنزهة وأخذوا يعاقرون الخمرة حتى ثملوا فبدأوا يتفاخرون في حسن الرماية فادَّعى المضيف الأفضلية وأراد أن يعطيهم برهانًا على مهارته فجاء بابنه وعمره عشر سنوات وأوقفه قرب شجرة ووضع على رأسه دون أن يعارضه أحد من الحضور وتناول مسدَّسه وصوبه نحو هذا الهدف الحي فأصاب ولده المسكين في جبهته فخرَّ صريعًا لساعته.

## عقود الجوهر

في تراجم من لهم خمسون تصنيفًا فمائة فأكثر تأليف الأديب الفاضل عزتلو جميل بك العظم محاسب المعارف في بيروت

صدر الجزء الأول من هذا الكتاب المفيد، وفيه ترجمة أربعين رجلًا من أساطين العلماء ممن لهم خمسون تصنيفًا فمائة فأكثر، وقد بدأ فيه مؤلفه الفاضل بترجمة الإمام الغزالي فالشيخ الأكبر فالإمام ابن الجوزي فالعارف النابلسي فالسيد البكري فالحكماء: أرسطوطاليس وجالينوس وحنين بن اسحق والكندي وابن المثني وأضرابهم من مشاهير العلماء والحكماء؟ يترجم كلًا منهم ترجمة مختصرة ثم يورد تآليفه مرتبة على حروف الهجاء ترتيبًا جميلًا سهل المأخذ قريب المنال.

والكتاب مطبوع أجمل طبع في أبدع حرف على أجود ورق في المطبعة الأهلية، ويقع هذا الجزء في ٣٤٤ صحيفة بقطع لطيف وشكل ظريف.

أما الجزء الثاني فهو أجل فائدة من الأول فإن أكثره جداول مرتبة ترتيبًا هجائيًا يذكر فيها اسم الكتاب ومؤلفه وموضوعه ومكان طبعه إن كان مطبوعًا ومكان وجوده إن كان مخطوطًا، وسيباشر بطبعه قريبًا.

فنشكر للمؤلف الفاضل جميل عنايته بهذا الأثر المفيد ونحض على اقتنائه، أما المشتركون فيمكنهم أخذ الجزء الأول من إدارة المطبعة الأهلية رأسًا.

---

**الفرائد الجمالية**

**في أحكام النفقات المرضية**

تأليف جديد نظم عقده العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد أفندي المغربي أحد علماءِ طرابلس الشام وأطرفنا بنسخة منه فإذا هو جامع لأشتات إطعام النفقة مشفوعة بلفيف من الفروع المأخوذة من أشهر الفتاوي المعتبرة جاعلًا لكل منها بابًا خاتمًا ذلك كله بآيات شريفة وأحاديث منيفة هي جوهرة عقد هذا النظام فنشكر للأستاذ المؤلف حسن عنايته وحبذا لو جعل لتأليفه هذا فهرسًا مفصلًا يسهل على المطالع الرجوع إلى أحكام كل فريدة منه ونحض المشتغلين بالعلم على اقتنائه وهو مطبوع برخصة نظارة المعارف.

---

توفي يوم الخميس الماضي وجيه قومه وعميدهم المرحوم عمر أفندي رمضان عقيب مرض ألزمه الفراش بضعة شهور وله من العمر نحو الثمانين عامًا، وما ذاع نبأ وفاته في الثغر حتى تقاطر إلى داره العلماء والوجهاء يشاطرون آله وذويه الأسى والأسف، وعند عصر ذلك اليوم احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بأولي العلم والوجاهة يتقدم الكل فرقة من الجند والبوليس والضابطة وجواش البلدية فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة (المصلى) حيث واروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأنجاله الأدباء وسائر عائلته الكريمة وأنسبائه الأماجد صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

**جريمة فظيعة**

عاد أحد المهاجرين إلى الثغر من البرازيل وكان قبل سفره متزوجًا في قريته العربانية فترك امرأته فيها وتزوج بامرأة ثانية برازيلية في المهجر كانت تحبه فلما عزم على الرجوع إلى وطنه أشار عليها أن تبقى في البرازيل ريثما يعود إليها فأبت إلا مرافقته للتفرج على الشرق فوصل بها إلى بيروت من بضعة أيام وأراد التخلص منها قبل الوصول إلى قريته فسافر معها ليلًا وحدهما حتى إذا وصلا إلى غابة الصنوبر في الدكوانه وآنس الخلوة قرب معمل الحرير خاصة الخواجات تابت قتلها شرَّ قتله بإطلاق الرصاص وتركها جثة باردة ومضى في سبيله.

لكن لم يختف هذا الجرم الفظيع بل بلغ إلى مسامع الحكومة اللبنانية فقبضت على الجاني قبل أن يصل إلى قريته وأرسلته إلى السجن واستدعى الطبيب فوجد المرأة حاملًا في شهرها الثامن فشق البطن وأخرج الجنين حيًا لكن لم يعش إلاّ بضع دقائق ومات فياللفظاعة وياللتوحش. **(الأحوال)**

---

**فوائد صحية**

**الأرق**

**أي قلة النوم**

لما كان الأرق كثير الحدوث الآن في فصل الحر وفي الأوقات والحالات المثيرة للشجون والداعية للهواجس وقلق البال آثرنا الإلمام بهذا الموضوع على قدر ما يحتمله المقام في هذه المقالة ضاربين صفحًا عن كل ما هو من شؤون الطبيب الخصوصية فنقول:

الأسباب – ليس الأرق مرضًا بل عرضًا حادثًا عن أسباب كثيرة منها المشاغل كما عند التجار،

وتراكم الأفكار والدروس المتعبة لا سيما في هذا العصر. والأشغال الشاقة كالإفراط في الرياضة والألعاب. وثورة العواطف سواءٌ فيها الكدر والفرح والحب وما شاكل. وتهييج الدماغ بحزن أو بانفعال واضطراب الفكر.

والسويداء (الماليخوليا). وعسر الهضم أيًّا كان سببه خصوصًا عسر الهضم الحمضي ونخص بالذكر العسر الذي يصيب الأطفال بسبب إرضاع الطفل بكثرة وبغير مواعيد مقررة وبداعي أطعمة المرضع الكثيرة الغذاء جدًا أو بتجريعها المشروبات الروحية ومن تلك الأسباب أيضًا الإكثار من المآكل لا سيما في المساء قبل تمام الهضم والأوجاع عمومًا وقد بالغوا في تأثير التسنين ومن رأينا أن فعله ناشئ عن وجع فقط في اللثة. وكثيرًا ما يحصل الأرق عن شرب القهوة والدخان والشاي والمكسرات في من يعتاد عليها. وعن السهر الطويل المتكرر وعن فساد الهواء في غرفة النوم وارتفاع درجة الحرارة فيها لأن الحر يمدّد الهواء فيلطفه إلى حد يصحُّ فيه قول الشاعر (زاد في الرقة حتى انقطع) وقد ينجم الأرق عند بعضهم عن كثرة النائمين في غرفة النوم وعند البعض الآخر عن شدة الظلام فيها وزد على ما تقدم بعض الأمراض (كالنوراستانيا والهستيريا) والتهاب الدماغ أو سحاياه (أغشيته) والأورام الدماغية والزهري الدماغي والسل والجنون وأمراض القلب على اختلاف أنواعها وأشكالها وفقر الدم أحيانًا والعلل الجلدية المولدة للأكلان والديدان المعوية والمواد السامة (معدنية أو نباتية) والسموم المرضية الناشئة عن الإفرازات المكروبية. ويتفق حدوثه عن بعض الأدوية كالزرنيخ والبلادونا والستركنين والكافيين على الأخص.

تدارك الأرق ومعالجته – ليس شفاء الأرق بسهل خصوصًا عند الأشخاص الملقاة على عواتقهم مسؤولية كبرى أو موكولة إلى عنايتهم مهام خطيرة. ولا يخفى أن أفضل راحة يحصل عليها الإنسان في هذه الحياة الدنيا إنما يكون مصدرها النوم الهنيئ لأن النوم يخفف حدة الطبع وهيجان الأعصاب ويعيد إلى الجسم والدماغ نشاطهما الطبيعي ويبعد الهواجس والوساوس وهلم جرّا. ومن الأسف أنه متى فقد الإنسان عادة النوم الطبيعي يصعب عليه إرجاعها والعودة اليها. وإننا لو أخذنا رجلين وامرأتين متساويين في كل الوجوه والشروط الصحية فإن الذي يكون منهما أهنأ نومًا يفضل على الثاني صحيًا وأدبيًا ونفعًا للإنسانية ولهذا يجب بذل كل ما في الوسع لتدارك الأرق. وأهم الوسائط قائمة في منع الأسباب المختلفة التي أشرنا إليها مما يقضي بالبحث عن سبب الأرق حتى إذا كان صادرًا عن المشاغل العقلية والانفعالات النفسية وهلم جرا تصرف العناية إلى إزالتها. واذا نجم عن عسر الهضم لا سيما عند الأطفال كما ذكر يسعى في معالجة العسر وترتيب أوقات الطعام ومقاديره ولا يؤكل مساء إلا ما خف وسهل على المعدة كالحليب واللبن الرايب ويؤكل الخس قبل النوم أيضًا وتترك عادة شرب القهوة والدخان والشاي.

ومن الأمور المستحسنة تقوية الجسم وترويضه بالأعمال العضلية الخفيفة. وإذا عقب الأرق التعب يؤخذ حمام عام فاتر قدمي صرف أو خردلي ومشروب سخن كنقيع الزيزفون وورق الليمون ويمتنع عن النوم في أثناء انهماك المعدة بهضم الطعام.

ويفيد اختيار فراش ملائم نظيف والأفضل أن يكون قاسيًا عند الشبان وطريًا عند الشيوخ. وينبغي تسكين الآلام وجعل غرفة النوم في جهة من البيت يسود فيها الهدوء والسكون هواؤها نقي طلق سهل التجديد. وكثيرًا ما يدفع الأرق إلى فتح نوافذ الغرفة تجديدًا للهواء وإلى تعريض الشخص للهواء البارد أو إلى مشيه وهو عارٍ من ثيابه وتبريد رجليه بتركهما مدة بدون غطاء خارج السرير ثم إعادتهما وتغطيتهما. ويلجأُ أيضًا إلى الدلك والسفر تبديلًا للهواء وتنزيهًا للخاطر ودفعًا للهموم.

ومما بدأ نفعه شغل ترتاح إليه النفس وينشرح منه الصدر ويستريح به الدماغ مع تسريح طائر الفكر عند الرقاد بموضوع جالب للمسرة طارد لمشاغل الفكر ومشاعب الضمير. ولا يخفى أن الضمير النقي يسهل النوم. وقد اختلفوا على أيهما أفيد هل النوم والرأس عالٍ أو النوم وهو منخفض ولعلهما سيان. على أننا ننصح المصابين بالأمراض القلبية باختيار الطريقة الأولى وفي كل حال تفضل المخدة القاسية على الطرية.

ومما يفيد أيضًا الرشاش السخن أو الحمام الفاتر على درجة ٢٠ بميزان سنتغراد أو ملاءة مبللة بالماء البارد لاسيما في الأمراض العصبية المخدرة مثل برومید البوتاس والأفيون وما خلا ذلك يستشار الطبيب ومما يجب الامتناع عنه والاحتراس من التعود على الأدوية المنومة والاكثار منها. ولا يسوغ قط استعمالها من غير رأي الطبيب الذي عليه مداواة الأرق الناجم عن بعض الأمراض إذا رأى مداواته لازمة كما عليه منع المصاب بالأرق عن استعمال الأدوية التي سبقت الإشارة إليها.

ويروى أن مصابًا بالأرق صرف مدة ٢٦ سنة لا يهنأ له عيش ولا يتمتع بساعة رقاد عمد ليلة إلى شرب ثلاثمائة غرام من الماء الحار الصرف فما عتم أن غلبه النعاس ونام ساعات حتى الصباح ثم أعاد الأمر فوجده علاجه الوحيد وأن النوم به غير مزعج. وذكروا أيضًا فائدة أكل الشهد (عسل النحل) وشرب ماء النعناع عند ساعة النوم وتناول كبسولات تحتوي الواحدة منها على ثلاثين نقطة من روح التربنتينا (زيت النفط) فليجرب ذلك المصابون بالأرق.

وقد وجدنا فائدة عظيمة من المشي الخفيف قبل النوم بساعة وخصوصًا إذا كان الطقس معتدلًا.

**(الأفكار)**

---

## أخبار الجهات

### حلب

ذكرت فرات الرسمية أنه بالنظر لكون الفسحة الكائنة أمام دار الحكومة في قضاء (الباب) التي أنشئت في العام الماضي وحبًّا بتأسيس حديقة للبلدية جرى استملاك الدار الواسعة الواقعة أمام السراي المذكورة وبعد هدمها بوشر بإنشاء قهوة ودكاكين ولوكنده فوقهما باسم البلدية وتقرر افتتاحها كلها في عيد الجلوس السلطاني القادم، وذلك بهمة الهمام عزتلو شاكر بك حنبلي زاده قائمقام القضاءُ الذي قدّر له ملاذ الولاية هذه الهمة الشماء.

---

### حماه

نعت الينا أخبارها وجيه قومه الحسيب النسيب المرحوم المبرور نوري باشا الكيلاني أحد أعضاء الجمعية الرسومية، توفاه الله تعالى في بلدته (حماه) عقيب مرض مزمن فأشيع نبأ وفاته في المآذن واحتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بأولي العلم والوجاهة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله وذويه جميل الصبر وجزيل الأجر.

---

### دمشق

أرسلت ولاية سورية الجليلة تقريرًا مطولًا إلى نظارة الداخلية الجليلة تشرح فيه أحوال الزراعة في الولاية على خصبها وسعة أراضيها ثم تقول إن المحاصيل على غير ما يرام والأهالي لا يحرسون ولا يزرعون إلا في الأماكن التي يسهل ريها وسقياها وعدا عن ذلك فهم يغرسون الكروم ولكنهم لا يجنون منها شيئًا يذكر وما ذلك إلا لأنهم يستعملون الآلات الزراعية القديمة.

وفي الولاية حقل أنموذجي ولكن ترتيبه وتنظيمه لا جدوى لهما ومن أجل ذلك فإن الحكومة تريد بيعه وشراء غيره لتجعله حقلًا يشتغل به الفلاحون ويستغلونه بواسطة الآلات الحديثة وفي النية تنشيط الأغنياء لكي يستجلبوا الآلات الحديثة لأن الفلاحين لا يقدرون على جلبها إلا بواسطة المصرف الزراعي وهذا المصرف يقدر على نفع الفلاحين بإعطائهم الأموال بفوائد معتدلة وهو يقدر أيضًا على إسعافهم بالآلات الحديثة.

والولاية تطلب فتح الاعتمادات الكافية لأجل زيادة الزراعة ونمائها ومن رأيها أن الآلات لا يقتضي لها أقل من ٢٠٠ ألف غرش عدا عن بقية المصاريف اللازمة للبزار والأغراس.

- ورد إلى الولاية الجليلة تلغراف من نظارة الداخلية يتضمن الإفادة عن صدور الإرادة السنية بتعيين عزتلو رضا فندي باشكاتب نظارة النفوس في دمشق ما طرأ لهذه النظارة المنحلة منذ أمد وأنه قد عين محمد توفيق أفندي مرادي زاده المستعفي من كتابة محاسبة المصرف الزراعي في قضاء السلط باشكاتبًا مكانه.

---

**لبنان**

أصدرت متصرفية لبنان القرار الآتي:

بناءً على الاتفاقية المنعقدة بين حكومة الجبل وإدارة رجي الدخان وشركة التنبك في بيروت فليكن معلومًا لدى عموم الأهالي وباعة الدخان والتنبك في لبنان اولًا من وجد معه أو عنده دخان أو سجاير تركية أو سيكار أو تنبك عجمي ولم يكن مرفوقًا بتذكرة من إحدى الإدارتين المذكورتين في بيروت أو من مأموري الأنابر في لبنان تعتبر مهربة فتضبط ويغرم صاحبها عن كل أقة ٥٠ قرشًا صاغًا.

ثانيًا من وجد معه برسم النقل من جهة إلى أخرى دخان أو تنبك لبناني ولم يكن مرفوقًا بتذكرة مرور من قائمقام القضاء أو المدير أو الشيخ أو المختار يضبط ويغرم ناقله بعشرة قروش صاغ عن كل أقة.

ثالثًا من وجد عنده أو معه تنبك أو دخان لاذقي أو قبرصي أو دخان سلفكي أو تنبك شامي أو سجاير مصرية أو دخان مصري وبالاختصار من كل نوع من أجناس الدخان والسجاير والسيكار والتنبك الممنوع إدخاله إلى لبنان يضبط ويغرم ناقله عن كل أقة ٥٠ قرشًا صاغًا.

رابعًا من وجد عنده من الباعة دخان أو سجاير مخلوطة من تنبك الشركة ودخان الإدارة مع تنبك ودخان بلدي أو مهرب يضبط ويغرم فاعله بخمسين قرشًا صاغًا عن كل أقة لأن العمل محظور قطعيًا.

خامسًا من تجرأ على تقليد باكتات وعلب إدارة رجي الدخان أو شركة التنبك تضبط ويغرم فاعلها من خمس ليرات إلى خمسين ليرة عثمانية جزاءً نقديًا.

- من أنباء بحمدون أنه قد حصلت فيها بعد ظهر الأحد المنقضى مشاجرة بين شديد الحداد وأولاده وبين أنطوان كنعان وأولاده نشأت عن تنافسهم في بيع اللحم بأسعار متفاوتة فانتصر لكل فريق ذووه وأسفر عراكهم عن أربعة قتلى وهم وديع عبد الله الكحال وأمين انطوان اسعد كنعان وعزيز موسى سالم وجرجس الكحال وعن عشرة جرحى بعضهم في خطر.

وصادف مرور عزتلو سليم أفندي باز معاون المدعي العمومي في مركز المتصرفية ورفعتلو عبد الله أفندي أبي خالد الكاتب الأول في محكمة قضاء الشوف فبذلا الهمة في تسكين الخواطر وإلقاء القبض على المسببين. وقد ذهب لمحل الحادثة سعادتلو المير توفيق أرسلان قائمقام قضاء الشوف لإجراء التحقيقات مصحوبًا بقوة كافية من الجند.

---

**أخبار متفرقة**

**بحرية ألمانيا**

قلق رجال الإنكليز لخبر نشرته جرائد ألمانيا وهو أن حكومتها الألمانية قد باشرت إنشاء سبع مدرعات كبيرة من طرز دريدنوت أكبر دارعة إنكليزية – وطرادتين مدرعتين وأن العمل في المعامل البحرية ثمة قائم على ساق وقدم.

قالت: وفي العام القادم يتمُّ إنشاء مدرعتين من أحدث طرز وقالت جريدة همبورغ: إن أربع غواصات جديدة ستلحق قريبًا بالأسطول الألماني الكبير وهكذا تكون قد أنشأت ثماني غواصات في أقل من سنة وهي لا تدخر وسعًا في تعبئة أسطول هائل يقوم لها مقام المحالفات.

وعليه انتقد المستر «لي» في مجلس العموم الإنكليزي اللائحة البحرية وصرح بأن ألمانيا سيكون لديها في سنة ١٩١٢ من المدرعات الضخمة دريدنوت عدد أوفر من عدد المدرعات البريطانية التي هي من هذا النوع فرد عليه المستر ماكينا قائلًا: أنه ستبقى لنا في سنة ١٩١١ أرجحية ثلاث مدرعات علاوة على عدد كبير من السفن القديمة الطرز أما المناقشة منذ الآن في ما سيكون موقفنا في سنة ١٩١٢ فخارجة عن موضوع بحثنا ولكن يمكن أن يحسب حساب منذ الآن لما يمكن أن يكون واعتماده في تقرير لوائح الانشاءات البحرية في السنوات الاتية فينظر في تعزيز الدول الخارجية لمجرياتها وتتخذ التحوطات اللازمة لصيانة البلاد حتى سنة ١٩١٢.

---

**ساعة عجيبة**

أكبر ساعة في الدنيا ساعة في الطابق الثامن من البناء الجديد في مدينة جرسي وهي في محل كولكايت وشركائه فقطر محيط هذه الساعة ٣٨ قدمًا ومساحتها ١١٣٤ قدمًا ووزنها نحو ستة أوساق أو أربعة وعشرين قنطارًا وثقل الآلة التي تحرك العقارب ٦٠٠٠ ليبرة وطول عقرب الدقائق ٦٠ قدمًا ووزنه مع ما يتبعه نحو ستين أقة. ومن غريب ما في هذه الساعة العجيبة أن عقرب الدقائق يسير ٦٣ عقدة كل دقيقة أو ما يزيد على نصف ميل كل يوم ومن أبدع المناظر في هذه الآلة العجيبة إنارتها ليلًا فإنهم بدلًا من أن يجعلوا وجه الساعة شفافًا وينيرونها من الداخل حسب الطريقة القديمة جعلوا كل عقرب وكل رقم يدل على الوقت مغشى بنور شديد الإضاءة حتى يعرف الوقت من عدة أميال. ووقتها على غاية من الدقة والضبط لأنها مكفولة من صانعيها بأن وقتها لا يتغير وإذا تغير فأقلُّ من خمسة ثوانٍ في الشهر. فتأمل **(النشرة)**

---

**حريق بلدة روسية**

شبت النار في بلدة اسكيدونابورغ المسماة دونيق منذ سنة ١٨٨٩ وهي واقعة بين ملتقى خطي حديد بترسبورغ واشعري واسمولنسكي ريفا فالتهمت جميع البيوت والحوانيت لأن الأرياح حالت دون إخمادها رغم جميع الوسائط فأضحت خرابًا بعد أن كانت عامرة وأصبح الأهلون وعددهم يربو على الثمانين الفًا يأوون الكهوف والبراري من هول هذا الحريق الهائل فاهتمت الحكومة بما يلزم لإسكانهم.

---

**فكاهات ولطائف**

**من أقل الناس ذوقًا؟**

قال لسان الحال:

الأب . من هو أقل مخلوقات الله ذوقًا

الأم. الخياطة التي تحاول إنجاز أثواب السيدات

الانن. بل الوالد الذي لا ينقد ولده درهمًا كل يوم

الأب . اخطأتما

الأم. إذًا هو الذي لا يشتري حلقًا ثمينًا لزوجته

الابن. كلا بل الوالدين اللذين يوقظا ولدهما باكرًا إلى المدرسة ويحرمانه لذة النوم في الصباح

الأب . بعدتما عن محجة الصواب

الأم. لم ارَ أقل ذوقًا من جيراننا الذين صرفوا ليلة أمس بالغنا والطرب ولم يستدعونا

الابن. بل الوالد الذي يقاص ولده لتغيبه عن المدرسة

الأب . ما وصلتما بعد

الأم. إذا هو الحمار

الأب . كلا

الضيف. هو الذي لا يدفع أجرة الأجير

الأب . كلا

الضيف. السارق السفيه النمام الكذاب

الأب . بل هو الذي يشترك في جريدة بضع سنوات اختيارًا لا كرهًا ثم متى رغب في قطع اشتراكه يعيدها لإدارة الجريدة بعد أن يكتب على غلافها (مرفوض)

الضيف. مثل هذا يهد في عرفي معتوهًا وإلا لكتب بعد ترصيد حسابه المرجو رفع اسمي من قائمة المشتركين

الابن. ومتى أيها الوالد يكتب كلمة مرفوض

الأب . يكتبها على غلاف جريدة

متى تقدمت إليه مثلا بدون طلب.

---

**إعلان**

**من رئاسة بلدية بيروت**

حيث أن المجلس البلدي قرر وضع عقاراته بالمزايدة العلنية عن السنة الحالية مجددًا فعلى من يرغب الدخول بالمزايدة أن يراجع الدائرة البلدية كل يوم ما عدا أيام التعطيل.

---

**محل جديد**

**لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها على آخر طرز في الشارع الجديد أمام سوق اياس**

**بيروت**

بحوله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولًا بكونه يكفل الماكنات التي يبيعها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشترها. ثانيًا أنه يسلم مع الماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيرًا يقبل دفع الثمن أسبوعيًا هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشتغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال.

**سعيد فياض وشركاه**

---

**إعلان**

بعد إتمامي الدروس في مكتب الحقوق الشاهاني واستخدامي مدة بوظيفة معاون مدعى عمومي في الكرك استعفيت ووافيت بيروت معولًا بعد الاتكال عليه تعالى على تعاطي وكالة الدعاوي أمام المحاكم الشرعية والنظامية والإدارية مع تنظيم ما يلزم من الاستدعاءات واللوائح وترجمة الأوراق إلى التركية والعربية ومتابعة الدعاوي في بيروت ودار السعادة ومن يشرف يجد مني ما يسره أن شاء الله.

**عبد الغنيّ**

**ابن المرحوم عبد الرّحيم بدران**

---

**لوكندة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب قهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الأماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام إتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر الطرابلسي**

---

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**

**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا**

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

---

**المنسوجات الوطنية**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

---

محل محيي الدين النصولي واولاده

في سوق بيهم ( بيروت )

اشهر واقدم محل لمبيع :

كراسي تونت المختصة بمحلنا فقط

وخزائن حديد مكفولة من الحريق

وتخوت الحديد والنحاس ( السبيدران ) وثريات الغاز الهوائي والبرونز والبلور ، والمرايات والاواني البلورية والفضية وطقومة السفرة ( بروسلين ) والمغاسل والصواني ( ارجانبلاكه ) وصيني وحدايد مدهونة الى غير ذلك مما يلائم الذوق العصري وباسعار معتدلة

---

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**



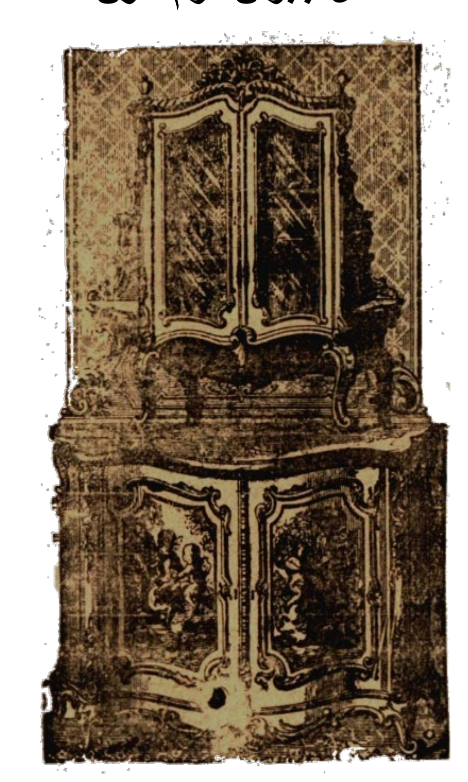

تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد.

**مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

---

**معمل جبران كرم عون**



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

---

**الأودول**




هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

| عن سنة واحدة | فرنك |
| --- | --- |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها - "بالمطبعة الأهلية" في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢٦ موافق ١٤ تموز ش وتموز ٢٧ غ سنة ١٩٠٨

### الصدارة العظمى

بشرت الأنباء البرقية بصدور الإرادة السنية السلطانية بإسناد مسند الصدارة العظمى إلى عهدة الوزير الخطير حضرة صاحب الفخامة والدولة سعيد باشا الصدر العظم الأسبق، فسر الكل بهذا التوجيه الوجيه لما عرف به الصدر المشار إليه من التفاني في خدمة الجناب العالي السلطاني بنبالة قصد وسعة علم مع اقتدار باهر وإخلاص عظيم فنرفع لفخامته فروض التهاني والتبريك ونضرع إلى المولى المتعال أن يقرن أموره بالتوفيق وتنفيذ نيات حضرة مولانا الخليفة الأعظم المنصرفة في خير العباد وعمران البلاد.

وهذا تعريب التلغراف السامي الوارد من فخامته إلى مقام الولاية الجليلة:

سنحت عواطف الحضرة العلية السلطانية بتوجيه خدمة الصدارة هذه المرة أيضًا على عهدة هذا المثنى. إن وظيفة مأموري الملكية الأساسية هي المحافظة على الأمن والراحة وحسن رؤية المصالح ووظائف الإدارة العدلية والحكام هي إجراء العدالة في الحقوق العمومية والشخصية ضمن دائرة القوانين العدلية الموضوعة مع قيام كل مأمور بوظيفة مأموريته بكمال العفة والاستقامة لهذا نخطركم أن الذين يقومون بالخدمات الصحيحة الصادقة تكون مساعيهم مظهرًا لشرف تقدير حضرة صاحب الخلافة العظمى كما أن من يخالف ذلك يقع بالطبع تحت طائلة المسؤولية.

في ٩ تموز سنة ٣٢٤

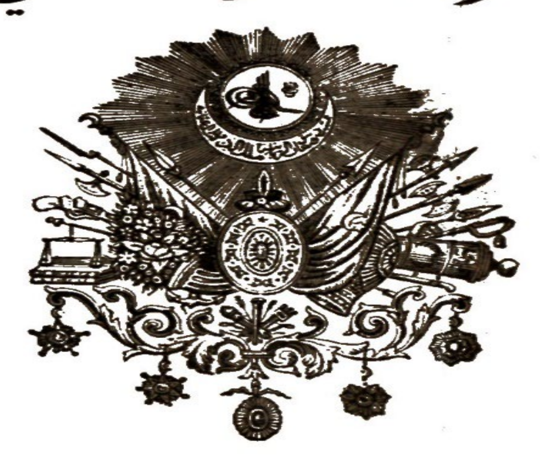
### القانون الأساسي

وفي اليوم الثاني زفَّ فخامة الصدر الأعظم (السعيد) على جناح البرق البشرى التي طالما تاقت إليها النفوس، واشرأبت نحوها الأعناق، البشرى التي طوّق بها الجناب العالي السلطاني «ايده الله بروح منه» جيد الأمة وأضافت إلى تالد إحساناته العظيمة طرفًا ليس بوسعها القيام بشكره إلا برفع أكف الضراعة والابتهال إلى الله تعالى بأن يكلأ بعين عنايته حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان بن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان، إلا وهي البشرى بصدور الإرادة السنية بإعادة مجلس المبعوثان والعمل بالقانون الأساسي الذي هو من تأسيس عظمته الشاهانية. وهذا تعريب التلغراف الوارد من فخامة الصدر الأعظم المشار إليه إلى مقام الولاية الجليلة بهذا الشأن:

صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بأن يدعى إلى الاجتماع مجلس المبعوثان المبينة كيفية تشكيله في القانون الأساسي الذي هو من تأسيس حضرة الخليفة الأعظم وبما أنه أبلغ حكم هذه الإرادة السنية الجليل إلى جميع الولايات الشاهانية والمتصرفيات الغير الملحقة فعليكم بإجراء انتخاب أعضاء حائزين الصفات المندرجة في القانون المذكور. في ١٠ تموز سنة ٣٢٤

هذا وقد رأينا أن أهم ما يجب على الأمة معرفته الوقوف على نص القانون الأساسي لتطبق سيرها عليه في حياتها الجديدة واليك تعريبه:

## تعريب القانون الاساسي



### تعريب الخط المنيف السلطاني

«وزيري سمير المعالي»

إن التدنيات العارضة منذ أزمان على قوة دولتنا العلية قد نشأت من الانحراف عن الطريق المستقيم في إدارة الأمور الداخلية أكثر مما نشأت من الغوائل الخارجية ومن ميل الأسباب الكافلة أمنية التبعة من حكومتهم المتبوعة إلى الانحطاط فلذا كان والدي المرحوم عبد المجيد خان أعلن مقدمة للإصلاحات خط التنظيمات الذي منح به عموم الرعية الأمن على نفوسهم وأموالهم وأعراضهم وناموسهم موافقة لأحكام الشرع الشريف المقدسة وما عشناه للآن ضمن دائرة الأمن وما وفقنا به اليوم بوضع وإعلان هذا القانون الأساسي الذي هو ثمرة الآراء والأفكار المتداولة بالحرية المستندة على تلك الأمنية إنما هو من جملة آثار تلك التنظيمات الخيرية فلذلك أردد خاصة في هذا اليوم المسعود اسم المرحوم المشار إليه وموفقيته وأصفه بعنوان محيي الدولة ولا ريب بأنه لو كان الأوان الذي تأسست فيه التنظيمات المذكورة موافقة استعداد زماننا هذا وإلجاءاته لكان المرحوم المشار إليه أسس إذ ذاك أحكام هذا القانون الأساسي الذي نشرناه الآن وإجراء ولكن الحق تعالى علق حصول هذه النتيجة المسعودة الكافلة بالتمام سعادة حال ملتنا وأعاقها لعهد سلطاننا فنقدم بناء على هذه الدلالة لجناب الرب الكريم الحمد والشكر العظيم، على أن التغييرات التي وقعت بالطبع في أحوال داخلية دولتنا العلية والتوسيعات التي حصلت في مناسباتها الخارجية أوصلت عدم كفاءته شكل إدارة الحكومة لدرجة البداهة، ولما كان أقصى مقاصدنا الخيرية إزالة الأسباب المانعة للآن الاستفادة الواجبة من ثروة ملكنا وملتنا الطبيعية ومن قابليتها الفطرية وتقدم صنوف التبعة في طرق الترقي بالتعاون والاتحاد اقتضى لأجل الوصول إلى هذا المقصد أن تتخذ الحكومة قاعدة سالمة ومنتظمة وهذا أيضًا يتوقف على تأمين هذه الفوائد وتقريرها بمعنى أن قوة الحكومة تحافظ على حقوقها المقبولة والمشروعة وعلى منع الحركات الغير المشروعة أعني بها منع ومحو الخطيئات وسوء الاستعمالات المتولدة من الحكم الاستبدادي الفردي أو الأفراد القلائل تستفيد جميع الأقوام المركبة هيأتنا بأمنهم بلا استثناء من نعمة الحرية والعدالة ذلك الحق ومنفعة الحرية بالهيئة الاجتماعية المدنية ولما كان ربط القوانين والمصالح القائمة بقاعدتي المشورة والمشروطية المشروعتين والثابت خيرهما مما تحتاج

إليه هذه الأصول أوعزنا في خطنا الذي أذعنا به جلوسنا عن ضرورة ترتيب مجلس عمومي وحيث أن القانون الأساسي الذي اقتضى تنظيمه في الجمعية المخصوصة التي تعينت مركبة من متحيزي الوزراء وصدور العلماء ومن سائر رجال ومأموري دولتنا العلية وجري عليه التصديق في مجلس وكلائنا بعد إمعان نظر التدقيق وكانت المواد المندرجة فيه إنما هي متعلقة بحقوق الخلافة الإسلامية الكبرى والسلطنة العثمانية العظمى وحرية العثمانيين ومساواتهم وصلاحية الوكلاء والمأمورين ومسؤوليتهم وبما للمجلس العمومي من حق الوقوف وباستقلال المحاكم الكامل وبصحة الموازنة المالية وبالمحافظة على مركز الحقوق في إدارة الولايات واتخاذ أصول المأذونية وكان جميع ما ذكر مطابقًا لأحكام الشرع الشريف ولاحتياج الملك والملة وقابليتهما في يومنا هذا وكانت أخص آمالنا في مطلب سعادة العامة وترقياتها مساعدة لهذا الفكر الخيري وموافقة له فاستنادًا على عون الله وإمداد روحانية رسول الله قد قبلنا هذا القانون الأساسي وأرسلنا به لطرفكم بعد أن صادقنا عليه فبادروا لإعلانه في جميع أنحاء الممالك العثمانية وأطرافها ليكون دستورا للعمل إلى ما شاء الله وباشروا بإجراء أحكامه منذ اليوم متخذين أسرع التدابير لتنظيم ما تقرر فيه وتسطر من النظامات والقوانين كما هو مطلوبنا القطعي ونسأل جناب الحق المتعال أن يجعل مساعي المجتهدين في سعادة حال ملكنا وملتنا مظهرًا للتوفيق في كل الأعمال. اهـ

في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٣

**القانون الأساسي**

**ممالك الدولة العثمانية**

(البند ١) إن الدولة العثمانية تشمل الممالك والخطط الحاضرة والولايات الممتازة وهي كجسم واحد لا تقبل الانقسام أبدًا لأية علة كانت.

(٢ ) إن عاصمة الدولة العثمانية هي مدينة إسلامبول وهذه المدينة ليس لها أدنى امتيازها على غيرها من البلاد العثمانية ولا هي معافة من شيء.

(٣ ) إن السلطنة السنية هي بمنزلة الخلافة الإسلامية الكبرى وهي عائدة بمقتضى الأصول القديمة إلى أكبر الأولاد من سلالة آل عثمان.

(٤ ) إن حضرة السلطان هو حامي الدين الإسلامي بحسب الخلافة وحاكم جميع التبعة العثمانية وسلطانها.

(٥ ) إن حضرة السلطان مقدس وغير مسؤول.

(٦ ) إن حقوق حرية سلالة بني عثمان وأموالهم وأملاكهم الذاتية ومخصصاتهم المالية في مدة حياتهم هي تحت الضمانة العامة.

(٧ ) إن عزل الوكلاء ونصبهم وتوجيه المناصب والرتب وإعطاء النياشين وإجراء التوجيهات في الإيالات الممتازة وفقًا لشروطها وضرب النقود وذكر الاسم في الخطب وعقد المعاهدات مع الدول الأجنبية وإعلان الحرب والصلح وقيادة القوة البحرية والبرية وإجراء الحركات العسكرية والأحكام الشرعية والقانونية أو العفو عنها وعقد المجلس العمومي وفضه وفسخ هيئة المبعوثين عند الانقضاء بشرط انتخاب أعضاء جديدة لها جميع ذلك من جملة حقوق السلطان المقدسة.

**في حقوق تبعة الدولة العثمانية العامة**

(٨ ) يطلق لقب عثماني على كل فرد من أفراد التبعة العثمانية بلا استثناء من أي دين ومذهب كان ويسوغ الحصول على الصفة العثمانية وفقدانها بحسب الأحوال المعينة في القانون.

(٩ ) إن جميع العثمانيين متمتعون بحريتهم الشخصية وكل منهم مكلف بعدم تجاوزه حقوق غيره.

(١٠) إن الحرية الشخصية هي مصونة من جميع أنواع التعدي ولا يجوز إجراء مجازاة أحد بأي وسيلة كانت إلا بالأسباب والأوجه التي يعينها القانون.

(١١) إن دين الدولة العثمانية هو الدين الإسلامي ومع مراعاة هذا الأساس وعدم الإخلال براحة الخلق والآداب العمومية تجري جميع الأديان المعروفة في الممالك العثمانية بحرية تحت حماية الدولة مع دوام الامتيازات المعطاة للجماعات المختلفة كما كانت عليه.

(١٢) إن المطبوعات هي حرة ضمن دائرة القانون.

(١٣) إن تبعة الدولة العثمانية مرخصة بتأليف كل نوع من أنواع الشركات المتعلقة بالتجارة والصناعة والفلاحة.

(١٤) يسوغ لكل فرد من أفراد التبعة العثمانية أو الجملة منهم تقديم عرضحال بحق مادة وجدت مخالفة للقوانين والنظامات المتعلقة بالعموم إلى مرجع تلك المادة كما يحق لهم تقديم عرضحالات ممضاة إلى مجلس العمومي بصفة مدعين أو متشكين من أفعال المأمورين.

(١٥) إن التعليم حرٌ وكل عثماني مرخص له بالتدريس العمومي والخصوصي بشرط مطابقة القانون.

(١٦) جميع المكاتب هي تحت نظارة الدولة وسيصير النظر بالوسائل التي من شأنها جعل تعليم التبعة العثمانية على نسق اتحاد وانتظام واحد لا تمس أصول التعاليم الدينية عند الملل المختلفة.

(١٧) إن العثمانيين جميعهم متساوون أمام القانون كما أنهم متساوون كذلك في حقوق وظائف المملكة ما عدا الأحوال الدينية والمذهبية.

(١٨) يشترط على التبعة العثمانية معرفة التركية التي هي اللغة الرسمية لأجل تقليد مأموريات الدولة.

(١٩) يقبل في مأموريات الدولة عموم التبعة ويعينون في المأموريات المناسبة بحسب أهليتهم واستحقاقهم.

(٢٠) إن تكاليف الدولة تطرح وتوزع بين جميع التبعة بحسب اقتدار كل منها وفقًا لنظاماتها المخصوصة.

(٢١) كل أحد أمين على ماله وملكه الجاري تحت تصرفه بحسب الأصول ولا يؤخذ من أحد ما لم يثبت لزومه للنفع العام ويدفع ثمنه الحقيقي سلفًا وفقًا للقانون.

(٢٢) إن مسكن كل أحد في الممالك العثمانية مصون من التعدي ولا تقدر الحكومة أن تدخل جبرًا في مسكن أحد أو منزله إلا في الأحوال التي يعينها القانون.

(٢٣) لا يسوغ إجبار أحد على الحضور إلى محكمة غير المحكمة المنسوب إليها قانونيًا وفقًا لقانون أصول المحاكمة الذي سيصير ترتيبه.

(٢٤) إن المصادرة والتسخير والجريمة من الأمور الممنوعة وإنما يستثنى من ذلك التكاليف والأحوال التي تعين في أوقات الحرب بحسب الأحوال.

(٢٥) لا يحوز أن يؤخذ من أحد بارة واحدة باسم ويركو ورسومات أو بصفة أخرى ما لم يكن ذلك موافقًا للقانون.

(٢٦) إن التعذيب وكل أنواع الأذى ممنوع قطعيًا بالكلية.

**في وكلاء الدولة**

(٢٧) إن مسند الصدارة والمشيخة الإسلامية يفوضان من قبل السلطان إلى الذوات الذين يثق بهم وكذلك مأموريات باقي الوكلاء فإنها تجري بموجب إرادة سلطانية.

(٢٨) إن مجلس الوكلاء سينعقد تحت رئاسة الصدر الأعظم وهو مرجع جميع الأمور المهمة الداخلية والخارجية أما قراراته المحتاجة إلى الاستئذان فإنها تجري بموجب إرادة سنية.

(٢٩) إن كلاً من الوكلاء يجري من الأمور العائدة إلى إدارته ما هو مأذون بإجرائه وفقًا لقواعده وأما ما كان خارجًا عن دائرة مأذونيته فيعرض إلى الصدر الأعظم والصدر الأعظم يجري مقتضيات المواد التي تحتاج إلى المذاكرة ويستأذن عنها من الحضرة السلطانية وما كان محتاجًا منها للمذاكرة يعرضه إلى مجلس الوكلاء للتذكر به ويجري إيجابه بمقتضى الإرادة السنية التي تصدر بها أما أنواع ودرجات هذه القضايا فستعين بنظام مخصوص.

(٣٠) إن وكلاء الدولة مسؤولون عن الأحوال والاجراءات المتعلقة بمأمورياتهم.

(٣١) إذا تشكى واحد أو أكثر من أعضاء مجلس المبعوثين على أحد وكلاء الدولة بما يوجب عليه المسؤولية في المواد التي هي من متعلقات هيئة المبعوثين فعلى رئيس هذه الهيئة الذي يتقدم له تقرير التشكي أن يرسل ذلك التقرير بظرف ثلاثة أيام إلى الشعبة التي تتعلق بها المذاكرة في أنه هل يجب إحالته إلى الهيئة المناط بها رؤية هكذا مواد أو لا وفقًا لنظام هيئة المبعوثين الداخلي وهذا بعد أن تفحص هذه الشعبة ذلك التقرير وتجري التحقيقات اللازمة وتستوفي الايضاحات الكافية من الذي اشتكي عليه فإن قررت بالأكثرية أن هذا التشكي حري بالمذاكرة تقدم قرارها إلى هيئة المبعوثين للاطلاع عليها وإذا مست الحاجة تستدعي المشتكي عليه وتسمع الايضاحات التي يقدمها بنفسه أو بواسطة غيره فإن أكثرية الهيئة المطلقة أي ثلثاها على لزوم المحاكمة تقدم المضبطة المتضمنة طلب المحاكمة إلى مقام الصدارة العظمى وغب عرضها للأعتاب السلطانية تحال الدعوى إلى الديوان العالي بموجب إرادة سنية.

(٣٢) إن أصول محاكمة الوكلاء الذين يقعون تحت التهمة ستعين في قانون خصوصي.

(٣٣) لا فرق البتة بين الوكلاء وبين باقي أفراد العثمانيين في الدعاوي الشخصية الخارجة عن مأموريتهم فتجري المحاكمة على هذه القضايا في المحاكم العمومية التي يتعلق بها ذلك.

(٣٤) إذا حكمت دائرة التهمة في الديوان العالي على أحد الوكلاء بكونه واقعًا تحت التهمة ينزل عن مأموريته إلى أن تظهر براءته.

(٣٥) إذا وقع اختلاف على مادة ما بين الوكلاء وبين هيئة المبعوثين وأصرّ الوكلاء على تقرير تلك المادة فرفضتها هيئة المبعوثين ثانية رفضًا قطعيًا بأكثرية الآراء مبينة تفصيل الأسباب الموجبة لذلك فللحضرة السلطانية حينئذ وحدها أن تغير الوكلاء أو أن تفض هيئة المبعوثين بشرط انتخاب هيئة جديدة خلافها في المدة القانونية.

(٣٦) إذا اقتضت الحال ضرورة في غير وقت انعقاد المجلس العمومي لوضع قانون صيانة للدولة من الخطر أو وقاية الأمن العام من الخلل ولم يكن الوقت كافيًا لجمع المجلس للمذاكرة بهذا القانون فتجتمع هيئة الوكلاء وتقرر ما يلزم من الأمور بشرط مراعاة أحكام القانون الأساسي وبموجب إرادة سنية يكون لقرارها قوة القانون والحكم موقتًا إلى أن تجتمع هيئة المبعوثين وتعطي قرار بهذا المعنى.

(٣٧) يحق لكل من الوكلاء في أي وقت شاء أن يحضر اجتماعات كلتا الهيئتين أو أن ينيب عنه فيها أحد رؤساء المأمورين الذين تحت إدارته وله التقدم في الكلام على الأعضاء.

(٣٨) إذا استدعى أحد الوكلاء إلى مجلس المبعوثين بموجب قرار الأكثرية لإعطاء ايضاح عن أمر ما يحضر إلى المجلس بنفسه أو يرسل أحد رؤساء المأمورين الذين تحت إدارته ويجيب عن المواد التي يسأل عنها ويحق له أن يؤخر جوابه إذا رأى لزومًا لذلك آخذًا المسئولية على نفسه.

**في المأمورين**

(٣٩) جميع المأمورين ينتخبون من أرباب الأهلية والاستحقاق للمأموريات التي تفوض إليهم بحسب الشروط المعينة في النظام وكل مأمور ينتخب على هذه الصورة لا يجوز عزله ولا تغييره ما لم يبدو منه حقيقة ما يوجب العزل قانونًا أو يستعفي من تلقاء نفسه أو يرى عزله لازمًا لضرورة تقتضيها أحوال الدولة ومن كان من أصحاب الاستقامة وحسن السلوك من المأمورين وعزل عن ضرورة كما ذكر يكون جديرًا بالترقي ويعين له معاش التقاعد أو العزل بحسب نص النظام الخصوصي الذي سيصير ترتيبه.

(٤٠) سيعين نظام مخصوص لوظائف كل مأمورية وكل مأمور هو مسؤول في إدارة وظيفته.

(٤١) من الضروري على كل مأمور احترام أمره ورعايته إلا أن الطاعة لا تتجاوز الدائرة المعينة قانونيًا والطاعة للأمر في الأمور المخالفة للقانون لا تقي المسؤولية.

**في المجلس العمومي**

(٤٢) إن المجلس العمومي يركب من هيئتين تسمى إحداهما هيئة الأعيان والأخرى هيئة المبعوثين.

(٤٣) إن كلاً من هيأتي المجلس العمومي تجتمع في ابتداء شهر تشرين الثاني من كل سنة وتفتح بموجب إرادة سنية وتقفل كذلك بإرادة سنية في أول آذار ولا يجوز انعقاد إحدى هاتين الهيئتين بغير وقت اجتماع الأخرى.

(٤٤) إذا رأت الحضرة السلطانية وجوبًا تقتضيه أحوال الدولة فإنها تفتح المجلس العمومي قبل وقته وتقصر اجتماع المجلس كذلك أو تطيله عن المدة المعينة.

(٤٥) إن افتتاح المجلس العمومي يتم بحضرة الذات السلطانية أو بحضور الصدر الأعظم نائبًا عنها أو بحضور وكلاء الدولة مع أعضاء الهيئتين ويتلى حينئذ نطق سلطاني في ما يلزم اتخاذه في المستقبل من الوسائل والتدابير بخصوص أحوال الدولة الداخلية وصلاتها الخارجية في السنة الحالية.

(٤٦) إن الأعضاء الذين ينتخبون أو يعينون للمجلس العمومي يحلفون بالأمانة للحضرة السلطانية وللوطن وبمراعاة أحكام القانون الأساسي والأمور المودعة لعهدتهم والابتعاد عن مخالفة ذلك وهذا اليمين يتم بحضور الصدر الأعظم في يوم افتتاح المجلس ومن لم يكن حاضرًا من الأعضاء في ذلك يحلف هذه اليمين بعينها بحضور الرئيس والهيئة التي هو منها.

(٤٧) إن أعضاء المجلس العمومي أحرار بإبراز آرائهم وأفكارهم ولا يقيد أحد منهم بوعد أو تهديد ما ولا يرتبط بتعليمات البتة ولا يجوز إلقاء التهمة على أحد منهم بوجه من الوجوه بسبب إبراز آرائه أو بيان أفكاره بإثناء مفاوضات المجلس إلا إذا بدا منه شيء مخالف لنظامات المجلس الداخلية فحينئذ تجرى معاملته بموجب النظامات المذكورة.

(٤٨) إذا اتهم أحد أعضاء المجلس العمومي من قبل الهيئة المنسوب إليها بجناية ما أو بمحاولة إلغاء القانون الأساسي أو بالارتكاب وتقررت هذه التهمة بموجب أكثرية تلك الهيئة المطلقة أي بثلثي الآراء أو إذا حكم قانونيًا على أحد الأعضاء بالحبس أو النفي فتسقط عنه صفة العضوية وتجري محاكمته ويحكم بمجازاته على أفعاله هذه في المحكمة التي يتعلق بها ذلك.

(٤٩) يحق لكل عضو من أعضاء المجلس العمومي أن يبرز رأيه بنفسه أو يمتنع عن إعطاء رأيه فيما يتعلق برفض أو قبول مادة مطروحة تحت المذاكرة.

(٥٠) لا يجوز أن يكون شخص واحد عضوًا في كلتا الهيئتين المذكورتين في وقت واحد.

(٥١) إذا قدم شخص ما عرض حال إلى إحدى هيئتي المجلس العمومي بخصوص دعوى متعلقة بشخص ثم ظهر أن ذلك الشخص لم يقدم دعواه إلى مأموري الدولة الذين يتعلق بهم رؤيتها ولا إلى مرجع أولئك المأمورين فإن عرض حاله يرفض ويرد له.

(٥٢) إذا قدم شخص ما عرض حال إلى إحدى هيأتي المجلس العمومي بخصوص دعوى متعلقة بشخص ثم ظهر أن ذلك الشخص لم يقدم دعواه إلى مأموري الدولة الذين يتعلق بهم رؤيتها ولا إلى مرجع أولئك المأمورين فإن عرض حاله يرفض ويرد له.

(٥٣) إن سن قانون جديد أو تغيير بعض القوانين الموجودة في المواد التي هي ضمن دائرة وظائفهم وحينئذ يستأذن بذلك من الحضرة السلطانية بواسطة الصدر الأعظم فإن صدرت الإرادة السنية بذلك تحال الكيفية إلى مجلس شورى الدولة لأجل ترتيب اللوائح المقتضية على مقتضى الإيضاحات والتفاصيل التي تؤخذ من الدوائر التي يتعلق بها ذلك.

(٥٤) إن لائحة القوانين التي يرتبها مجلس شورى الدولة بعد أن يجري البحث والتدقيق عليها وقبولها في هيئة المبعوثين أولاً ثم في هيئة الأعيان يكون دستورًا للعمل إذا صدرت الإرادة السنية السلطانية بإجرائها وكل لائحة قانون ترفض رفضًا قطعيًا من قبل إحدى هاتين الهيئتين لا يجوز طرحها ثانية تحت المذاكرة في تلك السنة.

(٥٥) كل لائحة قانون لا تعتبر مقبولة ما لم تقرأ أولاً في هيئة المبعوثين ثم في هيئة الأعيان بندًا بندًا ويقرر كل منها بأكثرية الآراء ثم تقرر بالأكثرية أيضًا في هيئة المجلس العمومية.

(٥٦) لا يسوغ لهيأتي المجلس أن تقبلا أحدًا أتى إليها للإفادة عن مادة ما بطريق الوكالة ولا تسمعا تقريره ما لم يكن من هيئة الوكلاء أو من حضر بالنيابة عنهم أو من نفس أعضاء المجلس أو من المأمورين الذين استعدوا للحضور رسميًا.

(٥٧) إن المفاوضات في الهيأتين تجرى باللغة التركية أما لوائح المفاوضات فإنها تطبع وتوزع على الأعضاء قبل اليوم المعين للمذاكرة.

(٥٨) إن إبراز الآراء في كلتا الهيئتين يتم أما بتصريح الأسماء أو بالإشارة المخصوصة أو بالطريقة السرية إلا أن إبراز الآراء بالطريقة السرية يتوقف على قرار أكثرية الأعضاء الحاضرين.

(٥٩) إن ضبط الأحوال الداخلية في كل هيئة منوط برئيسها.

**في هيئة الأعيان**

(٦٠) إن رئيس وأعضاء هيئة الأعيان يعينهم حضرة السلطان رأسًا ولا يتجاوز عددهم ثلث أعضاء هيئة المبعوثين.

(٦١) إن من يُعين بصفة عضو في هيئة الأعيان ينبغي أن يكون قد فعل ما يجعله أهلًا للثقة العثمانية وسبقت له خدمات حسنة مشهودة في الدولة وأن لا يكون سنه دون أربعين سنة.

(٦٢) إن مدة العضوية في هيئة الأعيان هي مدة الحياة وتوجه هذه المأمورية لمن هو أهل لها من معزولي الوكلاء والولاة والمشيرين وقضاة العسكر والسفراء والبطاركة ورؤساء الحاخامية والفرقاء البرية والبحرية ولغيرهم من الذوات الحاصلين على الصفات المطلوبة أما من يعين من أعضاء هيئة الأعيان لإحدى مأموريات الدولة بطلبه فتسقط عنه صفة العضوية.

(٦٣) إن معاش العضوية الشهري في هيئة الأعيان عشرة آلاف قرش وإذا كان لأحد الأعضاء معاش آخر أو غير مخصصات من الخزينة دون عشرة آلاف قرش فتزداد إلى هذا القدر وإن كانت عشرة آلاف أو أكثر تبقى على حالها.

(٦٤) إن هيئة الأعيان تدقق البحث في القوانين ولوائح الموازنة الصادرة من هيئة المبعوثين فإن وجدت بها ما يخل أساسًا بالأمور الدينية أو بحقوق حضرة السلطان السنية أو بالحرية أو بأحكام القانون الأساسي أو باستقلالية ملك الدولة أو بأمنية المملكة الداخلية أو بوسائل المدافعة والمحافظة على الوطن أو بالآداب العمومية فلها أن ترفضها قطعيًا مع ايراد ملاحظاتها أو أن تردها إلى هيئة المبعوثين لأجل إصلاحها وتصحيحها. أما اللوائح التي تقبلها وتصادق عليها فتقدم للصدر الأعظم وكذلك المعروضات التي تقدم للهيئة تفحص بالتدقيق وتقدم لمقام الصدارة إذا وجد لزوم لذلك مع إضافة الملاحظات اللازمة عليها.

(٦٥) إن عدد أعضاء هيئة المبعوثين يكون باعتبار شخص واحد من كل خمسين ألف نفس من ذكور التبعة العثمانية.

(٦٦) إن أمر الانتخاب مؤسس على الطريقة السرية وستقرر كيفية الانتخاب في قانون مخصوص.

(٦٧) لا يمكن الجمع بين عضوية هيئة المبعوثين ومأمورية أخرى في الحكومة خلا من ينتخب من الوكلاء لهذه العضوية فيجوز له ذلك وأما من ينتخب لهيئة المبعوثين من باقي مأموري الدولة فهو في خيار من قبول ذلك أو رفضه إلا أنه إذا قبل العضوية يفصل من مأموريته الأولى.

(٦٨) لا يجوز أن ينتخب لهيئة المبعوثين أولًا من لم يكن من تبعة الدولة العلية. ثانيًا من كان حائزًا موقتًا على امتياز خدمة أجنبية بمقتضى النظام المخصوص. ثالثًا من لم يكن عارفًا باللغة التركية. رابعًا من كان سنه دون الثلاثين. خامسًا من كان مستخدمًا عند شخص آخر في وقت الانتخاب. سادسًا من حكم عليه بالإفلاس ولم يعد اعتباره. سابعًا من كان مشهورًا بالتصرفات السيئة. ثامنًا من حكم عليه بالحجز حكمًا لاحقًا ولم يفك عنه الحجز. تاسعًا من كان ساقطًا من الحقوق المدنية. عاشرًا من يدعي أنه من التبعة الأجنبية. فجميع هؤلاء لا يجوز انتخابهم بهيئة المبعوثين. أما في الانتخاب الذي يجري بعد أربعة سنوات فيشترط على المنتخب أنه يكون عارفًا القراءة والكتابة في اللغة التركية نوعًا ما.

(٦٩) إن انتخاب المبعوثين العمومي يجري مرة واحدة في كل أربع سنين ومدة مأمورية كل من المبعوثين هو عبارة عن أربع سنين ويجوز تجديد انتخابه.

(٧٠) إن انتخاب المبعوثين العمومي يبتدأ به قبل شهر تشرين الثاني الذي هو بداية اجتماع الهيئة بأربعة أشهر في الأقل.

(٧١) إن كلًا من أعضاء هيئة المبعوثين يعتبر كنائب عن عموم العثمانيين وليس عن الدائرة التي انتخبته فقط.

(٧٢) من الواجب على المنتخبين أن ينتخبوا المبعوثين من أهالي دائرة الولاية التي هم منها.

(٧٣) إذا فضت هيئة المبعوثين بإرادة سنية يبتدأ بانتخاب جميع الأعضاء الجديدة بحيث تتمكن الهيئة من الاجتماع بعد ستة أشهر في الأكثر.

(٧٤) إذا توفي أحد أعضاء هيئة المبعوثين أو وقع تحت الحجز لأسباب قانونية أو انقطع عن الحضور إلى المجلس مدة طويلة أو استعفى لداعي صدور حكم ما عليه أو لسبب قبول مأمورية أخرى فيتعين عضو خلافه بحسب الأصول قبل الاجتماع التالي.

(٧٥) إن مأمورية العضو الذي ينتخب عوضًا عن أحد المبعوثين تدوم فقط إلى وقت الانتخاب العمومي الآتي.

(٧٦) يعطي لكل من المبعوثين عشرون ألف قرش من خزينة الدولة عن مدة الاجتماع في كل سنة وتعطى له أيضًا مصاريف الطريق ذهابًا وايابًا باعتبار كون المعاش الشهري خمسة آلاف قرش وفقًا لنظام المأمورين الملكيين.

(٧٧) تنتخب هيئة الأعيان ثلاثة أشخاص لرئاسة الهيئة وثلاثة أشخاص لكل من الرئاستين الثانية والثالثة ثم تقدم أسماء هذه الأشخاص التسعة إلى الحضرة الشاهانية وبموجب إرادة سنيه يعين أحد الثلاثة الأولين لرئاسة الهيئة وشخصان من الستة الباقين بصفة وكيلين للرئيس وتجري مأموريتهم على هذه الصورة.

(٧٨) إن المذاكرات والمفاوضات في هيئة المبعوثين تجري علنًا غير أنه إذا وقعت مادة مهمة أو عند طلب الوكلاء أو خمسة عشر عضوًا من أعضاء هيئة المبعوثين إجراء المذاكرة سرًا على أمر ما حينئذ تصرف الأشخاص الموجودون في محل اجتماعها خلا أعضائها وبموجب قرار الأكثرية تقبل أو ترفض الطلب المتقدم لها وتجرى المفاوضة علنًا أو سرًا بحسب القرار المذكور.

(٧٩) لا يجوز إلقاء القبض على أحد أعضاء هيئة المبعوثين بمدة اجتماع المجلس ولا محاكمته ما لم يثبت بموجب قرار أكثرية الهيئة وجود سبب كافٍ لإلقاء التهمة عليه من قبل الهيئة أو ما لم يرتكب جنحة أو جناية ما ويمسك بوقت ارتكابه ذلك أو عقيبه.

(٨٠) إن هيئة المبعوثين تتذاكر بلوائح القوانين التي تحال لها فما كان منها متعلقًا بالمالية أو بالقانون الأساسي يسوغ لها أن ترفضه أو تقبله أو تصلحه وغب تدقيق البحث على المصاريف العمومية بالتفصيل كما هو مصرح به في قانون الموازنة تقرر مقدارها بالاتفاق مع هيئة الوكلاء وتعين كذلك

مـع هيئـة الـوكلاء أنـواع الـواردات المقتضـيه لمقابلـة المصاريف العمومية ومقدارها وكيفية توزيعها واستحصالها.

### في المحاكم

(٨١) إن القضاة الذين ينصبون من قبل الدولة بموجب النظام المنصوص وتعطى لأيديهم البراءة الشريفة فهؤلاء لا يعزلون وإنما يجوز قبول استعفائهم. أما صورة ترقي القضاة ومسالكهم ومبادلة مناصبهم وكيفية إجراء تقاعدهم وعزلهم عند صدور الحكم عليهم بذنب ما جميع ذلك مصرح في النظام المذكور وهذا النظام موضح به كذلك الأوصاف المطلوبة من القضاة ومن باقي مأموري المحاكم.

(٨٢) إن جميع أنواع المحاكمات تجري في المحاكم علنًا والإعلامات التي تصدر منها مأذون بنشرها غير أنه تجري المحاكمة سرًا في الظروف المعينة بالقانون.

(٨٣) يحق لكل أحد أن يستخدم لدى المحاكمة جميع الوسائل القانونية للدفاع عن حقوقه.

(٨٤) لا يسوغ لإحدى المحاكم لأية علة كانت أن تمتنع عن رؤية دعوى هي من متعلقاتها ولا يجوز توقيف الحكم بدعوى ما أو تأخيره بعد الشروع في رؤية تلك الدعوى أو بعد إجراء التحقيقات الأولية المقتضية لرؤيتها ما لم يكف المدعي عن ملاحقة دعواه ولكن حقوق الحكومة في الدعاوي الجنائية تأخذ مجراها النظامي.

(٨٥) كل دعوى ينبغي أن ترى في المحكمة التي يتعلق بها رؤيتها أما الدعاوي التي تقع بين الأفراد والحكومة فإنها ترى كذلك في المحاكم العمومية.

(٨٦) إن المحكمة بجملتها تكون عارية من كل نوع من المداخلات.

(٨٧) إن الدعاوي الشرعية ترى في المحاكم الشرعية والدعاوي النظامية ترى في المحاكم النظامية.

(٨٨) إن أنواع المحاكمة ووظائفها ودرجات حقوقها وأمر توظيف القضاة كل ذلك يعود به إلى القوانين.

(٨٩) لا يجوز قطعًا لأية علة كانت ترتيب محاكم غير اعتيادية ولا لجنات لرؤية بعض دعاوٍ مخصوصة والحكم بها خلا المحاكم القانونية وإنما يجوز فقط التحكم وتعيين والحكم بها خلا المحاكم القانونية وإنما يجوز فقط التحكم وتعيين مولين بحسب مفاد القانون.

(٩٠) لا يجوز لقاضٍ أن يجمع بين مأموريته القضائية ومأمورية أخرى ذات معاش في الحكومة.

(٩١) سيجري تعيين مدعين عموميين للدفاع عن الحقوق العامة في الأمور الجنائية أما وظائف هؤلاء المدعين ودرجاتهم فستقرر في القانون.

### في الديوان العالي

(٩٢) يتألف الديوان العالي من ثلاثين عضوًا منهم عشرة ينتخبون بالقرعة من رؤساء وأعضاء مجالس التمييز واستئناف وهذا الديوان ينعقد عند الاقتضاء بموجب إرادة سنية في دائرة هيئة الأعيان ووظيفته إنما هي محاكمة الوكلاء ورؤساء محاكم التمييز وأعضائها وكل من اعتدى على ذات الحضرة السلطانية وعلى حقوقها وكل من حاول إلقاء الدولة في الخطر.

(٩٣) ينقسم الديوان العالي إلى قسمين يسمى أحدهما دائرة التهمة والآخر ديوان الحكم أما دائرة التهمة فأعضاؤها تسعة ينتخبون ثلاثة من هيئة الأعيان وثلاثة من هيئة الأعيان وثلاثة من ديوان التمييز والاستئناف وثلاثة من أعضاء شورى الدولة وكلهم ينتخبون بالقرعة من الأعضاء الذين يعينون للديوان العالي.

(٩٤) يعطى القرار في هذه الدوائر بأكثرية الثلاثين على صحة التهمة الملقاة على الذوات المتشكى عليهم أو عدمها أما أعضاء دائرة التهمة فلا يحضرون في ديوان الحكم.

(٩٥) إن عدد الأعضاء في ديوان الحكم واحد وعشرون عضوًا من أعضاء الديوان التمييز والاستئناف وسبعة من شورى الدولة وهذا الديوان يحكم حكمًا باتًا وبمقتضى القوانين المؤسسة في الدعاوى التي قررت دائرة التهمة لزوم المحاكمة عليها ويتم حكمه بموجب قرار أكثريته بثلث أعضائه أما أحكام هذا الديوان فلا تقبل الاستئناف ولا التمييز.

### في الأمور المالية

(٩٦) إن تكاليف الدولة لا يترتب منها شيءٌ ولا يصير توزيع شيء منها ولا جمعه ما لم يتعين بقانون.

(٩٧) إن لائحة الدخل والخرج في الدولة هي بمنزلة قانون موضح به مقدار وارداتها ومصارفاتها تقريبًا فكل تكاليف الدولة يعول بأمر ترتيبها وتوزيعها وجبايتها على هذا القانون.

(٩٨) إن اللائحة المذكورة أي قانون الموازنة العمومية يصير البحث والمصادقة عليها بندًا بندًا في المجلس العمومي وكذلك الجداول المرتبطة بها المتضمنة تفاصيل الواردات والمصارف تقسم إلى أبواب وفصول ومواد متعددة وفقًا للأصول المتخذة نظامًا وتجري المذاكرة عليها أيضًا فصلًا فصلًا.

(٩٩) إن قانون الموازنة العمومية يطرح أمام هيئة المبعوثين عقب اجتماع المجلس العمومي ليمكن وضعه في موقع الإجراء عند دخول السنة المتعلق بها.

(١٠٠) لا يجوز صرف شيء من أموال الدولة خارجًا عن الموازنة ما لم يعين ذلك بقانون مخصوص.

(١٠١) إذا مست الحاجة لصرف مبلغ ما خارج عن الموازنة في غير وقت اجتماع المجلس العمومي وذلك لأسباب إجبارية غير اعتيادية فإن هيئة الوكلاء تستأذن من الحضرة السلطانية عن ذلك آخذة المسؤولية عليها وتتدارك المبلغ اللازم لصرفه بموجب الإرادة السنية التي تصدر وعليها أن تقدم لائحة ذلك إلى المجلس العمومي عند اجتماعه.

(١٠٢) إن حكم قانون الموازنة هو لسنة واحدة فقط ولا يجري في غير تلك السنة غير أنه إذا فض مجلس المبعوثين لأسباب غير اعتيادية قبل تقرير الموازنة فيسوغ للوكلاء بموجب إرادة سنية أن يداوموا إجراء حكم موازنة السنة الماضية إلى أن يلتئم مجلس المبعوثين بشرط أن لا يتجاوز ذلك مدة سنة.

(١٠٣) إن لائحة قانون المحاسبة القطعية يتضمن مقدار المبالغ المتحصلة من واردات السنة المعينة لها وحقيقة المصاريف التي صار دفعها بتلك السنة وينبغي أن تكون هيئتها وأبوابها موافقة بالتمام لقانون الموازنة العمومية.

(١٠٤) إن قانون المحاسبة القطعية يطرح امام المجلس العمومي في كل أربع سنين على الأكثر من ختام السنة المتعلق بها.

(١٠٥) يترتب ديوان محاسبات لأجل رؤية حساب المأمورين المولجين بقبض أموال الدولة وصرفها ولأجل فحص المحاسبات السنوية التي تقدم من الدوائر المختلفة وهذا الديوان يقدم إلى هيئة المبعوثين في كل سنة تقريرًا حاويًا خلاصة فحصه وتدقيقاته ونتيجة أفكاره وملاحظاته وفي كل ثلاثة أشهر يعرض أيضًا على الحضرة السلطانية بواسطة رئيس الوكلاء تقريرًا عن أحوال المالية.

(١٠٦) إن ديوان المحاسبات يؤلف من اثنى عشر عضوًا يعينون بموجب إرادة سنية ويستمرون في مأموريتهم مدة حياتهم ولا يعزل أحد منهم ما لم تصادق هيئة المبعوثين بالأكثرية على ضرورة عزله.

(١٠٧) سيترتب نظام مخصوص لتعيين الصفات المطلوبة من أعضاء ديوان المحاسبات وتفاصيل وظائفهم وصورة استعفائهم وتبديلهم وترقيهم وتقاعدهم وكيفية تشكيل الأقلام المتعلقة بهذا الديوان.

### في الولايات

(١٠٨) إن أصول إدارة الولايات ستؤسس على قاعدة توسيع دائرة المأذونية وتفريق الوظائف وستعين درجاتها بنظام مخصوص.

(١٠٩) سيترتب قانون مخصوص أوسع من القانون الجاري الآن لانتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الولايات والألوية والأقضية ولانتخاب أعضاء المجالس العمومية التي يلتئم كل سنة مرة في مراكز الولايات:

(١١٠) إن وظائف المجالس العمومية كما سيصرح به القانون المذكور هي المذاكرة والمفاوضة في الأمور النافعة كتنظيم الطرق والمعابر وترتيب الصناديق وترقية أسباب الصنائع والتجارة والزراعة ونشر المعارف العمومية ومن خصائصه أيضًا حق التشكي إلى المحلات المقتضية عند وقوع مغايرات للقوانين والنظامات المؤسسة لأجل إصلاح ذلك سواءٌ كان بأمر توزيع الأموال الأميرية وجنايتها أو بالمعاملات العمومية.

(١١١) يترتب في كل قضاء مجلس لكل ملة تنتخب اعضاؤه من أفراد تلك الملة ويكون من خصائصه النظر بمداخيل المسقفات والمستغلات والنقود الموقوفة لكي تصرف بحسب شروط واقفيها ومعاملتها القديمة لمن له حق فيها وللخيرات والمبرات والمناظرة أيضًا على صرف الأموال الموصى بها حسبما هو محرر في وصية الموصي وعلى إدارة أموال الأيتام وفقًا لنظامها الخصوصي. أما هذه المجالس فإنها تعرف الحكومات المحلية ومجالس الولايات العمومية مرجعًا لها.

(١١٢) إن الأمور البلدية تجري إدارتها في مجالس الدوائر البلدية التي سيصير ترتيبها في دار السعادة وفي الخارج وسيصير وضع قانون مخصوص لتنظيم الدوائر البلدية ووظائفها وكيفية انتخاب أعضائها.

### في مواد شتى

(١١٣) إذا ظهرت بعض علائم وأمارات تنذر بوقوع اختلال ما في إحدى جهات المملكة فيحق للحكومة السنية حينئذ أن تعلن الإدارة العرفية موقتًا في ذلك المحل فقط والإدارة العرفية إنما هي إبطال القوانين والنظامات الملكية بصورة مؤقتة وسيترتب نظام مخصوص لكيفية إدارة المحل الموضوع تحت الإدارة العرفية أما الذين يثبت بواسطة تحقيقات إدارة الضابطة الصحيحة أنهم سبب في اختلال أمنية الحكومة فللحضرة السلطانية وحدها الحق أن تخرجهم من الممالك المحروسة وتبعدهم عنها.

(١١٤) إن التعليم الابتدائي يجعل إجباريًا على كل فرد من جميع أفراد العثمانيين وتفاصيل ذلك تقرر في نظام مخصوص.

(١١٥) لا يجوز توقيف أو إبطال بند من بنود هذا القانون الأساسي لأية علة كانت.

(١١٦) إذا اقتضت الظروف والأحوال تغيير بعض المواد المدرجة في هذا القانون الأساسي أو إصلاحها ووجد لزوم حقيقي وقطعي لذلك فيجوز تغييرها على الشروط الآتية وهي أنه متى طلبت هيئة الوكلاء وكل من هيئة الأعيان والمبعوثين إصلاح قضيةٍ ما فاذا صادقت هيئة المبعوثين على ذلك بأكثرية هي الثلثان وصدرت الإرادة السنية بشأنه فإن هذا الإصلاح يعتبر دستورًا للعمل أما المادة التي يطلب إصلاحها فتبقى مرعية الإجراء حائزة قوة الحكم والنفوذ إلى أن تجرى عليها المذكرات اللازمة وتصدر بشأنها الإرادة السنية كما ذكر.

(١١٧) إذا اقتضى الحال تفسير إحدى المواد القانونية فاذا كان ذلك من الأمور العدلية يتعلق تفسيره في محكمة التمييز وأن كان من أمور الإدارة الملكية فذلك من خصائص شورى الدولة وأن كان من مواد هذا القانون الأساسي فذلك متعلق بهيئة الأعيان.

(١١٨) إن القوانين والنظامات الجاري العمل بها الآن وجميع المعاملات والعوائد تبقى نافذة ومرعية الإجراء ما لم يصر إلغاؤها أو إصلاحها بالقوانين والنظامات التي تسن في المستقبل.

(١١٩) إن التعليمات المؤقتة التي ترتبت بشأن المجلس العمومي في ٢٠ شوال سنة ٩٣ تبقى أحكامها جارية إلى نهاية اجتماع المجلس المذكور الأول وبعد ذلك يضحي حكمها باطلًا.

في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٣

**الأستانة العلية**

تلقينا جرائد الأستانة ساعة صدور الجريدة وآخر عدد منها بتاريخ ٢٤ ج ٢ الجاري وفيها صورة الخط الهمايوني الصادر من مقام الخلافة العظمى بتوجيه مسند الصدارة إلى عهدة حضرة فخامتلو دولتلو سعيد باشا وهذا تعريبه:

(وزيرى سمير المعالي سعيد باشا بناءً على انفصال فريد باشا فقد أحيل ووجه مسند الصدارة إلى عهدتكم بالنظر لصداقتكم فأسأل الحق تعالى أن يجعلكم مظهرًا لتوفيقاته السبحانية).

( في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٦)

وقد أبقى حضرة دولتلو سماحتلو محمد جمال الدين أفندي في مسند المشيخة وعين حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا الصدر الاسبق مأمورًا لمجلس الوكلاء بناءً على صداقته المجرَّبة، وانفصل حضرة رضا باشا السرعسكر من مأموريته وحوَل عنوان السرعسكرية إلى نظارة حربية كما كان أولًا وعين حضرة دولتلو عمر رشدي باشا الياور الأكرم للحضرة العلية السلطانية ورئيس الحربية ناظرًا للحربية، وأبقى سائر الوكلاء الفخام في مأمورياتهم. هـ

وعقب هذا تفصيل كبير عن الاحتفال الحافل الذي كان لفخامة الصدر الأعظم في المابين الهمايوني.

---

**السكة الحجازية**

**الوفد السلطاني**

علمنا من أخبار حيفاء أنه في يوم الأحد الغابر رست في مياها الباخرة العثمانية (بزم عالم) وعليها حضرة دولتلو المشير عبد الله من أركان الوفد السلطاني المأمور بحضور الاحتفال بافتتاح السكة الحميدية الحجازية في المدينة المنورة يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني القادم على ما أسلفنا وما لبث أن شخص إلى دمشق على القطار الحميدي الحجازي.

---

**أخبار محلية**

**والينا الجديد**

عند ظهر هذا اليوم الاثنين أقبلت الباخرة الفرنسوية من دار السعادة رافعة العلم العثماني المظفر إعلامًا بركوب حضرة صاحب العطوفة محمد علي بك أفندي ملجأ الولاية الجليلة فخف لاستقباله في الباخرة قومندانا العساكر البرية والبحرية وأركان الولاية وكبار المأمورين والوجوه وكان في انتظار عطوفته على الرصيف حضرة دولتلو شكري باشا وكيل الولاية والي ولاية سورية الجليلة وسائر المأمورين.

وقد صفت العساكر الشاهانية النظامية والفرسان والجندرمة والموسيقى العسكرية وتلامذة مكتب التجارة والصنائع الحميدي وموسيقاه لتحية عطوفته فركب المركبة مع دولة الوكيل المشار إليه وسار توًّا إلى دار الحكومة ووراءه مركبات المستقبلين حتى إذا تكامل عقد الجميع وقف حضرة الوالي وسائر من تقدم ذكرهم وتلا فضيلتلو الشيخ عبد القادر أفندي النحاس خطيب الجامع الكبير دعاءً بليغًا بحفظ حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله وتأييد عز سلطنته السنية، ثم أخذ بالسلام على عطوفته وبعد أن تناول الجميع المرطبات والقهوة أخذ الناس بالانصراف يكررون الدعاء بتوفيق حضرة الوالي الجديد.

وثمرات الفنون تضم صوتها إلى أصوات الأهلين بأن يوفق الله سبحانه حضرة الوالي لما فيه خير البلاد وراحة العباد بظل الحضرة العلية السلطانية.

***

وأول شيء نستلفت إليه عطوفته هو النظر إلى خطوط الترامواي الكهرباء فإن بعضها جعلت خطين في طرق ضيقة لا يخلو وجودها من الخطر وخصوصًا الشارع الجديد الذي يكفيه خط واحد لكونه نقطة اتصال لعدة شوارع ضمن البلدة وطرق خارجها وذلك رحمة بالأنفس أن تكون عرضة للهلاك تحت عجلات الترامواي المذكور لنعد ذلك أول حسنة لحضرته.

رفع بعض البيروتيين عرائض برقية إلى السدة السنية يشكرون مراحم حضرة صاحب الخلافة العظمى على هذه النعمة بمنح القانون الأساسي الذي به تحيا الأمة حياة طيبة والأمل معقود أن يجري انتخاب الأعضاء ممن توفرت فيهم اللياقة والكفاءة لكي يتأتى الانتفاع من هذه العواطف السنية.

وبلغنا أنه قد أرسل من الديار المصرية نحو ثلاثمائة تلغراف إلى دار السعادة على هذه النعمة العظمى.

---

بلغنا صدور الإرادة السنية السلطانية بالعفو عن جميع المنفيين السياسيين وبإطلاق سراح كل منهم.

---

عين حضرة دولتلو ناظم باشا والي جزائر بحر سفيد واليًا على ولاية سلانيك.

---

عاد اليوم من دار السعادة حضرة سعادتلو احمد برهان الدين بك مكتوبي ولاية بيروت.

أنبأت نظارة العدلية الجليلة أنه صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بتبادل المأمورية بين عبد الله مجدي أفندي رئيس محكمة الجزاء في نابلس وتوفيق أفندي رئيس محكمة التجارة في مركز ولاية البصرة.

---

اتصل بنا من أخبار دمشق أنه قد بلغتها قطارات حلب الكتيبة الحميدية الفرسان التي صدرت الإرادة السنية السلطانية باستخدامها في طريق السكة الحميدية الحجازية يصحبها خيلها ومهماتها فكان لها استقبال حافل وضربت خيامها في سهل المرجة غربي دمشق.

هذا وقد ذكرت (فرات) الجريدة الرسمية لولاية حلب أن الكتيبة المذكورة ستقوم بالمحافظة على الطريق بين الحرمين الشريفين طبقًا للإرادة السنية السلطانية على أن يكون عددها ستمائة فارس جمعت في يومين، وقد تجمع أثناء الجمع ٣٥٠٠ فارس أحبوا الانضمام إلى الكتيبة برضاهم.

قدم الثغر صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الخديوية من الديار المصرية رصيفنا الكاتب الفاضل البليغ صاحب السعادة الشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد الأغر مصحوبًا بعائلته الكريمة وركب توًا القطار الحديدي إلى (عيناب) إحدى قرى لبنان فنرحب بسعادته غاية الترحيب ونرجو له طيب الإقامة.

وبلغنا أن في نية سعادته الذهاب إلى المدينة المنورة ليشهد الاحتفال الكبير بافتتاح السكة الحميدية الحجازية.

من أخبار طرابلس الغراء أنه قد قبض في ميناها على مركب شراعي اسمه (ماريكه) لصاحبه (مارقوبولس) وفيه مائتا بارودة من المارتين وخمسة صناديق خرطوش وأجزاء ملتهبة وأخذ بالتحقيق القانوني عن المهربين.

***

احتفل صباح أمس (الأحد) بختام السنة الحالية للمدرسة الأدبية، وبعد العصر يختم القرآن المجيد في مدرسة (التوفيق) الإسلاميتين وذلك بحضور كثير من العلماء والوجهاء فألقيت الخطب ومثلت المحاورات الأدبية وكان افتتاح كل مقال وختامه الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وسرَّ الحاضرون بما شاهدوه من نجاح التلامذة وانصرفوا شاكرين همة الأساتذة داعين للمدرستين بدوام التوفيق والنجاح.

---

**حريق**

كثرت الحرائق بهذه المدة في بيروت كثرةً تستلزم النظر وتستدعي الاهتمام بإعداد المطافئ اللازمة الصالحة للإطفاء تخفيفًا لما ينجم عن ذلك من بليغ الأضرار فإن من العجيب أن لا يوجد في الثغر مطافئ كافية وافية تقوم بالحاجة عند اللزوم، فقد شبت النار عصر الأربعاء الماضي في مستودع الأخشاب الواقع في آخر المرفأ خاصة الخواجات خليل وبتراكي خوري فرح (في بناية الشركة السورية التجارية الإنكليزية) فالتهم اللهيب كل ما كان في المستودع من

الأخشاب وتقدر قيمتها بنحو ثلاثة آلاف ليرة.

وإنا لنحمد الله تعالى أن كان الحريق نهارًا فإن في جانب المستودع المذكور قناطير مقنطرة من الفحم الحجري الذي وصل إليه شيءٌ من اللهيب ولولا أهل النجدة والغيرة الذين أظهروا من المعاونة والهمة في إخماد النار ما يشكرون عليه لكانت المصيبة أعظم.

وقد جيءَ بمضخة من البلدية وأخرى من شركة المرفأ ولكنهما لم تفيا بالغاية وبقيت النار متأججة إلى ما بعد منتصف الليل ولبث الدخان صاعدًا إلى صباح اليوم التالي.

أما الخسائر فإنها انحصرت في المستودع الخشبي المذكور ويقال أنها مضمونة كما تحققنا أن بناية الشركة الإنكليزية مضمونة أيضًا وتضرر محل الخواجات فرعون ضررًا قليلًا.

أما سبب الحريق فيقال أن انعكاس أشعة الشمس على زجاج المستودع السميك أحدث حرارة قوية أفضت إلى شبوب النار والله اعلم.

---

كتب إلينا من نابلس أنه قد اكتشف أثناء التحري على الآثار القديمة في (سبسطية) على درج عرضه يبلغ نحو عشرة أمتار وظهر منه ثمانية عشرة درجة ويستدل أنه يوصل إلى هيكل روماني فخيم إنما لم يظهر الهيكل حتى الآن تمامًا والملحوظ أن هذه الحفريات تسفر عن آثار ذات قيمة تاريخية.

---

قدم الثغر حضرة عطوفتلو الفريق عزت باشا من كبار علماء أركان الحرب مأذونًا لتبديل الهواء وقد اختار (قرية عيتات ) لإقامته.

وقدم من دمشق رفعتلو سعيد أفندي مدير المكتب الإعدادي الملكي الشاهاني وسافر أول أمس إلى دار السعادة مأذونًا.

---

**تلغرافات**

**فرنسا**

باريز: سافر الرئيس فاليار لزيارة ملوك الدنمارك وأسوج ونروج وقد استصحب المسيو بيشون وزير الخارجية. ثم بعد ذلك يزور الرئيس القيصر في ريفال باريز: لما غادر الرئيس فاليار دونكرك صرح أن الغاية من هذه الرحلة توثيق عرى الصداقة والتحالف التي يترتب عليها استحكام العلائق الطيبة بين أمم أوربا والسلام العام.

باريز: حجز رجال البوليس أوراقًا مالية بقيمة ٥٦٠ ألف فرنك كان روشيت مودعًا إياها في إحدى البنوكة.

**إنكلترا**

لندرا: (مجلس العموم) قال المستر ماكينا في أثناء المناقشة في موضوع البحرية أنه يجب أن يصرح أن تكرار الإشارة في أثناء المناقشات إلى الإنشاءات البحرية في ألمانيا لا يقصد منه إجراء عمل عدواني ضد ألمانيا في لوائح الإنشاءات الحاضرة أو المستقبلة. قال وإنما اتخذنا جدول الإنشاءات البحرية الألمانية كقاعدة للمقابلة بين ما تبذله كل واحدة من الدول من العناية في تعزيز بحريتها.

لندرا: تم توقيع اتفاق جديد مع شركة الشرترد في تنكاليكا منحت فيه امتيازًا بتمديد الخط الحديدي في روديزيا حتى كاتنكا بغية استثمار الموارد المنجمية الكبرى في الكونغو وهي التي يظن أنها اغنى مناجم العالم.

تقول جريدة ديلي كرونيكل أن الحكومة عدلت عن إنشاء حوض يجري في روزيت ائتمارًا بنصائح الخبراء البحريين.

ومنها: تمت الألعاب الرياضية في ظروف غير مرضية للغاية فإن أمطارًا عرمرمية اضطرت الناس إلى مبارحة باحة الملعب.

لندرا: يتوقع هجوم اللورد شرل برسفورد على الساحل (في التمرينات البحرية). وأن عددًا من الحراقات والنسافات والغواصات مرابط حول الساحل مع اشتداد الأنواء. ومن أهم المرامي تجربة حماية السواحل.

**مراكش**

لندرا: علمت المورنن بوسط من أخبار فاس أن سفر المولى عبد العزيز إليها قد سبب ذعرًا شديدًا واعتبر كثلمة في حياد فرنسا.

كان مراسل المورنن بوسط أول أوربي دخل مدينة فاس في هذا العام.

طنجه: لما استقبل المسيو رينو السفير الفرنسوي الجالية أمس ذكر وجوب التصبر والجلد إلى أن تتم الإصلاحات المنوية.

استعرض الجنرال داماد الجيش في الدار البيضاء.

طنجه: أسندت نظارة المالية المراكشية إلى السيد المقري.

روت الطان أن الضابطين الألمانيين تشودي وولف القائمين في خدمة المولى عبد العزيز قد عزلا لأنهما أبيا مرافقة المعسكر إلى مدينة مراكش.

**إيران**

بطرسبرج: من أنباء تبريز أن لا تزال الهمة مبذولة في ضرب مواقع المتمردين.

طهران: خرج من السفارة الإنكليزية الذين لجأوا إليها بعد صدور الأمر بالعفو عنهم ما عدا فريقًا منهم صدر الأمر بنفيهم.

**اليونان**

فالير: تلقى الملك جورج اليوناني زيارة حضرة دولتلو صالح منير باشا سفير الدولة العلية في باريز أثناء قدومه إلى الأستانة.

الروسية

بطرسبرج: وافق مجلس الإمبراطورية على ميزانية سنة ١٩٠٨.

بطرسبرج: توفي في «بادنوهيم» الأميرال روجستفنسكي وهو غير قائد أسطول البلطيك الروسي الذي كسره الأميرال طوغو الياباني في موقعة تسوشيما الشهيرة.

**بلجيكا**

بروكسل: وافق أعضاء المؤتمر المنعقد للنظر في تجارة الأسلحة في أفريقيا على مشروع يقضي بتوسيع مبدأ منع الأسلحة وستتخذ تدابير أشد من ذي قبل لمنع إرسال السلاح تحت أسماء مستعارة بيد أنه يكون بعض السهولة للذين يتاجرون بهذا الصنف بطريقة قانونية.

**إيطاليا**

رومة: تدرس الحكومة مسألة إنشاء سفن مسلحة سريعة السير لمنع تهريب السلاح على السواحل الأفريقية لتستبدل بها السنابك المستعملة الآن.

**الدانمرك**

كوبنهاغ: وصل الرئيس فاليير (رئيس حكومة فرنسا) على ظهر الدارعة «فيريته» بخفارة أسطول فرنسوي. فقابله الملك والأمراء وكبار الموظفين وقد شخص إلى القصر.

كوبنهاغ: وصل الرئيس فاليار فاستقبله الملك والملكة والأمراء وسفراء الدول. وفي أثناء الوليمة التي أقيمت في القصر تبودلت الأنخاب المؤذونة باستحكام الولاء والمودة بين دولتي فرنسا والدانمرك منذ عهد بعيد.

---

**أخلاق وعادات**

**مدينة المطلقين**

**أو إحدى نتائج اختلاط الرجال بالنساء**

**في أماكن اللهو واللعب**

**لمكاتب المؤيد في نيويورك**

هي (سوفالس) من ولاية (سوث داكوتا) في البلاد الأميركية وما قصدت بهذا العنوان أن المطلقين من نساء أو رجال يسكنونها وإنما

أنا أعني أن كل رجل وكل امرأة من هذه البلاد يقصدان تلك المدينة لكي يتخلصا من رباط الزيجة وأغلب الذين يقصدونها نساء ضاقت في وجوههن سبيل الخلاص من جور أزواجهن أو سُدَّت في وجههن أبواب الحب لغير الزوج الشرعي فقصدنا سوفالس طلبا للشفاء من ذاك الداء وداء الحب عياء كما أن الزواج بدون حب شقاء وتعاسة وعناء.

يجتمع في مدينة الطلاق أكثر من خمسمائة من طلاب الإفلات من قفص الزواج ويظل هذا المعدل هنالك طول السنة تقريبًا. وعلى طالبة الطلاق أن تقيم في تلك المدينة تسعين يومًا قبل أن يجوز لها استرحام محكمتها لتحل رباطات زواجها ولا يتعين عليها البقاء في المدينة حتما بل هي مخيرة في ترك تلك المدينة في خلال التسعين يومًا والذهاب حيثما شاءت بشرط أن يبقى منزلها الذي تقيم فيه معروفًا باسمها وهي تدفع أجرته كأنها لا تزال مقيمة فيه.

ولا حاجة بي إلى القول أن مدينة الطلاق ملأى بالمحامين الذين لا شغل لهم سوى استقبال أولئك الناشزات وتسهيل سبل الطلاق لهن. وبين أولئك المحامين وغيرهم من رجال تلك المهنة في المدن الأخرى تفاهم أو بالحري شركة رسمية. فإذا أرادت إحدى النساء في نيويورك أن تطلق زوجها مثلًا تذهب بلا ريب إلى إحدى المحامين المحليين لتأخذ رأيه في الأمر فيرشدها وينصح لها أن تعتمد على المحامي المتفق وإياه في مدينة سوفالس وهكذا يصحبها بكتب توصية منه إلى عميله وبهذا يصبح شريكًا لذاك في الأجرة التي يقبضها من المرأة بعد أن تفوز بطلاق زوجها.

وغني عن البيان أن الأجرة التي يتقاضاها المحامون في مدينة الطلاق فاحشة للغاية على أن الراغبات في الطلاق يسترخصن كل غال في سبيل الحصول عليه وكلهن أو تسعون في المائة منهن غنيات. والفقيرات لا يذهبن إلى ولاية (سوث داكوتا) لأجل تطليق أزواجهن وهن قلما يطلقن لأن الطلاق في تلك البلاد ينجم في الغالب عن الرفاهية المتناهية التي تتمتع بها الغنيات وعن الراحة الدائمة وقلة العمل الذي يشغل صاحبه عن الملاهي ونوادي الرقص والقصف حيث تختلط الرجال بالنساء وتلتقي الصدور بالصدور وتلتف الأيدي على الخصور.

فينشأ الحب هنالك وينمو في التياترات وأماكن النزهة وركوب الأتومبيل والحفلات وتنتهي أو بالحرى يتم أخر الحكاية بفصل تلك المرأة الغريبة الدار عن زوجها وهو بعيد عنها لا يعارض ولا يعترض.

تلك هي مدينة المطلقين التي لم يعرف عنها شيئًا قراء الشرق من قبل ويقال أن محكمتها (الموقرة) قلما تنظر في غير دعاوي الطلاق إلا في النادر وأن الجرائد هناك لا تذكر شيئًا من تلك الدعاوي لخلو سياق المحاكمة من اللذة ولأنها مماثلة لبعضها في الأسباب والنتائج. قال: ومن الغريب المذهل أن توجد مثل هذه النظامات المدهشة في إحدى ولايات أميركا المتمدنة وأن يكون الطلاق في إحدى محاكمها سهلًا بهذا المقدار وأن ترضى البلاد بالحكم وتسكت عنه حتى كأن الزيجة ألعوبة أولاد صغار.

**أسعد الملكي**

---

## مراسلات

### مشيخة «قضاء عكار»

### لأحد القراء

كان يوم السبت التاسع عشر من جمادى الثانية في قرية (مشحه) يومًا مشهودًا احتفالًا بامتحان مدرستها الحميدية «العلمية» التي أسسها المرحوم محمد باشا المحمد باسم حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله لتكون صدقة جارية لاستجلاب الدعاء بدوام شوكته وإعلاء شان سلطنته السنية.

ومن مقتضى شرط الواقف رحمه الله تعالى أن يحتفل في كل سنة بامتحان طلبتها بمعرفة نخبة من أفاضل أهل العلم في طرابلس وقد كان المميزون في هذه السنة كلًا من أصحاب الفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعبي نقيب السادة الأشراف والسيد الشيخ محمد أفندي الحسيني والشيخ عبد الحميد أفندي الخطيب والشيخ خير الدين أفندي الميقاتي وجرى الامتحان بحضور حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير معارف وعزتلو رؤوف بك الأيوبي قائممقام القضاء ورفعتلو سعيد أفندي بكباشي طابور طرابلس وأركان مأموري القضاء وكثيرين من أشرافه ووجوهه وكانت المسرة بادية على وجوه الجميع لنجاح الطلبة عما كانوا عليه في العام الماضي وفي الختام نهض العلامة السيد عبد الفتاح أفندي المومأ إليه ونهض الجميع وفاه بخطاب بليغ استهله وختمه بالدعاء بدوام عافية وإجلال وتوفيق بدر السلطنة السنية المنير حضرة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان وكان الجميع يؤَمنون على الدعاء ثم أخذ القوم يهنئون بعضهم بعضًا ويكررون الدعاء للحضرة العلية السلطانية والترحم على الواقف.

وعقب ذلك مُدّت موائد الطعام فأكل الجميع هنيئًا مريئًا.

وهنا نشكر ما أبداه ويبديه سعادتلو عمر باشا المحمد المتولي على وقف المدرسة المذكورة من القيام بأمورها وما أعده من الترتيب واستحصال راحة المدعوين كما نشكر همة العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ محي الدين أفندي الخطيب شيخ المدرسة الأول وسيادة الشيخ عبد العال أفندي الزعبي الشيخ الثاني لما بذلاه من النصح في التعليم وحسن التربية لأن فضيلة أدب العلم تزيد العالم مكانة وشرفًا.

والله المسؤُول أن يجعل جميع بيوت العلم سائرة في سبيل الرقي وإصلاح النفوس بظل توفيقات الجناب السلطاني الأعظم أيّده الله تعالى.

---

## أخبار الجهات

### بغداد

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتعيين حضرة دولتلو ناظم باشا رئيس الوفد الإصلاحي في الخطة العراقية وكيلًا لولاية بغداد، وتلقى بذلك رسالة برقية من الصدارة العظمى.

- تهتم ولاية بغداد بجلب الآلات الزراعية الحديثة إلى الولاية حبًا بتعميمها بين الزراع لما ينتج عنها من جليل الفوائد المادية. وإليك ما كتبته جريدتها الرسمية في عددها الأخير ننشره إفادة لزراع البلاد السورية قالت:

لا يخفى ما للآلات والأدوات الجديدة الزراعية في العصر الحاضر من المكانة العظمى في الأمور التي يتوقف عليها تقدم الزراعة وما يترتب عليها من المنافع الكثيرة وقد أشعرت قبل هذا رياسة وفد الإصلاح في الخطة العراقية بما قد ذكرناه من أن الزراعة لكونها جارية على أكبر مقياس في أرض العراق الطيبة التربة المنبتة كل بذرة وحبة يلزم تعميم استعمال أدواتها الجديدة في العراق وذلك بإراءة الناس في أول الأمر بعض آلاتها الخاصة بدياسة البيار لكي يعلم بها الزارعون كيف تسهل عليهم الدياسة التي هي أشق ما يزاولون من الأعمال الزراعية وعليه تقرر أن يكون باكورة تعميم تلك الأدوات جلب ماكنتين للدياسة من الماكنات التي جرى تطبيق العمل بها على مزرعة حضرة دولتلو

رؤوف باشا مشير الفيلق الخاص الهمايوني في دار السعادة.

وقد وردت الماكنتان المذكورتان مع ماكنة غربال ولأجل إراءة الناس إياها خرجت إلى محل خارج الباب الشرقي (بغداد) حيث تداس البيادر وهناك أجريت تجربة العمل بها لأول مرة وذلك بمحضر حضرة دولتلو ناظم باشا رئيس وفد الإصلاح في العراق وحضرة الفريق سعادتلو كاظم باشا والفريق سعادتلو برتو باشا وبعض الأركان وأمراء العسكرية والملكية وكثير من أشراف البلدة وأعيانها وجم غفير من الأهالي وقد وقع ما شاهدوه في ماكنتى الدياسة من السرعة والسهولة في العمل موقع الاستحسان عند جميع الحاضرين إلا أن ماكنة الغربال لم تجئ بالعمل على الوجه المطلوب فلذا أصدر البلاغ إلى موجيل أفندي مهندس البلدية بفحصها وإصلاح الخلل الذي يجده فيها ومهما كان فنحن نأمل من الزراع المثرين أن يساعدوا في جلب آلات الزراعة الجديدة التي جيء لهم منها بهذه الماكنات مثالًا فرأوا فوائدها رأي العين وأن لا يتقاعدوا عن ابتياع هذه الماكنة وأمثالها من ماكنات الحرث والحصاد وغير ذلك من أدوات الزراعة حتى نشاهد الزراعة عما قريب متقدمة بهم في ظل جلالة الخليفة المعظم تقدمها اللازم العصري.

هذا ونقول للغائبين من أصحاب الثروة والمزارع الذين قد بلغهم خبر هذه الماكنات أنه ليس الخبر كالعيان «وما رأى كمن سمعا» فلو أنهم حضروا ورأوا انتظام العمل الذي تقوم به تلك الماكنات لدهشوا ولما توقفوا عن بذل النفيس في طريق الحصول على مثلها.

- استحضرت بلدية بغداد في هذه الأيام آلة كبيرة لصنع الجليد تصنع في اليوم الواحد ما ينيف على أربعة آلاف أقة وبيعت كل أقة بعشرين بارة.

---

**دمشق**

من أخبار الشام أنه تعلق أحد الأحداث في محلة الميدان في عجلة من عجلات الترامواي الكهربائي فزلت قدمه فسقط إلى الأرض ودهست العجلات رجليه فحطمتها فما كان من أهل تلك المحلة أن حملت على الترامواي بالفؤوس وغيرها فحطمت ٤ عجلات من عجلاته ولما بلغ حضرة وكيل الولاية أرسل قوة من البوليس والجندرمة لدفع الأذى عن أصحاب الترامواي وتأديب المعتدين فساقوهم إلى دار الحكومة.

---

**مصر**

**قناة السويس**

في تقرير شركة قناة السويس عن سنة ١٩٠٧ المرسل إلى أصحاب الأسهم ما يفيد أنه يحتاج الأمر إلى إجراء أعمال ذات شأن في القناة لتعميقه وتوسيعه ليلائم الزيادة المطردة في جسم السفن التي تنتفع به.

إن عمق القناة في الحالة الحاضرة لا يتجاوز ٢٨ قدمًا ومزمع جعله ٣٦ قدمًا على طول القناة وسيبدأ في العمل في سنة ٩٠٩ وينتهي منه في خمس سنوات وسيتكلف بلا شك مصروفات باهظة كما أنه ستحتاج أرصفة بور سعيد الجديدة إلى مقدار كبير لإتمام العمل الجاري بها الآن.

ولغاية إنجاز هذه الأعمال لا يحدث تخفيض أجرة المرور فقد دلت الاحصاءات على أن مجموعها مدة الأشهر الستة الأولى من هذه السنة الجارية نقص بضعة ملايين من الفرنكات عنها في نفس هذه المدة من السنة الماضية.

---

**أخبار متفرقة**

**الصين**

استفاقت الصين من سباتها العميق بعد تلك الغفلة التي أورثتها فقدان ثلث بلادها لأنها لم تكن تعلم ما هو النظام ولا التنظيم ساهية بالخرافات والخزعبلات الدينية التي تمنعها من السماح لدخول الأجانب لبلادها وإلى تدريب جنديتها إلى أن أتتها الضربة القوية من اليابان واستيلائها على بعض مواني من موانيها هذا عدا عن الفرنسويين وغيرهم من الدول فأرسلت في المدة الأخيرة بعض من رجالها المتخرجين إلى البلاد الأوربية والأميركية لاقتباس العلوم العسكرية وفن التدريب الحربي عازمة أن تجعل جنديتها وبحريتها في مصاف الدول من حيث الدربة والمعرفة العسكرية مما استلفتت أنظار الدول إليها في هذه الآونة وأثار القلوب خوفًا.

وكما لا يخفى أن عدد أهالي الصين ٤٣٠ مليونً فاذا كانت الصين تعدل ميزانية الدول الأروبية أي بمعنى ما يؤخذ من المليون شخصًا من الفريضة العسكرية فتقدر جنديتها مقابل أربع دول عظام وإذا كانت تدربهم على النظام الجديد فهناك الطامة الكبرى.

وكانت أنشأت منذ سنين فيلقين كبيرين منتظمين قوامهما ١٢ ألف جندي الأول يكون في الجهة الشمالية والشرقية والثاني أيضًا في بقية الأقاليم المجاورة وفي العاصمة سيقوما بوجه الروس واليابان فيما لو احتكت السيوف وعينت مدة الخدمة ثلاث سنوات.

وقد عزمت الآن على إنشاء كتيبتين من المشاة في كل من الأقاليم الثمانية عشر وأن تجعل جنودها في وقت السلم ٤٣٣٠٠٠ ألفًا وفي زمن الحرب مليون و٥٠٠٠٠٠ ألف عسكري وهذا لا يتسنى لها فعله إلا بعد مضي عدة سنوات.

وعولت أيضًا على أن تدبر شؤون مملكتها بنفسها دون أن تستخدم أحدًا من الأجانب بتنظيم إدارتها وقد عينت المتخرجين من المدارس اليابانية والامريكية لتنظيم داخليتها الملكية والعسكرية وبالاختصار إنها ساعية سعيًا حثيثًا في تقدم بلادها تقدمًا يخشى منه في مستقبل الأيام على أوربا.

---

**إنكلترا والنمسا**

وصل أسطول البحر المتوسط الإنكليزي إلى تريستا في سابع الجاري تحت قيادة الأميرال السير شارلس دروري وألفيس أميرال البرنس لويس أوف باتبرج فاستقبل في المينا استقبال الوداد.

وما كاد الضباط والرؤساء ينزلون إلى البر حتى احتشد ألوف من الناس للسلام عليهم.

وقد زار الأرشيدوق لودويج سفاتور الأميرالية الإنكليز في سفنهم. وأدب لهم الأميرال كوارد قومندان الموقع مأدبة حضرها كبار موظفي حكومة البلدة وأعيانها فشرب الأميرال كوارد نخب الملك إدوار والأسرة المالكة الإنكليزية وأسطول البحر المتوسط.

فأجابه السير شارلس دروري بشرب نخب الإمبراطور فرنسيس يوسف والبحرية النمساوية والمجر.

وفي اليوم التالي ذهب الأميرال شارلس دروري وألفيس أميرال البرنس لويس أوف باتنبرج إلى إيشل حيث استقبلهما الإمبراطور ودعاهما إلى مأدبة وفي ٢٢ منه سار الأسطول إلى بولا حيث صرف ٤ أيام وتوجه منها إلى فيوم.

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "١٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٦ رجب الفرد سنة ١٣٢٦ موافق ٢١ تموز ش و٣ آب غ سنة ١٩٠٨

### تعريب الفرمان العالي السلطاني

(افتخار الأعالي والأعاظم مختار الأكابر والأفاخم مستجمع جميع المعالي والمكارم المختص بمزيد عناية الملك الدائم من أعاظم رجال دولتي العلية مستشار

أمانة الرسومات الموجهة والمحسن على عهدة استيهاله ولاية بيروت الحائز والحامل. وسام الافتخار. المرصع الهمايوني والوسامين المرصعين العثماني والمجيدي ذوي الشأن محمد علي بك دام علوه بوصول توقيعي الرفيع الهمايوني ليكن معلومًا أن ولاية بيروت لما كانت على استعداد وقابلية ظاهرين وكان استكمال وسائل تجارتها ومعموريتها وتوفير غنى وثروة صنوف أهاليها وسكنتها هو غاية المطلوب والملتزم لدى خلافتي الهمايونية واذ كنت أنت أيها المشار إليه من ممتازي مأموري سلطنتي السنية متصفًا بالروية والفطانة وواقفًا على إدارة الأمور الملكية كان المأمول لدى ملوكانيتي ظهور خدمات حسنة منك موافقة لأفكار شاهانيتي العادلة ومطابقة لمقتضيات الأحوال فقد وجهت ولاية بيروت على لياقتك في اليوم العاشر من شهر جمادى الآخرة لسنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف بموجب أمري الملوكاني الذي صدر وسنح من لدن عواطفي العلية الشاهانية وعوارفي الجليلة الملوكانية وقد أصدر وأعطي أمري هذا الجليل القدر من ديواني الهمايوني متضمنًا مأموريتك فكن بحسب ما جبلت وفطرت عليه من شيمة الروية والأهلية البهية وبمقتضى مأموريتك متوسلًا ومتمسكًا دائمًا بشريعة سيّد الأنام المطهرة ومتهالكًا بتوفيق المعملات على أحكام القوانين والنظامات المؤسسة وباذلًا غاية الاعتناء والدقة بجعل صنوف الأهالي وسكان الولاية مظهرًا للعدل والرأفة من كل الوجوه نائلين الرفاه والسعادة تحت ظل معدلتي الملوكانية وعليك أن تطوف وتتجول لدى الإيجاب في ملحقات الولاية وتبذل الغيرة في اتخاذ التدابير المستلزمة دوام الأمن والراحة وتصرف قصارى الوسع والمقدرة في استجلاب الدعوات الخيرية من كل فرد لجانبي الملوكاني المستجمع المجد والشرف وبادر للإفادة والأنباء تدريجًا عن المواد اللازمة الإنهاء لدار سعادتي تحريرًا في اليوم العاشر من شهر جمادى الآخرة لسنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

في نحو الساعة الخامسة من يوم الخميس الماضي احتفل في دار الحكومة بتلاوة الفرمان العال السلطاني الصادر بتلاوة حضرة صاحب العطوفة محمد علي بك أفندي واليًا على ولايتنا (بيروت) وفي الوقت المعين أقبل عطوفته بلباسه الرسمي ومن ورائه أركان الولاية والأمراء والكبراء والمأمورون والرؤساء والوجهاء والكل بالملابس الرسمية فوقف على الشرفة الشرقية المشرفة على باحة دار الحكومة حيث كان ألوف من الأهلين فقبل عطوفة الوالي الفرمان المشار إليه وناوله إلى حضرة سعادتلو أحمد برهان الدين بك أفندي مكتوبي الولاية فقبله وقرأ نصه باللسان العثماني، ثم تلا تعريبه سعادتلو حسين أفندي الأحدب مدير الأوراق، وبعد ذلك تلا سعادة مكتوبي بك خطابًا لحضرة ملاذ الولاية الجليلة تلا تعريبه حسين أفندي الموما إليه وهذا نصه:.

لقد أبان الفرمان العالي الشأن الذي تشنفت آذاننا الآن باستماعه ما هي الوظائف التي تفضل بإيداعها لعهدتي حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الأعظم والخاقان المفخم. واذ كان حصول جميع التبعة والمستظلين بالظل الهمايوني الشاهاني على كمال الرفاه والسعادة هو من جملة ما أتت على تعداده هذه الأوامر السنيّة الملوكانية فلا أرى لزومًا لإطالة البحث في هذا الموضوع لكن المهم من ذلك هو القيام بإنفاذ أحكام هذه الإرادات السنية الشاهانية ليتسنى توفيق الأعمال على الرضاء العالي.

إن حسن نيتي لا بد أن تشاهدها العامة بحوله تعالى في المعاملات العمومية واذا رأيت من رفقائي حسن النية والمعاونة اللتين أرومهما فلا شك أن التوفيقات الإلهية تكون عونًا ورفيقًا لنا وأكتفي بحثّ الجميع على الغيرة باستجلاب توجهات حضرة صاحب الخلافة العظمى الجليلة التي هي منهاج سدادنا في جميع الأحوال مؤديًا وظيفة العبودية بجملة جلبلة ألا وهي (بادشاهم جوق يشا).

ولم يكد يتمه حتى فاه فضيلتلو الشيخ عبد القادر أفندي النحاس بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد دولته العلية إلى آخر الدوران ثم صدحت الموسيقى العسكرية بالسلام السلطاني ثلاثًا وهتف الجند وجمهور الحاضرين بكلمة الدعاء «بادشاهم جوق يشا» وبعد ذلك فاه حضرة المطران جراسيموس مسرة مطران الروم الكاثوليك ببيتين ضمنهما الدعاء للحضرة العلية السلطانية وكذلك فعل سعادتلو حسن أفندي بيهم ثم صعد عطوفة الوالي إلى الردهة الكبرى وأخذ يستقبل وفود المهنئين حتى إذا انتظم عقد الجمع تقدم الشيخ أحمد حسن طباره محرر هذه الجريدة وألقى أمام عطوفته الخطاب الآتي وهو أول صوت صاح بالحرية بعد صدور الإرادة السنية السلطانية بمنح الحرية للمطبوعات قال:

مولاي الوالي العليّ الشان وفّقك الله:

قدومك يا مولاي قدوم لا يشبهه قدوم الولاة السابقين، بل يمتاز عنه بمنحة سرت في جسم الأمة العثمانية ولا سريان الكهرباء، ودبت في عروقها روح الحياة الإنسانية بعد أن كاد اليأس يستولي عليها، منحة حبانا بها حضرة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني فطارت لها النفوس

شعاعًا، ورقصت لها الأفئدة ابتهاجًا وارتياحًا، ألا وهي منحة إعادة مجلس المبعوثان والعمل بالقانون الأساسي.

قدمتَ يا مولاي والأمة نشوانة بهذه المنحة السنية فلا تدري أهي في يقظة أم في منام، فلهذا ترى الكلّ أعينًا ينظرون إليك نظر المنفذ لأوامر مولانا الخليفة أعظم فتمحو السلطة الاستبدادية التي أودت بالبلاد والعباد وخصوصًا في القرى والدساكر إلى الخراب والدمار وتستبدلها بسلطة شوروية عادلة، تنشط بها الأمة إلى الحياة الطيبة وتنهض بها من حضيض الضعف والهوان إلى مراقي الحضارة والعمران شأن الأمم الحية.

حالتنا يا مولاي – وإن لم تعلمها بعد – مشوبة بسوء الإدارة وفشو الرشوة وتقرب المرائين المنافقين الذين لا يهمهم إلا مصالحهم الذاتية وإن كان فيها مضرة الأمة والوطن فالدوائر والأعمال تحتاج إلى التقويم والإصلاح وقد كانت الألسنة ملجمة، والأيدي مغلولة، لا يجسر الإنسان أن يقول لأي مأمور كان ماذا تفعل. اما الآن وقد متعنا مولانا أمير المؤمنين (متع الله الأمة بطول حياته) بالحرية التامة، ومنح كلاً منا أن يقول الحقَّ ولا يخشى فالكلُّ يعلقون آمالهم عليك بإجراء العدالة بين طبقات الرعية على السواء، وإلقاء المسؤولية على كل مأمور يخالف الأوامر السلطانية على ما نصَّ عليه تلغراف الصدارة العظمى فنطلب منك يا مولاي أن تتعهد بنفسك جميع الدوائر فتصلح شأنها وتقوم معوجها طبقًا لما أمرك به مولانا أمير المؤمنين في منشوره السلطاني ولما أبنت لنا من حسن النية فتكافئُ المحسن، وتجازي المسيءَ، لأن الحاكم والمحكوم مرتبطان متلازمان لا انفكاك لأحدهما عن الآخر فالخير والشر عائد عليهما جميعًا.

أما نحن العثمانيون المستظلون بالظل السلطاني الظليل على اختلاف في الطوائف وتباين في المذاهب فعلينا أن نقدر هذه النعمة قدرها ونعاون حضرة الوالي بحسن النية ايضًا، وأن تحكّم العقل لنعلم كيف ننتفع بها وأن نفقه أن الحرية ليست التشدق بكل قول حقًّا كان أو باطلًا بل ليست هي ثلب أعراض وشتم وسباب وإنما الحرية أن يعرف الإنسان ما له وما عليه من الحقوق ويتمكن من طلبها فمولانا السلطان قد منحنا حرية ينبغي علينا أن لا نضيعها بالشقاق والتحزب بل ينبغي علينا وحوبًا محتمًا أن نكون يدًا واحدة في كل ما يعود على البلاد بالنجاح والعمران فالمسلم مسلمٌ في جامعه والمسيحيُ مسيحيٌّ في كنيسته وإنما الجميع سواءٌ في المصالح الدنيوية وفي نظر القانون تظلنا راية واحدة وتحضننا حكومة واحدة ويحكمنا سلطان واحد، وأن لا نجعل للأغيار سبيلًا يدخلون به علينا فيتفرق اذ ذاك شملنا وتذهب ريحنا وتعود علينا الحرية بالوبال والخسران بدل الحضارة والعمران. وبالجملة فإن انتفاعنا بهذه النعمة إنما يتم والاتفاق ونبذ كل ما يكدر صفوه ويشين سمعته.

وخلاصة القول أننا قد دخلنا الآن والمد لله في حياة جديدة ومُنحنا نعمة حميدة يجب علينا أن نبرهن من الآن أننا أهلٌ لها فإذا أحسنًا العمل بها عشنا عيشة هنيئة راضية وتمتعنا بنعمة ما كنا لنحلم بها من قبل، حقق الله الآمال وحرس بعين عنايته مولانا السلطان الأعظم ووفق وزرائه ورجاله خصوصًا والينا الجديد إلى ما فيه عمران البلاد ونجاح العباد وأسعد أمته بنعمة الحرية آمين.

---

### أعضاء المبعوثان

من أهم ما يتحدث به الأهلون اليوم انتخاب أعضاء توفرت فيهم الكفاءة التامة ليكونوا ممثلين عن ولايتنا في مجلس المبعوثان الذي أفاد التلغراف أنه سينعقد في غرة تشرين الثاني في دار السعادة، وقد اجتمع عدد من الوجهاء والأعيان مرتين أو ثلاثًا وتداولوا فيمن يقوم بهذه المهمة الخطيرة والكل مجمعون على أن من الواجب أن يكون ذا كفاءة وأهلية تامّتين غير أن الأهلين يتداولون في أنه هل يكون لهم الحق في الانتخاب أو لمجالس الإدارة فكتبت الولاية إلى المرجع الإيجابي في دار السعادة نستطلع رأيه بهذا الشأن فورد الجواب بأن التعليمات على أهبة الإرسال، على أنه قد وُجد في قلم مجلس الإدارة صورة اللائحة التي تمَّ بمقتضاها انتخاب أعضاء مجلس المبعوثان في المرة الماضية اي منذ ثلاث وثلاثين سنة فرأينا أن نثبت منها المادة الرابعة المختصة بهذا الأمر وهذا نصها:

المادة الرابعة - إن عدد الأعضاء المقتضى طلبهم من الولايات بهذه السنة هو معين في الجدول الذي صار تنظيمه فكل من أعضاء مجلس إدارة الولايات والألوية والقضاوات المنصوبين بانتخاب الأهالي ينتخبون بالإفراد أعضاء لمجلس المبعوثان على الصورة الآتي ذكرها وهي:

أن تحرر مكاتيب إلى القائم مقامين والمتصرفين بموجب الصورة الملفوفة فيكون مآلها كمية الأفراد المطلوبين من المسلمين وغيرهم ويتوضح بها كيفية الانتخاب على أي شكل يلزم أن يكون فحينئذٍ ينتخب مجالس الإدارات الأعضاء من المسلمين وغيرهم متصفين بالصفات المدرجة في المادة الثالثة بدون مداخلة مأموري الملكية ويحررون أسماء هم في ورقة وبعد إمضائها أو ختمها منهم يضعونها ضمن مغلف ويختمونهُ ويلفونهُ إلى القائم مقام أو المتصرف فعلى هذا المنوال يجري العمل في سائر الألوية القضاوات وتعطى للمتصرفين فيرسلونها إلى والي الولاية بدون أن يفتحوا أختامها. وعند ورود الأوراق من الألوية والقضاوات يصير أخذ مجلس إدارة الولاية على القاعدة المار ذكرها بشأن القضاء الذي هو مركز الولاية وغب إجراء ذلك كله يعقد مجلس تدقيق تحت رئاسة والي الولاية مؤلفًا من علمائها ووجهائها ورؤساء الملل الموجودة ولا تزيد أعضاؤُه عن الخمسة عشر رجلًا وهناك تفض أختام مغلفات الانتخاب ويصير تعداد الآراء المحررة بالأوراق الواردة من طرف أعضاء مجالس الإدارة فكل من الأنفار المنتخبة الذي يكون حصل له أكثرية الآراء بالمساواة إلى صنف وعدد الأعضاء المطلوبين من الولاية يصير ترجيحه وإذا حصل في بعض الأسماء مساواة بالآراء تتخذ بينهما القرعة ثم يصير تفهيم الكيفية لمن خرجت القرعة باسمه ويعين دون آخر وأوراق الانتخاب ترسل جميعها إلى الباب العالي من ظرف والي الولاية ليجري التدقيق فيها أول سنة في مجلس الشورى اهـ.

وعلى كل حال فإن الولاية تنتظر تعليمات دار السعادة ولنا وطيد الأمل أن تتوفق الحكومة والأهلون إلى انتخاب رجل قدير ترتاح إليه قلوب الناس مجرَّب في الأمور وسنذكر ما يتم بهذه المسألة إن شاء الله.

---

### إلى أبناء وطني

أبناء وطني الأعزاء: اليوم تستقبلون عصرًا جديدًا تلألأت انواره وبانت محجته ووضح سبيله فقد منحكم جلالة مولانا السلطان دستوركم ورغب في إلقاء تبعة المستقبل عليكم فأعدوا لذلك العدة الصحيحة واتخذوا العزائم الصادقة وتدبروا أمركم ولا تعجلوا فيه فإن الأمم تنظر عن كثب إليكم والتاريخ يسجل كل هفوة من هفواتكم وحسنة من حسناتكم.

فلا تنظروا في ماضيكم المظلم إلّا نظرة اعتبار وكفى وانظروا إلى مستقبلكم إلى ما تطلبه حاجة الغد وحاجة وطنكم إلى اليوم الذي أشرق به نور الحرية والمساواة عليكم.

انظروا إلى هذا اليوم الذي تحتاجون فيه إلى نسيان الماضي نسيان الخلاف والاختلاف نسيان التفرق في الشيع والأديان.

إنكم قبل كل شيء محتاجون إلى التآلف إلى الاتفاق والتحابب إلى السعي جميعًا في سبيل مصلحة الوطن الواحدة التي لا تختلف باختلاف المذاهب والأديان وهي الغرض الذي يشتغل للأصول إليه كل بني الإنسان.

نحن كلنا أبناء وطن واحد وأبناء دولة واحدة فلنبق كذلك ما بقيت فينا حياة وما بقي في أوطاننا إنسان ولا يتيسر لنا ذلك إلا إذا أخلصنا في وطنيتنا وصدقنا في خدمة دولتنا والمحافظة على قوة مجتمعنا وشرف عثمانيتنا فلنبرهن من الآن على أننا أمة تستحق الحرية وتعرف حق الدستور وتراعي قانون الاجتماع حتى نرضي مليكنا ونرضي الأمم ونرضي الإنسانية ونرضي الحق والضمير.

قلنا أننا نستقبل عصرًا جديدًا وواجبًا كبيرًا ومن هذا الواجب حسن انتقاء الأعضاء الذين يتولون النيابة عنكم في مجلس المبعوثان فإن هذا المجلس يحمل الآن عبئًا ثقيلًا لا تضاهيه أعباء المجالس المحلية والبلدية التي يتزاحم عليه بالمناكب نفر ليس لهم هم إلا حب الانتساب إلى أبواب الحكومة مع خلو كثير منهم عن الصفات اللازمة حتى لأصغر الكتاب.

إن هذا المجلس تناط به شؤون الأوطان والنظر في مصالح الأمة ومشاكل الدولة ويحتاج أعضاؤه خصوصًا في مثل هذا الوقت إلى أناة وبصيرة وعلم واضطلاع في شؤون السياسة والاقتصاد فإياكم وترك الحبل على الغارب ولا يقعن اختياركم إلا على من تخلوا بالعلم والكمال والفضل والنظر الثاقب فإنهم سيمثلون وطنكم في عاصمة الملك الكبرى وينوبون عنكم في حل المعضلات جلي فليكن ممثلوكم في ذلك المجلس إذن من خيرة أبنائكم ومن أفاضل أهل وطنكم المعروفين بنقاء الأخلاق من شوائب طالما جرت عليكم الأذى وسوء السمعة ووصمتكم بعار الانحطاط فابرؤوا إلى الله من ذلك الماضي وتلك الغفلة وانهضوا إلى النظر الصحيح في شؤون وطنكم واختيار الأنفع لكم والسلام.

مصر رفيق العظم

---

**القانون الأساسي**

ألا يا بني عثمان حسبكم بشرى
لقد جاد رب العرش بالنعمة الكبرى
وقد فزتم ذا اليوم بالغاية التي
عليها رجال قد قضوا دونكم قهرا
أطالت عليكم بغتةً شرد المنى
تحقق بعث الله مع عسره اليسرا
أتت وحجاب اليأس قد حال دونها
كما ينشر الديان من سكن القبرا
وكم قد أسأتم من ظنون وقلتم
مضينا وبعض الظن يجتقب الوزرا
فعن غير وعد بدل الله حالم
لتضحى لكم رحمى وتغدو لكم ذكرى
وليُعلم أن الله لا رب غيره
وليس سواه يملك النفع والضرا
أراد تلافي الشرق من عثراته
فألقى عليه من عنايته سترا
وألهم مولانا الخليفة ظله
قيامًا على الدستور في الدولة الغرا
تداركها رمقًا باكسير ناظر
إذا مال نحو الترب صيره تبرا
فنلتم بنعماه حياة جديدة
غدت بنفوس عند غيركم تشرى
سلامًا وبردًا نلتموها بلطفه
وجيرانكم بالسيف هاماتهم تُفرى
بكم ضنَّ إشفاقًا وفي أرض غيره
فما أكثر القتلى وما أرخص الأسرى
وحاشا أبًا برّ الأبوة مثله
يريد بنا ضيمًا ويرهقنا عسرا
إمام له في كل يوم عوارف
على الشرق والإسلام لا تقبل الحصرا
تلقاه عصر بالخطوب فلم يزل
يكافح في آرائه وحده العصرا
أذل عناد النائبات فأسلست
وأصبح بالتدبير يقتادها فسرا
لنا من نداه الجم في كل حادث
سحائب في الأقطار قد حكت القطرا
ولو لم يكن إلا الطريق الذي به
غدا أممًا شباك طه أبي الزهرا
لكان لعمري كافيًا في ثنائه
وأن يبلغ الفخر المؤثل والأجرا
لقد منّ بالنعمى التي جاء وقعها
على الخلق وقع الماء من كبد حري
وأمة عثمان أزالت بلحظة
به بالليالي البيض أيامها السمرا
فيالك بشرى في مسامع أمة
بها قد غدت سكرى ولم تعرف الخمرا
يا لك من أمر به البرق جاءنا
فسالت له سحب الدموع من السرا
ويا لك من وقت سعيد أظلّنا
ويوم تبشرنا به يعدل العمرا
فشكرًا على النعماء إخواننا الأولى
لدى تلكم البأساء قد أحسنوا الصبرا
ألا قدروا هذه المكارم قدرها
وأدوا عليها من صداقتكم شكرا
فكم قد وقفتم صابرين وكنتم
على شاطئ لا تملكون له عبرا
ولا تذكروا ذاك الزمان الذي مضى
فقد عاض حلو اليوم من مُر ما مرا
لئن ظال ليل بالمجين غاسق
فقد نسي الظلماء من سهد الفجرا
ولا عذر في التقصير بعد الذي جرى
فما فات فرض الصوم من شهدا الشهرا
وفدوا أمير المؤمنين بانفس
كفتها إلى عثمان نسبتها فخرا
سيغدو لكم دور جديد بجوده
وقبلًا أياديه على هامكم تترا
تلقوا لنا العصر الجديد بحكمة
فقد جاء حتًّا في شبيبته الخضرا
عليكم لظل --- في الأرض طاعة
فإن تنصروه يؤتكم ربكم نصرا
وها الآن بالشورى يمنُّ بمقتضى
وشاورهم بالأمر إن تُرِد الأمرا

**شكيب أرسلان**

---

**الأستانه العلية**

**الصدارة العظمى**

جاءتنا جرائد دار السعادة بعد ظهر الاثنين الماضي بعد أن قطعنا الأمل من وصول الباخرة بوقتها ومع ذلك نشرنا أهم أخبارها، وكان آخر أعداد تلك الجرائد ٢٤ ج ٢ و ١٠ تموز أي اليوم الثاني من توجيه الصدارة العظمى على حضرة فخامتلو سعيد باشا ولم يُفتنا يومئذ لضيق الوقت غير ما كان لفخامته من باهر الاستقبال في أسكلة السركجى أثناء حضور فخامته من المابين الهمايوني إلى الباب العالي فقد كان استقبالًا محفوفًا بالحب والإجلال لا يسع الوقت تفصيله فنقتصر على ذلك داعين إلى الله تعالى أن يقرن مساعي الوزير السعيد بكل مظاهر التوفيق العائدة لعمران البلاد ونجاح العباد.

✷✷✷

**التفاؤل بالخبر**

لله ما أسعد يوم الجمعة على دار السعادة وما أيمنه وأحلاه فقد انتشرت في صباحه بشرى صدور الإرادة السنية بدعوة واجتماع مجلس المبعوثان على ما هو مبين صورة تشكياه في القانون الأساسي الذي هو من تأسيس جناب الخليفة الأعظم فانتشرت هذه البشرى ولا تسل عما خامر الجميع من عظيم الابتهاج سواء في ذلك المسلمين والنصارة واليهود كبارًا وصغارًا رجالًا ونساءً فكنت ترى كل انسان في كل مكان فرحًا مسرورًا بحياة السعادة والسرور حياة الحرية والعدالة والمساواة، وكان الجميع يجهرون بالدعاء ليعش سلطاننا، ليحي مليكنا المحبوب.

وقد عمت الزينة جميع المحلات ونشرت الرايات العثمانية فوق البيوت والمخازن والدكاكين وكان البشر والسرور باديين على الوجوه والقلوب طافحة بالفرح مملوءة بنور المحبة والصداقة والوطنيون يهنئون بعضهم بعضًا.

وعند منصرف الجنود المظفرة من حفلة الموكب السلطاني كانوا كلما مروا في سوق يقابلهم الناس على اختلاف المذاهب بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وإعلان المسرة والصداقة حتى أنه عند مرور الجنود المظفرة في غلطة تجمع أبناء الوطن الروم ونادوا (زيتو) (زيتو) إعلانًا للمسرة وعرض الشكر لحضرة سلطاننا المحبوب.

وقد تقدمت عريضة الشكر تلغرافيًا لعتبة حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى باسم المطبوعات العثمانية وهي تتضمن الاشتراك بعرض حاسيات الشكر والامتنان بمناسبة وضع القانون الأساسي بموقع التطبيق والإجراء تأمينًا لحقوق العموم والدعاء بدوام مزيد عمر الجناب السلطاني أيّده الله.

---

**عيد الحرية**

**مظاهر الزينة**

**في بيروت**

والله إن أبلغ البلغاء وأفصح الفصحاء ليعجز عن وصف ما قام به البيروتيون من معالم الزينة ومظاهر الفرح، وشرائف العواطف، والحماس الوطني، ابتهاجًا بالنعمة الكبرى والحياة الطيبة الجديدة التي سنحت بها مراحم حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم، نعمة إعادة مجلس المبعوثان والعمل بالقانون الأساسي فكيف بيراع غلَّ نحو ربع قرن أن ينتقل فجأة من سجن مظلم إلى نور مدهش، من استبداد محض إلى حرية مطلقة «والطفرة محال لكنا رأيناها بالعيان» فليعذرنا الأهلون إذا نحن عجزنا عن أن نعرب عما أظهروه من العواطف الشريفة والحماس العظيم الذي ما رأى الراؤون ولا سمع السامعون بمثله في أي بلدة من بلاد العالم كله.

لو أردنا أيها القوم أن نفي المقام حقه لاحتجنا إلى مؤلف ضخم فكيف بجريدة اسبوعية، بل أنىّ لنا بالوقت الذي يسع للكتابة والفرح قد شغل الناس عن كل شيءٍ حتى عن المنام وإن شئت فقل عن الطعام والشراب.

بدأت الزينة في الثغر منذ الخميس الماضي فلم تشرق شمس ذلك النهار حتى شاهد الإنسان أسواق بيروت كلها قد تحوّلت إلى حدائق ذات بهجة حتى ظن نفسه أنه في حلم لا في يقظة.

أشجارٌ نبتت في يوم واحد أساسها القانون الأساسي وأغصانها الحرية وأوراقها الإخاء العثماني وأثمارها الدعاء لمانح هذه النعمة حضرة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني، فالله ما أمتنها من شجرة، وما ألطفها من أغصان، وما أجملها من ورقة، وما ألذّها من ثمرة.

سرّ في أي شارع أردت في بيروت وخصوصًا يوم الجمعة – وما أدراك ما يوم الجمعة – ترَ الشوارع كلها على هذه الشاكلة أعلامٌ حمراء غطت المخازن والدكاكين، وأقواس نص نصبت في أكثر الشوارع تحمل في أطرافها الأربعة ألواح كُتب عليها بالقلم العريض – فليعش مولانا السلطان الأعظم، فليحيَ الجند العثماني، فلتحيَ الحرية، فليحيَ القانون الأساسي، فليحيَ الدستور، فليحيَ الإخاء العثماني، فلتحيَ المساواة – إلى غير ذلك مما نسيته الذاكرة وما ينبغي لها أن تنساه.

***

**يوم الجمعة**

يوم الجمعة يومٌ ما رأت بيروت مثله ولا عهد في تاريخها نظيره، المخازن كلها تحولت إلى غرُفات فاخرة نشرت فيها التحف الثمينة وفرشت أرضها بالسجاد ووضعت فيها المقاعد الحريرية، لا بيع ولا شراء، ولا أخذ ولا عطاء، لا تسمع إلّا التحدث بنعمة مولانا الخليفة الأعظم والدعاء لجلالته بدوام العز والنصر، حتى أن الجماد «الفونوغراف» كان في أكثر الأسواق يهتف بكلمة الدعاء (بادشاهم جوق يشا) فكأنه حنّ إلى الإنسان فشاركه في هذا الفرح والسرور، والجذل والحبور، والناس منتشرون في الأسواق يهنئون بعضهم بعضًا ويصافحون بعضهم بعضًا لا فرق في ذلك بين المسلم وغير المسلم بل كانت ألسنة الجميع تهتف بأعلى صوته (الإخاء العثماني) (الاتحاد والوفاق) (فليحيَ الإخاء) (فليحيَ الاتحاد).

وقد شاركت الموسيقى العسكرية الأهلين في أفراحهم فكنت تراها في يومي الخميس والجمعة طائفة في الشوارع يتقدمها نخبة من الضباط البواسل يؤمهم الهمام الغيور عزتلو جاهد بك البنباشي، فما مرّت في شارع إلّا وتلقاها أهلوه بالابتهاج والحماس وقدموا إلى الجميع المرطبات والحلويات، وفي أثناء ذلك يقوم بعض الخطباء ويلقي خطابًا ملؤه الدعاء للحضرة العلية السلطانية وتعزف عقيبه الموسيقى بالسلام السلطاني ويضج الحاضرون به ضجيجًا يكاد يبلغ عنان السماء.

وبالجملة فقد كانت الشوارع أشبه بسوق عكاظ تلقى فيه الخطب والقصائد وكلها تضرب على نغمة واحدة وهي الدعاء لمانح الحرية حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله، وبنعمة الإخاء والاتحاد.

وبعد ظهر الجمعة أقام الوجهاء بنو بيهم حفلة أدبية ضمت عددًا وافرًا من الوجهاء والأعيان فانطلقت ألسنة الخطباء والشعراء وفاضت بما يفوق الدرر الغوال، وكان بيت القصيد في كل مقال الدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم واستحكام الودّ والإخاء بين العواطف العثمانية على اختلاف مذاهبها، ومن ثم ذهب هذا الجمهور الكبير إلى محلات الخواجه إلياس جرجي السيوفي صاحب معمل «الموبيليا» الشهير باسمه فامتلأت بهم مخازنه الثلاثة الكبرى وما حولها من الفسحات فجرى فيها ما جرى هناك ثم ذهب الجمهور إلى فسحة الموقع العسكري حيث انتظر عودة الضباط والموسيقى العسكرية وكانت الساعة ١٠ فجاءَت ووراءها ألوف من الخلق تحف بهم الأعلام والرايات، وهناك حمل محرر هذه الجريدة على الأكتاف وألقى على ذلك الجمهور العظيم خطابًا موجزًا بصوت جهوري وحيّا به الجند المظفر العثماني أجمل تحية وما كاد يتم خطابه حتى هتفت الموسيقى بالسلام السلطاني وضجت الجماهير بكلمة الدعاء.

ولو اردنا أن نعدد ما جرى في كل شارع من شوارع الثغر لضاق بنا المجال الفسيح فليعذرنا الأهلون، وكان فريق كبير من الشبان يحملون الأعلام ويطوفون الشوارع كلها ينشدون أنشودة دعاءٍ لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين فيقابلها كل شارع مرّت به بالتصفيق الحاد والهتاف الحارّ، وكذلك طافت موسيقى مكتب الكاثوليك في جميع الأسواق يومي الجمعة والسبت تشارك الأهلين في أفراحها فكانت تقابل في كل مكان بالابتهاج والأفراح.

ودام الحال على هذا المنوال ثلاثة أيام لا شغل للأهلين ولا عمل إلّا إظهار معالم السرور نعمة الحرية التي دبت في جسم الأمة العثمانية روح الحياة والنشاط، وإنك تسمع في كل ناد، الدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم يخرج من صميم الفؤاد.

***

**مهرجان الليل**

لئن عجز اليراع عن وصف مهرجان النهار فهو عن وصف مهرجان الليل أعجز، فقد برز الثغر في ليلتي الجمعة والسبت الماضيتين بزينة ما مثلها زينة فازدانت منائر المساجد والكنائس ودار الحكومة والمواقع العسكرية وسائر الدوائر الأميرية والحديقة الحميدية ودور العلم ودار حضرة ملاذ الولاية ودور الأمراء والكبراء والوجهاء فكنت ترى كلمة الدعاء (بادشاهم جوق يشا) مكتوبة بأحرف من نور فوق كل ناد ومكان والألوف المؤلفة مزدحمة في الحديقة الحميدية وما حولها من الطرق الفسيحة.

وقد أقام ضباط العساكر المظفرة ليلة الجمعة حفلة باهرة في الحديقة المذكورة فكانت الموسيقى تشنف الآذان بأطيب الألحان واخذ الخطباء يخطبون على رؤوس الأشهاد الخطب التركية والعربية وينشدون القصائد الرنانة وكلها في مديح الحضرة العلية السلطانية والتحدث بنعمة الحرية وعظيم فوائدها ومضار السلطة المستبدة حتى قال بعض نبهاء الضباط في آخر خطبة له كلمة استعادها المستمعون مرات عديدة وترجمت إلى العربية وهي أن وظيفة الجندية العثمانية تطهير جسم الدولة من العدو الداخلي والخارجي.

وأظهر الضباط المومأ اليهم وخصوصًا عزتلو البينباشي جاهد بك من اللطف والمجاملة ما أنطق الألسنة بالشكر لهم والدعاء للجند العثماني بدوام الظفر.

**ليلة السبت**

كانت هذه الليلة أشدّ ازدحامًا من الليلة التي قبلها حتى لم يبق موضع قدم خاليًا في الحديقة الحميدية وكان الخطباء يخطبون في أربعة أو خمسة مواضع حتى قدر عدد الخطب والقصائد التي أُلقيت ليلتئذ بنحو المائة وفي جملتهم صاحب السعادة رصيفنا الأستاذ الفاضل الشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد الأغر وقصيدة غراء ألقاها سعادة الشاعر الناثر الأمير شكيب أرسلان وهما مدرجتان في هذا العدد وإننا نعتذر إلى سائر من تفضل بإرسال قصيدته أو خطابه إلينا لأنه يستحيل علينا نشر الكل في نسخة واحدة ولو كانت أضعاف أضعاف الثمرات وبالجملة فقد انطلقت في هذه الأيام ولياليها ألسنة ما كنا نسمع لها قبل الآن صوتًا ولا وجودًا ولا كنا نعلم أن في السويداء رجالًا بهذا المقدار تظهرهم الحرية ويخفيهم الاستبداد، لا قامت له قائمة في جميع البلاد.

***

ومن العجيب أنه مع هذا الازدحام العظيم سواء في الليل أو النهار لم يحصل ولله الحمد ما يكدر صفو الراحة ولا سمع طلق رصاص ولا أهين أحد ولا شوهد رجل من دائرة البوليس (ليحفظ النظام) بل كنت ترى الناس يقبلون بعضهم بعضًا، ويهنئون بعضهم بعضًا، حتى أن جمهورًا كبيرًا من شبان المسلمين ذهبوا إلى محلة الجميزة ودعوا جمهورًا من شبان المسيحيين للاجتماع غربي دار الحكومة فاجتمع الفريقان وتصافحوا مصافحة الولاء الاتحاد والاتفاق فكانوا يقابلون كلامه بالتصفيق الحاد وبعد أن أمضوا مدة من الوقت في سرور وهناء وموادة وصفاءٍ ذهب الفريقان إلى محلة (الجميزة) وفعلوا مثل ذلك، وكذلك فعل شبان البسطة الإسلامية فقد ذهبوا إلى محلة المزرعة ودعوا شبان النصارى فجاؤوا إلى محطة البسطة وأمضوا وقتًا بالصفاء والهناء ثم ذهب أهل البسطة إلى محلة المزرعة وفعلوا كذلك وبالجملة فإن المسلمين والمسيحيين في بيروت أصبحوا كلهم إخوانًا. وهذه لعمري من أجل فوائد الدستور أعني العدل فإنه يبعث على

محبة الطوائف ببعضها البعض أو كما يقول العامة (العدل يرضي الجميع).

**حاشية**

كتبنا يوم السبت مقالتنا هذه عن مظاهر عيد الحرية في بيروت ظانين أن المظاهر تنتهي عند ذلك الحد فإذا هي ممتدة حتى الآن بصورة يعجز والله كلُّ يراع عن وصفها وكنا نود لو يكون الواحد منا أربعين ليستطيع أن يشهد هذه الاحتفالات ويقدر على القيام بوصفها وهيهات هيهات فإنها متواصلة ليلًا ونهارًا وأخصها ما كان غربي دار الحكومة وفي محلات مينا الحسن والأشرفية ورأس النبع والمسيطبة والبسطة التحتا والفوقا والمزرعة والجميزة إلى غير ذلك داخل البلدة وخارجها ودام الاحتفال الليلة الماضية في البسطة التحتا إلى نحو السابعة ليلًا حيث قدر عدد المجتمعين بخمسة آلاف من جميع الطوائف وبحّ صوت الخطباء والشعراء من كل طائفة لكثرة ما القوا، وأكثر الإلقاء ارتجالًا اذ لا يسع الوقت للكتابة وقد اقسم الكل علنًا في كل نادمين الإخلاص والطاعة لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ونبذ كل شقاق يكدر صفو الإخاءِ العثماني بين جميع الطوائف والكل هاتف بأعلى صوته (عفا الله عما سلف) فكنت ترى مشهد مؤثرًا مبكيًا للغاية وترى كل حيّ من أحياء البلدة يسير بموكب عظيم فيشرف على المحلة الأخرى فيقابل بالهتاف والحماس ويشارك أهل المحلة بالدعاءِ لمولانا السلطان فتقدم إليه المرطبات والحلويات حتى أن اليهود والأرمن فعلوا مثل ذلك وجاءُوا ليلا إلى محلة البسطة وغيرها هاتفين بالأخوة العثمانية وبالوطنية الحقة ضاجين بالدعاء للجناب العالي السلطاني، وبالجملة فإن ما حدث في بيروت لم يحدث مثيله لا في أوربا ولا في غيرها على ما أكده الخبيرون وأصبح الكل نفسًا واحدة وهو لعمري صوت رباني يعجز البشر عن الإتيان بمثله ولو بقي ألوفًا من السنين، تمَّ ذلك كله في لحظة واحدة، ومن أعظم الدلائل على إنه صوت رباني أن هذا الإخاء المدهش والولاءَ العجيب بين جميع الطوائف العثمانية قد كان في وقت واحد في جميع البلاد المستظلة برايه الهلال المظفرة. بربك قل لي أيلام اليراع بعد هذا اذا أظهر العجز والقصور كلا ثم كلا، أدام الله على الأمة العثمانية الهناء بظل مليكها المحبوب.

---

**خطاب سعادة صاحب المؤيد**

أيها السادة:

أشرتم عليّ أن أتكلم ومجال القول ذو سعة ولكن أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء يعجز عن أن يوفي هذا القام حقه من البيان، يعجز عن أن يؤدي حق الله عز وجل من الشكر فإن هذا المقام مقام شكر للكبير المتعال ذي العزة والجلال القابض على نواصي الملوك يصرفها كيف يشاء.

نعم إن المقام مقام شكر وابتهال لله تعالى فهو الذي وفق جلالة مولانا السلطان لما وهب رعيته المخلصة من نعمة الحرية والدستور، تلك الحرية التي خلقها الله من مميزات الإنسان ومقومات هؤلاء فهي من حقوقه الطبيعية ولكنه لم يعرف كل فرد من أفراد البشر كيف يحافظ عليها أو لم يقدر على ذلك فاغتصبها الأقوياء من الضعفاء وتوارثوها إلى أن تكونت الشعوب أممًا وشكلت لها الحكومات فكانت الحرية المغتصبة تراثًا للملوك والحكام في صورة السلطة والجبروت.

على ذلك مضت الأعصر والقرون وهذه السلطة ملك اشخاص امتازوا بالقوة حتى نسي بل اغلب أفراد البشر أن الحرية الشخصية من حقوقهم وأن الحكام هم وكلاؤُهم في إدارة شؤُونهم. فإذا ردّت لهم هذه الحقوق بعد ذلك عدّت من نعم الواهب وهبات المنعم. وكلما كانت الحكومة المطلقة قوية كانت الدستور الخالف لها نعمة بقدر ذلك. فنحن نعتبر جلالة مولانا السلطان الأعظم أكبر منعم بالحرية وأعظم واهب لرعيته الدستور.

كلكم تعلمون أن الحكومة المطلقة كانت من لوازم جميع الأمم في العصور الماضية لا فرق في ذلك بين أهل الشرق والغرب. وأن الحكومة الدستورية بالمعنى المعروف الآن حيث يحكم الشعب نفسه بنوابه وحيث يكون السلطان الأعلى ملكا غير مسئول – إنما هي من مخترعات الغرب في العصور الأخيرة.

ولكن الإسلام بين كل الشرائع الإلهية والوضعية القديمة هو الذي جاء بحكومة شورية توافق الدستورية الحاضرة من جهة وتخالفها من جهة أخرى توافقها من جهة احترام رأي الجماعة وتخالفها من جهة المسئولية لأن الإسلام يجعل كل راع مسؤول عن رعيته والنظام الدستوري الجديد يجعله فوق القانون حاكمًا غير مسؤول. وفي البند الخامس من القانون الأساسي العثماني الذي صدرت الإرادة السنيّة حديثًا بالعمل به «إن ذات حضرة السلطان هو مقدس غير مسؤول».

فالإسلام وجد وبجانبه سلطة مطلقة تعتمد على أساسين قويين. القانون السماوي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ومبدأ الشوري الذي هو احترام رأي الجماعة فوق رأي الفرد. ولكن الحكومة الإسلامية لم توجد قويمة ملء اليدين بذينك الأساسين إلا في عصر الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم ثم كان الأمر بعد ذلك ملكًا عضوضًا.

مضى على الحكومات المطلقة في العالم الإسلامي ثلاثة عشر قرنًا والتاريخ ينبئنا بأن عصر الخلفاء الراشدين كان عصر العدل الصحيح والحرية الكاملة. كان الفرد من عامة الناس يقول لأشد الخلفاءِ بأسًا وأقواهم عارضة «اننا لو وجدنا فيك اعوجاجًا قوَّمناه بسيوفنا» فيقول الخليفة نفسه الحمد لله الذي جعل في المسلمين من يقوم اعوجاج عمر. ثم هو ينبئنا بأن العصور التي خلفت ذاك السلف الصالح لم تكن على وتيرة واحدة من الحكومات والحاكمين ولو أننا نعيش وحدنا على ظهر الكرة الأرضية لا نحصر ضرر الحكومات المطلقة فينا وما تعدى الخطر أفرادنا أن هلك ضعيفنا بقي قوينا بعده وكنا كالسمك في البحر يأكل كبيره صغيره والبحر وطن حرّ للسمك الذي يعيش فيه – ولكن يشاركنا على ظهر الأرض أمم أخرى أصبحت أعلم منا بعلوم العمران وأقوى حزمًا في العمل وأشد بأسًا في البطش وهي زاحفة علينا من كل حدب مهاجمة لنا من كل الجهات وقد وصلت إلى كل غاية من المخترعات وانتهت إلى كل مطلب من المكتشفات وهي تحاول أن تجعل الأرض كلها وطنها بالفتوحات الحربية والتجارية والعلمية وفي كل خطوة تخطوها للأمام ترفع منا قدمًا بعد قدم عن مواطنها.

فلو بقينا على نظاماتنا التي ألفناها وألفها آباؤُنا وأجدادنا من قبل وتلك الأمم تزحف علينا بقواها الهائلة وتنقصنا من أطرافنا شيئًا فشيئًا لما مضى وجودنا السياسي ثم المادي عن هذه الأرض ونصبح كالأمم التي خلت من قبلنا وتناساها التاريخ. ولكن الله لم يرد بالمسلمين أن يذهبوا بأنفسهم إلى مهواة تلك التهلكة ويأبى الله إلا أن يتم نوره. يأبى الله إلا أن يكون للإسلام وجود قوي في هذا الدور الجديد من أدوار العالم وكما أدى وظيفته السامية وجعله الله نورًا ساطعًا في حوالك الجاهلية الأولى سيؤَدي وظيفته كذلك في هذا الدور الجديد دور الاتقاءِ الإنساني والمدنية المبنية على قواعد العدل والعرفان.

ومن أحق بهذا من الإسلام والمسلمين فإذا رأيتم جلالة الخليفة الأعظم السلطان عبد الحميد الثاني قد منح أمته الدستور على الشكل الذي تكون فيه الحكومة نيابية والشعب يسمي نوابه المسؤولين فاعلموا أنه أول أمير للمؤمنين ألقى مقاليد الأمور العامة لأمته ووضع نفسه في المكانة العليا من الرقابة والإشراف عليها.

نعم إنه أول سلطان دستوري في العالم الإسلامي وهب رعيته الحرية الكاملة وجعل سلطة القانون فوق سلطة الأشخاص واعتلى بذاته المقدسة عن المسؤولية فكان كالخلفاء الراشدين في احترام رأي الجماعة وإعلاء كلمة الشورى وكملوك أوربا الحاضرين في الإشراف على النظام إشراف الحارس الأمين لا المنفذ المسؤول.

ولقد كان جلالته من قبل يجري في طريقة الحكم على ما ألف سلاطين آل عثمان قبله بل على ما ألف الشرق من سلاطينه منذ خلقه الله فلم يكن هو المخترع لنظام الحكم المطلق الذي ودعناه بالأمس ولكنه كان أول سلطان دستوري ذهب بنفسه إلى حيث أدى يمين الإخلاص والأمانة للدستور على مشهد من عظماء شعبه وأكابر رعيته فلنهتف

جميعًا ليحي الخليفة الدستوري الأول. ليحي السلطان عبد الحميد الثاني حامي الحرية والدستور.

أيها السادة: إن اليمين المقدس الذي حلفته الذات المقدسة تنتهي عندها مسئولية الشعب بعد ذلك. فقد كنتم ترفعون أبصاركم إلى السماء فتكادون ترون النجوم في النهار وأنتم ترقبون الدستور فلا ترونه. فبكلمة واحدة من جلالة سلطانكم أصبح الدستور بين أيديكم ويكاد يلمس باليد. وبتلك الكلمة نفسها أصبحت الحرية شعاركم وقد كانت العنقاء تجهلون مكانها من الفضاء الذي لا يجد أنكم قد جاهدتم كثيرًا للحصول على الدستور النيابي الكافل لتلك الحرية الكاملة حتى نلتموه ولكنكم في الحقيقة قد انتهيتم من الجهاد الأصغر ودخلتم في دور الجهاد الأكبر جهاد العمل بالدستور على ما تقضي به مصلحة الأمة وحسن استعمال الحرية على مقتضى مصالح أفرادها فليس الغرض من الدستور وجود نظامه في الخارج ولكن الغرض أن تشمل السعادة به جميع طبقات الأمة كالشمس تشرق على الوجود فتعم الجبال والسهول وتحيي النبات والحيوان والإنسان كما إن الغرض من الحرية أن يعرف كل فرد أن حقه ينتهي حيث يبتدئ حق غيره. والغرض منهما معًا أن يقوم كل إنسان بالواجب عليه للجموع حتى يعم التضامن جميع الأعمال. ولا يكون كل ذلك إلا احترام النظام فوق الأشخاص وكان الكل سواءً أمام القانون ليتحقق للأمة معنى العدل الذي هو تكافؤُ القوى بين العناصر المختلفة منها. ومتى تكافأت القوى في الأمة وجدت نفسها قوية أمام غيرها. وحسب الأمة أن تكون قوية بذاتها ليرغب في صداقتها الأصدقاءُ وليرهب عداوتها الأعداءُ.

أيها السادة: إن الحصول على الحرية قد يكون في بعض الأحيان سهلًا ولكن أهم من الحصول على الحرية بكثير معرفة المحافظة عليها وهي إنما تكون بحسن استعمالها وحسن استعمال الحرية ينحصر في الاعتدال فإن الحرية المعتدلة ملاك السعادة فإذا لم تكن الحرية معتدلة واندفعت بقوتها للأمام تغلبت الحماسة على العقل ومتى توارى العقل وراءَ الحماسة لا يؤمن أن تهب العاصفة التي تعصف ريحها بطمأنينة الهيئة الاجتماعية وتذهب بسلامتها. فخطر الحرية في الحقيقة ونفس الأمر إضعاف خطر التقييد والضرر الذي قد يأتي من وراء الحكومة الأهلية إن انحرفت عن الصراط السوي قد لا يذكر بجانبه الضرر الذي يأتي من قبل الحكومة الشخصية فاحذروا عواصف الحرية المهلكة وليكن حذركم منها أشد وهي تهب عليكم من نفحاتها العنبرية. احذروها وانتم تشمون عبيرها الطيب فإن لها مع نشوة الثمل عربدة السكران والسكران المعربد آفة الجمعية البشرية.

ليكن حذركم منها بضبط النفس وحسن التخلص من مضايق الماضي إلى رحاب المستقبل فإن في الاقتضاب مزال الأقدام. ليكن حذركم بالعظات البالغات من حوادث روسيا وإيران وأنتم خير من يتذكر بالمواعظ.

والآن أريد أن أشير إلى أولئك العظام الذين جاهدوا خير جهاد في سبيل نيل الدستور والحرية لأشكركم على حسن جهادهم. أولئك هم أحرار العثمانيين الذين أخلصوا للوطن العثماني العام حق الإخلاص حتى أنقذوه من الخطر الذي كان يتهدّده من جميع الجهات وأخص منهم أولئك الذين رأوا نحو ثلاثمائة ألف جندي أقاموا في مقدونيا عدة سنوات وهم في السلم كمحاربين حتى ملوا السلام المسلح فلما رأوا أن مقدونيا تكاد تصير مقتلًا للدولة كما صارت مرسحًا للدسائس الأوربية قالوا كلمتهم التي سمعها جلالة السلطان فخلصت مقدونيا من شر تلك الدسائس ونجت الدولة العلية من عواقبها ولم يسع السير جراي وزير خارجية إنكلترا إلا أن يقول بأعلى صوته في البرلمان «إن المسألة المقدونية قد انحلت بإعلان الدستور». وسنرى عما قليل أن تلك الجيوش الجرارة عادت إلى ثكناتها فرحة إلى ذلك الانتصار السلمي الذي يفوق فخاره كل انتصار حربي.

ولكن اسمحوا لي أيها السادة أن أقول هنا كلمة أخرى فإنه إذا كانت الوظيفة المقدسة للجيش هي إنقاذ الوطن والدولة من كل خطر يتهددهما أو يتوقع لهما وهذا الجيش العثماني السامي قد وفقه الله إلى أداء وظيفته الآن بكمال الحزم والحمية وهو محافظ على ولائه الصادق لجلالة متبوعه الأعظم وقائده الأعلى فليبق كذلك وليقف عند هذا الحد من عمله العظيم وليكن حارسًا من بعيد على شرف الدستور الذي أبرزته حميته للوجود ولتلك الحرية المقدسة التي أصبحت ملكًا للشعب ثم لا يقترب منهما كثيرًا فإن السيف والحرية والدستور لا يبيتون في قراب واحد.

فلنهتف جميعًا ليدم الجيش العثماني حارسًا للدستور ملكًا للأمة العثمانية. ولتدم الحرية حقًا للمجموع والأفراد. وليعش جلالة السلطان الأعظم عبد الحميد الثاني مؤيدًا بالدستور والحرية ممتعًا برضى شعبه القدير.

---

## الأمل

الأمل بقية رمق يختلج في قلب الحي إما أن يبلغه الرجاء فالظفر وإما اليأس فالخطر.

يرى الأمل في حياة أضناها الجور والتعذيب أن لا مناص من أن يلعق الصبر والتعلل بقول القائل:

عسى مشرب يصفو فتروى ظمية
أطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العاريات ستكتسي
وبالمستضام المستذل ستنتصر
عسى جابر العظم الكثير بلطفه
سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى صوَر أمسى لها الجور دافنًا
سيعقبها عدل يقوم فتظهر

وأنه لولا تعزيه بقول الشاعر:

وكم آيس قد أتاه الرجا
وذى طمع قد لواه الأمل
لذهبت حياته كأمس الدابر

هذه حالة الشرقي اليوم فهو بعد ما كاد يقطع حبل الأمل واستحكمت حلقات اليأس عليها أفرجتها تلك المطالع السعدية ومحيا تلك النجمة القطبية التي يترصدها من أمد بعيد وقد عاد بها وهو سعيد.

تلقى الشرقي تلك البشرى فرحًا طروبًا وجدير بهذا تسمو به إلى ذرى المجد والسؤدد والسعد وبنى عليها قصرًا قصر عنه قول السموأل.

رسى أصله تحت الثرى وسما به
إلى النجم فرع لا ينال طويل

ما هذه البشرى التي نزلت على قلب سوريا قشيبًا وصيرت قنوطها أملًا ويأسها رجاءً – إن الأمنية التي أحيت بلاد الدولة العثمانية عمومًا وسوريا خصوصًا وأيقظت كل عثماني من مرقده البالي ونبهته من نومه العميق هو ما نطق به لسان البرق وبإعادة مجلس المبعوثان والعمل بالقانون الأساسي.

- القانون الأساسي هو التمسك بما سنّه الله تعالى بكتابه العزيز لإراحة عباده وإرشادهم إلى الطريق المستقيم وكفّ عنهم الجور والظلم والتعدي والضمانة لكل امرئٍ دمه وعرضه وشرفه وماله ورفع كل ضريبة ما أنزل الله بها من سلطان وأنه لا تفاوت بالحق بين الكبير والصغير والوجيه والصعلوك وإشراق نور العلم الصحيح بإخماد نار الجهل وانقراض سلطة التمويه وتسير الفكر إلى معالم الرقى بعد ما كان مسجونًا في سلاسل التقييد.

- نهض الشرقي من غفلته مذعورًا بعد أن دفن العلم على أبواب بابل يظن أن البرق خلب وأن لا رجاء بعد هذا القنوط لا يدري ما يعمل وكيف يسير وإلى أي جهة يقصد فهو أشبه بمسجون أكل الدهر عليه وشرب مضيق عليه ثم انطلق فذاق طعم الحرية فظن نفسه في العالم الثاني.

قامت سوريا تجري ولكن إلى أين؟ وتسير ولكن إلى أي جهة؟ وتسرع ولكن إلى أي مكان؟

قام سكانه أجمعون يهتفون هلموا إلى الحرية إلى الحرية، إلى كسر قيود التقييد، إلى الفرج بعد الضيق ولكن أي حرية يعنون، وما هي هذه الحرية؟

- هي انفراج أزمة الأفكار وترك كل إنسان حرًا في قوله حرًا في عمله حرًا في فكره يعمل ما شاء لنفسه عارفًا حقوقه وواجباته مقدسًا حقوق غيره ليس بينه وبين الآخر فرق ولا استثناء.

الحرية هي تلك الحياة الطيبة التي منحها الله إلى عباده بها يسعدون وبدونها يشقون.

الحرية هي أن ينام الإنسان على بساط الراحة أمينًا على نفسه أمينًا على عرضه أمينًا على ماله غير خائف أحدًا أن يسلبه إحدى هذه الثلاث.

الحرية هي لواء التحالف، منار الاتحاد، شعار المدنية الحقة دثار العمران هي أم ترضع ابنها الإنسان لبان الفضائل وتنهيه عن الفحشاء والمنكر وتهديه الصراط المستقيم وتحذره عمل كل ما هو مضر في الهيئة الاجتماعية.

يقظة للشرق من سبات عميق، فالأجدر بأبنائه أن يتفقهوا معنى الحرية أن يعرفوا أن لا قيامة للتمويه، لا سلطة للمغالطة لا قيام إلا للعلم الصحيح ولا ثبات إلا للأساس المتين، وأن لا تنعصب إلا للحق والصدق والإخلاص، وأن الحرية تكشف القناع عن كل فرد فيظهر للعيان ما يكن وما يعلن وما هو عليه من العلم والفضل.

وليعلم أبناء الشرق أن ليس بعد الآن سلطة ولا ذكر للوجيه والغني والعالم والشاعر والناثر إلا بالعمل الطيب والفعل الجميل.

أسرع أيها الشرقي في طلب العلوم والمعارف وجدَّ في تهذيب نفسك قبل أن يفاجئك الغريب ويزيحك عن كرسيك ويجلس محلك ولا تظن هذا ببعيد.

واعلم أن ليس لبلوغ الأماني والتصورات إلا بالاقتدار والجزم والدرس وأن من قال قولا أو باشر عملًا ليس هو من اهله يرمى في هوة الاعتراض ويغرق في لجج الانتقاد.

وأن عيني ولساني اليوم هما غيرهما في الغد واليوم خمر وغدًا أمر وإن غدًا لناظره قريب.

**مصباح طباره**

---

**أهم التلغرافات**

برلين: رفع أصحاب الجرائد عريضة خاصة يشكرون فيها جلالة السلطان.

دار السعادة: ازدانت العاصمة أمس بالزينات والأغصان.

جمع غفير من جميع المراتب والأديان سار إلى الباب العالي بتحمس عظيم يحمل الأعلام وتعزف أمامه الموسيقى إشعارًا بامتنانه وشكره للحضرة العلية السلطانية فشكر لهم حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية هذه العواطف باسم جلالته.

من أهم حوادث النهار تكرار المظاهرات إكرامًا للجيش.

رفعت الصحافة إلى الحضرة العلية السلطانية رقيمًا خاصًا معربًا عن امتنانها.

كتب أنور بك زعيم حزب تركيا الفتاة في جريدة النيوفري بريس يقول: إن عموم الأهلين من أتراك وبلغاريين وصربيين وسواهم سوف يلتئمون للاحتفال باليوم الأول من عهد الحرية.

برلين: كتب بلوم باشا الذي كان ناظرًا للمالية في مصر فصلًا في النيوفري بريس عن نتائج الشورى في المملكة العثمانية. وهو يشور ويستدرك ضرورة إجراء إصلاحات مالية تعزز مركز مالية الدولة العلية ويكون من نتائجها توارد الأموال من الخارج وزيادة قيمة الأملاك العقارية كما كان في مصر.

سلانيك: قتل أربعة من الجواسيس أما الأمن فمستتب.

الأستانة: يوم الأحد ذهب عشرة آلاف نسمة إلى قصر يلديز فعلت أصواتهم بالهتاف والدعاء للحضرة العلية السلطانية. ولم يكن ثمة شرطة ولا جنود ومع ذلك فكان السكون سائدًا والراحة تامة.

صدرت إرادة سنية بإلغاء الجاسوسية.

من نتائج إعلان الدستور حصول التآخي العام وانقراض العصابات المقدونية.

---

**الدستور للنفع لا للذة**

جاءنا أمس في البريد العثماني الجرائد المصرية – المؤيد والأهرام والمقطم – وكلها فرحة مبتهجة بما نالته الأمة العثمانية من نعمة الدستور والحكم الشوروي وقد أجمعت كلها على أن المظاهرات والأفراح كانت عظيمة جدًا في القطر المصري وأخذ الكتاب يكتبون المقالات الطنانة الرنانة بهذا الشأن ويتمنون أن تنال مصر ما نالته هذه البلاد من نعمة الدستور (فسبحان مغيّر الأحوال) وإليك ما كتبه (الأهرام) ننقله على سبيل المثال قال تحت عنوان.

**(الدستور للنفع لا للذة)**

أيها العثمانيون: تفرحون اليوم بالدستور وتطرون وتصفقون له وترقصون. وتتصافحون حوله وتتهانون. وترون الأرض تفرح لفرحكم والسماء تطرب لطربكم. أفتراكم بعد الصحو من نشوة الفرح والسرور تلقون حبلها على غاربها وتنامون عنها تغطون غطيطًا؟

فلا والله ما الدستور أن توقظ الأمّة كل أربع سنوات مرة لانتخاب المندوبين. وما الدستور أن يكون لنا مجلس نواب ومجلس أعيان. وما الدستور أن تنتقل السلطة من يد حاكم مطلق إلى هيائة مجلس منتدب. إنما الدستور أن تنطلق يد كل فرد من أفراد الأمّة من قيد القوة فيعرف كل عثماني انه مسؤول عن شؤون بلاده. وأن له من تلك الشؤون ما للوزير الكبير والأمير الخطير. وصاحب التاج والسرير. ذلك سرّ الدستور بالأمم من دستورها والقوانين الأساسية في بلادها.

أما إذا لم تكن للشعب رقيبة على الدستور فإما أن تتعطل هيئة المجلس وإما أن يكون ذلك المجلي آلة صماء في يد الحاكمين. وإما أنه هو ذاته يستبد بالشعب فتكون الأمة قد انتقلت من استبداد أفراد قلائل قد يحاسبون عن عملهم. وقد لا يعلمون عملًا سيضر بأمتهم لاعتبارهم الأمة ملكًا لهم. إلى هيئة مؤلفة من مئات تصبغ بينها تبعة الأعمال ولا يهتم الواحد منها بغير منفعته ومصالحه ورواتبه وهو يقول في نفسه «منفعة الطوفان».

ذلك يكون من كل مجلس نيابي لا يقوم من الأمة عليه رقيب مهما صلح اعضاؤه وحسنت مقاصدهم. أما إذا كانت الأمة رقيبة على حكومتها وعلى مجلس نوابها. فإن ذلك المجلس لا يستطيع أن يتهاون أو يتغافل أو يوازر الحكام على المحكومين أو يسن شريعة أو يعقد اتفاقًا يخالف رأي الأمة. ويقول كل نائب وكل مندوب بل كل وزير وكل أمير عند ما يعمل عملًا هذا على رأي الأمة أفعله وهذا على رأي غيرها لا أفعله.

أيها العثمانيون لسنا في مجلس نوابنا بمبدعين بل لسنا أول مملكة أنشأت مجلسًا نيابيًا فقد تقدمتنا في ذلك جميع الممالك المتمدنة فليس علينا أن نجد ونجتهد لنعرف كيف تسير تلك المجالس وكيف تراقبها الأمم المؤلف فيها بل يكفينا أن ننسخ عن غيرنا وأن نحذو حذو من تقدمنا. فلا ننتخب مندوبًا يرشحه الحكام أو أصحاب الوجاهة والأموال بل ننتخب المندوب المتشربة نفسه روح الحرية والممتلئ صدره بالمشاريع النافعة لبلاده وإذا رأينا من هؤلاء النواب اعوجاجًا قومناه بالرأي العام. لأن الرأي العام في الأمم الآن يقوم مقام المدافع والسيف والبنادق والحراب.

نحن لا نطمع بأن نبلغ مع مجلس نوابنا في فصل أو فصلين ما بلغته الدولة الكبرى مع مجالس نوابها في قرن أو قرنين ولكنا نطمع بأن يفهم الشعب أنه هو الآن صاحب السيادة وأن الحكومة تستمد منه القوة وأن الحكومة بحق من دون الشعب لا يمكن أن توجد. وأنه لا لها أن تفعل فعلًا يخالف رأي الشعب وإرادته ومصالحه.

فمتى فهم الشعب ذلك هان كل صعب وحلَّ كل إشكال وسار مجلس النواب وسارت الحكومة من ورائه على ما نهوى ونريد وقال الوزير العثماني كما يقول الآن الوزير الإنكليزي «هذا يريده رجل الشارع ففعله لا يجوز».

أجل إذا عرف الشعب حقه وعرف أن الحكومة لا قوة لها بغير ذراعه ولا مال عندها من غير زراعته. ولا حول لها إلا به ولا طول لها إلا بحوله وقوته. كان هو الحاكم الصحيح وكانت كل هيآت الحكومة نائبة عنه لا يحق لها بل لا تستطيع أن تفعل إلا ما يريد.

عيرنا الأمم – أيها العثمانيون – حتى الساعة بأنا شعب طبع على الرق والاستعباد والذل والمسكنة. ونحن نعرف من أنفسنا أن هذه التهمة باطلة وأن نفوسنا عزيزة أكثر مما يتصورون. ولكن الأمم تطلب منا برهانًا محسوسًا على صدق ما نقول ليكبر في نظرها مقامنا ويصلح عندها احترامنا وتسلم لنا بحقوقنا ومطالبنا وتتهيب جانبنا وترى أثر وطنيتنا والفرصة سانحة لنا الآن فلنقم لأمم الأرض البرهان فقد برهنا لها حتى الساعة أننا أخوة لا يفرق بيننا فارق. وأن عناصرنا متحدة لا يفصل بينها فاصل. فلنبرهن بالانتخابات على أننا لا نراعي في الأشخاص الذين ننتخبهم غير حريتهم واستقلالهم وسلامة نفوسهم من مرض الذل والمسكنة والاستعباد. فلا نرسل إلى ذلك المجلس الذي هو

مناط أمانينا غير الذين ينيلوننا تلك الأماني والآمال الكبار. وإلا فالجريمة إلى أنفسنا وإلى وطننا جريمة لا تغتفر ونعوذ أمتنا بوطنيتها من أن تخيب الآمال بها.

**أخبار محلية**

يقوم وجهاءُ بيروت مساءً الأربعاء القادم بمأدبة شائقة إكرامًا للضباط البواسل وسائر الجنود الشاهانية في بيروت.

ويحصل مساءً ذلك اليوم اجتماع كبير في الحديقة الحميدية للنظر في انتخاب أعضاء المبعوثان.

---

من أعظم المشكلات التي أصيبت بها الدولة والأمة في هذه السنين الأخيرة مسألة اليمن فقد أريق فيها من الدماء البريئة ما الله به عليم وأنفق عليها من الأموال ما كنا نستطيع أن تنشئ به أسطولًا كبيرًا، وما سبب تلك المصيبة الدهماء إلا سوء الإدارة وحيلولة بعض المنافقين الخائنين بين حضرة مولانا أمير المؤمنين وبين رعاياه اليمانيين المخلصين فقد نشر المؤيد الأغر في عدده الأخير كتابًا صادرًا من الزعيم حميد الدين اليماني أرسله إلى علماء المسلمين في عدن يظهر فيه طاعته وانقياده لصاحب الخلافة العظمى أيده الله ويؤكد أن اولئك الخائنين هم الذين أوجدوا سوءَ التفاهم بينه وبين الحضرة العلية السلطانية لينتفعوا من هذه الأمر أيما انتفاع أما هو فانه لم يخطر له ببال أن يشق عصا الطاعة أو يريق دماءَ المسلمين بل كان مدافعًا عن الضعفاء مقاومًا للظلم والفسق في بلاد اشتهر أهلوها بالتمسك بالدين إلى آخر ما قال.

ونحن نقول أنه كما انحلت المشكلة اليمانية إن شاءَ الله بل انحلت سائر مشاكل الدولة وسلمت من كيد الكائدين فننصح للزعيم حميد الدين أن يبث شكواه إلى حضرة مولانا الخليفة الأعظم فيجده برًا رحيمًا برعيته كارهًا لسفك الدماء الأبرياء كما تفضل جلالته في خطابه على الوفد اليماني في دار السعادة والأولى أن يرسل وفدًا من قبله إلى دار الخلافة ونحن الكفلاء أن المسألة تنتهي بذلك فتحقن الدماء ويعود إلى البلاد اليمانية الأمن والرخاء.

---

كتب إلينا من دمشق أن في يوم الجمعة أطلق سراح فؤاد باشا وصلى الجمعة في الجامع الأموي وعند خروجه بالعربية خرجت الجموع أمامه ووراءَه بهتاف عظيم وزينت بعض أسواق البلدة فرحًا بالدستور وفي الليل اجتمع أصحاب حزب الاتحاد العثماني بدعوة خاصة من رئيسهم في حديقة الدفتردار وألقيت الخطب الرنانة وحضر ذلك المحفل العظيم حضرة الوالي والمشيرون الثلاثة وسائر الأعيان.

---

ورد إلينا تلغراف من أفاضل السوريين نزلاءِ القطر المصري كما ورد إلى سائر جرائد بيروت يطلبون به توجيه أنظار ملاذ ولايتنا إلى انتخاب أعضاء المبعوثان المتكفل بسلامة الدولة بأن يكونوا من الشبان المتنورين لا من رجال الاستبداد، وقد ضاق نطاق الجريدة عن نشر أسماء حضراتهم فمعذرة مقبولة.

✱✱✱

ورد أمس تلغراف من الصدارة العظمى إلى مقام الولاية وآخر من نظارة الدفتر الخاقاني إلى مديريتها في بيروت بحجز أملاك عزت باشا وسليم باشا ملحمة وأخوته وعدم إجراءِ فراغ شيء من أملاكهم وذلك لفرارهم من دار السعادة وفي التلغراف الآخر إن سفارة ألمانيا أبت قبول عزت باشا وأنه هرب على ظهر الباخرة الخديوية.

✱✱✱

في البرقيات الأخيرة أن مظاهرات الأفراح قد انتهت في دار السعادة وشمل الهدوء والسكينة جميع الجهات.

وشاع أن فخامة سعيد باشا الصدر الأعظم يذهب إلى سلانيك ليخطب خطبًا مهمة.

وأنه قد نظف القصر الهمايوني وسائر الدوائر من الجواسيس.

بدئ بعزل المأمورين في القصر السلطاني وخرج كثير منهم قبل العزل.

✱✱✱

أحسن شيء استلفت أنظارنا في الخطب التي ألقيت في نوادي الشوارع والأحياء مسألة التربية والتعليم فقد قام غير واحد من الخطباء وأظهروا عظيم أسفهم لمعرفتهم اللغة الإفرنسية أكثر من اللغة العربية ولعدم معرفتهم أيضًا لغة دولتهم الرسمية، وسمعنا أشدّ الرجال تعصبًا للغة الإفرنسية يقول واأسفاه على مضيعة الوقت وسمعنا آخرين يقولون إنني لا احب أن أعلم ولدي إلا لغتي ولغة دولتي إلى غير ذلك من الأقوال المهمة الجديرة بالتبصر والإمعان والتي سنفرد لها مجالًا فسيحًا في أعدادنا القادمة إن شاء الله.

وإنما غاية ما نريد أن نقول الآن أن الذين كانوا يميلون كلَّ الميل إلى اللغة الفرنسوية أصبحوا ميلهم هذا إلى اللغة التركية ولطالما رنّت آذاننا بقول الخطباء على رؤوس الأشهاد (فليتطربش المتبرنطون) افتخارًا بالطربوش الذي نرجو أن يوفقنا الله لأن نعمله في بلادنا فإن من العار أن يكون فخرنا من مصنوعات غيرنا.

---

ذكرت (روتر) في تلغرافاتها الأخيرة عن حضرة السلطان الأعظم ما هو كذب محض بدليل أنها ذكرت في اليوم التالي من خبرها هذا أن حفلة الموكب السلطاني يوم الجمعة كانت باهرة جدًا لم يعهد مثيلها من قبل. قالت وكان الجميع يهتفون ببقاء جلالته فبذلك كذبت نفسها بنفسها.

ومما يذكر أنه يوم جاء هذا التلغراف نهض في مسائه (أي مساء السبت) أحد نبهاء الضباط العثمانيين ونادى بأعلى صوته بين الجماهير المتجمهرة في الحديقة الحميدية أن الخبر كذب بحت فإن الجندية العثمانية ميالة مع جلالة السلطان وتخدم مقاصده السنية وتدعو لجلالته بدوام العز والتأييد.

وقد ورد أمس تلغراف من الصدارة العظمى إلى مقام الولاية يكذب تلك الإشاعة بتاتًا.

---

وردت التلغرافات بأن المستر غراي وزير خارجية إنكلترا قد صرّح بأن المشكلة المقدونية قد انحلت بالدستور بمعنى أن قطع أمل الحكومات الأوربية من الولايات الثلاث.

ونحن نقول إن الحكم الدستوري لم يقطع أمل أوربا من مقدونية فقط بل قطع أملها من سائر المملكة العثمانية فلم يعد ليخطر ببال واحدة منها أن تفتكر بهضم حقوقها الآن الحكم أصبح للحكومة والأمة معًا.

✱✱✱

**تلغرافات اليوم «للسان الحال»**

الأستانة في ٣ آب:

يوم السبت صدر خط همايوني يعلن التسوية العثمانية واحترام الأديان والبيوت وحرية الأسفار والاجتماعات والتعليم.

وترتبت الميزانية السنوية والنظامات المتعلقة بالولايات ومنع عقد محاكم فوق العادة.

يستعفى ناظر الداخلية (والأرجح العزل).

---

**حضرة شكري باشا**

عاد صاح يوم الثلاثاء الماضي حضرة دولتلو شكري باشا والي ولاية سورية الجليلة بعد أن تولى وكالة ولاية بيروت مدة عرفنا فيها عفته وإخلاصه وقد هرع لوداعه أركان الولاية الجليلة وأمراء العسكرية والمأمورون والوجوه وصفت العساكر الشاهانية والموسيقى العسكرية وتلامذة مكتب التجارة والصنائع الحميدي وموسيقاه.

وقبل أن تحرك القطار وقف عزتلو سليم بك ثابت مودعًا حضرة الوزير المشار إليه ومعربًا عما خامر قلوب الأهالي من بشرى صدور الإرادة السنية بانتخاب وضع مجلس المبعوثان وقد أفاض في ذلك وختم خطابه بالدعاء المستطاب «بادشاهم جوق يشا» فردد الجميع الدعاء وأظهر الوزير عواطف اللطف للجميع.

✱✱✱

صدر أمر حضرة ملاذ الولاية بعزل حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس البلدية وبتعيين سعادتلو حسين حسني أفندي الأحدب مدير أوراق الولاية وكيلًا للرئاسة، وعينت لجنة للتدقيق في أعمال البلدية.

---

**عبد القادر قباني**

(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات مع أجرة البريد | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها -

"بالمطبعة الأهلية"

في الشارع الجديد نمرو "١٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٣ رجب الفرد سنة ١٣٢٦ — موافق ٢٨ تموز ش و ١٠ آب غ سنة ١٩٠٨

## صحافة سوريا
## في طورها الجديد

أهنئ وطني وساكنيه بالنعمة العظمى التي نالوها ألا وهي العود إلى تأليف مجلس المبعوثان. والعمل بالقانون الأساسي وأدالة الدستور من الاستبداد. والدستور يستلزم بطبيعته حرية الصحافة ولذلك لم يمنح الدستور للأمة حتى تلته البشائر بحريتها.

والصحافة الحرة كالنور. ينسخ الظلمات الجهل والغرور. فتعرف الأمّة به الخير من الشر والنفع من الضر. كما تهتدي الحكومة به إلى مطالب الأمة. ومناشئ الغمة. فتزيح الشكوى. وتدرأ البلوى.

مرّ على الصحافة في بلادنا حين من الدهر لم تكن شيئًا مذكورًا فكانت كالطائر مربوط الجناحين. ثم أطلق على حين فجأة. وكأني به الآن يشعر بشيء من الثقل في جناحيه والخور في عزيمته. ولكن سوف لا يمنعه هذا عن الانتفاع بحريته والتمرن على استعمالها فيصل الوطن بواسطتها أن شاء الله إلى أقصى ما وصلت إليه الأمم التي ارتقت وعز جانبها بفضل صحافتها.

ومن مواضع العجب أن تكون الصحافة العربية في البلاد العثمانية أقل نشاطًا من سائر أخواتها في البلاد الأخرى. ولكن هناك أسباب لا محل لبسطها الآن . لاسيما وكلامنا موجه إلى القارئ الفطن.

فمن ثم كانت هذه الصحافة مكلفة بأمرين: أن تسعى في ترقية نفسها وتحسين خططها. وهذا منوط بنشاط أربابها وكفاءتهم الذاتية والعلمية – وأن تخلص في خدمتها للوطن فتعرض عن سفاسف الأقوال وعقيم المناقشات والمنافسات. ثم تسدّد سهامها جملةً إلى مقتل العلّة المؤثرة في تأخرنا فتصميها وتزيل وصمتها عنا.

أما العلة فيمكن حصرها في أمرين:

(١) انحطاط الأمّة في مقومات الاجتماع.

(٢) سوء إدارة المأمورين في أداء وظائفهم وإذا قلنا أن الصحافة إنما أنشئت لإصلاح هذين الأمرين وتقويم أودهما لم نكن مبالغين.

وفروع الإصلاح الاجتماعي الذي تنشده كثيرة متشعبة. ترجع كلها إلى أصل واحد إذا طاب طابت فروعه فآتت أكلها ضعفين.

ونعني بالأصل في هذا المقام «تعميم التعليم». والتعليم الذي يمكن تعميمه إنما هو الابتدائي أما التعليم العالي فلا يتسنى لغير الأفراد المستعدين له. وقد أصبح لزوم تعميم التعليم من البديهيات التي لا نزاع فيها ولا تعوزنا البراهين لإثباتها وإنما تعوزنا البراهين لأن نقنع أنفسنا بلزوم بذل المال في هذا السبيل. إلى هذا الأمر واستحثت همم الأغنياء للشروع فيه خدمت البلاد خدمة هي مرقاة سعادتها وفي أشد الاحتياج إليها.

وإذا لم تنهض الأمّة لتعليم أبنائها بنفسها واتكلت في ذلك على حكومتها كان اتكالها عبثًا وضلالًا: لأن الحكومة بما أصابها من «الأنيميا» المالية في سنيها المتأخرة لا تطيق بذل المال في تعميم التعليم. وسيكون البحث في الإصلاح المالي أول أعمال مجلس المبعوثان بل ربما استغرق معظم جلساته في سنته الأولى. فلا يحسن إذن أن تكلف حكومتنا معاناة ما لا تقوى عليه وفي أموالنا فضلة لو ضننا بها عن التبذير. وأنفقناها في التعليم والتنوير. لعادت علينا بالخير الكثير.

وكما قلنا إن الوطن لا ينجح ما لم يعمّم فيه التعليم كذلك نقول إن التعليم قد لا ينفع ما لم نوحّد طريقته بين أبناء الوطن فنعلم أبناء المسلمين والمسيحيين تعليمًا واحدًا يؤدي إلى ائتلاف قلوبهم وتوثيق روابط العاطفة الوطنية بينهم ولا نقتصر على تلقينهم مسائل العلم بل نضم إليها تربية المُلكات وطبع النفوس بطابع الأخلاق «العاطفة الوطنية» فإن مجد الوطن وسعادة استقباله وضمانة استقلاله كل هذا يتوقف على تلك العاطفة الشريفة.

وشرّ ما مني به الوطن العثماني الكريم ضعف هذه العاطفة في نفوس أبنائه إذ كانت تربيتهم العائلية والمدرسية والاجتماعية قاصرة عن توثيق وشائج الألفة بينهم. وليس من الغلوّ أن يقال أن معظم ما حاق بالوطن من الدسائس والمصائب يرجع إلى ضعف عاطفة الوطنية من حيث أدّى هذا الضعف إلى الشقاق والتنافر بين أبناء الوطن الواحد.

فإذا أردنا أن نكون أمّة مرهوبة الجانب فلنسع من الآن في تأليف ذات بيننا. وهذا لا يكون ما لم يتربَّ ابن المسلم بجانب ابن المسيحي على المقعد الواحد في المدرسة الواحدة. في البلد الواحد. فينفخ فيهما الشعور الوطني خالصًا من كل شائبة تشوّهه وتفسد جوهره. وهذا لا يمنع أن تعطى دروس دينية لأبناء الطائفتين يعلم فيها التلميذ شعائر دينه وما يلزم لسلامة اعتقاده. وإلا فإنه لم يعهد في طبايع الأمم ونواميس العمران أن تختلف التربية في قوم ثم تتحد قلوبهم فيكونوا أمّة واحدة ذات شعور واحد. ومن لاحظ مساعي دول أوربا في تربية أبناء مستعمراتها أدرك مغزى ما قلناه.

وإذ قد أصبحت حكومتنا والحمد لله دستورية فسيكون من أول واجباتها أن توحّد بين العناصر المختلفة بتوحيد التربية والتعليم على نحو ما ذكرناه. ولا واسطة لها للوصول إلى غرضها هذا سوى صوت الصحافة فتكون الدعوة إلى الألفة الوطنية عن طريق توحيد التربية من أخص وظائف الصحافة وأجدرها بالعناية بعد رفع الصوت بالدعوة إلى تعميم التعليم المطلق. ونرجو الله أن يقي نهضتنا الجديدة من التحزّب يكون وبالًا عليها ومعوقًا لنموها.

فعلى الصحافة في سوريا أن تهتم بأمر التوفيق بين العنصرين الإسلامي والمسيحي بقدر ما تهتم بأمر تعميم التربية والتعليم.

وليسع الطائفتان في تجريد مساعيهما من الأغراض ولينزهوا الدين فلا يزعموا أنه يدعو إلى التحزب والشقاق.

ولا ينخدعنَّ امرؤ بما يقوله قوم من أن الدين الإسلامي بطبيعته يحمل ذويه على شنآن المخالف وإيذاءه وإضمار الكيد له. بل هو لعمري على العكس: يأمر بالعدل والإحسان ومجانبة الفحشاء والمنكر والبغي فهو في طبيعته هذه كالمدنية الحديثة، إن صح ما زعموه من أنها تدعو بطبيعتها إلى الوئام والإخلاص في خدمة الإنسانية فلير إخواننا النصارى منّا ما رأوه من أجدادنا الأولين. ولنعامل أبنائهم اليوم بنفس الطريقة التي عامل أجدادهم بها عمرو بن العاص وأبو عبيدة ومحمد الفاتح.

أليست روح الإسلام هي التي أشرقت في نفوس هؤلاء الابطال فاجتذبت اليهم سكان مصر وسوريا والقسطنطينية من أحضان ملوك الروم، وليست روح الإسلام سوى «العدل» فهو اقتصَّ من ابن أمير مصر لأحد اقباطها – «والحرية» فلم يجعل الإسلام لمخلوق على مخلوق سلطة – و«المساواة» فلم يجعل لعربي على أعجمي فضلًا. فليحي العدل والحرية والمساواة لأن في حياتها حياة الإسلام وانتعاش الوفاق والسلام.

**مصر عبد القادر المغربي**

### سلام ومحبة

بعد أن عظم أمر الإسلام في زمن السعادة وكثر الداخلون فيه من كل فج وقبيلة أخذ بعضهم يبحث عن أحوال بعض الناس في زمن الجاهلية ولما بلغ ذلك حضرة صاحب الرسالة العظمى «صلّى الله عليه وسلم» أمر بأن الإسلام يجب ما قبله فكف الصحابة الكرام عن البحث في أحوال الأيام السالفة فأضحى هذا الحكم المبني على بالغ الحكمة قاعدة يجب اتباعها في كل زمان.

وإذا رجعنا إلى عقلاء الأفاضل الذين وضعوا القوانين العمومية وجدناهم اتبعوا هذه الحكمة في كل ما فيه مغرم ومشقة على الناس بتصريح أن القانون بذلك لا يشمل ما قبله.

وذلك المعقول والموافق للمنطق والحكمة وقد جاء في نص الكتاب: «العفو عما سلف» والحض على العفو وكظم الغيظ.

والحكمة في الكفّ عن أحوال الأيام الماضية احتياج الهيئة العمومية لاستحكام وسائل المحبة والصداقة والمساواة في الحياة المدنية الجديدة حياة السعادة في ظل القانون الأساسي الذي تفضل حضرة مولانا الخليفة الأعظم بإجراء وتطبيق أحكامه ومن جملة هذه الأحكام الحرية الشخصية ومعنى هذه الحرية أن يكون كل فرد مصانًا أمينًا على ماله وعرضه وناموسه وأن يحفظ لغيره مثل هذه الحقوق ولهذا نرى من واجبات الإنسانيةوالحياة المدنية نسيان كل ما يحرك ساكن الانفعالات النفسانية فيدعو إلى التباغض والعداوة والشقاق.

جاء في كتاب المواثيق والعهود لسيدي الأمام الشعراني ما مفاده: أنه أخذ علينا العهد أن نرى نفسنا دون كل جليس قال ومن يشك في ذلك من أصحاب الرعونات فليعرض على نفسه جميع زلاته التي وقع فيها طول عمره ويقابل بينها وبين ما يعلمه من نقائص ذلك الجليس وهو مقياس صحيح كان عليه جمهور السلف الصالح رضى الله عنهم.

وما يصح القول فيه على الجليس يصح على الرفيق والرصيف والشريك وابن الوطن وبالإجمال كل إنسان تجمعك وإياه الحياة المدنية.

أناشدك الله والوطن أيها المطالع الكريم أن تحكم العقل والروية فيما سردناه عليك وتعمل ما فيه الخير لنفسك ولسائر أبناء وطنك ولا تجعل لهوى النفس والأغراض الشخصية عليك سبيلًا.

كان البعض في الأيام الماضية عرضة الوشايات والافتراء فمال بعضهم مع التيار مكرهًا أو منتحلاً لنفسه أوهن الأسباب ومنهم من عصمه الله تعالى فحافظ على سلامة وجدانه ما استطاع إلى ذلك سبيلًا ومن المحتمل أن يكون لأولئك في مثل هذه الأحوال قصد حسن وسلامة نية عملًا باتباع قاعدة أخف الضررين ومثل ذلك معقول ومقبول في سبيل التأليف واستحكام عرى الإخاء والمساواة والنظر إلى المستقبل فمن أحسن فذلك المأمول منه ومن أساء أقيمت عليه الحجة ونال جزاء ما يستحق.

وقد قضت حكمة حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله أن عفى عن سائر أرباب الجرائم السياسية وهكذا يلزم نسيان ما نظنه في الغير أو أسند إليه بغير دليل معقول وأن يتعهد كلٌّ منا لنفسه أن يكون صادق القول والعمل مخلصًا لسلطانه ولوطنه محبًا لكل فرد من أبناء وطنه ما يحبه لنفسه ومعنى الإخلاص للسلطان على ما يلوح لفكري القاصر هو أن يأتمر بما أمر به الشرع والقانون وينتهي عمّا نهى عنه الشرع والقانون ومن كان كذلك كان مخلصًا مطيعًا للسلطان مخلصًا للوطن ولكل فرد يسكن الوطن.

فمن أحسن بعد اليوم فهو الوطني الصادق ومن أساء وخالف العهد ونبذ حب الوطن وأغمض الطرف عن الشرف والناموس فعليه غضب الله سبحانه والسلطان والناس أجمعين.

الشرع والقانون أيها القراء الكرام يعدان كل مرتكب فعلًا ممنوعًا اعتداء على أي كان أو تهريب سلاح وبارود أو أي جرم كان ولو كان وضع ماعون أو بضاعة في الطريق العام فوق الحد الذي يجيزه القانون كل ذلك يعتبر اعتداءً على الحقوق العمومية يجب على كل فرد الإنكار عليه وأخبار المرجع العائد إليه النظر بذلك الشأن.

كلنا فرح بالقانون الأساسي المعلن المساواة بالحقوق فشكرنا العواطف السنية السلطانية وكان ورد كل لسان فليحي السلطان فلتحي الأمّة العثمانية فليحي الجيش المظفر فلتحي العدالة فلتحي المساواة والاتحاد والإخاء وكان ذلك صادر عن قلوب طافحة بالمسرة وعواطف سكرى بهذه المنحة التي نالتها العباد والبلاد فدخلنا في مصاف الأمم الحية التي استفادت من الدستور الفوائد الجمة.

تعلمون أيها القراء الكرام أن ألوفًا من الناس كانت مهنتهم الجاسوسية والخفية وجماعة كانوا يرتزقون من تهريب السلاح وسائر الأشياء المحرجة وقد سدّت هذه الأبواب في وجوه أربابها ولو قدرنا أنهم اختاروا لأنفسهم مهنًا ممقوتة تسببوا في إضرار الأبرياء وأنه يلزم أن ندعهم وشأنهم يكفرون عن سيئاتهم الماضية وهذا التقدير بحسب ظاهره يقال على سبيل التشفي إلا أنه إذا أمعنا النظر لاح لنا أن لأولئك القوم عيالًا وأطفالًا يشكلون عددًا غير قليل من جسم الوطن العزيز لا ترضى الإنسانية وعاطفة الحنان والمروَّة أن يكونوا عرضة لمصائب الفاقة والجوع.

وأنتم تعلمون أيها الكرام أن أراضينا خصبة غنية بمعادنها وتعلمون مصائب التي دعته أن يترك حقله ويلجأ إلى المهاجرة في طلب الرزق يلجأ إلى المدن لتحصيل عيشه بعرق الجبين فكم هذه الأحوال سببت في تناقص المواليد ونقص عدد الأنفس والآمال معقودة بأنصار العدالة أن تزول تلك الأسباب فتأخذ الفلاحة حقها من النجاح فتدرُّ خيراتها على البلاد وينظر في تعديل قانون المعادن لتستفيد الحكومة وأهالي البلاد من الخزائن العظيمة المدفونة في التراب.

نستلفت أرباب العقول وأنصار الترقي والاتحاد والإخاء والمساواة إلى الاشتغال بتشكيل الشركات لإحياء الزراعة في الأراضي الموات والخالية الكثيرة في البلاد ولإحياء الأعمال الصناعية والاستفادة من الأنهر التي يذهب مائها إلى البحر بدون فائدة ولدرس قانون المعادن وبيان المطالعات الصائبة عليه وعرضها بواسطة مجلس المبعوثان وبالإجمال البحث عن أسباب الترقيات العصرية التي تعود على الأهالي والخزينة بالخير والبركات وفي ذلك يشتغل الذين لا عمل لهم وتدر عليهم أسباب الرزق.

البحث في فوائد المستقبل وحمل النفوس على الكد والعمل في طلب تزايد الثروة العمومية خير من البحث عن الماضي المحزن لمخالفته النصوص التي أشرنا إليها في صدر هذه المقالة وأن نحمل إلى الجميع الإخلاص والسلام ونحييهم بروح المحبة والوئام.

### مأدبة يوم الخميس للجند العثماني المظفر

لو أردنا أن نصف كلّ حفلة تقام بهذه الأيام في بيروت حقّ الوصف لاحتجنا إلى نسخة تامّة من الجريدة فكيف والحفلات كثيرة بل لا يكاد

يخلو يومٌ أو ليلة منها ولا بد للجريدة من ذكرها فلا تثريب علينا والحالة هـذه إذا عجـز اليـراع عـن أداء الوصف حقه.

كانت ليلة الخميس الماضية موعد دعوة البيروتيين للجندية العثمانية المظفرة الذي كان لها الفضل الأكبر في نيل الدستور وكانت دعوة الضباط البواسل في منتدى سباق الخيل شرقي الحديقة الحميدية ضمّ ١٥٠ ضابطًا يتقدمهم حضرة ملاذ الولاية وسعادة قومندان الموقع وكان الأهلون قيامًا فـي خدمـة الضـباط، واجتمـع فـي الحديقة وما حولها نيف وعشرة آلاف نفس وكان المنتدى يموج في زينة باهرة تخفق على جانبيه الأعلام المظفرة وإلى جانبها الآيات الدعائية مكتوبة بأحرف من نور (ليعش السلطان – لتحيا الجندية – ليحيا القانون الأساسي) والموسيقى تعزف بالألحان الشجية وكانت المأدبة بالغة الغاية من الانتظام والاتقان حتى كانت قوالب الحلوى على رموز عسكرية من بطاريات ومدافع ولكنها مدافع سلام وإخاء حتى إذا جلس المدعوون تلا الوجيه سليم أفندي سلام خطابًا ترحيبيًا بالتركية ثم نهض الهمام الغيور رفعتلو رضا بك يوزباشي الأركان الحربية في بيروت ورئيس جمعية الاتحاد والترقي في الثغر وفاه باسم الجمعية بخطاب تركي بليغ هذا تعريبه:

أيها الإخوان، بشرى طيبة

الحمد لله لقد صرنا أحرارا. الحمد لله قد خلصنا من أظافر الخونة الذين مزقوا قلب الوطن وأولئك الخونة الذين جعلوا أجمل ولايات بلادنا العزيزة بقاعًا مقفرة وقطعوها إربًا إربًا. وسلموا الولايات الأخرى للنار والسيف.

الحمد لله لقد قهرنا هؤلاء الهدامين الذين جعلوا مدة ٣٢ سنة ٢٥ مليونًا من بني الإنسان عبيدًا أرقاء وداسوا بأقدامهم شرف الأمة.

الحمد لله لقد انقضى وقتهم ولا يكونون بعد اليوم طيور الشؤم والنحس يبذرون بين أبناء هذا الوطن بذور التفريق والعدوان دون أن يدعوهم يرتاحون يومًا واحدًا فلقد قهرنا هؤلاء الأنذال الممقوتين الذين كانوا يسلمون راحتنا للعناء وأموالنا للنهب ودماءنا للسفك بأكاذيبهم وتفننهم بالأخلاق.

أجل لقد انتهى عصر منفانا الأليم وتكبيلنا بالسلاسل والقيود وسجننا في ظلمات الحبوس.

نعم لقد ذهب عصر أولئك الخونة الذين كانوا يسلحون الأخوة من جنودنا ليقتل بعضهم بعضًا.

سقط الخونة وسيسقط الوزراء المرتشون والفاسدون الذين كانوا يمتصون دم الفقير وينهبون الغني لقد خلعنا المستخدمين الذين كانوا يحكموننا بالأفك والبهتان وبالنذالة والسفالة.

فجمعية الاتحاد والترقي قد جمعت تحت علمها جميع الوطنيين الأخوة أبناء الوطن العزيز دون فرق ولا تمييز وقد جعلتهم أن يحب بعضهم بعضًا. وخلصت الوطن باتحاد الأيدي والقلوب وجمع جهد الجميع واجتهادهم إلى غرض واحد.

فمنذ اليوم صار كل عثماني حرًا يتمتع بحياته ووطنه. ولكي تكون الحرية تامة والتمتع كاملًا لا تشوبه شائبة ترى جمعية الاتحاد والترقي أن تقدم لكم بعض النصائح وتحذركم الخروج الممكن حدوثه.

فلا تحيدوا عن خطة الشرف والواجب واحرصوا أن تعتدوا على حياة الغير وأموالهم وأعراضهم بل اجتهدوا في أن تحموا أموال إخوانكم وأعراضهم. وإنا نوصيكم بنوع أخص بالحرص على راحة الأجانب ضيوفنا وعلى أموالهم وأعراضهم فإنهم ضيوف الأمّة وهم تحت حماية الأمّة كلها.

فلنشتغل بكرامة نفس متحدي الأيدي ولنجعل القانون نصب عيوننا في عملنا لنخلص وطننا العزيز وبلادنا الجميلة. ولنخلد عملنا المجيد في تاريخنا الأمم كلها.

لهذا ستبين لكم الجمعية الخطة المطلوبة الاتباع فاحذروا أن تحيدوا عنها لأن العقاب سيكون سريعًا وشديدًا ولأن شرف الأمّة العثمانية وكرامتها موقوفان على هذا الثمن هذا ما تقوله لكم اليوم الجمعية.

فليحي الوطن ولتحي الحرية ولتحي الأمّة العثمانية.

***

ثم ألقى عزتلو محمد على بك رئيس محكمة التجارة في بيروت خطابًا تركيًا هذا تعريبه:

يا أولاد الوطن المسلحين

لا أرى من حاجة للايضاح لكم عن علو قدر العسكرية. أن التاريخ لمملوء من مفاخرنا الملية بفضل سيوف جنودنا.

أما أنتم فقد برهنتم اليوم أيضًا للمجتمع المدني وللإنسانية أنكم احفاد أولئك المجاهدين العثمانيين الذين كانوا سببًا للفتوحات العادلة التي حازها السلاطين العظام العثمانيون أجداد متبوعنا المعظم الذين هم صخرة أساس هذه الدولة والملة وكشفوا تلك الظلمة التي كانت مسؤولية على الشرق بالقرون الوسطى المملوءة جهالةً واستبدادًا وأناروا الحقيقة وأظهروا للمعمور تلك الخصال العالية الشريفة وهي العدالة والشجاعة.

وأنتم أنتم الذين كنتم دائمًا تتهالكون كيدٍ مقتدرةٍ إلى إمداد هذا البناء العثماني العظيم الممتنع التزلزل والغير القابل تفريق حجر منه عن الآخر وهو البناء المجبولة حدوده الأربعة بدماء أجدادنا.

إن الوطن الذي هو أمننا جميعنا والذي رباكم وأنشاكم في حضن شفقته هو مديون لكم على الدوام بالشكر والامتنان إن الإبهام الماضي الذي تمادى سنين عديدة وكان سببًا لذرف دموع دموية إنما وصل صداه إلى مسامع سلطاننا الخليفة الأعظم بفضل جهادكم وصدق عزائمكم واضمحلت بالإرادة السنية الملوكانية تلك الرزايا السوداء التي كانت متسلطة على حياة الدولة والملة وأحسن بحرية الفكر والوجدان وهما القانون الطبيعي والحدود الغائبة والمواهب الوحيدة الإلهية لتفريق الإنسانيةعن الحيوانية لأجل التكامل البشري.

ولذا فإنني أهنئكم على نيلكم علو القدر لا في نظر العثمانيين فقط بل في نظر العالم أجمع على ما حصل من حسن خاتمة ونتيجة هذه الواقعة الخيرية التي هي مكافأة لما أظهرتموه من الحكمة بالحزم والعزم اللائق بالجيش العثماني فليعش مولانا السلطان.

ثم عزفت الموسيقى فلما انتهت رغب حضرة ملاذ الولاية تلاوة خطاب ولكنه اعتذر لضعف صوته وسلمه إلى رفعتلو يوسف بك من ضباط الحرب فقرأه وهذا تعريبه:

أطال الله أيام عمر وعافية الحضرة العلية السلطانية.

فقد نجم عن إعلان القانون الأساسي الذي هو من تأسيس الحضرة العلية الملوكانية أن أقيمت معلم السرور والابتهاج منذ أحد عشر يومًا بصورة مطابقة الآداب حرية بالتقدير والتبريك وقد شاركت الجميع بأفراحهم مما لا شك ولا ريب فيه.

وعما قريب إن شاء الله يكون سرورنا أعظم وافتخارنا أجزل متى رأينا الأهلين متمتعين بكمال السعادة ورفاه الحال بتطبيق الأعمال على أحكام هذا القانون الجليل.

لا مراء بأن حسن النية يكون سببًا للتوفيق فأرجو إخواني العسكر المعززين المبجلين وسائر الذوات المحترمين الذي أحرزت شرف ملاقاتهم بهذه الدقيقة أن يكونوا آمنين من حسن نيتي أسال الله سبحانه أن يجعل الظفر رفيقًا لجيشنا وأن يزيد في عز وشوكة حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا السلطان الأعظم أيّده الله آمين.

***

ثم ألقى الخطيب الفاضل عبد الباسط أفندي فتح الله خطابًا بليغًا هذا نصه:

سلام عليكم يا سياج الملك. سلام عليكم يا قوة الدولة. سلام عليكم يا حماة الأوطان. سلام عليكم يوم دبّت في أرواحكم روح الإصلاح ويوم تمخضت عواطفكم بسر العمران ويوم جاء إخلاصكم بأمنية الحرية التي طالما هوت إليها الأفئدة فهوى بها الاستبداد إلى حضيض الخيبة وطالما اشرأبت نحوها الأعناق فصدتها حجب القهر وتركتها فريسة تتنازعها نمور اليأس ولا ملجأ لها غير كهف من ضعيف الأمل حتى شاء الله وأدالت الأخيار من الاشرار فانطلق الخلائق من أسر العبودية إلى فضاء الحرية في ساعة من نهار.

وي. انقلب سفين السياسة التقهقرية بربانه وأعوانه فكان ولله الحمد للأمة منه خير العوض ببوارج التقدم ودوارع الاتحاد يدير دفافها

أيدي الأمان ويزين سلاحها عواطف العدل والاستقامة وهي تجري بنا اليوم في موج كالجبال حتى يأذن الله فتدخل مرفأ الطمأنينة وننادي إذ ذاك بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم.

يا أيها الامراءُ والضباط بل يا أيها الجيش العثماني بل الجند الرباني أن القلم ليجف وأن اللسان لينقطع دون الإتيان على ما يستحقه من الشكر سامي إخلاصك في اسمى خدمة أتيتها وكان بها عزك كما كان بك شرفها ألا وهي تحرير الأمّة بدستورها.

أي احتفال أم أي احتفاءٍ. وأي مدح أم أي ثناء يكافئ تلك الخدمة أو يوفي تلك النعمة التي قمت لنا بها مجانًا وحبوتنا بها كرمًا وإحسانًا.

خدمة حدثنا تاريخ الانقلابات السياسية بعظيم بدلها ونعمة عرفتنا حوادث الأمم المتحررة بجسيم ثمنها. ثمن أشير إليه ولا أصرح به مخافة أن تصطبغ بلونه الأرجواني كؤُوس الهناء الصافية الأصحبية.

أجل أيها الجيش المهابز أن الثمن الذي يحاول خطباؤُنا من خواصنا وعوامنا أن يؤدوه إليك من خزائن الفصاحة والبيان مهما عظم خطره وبلغ قدره لهو ما أحرزته بعملك الجسيم من شعائر النفوس وعواطف القلوب التي لا يبين عن حقيقتها شيء كالأعمال التي تصدر عنها فاهنأ بمكانتك العلية من القلوب أيها الجيش المحبوب.

سألت الدستورية من مكارم قومندانك الأقدس فأعطيتها فانتعشت فينا عزائم أمانتها أو كادت طبائع الاستبداد وتنبهت منا خواطر كان خنقها ضغط الأفراد فذكرنا أن حقوقًا تلقاء ما علينا من الواجبات وأن لنا حقًا في التماس تلك الحقوق وما علينا من سبيل.

أيها الجيش المعزز. سعد جدك وتأثل مجدك. كنت قوة عظيمة في أيدٍ ضعيفة أثيمة غيرت من وضعك الطبيعي وبدلت وظيفتك القانونية بسوء الاستعمال في غير ما نافع من الأعمال.

وأنت لم تزل طوع تلك البنان تقلبك كيف شاء الهوى وحكم الحدثان حتى كلفتك ما لا يستطاع فأريتها أن لا سبيل إلى الانصياع، وكان أمر الله قدرًا مقدورًا.

أيها الجيش رمقتك عين العناية الإلهية أطعت إذ أطعت وأنت مخلص للدولة وامتنعت إذ امتنعت وأنت تبغي الخير لها وللأمة فنضر الله وجهك وشكر سعيك.

أيها السادة. قيل أننا لا نصلح للحرية ولا تليق بنا الدستورية كأننا أحط رتبةً في الإنسانية من زنوج أميركا وأفريقيا ونسوا أننا سلالة ذلك العنصر الحر الذي من إغراقه في التشبث بحريته لم يكن ليتمتع من الطاعة عند وجوبها نعم وإن شاهدًا من شواهد التاريخ ليجزئ عن عدة من أدلة العالم وبراهين الفلسفة. شاهدنا ما وقع لعمر ابن العاص مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ذلك الخليفة الحر الذي ما كان يمتنع الرجل الضعيف من أخريات رعيته أن يقول له لو وجدنا فيك اعوجاجًا لقومناه بسيوفنا لم يكن هو ليهاب أن ينفذ حكم العدل على أكرم أمير من قواده كخالد بن الوليد وأعظم خطير من عماله كعمرو بن العاص.

دوّن التاريخ أنه أتى رجل من أهل مصر إلى عمر ابن الخطاب فقال له يا أمير المؤمنين عائذ بك من الظلم فقال عذت معاذًا. قال سابقت ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول انا ابن الأكرمين فكتب عمه إلى عمرو بأمره بالقدوم عليه بابنه فقدم فقال عمر أين المصري خذ السوط فاضربه فجعل يضربه بالسوط وعمر يقول اضرب ابن الاكرمين ثم قال للمصري ضعه على صلعة عمرو قال يا أمير المؤمنين إنما ابنه الذي ضربني وقد اشتفيت منه فقال عمر لعمرو منذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا.

ونحن مهما ارتفعت في صدورنا وصدور جيشنا حرارة الحماسة لحقوقنا ومصالحنا لا نذهل إن شاء الله عن التأسي بهذا الحديث التاريخي العظيم.

نسأل الحق خالق الخلق أحرارا بالجندية وأن يديم الجند حارسًا للأمة والوطن بظل قائده الأقدس مولانا السلطان ابن السلطان السلطان عبد الحميد خان.

***

وكذلك تخلل المأدبة عدة خطب وقصائد غراء يضيق المقام دونها وإنما نجتزيءُ بأسماء أصحابها بحسب التلاوة وهم مع حفظ الألقاب: نجيب أفندي شوشاني، ياور باشا أركان الحرب، اليوزباشي سعيد أفندي صباغه، عبد الله أفندي الدنا، أيوب أفندي ثابت، يوسف بك من ضباط أركان الحرب، شبلي أفندي ملاط، إلياس أفندي طراد.

ثم انفرط عقد المدعوين وجلس حضرة ملاذ الولاية برهة يسيرة في قصر الحديقة الحميدية حيث كان الخطباء يخطبون على الجمهور الخطب الطنانة في معنى الحرية وبيان حقيقتها ليكون سير الأمّة منطبقًا عليها مما نرجو أن ينسج الخطباء في جميع البلدان على هذا المنوال.

---

## الأستانة العلية

خطاب حضرة مولانا السلطان الأعظم لرعيته

لما احتشدت الخلائق بجوار قصر يلديز السلطاني على إثر صدور الإرادة السنية بالدستور وتعالت أصوات الجماهير بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أشرف جلالته من نافذة الدائرة المخصوصة فخاطبه الأهلون بما تعريبه:

«نحن ليس لنا من قصد سوى صحتكم وعافيتكم السلطانية. ومنذ اثنين وثلاثين عامًا حال بعض الخائنين بيننا وبينكم، فنحن مشتاقون اليكم، الآن رأيناكم والحمد لله بادشاهم جوق باشا وأجابهم بما تعريبه:

(منذ جلوسي وأنا مجتهد نحو سعادة وطني وسلامته، وأكبر أملي أن أرى تبعتي بسعادة وسلامة لا فرق بينهم وبين أولادي والله تعالى شاهد عادل على ذلك) فعندها ضجت الجماهير وتعالت أصواتهم بالهتاف والدعاءِ.

### الأخبار الأخيرة

جاءتنا اليوم جرائد الأستانة الأخيرة مشحونة بالأخبار فاقتطفنا منها ما يأتي:

دعا حضرة دولتلو جمال الدين أفندي شيخ الإسلام إلى ناديه أعضاء جمعية الاتحاد والترقي العثمانية في دار السعادة وألقى عليهم خطابًا مؤداه:

«دعاني حضرة الخليفة الأعظم وقال لي إنني مسرور للغاية وأقسم على القرآن الكريم بأنه يقوم بتطبيق القانون الأساسي تمامًا فليكن قلبكم مطمئنًا وليباشر كلٌ أشغاله»

أوقف الخائن حسن رامي باشا ناظر البحرية السابق ووجد عنده جك بقيمة ١٧٠ ألف ليرة.

وأوقف كذلك ممدوح باشا ناظر الداخلية ورشيد باشا أمين الشهر، وتحسين باشا باشكاتب المابين، وراغب باشا أحد القرناء، وزكي باشا مشير الطوبخانة وغيرهم وأعطيت الأوامر الصارمة بعدم ترك مجال لهربهم.

وهم الآن تحت التوقيف في نظارة الضبطية للتحقيق عنهم ومجازاتهم.

وقبض على الشيخ أبي الهدى وابنه حسن خالد بك وزجا في السجن.

أما عزت باشا فالشائع أنه قد وصل إلى الاسكندرية على الباخرة الخديوية.

وأخذت الجرائد التركية تسلق الخائنين بألسنة حداد وتصفهم بأقبح الألفاظ وأخبث النعوت.

قتل في يكيشهر فهيم باشا زعيم الجاسوسيين.

---

## أخبار محلية

### الصدارة العظمى

ورد تلغراف سام بتاريخ ٢٤ تموز سنة ٣٢٤ من حضرة فخامتلو دولتلو كامل باشا مفاده أن مسند الصدارة العظمى الجليل قد وجه على عهدة فخامته وهذه ترجمته:

وجهت خدمة الصدارة هذه المرة أيضًا على عهدة هذا المثنى فباشرت بايفاء الوظائف الموكولة مستندًا على عون الباري وعنايته ومتوسلًا بروحانية الحضرة النبوية الجليلة. أما تشكيل هيئة الوكلاء بموجب القانون الأساسي فهو تحت الإجراء. إن أخص آمال حضرة سيدنا وولي نعمتنا بلا امتنان الخليفة الأعظم هو حصول جميع تبعته الشاهانية على سعادة الحال بلا تفريق في الجنس والمذهب وقد ازداد أخيرًا هذا الأمر وضوحًا بسنوح إرادة عظمته بالعمل

بمقتضى القانون الأساسي ودعوة مجلس المبعوثان للاجتماع. ولما كان القانون الأساسي وجميع النظامات المرعية هي مبينة وظائف الحكومة والأهالي معًا وضامنة حقوقهما المتقابلة وكان يتحتم على الطرفين تطبيق أعمالهما على القانون والأصول بصورة تليق بأولاد الوطن وأن يبذلا المساعي متحدين في سبيل إعلاء شأن الدولة والمملكة وتوافر شوكتها وسعادتها فنوصي صنوف المأمورين والأهالي بأن يثبتوا مدعي رويتهم وحميتهم بتوفيق أعمالهم على الوصايا المذكورة.

أما الوزارة فقد أفادنا البرق بأنها تألفت كما يأتي:

رجب باشا للحربية وإبقاء توفيق باشا للخارجية وحسن فهمي باشا للعدلية وتوفيق باشا لرئاسة شورى الدولة ورشيد عاكف باشا للداخلية وضيا باشا للمالية وعارف باشا للبحرية ومحمود أكرم بك للأوقاف وحقي باشا للمعارف ونورادنجيان باشا للنافعة وماورقورداتو باشا للزراعة.

**ولاية بيروت**

أفادنا البرق اليوم بصدور الإرادة السنية السلطانية بعزل حضرة عطوفتلو محمد علي بك أفندي والي بيروت وبتعيين حضرة عطوفتلو أكرم بك أفندي متصرف القدس واليًا على بيروت.

وينتظر مجيء والينا الجديد في أول باخرة تقدم من يافا.

———ooooo———

أوعز حضرة ملاذ الولاية إلى من يلزم بأنه لم تمنع قط مظاهر السرور التي قامت الأهالي بإجرائها حمدًا وشكرًا لصدور إرادة حضرة مولانا أمير المؤمنين الأعظم الآمرة بالعمل بموجب القانون الأساسي الذي هو تأسيس حضرة صاحب الخلافة العظمى الجليل ودعوة مجلس المبعوثان للاجتماع بل إن الحمية والصداقة تقضيان على جميع المأمورين والأهالي بأن يرفعوا الأدعية الخيرية في مثل هذا اليوم البهيج لحضرة مولانا صاحب الشوكة الأعظم وأن يظهروا سرورهم وأفراحهم وبناء عليه يلزم عليكم أن تبذلوا الهمّة في تزييد شوق الأهالي الصادقين ومسراتهم.

عزل حضرة سعادتلو عبد الرّحمن أفندي الحوت باشكاتب مجلس إدارة الولاية (ومراقب الجرائد سابقًا) وعين عزتلو نصرت أفندي مميز قلم المكتوبي وكيلًا.

وعزل سعادتلو نوري أفندي دفتردار الولاية وعين عزتلو عارف بك مميز المحاسبة وكيلًا.

———ooooo———

ما برحت الحفلات العظيمة تقام في إحياء الثغر تتبادل فيها الزيارات بين شبان الطوائف وتتلى الخطب الرنانة وقد كانت الليلة الماضية في محلتي المسيطبة والأشرفية وستكون هذه الليلة في محلة (مار نقولا).

———ooooo———

قدم الثغر من القطر المصري المؤرخ الفاضل والوطنيّ الحر رفيق بك العظم وذلك بعد أن لبث مدة في مصر يجاهد بقلمه ونفسه خير جهاد في سبيل نيل الدستور فتلقاه أحباؤُه وأصدقاؤُه بالإعزاز والترحاب وغدًا يلقي خطابًا في الاجتماع العام الذي سينعقد في أحد منتديات البرج.

———ooooo———

جاءتنا شكوى على بلدية بعلبك وإخلال رئيسها بوظيفته كما أن الشكاوى ترد إلينا تترى من جميع الجهات من سوء أعمال المأمورين وخصوصًا رؤساء البلديات مما يضيق دون نشره الآن.

———ooooo———

تعلن إدارة هذه الجريدة أن كل من يطلب الاشتراك بها ولم يعزز طلبه بالقيمة فالإدارة لا تلتفت إلى طلبه كما وإنا نرجو من جميع المشتركين أن يسددوا قيم الاشتراك فإنا عزمنا أن لا نرسل الجريدة إلا لمن أدى القيمة سلفًا فإن حالة جرائدنا اليوم غير حالتها بالأمس، وليعلم الذين لم يزالوا يماطلون بأداء القيمة أن الحقوق لا تهضم وأن المروؤة تقضي بوفاء الذمم وإلّا فإننا لا نلام إذا لم نحفظ كرامة من لم يحفظ كرامته والسلام.

———ooooo———

**فؤاد باشا**

بعد ظهر الخميس الماضي أقبل من دمشق على القطار الحديدي المشير الخطير حضرة صاحب الدولة فؤاد باشا وذلك بعد أن أقام في منفاه بدمشق نحو سبع سنين فكان لدولته من عظيم الاحتفال ما يقصر دونه كلّ وصف ولا نبالغ إذا قلنا أن أهالي الثغر قد هرعوا كلهم لاستقبال دولته وصفت الجنود المظفرة من مشاة وفرسان وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية حتى إذا أقبل القطار نحو محطة المرفأ أحاطت به الجماهير فمنعته عن المسير وحمل دولة المشير ووضع في مركبة مخصوصة وحلّت خيولها وجرّها الناس وكان دولته يحيي الجماهير بيديه ورأسه والجموع تحييه بالهتاف العظيم والتصفيق الحاد وكان عزتلو رضا بك جالسًا على (كبوت) المركبة ورافعًا الحسام فوق فؤاد باشا فسرَّ دولته كثيرًا حتى اغرورقت عيناه بالدموع وقال له: «بهذا السيف انقذتموني».

وسار توًا إلى الموقع العسكري وبات في منزل الوجيه جرجي بك ديمتري سرسق حيث وفد حضرة ملاذ الولاية والكبراء والأمراء للسلام عليه وأقيمت له حفلات عديدة كان يتكلم في كل واحدة منها تاره بالعربية وطورًا بالتركية وآونة بالفرنسوية وشكر كثيرًا لأهالي بيروت ودمشق وقال أن جميلهم لا ينساه أبد الدهر وأن بيته مفتوح لكل منهم ومن جملة ما قاله: أنه لا يأسف لا على رتبة ولا وسام وإنما غاية ما يود أن يكون ذا جسم قويّ يستطيع به خدمة الأمّة ولو برتبة جندي التي يفضلها من جهة الأمّة على رتبة المشيرية من جهة أخرى وخطب أيضًا فقال:

أيها الشعب المحبوب

لما كان الجيش العثماني المظفر قد وقف حياته وآلى على نفسه أن يهرق دمه دفاعًا عن الحرية العثمانية لتظل ألويتها منتشرة على كل بقعة من بلادنا العزيزة وجب عليَّ حتمًا أن اقف حياتي ولسفك حتى آخر نقطة من دمي في سبيل حفظها وتعزيزها فعليك أيها الشعب العزيز أن تضم يدك إلى يد الجندية محافظة على هذه المنة التي يتميز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات فلنهتف جميعنا لتحي الحرية ليحي الوطن.

الى غير ذلك من الأقوال المهمة. وقبل ظهر السبت أول أمس برحنا على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة فودع بما استقبل به من عظيم الاحتفال وجسيم الاحتفاءِ وقد ودّع الشعب قبل نزوله البحر بقوله:

«إنني مسافر بجسمي غير إن قلبي باق عندكم» فعندها تعالت أصوات الجماهير بالهتاف له.

وقد بعث إلينا دولته هذه السطور يشكر فيها ما لاقاه من الإعزاز والإكرام وهذا نصها:

أرفع بلسان جريدتكم من صميم الفؤاد الشكر وجميل الثناء للجنود المظفرة وأمرائها وضباطها ولأهالي بيروت عمومًا لما أظهروه لي من شرف العواطف وكرم الأخلاق مما أثّر فيَّ تأثيرًا أسال مني دموع الأجفان ألا وهي دموع الفرح والامتنان مما أنساني جور الزمان الغابر وشفع عندي بما قاسيت فيه من العناء حتى أصبحت الآن لا ألهج إلا بذكرهم ولا أردد سوى جميل شكرهم على ما آنسته لم يعد خاطري في هذا الشعب المعروف في المملكة بالفضل والغيرة والحمية. وبالجملة بكل عمل مفيد جميل. أسأل الله تعالى أن تحقق آمالهم ويتبعهم خير مثال يقتدى به في خدمة الأمّة والبلاد. **محمد فؤاد**

———ooooo———

انتهى دور الأقوال وحان وقت الأعمال فالدستور كما قلنا في العدد الماضي للنفع لا للذة فالبلاد في حاجة شديدة إلى الإصلاح والحاجيات كثيرة لا يتأتي نوالها دفعة واحدة والطفرة محال والعاقل من قدَّم الأهم على المهم وراعى نواميس الكون في العمل فإذا قلنا أنه يلزمنا كذا وكذا ثم أخذنا نسرد من النقائص والحاجيات ما يربو على المائة وقف الإنسان مبهوتًا لا يدري ماذا يعمل وبماذا يبدأُ فما مررنا في طريق ولا جلسنا في مكان إلاَّ ويطالبنا هذا بكذا وذاك بشيء آخر وهلم جرا ونحن نعدهم بأننا سنخوض في كل واد من أودية الإصلاح لكن الصعود إلى السلم كما يقول العامة دفعةً واحدةً ليس بممكن أصلًا بل لا بد من الصعود درجةً فدرجةً ولا بد مع ذلك كله من التأني والصبر وعدم العجلة فإن العمل اليوم غير العمل أمس فاليوم يوم الحقائق الثابتة لا عمل التمويه والتضليل.

فمن الأعمال المهمة في الحالة الحاضرة مسألة الترامواي الكهربائي في بيروت فإن أقوال الناس فيها كثيرة ويتهمون البلدية بأشياء جرت سرًا بينها وبين الشركة ويستندون على ذلك

بأن الاتفاق بين الطرفين كان على ستة آلاف ليرة لتقوم البلدية بفتح الطرق المطلوبة فلا ندري ماذا قبضت البلدية منها وماذا عملت ولا بدَّ أن لجنة التحقيق على البلدية تظهر ذلك للناس فترتاح أفكارهم.

ثم إن كثيرًا من الطرق يخالف نصّ القانون فإنها ضيقة جدًا وفيها خطان اثنان ولا يخفى ما ينجم عن ذلك من هلاك المارّين.

وقد زادت في هذه الأيام أثمان اللحم ٦٠ بارة عن كل أقة فأصبحت الاقة بعشرة قروش ونصف وعلى اللحم ضرائب تزيد عن ضرائب سائر الولايات فلا بد من حذف كل ضريبة تخالف الإرادة السنية.

---

### مأدبة ليلة الأحد

في حديقة دار حضرة ملاذ الولاية

أعدَّ حضرة ملاذ الولاية الجليلة مأدبة فاخرة لأمراء وضباط الجند المظفر توفرت فيها أسباب الاتقان، وبعد الطعام جاء المدعون للسهرة من قناصل الدول الجنرالية ورؤساء الدوائر والشركات والمأمورين وبعض الوجهاء وكان حضرة الوالي يقابل ضيوفه بمزيد اللطف وكمال المؤانسة وكانت الموسيقى العسكرية تهدي إلى الأسماع أطيب الألحان، وقد تليت الخطب البليغة دعاء لحضرة الخليفة الأعظم وللجيش المظفر وللأمة العثمانية وإعلان شأن الاتفاق والإخاء، حتى إذا انتصف الليل أخذ القوم بالانصراف فشيعهم حضرة الوالي متلطفًا معربًا عن سروره وامتنانه.

---

أعدت الجمعية الماسونية في الثغر مأدبة مكلفة ترأسها فؤاد الحربة المشير فؤاد باشا وحضرة ملاذ الولاية وقومندانا البر والبحر فكانت ليلة توفرت فيها أسباب الإحتفاء والاحتفال وألقيت الخطب الجمة من الخطباء الأفاضل وكنا نود لو يسمح المقام بتلخيصها فمعذرة مقبولة.

---

جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلة أنه قد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى غب الاستئذان بقرار مجلس الوكلاء الخاص بأن انتخاب أعضاء مجلس المبعوثان اللازم اجتماعه في ابتداء تشرين ثاني بموجب القانون الذي نظمه مجلس المبعوثان عندما اجتمع المجلس العمومي للمرة الثانية قبلًا ولأحكام التعليمات الباحثة في كيفية إجراء الانتخاب والتي جرى تنظيمها إذ ذاك وهاك تعريب القانون والتعليمات:

المادة الأولى - إن قانون انتخاب المبعوثان نظم باعتبار أن النواحي قد تشكلت داخل الممالك المحروسة الشاهانية فإذا وجد عند نشر هذا القانون محلات لم تتشكل فيها النواحي فالحكومات المحلية تلاحظ المناسبات الموقعية وتشكل شعبات موقتة لإجراء الانتخاب مؤلفة كل شعبة من أربع أو خمس قرى ثم يجتمع مختار القرية التي اتخذت رأسًا للشعبة ومختارو القرى الداخلة في هذه الشعبة ويجرون وظيفة مجلس الانتخاب كما هو الحال في النواحي.

المادة الثانية - بما أنه يلزم تنظيم الدفاتر الأساسية بمقتضى قانون انتخاب المبعوثان والمباشرة بمعاملات هذه الدفاتر في ابتداء شهر مايس فمتى وصل القانون المذكور إلى الولايات يصدر حضرات الولاة العظام الأوامر والتنبيهات إلى من يلزم في وجوب تنظيم الدفاتر الأساسية وإجراء سائر الأحكام المتفرعة عنها حالًا بلا أدنى تأخير.

المادة الثالثة - إن النسخ التي ترسل من هذا القانون إلى الولايات ينبغي أن يرسل منها المقدار اللازم إلى المتصرفين بحسب جسامة كل لواء وإلى رياسة بلدية البلدة الموجود فيها الوالي وإلى قائممقامي الأقضية المربوطة بمركز الولاية وأن يكتب للجميع بسرعة إجراء إيجابها وفقًا لمضمون أحكامها وريثما يتم تنظيم دفاتر الأساس يستعلم آنًا فآنًا عن كيفية ما جرى في هذا الشأن.

المادة الرابعة - متى وردت نسخ هذا القانون إلى المتصرف يبادر هو أو وكيله إلى إرسال المقدار اللازم منه إلى القائممقامين بحسب جسامة الأقضية وإلى رئيس مجلس بلدية المدينة أو القصبة الموجود هو فيها ثم يستوضح آنًا فآنًا من القائمين ورئيس المجلس البلدي عن تنظيم الدفتر الأساسي. وبمقتضى قانون الولايات يوجد مجلس بلدي في كل مركز من مراكز أقضية الممالك المحروسة فإذا كان أحد مراكز الأقضية خاليًا من مجلس بلدي يبادر حالًا لتأليف مجلس بلدي ولتنظيم دفتر المنتخبين وفقًا للقانون المذكور. ستأتي البقية

تأتينا الرسائل العديدة في المواضيع المختلفة فنشكر لمرسليها الأفاضل همتهم وغيرتهم ونرغب إليهم أن يقيموا لنا الآن عذرًا مقبولًا ومن هذه الرسائل رسالة من دمشق تنبئ بما كان فيها من باهر الاحتفال بعيد الحرية ونعمة الدستور بحيث يمكننا أن نصفها بكلمة وهي أن ما جرى في بيروت جرى في دمشق.

من العجيب أن إخواننا الطرابلسيين قد منعوا على ما أفادنا بعضهم من المظاهرات بالحرية لأن رجال الاستبداد حالوا دونهم ودون تمتعهم بهذه النعمة.

غير أننا نأسف على ما حدث في دمشق من التلفيات الناشئة عن الجهل وعدم قيام العقلاء بتفهيم العامة معنى الحرية وحقيقتها.

وجرى في صيدا على ما كتب إلينا من الأعمال المخلة بالآداب والمنافية للحرية ما لا نحب ذكره فإن الحرية ينبغي أن تزيد الإنسان عقلًا ومروءة وحشمة وأدبًا ونكتفي الآن بهذه الإشارة.

---

جاءنا أحد الأشراف المقيمين في البلاد الحجازية ونزيل الثغر يهنئنا بما نالته المطبوعات العثمانية من نعمة الحرية ويشكر للثمرات ما ذكرته في عددها الماضي عن المشكلة اليمانية ثم ذكّرنا وإن كنا غير ناسين ما أصاب البلاد الحجازية المباركة من الظلم والاستبداد وقصّ علينا من الأخبار ما يبكي العيون دمًا ولا يسع الآن المقام تفصيله والخلاصة أن ما دام راتب باشا واليًا على الحجاز فلا تستتب للبلاد راحة ولا يمكن أن تشعر بنعمة الدستور فأول إصلاح تقوم به الدولة العلية في البلاد الحجازية عزل الوالي ومحاكمته إلى غير ذلك مما سنفرد له فيما بعد مجالًا أفسح ومقالًا أوسع إن شاء الله تعالى.

---

ألغي قومسيون الأسكلة في المينا وأصبحت المينا حرة يسافر الإنسان إلى أي محل شاء دون معارض ولا أداء ضريبة وسقط مع القومسيون المذكور ضريبة الريالين المجيديين على كل مسافر التي كانت لمكتب التجارة والصنائع الحميدي.

وقد كانت الكرنتينا تأخذ ريالًا مجيديًا أو ريالين على كل قادم والنظام يخولها أخذ خمسة قروش فقط لكنها أخيرًا عادت إلى النظام على ما بلغنا.

### جواب عن سؤال

### إلى جمعية الاتحاد والترقي في بيروت

إن المأمورين الذين يمنعون الأهالي من إظهار سرورهم بسبب إعلان الحرية يكونون مخلين بحرية الأهالي ويأتون حركات استبدادية تخالف القانون الأساسي والأصول المشروطة به ومثل هؤلاء المأمورين الذين لا يراعون حقوق الأهالي في عصر الحرية والعدالة لا يجوز إبقاؤهم في مأمورياتهم فعليكم أن تعرضوا أشدّ الاعتراض على حركاتهم هذه وأن تسعوا بإرجاعهم إلى الطريق المستقيم والمشروع. والمأمورون الذين يصرفون على العناد والتمرد بأعمالهم الاستبدادية يجب أن ترفعوا سدًا دونهم لأبعادهم وعدم إبقائهم في مأموريتهم. ومع هذا فيجب أن تبعدوا كل فكر من شأنه أن يسبب خللًا في الراحة ضمن المملكة وفي الأمن العام وأقبلوا تمنياتنا.

**جمعية الاتحاد والترقي العثمانية**

**سلانيك في ٢١ تموز سنة ١٩٠٨**

---

استقال سعادتلو كمال بك مدير البوليس في مركز الولاية وعين عزتلو شوقي بك مدير بوليس اليمن ونزيل الثغر وكيلًا لمديرية بوليس بيروت بناء على طلب جمعية الاتحاد والترقي.

وكفت يد عزتلو عمر بك قومندان الجندرمة وعين عزتلو جاهد بك بينباشي العسكرية وكيلًا.

وعزل نحو سبعة من رجال البوليس ممن تبين عدم كفاءتهم للوظيفة.

برحنا أول أمس على الباخرة الفرنسوية السيد عبد القادر بن العلامة الشهير المرحوم الشيخ عبيد الله مصحوبًا بعائلته الكريمة قاصدًا دار السعادة ومنها إلى بلاده (الأكراد) وذلك بعد أن اقام في الثغر بضع سنين كان فيها مظهرًا للإكرام صحبته السلامة.

وقد سافر على الباخرة المذكورة عدد كثير من الذين كانوا مبعدين عن أوطانهم.

### تلغرافات خصوصية

من مصر: الشيخ أحمد أفندي طباره. بيروت

بلغنا تبادل المودة بين شبان المسلمين والنصارى أكرموا بإبلاغهم تهانينا. **عن البيروتيين بمصر**

**سليم سركيس**

وصلنا تلغراف من يافا بإمضاء أحد وكلاء الدعاوي فيها يفيد ثبوت اختلاس رئيس البلدية أموال صندوقها وصرفها في غير ما وضعت له، وقد كتب إلينا ما يفيد أن في المسألة ما فيها فاكتفينا الآن بهذه الإشارة إلى أن ترد إلينا صورة التحقيقات لإعلان حقيقتها حرصًا على الأموال العمومية من الضياع.

---

## صدى الدستور
## في مصر

كان لمنحة الدستور السلطاني في القطر المصري رنّة كبرى يعجز اليراع عم وصفها عجزَه عن سائر الحفلات، فعقدت المجتمعات وأُلقيت الخطب الطنانة الرنانة، ومن أجملها وأفخمها اجتماع عقد في ملعب (بريطانيا) قام به عدد كبير من نخبة الأحرار العثمانيين حتى إذا حان الوقت اصطفت لجنة الاحتفال ومن ورائها صورة منشئ الدستور المرحوم مدحت باشا ثم أخذ الخطباء الفضلاءُ يتناوبون منبر الخطابة، وفي جملتهم السوريُّ الحرّ الفاضل رفيق بك العظم فألقى خطابًا انتهت إلينا صورته وهذا نصه:

أيها السادة

ليس هذا الاحتفال بأول احتفال بعيد الحرية والدستور في المملكة العثمانية بل كلكم تعلمون أن الأمّة احتفلت بمثل هذا العيد في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٣ هجرية عندما أعلن الخط الشريف السلطاني مؤذنًا بجمع مجلس النواب. في ذلك اليوم اجتمع سبعون ألف شخص من أهل الملل المتنوعة طافوا شوارع الأستانة العلية بالأعلام العثمانية والموسيقات يحيون الدستور. يحيون ذلك العصر الجديد الذي كانت تستقله الأمّة العثمانية بنفوس ملؤُها اليأس والرجاء لأن الدستور يومئذ لم يكن وطيد الدعائم ولم يكن له من إجماع الأمّة سياج يقيه من تطرق العبث إليه وإنما كان سياجه أفرادًا من أحرار العثمانيين بلغت بهم نفوسهم الغاية وفرحهم بالدستور أن تغالوا في استعمال بعض الوسائط الداعية لاستبقائه غلوًّا دعاهم إليه شعورهم بالضعف عن صيانته من العبث بوسائط أخرى فكانت العاقبة أن تلاشوا سريعًا وطوى سجل القانون الأساسي الذي وضعوه إلى يومنا هذا. إن فرقة الأحرار العثمانيين أوجدتها ضرورة الحاجة إلى الرقي والاحتكاك بالأمم المتمدنة من نحو أربعين سنة فنشأت ضعيفة الحول قليلة العدد ككل الأمور ففي مبادئها التي ينبغي أن تأخذ أدوارها الطبيعية في الرقي فكان من أفراد هذه الفرقة نفر من نوابغ العثمانيين وقتئذ منهم نامق كمال بك وضيا باشا وشناسي وسعاوي وأضرابهم احتكوا بالمدنية ورأوا بعين البصيرة حاجة الأمّة إلى الخروج من ظلمة الماضي قبل أن تقضي على حياتها قوى المدنية الأوربية التي تكتنفها من كل مكان فأخذوا في إصلاح اللغة وإصلاح الآداب العثمانية ثم تطرقوا إلى السياسة فانشؤوا في لوندرة وباريس بعض الجرائد الحرة. ومنها جريدة «مخبر» وجريدة «حريت» وكان يحرر في هاتين الجريدتين سعاوي أفندي الذي نشأ عالمًا دينيًا ثم صار من أساطير الأحرار السياسيين وكان ركن هذه الفرقة المكين مصطفى باشا فاضل حفيد محمد علي الكبير فإنه كان يعضدها بماله وجاهه خصوصًا لما دعته الأحوال إلى ترك الأستانة والسفر إلى أوربا حيث أخذ ينتقد شكل الحكومة ويساعد بجد أولئك الأحرار ثم نبغ في أثناء ذلك مدحت باشا واضع القانون الأساسي وتوصل بكفاءَته المشهورة إلى الدخول في المناصب العالية فأخذ في العمل بإصلاح أمور الحكومة حيثما وجد ولما لم يرَ بدًا من قلب نظام الحكومة وغل أيدي زملائه عن العبث بحياة الدولة ضم إليه أفرادًا من محبي الإصلاح والترقي وطفق يعمل في السر والجهر إلى جعل الحكومة دستورية تعمل لخير الأمّة وسعادتها وتنهض بها إلى مصاف الأمم الراقية ومعترك المدنية العالية حتى كان من ذلك ما هو معروف مشهور وتمكن من استجلاب رضا جلالة السلطان عبد الحميد بمنح الأمّة الدستور وتصديقه على القانون الأساسي للدولة فافتتح مجلس المبعوثان في ٤ ربيع أول سنة ١٢٩٤ السنة التالية أي سنة ١٢٩٥.

يقول بعضهم أن الأمّة العثمانية أمّة مختلفة الأغراض باختلاف الملل والاجناس فهي لا تصلح للحكم النيابي لذا عطل جلالة السلطان مجلس المبعوثان يومئذ ويحمل بعضهم عمل جلالة السلطان على ما بدر من بعض أعضاء المجلس من التهور في المقترحات أو ما شابه ذلك والحقيقة ليست هذه ولا تلك وإنما هي كما سبقت الإشارة إليه أمور بدرت من مؤسسي الدستور ألجأتهم إليها حيلة الضعيف التي هي التظاهر بالقوة فنقم عليهم جلالته أمورًا من هذا القبيل عطل بسببها مجلس الأمّة وأخذ مدحت باشا وأعوانه أخذ عزيز مقتدر كما هو معروف مشهور فلا حاجة لإطالة الشرح فيه.

أما قولهم أن مجلس الأمّة تهوّر في بعض المطالب أو أساء في بعض الاقتراحات وما في معنى ذلك من التهم فشيءٌ لا أصل له. وهذه مجموعة مذاكرات مجلس المبعوثان بين أيدينا تدل على غير ذلك إذ ما ظهر يومئذ من تعقل الأعضاء للأمور التي عرضت عليهم وتأنيهم بالنظر فيها وأدبهم في الإلقاء ومحافظتهم على النظام فيها أعجب به مكاتبو الجرائد الأوربية واطرتهم لاجله اكثر الجرائد الشهيرة كالتيمس وغيرها. ولو كان عندي متسع من الوقت لنقلت لحضراتكم شيئًا مما كتبته الجرائد يومئذ يؤيد أن ذلك المولود ولد كهلًا لا طفلاً ولكن قدر إلى أن لا يعيش أكثر من عامين وأن يبعث الآن أي بعد ثلاثين سنة من الزمان.

كذلك لم تكن اختلاف العناصر في الأمّة العثمانية سببًا موجبًا لتعطيل الحكومة النيابية كما يرى البعض فإن طبيعة الديموقراطية تنافي في هذا القول إذ من مقتضاها تضامن أبناء الوطن الواحد على صيانة المصالح المشتركة من عبث القوة وإنما تسود هذه القوة ونريد بها التنازع على المصالح المشتركة وميل بعض الأفراد أو الجماعات إلى الاستئثار بها والانتفاع منها دون البعض الآخر. تسود مثل هذه القوة في الحكومات الاستبدادية فهي في الحالة الأولى داعية الوفاق والوئام والثنية داعية النزاع والخصام كما يعرف ذلك كل من نظر نظرة صحيحة إلى تاريخ الأمم والحكومات.

وها انا ذا آتيكم بدليل واحد ترون من خلاله تلك الروح الطاهرة روح الديموقراطية الصحيحة كيف كانت تدعو الأقوام العثمانيين على اختلاف الملل والأجناس إلى الحرص على مصالح الدولة وشرف الأمّة وكيف كانوا بها في مجلس المبعوثان يدًا واحدة وصوتًا واحدًا في صيانة كيان الدولة من عبث الطامعين.

في اجتماع ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٩٥ تناقش المجلس في مسألة الامتياز الجديد الذي كان يطلبه الجبل الأسود وهو توسيع الحدود وقد وردت هذه المسألة في النطق السلطاني الذي تلي في مجلس النواب ويراد الجواب عليها فبعد مناقشات قليلة وقف على كرسي الخطاب عضو قوزان (مصطفى أفندي) وألقى خطبة طويلة مؤداها رفض طلب الجبل الأسود ولو أفضى ذلك إلى الحرب. ثم قال نعم إن الدولة الآن في ضيق مالي شديد لا يساعدها على الحرب ولكن ما بالنا لا ننظر في أسباب هذا الضيق؟ ما بالنا لا نمدها بأموالنا جميعها كما نمدها بأرواحنا؟ ما بال أحدنا لا يكتفي أن يعيش في دنياه بالقوت الضروري من العيش كما كان يفعل عمر الفاروق وغيره. وننفق ما فوق ذلك في سبيل إعلاءِ شرف الدولة والأوطان.

إلى أن قال وفي اعتقادي أن إخواني المسيحيين الذين ينتسبون إلى الوطن العثماني يصادقون على هذا كما يصادق عليه المسلمون ثم التفت إلى الأعضاء المسلمين وسألهم عن رأيهم في ذلك فأجابوه جميعهم بالموافقة والتصفيق. وسأل الأعضاء النصارى فأجابوه كذلك بالموافقة والتصفيق.

***

وكذلك ألقى رصيفنا الفاضل الدكتور فارس أفندي نمر أحد صاحبي جريدة المقطم خطابًا مسهبًا نقتطف منه أواخره لضيق المقام قال:

ولكن لا تنسوا يا إخواني العثمانيين إنه أن كان القانون الأساسي قد أكسبنا حقوقًا فقد ألقى على عواتقنا أيضًا واجبات. لا تنسوا أن هذه الواجبات ثقال تميد تحتها الجبال ولا يقوم بها إلا همم الرجال، همم الرجال التي قال لنا أحد خطبائنا الليلة أنها تزحزح الجبال. ولكني لا أطيل بذكرها فالاجتماع قد طال وأخشى أن تكونوا قد مللتم (لا. لا. تكلم الليل كلهُ) أشكركم على صبركم وأذكر من تلك الواجبات ما قالهُ لنا هذا الخطيب المصقع (جلال الدين بك) ماذا قال. قال إننا نحن الأتراك الذين كان آباؤنا وأجدادنا يعدونهم سادة البلاد بقوة الاستبداد والاستعباد وليس من ينكر منّا حكمهم علينا – نحن الأتراك نتنازل عن اسمنا هذا عن طيب نفس ونتمنى أن سائر عناصر أمتنا من سوريين وعرب وأرنؤوط وأرمن وأكراد ويونان وغيرهم يفعلون فعلنا ويرضون أن نسمى جميعنا عثمانيين لا فرق

ولا تمييز بيننا.

فيا لله أترضون أيها السوريون إذ الفريقان واحد أن يسبقكم الأتراك إلى هذه المكارم العظيمة. إلى هذه المنن الجميلة. إلى هذه الجامعة الوطنية الصادقة التامة وأن نبقى وراءهم ومتأخرين عنهم. كلا. إنكم لا ترضون ذلك ولو رضيتموه لا سمح الله لصممت أذني واغمضت عيني حتى أكذبه وأقول أنه محال لأني أنا اخوكم المفتخر في كل قطر بكم لا أرضاه ولن أرضاه ولن أرضاه طول عمري لكم.

لا يا إخواننا العثمانيين الأتراك والالبانيين واليونان والأرمن والأكراد وسائر من يظله العلم العثماني. إني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن إخواني أجاهر في هذه الحفلة بأننا عثمانيون أبناء الدولة العثمانية وأهل السلطنة العثمانية. شركاؤكم في السراء والضراء فخركم فخرنا وذلكم ذلنا ووطنكم وطننا ودولتنا وإننا نفتخر بأن نمد اليكم يدنا ونصافحكم قائلين إننا اخوانكم. إننا عثمانيون مثلكم.

وهناك أمر آخر لا بد لي من الإشارة إليه فقد سئمنا ومللنا وأتخمنا حتى عافت نفوسنا سماع ما نسمعه في كل حين من قولهم مسلمون ومسيحيون. ماذا قال لنا خطباؤنا هذه الليلة قالوا لنا مثل ما قال وطنينا الحرّ الكبير البرنس صباح الدين بك في جريدة المائن. قال إن زمان الانشقاق والانقسام في المصالح الدنيوية تبعًا للعقائد الدينية قد مضى وانقضى. وأصبح العثمانيون اليوم يعلمون أن دين الإنسان بينه وبين خالقه (أعد. أعد) دين الإنسان بينه وبين خالقه وليس لأبناء الدولة الواحدة والأمّة الواحدة والأمّة الواحدة والوطن الواحد أن يقوموا بعضهم على بعض ويعادوا بعضهم بعضًا بسبب اختلافهم في أديانهم.

فإن كان إخواننا المسلمون العثمانيون يقولون لنا اليوم هذا القول أنبقى نحن بينه وبين خالقه. لننقش ذلك على صفحات قلوبنا وأذهاننا يا إخواني العثمانيين وأخص بالذكر منهم أبناء وطني السوريين والنصارى ليكن هذا اليوم بدء عهد جديد لنا لنسر في كل مكان ونحن مفتخرون بأن الدولة العلية دولتنا والأمّة العثمانية أمتنا. علموا أبناءكم وبناتكم منذ نعومة أظفارهم حب دولتهم العلية وحب أمتهم العثمانية. علموهم الافتخار بجيشنا المظفر وسياج دولتنا حتى ينسوا ما كنا نرضعه مع اللبن من الخوف من غدر العساكر التركية وبغض الجيوش العثمانية.

يا أبناء وطني قد تعلمنا واختبرنا وعرفنا بعد المعاشرة والمخالطة أن سياسة آبائنا وأجدادنا في تعليق آمالنا بغير دولتنا كانت كلها خطأ في خطأ وكانت عواقبها ضررًا في ضرر علينا. فلنتعلق بدولتنا ولنعقد القلوب على سرير سلطنتنا ولنكن قلبًا واحدًا ويدًا واحدة مع إخواننا العثمانيين على اختلاف مللهم ونحلهم ولنقنعهم بإخلاصنا الخالص من كل ريب وشائبة أننا عثمانيون صادقون لا يفوقنا أحد في الغيرة الصادقة على دولته وعلى أمته. وتذكروا أن الأيام المقبلة علينا أيام عظائم يجب أن نظهر فيها صدق ما انطوينا عليه من المحامد والمكارم وأن قانوننا الأساسي لا ينفذ طبق المرام إلا بالمال وأن خزينتنا العثمانية باتت فارغة وفي أسواء حال فمتى مست الحاجة إلى المال فلنجد به عن طيب نفس وإن اعوزنا المال فلنقطع فلذات من أكبادنا ونسفك دماء قلوبنا في سبيل ما يغني عن المال.

هذه وصايا قليلة من ابن وطنكم الذي اختبر هذه الأمور كثيرًا وفكر في مصير الأحوال طويلًا ووقف على كثير من الآراء والأفكار فلم يجد سبيلًا خيرًا لإخوانه السوريين من هذا السبيل خيرًا ولا حالة أشرف من الحالة التي تخفق فيها قلوبهم حين خفوق قلوب إخوانهم العثمانيين وينبض الدم في عروقهم حين نبضاته في عروق سائر العثمانيين وتعتز نفوسهم وتنشرح صدورهم حين يدعون بالتأييد لدولتهم العلية وبحرز الله لسلطتهم السنية وبالنصر لأعوان الحرية ولجيشهم المظفر سياج دولتهم وامتهم العثمانية أيّد الله دولتنا العلية وحرس سلطتنا المحمية وليحي جيشنا المظفر.

---

**أهم التلغرافات**

**الدولة العلية**

فينا - يؤكدون أن الحزب العثماني الحر سعى لدى جلالة السلطان بتوقيف مشاركة أوربا بأعمال الإصلاح في مقدونيا.

الأستانة: قرئ في الباب العالي بلاغ رسمي يؤيد إقامة الدستور رسميًا. وقد عددت فيه جميع التدابير الاستثنائية التي كانت معمولًا بها في الحكم السابق وأعلن إلغاؤها.

برح عزت باشا السفارة الألمانية على زورق بخاري من زوارق السفارة ثم انتقل منه إلى السفينة الإنكليزية «ماري» المسافرة ثغور البحر المتوسط. على أن العثمانيين الأحرار يجتهدون في توقيف الباخرة وأخذ عزت باشا. والسفارة الإنكليزية مهتمة بهذه المسألة اهتمامًا كبيرًا.

أثينا - عقد اليونانيون التابعون للرعوية العثمانية اجتماعًا عظيمًا في الملهى البلدي وتناقشوا في الطريقة الدستورية الجديدة. وكان في الاحتفال المأمور العسكري في السفارة العثمانية وقنصل الدولة العلية العام في سيرا وكان مظهرًا لكل إكرام.

وقد قرر الاجتماع إرسال التهاني إلى جلالة السلطان وإلى الجيش العثماني وإلى حزب الأحرار للعمل بمبدأ الحرية والمساواة. وأعرب المجتمعون عن رجائهم بتسوية المسائل الموقوفة بين الدولة العلية واليونان بما يرضي الفريقين.

وقد انتدب من المجتمعين وفد حمل قراراتهم إلى سفارة الدولة العلية فوقف سعادة السفير على شرفة داره فهتف له الجماهير هتافًا عظيمًا فوعدهم بتبليغ الأستانة مضمون قراراتهم.

برلين - كذّبت شركة وولف البرقية أن عزت باشا هرب على زورق السفارة الألمانية. والحقيقة أن المسيو كندرلن ويختر رافق إلى الباخرة الدكتور ويكان من علماء الآثار وكانا راكبين زورق السفارة فامل هذا سبب الإشاعة. أما الآن فيقولون أن عزت باشا ركب باخرة خديوية رافعة العلم الإنكليزي.

تقول جريدة نوردتش زيتونغ في فصل كتبته في موضوع الدستور العثماني أن جميع أنصار النماء السلمي والحرية في البلاد العثمانية مبتهجون لعدم حصول تعديات ولا سفك دم في خلال الفتنة الحاصلة. وقد ظهر إخلاص الشعب لجلالة السلطان في مظاهرات شتى حصلت في الأستانة. وأن الرسالة الامبراطورية التي سلمها سفير ألمانيا إلى جلالة السلطان بعد حفلة السلاملك الأخيرة توضح بأجلى بيان ما سيكون مسلك حكومة برلين مع الدولة العلية في الأحوال الحاضرة. إن ألمانيا تتمنى أن تكون الأمّة العثمانية أمّة حرّة عزيزة الجانب وأن يكون لها سلطان متنور. وأنه ليهمّ كثيرًا أن تكون العلائق بين جلالة السلطان وزعماء الأمّة لا تشوبها شائبة نفوذ زائد لفريق على الآخر. قالت: وأن ثقتنا في كرم أخلاق الشعب العثماني ومزاياه الممتازة لم تكن في غير محلها وأنه ليسرنا أن نكون مشاركين أصدقائنا العثمانيين في أمانيهم. وأن الأدوار التي تقلبت الحوادث فيها حتى الآن خير ضمان لاتجاه السلطنة العثمانية نحو مستقبل رائع في سبيل الحرية.

ذهب حاكم الدردنيل والقنصل الإنكليزي إلى الباخرة ماريا الراسية في المضيق. وكانت قد أوقفت إلى أن تنقضي المخابرات مع السفارة.

يمكن القول أن الحامية كلها وقوامها نحو تسعة آلاف رجل شاكي السلاح أجمعوا على طلب تنفيذ الدستور.

وصل أمس وفد قوامه ثلاث مئة جندي وبعض ضباط من أدرنه فدعاهم جلالة السلطان إلى قصر يلديز وقابل زعيم الوفد وقال له: إن الجنود هم أبناؤه وأوعز إليه بأن يحمل إليهم تحياته السلطانية.

وفي اليوم التالي عاد الوفد إلى أدرنه فبشر الجنود بالسلام السلطاني وبالوعد بدفع المتأخر من المعاشات وبتسريح الجنود الذين أنهوا مدة خدمتهم. فدعا الجميع للسلطان.

برندزي - وصل سليم باشا ملحمة وقد صرح أنه على اعتزال السياسة بتاتًا والإقامة في إيطاليا.

الأستانة - يفتتح مجلس المبعوثين في ١٤ ت ٢

تقول إقدام أن سفير إنكلترا رفض تسليم عزت باشا الذي لجأ إلى باخرة انكليزية.

**مراكش**

طنجه - يقال أن عشرة آلاف مراكشي سيزحفون قريبًا.

**العجم**

طهران - إن منح الدستور في تركيا سبب هياجًا في طهران. ويخشى حصول مشاغب جديدة وقد لجأ أكثر من مئة شخص معظمهم من التجار إلى سفارة الدولة العلية يطلبون التعجيل في فتح مجلس المبعوثين.

---

**عبد القادر قباني**

(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات مع أجرة البريد | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها -

"بالمطبعة الأهلية"

في الشارع الجديد نمرو "١٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ رجب الفرد سنة ١٣٢٦

موافق ٤ آب ش و١٧ آب غ سنة ١٩٠٨

## الوطن والحرية

كيف يتغنى بهما أكبر كتاب الأتراك والأحرار

نامق كمال بك المتوفى سنة ١٣٠١ هجرية

إذا أردنا أن نمثل «نامق كمال بك» الكاتب التركي الشهير بأحد كتّاب الغرب المشاهير ربما لم نجد له مثيلًا سوى «فيكتور هيجو» أديب الفرنسيس. ووجه الشبه بينهما يرجع إلى أمرين (١) تهذيب كل منهما لغة قومه ونقلها من طور جاف قديم إلى طور مهلهل جديد (٢) إيقاد نار الحماسة الوطنية وحب الحرية في قلوب أهل وطنهما ومعاناة كل منهما الشدائد والأهوال في سبيل الوصول إلى غرضه. وأن هذه النهضة العثمانية الحديثة إنما هي أثر من آثار كمال بك في شعره أو سطرًا من نثره ما لم تر فيه التشوق إلى الحرية والحثّ على حب الوطن وتخليصه من المتسلطين عليه المستبدين فيه. وإليك شاهدًا على ذلك إحدى قصائده وهي معربة عن أصلها التركي بتصرف:

«لما لم ار العصر يجري في أحكامه على نهج الصدق والاستقامة انسحبت بشرفي من خدمة وظائف الحكومة

«لا ينبغي للإنسان الذي يعرف نفسه بأنه إنسان أن يضجر ويمل من خدمة الخلق. كما أن المروءة لا يقلص يده عن مساعدة المظلومين»

«اذا رأيت الأمّة حقيرة فلا تحسب أن ذلك يحط من شأنها ألا ترى الجوهر الساقط على الأرض فإن سقوطه هذا لا يحط من قدره وقيمته»

«إذا علم الوطني أن جسده تكوّن من تراب الوطن فكيف يجزع من موته في سبيل الوطن أو يأنف من صيرورة جسمه ترابًا؟»

«الذي يفضل قدر الحياة على طيب الأحدوثة وبقاء الذكر هو كمن يعرض عن نعيم الجنة الدائم اشتغالًا بعرض الدنيا الفاني»

«عجبًا لبني آدم من اين اتاهم كل هذه اللاغبة في الحياة؟ بل ليتني كنت ادري ماذا يستفيد الإنسان من حفظ الامانة؟»

أقول يريد بالأمانة هنا روح الإنسان التي استودعه إياها خالقه ومن عادة المرء أن يعجل في رد الوديعة إلى صاحبها. ولكن كمال بك يعجب للإنسان الذي يقبض على روحه بكلتا يديه مع أنها وديعة لديه. قال:

«تتوقف الغلبة والنصرة على اتحاد قلوب أبناء الوطن كما أن عمران الوطن وترقياته يتوقف على اختلاف آرائهم».

أقول ومعنى هذا البيت مفسر بكلمة مأثورة عن كمال بك نفسه وهي «إن برق الحقيقة إنما يظهر من مصادمة الأفكار» وهذا ناظر إلى ما كان يزعمه الطبيعيون القدماء من أن البرق ناشئ عن اصطكاك أجرام السحب. ومراد كمال بك في بيت القصيدة أن الحقائق العلمية والاجتماعية لا تظهر ما لم يكثر الحوار في شأنها بين أرباب الأفكار فإذا تصادمت الأفكار واختلفت الآراء ظهرت الحقائق جليًا فيسهل بها. قال:

«إن العزيمة الثابتة قد تعمل في إدارة كرة العالم. كما أن الدنيا وتضطرب من ثبات قدم البطل الشجاع».

«إن الدهر يخبأ للوطن رحمته ولطفه لأجل أن يبرزهما في الوقت المناسب فلاتن أيها الوطني ولا تيأس واحترس من أن تنسب الضعف والانخزال للوطن».

«إن الغضنفر المقيد بالسلاسل لا ينبغي أن يتهم بالعجز وخور العزيمة. وإن الدهر نفسه ليخجل مذ يرى كبار النفوس والهمم لا حظ لهم في هذه الحياة».

«نحن العثمانيين سلالة تلك الأسرة الكريمة — قد اختمرت طينتنا بدم الشهادة».

«نحن العثمانيين أرباب العزيمة الصادقة والهمم العالية — قد أخرجنا من عشيرة صغيرة دولة قبضت على زمام العالم».

«نحن العثمانيين أصحاب الغرائز السماوية — نفضل الموت في الدفاع عن شرفه وشم تراب القبر على الحياة وشم تراب الذل والهوان».

وهذه الأبيات الثلاثة من أشهر أشعار كمال بك وأقواها حماسًا وأشدها فخرًا والأتراك يحفظونها ويروونها لأولادهم ويترنمون بها في مواطن التعزز والفخار قال:

«لا تخش من خوض غمرات حرب الحرية مهما تأججت بنيران الفظائع والأهوال. هل يفر الرجل من ميدان الدفاع عن الوطن من أجل روح؟».

أي إن الروح عند كمال بك ليست سوى شيء حقير جدًا لا تستحق أن يحملها صاحبها ويفر بها من ميدان الحرب والنزال. قال:

«ليحمل الدهر عليَّ بجيوش أهواله ومصائبه فإذا تقهقرت عن موقفي في الدفاع عن وطني أكون بمنزلة المومس العاهرة».

«ليعلم أولئك الأقوام أن للمصاعب والمشاق التي أتكبدها في الوصول إلى غرضي — لذة تفوق لذة الوزارة والصدارة».

«الدهر كالمعشوقة الغادرة التي تخلف بوعدها وتسخر من عاشقها. فهو لا يرثي للصادقين في حبه ولا ينجيهم من آلام الغربة والبعاد.

من مبلغ عني روح كمال بك بأن وطنه وفيٌّ صادق. فهو بعد أن جفا أبناءه حينًا من الدهر عاد فاستدعاهم إليه بقلب سليم. وحنى عليهم حنو المرضعات على الفطيم. قال:

«احذر أيها الظالم أن تحارب فتيان الأمّة الأبطال فإن سيف ظلمك يذوب إذا أصابته نار دم حميتهم».

«هل يتصور محو الحرية من لوح الصدور بسبب الظلم والجور؟ اجتهد أيها الظالم لنرى إن كنت مقتدرًا على نزع قوة الإدراك من أفراد البشر كالنطق والإدراك: فمن يحاول نزع الحرية منهم كان كما يحاول جعلهم بهائم لا تفهم ولا تعي. ثم ضرب لذلك مثلًا آخر فقال:

«حب الحرية الراسخ في أعماق النفس يشبه حجر الماس فإن كلًا

منهما لا يمكن سحقه بالشد والضغط عليه».

ولا يخفى أن حجر الماس من أصلب الأحجار وأشدها تماسكًا.

«أواه أيتها الحرية كم أنت ساحرة؟ فإننا أن كنا تخلصنا من أسر الاستبداد فقد وقعنا في أسر عشقك».

«أنت وحدك أيتها الحرية التي لك قدرة على اجتذاب القلوب إليك. فنناشدك الله أن لا تستتري عنّا جمالك ونسأل الله سبحانه أن لا يبعد هذا الجمال عن أنظار أبناء الأمّة أبدًا».

«وانت يا امل المستقبل يا معشوق القلب كم خلصت الناس من اليأس وصبّرتهم على تحمل المصائب والمحن».

«أيها المستقبل الذي كنا ننتظره أنفذ فينا حكمك فإن الدولة اليوم لك. وليحفظ المولى تعالى سطوتك ونفوذك من أنواع الآفات إلى الأبد».

هذا نموذج من شعر كمال بك الكاتب التركي الكبير وقد علم القارئ من هذا النموذج مبلغ حب الرجل لوطنه وغرامه بالحرية والدعوة إليها. والزياد عنها. كما علم من جهة ثانية أنه لم يوجد حزب الأحرار العثمانيين من العدم المحض بل سبق نهضتهم وجود كمال بك وضيا باشا وأمثالهما كما سبق الثورة الفرنساوية وجود روسو وفولتير وأضرابهما فالخان يعقبه ضرام. كما أن أول الحرب كلام. **المغربي**

---

**احتفال جمعية النهضة السورية بدمشق**

أرى خلل الرماد وميض برق
ويوشك أن يكون له ضرام

لا بل اتقد وظهر، واشتعل فبهر، إن الإنسان ليهتز طربًا وسرورًا حينما يرى أن النفوس حمية وغيرة كان الاستبداد والظلام يخفيها، بدأت الآن تظهر وتتقد اتقادًا سريعًا، فالنفوس مملوءة حمية، ولا رواح ملتهبة متقدة، وإن آثار اتقادها ظاهرة الآن للعيان، في كل صقع وناد، ولقد تحقق أن الظلم يضغط على النفوس السائرة الحساسة فتسكن حينًا من الدهر ولكنها لا تلبث أن تعود فتعمل عملها حينما تسمح لها الفرص بقدر ما يمكنها ومن ذلك أن جمعية النهضة السورية المتأسسة منذ سنتين أقامت احتفالا حافلًا في منتدى (القهوة الجديدة) مساء الأربعاء الماضي بدمشق دعت إليه زمرة من باشا وفي الساعة الواحدة تكامل عقد الجمع وحينئذٍ دعا رئيس الحفلة الطبيب الفاضل الحاذق عبد الرحمن أفندي شهبندر الخطباء وأجلسهم على ملعب القهوة بجانب بعضهم بعضًا وكان منظرهم بديعًا جدًا لم تألفه دمشق ولم تشهد مثله من ذي قبل.

ولم يرفع الستار عن الخطباء حتى صفق لهم الحضور تصفيقًا شديدًا وبعدئذٍ قام رئيس الحفلة وتلا خطابًا ارتجاليًا بلغ الغاية من التأثير على الحضور والاستحسان وعلى الخصوص حينما أخذ منديله وقال للحضور خذوا مناديلكم وارفعوها وقوموا وقولوا معي (فلتحي الحرية، فليحيا الجيش، فليحيا العدل، فلتحي المساواة) فنهضت الناس ورددت هذه الجمل بأشد ما يكون من الحماسة والتأثير وبعدئذٍ دوى من القاعة تصفيق القوم دويًا شديدًا لما أنهى رئيس الحفلة خطابه قام وصار يقدم الخطيب تلو الخطيب على حسب ترتيب أسمائهم من حروف الهجاء وهم: أسعد بك بيكباشي أركان حرب. جرجي أفندي الحداد. رشدي أفندي الحكيم زكي أفندي الخطيب. سليم أفندي الجزائري قول أغاسى أركان حرب. صلاح الدين أفندي القاسمي. عبد الرحمن أفندي القصار. وبعده كاتب هذه السطور. ثم متري أفندي قندلفت محمد أفندي الداودي. وبعد إلقاء هؤلاء قام الشيخ عبد القادر أفندي المبارك وألقى خطابًا أيضًا.

ولقد أجاد الخطباء في خطبهم وإلقائهم حتى إن التصفيق لم ينقطع من أول الحفلة إلى آخرها وموسيقى مكتب الصنائع تصدح بانغامها من حين إلى آخر بما يشنف الأسماع ويطرب الأفئدة.

ولقد ذهب المدعوون وكلهم حماسة وغيرة على الوطن والدستور.

وهذه خطبة كاتب هذه السطور:

**الماضي والحاضر**

إخواني:

هل الظلمة كالضياء؟ هل الجهل كالعلم؟ هل الظلم كالعدل؟ هل الاستبداد كالشورى؟ هل الحرية كالتقييد؟ كلا ثم كلا. إن ماضي الأمّة والكل يعلم أنه كان ظلامًا وجهلًا، وظلمًا واستبدادًا، وتقييدًا ثقيلًا. كانت الأمّة ترسف بقيود تنوء عن حملها الجبال وكانت هذه الأعناق المنخفضة من الذل والهوان تحملها رغم أنفسها وتئن فلا أحد يسمع لها وتتذمر فلا من يرحمها. كانت تنادي وتشتكي، وتنتحب وتبكي، وتصيح فلا من مجيب وتصرخ بأعلى ما يمكنها فلا يسمع لها، وتستعمل الوسائط المختلفة لترفع شكواها ولكن على غير جدوى كان كثيرون من الظلمة يموتون بين الأمّة دون سماع صوتها إلى أن أباح الله لها وقتًا يسمع به أنينها ويجاب ندائها بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى أيده الله فأصبحت ترفل في حلل العدل والمساواة، والحرية والإخاء، أمنية عظمى طالما اشرأبت نحوها الأرواح نالتها الأمّة في هذه الأيام الأخيرة فابتهجت إليها ابتهاج وسرّت سرورًا ظهرت آثاره في جميع الأصقاع والأنحاء.

كانت الأمّة جاهلة خاملة أعمالها ضئيلة ومداركها ضعيفة لا تبصر نورًا يهديها الطريق القويم لتسلكه ولم تستنشق في الماضي نسيم الحرية لتعرف طيبه وأنّى لها ذلك وهي في ظلام وعماء، لا تكاد تبصر النور والضياء إلا في الأقل النادر حجب كثيفة كانت مسدولة أمامها وعقبات كؤودة كانت عثرة في طريقها ولكنها ما زالت تتقدم إلى الأمام ببطيء في سيرها وتسير الهوينا لتحقق آمالها إلى أن بلغت في السنوات الأخيرة شاءوًا من المعرفة والنباهة والذكاء والعلم، نظرت إلى الأمم الراقية فرأت ما عندها من التقدم والارتقاء سواء في التجارة والصناعة والزراعة والأعمال كافة، حينئذٍ قامت قومة واحدة تطلب ما يرقيها وينهض بها من وهاد الضعف والتنافر والانحطاط وإن الفضل في هذه النهضة الأخيرة عائد أغلبه لقوم بذلوا النفس والنفيس في هذا السبيل إلى أن نالوا المجلس النيابي وحرية القول والعمل ذلك لأن الأمّة علمت أن لا وسيلة لها لترقي أعمالها ومصالحها إلا بمثل هذا الآن قلاب الكبير.

كان الرجل منا يتألم ويتذمر لحقوقه المهضومة وحريته المسلوبة، أما الآن وقد أصبح حرًا متمتعًا بحقوقه فما عليه إلا أن يعمل وينهض ويتحد مع إخوانه فيما يرقي الأمّة والوطن فلقد برح الخفاء وآن لنا أن نستيقظ من سباتنا العميق لنتحد جميعًا فنتدارك الخلل، ونجمع الشمل ونلمّ الشعث وننهض بصحافتنا – وهي مدرسة الأمّة – وتجارتنا وصناعتنا وما أضعف صنائعنا؟

كان لنا في الماضي بعض العذر وأما الآن فلا عذر ولا لوم إلاّ على المقصر المكسال نحن الآن علينا أن نجاري الأمم الراقية، نحن الآن يجب علينا أن نؤلف الجمعيات العلمية والخيرية، نحن الآن يجب علينا أن نشيد المدارس، نحن الآن ينبغي علينا أن ننهض بلغتنا العربية نحن الآن ينبغي علينا أن نعضد الصحافة، نحن الآن يجب علينا أن ننشط التجارة والصناعة والزراعة، نحن الآن يجب بأن نكون أمّة متمتعة بحقوقها أمّة فيها حمية ونشاط تشعر وتتألم لتنهض وتعمل، والاتحاد في الأعمال من أكبر أسباب النجاح.

ذهب الماضي بظلامه وجاء عصر النور والحرية والعدل والمساواة.

يجب علينا أن نستفيد من هذه النعمة التي نلناها الآن يجب علينا أن ننتخب رجالًا أكفاء علماء من أرباب الأفكار الحرة والعقول المتنورة كي نرسلهم نوَّابًا عنّا لمجلس المبعوثين.

يجب علينا أن نستعمل حريتنا بالاعتدال في جميع الأحوال لنستفيد منها فهي تنهض بنا وتبلغنا أقصى الغايات إذا عرفنا كيفية استخدامها والعكس بالعكس ومع الأسف إنا نجد بعض أناس يزعمون أنها كناية عن خرق حرمة الآداب والقانون والوجدان. ولسوف يعلمون أن الحرية هي كناية عن تمتع الناس بحقوقهم ورفع المظالم عن عاتقهم وعدم الحجز على ما يرقى الأمّة والوطن من تأليف الجمعيات والشركات والجرائد والكتب والمجتمعات وكل ما ينفع الأمّة والناس، هي أن يقوم كل فرد بالواجب نحو أمته ووطنه وأن يتمتع كلٌ بحقوقه آمنًا من أعمال الظالمين

وخيانة الجاهلين وشر المستبدين، ولنهتف جميعًا فليعش سلطاننا وليعش الجيش ولتحي الحرية والإخاء والمساواة.

**لطفي حفار دمشق**

---

### الحرية

هذه أول كلمة نخطها تمليها علينا الحرية وهذه المرة الأولى التي أطلق فيها اليراع من أسر الضغط وسجن الضيق إلى باحة السعة وساحة الاستقلال يخطر جذلان من خمرة السرور بعد أن كان يغص بريقه ويود حملته لو يكسر كان تأبط الصل عند حملته أسهل من تأبطه ولعاب الأفاعي القاتلات ألذ مساغًا من مساغ لعابه سأم اليراع وقليل منه السأم وقد حبس طائره الغريد عن التغريد وابيضت عينا الطرس حيث لم تكتحلا بإثمد النقس ولم تسرّحا النظر برياض الفكر وصودرت الأفكار على أنفس الأعلاق وعريت أغصان الأفهام عن حلل الأوراق ومسخت أظلة التعبير نسخًا وسلخت جلود المعاني ساخًا وبدلت صور الألفاظ تبديلًا وحولت عن مجاريها تحويلًا فلم تبق للمعاني نار المراقبة ذات الوقود غير بقايا جلود كلما نضجت بدلت بغيرها من الجلود فلا القلم وهو عود قصب سلم من العطب ولا الطروس وهي بياض لم يهزلها ميكروب تلك الأمراض ولا الأفكار وهي ثمار العقول لم ترم بالذبول، ولا الألفاظ وهي أجراس وأصوات، سلمت من تلك الآفات ولا الكلمات وهي صور التعبير أمنت من التشهير فكان كل شيء من المحسوس وغير المحسوس والمنظور وغير المنظور والمسموع وغير المسموع والموجود والمعدوم قد اقترف جريمة لا تغفر وعثر عثرة لا تقال وجنا جناية لا يسعها فضاء العفو وأذنب ذنبًا يضيق به متسع الصفح فجوزي من قانون المراقبة تلك المجازاة ونزل من سجون النفي في أضيق الباحات ورسف في أصفاد التقييد يتجرع مرارة التشديد وغصة التنكيد.

حالةٌ فُضل فيها العدم على الوجود حيث محي ظلام النحوس آية السعود وفضل الجهل فيها العلم حيث غلب السفه على الحلم.

حالة أنَّ منها الشرقي أنينه الهائل وحنّ العثماني حنين الثاكل إذا ذكرت الأحياء لا يذكر وإن نشرت الأموات لا ينشر فكأنه لفظ من قاموس الوجود لفظ النواة أو رمي في الجهل من مجاهل الكون رمي الحصاة والاستعباد لفظ أثقل كاهل الدهر والاستبداد كلمة نزلت بالإنسان والإنسانية إلى هوة بعيدة القعر لفظ وكلمة ود الإنسان أن لا يفسح لهما في متسع الحقيقة مجال وأن لا يجولا في غير ميدان الخيال.

الاستعباد والاسترقاق والتقييد والاستبداد ألفاظ لو ألقيت على الجبل لخرّ من ثقلها متصدعًا وعلى الأوقيانوس لفاض ماؤه ونضب وعلى الأرض لزلزلت وعلى النجوم لتهاوت وانتثرت وعلى الضياء لاستحال ظلامًا وعلى الهواء لاستحال من ضغطها نارًا وعلى الماء لتحول بخارًا.

والحرية – والاستقلال الفكري – والإطلاق – ألفاظ أعارتها الروح لطافتها وخفتها وأعطتها الراح رقتها أو كساها الجمال رواءه وخلع عليها الحسن بهاءه فما غمزات الألحاظ أوقع في النفوس من تلك الألفاظ ألفاظ لو ألقيت على الأرض لاهتزت وربت وأنبتت من كل زوجٍ بهيج وعلى العرجُ لأهداك من نفحات دارين أطيب الأريج وعلى البحر لاعذوذب واحلولى وعلى الهواجر لعادت آصالًا وعلى الآصائل لعادت أسحارًا وعلى النجم لزاد اتقادًا وعلى نسر السماء لصادًا

ألفاظ مدت في سمائنا ظلًا ظليلاً وقد أزاحت تلك الغيوم المتلبده (التقييد – الاستبعاد – الاسترقاق – الاستبداد) فبدلت الأرض غير الأرض وأشغلت فراغها بالطول والعرض نشرت مباديها نشر الخزامى والكبا وحملت تعاليمها على نسمات الصبا فأحيت موات الأفكار ورفعت راية الأحرار راية تفانى عليها الألوف وذاقوا في حبها مرّ الحتوف فتحية لحاملي تلك الراية وسلام ورضوان من الله أكبر لهاتيك الرمام. أموات ولكنهم فينا خالدون وأحياء عند ربهم يرزقون وكانوا أحياء وهم بيننا ميتون ورعيًا لك أيتها العصابة الحرة عين الحرية البصرة ويد الاستقلال الفكري القاهرة فقد بيضت تاريخًا سود صحائفه الظلم وأنرت الألباب بحملك مصباحي العدل والعلم فاذهبي بلباب الحمد الصراح واشئي بما شيدت من المجد أوج الضراح.

وأشد شدو الأطيار أيها اليراع وابهر الأبصار واقرى الأسماع وطر في فضاء الحرية الواسع تظللك سماؤها وروّ جوانحك بما يصوبه عليك ماؤها والتقط حبات القلب إذا التقط الطير الحب وأدلى بدلوه إلى قلب القرائح واسق من مائه موات الأباطح فالحرية توحي إليك وأنت رسولها للعالمين ومن نورها تستمد وعلى جناح برقها تسير ومن بطارية كهربائيتها تستفيض وفي مهادها تتقلب وأليها تجيء وتذهب.

واسرحي أيتها الصحافة وامرحي فالمجال متسع والطريق مهيج وسماؤك صاحية صافية وشمسك مضية ومصباحك الحرية فضعيلي على رأسك واحملي الإخاء بيمينك والمساواة بشمالك وذودي عن حوض أوطانك وارفعي مناراتك واعلي شأن دولتك وانشري مبادي التهذيب الصحيحة واربائي بالناشئة إلى أسمى ذروات الآداب الفاضلة.

وتمتع أيها الكاتب بثمرات قلمك الجنية وارتع في رياض أفكارك الحرة آمنًا مطمئنًا لا تخاف عين مراقب ولا ترهب مقالة واش وداوي أمراض أمتك الاجتماعية بدواء الحكمة الناجع وأوردها من المشاريع النافعة أصفى المشارع وامش بها في نور العلم الساطع.

وأنت أيها الشاعر طِر في سماء تصوراتك واسرح في فضاء تخيلاتك وتغنَّ بأخص صفات الوطنية وتغزل بجمال الحرية واصرف ما أُوتيت من المواهب في سوق الأمّة إلى ما فيه خيرها وفلاحها وفي السير بها إلى ما يرقى عواطفها وهزها اريحيةً بكلمة حكيمة تنفذ أعماق صدرها وتنزل شغاف قلوبها واضرب بالتزلف عارض الجدار ودع المداهنة متاع البوار.

وأنت أيها الخطيب ذكّر قومك في تاريخهم الفائت والحاضر وعلمهم كيف يكون سلوك الأمم في ميادين الحياة الحقيقية وكيف تحتفظ الأمّة على كيانها وكيف تصبح أمّة حية نشيطة تجارى غيرها من الأمم الأخرى في معترك الحياة الهائل ذكّر قومك بالأمس تذكير معتبر واتلُ عليهم اليوم تلاوة مبشر فقد بالأمس ورياح الاستبداد تنسفهم نسفًا واصبحوا اليوم ونسمات العدل والحرية تنفحهم لطفًا وعطفًا وأصدع فيهم بآيات الاتحاد وارشدهم إلى شد أواخي الإخاء وثبت قلوبهم على الإخلاص لمليكهم الدستوري معلي كلمة المساواة واسع في هدم هياكل ظلم الظالمين وامح من لوح بلادك صور خيلاء المترفين فقد تجلى الحق في أجلى مظاهرة وتمثلت الحرية شخصًا مرئيًا في أجمل صورة، فسلام عليك أيها الوطن وألف تحية لك أيتها الحرية، نشرت الأموات من الأجداث، وأمنت الخائفين وقد تقاذفتهم الأمصار، وأثرت دفائن العقول، وأقلت الشرق عثرته، وغفرت له زلته، فأهلًا بك وسهلًا لك في الضلوع مثوى الكريم، وفي ربوع خير مقيل، فانعمي بالًا وقري عينا، متعنا الله بك بالعيش الناعم، والنعيم المقيم.

**النبطيه سليمان ضاهر**

---

### أخبار محلية

### والينا الجديد

قدم الثغر صباح أمس «الأحد»على الباخرة الفرنسوية حضرة عطوفتلو أكرم بك أفندي والينا الجديد فاستقبل بالاحتفال اللائق وسار توًا إلى دار الحكومة حيث اقتبل وفود التهاني وتقدم الدعاءُ للحضرة السلطانية ودوام عز السلطنة العثمانية، ثم تلا عطوفة الوالي خطابًا تركيًا كان له اجمل وقع لدى السامعين وهذا تعريبه:

أيها العثمانيون الأحرار أيتها الهيئة العسكرية الجلبلة أيها المأمورون والأهالي الكرام أيها الحاضرون

أولًا - أقدم عظيم الحمد للحقّ سبحانه الذي اختص البشر بمزية الحرية فكانت لهم إكسير سعادة وإقبال. وأشكره على أن جعل عبده هذا مستغرقًا دائمًا بأنوار فيوضاته المتلألأة.

ثانيًا: أهدي من صمم الفؤاد وأنا متوجه القلب بكليتي عاطر التحايا وزاكي التسليمات لروح والدي (كمال) الدائر اسمه العالي اليوم على ألسنة أحرار الملة لما له من بديع

الحكم وسمو القدر والشهامة فهو الذي بظل فيوضاته واعتلاء شأنه انتدبتني الحضرة العلية السلطانية بناء على انتخاب الحكومة وتصديق أفكار الملة وانا في سن الحادية والأربعين إلى روضة ضاحية من رياض وطننا هي مع قابليتها للترقي والسعادة في أشد احتياج إلى نشر العدالة والحرية، انتدبتني إلى ولاية ذات أهمية كبرى فائقة العادة ألا وهي بيروت، انتدبتني إلى رياسة أمور قطر كأنه ملك عظيم.

ثالثًا: أقدم تشكراتي من صميم الفؤاد إلى الهيئة العسكرية المحترمة وإلى المأمورين والأشراف والأهالي الحاضرين هنا وإلى جميع أفراد الناس الذين تلطفوا وحضروا اليوم لاستقبالي وارتضوني واليًا عليهم ناظرين فيَّ ابن كمال. فقد شمت عيونهم براقة من السرور والامتنان وقرأت بعين بصيرتي في صفحات وجوههم آيات الميل والأمل ولذلك أصدع بأعلى صوت جهوري وأسدي الحضور وافر شكري الخالص وامتناني الصميمي.

أيها الأحرار، إن ليالي الظلم والاستبداد المتتابعة التي عمت أنحاء مملكتنا منذ اثنتين وثلاثين سنة قد تلاشى ظلامها بإشراق شمس الحرية. ما هذا النور الساطع في أفق هذا الإشراق؟ إن سيوف أبطال العثمانيين، إن عسكرنا المظفر حيّاه الله، إن جندنا الناصر آخذ على عاتقه القيام بعزنا وعظمتنا وإقبالنا منذ سبعة أعصر قد أظهر لأنظار العالم الحكمة الأزلية في الأثر الجليل (الجنة تحت ظلال السيوف) وأثبتها بانتصار الحرية انتصارًا باهرًا فغيوث السعادة تنهمر الآن من السماء إلى الأرض وأنوار الحياة تتطاير من الأرض إلى السماء ففي مثل هذا الزمان زمان الحرية والإقبال والسعادة إذا تولى الإنسان ولاية أو ترأس شؤون الخلق وكان صاحب وجدان عال فما أحقه بالافتخار والتباهي سيما إذا كانت تلك الولاية مجمعًا للكمالات مسكنًا للأفاضل والأعالي كبيروت الجديرة بنغمات شكر شاعرنا الصميمي بقوله:

دمت يا بيروت يا ثغر العلاء
ملجأ الملهوف كهف الغرباء

وها إنكم انتم الآن تنظرون إلى وجهي وهذه الكلمات تتناثر من فمي وتتطلب نفوسكم جميعًا الوقوف على ما يكنّه فؤادي تعلمون جميعكم أني أتيت الآن إلى هنا بكمال حسن النية وفكر العدالة وعظيم الهمّة وبالعزم والحزم والناموس والاستقامة التي التزمتها في كل زمان ومكان. وقد باشرت اليوم مهام وظيفتي مستعينًا بعناية الله تعالى وفي فكري لمعة من شمس الحرية وفي قلبي روح الكمال. هذا وفي أثناء مأموريتي في هذه الولاية ستثبت أيضًا أن شاء الله تعالى حقيقة وحكمة قولهم (التوفيق الإلهي مقرون بحسن النية) أنا سأعتني بإيفاء مقتضيات الحرية والعدالة أي أحافظ تمام المحافظة على القوانين والنظامات. البيروتيون يعلمون جيدًا أن الحرية ليست هي عدم القانون ويقدرون تمامًا أن العدالة لا تقوم إلا بمراعاة النظامات الموضوعة. فبعد تخليص هذه الولاية من بقايا مظالم دور الاستبداد سأجتهد ليل نهار بتعميم المعارف وتنظيم أمور النافعة وترقي الزراعة والتجارة وإجراء كل تدبير فعال من شأنه إسعاد الوطن. وسأجتهد كل الاجتهاد دائمًا باذلًا منتهى الغيرة بكل همة وإقدام في سبيل ترقى ولاية بيروت على مرأى من أنظار الملة المتجهة إليها اليوم وسأستفيد من الصلاحية التي منحتها القوانين والنظامات الموضوعة لتأسيس العدالة والحرية تمامًا وإجراء مقتضياتها العلية بحسب الضرورة لكن تلزمنا المتانة تلزمنا الغيرة تلزمنا همة فائقة الحد. ولي أمل أن أهالي بيروت سيجدون بي هذه الخلال التي لم يجدوها أصلًا في والٍ من الولاة الذين أتوا حتى الآن وتسلطوا على هذه الولاية تسلطًا ناجمًا عن سيئات أيام الاستبداد المظلمة. أنا مفتخر بأني والٍ حرّ فطرة في ولاية حرّة بالفطرة. أنا ذاتًا أحب بيروت ولا شك أن بيروت ستحبني أيضًا.

أيها العثمانيون الأحرار أيتها الهيئة العسكرية الجليلة أيها المأمورون والأهالي الكرام أيها الحاضرون كشفت لكم بكلمات قليلة عن قلبي ووجداني وفكري وأوضحت لكم مسلكي فأرجو الله سبحانه أن يهبني توفيقًا وعناية يعادلان وجداني وأنتظر من الجميع معاونة بقدر خلوص نيتي فليحي الوطن فاتحي الحرية فليحي جندنا فلتحي أهالي بيروت (بادشاهم جوق يشا).

هذا وإن عطوفة والينا الجديد هو نجل كمال بك الكاتب الكبير موقد شعلة الحرية في البلاد العثمانية بأشعاره الوطنية وأبكار أفكاره الحماسية، مات رحمه الله بعيدًا عن وطنه وأوصى بأن تدفن عظامه في مقبرة شهداء العثمانيين في كليبولي، وقد صدَّرنا هذه النسخة بترجمة قصيدة من قصائده الحماسية ونقترح على شعرائنا المجيدين نظمها.

---

## بلاغ مهم
### من جمعية الاتحاد والترقي العثمانية

ينبغي على أبناء الوطن التمعن فيه

جاءتنا أمس جرائد الأستانة وفيها بلاغ مهم صادر من جمعية الاتحاد والترقي المحترمة فأحببنا أن نترجمه ونضعه نصب أعين القراء ليسير أبناء الوطن بموجبه لكي يتمكنوا من الانتفاع بالنعمة الجديدة نعمة الدستور وإلا فتكون العاقبة وخيمة لا قدر الله ونعود إلى ما كنا نشكو منه. وهذا تعريبه:

يا أبناء الوطن المحترمين

إن جمعية الاتحاد والترقي قد اجتهدت في نيل الحكومة الشوروية المحتاجة إليها أمتنا، وأصدرت الحضرة العلية السلطانية إرادتها السنية بإعلان القانون الأساسي المتكفل بحرية الأمّة مما أصبح الوطن به سعيدًا وامتلأت قلوب الوطنيين بهجة وسرورًا وازدادت حرمتهم للذات الشاهانية.

فكل ما أبداه الأهلون حتى الآن أمن مظاهر السرور في سائر أنحاء مملكتنا لمحبوبة أيد ارتباط التبعة بمقام الخلافة العليا دون تفريق في المذاهب والأجناس فشكرًا لله على هذه النعمة العظمى.

غير أنه قد آن أوان انتهاء المظاهرات واشتغال كل فرد من أفراد التبعة بشغله والجمعية تحثّ الجميع على ذلك من صميم قلبها.

إن حضرة مولانا السلطان قد أظهر في خطابه الملوكي أنه مطمئن من حُسن نية تبعته الصادقة وحسن نية جمعية الاتحاد والترقي معًا وأن آماله السلطانية منصرفة نحو تأمين المملكة وسعادتها. وقد ظهر للعيان أنه لم يبق للخائنين يدٌ تحول بين السلطان وأمته وتأيد ذلك بتعيين هيئة الوزارة الجديدة الصادقة الجديرة بأن تكون معتمد الأمّة فنوصي الجميع بأن يربطوا قلوبهم بها.

ولكي يتأتى لهذه الوزارة المذاكرة بما يعلي شأن الوطن العزيز يجب على الأهالي أن لا يتداخلوا بشؤون الحكومة بأية صورة كانت لأن المداخلة توهم الأجانب بفقدان الحكومة في المملكة وهذا لا يجوز أبدا بل يجب على أبناء الوطن أن يكونوا يدًا واحدة حرصًا على المساعي التي صرفت لنيل المقصود دون إراقة الدماء وأن يحافظوا على ما كان مظهرًا لِتقدير الأجانب بل يجب على كل فرد أن يتحاشى كل تجاوز وأن يصون كلَّ حق.

واعلموا أن جمعية الاتحاد والترقي لا حق لها بتعيين المأمورين والمداخلة الرسمية بأمر الحكومة وسائر تفرعاتها فكل من يقدم على مطالبة الجمعية بأمور كهذه تجري بحقه المعاملة القانونية من طرف الحكومة والجمعية تؤاخذه وتقبح عمله أشد القبح لأن الجمعية لا تخرج ولن تخرج عن دائرة وظيفتها المشروعة ولا تسيء المعاملة بها قطّ.

وبما أن التحقيق جارٍ على المنسوبين للإدارة السابقة بالمراجع الاختصاصية فيجب الاحتراز قطعيًا من إجراء المعاملات العرفية بهذا الشأن لأنه لا يجوز لأحد أن يطلب باسم الأمّة مجازاة هذا أو ذاك وإلاَّ فإنا نقع فيما كنا نشكو منه قديمًا مما لا يرضاه أبناء الوطن بالضرورة، وعليه فإن جمعية الاتحاد والترقي تحثّ أبناء الوطن على تأييد إخلاصهم للحضرة السلطانية واعتمادهم على هيئة الوزارة وتخطر كل فرد بأن يكون مشغولًا بأشغاله الخاصة مجتنبًا كل مداخلة بشؤون الإدارة.

تعريب التلغراف الوارد من جانب حضرة دولتلو رشيد عاكف باشا ناظر الداخلية العالي إلى الولاية الجليلة:

إن بعض الأشخاص الذين لم يستطيعوا تقدير مقاصد الحرية العلية التي منحها القانون الأساسي قد شرعوا ترويجًا لاغراضهم الشخصية بسحب تلغرافات بعبارات تمس الناموس ضد مأموري الحكومة غير مستندين بذلك على شيء من البراهين حتى أدى الأمر ببعضهم إلى أن يتظاهروا بأنهم منسوبون إلى جمعية الاتحاد المقدسة المحترمة. وبما أن الأركان الأصليين لجمعية الاتحاد المحترمة موجودون في الروملي ودار السعادة وقد نشروا في الجرائد كثيرًا من البيانات المهمة بلهجة غير مشوبة بالأغراض مستندين على براهين قاطعة فالحكومة تجري المعاملة القانونية طبعًا بحق الذين يتظاهرون بعد الآن بأنهم من أعضاء جمعية الاتحاد خلافًا لأساس مقصد الجمعية المذكورة ويتجاسرون على إبداء أغراضهم النفسانية. وللأهالي حق بأن يشكو بكمال الحرية على المأمورين إلى الدوائر الاختصاصية ومجلس المبعوثان كما للمأمورين المشتكى عليهم أن يدافعوا عن أنفسهم حتى إذا لم يثبت شيء عليهم يجازى المشتكون جزاء المفتري فينبغي أن تنظروا لهذا الخصوصات بنظر الدقة وأن تذيعوا بين الأهالي وتفهموهم سريعًا بلسان يفهمه كل إنسان بأن يحافظوا تمام المحافظة على مدلول الحرية والمساواة المقدس وأن لا يتجاوزوا على حقوق أحد ما بدون سبب ولا يستعملوا في التلغرافات عبارات مخلة بالناموس قدر ذرة.

---

**قبض أول أمس في جونيه من لبنان على عطوفتلو محمد علي بك وإلي بيروت** السابق وهو يحاول الفرار إلى قبرص وأحضر إلى بيروت ووضع في الموقع العسكري وأرسل أمس مع سائر الموقوفين إلى سلانيك.

وبلغنا أنه في أثناء القبض عليه فقد منه علبة ضمنها النشان العثماني المرصع وجوز حلق بقيمة أربعمائة ليرة فوجدت العلبة وفيها النشان دون الحلق.

---

**من جمعية الاتحاد والترقي في بيروت**

أشاع بعض المرجفين أنه لما ألقي القبض على والي بيروت السابق حين أراد الفرار من جونيه إلى قبرص قد أهين والحقيقة بخلاف ذلك فإنه حين أخذ إفادته أجاب بأنه لم يمس أحد إحساساته أبدًا بل هو ممنون من المعاملة التي عومل بها وخصوصًا من جناب الشيخ بديع بك حبيش الذي وُجد هناك صدفة حين إلقاء القبض عليه فعامله بكل لطف وإنسانية وعليه فإنا نكذب هذه الاشاعة وأمثالها مما لا أصل له.

---

احتفل مساء الخميس الماضي بفتح منتدى جديد للعسكرية واحتفل بعد الجمعة بإزاحة الستار عن لوحة رفعت فوق ساحة البرج وسميت (بساحة الحرية) وبإزاحة الستار عن لوحة أخرى علقت فوق الباب الجنوبي من الحديقة الحميدية سميت بها (حديقة الحرية) وكل ذلك كان باحتفال حافل من كبار المأمورين وأمراءِ العسكرية وضباطها وقسم كبير من الأهلين.

وقد ابتهجت القلوب وانتعشت الأرواح بسماع الموسيقى العسكرية تعرف بالأنغام التركية والعربية بعد امتناعها عن ذلك زمنًا طويلًا دون باعث على ذلك سوى إخماد انفاس العواطف الوطنية الشريفة وإماتة النفوس، وقد تليت أثناء هاتيك الاحتفالات الخطب الحماسية الرنانة وقوبلت بالتصدية والهتاف.

---

أفادنا بعض التجار أنه مع الثقة بنزاهة سعادة ناظر الرسومات فإنهم يوجهون نظره إلى بعض العمال الذين لا يراعون مصلحة التجار وتسهيل أسباب توسيع التجارة التي عليها مدار الثروة العمومية.

---

نوجه أنظار أولي الأمر إلى شكوى الحمالين الجديرة بالالتفات وسنزيد المسألة بيانًا وإيضاحًا.

---

جاءنا في الأسبوع الماضي رسالة من صيدا يذكر فيها كاتبها الموثوق عندنا قيام أفراد من أولي الأغراض بأعمال تنافي في الحرية الصحيحة بل الأدب والحشمة وأنه لولا رجال العسكرية هناك لكانت النتيجة وخيمة فرأينا من الحكمة أن نكتفي من هذه الرسالة بإشارة لطيفة تبين للقائمين أن أعمالهم مخالفة للحرية، وما كادت الثمرات تصل إلى صيدا حتى تلقينا منها التلغراف الآتي وهذا نصه:

**رسمي. بيروت ثمرات الفنون**

إن ثمرات الفنون أجحفت بحقوقنا وتجاسرت على وصفنا بصفات غير مطابقة للحقيقة بأعمال مخلة بالآداب منافية للحرية بلسان جميع الصيداويين نقيم عليها الحجة الأدبية بأن عملنا كان مطابق للعقل والمروءة والحشمة والآداب إذ عزل المرتكبين هذا هو المطلوب من الصفات المذكورة وأما المدافعة عنهم فيخالف ذلك وعباراتها لا تخلو من غرض في النفس وطمع في التقرب فلهذا أغلب الصيداويين قطعوا اشتراكاتهم من هذه الجريدة المتجاسرة على هضم الحسيات والمعترضة لما لا يعنيها والسلام. في ٢٩ تموز سنة ٣٢٤

**صيدا اتحاد وترقي جمعيتي**

وفي اليوم التالي تلقينا التلغراف الآتي مذيلًا بالامضاءات الآتية وهذا نصه:

بيروت إدارة جريدتكم ثمرات الفنون

من كون جريدتكم خرجت عن الطريقة الحقانية بوصف الصيداويون (كذا) بصفات هم أبرياء منها وهذا مخالف لحرية الإخاء ويعد من سقط المتاع فعليه بلسان الحرية نخاطبكم بقطع اشتراكنا من جريدتكم حفظًا لحسياتنا وصونًا لأخلاقنا.

محي الدين الجوهري يوسف جوهري عبد المطلب حمود عبد الطيف أبو ظهر عبد الجليل لطفى محمد نجيب الشماع يونس المغربي عبد الحميد شاكر حسن الصلح أحمد توفيق النقيب.

وكنا نود أن نكشف القناع عن هذا الأمر بأجلى بيان غير أن جمعية الاتحاد والترقي المحترمة في بيروت كفتنا المؤونة فأرسلت إلينا التحرير الآتي بإمضاء الغيور عزتلو رضا بك وهذا نصه:

إن شعبة جمعية الاتحاد والترقي التي ستتشكل في مدينة صيدا ما تقرر تشكيلها حتى الآن ، وبمناسبة أن بعض أصحاب الأغراض قد انتحلوا اسم جمعية الاتحاد المقدسة لتنفيذ مآربهم وقد ابتدأوا ببذر بذور الشقاق والنفاق بين الشعب والتعرض للشخصيات فعليه قد تقرر تلغرافيًا لقائمقام صيدا ولضباط الرديف بأن ليس موجودًا جمعية رسمية بمدينة صيدا لحد الآن وأن الذين من منسوبي حزب التقهقر ممن كانوا يقولون إن جمعية الاتحاد هي جمعية فسادية فلأجله نؤمل نشر ذلك على صفحات جريدتكم ليكون معلومًا عند العموم.

**أحد أعضاء جمعية الاتحاد والترقي في بيروت**

**علي رضا**

فحسبنا ما تضمنه هذا الكتاب الرسمي ردًا على ما زعمه الزاعمون أنهم أعضاء جمعية الاتحاد والترقي المقدسة في صيدا وأنهم من حزب التقهقر وأرباب أغراض ومآرب دأبهم بذر بذور الشقاق والنفاق بين الشعب والتعرض للشخصيات إلخ.

وإنا لنعجب كيف أن مدير التلغراف في صيدا قبل تلغرافًا كهذا زعم مرسلوه أنهم أعضاء جمعية الاتحاد والترقي المقدسة كما أننا نعجب من أناس ورد اسمهم في التلغراف ممن نعهد فيهم التعقل والروية قد انطلت عليهم الأوهام وغرَّتهم الأباطيل كأنهم نسوا (والعهد قريب) أن زمن التمويه والتضليل قد انقضى (لا ردَّه الله) وأن حكم الاستبداد قد مات فالثمرات أول من نادت بوجوب إسقاط كل عضو معتل في جسم الدولة والوطن العزيز.

ثم إن مبدأها معروف منذ ست وثلاثين وهو أنها لا تبالي بمن يقطع اشتراكه تلقاء الخدمة العامة لأن الزمن عوّدها بأنها إذا خسرت عشرة من المشتركين ممن لا ترضيهم الخدمة العامة فإنها لا تلبث أن تربح عشرين مشتركًا على أن في الخدمة العامة غنى عن كل شيء ويعلم الناس أجمع أن الثمرات لو أرادت أن تسير مع الهوى لكان لها من المشتركين أضعاف ما عندها الآن ولكن للمبدأ ثمنًا فوق كل ثمن.

✱✱✱

بعد كتابة ما تقدم تلقينا كتابًا من صاحب الإمضاء يقول فيه ما محصله:

تقدم تلغراف من بعض المشتركين في صيدا بعدم إرسال الجريدة وقد وضعوا اسمي به من غير علم مني ولا كنت موجودًا فإن عدم إرسال الثمرات يعزُّ عليَّ كثيرًا وما دمت حيًا لا أتركها أبدًا إلخ إلخ...

**يوسف الجوهري**

وقد جاء هذا الكتاب مصداقًا لما تصوَّرناه وازداد أسفنا من عمل أناس اعتادوا على وضع الامضاءات بدون علم أصحابها، أصلحنا الله جميعًا وهدانا سواء السبيل ووفقًا للخدمة العامة دون أن يجعل للغرض علينا سلطانًا والسلام.

---

## صدى الدستور في أوربا

كان لمنحة الدستور العثماني رنة كبرى في محافل أوربا كافة وبالأخص إنكلترا فأحببنا أن نقتطف من جرائد البريد أهم ما قيل في هذا الموضوع قال السير غراي وزير خارجية إنكلترا:

«هبّ الجيش العثماني فجأة وهبّ الشعب معه فكان من وراء ذلك أن ساد الأمن والنظام وشمل الأمّة السرور وتلاشت العصابات المقدونية التي طالما قلقت الدول سعيًا وراء كبح جماحها، فلا بدّ أن نعطف الآن عطفًا قلبيًا على هؤلاء الرجال الذين يحاولون أن يزيدوا حكومة بلادهم نشاطًا وكفاءة ونزاهة ونجاحهم فنوقف على سعيهم الذاتي ولهم منّا كل انعطاف ومساعدة. قال: ونحن نرحب بالبشرى التي نقلت إلينا أن السلطان أعلن القانون الأساسي».

---

## أهم الأخبار

كتب الفرق الأول عزت فؤاد باشا سفير الدولة العلية في مدريد سابقًا فصلًا في (ثروت فنون) طلب فيه قبل مباشرة الإصلاح العمومي النظر في تنظيم الجيش العثماني ليكون على أهبة لدفع كل طارئ قد يطرأ في مستقبل مجهول وينظر في صفوف الضباط فيحال على التقاعد من تظهر عدم كفاءته ويستبدل بغيره ممن تلقى الفنون العسكرية الحديثة قال وسيباشر قريبًا بمناورات حربية كبيرة لتمرين الجيش وعند انعقاد مجلس المبعوثان سينظر النواب في أمر تنظيم الأسطول العثماني وقد صدرت الأوامر منذ الآن إلى نظارة البحرية لإعداد تقرير مفصل عن حالة البحرية لإعداد تقرير مفصل عن حالة البحرية الحاضرة.

- وصل نيازي بك زعيم الأحرار إلى سلانيك بعض زعماء الأرناؤود فقوبل باحتفال بهيج وأعلن أن ٥٠ ألف جندي في مناستر لا يلقون السلاح حتى يجتمع مجلس المبعوثان.

- تؤكد صحف الأستانة أن ثروت عزت باشا العابد تبلغ مليونًا ومأتي ألف ليرة ما عدا الأملاك والعقارات لأن جمعية الاتحاد والترقي عرفت أن هذا المبلغ هو أمواله المودعة في البنك، وآخر خبر عنه أنه موجود في جنوى (إيطاليا).

***

يقول مكاتب الدايلي تلغراف في الأستانة أن سعادة مختار بك نجل سماحة شيخ الإسلام ومن كبار زعماء الأحرار تنازل مختارًا من تلقاء نفسه عن امتياز كان قد عرض عليه ستون ألف ليرة للتنازل عن الامتياز لشركة معينة فأبى وتنازل الآن عنه قائلًا أنه أُعطي له بطريقة غير قانونية.

***

قبض على كمال بك مدير البوليس السابق ورضا بك باشمدير التلغراف والبوستة وقومندان الجندرمة وأُرسلوا إلى سلانيك ليحاكموا فيها.

انتهت إلينا من الدائرة البلدية في بيروت نسخة من (تعريفة العربيات) وكانت قد طبعت قبلًا ولم يعمل بها ثم أعيد طبعها الآن ولا ندري أيعمل بها في هذه المرة أم يكون حظها حظّ ما تقدمها من التعريفات، وبالجملة فالعربيات أصبحت من ضروريات البلدة فلا يكفى لها طبع التعريفة وإرسالها إلى الجرائد بل لا بد من إجبار أصحاب العربيات على السير بموجبها، فإن الحوذيّ إذا لم يتقاضى الأجرة التي يريدها يدّعي أنه مشغول وما هو بمشغول. وفي بعض البلاد المتمدنة يجبرونه على قلب المقاعد إذا كان مشغولًا حقيقة فلا بد والحالة هذه من اتخاذ وسائل فعالة صحيحة لإراحة الأهلين من هذا العناء.

تبلغ صاحب هذه الجريدة من مقام الولاية نصّ تلغراف ورد من نظارة المعارف الجليلة بعزلة من مديرية المعارف في الولاية وأن من المقتضى تعيين وكيل لرؤية الأشغال.

ولما كان هذا العزل بهذه الصورة مخالفًا لأحكام القانون الأساسي وللعدالة التمس تلغرافيًا من مقام الصدارة العظمى ومن نظارة المعارف بيان السبب للمدافعة عن الحقوق دفعًا للمغدورية.

***

## حديث ست أجنبية

أزف إلى القراء حديث ست نمساوية سمعته بعد عصر يوم الثلاثاء اثناء جلوسي في مخزن الأفندية الحاج خليل سوبره وأولاده وكانت هذه الست تبتاع بعض القماش قالت:

سررت بصدور الأمر بتجنيد جميع العثمانيين في الجيش لأن ذلك يوجب تربية جميع أفراد الشعب العثماني تربية عسكرية قويمة يتعلمون اللسان العثماني وتتمكن بينهم عاطفة المودة والإخاء الوطني ولو أن حضرات السلاطين العظام افتكروا بهذا التدبير الحسن من قديم لما أمكن أخذ شيء من بلاد السلطنة العثمانية والأمل أن يتولد في الأهالي رغبة تعلم اللسان العثماني لما بتعليمه من الفوائد الكثيرة. قالت: وإني أحب كل خير للبلاد العثمانية لأني مقيمة وعائلتي فيها نتحصل على خبزنا وملحنا اهـ.

فشكرنا لها هذه الإحساسات الشريفة والأمل أن يتأمل الجميع في مفاد هذا الكلام البليغ.

***

## جمعية الصحافة العثمانية

أتم أرباب الصحافة العثمانية في دار السعادة بتأليف جمعية للصحافة العثمانية وتقرر وضع نظام لها وأرسلت الدعوة لأجل انتخاب أعضاء الجمعية مجددًا.

وثمرات الفنون تقترح على زملائها في بيروت تأليف جمعية كهذه تكون فرعًا لجمعية دار السعادة لتوحيد الخطة في خدمة الوطن.

---

## تلغرافات خصوصية

**من صفد مدير جريدة ثمرات الفنون**

كان هذا اليوم وليلته خاتمة ليالي مظاهر الفرح والسرور احتفالًا بالقانون الأساسي أظهرت عموم الأهالي والمأمورين وفي مقدمتهم سعادة قائمقامنا المحبوب الأمير إسماعيل شهاب من مأذوني المكتب الملكي الشاهاني من معالم الزينة والتودد والإخاء والمحافظة على نقطة الاعتدال ما برهن على أهلية الشعب العثماني للمدنية الحاضرة ويعجز اليراع عن وصفه فمما أذكره بمزيد الشكر أن السواد الأعظم كان مرتبط مع الموسويين العثمانيين بالحفلة الفائقة التي أقامها القائمقام لعموم الأهالي وكان صدى الهتاف من العموم فليعش السلطان فلتحي الأمّة فليعزز الجيش فليدم القانون الأساسي. **عثمان موسى**

---

## مراسلات

**مصر الأزهر في ١١ رجب سنة ١٣٢٦**

لا أزيدك علمًا بما شمل الأمّة العثمانية من الأفراح والمظاهرات الفخيمة فإن ما حصل في مصر وضواحيها تكلفت ببيانه الجرائد تصل اليكم (هنيئًا مريئًا) وإن ما قمتم وقام به البيروتيون دلّ على همم عالية ونفوس كريمة وشيم رفيعة يفتخر بها الأجانب قبل الأقارب جزاكم الله عن أنفسكم ووطنكم خير الجزاء ولا برحت تتعطر بأعمالكم العظيمة الأرجاء آمين.

للمظاهرات والأقوال دور أظن أنه قد انتهى أو قارب وجاء دور العمل وهو الدور الذي تتمايز فيه الرجال وتعرف فيه الأبطال (على قدر أهل العزم تأتي العزائم) وتعلمون يا سيدي أن النعمة إذا كانت عظيمة فشكرها ينبغي أن يكون عظيمًا مثلها حتى تتم المقابلة وتصح المشاكلة. ونعمة الدستور أشرف ما تطمح إليه أنظار الأمم ولا يكون الدستور دستورًا إلا إذا كان محفوظًا ومضمونًا ولا سبيل لضمانه سوى انتخاب الأكفاء الذين لا تأخذهم في الحق والعدل لومة لائم ولا يصرفهم عن خدمة أوطانهم والعمل لمصلحتها وتوفير سعادتها وارتقاءها صارف ولا مخادع. وهذا ما أراه واجبًا على الجرائد أن تلهج به وتدعو إليه وقد رأينا بوادر ذلك في الثمرات وغيرها مما نؤمل (إذا ديم على الجهر بالحق) معه مستقبلًا باهرًا إن شاء الله.

بقي هناك أمر وهو أن هذه الحركة القائمة في نفوس الناس من السرور بالدستور وخروجهم من سجن الاستبداد إلى فضاء الحرية يمكن انتهاز فرص كثيرة للعمل بما ينفع الناس وتعلمون أن بعض البلغاء يعرّف البلاغة بأنها انتهاز الفرصة وهو محق في تعريفه ما دام الغرض التأثير والوصول إلى المقصود من أي وسيلة ممكنة حتى يبلغ المراد. فوجود هذه الحركة في نفوس الناس الآن لا ينبغي أن يقتصر فيها على القول أو الأعمال الطفيفة بل تنتهز الفرصة إلى ما تشتد حاجة أهل البلاد في حاجة شديدة إلى نهضة علمية تشمل جميع أفرادها (كلٌ بحسبه) تكشف عنهم سحاب الجهل الذي خيم فوق عقول الكثير منهم زمنًا طويلًا. البلاد في حاجة إلى إيجاد وسائل للثروة والاقتصاد والتعاضد والاجتماع في الأعمال التي يصعب قيام الأفراد بها كالجمعيات والشركات والمدارس الليلية لمن لا يستطيع التعلم في نهاره لانشغاله بتحصيل معاشه وغير ذلك وتفصيل هذا الإجمال لا يخفى عليكم لا سيما بعد الدخول في غمار التهيؤ والاستعداد والعمل له. وقد أمكنت الفرصة الآن فلا تضيع بغير عمل نافع وتعلمون أن مبنى سياسة الدولة الإنكليزية على هذا فإنهم يقولون أنا لا نوجد الفرص ولكن لا نضيعها).

إن من عرف طبائع الأمم لا يعسر عليه أن يقودها لما فيه خيرها وارتقاؤها ولكن الصعوبة دائمًا في وجود هذا العارف وإلقاء المقاليد إليه ولا يلزم أن يكون هذا العارف شخصًا واحدًا بل لامتنع من أن يتحد أشخاص قلبًا وقالبًا ويكونوا يدًا واحدة فيتكون من مجموعهم ما تتأدى به وظيفة ذلك العارف ما دامت الأفكار متحدة والوجهة واحدة.

لا تعمر البلدان إلا أن رأت
مجموع من في أرضها إنسانا

وينبغي الاهتمام الزائد لاستدامة التوفيق بين الشعوب والنحل وينتفع من ذلك بربط رجالها ونوابغها بالجمعيات التي توحّد بينهم وتجعلهم إخوانًا في سبيل الخير متسابقين.

قرّب الله ذلك اليوم الذي تتحقق في هاته الأماني وذلك اليوم الذي تمتع فيه بخدمة الأمّة بكل الجوارح ووفق الله الجميع لخير الجميع آمين.

**أحمد عمر المحمصاني**

---

**بيروت في ١٧ الجاري**

في ١٣ رجب سنة ٣٢٦ أجرى أهالي أسكلة طرابلس الشام احتفالًا عظيمًا إظهارًا لشعائر الحرية وبيانًا لهذه النعمة التي شملت عموم العثمانيين وكانت وقتئذٍ ألسنة الخطباء تصدح على منابر الخطابة بشكر هذه المنّة الكبرى وذكرى ما يلزم للمحافظة عليها من المحبة التي هي أساس الوفاق والاتحاد بين الشعب العثماني بحيث تتوفق الكلمة وتأتلف القلوب على خدمة الوطن والسير معتدلًا لتكون النتيجة حسنة والثمرة طيبة وكان منتدى ذلك الاحتفال الباهر غاصًا بالأهالي الذين كانت وجوههم تبش وتهش فرحًا وسرورًا وبلغنا أن بعض الخطباء قد نبّه في أثناء خطابه عن عدم انتظام هيئة المجلس البلدي في الأسكلة واستلفت انظار المتصرف لإجراء ما يلزم من تقويم أمور البلدية وإصلاح شؤونها ومما شاع وذاع أن بعض أنصار الظلم وحلفاء الاستبداد من بقايا الحزب المتقهقر قد تعرض لذلك الخطيب وواجهه بأقبح الألفاظ وهجم عليه وضربه ظلمًا واستبدادًا فما كان من ذلك الخطيب إلا أنه استعمل الحكمة تخلصًا من أذية أولئك القوم الذين كانوا هم وأمثالهم حجابًا مانعًا من بزوغ الحرية على البلاد العثمانية ثم قدم الخطيب استدعاء لحضرة المتصرف يبيّن فيه واقعة الحال مسترحمًا معاملته بما يوجبه العدل والإنصاف ونحن أيضًا بلسان كل حرّ عثماني نسترحم من أولي الأمر الذين بيدهم زمام العدالة الدستورية أن لا يغمضوا أعينهم عن تلافي الأمر قطعًا لأيدي الذين اتخذوا التعدي شعارًا لهم قياسًا على سابق أعمالهم وحركاتهم إذ نحن الآن في عصر استأصلت الحرية فيه جرثومة الفساد وقطعت من نفوس الظالمين أصول التعدي والاستبداد وجمعت بين الترقي والاتحاد فليحي الترقي وليدم الاتحاد.

**أبو النصر زاده**
**عبد الكريم اليافي**

---

لجناب مدير جريدة ثمرات الفنون المرجو درج هذه الأسطر بجريدتكم الحرّة ولكم جزيل الشكر.

إنه من نحو اثنتي عشرة سنة حتى اليوم وشركة ماء بيروت المحدودة تستوفي عشرة فرنكات من المشتركين الذين يعطون من الماء المجتمع عنهم للغير مجانًا ولما كان هذا الشيء مغايرًا للفقرة الأخيرة من البند السابع من مقاولة الشركة ونصها بالحرف (كما أنه لا يمنع أحد المشتركين من أن يعطي مجانًا لمن يريد الماء المجتمع في بيته) كتبنا هذه الأسطر ليطلع عليها من يهمه المحافظة على قوانين الدولة العلية وليعلم المشتركون أن العشرة فرنكات التي تأخذها الشركة منهم بلا مسوغ قانوني ولينتبهوا لذلك.

**حسن عبد الرّحمن منيمنه**

**مجدل عسقلان (غزه)**
**لصاحب الإمضاء**

منذ أسبوعين سطا اللصوص على دار الحاج عبد العزيز زقوت أحد أغنياء البلدة وسلبوا منها نحو الأربعة آلاف وسبعمائة ليرة فرنسوية نقدًا، ولما نما الخبر إلى دار الحكومة بادر رفعتلو محمود صبري أفندي مدير الناحية لمحل الحادثة مصحوبًا بأعضاء مجلس الإدارة وبعد أن بذل مزيد الهمة في التحري والبحث أعرض الكيفية حالًا إلى قائمقام القضاء، وفي اليوم التالي حضر المستنطق وبعض رجال التحقيق معينين من قبل القائمقام الموما إليه وأظهروا كل دقة في إجراء التحقيقات وأخيرًا ألقوا القبض على أصحاب الأسبقيات ورغمًا عن ذلك كله لم تزل المسألة في عالم الخفاءِ.

وفي اليوم الثاني من هذه الحادثة وجدت خارج البلدة في محل لا يتجاوز الخمس دقائق جثة شاب يناهز العشرين من عمره يسمى أحمد حسين أبو الزلومه وملقى تحت شجر الزيتون حيث جاءَ مدير الناحية وطبيب البلدية والمستنطق وكثير من الناس وبعد الكشف الطبي تبين أن مطعون تحت ثديه الأيمن بضربة خنجر ووجد في رقبته آثار الخنق.

والغريب أن القتيل فقير الحال لكنه كان خادمًا عند أحد المتهمين في السرقة المذكورة فنوجه أنظار أولى الأمر بالضرب على أيدي الجانين بيد من حديد.

- يتذمر العموم لا سيما التجار وقرّاء الصحف من سوء أعمال إحسان أفندي مأمور بوسطة البلدة لأنه يسلم البريد إلى رجل أمّي لا يعرف الكتابة ولا القراءَة ولا يخفى ما في هذا من الضرر الذي سنبينه في رسالة أخرى أن شاء الله.

**خليل المفتي**

---

**أهم التلغرافات**

بطرسبرج: أرسلت روسيا بلاغًا إلى الدول عن مشروع الإصلاحات المقدونية على أن إرساله لم يكن إلا لمجرد الإبلاغ.

وهي ترى أنه بالنظر إلى الحوادث الأخيرة ينبغي على الدول أن تؤجل كل عمل يدل على عدم الثقة بما بسطه جلالة السلطان من أماني الإصلاح. وأن روسيا تنظر بعين التيقظ والانعطاف إلى الجهد الذي تبذله الدولة العلية لضمان تنفيذ الحكم الدستوري الجديد على طريقة حسنة وتجنب التداخل في الشؤون العثمانية. أما إذا كانت التدابير التي سيتخذها جلالة السلطان لا تثمر ثمرة نافعة فإن الدول تعود إلى عملها الإصلاحي.

لندرا - قابل مراسل الدالي نيوز في الأستانة شيخ الإسلام الذي كان يظن حتى الآن أنه مقاوم للتقدم والإصلاح فقال أن السلطان مهد السبل للدستور منذ سنين بتعليم الأمّة وأكد ثبات دستور يكون الجميع فيه متساوي الحقوق وطلب من إنكلترا وسائر بلاد الغرب أن يتركن إنكلترا تجرب إنفاذ الدستور على مقتضى الأمانة والإخلاص.

بدأ يظهر بعض تراخي في عواطف التآخي العمومية التي بدت في أول الأمر في مقدونيا وقد أظهر البلغار ميلهم إلى الاستيلاء على

قرى وكنائس حزب البطريركية وقد وعدت لجنة الأحرار باتخاذ التدابير الجديد.

سلانيك - طرد الأحرار عن مقدونيا مصافي باشا رئيس اللجنة المتهمة بتخطيط سكة حديد نوفي مازار وقد تجمهر الشعب على المحطة وبصق بوجه الباشا ونزع عنه شرائطه.

**اللورد كرومر**

لما أخذت جرائد القطر المصري تنشر مباحث اللورد كرومر في كتابه الذي سماه (مصر الحديثة) وتناقشه الحساب في مفترياته التي افتراها على الإسلام وبنيه عنَّ لصاحب هذه الجريدة أن يكتب كلمة في الردّ عليه فمنع المراقب وقتئذٍ نشرها، وقد وقع الآن النظر على مسودتها فتاقت النفس لإثباتها بالحرف راجين من القرَّاء الكرام التأمل بمضامينها ليروا إذا كان هناك مانع من نشرها وإن كان في الإمكان الآن التوسع بهذا البحث الذي لا نود اليوم الخوض فيه وإنما وددنا

أن نضع نصب أعين القرَّاء طرفًا مما كانت الجرائد ممنوعة من نشره وإن كان فيه خدمة للدولة والوطن العزيز، وإليك نصها بالحرف:

**اللورد كرومر**

هو قنصل إنكلترا الجنرال في مصر سابقًا وقد عرف حوادث مصر المعلومة باسم المستر بارنغ ومنح بعدها لقب لورد ولعب على مرسح السياسة دورًا كبيرًا، وبعد أن استعفى من مأموريته هذه أو أعفته حكومته منها على رواية أخرى تصدى في الأيام الأخيرة لنشر كتاب عن مصر أودعه ما شاء من التفنن لتأييد مساعيه وأعماله في مصر.

ونحن لا ننكر على اللورد كونه إنكليزيًا وسعيه لخدمة حكومته وأبناء جلدته بكل ما أمكنه وإنما ننكر عليه الأسلوب الذي اتخذه مدارًا لهذه الخدمة وإظهارًا لبراعته في تعظيم نفسه واجتهاده لحمل العالم الأوربي على أن يعتقد في الإسلام خلاف ما انطوى عليه من الحكمة البالغة والأحكام العادلة والمبادي الجليلة وكونه السبب الأقوى لتنوير الأفكار وإشرابها حقيقة العلوم والمعارف حتى جناب اللورد نفسه وإن جحد ذلك من المكابرين.

سبق لأمثال اللورد كرومر أن يرى الإسلام بعين العداوة وأن يصوره حسبما يسوّل له الغرض إلاّ أن العقلاء الذين لا يذهبون مع الهوى ولا يقبلون القول إلا بعد البحث والتحقيق كانوا ولم يزالوا يعظمون حكمة الدين الإسلامي وعدالته وما ندب إليه من العلم ومكارم الأخلاق.

وقد عرفنا وعرف كل عاقل أن بعض أفراد من رجال سياسة الإنكليز قد سوَّلت لهم أنفسهم السعي بكل ما تصل إليه أفكارهم للتحامل على الإسلام مع التوسل بالخداع والحيل السياسية حتى إذا بلغ الواحد منهم أرذل العمر وأوشك أن يصل إلى حافة قبره ولم ينل ما أمَّل حمله غيظه وحقده على المجاهرة بالعداوة للإسلام والتحامل عليه بكل ما عنَّ له من البهتان والافتراء. وهكذا فعل اللورد كرومر كما سبقه إلى مثل ذلك المستر غلادستون.

وقد يلوح للمتأمل في أقوال اللورد أنه قصد حمل أهالي أوربا عامةً على بغض الإسلام كما أنه قصد إيقاع الفتنة والبغضاء بين المسلمين والنصارى من جهة وبين أجناس المسلمين بعضهم على بعض من جهة أخرى بل بين بعض أجناس النصارى أيضًا وهذا منتهى المكر والخداع.

ونحن لا نطلب من المسلمين أن يقبلوا ظهر الجن للإنكليز ولا أن تؤثر في عواطفهم أقوال اللورد بل ندعوهم إلى الحكمة والأخذ بأحسن ما أُنزل إليهم وأن يقولوا قليلًا ويفعلوا كثيرًا لأن كثرة الكلام مضيعة للوقت وإن أُحكم ترصيعه ولفظه وإن العمل الحسن زين وإن قبحه الخصم المعاند.

أدعوا قومي إلى ولوج الأمور من أبوابها وتطبيق الأعمال على أصول الدين فما نجح أسلافنا إلا باتباعهم أصول الدين وكانت لهم الأعمال المجيدة في كل دور والذكر الخالد المشكور وأن يكونوا وأبناء وطنهم النصارى واليهود يدًا واحدة في خدمة مرافق الوطن وأموره المدنية وإعلاء شأن الإنسانية.

إلى ذلك دعانا حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى السلطان عبد الحميد خان الثاني فإنه أيده الله قد أطلق اسم (العثماني) على جميع أبناء الوطن ليكونوا أنصاره وأعوانه ولا يلزم أن نعبأ بأناس باعوا نفوسهم وأميالهم للأغيار طمعًا بحطام هذه الدنيا ولا بقوم آخرين أغواهم الطمع فأضلهم السبيل فإذا حرصنا على الاستمساك بكل الوسائل الآئلة لخدمة مرافق الوطن توفيقًا للمقاصد السنية السلطانية وحكمة الحكومة حسنت لنا الأيام وتدفقت علينا الخيرات وأرغمنا أنف الشاني وأحبطنا سعي العدو المداهن وكنا من الفائزين إن شاء الله تعالى.

---

**أخبار أخيرة**

كذب ما قيل أن السلطان وهب المالية أربعة ملايين، وروت روتر أنه تبرع ببناء قصر للمبعوثان على نفقته وقد صرف جلالته جميع أرباب الفنون الجميلة من قصره.

دفع ناظر الحربية السابق من ماله إلى البنك مائة ألف ليرة.

قدم مختار باشا الغازي استعفاء من مصر فلم يقبل بعد.

رفع على نجيب ملحمه كثير من دعاوي السرقات.

بلاغ جمعية الاتحاد والترقي يهدد الأجانب إذا كانت مداخلة الدول تفضي إلى الاضطراب وقد كذبت الجمعية دعوى أوروبا.

استعفى مجلس إدارة الشركة المخصوصة.

---

ما زالت الحفلات تقام في المحلات ابتهاجًا بالحرية وتأييدًا للإخاء والمحبة بين سائر الأهالي على اختلاف المذاهب وتبادل كل ما يسبب زيادة هذا التآلف والإخاء فلا زال سعي الذين يحبون خير الوطن واتفاق أبنائه مشكورًا فإن ألذ ثمرة من ثمرات الدستور هي الاتفاق والاتحاد وبدونهما لا نحصل على ما نريد.

وقد أخذت الحفلات تقام في جبل لبنان إكرامًا لأمراء الجيش العثماني وضباطه في بيروت وإعداد الضيافات الشائقة محفوفة بالاعتبار والاحترام وكل ما يستدعي البهجة والمسرات.

---

نقلت جريدة (ملت) التركية عن صحف ألمانيا أن جلالة السلطان عازم على السفر إلى أوربا بعد افتتاح مجلس المبعوثان ولعل هذا الخبر هو الذي أدى إلى إذاعة خبر آخر عن زيارة ملك الإنكليز للاستانة وكلا الخبرين يفتقران إلى الإثبات.

**تلغراف اليوم**

مات أمس على حين فجأة المشير رجب باشا ناظر الحربية الجديد بمرض في القلب

أعضاء لجان باريز وسلانيك يحضرون إلى الأستانة ويؤلفون جمعية كبيرة واحدة.

الوزارة العثمانية نشرت جدول الأعمال وتحكم وفقًا لنظام الدستوري إلى حين اجتماع المبعوثين ونجري اصلاحات مالية وادارية في الرسوم وويركو الأملاك والخدمة العسكرية وتشتغل بالاتفاق مع الدول في نزع الامتيازات القنصلية.

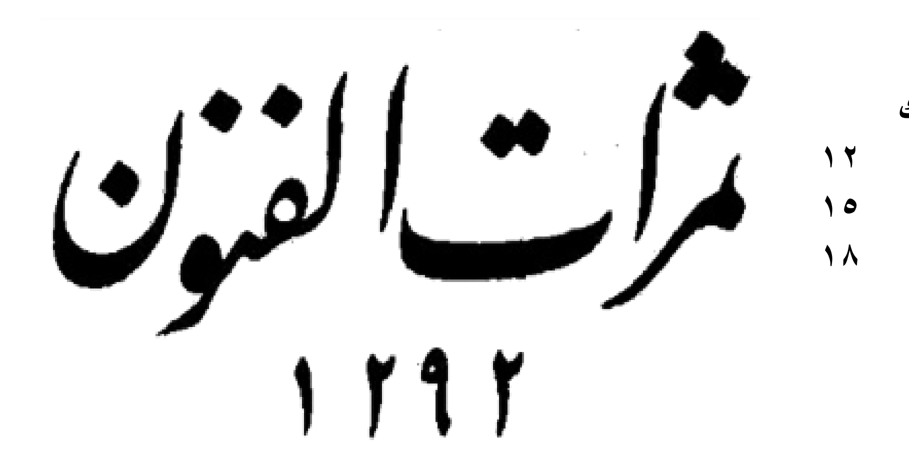
---

**عبد القادر قباني**

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "١٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ رجب الفرد سنة ١٣٢٦ | موافق ١١ آب ش و٢٤ آب غ سنة ١٩٠٨

## تحت شجرة

اجتمعت أمس أنا وكاتب كبير أميركي ذكر أنه أقام مدة في الشرق في خدمة حكومته ثم تخلى ونزع إلى خدمة المجتمع البشري وسياسة القلم وهو الآن مكاتب لجريدة كبيرة في بلاده.

اجتمعنا في بستان البلدية وبعد أن تعارفنا تحدثنا الحديث الآتي قال: هذه المرة الثانية لزيارتي القدي ولكني رأيت عجبًا من نفسي. رأيت هذه المرة سرورًا عظيمًا هاجمًا على فؤادي بلا سبب حتى أنني كنت أسير في الشوارع مع الوطنيين المختلفين بلا قصد مني كأنني أشارك قومي في بلادي بعيد حريتنا واستقلالنا ولا ريب أن الإنسان الأميركي هو الإنسان الشرقي وروابط آدم وحواء لا تزال تربط أفراد أبنائهما أينما كانوا فنحن جميعنا أخوة يشعر الواحد منا بما يشعر الآخر فإن الإنسان أخو الإنسان كيف رأيت مظاهراتنا واحتفالاتنا قال رأيت حسنًا رأيت وطنيين في بلد واحد طالما فرقت بينهم التعصبات وباعدت بين قلوبهم المذاهب فهم قريبون بعيدون رأيت الآن عواطف متحدة وشعائر ممتزجة رأيت موسى وعيسى ومحمد تحت شجرة واحدة من هذا البستان تخفق على رؤوسهم راية واحدة هي الهلال فما أحلى هذا الاتحاد وهذه العواطف قلت لندع هذا الموضوع. الإنسان كما قلت أخو الإنسان إن لم يجمعه الدين تجمعه الوطنية ولا بد له من يوم باهر يعترف فيه بأن الدين لله والوطنية له وهو عندنا هذا اليوم السعيد فما تقول في هذا العنصر العثماني وهذه الحرية هل فينا كفاءة لها واستعداد قال أقول لك بحرية ضمير الشرق بحد ذاته نقي الهواء صافي الجو جيد المناخ وكل ذلك من موجبات الصحة التي تستدعي صحة العقل وسلامة الفكر فعواطف الشرقيين وشعائرهم صحيحة وإرادتهم قوية ولكن يا للأسف قد مضت على الشرق ألوف من القرون ولم يتمتع بحريته ولم يحكم نفسه بنفسه بل شدّت السلطات المختلفة على خناقه وفصد الاستبداد وريده فأمات منه كل عاطفة وشعور ودفن الحكم المطلق هذه العواطف الشريفة ولكن لحسن الحظ دفنها في تربة جيدة فلم تبرح حيّة تحت أطباق الثرى تنتظر حرارة تحركها وتبعثها من مرقدها حتى إذا هبت أوروبا ومازجت الشرق وبثت فيه أنوارها وحضارتها هبت تلك العواطف من مدفنها بحرارة الكهرباء وراحت تستعد لهذا اليوم حتى إذا امتلأ الحوض وحانت الفرصة طلبت حقها فنالته بسيوف أبنائها وهم الجيش وهذا هو بعينه الذي جرى لنا معشر الأميركيين بلاد حديثة وقوم جديدون متوغلون في أحراج هذه القارة وضعت عليهم إحدى السلطات القوية يدها فملكتهم واتخذتهم عبيدًا.

قلت عجبًا نحن الشرقيين أعرق منكم حضارة وأقدم علمًا ومجدًا رغمًا عمّا ذكرت فكيف سبقتونا وأسرعتم في نوال حريتكم قال حسن فرقٌ بيننا وبينكم نحن ساعدتنا الظروف وأكثرنا كان قد هاجر إلى هذه القارة وصار أميركيًا من بلاد كانت قد لمعت فيها أشعة الحرية والحكم الدستوري فلما قمنا قومة واحدة كان قيامنا عن شعور سابق ألفناه في الجملة أما أنتم فقد وجدتم في وسطه مستبدو سلطات سارت معكم وحكم مطلق رافقكم قديمًا استولى على الأرحام والأصلاب وأخاف فيها النطف التي لم تخلق والأمم الأجنبية في تلك القرون كانت مثلكم في هذا التقييد وهذا الإطلاق فلم تكونوا شعرتم بحرية العواطف حسًا انظر لما اتسع نطاق الحرية في الغرب وانتشر الدستور فيه وخالطكم رجاله وانبثت أحراركم في ربوعه وصار لكم تمرين بهذه الشعائر كيف نهضتم فجأةً فنهوضكم هذا حينئذٍ كان مثلنا عن شعور سابق.

قلت ما تقول أوروبا في نهضتنا هذه هل راقتها أم لا قال لا يخفاك أن أوروبا مختلفة الأغراض وأفكارها تابعة لسياستها ويقولون السياسة لا قلب لها فكل دولة لو استطاعت لملكت الدنيا فكثير من هذه الدول تريد أن تضع يدها على بعض قطع الشرق الأدنى وبعبارة أخرى المملكة العثمانية وتثير فيها العواطف بحجة حرية المسيحيين وهي لا تريد المسيح وقد ساعدها على ذلك الاستبداد وكثير من كبار المملكة الخائنين إلا أن هذه الدول تنظر إلى بعضها بعين المراقبة والحسد فهي تمنع نفسها بنفسها فصاحبة المطامع لم ترقها هذه النهضة منكم ولا أن تصبحوا كأمّة حية حفظ لها التاريخ مجدها المؤثل شعبًا حيًا ومع ذلك فإن هناك حزبًا قويًا عاقلًا بهمّة انتشار السلم في العالم تروقه نهضتكم رغمًا عن سياسة بلاده لأن مملكتكم هي مرسح الأفكار والمطامع الدولية وأكثر النفور الواقع في دول أوربا إنما هو أنتم فإذا حكمتم نفسكم بنفسكم وأحسنتم الدستور والحرية ساد الأمن واتحدت بلادكم على اختلاف مذاهبها وصارت مذهبًا واحدًا هو «العثماني» فلا يبقى لأوروبا مطمح إليها فينشر السلام وهذا ما يريده هذا الحزب العاقل.

قلت ما يلزمنا بعد هذا الإطلاق قال يلزمكم أشياء كاتحاد قوي وقطع كل عضو فاسد والاعتناء بترقية الجنسين وانعقاد الشركات في بلادكم لينتفع شعبكم بخيراتها وتوسيع نطاق المعارف والمدارس وتعليم البنت الذي هو الأساس لتلد لكم رجال الاستقبال وأن تستقبلوا هذه الحرية بمعناها الحقيقي بكل هدوء وسكون وأن تقاوموا كل ما يعارض الدستور ولكن مقاومة عقلية لا كمقاومة الروس وإيران وأن يرأس أحراركم رجال محنكون حازمون كما هو الشأن في بلادنا وأحرارنا وأن

تطلقوا بتاتًا التعصبات الدينية والتحزبات القومية كأنكم مذهب واحد وعنصر واحد وأن تجعلوا اختلافاتكم وتنوع أغراضكم لنقطة واحدة هي إصلاح وطنكم جميعًا وبما أن رجال حكومتكم هم منكم وأنتم شعب لم يتضلع بعد من العلوم والمعارف كغيركم ولم يمر عليه زمن طويل من هذه النهضة فعلى عقلاء أحراركم أن يراقبوا حركات هؤلاءِ الرجال ويردوهم عن الأعمال المخافة للإصلاح العمومي وجريان أحكامهم الحقة ردًا جميلًا وإلا فرادًا قبيحًا لأن العضو الفاسد يضر بالجسم كله والرشوة مكروب يبيد الأمم أطلقوا حرية الفكر والقلم يكثر فيكم المفكرون الذين ينفعون بلادهم بأفكارهم وأقلامهم افتحوا النوادي لتهذيب وتمرين ناشئتكم على الخطب ولتمنعهم من القهاوي والمحلات الفاسدة العمومية أنتم أمّة دينية ومن بلادكم ظهرت الاديان فلا تسودون إلا بالمحافظة عليها أقول هذا وأنا رجل لا اتقيد بدين ولا مذهب ولكن بلادكم يناسبها هذا والدين من أقوى عوامل التقدم والحضارة الدين يقول كل إنسان خلقه الله حرًا يجب أن يسعى ويجد في إصلاح شأنه فإذا قمتم بهذه الواجبات فقتم بسرعة بلاد أوربا بلاد الحرية والنور فسيروا على بركة الله تعالى.

هذه المحادثة جرت بيني وبين هذا الكاتب الكبير أزفها بعينها لقراء ثمرات الفنون الغراء الكرام ليكونوا على بينة مما يعملون وفقنا الله جميعًا لما فيه إصلاحنا وصلاحنا وهذا وقت الهمم والسلام.

**علي ريماوي**
**محرر جريدة القدس**

---

## خطاب رفيق بك العظم
## ألقاه في نادي العسكرية المعروف بنادي الحرية بدمشق بحضور الوالي والمشيرين وأركان العسكرية

سادتي

يسرني أن أقف في وطني لأوَل مرة خطيبًا يتكلم في السياسة تلك الكلمة الهائلة العظيمة التي كان إذا لفظها العثماني من فيه يؤخذ فيوغل فيرمى به في أعماق السجون.

تلك الكلمة التي جعلها بعض الخلائق الله الدنيا الذين نزعت من صدورهم الرحمة وغلب على طبائعهم الشر وسيلة إيذاء الأبرياء وتدمير البيوت العامرة وتهديد كل عثماني صادق بالويل والشر وذريعة لنيل المراتب العالية على حساب غيره من المظلومين.

قد يمر على الشعوب أطوار من الحياة الدنيا تشبه فيها بفقد الإرادة سائمة الحيوان التي تساق إلى المرعى بالفطرة أو بقوة السائق ودلالته ولكن تلك الاطوار إنما هي أطوار طفولية الشعوب أو طفولية الاجتماع فإذا بلغ الإنسان في اجتماعه مبلغ الكمال في حياته الفردية استحال إلى طور آخر هو طور الإنسانية الكاملة التي استخضعت لقوتها وإدراكها قوى المادة وعناصرها فأصبح هذا الوجود الخارجي بمظاهره العظيمة كله في قبضة العقل الإنساني يسخره لنفعة كيف شاء وأنّى أراد.

في هذا الطور من الحياة تسقط قوة الفرد الذي كان يقود الشعوب بالقوة وتقوم مقامها قوة الجماعات بالضرورة لأن الإنسان الذي يستخضع وقتئذٍ لقوته قوى الطبيعة بأسرها محال أن يقاد كما تقاد السائمة إذ تكون قوة التكافؤ بين أفراده مانعًا عظيمًا من تسلط الفرد على الجماعات وهذا الطور من الحياة هو الطور الذي أبلغته أو خطت إليه خطى واسعة أكثر من الأرض لهذا العهد كما تعلمون.

نعم أيها السادة أن الإنسانية في هذا العهد قد بلغت مبلغًا من الكمال أصبحت ترى فيها التفاصيل أو التفاوت في المنازل بين طبقات الناس عارًا عليها وسبة تلصق بها لماذا؟

لأنها ترى في هذا التفاوت هضمًا لحقوق أفراد منها لا يجوز أن ينحطوا عن مستوى إخوانهم في البشرية. إخوانهم في الاجتماع. لمجرد كونهم ناقصي بعض المواهب العقلية مع أن هذه المواهب لم تنقص بحكم الخلق والطبيعية بل بجناية الإنسانية نفسها على نفسها وعدم رفعها لأولئك الأفراد المنحطين إلى منزلة الأفراد الراقين.

واخجلتاه أيها السادة في هذا الطور من الإنسانية الراقية والديمقراطية الشاملة كنا نحن العثمانيين سبة في الإنسانية وعارًا على المدنية ومضغة في أفواه الأمم ولم ذلك؟

لأنا في العصر الذي بلغت فيه تلكم الأمم تلك المنزلة الرفيهة من الكمال الإنساني كنا نظهر لها أنا في دور الطفولية الاجتماعية الذي تموت فيه إرادة الجماعات في إرادة الفرد كما سبقت الإشارة اليه. ذلك الدور الممقوت الذي يلحق الإنسان بالسائمة ويوجب احتقاره من أخيه.

نعم هكذا كانت تظننا الأمم ولذا كانت تمتهننا الشعوب لكن أيها السادة هل كانت مصيبة في ظنها وهل كان العثمانيون ملومين؟ كلا أيها السادة إنما هو حجاب من الاستبداد الماضي أنزل بيننا وبينها حجاب صفيق أيها السادة ما كانت تلك الأمم لترى ما وراءه من الأجسام المتلبسة بلباس الحملان مع أنها تحمل نفوسًا إنسانية سامية تتطلب الرقي في مراقي المدنية وتنزع إلى الدخول في معترك الحياة الديمقراطية الصحيحة ببذل كل ما عزّ وهان.

ولما مزقنا هذا الحجاب وخلعنا ذلك اللباس رأت تلك الأمم من استعدادنا للرقي وكفاءتنا للديمقراطية أو حكم الجماعات وقوتنا الكامنة في النفوس وحكمتنا في تصريف هذه القوة ما حيّر أفكار ساستها واستوجب احترامها لنا وتقديرها قدر عملنا.

حقًا أيها السادة إن هذا العمل العظيم الذي تم للأمة بأسرع من ارتداد الطرف عمل لم يسبق له مثيل في تاريخ الأمم. عمل يستدعي الإعجاب بالقائمين به ويستوجب احترام المدبرين له ألا وهم أحرار الأمّة العثمانية وجيشها الباسل وضباطها الشجعان العظام.

لكن هل يكفي في هذا الاحترام أن نقول عاش الجيش وعاش الأحرار وعاش الضباط وعاش وعاش؟

كلا أيها السادة إن احترام العامل إنما يكون باحترام عمله فنحن إذا لم نحترم هذا الدستور بأن نقدره قدره ونحرص عليه ونعض عليه بالنواجذ ونحميه بكل غال وعزيز فقد عبثنا بالجيش وقوته والعامل وعمله وأضعنا تعب المشتغلين لأجله ولم نحترم حتى جانب سلطاننا الذي لما برهن له جيشنا وأحرارنا على أننا أهل للحرية لم يتوقف أن منحنا إياها وأسبغ علينا نعمتها.

نحترم الدستور بأن نكون يدًا واحدة في صيانته وحفظه ونحترمه لا بتحية الجيش وتمجيده، بل بتعزيزه بكل نفس لنا وعضيده نحترم الدستور لا بذكره وشكره بل بالعمل بمباديه واحترام كل ما فيه.

نحترم الحرية والإخاء والمساواة. نمشي بين عامة الشعب بتعاليم ذلك الدستور. نفسر لهم مواده. نعرفهم الحقوق التي لهم وعليهم. نحترم أضعف صوت منهم في الانتخابات المقبلة كي نعلمهم احترام أنفسهم واحترام الدستور. يقوم كتابنا ومتشرعونا بنشر مواد القانون الأساسي مادة وتفسيره للملأ بعبارة سهلة مفهومة تشربها نفوس الناس وتدرك منها عقول العامة ما هو الدستور أو القانون الأساسي وما هي الحرية.

وبالإجمال ينبغي علينا أن نتعاهد هذا البذار منذ الآن بالسقي والتسميد كي ننبته نباتًا حسنًا أكله بعد حين وكي نبرهن للعالم أجمع أنّا أمّة تحترم الحرية والدستور فتطلب من غيرها أن يحترمها بحق وعدل.

وفي الختام فإني أود أيها السادة أن لا نشوه وجه الحرية بالإغراق في الشخصيات التافهة وأن نستقبل هذا الانتخاب المقبل بقلوب ملئها الإخلاص للوطن والدولة بنفوس تسامت عن الشخصيات. بصدور لا ترحب بغير أهل العلم والفضيلة والحق.

إن الواجب يقضي على كل فرد منا أن ينظر إلى حاجة الوطن وحاجة المجلس النيابي الذي يمثل الأمّة العثمانية ثم يرى من هو الذي

تتوفر فيه شروط الكفاءة والقيام بهذه الحاجة فيقع اختياره عليه مع غض النظر عمّا وراء ذلك من المظاهر الباطلة التي يستتر بها بعض الأشخاص إذ الواجب في الحقيقة هو تحري الكفاءة ولو في الأكفاء الصغار في مظاهر الجاه انتفاعًا بحكمة الحكيم القائل: لا تحتقرن صغيرًا يحتمل الزيادة.

والكفؤ إذا رفعته الأمّة إلى تلك المنزلة صار كبيرًا بالضرورة ويكون عمله بالنسبة إلى فضله وكفاءته كبيرًا أيضًا, فلنطرح في هذا العصر الجديد تلك الأوهام القديمة البالية ونضع نصب أعيننا إذن مصلحة الوطن والدولة لأنها المصلحة التي هي فوق مصلحة الأشخاص بأفرادها. ولا أرى غير ذلك وسيلة لضمان راحة الأمّة وسعادتها وضمان الدستور في المستقبل. وهذه كلمتي التي أردت أن ألقيها على مسامعكم أيها السادة قيامًا بواجب الوطنية والسلام عليكم وعلى الجندية. والتعظيم والاحترام لسلطاننا ما دام محترمًا للدستور.

---

**كلمة**

**لشبان الوطن المهذبين**

كنتم تنادون باسم الحرية فهاكم الحرية، كنتم تنتظرون الفرصة لإظهار ما تنطوي عليه سرائركم من صدق النوايا فهاكم الوقت الثمين؟ كنتم تعرفون بيننا «برجال المستقبل» وأنتم اليوم صرتم رجال الإصلاح وعضد الأمّة وساعد الحرية وإليكم تطاولت الأعناق واشرأبت الأبصار وهذا هو الوطن العزيز قام بينكم خطيبًا يدعوكم للاجتماع تحت راية العلم والعمل وقد علق آماله في الإصلاح على أعمالكم الشريفة التي تتكفل له النهوض من حضيض التقهقر والصعود إلى أوج الارتقاء فيا رجال الحاضر ويا شبان النهضة العلمية؟ ينبغي عليكم أن تبتدئوا بالإصلاح من أنفسكم ثم يجب بعدها أن تلتفتوا لتحسين حالة الأمّة واعلموا أن الإصلاح لا يتم إلا بالعمل الشريف وأن العمل الشريف لا يصدر إلا عن القلوب الطاهرة والضمائر الحرَّة.

كنا قبل ننتحل لأنفسنا أعذارًا أوهى من بيت العنكبوت والآن قد تمحصت الشبهات وزالت الشكوك وجاء الحق وزهق الباطل فلنرجع إلى الصواب ونصحح خطأنا ونتعلق بأهداب الحقائق ونعشق الفضائل وننبذ الرذائل وراء ظهورنا ---. وأنتم يا نخبة الشبان السوريين الذين هجرتم البلاد وهاجرتم إلى الديار المصرية والأميركانية إني أدعوكم باسم الوطن وباسم الحرية والأخوة والمساواة أن تعودوا إلينا فإننا في حاجة لكم ولأمثالكم ولعلكم تكونون في عداد النواب عنا في «المبعوثين» لأننا نثق بكم ونعتمد على فضلكم.

**«كلمة في المبعوثين»**

غدًا سينتظم عقد المجلس تحت حماية المليك المعظم حفظه الله (وإن غدًا لناظره قريب) فينظر في حالة الأمّة نظرة الناقد البصير ثم يشخص داءها ويصف لها الدواء الناجع إن شاء الله ولكن يا ترى من أهم الرجال الذين سيضمهم ذلك المجلس الأنور؟ ولا أحكم على الغائب بيد أني أستلفت النظر لانتخاب المبعوثين ثم غدًا يدور البحث في المجلس على قضية من قضايا الإصلاح فأرجو الله أن لا يتصدر فيه زيد ليبدي رأيه على تلك وهو لا يعرف شيئًا عن ضروريات الأمّة ولا عن حاجياتها وأرجو الله أن لا يليه عمروٌ وقد نفخ إبليس الكبرياء في أنفه فأخذ يبحث في أصالته وعراقته في المجد والشرف ونسي البث في حالة الأمّة واحتياجها العظيم.

**«ضرورياتنا»**

كل منّا يعلم ما سيكون لمجلس المبعوثين من التأثير الحسن على حالتنا الحاضرة وعلى عمراننا ومدينتنا ولكن غدًا يقرر المجلس مواد الإصلاح ثم تصدر إرادة الخليفة المعظم أيّده الله بوضعها موضع العمل والإجراء. بقي علينا أن نعرف القوة التي ستدير رحى العمل في أنحاء المملكة أليس هي قوة المأمورين على اختلاف طبقاتهم؟ نعم هي هي فإذًا يجب أن يبتدئ الإصلاح من هنا وينتهي حيث تبتدئ السعادة وينتهي الشقاء.

وما هي السعادة؟ هي كما قال عنها أشهر مشاهير العمران: حالة ارتياح تقوم بنفس أولئك الذين يتمكنون من التغلب على متاعب الحياة المادية والأدبية تقلبًا حقيقيًا.

**حاجاتنا**

محتاجون لتربية أبنائنا تربية حقة أي تربية تكفل لهم النجاح في أي معركة كانت من معارك الحياة فتجعلهم رجالًا أكفاء يعتمدون على أنفسهم ويقدرون على الارتزاق والاكتساب من طرق عديدة وعلى استعمال قواهم المادية والمعنوية في جميع الأحوال العمرانية وبالجملة فإنّا محتاجون احتياجًا عظيمًا لإصلاح التعليم جميعه في جميع مدارسنا على اختلاف طبقاتها ولتعميم الابتدائي منه في أنحاء المملكة العثمانية. محتاجون لتربية بناتنا على أسلوب شرقي يلائم أصولنا الحيوية وأخلاقنا وعاداتنا الاجتماعية (وإني أقترح على الناشئة الجديدة أن تبتكر ذلك الأسلوب وتقرر قواعده الأساسية).

محتاجون لإصلاح الزراعة إصلاحًا موافقًا لتربة أرضنا ومتناسبًا مع خصبها وقوة إنباتها لأن الزراعة هي الأس المتين الذي تقوم به الحياة المادية وبه تأمن الأمم والشعوب غائلة الشقاء ونحن اليوم لا نعرف من أصول الزراعة الجديدة شيئًا فينبغي أن يبتدئ الإصلاح في الحالة العمرانية من هنا وأن ينتهي حيث ينتهي شقاء الفلاح العثماني المرذول المحقر المعروف بيننا بأبي الجهالة والتعاسة.

محتاجون لإصلاح الوسائط العمرانية جميعها ولكن هذا لا يكون إلا تدريجًا ولا يقوم به إلا رجال تعودوا على الجد والعمل وأنفوا من البطالة والكسل وتفانوا في حب الاستقلال الذاتي والحرية الشخصية.

محتاجون للتعاضد والتحابب والتكافل وليكن التكافل الحق الذي قال عنه ذلك العمراني الشهير: (هو أن يعمل الرجل ما استطاع لغيره) ونحن في حاجة عظيمة لهذا العمل الشريف فيا إخوان الحرية وأنصار المساواة والأخوة تكاتفوا واتحدوا تحت كلمة (الجامعة العثمانية) وتجمعوا واحتشدوا تحت راية (الوطن المحبوب) وإياكم التعصب فهو يجرّ للتفرقة والتفرقة تدعي للانحلال والاضمحلال لا بل للفناء والعدم.

نحن في الختام محتاجون لقوة الإرادة وللنشاط والحزم وللصدق والثبات في جميع أقوالنا وأعمالنا (كنا قبل ضعافًا في العزيمة) ولكني الآن لا أحكم على شيء من المستقبل قبل أن أرى نتائج العمل (والليالي حبالى يلدن كل عجيب).

**أمين حشيمي**

---

**مجلس المبعوثين**

**والمطالبة بالحقوق الوطنية المشروعة**

طالعنا في جريدة الأهرام اقتراح السيد حسن موسى العقاد وملاحظة الجريدة عليه وقد لاجح لنا أن الحق كان بجانبها لأن عقلاء الأمّة العثمانية كان فكرهم منصرفًا حتى الآن إلى تأييد القانون الأساسي وتربع الأحرار الأكفاء في الوظائف لتكون الأمّة وأنصار الجيش العثماني على ثقة تامة من إجراء أحكام القانون المذكور وذلك أول أمر ينبغي الاهتمام به من كل فرد متفكر. ولعله يخطر في بال السيد المومأ إليه أن العقلاء في البلاد العثمانية قد فكروا أيضًا بما اقترحه فيبحثوا في كل أمر مشروع من الوجه القانوني والعمراني أيضًا إنما أجلوا المجاهرة بذلك إلى الوقت المناسب وهو يوم اجتماع مجلس المبعوثان.

إن المطالبة بحقوق الشعب العثماني المشروعة قبل اجتماع مجلس المبعوثان نعدها ضربًا من التهور والأنسب أن يترك ذلك إلى ما بعد اجتماع مجلس نواب البلاد وتعارفهم وتبادلهم الرأي والمذاكرة الخصوصية لجمع آراء العدد الكافي لكل طلب مشروع من فكر بعض الذين راقبوا مذكرات النواب في مدة اجتماعه الأول أي قبل ٣٢ سنة هو أن يلتزم نوابنا هذه المرة خطة الاعتدال والحكمة اجتنابًا للمشاكل التي حدثت في مجلس روسيا ومجلس إيران ولهذا وجب السعي والبحث الدقيق بكل إخلاص عن

الرجال الذين ننتخبهم نوابًا لمجلس المبعوثين ونترك لحكمتهم تقديم الأهم على المهم وإذا لاح لأحد المتفكرين أمر أو اقتراح يتوخيان به وجه المصلحة للوطن أن يكتب بذلك إلى النواب كتابة خصوصية لاحتمال أن يكون من إذاعة ذلك الفكر أو الاقتراح في بدايات الأمور ما يقضي بتنبيه أفكار حزب الظلمة والتقهقر فيعدون له عدة المقاومة والتغلب عليه هذا ما خطر لنا تأييدًا لملاحظات جريدة الأهرام الغراء دون أن نقصد الغض من أهمية اقتراح السيد حسن موسى العقاد ومع ذلك لا يسعنا إلّا أن نشكره على اهتمامه بمصلحة إخوانه العثمانيين.

## أخبار محلية

### بلاغ مهم

وقفنا في العدد الثاني من جريدة «اتحاد وترقي» التركية التي هي لسان حال جمعية الاتحاد والترقي على إخطار عمومي صادر من مركز الجمعية العمومي في سلانيك وهاك تعريبه:

أعلنا مرارًا أن جمعية الاتحاد والترقي هي جمعية ملية تأسست لتوحيد القانون الأساسي المانح للأمة حق حريتها، وقد نالت والحمد لله بإجراءاتها العادلة وأعمالها الخفية المتواصلة وإدارتها القويمة هذا المبدأ وهي تفتخر أن ترى اليوم الأمّة العثمانية مالكة هذا الحق ولهذا فإنها ترى بعد الآن أن مبدأ الجمعية قد توسع على شروط ثلاثة وهي:

أولًا - استحصال الأسباب التي تحفظ دوام إجراء القانون الأساسي حرفيًا والتي تصونه عن كل تحريف أو مساس أو سوء نية.

ثانيًا - «تأليف الحكومة من مأمورين غيورين قادرين على تأمين ومحافظة حق كل فرد من أفراد الأمّة والملة ضمن العدالة والمساواة بلا تفريق بين الجنس والمذهب.

ثالثًا - أن تسعى دائمًا بأن تكون الأمّة في مصاف الأمم الراقية بالمدنية وأن تحافظ على اسم العثمانية بدرجة تليق بهذا الاسم.

وعليه فإن جمعية الاتحاد والترقي تعلن للعموم أنها لا تتداخل لدى الحكومة في مصالح الأهالي ودعاويهم كما توهم البعض كما أنها لا ترى لها صفة أو صلاحية لهذه المداخلة وإنما هي جعلت نصب أعينها ومبدأها السعي بلسان الأمّة لإحراز الحكومة الشوروية وقد أحرزتها، فكل قانون ونظام موجود في الدولة العثمانية الآن ولم يتبدل أو يتحور بعد من طرف مجلس المبعوثين فهو مرعي الإجراء تمامًا وكل فرد مجبور ومكلف على اتباع أحكامه وهي تعلن أيضًا لعموم الأهالي أن لا يتأملوا من الجمعية مساعدةً ما في دعاويهم ومراجعاتهم للحكومة، وعليهم أن يراجعوا الجمعية بذلك أبدًا. وليتأكد كل فرد منهم أنه أصابه أقل ظلم أو حيف فإن الجمعية لا تتأخر دقيقة من إزالة الداعي إليه في كل ما تقدر عليه. فليهنأ كل فرد بهذه الأمنية وليعلم أن إعطاء الاستدعاءات للجمعية وانتظار المساعدة منها بالوسائل الشخصية العائد رؤيتها للحكومة مخالف لمبدئها تمامًا ويعاد الاستدعاء بصاحبه ولا تسمع منه شكوى قطعيًا.

### الحضرة العلية السلطانية وجمعية الاتحاد والترقي العثمانية

رفعت هذه الجمعية على جناح البرق عريضة إلى السدة السلطانية وأدرجته في جريدة (الاتحاد والترقي) وهذا تعريبه بالحرف:

إن جمعية الاتحاد والترقي العثمانية إنما تألفت لتزيل تحت حماية جلالتكم الضعف الذي عرض على ملك سلطنتكم الموروث، ولترفع شأن وسطوة خلافتكم إلى الدرجة اللائقة، ولتؤمن للأمة العثمانية النجيبة سعاتها ورفاهها بصورة تناسب علوّ همتها وكرم اخلاقها، وغايتها من ذلك كله بذل كل عزيز غالٍ في تأييد الذات الشاهانية المشتهرة بالعدالة وإعلاء شأن الأمّة وشأوها فلهذا ترى من واجب الصداقة والإخلاص أن تعرض شكرها وعبوديتها إلى صاحب الخلافة العظمى على ما نالته من الطاقة السنية وعواطفه الملوكية وتتجاسر أن تعرض على سدته السلطانية باسم عموم أفرادها الشكر على ما نالته من حماية واعتماد وثقة جلالتكم، وكل فرد من أفراد الجمعية يعلم أن ذلك أكبر شرف له ويتباهى ويفتخر بما سيخلد لجلالتكم في صحائف التاريخ بل في قلوب الأمّة من الشأن والشرف مما تحرزونه من الموفقيات الحسنة الخيرية، ونضرع إلى الحق جلّ جلاله أن يطيل عمر و شوكة خلافتكم مدى الدوران آمين.

### تعريب الجواب

**إلى المركز العمومي الداخلي لجمعية الاتحاد والترقي في سلانيك**

**٢٥ تموز عن مابين همايون**

إنه بحسب منطوق وأمر الحضرة العلية السلطانية أبادر لتبشيركم بأن ما أعرضتموه وأظهرتموه في تلغرافكم المؤرخ في ٢٥ تموز من الإحساسات العالية والصادقة ومن الشكر والممنونية للحضرة السلطانية قد استلزم محظوظية صاحب الخلافة العظمى.

**الكاتب الثاني للحضرة السلطانية**

**علي جواد**

هذا وقد أعلن الجناب السلطاني في كلام له أنه رئيس لجمعية الاتحاد والترقي.

من أهم الأخبار ما ورد في التلغرافات الخصوصية أن والي الحجاز راتب باشا قد رفض قبول القانون الأساسي وأن أمير مكة الشريف علي باشا يعضده.

نقول: لم يختلف اثنان في أن أضرّ رجل على الدين والدولة والوطن هو راتب باشا والي الحجاز فماذا عسانا أن نعدد من فظائعه التي لا تحصى وقد اجتمعنا أخيرًا ببعض القادمين من الحجاز فأكد لنا أن الوالي زاد في عتوّه وظلمه ومنع عن الحجازيين كلّ جريدة من أي قطر كان مخافة أن يبلغ الدستور مسامعهم، لكنه فات الرجل أن حالة اليوم ليست كحالة أمس فهو إذا امتنع بالأمس هذا الفعل لأن الهمم العلية التي توفقت إلى الفوز العظيم وصيرت جسم البلاد واحدًا لخدمة وحدة الأمّة العثمانية ودخولها في مصاف الأمم الحية لا يصعب عليها أن تريح البلاد الحجازية من شر رجل أو رجلين دون أن تكلف الأمّة إلى إراقة الدماء.

وهل يظن الشريف أن أهالي الحجاز نسوا المظالم التي تحملوها من راتب باشا وإبعاد الأشراف والسادة والعلماء وتشتيتهم في الأرض هربًا من جوره من وظلمه ونحن ننصح لحضرته أن يحافظ على صداقته للحكومة ولا يسعى بشق عصا الطاعة وتفريق كلمة الجماعة ويحدث للوطن مشاكل لا تحمد عقباها وتعود عليه أي على الشريف عبد المطلب مع قدم أسلافه في الإمارة وعصبيته وانقياد العرب إليه لسلامة مباديه من كل الشوائب كيف أنه بعد أن أعلن حضرة السلطان عزله من الإمارة إنقاذ القوم للشريف أين عون جدك أيها الأمير وإنّا نستحلفك بالله تعالى وبجد الأشراف صلّى الله عليه وسلم أن لا تفرق كلمة الوطن واعلم بانك إن لم تبتعد عن راتب باشا الذي أعلنت الجرائد عزله لما يعزى إليه بأنه السبب بقتل حجاج المسلمين وكل المشقات التي يتحملها الحجاج الكرام في الأماكن المباركة الحجازية وإلا تكون مضغة في أفواه جميع الأمّة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها والعثمانيين خاصة والعاقل من تفكر بالعواقب وخلد له في التاريخ ذكرًا حسنًا.

قدم أمس من عكا حضرة سعادتلو فريد باشا متصرف اللواء معينا وكيلًا لولايتنا فقوبل بالتجلة والاكرام وباشر شؤون وظيفته.

تلقينا اليوم تلغرافًا من الناصرة يخبر بحدوث حادث مهم في جنين فنطلب من الولاية المبادرة بإرسال رجال للتحقيق عن ذلك الحادث.

### تلغراف اليوم – للسان الحال

حيث قرب وقت اجتماع مجلس المبعوثين فقد أرسلت الصدارة العظمى منشورًا إلى الولايات تأمر بالإسراع في الانتخابات.

كــل المتهمــين يحــاكمون فــي المحاكم

قبل أن ينفي حبيب ملحمة فإنه يحضر اليوم أمام محكمة الجزاء بدعوى سوء استعمال الأمنية.

ورد أمر من الجمعية إلى قبائل الأكراد باحترام الدستور.

روميا والنمسا تستدعيان ضباطها ورجال جندرمتهما من الروم إيلي.

فرنسا وإنكلترا تساعدان التنسيق الجديد للمالية العثمانية.

**تلغرافات خصوصية**

**لإدارة جريدتنا**

**من صفد في ١١ آب ش**

حلف المأمورون الملكيون والعسكريون يمين الإخلاص للدستور وللوطن العزيز.

**عثمان موسى**

---

**ومنها بتاريخه**

تلونا التلغراف المنشور بالعدد الأخير عن صفد بإمضاء عثمان أفندي موسى فشكرنا غيرته الملية واذ وقع تحريف في ألفاظه أحببنا تصحيحها إيضاحًا للحقيقة وهي «إن السواد الأعظم ممن كان متبرنطًا من الموسويين قد تطربشوا وهم بالحفلة». **جميل جراح**

---

احتفل في هذا الصباح بافتتاح دائرة جديدة لإدارة البوستة العثمانية غربي خان أنطوان بك وهي بالغة الغاية من حسن الانتظام وجميل الترتيب ونرجو أن تكون أعمال البوستة كذلك منتظمة كدائرتها وهذا إنما يتم بجعل رواتب المأمورين كافية وقد حضر الاحتفال أركان الولاية وأمراؤها وجمهور كبير من الأهلين وألقيت الخطب وصدحت الموسيقى ووزعت المرطبات والحلويات على المدعوين.

بلغنا أن اللجنة المعينة للتحقيق عن أعمال البلدية قد أوشكت أن تتم أعمالها ونحن ننتظر نتيجة تدقيقها لننشره على صفحات الثمرات خدمة للحقيقة.

---

كانت الباخرة الفرنسوية التي سافرت أول أمس إلى دار السعادة غاصة بالركاب وفي مقدمتهم حضرات المشير رضا باشا ناظر استثمار الخط الحميدي الحجازي معينًا للحربية والفريق عزيز باشا معينًا ناظرًا لرياسة دائرة أركان الحرب في نظارة الحربية والفريق عمر ياور باشا معينًا لرياسة المشاة وضيا بك أفندي من القرناء سابقًا وأمين بك أفندي فرج الله قنصل جنرال الدولة العثمانية في لندرا وسعادته ممن أحسن الخدمة وحاز ثقة الجميع.

✸✸✸

بناءً على استدعاء حرم محمد علي بك والي بيروت السابق قبض على وديع حبيش وأرسل محفوظًا إلى لبنان لاتهامه بسلب جوز الحلق خاصة الوالي المشار إليه.

**أكرم بك**

عجب الناس صباح الأربعاء الماضي إذ شاهدوا والينا الجديد أكرم بك مسرعًا إلى ركوب الباخرة الخديوية تاركًا وظيفته قاصدًا دار السعادة وذلك بعد أن لبث في الثغر ثلاثة أيام فقط.

غاية ما عملنا أن الوالي المشار إليه بقي ليلة الاربعاء نحو ثلاث ساعات في دائرة التلغراف يخابر دار السعادة بالأرقام الجفرية وكانت نتيجتها السفر صباحًا، وقد تضاربت الأقوال في الأسباب وكلها لا ترجع إلى أصل يصح الركون إليه والمستقبل كشاف الحقائق.

---

انتهى إلينا رسالة من دمشق بإمضاء (نصري عساف) خلاصتها الشكوى من نقولا بك الهضيمي مدير الأمور الأجنبية في ولاية سورية الذي سماه رسول الجاسوسية والفساد، ثم أورد الكاتب حكاية عن نفسه قال: وقعت من مدة قريبة أيام الاستبداد بدعوى اتهمت بها زورًا مع شخصين آخرين فلا حاجة هنا لتفصيلها فذهبت والدتي إلى نقولا المذكور ترجوه خلاصي مما وقعت فيه فطلب منها مبلغًا كبيرًا من الدراهم فلم تتمكن من دفعه لقلة ذات اليد فما كان من الخائن المذكور إلاَّ أن طلب فيها الفاحشة في بيته ويا للعار فتمكنت من التخلص من يديه وكتمت أمرها ولما لم ينل مرادًا راح إلى أعضاء المحكمة الجزائية يلفق عن لسان الوالي كلامًا كاذبًا بأنه يأمرهم أن يحكموا علينا مع أنه لا صلاحية له بذلك سوى الظلم والاستبداد.

فإلى هذا الرجل السافل نوجه أنظار جمعية الاتحاد والترقي وفي التحقيق يظهر صدق قولي اهـ.

---

أقيل عزتلو جاهد بك من وكالة قومندانية الجندرمة في بيروت وعين وكيلًا لها عزتلو علي بك بدرخان باشا زاده وكان مبعدًا في حماه.

---

جاءتنا رسالة بإمضاء الفاضل الشيخ عبد القادر أفندي المسقاوي يحض فيها على وجوب العمل لكي نتمكن من الانتفاع بنعمة الدستور فإن الخطب ليست بكافية بل لا بد من التعاضد والاتفاق والقيام بما تستلزمه حاجة البلاد فعلًا لا قولًا فنؤلف الشركات ونسعى بمد الخطوط الحديدية وفتح مكاتب ومدارس منتظمة لأن الموجود منها غير كافٍ للحاجة وبذلك تدر علينا البلاد أخلافها وتزداد عمرانًا ونجاحًا وبدون العمل لا يتمُّ لنا أمر أبدًا.

---

تكاثرت الظباءُ على خراش

فما يدري خراش ما يصيد

هذا حال جريدتنا في هذا الوقت فإن الأخبار وفيرة جدًا لا ندري ماذا نصيدُ منها لحضرات القرَّاء، وماذا نهمل والرسائل والقصائد ترد إلينا تباعًا من كل فج وفسيح المقام يضيق دونها فمعذرة إلى مرسليها الأفاضل وجزاهم الله عن الوطن خير الجزاء ونرجو أن يقيموا لنا عذر بهذه الإشارة عن نشر كل ما يرد مما يحتاج ولا شك إلى جريدة يومية تتكفل بخدمتهم، وإنَّا نعدهم قريبًا بإصدارها فقد عزم محرر هذه الجريدة الشيخ أحمد حسن طبارة على إصدار جريدة يومية باسمه دعاها:

**«الاتحاد العثماني»**

غايتها خدمة الجامعة العثمانية على الإطلاق وموعد صدورها قريبًا إن شاء الله عند ورود الرخصة من دار السعادة مع بقاء ثمرات الفنون أسبوعية كما هي الآن.

**المساواة**

جريدة جديدة تصدر في دار السعادة باللغتين العربية والتركية لصاحبها ورئيس تحريرها وطنينا الكاتب الفاضل سعادتلو محمد باشا سلطاني المخزومي أحد أعضاء مجلس المعارف في دار السعادة وهي معتدلة اللهجة غايتها خدمة الجامعة العثمانية وفيها مباحث لطيفة كبحث الإسلام أقدم الحكومات في الشورى والحرية وهي الآن تصدر مرتين في الأسبوع وقيمة اشتراكها ١٢٠ قرشًا صاغًا خارج دار السعادة فنرحب برصيفتنا الجديدة ونرجو لها مزيد الإقبال والنجاح.

---

قلنا ولا نزال نقول إن أهمَّ مباحث الجرائد في الوقت الحاضر تفهيم العامة معنى الحرية مخافة أن يسيئوا فهمها فيظنون الرذيلة فضيلة أو الفضيلة رذيلة فمن ذلك ما حدث في هذه الأيام أن بعض النساء المسلمات دخلن إلى محل توفيق اليازجي في سوق أياس وبعد ما اشترين حاجاتهن سألهن الرجل رفع الحجاب عن وجوههنّ بدعوى الحرية فساءَتهن هذه الوقاحة وكاد الأمر يفضي إلى ما لا خير فيه وأُخذ الجاهل إلى دائرة البوليس تسكينًا للخواطر وليعلم هذا الجاهل وأمثاله أن الحرية ليست الخروج من أحكام الدين أو العادات الفاضلة بل الحرية تزيد الإنسان العاقل تمسكًا بدينه وأخلاقه الكريمة واحترام العادات الحسنة.

---

شبت النار ليل الأربعاء الماضي في دكان سعيد شبقلو في سوق العطارين فالتهمت ما فيها من الأصناف العطرية وأسرع أولو الحمية من شبان المسلمين والمسيحين وتعاونوا على إطفاء اللهيب وحصره في مكانه ولو تعداه لاحترق السوق برمته ولكن الله لطف وله الحمد.

وقد عجب الأهلون كثيرًا لعدم اهتمام رجال البوليس بالأمر وعدم وجود أحد من رجال البلدية

يساعدون على الإطفاء وقد ذهب بعضهم إلى دائرة البوليس لطلب مضخة الماء فأجيب بما لا يليق ذكره فإلى متى والبلدة خالية من المطافئ وعلامَ هذا السكوت والناس تصاب ولا مغيث فإذا كانت البلدية قد أشهرت إفلاسها فنحن نقترح على أولي الغيرة جمع الإعانات لشراء مضختين وافيتين.

---

نقل رصيفنا اللسان عن جريدة نمسوية أن الحكومة العثمانية ستصدر دستورًا جديدًا في بلاد السلطنة بدلًا من الدستور القديم الذي أعيد الآن وذكرت الجريدة أهم مواد هذا الدستور الذي نظنه من مخترعات الجريدة النمسوية.

---

توفي في هذا الأسبوع المرحوم الحاج حسن أفندي طباره من تجار الثغر والمرحوم زكريا أفندي النعماني من طلبة العلم فدُفنا بما يليق بهما رحمها الله وعزّى أهلهما.

---

وصل اليوم إلى الثغر نعش كريمة الوجيه عزتلو إبراهيم بك تابت الوحيدة المتوفاة في باريز وكانت على جانب من حسن التربية والأدب ودفنت باحتفال حافل فنسأل لوالديها الصبر على هذا المصاب الأليم.

**نبذة من التاريخ**

تشافهنا مع صاحب جريدة المؤيد يوم شاع الخبر بورود التلغراف من نظارة المعارف بعزل هذا العاجز هذا العاجز من مديرية المعارف وأنه وأن لم اتبلغ نص التلغراف المذكور فقد زعم البعض أن باعث العزل استحضار نجل المرحوم عبد الرّحمن أفندي الكواكبي وكتبه من مصر وسردنا له تفصيل هذه المسألة فما كان من جناب الشيخ علي يوسف إلا أن بعث بالخبر تلغرافيًا إلى جريدته مقتضبًا جازمًا أن العزل كان عن باعث جلب الكتب المذكورة بعد وفاة صاحبها بيد أن تلغراف نظارة المعارف الذي تبلغناه بالصورة الرسمية لم يتضمن شيئًا مما جاء في تلغراف صاحب المؤيد بجريدته.

وحبًا بإيضاح الحقيقية ننشر هنا التفصيلات الآتية إفادة للتاريخ:

كان المرحوم عبد الرّحمن أفندي الكواكبي وكيلًا لجريدتنا ثمرات الفنون في حلب ومع تمادي الأيام تأكدت بيننا الصداقة والمحبة وخصوصًا بعد تحامل والي حلب عليه بالافتراء والتهم التي ما أنزل الله بها من سلطان ولا يصدقها عقل عاقل وطرحه في سجن التوقيف وصدور الأمر بنقل تلك الدعوى الملفقة إلى محكمة استئناف ولاية بيروت مع نقله إلى محل توقيف بيروت وبعد إتمام محاكمته ظهر افتعال تلك المفتريات وقررت المحكمة براءته وعاد إلى وطنه معززا مكرمًا وقد بلغنا يومئذٍ أن طلب محاكمته مع ذلك الوالي ولم يظفر بمناه.

فمضت الأيام وسافر المومأ إليه إلى مصر وتصدي لنشر مقالات طبائع الاستبداد وكنت إذ ذاك في رياسة مجلس بلدية بيروت وبينما كنت يومًا بمجلس رشيد باشا الوالي الأسبق استعلم عما إذا كنت أعرف عبد الرحمن أفندي الكواكبي وأن يعود من مصر ويكف عن طبع الكتاب المباشر بطبعه وأن يعرفنا عن المأمورية التي يريدها والمصاريف التي تكبدها.

فحررت إليه بذلك بواسطة أحد أصدقائي وأصدقائه والجواب الذي جاءني من هذا الصديق سلمته إلى الباشا المشار إليه ومن جملة مندرجاته أن فخامة الخديوي ودولتلو مختار باشا خابرا كواكبي أفندي بمثل استعلامنا منه وأن جوابه لحضرتهما كان مثل جوابه إلينا.

ولم أعلم بعد ذلك بشيء إلا أنه بعد وفاة عبد الرحمن أفندي المومأ إليه بمدة جاءني كتاب من ذلك الصديق بمصر يعرب به أن كاظم أفندي نجل عبد الرّحمن أفندي الكواكبي لعلمه بما بين والده وهذا العاجز من الصداقة والمحبة يحب إذا أمكن التوسط له بعوده إلى حلب وتعيين راتب له يعينه عل تربية إخوانه القصر وهو بناء على ذلك مستعد لتسليم مؤلفات والده المطبوعة وغير المطبوعة أيضًا ولما كان في تحقيق هذا الأمل خدمة للإنسانية بتسهيل اجتماع الأخ الأكبر على إخوانه الصغار ومعاونته على تربيتهم وكنت إذ ذاك تحولت إلى مديرية معارف ولاية بيروت بادرت لبيان ذلك إلى الوالي المشار إليه فطلب تحرير الصديق المتضمن هذه الإفادة ووعد أنه يحرر لمن يلزم.

وبعد مرور مدة من الزمن على ما ذكر وبينما كنت على أهبة الذهاب إلى نابلس ومعي بعض الشؤون وقطعت تذكرة الركوب في البابور إلى حيفا ولدى خروجي من المنزل للذهاب إلى المينا إذ جاني الطلب إلى دار الوالي بعد أن كنت ودعته بدار الحكومة وبالإجمال أسرعت إليه وبلغني لزوم الذهاب إلى مصر لاستلام الكتب وإحضار كاظم أفندي وإبلاغه صدور الأمر بتعيين راتب له ألف قرش في الشهر وقد أردت التعلل بمأمورية نابلس فأصر بأن لا سبيل إلى التردد عن السفر إلى مصر وأن الأمر قطعي فعدت إلى البيت وأخذت ما لا بد منه ومن العجلة لم أعلم أهل منزلي بشيء بل أسريت بالخبر إلى أحد اولادي في أثناء الذهاب إلى البابور وفيه وكان الأمل أني أعود من مصر بكل سرعة بالنظر لظاهر الإفادة لكن يلوح أن كاظم أفندي كان خابر أحد اقاربه في حلب وحرصه على الاحتياط في الأمر فطلب التأمين بصورة رسمية واقتضى الحال المخابرة بذلك وأخذت الجواب بضرورة إقناعه وأنه كتب باللارم وكان قد تفشى الطاعون ثم أعقبه ظهور الكوليرا وانتشارها في مصر وكنت راجعت أحد الوجهاء الذين أثبتوا صدق الإخلاص للحضرة السلطانية فوافق كاظم أفندي على السفر وحضرنا بيروت وتلطف الوالي المشار إليه مع كاظم أفندي وأصحبه بالمحررات اللازمة إلى ولاية حلب بعد سفره أن النفور الذي حدث بين المرحوم عبد الرّحمن أفندي الكواكبي وبين الشيخ أبو الهدى أفندي الصيادي لعب دوره في معاكسة كاظم أفندي المومأ إليه وكان لنا منه عظيم الأسف لذهاب المخابرات بذلك أدراج الرياح.

هذه تفصيلات مسألة عبد الرّحمن أفندي الكواكبي ونجله التي أقتضبها حضرة الشيخ علي يوسف ولعل هذا الاقتضاب اقتضاه إرسال الخبر تلغرافيًا نقول ذلك على مسمع أهل الكواكبي الأفاضل وكل من له علم بحوادث هذه المسألة التي تشدق بها بعض الذين صور لهم الهوى ما تخيلته مخيلتهم.

على أن لي أسوة بالذين أصيبوا في سبيل الحرية فذهبوا ضحية العجلة وعدم التروي ومع ذلك فإنه إذا حصحص الحق وعمل بموجب العدالة والقانون الأساسي الذي ابتهجت القلوب به فلا بد أن تتبدل المغدورية بالسرورية وها أن العاجز يترقب نتيجة معروضاته التلغرافية لجانب الصدارة العظمى ونظارة المعارف العمومية ولا يتأخر عن بيان كل ما يلزم لدفع أسباب الغدر بعد أن تولى الوظائف التي عهدت إليه مدة ٣١ سنة لم يبق بدون وظيفة بكل هذه المدة تسعة أشهر وخمسة وعشرين يومًا.

---

**مراسلات**

**يافا**

**لوكيلنا العام**

لا تزال بلدة يافا آخذة بالتقدم الحسي والمعنوي شيئًا فشيئًا ولله الحمد

فإنك إذا نظرت إليها الآن وقابلت بين حاضرها وغابرها منذ بضع وعشر سنوات ترى أبنيتها قد امتدت من الأسكلة إلى جهة الشمال نحو ألف وخمسمائة متر تقريبًا ومثلها إلى جهة الجنوب وتسمى الجهة الشمالية بالمنشية لأنها أنشئت حديثًا وتعرف الثانية بمحلة العجمي وهكذا ترى زيادة الأبنية من جهة الشرق حتى صارت يافا الآن أضعاف ما كانت عليه من ذي قبل، وبنسبة هذه الزيادة تضاعف عدد بساتينها ونفوس سكانها من عثمانيين وأجانب وسبب ذلك عاملان قويان عامل الدين وعامل السياسة.

أما عامل الدين فلكون يافا أسكلة القدس الشريف حيث المعتقد الديني

لجميع الطوائف لا سيما اليهود الذين يؤمونها ليُدفنوا فيها.

أما العامل السياسي فلأن الأمن مخيم على كل فرد من سكان هذه البقاع والراحة ضاربة أطنابها في جميع الأنحاء.

ولنذكر هنا نبذة وجيزة عمّا شاهدناه من الإصلاح الجديد بيافا مما ينسب إلى عزتلو أحمد اليوسف قائمقام القضاء فإنه حينما استلم زمام القضاء وذلك منذ ثلاثة أشهر ونصف رأى الحالة تستدعي إلى بناء مستشفى للفقراء والغرباء الذين تنتابهم النوائب. وتغتالهم أيدي المغتالين في مدة سلفه من القائمقامين الغيورين منذ أكثر من أربع سنوات ولكن العناية ما ساعدتهم لقلة الواردات ولم يتيسر لهم سوى بناء دائرة واحدة من الدوائر اللازمة لهذا المستشفى الخيري فخطر له خاطر مهم لزيادة الواردات وسرعة إنجاز جميع دوائر هذا المستشفى فعقد مجلسًا للوجوه والمأمورين لجمع إعانة مهمة وقرروا وضع رسم على كل صندوق زيت بترول يدخل يافا عشر بارات صاغًا ومعدل ما يدخلها سنويًا نحو مائة ألف صندوق أو أكثر يؤخذ عنها نحو خمسة وعشرين ألف قرش كل سنة وقد وضعت إعلانات على لوحة كبيرة بلغات متعددة في صدر صالون الأسكلة تستدعي أصحاب الغيرة والحمية لدفع قرشين ونصف عن كل تذكرة جواز عن طيب خاطر إعانة للمستشفى المذكور وبهذه الواسطة توفرت لديه النقدية وقويت الهمة فتمكن من توسعة نطاق هذا المستشفى ببناء سبع دوائر أخر عدا الدائرة الأولى وكان بناؤها في مدة وجيزة لا تتجاوز الثلاثة أشهر ونصف والهمة مبذولة لتدشين بعضها في عيد الجلوس القادم وسيتم إنجازها بعده بقليل إن شاء الله. وقد شاهدت جناب القائمقام مرارًا يتوجه بذاته لتفقد الأشغال وموقعها للجنوب من الأسكلة بنحو ألف وخمسمائة متر تقريبًا في مكان مشرف على البحر جيد الهواء عذب الماء بجوار الكازخانة ودائرة التبخير منها دائرة التبخير منها دائرة جعلها حمّامًا عموميًا وسيصعد له الماء وللمستشفى بآلة بخارية لتفي بحاجياتها.

وبعد ذلك علم القائمقام بوجود قطعة أرض كبيرة في نقطة مهمة من طرف البلدة الشمالي الشرقي بطريق نابلس بجوار قونسلاتو ألمانيا ومعمل الحديد الألماني ومحطة السكة كادت تغتالها أيدي بعض الأجانب فرفع أيديهم عنها وشرع ببناء مخفر مهم.

ثم إنه حينما رأى كثرة الغبار الذي ينتشر من الطرقات مدة الصيف وما ينشأ عنه من الأضرار سواء في الصحة العمومية أو في أثاث البيوت وبضائع التجار المجاورة لطرق الشوسة كلف دائرة البلدية برش الطرقات فعلم أنه يلزم لرشها مبلغًا جسيمًا يعجز عن دفعه صندوق بلدية يافا فأخذ يفكر في إزالة هذا المشكل ويستشير من له ثقة بهم حتى تيسر له ذلك بقيمة زهيدة لا نسبة بينها وبين المبلغ الأول.

وذلك أنه اتفق مع أحد أصحاب البساتين على شراء مقدار من الماء يكفي لرش طرقات البلدة الداخلة تحت هذا الاتفاق يجري في قساطل حديدية ساعتين صباحًا ومثلها مساء مدة ستة أشهر في السنة بقيمة زهيدة واتفق مع بعض الحدادين على من القساطل المذكورة في المحلات اللازمة بقيمة موافقة للطرفين وأن يفتح لها منفذًا للماء بحنفية كل خمسين مترًا على طول القساطل وبهذه الأعمال الخيرية استوجب ثناء العموم.

***

### غزة في ١٨ رجب سنة ٣٢٦

أقيمت في غزة الاحتفالات العظيمة من طرف العموم احتفالًا واحتفاءً بعيد الحرية وقبل أمس توجه جمع غفير من الوجوه والمأمورين وغيره باحتفال باهٍ إلى زيارة دير الروم في غزة فاستقبلوا بالإكرام والاحترام ثم عادوا جميعًا إلى دار الحكومة حيث تليت الخطب البليغة في المحلين المذكورين وفي المساء أقيمت زينة باهرة في دار الحكومة من طرف جمعية الاتحاد والترقي بغزة تليت فيها الخطب الرنانة أيضًا وكان قبلها بليلة واحدة أقيمت زينة من طرف العسكرية وجمعية الاتحاد أيضًا ومن جملة الخطباء عزتلو سليم أفندي أبو خضرة رئيس معارف غزة سابقًا أبان فيه عن فضل هذه النعمة وعن كيفية حفظها والقيام بواجباتها وعن معنى الحرية الحقيقة التي تؤدي لسعادة الدارين وتقرر من جمعية الاتحاد والترقي أن يكون عمدتها رفعتلو صالح شريف أفندي بينباشي طابور رديف مجدل غزة وقد اقسم وجميع الأعضاء الايمان المغلظة على القيام بخدمة الدولة والدين والوطن بما فيه الخير والنجاح بقطع النظر عن الشخصيات وكذلك فضيلتلو محمد توفيق أفندي داود نائب غزة استدعى قبل أمس جميع مأموري الحكومة وأخذ عليهم الأيمان المعظمة على لزوم الخدمة الصادقة بما تقتضيه الديانة والمروءة والإنسانية ورفع كل مغدورية عن أي شخص كان وقد باشرت هذه الجمعية بعقد اجتماعاتها وسأوافيكم بما تقرره من الأعمال الخيرية إن شاء الله مما فيه خدمة الأمّة والوطن ورفع المضرة عن العموم وكل آت قريب.

**محمد حبال**

### بيروت في ٢٧ رجب

يوم الاثنين الماضي أرسلت لإدارة جريدة لسان الحال الغراء رسالة لا أدري أسباب عدم نشرها مع أنها مذيلة بإمضائي ومتعلقة بتلك الرسالة التي قالت أنها وردتها بدون توقيع ونشرتها لكونها أعجبتها وكان ينبغي نشر رسالتي أيضًا وللسان الأغر أن يعلق عليها ما يروق إذا أراد وهذا نص الرسالة:

اطلعت في عدد ٥٧٩٠ من جريدتكم الغراء على اقتراح أعجبكم لما فيه من الدلالة على الحمية الوطنية وهو أن يفتح اكتتاب لإقامة تمثال للحرية والمساواة والإخاء في إحدى ساحات المدينة فنحن نشارك اللسان بتقدير حمية المقترح ولكننا نحض أبناء الوطن على اكتتاب يشاد به في ساحة السور «عصور» بناية فخيمة تسمى:

**«نادى الحرية الوطني»**

لاجتماع نصراء الحرية وإقامة الحفلات الوطنية وإلقاء الخطب وهذا أحسن تذكار في مدينتنا لأولئك الأبطال المخلصين للأمة وهو أوقى وأنفع لنا ولأعقابنا من إقامة التماثيل «أو النصب» في بلادنا التي هي مهبط الوحي ومقر الأنبياء الكرام الذين أمروا بتكسير الأوثان.

ولا شك أن محافظة اللسان على شعائر إخوانه تدعوه إلى العدول عن هذا الأمر المخالف كما جاءت به الكتب السماوية.

وأما تلغراف الأمس لوكالة أشالوس من أن جمعية الاتحاد والترقي العثماني عزمت على إقامة تمثال إلى بطل الدستور وشهيد الحرية مدحت باشا فلا شك أن هذه الرواية رأي تمحصه مقاصد الجمعية المشار إليها لأنها أسمى من أن تمس شعائر الأديان لا سيما وأن هذه العادة الأوربية ما عمل بها في البلاد العثمانية من قبل بل خلّد التاريخ لسلاطين آل عثمان الكرام و أعمال أولئك الأبطال ذكرًا كتب بأحرف من نور على صفحات الدهور.

وقد استحسن الناس تسمية ساحة البرج «بساحة الاتحاد» وحديقة البلدية «بحديقة الحرية» والكل يرجون تطهير تلك الساحة العمومية من جراثيم الموبقات السافلة المجاورة لها لنجني ثمرات الحرية الصحيحة التي هي عبارة عن التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل والله ولي التوفيق. **محمد عمر نجا**

---

### طبريا في ١٥ آب

### اقتراح

هلا تردد اليوم قلوب العثمانيين صدى صوت هذا الضعيف. اقترح بلسان جريدتكم افتتاح اكتتاب مالي يتبرع به العثمانيون لخزينتهم العامرة بقطع النظر عمّا سيظهر لنا من حال ميزانيتنا المجهول إلى الآن حتى من الناظر السابق الخائن كما يستدل من صورة استعفائه في جريدة صباح فيا أولي الأمر لا تستهينوا باقتراحي فتضعفوا قلبي ويا قومي الكرام كنتم تدفعون الإعانات إما خوفًا وإما خوفًا وإما جبرًا وإما حياء لأنكم لم تكونوا تعلمون مصيرها فهل بقي منكم اليوم من لا يجود بدمه لسلطانه ودولته فكم بالحري بجانب من ماله يصرف في مصلحة الجيش أو الأمّة يظهر فيه وفاءه ومروّته إن كان اليابان أدهشوا العالم بسرعة رقيهم اسبقوهم أنتم. لا تظهر هذه القوة إلا إذا امتلأت خزائنها لا تستعظموا هذه الفعال مني إني عثماني منكم ونفسي أكبر مني.

- هل يقتضي على الحكومات المحلية إعلان الإرادة السنية بالعمل بمقتضى القانون الأساسي بصورة

رسمية واستدعاء مختارين القرى وتبليغهم مضمون الإرادة وتكليفهم لإعلان ذلك بين الأهالي.

**نجيب نصار**

---

**حمص في ١٣ رجب سنة ٣٢٦**

كان الاحتفال بعيد الحرية وبالقانون الأساسي زاهرًا لم يسبق له نظير في تاريخ حمص حضره جميع المأمورين من ملكية وعسكرية وأفرادها وعموم الأهالي على اختلاف طبقاتهم واستجلب فضيلتلو أتاسي زاده يحيى أفندي موسيقى الصنائع من دمشق والألعاب النارية وهيأ للاحتفال أجمل منتدى وهي الحديقة العسكرية الفسيحة الأرجاء فكانت ترى آنئذٍ بالليل شعلة نور وبالنهار مياهًا وأشجارًا وزهورًا وقام الخطباء على منبرها المخصوص يتناوبون الخطب والقصائد الرنانة والرايات العثمانية تخفق فوق الرؤوس ثلاثة أيام بلياليها والموسيقى تصدح بانغامها الشجية بين هاتيك الخلائق والأمم على اختلاف مللهم يتبادلون المؤآخاة والمساواة فرحين باستقبال عصر جديد حميدي يجهرون جميعًا بالدعاء ليحي مليكنا مانح الحرية والقانون الأساسي ليحي الجيش العثماني الباسل ليمت الخائنون لتمت الرشوة والاستبداد.

✻ ✻ ✻

**ومنها - له**

من الانصاف موت الناس جوعًا
وإن تخلو الخلايا من دقيق
وتمتلئ الخزائن من نضار
لأهل الاحتكار بلا محيق

ما كنا نتأمل بعد منحنا الحرية التي هي باعتقاد العموم روح العدالة ودور من الحياة جديد أن نرى للظلم والاستبداد بقية في بلدنا حمص فهؤلاء أهلها البالغون من العدد سبعين ألفًا نساءً ورجالًا وأطفالًا أكثرهم فقراء لا يحصل أحدهم قوت يومه إلا بالجهد قد احتكر أغلالهم وخال بينهم وبين أقواتهم فئة لا تجاوز المابة من التجار وملتزمي الاعشار حيث يستلمونها من القرى ثم يوزعونها إلى حيث لا نعلم من المخازن ومحطات السكك وجهات أخرى لترسل للبلاد الأجنبية وترى الأسواق أفرغ من فؤاد أم موسى هذا مع جودة الموسم وبلوغ الغاية من الخصب فيا أيها الفقراء من الدقيق لتترع صناديقكم بالأموال ولن تشبع الأجانب من أغلالنا ونموت نحن جوعًا ها أنتم مهما بلغ السعر وانقطعت الحبوب تجدون بين أيديكم ما تأكلونه وما تدخرونه لبيوتكم أما الفقراء إذا لم يجدوا حبًا بماذا يعتاضون عنه أهذه حقوق الإنسانية أهذه روابط البشرية نحن بالله نستغيث وبأولياء الأمور ونصراء الحق والحرية الذين وعدوا وأوعدوا ونقموا وهددوا على أننا لا نفرح بالأقوال دون أن نرى الأعمال وهذه لهجة الناس اليوم وموضوع بحثهم الحنطة والدقيق والاحتكار وقد يظهر من خلال لفائف أقوالهم أنها ستعود على المحتكرين بأسوأ العواقب وأخسر الصفقات إن لم تتلاف ذلك ولاة الأمور ولا غرو فإن العامة متى قدرت على القول قدرت على الفعل سيما مسألة القوت التي عليها مدار الحياة ولنا أعظم الثقة بولاة الأمور أن تغل أيدي المحتكرين بمنع سفرها كما نعهد من همه وسوابق أعمالهم وأن تحدد أسعارها وأسعار ما سواها من الحوائج الضرورية كاللحم والخضار والفحم والحطب لأنهم مسؤولون عنا ومع ذلك لا يحرمون من الله الثواب الجزيل ومنا أسنى الثناء وأخلص الدعاء.

**يوسف المسدي**

---

**أخبار الجهات**

**طرابلس**

كانت بداية الاحتفالات في طرابلس يوم الاثنين ١٣ رجب الموافق ٢٨ تموز شرقي وأول احتفال جرى في دار الحكومة فدخل متصرف اللواء وقومندان الموقع وسائر المأمورين وضباط العساكر والفرسان والمشاة والضابطة وخلق كثير وقد افتتح الحفلة أحمد بك حماده يوزباشي عساكر الفرسان بخطاب تركي العبارة فقوبل بالتصدية والاستحسان ثم تبارى الخطباء والجميع فرحين بالقانون الأساسي والحرية وفك قيود الجور والاستبداد ثم أخذ الناس بمظاهر وإبداء الخطب.

ويوم الخميس احتفل في حلبا مركز قضاء عكار احتفالًا اجتمع فيه الناس فرسانًا ورجالًا وقدر ذلك الجمع بنحو عشرة آلاف بين فارس وراجل وتليت الخطب وكرر الناس الثناء على نزاهة عزتلو عبد الرؤف بك الأيوبي قائمقام القضاء ومع كثرة الجموع لم يحدث ولا حادث يعكر الصفاء ويوم السبت دعا الهمام سعادتلو عمر باشا المحمد أمراء العساكر الشاهانية وسائر الضباط والعساكر الفرسان والمشاة إلى ضيافة مكلفة تقضت بالسرور والابتهاج وتكرر الهتاف فلتحي الأمّة العثمانية وليحي الجيش المظفر ولتحي الحرية والإخاء وليعش السلطان وبالجملة فإن الاحتفالات كانت تشرف على نفوس الأحرار ببهجة المحبة والائتلاف وتناديهم إلى مؤاخاة الاعتدال والاهتمام بأمر المستقبل لأن الوطن في حاجة إلى الإخلاص بالعمل والتعاون عليه ولا عمل إلا بالتعاون ولا تعاون إلا بالمحبة والاخلاص، حقق الله آمالنا بالمستقبل ومنحنا نعمة الاخلاص والتبصر لاجتناء أطيب الثمرات إن شاء الله.

---

**أهم التلغرافات**

**الدولة العلية**

الأستانة - تم تمديد السكة الحجازية حتى المدينة المنورة.

الأستانة - وصل فخامة الخديوي.

عين محمود باشا نجل مختار باشا الغازي قائدًا للفيلق الهمايوني الأول.

الأستانة - صار إجبار الوزراء السابقين وكبار المأمورين على إعادة قسم مما اختلسوه إلى الخزينة. وقد أطلق سبيل رضا باشا ناظر الحربية السابق بعد استيفاء مئتي ألف ليرة منه.

الأستانة - استقبل فخامة الخديوي في الميناء ممثلو الباب العالي من أحرار تركيا الفتاة ومن الجيش وكان في الجملة نوري باشا سرّ قرناء القصر العالي وعدد عديد من أعيان المصريين.

الأستانة - قال جبريل أفندي ناظر النافعة الجديد في حديث جرى له مع مكاتب الطان أن نظارة الأشغال طلبت تلغرافيًا من إنكلترا وفرنسا إرسال جماعة من الاختصاصيين لإنشاء طرق جديدة وتنظيم الري وأبان له أن تركيا ستمد بأموال من الخارج.

الأستانة - تفاوض الحكومة إدارة الريجي وإدارة البنك العثماني لعقد سلفة قدرها ثلاثمائة ألف ليرة لدفع رواتب الضباط.

لا تسكن نار العداوة في مقدونيا بين اليونان والبلغار وقد جاءت تلغرافات رسمية من أثينا تتضمن الشكوى من هجوم البلغار على القرويين ومحاولتهم إجبار هؤلاء على ترك حزب البطريركية ويقولون أن البلغار يبذلون جهدهم لبذر الشقاق وأن قبولهم بالحكومة الجديدة وهمٌ.

---

**أهم الأخبار**

من الأخبار المسرّة ما ورد في جرائد البريد الأخير أن الشريف الكتاني في فاس أقنع السلطان عبد الحفيظ بأن يجعل حكومته دستورية أسوة بالدولة العلية وأنه أرسل إلى طنجة يطلب نسخة من الدستور العثماني لينفذه في فاس ويجمع بواسطته رؤساء القبائل حوله، وفق الله جميع الحكومات الإسلامية إلى جعل الأحكام كلها شوروية فإنها أحكام الدين الإسلامي الحقة.

وصل فؤاد باشا إلى دار السعادة فكان له استقبال لم يسبق مثيله للملوك، ويؤكدون أنه ستصدر قريبًا إرادة سنية تعيد إليه رتبته ووساماته ويعين مشيرًا أكبر في القصر السلطاني.

- أقسم الوكلاء الجدد في القصر السلطاني يمين الإخلاص للدستور على عادة وزراء الحكومات المقيدة.

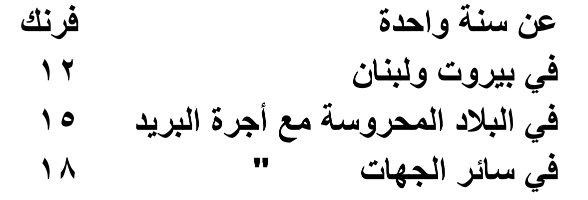
- نفي كل من ممدوح باشا ناظر الداخلية السابق ورشيد باشا أمين الشهر السابق وتحسين باشا باشكاتب المابين إلى أنقره، وحسن رامي باشا ناظر البحرية إلى سلانيك وأبو الهدى أفندي إلى قونيه وأحمد باشا إلى مناستر ونجيب باشا وأخيه إلى بيروت.

نعت أخبار الأستانة المشير الخطير رجب باشا ناظر الحربية الجديد توفاه الله فجأة بداء القلب وقد أسف عليه كل من عرف درايته وصدقه وإخلاصه في خدمة الأمّة والوطن ولذلك كان الحزن عليه عامًّا شاملًا رحمه الله رحمة واسعة.

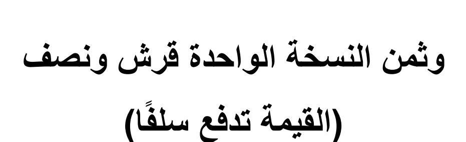
---

**عبد القادر قباني**

(قيمة الاشتراك)



| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |



وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



# ثمرات الفنون

١٢٩٢

- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٤ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٦ — موافق ١٨ آب ش و٣١ آب غ سنة ١٩٠٨

## كلمة
### فيمن أراد أن يكون نائبًا (مبعوثًا)

أخذ الناس يتساءلون عن النواب ويتشوقون إلى انتخاب الأعضاء الذين يتولون النيابة فراق لي أن أصف النائب الذي تحتاج إليه الملة العثمانية والممالك المحروسة فأقول:

من أراد أن يكون عضوًا في المنتدى الملي (مجلس المبعوثان) فينبغي أن يكون ممن تحلّى بفضائل الأخلاق وعرف بالشهامة ولم ينهج إلاّ منهج الاستقامة والصدق ولا اشتهر بخيانة ولا برشوة ولا بأخذ أموال الناس بالباطل وممن اشتهر بحب الخير العمومي وحب الوطن والملة وعلم أن الهيئة العثمانية جسم واحد وأن المملكة العثمانية وطن الرسمي جعل الحقوق متساوية بيننا وبين أهل الكتاب لهم مالنا وعليهم ما علينا وأن الله تعالى ذكر في كتابه العزيز: «يا أيها الناس أنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا...» إلخ الآية. فيعلم أن البشر متساو في أمور الدنيا وأن العبادة لله وحده وأن يهمه صالح كل فرد عثماني وينبغي له معرفة منشأ الدين إسلامي وسيرة السلف الصالح ومعرفة أن أساس قوانين الدولة الشريعة المطهرة ومعرفة تفسير القوانين وشروحها ومعرفة تاريخ الملل القاطنة في المملكة العثمانية مع معرفة عاداتهم وأخلاقهم وحاجاتهم ليقبل مواد القوانين التي يمكن تطبيقها على سكان المملكة أو يعترض عليها ومعرفة اللغة التركية والتاريخ العثماني والجغرافيا العثمانية وفن الاقتصاد المالي الباحث عن كيفية طرح الضرائب ونسبة العدل فيها كما هو مصرح في كتاب الخراج أيضًا ويجب عليه أن يعرف معنى الموازنة (بودجه) وكيفية تنظيمها.

وأهم ما ينبغي عليه معرفة مناسبة الدول السياسية بعضها مع بعض وتاريخ تلك المناسبة ومعرفة مناسبة دولتنا العلية مع سائر الدول قديمًا وحديثًا ومعرفة حقوق الدول

وخلاصة الكلام يجب عليه أن يفهم كل ما يوضع في المجلس من أجل المذاكرة ليبين رأيه موافقًا أو معترضًا لئلا يقعد كالخشبة المسندة لا يفهم ولا يعلم شيئًا.

ولذلك ينبغي عليكم معشر العثمانيين أن تختاروا خيرة رجالكم لأن الملة لا تطلب منكم هياكل أو حملة الرتب والنياشين، تطلب منكم رجالًا حنكهم الزمان وعلمهم الماضي فاهجروا أولئك الذين لا عقل لهم إلا برتبهم ومالهم فقد جربتموهم في مجالس الإدارة والمحاكم ينامون حين المذاكرة ويضعون أختامهم في مقرراتهم وهم لا يعلمون.

فقد نشأ بينكم ولله الحمد رجال تميزوا بفضائلهم وكمالاتهم فمنهم الرجال الأفاضل الذين عرفوا بصحة المبدأ وتمام الروية والمتخرجون في المكتب الملكي ومكتب الطبية ومكتب الحربية وغيرهم ففتشوا عليهم فأنتم أحرار فيمن تنتخبون ولا جناح عليكم في الانتخاب واعلموا أن كل خطأ يصدر من نائبكم (مبعوثكم) راجع إليكم واعلموا أنني أنا وغيري من الكتبة واقفون لكم بالمرصاد فإياكم أن تراعوا خاطرًا أو أن تخافوا بطش أحد كما كنتم من قبل فإننا ننظر إليكم بعين الانتقاد والانتصار ونحميكم على الصحف والجرائد ألهمكم الله ووفّقكم لانتخاب خيرة رجالكم. **شكري العسلي**

---

## الدستور هو الشرع

إني أهنيكم ونفسي وسائر المسلمين بما شاع من عزم الدولة العلية بمساعي جمعية الأحرار على نشر لواء العدل والمساواة بين عموم الرعية وأسئله تعالى الأخذ بيد كل من أعان على نشر الحق والعدل وخذلان الباطل وقمع الجور وأشكر لكم ما بلغني عنكم من معاضدة هذا المشروع جهدكم بالخطب وغيرها وألتمس منكم أن تنشروا دائمًا على صفحات الجريدة أن أحكام الدين الإسلامي السياسية هي منبع العدل ومصدر الإنصاف ولو عمل بها ملوك الإسلام ما شكا في الناس شاك ولا سمع صوت مستغيث ولعاش الناس جميعًا في رغد وأمان فإن من لا خبرة له ربما لا يعتقد ذلك في أحكام الشريعة أو يعتقد العدم وهذا واضح لكل من نظر في أحكام الدين الإسلامي من الملمين أو غيرهم فمتى علم العازم على القتل أنه يقاد بالمقتول لم ترتفع له يد «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب».

ومتى علم شاهر السلاح أن «النفس بالنفس والعين بالعين والسن بالسن والأنف بالأنف والأذن بالأذن والجروح بالجروح قصاص» لم تتحرك له جارحة ومتى علم الرئيس أنه لو لطم خادمه حكم عليه الشرع بأن يلطمه الخادم لم يجترئ على لطمه ومتى علم من يسعى في الأرض فسادًا أن جزائه القتل أو الصلب أو قطع يده ورجله من خلاف أو النفي من الأرض انقطعت مادة الفساد من بين العباد ومتى علم شارب الخمر أنه يجلد الحد لم يكد أن يسيغه وكم من فساد وقع بسبب شرب الخمر وأريق بسببه من دم ومتى علم السارق أن يده تقطع لم يبع يده بمال ولنام الناس وحوانيتهم ودورهم مفتوحة.

ومن أنصف علم أن من أعظم معجزات نبينا صلّى الله عليه وآله وسلم وضعه للأحكام السياسية التي تدخل فيها جميع الوقائع على أتم نظام وأكمل اعتدال لا يتطرق إليه شيء من الاحتلال في زمان قصير مع اشتغاله أيضًا بالحروب وكونه أميًا ناشئًا بين جماعة بعيدين عن المدنية ولم يعهد له معلم ولا أستاذ فيعلم من ذلك أن هذا الوضع بتعليم إلهي وإرشاد رباني وبالجملة فأساس الدين الإسلامي العدل والمساواة وتتميم مكارم الأخلاق.

ومن قواعد الدين الإسلامي شمول العدل لجميع أهل الأديان وأن أهل الذمة لهم ما للمسلمين وعليهم

ما عليهم وعلى العدل والإنصاف جرى الخلفاء الراشدون.

ففي زمن الخليفة الثاني رضي الله عنه لطم جبلة بن الأيهم زكان من أشرف فلم يسمح له عمر رضي الله عنه بترك القصاص منه حتى أدت بجبلة إنفته أن ارتد عن الإسلام ولم يمتنع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أيام خلافته عن الترافع إلى قاضيه شريح مع يهودي في سيف طلحة ولم يسمح لأخيه عقيل أن يأخذ من العطاء زيادة على غيره. **محسن أمين الحسيني**

---

**الحق**

**أحق أن يقال ويتبع**

فرحنا بالقانون الأساسي وابتهجت به القلوب سرورًا وقد كنا نترقب ذلك بكل أمل للتمتع بالعدالة والحرية والإنصاف ومندرجات جريدة هذا العاجز (ثمرات الفنون) أصدق شاهد على صحة هذا القول.

والله يعلم ورفاقي الأحرار كانوا يعلمون أني كنت أتقلب على أشد من الجمر بسبب عدم مساعدة نظارة المعارف بتسهيل الأسباب لإيفاءِ المقتضية لتوسيع دائرة الانتفاع من المكاتب ونجاحها وطالما خطر للعاجز الاستعفاء لو لم يكن غير متيمن وقد التزمت أحيانًا جانب الحرية والجسارة (على قولهم) في المدافعة عن بعض قط المسائل لعلي أقابل بالعزل. وما كان قط يخطر في البال أن أقابل بما روته جريدة إقدام ولا يبعد أن تكون هذه الرواية عن بعض مأموري نظارة المعارف الذين أضلهم الهوى فحملتهم أغراضهم الشخصية حتى زعموا أن عزلي من مديرية معاف بيروت كان لانتسابي إلى عزت باشا ولكوني غير مأذون من مكتب عال ولا من المنسوبين إلى خدمة المعارف.

وهاك ما أقوله إثباتًا للحقيقة وإزهاقًا للباطل: فالعاجز لا يعترف أني كنت من المنسوبين إلى عزت باشا وإنما كان لي معه التعارف التام يوم كان في سورية وخصوصًا يوم كان مفتشًا للعدلية يوم ناديت بمشروع السكة الحديدية إلى الحجاز بإعانة المسلمين، يوم كان العاجز يخدم المعارف في جمعية المقاصد الخيرية وفي فتح المكتب السلطاني الذي تحول أخيرًا إلى الإعدادي يوم وقفت أمام المرحوم حمدي باشا أدافع عن المرحوم الحاج محمود أفندي المجذوب، وحسين أفندي الجوهري وجبور آغا نمور وتعلقاتهم من وجوه صيدا في تلك التهمة التي افتراها عليهم إحسان بك قائمقام صيدا يومئذ وقبلها حمدي باشا في بداية الأمر على علاتها وكان ما كان وقد دافعت دفاع الحرّ الغيور مما لا يزال خلق يعلمون ذلك.

وإن رقة ترجمة الحال المتقدمة تعرب بأني لم ادَّع أني مأذون من مكتب عال بيد أن هذه المكاتب لم يكن لها أثر في الولايات إلا بعد أن قامت ثمرات الفنون تندب حالة التعليم والتربية في الولايات أما عدم الانتساب لخدمة المعارف فينقصه ظاهر الحال كما تقدم بيانه.

ومع ذلك هذا العاجز في مديرية المعارف منذ ٢٠ نيسان سنة ١٣١٨ فما هو القصور الذي ارتكبه في كل هذه المدة بل أن القيود وظاهر الحال يدل على أن العاجز توفق بثمرة حسن النية مع عدم مساعدة النظارة إلى التحسين في أمور المكاتب وغيرها وهذه لوائح العاجز التي تقدمت لجانب النظارة الجليلة فهي لم تزل في زوايا الإهمال.

وأقسم بفالق الحب والنوى وبحقوق الوطن أني لو عزلت قبل زمن الحرية والقانون الأساسي لما خطر في بالي غير الشكر والامتنان إلا أن حصوله في هذه الأيام أيام إشراق نور القانون الأساسي والحرية حملني على تقديم الاستدعاء تلغرافيًا إلى المقامات العالية طلبًا للعدالة ودفعًا للحيف والمغدورية ولم أزل أترقب النتيجة.

---

**راتب باشا**

قرأ القراء ما كتبناه في الثمرات الماضية عن أكبر الخائنين للأمة والدولة والوطن راتب باشا والي الحجاز، وقد وردت الأخبار البرقية بعد ذلك بالقبض عليه والعزم على إرساله مخفورًا إلى الأستانة فنحمد الله تعالى على ذلك ونهنئ الأمّة الإسلامية عامة وأهل الحجاز خاصة بقطع دابر ذلك الظالم الغاشم عامله الله بما يستحق.

وقد شاع أن أهالي الحجاز أرسلوا عريضة إلى الباب العالي يطلبون فيها عزل الشريف علي باشا أمير مكة المكرمة ونحن على يقين أن الباب العلي سيجيب طلبهم هذا إراحةً لهم من شرّه أيضًا ويعين إلى الحجاز أميرًا توفرت فيه الأهلية واللياقة والعدالة والرحمة.

هذا وعلى أثر ما كتبناه في الثمرات عن راتب باشا بعث إلينا صديقنا الوجيه السيد أحمد السقاف من معتبري تجار جدة نزيل لبنان رسالة بين فيها بعض ما لذلك الشرير من المظالم والتبذير في الأموال التي يسترقها من الحجاج الكرام وهذا نصها قال:

قرأنا في جريدة لسان الحال الغراء عدد ٥٧٩٢ ما عنوانه أن المال الذي ضبط في بيوت المقبوض عليهم من كبار الحكومة الماضية (يناهز عشرة ملايين فرنك) فنحن ندلهم على أموال راتب باشا والي الحجاز والشريف علي باشا أميرها واتباعهما فإنها تبلغ عشرة أضعاف ما ذكرتم بما نهباه من أموال حجاج بيت الله الحرام والأهالي وبما ضربا عليهم من الضرائب التي ما أنزل الله بها من سلطان والشاهد على ذلك أن راتب باشا له قصر في الأستانة فيه ٦٥ غرفة وسلالمه من البلور لا تقل كلفتها عن ١٢ ألف ليرة ومنذ سبع سنوات إلى الآن حضر إلى بيته بمكة ١٦ صائغًا من الجاويين ورئيسهم يقبض كل يوم ليرة إنكليزية لصنع أواني الذهب والفضة مرصعة بالحجارة الكريمة هذا عدا الذي يشتريه من لندرة بواسطة رجل إنكليزي حصل على ثروة منه تبلغ ٢٠٠ ألف فكم يكون أصل القيمة. وأما الأمير علي باشا فإنه تسلط على أملاك الأهالي والأوقاف الخيرية بمكة ويعطيهم ربع القيمة ويكتب في المحكمة الشرعية القيمة الأصلية فمن خالف من أهل الأملاك ذلك فجزاؤه السجن في السلاسل والأغلال وقد صادر منذ جلوسه في دست الإمارة أي منذ ٣ سنوات ما قيمته ٥٠٠ ألف ليرة فالحاصل أن الحاج يدفع بين أجرة الزورق وكذا الجمال وأجرة البابور وخلافه زيادة عن المعتاد ١٠ ليرات هذا عدا ضرائب أخرى وأرزاق العساكر الشاهانية فإن الوالي في الحقيقة هو المتعهد باسم عبد الله أفندي بإنجاد أحد أصحابه ويعطيهم بدل السمن دهنًا وبدل لحم الضان لحم الجزور الهزيلة المريضة وبهذا السبب تفشت فيهم الأمراض ولو أردنا أن نشرح أحوالهم لضاقت صفحات الجريدة ويكفي أن نقول إن مدة ولاية أحمد راتب في الحجاز إلى الآن ١٤ سنة سفكت فيها دماء بين المدن وخصوصًا بين جدة ومكة والطائف وبين ينبع والمدينة وبين جدة وسواحل اليمن بحرًا ونهبت أموال التجار وأصبح الاغنياء منهم فقراء ونخص بالذكر أن عمي بنى له بيتًا بجوار القشلة العسكرية وكلفه ٧ آلاف ليرة فلما تم بناؤه سكن فيه راتب بدون رضاه والآن مضت أربع سنوات ولم يدفع بارة واحدة من إيجار البيت.

---

**الدستور في دمشق**

**لأحد الأفاضل**

تضاربت الأقوال في الخارج عن الدمشقيين وميلهم إلى الحكومة الدستورية حتى إن بعض الناس ذكر أن حزبًا كبيرًا من الأهالي هنا ألّف جمعية لمناهضة المبادئ الدستورية والحقيقة أن دمشق كبقية البلاد العثمانية يوجد فيها قسم من الأهالي كان مستفيدًا من الاستبداد وهو يود من صميم فؤاده رجوع الحالة الماضية حتى يعود إلى دناءته السابقة وغير نكير أن هذا القسم في دمشق كثير بالنسبة إلى غيرها لأن دمشق بلد لم تصلها أنوار العلوم الحديثة إلّا قليلًا كما اتضح ذلك من اغترار السواد الأعظم من الأهالي في أول الأمر بقول حزب التقهقر أن الحرية هي الخروج عن الدين وأن ناشري لواءها لا دين لهم ويضاف إلى هذا السبب أن دمشق

بلدة زراعية يملكها نفر قليل من الأعيان أغلبهم نشأ في بحبوحة الاستبداد وتربع في دست الكبرياء والخيلاء حتى إذا ظهر الدستور وتساوت الطبقات أمام القانون عرف هؤلاءِ المستبدون أهم خسروا تلك السلطة المتصلة برقاب الناس وذاك التداخل في مهام الحكومة. ولا يعرف كاتب هذه الأسطر أحدًا غير هؤلاءِ سادة القانون الأساسي والحكومة النيابية بل الأمر على العكس فإن الفقهاء اجتمعوا في الأسبوع الماضي في دار صاحب الفضيلة الشيخ سليم أفندي الكزبري للبحث في الأحوال الحاضرة وهنالك نظموا جمعية انتخبوا أعضاءها من بعض أفاضل الفقهاء ثم عينوا لهم جلسة في بيت صاحب الفضيلة الشيخ توفيق أفندي المنيني حيث اجتمعوا أول أمس وخاضوا في الأحوال الحاضرة مليًا وبعدها أدركوا أن المقصود من جمعية الاتحاد والترقي هو معاضدة الدستور لا تنظيم حكومة عسكرية في البلاد العثمانية فقرَّ رأيهم على مساعدة هذه النهضة الشريفة بما أمكنهم وأن قوانين حزب الأحرار تمامًا.

---

### خطاب وكيل الولاية

بعد عصر الثلاثاء الماضي القى حضرة صاحب السعادة فريد باشا وكيل الولاية في ردهة الاستقبال الكبرى في دار الحكومة خطابًا تركيًا على المأمورين حضره نخبة من العلماء والوجوه ثم قرأ عطوفته تعريبه أيضًا وهذا نصه العربي:

يا أبناء الوطن

إني بلسان والدٍ شابَ رأسه ولم يزل فكره في عنفوان الشباب أهنئكم جميعًا بجوهر الحرية التي نلتموها والسعادة التي أحرزتموها.

مضى على الأكثرين منكم زمن مديد وهم يئنون تحت ضغط الاستبداد حتى أتاح للأمة أبطال جمعية الترقي والاتحاد العثماني فقاسوا أنواع المهالك وفادوا بأموالهم وأرواحهم حتى أمنوا مستقبل الأمّة وفازوا بإسعاد الوطن. فاشكروا لهذه الجمعية المحترمة صنيعها وقدروا بسالة جندنا الذي قام بإظهار آمال الجمعية من حيز القول إلى الفعل.

أيها المأمورون من كان منكم لا يقلع عن ارتكاب وهضم حقوق العباد فهذا القانون (انظروا إلي) لا بد وأن يفترس بمخالب انتقامه العادل. فالأولى بمن كان منكم على هذه الشاكلة أن ينجو بنفسه فينسحب من موقعه قبل الوقوع في شرك الآن تقام وليزاول تناسبه لأن الملة لا تباح بعد الآن

أيها المامورون المتحلون بالحمية والناموس إن الملة التي أحببتموها كمحبتكم لعائلتكم وقمتم بمهامها بكمال الصدقة والاستقامة ستحبكم أيضًا محبة والد شفوق مظهرة لكم كل احترام. أيها الأهالي أيها الإخوان لا ترون بعد الآن ظلمًا ولا غدرًا من أحد وستكون حقوقكم محفوظة وسيعتني باستكمال كل ما يعود عليكم بالسعادة منشر المعارف وتوسيع التجارة وتعميم الصنائع وما يعود بالمنافع لكن يلزم عليكم أن تكونوا منقادين لما ينبغي عليكم واضعين نصب عيونكم حقيقية معنى لفظ الحرية الجليل. إنكم تعلمون أن الحرية الإنسانية تتعدى القانون. أليس من مقتضى أحكام قانوننا الأساسي أن كل عثماني هو مالك لحريته الشخصية مكلّف لعدم التجاوز على حقوق غيره فلهذا يلزم على كل واحد منكم أن يتجنب سلب راحة غيره ولو قدر ذرة حتى تثبتوا لعالم المدنية أنكم جديرون بنعمة الدستور.

هذا وليزاول كل فرد عمله وليدعنا نشتغل فيما لكم السعادة والسلامة بتطهير جراثيم الفساد التي تراكمت بين أفراد نا منذ سنين.

فليحي سلطاننا أبو الأحرار فليحي جندنا الكرار فلتحي الحرية فلتحي الملة فليهنأ الوطن.

---

### العتالة
### في كمرك بيروت

هو رسم تستوفيه شركة المرفأ كان ولم يزل حملًا ثقيلًا على التجار والتجارة وبمناسبة شكوى العمال الذين يباشرون هذه المهنة العتالة في الكمرك خطر لنا إبداءَ ما لم يزل في الذهن من حوادث هذه المسألة التي لعبت بها أيدي سماسرة السوء في الأيام المظلمة أيام الخديعة والحيف في الحقوق بالإرهاب وتعظيم سماسرة كانوا يظهرون بمظاهر الكرامة والوجاهة وما هم الحقيقة إلا حشرات مضرة حسبوا أن الظاهر المموه يقوم مقام الحقيقية الثابتة وأن الدهر قد ضمن لهم مساويهم.

علمنا وعلم الناس باعتصاب العمال الذين يباشرون العتالة في الكمرك وامتناعهم عن العمل وقد راجع التجار حضرة سعادتلو فريد باشا وكيل الولاية ووعدهم بكل ما فيه تسهيل أمور التجار وأبدى لهم النصائح المفيدة لمحافظة حقوقهم ضمن دائرة القانون وها نحن ننشر ما يأتي حبًا بمصلحة الوطن والوطنيين.

يتذكر الناس أنه كان قد خطر لفضل الله أفندي سيور ذلك المنكود الحظ القيام بمشروع للتجريم والعتالة بصورة يستفيد منها العامل ولا تجحف بمصلحة التجارة والحكومة والتمسه من الحكومة المحلية موضحًا طريقة مشروعه طالبًا تصديقه حسب الأصول بعد فحصه وتدقيقه فسعت الأنامل الخفية في المعاكسة وكان ما كان مما تسبب عنه ابتعاد فضل الله أفندي المومأ إليه عن وطنه ثم موته غريبًا طريدًا مقهورًا ممن كان يحسن إليهم ودخلت مسألة العتالة في طور جديد بمد يد الطمع إليها وكاد اعتراض تجار الثغر على هذه المطامع يكشف القناع عن وجه الحقيقة إلا أن سماسرة السوءِ وشركائهم تداخلوا هنا وفي نظارة النافعة وصوّروا المسألة في مظهر أن الأهالي يطلبون وضع عملية العتالة في الكمرك لمصلحة التجار والتجارة وكان تصدّي أولئك السماسرة جرّ النار إلى قرصهم طمعًا بالأصفر والأبيض أن ينصبَّ في صناديقهم وإن أضر عملهم هذا بالتجارة التي هي أهم الموارد المتوقف عليها نموّ الثروة العمومية وكان نتيجة هذه المساعي ورود الاستعلام يومئذ عن ذلك توفيقًا للإرادة السنية التي تحصّل عليها شركاء السماسرة أنه إذا كان الأهالي حقيقة يطلبون عملية العتالة في الكمرك أن ينظر بما فيه مصلحة الأهالي والتجارة هكذا بلغنا ونقل إلينا.

ومع هذه الشروط الصريحة والقيود الواضحة سعى أولئك السماسرة بتعظيم الوهم والإرهاب والتضليل والهمس بذكر كيف سافر فضل الله أفندي سيور ومن جهة ثانية أخذت هدايا السجاد العجمي الفاخر وخواتم الفيروز النادر المثال ترسل إلى الخائنين حتى أخذ من البعض التصديق على طلب عملة العتالة وأنها مفيدة للتجارة وذلك في زمن ذلك الوالي الذي ذهب إلى الدار الآخرة ولسان حال فضل الله سيور والتجارة يقول:

إلى ديّان يوم العرض نمضي

عند الله تجتمع الخصوم

وعند تقرر العتالة عينت الرواتب لأطراف الوالي وكبار مأموري الرسومات في النظارة والمديرية لمعاونة عمالها على تحصيلها ونحن لا نحب التعرض للشخصيات بذكر أبطال هذه الرواية ولا هضم حقوق الشركة المشروعة وإنما نطلب فرط هذا الحساب وفحصه فحصًا مدققًا بواسطة أناس عرفوا بالنزاهة وطهارة الفكر ونشر سائر التفاصيل عن الأعمال الجارية بهذا المشروع ليقف الناس على الخمير والفطير ويفرزوا العرض عن الجوهر.

إلى ذلك نستلفت أولياء الأمر والمفكين والأمل أن ينشر بعد الآن سائر المخابرات والأعمال الجارية بكل مشروع يقف الناس عليه وكشف ما ربما يحتوي عليه من الدخائل.

---

### سلطان مراكش

شغلنا الفرح بالدستور عن كل خبر حتى عن مراكش التي بشرتنا البرقيات الأخيرة بانتهاء مشكلتها وانتصار السلطان عبد الحفيظ على أخيه السلطان عبد العزيز بعد معارك طفيفة، وإنجاز على أثرها السواد الأعظم من المراكشيين إلى عبد الحفيظ ونودي به سلطانًا في مراكش كلها وأقيمت الأفراح والزينات.

وأما عبد العزيز فسيسافر إلى الدار البيضاء مصحوبًا بثلاثة من

وزرائه ويقال أن في نيته المجيء إلى بلادنا السورية ويمكث في دمشق إلى أن يرى الأحوال موافقة له.

وقد تقوَّلت جرائد برلين تقوُّلات شتى في انكسار عبد العزيز ويعتبر بعضها هذا الاندحار فشلًا للحزب الاستعماري الفرنسوي الذي لم يحفظ حياد حكومته بل علق نجاحه بنجاح عبد العزيز قالت: على أنه يمكن لفرنسا أن تتفق مع الحفيظ الذي لديه الوسائل اللازمة لتأكيد راحة البلاد إلى أن قالت: وهكذا تخدم فرنسا السلم.

أما الجرائد الفرنسوية فتقول إن من المنتظر أن تتابع حكومتها سياستها في مراكش غير مكترثة بما حدث من التغيير، على أن الجرائد الفرنسوية الناطقة بلسان حال حكومة فرنسا تقل أنه ليس بالإمكان الاعتراف بالحفيظ سلطانًا قبل عقد مؤتمر أوربي ثانٍ يتفق على إبرام اتفاقية معه.

ونحن نقول أن هذه الجرائد قد ركبت متن الشطط فإن الاعتراف بالحفيظ لا يتوقف على عقد مؤتمر أوربي لأن الدول متفقة على حفظ استقلال حكومة مراكش ولا علاقة لها بنصب سلطان أو خلعه وإنما على فرنسا أن تعرض قرارات المؤتمر على السلطان الجديد وهو ينتظر فيها وله الحق أن يطلب عقد مؤتمر ثالث للمذاكرة في قرارات المؤتمر الأول وتحويرها على ما يوافق مصلحة البلاد المراكشية وحكومتها.

وجاء في الأخبار الأخيرة أن الدوائر السياسية في باريز تنظر إلى مسألة المغرب الأقصى بهدوءٍ وترى من الواجب اجتناب الاعتراف بالحفيظ سلطانًا إلى أن يعترف بعقد مؤتمر الجزيرة ويضمن تنفيذه. على أن التلغراف الوارد اليوم عن طريق الأستانة يفيد أن حكومتي فرنسا وإسبانيا تبادلا الآراء بشان الاعتراف بمولاي الحفيظ.

---

**أخبار محلية**

**الاحتفال**

**بوصول السكة الحميدية الحجازية**

**الى المدينة المنورة**

**عيد الجلوس السلطاني**

غدًا (الثلاثاء) المصادف لذكرى عيد الجلوس السلطاني الحميد يحتفل في المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات بوصول السكة الحميدية الحجازية إليها، وقد سافر الوفد السلطاني الموفد من دار السعادة لهذه الغاية الشريفة من دمشق على قطار خاص قاصدًا المدينة الطيبة يصحبه عدد من الوجهاء وكتاب الجرائد وسنأتي على تفاصيل هذا الاحتفال العظيم الذي تبتهج به الأمّة الإسلامية أيما ابتهاج وتدعو لصاحب هذا المشروع المفيد حضرة مولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان بدوام العز والتأييد.

***

بلغنا أن هيئة التحقيق على بلدية بيروت قد أتمت أعمالها وقدمت تقريرًا بذلك إلى الولاية فنطلب من عطوفة وكيل الولاية إعلانه في الجرائد ليقف الأهلون على حقيقة الأمر.

---

ورد في تلغرافات (اللسان) أنه بناء على دعوة عظمة السلطان ذهب رشاد أفندي على دعوة عظمة السلطان ذهب رشاد أفندي ولي العهد إلى السراي فاستقبل استقبالًا غاية في الولاءِ، وقد تكلمت الجرائد التركية في هذه المقابلة فقالت إن الأجدر حضور الأمراء جميعًا من الأسرة المالكة في التشريفات بالسلاملك.

كل الدول تسحب ضباطها من مقدونية. منحت الرخصة لأبى الهدى أن يقيم بمصر.

---

أنبأتنا جرائد الأستانة بما كان من عظيم الأسف الذي استولى على كل أحد لوفاة المشير رجب باشا، وما كان لمشهده من الاحتفال المهيب الذي لم يسبق له مثيل لمثله، وفي الحقيقة أن فقده خسارة عظيمة على الوطن رحمه الله رحمةً واسعة وعوضنا خيرًا الجيش الابطال

---

**تلغرافات خصوصية**

**لإدارة جريدتنا**

**الأستانة في ١٤ آب ش**

نرجو من شعائر وطنية إخواننا اللبنانيين العالية أن يختاروا ويرسلوا نوابًا يدافعون عن الوطن المحبوب محافظين على امتيازات لبنان المقدسة من جمعية الإخاء العربي العثماني.

**محي الدين ابن الأمير شفيق المؤيد**
**ندره مطران عبد القادر**

نشرنا هذا التلغرافات حرفيًا وكنا نؤمل أن يقتصر على اسم (جمعية الإخاء العثماني) حبًّا بالمصلحة العمومية وسنعود إلى ذلك لدى الوقوف على الحقائق الموجبة.

---

**الناصرة في ١٢ منه**

أعرضنا أمس الواقع في جنين، اليوم بلغنا من شخص حضر منها أنه صار الإفراج عن المسيحيين المحصورين نوعًا بهمة سعادة حافظ باشا المحمد فالرجاء إذاعة ذلك إظهارًا لفضل أصحاب الشهامة.

**بولص قعوار**

«الثمرات» الذي عرفناه أن لحافظ باشا المحمد اليد الطولى في حصر المسيحيين في جنين فامتداح مراسل التلغراف له لا يخلو من غاية ظاهرة.

---

**تلغرافات اليوم — للسان الحال**

الأكراد في هياج ولكن للحكومة قوات لإخماد الفتن.

اكتشف في صوفيا على مؤامرة ثوروية بلغارية صرفة.

أنور بك ونيازى بك ذاهبان إلى إزمير.

الشائع أن راتب باشا موجود في القاهرة.

وصل ثمانماية من معتمدي البلغار إلى الأستانة وقوبلوا بمظاهرات ودية.

تبادلت حكومتا فرنسا وإسبانيا الآراء بشأن الاعتراف بمولاي الحفيظ.

(دمشق) - ينتظر وصول المستبد الخائن مانع الحرية محافظ المدينة المنورة عثمان باشا محفوظًا وسوف يرسل إلى سلانيك لينال جزاء عمله.

---

كثر عدد الذين كاشفونا باستيائهم مما ورد في بعض الجرائد التركية عن عزت باشا وتلقيبه (عرب عزت) وكنا نود أن لا نقرع بابًا نحن الآن إلى سدّه أحوج منا إلى فتحه ولاعتقادنا أن كاتب ذلك القول لم يقصد الحَّط من كرامة العرب وقد استدركت جريدة صباح التركية هذا الأمر فقالت إن العرب فخر الأمّة وشرفها وإنها تجهل نسب عزت الذي لو كان عربيًا لكان نجيبًا ولما كان خائنًا.

ثم قالت: لا يخفى أن التاريخ الإسلامي أعدل شاهد على مزايا الأمّة العربية النجيبة التي يجلها الكلُّ ويقدسها الجميع وكفى العرب فخرًا أن سيّد الكائنات صلّى الله عليه وسلم منهم فلهذا يجب أن لا ينسب ذلك الخائن إلى هذه الأمّة الشريفة اهـ.

---

كتب إلينا أن قاسم أفندي العرب الملازم الأول في ضابطة لبنان هو الذي قبض على قاتل محمَّد علامي في قرية الشياح (لبنان) بطريقة دلّت على همة الملازم المذكور وشجاعته فآثرنا ذكرها تنشيطًا له ولأمثاله:

ذلك أنه بلغه أن القاتل «مخبوٌّ» في إحدى نواعير الشياح وبينا هو يفتش عليه فيها إذ عثر على ناعورة ماء عمقها ست قامات فنزل إليها فإذا في إحدى زواياها (وفي الزوايا خبايا) سرداب طوله ٢٠ مترًا تحت الأرض فدخله فتخيل له خيال امرأة لابسة ثوبًا أبيض فصاح بها أولًا وثانيًا فلم تجب فأطلق الرصاص فصاح بجانبها رجل وقال أنا انا فقال من أنت قال أنا علي بن سعد الدين فرحات من الغبيري فلما علم أنه القاتل تقدم إليه وأخذ سلاحه وشد كتافه ثم سأل المرأة عن حالها فقالت أنا ابنة عمه (كذا) وقد وجد الملازم المذكور في السرداب سريرًا للمنامة ومأكولًا ومشروبًا فساق الرجل

والمرأة إلى المركز فنشكر لـه هذه الحمية والمروّة ونأمل له المكافاة.

---

زار إدارة جريدتنا الرصيف الفاضل المتفنن سليم أفندي سركيس صاحب «مجلة سركيس»، وذلك بعد أن غاب عن وطنه أربع عشرة سنة وعشرون يومًا أمضاها في مصر وأميركا وأوروبا هربًا من شدة المراقبة وكان لـه خلالها من الحوادث المهمة ما تكفل هو ببيانه في العدد الأخير من مجلة «المشير» الذي أصدره حديثًا مزدانًا بعدة رسوم، ومما يدل على شدة تمسكه بعثمانيته أنه أقام نيفًا وست سنين في أميركا أحرز في نهايتها الحماية الأميركية بالدستور مزَّق ورقة الحماية وأفلت ذلك (النسر) غير آسف عليه وسيقم بيننا إلى السابع من شهر ايلول ثم يعود إلى مصر فنرحب به ونرجو لـه طيب الإقامة.

---

نشرت جرائد الأستانة تقريرًا إصلاحيًا تقدم لحضرة شيخ الإسلام في بيان الأمور التي تحتاج إلى الإصلاح والتنسيق في باب المشيخة الإسلامية تضمن ستة عشر بندًا كلها محتاجة للنظر والإصلاح والأمل وطيدان ينظر إلى ذلك بعين الاهتمام العظيم.

وقد أخذ الناس في الخارج منذ أمد غير بعيد يتكلمون عن صورة انتخاب وتعيين نواب الشرع في القضوات وتفوهوا بما لا نحب التصريح به بل غاية ما نرجوه اهتمام باب المشيخة اهتمامًا حقيقيًا في تعيين النواب من أرباب اللياقة والكفاءة إحقاقًا للحق وإزهاقًا للباطل وإقامةً لشرع الله وقطعًا لسوء الاستعمال بأهم الوظائف المقدسة مخافة أن يقال ما أشبه الليلة بالبارحة.

---

ألغي المبلغ الذي كان ينفق من خزينة الأوقاف في كل جمعة على الموكب السلطاني وقدره اثنا عشر ألفًا وتسعمائة وثمانية وثمانون قرشًا.

طلب من نظارة الأوقاف دفترٌ في بيان المرتب إلى أبي الهدى أفندي وسائر مأموري المابين من معاشات وغيرها بأسماء وصنعت لمجرد أخذ أموال الأوقاف.

ويعلم الله أننا كثيرًا ما كنا نقول في مذاكراتنا الخصوصية أن جلَّ مصائب الحكومة والوطن متسببة عن نتائج أعمال نظارتي المعارف والأوقاف والأمل وطيد أن تعرب الأعمال عن تحسين الأحوال.

---

ما برحت الحفلات تقام في قرى لبنان ابتهاجًا بنعمة الدستور يدعى لها ضباط العسكرية وبعض الأدباء وتلقى فيها الخطب الحماسية الحاضّة على دوام الاتفاق والائتلاف ومن أبهج هذه الحفلات الحفلة التي أقيمت في زحلة جمع فيها ضباط الجند في بيروت وقسم من ضباط الشام وقد سمعنا من بعض وجهائها أنهم يريدون المساواة في جميع البلاد العثمانية ورفع كل امتياز عن الجبل وكنا نود لو يسمح لنا المقام بالتفصيل فمعذرة مقبولة.

كما أننا نعتذر إلى جميع من تفضل بإرسال خطابة أو قصيدته إلينا ولنا في كرم أخلاقهم خير عذير.

---

أفادت شركة روتر البرقية أن النار قد شبت في الأستانة فالتهمت ألفي منزل صغير من الخشب وأصبح سبعة آلاف شخص بلا مأوى ويقال أن كثيرًا من رجال المطافئ والنساء والأطفال قد هلكوا في هذا الحريق.

وفي الأخبار الأخيرة أن كثيرًا من الجواسيس القدماء والأشخاص المحكوم عليهم قد أمسكوا وهم يضرمون النار في نقط مختلفة من الأستانة ولهذا لا يبعد أن يكون الحريق الأول منهم.

وقد فتح اكتتاب لإعانة المصابين فتبرع جلالة السلطان بخمسة آلاف ليرة وإمبراطور ألمانيا بعشرة آلاف مارك وبلغ الاكتتاب حتى الآن مليونًا من القروش.

---

لا تزال نيران الثورة متأججة في بلاد العجم بين الحزب الحر وحزب التقهقر وقد حصروا الأولون وفتحوا المفاوضات الآن في تبريز بينهم وبين مندوب منه وهم يطلبون العفو العام وافتتاح مجلس الأمّة حالًا وقد توقفت التجارة ولا بد أن يفضي الأمر بانتصار الأحرار فترتاح البلاد الإيرانية كما ارتاحت العثمانية من الحكم الاستبدادي الظالم.

---

جاءنا أول أمس رجل من العتالين واسمه خليل بكري يقول إنني وجدت من نحو عشرين يومًا كيسًا من الدراهم وأودعته في محل الأفندية قرنفل وشواف فمن كان لـه فليظهر علامته ويأخذه فشكرنا لـه أمانته هذه ولا بد أن يكافئه صاحب الكيس على هذه الأمانة.

---

كتب إلينا من صيدا أن حزب التقهقر فيها قد انفضح أمره وانكشف سره وظهر للعقلاء سوء نيتهم وقبح سريرتهم حتى وقع الخصام فيما بينهم وأخذ كل واحد يلوم الآخر على ما فعل من الأفعال المخلة بالآداب والحرية، على أن اثنين منهم (ولا نسميهما الآن) ما برحا يدسان الدسائس سرًا، ونحن نبشرهما منذ الآن أن هذه الدسائس لا تستر سوء أحوال هما الماضية التي ستظهرها الأيام، ومن العجب أن أكثر الذين طلبوا قطع اشتراكهم لم يكن عندهم خبر بل ليس لبعضهم وجود يومئذ في البلدة وقد طلبوا إعادة الجريدة إليهم فتأمل فعل المفسدين.

---

اتصل بنا أنه قبل ظهر الثلاثاء الماضي بينما كان عثمان بن عبد الغني بيضون عائدًا بكميونه من الحدث وإذ وصل إلى حدود الولاية هجم عليه من جهة لبنان أربعة أشخاص وأوسعوه ضربًا بالعصي وشجوا رأسه حتى أغمي عليه وصادف مرور إحدى المركبات فحمله الحوذي وجاء به إلى بيروت أما المعتدون فقد لجؤوا إلى لبنان وكتبت الولاية بذلك إلى متصرفية الجبل وقد ساءت هذه الحادثة شبان الطائفتين ولذلك نطلب من متصرفية لبنان التشديد على الضاربين والقبض عليهم لمجازاتهم تأديبًا لهم.

زارنا الوجهاء الأفندية خليل زينية صاحب جريدة المصور وسمعان حنا وجبرائيل خوري ونصري حنا وفتح الله رباط ورشيد مكاوي قادمين من الديار المصرية لزيارة وطنهم السوري المحبوب فأهلًا بهم وسهلًا.

---

ينتظر غدًا قدوم العالم الفاضل والوطني الحر الشيخ عبد الحميد أفندي الزهراوي عائدًا من مصر على الباخرة الخديوية وذلك بعد أن أمضى فيها مدة بسبب الحوادث المعلومة، وقد قدم من حمص وفد كبير لاستقباله وفي مقدمته صاحبا الفضيلة يحي أفندي الأتاسي والشيخ أحمد أفندي نبهان فأهلًا بالفضل ومرحبًا بذويه.

---

ألغي قومسيون مأموري الملكية بالنظر إلى مسؤولية الوكلاء أما صورة انتخاب المتصرفين وتعيينهم بعد الآن فسيقوم به قلم المأمورين في نظارة الداخلية.

---

تناقلت الألسن خبر صدور أمر حضرة متصرف لبنان بفض مجلس إدارة الجبل، وبإقالة عزتلو بربر الخازن من إمارة آلاي ضابطة لبنان.

---

بوشر في ولايات الروملي وغيرها بجمع إعانة لابتياع بارجتين حربيتين من نوع القروازور تسمى إحداها (أنور) والثانية (نيازي) وتهديا إلى الأسطول العثماني فنعم السعي ونعم العمل.

---

بلغنا أن حدث أمس في المسيطبة حادث اعتداء على محي الدين بن محسن الصيداني تضاربت فيه الأقوال فنوجه أنظار المرجع الاختصاصي للتحقيق عنها وإعلان الكيفية.

---

جاء في جريدة المقطم أن الفاضل سعادتلو شاهين بك مكاريوس أحد أصحاب المقطم سيأتي إلى الديار السورية ترويحًا للنفس ومشاهدة الأهل والأحباب فأهلًا بجانبه ومرحبًا.

أهدي إلينا مجموعة صدى الأسى وهي تحتوي على ما ذكرته الجرائد وأقوال الشعراء في القانوني البارع والشاعر المجيد فارس بك فنكرر الأسف عليه.

**انتخاب المبعوثان**

جاءنا من رياسة بلدية بيروت الإعلان الآتي:

أولًا: أن الدفاتر الأساسية لانتخاب أعضاء مجلس المبعوثان تقدمت إلى المجلس البلدي:

ثانيًا: أنه صدر تعيين هيئة تفتيشية بحسب مدلول المادة العاشرة من تعليمات انتخاب المبعوثان وهي ستة أعضاء من مجلس إدارة الولاية الجليلة وأعضاء مجلس البلدي وهذه الهيئة ستجتمع يوميًا في دائرة مخصوصة في البلدية اعتبارًا من يوم الاثنين القادم الواقع في ١٨ أغسطوس سنة ١٣٢٤ وأول اجتماعها ستتذاكر في لزوم انتخاب أعضاء معها بحسب مدلول المادة الثانية عشرة من تعليمات انتخاب المبعوثان.

ثالثًا: على الأئمة والكهنة ومختارين كل محلة أن يعلنوا في محلاتهم أن الذين ليس لهم قيد في الدفاتر الأساسية يقدروا على قيد أساميهم بواسطتهم ومع ذلك فالهيئة التفتيشية تقبلهم كذلك راسًا.

رابعًا: يصير المناداة بواسطة الدلال باشي في كافة محلات البلدة بأن هيئة التفتيشية تجتمع يوميًا في دائرة البلدية لأجل قبول كافة الأهالي الساكنين في أي محلة كانت لأجل قيد أساميهم في الدفاتر الأساسية سواءً كانوا من العسكرية أو من أهالي البلدة أو من الغرباء الذين توطنوا في بيروت منذ سنةٍ فصاعدًا.

خامسًا: أن أهالي بيروت أو الساكنين بها الذين لهم أملاك بيروت أو الساكنين بها الذين لهم أملاك في الولاية وليس لهم قيد في ويركو أملاك بيروت يقدروا كذلك على تقديم أساميهم إلى هيئة التفتيشية لأجل قيد أساميهم.

سادسًا: قد صار تفهيم مآل هذا الإعلان إلى كافة الأئمة والرؤساء الروحانية والمختارين ومن حضر من الأهالي لأجل تفهيم ذلك إلى جميع الأهالي وجميع الذين ليس لهم قيد في الدفاتر الأساسية.

سابعًا: إن القصد من ذلك لأجل عدم ضياع حق أحد من انتخاب المبعوثان.

---

**الجامعة العثمانية**

حيَّ الله الجامعة العثمانية في كل صقع وناد ويسرنا أن بعض المتفكرين الأحرار قد راق لهم تشكيل جمعية بعد نشر الأساسي تتألف من سائر أبناء الوطن لخدمة الوطن وقد أسفر سعيهم عن تشكيل جمعية باسم «الجامعة العثمانية» ومساء الاثنين الماضي احتفلت في مرسح زهرة سوريا بتلاوة قانونًا وتقدم ذلك ارتجال بعض الخطب وكان المرسح غاصًا بالناس وتقدم القوم إلى الاشتراك بهذه الجمعية ولم يزل يتزايد أعضائها.

وغاية هذه الجمعية صريحة في قانونها وهي توطيد القانون الأساسي والمحافظة عليه والدفاع عنه وعن محبيه ومريديه الأحرار في كل ما يؤيد الحرية والمساواة والإخاء وخدمة الوطن العزيز فنهنئ هيئة الجمعية بمشروعها الوطني ونرجو لها ولكل جمعية تخدم المصلحة العثمانية والعثمانيين النجاح والتوفيق.

جاء في روايات جرائد البريد الأخير أن الجناب السلطاني الأعظم قد صرح لمدير البنك العثماني ولناظر الديون العمومية بسروره العظيم من مظاهرات الشعب التي جرت عقيب إعلان العمل بأحكام القانون الأساسي وأوصاهما بأن يؤكدا لسائر أعمال إدارتهما الأجانب والوطنيين بأن جلالته يحافظ على القانون بكل عزيمة. وقال أيضًا أنه هو واضح القانون الأساسي وليعلم الجميع أن ما من شيء في العالم يحوله عن الطريق الذي سلكه وخصوصًا لأن في هذا السلوك سعادة جميع الرعايا الذين يحبهم كمحبته لأولاده.

وقال أيضًا: أنه في بدء سلطنته أعلن منح القانون الأساسي وقد اضطر إلى حل مجلس المبعوثان لما تبين من سير الأعمال أن الشعب لم يكن على الاستعداد الكافي للحرية وأخذ من ذلك الحين يسعى لإعداد الشعب للقوانين الحرة حتى أن الاوان لمنح القانون نهائيًا وأنه عقد العزم على أن يبذل كل طاقته للعمل بالقانون الأساسي في جميع أنحاء السلطنة.

**إهداء دارعة**

روت جريدة الشهاب التي تصدر في (منتريال كندا) كما ذكرت غيرها من جرائد أبناء الوطن في أميركا أن وجهاء السوريين في نيويورك تباحثوا في صدد ابتناء دارعة من الطرز الأخير وتقدمها للحكومة العثمانية هدية بمناسبة منح جلالة السلطان إعادة الهمل بالقانون الأساسي وجمع مجلس المبعوثان وبجمع ثمن هذه الدارعة من كل السوريين المنبثين في العالم الجديد الذين يربو عددهم على المئتي ألف نسمة وذلك باكتتاب وطني عمومي.

قالت الشهاب: نقلت هذا الخبر كل الصحف المختلفة اللغات والنحل ولكننا لا ندري إذا كانت هذه الفكرة من مصدر سوري أو هي اقتراح بعض المهاجرين العثمانيين المتبايني الشيع ونرجو أن تكون حقيقة منبعثة عن أريحية سورية فتكون أكبر ذكر للسوريين في المهاجر قاموا به نحو وطنهم ودولتهم.

والثمرات تترحب أولًا بزميلتها جريدة الشهاب لاعتصامها وهي في ديار المهاجرة بالمبادي الوطنية والمناداة بالإخاء والمحبة قبل نشر إعادة القانون الأساسي الذي تظهر بأجلى بيان ما تكنه الصدور من عواطف الإخاء والمحبة بين جميع عناصر الوطن العثماني وأن ذلك المجموع حريٌ بأن يكون شعبًا عظيمًا يحفظ كيانه ويتفانى في إعلاء مجده وذلك إنما يكون بالتعاون والتناصر والعمل بأصول الاقتصاد وتشكيل الجمعيات والشركات بقصد خدمة العموم ولذلك نهنئ زميلتنا الجديدة ونرجو لها زيادة الانتشار والتوفيق.

ثانيًا: أن الأسطول الألماني الذي استلفت أنظار الإنكليز وحسبوا له ألف حساب قد كان الباعث لتعاليه وتزايد قوته سنة فسنة تكاتف أبناء الوطن الألماني على تأليف جمعية جعلوا لها شعبًا في كل مكان غايتها خدمة تزايد قوتهم البحرية وقد بلغ عدد المشتركين بهذه الجمعية ثمانية ملايين من النفوس فيهم الكبراء وسائر طبقات الشعب وإذا قصد الشعب العثماني أن يعول على أصول الاقتصاد والمعيشة المرتبة واستخدام مواهبه الفطرية باستخراج خيرات الأرض بالزراعة وكنوزها المدفونة بالعلم والصناعة هان عليه أن يجاري أعظم الأمم الحيّة في سائر الأمور المدنية.

***

**لطيفة**

روت إقدام أنه كان حكم على عثمان نوري أفندي الإزمرلي بتهمة سياسية وبعد إعلان العفو العمومي استدعى إعادة الكتب التي ضبطت له أثناء توقيفه فكتب رئيس محكمة الجناية حلمي بك على ظهر هذا الاستدعاء بقلمه ما تعريبه:

«إلى القلم لإعادة غير المضر»

فقالت إقدام يا للحيرة لم تزل تذكر الأوراق والكتب المضرة...

***

**ويركو الأملاك**

بحث أحد أرباب الاطلاع الواسع في الأمور المالية بحالة ويركو العقار والأراضي في السلطنة العثمانية وأعرب عن لزوم إجراء التعديل العمومي في تحرير قيمة الأملاك بدون تأخير وذلك لمنفعة الدولة ضمن دائرة العدالة والحقانية وإنقاذ الفقراء من غدر الغادرين وكلنا يعلم ما كان من الأحوال التي جرت أثناء إعادة تحرير الأملاك وتعديل القيمة في بيروت مما كان العمل للمنفعة الشخصية وإضرار من لم ترض ذمته أن يدنسها بأمور غير مشروعة.

---

ونحن نقول إن هذه الجرائد قد ركبت متن الشطط فإن الاعتراف بالحفيظ لا يتوقف على عقد مؤتمر أوربي لأن الدول متفقة على حفظ استقلال حكومة مراكش ولا علاقة لها بنصب سلطان أو خلعه وإنما على فرنسا أن تعرض قرارات المؤتمر على السلطان الجديد وهو ينتظر فيها وله الحق أن يطلب عقد مؤتمر ثالث للمذاكرة في قرارات

المؤتمر الأول وتحويرها على ما يوافق مصلحة البلاد المراكشية وحكومتها.

---

بحثت الصحف في دار السعادة عن محرر الخط الهمايوني الأخير وقد ذهب بعض المحررين للاستعلام من سماحة شيخ الإسلام فذكر أن سعيد باشا هو الذي كتبه بيده ولا لزوم للبحث بذلك بعد اليوم وأما اليمين الذي أقسمه حضرة السلطان أمامي فهو هذا:

أقسم بالله أنني أحافظ على القانون الأساسي طول حياتي وليكن الله شاهدا عليَّ ما زال قول سماحة شيخ الإسلام الستار في أمر سعيد باشا ولم يكن في استطاعة أحد أن يحول بين حضرة السلطان وتبعثه.

---

## مراسلات

### غزة في ٨٥ رجب سنة ٣٢٦

بعد أن حررت لكم الرسالة المتقدمة رأيت قتيلًا ملقى أمام دار الحكومة فسألت الذين أحضروه فقالوا أنه من بعض العربان الملقبين بالأكراد أطلق عليه الرصاص وهو في بيته من طرف بعض دائنيه وكانت بينهم ضغائن فجرى الكشف الطبي عليه والتحقيقات جارية لمعرفة السبب.

وبالأمس توفيت امرأة اسمها منتهى بنت حماد عريقات على إثر ضرب جرى عليها قبل موتها بيومين.

وتفصيل الخبر أنه في مساء ٢٣ من هذا الشهر بينما كان كل من أحمد أفندي شرف وكيل معاون المدعي العمومي بغزة وحسين أفندي عويضه باشكاتب محكمتها وخليل فؤاد أفندي المباشر كاتب البلدية وغيرهم من المأمورين سائرين إلى جهة البحر واذ شاهدوا المرأة المذكورة مطروحة على الطريق تستغيث فسألها المعاون عن حالها وذلك بحضور المأمورين المذكورين وغيرهم وجم غفير من الأهالي فقالت أنه جاءها أحمد أبو رمضان وقال لها إلى متى تشتكى علينا وأمر أولاده فارس ومحمد اللذين كانا معه بضربها فاشبعوها ضربًا وشتما ودقوا عنقها، فسألها بعض الحاضرين عن سبب شكايتها عليهم التي استوجبت حنقهم وحقدهم عليها. قالت:

إن لها حفيدة تسمى زلفى بنت حسن حماد علي الكوكو وكان كفيله أحمد أبو رمضان وأخوه محمود فاتهم التحصيلدار المذكور باختلاس أموال اميرية وفرّ هاربًا لمكان مجهول فأجبرت الحكومة كفيليه على دفع القيمة المختلسة وساعدت الكفلاء على بيع داره وما حوته من الأثاث وحوائج الحريم وكان أكثرها لزوجته ولأهلها وحيث قد جرى ذلك بطريقة غير قانونية ذهبت المرأة (منتهى) إلى القدس وأخذت تراجع الحكومة بشكاياتها وتتردد ما بين مركزي اللواء والقضاء إلى أن ضجر منها أحمد أبو رمضان المذكور وأمر أولاده بضربها وقد جرى ذلك قبل رؤية الشهود المذكورين لها بمدة قليلة. ويقال أن وكيل طبيب البلدية بغزة بعد أن كشف عليها وأعطى تقريرًا بدق عنقها بفعل فاعل غير تقريره بضده على أن المشهوران لعائلة أحمد أبي رمضان عدة سوابق قتل أمثال هذه ولكنهم كانوا يتخلصون منها بالوسائط الفعالة وعلى كل حال فاليوم غير الأمس والناقد بصير.

- تقرر نقل عزتلو رضا بك ركاب زاده قومندان عسكرية لواء القدس الشريف إلى مثل هذه الوظيفة بعكا ولما بلغ أهالي غزة هذا الخبر أسرعوا إلى دائرة التلغراف واسترحموا من المراجع الإيجابية بلزوم إبقائه في لواء القدس وتقدم أيضًا عدة استرحامات من طرف عموم العسكرية بغزة بلزوم إبقائه وفهمنا أنه جرى مثل ذلك من مركز اللواء وعموم ماحقاته والحق يقال أن هذا الأمير قد اكتسب الثقة التامة ومحبة العموم لما عرف به من العفة والاقتدار والدراية والشهامة.

- نمى إلينا أن بعض أفراد الجاندرمة كسروا أبواب بعض بيوت عائلة حلّس في محلة السجاعية بغزة أثناء غياب أصحابها على اثر مشاجرة جرت من نحو شهر بين أحد أفراد العائلة المذكورة وبعض أهالي تلك المحلة ومكثوا فيها نحو أربعة أيام بدون مسوغ شرعي ولا موجب قانوني وأخذوا منها ما لا يحق لهم أخذه وفعلوا فيها ما لا يحوز لأحد فعله وقد أهانوا العائلة إهانة كبيرة ذكورًا وإناثًا وكبدوهم خسائر جمة ومنعوهم من تقدم شكاياهم الأمر الذي أوجبهم لرفع شكاياهم على صفحات الثمرات ليعلم أولياء الأمور أنه لم يزل في كل مكان بقايا من رجال الظلم والاستبداد وحزب التقهقر ونحن نؤمل ممن يناط بهم هذا الأمر أن يكشفوا لنا القناع عن حقيقة هذه المسألة وأن يضربوا على يد كل ظالم بسياط العدل والقانون.

**محمد حبال**

---

### حمص – لصاحب الإمضاء
### حادثة استبدادية

بينما كان الشعب العثماني بمدينتنا حمص ممتلئ بدم النشاط ابتهاجًا بعيد الحرية السعيد مسرحًا أفكاره في خمائل المساواة وحدائق العدالة نافضًا يديه مما علق به من (أدران) الاستبداد. وجراثيم السيطرة السابقة التي استنزفت ما فيه من دم الحياة. وأنهكت جسمه وماله وعقله وإذ حدثت حادثة استبدادية من بعض الذين ذاقوا حلاوة الشؤون والأحكام السابقة وغلبت عليهم غرائزهم الفطرية فلم يستطيعوا أن يضغطوا على أنفسهم ويسلبوا عنهم هذه الغرائز المضرة.

والحادثة المذكورة هي أنه بهذه السنة التزم بعض الجراكسة أعشار قرية من قرى حمص وطلبوا من الفلاحين أن يأخذوا زيادة عن حقوقهم المشروعة باسم تلفية فامتنع الفلاحون الفقراء عن إجابة طلبهم هذا المخالف للعدالة والقانون واتفق أنه كان عند بعضهم (صبره) فطلب من الملتزم أن يقسم له ويأخذ حقوقه فأَبى الملتزم إلا أن ينشب مخالبه في الصبره المذكورة ويتناول التلفية ولما طال الأمر وعظمت المصيبة على الفلاح استحضر المختار والمنتخبين توفيقًا للمادة الخامسة من نظامنامة الأعشار وقسم الصبره وأفرز حقوق الملتزم على حدة فقام الملتزم وقعد وأرغى وأزبد وتوجه توًا إلى دار الحكومة وأعرض القضية لحضرة القائمقام عزتلو القائمقام عزتلو عبد الرحمن بك فاستفزته حمية الاستبداد والظلم وهزته أريحية الحكم السابق وأمر بإرسال نفر من الجاندرمة فأحضر المختار والمنتخبين وإجراء الفلاح المنكود الحظ وزجهم في ظلمات بغير مسوغ قانوني وبدون أن يسألهم أو يسمع لهم شكوى معللًا نفسه بحلاوة التمتع بالإطلاق ظانًا أن هذا التضييق الهائل وذاك الضغط المدهش ينتج له ثمرة طيبة وحلاوة مستعذبة وكان الأحرى له أن يحيل مثل هذه الدعوى إلى المحكمة الإيجابية ويخلص نفسه من رقبة المسئولية التي أحدقت به وأصبحت أقرب إليه من حبل الوريد لكن ربما يكون له عذر فما ذلك لأن حضرته والجراكسة يشربون من مورد واحد ويرجعون إلى مصدر متحد وهو انتمائهم جميعًا إلى قباصقال محمد باشا الجركسي الذي شاع ضرره وذاع وملأ القلوب والأسماع فانظروا يا حلفاء الحرية والعدالة كيف وقعت هذه الحادثة بيوم عيد الحرية السعيد حتى كدرت صفو الأمّة وبدلت الأفراح بالانقباض وتأملوا يا أنصار الإصلاح وحماة الحق كيف بعض المأمورين يريدون الأمور على ما تريده أنفسهم لا على ما يريده القانون وأعيروا سمعًا يا دعاة المساواة والاتحاد لهذه الحادثة الاستبدادية والحركة المخالفة أرضًا الحق والخلق وعدالة أمير المؤمنين أيّده الله تعالى. **خليل خالد**

---

### دمشق في ١٨ رجب
### لمكاتبنا

دخلت الحال الحاضرة اليوم في دور الأعمال بعد أن مضى عليها زمن كانت إلى القول أقرب منها إلى العمل، وإلى المظاهرات أميل منها إلى الفعل، نعم قد أخذت تباشير الإصلاح يرن صداها في آفاق دمشق، وبدأت بعض النفوس الحية تفكّر ثم تعمل ناسفة أنقاض الماضي المظلم، ومؤسسة دعائم متينة في سبيل هذه الحياة الجديدة لأنه حان زمن التفكير والإقدام في مصالح الأمّة وإخراج ذلك من عالم الخيال إلى عالم الحقيقة والوجود.

هذه الكلمة هي مقدمة تأليف (مجلس للمعارف) جديد تنتخب أعضاؤه العاملون من أفاضل علماء دمشق وأعيانهم النبهاء المنوَّرين، غايته السعي والعمل في ترقية المدارس بدمشق على اختلاف طبقاتها، وكان من جملة من انتخب

له الأستاذ الكبير الشيخ عبد الرّزّاق أفندي البيطار والأستاذ الشيخ سليم أفندي البخاري والأستاذ الشيخ جمال الدين أفندي القاسمي ورفيق بك العظم ومن كان على شاكلتهم من الأفاضل.

وقد عقد المجلس حتى الآن جلستين برئاسة مدير المعارف العثماني الحر حسين بك عونى ولم تكد تنعقد الجلسة الثانية حتى تلا الأستاذ البخاري خطابًا للأستاذ القاسمي فأحببت إرساله إليكم بنصه لما تضمنه من الحقائق الراهنة وهو:

لما شعرت الأنفس الآن أنها دخلت في حياة جديدة شرعت تنزع عنها لباسها الأول الذي تهلهل نسجه واتسع خرقه على راقعه وطفقت تجتهد في نسج لباس يحاك على منوال جديد وطراز حميد.

إذا حل القانون الأساسي محل الاستبداد وقامت الحرية مقام الاستعباد فأحر أن يحل العلم محل الجهل ويقوم الصلاح مقام الفساد ويدمغ الحق الباطل.

كانت حالتنا الأولى تقهقرًا في كل شيء ولفظًا بلا معنى واسمًا بلا مسمى فمن ذلك أن الأعضاء في كل مجلس كانوا يظنون أن وظيفتهم أن يشغلوا محلهم وكرسيهم في الجلسة وأن يهزوا رؤوسهم ثم يختمون ما يقدم لهم من بطاقات القرارات وسواء أوجدوا أو لم يوجدوا.

لا رأي للعضو ولا اعتراض ولا تفكر ولا تروّ وإن شئت فقل ولا فطنة له هو كالكرة في يد اللاعب والخشبة المسندة هكذا كان الحال. أما الآن فالزمن غير ذاك الزمن والشعور غير ذلك الشعور والعضو الذي ينتخب الآن غيره قبل.

العضو الآن عضو عامل عضو ناطق غير صامت عضو حرّ في رأيه حرّ في إبداء وجدانه حرّ في اعتراضه حرّ في انتقاده يُحترم ويستشار.

العضو الآن عضو كله ألسنة كله غيرة كله إخلاص كله صدق كله تفاني في الصلاح والإصلاح.

العضو الآن لا ينظر لصغره ولا لكبره ولا لرتبته ولا لثروته إنما ينظر لرأيه ومقدار عقله ومبلغ فطنته.

الأعضاء الذين يجتمعون لا بد أن تربطهم علائق الأخوة الصادقة والمساواة الموافقة أي أنه لا أنانية عندهم ولا دعوى ولا جمود ولا تقديس لفكر إلا بعد الإجماع عليه.

الأعضاء بمثابة أعضاء الجسم. هل يتماسك البدن إلا بأعضائه كذلك لا قوام لأعمال اللجنة ولا صدق لعزيمتها إلا بتماسك أعضائها وتكاتفهم.

إنما ذكرت هذا لأبين لكم فكرى وهو أنه إن كان طلب حضوري ليكون كحضور المجلس السابق فلا فائدة لي ولا لكم بل يكون ذلك ضياعًا لوقتي (والوقت كالذهب).

وأن كان الحضور للحرص على مبادلة الأفكار فيأمر الرئيس بمن يترجم لنا عباراته التركية إلى العربية ولا يحصر الخطاب في لغة واحدة ولا في شخص واحد فإن منا من لا يحسن الا العربية ولا يرى من صلاح المجلس انحصار الخطاب بل توجيهه للكل.

مجلس المعارف لا حاجة إلى إبانة مزيته وايضاح مرتبته بل يكفى في فضله كلمة (معارف) بمعنى العلوم فهو مجلس العلوم. مجلس الفنون. مجلس إصلاح التعليم. مجلس إصلاح التربية. مجلس تنظيم الدروس. مجلس تحسين الآداب. مجلس انتقاء الكتب النافعة للقراءة المقربة المنال الطاوية للمسافات على الطالب. مجلس انتقاء الأساتذة ذوي الأهلية واللياقة والمدركين لحاجيات العصر ولوازم الزمن. مجلس النهضة الكبرى في علوم الأخلاق لترقى العمران.

إذا كان هذا المجلس بهذه المثابة فهل يسوغ إلا السعي الحثيث وراء الرجال الأكفاء لعضويته والإصرار على نهضته وترقيته بلى.

وكأني بالمجلس إذا تمّ ومشى على سبيله أن يقوم كل من أعضائه بخدمة لهُ وأثر نافع يقدمه له يشهد على صدق غيرته (وسيكون ذلك إن شاء الله تعالى).

وبالختام أقول هذه الكلمة وهي أنها لما انقلبت إلى حالتها الجديدة لم تنتخب إلا رجالًا كلمتهم واحدة ومشربهم واحد وإلا فإذا ضم إلى بعض أحرار الأفكار من ليس على شاكلتهم فهناك للتقية مسرح ولكتم الحق مرتع إذ يغرّ الأنس بغير الجنس ولا تنطلق الألسنة ولا تتدفق الخواطر إلا إذا لم تصادف عائقًا وإلا فإن الموانع تحجز المنافع وشيء آخر وهو أن المعارف إذا كان لها قانون فليتفضل الرئيس باطلاعنا عليه لنرى مواده وليترجم لنا إلى العربية إن كان بعيرها.

ومن رأيي أن لا تقبل الزيارات متى تم عقد المجلس لأي شخص كائنًا من كان وأن يقف الخادم على الباب ويتناول الأوراق التي تقدم للرئيس.

كذلك لا يسوغ لمن يريد الحضور التأخر عن الميعاد المضروب ولا بضع دقائق فإن تأخر بعض الأعضاء عن الوقت فيه إضاعة لوقت السابقين سدى «والوقت عزيز» ثم لا بد من اطلاعنا أولًا على ميزانية مالية المجلس لننظر في موردها ومصرفها والفضلة التي لها. وسوف نذكر مطاليب وملاحظات أخر.

هذا رأيي فما رأيكم...

**جمال الدين**

---

**الباب (حلب)**

نحمد الله تعالى على ما أنعم من انقشاع غيوم الظلم والاستبداد من هذا الأفق العثماني حتى صار الفرد منا يستنير من أنوار العدالة ويتمتع بفوائد الحرية، وكان لهذا النبأ العظيم رنة عظيمة في حلب وملحقاتها ولم تكن (الباب) بأقل من جاراتها ابتهاجًا بهذا الخبر الجليل وقد أقيمت ليلة زاهرة لتكون ذكرى لهذه البشائر العظمى وتذكارًا لمبدا الحرية واحتفالًا بجمعية الاتحاد والترقي العثماني وتليت في تلك الليلة الخطب الرنانة من جملتها خطابان لقائمقامنا عزتلو شاكر أفندي الحنبلي احدهما عربي والآخر تركي وفي ختام الخطاب استحلف القائمقام المأمورين على الاستقامة والمحافظة على البلاد فرحة مستبشرة بهذه النعمة التي لم تكن تخطر بالبال نسأله تعالى حسن الختام.

الثمرات: ما وصلتنا في الأسبوع الماضي وكنا في أشد الانتظار إليها فعجبنا لهذا الخلل من إدارة البريد الذي ما كنا لنرضى به أيام الاستبداد فكيف في هذا الدور المسعود فنوجه الأنظار إلى ذلك.

---

**صيدا في ١ شعبان**

بارحت صيدا وتجولت في جوارها لأشغال تجارية فأتيت النبطية فشاهدت فيها مديرها توفيق بك الميداني محافظًا على الأمن والقانون معتضدًا مع أمراءِ ومتنفذي البلدة على الألفة والاتحاد والحرية ثم ساقني القدر إلى قضاءِ القنيطرة فوجدت فيه قائمقامًا من حزب التقهقر القديم يحافظ على ما اعتاد عليه من الاستبداد بحق العباد ومتنفذي البلاد فقسته بمدير الناحية فتبين لي أن النتيجة (خالف تعرف) ذلك عرف بالعدل وهذا بالظلم وشتان بين ممدوح ومذموم.

قد وقع اختلاف وتباين بين الأمير محمود الفاعور في الجولان وبين عمه الأمير دهام بأصابع بعض المفسدين فادَّى إلى النفرة بينهم فاتفق الأمير دهام مع جماعة من الدروز دأبهم الشقاوة والعبث وهاجر مع بعض من عشيرته وخيموا في جوار قرية مجدل شمس تجاه الدروز فاضطر الأمير محمود لمقاومة عمه متفقًا مع شرذمة من الجراكسة فزاد النفور وساد الشقاق وكثر التعدي على أبناء السبيل في مهام ذلك الجولان من قوم اشتهروا بالهمة فخاف الأمير محمود من سوء العاقبة فشكا أمره لقائمقام القضاء ليضع حدًا للخصام ويمنع التعدي عن السابلة ويعيد الأمن لمجراه فانتهز القائمقام فرصة الخصام بينهما للانتفاع والرشوة في زمن سقط فيه الظلم والاستبداد ومحيت به آثار الرشوة ومن جملة ما سلبه من الأمير دهام لينصره على ابن اخيه عشرين تنكة سمن بدلت أخيرًا بأثمانها التي نقدها من باعها لهم كي لا يظهر أثر ارتكابه جليًا فهذه نبذة من أعمال القائمقام شاهدتها بعيني عدا عما سمعته من الجوار وإرسالهم رجال الشرطة لإلقاء الفساد بين العربان ليكتسب من نفرتهم وشقاقهم الرشوة الممقوتة بناءً عليه استلفت أنظار ولاية سوريا لإصلاح هذا الخلل في عهد الدستور الجديد وتلافي المفاسد التي يدسها قائمقام القنيطرة بين العربان لأنه سينتج منها ما لا تحمد عقباه راجيًا درج مقالتي في جريدتكم الغراء والسلام. **محمد أبو ظهر**

---

**(عبد القادر قباني)**

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "١٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١١ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٦ موافق ٢٥ آب ش و٧ أيلول غ سنة ١٩٠٨

## نبذة
## من فظائع علي باشا أمير مكة
## لصاحب الإمضاء

تولى إمارة مكة في ١٨ شعبان عام ١٣٢٣ بعد وفاة عمه (عامله الله بما يستحق) وكان أمل الأهالي فيه عظيمًا وكانوا يظنون أنه يرفع الضرائب التي ابتدعها عمه وخصوصًا ضريبة الريال المجيدي على كل جمل يحمل بضائع بين جدة ومكة فما كان منه إلاّ أن ضاعفها وكان سلفه يضاعفها ابتداء من منتصف شهر ذي القعدة أما هو فجعلها من منتصف رمضان إلى ربيع الأول وضرب ضريبة أخرى ما كان عمه يفعلها وهي ريال مجيدي على كل حمار يحمل حجاجًا بين مكة وجدة أربعة ريالات ونصف ريال مجيدي. وأرسل بعد الحج مندوبين من طرفه إلى ينبع لاستلام المعلوم من أجرة الجمالة فبعد ما كانت أجرة الجمل المرتجع ٢٠ ريالًا مجيديًا صارت ٣٣ ريالًا.

وكذلك وضع العشور على الواردات الداخلية من سمن وغنم وعلف الدواب والفواكه والخضروات والفحم والحطب فيأخذ هو عشرة في المائة وأعوانه ٥ في المائة رسمًا للدلالة فإيراد هذه الضريبة لا يقل عن ١٥ ليرة كلّ يوم وكذلك أخذهم الجزية التي تأتي من مصر كل عام ١٢ ألف إردب ويفرقها (الناصفون) على غير المستحقين أو يبيعونها وأخذهم ايضًا أجرة الجمالة بين جدة ومكة ١٢ ريالًا مجيديًا.

أما ظلمه للعربان فحدّث عنه ولا حرج فإنه يأخذ حقوقهم وينهب أموالهم ويسخّر جمالهم حتى اضطرهم إلى نهب الحجاج وقطع الطريق.

هذا وقد سبق لنا أن نشرنا في جريدتكم وفي غيرها أن كل حاج يدفع علاوة على كرا الجمال والزورق وخلافهما عشر ليرات يتقاسمها راتب باشا وتنسب هذه المظالم كلها للأمير فاذا أتى من الحجاج في كل سنة على الأقل مائة ألف حاج برًا وبحرًا فكم يكون المبلغ المتحصل. فتدبر

هذا عدا ظلمه للأهالي والعربان والعساكر وأكل أرزاقهم وقتلهم للجنود جوعًا كما أشرنا إليه في رسالتنا الأولى وقصدنا الآن أن نبين بعض فظائعه مع الأهالي ونذكر جواسيسه وأعوانه الذين ساعدوه على ظلم الحجاج والأهالي ونطلب من جمعية الاتحاد والترقي محاكمتهم ومصادرة أموالهم وأملاكهم لأنها ملك الأمة، وليس قصدنا من ذلك سوى خدمة البيت الحرام وحجاجه الكرام وإنقاذهم من ظلم أولئك الطغام اللئام.

أما فظائعه فبعدما جلس على سدّة الإمارة سجن محسن بن عاتق ظلمًا بزعم أنه في أيام عمّه ما ترحل له عند مروره وكان المذكور راكبًا وطلب لإطلاقه ألف ليرة فأخبره أنه ما يملك منها عشرة ثم طلب أن يتنازل له عن بيت سكناه يساوي ٥٠٠ ليرة فأبى فمكث في السجن ٣٠ شهرًا ولم يطلق إلاّ بشفاعة أحد العلماء عند مرضه الذي أشرف فيه على الهلاك.

ثانيًا: سجن أبي بكر أفندي خوقير أحد العلماء بحجة أنه ألف كتابًا في مذهب الوهابية بدون محاكمة وجلس في السجن ١٤ شهرًا.

ثالثًا: سجن أحمد أفندي هزازى أحد أعيان وتجار مدينة جدة وصاحب الأملاك بها طلبه من جدة إلى مكة محفوظًا بكل إهانة فعند وصوله طرحه تحت السياط حتى غاب عن رشده وزجّه في السجن وطوق عنقه بطوق من حديد لا يقل وزنه عن ٣٠ أقة وفي رجله السلاسل والسبب في ذلك أن أحمد أفندي المذكور صهر عمر باشا ناصيف أحد الأغنياء وصاحب الأملاك بجده فلما توفى عمر باشا ما خلف سوى ابن ابنه والمذكور دائمًا يستشير أحمد أفندي هزازى في تحرير تركه جده المتوفي فلما علم بذلك علي باشا أرسل يطلب من أحمد أفندي هزازى ١٥ ألف ليرة من تركة المذكور فرفض هذا الطلب بحجة أن ليس له تداخل في التركه ولا هو من الورثة.

ومن أغرب الأشياء أن الانسان يدخل السجن ويدفع رسم الدخول للأعوان الذين يدّعون أن الأمير أمرهم أن يأتوا به إلى السجن بصورة منكرة وهم تلطفوا به وإذا صار داخل السجن طلبوا منه رسم الأرض وأجرة المحل فان لم يدفع لهم ضايقوه في جميع الاشياء واذا خرج من السجن طالبه بالبخشيش جميع الذين ينتسبون للأمير وكلٌّ يدعي أنه السبب في إطلاقه وبشفاعته أطلق وغالبهم يدخل السجن ولا يعلم ذنبه فبمجرد إلقاء الجواسيس في حقه يسجن بلا سؤال ولا جواب.

وأما وصف سجنه فهو بناء مربع فيه ثمانية مخازن ليس لهُ نافذة للهواء والشمس وفي وسطه فسحة صغيرة تدخل منها ودائمًا في سجنه من ١٥٠ إلى ٢٠٠ نفس ولا تسمع فيه سوى أصوات السلاسل والأغلال من بُعد وصراخ المحابيس.

وأما جواسيسه وجلسائه فهم أولاد أبو الفرج أحدهم محمد سعيد شيخ الزمازم وداود المحتسب وحسن فإنه م يأمرون بالسجن باسم الأمير ويطلقون المسجونين بمال فطالما أضروا بعباد الله وكل يوم يلقى للأمير بأن فلانًا وفلانًا شتم الأمير أو تكلم عليه ومنهم أحمد فقيه فإنه من أكبر الزنادق والعياذ بالله.

ومنهم محمد صالح شيبي صاحب المفتاح فإنه من أكبر الفساق وهو أول من وضع ضريبة على كل حاج يدخل الكعبة من ريال إلى ليرة وينفقها في الفجور والخمور وأما التحصلجية الذين أروه طرق النهب والظلم فمنهم: الشيخ محمد حمبزازة شيخ البحرية بجدة على يده تحصيل ضرائب الزورق وقد صار المذكور

صاحب أملاك بجده والاسكندرية والسويس ما قيمته ٣٠ ألف ليرة.

ومنهم عبد الرّزّاق أبو الخير بل هو فإنه يأخذ حتى من فقراء الهنود أبو الشر شيخ مشايخ حجاج الهنود بعد ضربهم بالسياط وحبسهم فقد صار عنده ما ينيف عن ٢٠ ألف ليرة ومنهم محمَّد نور جوخدار شيخ مشايخ حجاج الجاويين بجده وظيفته وظيفة عبد الرزاق تمامًا.

ومنهم علي باعشن فعلى يده تحصيل أكبر الضرائب بجده وهي ضريبة الجمال التي تخرج من جده تحمل بضائع وحجاجًا حتى أن إيراد هذه الإدارة كإيراد جمرك جدة عشرين مرة والمذكور يخدمه بذمة وأمانة لا مثيل لها.

هؤلاء أعوانه بجدة وأما بمكة فهم يوسف قطان شيخ الجاوه وأمين عاصم شيخ الهنود وأحمد بخاري شيخ المطوفين فعلى يدهم تحصيل الضرائب المتعددة بأسامي مختلفة فالأول يملك أملاكا بجده ومكة وأطيانًا بمصر ما قيمته ٨٠ ألف ليرة والثاني نحو نصفه والثالث قريب من الأول ومنهم درويش حباش وحسني عرنوص ومحمد بن عشان وصالح باوزير فعلى يدهم تحصيل الضرائب التي تخرج من مكة إلى المدينة والطائف وجدة.

ومنهم محمد علي عبد الواحد الكاتب العربي للإمارة معاشه ٥٠٠ غرش الآن بلغ ايراد أملاكه بمكة ٣٠٠٠ ليرة إنكليزية سنويًا.

وأما بقية الظّلمة فهم حسن صعيدى باش كاتب المحكمة الشرعية بمكة فإنه ما من دعوة تقدم إلى المحكمة المذكورة إلاّ ويأخذ عليها رشوة ولو متليك واحد فقبل ٥ سنوات كان يبيع الجلود والآن صار عنده نقدية ليست بقليلة ولا يأكل غير جلود الفراخ.

ومنهم أمين رويحي بيت مال محكمة جدة وظيفته التفتيش على أموات الحجاج ويأخذ الذي عنهم من قليل أو كثير.

ومنهم محمد عمر ناظر الأوقاف بجده فإنه أكل أموال الأوقاف وصارت المساجد والمعابد خرابًا حتى ليس بها حصير فمثلًا إيجار البيت أو المخزن ٥٠ ليرة يقبضه من المستأجر ويعطيه الوصل بعشرين ومنهم عبد الرّحمن باناجه أحد أصحاب أحمد راتب وشريكه في التجارة فإنه طالما ظلم التجار وكلما ينقص لهُ بضاعة من الجمرك يأخذ مال غيره وبضائعه تدخل قبل أن يدفع العشور.

ومنهم جعفر لبني باشكاتب المحكمة الشرعية بمكة فإنه أول من ساعد علي باشا على استملاك أملاك الأهالي والأوقاف الخيرية ويزور الحجج والسجلات وهومن أكبر الفسقة.

ومنهم قائمقام الإمارة الشريف فتن بيده فصل الأحكام بين الأهالي والعربان ويأخذ الرشوة من المدعي والمدعى عليه ويخبط في الحكم خبط عشواءَ.

ومنهم الشريف زيد بن فواز أمير الطائف فإنه استبد في أحكام الطائف من الأهالي والعربان وخصوصًا على واردات الأغنام والسمن والحبوب جعل عليها ضرائب ودائمًا يغزو العربان وينهب أموالهم وصار عنده على الأقل ما ينيف على عشرة آلاف ليرة.

وأما بقية الموظفين الصغار فلا حاجة لذكرهم فلو أردنا أن نذكرهم تفصيلًا لاحتاج إلى مجلد ضخم ففي هذا القدر كفاية.

ونخص بالذكر أن أحدهم المسمّى درويش حباش في ذي القعدة عام ١٣٢١ سلط العربان على نهب القافلة المتوجهة إلى المدينة في محطة المحمل المصري بمكة ونهبوا الحجاج وقتلوا جانبًا كبيرًا منهم فما اكتفى بهذا بل توجه إلى طريق جدة بما معه من العربان ونهب قافلتين إحداهما للمغاربة والثانية للمصريين وقتل وجرح في الحادثة ما ينيف على ٦٠٠ حاج فيهم ٣٠٠ من المصريين.

***

### ومما يلزم لإصلاح ولاية الحجاز

أولًا: تنظيم العدلية وتطهير المحاكم من المستبدين واستبدالهم برجال من الأحرار يعرفون الحق والعدل خصوصًا المحكمة الشرعية وإعطاء المأمورين المعاش الكافي حتى لا يحوجهم إلى ارتكاب الرشوة.

ثانيًا: تأليف مجلس للإمارة خاصة لمحاكمة العربان ويكون أعضائه من مشايخ العربان من كل قبيلة عضو ويكون الأمير بصفة رئيس لهذا حتى لا يستبد برأيه هذا إن كان هناك لزوم للإمارة.

ثالثًا: فتح المدارس الابتدائية وجعل التعليم فيه إجباريًا ومجانًا للفقراء.

رابعًا: مد خط حديدي بين جدة ومكة عاجلًا اذ لا يختلف اثنان في فوائده ورواجه للتجارة والحجاج وسهولة طريقه بحيث لا يستغرق الشغل فيه أكثر من ٦ أشهر وصافي إيراده لا يقل عن ١٥٠ ألف ليرة سنويًا.

خامسًا: توسيع بعض شوارع مكة خصوصًا التي تمر بها القوافل والحجاج وهدم البيت خاصة باناجه في المسعى وبيت عمر أفندي نصيف في حارة الباب لأنهما واقعان في وسط الشارع.

سادسًا: هدم برك الماء الموجودة في جبل عرفات واستبدالها بالحنفيات والسبل وهدم مخازن المياه في منى التي تجتمع من الأمطار وجرّ عين زبيدة إلى منى من مزدلفة.

سابعًا: مدّ طريق للعربات إلى التنعيم ومنى وجبل النور وجبل الثور لأجل تسهيل الزيارة على الحجاج.

ثامنًا: تسوية رصيف لمينا جدة وتطهير مدخل الوابورات من الصخور وبناء محل الكمرك ومخازن للبضائع التي يصونها من الأمطار والسرقة لأنها خالية منها حتى الآن.

تاسعًا: جلب الماء إلى جدة بجلب عين إليها من أقرب المحلات لأن اهلها مفتقرون إليها وأقل عائلة في السنة تدفع ثمن الماء ما ينوف عن ١٥ ليرة.

عاشرًا: بناء ملجأ للعجزة ونفي جميع الشحاذين الذين هم قادرون على الشغل ولم يشتغلوا.

**السيد أحمد السقاف**

### أعضاء المبعوثان

لا يمضي حين من الزمن إلَّا ويحل وقت انتخاب الأعضاء لمجلس المبعوثان وبما أن مسألة الانتخاب من الأمور الحيوية التي يتوقف عليها صعود الأمة وهبوطها جئت بهذه العجالة مظهرًا بها لأبناء الوطن العزيز ما هو المقصود بالذات من العضو المبعوث أو المندوب وما يقتضى أن يتصف به من المزايا والخصال وذلك من قبيل الذكرى والتنبيه عملًا بقوله تعالى «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين».

يطلب من الأمة قبل كل شيء أن تتحرى الصدق في الانتخاب وان تكون غايتها المنفعة العامة وإسعاد الوطن لأن الحكومة الدستورية لا يحصل منها النفع الحقيقي بالمعنى الذاتي إلاّ اذا أخذت حقوقها وعملت بواجباتها فمن أهم حقوقها الاعتناء بانتخاب الأعضاء وقد اتفقت الأمم الشوروية كافة على أن الندوب من طرف الأمة يقتضي عليه أن يتصف بالصفات الآتية وقبل أن أذكر هذه الصفات نعرّف القراء الكرام ما هو المندوب أو المبعوث وما هو المقصود من إبعاثه. المبعوث أو المندوب هو الشخص الذي ينتقيه وينتخبه جمع غفير يبلغ مجموعه خمسين ألف نسمة متصفين بالعقل والإدراك والذكاء والفطنة وحرية الضمير. بل إن المبعوث هو ذلك الشخص الذي يمثل الخمسين ألفًا خصوصًا والشعب بأجمعه عمومًا لدى الحكومة والأمم فيدافع عن حقوق الأمة ويقوم بحاجياتها بما أوتي من قوة العارضة وبلاغة الفطنة وسداد الرأي وبما أن مهمته هي من أهم المهمات اشترط عليه شروطًا جمة منها ما يلي:

«أولًا» أن يكون عالمًا بحاجيات الأمة على مقتضى الأزمنة والأمكنة فاهمًا لحقوق الحكومة على اختلاف أنواعها من ملكية، وعسكرية، وعلمية، واقتصادية، ومالية، وهلم جرّا.

«ثانيًا» على العضو المبعوث أن يكون متصفًا بالسيرة الحسنة والسريرة الطاهرة وحرية الضمير

لا يبيع وجدانه طمعًا بالدرهم والدينار وأن لا يكون فيما مضى من --- قطعوا أميال حياتهم في الرياء والخداع والنفاق والاغتياب والظلم والارتياب والتجسس والفساد وابتزاز أموال العباد لأن هذه الخدمة المقدسة لا تجوز إناطتها بمن اشتهر بأمثال هذه الأخلاق والمبادئ.

«ثالثًا» أن يكون عارفًا بمصالح الأمة والوطن واقفًا على الأمور السياسية عامة مطلعًا على حقوق الدولة وعلاقاتها مع الدول الأجنبية.

«رابعًا» أن يكون واسع الرأي غير مستبد فيه عالي الهمة غير بطيئها لا يصر على رأيه اذا أومض برق الحقيقة ولا يرجع عن فكره بمجرد ظهور خيال الوهم بل يستند في كل أقواله وأحاديثه على برهان قاطع ودليل ساطع.

«خامسًا» أن يكون شريف النفس كريم الأخلاق ليّن العريكة واسع الطباع محافظًا على وظائفه المدنية والشرعية حق المحافظة دائم التثبت والتدبر مقدامًا بما عهد اليه مؤثرًا مصالح الدولة والأمة العامة على مصالحه وأغراضه الخاصة وهذه المزية من أهم اسباب ترقي الأمم ونجاحها.

هذا بعض ما يطلب من صفات المبعوث أو المندوب جئتُ بها من قبيل الأنموذج فمتى وجدت في أفراد أمة ما بلغت شوطًا بعيدًا في العلو والارتقاء وصعدت إلى يفاع العز والسؤدد واذا فقدت ارتكس معها الحال وساء المآل.

أجل إن الأمة إذا لم تعتن في انتخاب أعضاء المجلس المذكور ولم ترسل من هو كفوء وذو اقتدار على اقتحام هذا المعترك الخطير تكون كالباحثة عن حتفها بظلفها والجادعة مارن أنفها بكفها بل تكون كالرجل الذي يقتل نفسه ليموت ردفه.

أن ما سطرته في هذه الأسطر الوجيزة هو نتائج أفكار عامة عالية وآراء خطيرة سامية وقد دونته ليحيط الجميع به علمًا حتى إذا عرف أحد من نفسه أنه جامع تلك الصفات وعاجز عن القيام بأمثال هذه المهمات أحجم عن التفكير بها فيخدم وطنه خدمة حسنة إذ يكون قد عرف حدّه فوقف عنده. والهيئة الاجتماعية لا تفلح إلا بتوزيع المصالح كلٌ على حسب اقتداره وقابليته واستعداده والسلام.

**عبد الباسط فاخوري**

### الأعشار والخزينة والأهالي

الفلاح يئن تحت نير ظلم الأعشار الثقيل والخزينة لا تستوفي حقوقها منه على التمام في بلدان كثيرة، هذه مسألة فيها نظر.

يشتغل عشر شهور في السنة ونحوًا من ثلاث عشرة ساعة كل يوم هو وامرأته وبنوه ويستدين الذرة ليقتات بها بدلًا من الحنطة ويصرف ثمن كسوة عياله من ماله. فلو رأيته يحرث منكسرًا في أرض تأكل أشواكها رجليه الحافية ويزرع في يوم هبت عواصفه وهطلت أمطاره فبللت بدنه العريان، ويحصد في فصل اشتد حرّه فأحرقه وكنت من محبي الإنسانية لبكيت حزنًا عليه وانكرت نفسك في المحاماة عنه.

ثم لو تأملت نشاطه في العمل وجده على المعاش المر والكسوة الذرية ورأيت كوخه الحقير ومن الجهة الاخرى حقوله الخصيبة وكنت لا تعلم مصير جناه لضاع منك الرشاد والتبس عليك حاله.

حقوق الخزينة وجنى الفلاح مستهلك في بطون قوم لا يعرفون الشبع أولئك هم المستبدون يوجد منهم واحد أو أكثر في كل قضاءٍ يحتكرون الأعشار فيستوفونها أخماسًا وأرباعًا ويضيفون عليها هوالك وروابط ولقاطًا وأرضية وما بقي يأخذونه بدل رشوة دفعوها عنه كذبًا أو بدل تخليصه من دعوى لفقوها عليه بالاتفاق مع المأمورين وما شاكل ذلك من المنكرات المغضبات والعياذ بالله.

شكا الفلاح أمره مرارًا فجوزي على شكواه واحتج فضُرب لأنه فتح فاه فسكت سكوت المغلوب المقهور بل لجأ إلى الاحتيال والكذب والسرقة فما أسقط ما علمناه وما أدنى ما عودناه عليه.

ما من أحد يتجاسر على مناهضة أولئك المستبدين ومزاودتهم ولو فعل ذلك واحد أمروا الفلاح بنهب الحاصلات من أمامه وأكل حقوقه فإذا هو عصي أوامرهم تهددوه بالدعاوي الزورية وتحروا ظلمه ثم لو رفع ذلك المزاود أمره للحكومة لقي محاولة والتواء يجيب إليه ترك حقوقه.

قال لي أحد أعوان حافظ باشا من جنين لا نربح كثيرًا من التزامات جفتلك بيسان أما أرباحنا في قضاء جنين فتتراوح بين الثمانية والعشرة آلاف ليرة في السنة وقدم لي مثلًا ثلاث قرى لا يزيد التزامها عن العشرين ألفًا وأرباحها تربو على الألف ليرا. في قضاء طبريا أربع قرى للأمير علي باشا بدل أعشارها كلها لا يزيد كثيرًا على نصف بدل حطين ومساحة أراضي هذه تساوي مساحة أراضي واحدة من الأربع قرى وهكذا قلْ في سارونه قرية سعيد بك الفاهوم وفي القرى التي يلزمها من كومبانية اليهود. أخبرنا أحدهم بأن سعيد بك قسم عليه خمسة عشر كيلًا من ثلاثين كيلًا من الحنطة وترك له كيلين من الشعير من عشرة وبلغنا أن ملتزم المراونة من عرب صخور الغور يطلب خمسة عشر كيلًا من الحبوب عن كل فدان زيادة عن القسم النظامي وذلك استنادًا على موافقة بينه وبين الشيخ.

وجاءنا بعض أهالي قرية سمخ يتظلمون من اتفاق مشايخهم مع الملتزم على إعطائه عشرين مدًا من الحبوب عن كل فدان رسم الهالك فحررنا لهم عريضة لقومسيون الجفتلك بالشام والأمل أن يعاملوا بالعدل.

أمثال هؤلاءِ المستبدين يضيعون حقوق الخزينة ويمتصون ثروة الشعب ومن الغيب أنهم ما زالوا يحاولون السير على طرقهم القديمة.

إليهم نوجه أنظار الحكومة واهتمام جمعية الأحرار لتضع سدًا من العدل دون مطامعهم وتنقذ خروف الأمة من مخالبهم فيعود إليه شرف فطرته الإنسانية.

من ماله تمتلئ الخزينة ومن بنيه تتألف الجندية فهو قوام السلطنة والهيئة الاجتماعية والتجارة والصناعة مطالبة بحمايته وكل قوة كريمة يرجى منها أن تقوم المعوج أو تحطمه.

جرت مشاجرة من نحو عشرين يومًا ما بين أهالي قرية معذر من المغاربة وأهالي مسمة من اليهود انتهت بجرح واحد من كل فئة بالرصاص ومن ثلاثة أيام أصيب أحد اليهود برصاصة بجنبه وشجَّ رأسه بضربة سيف ويقال أن حالته تنذر بالخطر والحكومة للآن لم تقبض على أحد من الفاعلين مع كون الناس يتوقعون أن يروا منها همة وعدالة جديدتين.

أفضت حركة جنين الناشئة على ما سمعنا عن استبداد المتنفذين بنقل محمد بك إسماعيل وكيل قائمقامنا إليها فعزّ على الأهالي فراقه والرأي العام أن جنابه لا يتبع خطة السلف في خدمة أفكار أرباب الغايات.

طبريا نجيب نصار

(ثمرات الفنون) للفلاح مصائب تصب عليه غير التي ذكرها المكاتب والعلاج الشافي لها انتقاء القائمقام المقتدر النبيه العفيف والقاضي العادل النزيه وإصلاح طريقة تحصيل الأموال الأميرية بصورة لا يذهب فيها أفراد الجندرمة إلى القرى وإن ذهبوا فلا يكونوا ضيوفًا على القرية.

### إعلان

بما أن المكتب الإعدادي في بيروت ستفتح أبوابه وتبتدئ الدروس يوم السبت الواقع في ٦ أيلول سنة ١٣٢٤ شرقي فعلى التلامذة الذين يرغبون بالدخول في القسم الداخلي في المكتب المذكور أن يراجعوا إدارة المعارف وأما التلامذة الذين يريدون الدخول في القسم النهاري فيراجعون مديرية المكتب مستصحبين شهاداتهم وتذكرة النفوس وشهادة تضمن حسن الحال مع تذكرة التلقيح وذلك اعتبارًا من ابتداء شهر أيلول شرقي وعليه صار إعلان الكيفية في ٢١ أغستوس ٣٢٤.

**وكيل مدير معارف بيروت**
**محمد جميل**

### استلفات نظر

نعلن للعموم وخصوصًا زبائننا الكرام قد نقلنا محلنا إلى الطابق الثاني في كومبانية ماء بيروت في سوق الجميل وقد استحضرنا من الأجواخ الإنكليزية والفرنساوية من ألطف الأشكال وأحسنها ومن يشرفنا يرى ما يسره من إتقان الشغل ومهاودة الأسعار.

**عثمان سنو**

---

### أخبار محلية

### عيد الجلوس السلطاني

يمتاز عيد الجلوس السلطاني في هذه السنة عن غيره من السنين بنعمتين عظيمتين: نعمة الدستور ونعمة وصول السكة الحجازية إلى المدينة المنورة فلهذا كان فرح العثمانيين أعظم مما تقدّمه وجرت رسوم التهاني يوم الثلاثاء الماضي في دار الحكومة على ما يرام وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ثم ذهب عطوفة وكيل الولاية إلى الموقع العسكري وزار مستشفى العساكر الشاهانية وبعد ذلك حضر استعراض الجند في باحة الموقع ثم عاد إلى دار الحكومة حيث اقتبل تهاني قناصل الدول، وعند العصر حضر عطوفته احتفال افتتاح الباب الغربي لجامع السرايا وهناك وجه محرر هذه الجريدة أنظار عطوفته واستنهض همّة محاسب الأوقاف إلى الجهة الشمالية من الجامع العمري الكبير فإن بقاءه على حالة كهذه لا يرضى بها ذو غيرة مليّة وحمية دينية فوعدًا خيرًا.

---

### والينا الجديد

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من رودس حضرة دولتلو ناظم باشا والينا الجديد فاستقبل استقبالًا حافلًا شائقًا وصفت الجنود المظفرة وفي مقدمتها الموسيقى وأطلقت المدافع من الموقع العسكري إعلامًا بقدومه وسار دولته توًا إلى دار الحكومة وتصدّر في ردهة الاستقبال الكبرى يستقبل وفود المهنئين ثم وقف دولته وألقى خطابًا تركيًا مسهبًا ذكر فيه أن حبّه لبيروت والبيروتيين طبيعيٌ وأن الدستور من أجل النعم التي نالتها الحكومة العثمانية بفضل الأحرار والجيش المظفر ووعد بإجراء العدالة والمساواة بين الجميع وفي الختام دعا للحضرة العلية السلطانية وللجيش الباسل، وبعد ذلك تقدمت الدعوات الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد الدولة العلية ثم ألقى جبران أفندي لويس من وجهاء دمشق والشيخ عبد الرحمن أفندي سلام والشيخ مصطفى أفندي الغلاييني وغيرهم خطبًا رنانة مناسبة للمقام كان دولة الوالي يقابلها بالارتياح والامتنان.

وكذلك وقف الشيخ أحمد حسن طبارة محرر هذه الجريدة وإلى جانبه حضرة رئيس طائفة الأرمن الكاثوليك وألقى الأول خطابًا قابله دولة الوالي بالارتياح التام وهذا نصه:

مولاي الوزير:

من غريب التصادف أنه في مثل هذا اليوم ٧ أيلول لست سنين مضت توليتَ شؤون ولايتنا هذه لغايةٍ كانت تعد غاية الغايات في بيروت، ألا وهي إزالة محنة الشقاق بين الطائفتين وتوطيد دعائم الأمن وتعزيز أركان الراحة، أما الآن فإنه بفضل الله تعالى وبفضل نعمة الدستور قد تبدل خوفها أمنًا، وشقاقها اتفاقًا فإن البيروتيين أضحوا ولله الحمد والمنّة كنفس واحدة وهاك دليلًا حسيًا ما شاهدت عيناك مثله بعد وهو اجتماع شيخ وخوري يخاطبانك بلسان واحد بأن البيروتيين قد أظهروا بعد إعلان الدستور من شعائر الاتحاد والسرور وشرائف العواطف الوطنية ما أحرزوا به قصب السبق على سائر أنحاء المعمور، ومع كل ما قاموا به من الاجتماعات العظيمة والمظاهرات الفخيمة لم يحدث والحمد لله ما يكدر هذا الصفاء والهناء ولا احتيج لرجل واحد من رجال البوليس (ليحفظ النظام على زعمهم) بل كانت ألسنة الجميع تهتف بأعلى صوتها: فليحيا الإخاء والولاءَ، فليحيا الاتفاق والاتحاد، فليمت الظلم والاستبداد، وبات اللقب العثماني فوق كل لقب مما كان أدلَّ دليل على أن اليد الحاكمة الأولى هي التي كانت تدفع شبان البيروتيين إلى ارتكاب الموبقات والشرور، وتهريب الأسلحة والقيام على بعضهم البعض بالقتل والضرب لتفتح لها بابًا واسعًا للسلب والنهب، أما وقد قطع الله تلك اليد الظالمة الأثيمة ورماها والحمد لله بالشلل فكل ما يخلُّ بعد الآن بهذا الأمن بل الحب العام ويعكر صفوه وهناءه لا قدّر الله فإن تبعته على اليد القابضة زمام الحكم.

تلك يا مولاي النعمة الوحيدة العظمى التي حصل عليها البيروتيون حتى الآن من نعم الدستور ويا لها من نعمة، وتراهم بعدها ينتظرون بفارغ الصبر تعيين والٍ ذي كفاءة ودراية وحكمة وتدبير يأخذ بيدهم ويعاونهم على الانتفاع بسائر النعم الدستورية ويهتم فيما يعلي شانهم ويرفع شأنهم شأن الأمم الحيّة، ولهذا ترى الكل أعينًا ينظرون إليك نظر الحاكم العادل الحافظ لحقوق الجميع على السواءِ دون تفريق ولا تمييز ولا تفضيل ولا تحييز، ونحن وإن كانت احتياجاتنا كثيرة ومطالبينا وفيرة بيد أني أعتقد أن البيروتيين الذين برهنوا على تمام الرويّة وكمال التعقل والأهلية للدستور يمهلون الحكومة لتتمكن من القيام بالإصلاح شيئًا فشيئًا لأن من يطلب كل شيء دفعة واحدة حرم كل شيء والطفرة كما قيل محال فتنظر أولًا في إصلاح البلدية وتعين لها رجالًا أكفاء أمناء ينتفع الوطن بأعمالهم ثم الاهتمام بانتخاب رجال المبعوثان ممن توفرت فيهم الكفاءة التامة الذين يدركون معنى الوظيفة الخطيرة التي ندبوا لأجلها ويؤثرون المصلحة العمومية على المصلحة الذاتية فإن الوقت قد ضاق ولعلَّ سائر الولايات قد سبقتنا إلى هذا الأمر الذي يتوقف عليه إصلاح الدولة ونجاح الأمة، وبعد ذلك تنظر فيما ينبغي القيام به من الإصلاحات الجمة طبقًا لأحكام القانون كإصلاح المجالس والمحاكم وسائر الدوائر الأميرية وبتر كل عضو معتل في جسم الحكومة إلى غير ذلك مما نؤمل تحقيق آمالنا به، وإني في الختام أسأل الله تعالى أن يوفق دولة الناظم إلى نظم أشتات الإصلاح وأن يقرن أعماله بالتوفيق والسداد فهو سبحانه وليّ التوفيق وهو نعم المولى ونعم النصير.

---

### عود الوفد السلطاني

### من المدينة المنورة

قبل ظهر السبت (أول أمس) عاد من المدينة الوفد السلطاني المندوب للاحتفال بوصول السكة الحميدية الحجازية إلى المدينة المنورة وذلك برئاسة حضرة سعادتلو الفريق جواد باشا، وركب للحال الباخرة الفرنسوية قاصدًا دار السعادة.

وبلغنا أن الاحتفال كان غاية في الرونق والبهاء والتعظيم والتبجيل ألقيت فيه الخطب العديدة معدّدة فوائد هذا المشروع الدينية والعسكرية والتجارية والاقتصادية مؤمّلة له وللبلاد كل نجاح وعمران ودعا الكلُّ لصاحب هذا المشروع العظيم مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني بدوام العز والنصر والتأييد.

هذا وقد عين حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحجازية واليًا على الحجاز بدلًا من راتب باشا وعهد اليه إنجاز الطريق بين الحرمين الشريفين في أقرب وقت ممكن.

---

إذا لم يكن للدستور من نعمة سوى إراحة عباد الله من ظلم الظالمين لكفى، ومن العجيب أن أعظم بلاد الله حرمة وشرفًا أشدها ظلمًا وهضمًا، فقد ابتلى الله الحرمين الشريفين وأهليهما بل الأمة الاسلامية براتب باشا والي الحجاز وعثمان باشا محافظ المدينة، وقد كتب إلينا الان أنه قد قبض على الأول في جدة وسيق مخفورًا إلى الأستانة كما قبض على الثاني في المدينة وجيء به إلى بيروت وسيق أول أمس مخفورًا إليها ليحاكما على ما جنته يداهما الأثيمتان ولعذاب الآخرة أشدّ وأبقى.

قبضت جمعية الاتحاد والترقي على راتب باشا ووضعته في الثكنة العسكرية ثم قبضت على وكيل أشغاله وكاتب أسراره عبد الرّحمن باناجا الحضرمي وأودعته القلعة ففدى هذا نفسه وتخلص منها بالاعتراف بما عنده لراتب باشا من الأموال والأعراض فقبضت الجمعية على ثمانين صندوقًا كبيرًا مملوءًا بالتحف والنفائس وعلى بسط وسجادات كثيرة وعلى أوراق مهمة جدًا منها أوراق من تحسين باشا باشكاتب المابين ومن ممدوح باشا ناظر الداخلية السابقين يوصيان فيها راتب باشا ببذل الهمة في معاكسة كاظم باشا بخصوص إنشاء السكة الحجازية إلى مكة وبظلم الحجاد وغصب أموالهم وتهييج العرب وحثهم على قطع الطريق وغير ذلك.

ومن أشد المناظر تأثيرًا أن الجمعية قد ذهبت إلى قلعة الطائف لتخرج من فيها من السجناء القدماء فما وجدت غير ثلاثة من بقايا المتهمين ظلمًا بقتل السلطان عبد العزيز المحبوسين منذ ثمان وعشرين سنة ونصف في محل ما رأوا فيه الشمس منذ حبسوا إلى أن أخرجوا كأنهم لحم على عظم.

ذلك ما رواه (المقطم) وقد تلقينا اليوم رسالة طويلة من مكة تؤيد ذلك ننشره في العدد الآتي خدمة لبيت الله الحرام وللأمة كافة.

---

**تنبيه مهم**

نعلن بناءً على إفادة رسمية من جمعية الاتحاد والترقي المحترمة أن الجمعية كانت سرية ولم تزل كذلك وأن غايتها الأساسية الحصول على القانون الأساسي وقد حصلت عليه والحمد لله، وأن مبدأها اليوم المحافظة على الدستور واستبقائه وبما أن الحكومة الآن دستورية فالجمعية تحترمها نظرًا لمبادئها الدستورية ولا ترى لزومًا للتداخل في شؤونها ابدًا وإنما تنتظر كل إصلاحات وإجراءات من الحكومة نفسها وفقًا للدستور وعليه فلا علاقة الآن للجمعية مع الأهالي أبدًا. فكل من رأى ظلمًا من أحد المأمورين فإن الجرائد حرَّة ويمكنه أن يكتب ما شاء في الجرائد وحينئذٍ الجمعية تنتظر إصلاح ذلك الخلل من الحكومة فتنظر فيما يجب إجراؤه من حيث لا يشعر بذلك صاحب الدعوى. وأن مخابرات الجمعية مع الحكومة أو الجرائد لا تكون إلاّ تحريرية مختومة بختمها الخاص وتقدمها بواسطة مأمورها ولذا نعلن للعموم أن كل خبر شفاهي يصدر من أحد عن لسان الجمعية فهو مختلق وكل من يختلق عبارات عن لسان الجمعية تجري في حقه التعقيبات القانونية.

فكفى بهذا البلاغ بيانًا على مقصد الجمعية وغايتها الوحيدة فلا يجوز لأي كان أن يزعم أنه من أعضاء الجمعية ويفعل ما يشاء كما فعلوا في صيدا واللاذقية خلوا وغيرهما حتى أضحت اللاذقية خلوًا من أكثر مأموريها فينبغي على كل إنسان أن يعرف حدّه ويقف عنده وإلّا فالضرر عائد عليه، وقد علمت جمعية الاتحاد بجميع ما جرى في اللاذقية وسترسل هيأة تحقيق قريبًا إليها.

---

كتب إلينا من حمص أنه قد كان للعالم الفاضل والوطني الحر السيد عبد الحميد أفندي الزهراوي استقبال شائق لم يسبق له مثيل ولا غرو فهو أهلٌ لكل فضيلة.

عاد أول أمس من دمشق المؤرخ الحرّ الفاضل رفيق بك العظم وما لبث أن سافر أمس إلى مصر فودع بما استقبل به من الإكرام.

**بيت الدين**

**مركز متصرفية جبل لبنان**

تواترت الأخبار واختلفت الروايات عمّا حدث في بيت الدين يوم عيد الجلوس السلطاني ومفاد عن ذلك إجمالًا موت نفسين وجرح بضع أنفس ولم يكن ذلك إلا نتيجة عمل حزب التقهقر على ما يؤَيده البعض بالأدلة وليس عن ضغائن في القلوب ولا عداوة بين الضلوع بدليل اتحاد جميع طوائف جبل لبنان وأحزابه على أن العدالة تجري مجراها على من قتل ومن جرح وذلك ما نمدح عليه تعقل الجميع والعاطفة الوطنية التي تمسك بها الكبراء والوجهاء وسائر أهل الفضل والنباهة وحسبانهم هذه المسألة ثانوية بالنظر إلى سائر المسائل الحيوية التي تنهض بلبنان واللبنانيين وتصون مصالح الجميع من الإدارة الصادرة عن فرد بعد أن عرفوا بالاختبار بكل المدة الماضية عاقبة هذه الادارة.

ومن أهم ما يهمنا ذكره هو حصر المسألة بالمعتدين فقط ومحاكمتهم حالًا طبقًا للقانون مما دلَّ على تعقل وخبرة تأمين بما يسعى إليه أولو الفساد في لبنان الذين ظنوا أنهم بفسادهم هذا يحولون بين اللبنانيين وبين ما يتمنونه من نعمة الدستور فنكرر شكرنا للعقلاء ونرجو لهم كل توفيق وخير ونجاح فيما يعلي شان الوطن والوطنيين.

---

قدم من سلانيك هيأة من ضباط العسكرية يرأسها الفاضل عزتلو سعد الدين بك القائمقام وبلغنا أن هذه الهيأة المحترمة ستذهب إلى دمشق فحلب فديار بكر فالموصل.

عاد إلى دمشق عزتلو سليم بك جزائري بنباشي اركان الحرب وذلك بعد أن أقاما في الثغر بضعة أيام القيا خلالها عدة خطب كان لها أحسن وقع لدى الجميع لاعتدالهما ونبالة مقصدها.

قدم الثغر من طرابلس الوجهاءُ صاحب الفضيلة أحمد أفندي مفتي زاده وسعادتلو عمر باشا المحمد وعزتلو محمد آغا خضر آغا والشيخ عمر أفندي العمري.

بلغنا أن حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي الحوت باشكاتب مجلس إدارة الولاية ومراقب الجرائد سابقًا قد عزم اليوم على السفر من بيروت.

---

كتب إلينا من يافا عن استقالة سعادتلو أحمد بك اليوسف قائمقام القضاء وأنه توجه إلى بيروت قاصدًا دمشق الشام فكان لوداعه احتفال حافل مأسوفًا على ما عرف من استقامته وحسن خدمته.

---

قدم الثغر من مصر الكاتب البارع سعادتلو شاهين بك مكاريوس أحد أصحاب مجلة المقتطف وجريدة المقطم ونزل ضيفً كريمًا في منزل الوجيه ميخائيل أفندي غبريل وتلقاه أصدقاؤُه بالإعزاز والترحاب.

---

لا نرى بُدًا من الاعتذار مرة بعد مرة عن عدم تمكننا من نشر كل ما يتفضل به الأفاضل من الرسائل والقصائد مما تضيق عنه صفحات جريدة يومية كبرى فكيف بأسبوعية فنرجو أن يكون عذرنا مقبولًا لديهم وأن تقوم كلمتنا هذه مقام الجواب الخاص لكل فاضل متفضل.

**محاسبة البلدية**

ذكرنا أن الهيئة المحترمة المعينة لرؤية حسابات مجلس بلدية بيروت وتدقيقها قد أتمّت عملها وقدمت بذلك تقريرًا لمقام الولاية فإذا هو محتوٍ على ٢٢ مادة كل مادة ينطوي ضمنها جملة مسائل وأجرت الهيئة تفصيل هذه المسائل بإيضاح تام فمن هذه المواد قيمة الأملاك التي هدمت أخيرًا لتوسيع الشارع الجديد فقد فهم من السندات أنه دفع لأصحاب هذه الأملاك ١٠١٨٨ ليرة إلاّ أنه ما وجد أوراق تثبت أن قيمة العقارات المدفوعة هي مساوية للقيمة المقدرة توفيقًا للقانون لتكون مدارًا للتطبيق لكن روي أن القيمة دفعت بناءَ على المساومة التي حصلت بين سعادة الرئيس وأصحاب العلاقة.

الأملاك التي قيمتها عشرة آلاف ليرة وكسور لا بد أن تكون قيمة أنقاضها على الأقل نحو خمسمائة ليرة بيد أن الداخل على صندوق البلدية من ثمن هذه الأنقاض ٤٦٥٠ قرشًا ومبلغ ثمانية آلاف قرش وكسور ثمن أنقاض دخلت على ملتزم عمل مجرور طريق الشام ولم تزل في ذمته.

وقد بحثت الهيئة من مسائل كثيرة من جهة توسيع الباقي من الشارع الجديد أهمل النظر بها مع أهميتها وهي مثل عدم فراغ الأملاك التي دفعت قيمتها وفقًا وحسن محافظة الأنقاض المذكورة ومبيعها بالقيمة اللائقة ومبيع العرصات الباقية من الأملاك المهدومة بعد أخذ اللازم لسعة الطريق وتحصيل الشرفية ممن توجبت عليه.

ومن جملة أقسام هذه المواد مصاريف الهيئة التي قدمت قبلاً

للاحتفال بفتح موقع (العلا) من الخط الحجازي الحميدي ومجموع هذه المصاريف ١٠٥٠٨ من ذلك مبلغ ١٥٠٨ صرف بموجب سند مختوم بختم إبراهيم جاويش البلدية و٣٥٠٠ صرفت بموجب سند بإمضاء أنطون المسكوبي أجرة عربيات و٥٠٠٠ بسند من إمضاء رئيس البلدية قيمة مصاريف و٥٠٠ متفرقة بسند من إمضاءِ الرئيس أيضًا.

كما أنه وجد سند صرف بإمضاء الرئيس باسم مصاريف وفد الأستانة غير موضح فيه من هو هذا الوفد.

وقد ذكرت مبايعة مستودع البترون (كازخانة) التي كان تقرر شرائها باسم الخزينة الجليلة بمبلغ أربعمائة وخمسين ألف قرش ثم أخذ للبلدية بقيمة ستمائة ألف قرش وأن هذا المحل يساوي مائة وخمسين ألف قرش ولم يعلم من أي واردات تخصص تسوية هذه القيمة إلاّ أنه فهم وضع إعانة على اللحم صار تلزيمها لمدة خمس سنين يستوفيها رئيس البلدية ويسلمها إلى صاحب الكازخانه إلاّ أنه لم يجر في دفاتر البلدية لا قيد الرسوم المتحصلة من إعانة اللحم ولا المدفوع إلى صاحب الكازخانه.

ومن جملة المواد المذكورة قيود سندات باسم أجرة عربيات لركوب رئيس البلدية وأعضائه لأجل وأعضائه لأجل الكشف على الطرقات وأنها مصاريف كثيرة.

ولو أردنا تتبع هذه المواد وأقسامها لضاقت جريدتنا دون استيفاء ذلك فاقتصرنا على ما ذكر كما بلغنا أن الهيئة اقتصرت على القليل من الكثير التي لو أرادت تحقيقه لاقتضى الحال مدة سنتين.

ولا نعلم اذا كان سئل سعادة الرئيس والأعضاء عن هذه المواد لاحتمال أن يكون لهم ما يقال. على أن الهيئة سألت الرئيس مرة عن أعمال المجرور فقال أنه سيجيبها عنه بعد ١٢ يومًا.

من غريب ما رواه مكاتب (الطان) في إزمير دفتردار ولايتها لم يدفع أيام الاستبداد رواتب المأمورين في آخر الشهر الأسبق مع وجود المال عنده فلما ألحّ المأمورون عليه بالدفع أرسل إلى الأستانة يترحم صدور الأمر إليه بذلك فأجابه المرجع الاختصاصي يومئذٍ: (إن المرتبات صدقة سلطانية يتصدق بها السلطان على الموظفين في حكومته والصدقة لا تطلب بإلحاح بل تعطى لذويها حينما يرغب جلالته في إعطائها) وعليه لم يدفع الدفتردار الرواتب لكنه لم يمض على ذلك أيام قلائل حتى أزال الله الاستبداد. فتأمل

مما يدلك على كبر نفوس الأحرار الذين أدهشوا بعملهم العالم الأوربي بأسره: أن البعض قد افتكروا إنشاء طرادين يسميان باسم الضابطين الباسلين أنور بك ونيازي بك جزاء غيرتهما وجهادهما في نيل الدستور، أما الضابطان فقد طلبا أن يسمّى الطرادان باسم (مدحت) و(كمال). فتأمل هذه النفوس الكبيرة.

---

**تعريف العالم الديني**

روت الجرائد أن سماحة شيخ الإسلام قد عرّف العالم الديني بقوله: «أغلب المشتغلين بعلوم الدين تنقصهم الخبرة بأحوال الناس ويفوتهم العلم بما عليه أهل العصر ولو خبروا الزمان وأهله لأمكنهم أن يحموا شرعهم ويعلوا شأن أهل ملتهم. على أن العالم لا يكون عالمًا حتى يكون مع علمه عارفًا والعارف هو الذي يمكنه أن يوفق بين الشرع وبين ما ينفع بين الشرع وبين ما ينفع الناس في كل زمان

ومن كان بارعًا في العلوم الدينية ولكنه لا يعرف حال أهل عصره ولا يراقب أحكام زمانه فلا يسمّى عالمً ولكنه يسمّى متفننًا أي أنه يعرف فن الفقه وما أشبه ذلك، ولا يسمّى عالمًا على الحقيقة حتى يظهر ذلك الأثر إلا بعد علمه بأحوالهم وإدراكه لحاجاتهم.

---

**وداع**

أتيت بيروت زائرًا فسررت بما شاهدته من الإخاء المستحكم بين أفراد الأهالي وحبهم للدستور بل تعشقهم للحق والعدل والمساواة وإني أشكر من صميم فؤادي جمعية الاتحاد والترقي العثمانية لنهجها المنهج القويم وسيرها بكل حكمة واعتدال بل أشكر جميع أهل بيروت لأني وجدتهم كلهم من جمعية الاتحاد والترقي في المبدأ والمقصد وأودعهم بكل أسف على فراق هذه البلدة الطيبة وأهلها الكرام الأخبار.

**أركان حرب بكباشي**

**سليم الجزائري**

---

انتهت إلينا قطعة من كتاب صادر من عثماني مسيحي هجر بيروت ونزح إلى القطر المصري ورغب إلينا نشرها وهي بنصها:

نعم صار يحلو لنا الآن كلما يشتم منه رائحة سوريا لدرجة التعصب وابتدأت أن تحيا بأفئدتنا عاطفة الشعور بلذة الوطنية التي كنا نتأسف على فقدها. كانت العثمانية كثوب قديم نتمنى نزعها عن أبداننا فنجد أنها لاصقة بنا اضطرارًا رغبتنا أن نستعير ثوب الإنكليزي فمنعنا والفرنساوي فرفضنا حتى أن المصري ابن ولاية من ولايتنا عيّرنا واضطهدنا بلبس هذا الثوب الذي قدر علينا أن نلبسه إلى القبر.

أصبحنا وإذا هذا الثوب نفسه يتألق بهاء ويزيد أنفسنا جمالًا. أصبحنا وإذا يد الجيش العثماني قد غسلت أقذار هذا الثوب فظهرت ألوانه الجميلة وبدت نقوشه البديعة. فلنا بداهة (رؤيا ولكنها حلوة) مسحنا أعيننا وأعدنا النظر فإذا هي حقيقة تلمس باليد أفلا يحق لنا أن نفرح ونبتهج ونتعصب لكل ما هو وطني.

نسأل الله أن يديم هذه النعمة ويسدّد خطوات أبطال الأمة لترتيب وتنظيم أمور الدولة.

---

قالت إقدام: التمس أبو الهدى أفندي من الباب العالي أن يجوَّل منفاه من قونية إلى أنقره مصحوبًا بولده حسن خالد بك فأجيب إلى طلبه وأرسل الأمر إلى نظارة الضبطية بإقامته في أنقره وبتسوية رواتبه أما ما شاع عن إقامته في مصر فلم يصح.

- بعث وزير خارجية إنكلترا يعزي الحكومة السنية على فقدان رجب باشا وزير الحربية ويعد فقده خسارة عظيمة على الجندية وهي أول مرّة عزّت فيها إنكلترا الدولة العلية بأحد رجالها العظام.

---

تعهد حسن رامي باشا ناظر البحرية السابق على إعادة مائة ألف ليرة مما ابتزه من أموال الدولة إظهارًا لندامته دفع منها الآن ٨٤ ألف ليرة.

- تقرر الآن أن يكون مجلس المعارف في دار السعادة مؤلفًا من دائرتين دائرة علمية ودائرة إدارية ولكل رئس وستة أعضاء فقط وكانوا زمن الاستبداد لا يحصون عددًا، --- أيضًا سائر ما يتعلق بالمعارف من الكتبخانات والمفتشين مما نرجو أن ينتج عنه فوائد صحيحة للبلاد فإن إصلاح نظارة المعارف أهم من كل شيء إذ لا تقدم إلا بالمعارف ولا صلاح إلا بها.

---

صدر الأمر بإلغاء مأموريات العلاوة وعليه أقيل عزتلو عبد الحليم أفندي مراد معاون ناظر النفوس في بيروت وقد أرسل إلينا رسالة يشكر فيها عواطف البيروتيين ومودتهم له خلال السنوات التسع التي أقامها في وظيفته هذه.

جزيرة كريت

قالت ثروت فنون: إن نشر الدستور قد حلّ مسألة كريت وأول ما ينبغي عمله الآن انتداب النواب الكريتيين لحضور مجلس المبعوثان وأن الدول الأجنبية التي وعدت أن لا تقيم العقبات في سبيل الاصلاحات التي بدأت بها الحكومة العثمانية تحض الكريتيين على تعيين نواب منهم.

---

**إعلان**

**من محكمة بداية يافا**

قبلًا طرح لميدان المزايدة نصف دار الواقعة بيافا ملك خليل بن أحمد آغا الكردي أحد نفرات الزاندرمه المقيم بيافة المحدودة قبلة طريق شرقًا أنطون الطباع شمالًا بايع ترلاسه غربًا دار آمنة بنت محمد عطيه المملوكة له بموجب قوجان نظامي دفترماه كانون ثاني سنة ٣٢١ نومرو ١١١ لاستيفاء ما

يطلب منه إلى دائنه الشيخ سعادات أفندي الإمام فبلغت على عهدة المزاود الأخير خمسة عشر ليرة فرنساوية وأعطي القرار داره الموقت فمن كان له رغبة في المشترى فعليه أن يراجع دائرة إجراء يافة لأجل الضم وستحال لعهدة الطالب الأخير غب انقضاءِ المدة القانونية تحريرًا ١٤ مايس.

**الدستور**

**في بئر السبع**

«بئر السبع» ولا نزيد القراء بها علمًا أراض فسيحة يقطنها العربان واقعة في حدود عريش مصر» اعتنت فيها الحكومة في هذه المدة ورفعت قائمقامها إلى وظيفة معاون متصرف ملحقًا بالقدس الشريف، وقد كتب إلينا الآن وكيلنا العام الموجود ثمة أن معاون متصرفها سعادة عبد الكريم بك قد أعلن القانون الأساسي باحتفال حافل ألقى فيه فضيلتلو محمد رشيد أفندي الميقاتي خطبة من قلمه عن لسان سعادة معاون المتصرف فاضطرنا ضيق المقام أن نقتصر منها على ما يهم القراء الوقوف عليه قال:

الحرية هي حفظ الحقوق المشروعة والمحافظة على الشرع والقوانين الموضوعة الحرية هي عدم الخروج عن الطاعة فيما لا يعصي الله اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، الحرية هي الآداب والفضيلة والأخلاق الطاهرة الجميلة ونبذ التعصب الممقوت في نظر الشرع والقانون، الحرية هي العبودية للحق إذ من كان عبدًا للحق فهو حر، الحرية من الحكمة ورأس الحكمة مخافة الله، الحرية هي رفع سلطة أهل الاستبداد والمساواة في الحقوق بين العباد، الحرية هي أن كل انسان يعمل ما يريده ضمن دائرة الشرع والقانون مثلًا إن لأحدكم أرضًا فله أن يزرعها ويتصرف بها كيفما يشاء ولكن لا يجوز أن يتعدى على جاره فإذا فعل يكون تعدّى على حرية غيره وذلك ممنوع شرعًا وقانونًا وكذلك كل انسان حرّ بأن يشتكي من غيره لكن ينبغي أن تكون شكواه صحيحة فإن كانت كاذبة واستعمل المشتكى الزور والافتراء فالشرع والقانون يجازيه جزاء المفتري.

يظن بعض الجهلة أن الحرية هي أن يعمل كل إنسان ما يريده مطلقًا فيهتك العرض والناموس ويؤذي هذا ويشتم ذاك ويتظاهر بالمعاصي ويخلّ بالآداب العمومية فهذا ظن فاسد فالحرية هي من أجل شعار الإنسانية تتبرأ من كل من يخالف الشرع والقانون.

إخوتي الأحرار: هلموا نشكر نعمة الحرية وأن شكرها هو القيام بحقها وحقها هو أن نصلح أنفسنا بالنصح لله وللرسول وللأئمة الناس وعامتهم.

بادروا لترك التعرض للأمور الشخصية سواء كان من المأمورين والأهالي ولنسرع بالإخبار للمرجع عن سيء الأخلاق والمضرين بعباد الله تعالى لأجل تهذيب أخلاقهم وتنوير أفكارهم ولنحصر آمالنا ومساعينا بهمة عالية في سبيل سلامة وسعادة الوطن ولنتبع آثار حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم الذي تفضل علينا بنعمة الحرية ولنحلف على الكلام القديم بأن نجعل جميع أعمالنا منطبقة على حركة القانون الأساسي إلخ ما قال وقد أجاد بما قال.

---

**مراسلات**

**غزة**

**في ٢ شعبان سنة ٣٢٦**

**لأحد القراء**

إن القلم ليقف وأيم الله مبهوتًا إذا أراد أن يحفظ على صفحات التاريخ حوادث غزة بلدة الإمام الشافعي رضي الله عنه وفيها عدد ليس بقليل من الأشراف والعلماء والوجهاء والأعيان.

لقد علم الكل أن دور الظلم والاستبداد الذي كان يتهددنا من كل جانب قد مضى وانقضى وأننا قد دخلنا الآن في دور جديد وحياة جديدة بإعادة الدستور المؤسس على قواعد الشرع الشريف الذي يمنح كل إنسان يقول الحق ولا يخشى لومة لائم.

لقد مرّ على غزة السنوات العديدة وأكثر أهاليها لا يعلمون ما هو التياترو ولا رأوا اختلاط النساء بالرجال قط إلى أن جاءت البشرى بالدستور والحرية التي ملأت قلوب العالمين عمومًا والعثمانيين خصوصًا بشرًا وسرورًا والكل على اختلاف المذاهب والمشارب قد أظهروا مزيد الفرح والارتياح إن شاء الله من حضيض الخمول والجهل إلى أوج الحضارة والعمران.

غير أنه عند صدور الأمر بإعلان الدستور والحرية صادف أن حضر لغزة جوق من التياترو ومؤلف من أربع نسوة يهوديات وثلاثة رجال فصار بعض المأمورين يحضرونهم إلى محلات الاجتماع التي أقيمت فيها الأفراح بإعلان الدستور والحرية تارة في ساحة دار الحكومة وتارة في القهاوي وتارة في دور بعض المأمورين ونصبوا لهم مرسحًا خاصًا ليشاهدهم الجميع وأخذ بعض من يدعي الحرية بإلقاء الخطب على ذلك المرسح أمام الجوق المذكور ليفهم الناس بزعمه معنى الحرية فظن البسطاء من الحاضرين أن الحرية إنما هي اختلاط النساء بالرجال في القهاوي وسائر المجتمعات الخصوصية والعمومية ومع كل ذلك فإنه ما ظهر من أولئك البسطاء أقل شيء يكدر صفو الراحة العمومية أو يخدش وجه الآداب والحرية والمروءة بخلاف ما ظهر من بعض المأمورين الذين لم يكتفوا بحضور الجوق المذكور في المحلات العمومية (فرارًا من الأجلاف المتوحشين على زعمهم) بل احيوا لهم ليلة خصوصية في دار أحدهم ممن يدّعي التمدن وهي ليلة الخميس الماضي ٢٩ رجب ولا تسل عمّا أبرزوه من التهتّك تلك الليلة بشرب المسكرات والمنكرات وأنواع الموبقات وهتك حرمة الآداب حتى إذا انتصف الليل أوصلهم الهرج إلى إشهار السلاح على بعضهم وإطلاق الرصاص من النوافذ. أما ما وقع بين بعضهم من الضرب بالنراجيل على ما بلغنا من بعض الحاضرين فحدث عنه ولا حرج ولا سيما القسم الذي كان من جهة جناب المتمدن رفعتلو ضيا أفندي مدير التلغراف والبوسطة بغزة لأنه هو الذي كان السبب لحصول تلك المعركة بهجومه على إحدى بنات التياترو وهو الذي أشهر السلاح وكلما نهاه بعض الحاضرين كان يجيبه بأن الزمن زمن حرية فيا للأسف ويا للخجالة. وقد بلغنا أن له عدة سوابق منافية للآداب وأنه من الجواسيس إذ خابر منذ مدة المابين رسميًا واسترحم طلبه لعرض بعض معلومات ولا تسل حينما طلبه باشكاتب المابين عمّا حصل له من الإكرام من الوجوه الذين شيعوه وأهدوه مبلغًا وافرًا خوفًا من فساده لا سيما وأن ذلك كان في زمن الظلم والاستبداد.

وقد ضج كثير من الأهالي وطيروا الأخبار بلسان البرق للمراجع الإيجابية غير أن سعادة القائمقام أحب أن يحافظ على شرف المأمورين فسعى بالصلح بين الجميع ودافع عنهم رسميًا حينما وردته التلغرافات بالاستعلام عن هذا الحادث المهم فعسى أن يكون ما أصابهم تربية لهم وعبرة لغيرهم فإذا أصروا على الإنكار فلدينا من الشهود ما يكفي لبيان عدة أمور بالبراهين الدامغة والحجج القاطعة وإن اتعظوا بما جرى فإن الله غفور رحيم.

---

**دمشق**

**في ٧ شعبان**

**لمكاتبنا**

كان الاحتفال في الفيحاء بذكرى عيد الجلوس السلطاني بالغًا حدّه من الرواء والبهاء، وجرت المراسم المعتادة واحتفل يومئذٍ بوصول ماء عين الفيجة إلى دمشق (والحمد لله على السلامة) وتليت الخطب العديدة وفي المساء أقيمت زينة باهية باهرة واجتمع في دمشق ليلتئذٍ ثلاثة أعياد: عيد الدستور وعيد الجلوس وعيد حبس الخائن عثمان باشا محافظ المدينة المنورة وإراحة المسلمين من شره.

**عثمان باشا**

لم أشهد منظرًا مملوءًا تأثرًا أو انفعالًا حتى الآن أشد مما شاهدت في مساء هذا اليوم - رأيت عثمان باشا ذلك المستبد الخائن جالسًا في صدر العربة بوجهٍ أصفر مكمد

تلوح عليه إمارات الحقد والخيانة، رأيت ذلك الرجل المخرب الذي كان الحاكم المطلق في المدينة المنورة يأمر وينهى جالسًا بجانبه ضابطان باسلان ووراءه حرمه وعائلته وأولاده الخمسة الصغار الذين لا يتجاوز أكبرهم السادسة عشرة وأربع جوار وأربعة من الخصيان في أحسن ملبس وأجمل زينة، ووراء ذلك مركبات كثيرة يملأها جمع غفير من الضباط البواسل وحوله عدد كبير من فرسان الضابطة، ومن العجب أن عثمان باشا كان واضعًا على القسم الأيمن من صدره شارة الياورية وعلى يده اليسرى شارة الحرية كأنه يظن أن تمويهه هذا ينطلي على الناس فيظنونه من الأحرار وهو من أكبر الرجال المستبدين وأكثرهم ظلمًا وأشدهم خرابًا، وبعد أن بات في منفى فؤاد باشا - لا ردّه الله.

للرجل أعمال فظيعة كأنه نسخة ثانية من راتب باشا والي الحجاز أو أشد ظلمًا فإنه نفى كثيرًا من علماء المدينة ونخبة من أعيانها ووجوهها إلى الطائف واضعًا السلاسل في رقابهم والأغلال في أيديهم.

ولما بلغ مسامع هذا المستبد الخائن أمر الحرية هي عبارة عن إطلاق العنان للنساء بحيث يفعلن ما أردن من فسق وفجور، وما شابه ذلك فلما سمع أهل المدينة بذلك استرحموا عدم إطلاق الحرية في بلادهم.

ومن حسن حظ الأمة أن طوابير العمليات كانت قد وصلت للمدينة يتقدمهم البكباشى رضا بك أحد أفراد جمعية الاتحاد والترقي فرأى الحالة فوضى فأراد أن يلم الشعث، ويرأب الصدع بتلاوة خطبة في التركية ليفهم الأهالي معنى الحرية فعارضه ذلك الخائن ولم يمكنه من القراءة وعندها قام محي الدين بك يوزباشي ممتاز وأخذ الخطبة منه وتلاها هو بالرغم عن ذلك المستبد. ثم تلاه بعد ذلك مختار بك أحد مهندسي الخط الحجازي وتلا خطابًا مهمًا – على ما يقال – في العربية، وأخذ يطبق الحرية على نواميس الشريعة وكان يتخلل الخطبة أحاديث نبوية تدعو إلى ذلك وكان قبل أن يقرأ الحديث يقول: (قال نبيكم هذا).

ومن جملة أعماله السيئة أنه لما رأى خيبته في مسعاه هذا عمد إلى وسيلة أخرى بإثارة نيران الفتنة وذلك أنه أخفى المدافع التي كانت موضوعة على أبواب المدينة أو أرسل من قبله أشخاصًا للعربان في أطراف المدينة وأراد أن يهجم فبلغ الخبر مسامع ضيا بك البكباشي المذكور وللحال خرج لإرجاع المرسلين مستصحبًا معه رجالًا بواسل فأرجعهم، واجتمعت بعد ذلك الأهالي والعسكر والضباط وشكلوا جمعية (الاتحاد) وحلفوا اليمين على الاخلاص للدستور، وأرسلوا خلفه لأجل ات يحلف معهم كذلك فامتنع وقال بأنه مستعف فاضطروه إلى الحلف فحلف - وهم يعلمون أنه مكره - وفي المساء صدر الأمر بإرساله محفوظًا.

### التحالف على الدستور
### وخطبة عالم فاضل

منذ ليال عقدت حفلة خاصة من علية العلماء والكبراء في دار أحد الوجهاء لمحالفة حزب الاتحاد والترقي فاستفتح الخطاب في الموضوع عبد الرحمن باشا محافظ الحج ثم تلاه رفيق بك ثم أسعد بك بيكباشي أركان حرب ووكيل قومندان الجاندرمة وبعد انتهاء الأيمان المعظمة ورسوم التحالف تليت في أهمية الدستور ومنزلته من الفقه للأستاذ الشيخ جمال الدين أفندي القاسمي نرسلها اليكم لتدرجوها على صفحات الثمرات الغراء (نثبتها في الآتي أن شاء الله).

### الجمعيات في دمشق

عقدت الأطباء من عسكريين وملكيين جمعية خاصة، وأخذوا لها ناديًا في شارع السنجقدار دعوها (الجمعية الطبية)، وشركة الترامواي أخذت ناديًا أيضًا في الشارع نفسه للنظر في شؤون التنوير والقوة المحركة وعقد بعض نبهاء التجار ومنوريهم جمعية سموها (الجمعية التجارية) وقد أخذوا لها ناديًا كبيرًا قرب الصاغة القديمة.

كما عقدت لجان خاصة وقتية منها لجنة لمحاسبة المستبدين الذي أثروا من جراء سلب الأمة فشربوا من دمائها وأكلوا من لحومها: أمثال سعيد أفندي البنا وغيره، ومنها للنظر في ماء عين الفيجة، ومنها: للنظر في شؤون البلدية وتنزيل أسعار الخبز واللحم والغنم وغير ذلك من حاجيات الأمة وساءوا فيكم بنتائج أعمال كل من الجمعيات واللجان في العدد القادم وإنما الرجال بالأعمال!..

---

### دمشق – لأحد القراء
### حادثة الميدان

كان قانص (أوكانز) العابد يتقاضى جعلًا أيام الاستبداد من شركة الترمواي هنا ظلمًا واستعبادًا فلما قضى الله على هذه العائلة بالسقوط توقفت الشركة عن أداء هذا الجعل وجعلت تعامل أفراد العابد كما تعامل غيرها حتى إذا ركب قانص المذكور الترمواي أول أمس طالبه مفتش أوراق الركوب بورقته أو الأجرة فأظهر ما كان تعود عليه من الشتم والغطرسة وضرب هذا المفتش ضربًا مبرحًا وهدد السائق أنه أن لم يسق الترمواي يقتله بمسدس أخرجه من جيبه فما كان من السائق إلا أنه ساق الترامواي حتى أوصل قانص هذا إلى بيته وفي المساء هجم بهجت المهايني وسليم المفتي على إحدى عربات الترامواي التي كانت ذاهبة إلى الميدان وهما مشهران مسدسيهما وأوقفاها واختطفا الصندوق الذي توضع فيه أوراق الركوب وبعده أطلقا العيارات النارية على السائق فأخطأه والحمد لله ولما أدرك هذا أن حياته في خطر أرخى العنان للقوة الكهربائية إلى الدرجة السابعة وهكذا فرَّ بنفسه.

أما الوالي فإنه استاء من هذه الحادثة غاية الاستياء لأنه علم أن هذين الشقيين دفعا إلى هذا العمل بإيعاز قانص العابد فذهب بنفسه إلى محل المشاجرة وهنا لا بد لنا من شكر حضرة أسعد بك أحد أركان الحرب ووكيل قومندان الجاندرمة لما أظهره من المتانة والإصرار على طلب الأشقياء وقد وضع نقطًا عسكرية على بيوت هؤلاء المتمردين الذين زعموا أن الحكومة لا تزال كما كانت عليه أيام دعامتهم وزعيم زمرتهم أحمد عزت إلا أن خطارة الموقع حملت قانص العابد هذا على تسليم نفسه وأمس زجّ في سجن القلعة حيث يوضع أشقى المجرمين ولا يزال الطلب حثيثًا للقبض على الاثنين الباقيين وقد رخص للبوليس أنه إذا فاجأهما وامتنعا عن تسليم نفسهما أن يقتلهما.

احتفل امس أهالي سوق ساروجه بعيد الحرية احتفالًا باهرًا في بيت الوجيه السيد محمد هاشم حضرة الفضلاء والأعيان ونخبة من الناشئة الحديثة وتليت فيه الخطب البليغة وكلها ترمى إلى غرض واحد هو المحافظة على الدستور والتنبه إلى انتخاب أعضاء للمبعوثين قادرين على القيام بهذه الوظيفة الخطيرة ومما يسر أن تلك النغمة الاستعبادية التي كانت ترنُّ في كلام أكثر الخطباء تغيرت تمامًا حتى أصبح الناس لا يسمعون الثناء الأعلى مستحقه وبات الفاضل أمينًا على فضله من عبث المنافقين وقد خفت اعتراضات أنصار التقاليد والاستبداد ففتح لأرباب الأفكار المبتكرة مجال واسع.

وبينما كان جبران أفندي لويس على منبر الخطابة اقترح عليه أحد الأحرار أن يسمّي من يعرف أنه أهل للنيابة عن الأمة في مجلسها فاعتذر أولًا للذين ليس له بهم معرفة سابقة تمكنه من ذكر أسمائهم ثم أخذ يذكر أسماء من لم يشك أكثر الحاضرين من الأفاضل في لياقتهم مثل عبد القادر بك المؤيد وسليم أفندي البخاري ورفيق بك العظم وفارس أفندي الخوري قاطعه أحد الافاضل وأضاف اسم الخطيب إلى هذه الأسماء وبعده وقف أحد الأحرار من ضباط الجيش وذكر ضرورة إرسال عضو عارف بالأمور العسكرية فصاح الناس من الجهة الثانية باسم من ذاق من ثمر الاستبداد أمرّه - بدري بك الذي أقيل من منصبه العسكري لوشاية أحد الجواسيس.

ثم ارتجل أسعد بك خطابًا ذكر فيه أنه سمع أن في دمشق جمعيات كثيرة لم يرقها هذا الدستور وأنها تسعى في وضع العقبات في سبيل الاصلاحات اللازمة فأجابه الشيخ عبد القادر أفندي الخطيب أن هذا زعم لا حقيقة وأن الدمشقيين عمومًا والفقهاء خصوصًا راضون عن الحالة الحاضرة أتم الرضاء وأن الفقهاء قرروا في اجتماعهم الأخير أن يعضدوا القانون الأساسي ويساعدوا جمعية الاتحاد والترقي بما في وسعهم.

---

**عبد القادر قباني**

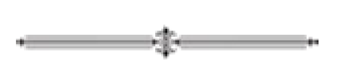
(قيمة الاشتراك)

| عن سنة واحدة | فرنك |
| --- | --- |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)




- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"



(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٨ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٦ — موافق ١ أيلول ش و١٤ أيلول غ سنة ١٩٠٨

## الحرية وتأثيرها في البلاد الحجازية
### لصاحب الإمضاء

من يعلم الحجاز وأحواله علم شهود وسماع يتحقق عن يقين أن تلك الخطة المباركة على شرفها هي أخس بلاد العالم في نظر كبار ولاة الأمر هي دار الاستبداد ومقر الاستعباد ومحل الظلم والاضطهاد ومنفى أهل الجرائم والإفساد، لا يأتي إليها غريب إلا وهو مارق من ربقة الدين خالع جلباب النصفة بين من هم من ماء وطين فما يزيد في هذه الوحول صعوبة قوة سيطرة أمير مكة السابق والحالي وتسلط الوالي راتب باشا الذي أهلك الحرث والنسل في مدة الأربع عشرة سنة التي تولاها على مكة فلا ترى أحدًا في مكة من غريب أو وطني إلا وهو إما مضروب أو مقتول أو محبوس مقيد بالسلاسل والأغلال أو منهوب المال أو مهتوك العرض كل هذا وولاة الأمر في الأستانة يعلمون بذلك حق العلم ولكن حب ترجيح منافعهم الخصوصية يسهل عليهم ما يكابده الحجاز وأهله من الظلم والضغط والقهر فإنه لا يتصور أن ولاية مثل الحجاز قاحلة الجبال ماحلة السهل يتحصل منها في السنة زيادة عن المليون من الليرات تؤخذ من كل ذي روح يوجد في الحجاز من حجاج وغيرهم ولا يتصور في العقل أن والي ولاية يوجد له من الليرات الذهبية في بنوكة أوربا ستة عشرة مليونًا من الليرات يحصلها في ظرف أربعة عشر سنة ألا وهو راتب باشا فكيف تكون حالة الحجاز وأهله والأمر كما ذكر.

ومن الدليل على شدة قوة سيطرة الظلم والاستبداد الحاصل في مكة ما جرى في العام الماضي على حضرة صاحب السعادة والسيادة الشريف محمَّد صادق باشا أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة وهو حفيد حضرة المرحوم الشريف عبد المطلب أمير مكة السابق المشهور أثناء وجوده في مكة مأذونًا لصلة الرحم ورؤية ماله من العلائق فما زال يكبر في صدر الأمير والوالي وجود معادة الباشا المشار إليه في الحجاز ويتخوفون من علو همته ووفور شهامته وسعة مداركه حتى أعملوا عليه الدسائس والحيل بالزور والبهتان واستعانوا على ذلك بباشكاتب المابين تحسين باشا حتى أوغروا قلب السلطان عليه وعمدوا إليه بالغدر وأخذوه موقوفًا تحت سيطرة ظلم الأمير والوالي واستبدادهما وتحت تحقير الذين وكلوهم به ثم عمدوا إلى أخيه صاحب السعادة والسيادة الشريف شرف باشا وحبسوه معه مخافة أن ينتصر لسعادة أخيه بعرض مظلومية على المراجع الإيجابية ثم بعد تسعة أشهر من حبسهما ألحقوا بهما أخاهما الثالث صاحب السعادة والسيادة الشريف يحيى باشا.

هذا وأولئك الأشراف الثلاثة المشار إليهم صابرون على ما أصيبوا به من الظلم والعدوان محتسبين ما أصابهم ذخرًا عند الله تعالى فلم يشف ما جرى عليهم من الأمير والوالي ولا أطفأ لهب قلوبهم فعمدوا إلى أحد الأخوة الثلاثة وهو شرف باشا بواسطة سعيد آغا قومندان الطائف وساقوه مكشوف الرأس حافي الأقدام من محله الذي هو فيه مع أخويه إلى القلعة ووضعوا في عنقه ورجليه الحديد وبقي الحال عليه وعلى سعادة أخويه يزداد شدة وضغطًا إلى أن أغاث الله عوالم الملك العثماني غيرة من رسوله الأكرم صلّى الله تعالى عليه وسلم على ذريته المظلومين فصدرت الإرادة السنية بإعطاء الحرية لجميع أفراد التبعة وإجراء قانون المساواة بينهم والعفو عن المحبوسين ظلمًا فعظم هذا الخبر على الأمير والوالي وأخذا يفهمان العرب أصحاب العقول البسيطة أن الحرية التي صدر الأمر بها هي عبارة عن خروج الزوجة والعبد عن قيد الإطاعة للزوج أو السيد والتجاهر بمنكرات الكبائر ونهب الأموال من غير سائل فأثر ذلك في عقول العرب نظرًا لسذاجة عقولهم وأورث هياجًا عظيمًا كاد يميد منه أركان الحجاز عمومًا لولا أن تدارك الله بتأليف جمعية اتحادية من عسكرية وملكية وأعيان برئاسة حضرة سعادة الشريف صادق باشا المشار إليه فأفهموا العامة حقيقة الحرية ما هي فمالت إليها قلوبهم بالقبول والارتياح ثم طلبت الجمعية الاتحادية في الطائف من الأمير أن يحضر بذاته ليصير إجراء مراسم صدور الأمر بالحرية علنًا على مسمع من الناس فحضر للقشلة العسكرية بموكبه وقدموه أمام منصة مزينة فوقها مصحف وفرد مسدس وحلفه القاضي الشرعي اليمين على أن يتمسك بالشرع والقانون الأساسي (ومن أين يدري ما هو الشرع أو ما هو القانون الأساسي) فحلف لهم بالطوع أو بالكره ثم طلبت منه الجمعية احترامًا لمقامه أن يأمر بإطلاق سراح المحبوسين في حبسه ظلمًا وأنذروه بأنه إذا لم يطلقهم فالجمعية تطلقهم فتغاضى حينئذٍ ذهبت الجمعية والموسيقى العسكرية تصدح أمامها والألوف من العالم محتاطة بها حتى وصلوا إلى حبس الأمير وأخرجوا جميع من فيه.

ثم توجهت الجمعية إلى القلعة وأخرجت من فيها فما وجدوا غير ثلاثة من بقايا الجماعة المتهمين ظلمًا بقتل السلطان عبد العزيز منذ ثمانية وعشرين سنة وثلاثة أشهر فخرجوا وهم كأنهم لحم على وضم من طول المكث في المحل الذي خرجوا منه ثم ذهبت الجمعية إلى قبر مدحت باشا الشهير شهيد الإنسانية وفريسة الاستبداد واضع القانون الأساسي وهناك فاه حضرة صاحب السعادة والسيادة الشريف صادق باشا بنطق تركي العبارة عدد فيه مآثر مدحت باشا المرحوم فذرفت أعين الحاضرين رحمة عليه.

ثم أعلن في جميع أسواق الطائف برفع السخرة والمصادرة والمكوس والقوجانات المرتبة من طرف الأمير علي باشا والوالي راتب باشا وفي ذلك اليوم حصل في مكة وجدة كما حصل في الطائف وأصبحت البلاد ولله الحمد تحمد الله مبدل الأحوال

علــى هــذه الحــال ثــم إن حضــرة الشــريف صــادق باشــا المشــار إليــه توجــه مــن الطــائف مســافرًا إلــى الأســتانة فتلقتــه أهــالي مكــة قاطبــة بالترحاب وهناك قام في دار الحكومة بمحضر جمعية الاتحـاد فيهـا ومسمع من ألوف العالم وأمر بقراءة خطـاب ألقاه على تلك الجمعية فقرئ وقد أخذ أهمية عظيمة في مسمع الحاضرين ثم توجه لجدة مشيعًا من عموم أهل مكة بالتعظيم والترحيب وفيها ألقى في جمعية الاتحاد خطابًا أنيقًا كان لـه أعظم وقع في نظر العموم وسمعهم.

وقبل يومين من وجود سعادته في جدة تحزبت جمعيـة الاتحـاد وقبضـوا على الظالم الغاشم الجائر عدو الملـة والـدين راتـب باشـا والـي الحجـاز وساقوه في هئة محقرة جدًّا بين ألوف من العالم الهاتفة (الظالم الخائن راتب باشا سوّد الله وجهه) حتـى أوصـلوه بالمحافظة والقوة الكافية من العساكر حتـى أودعـوه القشـلة العسـكرية التـي منهـا كــان منشــؤه وذلــك بعــد أن عرضوا عليه التحليف باتبـاع الشـرع والقـانون فـأبى وأمـا بقيـة المـأمورين فحلفـوا علـى ذلـك وقـد قبضـت هيئـة جمعيـة الاتحـاد علـى جميـع مـا وجـد عنـد وكيـل أشـغاله وأمـين سـره عبـد الـرحمن بانجـا الحضـرمي فـإذا هـو ثمــانون صــندوقًا مملــوءًا بالنفــائس الثمينة وكثيرًا من الجلائل والمفارش والبسـط وقبضـوا علـى كثيـر مـن الأوراق الخصوصـية العائـدة لراتـب باشا وإذ من جملتها مكاتبـات سـرية مــن طــرف تحســين باشــا باشــكاتب المـــابين ومـــن نـــاظر الداخليـــة وخلاصتها التوصية والتحذير لراتب باشا بأن لا يروج مطالب كـاظم باشـا ناظر إنشـاءات السـكة الحجازيـة وأن يعمـل الصـعوبات المقتضـية لعـدم تمشـية السـكة الحجازيـة بـين المـدين ةومكة وأن يعمل الحيلة على إعدام كـاظم باشـا كمـا أعمـل الحيلـة علـى إهلاك عارف باشا المشير وغير ذلك من التنبيهات وسنوافيكم بما يحصل.

وأما دولة أمير مكة علي باشا فهو الآن آخــذ بالاســتعداد والتأهـــب للهروب.

- سـافر مـن مكـة حضـرة صـاحب السعادة والسيادة الشريف صادق باشا أحد أعضـاء دائـرة تنظيمـات شـورى الدولـة قاصـدًا الأسـتانة العليَّـة ومنهـا يتوجه إلى سلانيك للاجتمـاع بجمعيـة الاتحــاد والترقــي وإبــداء بعــض ملاحظــات سياســية تتعلــق بالحجــاز وفــي معيتــه كثيــر مــن الأشــراف والأعيان رافقته وإياهم السلامة.

**مكة عبد القادر عثمان**

---

### منزلة القانون من الفقه

كان سألني بعض أصحابي ممـن لا أنــس لــه إلا بالفقــه ولا مســاس لــه بــالقوانين وموضــوعاتها عــن منزلــة القانون من الفقه ومقداره عند العلمـا فأجبتــه بــأن القــانون أو النظــام أو الدستور أو ما شئت فقل يشبه الفروع المدونة في كتب الفقه التي مأخذها الاجتهــاد والاســتنباط مــن أصــول الأحكـام الشـرعية بيـد أن أصـحاب الفروع علماء فقط وأصحاب القوانين علماء أمراء ولما ألفت الأنفس التسليم للفقهاء والتوقف لغيرهم نهض كثير مــن العلمــاء (المصــلحين) فأخــذوا يؤلفـون فـي (تطبيـق المـواد النظاميـة علـى الفـروع الفقهيـة) مـنهم العلامـة (بيـرم التـونس) المـالكي أحـد أعـلام تـونس فـي القـرن الماضـي ومـنهم وطنينا العلامة المرحوم (الشيخ محمَّد أفندي الشطي) الحنبلي فقد ألـف فـي هــذا المعنــى كتابًــا (طبــع منــه الآن مقدمته) حاول فيه رحمة الله الرجـوع فـي كـل مـادة مـن مـواد القـانون إلـى فرع فقهي مدون في كتب الفقه بنصـه من كتابه وفصله وبابه مما شـف عـن طـول باعـه، وسـعة اطلاعـه، وتنـور فكره، وصفاء سره، وسيخلد لـه هـذا الكتـاب ذكـرًا حسـنًا وإنـي لأوصـي إخواني باقتنائه فإنه من أنفس الآثـار العلمية التي يُفتخر بهـا ويـؤتم بـه فـي مثل بحثنا.

إذا كــان المرحــوم الشــيخ محمَّــد أفنـدي الشـطي حـاول أن يـرد مـواد القـانون إلـى فـروع مـذهب الحنابلـة رضي الله عنهم أفلـيس بـالأحرى أنـه يمكــن رد مــواده إلــى فــروع بقيــة المذاهب بلى (ومن سبر عرف).

ثـم إذا كـان أصـل وضـع القـانون لرعايـة قاعـدة جلـب المصـالح فلـيس القـانون مبتـدئًا ذلـك بـل سـبقه إليـه الفقهـاء والأصـوليون أجمـع فالفضـل في ذلك للسلف وهو كذلك فإن الخلف عيال على السـالف إذ مـا تـرك الأول للآخر.

وإلـيكم شـذرة ممـا قالـه الأئمـة فـي ذلــك قــال القرافــي: اشــتهر القــول بالمصلحة المرسلة وأن مـرد الشـرع إليها عن مالك احتجاجًا بأن الله تعـالى إنمــا بعــث الرســل علــيهم الســلام لتحصـــيل منفعـــة العبـــاد عمـــلًا بالاسـتقرار فمهمـا وجـدت مصـلحة غلب على الظن أنها مطلوبة للشرع.

ثــم قــال القرافــي: إن المصــلحة المرسـلة فـي جميـع المـذاهب عنـد التحقيـق لأنهـم يقيسـون ويفرقـون بالمناســـبات ولا يطلبـــون شـــاهدًا بالاعتبـــار ولا يعنـــي بالمصـــلحة إلا ذلك: هذا كلام القرافي فـي شـرح فـي تنقيح الفصـول فـي الأصـول (وهـو متداول ومطبوع).

ونقل الشافعية عن القاضـي حسـين (إن مبنى الفقه على أن اليقين لا يرفع بالشــك، والضــرر يــزال، والمشــقة تجلــب التيســير، والعــادة محكمــة) وأرجـع الإمـام عـز الـدين ابـن عبـد السـلام الفقـه كلـه فـي قواعـده إلـى قاعــدتين (اعتبــار المصــالح، ودرء المفاسد).

قال القاضي زكريا وبحث بعضـهم رجوع الجميع إلـى (جلـب المصـالح) هذا كلام العلامة العطار فـي حواشـي جمع الجوامع.

ومـن الـبعض الـذي عنـاه القاضـي زكريـا الإمـام نجـم الـدين (الطـوفي) الحنبلي فقد أرجع جميع الفروع إلى قاعدة (رعاية المصالح) أوسع البحث فيها في شرحه للأربعين النوويـة فـي شرح قول النبي صلّى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار» بما لـم يسـبق إليه (وقد جردت بحثه هذا في رسـالة نسبت إليه وطبعت ورنّ صداها فـي الآفاق).

وممــن وســع البحــث فيهــا أيضًــا والاسـتدلال عليهـا الإمـام الشـاطبي رحمـه الله فـي موافقاتـه فـي الجـزء الثاني في عدة فصول منها كلها غرر ككتابـه فإنـه مـن أنفـس الكتـب التـي أحـثكم علـى اقتنائـه (وهـو مطبـوع) وبالجملــة فعلماؤنــا وفقهاؤنــا وأئمــة الأصول مـن السـلف الصـالح رضـي الله عــنهم ســبقوا كــل واضــع قــانون ونظام إلى اعتبار (رعايـة المصـالح) التي لا قوام للأمة إلا بها إنمـا ذكـرت ذلك وكررته ليخف أمر القانون علـى مـن لـم يحـط بـه خبـرًا ويظنـه أمـرًا نكرًا، وما هو إلا فروع ومسائل، قال بمثلها من تقدمنا من الفقهاء الأوائل.

إخـواني المحتفلـين يسـرني ويسـر كــل نبيــه أن نــرى الوجــوه باشــة، والأنفـس هاشـة، والصـدور مفعمـة بالمســرات، والجــوانح تهتــز بالبشـارات، لمـا أظفـر الله بـه مـن الأماني، وأبلغها من مواسم التهاني، كيف لا وقد جرى في عهد الاستبداد على أيدي أولئك الخونة للدولة وللملة فظائع ومظالم تقشعر - والله - لهولها الأبدان، ويتبرأ منها كل إنسان، فقد قاسى أحرار الأمة وخيارها من آلام النفي والسجن والعذاب والاضطهاد ما لا تزال الألسن تردد صداه، فكان وردنـا آنئـذٍ إنـا لله، حتـى تفضـل الله تعالى علينا وأنعم بالخلاص والخروج من تلك الظلمات بالصدق والصدع بالحق (فالحمد لله عدد خلقه ورضـاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته).

إن الأنفـس كــادت تتملهــا لفظــة الحريـة، وتسـكرها نشـأتها الفكريـة، ويحـق لهـا فـإن لـذة الإطـلاق أثـر التقييـد، والتحريـر بعـد التعبيـد، لـذة تفوق التوصيف، وتفوت التنويـه بهـا والتعريــف، إلا أن العاقــل يعلــم أن الحريـة إذا لـم تكـن مقيـدة بـالآداب الشـرعية، مصـونة بسـياج الأخـلاق المرعيــة، وإلا فليســت هــي الغايــة المتوخاة، إذن لا بد من مراعـاة أدب الـــدين، والتمســـك بعـــرى اليقـــين، والاهتـداء بهـدي الأنبيـاء والمرسـلين واتباعهم من الحكماء الناصحين.

هل يخفى علـى أحـد سـيرة النبيـين من الصـدع بـالحق والقـول بالصـدق، ونبذ الهـوادة، ورفـض المحابـاة، وأن لا يخاف في الله لومة لائم، وأن يقـام بالعدل، وينظـر بالقسـط، وأن يجاهـد ببـذل المـال، إذا اعـوز الحـال، وأن تعـف الأبصـار عـن الحـرام، وتكـف الأسـماع عـن قـول الـزور، وتطلـق الألسنة بالخير، وتصمت عن الباطل، وأن يُــنْهَم فــي العلــم ويكــب علــى تحصيله، ويُسعى الليل والنهـار لنيـل حقائق جمله وتفصيله،

العلمَ العلمَ، ما سادت أمة إلا بالعلم، ولا ارتقــت إلا بــالعلم، ولا اســتفحل شـأنها إلا بـالعلم، إلا فـاعملوا هممكـم علـى اكتسـاب العلـم، والازديـاد مـن العلم، والاجتهـاد فـي الـتعلم والتعليم،

واعتصموا بحبل الدين، فما أربح تجارة من تمسك بأدبه، واعتصم من أصله بأقوى سببه، فبالدين يقوى النجاح، ويكمل الفلا، وبالختام أقول أننا قد دخلنا الآ، والحمد لله في حياة جديدة، ومنحنا نعمة حميدة، فيجب علينا أن نخصص للوطن أنفسنا، ونسعى لإعلاء شأنه وتعزيزه جهدنا، حقق الله الآمال وحرس بعين عنايته، مولانا السلطان الأعظم ووفق وزرائه ورجاله إلى ما فيه عمران البلاد، وسعادة العباد.

دمشق **جمال الدين القاسمي**

---

### خطاب والي الولاية

ضاق نطاق الثمرات في العدد الماضي عن إثبات الخطاب الذي ألقاه حضرة دولتلو ناظم باشا والي ولايتنا عقيب وصوله إلى دار الحكومة، وإذ كان الخطاب مهمًا في حد ذاته رأينا أن نثبته بنصه وهاك تعريبه قال:

مر على مأموريتي الأولى أكثر من اثني عشر عامًا وفي غضون هذه المدة حضرت بيروت بمأموريات مخصوصة أو بصفة وكيل لولايتها وفي كل مرة كنت مظهرًا لمحبة الأهالي وثقتهم بي مما جعل عواطفي من نحوهم تنطق بشكرهم حتى أنني بعد أن تحولت مأموريتي إلى ولايات أخرى كان قلبي ميالًا دائمًا إلى ولاية بيروت ومرتبطًا بمحبة أهلها. ولا غرو فإن ما وهبها الحق سبحانه من المحاسن الطبيعية توجب محبتها كما أن الكثير من أهلها وهم الذين توغلوا في الحضارة وقطعوا مسافات شاسعة في الترقيات التجارية والمعارف المدنية بما بذلوه من المساعي لجديرون بكل تقدير وبناءً عليه فإن محبة بيروت وأهلها من الأمور الطبيعية وإني بالنظر لمسلكي ومشربي المعلوم لديكم أحب أصحاب العفة والاستقامة وأكره ذوي الارتكاب. ولا بد أنكم تذكرون أني في عهد ولايتي للمرة الأولى أي في إبان أيام الاستبداد وبأشد أوقاتها المدهشة قد أعطيت مطبوعاتكم حرية معتدلة فأوصيت بتشهيل المرتكبين ومن المعلوم أنه لا بد لكل حكومة مهما كان شكل إدارتها من مراقبة وليس أحسن من المطبوعات مراقبًا مؤثرًا لتأمين الانتظام كما يقول (أنانول له رودا بوليو) أحد علماء فرنسا الذي وافق رأيه فكري تمامًا وإني لما سمحت للمطبوعات قد أخذت مسؤوليتها الشديدة على عاتقي في أيام الاستبداد أما الآن فقد شمل إلا من حرية المطبوعات بفضل القانون الأساسي ومراقبة جمعية الترقي والاتحاد المحترمة.

وإني أورد على سبيل الاستطراد ذكر بعض الأحوال الموجبة للأسف فقد فهم أن بعض المحلات تلقوا الحرية على غير معناها الحقيقي فتمادوا فيها حتى تجاوزوا الحقوق الشخصية والعمومية وأوجبوا تأخير تحصيل الأموال الأميرية مما لا يجوز بوجه من الوجوه. فالحرية الشخصية لا تقوم ما لم يراع كل فرد حقوق حرية الآخر وكل ما يخالف ذلك يكون موجبًا لمداخلة عدالة القانون ومجازاة المتجاسرين أما المظاهرات ضد الأفراد والمأمورين فمن حقوق القوة الحاكمة الإجرائية واشتراك الأفراد بها موجب لمجازاتهم وأما تأخير تحصيل الأموال الأميرية فهو مما لا يمكن التوفيق بينه وبين الحمية في هذا العصر السعيد. وإنني أنتظر من همة أصحاب المطبوعات أن يتحروا بما ينشرونه تنوير الأذهان وبث الفوائد بحيث لا أصادف شيئًا مما ذكر إن شاء الله.

فيا أولاد وطني، إنني أهنئكم جميعًا بتجديد عصر السعود الذي فتحه لنا قانوننا الأساسي لإقبال الأمة وزيادة مجدها وتأمين استقبالها وأعلن على رؤوس الأشهاد أننا قد أصبحنا مديونين إلى الأبد لعساكرنا البواسل التي لها قلوب الأسد فيما أبدوه من الحمية بافتدائنا وخلاص وطننا من وهدة الاضمحلال والتلاشي لأنهم استحصلوا لنا قانون العدالة المذكور.

أيها المواطنون إن وطننا المحبوب إنما مرجعه الناشئة الذين تتألف منهم الأمة العثمانية بلا فرق في الجنس والمذاهب مع المحافظة على قاعدة الإخاء العثماني العمومي والحرية والمساواة التي يتحتم على ذمة حميتنا التوسل بها والتمسك بأسبابها لرفع شأن دولتنا وشوكتها وزيادة رفاهية أمتنا وسعادتها.

إن قانوننا الأساسي قد أنقذنا من مخاطر التفريق التي كانت استولت على أجزاء أوطاننا منذ عدة سنين.

إن آثار التشبث بالاستقلال التي ظهرت في بعض جهات الممالك المحروسة قد محيت واضمحلت بعد إعلان الممالك المحروسة قد محيت واضمحلت بعد إعلان قانوننا العادل وأصبح القائمون بذلك بنضمون فوجًا فوجًا إلى لوائنا العثماني ولا غرابة في ذلك فإن العثمانيين اليوم بدون تفريق في أجناسهم ومذاهبهم مجدون بتوفيق أعمالهم على مقتضى ما نالوه من المساواة والإخاء للمحافظة على المنافع الأساسية وسلامة الأوطان.

وبهذه المناسبة لا بأس من ذكر أفكار ناظر خارجية فرنسا السابق المسيو هانوتو الذي هو من أصحاب التحقيق والذي اكتسب بين المؤرخين شهرة فائقة العادة في سياسة العالم فإنه نشر في مجلة (ريفو إيبدومادير) بتاريخ ٢٢ آب سنة ١٩٠٨ مقالة بعنوان الإصلاحات العثمانية جاء فيها أنه ظهر في العصر الأخير في الممالك العثمانية ميلان يرميان إلى الإصلاح. الأول هو من قبيل الاستقلال المحلي كالتزام مذهب أو إصلاح حال جماعة دون غيرهم مما هو من قبيل الإصلاح الخصوصي الذي يترتب عليه تجزئة المملكة وانفصال فئة عن أخرى من أبنائها ومما يوجب الضعف والوهن في قوة الدولة. والثاني عبارة عن الإصلاحات العثمانية التي تعود بتأمين سلامة كل المملكة وذلك بإجراء تعديلات عمومية تشمل سائر أجزائها ولا تجعل أقل فرق بين أبنائها وكما يترتب على الميل الأول التجزئة والتفريق والمداخلة الخارجية يترتب على النوع الثاني الانضمام والوحدة مما يوطد تشكيل الإصلاح بصورة عمومية ملية تدفع تداخل الأجانب.

وبعد أن شرح الموسيو هانوتو موقفنا وموقعنا السياسي في عهد الحرية الأولى وقاس بين أحوالنا السياسية الماضية وبين أحوالنا الحاضرة قال إن العثمانيين إذا اتجهوا بكليتهم إلى إعلاء مجد دولتهم وشأنها وأمكن للإصلاحات الحاضرة أن تحمل الذين كانوا يتضجرون من الإدارة السابقة على ترك سلاح الشكاية وتسنى تقريب العناصر المختلفة بعضها من بعض وتوطدت أركان المساواة بين المسلمين وغير المسلمين بحكمة الدستور فلا شك أ نينجم عن ذلك تأمين ترقي المملكة ودفع كل خلل يتسبب عن المداخلات الأجنبية التي تصبح بعد الآن عديمة التأثير ومن قبيل المحال. ثم تمنى أن تكون الإصلاحات العثمانية وسيلة لسلامة الممالك العثمانية ومخرجًا وطريقًا لنجاة تختم معه المسألة الشرقية التي كادت تكون في زماننا الأخير وسيلة لتهديد السلم العام.

وحيث أن ما تمناه لنا المسيو هانوتو ليكون أساسًا لنجاحنا وترقينا إنما هو حاصل وموجود الآن بالقوة بين الأقوام التي تتركب منهم الأمة العثمانية وبما أن المساواة الكاملة قد تأسست بموجب أحكام القانون الأساسي بصورة لا تقبل الانحلال وحيث لم يبق مانع لأن تظهر بالفعل ثمرة الاتحاد الذي نحن عليه فإني أوصي الجميع بأن يكونوا يدًا واحدةً ولسانًا واحدًا ورجلًا واحدًا في السعي وراء تأييد بنيان الخوة والسعادة وتوصلًا لهذا المقصد الخيري إني بصفة كوني وكيل الحكومة العثمانية الرسمي وخادم الأمة العثمانية منذ زمن مديد أؤكد لكم وأؤمنكم بأنني سأعاون بكل جهدي إنفاذ تشبثاتكم الخيرية ولا أدع مجالًا لإجراء أمر يغاير منافع الأمة العثمانية خاصًا كان أو عامًّا.

فليعش سلطاننا فلتعش الملة فليعش العسكر فلتعش الحرية فلتعش المساواة فلتعش العدالة فليعش الإخاء.

---

### جمعية الاتحاد والترقي

هذا تعريب بلاغ بعثت به جمعية الاتحاد والترقي إلى مناستر واسكوب ويانيه واشقودرة وأدرنة وإزمير وبروسة وبيروت والشام وحلب وطرابزون وأرضروم والقدس الشريف:

«تتوالى على الأستانة والمراكز العليا في الروملي من بلاد الأناضول تلغرافات تتضمن التنديد بأعمال الحكومة الحالية فإن الأمة جمعاء قد دبت في صدورها عواطف الوطنية الحقة فهي ترغب من صميم الفؤاد تعجيل الإصلاحات في البلاد وإن الوزارة الحالية لا تألوا جهدًا في بلوغ هذه المحجة المقصودة.

على أن إصلاح جميع الدوائر الرسمية التي استمرت السنين الطوال

تحت رحمة المأمورين المرتكبين وغير الأكفاء يتطلب ترويًا عظيمًا واعتدالاً أعظم. وإن الأمة العثمانية قد أثبتت بالأدلة القاطعة استجماعًا لهاتين الصفتين كانت موضع عجاب العالم كله.

أما جمعية الاتحاد والترقي فإنها لم تحد قط عن هذه المبادئ مبادي التؤدة والفطنة بل هي تستنكر كل إفراط في العمل. ولهذا فقد صحت عزيمتها أن تدع الوزارة مطلقة اليد في جميع أعمالها ليتسنى لها أن تنهض بأعباء الأعمال نهوضًا حسنًا. وهي في الوقت نفسه تمد يد المساعدة وتحرض على منع كل من يدخل في أعمال الحكومة يحصل مباشرة.

على كل فرد أن يعلم أن تهديد المأمورين والمسائل الشخصية الخصوصية تعرقل حركة الإصلاح وتناقض مبدأ الوطنية الذي ينبغي أن يكون رائد كل عثماني.

إن المأمورين المرتكبين من بقية الحكم السابق الذين لا يكون لهم زاجر من أنفسهم يعزلون ويعين في موضعهم مأمورون من ذوي الحمية والاستقامة ولكن ذلك لا يمكن حصوله في لمحة طرف.

وعلى الجملة فإننا نوصي العموم بالإلحاح بمجانبة كل مخالفة أو عمل من شأنه أن يكدر صفاء الأمن والراحة العمومية. ومن الضروري أن ترفع الشكاوى رسميًّا إلى المواقع الإيجابية بالطرق النظامية أما إذا كانت هذه الشكاوى موجهة ضد كبار أصحاب المناصب العالية فيجب والحالة هذه توجيهها إلى مركز الجمعية في سلانيك.

ونشرت بلاغًا آخر هذا تعريبه:

«نخطر صحف الأخبار العثمانية لأول وآخر مرة أن تتحاشى نشر مقالات تمس بالوحدة العثمانية وتجرح عواطف سائر الشعوب وإحساسات الناس على اختلاف طبقاتهم وأن لا تذكر مقالات تتعلق بمصر والبوسنة وسائر الإيالات الممتازة فإذا تجرأت إحداهن على نشر شيء من ذلك تعد خائنة للوطن».

**حقيقة إبراهيم باشا الكردي**

**اقتتاله مع الجنود، تهاون ولايتي سورية وحلب به**

**لمكاتبنا في حلب**

قد كنتم نشرتم على صفحات الثمرات الغراء في عدد ١٦٨٢ أنه قد وصل إلى الشهباء كتيبة من الكتائب الحميدية يبلغ عددها ثمانمائة فارس بقيادة رئيس الميللي إبراهيم باشا الذي عين في خدمة الخط الحميدي الحجازي وأنه قد بارحها قاصدًا دمشق فالديار الحجازية ليقوم في المهمة التي انتدب إليها.

وبما أنه لم يكن القصد من إحضاره إلى الشهباء وتوجهه إلى دمشق أن ينتظم في سلك القائمين في خدمة الخط الحميدي الحجازي أحببت أن أبين لقراء الثمرات حقيقة الحال وما كان منه في المآل فأقول:

إن هذا الشقي إبراهيم الكردي قد توالت عليه وعلى أولاده الخمسة إنعامات مولانا أمير المؤمنين إلى أن نال رتبة أمير لواء وأولاده كلهم نالوا رتبًا عسكرية ما بين بيكباشي وقائمقام وميرالاي وقد كان من الواجب عليه وعلى أولاده أن يقابلوا هذه النعم بالشكر وينشروا في بلادهم وبين عشائرهم والقبائل المجاورة لهم ألوية الرأفة والرحمة والعدل إلا أنه لخبثهم وسوء طويتهم وانتمائهم إلى أحمد عزت وغيره من الخائنين لم يقابلوا هذه النعم بالشكران بل أخذوا في الطغيان وأظهروا الفساد في كافة هذه البلدان وقرروا الضرائب التي ما أنزل الله بها من سلطان على كافة من مر بهم من المواشي والقوافل. وأي قافلة امتنعت عن الأداء سلبوا ما معها من الأموال وإن دافعت عن نفسها قتلوا من كان معها من الرجال وساعدهم على ذلك سكوت الخونة من رجال المابين لقاء ما كان يصل إليهم من الرشوة والهدايا وعدم إيصال العرائض و--- البرقية التي كانت تقدم في أعمال هؤلاء الخاسرين إلى مولانا أمير المؤمنين وكانوا يقيمون بينها وبين جلالته سدًّا منيعًا فتذهب أدراج الرياح وكان ذلك سببًا لتطاير شررهم وتزايد ضررهم واستفحال أمرهم إلا أنه لما اشتدت الأزمة على أهالي ديار بكر وضاق عليهم الخناق ووصلوا إلى حال لا تطاق اضطروا إلى أن يغلقوا الأسواق ويتجمعوا ويقصدوا دار الحكومة ويلزموا من بها بكف اليد عن العمل وبعد أن تم ذلك قصدوا دائرة التلغراف واسترحموا من جلالة السلطان أن يخابرهم بذاته الشريفة فحضر رجال المابين وسألوهم عما يريدون فلم يرضوا أن يعرضوا لهم شيئًا بل أغلظوا لهم النقول وبينوا لهم معائبهم وخياناتهم ولما لم يجد حضورهم شيئًا اضطروا إلى عرض الآخر على جلالته فحضر بنفسه فعرضوا له ما يقاسونه من هذا الظالم الخاسر الذي أهلك الحرث والنسل وأفقر العباد وأقفر البلاد وإن أمثال هذه الأمور لما حصلت في دولة بني أمية وبني العباس صارت سببًا لزوال ملكهم وتشتت شملهم فلما علم جلالته بحقيقة الأمر وما مسهم من الضر أخذته الرحمة والشفقة عليهم فطيب قلوبهم وطمن خاطرهم وأفادهم أنه قد عين لجنة صادقة وستوافيهم قريبًا للتحقيق.

ومن يومئذ صدرت الإرادة السنية فتوجه صاحب العطوفة طلعت باشا إلى الشهباء ومنها توجه إلى ولاية ديار بكر تصحبه لجنة علمية وملكية عينت من ولايتي سورية وحلب لهذه الغاية. وبعد مضي شهرين أو ثلاثة رفع لوائح تحقيقاته إلى الحكومة وشرح فيها أعمال هذا الشقي وأنسبائه وأعمال رجال المابين الخائنين إلا أنه كان من أمرها ما كان من أمر أمثالها لكن رجال المابين اضطروا إلى تسكين الهيجان في ولاية ديار بكر ومحافظة ذلك الشقي من مجازاة القانون فاستنسبوا إرساله مع آلاي من عشيرته إلى الخط الحجازي مموهين بأن القصد من هذا السفر المحافظة عليه ودفع العربان الذين عارضوا في تمديد الخط إلى مكة.

ولما بلغوه الأمر أحجم عن التوجه وخشي سوء العاقبة فاستطلع رأي من يعتمد عليه منهم فأعطى التأمينات الوافية والتطمينات الكافية فعند ذلك شرع في جمع عساكره فجمع ثمانمائة فارس وكان بوسعه أن يجمع أكثر من ذلك إلا أنه أخذ من الباقين بدلًا نقديًّا يبلغ خمسة عشر ألف ليرة ووضعها في صندوقه ثم قصد الشهباء مبن معه من العساكر عزلًا عن السلاح وقبيل وصوله إليها استقبلته الحكومة والأهالي أحسن استقبال وأكرموا مثواه مدة إقامته وبعدها أركب فرسانه قطرًا مخصوصة وأرسلت إلى دمشق وهناك أقام في مرجتها يسرح ويمرح وصار لا يفتر عن تعجيز الحكومة بمطالب خارجة عن القانون منها أنه قال لهم إن كنتم آمنين منا فسلمونا السلاح هنا وإلا فذرونا نرجع ولإصراره الشديد أجابوا طلبه بتسليمه البنادق الموزرية.

ولما أعياهم أمره خابروا المراجع العالية بشأنه فكان الجواب قاضيًا بإرجاع الآلاي إلى محله وإرساله إلى الأستانة ولما بلغوه ذلك لم يصغ إليه بل أعد جميع أسباب السفر على مرأى من المعسكر والولاية ثم ركن إلى الفرار وفي أثناء فراره لم يهمل أمر النهب والسلب الذي اعتاده ونشأ عليه فكان كلما دخل بلدة أفاد الشهباء أنه قادم إليها وإكمالًا لدسيسته التي أضمرها أرسل جماعة من ضباطه وبعضًا من أفراده في السكة الحديدية إلى الشهباء ليطمئنوا أفكار الوالي والقومندان ويقيموا على صداقته وطاعته البرهان ويفيدوا أنه متى حضر يسلم السلاح ثم يقصد بلاده وكان والي سورية قد كتب إلى المرجع الإيجابي أن إبراهيم باشا فر بالعساكر التي أحضرها معه والأسلحة التي سلمت إليه فوردت الأنباء البرقية إلى ولاية حلب بإلقاء القبض عليه وإرساله إلى العاصمة وبلغت الولاية الأمر إلى القومندان بكر صدقي باشا فأرسل من طرفه قومندان المفرزة بدرخان بك مع قوة كافية إلى شط الفرات لتحافظ على المخاضات وتمنعه من العبور والوصول إلى مأمنه وبلدته (ويرن شهر) وانضم وقتئذٍ إلى المير المومى إليه جملة قبائل تحت زعامة رؤسائها تكفلت بالقبض عليه ونظرًا للدسيسة التي دبرها أرسل قومندان الولاية إلى المير المومى إليه أمرًا بالرجوع إلى حلب فرجع بمن معه وفي اليوم الثاني من رجوعه وصل الشقي إبراهيم مع عساكره إلى ضواحي حلب إلى محل يقال له (رام موسى) وقبل أن يصل إلى هذا المحل خرج إليه جواسيسه الذين أرسلهم بالسكة الحديدية كما قدمنا وأخبروه بما دبر في شأنه فصمم على عدم الدخول إلى الشهباء وموالاة السير وكان والي الولاية وقومندانها قد أرسلا شرذمة من الخيل صحبة اليوزباشي شعبان أفندي لاستقباله ودعوته إلى المحلات التي أعدت له فكان الجواب منه أنه لا حاجة لي في ذلك وبعد أن سمع منه اليوزباشي ما يكره ورأى عين الغدر منه أقفل راجعًا إلى الشهباء وعند وصوله عقد مجلس قرر قراره على إرسال عسكر لمطاردته بزعامة بدر خان بك وبما أن الأمر جار على غير انتظام في القشلة لم يجدوا أرباب النوبة على مراتبهم فإلى أن جمعوا جانبًا من

العسكر مضى نصف الليل وبشق الأنفس توجه طائفة من المفرزة والسواري والطوبجية ينهازون المائتين وراء الشقي المذكور نظرًا لقلتهم وعدم قدرتهم على مقاومتهم لو حاولوا ذلك التزموا أن يقتصروا على اقتفاء أثره ودام ذلك إلى أن عبر الشقي بمن معه نهر الفرات وفي الليلة الثانية أمدوا ببلكين وذخائر أرسلوا على عجلات إلا أن ذلك لم يجد نفعًا.

ثم إن مقدمة الشقي إبراهيم التقت بجماعة من المفرزة كانت في نواحي أورفة وسروج وقد انضم إليها سبعون فارسًا من عشيرة البرازنة فاقتتل الفريقان أشد القتال فقتل من العسكر خمسة ومن جماعة إبراهيم عشرون وفي أثناء ذلك وافت قوة كلية فاضطرت عساكر المفرزة ومن انضم إليها إلى الانسحاب بعد أن خسروا أربعة وعشرين بغلًا وتسعة عشر بندقية ثم إن الشقي إبراهيم تابع السير واقتفت الجنود التي تجمعت ثمة أثره والمسموع الآن من مصدر وثيق أنه قد وصل إلى ضواحي بلدته (ويرن شهر) وأنه قد اجتمع حوله جموع من الأشقياء تقدر بأربعة آلاف فارس ألفان منها تحاصر الآن من في (ويرن شهر) من العساكر التي تبلغ طابورًا ونصفًا من السواري أتت قبيل ذلك من الفيلق الرابع لتقيم بها حسبما قرر أولًا ومراد الشقي بهذه المحاصرة جلاء هؤلاء العساكر ليتوصل إلى دفائنه العظيمة التي خبأها بها والتي تقدر على أقل رواية بأربعة ملايين ليرة إلا أن الجنود ثمة أصلتهم نارًا حامية فقتلت منهم سبعين ما عدا الجرحى.

هذا وإن ولاية ديار بكر قد قررت إرسال ثمانية طوابير تحت إمرة أمير اللواء أمين باشا وبطارية مدافع وقد تم ذلك وأعطى الأمر أيضًا إلى ثلاث الايات من الايات الحميدية بأن تنضم إليها ومنعًا لوصول تلك الطوابير والالايات إلى (ويرن شهر) أرسل الشقي ألف فارس إلى مناوشتها وصدها وكذلك قررت الولاية هنا أن ترسل أربعة طوابير ثلاثة من الرديف التابع لأورفه وواحدًا من النظامية وهو طابور الموزة ومدفعين جبليين من قلعة مرعش تحت قيادة حمدي باشا قومندان أورفة وفرقة من هذا الطابور مقيمة الآن في محل يقال له أنيسه وستبقى ثمة إلى أن يأتيها بقية الجيش إلا أن الشقي قد أرسل أيضًا ألف فارس لصد هجمات هؤلاء الطوابير.

ومنذ يومين ورد نبأ برقي إلى الولاية من ديار بكر يفيد أنه قد أعلن تجريد الشقي إبراهيم وأولاده عن الرتب والنياشين وأذيع ذلك بين العشائر والقبائل وأنه لما بلغهم ذلك انحلت عراهم وانفرط البعض من عقد جموعهم ولم نقف على ما كان بعد ذلك ومتى اتصل بنا شيء نوافيكم به إن شاء الله تعالى.

هذا وإنه ما أثار غبار هذه الفتنة ولا أشعل نارها إلا إهمال ولاة الأمور في ولايتي سورية وحلب وإلا فقد كان القبض عليه في دمشق أو حلب أو حمص أو حماه من أسهل ما يكون وكانت الدولة لا تخسر شيئًا لا من المال ولا من الرجال وعدا عن تلك الخسارة فقد وقفت حركة الأشغال في حلب وأورفه وسورية وماردين وديار بكر وتعطلت القوافل عن المسير فيما بين هذه البلاد وقد اضطرت القرى التي بين هذه البلاد نظرًا لما دهاهم مما لم يكن لهم بحسبان إلا أن المأمول أن تخمد نار هذه الفتنة بالقبض عليه أو قتله عما قريب ويكفي المؤمنون القتال ويسكن الخاطر والبال ويبدل هذا الخوف بالأمن وتنطلق حركة الأشغال بعون الخالق المتعال.

وفي الأسبوع الماضي قدم أهالي الشهباء عريضة برقية شرحوا فيها تواني والي الولاية وقومندانها في الأشغال وما حصل منهما في قضية الشقي إبراهيم من الإهمال وفي الأمس قدم القومندان عريضة باستعفائه وقد قبل منه ذلك وبلغنا أن نظارة الداخلية قد سألت الوالي عن جواب ما عرضه أهالي الشهباء بخصوصه أيضًا ولا ندري بماذا يجيب.

هذا وإن حادثة هذا الشقي قد أنست الأهالي استياءهم من جماعة سموا أنفسهم بجمعية الاتحاد والترقي انضم إليها بعض من لا يصلح لهذا الأمر الخطير وكان ذلك سببًا لأن تسير سيرًا بطيئًا جدًّا فاضطر الأهالي هنا لتقديم عدة عرائض برقية إلى جمعية الاتحاد والترقي في سلانيك وقد حضر الجواب على لسان البرق بإرسال وفد ليشكل هذه الجمعية من رجال عرفوا بكمال الاستقامة والدراية والناس قد علقوا الآمال بهذا الوفد الجليل وهم ينتظرون وصوله إلى الشهباء بفروغ الصبر نسأله تعالى أن يوفق الجميع لما يعود على الأمة بالخير والنجاح.

**محمَّد راغب طباخ**

---

## أخبار محلية

### (المولد السلطاني)

وافق يوم السبت (أول أمس) ذكرى المولد السلطاني فاحتفل به الاحتفال المعتاد، وفي الساعة الثالثة أقبل دولة ناظم باشا والي الولاية إلى دار الحكومة مرتديًا لباسه الرسمي ووقف على شرفة السلم الغربي يحفّ به الأمراء العسكريون وأركان الولاية ومأمورها وهناك تقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العليَّة السلطانية وتأييد الدولة العليَّة ونصر جيشها الباسل نصرًا مؤزرًا وبعد ذلك صدحت الموسيقى العسكرية بالسلام الحميدي ثلاثًا وهتف الجمهور بالدعاء ثم صعد دولة الوالي إلى الردهة الكبرى واقتبل باسم الجناب السلطاني وفود التهاني ومن ثمّ رد حضرة الوالي الزيارة إلى الموقع العسكري وزار المستشفى وفي المساء أقيمت معالم الزينة وتقضت تلك الليلة بالهناء والسرور.

---

### القول الحق

الوطني الصادق يتحرى قول الحق كما أن العاقل يبحث عن الحقائق بقول الحق لمجرد خدمة الحقيقة وإعلاء شأن العدالة.

وبعد إيراد هذه المقدمة أقول أنه اطلعت أمس (الأحد) على نسخة من جريدة نشرت مجددًا في الأستانة باسم (غزته) نشرت في أعمدتها مكتوبًا مفتوحًا إلى حقي بك أفندي ناظر المعارف تحت إمضاء مهجور الوطن تحامل محرره فيه على هذا العاجز (عبد القادر قباني) صاحب هذه الجريدة مسندًا إليه ما لم يكن له ظل من الحقيقة إلا ما تصورته مخيلة ذلك المهجور المغرور وأغرب ما جاء فيه نسبة جعل المكتب الإعدادي في بيروت المشيد للعرفان دار للتلويث.

ويا ليت حضرة ناظر المعارف جعل مندرجات ذلك المكتوب تحت البحث والتحقيق ليظهر الصدق من المين على أن قيود المكتب المذكور تشهد بما كان عليه قبل إدارة هذا العاجز وبعدها وفي أي وقت تحسنت أحواله ورغب فيه أشراف الناس وزاد عدد تلامذته وفي أي وقت انصرفت عنه رغبتهم وكذلك يقال عن غيره من المكاتب التي أمكنه إصلاحها.

وفي نظارة المعارف توجد اللوائح المتقدمة من هذا العاجز بأمور المعارف الموضحة فيه المقتضيات اللازمة لأنها من المعارف والاستفادة من المكاتب ومندرجاتها تشهد له أو عليه «ألا قاتل الله الغرض فإنه يعمي ويصم».

ويلوح أن مهجور الوطن أما أن يكون هو ممن عمدوا إلى عمل يقف دون نجاح المكتب المذكور فصدته تعليمات المكتب أو أنه منسوب إليه متلق عنه تلك المفتريات وفي مجلس نظارة المعارف الكبير جميع أوراق التحقيقات بواسطة ولاية بيروت ومن إدارة المعارف رأسًا بخصوص من سعوا لإفساد أخلاق تلامذة المكتب بنفوذ مأموريتهم وتعمدوا إدخال الخلل في إدارته تشفيًا لغيظ قلوبهم من رفيق لهم تحوّل إلى مكتب آخر لأمور تافهة وربما تلجئني الظروف لنشر تفصيلات كنت أفضل إبقائها في زوايا الخفاء.

على أنني أستلفت نظار حضرة ناظر المعارف إذا كان هو الرجل الذي يؤمل منه إصلاح المعتل والمعوج في نظارته والإدارات الملحقة بها إلى تلك اللوائح وسائر أوراق التحقيقات المذكورة فيوفيها حقها من التدقيق وإجراء ما يقتضيه العدل وتستلزمه المصلحة.

ونؤمل من إدارة تحرير (غزتة) إذا كان قصدها خدمة مصلحة الوطن وإعلاء شأنه أن تسعى للاطلاع على اللوائح والأوراق المذكورة وتفحصها فحص من يبحث عن الحقيقة وحينئذٍ تعلم أن مهجور الوطن هجر قول الحق.

### لاحقة

وضع في بلاد الإنكليز تحت المحاكمة حوالة ادعي تزويرها وتضاربت الأقوال بشأنها سلبًا وإيجابًا فصرفت المحكمة الإنكليزية في سبيل تحقيق هذه المسألة ٧٢ ألف ليرة إنكليزية وكم ترى خدمت بذلك العدالة والشعب فالتحقيق يسفر عن الحقيقة ويوفر على الحكومة والشعب فالتحقيق يسفر عن الحقيقة ويوفر على الحكومة والشعب متاعب كثيرة وبذلك تعزز مسألة في مقدمة المسائل أهمية ألا وهي الأخلاق الفاضلة اللهم حسن أخلاقنا وارزقنا حسن الاتباع. فإلى مثل هذه الفضيلة نستلفت حضرة ناظر المعارف وإدارة تحرير (غزتة).

### تلغراف اليوم - للسان الحال

أعلن جلالة السلطان أنه يحضر استعراضات العساكر وقد وهب جلالته الخزينة الخاصة. ومثل ذلك

أعيدت إلى نظارة الأوقاف أملاكها التي كانت الذات الشاهانية أعطتها للمأمورين.

الجنود العثمانية هاجمت الثائرين من الأكراد في درسيم وقبضت على أكثر زعمائهم والباقون خضعوا ودفعوا الرسوم وأعادوا الأسلحة والغنائم.

الحال في سيسام موجبة للقلق

حلف متصرف لبنان يمين الأمانة للدستور وأجاب مطاليب الشعب وعزل كثيرين.

نقل ناظم باشا والي حلب إلى قونية وخلفه في حلب رشيد باشا والي أنقرة.

---

سبق لنا أن علقنا كلمة على التلغراف الوارد لنا من جمعية الإخاء العربي العثماني التي تألفت في دار السعادة ووجهنا الأنظار وقتئذٍ إلى وجوب توحيد مصلحة الأمة لتسعى بمجموعها العثماني في إنهاض الوطن وترقيه والقوة بالاتحاد.

وقد اجتمعنا بعدئذ على بعض أصحاب الأفكار النيرة وأبدوا لنا فكرهم بهذه المسألة مفضلين أن لا يخرج أحد من مجموع الأمة عن الوحدة العثمانية فلا نخرج بتسمية جمعياتنا مثلًا عن جمعية الإخاء العثماني والاتحاد العثماني والجامعة العثمانية وما أشبه ذلك وأن نسعى قلبًا وقالبًا بخدمة ترقيات الأمة فتعود الفائدة إذ ذاك على كل فرد من أفراد المجموع.

وبعد تحرير ما تقدم طالعنا في جريدة (اتفاق) التركية التي تصدر بدار السعادة مقالًا تحت عنوان: (إخوان عربية عثمانية) ذكرتها بمناسبة تأسيس نادي الإخاء العربية العثماني في (بك أوغلي) وقالت أنه قد دار البحث يوم افتتاح النادي بأن القصد من تأسيسه إنما هو الاجتهاد لتأمين الاتحاد والرابطة الموجودتين بين أفراد العثمانيين وأن يكون لأبناء العرب نصيب من نعمة المعارف زيادة عما لديهم منها. وقال بعضهم: إن تسمية النادي باسم الإخاء العربي العثماني لا يعده حسنًا وكان الأنسب أن يدعى الإخاء العثماني محافظة على الوحدة العثمانية غير أن القصد من إضافة كلمة عرب دلالة على أن الداخلين في هذا النادي يتكلمون بلغة العرب قال الراوي: وهو تعبير صريح لطيف.

وهنا لا بد للثمرات أن تقدّر وطنية إدارة تحرير جريدة الاتفاق لاتخاذها أسلوب الحكيم بهذا الشأن الذي لا يختلف اثنان في أن المهم لنا جمع جميع العناصر إلى مجموع واحد ألا وهو الاتحاد العثماني وذلك كما صرحت به بأن العرب والترك وما ينطوي ضمنهما من الأقوام والملل والنحل قد أضحوا جميعهم بحكم القانون الأساسي مرتبطين روحًا برباط الاتحاد وذلك عنوان سعادة الوطن وقوته.

---

اتصل بنا أن حضرة المشير كاظم باشا والي الحجاز الجديد قد أضيفت إلى مأموريته هذه قيادة الجنود في البلاد الحجازية وأنه قد عاد من المدينة المنورة إلى دمشق وما لبث أن غادرها قاصدًا حيفا فجدة فمكة المكرمة ويقال أن دولته قد تعهد بإنجاز الطريق الحديدية بين الحرمين الشريفين في مدة سنتين.

---

أرسل إلى دمشق اثنا عشر تلميذًا ممن تخرجوا هذا العام في مكتب الصنائع في الأستانة ابتغاء استخدامهم في دار الإعمالات في السكة الحجازية وإنهم قد أرسلوا إلى إدارة الأشغال في حيفا.

يستفاد من الأنباء البرقية أن الوفد السلطاني الذي احتفل بافتتاح السكة الحجازية في المدينة المنورة قد احتفل أيضًا بتنوير الحرم النبوي الشريف بالكهرباء.

---

انتهى إلينا في الأسبوع الماضي رسالة من دمشق بإمضاء (عثماني حر) ينتقد فيها بعض ما جاء في رسائل مكاتبنا في دمشق، وإذ كانت الرسالة خلوًّا من الإمضاء الصريح ألقيناها على عادتنا في زوايا الإهمال، على أن (العثماني الحر) ما لبث أن أرسل إلينا رسالة ثانية يعتب علينا بعدم نشرنا رسالته الأولى وفاته أن الرسائل التي لا تكون ذات إمضاء صريح إنما يكون حظها الإغفال والإهمال خصوصًا في مثل هذا الوقت الذي لم يبق من حاجة لكتمان الإمضاء بل لكل إنسان أن يبدي رأيه بحرية تامة على صفحات الجرائد ويمكن للجريدة أن تحفظ إمضاءه إذا لم يرد التصريح به لكن كتمان الإمضاء يجعل للجرائد سبيلًا للشك والارتياب فيما تضمنته الرسالة.

فمما ذكره هذا الكاتب (العثماني الحر) إن ما ذكره مكاتبنا من وصول ماء عين الفيجة إلى دمشق غير صحيح بل إن قساطل الماء أي الأنبوب وصلوا به إلى الخزّان الذي أنشؤوه للماء في محلة السكة وأن النزاع قائم بين المتعهد وأهل دمشق الذين يدّعون أن المتعهد خالف الشروط التي تعهد بها من وجوه كثيرة تعود عليه بالنفع وعلى المدينة بالضرر العظيم وذلك باتفاق سرّي بينه وبين اللجنة المنوط بها الإشراف على العمل التي من أعضائها سعيد أفندي البنا. هـ

أما قوله أن الماء لم يصل دمشق فقد قرأنا في العدد الأخير ١٢٠٥ من جريدة سورية الرسمية أن الماء بلغ دمشق وتم تمديد أنابيبه الحديدية إلى أمام دائرة الولاية واحتفل يوم عيد الجلوس السلطاني بوصوله على مرأى الجمهور وفي مقدمتهم دولة الوالي الذي جاء إلى المكان الذي وصلت إليه أنابيب الماء وهو بين دائرة الحكومة والدائرة البلدية وشاهدوا ثمة الماء منطلقًا من أفواه النوافر والفساقي (كذا) أعمدةً من نور إلخ ما قالت.

فلا ندري أي الخبرين نصدق أهذا الخبر الرسمي أم خبر المكاتب.

أما اعتراضه على قول المكاتب: (إن دمشق بلدة زراعية يملكها نفر قليل من الأعيان) فلا نظنه بمحتاج إلى بيان لأن المكاتب لم يقصد بالطبع أن المزارعين في دمشق نفر قلائل بل هم كثيرون وإنما الذي يملك هؤلاء الكثيرين نفرٌ قلائل من الأعيان المستبدين، على أن التفسير عائد إلى المكاتب نفسه.

ومما انتقده أيضًا على المكاتب قوله (إنه عقدت لجان لمحاسبة المستبدين إلخ) قال المنتقد: وهذا غير صحيح والصحيح أنه تألفت لجنة واحدة لتخليص سعيد أفندي البنا وإنقاذه لا لمحاسبته قال: والدليل على ذلك أن أعضاء هذه اللجنة كلهم من أعوانه ومريديه الذين كانوا يلتقطون فتات ما كان يتساقط على مائدته من السحت والزقوم الفوها تمويهًا على أعين الناس لكي يبقى كل شيء مكتومًا ومستورًا ولئلا ينفضح أمرهم وينتهك سرّهم. هـ

ونحن نقول إن صحّ ما كتبه (العثماني الحر) عن هذه المسألة فإن التبعة عائدة على والي الولاية الذي يعلم ولا شك أن الجرائد واقفة بالمرصاد لكل خلل وأن زمن التمويه والتضليل قد فات وانقضى (لا ردّه الله) فلا بد أن يأخذ العدل مجراه ونحن ننتظر نتيجة التحقيق وكل آتٍ قريب.

---

صدرت الإرادة السنية آنفًا بتعيين سعادتلو سعيد باشا أحد أعضاء الوفد الموفد إلى المدينة المنورة لافتتاح السكة الحجازية شيخًا للحرم النبوي الشريف ومحافظًا للمدينة عوضًا عن الخائن عثمان باشا.

---

استقرّ رأي الحكومة السنية على ضرب مدالية وسمتها (بمدالية الحرية) على أن تكون قسمين قسمًا للذكور وقسمًا للإناث أما مدالية الذكور فتكون أكبر من ربع الريال المجيدي وينقش على أحد وجهيها تاريخ إعلان وتأسيس القانون الأساسي للمرة الأولى أي سنة ١٢٩٣ ثم تاريخ إعادته ١١ تموز سنة ١٣٢٤، وينقش على الوجه الثاني الطغرى الغراء، أما مدالية الإناث فستكون غاية في اللطافة.

---

عين أكرم بك والي بيروت السابق واليًا على ولاية جزائر بحر سفيد.

---

تقرر في التشكيلات الجديدة أن يكون شورى الدولة مؤلفًا من دائرة ملكية، ودائرة مالية ودائرة تنظيمات ودائرة معارف ونافعة ودوائر المحاكم المربوطة بالشورى وكل دائرة مؤلفة من نحو سبعة أو ثمانية أعضاء ورئيس ثمان.

---

أعيد رفعتلو المير عز الدين شهاب إلى طبابة بلدية صيداء بعد أن ثبت لدى الولاية براءته مما نسب إليه.

---

أهدانا حضرة الفاضل عبد الحميد زكي أفندي صاحب جريدة السياسة المصورة بمصر مجموعة رسوم ملونة بشكل (كارت بوستال) لمناظر الأماكن المباركة الحجازية عني بأخذها بالفتوغراف وهي على أربعة وعشرون رسمًا تستلفت النظر وثمنها أربعة فرنكات تباع في إدارة الجريدة المذكورة فنثني على براعة الموما إليه ونحض على اقتناء هذه المجموعة اللطيفة.

---

بناء على إنهاء الولاية وردت الرخصة الرسمية مجيزة لجناب البارع نسيب أفندي صبرا إنشاء مطبعة في

الثغر باسم (مطبعة التوفيق).

وقد كان الموما إليه ذهب إلى أوربا لانتقاء أدوات هذه المطبعة من الطرز الجديد فنهنئه بذلك ونرجو لمشروعه التوفيق.

---

كتب إلينا أحد أهالي صور (م١٠) والإمضاء محفوظ رسالة مؤداها: إن عزتلو كامل بك الأسعد لما وقف على تعداد الشيعة في القضوات الثلاثة الملحقة في بيروت ورأى أن عددهم يربو على سائر الطوائف بأسرها أخذ يستعمل الوسائط الإجبارية لانتخابه مع أحد أتباعه ليحرزا الأكثرية في انتخاب رجال المبعوثان عن لواء بيروت. ويقول المراسل إن زمن الاستبداد قد مات فلا معنى لإجبار الناس وحملهم على انتخاب غير ما يريدون.

**بيان**

اتصل بنا أن الأهالي في بعض المحلات ولا سيما في ولاية بيروت طالبوا الحكومة وتشبثوا بأمور تخل بإجراءاتها وأن بعض الذين تظاهروا بأنهم من أعضاء الجمعية راجعوا الحكومة أيضًا بمسائل تخالف مقاصد الجمعية. وبما أنه لا يجوز للأهالي ولا للذين تصدوا من أنفسهم لمراجعة الحكومة مراجعة اعتيادية أو متظاهرين بأنهم من أفراد الجمعية أن يتداخلوا بإجراءات الحكومة كما لا يجوز أصلًا للمأمورين أن يوافقوا على أمثال هذه المطالب رعايةً لمصلحة إدارة الحكومة أن لا يصغوا بعد الآن للمطالب ولا يعتبروها صادرة باسم الجمعية إلا بعد أن يطلعوا على ورقة اعتماد من الهيئة المركزية مصرحة بتلك المطالب ومخصوصة لمرة واحدة فقط وأن يجروا التعقيبات الشديدة القانونية بحق الذين يتصدون إلى ذلك من أنفسهم ويعرفوا الهيئة المركزية عن أسمائهم.

**الهيئة المرخصة في سورية وحواليها من جمعية الاتحاد والترقي العثماني**

---

بعثت جمعية الاتحاد والترقي العثماني المركزية في: سلانيك نبأ برقيًا مؤرخًا في ٢٢ أغستوس سنة ٣٢٤ إلى الولاية الجليلة هاك تعريبه:

كان من نتيجة الاستعلامات المتوالية التي أجراها المركز العمومي أن تبين له أن مأموري الحكومة قد عمدوا إلى عدم التشبث بأعمال جديدة اعتمادًا على وجود الجمعية وإجراءاتها مع أن المقصد الأساسي لجمعية الاتحاد والترقي العثماني هو تقوية الأمن والانتظام في كل جهة من الوطن بحيث تحصل السعادة ويؤمن عليها وبما أن الجمعية تنفر عن كل حال أو حركة تكون مانعًا لهذه الأعمال وترى نفسها مجبورة على إبداء المعاونة بأي صورة كانت لإنفاذ الأوامر التي تصدر من مأموريتكم العليَّة فالمرجو أن تجروا عاجلًا كلما تخولكم إياه مأموريتكم العليَّة من الصلاحية ضد الأهلين الذين يطالبون بمطالب باغية في مسائل لا يحق لهم المداخلة بها قطعيًا وضد الذين يسعون بتلويث اسم الجمعية وتعميم ذلك للملحقات.

**جمعية الجامعة العثمانية**

نظرًا لاستعفاء عبد الباسط أفندي الفاخوري من عضوية جمعية الجامعة العثمانية قد تعين مكانه الخواجه يوسف فارحي الذي حاز أكثرية الأصوات وقت الانتخاب.

- أرسلت الجمعية المذكورة وفدًا مؤلفًا من رئيسها حضرة الخطيب اللسن والشاعر المجيد فضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي سلام مع بعض أعضائها في أنحاء الولاية الجليلة لبث روح الإخاء وجمع الكلمة بين إخواننا العثمانيين في تلك الأنحاء عملًا بمنطوق الأمر الصادر من نظارة الداخلية الجليلة وقد توجهوا بالأمس قاصدين صيدا فصور فعكا فحيفا فإلى الجهة التي تدفعهم يد التوفيق إليها بلغهم الله السلامة وأخذ بأيديهم إلى ما فيه الخير للدولة والوطن.

**نسيم العازار**

**نائب رئيس الجمعية**

---

أذاعت بعض الجرائد الأرمنية في الأستانة أن جلالة السلطان قد عزم على السفر إلى برلين فنشرت الحكومة بلاغًا جاء فيه أن لا شيء يمنع السلطان من السفر إلى البلاد الأوربية كسواه من ملوك أوربا ولكن سفره إلى برلين لا ظل له من الحقيقة.

---

بعث الإمبراطور غليوم إلى جلالة السلطان تلغرافًا يعزيه فيه عن حادثة حريق الأستانة وعزز كتابه هذا بإعانة قدرها عشرة آلاف مارك للمصابين وتبرع البنك الألماني بألف ليرة واكتتب ملك إيطاليا بألف ليرة وبعث هو وإمبراطور النمسا يعزيان الجناب السلطاني بذلك.

هذا وقد كذبت نظارة الضابطة ما قيل أن الحريق حدث عمدًا، وزار نجلا السلطان مكان الحريق وعادا فأبلغا جلالته تفصيل الحادثة.

---

غادر الأستانة أسطول عثماني مؤلف من أربع بوارج قاصدًا إزمير وكانت الموسيقى البحرية تعزف على ظهره بنشيد الحرية فودعه أهل الأستانة وداعًا شائقًا.

---

يقال أن جلالة السلطان يميل إلى زيادة الاختلاط والاتصال بين أنجاله ورعاياه حتى يشارك جمعية الاتحاد والترقي في إخلاص الرعية لها واجتماعهم على مودتها ومحبتها.

مثلت ليلة الجمعة الماضية رواية الحرية تأليف الأديب فليكس أفندي فارس حضرها ملاذ الولاية وأركانها ومأموروها وبعض الوجهاء والأدباء وهي ذات موضوع حسن وأجاد الممثلون في التمثيل وفي النهاية ألقيت بعض الخطب المناسبة للمقام.

ومما يذكر أن دخل هذه الرواية قد خصص لإعانة المنكوبين بالحريق في الأستانة فنشكر للقائمين همتهم وغيرتهم.

---

وردت رسالة برقية من قومندانية الفيلق الخامس بدمشق إلى قومندانية بيروت تنبئ بصدور أمر نظارة الحربية بنقل رفعتلو رضا بك يوزباشي أركان الحرب إلى الأستانة ليستخدم فيها. هـ

وبلغنا أن فريقًا من الأهلين قد بعثوا بتلغرافين إلى الصدارة العظمى وإلى نظارة الحربية يطلبون فيهما إبقاء رضا بك الموما إليه لأنه خدم المبادي الدستورية في بيروت خدمةً مذكورة بكل لسان فضلًا عما اتصف به من الروية والدراية.

---

أتحفنا جناب الأديب الفاضل الشيخ محمَّد رشدي أفندي الميقاتي من علماء طرابلس الشام نسخة من مولد سيد الكائنات وقد عانى بنظمه عناءً شديدًا إذ جعل كل شطر من أبياته تاريخًا هجريًا لعام ١٣٢٦ وجعله تذكارًا بوصول الخط الحميدي الحجازي ولمنحة الدستور وهو مطبوع على أحسن ورق وألطف حرف مشكل مرتبًا ترتيبًا جميلًا فنحث على اقتنائه تيمنًا وتبركًا بهذا الأثر الجليل.

---

**المدرسة السورية الإسلامية**

تفتح أبوابها لطلابها في غرة أيلول الشرقي سنة ٣٢٤ فمن كان من طلابها فليبادر إليها في الوقت المعين ومن يرغب دخول من له عليه ولاية في سلك أبنائها فليخابر مديرها.

**محمَّد هاشم الشريف**

**من وكالة باشمديرية التلغراف والبوستة**

تذهب البوسطة للمدينة المنورة على القطار العالي الحجازي في كل من يوم الاثنين والأربعاء والسبت من كل أسبوع وتقبل الرسائل البريدية العادية ما عدا المضمومة لبينما يتعين مأمورين خصوصيين لنقل جميع المراسلات من مضمونة وغيرها من الشام للمدينة ولأجله اقتضى إعلانه.

**مراسلات**

**مكة المكرمة في ٣٠ رجب**

**لصاحب الإمضاء**

الحمد لله الذي أذهب عنا الحزَن، والصلاة والسلام على هادي الأمم، وبعد فنه قد تتوق نفس كل مسلم للوقوف على ما آلت إليه البلاد الحجازية بعد الدستور وما انتهى إليه أمر الذي أنبأت التلغرافات عنه أنه رفض قبوله، وتنتظر بفارغ الصبر كشف الغمة التي طرأت على هذه الأرض المقدسة فإليك خبر معاين بأمور البلاد بصير، ولا ينبئك مثل خبير.

في ٢٣ الجاري ورد خبر عزل الوالي راتب باشا الذي كان يضن بإعلان الدستور لإبقاء سيطرته وظلمه فقام نفرٌ من الضباط مع نفر من الأهالي بالطائف وأنزلوا الشريف علي باشا من داره ولاموه على عدم إعلانه الدستور وهددوه فحلف بأن ليس له علم بذلك وأنه سيستعلم من الوالي بجدة فأجابه هذا بإعلانه فأطلقت المدافع للحال بمكة والطائف وجدة إجلالًا لهذه النعمة وزينت البلاد ثلاثة أيام متوالية وتليت الخطب المفيدة الحاضة على جلب المصالح للبلاد ودرء المفاسد عنها مع عدم إسقاط الهيئة الحاكمة خوفًا من الفوضى إذ يكفي في ابتداء الأمر غلّ أيدي الرؤساء ثم تطهير الهيئة من بقية الخائنين تدريجًا، وأفاض الخطباء في بيان معنى الحرية وهو أن يكون الشخص أمينًا على نفسه وماله وعرضه مطلقًا في إبداء ما يراه من

أسباب النجاح والعمران للبلاد والعباد غير معارض من الحكام والرؤساء في أعمال البر والفلاح.

ثم تألفت جمعية الاتحاد والترقي من الضباط والجنود والأهالي بمكة والطائف وجدة وأخذت بالإصلاح على النهج القويم وغلّ أيدي الظالمين من الحكام والمطوفين وأصحاب الفلايك وغيرهم عن أخذ شيء بلا استحقاق من الحجاج والزائرين وجعلوا لهم مندوبين يلاحظون الحجاج ويفهمون لغاتهم خوفًا من الغدر والتعدي.

ولما أحست جمعية الاتحاد والترقي أن الوالي يقصد الالتجاء إلى سفارة فرنسا والفرار تداركت الأمر بالقبض عليه وحالت بينه وبين ما كان يطمح إليه فأنزلته قوة من العساكر والأهالي من صرح ظلمه بجدة وكانت الجماهير تنظر إليه فذهب بين هذا الجم الغفير ذليلًا حقيرًا على وجهه غبرة ترهقها قترة حتى أوصلوه إلى الموقع العسكري وحبسوه لينال جزاء ما جنته يداه الأثيمتان بل جزاء بغيه وعتوه فأخذه الله بغتة وانتقم منه بعدله كما انتقم ممن ضلوا من قبله إذ جار بالبيت الحرام والوافد والمقيم وقد قال تعالى: ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم.

واعلم أن ما كان يجريه هذا الوالي والشريف عون بمعاضدته ثم الشريف علي باشا بإغرائه في البلاد الحجازية لمما شوّه سمعة الدولة وأخذ الناس يقولون فيها الأقاويل ولكن الله سلم فتوجه عزم أمير المؤمنين ووزرائه الحازمين إلى سرعة إصلاح هذه البلاد المقدسة التي هي تمثال الدولة العليَّة لجميع المسلمين، ولا بد أن تعين الدولة الآن عليها واليًا حازمًا متخلقًا بالأخلاق الدينية الكريمة المناسبة لتلك البلاد مع قوة عسكرية ثم تسعى بإيصال السكة الحديدية إلى مكة المشرفة فالبلاد اليمانية فإن الاكتفاء بإيصالها إلى مينا رابغ خطأ من وجوه منها قرب جدة إليها وبعد رابغ عنها وتفجر المياه وخصوصًا في السبل بين الحرمين وجدة.

والذي يسهل ما ذكر من الأمور المهمة وأخصها السكة الحجازية على ما أراه ويراه جميع عقلاء البلاد هو وجود الشريف عبد الإله باشا أو الشريف حسين بن علي باشا إذ يضمن حقن دماء أهل البادية المساكين والعساكر المؤيدين ويعرف ما يصرفه في تجنيد الجنود البواسل ونسأل الله تعالى التوفيق.

**(الإمضاء محفوظ)**

---

## دمشق في ١٣ الجاري

### دائرة البوليس

إن دائرة البوليس في حاضرتنا لا يزال فيها لفيف من أعوان الدولة البائدة أرباب الفساد والخراب وقد ضجر الأهالي من بقائهم في مناصبهم فعرضوا رأيهم على أرباب الحل والعقد فلم يجدوا أذنًا صاغية وأمس قام أحد التجار في الجامع الأموي بعد الصلاة وندد بأسماء ثلاثة من القومسيرية كانوا بلاءً على دمشق في المدد المتأخرة فلما سمع دولة الوالي كلام هذا التاجر أظهر استحسانه وارتياحه إلا أننا بحثنا في اليوم التالي فوجدنا

أنهم لا يزالون في مناصبهم لا بل أن أحدهم تهدد ذلك التاجر المسكين بالقتل أمام كثير من الأهالي للكلام الذي ألقاه في الجامع فنحن نوجه أنظار الغيور أدهم أفندي وكيل مدير الدائرة إلى هؤلاء المتعدين على حقوق الغير وأن يلحّ على حضرة صاحب الدولة شكري باشا بكف أيديهم خصوصًا وأن الأهالي هنا يذكرون أن هؤلاء لا يزالون على حالتهم الماضية من أكل أموال الناس بغير حق وأنهم يحملون من يأكلون أمواله على القسم بالطلاق أن يخفي الأمر.

---

## عجلون في ٢٣ أغستوس

### لصاحب الإمضاء

بينما كنت أطالع العدد «٥٧٩٨» من جريدة لسان الحال اليومية عثرت فيه على مقالةٍ تحت إمضاء (عثماني حقيقي) مملوءة من الطعن والتنديد بمأمورية عدلية قضاء عجلون خرج فيها المراسل عن دائرة الحق والاعتدال فيما كتبه بسائقة أغراضه النفسانية وقد عدد مساوي كل منهم واحدًا بعد آخر إلى أن توصل إلى اسمي فقال (اقتدار هذا الرجل يجعله أن يكون مديرًا لأمور العدلية فهو يرتب المواد ويهيئ العمل ويعطي التعليمات لفضيلة النائب والبوليس والباش كاتب وهم يباشرون العمل) وإنه بلغ هاتفاق الجميع على تغيير أوراق الاستنطاق وتبديلها وتحريف شهادة الشهود فيا ليت شعري ما هي تلك الأعمال التي رتبت موادها وهيأت عملها وما هي الأوراق والشهادات التي تحرفت عن موضعها يا ليت المراسل أتحف قراء اللسان الأغر بواحدةٍ منها.

يا سبحان الله هلّا غضضت من طرف يراعك قليلًا يا حضرة (النجيب) الذي موهت على الأفكار بمقدمة رسالتك أنك غريب متجول وأنت بين ظهرانينا عرفتنا وعرفناك ألا علمت يقينًا ما كان بيني وبين فضيلة النائب من المناقشات التي وقفت عليها جنابك والسواد الأعظم من سكان عجلون وعلمتها المراجع فكيف يتسنى لي الاتفاق مع فضيلته فيما قلت. إذا كان يوجد في صدرك حزازات وفي طي فؤادك ضغائن على بعض المأمورين الذين ذكرتهم لماذا تعرضت لي افتراء ولا شيء بيني وبينك غير الصداقة التي كنت مغرورًا بها.

**معاون مستنطق عجلون**

**محمود حمدي**

---

## أهم التلغرافات

برلين: أولت الجرائد الفرنسوية مذكرة ألمانيا الشفاهية تأويلات وقعت موقع الدهشة والاستغراب وقد كذبت تكذيبًا باتًّا هنا وفحوى التكذيب أن ألمانيا أعربت عن رأيها بأن مصلحة السلم تقتضي بالاعتراف بمولاي عبد الحفيظ قريبًا. ولا صحة لكون هذا الاقتراح مخالفًا لخطة الإمبراطور أو أنه اقتراح فجائي وينطوي تحته تهديد أو وعيد. بل هو بالضد من ذلك فإن ألمانيا ترى أنها تخدم السلم بطلبها وضع حد للفوضى الحالية وبإخلاص وحسن نية. والسبيل الوحيد لتسكين المغرب هو احترام إرادة المغاربة والاعتراف بمن له السلطة والقوة. ولما اقترحت ألمانيا هذا الاقتراح كانت الدلائل تدل على أن الحالة أخذت تسوء وتتفاقم من جديد فأرسلت بلاغها خوفًا من التأخر. ولم تعرف بعد الشروط التي تشترطها فرنسا للاعتراف بمولاي عبد الحفيظ ولكن يؤمل أنها تكون قد وضعتها بنية سلمية وأنها لا تشترط على مولاي عبد الحفيظ أمورًا يتعذر عليه القيام بها أو يكون من شأنها إضعاف قوته فليس من العدل مثلًا مطالبته بالنفقات الكبيرة التي اقتضتها أعمال فرنسا في الدار البيضاء أو تحميله الديون الخصوصية التي عقدها عبد العزيز رغمًا عن قرار الجزيرة.

لندرا: دحضت الديلي تلغراف زعم الجرائد الألمانية أن ثورة تركيا توقع الإنكليز في الارتباك في مصر وقالت إن كل رجال السياسة من الإنكليز اتفقوا رأيًا في كل زمان من الأزمان على أن مسألة عطاء مصر دستورًا يخولها حكم نفسها بنفسها لا بد أن تحل يومًا من الأيام على أسلوب يوافق المبادئ الحرة. وكل إنكليزي عائل يود من صميم قلبه أن ينفذ مشروع اللورد دفرن بكل جزئياته في حينه لأن مثل هذه الإصلاحات لم تضر بمصالح إنكلترا مطلقًا ولا شك أنهم يتوصلون إلى التوفيق بينها وبين امتيازات البرلمان المصري متى أمكن إنشاء هذا البرلمان.

باريس: أبلغت فرنسا ألمانيا أنها اتفقت مع إسبانيا على مسألة مولاي عبد الحفيظ وأنهما تريان أن الدول تستطيع الاعتراف به حالما يبلغها توليه سرير السلطنة رسميًّا ويتعهد قطعيًّا بقبول كل ما كان عبد العزيز قد تعهد بالقيام به.

طوكيو في ٥: التهمت النار ٤ آلاف النزل في نجاتا ومناظر الخراب والأهوال متى ليقها الناس تفتت الأكباد. وتبذل الحكومة جهدها في إعانة المنكوبين.

لندرا: علمت التيمس من الأستانة أن لجنة الاتحاد والترقي تعارض في ذهاب السيد أبي الهدى إلى مصر بحجة أن ذهابه إليها قد يثقل على رجال الحكومة المصرية ويحرض رجال التقهقر على دس الدسائس.

فينا: جاء في بلاغ أن المفاوضة التي جرت بين البارون أرنتال (ناظر خارجية النمسا) والمسيو تيتوني (ناظر خارجية إيطاليا) في سلزبرج بينت أن إيطاليا والنمسا متفقتان على كل المسائل التي تهمهما. وورد في البلاغ أيضًا أن كل الحكومات متفقة على أن تنظر إلى النظام الجديد في تركيا بعين الرضى والارتياح.

بروسة: هجم اللصوص على فيس قنصل إسبانيا ومدير فرع البنك العثماني في بروسة بينما كانا ذاهبين للنزهة في مركبة قرب مودانية وأطلقوا النار عليهما فجرحوا فيس القنصل فأجابهم بإطلاق النار عليهم وقتل واحدًا منهم. أما الباقون ففروا.

---

**(عبد القادر قباني)**



(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات مع أجرة البريد | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

- محل إدارة الجريدة وطبعها -

"بالمطبعة الأهلية"

في الشارع الجديد نمرو "١٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٦ — موافق ٨ أيلول ش و٢١ أيلول غ سنة ١٩٠٨


## افتتاح السكة الحجازية في المدينة المنورة

وقفنا على الخطاب الذي افتتح بـه المشير كاظم باشا حفلة افتتاح السكة الحجازيـة فـي المدينـة المنـورة. والخطاب الـذي اختتمها بـه الفريق جـواد باشـا رئيس الوفد السلطاني الموفد لهذه الغاية فأحببنا إثباتهما إتمامًا للفائدة وهذا تعريب الأول:

### خطاب المشير كاظم باشا الذي افتتح به الحفلة

افتح باب الرحمة فقد جئناك ألوفًا من الموحّدين المخلصين واجتمعنا قاصـدين إلـى حضـرتك خاضـعين نطلب المغفرة والرضى. افتح علينا يا دار السلام ويا معقد آمال الأمة وسـعادتها فـنحن فـي اشـتياق إلـى جمـال كمالـك جئنـاك قاصـدين شفاعتك نعدو راضين تحملنا إليك أجنحة البخار على القطار. افتح لنا فقـد جئنـاك ألوفًـا مـن المـؤمنين الصادقين سراعا نستمد مددك. جئنا نلتمس السعادة من تربة هذه المدينة المنـورة الشـريفة وكلنـا آمـال وإخلاص.

**معاشر الاخوان!**

لا يخفى على أحد أن الباعث على اجتماعنا الاحتفال بما تيسر من وصـول هـذا الخـط الحديـدي الـذي شـرع فـي إنشـائه منـذ سـبع سـنين ونصـف لتقريب البقـاع الطـاهرة المقدسة كما رأى إخواننا المسلمون

الشـكر العظـيم لأبنـاء العـالم الإسلامي على ما بذلوه من الإيثار والحمية فهم لم يدخروا وسعًا للقيام بكل ما سيكون أساسًا لتأسيس هذا المشـروع ولا شـك أنـه ينـال الأمـة النجيبة العثمانية من هذا الشكر قسم عظيم لأنها بذلت مـا استطاعت مـن مال وسارعت مـا وسعها إلـى مديد المرؤة وقامت بالفعل فاشتركت في هذا العمل أملا في الحصول على الجـزاء المعنـوي وراحـت تقـدم أبناءها أفلاذ أكبادها يعملون في هذه الصحارى الواسعة وكانـت مـن قبـل لا تسـمح بانفصـالهم عـن حجورهـا وأحضـانها فأصبحت تعد من أفضل العبـادات أن تسلم أبناءهـا وتستسـلم لبارئها في هذا السبيل وقـد تمـر بهـا الأسابيع بل الشهور وهـي لا تعـرف من أخبار حياتها ومماتها شيئًا

ألا فشكرًا كثيرًا إلى أبناء الـوطن وشـجعان الأمـة أربـاب الحماسـة والحميـة إلـى إخواننـا الجنـود وإلـى رفاقنـا المهندسـين المـوظفين فـي الأعمال فقد احتملوا مواسم الصـيف وهجيره ولـوافح الشـتاء وزمهريـره وشمروا عن ساق العـزم في اقتحـام المصـاعب وأبـانوا عـن مهـارة فـي الإسـراع فـي العمـل فكلنـوا حقًّـا وسطاءنا في تقريبنا من هذا الشرف

ولئن عجز بياني ولساني عن ذكر مـا يعـده هـذا العـاجز مـن دواعـي الفخر بأن عهدت إليه النظـارة علـى هـذا الخـط الأعظـم الـذى لـم يتـرك وسـيلة تبلـغ بنـا هـذه السـعادة إلا واسـتخدمتها فوفـق إلـى القيـام بمـا يظهـر كفـاءة الأمـة العثمانيـة المحترمة أمام العدو والصديق

القربى من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

وبعد فإنا نشكر ونجل ذلك الخليفة المبـارك العـالي الـذي يـربط قطـرين مهمين من وطننا المحبوب فأرى من الواجب أن أقول أن الأمة موقنة بأننا بأخذنا على أنفسنا العهد بالإسراع في العمل قد اضطررنا إلى التغاضي عن بعض النقص فيه حتى الآن.

وعلى الجملة فأنا أعرض عليكم وكلي سرور وفرح أن الخط الذي نباهي الآن بافتتاحه وطوله ١٤٨٢ كيلو مترًا وفيه فرع حيفا هو مدار لافتخار جميع العثمانيين بل جميع المسلمين

كان بعضهم منذ سبع سنين ونصف يهزؤون عند ابتدائنا بالعمل فأخذوا اليوم يبدلون سخريتهم بالابتسام لما وفقنا إليه فذهبت الشبه والترددات الأولى إذ قام مقامها شاهد على ما فطر عليه العثمانيون من الجد

اليوم يخترق هذا الخط المبارك هـذه الصـحراء المقفـرة والأوديـة الخاليـة فيبـدل مـا فـي طريقـه مـن الخرابات إلى العمران ويحول تلك البداوة إلى مدينة فيكسبنا قرى وبلدانا جديدة

هذا ولم يبق الآن قول يقال إلاّ أن نعقد نواصي الأمل بأن يحفظ المولى تبارك وتعالى وطننا المحبوب وأمتنا المحترمـة وخليفتنـا المعظـم الـذي نبارك له وأن يهب لنا من لدنه فلاحًا نباهي به المدنية والإنسانية

فليحيـى الجنـد فليحيـى الـوطن فلتحيى الأمة وليحيى مولانا وخليفتنا صاحب الشوكة. ه

### خطبة الفريق جواد باشا التي اختتم بها الحفلة

نسـأل الله أن يطيـل عمـر مولانـا الخليفــة الأعظــم الــذي أدى خدمــة فاخرة لحياة الملة والوطن أان يجعل الأمـة العثمانيـة دائمًـا فـي ترقيـات متجددة تحت ظل جلالته الظليل

فـي العـام الماضـي حـين افتتحنـا الخـط فـي محطـة العلا الكائنـة عنـد كيلـو ١١٤٥ كنـا نتمنـى مـن صـميم أفئدتنا وصـول الخـط هـذا العـام إلـى هذه المدينة المقدسة ولكن الحاضرين كانوا يستصعبون ذلك لأن الباقي منـه (على حساب الطريق من حيفا) كـان نحو ٤٠٠ كيلـومتر تقريبًـا خصوصًـا وأن قاعدة العمل التـي هـي فـي حيفـا كانت بعيدة وهي تبعد كلما امتد الخط للأمـام فـإذا قسـنا هـذه الهمـم العليـة المقرونة بحسن النية في خدمة الملـة والدولة علمنا أن الهيئة الإنسانية (أي القـائمين بالعمـل) التـي كانـت تقاسـي من شدائد الحر ومصـاعب العمـل مـا تقاسـي قـد أبـرزت للعـالم أعمـالا لـم ترهـا العصـور والدهور فبدلوا الخيـال بالحقيقة. لأجل ذلك كانت هذه الهيئـة العالية جديرة بأعظـم الشـكر مـن قبـل الخليفـة الأعظـم ومـن قبـل الملـة والوطن

إن إخـواني الضـباط والمهندسـين والأفراد من العساكر قد أبرزوا للعالم أعمالا فوق طاقة البشر وهممًا عالية لا تنسـى تلـك الأعمـال وهـذه الهمـم ينبغـي أن تحـرك قلـوب المسـلمين قاطبة بالشكر والامتنان للعالمين فمن الخليفـة الأعظـم إلـى آخـر فـرد مـن

أفراد الملة الإنسانية يشكرون أولئك العاملين

لله ما أسعدني اليوم وأنا الترجمان العام لإحساس العالم الإسلامي أجمع فهذه السكة المباركة تؤمن منافع عظيمة لجميع العالم الإسلامي

وأفتخر اليوم بكوني مأمورًا من طرف الحضرة السلطانية بافتتاح هذا الخط العالي. وأكرر شكري لهيئته التي قامت بإنشاء الخط وللأمراء والضباط والعساكر العثمانية على الخصوص الذين استجلبت أعمالهم السرور الملوكاني. وباسم الخلافة العظمى أفتتح هذا الخط اه

---

**اقتراح**

**على جمعية الاتحاد والترقي بدمشق**

قرأت في العدد ١٦٨٩ من الثمرات الغراء احتفال أهالي محلة سوق ساروجه بدمشق بعيد الحرية في دار السيد محمد هاشم والخطب التي تليت تلك الليلة من قبل الأفاضل والأدباء واستحسنت ما ورد في خطبة القانوني جبران أفندي لويس من التصريح بأسماء الرجال الذين بهم اللياقة لأن يكونوا نواب الأمة في مجلس النواب الذي سينعقد قريبًا في دار السعادة فالحق يقال أن الرجال الذين أتى على أسماءهم الخطيب المومأ إليه وهم عبد القادر بك المؤيد وسليم أفندي البخاري ورفيق بك العظم وفارس أفندي الخوري (لولا الامتياز الأجنبي الذي يمنعه من أن يكون مرشحًا ويا حبذا لو تركه وخدم الملة بما وهب من سعة العلم وفرط الذكاء)

وجبران أفندي لويس وبدري بك الميرالاي هم من الرجال الأكفاء الذين يعتمد على لياقتهم وفضلهم ويخطر لي أيضًا أسماء بعض الفضلاء بدمشق من أعرف بهم اللياقة والأهلية التامة وهم: الشيخ طاهر أفندي الجزائري ونقولا أفندي ليان وأمين أفندي الحشيمي وعبد الوهّاب أفندي الإنكليزي وشكري أفندي العسلي وعبد الرّحمن أفندي الشهبندر وغيرهم من الناشئة الحديثة. لكن ذكر أسماء الرجال الأكفاء في حفلة أو حفلتين لا يكفل لنا انتخابهم أعضاء لمجلس النواب فإن أمر الانتخاب كما هو معلوم يشترك به الفقير والغني والقروي والمدني ولا تخفى حالة الفلاح عندنا حتى وبسطاء سكان المدن فإنهم لم يزالوا يظنون اللياقة مقرونة باللقب الفخيم كالباشا والبك ومن لم يكن ممتعًا بهذا اللقب لا يتوسمون به اللياقة والاقتدار حتى ولا يمر اسمه لهم في بال وهذا من جملة مصائب الدور المنصرم

وبناءً عليه ودفعًا لهذا الوهم وتأمينًا لانتخاب أمثال هؤلاء الرجال المقتدرين اقترح أن يكتب أسماء المرشحين الذين ترى بهم اللياقة والأهلية وتختمها من ثلاثماية شخص ممن لهم حق الانتخاب وترسلها للهيئات التفتيشية في المركز والملحقات لكن تقيد أسماؤهم في دفتر المرشحين لأن قيد أسماء المرشحين لدى الهيئات التفتيشية يكون إما باستدعاء المرشح نفسه وإما بطلب ثلاثماية نفس ممن لهم حق الانتخاب وبما أن الرجال الأكفاء لا ينزعون إلى طلب قيدهم من تلقاء نفسهم فينبغي على أرباب الحمية خدمة الوطن بطلب قيدهم في جملة المرشحين كي لا يفوتنا الغرض المطلوب لأن أهمية الوظيفة التي سيقوم بها هذا المجلس غنية عن البيان لمن كان له قلب وألقى السمع وهو شهيد **شاكر الحنبلي**

---

**الحرية الشخصية**

**لأحد العلماء**

حمدًا لا بحد وثناء لا يعد عليك يا ملهم الصواب لمن أزال الحجاب عن تلك النعمة الكبرى والمنّة العظمى التي ضاعَت علينا معاشر العثمانين من بعد احتجابها عنا اثنين وثلاثين إلى أن دعيت بالضالة المنشودة والدرة المفقودة وقد حزنت وقتئذٍ القلوب لمفارقتها وأذرفت الدموع لخفائها وبعدها وما هي أيها الإخوان أليست هي الحرية الشخصية الواردة في الأحكام الدستورية ذلك المعنى اللطيف المعدود للإنسان فطرة طبيعية ممنوحة له من خالقه جلّ وعلا ليتسنى له التصرف بالحقوق العائدة لذاته من ذاته بالصورة التي يراها مناسبة ضمن دائرة تعقله وبما يكون مشتركًا مع غيره بشرط الموافقة للأصول المشروعة والآداب الموضوعة قولا أو فعلا لا يخشى افتراء جاسوس أو غرض منحوس أو تهديد فاجر أو ضغط آمر فيستدعى الحق أينما كان ويطرد الباطل كيفما استبان لا تأخذه لومة لائم ولا يهمه لذة جمع الأصفرين أو دسم الولائم فعندئذٍ يتم انتظام عقد الهيئة الاجتماعية وتحفظ الحقوق بالصورة القانونية وتسطع ثمن العدالة على العموم ويقتص من الظالم وتطيب الأعمال وتصفو الأحوال ويحصل الائتلاف والاتحاد بين الأقوام على اختلاف الملل والنحل وينشطون لترقي الأوطان بالمعارف والتجارة والزراعة والصناعة بلا ملل ولا كسل ويزول الاستبداد واسمه وتدرس قوائمه ورسمه ويصبح الكل كواحد معنى متعدد مادة لغير ذلك مما اشتمل عليه ذاك الجوهر بلا حيز من النعوت الجميلة التي لا يقدر القلم على حصرها واللسان على تعدادها حيث كيفما حدَّ أو كيف لا يمكن أن يؤدي حقه إذ به يتنزل كل فرد عن نسبته الأصلية وينتظم مع أبناء جنسه ووطنه بعنوان العثمانية وذا أعظم دليل على اجتماع القلوب واتحادها ومنافع الحرية وفوائدها

ولا يلتفت لجاهل لا يقدر أن يعلم حقيقة معناها ويسبر كنه مؤداها فيخيل له فكره السقيم أنها تبيح الخروج عن الطريق القويم وأنه لو ارتكب المنكرات وترك العبادات وتعدى على المخلوقات لا يسئل عما فعل ولا يعارض ولا يجازى ولا يعاقب على ما عمل كلا فليعلم أنها أول وازع ينهى عن الإنصاف بالرذائل وعن ارتكاب الصغائر والكبائر ويأمر كل شخص أن يكون متخلقًا بالأخلاق الحميدة حسبما تامره الشرائع السديدة وأن يجتنب الأخلاق الذميمة كالغيبة والنفاق والفسق والفجور والبهتان والخيانة والخبث والنميمة وإلا فأحكام الشرائع دستور الحرية تجعل عبرة في العالمين حينًا بعد حين لأن كل عمل له حكم يرجع إليه ومرجع يحافظ عليه ليس لسواه إلاّ الإخبار عن اعوجاجه إن لم يكن متعلقًا بشخصه والادعاء إن كان عائدًا لذاته كل ذلك بالصفة الأصولية ومراعاة الأحكام القانونية لأن الحرية تدعى قطب العدالة ومصباح مشكاتها لا يجوز التعدي من أحد على آخر ضمن دائرتها لذا يلزمنا أيها العثمانيون أن نتمسك بها ونحافظ على أصولها وفروعها ولا نسيء استعمالها لنكون على بقائها آمنين معتصمين متعاضدين متحابين

نحسب أنا نسينا ما مضى ودخلنا بدور جديد ونعتبر يوم ظهور شمسها يوم سرور وعيد مجتمعين تحت العلم العثماني متساوين بالحقوق المدنية طبق الأحكام الدستورية قائلين فلتحيى الحرية فليحيى الاتحاد فليحيى الجيش فليعيش سلطاننا الأعظم

---

**أهم التلغرافات**

الأستانة في ١٠: أطلق سراح رتشى لأن العفو العام يشمله. وقد اعترف بأنه هو الذي دبر مكيدة الفتيلة التي قذفت على جلالة السلطان

ومنها: حدثت معركة بين الجنود العثمانية والأكراد الثائرين تحت قيادة إبراهيم باشا في مضيق تلحمه فدام القتال ثلاث ساعات وقتل فيه ابن إبراهيم وعشرون من رجاله

يسافر الفريق علي باشا إلى درسم للنظر في التدابير التي ينبغي اتخاذها لقمع الفتنة إن ٢٢ طابورًا من الجنود لم تكف حتى الآن

ومنها: سافر سمو الخديوي أمس عائدًا إلى القطر المصري

تنظر لجنة وزارية في مسألة نقل جانب من إيرادات جلالة السلطان قدره ٤٠٠ ألف ليرة عثمانية إلى الخزينة

برلين: نشر تصريح رسمي طلب فيه إصلاح مالية الامبراطورية حالا لأن دينها يبلغ ٢٠٢٥٠٠٠٠ ليرة فزاد مئة مليون ليرة منذ سنة ١٩٠٠. وستعرض مشروعات قانون لإيفاء الدين العمومي تدريجًا والاقتصاد الكثير في المصروفات الإدارية ولا بد مع ذلك من ضرب ضرائب جديدة ويقدر أنه ستزاد ضرائب المواريث والتركات والكماليات والنور الاصطناعي

الأستانة: مثلث رواية هنا حضرها سفير إنكلترا ورجال سفارته فأنشد النشيد الوطني البريطاني وحياه الحاضرون وعددهم ثلاثة آلاف نفس بحماسة عظيمة وخطب أحدهم على المرسح فتكلم عن صداقة الدولة العلية وإنكلترا وقال أن كل عثماني

يعد الإنكليز إخوانًا له

سلانيك: أحدقت الجنود العثمانية بعصابة بلغارية في كرشفوه وقتلت خمسة رجال منها وفي جملتهم الزعيم باولوف

بطرسبرج في ١١ منه: انتقلت الكوليرا التي تفتك بأهالي روسيا الشرقية فتكا ذريعًا إلى بطرسبرج وقد حدثت في خلال أربع وعشرين ساعة ٢٨ إصابة و١٢ وفاة

برلين: دحضت جريدة نوردتش زيتونغ الألمانية أقوال الصحف الفرنسوية التي زعمت أن الدكتور فاسل قنصل ألمانيا ينوي أن يحمل مولاي الحفيظ على أن يستدعى واليه على طنجة لأنه ميال إلى الفرنسويين ولفتت الجريدة المذكورة الصحف الفرنسوية إلى ما عساه ينتجه اختلاف الصحف الإفرنسية من الأباطيل واتباعها لهجة العداء نحو سياسة ألمانيا من التأثير في معارضة ألمانيا للاقتراحات الفرنسوية

انتهت المناورات الألمانية بانسحاب الجيش المهاجم وقد بلغ الإعياء بالجنود مبلغًا شديدًا وقد أبدى الامبراطور في حضرة الضباط انتقاده كل حركة من حركات الجيش

الأستانة في ١٣: صدرت إرادة سنية بالتنازل عن جانب من دخل جلالة السلطان للحكومة في سلانيك

زيدت أجور مستخدمي سكة حديد سلانيك ودده غاش بعد اعتصابهم فعادوا إلى العمل

الأستانة في ١٢: عاد المسيو جشوف وكيل البلغار إلى صوفة لأنه لم يدع إلى المأدبة التي أدبها ناظر الخارجية لسفراء الدول ومعتمديها بحجة أن بلغاريا إمارة تابعة للدولة السنية

أثينا في ١٣: يسافر المسيو والى زعيم حزب المعارضين إلى سلانيك ومناستر وسرس والأستانة يوم الثلثاء ليبحث في نتيجة إعادة الدستور إلى مكدونيا

لندرا قال البرنس بيلوف (مستشار الامبراطورية الألمانية) في حديث نشر في الستندرد أن ألمانيا لم تترك فرصة إلا أيدت فيها إنكلترا في مصر كلما طلبت منها إنكلترا ذلك. وتكلم عن تركيا فقال إن ألمانيا تود أن تراها تنمو وتترقى في ظل حكومة قوية حرة ولا صحة لما قيل من أن جلالة السلطان استشار ألمانيا غير أن الحكومة الألمانية أعربت عن ميلها إلى التغير الحديث

طنجة في ١٣: توفي هنا محمد الطريس ناظر خارجية مولاي عبد العزيز

فاس في ١٢: نودي بمولاي عبد الحفيظ سلطانًا في المغرب الأقصى ما عدا الدار البيضاء

طنجه: كتب مولاي عبد الحفيظ إلى معتمد البلجيك لكونه أقدم معتمدي الدول قائلًا أنه يقبل ما قبله عبد العزيز ولا سيما قرار مؤتمر الجزيرة وطلب هنا من الدول أن تعترف به وتؤيده

بطرسبرج في ١٤: حدث هنا ١٣٣٧ إصابة بالكولرا و٨٦ وفاة

نشرت جريدة الستندرد حديثًا جرى للمستر سدني هوتمن مع البرنس بيلوف (مستشار الامبراطورية الألمانية) واستغرق خمسة أعمدة عن مقالة نشرت في مجلة "كورترلي رفيو" في شهر تموز عنوانها "الخطر الألماني" وقد قال البرنس بيلوف في خلال هذا الحديث أن منتشي مثل المقالات مجانين وأنه يؤمل أن الإنكليز المتصفين بسلامة الفهم وعلم السياسة يقاومون هذا التحريض الذي ظهر حديثًا وأكد أن ألمانيا لا تنوي أقل اعتداء وهزأ باقأوال الذين يزعمون أنه عما قليل لا تبقى كفة إنكلترا راجحة في البحر إلا محاربة إنكلترا لأن الحرب تضرهما كليهما معًا ضررًا هائلاً. وقال المستر هوتمن أنه يظن لأسباب قوية يعلمها أن ألمانيا ستبرهن عما قليل على أنها لا تنوي الحرب ولا سيما مع إنكلترا وأن غرضها مسالمة كل الدول وسيظهر ذلك بعد فراغها من مشروعاتها البحرية سنة ١٩١٣

لندرا في ١٤: ورد على التيمس من تبريز أن أنصار الشاه هزموا شر هزيمة في المعركة التي جرت يوم الجمعة

ورد على الستندرد من طنجه أن الدكتور فاسل (قنصل ألمانيا) زار مولاي عبد الحفيظ زيارة رسمية في فاس فقوبل بمزيد الحفاوة والإكرام وأكد لمولاي عبد الحفيظ أن ألمانيا ستساعده في حمل الدول على الاعتراف به سلطانًا

فاس في ١٤: كتب مولاي عبد الحفيظ إلى الدول أنه يقبل ما تكفل به عبد العزيز وطلب منها أن تعترف به

الأستانة في ١٤: كثر القيل والقال في مسألة المسيو جشوف وكيل البلغار ويخشى أن البلغار تريد سلوك مسلك جديد في علاقاتها مع تركيا وأنها ستعلن استقلالها

باريس في ١٤: أرسلت مذاكرة فرنسوية روسية إلى الدول وقد جاء فيها أن مولاي عبد الحفيظ ينبغي أن يثبت قبوله لقرار الجزيرة يقبل كل ما تكفل به مولاي عبد العزيز قبل أن يعترف به فينبغي عليه أن يتحمل مسؤولية ديون الحكومة للأفراد ومن جملتها تعويضات الدار البيضاء وينكر الجهاد ويحفظ الأمن في جوار المواني والطرق التجارية وقد جاء في المذكرة أن فرنسا وإسبانيا تحفظ لنفسيهما الحق في طلب إيفاء النفقات العسكرية والتعويضات لعائلات الذين قتلوا بأيدي الجناه المجرمين وأنهما تؤملان أن مولاي عبد الحفيظ يعامل مولاي عبد العزيز معاملة شريفة لائقة

بطرسبرج في ١٤ " حدثت ١١٨ إصابة بالكولرا أمس منها ٣٤ انتهت بالوفاة

باريس في ١٤: جاءَ في المذكرة الفرنسوية الإسبانية المرسلة إلى الدول أنه يشترط للاعتراف بمولاي عبد الحفيظ تثبيت قرار الجزيرة وغيره من المعاهدات المتعلقة بالأجانب وقبول ديون المخزن وإنكار الجهاد واتخاذ التدابير لحفظ الأمن والنظام والاعتراف بحق الدول في طلب تسوية المسائل الخصوصية ومعاملة مولاي عبد العزيز معاملة لائقة

لندرا في ١٥: ورد على التيمس من الأستانة أن الباب العالي طلب أن يستخدم شتى بك موقتًا لتنظيم الجمارك العثمانية

الأستانة في ١٥: (رسمي) حاصر إبراهيم باشا الزعيم الكردي ورانشهر بثلاثة آلاف من أتباعه ويحمي المدينة ٤٠٠ عثماني

أفادت أخبار درسم أن الأكراد هزموا في اوجق بعد معركت دامت ست ساعات فقتل وجرح منهم ٣٣ رجلًا وأسر بعض زعمائهم

لندرا في ١٥: طلبت السيدات الإيرانيات في الأستانة من ملكة الإنكليز أن تبذل نفوذها لإبطال المذابح في إيران فأرسل السر إدورد غراي تلغرافًا بالنيابة عنها قال فيه أن إنكلترا وروسيا اتخذتا التدابير التي لا تمس استقلال إيران لإعادة النظام إليها

عدن في ١٥: هجم الأعراب المسلحون على الحجاج الجاويين قرب جدة فسلبوهم ٢٥ ألف ليرة عدا ما كان معهم من الأشياء

باريس في ١٥: قدم نعوم باشا سفير تركيا الجديد أوراق اعتماده للمسيو فاليار فتبادلا الخطب الودية

تفيد أنباء برلين وفينا وورومية ولندن أن المذكرة الفرنسوية الإسبانية المتعلقة بمراكش وقعت فيها وقعًا حسنًا وسيتم الاتفاق النهائي بلا صعوبة

وهران في ١٥: جاء من حصن بشار أن الحركات العسكرية التي قام بها الجيش الفرنسوي قد انتهت

---

### من بلدية بيروت

موضوع بالمناقصة عملية تنظيفات البلدة داخلًا وخارجًا عن سنة واحدة اعتبارًا من ابتداءِ مارت سنة ٣٢٥ لغاية السنة المذكورة مع الأشهر الباقية من سنة ٣٢٤ فمن يرغب الدخول بالمناقصة المذكورة عليه أن يراجع الدائرة البلدية كل يوم ما عدا أيام الجمعة وعليه صار نشر هذا الإعلان للعموم

---

### أخبار محلية

اتصل بنا أن بعض فقراء الأهالي استلفتوا أنظار حضرة ملاذ الولاية إلى غلاء أسعار الطحين في بيروت واسترحموا تعيين أسعارمعتدلة لأنواعه وتخلصًا من أطماع تجاره فاهتم دولته لهذا الأمر اهتمامًا زائدًا واستدعى تجار الطحين في بيروت مرتين وحضهم على تخفيض أسعاره رحمةً بالفقراء الذين معظم قوتهم منه فاعتذروا بغلائها من مصدره الشام فاستعلم دولته عن أسعاره الحقيقية من ولاية سورية وطلب إليها حض التجار على تخفيض الأسعار هناك وسننشر ما يتصل بنا في هذا الموضوع متى ورد الجواب من دمشق

وردت إلينا رسالة من اللاذقية بختم منقوش عليه هكذا: (لاذقيه عثمانلي اتحاد وترقي جمعيتي) مؤداها الرد على ما كنا ألمعنا إليه أولًا واستصواب ما عمله أناسٌ منهم باسم جمعية الاتحاد والترقي وإذ كنا على يقين بأن ليس في اللاذقية جمعية للاتحاد والترقي وأنها لم تتألف بعد لم نعر هذه الرسالة أهمية ولا التلغراف الذي سبق وصوله إلينا بالتوقيع نفسه وذلك عملًا بإشارة جمعية الاتحاد والترقي المحترمة في بيروت التي تكفلت كما أخبرتنا بالتحقيق عن كل ما جرى في اللاذقية ولم ترغب نشر التلغراف منعًا للتشويش فلزم البيان

أقيل سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا من رئاسة بلدية بيروت فعينت الولاية عزتلو محمد بك إياس أكبر الأعضاء سنًا وكيلًا للرئاسة موقتًا

استقال سعادتلو عبد الرّحمن باشا بيضون وعزتلو أرسلان أفندي دمشقية من عضوية مجلس إدارة الولاية فعين عوضهما كلٌ من الوجيهين الحاج محمد أفندي الطيارة وسليم أفندي علي سلام الحائزين أكثرية الأصوات في الدرجة الثانية من انتخاب الإدارة

جاء في أخبار التلغراف أن جمعية الاتحاد والترقي بعثت إلى أرباب الصحف في دار السعادة تحذرهم من نشر المقالات المختلفة وأن لا تبحث في مسائل مصر والبوسنه مطلقًا وإلا عدّت من يخالف ما ذكر مرتكبًا لجريمة الخيانة

وروت جريدة: قورسبوندانس بولتيك: التي تنشر في ويانة عن أحد رجال السياسة العثمانيين تكذيب ما روي عن مسلك الحكومة العثمانية مع الدول الأجنبية أنها تمايل أكثرها تمايلا لها وأن هذه الرواية إنما أشيعت بناءً على تدقيق الوقائع الأخيرة بصورة سطحية بيد أن خطة الدولة العلية في المناسبات السياسية في المسائل المتعلقة بين الملل قد توضحت في مسلك الوزارة بكمال الصراحة وذلك بأن الباب العالي لا يشتغل اليوم بالسياسة الخارجية بل يوجه الاهتمام إلى الإصلاحات الداخلية. كما أن البلاد العثمانية تلقت بكمال المسرة عزم دول أوربا على عدم المداخلة بأمور الداخلية العثمانية حبًا بترقي الإدارة الجديدة

ولهذا كان من مقتضى عدم الاشتغال في السياسة الخارجية عدم البحث في المسألة المصرية ومسألة بوسنه وهرسك وفي جملة ذلك الامتيازات الأجنبية لأن حفظ الحقوق العثمانية في مصر بالوقت الحاضر يساعد عليه بقاء الامتيازات الأجنبية بحالتها الحاضرة الآن مع ضرورة الاهتمام بعدم جعل سبيل لسوءِ الاستعمال وذلك ولا ريب مما يفتكر فيه أولياء الأمر والشان

ورد خبر رسمي من نظارة المعارف بتعيين عزتلو فائق أفندي مدير المكتب الإعدادي في سلانيك مديرًا للمعارف في ولايتنا

أفادت جرائد الأستانة أن نظارة الأوقاف قد خصصت ١٥٠٠ ليرة عثمانية لتصرف في إقامة ضريح للسلطان مراد الخامس رحمه الله وعليه باشر غالب بك مهندس النظارة المذكورة بما يلزم

**بيت الدين**
**مركز متصرفية جبل لبنان**

تفكر جماعة من وجوه جبل لبنان بشان إعلان الدستور في أنحائه وإصلاح المعتل في دوائر حكومته والسعي بإسقاط مجلس الإدارة لأن انتخابه كان بالمداخلات وبوسائل غير مشروعة وكان قوام أولئك الوجوه مع حفظ الألقاب نسيب بك جنبلاط حبيب باشا السعد المير شكيب أرسلان وسليم بك عمون والشيخ كنعان وغيرهم وبعد تكرر الاجتماع قرروا تعيين يوم لذهاب وفد إلى بيت الدين لمقابلة حضرة المتصرف وبيان مطاليب الأهالي وبعد صدور العدد الماضي جاءتنا الأنباء تترى عما كان للوفد في دير القمر وفي بيت الدين وتخلف سليم بك عمون عن الوفد لسبب صحي وفي رواية أن تخلفه باعث عما سمعه من بعض الأحرار بأن مقاصد بعض أفراد الوفد عزل بعض المأمورين لأجل التربع في مراكزهم

وقد أفادنا الراوي أن المومأ إليه بعد أن أمسك عن الكلام أجاب بما يستفاد منه صحة تلك المقاصد وها قد صح القول فإن سليم بك عمون قد عين لرياسة مجلس الإدارة بدلًا من المير قبلان وكان المطلوب أن لا يقبل هذه الوظيفة وإن كانت تليق به ويليق لها

كان بين أهالي الدير وأعضاء الوفد مباينة في الرأي وبعد الاجتماع والمذاكرة وافق الديرانيون على جميع طلبات الوفد وأضحى الجميع يدًا واحدة وساروا إلى بيت الدين وطلبوا مقابلة المتصرف ولما دخلوا قاعة الاستقبال جاءهم المتصرف متعاظمًا فكلمه حبيب باشا فرفض سماع الكلام وهمَّ بالخروج متبرمًا فأوقفه عند عتبة القاعة المير شكيب وأخذ يبين له عدم مناسبة ردّ طلبات الوفد النائب عن أهالي الجبل عمومًا فأصرَّ على الرفض مستعلما عن الوكالات الرسمية التي بيد الوفد من الأهالي

وقد توالت اجتماعات المتصرف بعد ذلك بالمير شكيب وحسن بك حماده وغيرهم وكان تسخط الجموع شديدًا إلا أن توسط ضباط الجند من الاي السواري الذين يقيمون عادة في بيت الدين لطف المسألة وحمل المتصرف على الاعتذار وتعيين اليوم الثاني لمقابلة الوفد بعد أن حلف يمين الأمانة للدستور

وفي الوقت المعين اجتمع الوفد بالمتصرف وأجاب كل المطالب وعزل المير قبلان من رياسة مجلس الإدارة والمير توفيق من قائمقامية الشوف والشيخ رشيد الخازن من قائمقامية البترون وناصيف بك من رياسة محكمة الجزاء الاستئنافية والإنهاء تلغرافيا بضرورة فض مجلس الإدارة

والذي يتحصل من مطالعات القوم أن حضرة المتصرف دهش فبدت منه ظواهر الضعف والوهن وعدم التدبر بالأمر فإنه لو قابل الوفد من بداية الأمر بلطف وتروّ وجادله بالمعقول لكان له ما يقال إلا أنه عامل الوفد بما حمله على التشدد وتزايد عدد المتحزبين له

على أن الإنهاء بفض مجلس الإدارة وعزل رجاله حديث كل الناس لاعتقادهم أن الانتخابات كان بالمداخلات والنفوذ وأن أعماله كانت بصورة علنية ورسمية

أما عزل المأمورين الذين ذكرت أسماؤهم لمجرد طلب الوفد فكان بغير محله ودليل الضعف وعدم الحزم فإن القانون الأساسي الذي يطلب الوفد احترامه والعمل بموجبه يصرح بعدم جواز عزل مأمور من مأموريته بدون محاكمة أو استعفاء أو أن ترى عزل المأمورين المومأ إليهم وفيهم من لا يوجد عليه مغمز يمس حسن سمعته مثل قائمقام الشوف وغيره

وإذا تشكل وفد من أنصار المعزولين وطلبوا عزل الذين خلفوهم بالتهديد فماذا تكون الحالة

والخلاصة قد أعيد ناصيف بك لمأموريته وعين سعادتلو المير شكيب أرسلان لقائمقامية الشوف وكان من أعضاء الوفد المطالب بالإصلاح وهو لائق لها إلا أن المير توفيق كان سيره حسنًا في أمور القائمقامية

أما مصطفى بك العماد فقد طلب المحاكمة وطلبه عدل والخلاصة أن المظاهرات في لبنان لا يقال أنها انفضت على نتيجة تستدعي السكوت وتفرق كل لما يهمه من أعماله الخاصة على أنه قد علمنا أنه قدم وفد من أهالي الدير ومعهم تقرير يقصدون تقديمه إلى قناصل الدول الموقعة على صك جبل لبنان يعترضون فيه على المظاهرات وأنهم سيرسلون وفودًا إلى مجلس المبعوثان وفقًا للأوامر الواردة إلى المتصرفية بشرط ضمان امتيازات الجبل والسير على نظام لبنان بدون زيادة ولا نقصان

فأين ما قاله البعض للضباط في ثكنة عساكر السواري في بيت الدين

جائتنا رسالة من صور تنفي عن سعادة كامل بك الأسعد ما عزي إليه في الرسالة التي نشرت في الثمرات قبلًا ونحن نحل سعادته شخصيًا إلا أن الرسائل التي تصلنا لا بد من نشر مفادها على الأقل

وقد جاءتنا رسالة جديدة مرجعيون تفيد أن البك الموما إليه متخذ له عصبة من أهالي قرية (هونيش) يسلطهم بالافتراء على من يخالف مطاليبه وقد أشار المكاتب إلى الدعوى المصدرة على الحاج شحاده الإبراهيم من أهالي قرية الغيطية في الحوالة إلى آخر ما كان بهذه المسألة كما أشار إلى الدعوى التي تصنعت على حسين الحاج يوسف لمجرد غناه وفكاكه من تلك الدعوى قال أما مداخلته في أمر الأعشار فهو مثل مداخلة أصحاب النفوذ في كل جهة

———ooooo———

جاء من نظارة المالية أنه صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بتعيين على رائف بك من مميزي مجلس المالية الملغا دفتردارًا لولايتنا الجليلة وعبد المجيد أفندي كاتب أفندي كاتب المصالح الجارية في سورية مميزًا للمحاسبة

———ooooo———

عين عزتلو عطا بك قائمقام صور وكيلًا لمتصرفية اللاذقية وعزتلو نجيب أفندي وكيلًا لقائمقامية صور

———ooooo———

**جريدة الاتحاد العثماني**

غدًا "إن شاء الله" تصدر جريدة "الاتحاد العثماني" اليومية لصاحبها الشيخ أحمد حسن طباره محرر جريدتنا هذه "ثمرات الفنون" مصدَّرة بمقدمة مهمة في بيان خطة الجريدة، ويتلوها نبذة عن جمعية الاتحاد والترقي وكيف نشأت ثم مقالة في "ماذا يجب علينا بعد الدستور" وهو خطاب مفتوح لكل عثماني فاضل إلى غير ذلك من مهمات الحوادث وجديد الأخبار

———ooooo———

في الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء الماضي اجتمع أمام ثكنة العساكر الشاهانية خلق كثير من جميع الطوائف لسماع خطاب لصاحب الفضيلة عناية الله أفندي أحد الأعضاء المتجولين لجمعية الاتحاد والترقي التي حضرت من سلانيك فقد تلاه بالعربي ثم بالتركي وقوبل بالتصدية واستحسان لما تضمنه من النصائح والحكم بحض الأهالي على الاتفاق والاتحاد والمساواة والاستفادة بذلك في الترقيات المدينية والكمالات الإنسانية

جاء من متصرفية نابلس أن عدد الذكور العثمانيين في لواء نابلس بلغ واحدا وستين ألفًا وسبعماية وتسعين وأنبأت وكالة متصرفية عكا أن عدد الذكور في لواء عكا بلغ خمسة وأربعين ألفًا وخمسماية وسبعة وستين فأصبح والحالة هذه على كل لواء منهما أن ينتخب مبعوثًا واحدا توفيقًا للنسبة المبينة في المادة الثانية من قانون انتخاب المبعوثان

———ooooo———

جاء من نظارة الداخلية أنه قد صدرت الإرادة السنية الملوكانية بتعيين محمد بك متصرف قره سي متصرفًا على لواء اللاذقية

———ooooo———

بناءً على إشعار نظارة الدفتر الخاقاني كفت يد كل من عزتلو محرم أفندي مدير الدفتر الخاقاني في بيروت ورفعتلو عبد الحميد أفندي رئيس الكتاب في المديرية المذكورة وقد عين عزتلو سعيد أفندي مدير التحصيلات وكيلا للمديرية ورفعتلو راضي أفندي مسود قلم مجلس إدارة الولاية وكيلا لرياسة الكتاب

———ooooo———

من غريب ما يروى أنه بينما كان ممثلو رواية (وطن) تأليف شاعر الحرية كمال بك يمثلونها في مكتب البحرية في دار السعادة بحضور برهان الدين أفندي أحد أنجال الحضرة العلية السلطانية وسفيري إنكلترا وإيران أصيب اليوزباشي عثمان أفندي بتشنجات شديدة متتابعة لشدة تأثيرها فيه وتوفي مبكيًا عليه فجرى له مأتم حافل وتحسر الناس على فقده تحسرًا شديدًا

وبلغنا أنه قد أخذ بتعريب هذه الرواية لتمثل في بلدتنا (بيروت)

———ooooo———

عين كل من رفعتلو حسني أفندي وكمال أفندي من أذكياء مأذوني المكتب الملكي الشاهاني مأمورًا في معية الولاية

وبناءً على استعفاء عزتلو محمد كامل بك البحيري من عضوية محكمة بداية طرابلس الشام عين بدلًا منه مغربي زاده فضيلتلو محمود أفندي

وعين رفعتلو جميل شكري أفندي باشكاتب مجلس إدارة اللاذقية باشكاتبًا لمجلس إدارة طرابلس وخلفه في باش كتابة مجلس إدارة اللاذقية فؤاد أفندي كاتب تحريرات جنين

وعين عبد المجيد أفندي الغزاوي مدير ناحية شفاعمرو مديرًا لناحية الضنية وخلفه في شفاعمرو حامد أفندي مدير ناحية جماعين وعين عبد الحليم أفندي الأدهمي مأمور السجن العمومي في طرابلس الشام سابقًا مديرًا لناحية جماعين

———ooooo———

برح الثغر أول أمس حضرة سعادتلو فريد باشا متصرف لواء طرابلس الشام ووكيل ولايتنا السابق قاصدًا دار السعادة

وقدم الثغر من زبيد (اليمن) صاحب الفضيلة محمد مواهب أفندي الأزهري نائب زبيد وما لبث أن شخص إلى وطنه اللاذقية. قدم من طرابلس العلامة صاحب الفضيلة عبد الحميد أفندي الرافعي نائب حلب سابقًا وما لبث أن شخص لزيارة بيت المقدس

وقدم من يافا صاحب الفضيلة محمد رشيد أفندي المجذوب نائب غزة وما لبث أن شخص إلى دار السعادة

وقدم من مرجعيون الوجيه الشيخ على أفندي عبد السّلام

**تلغرافات خصوصية**

**لثمرات الفنون**

عاليه في ٧ أيلول ش:

اليوم بدئ بالاحتفال بتحية الدستور في عاليه. الجماهير تتوارد من الصباح ألوفًا على اختلاف المذاهب كالإخوة وكلهم مبتهجون بالقانون الأساسي وبتعيين الأمير شكيب أرسلان قائمقامًا للشوف. قدمت الجماهير تشكراتها للمتصرف. الرأي العام في الشوف راضٍ عن إجراءات المتصرف الأخيرة **خليل الخوري**

**حب الوطن من الإيمان**

قد دعوت الخطيب الشهير وكيل الحزب الوطني بمصر صاحب السعادة علي فهمي بك كامل لإلقاء خطاب حافل بمرسح زهرة سوريا في الساعة الثامنة ونصف إفرنجي مساء هذا اليوم فلبى الدعوة بكل ارتياح وحيث أن صوت هذا الخطيب المفوه الذي طار صيته في الآفاق سيشخص الداء ويصف الدواء ويشفي ما في الصدور من غلة وما في النفوس من علة وهي فرصة يرتاح لها كل ذي قلب كبير ووجدان شريف فالأمل تشريف إخواني الأحرار لهذه الحفلة لاستماع هذا الخطاب الوطني جزائرلي أمير علي باشا زاده

**محمد سعيد الحسني**

———ooooo———

تعريب التلغراف الوارد بتاريخ ٢٥ أغستوس سنة ٣٢٤ من نظارة الداخلية

بما أن لجان الأساكل ألغيت ولا يجوز طرح وتحصيل رسوم جديدة من الأهالي بأي اسم كان فعن قرار شورى الدولة المبلغ بأمر عال ينبغي غض النظر عن استيفاء الرسم الجاري أخذه في بعض الأساكل من الركاب لإنفاقه على التدابير الانضباطية

**رواتب البوليس**

بناءً على ورود تلغراف من نظارة الضابطة لملجاءِ الولاية لإرسال دفتر بأسماء البوليس ومخصصاتهم فحالًا صار تنظيمة بمعرفة عزتلو شوقي بك وكيل مدير البوليس وقد بحث في مسألة أسعار المأكولات في البلدة وعدم كفاءة معاشات مأموري البوليس فاستنسب تخصيص خمسماية قرش صاغًا للبوليس في الشهر وستماية قرش لمعاون القوميسر وسبعماية وخمسين قرشًا للقوميسر الثالث وألف غرش للقوميسر الثاني وألف وخمسماية غرش إلى السر قوميسر وألفين وخمسماية قرش للمدير وبزيادة مخصصات الألبسة وصادق دولة ملاذ الولاية على هذا التنسيب وأرسل بموجب تحريرات لنظارة الضابطة

———ooooo———

اتصل بنا من أخبار غزة أنه قد كفت يد قائمقامها عن الشغل وجاءَتنا رسالة منها بإمضاء ضيا أفندي مدير البوستة والتلغراف يفند فيها ما نسبه بعض المراسلين إليه من القيام بالمنكرات والاتهام بالجاسوسية إلى غير ذلك وشهد له بذلك رئيس بلدية غزة محمد سعيد أفندي على أن الحقيقية لا بد أن تظهر فيتحقق الصدق من المين والمحسن من المسيء

**الجمعية العلمية الإسلامية**

من نحو شهر تألف في الثغر جمعية دينية مؤلفة من ثلاثين عالمًا من علماء بيروت تحت اسم الجمعية العلمية الإسلامية وانتخب الأستاذ الشيخ عبد الرّحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف رئيسًا لها

غاية هذه الجمعية خدمة العلم والدين والقيام بما أمر الله تعالى به من الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشروطهما فنشكر للقائمين بها همتهم وغيرتهم ونرجو لهذه الجمعية التوفيق والنجاح

وبلغنا أنه قد تألفت جمعيلت دينية في دار السعادة ودمشق وغيرهما وجاءتنا أمس رسالة من غزه بتأليف جمعية دينية فيها أيضًا ولا غرو فإن أهل العلم يجب أن يكونوا مرشدين للأمة في جمع الكلمة والاتحاد والاتفاق وقدوة خير لها في جميع الأعمال الخيرية

---

ورد تلغراف من نظارة الحربية بإقالة الفريق مصطفى نوري باشا من قومندانية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق وبتعيين المشير عثمان باشا خلفًا له

ووجهت رتبة الفريق على أمير اللواء رائف باشا رئيس الأركان الحربية في الفيلق الخامس

---

**بدري بك**

هو أميرالاي الأركان الحربية بدمشق مشهور بالفضل والروية والاقتدار فأصيب بما أصيب به أمثاله الصادقون من وشايات الخائنين الجاسوسيين فإن الفريق كامل باشا الحلبي مفتش الفيلق الخامس السابق وأحد كبار الجاسوسيين وشا عليه فأحيل على التقاعد دون أن يكون له علم بذلك

أما اليوم وقد حصحص الحق فثبت براءَة بدري بك المومأ إليه ومغدريته مما نسبه الخائنون إليه فرفعت رتبته إلى أمير اللواء وغادر أخيرًا دمشق قاصدًا دار السعادة

---

نثني على حكمة جريدة المقطم في بيان ضرورة التأليف بين المسلم والنصراني واليهودي ونبذ كل ما يمس عاطفة الآخر لتدوم المحبة التي عليها مدار الاتفاق والاتحاد لكل ما فيه خير الوطن وعلى كل عاقل احترام هذه الخطة والحض عليها ونحن من مذهب جريدة المقطم في أن تلك القصيدة لا تفيد المسلمين بل تمس عواطف النصارى وأن الأفضل للوطن اتفاق أبنائه واستحكام المودة بينهم ولا يكون ذلك إلاّ إذا نبذ كل فريق ما يكدر الآخر وذلك ما نؤمل أن يسود بين أبناء الوطن تأييدًا للوحدة العثمانية

---

**قدوم عالم حر**

نهار غد "الثلاثاء" صباحًا ينتظر وصول العلامة الحكيم السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الحرة ومؤسس ورئيس جمعية الشورى العثمانية "شوراي عثماني" التي جاهدت في سبيل الدستور والحرية أكبر جهاد عائدًا من مصر إلى وطنه بعد إقامته فيها اثنتي عشرة سنة حارب في خلالها دولة الظلم والاستبداد ونصب أهله هدفًا لسهام الظالمين الخائنين حتى قضى والده رحمه الله ضحية الحكومة المستبده بصورة يحمر لإيرادها وجه الحرية خجلًا وحبست أشقاءه ولا ذنب لهم إلاّ أنهم أخوة صاحب مجلة المنار فبأي لسان أتكلم أم بأي يراع أخط ما يوحيه على ضميري من أداء الشكر والثناء إلى جمعية الاتحاد والترقي العثمانية تلك الجمعية التي جمعت شتات الأمة العثمانية المتشتتة بيد الدسائس في مشارق الأرض ومغاربها وأخرجتها من ظلمات الظلم والاستبداد إلى نور العدل والرشاد وقطعت بصارم حزمها وعزمها دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله ربّ العالمين

ولما كان الشيء يذكر رأيت أن أورد جملة كان كتبها إلى هذا العاجز بعد إلقاء القبض على إخوته ومحاكمتهم هذا نصها (وصل إليّ اليوم كتاب من بعض الأصدقاء في طرابلس شام ينصح لي بأن أبادر بإرسال ثمانين ليرة عثمانية بمثابة رشوة لتبرئتنا وإلا حكم علينا بأشد الأحكام وأنا لم أجب طلبه ولن أجيب لأني لا أريد أن أكون راشيًا للظالمين ملعونًا مثلهم وعما قريب ستزلزل الأرض زلزالها وتخرج أثقالها ويكون من وراء ذلك شؤون وأي شؤون وتفتر ثغور وتغيض عيون ويسفل قوم ويعلو آخرون وتبيض وجوه وتسود وجوه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلون

**حسين محي الدين**

**حبال**

---

**المدرسة العثمانية**

تفتح المدرسة أبوابها لدخول التلامذة الليليه والنهارية يوم الثلاثاء في ١٦ أيلول الموافق ٤ رمضان المبارك فمن رام إدخال أحد فليخابر رئيس المدرسة

**أحمد عباس الأزهري**

---

**مراسلات**

**عكار**

**لصاحب الإمضاء**

**ومن العجائب ظالم يتظلم**

إطلعت على رسالة مدرجة في ملحق جريدة الإقبال من إمضاء مراسلها عبد الغنيّ الأدهمي الطرابلسي ينسب بها تحاملًا وافتراء على عزتلو عبود بك بن عبد الرّزّاق بك المحمد من أعيان قضاء عكار وسراتها ما يشهد الله والناس أجمع ببراءته منه لكن قاتل الله الغرض فإنه يعمى ويصم فلأجل تمحيض الحقائق ولكيلا ننسب لقوم ضاع الحق بينهم أتيت برسالتي هذه أوضح بها حقيقة الحال فأقول

زعم المراسل أن البك عمد لإقامة بناء في أرض أميرية واقعة بناحية عرب الجحيش ونظرًا لكون بناءه يضر بالأهالي خفيًا وجليًا طلب الأهالي تملك الأرض بحق الأولوية وقال أن بناءه في ملكه هو من الأسباب الاستبدادية أما القضية فهي أن عبود بك مالك ومتصرف بما يزيد عن ستين قطعة أرض كائنة بناحية عرب الجحيش تبلغ مساحتها خمسماية دونم وكسور منتقلة إليه بالفراغ القانوني من أهالي العرب المذكورة بموجب أوراق طابو موجودة بيده من سنة ٣٠١ مالية وهو جملتها قطعة الأرض الشهيرة بالمغر التي بعضها أرضًا صخرية لا تصلح للفلاحة والزراعة وقد وجد البك ضرورة عمار بيت تأوي إليه أبقاره حين فلاحة وزراعة تلك الأراضي فأخذ رخصة لأجل قلع الأحجار من الأرض المذكرة ومن أرض أميرية مجاورة لها ولما باشر العمل وسوس عبد الغنيّ المذكور بعقول ثلاثة أشخاص من العرب موهمًا لهم أن في البناء المذكور ضررًا عليهم وأنه قادر على منع عبود البك من التصرف بملكه بل قادر على تمليكهم أملاكه وكان قصده الوحيد التحيل لابتزاز أموال أولئك الهمج بتمويهاته فوكلوه بعد أن أنقدوه سبعين ليرة فأرشدهم ببراعته إلى الشغب وعصيان أوامر الحكومة ومنع فعلة البك عن أشغالهم بالقوة الجبرية فراجع عبود بك الحكومة مبرزًا لها أوراق الطابو الرسمية مسترحمًا بمقتضى الإرادة السنية منع المعارضين له من التصرف بأرضه إداريًا حسب أوراق الطابو النظامية فأحيل استدعاؤه لقلم الطابو بأن قطعة الأرض المرقومة جارية بتصرف عبود بك حسب القيود وعليه صار إحالته لمجلس إدارة اللواء فقرر استنادًا لقرار مجلس شورى الدولة والأوامر السامية ضرورة منع الأهالي المذكورين من معارضة البك المومأ إليه من التصرف بملكه وأنه إذا كان لهم مقال عليهم بمراجعة المحاكم

ولما وجد عبد الغنيّ المذكور أن الفشل لحق به دبر مكيدة أخرى فقدم استدعاء ثانيًا يذكر فيه أن قطعة الأرض المرقومة هي غير القطعة التي أبرز عبود بك ورقة الطابو بها وأنها جارية بملك محمد الحسين (وسهى) عن ذاكرته ادعائه أولًا بأنها أراضي أميرية فالتمس البك عند ذاك الكشف وتطبيق الحدود إذ ليس بعد المشاهدة دليل فعين المجلس عارف أفندي كباره باشكاتب قلم الدفتر الخاقاني فذهب وأجرى تطبيق قطعة الأرض على ورقة الطابو التي بيد عبود بك والتي بيد محمد الحسين المنوه عنه فوجدها منطبقة على ورقته ولم يوجد بها حد منطبقًا على الورقة الثانية

ولما حصحص الحق قرر مجلس الإدارة ثانية لزوم معارضة الأشخاص المذكورين بعبود بك المومى إليه من التصرف بملكه المذكور وتبليغهم ذلك بواسطة الضابطة فعندها أشار الوكيل المذكور على موكليه بدوام المثابرة على الاستبداد وعدم الاحتفاء لقرار

المجلس وقدّم استدعاء يطلب به استئناف قرار المجلس واستدعاء آخر يطلب به تملك تلك الأرض بحق الأولوية لرجل من العرب المذكورين زاعمًا أن له شركة بتلك الأرض وكأنه نسي مآل ورقة الطابو المبرزة من البك بتمليكه كامل القطعة المرقومة من مدة تزيد عن عشرين سنة فأصبح لا يدري على أي رحى يدور وقال ما قال مما لا يقوم له عند العقلاء وزن والسلام

**محمد أحمد علي**
**أحمد من عكار**

---

**القدس الشريف في ١٦ شعبان سنة ٣٢٦**
**لوكيلها العام**

احتفل اليوم بعيد الولادة السلطانية احتفالًا باهرًا وكان من جملة الزائرين لدار الحكومة في القدس الشريف نزيلها الموقت الوجيه مصطفى خان بن أحمد رضى خان من أشراف بلدة عليكره من أعمال دهلى في بلاد الهند وكان قد زار دار السعادة منذ عشرة أيام حين عوده من أوروبا وحظي بمقابلة الخليفة الأعظم فأنعم عليه بالوسام المجيدي الأول وعلى رفيقه عبد الكفل خان بالوسام العثماني الثاني وعلى كل من أتباعه فياض وصاحب خان بالعثماني الثالث:

وسيتوجهون بعد غد إلى بيروت فدمشق فالمدينة المنورة يقيمون بها نحو شهرين ثم يزورون مكه المكرمه وبعد أداء فريضة الحج الشريف يعودون إلى بلادهم

**محمد حبال**

---

**حمص – لصاحب الامضاء**

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

مصيبتنا يا قوم كبيرة بقائمقامنا عبد الرّحمن بك فإنه سلب ما يزيد على خمسة عشر ألف ليرة أخذها من مهربي أميركا والمارتين ورشوة على إضاعة مال الخزينة ومن المستبدين مساعدة على هضم حقوق الفقراء طائفة الزراعة ومن عشائر العربان الفواعرة وخلافهم إلخ. كل ذلك بسبب استبداده بالحبس الذي بين شفتيه فالاستبداد طبعه ورداؤه ودثاره وهو مستمر عليه حتى بعد إعلان القانون الأساسي ونشر العدالة والمساواة وبعد حلفه اليمين على عدم مخالفة القانون

ولما تحملت الأنفس ما لا تطيق قدمت الأهالي تلغرافات متكررة إلى مقام الصدارة العظمى ولنظارة الداخلية وملجأ ولاية سورية ونادت واستغاثت واستجارت ولسوء الحظ لم يسمع أحد نداءهم. ولما لم يجد تأثيرًا للتشكي عليه طال واستطال وأراد الانتقام والاغتيال من كل من تشكي عليه فصور له عقله أن يرمي كل من تشكى عليه بدعوى جزائية زورًا وبهتانًا بأن اتهمهم ببث الفساد والهجوم على دار الحكومة والقيام ضدها وأعرض للولاية وأرغى وأزبد وبعده ظهر أن ما صوره له عقله لا أصل له البتة ولا هجوم ولا قيام ولا تصوره أحد ولا خطر ببال وكذّب نفسه بنفسه وظهرت أنها من مخيلات أنسه فانظروا يا عباد الله وتعجبوا كان في الحكومة السابقة المستبدة يزور بعض المفسدين دعوى جزائية ويرشي الحكام عليها فيساعدونه حتى يتوصل إلى مآربه من سلب الفقراء. وفي زمن نشر القانون الأساسي والعدالة بدأ القائمقام بتزوير الدعاوى الباطلة واتهام الأهالي بها وذلك بعد حلفه اليمين على عدم مخافة القانون الأساسي وعدم الخيانة

كان في الحكومة السابقة المستبدة جاسوسية محمد باشا وأمثاله وبعد نشر العدالة والقانون الأساسي ظهرت جاسوسية وتزويرات قائمقام حمص عبد الرّحمن بك فيا نصراء القنون يا حلفاء العدل يا أهل الحق والصدق يا أهل الحمية والمروءة أعيرونا أذنًا صاغية وانشروا في جرائدكم التي هي لسان الأمة العثمانية مقالتنا هذه وخبرونا إلى من نلتجيء بمن نستغيث بمن نستجير ماذا نفعل ماذا نكتب فهلا من شفعاء فيشفعوا لنا هل من نصراء للحق فينصروا لنا

ألم أك جاركم ويكون بيني
وبينكم المودة والأخاء

فهل من الإنصاف والعدل أنتم معاشر البلاد الجسيمة والساحلية تتنعمون بنعمة الحرية والعدالة والمساواة وجارتكم الداخلية تئن تحت نير الظلم والاستبداد والرشوة والسلب والنهب والتهديد والتخويف والتزوير محيط بها وعينهم ناظرة ويدهم قاصرة ينادون فلا يجابون فاشفعوا تؤجروا وأغيثوا تغنموا والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

**أتاسي زاده**
**إبراهيم**

---

**دمشق**
**مجلس المعارف في دمشق**

اطلعنا في ثمراتكم الغراء على مقالة لأحد مراسليكم في دمشق ذكر فيها تأسيس مجلس المعارف في حاضرتنا وذكر اسم أعضائه فأخذنا العجب من هذا الخبر وكيف أن الدمشقيين لم يشعروا تأسيسه. وليت شعري ما هي القاعدة التي اتبعها مؤسسوا هذا المجلس في انتخاب أعضائه – هل استشاروا أهل البلدة أم هل استشاروا مجلس الإدارة ام هل استأذنوا جمعية الاتحاد والترقي أم فعلوا ذلك قوة واستبدادًا

والناظر في أسماء أعضائه لا يرى قاعدة مرعية في انتخابهم فلو أن القائمين بهذا التأسيس راعوا قواعد الدستور والمساواة لضموا إليهم أناسًا من الطوائف الغير المسلمة أيضًا ولو أنهم مشوا على سنن الأحرار العمليين لما أدخلوا فيما بينهم أناسًا ما اشتغلوا قط بأصول المدارس العصرية ولو أنهم اتبعوا أميال البلدة لانتخبوا نخبة من رجالها مشهودًا لهم بطول الباع وقوة العلم يساعدونهم ويضمون إليهم أفكارهم إلاّ أن الظاهر أن المقصود من هذا المجلس هو إحصاء الكتاتيب الحاضرة وترميمها لا تغيير نسقها وتحسين التعليم فيها وجعلها حرة على مقتضى القانون الأساسي وغير خافٍ أن مجلسًا كهذا هو محدود النفع قليل الثمرة وهو حسن بنفسه لو لم يحمل على عاتقه اسمًا كبيرًا – اسم مجلس المعارف

**(الامضاء محفوظ)**

**ومنها – لمكاتبنا**
**إسقاط جاسوس ومأمورين**

شاع في دمشق توقيف معاش الشيخ صالح التونسي الشريف (لقبًا لا نسبًا) لأنه من أعظم جواسيس أبي الهدى والقائمين لمعارضة الدستور سرًا حتى أنه قال: أن السلطان وإن أعطى الدستور بيده اليسرى فسيسترده بيده اليمنى فقام لذلك حزب الأحرار وقعد وأخذوا في النظر في شأنه وسنوافيكم بالنتيجة

استعفى أدهم أفندي وكيل مدير البوليس وعين خلفًا له محي الدين بك قول آغاسي أركان حرب كما أنه أسقط عزيز أفندي القومسير وعمر بك القومسير أيضًا وأمين أفندي البوليس وإسقاطهم ضربٌ من الإصلاحات المهمة عندنا. ومما يجدر ذكره هنا – والشيء بالشيء يذكر هو أن أسعد بك وكيل قومندان الجاندرمة أوصد أبواب القهاوي في كدشق التي أعدت للمقامرة من ذلك قهوة الضابطة التي هي خاصة عبد الرّحمن بك اليوسف، وقهوة الدمتري وقهوة لعزيز أفندي المذكور في (سوق الجمال)

**مظاهرات الحرية والدستور**

احتفال حيّ الصالحية. –لا تزال مظاهرات الحريّة والدستور في حاضرتنا قائمة على ساق وقدم فقد احتفلت أول أمس أهالي حي الصالحية في دار المرحوم مدحت باشا زعيم الأحرار في تركيا وواضع القانون الأساسي فاجتمع جم غفير من العلماء والوجهاء، وغيرهم حتى غصت تلك الدار على اتساعها، وبعد أن انتظم الجمع تليت خطب جمة في اللغتين العربية والتركية فكان منهم المجيدون وغيرهم، وكان رأس المجيدين الدكتور عبد الرّحمن شهبندر فإنه ألقى خطابًا عليًا سياسيًا اجتماعيًا. ومما هو جدير بالذكر هنا هو أنه عند وقوفه عند آخر كل جملة يأخذ في تشريحها – ولا غرو فهو طبيب – مما أكسب الخطبة تأثيرًا اهتزت له تلك السيالة العصبية في رؤوس القوم حتى صح فيه ما دعاه بعض الحاضرين: "خطيب الخاصة"

ولم أعجب من شيء عجبي مما رأيت ليلتئذٍ الشيخ أسعد الصاحب من قيمي هذه الحفلة كأنه لم يكن يعلم أنه كان من أكبر الجواسيس في حاضرتنا فكأنما نسي أعماله أو

تناساها على حين أنها منقوشة لا تمحى ولن تمحى أبدًا من ألواح الوجود ما دامت الأرض والسماء ...

**احتفال تلامذة الإعدادي الملكي**

كان لتلامذة المدرسة الإعدادية في دمشق نصيب من مشاركة الأمة في عيد (الحرية والدستور) فأقاموا في المدرسة حفلة كان رئيسها المعاون الثالث خيري أفندي. ومما يذكر لحضرة الرئيس عناية تنظيم الحفلة على غاية ما يرام من الإتقان. فكان فيهما من دواعي الزينة ما سرّ عامة الحاضرين على اختلاف طبقاتهم

وبعد أن ارتجل خطابًا في اللغة التركية وتكلم في مواضيع شتى معتذرًا للحضور عن عدم إلقاءه بالعربية لأنه لا يحسنها – انتخب من كل طبقة من المدارس المختلفة – العسكرية والملكية والنصرانية – تلميذًا واحدًا فكانوا ثلاثة، ثم أوقفهم أمام الملاء ضامين أيدي بعضهم إلى بعض ثم صاح بصوتٍ جهوريّ ردّده الحاضرون – قائلًا فليحيى الاتحاد.

بيد أنه مما ينتقد على حضرة الرئيس هو أنه أكثر من عدد الخطباء من تلامذة المدرسة حتى لم يبقى لمن كان مستعدًا للخطابة بطلب من الرئيس - وقتًا لإلقاء خطبهم من مسلمين ونصارى. حتى اعترى السامعين كلل ملل، وربما أخذ بعضهم النعاس...

- وأهم شيء أذكره للقراء هنا هو خطاب بليغ ارتجله رئيس تحرير اللواء سعادة محمد علي بك فهمي أخو المرحوم مصطفى باشا كامل في معنى الحرية وأهمية المدارس وتقدمها، وكانت تتموج في خطبته رزح الوطنية. فكان لها وقعٌ عظيم في النفوس

هذا وأنا نتمنى في أن يسعى المعلمون لإصلاحها ويجعلون مقدمَّة أعمالهم إصلاح بروغرامها والإدخال فيه بعض الدروس المهمة كالفلسفة العقلية وشيء من العلوم الاجتماعية والتاريخ العام وما ذلك على همة مدير معارف الفيجاء بعزيز.

تم إنشاء جسر الحديد الجديد الذي أقيم على ضفتي نهر (بردى) وتجاه (حديقة الأمة) التي لم يتم تنظيمها بعد. وهو على غاية من الإتقان من السعة وربما يبلغ عرضه ال٧ مترات تقريبًا. ومما زاد في انتظامه أن جعلوا في الطرف الأيسر منه والأيمن طريقان يمرّ عليه الناس فقط، وبينهما طريق خاصة للعربات والعجلات وغير ذلك.

ولو كان ذلك العهد المشؤوم الذي انهزم – لا ردّه الله – لا يزال حتى الآن لاحتاج الجسر من أجل أن يتم على هذه الحال زمن مديد ...

**حزب التقهقر**

بلغنا أن في نابلس حزبًا كبيرًا من المتنفذين خافوا على سلطتهم فقاموا يعارضون الدستور وقد سمعنا في دمشق أنه في جملة هؤلاء عائلة بني حماده في نابلس وفي مقدمتهم توفيق أفندي عضو الإدارة فإن صحَّ ذلك فإنا ننصح لهم بالإقلاع عن هذه الأفكار الفاسدة وسنزيدكم بيانًا

---

**صيدا في ١٥ الجاري**
**لأحد القراء**

كانت العلاقة فيما سبق بين الهيئتين علاقة السيد بالعبد، أما الآن وقد بعث الدستور من مرقده فصان الحقوق وعرَّف كلاً ما له وما عليه أصبحنا نرى أفكار العامة مضطربة في فهم معنى الحرية وهذا الاضطراب ضروري الوجود لأنه تولد من الانفجار الفجائي عقيب ذلك التضييق الشديد وزين الجهل لبعض الأغرار أن الحرية تدعو إلى إباحة كل ممنوع ولقد تصرف البعض الذين لم تعل مداركهم ففهموا منها أن الهيئة الحاكمة هي حرف لا معنى له من الإعراب مع أن هذا يفتكر فيه أحد المتشرعين إلا الفوضويين اللهم ليس إلاّ أن الاعتقاد بأن لا ميزة في الحقوق العمومية وأن الحاكم والمحكوم هما في شرعة الحق سواء لم يميز في ضرورة إيجابه اثنان إلاّ أن ضرورة إيجاد الحكومة من ضروريات إصلاح الهيئة الاجتماعية أذ أن بها قوى معنوية ضرورية الوجود، تلك القوة التي هي عبارة عن وجود مهيمن نصب نفسه لتخليص الضعيف من مخالب القوى بشرط التمشي على سنن العدالة والعدلية وقد لاحظت جمعية الاتحاد والترقي هذا المعنى فنشرت المنشورات الحكمية التي تبين فيها احترامها للحكومة الدستورية واعتدادها المداخلة في شؤونها ضربًا من الخروج عن القانون

ولهذا يرى جميع العقلاء من الضروري حفظ هيبة الهيئة الحاكمة لئلا يؤدي عدم الاعتداد بها إلى شر النتائج والعياذ بالله. وإذا كانت الهيئة الحاكمة محكومة بالآراء مغلولة الإيدي بسلاسل الأغراض فماذا تكون النتيجة؟

أليست تكون منتجة ذهاب سعادة الحياة وضياع الحقوق بتسلط الأوهام وحلول الفوضى محل النظام ونعوذ بالله من شرور الفوضوية وأشباهها

من أغرب ما سمع أن الضابطة أصبحت لا تقوى على القيام بوظيفتها فيما لو أرادت أن تقبض على أحد مدعى عليهم مثلًا بما تسمع وترى من التهديد والوعيد بالعزل والطرد إذا أجرى شيئًا ضد رأي العامة. هذه المسألة وأشباهها مما تجرئ السافل على انتهاك حرمة الفضيلة بالتجاهر لشق عصى الطاعة للقانون وعليه أطلب من الحكومة التفكر في الوسائل الفعالة لهذه المعضلة الاجتماعية

أول شيءٍ أذكره لرئيس البلدية في صيدا اهتمامه بتعمير دائرة للبلدية بمدة وجيزة على أحسن طرز في أجمل موقع في صيدا وإكماله تعمير المخزن الذي هو تحت الدائرة وهو بمثابة إيراد جديد للبلدية مع أن السابقة أنشئ في دورها ومع ذلك فلم تكلف خاطرها الكريم في إتمامهِ ولكنها كانت مغرورة لأنها وقتئذٍ ابتليت بداءِ الكمال

الأمر الثاني الذي أذكره للرئيس أيضًا اهتمامه في ماء صيدا وذلك أن بعض العبيد بالفعل والأحرار بالقول الذين عاشوا في دور الاستبداد بممات غيرهم قد أغاروا على ماء البلدة وتفننوا في الأخذ فالبعض منهم كان تعديه بأخذ ما فوق حقه والبعض الآخر تقدم بكل وقاحة وصلابة وجه فأخذ الماء الذي هو حق العموم وسلبه (على عينك يا تاجر) بلا أدنى مسوغ قانوني فما الذي كان يجرأه على هذا العمل؟ أظنه كان يحسب أن دور الاستبداد مضمون الحياة (بالسوكرتاه) ونكن يا ضيعة الأمل ويا خيبة المسعى

ولما رأى الصيداويون أن الماء أخذ بالتناقص يومًا فيومًا وأن التعدي بازدياد عرضوا ذلك للبلدية فنهض الرئيس وألف لجنة من ذوات الأهالي والهيئة العسكرية لإعادة الحق إلى نصابه وهذه اللجنة تقوم بوظيفتها بكل نشاط جدير بالثناء ومع ذلك نرى أصابع يجب قطعها تمتد إلى العبث ولكن نبشرها بخيبة المسعى سلفًا وإننا نطلب من الحكومة والهيئة العسكرية مديد المعاونة لهذه اللجنة في مطالبها الخيرية العائدة لإنجاح الوطن

الأمر الثالث اهتمام الرئيس بإنشاء مستشفى لمدواة الفقراء إلا أنه بالنظر لتسلط الخزينة على واردات البلدية وأخذ رسوم الذبحية منها قد أضر بروز هذا المشروع العظيم الذي هو من أضر الضروريات لمدينتنا صيدا وإذا ذكرنا الرئيس الآن بكل ثناء فلأن أعماله الحاضرة تستدعي ذلك وإذا تغيرت الخطة فإننا بالمرصاد والقلم الذي يمدح اليوم لا يمنعهُ شيء عن الانتقاد غدًا ولكن آمالنا بهمة الرئيس إطراد السير على الخطة الممدوحة

- توفي الوجيه المرحوم الحاج محيي الدين أفندي حشيشو وأقيم له مأتم حافل بالعلماء والوجهاء والمأمورين يشهد بما كان عليه رحمهُ الله من حسن الأحدوثة وكرم الأخلاق فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأهله وذويه جميل الصبر وجزيل الأجر

**(الإمضاء محفوظ)**

---

**عبد القادر قباني**

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "١٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٣ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦ موافق ١٥ أيلول ش و٢٨ أيلول غ سنة ١٩٠٨

## الحرب في السلم

### كيف نحفظ كياننا

### ما معنى الحرية والأخوة والمساواة

نحن اليوم في زمان ظاهرة سلم وباطنه من قبله الحرب. فلا بد لكل أمة تريد حفظ استقلالها والمحافظة على بقائها من التهيء لأول صيحة والثبات في أول صدمة وإعداد العدة والعدد واستقبال وجهة تبذل النفس والنفيس في الذود عنها والذب عن حماها إذ كل أمة لا تتخذ اليوم وجهة تقبل عليها بكل استطاعتها وتدفع طوارق الحدثان عنها فقد عرضت مجموعها للتلاشي بداء الغفلة والغباوة تدريجاً

الأمم كلها اليوم في بحر لجيّ من الحياة الحاضرة، كل أمة طامحة بجميع حواسها إلى ساحل السلامة فأقربهم إلى النجاة أقواهم لتيار الأهوال وأمواج الخطوب

الدول الإسلامية هي التي ألقت على تلامذتها الأوربيين دروس التهيء والاستعداد ونبهتهم لإيصال القوة ورباط الخيل إلى ما وصلت إليه فهذه التواريخ مشحونة بأخبار دول الإسلام التي لم تفتها فرصة في الاستعداد لبلوغ قوة تقاوم كل قوة ولكن وقوعهم من بعد القرون الوسطى في حيص بيص بالتفرق وشتات الكلمة ألهاهم عن النظر في ترقيات رقبائهم وعددهم التي يسهرون على استنباطها بعقول سليمة وأفكار سامية حتى سقطوا من درجتهم القُصوى التي بلغوها بشق الأنفس وتغلُب على تلك الدرجة الشامخة رقباؤهم والله غالب على أمره

فنحن إذن قوم لم ندرس فنون التهيئ ولم تعد قوة نحفظ علينا السلم بتهديد من أراد التعرض لنا فلم يبق لنا من حيلة إلا ما علمته آسيا لأبنائها وهو النظر لكلل المدافع ككلل الأطفال. وتخيل الحرب لعبًا ولهوًا، وإيثار الموت على الحياة بلا تردد. وليس ذلك بأمر جلل

أجل إن احتقار الموت هو أعظم قوة تهدد عدد السلم وتلزمه حدّه. ولكن للموت سكرات لا يهونها إلاّ ندماء مجتمعون مجمعون ومثالث من السلاح ومثاني يهتز لها الكمي طربًا فإن اجتمعنا وأجمعنا وأعددنا وعدّدنا. فقد تهيئنا لتأييد السلم بسطوة القوة وهيبة الشجاعة وكفى الله المؤمنين القتال

وحدة الوجهة التي لم يبق للشرقيين من قوة غيرها هي التي قاومت ولا تزال تقاوم قوى الغربيين حتى يكون ما هو كائن ولكن هذا السلاح المعنوي لا بد له من سلاح ماديّ يعضده (وأعدُوا لهم ما استطعتم من قوة) لا بد لنا من وسائط تصل أطراف البلاد ببعضها. لا بد لنا من جيش يرمي من ذي سلم من في العراق، لا بد لنا من أسطول غير البقية التي تركها (بربروس) لا بد لهذا الجيش من قواد مدربين يثبتون في المواطن التي تنكص فيها الأبطال وتتأخر فيها الأقدام. لا بد لذلك الأسطول من ربان يعرف سواحل بلاده إن لم يعرف غيرها، لا بد لنا من بنادق ومدافع غير فضلات الأوربيين التي قنعنا بها اليوم. نحن اليوم في حالة كالحالة التي كنا فيها قبل ثلاثين سنة حين حاربنا روسيا ينشد لسان حالنا

من كان ذا بتٍ فهذا بتي
مقيظٌ مصيفٌ مشتّى

وإذ قد بلغ السيل الزبى فماذا نفعل ! – أنترك هذا الداء يعالجه الهرج والمرج الذي لم نزل فيه أم نعرضه على عقلاء الأمة فيشخصوه ويداووه قبل أن يعز الدواء وتبلغ التراق

إخواني ما بالنا لا ندرس فن محافظة السلم بالرهب متكلين على بيع النفوس رخيصة بلا ثمن المثل. ما بالنا لا نعد الزاد والراحلة لسفر غير قاصدًا تريدون أن يراق على جوانبه دم، أم تريدون التغرير بأنفسكم في تيه لا يكاد يسلم فيه عشرة من ألف

كيف نظهر بهيبة الإرهاب ونحن متفرقون لم نجتمع لم نصلح ذات بيننا ولا فساد أعمالنا لا أعني بالاجتماع الاجتماع على شقشقة وشنشنة ولا بإصلاح ذات البين الإقبال على حب الذات ولا بإصلاح الأعمال التشفي من هذا وذاك ليغدو الطالب مطلوبًا والغالب مغلوبًا معيبًا فنفقد أعظم قوة تلزمنا وهي الاجتماع ونفقد بفقدانها الغاية المقصودة وهي البقاء

مرَّ على إعلان الدستور زمن والناس مشتغلون بقال زيد وفعل عمرو وصنع بكر وكان خالد حتى انتقل الحديث بشجونه إلى الأجناس والفرق واستولى على الخلق فرق التفريق على أن ليس في الأمة واحد يجهل عواقب مس العواطف ونتيجة جرح اللسان وما أرى لذلك من سبب إلا انحطاط درجة أخلاقنا عن مرتبة الكمال التي تستدعي على من تمكن فيها العفو عند القدرة بل والإحسان على الإساءة

ما معنى الحرية والأخوة والمساواة التي منحها الدستور لكل عثماني بلا استثناء أهو غير تمتع الكل بنعمة العدل لماذا جاهد الجيش وعلى مَ فارق كثير من أهل الوطن أوطانهم في سبيل نوال الحرية. ألغير غاية واحدة هي حفظ الأمة من السيطرة الأجنبية والمحافظة على حقوق الملة الداخلية والخارجية والشخصية والاهتمام بمقتضيات الزمان وتوفية البلاد قسطها من المدنية والعمران

فإن كانت تلك المظاهرات التي سبق فيها السيف العدل من قبيل العتاب بقاءً للود فقد آن لنا والله نعدل عنها إلى جمع القلوب والنظر في إعلاء شأن الوطن بمجموعنا لا بأفرادنا

لا أريد بالمجموع كل واحد بل مجلس الأمة الذي يمثل كل عثماني كما وأنه لا ينبغي لنا أن نضيع الوقت بالقال والقيل ونؤجل إصلاح ذات بيننا إلى اجتماع المجلس فنشغل رجاله بالقلاقل الداخلية وودت لو كان مجال القول ذا سعة

أن لا أتـرك فـي الحقيقـة منزعـا لإيضـاح مـا يحدثـه الخـلاف مـن الانحـلال العضـوي فـي جسـم كـل جامعة ومـا للائتلاف والتحـاب مـن فوائد حتـى لمـن يـرجح حبّ الـذات وسأعود ما وجدت مجالًا فلن أبرحه حتى أفرغ مالكهـا فـإني فـي المنفـى نحـن فـي هـذه الغربـة مـع ذلـك لـن أيـأس مـن روح الوفــاق أن تنبـث فتحيي النفوس وتمثل للرائي روايات تبدل حزنـه سـرورًا. وترحـه فرحًـا. وإن غدًا لناظره قريب

**جميل العظم**

---

### ماذا يجب علينا بعد الدستور

### كتاب مفتوح لكل عثماني فاضل

### اقتراح مهم. وجائزة كبيرة

أيها العثماني الفاضل

إنـك تعلـم أن زمننـا اليـوم زمـن النهـوض والعمـل، لا زمـن الخمـول والكسل، زمن إظهار الحقيقة وإخفاء التمويه، زمن السعي والكد، والعمـل والجـدّ، زمـن تقـدم العاقـل، وتـأخر الجاهل وقد كـان أكثـر عقلاءنـا أيـام الدولـة المسـتبدة البائـدة (لا رحمهـا الله) يـرون السـلامة فـي الانـزواء والحكمة فـي الخمـول لاعتقـادهم أن تيار التقهقر هـاجم بجمـع قـواه فمـن وقف في طريقه أرداه، وفي التهلكـة ألقــاه، فالعاقـل مــن تنحــى عــن التصدي، والوقوف أمامه خوفًا على حياتـه العزيـزة، وسـواءٌ كـان هـذا الاعتقاد وهمًا أو حقيقـة فـإن الجـدال فيه لا يجدينا اليوم فتـيلا ولا يـنهض بنا حجة

أما وقد قضى الله على ذلـك التيـار بالتقهقر والانكسار ورمـاه بالخـذلان والعار، فمـا هـي حجـة العقـلاء بعـد الآن عـن التقاعد والخمول اللهـم لا حجـة لنـا ولا عـذر بـل نبـرأُ إليـك منهما، ومنك نطلب الغفران عنهمـا إنك بنا رؤوف رحيم

الدستور يا قـوم نعمـة لا توازيهـا نعمـة، لكنـه حمـلٌ ثقيـلُ علـى عـاتق الأمـة، إذ أصـبحت بعـده محكومـة وحاكمة، فلا يكفيه منها إبداء الفـرح والسرور وإعلان الابتهاج والحبور، وقولنا فليعش الدستور، بـل يتطلـب منـا حقوقًـا جسيمة وأعمـالًا عظيمـة وخصوصًا في زمننـا اليـوم – زمـن الانتقــال مــن دور إلــى دور، والانقلاب من طور فإذا نحن لم نعلم هذه الحقوق، ولم نعمل بتلك الأعمال كان حظنا من الدستور الاسم، ومـن التقدم الرسم

الدسـتور يـا قـوم لا ينقـل الأمـة بنفسه من التقهقر إلـى التقدم فجأة، ولا يـنهض بهـا مـن التـأخر إلـى الترقي دفعةً، بـل يرشـدها إلـى سبل الخيـر، ويزيـل عـن طريقهـا الضـرّ والضير، فالعاقل من تذرع بالحكمة، وتدرع بالحزم للسير في هذه الطرق الأمينـة حتـى يبلـغ بذاتـه غايتهـا، ويجنـي بنفسـه ثمراتهـا، وإلاّ فمـاذا ينفعه الدستور إذا وقف مكانه بنغمته يلهـو، وبنعمتـه يلغـو، لا يخفـى أنـه أحق بعدئذٍ بـاللوم، وأجدر بـالتعنيف إذ فتحـت لـه الطريـق القـويم ولـم يسلك، وبان لـه الـنهج المستقيم ولـم يخطُ بل وقف مبهوتًا حـائرًا مبرهنًـا على الجبن والفتـور وأنـه غيـر أهـل للدستور

تعلمـون أيهـا العقـلاء أن الأمـة متقهقـرة فـي علومهـا، فقيـرة فـي تجارتها، متدنية في صنائعها، جاهلة في زراعتها، بل إن كثيرًا من أبنائها وخصوصًا في داخلياتها لم يفقه حتى الآن معنى الدستور ولم يـدر مـا هـو بـل ظنـه الـبعض الامتنـاع عـن أداء التكاليف والعثور، وظنه آخرون أنـه قطعـة مـن الحلـى يأكلهـا ويتلـذذ بمضغها

الدستور إنما يظهر أثره الصـحيح فـي الأمـة العاقلـة الرشـيدة فينبغـي علينا أن نبرهن منذ اليوم أننـا تلـك الأمـة، وأن ننسـى ماضـينا المظلـم، وأن ننهض بكل قوانا، فيأخذ العاقـل منـا بيد الجاهل ويسـيران معًـا تلـك الطريــق القويمــة، وإلا فالعاقــل لا يســتطيع وحــده اجتيازهــا، وإن اجتازها فإنه لا يقتطف يـانع ثمارهـا إذ يرى الجاهل في سبيله عثـرة وأي عثرة

لا نطيـل الكـلام وقـد آلينـا علـى أنفسنـا الايجـاز، فمنـك نطلـب أيهـا العثمـاني الفاضـل بـل نقسـم عليـك بحب الـوطن أن تـنفض عنـك غبـار الخمول وتـنهض بمـا وهبـك الله مـن نعمة العلم والفضل إلى بيان الوسائل الفعالة التي تسير بالأمـة فـي طريـق التقدم والرقي التي فتح الدستور بابها وإلاّ فادعاؤك حب الوطن دعوى لـم يقم عليها برهان

وعــد فهــذه جريــدتنا (الاتحــاد العثمــاني) قـد أُسسـت لهـذه الخدمـة وأنشـئت لهـذه الغايـة، فهـي تقتـرح علـى كـل عثمـاني فاضـل أن يبـين للأمـة مـاذا ينبغـي عليهـا عملـه بعـد الدسـتور، ومـا هـي الأسـباب التـي تؤهلهـا للانتفـاع بهـذه النعمـة، وتعـدُ مـن يحـوز قصـب السـبق فـي هـذا المضمار الحيوي بجائزة سنية كبيرة يرتاح إليها قلبه، ويبتهج بها لبه، ولا يطالبنـا ببيانهـا الآن فإنهـا وأيـمُ الله جـائزة تقـل عنـدها الجـوائز وكـل محجوب محبوب

وغايــة مــا نرجــوه مــن الكتــاب الأفاضــل الإيجــاز فــي العبــارة، والسهولة في البيان فإن خيـر الكـلام مـا قـلّ ودلّ وأفصـح الفصـاحة مـا فهمتــه العامــة ورضــيته الخاصــة والسلام (الاتحاد العثماني)

---

### هات المفتاح

### ماهو الرأي العام في لبنان

حكــي والله أعلــم أن قومًــا فــي مزرعـة وقـع بيـنهم وبـين كـاهنهم خـلاف فأقفـل بـاب المعبـد وأخـذ مفتاحـه فصـاح نفـر مـنهم "هـات المفتــاح" فصــاح الآخــرون بمثــل صـياح أولئـك ثـم تـوارد القـوم مـن جميـع بيـوت المزرعـة وكلمـا بلـغ واحـد مـنهم مكـان الاجتمـاع وسمع الجماعة تصيح صـاح معهـا وهـو لا يـدري مـا تريـد، ومـر بالمكـان قـوم غربــاء وســمعوا النــداء فصــاحوا الصـائحين "هـات المفتـاح" إلـى أن جاء الكاهن وسـأل نفـرًا مـن هـؤلاءِ مـاذا تريـدون فقـالوا المفتاح فسـألهم وأي مفتـاح تعنـون فقـالوا لا نـدري وإنمـا سمعنا القـوم يطلبـون المفتـاح ونحن نطلبه معهم

هـذه حالتنـا فـي لبنـان مـع بعـض جرائد بيروت ولبنان سمعت صـوتًا صـائحًا فصـاحت ولـو سـئلت لمـاذا ومـاذا تريـد لكـان جوابهـا جـواب أصحاب المفتاح وإليك البيان:

في اللبنانين كمـا فـي غيـرهم قـوم كالعشب يميلون مع كل ريـح هـؤلاء هـم الــذين لا إرادة لهــم ولا مبــدأ معـروف والجمهـور يعـرف كثيـرًا منهم وهنالك قـوم مـالوا مـع الحريـة فكانـت الحـرارة تنحنـي لهـا المـواد الشمعية والشحمية علـى كـره منهـا أولئك هم المتلبسون بثـوب الأحـرار يبطنــون تحتــه عــداوة الحريــة والدستور وهنالك قـوم وجـدوا المـاءُ معكرًا وهم دهاة فـأرادوا الاصـطياد فيـه هـذه الفئـات التـي لا تخلـو منهـا بـلاد فـي المملكـة العثمانيـة صـاحت الأخيرة منها فصاح ما يجاورها عن غيـر فهـم وامتـدت الحركـة إلـى الأطراف كما تتسع حلقـات المـاء إذا أسقط فيه جسم غريب فكانـت تتمـاوج وأكثرها لا يدري ما يريد

ولا نقصد بهـذا أن نقـول بطهـارة حزب الاحرار اللبنانين من مثل مـن قدمنا ولا أن نعد جميع من ليسوا فيه علـى هـذه الشـاكلة فـإن فـي الأولـين قومًا يخدعون الحرية وفي الآخـرين فريقًا فطروا على المبادي الدستورية وإنمـا نقصـد كـل فئـة بمطالبهـا لا بأفرادهـا والخـلاف خـلاف أفكـار لا خلاف أنفار

أراد بعـض الـذين لا تـروق لهـم مبـادي ومطالــب حــزب الأحــرار اللبنانيين أن يشنع بها ويجلـي عليهـا سخط الـرأي العـام فصـاح بـأمور لا طاقـة لـه علـى تأييـد واحـد منهـا بالبرهان فصاح قوم مـن حولـه وهـم لا يعلمون لماذا ثـم دبـت النخـوة فـي بعــض الجرائــد فصــاحت مــع الصـائحين وجعلـت تسـند كـل كلمـة تكتبها إلى الرأي العام في لبنان غير الذين يمـلأون القهـوات وهـم غربـاء عـن لبنـان ولا علـم لهـم بدخائلـه وأخـلاق أهليـه وعـاداتهم وحـالهم الاجتماعية وليس الرأي العام مخيلـة المحرر إذا جلس إلى مائدة التحريـر فبسط أمامه خريطة البلاد يعدد فيهـا أسماء القرى

إن الــرأي العــام اللبنــاني هــو المجمـوع الأكثـر عـددًا مـن النـاس الــذين يقطنــون الجبــل فهــل بنــت الجرائد كلامها على استشارة هـؤلاءِ فعرفت أهواءهم وأفكارهم وآرائهم

يقول بعض المشنعين على أحرار اللبنــانيين أن هــؤلاءِ يريــدون أن ينسخوا نظام لبنان ويجعلوا الشعب

يترك امتيازاته المعطاة له من الدولة العلية وذلك بغية تنفير الشعب اللبناني من انتخاب أعضاء للمبعوثان في حين أن الأحرار اللبنانيين لم يجل في أفكارهم هذا الأمر وإنما هم يريدون مشاركة عموم الممالك المحروسة بنعمة الدستور مع ضمانة الضروري من امتيازات لبنان وهذا هو الذي يطلبه الرأي العام في لبنان والحزب الحر مستعد لأن يبرهن على قوله بالعمل بأن يجمع عرائض من أكثر اللبنانيين لهذا الغرض إذا وجد لذلك حاجة

ويقول المشنعون أن الأحرار اللبنانيين انحصر همهم وعملهم في طلب عزل بعض المأمورين من حكومة لبنان ليتولوا هم مناصبهم وهم يقصدون بهذا إضعاف ثقة الشعب برجاله والحقيقة هي أن الذين تولوا المناصب حديثًا من أحرار اللبنانيين إنما يقصدون بذلك تنفيذ مطالبهم وخطتهم التي هي أفضل خطة لنجاح الجبل ومستقبله وهذه هي طريقة من الأحزاب في جميع البلاد المتمدنة ونحن لا نغدهم طويلًا فقد ضلالتمي عشرة أيام حتى يروا بوادر الإصلاح العمومي

وإذا أوردنا للمتعنتين هذا قالوا كان الزعماء يستطيعون أن يبقوا قريبين من مراكز الحكومة للمطالبة بإجراء الإصلاح فنقول لهم إذا بقي جميع الذين يخالفون المبادي الحرة في مراكز الحكومة على كراسيهم وجاء الحزب الحر لإنفاذ مباديه وهم لا يعضدونها فكيف يتأتى الإصلاح وإذا فصلوا من مناصبهم وهم كثار ثم لم يخلفهم أحد فيها فهل تبقى البلاد بلا حكومة إلى أن تتم جميع مطالب الحزب الحر وهي كثيرة وتقتضي وقتًا طويلًا

فإذا مثلت لهم هذا قالوا: كان يليق بزعماء الحزب الحر أن لا يتولوا المناصب بأنفسهم أن يولوها بعض أتباعهم ويبقوا هم مراقبين على الأعمال والحكومة فنجيب أن هذا من الخرق بحيث يتسع معه الخرق في حفظ الأمن في البلاد على الراقعين وفضلًا عن أن التولية والتعيين من حقوق المتصرف وحده فهل يليق أن يعين الحزب الحر في المراكز العالية قومًا يضطر متى صلح الحال إلى طردهم منها أن هذا لا يجوز ولا يحسن وأما مراقبة الحزب على الحكومة فامرهم لا يجوز وقد اعترضت جمعية الاتحاد والترقي العثماني الضخمة القوة العظيمة الحول بأنها لا تريد بل لا تسيغ لنفسها هذه المراقبة على الحكومة فكيف يسوغ للأحرار اللبنانيين أن يوجدوها في لبنان وما يصلح في البلاد أن تكون هناك حكومة في قلب حكومة وعلى هذا فإن أصلح الآراء وأصوبه هو أن تكون الأحرار أنفسهم الحكومة لتكون الحكومة هي متولية الإصلاح. وعلى هذه القاعدة جرى الأحرار المصلحون في المملكة جميعًا فلماذا لم تعترض الجرائد والكتاب على عماهم هذا وقد شوهد أن جميع رؤساء الأحرار أصبحوا في مراكز الحكم في السلطنة

ثم إننا نصرح بلسان الحزب الحر والذين تولوا المناصب من أفراده والذين سيتولون أنهم قبلوا المراكز موقتًا على نية إجراء الإصلاح فإذا استطاعوه بقي كل منهم في مكانه أو استقال بعضهم وبقي البعض الآخر وإذا لم يستطيعوا الإصلاح ووقفت أمامهم عقبات فإنهم يتركون الوظائف لمن أرادها ويعودون بصفتهم الشعبية إلى المطالبة بحقوق البلاد والسعي إلى إصلاحها

نقول هذا ونحن على يقين من أن بعض الذين عزلوا عن وظائفهم قوم أفاضل نزهاء ولكن الأحوال السياسية الحاضرة لا تسمح ببقائهم خصوصًا وأن السلطة والقوة للأكثرية من الشعب

هذا ما رأيناه ضروريًا لإيراده وعساه أن يكون داعيًا لأن لا يتكلم الأفراد بلسان الشعب دون استشارته بعد الآن ولأن يتربص الصائحون ريثما يتم الإصلاح فلا تكون حكايتنا كحكاية أصحاب المفتاح

**٢٣ أيلول سنة ١٩٠٨ داود مجاعص**

### ماذا عملت الحكومة بعد الدستور

قابل أحد محرري جريدة (يكي غزته) التركية فخامة الصدر الأعظم كامل باشا وتجاذبا أطراف الحديث فيما فعلته الوزارة في الوقت الحاضر فقال له الصدر الأعظم ما ترجمته:

إشتكت بعض جرائدنا من هيأة الوزارة بأنها لم ترَ لها أثرًا من العمل في الشهر الأول من تأليفها، وهي محقة نوعًا لأن كلاً منا يرغب أن يرى عملًا يسرُّه ولذلك اعتبر هذه الشكاية مبتسرة وسأضرب لك مثلًا وهو:

لو فرضنا انهدام بناءٍ ما سقط إلى الأرض لأمكن إعادته ثانية بدون عناء كبير ولكن هدم بناء عظيم قديم متين ثم تفريق أجزائه النافعة لإقامة بناء جديد منها لا يتأتى بأربع وعشرين ساعة

وعدا ذلك فقد ظهر على إثر إعلان القانون الأساسي بالبلاد العثمانية من زيادة فرح بالحرية ما قضى بتشويش الإدارة والإخلال بالأمن في بعض الجهات مما أدى إلى صرف الوقت لإعادة دعائم الأمن وتوطيد أركان الراحة انتفاعًا بالقانون الأساسي، ولم نزل نسعى حتى يومنا هذا وراء تسكين الأذهان المتطرفة خوفًا من انعكاس الحال

والذي زاد في الطين بلة هو أنه قد ظهر في بعض الولايات والمتصرفيات والملحقات من بلاد الأناضول والعرب جمعيات انتحلت اسم جمعية الاتحاد والترقي التي تألفت بالروم ايلي وفي نفس العاصمة لمساعدة الحكومة فخالفت تلك الجمعيات مبدأ هذه الجمعية وأخذت تعزل من نفسها مأموري الملكية وأعضاء المجالس والمحاكم بدون مراجعة الحكومة مما أدَّى بالطبع إلى توقيف دولاب الأعمال وتحصيل الأموال الأميرية حتى اضطرنا أن نرسل نصف مليون ليرة إلى الولايات في خلال هذا الشهر سدًّ لِمطاليب الجنود وللمصاريف المبرمة المتحتمة.

وقد جرى الآن تنسيق الرواتب وتأليف الدوائر وتعين أناس من أولي الاقتدار عوض المأمورين الذين اقتضى الحال تبديلهم من ولاة ومتصرفين وغيرهم وأخذ دولاب الأعمال يعود إلى حركته وترانا الآن باذلين قصارى الجهد لاستحضار مستشارين من إنكلترا وفرنسا لإصلاح المالية وتنظيم أحوالها وترتيب ميزانية الدولة وطلبنا عدة مهندسين من أوربا لمعاونة نظارة النافعة

قال الصدر الأعظم: ومن جملة ما نحتاج إليه من الإصلاح: مطبوعاتنا الداخلية فقد عزمنا على تحوير نظامها القديم وإيداعه إلى مجلس المبعوثان للنظر فيه حين اجتماعه، وإني أرى من الضروري عقد قرض لا يقلُّ عن أربعة ملايين ليرة سدًّا لديون الخزينة التي لا بد منها وبما أن الشروط التي تقررت مع البنك العثماني لهذه الغاية لا تخلو من غبن رأينا من الحكمة مخابرة بعض البيوتات المالية في أوربا غير أنها خوفًا من انعكاس الحال وعدم ثقتها باستقرار الأمنية بالنظر لما تنشره بعض جرائد الأستانة لم توافق بعد على قرض الدولة بشروط أخف. على أننا سننشر شروط هذا القرض عند إتمام المذاكرة بشأنه مع المصرف العثماني

### المبعوثان في لبنان
### بلاغ رسمي من جمعية الاتحاد والترقي

كان من نتيجة ما أظهره إخواننا اللبنانيون بسائق العاطفة الوطنية من الرغبة بالتمتع بنعمة الحرية التي نالها إخوانهم العثمانيون ومن تلبية حضرة متصرف جبل لبنان ندائهم بسائق أمياله الصادقة نحو سلامة البلاد وسعادتها أن أعلن القانون الأساسي في جبل لبنان كما هو معلوم. أما ما أظهره اللبنانيون العثمانيون من مزيد إطراء مقاصد جمعيتنا المرخصة أن تجاهر بالشكر باسم الجمعية لجميع اللبنانيين أصحاب الوطنية يبلغ عدد النفوس الذكور في جبل لبنان مائتي ألف تخمينًا وقد باشر حضرة المتصرف العالي بانتخاب أربعة مبعوثين عن هذا العدد ووعد بالسعي وراء تسريع الانتخاب بحيث يتم في الوقت المعين قبل انعقاد مجلس المبعوثان. وبما أن الوظيفة المترتبة الآن على كل محب لوطنه هي الإسراع بمهمة الانتخاب وعدم التحزب فيه لأحد ومجاراة الحكومة

بحسن نواياها وسمو مقاصدها فرجاؤنا بجميع إخواننا اللبنانيين الذين أصبحت مآثر حميتهم ووطنيتهم حرية بالحمد والثناء وأنموذجًا لجميع العثمانيين أن يتحدوا ببذل المساعي والإقدام في إجراء الانتخاب بكل سرعة على أكمل وجه وجمعيتنا تعد ببذل كل قوتها في السعي وراء حصول هذه المقاصد العالية لخير الوجود.

**الهيئة المرخصة في بيروت وسوريا وحواليهما من جمعية الاتحاد والترقي العثماني في سلانيك**

---

**تلغرافات عمومية**

**روتر وهافاس**

الأستانة في ١٧: هجمت جنود سليمان باشا حاكم بلوله (نوفي بازار) عليه ففرّ وأنقذته الجنود النمسوية فذهب إلى أكرامه

شرح الأمير صباح الدين بيان سياسته في أحد المراسح لجمهور عظيم شديد الحماسة وقد منعت لجنة الاتحاد والترقي ضباط الجيش من الدخول في الاجتماعات السياسية أو التعرض لأشغال الحكومة وتوسطت اللجنة في اعتصاب مستخدمي الترامواي وأجبرتهم على الرجوع إلى عملهم وانتهى اعتصاب مستخدمي سكك حديد بر الأناضول وزيدت رواتبهم

الجزائر في ١٧: هزمت قوة من الفرنسويين خلقًا كثيرًا من الوطنيين في وادي وهي آخر مأوى للقوافل التي تذهب إلى وسط أفريقيا لاختطاف الرقيق وتهريب السلاح

فينا في ١٧: جاء في مذكرة رسمية أن المفاوضة التي دارت بين المسيو اسفولسكي (ناظر خارجية روسيا) والبارون ارنتال (ناظر خارجية النمسا) في بخلاو أظهرت أن الناظرين متفقان على فائدة المراقبة للنظام الجديد في تركيا بعين الرضى والانعطاف أملًا أنه يقوى ويصبح عاملًا من عوامل السلم في أوربا

الأستانة في ١٨: عينت الحكومة السر وليم ولكوكس لمراقبة أعمال الري وإنشاء الترع المنوية في ما بين النهرين وغير ذلك من الجهات

الأستانة في ١٨: دعت الحكومة أربعة من أعيان اليمن الذين يعينهم شيوخ كل قبيلة من الزيدية ليأتوا إلى الأستانة ويبحثوا في الوسائط التي ينبغي اتخاذها لإعادة النظام إلى اليمن

الأستانة في ١٩: قطعت المواصلات بين الأستانة وغرب أوربا بسبب اعتصاب مستخدمي السكك الحديدية الشرقية فتوسطت الحكومة لحمل الفريقين على الاتفاق

رقي جلالة السلطان سفير الدولة العلية في لندرا إلى رتبة الوزارة مكافأة له على خدماته في التقريب بين إنكلترا والدولة العلية

بطرسبرج في ٢٠: حدثت ١٤٥٠ إصابة جديدة بالكولرا في الأسبوع الماضي مقابل ٢٠٠ في الأسبوع الذي قبله وانتهى ٢٥ في المئة من الإصابات بالوفاة

برلين في ٢٠: قام العمال الإنكليز والألمان بمظاهرة عظيمة انتصارًا للسلم اليوم فاشترك فيها ٢٥ ألف رجل. ومن أهم ما جرى فيها تقديم أعضاء النواب الإنكليز التابعين لحزب العمال والمشتركين في مؤتمر المجالس النيابية عريضة أمضاها ٤٨ عضوًا إنكليزيًا من أعضاء مجلس النواب و٣٠٤٢ نائبًا من نواب جمعيات اتحاد العمال وزعموا فيها أن الاتفاق الإنكليزي الفرنسوي كان معظم الفضل فيه للعمال الإنكليز الذين فضحوا دسائس جرائد أرباب الأموال وطلبوا من العمال الألمان أن يساعدوهم على تقرير الاتفاق بين إنكلترا وألمانيا وتقليل التسليح والتجنيد

باريس في ٢١: شبت النار في مكتب التلفون المركزي أمس مساءً وهو بناءٌ هائل الكبر. فقطعت الصلاة التليفونية بين باريس والمقاطعات والبلدان الخارجية وكان شبوب النار أولًا في الطبقة السفلى وكانت مملوءة باللستك والبرافين وانتشرت فيها بسرعة البرق ونجا ١٢٠٠ فتاة من العاملات في التلفون وكانت نجاتهن شبه معجزة. وتقدر الخسائر بمليون ونصف من الليرات

الدار البيضاء: لا يبقى هنا إلى آخر ت١ إلاَّ ٨ آلاف رجل وسيستبدلون ببوليس من المغاربة تدريجًا

لندرا في ٢١: ورد على التيمس من طهران أن الشاه أجاب على المذكرة الروسية الإنكليزية وقد علموا من مصدر يوثق به أن جوابه على غير ما يرام وأنه يكاد يكون عبارة عن رفض إعادة الدستور حتى تسلم مقاطعة أذربجان

بربره ٢١: هجم الملا على القبائل المصادقة للإنكليز فقتل بعض النساء والأطفال ثم هزمته قوة إنكليزية بعد أن حملته خسارة كبيرة. أما الإنكليز فجرح ضابط منهم وقتل أربعة من عساكرهم الوطنيين

الدار البيضاء في ٢١: غادر ٣ آلاف جندي فرنسوي الدار البيضاء منذ شهر يوبيو وسيغادرها ٣ آلاف الباقون فسيسترجعون تدريجًا حسب سير تنظيم البوليس

الأستانة في ٢١: أمر ناظر الضابطة مستخدمي سكك الحديد المعتصبين بالعود إلى العمل نظرًا إلى تطرفهم في مطالبهم وإلا طردوا وحرموا الاستخدام في المستقبل بعده. استأنف العمال عملهم

---

**أخبار محلية**

**شهر الصيام**

في نحو الساعة الرابعة من ليل السبت ثبت لدى الحاكم الشرعي رؤية هلال رمضان المبارك بشهادة أحمد أفندي أبو خليل رضوان الدنا الذي رآه بعد الغروب بنحو عشر دقائق من مكان مرتفع في محلة "الرمل" وعليه نظم الإعلام الشرعي وأرسل إلى ملاذ الولاية ومنه إلى قومندان الموقع فأطلقت المدافع من الموقع العسكري إعلامًا وتبشيرًا واعتبرت غرة رمضان المبارك يوم (السبت) برؤية هلاله، هنأ الله الأمة بإقباله، وبارك لها به، ومنّ عليها بقبول الصيام والقيام بمنّه وإحسانه

**استقراض عظيم**

**مائة مليون ليرة**

قالت جريدة الحقوق العمومية أن الحكومة السنية تبحث عن عقد استقراض عظيم قدره مائة مليون ليرا. فلا بد لهذا الاستقراض من سبب مهم

نعم كل حكومة تحتاج في زمن تغيير خطتها وتبدل إدارتها للمال. ولكن هذا المقدار من المال لا يحتاج إليه لمثل تبديل وتحسين الأمور الإدارية فقط فلا بد حينئذ من سبب آخر يضطرها لذلك

فإن صح هذا الخبر وتحقق احتياج الدولة لمثل هذه المبلغ فلا بد من تصور مقابل لوفاء هذا الدين لا يقل عن مليونين ونصف ليرا في السنة فمن أين لها مقابل لوفاء هذا الدين العظيم غير ما اتخذته مقابلا لديونها السائرة ولذلك نظن أن هذا الخبر ضعيف السند بعيد عن الصحة

---

أرسل صاحب الدولة والنجابة برهان الدين أفندي أحد أنجال الحضرة السلطانية أزرار قميص مرصعة بالبرلانت ذات القيمة لمخزن كاني أفندي لتعرض للبيع في معرض التجار الذي افتتح في حديقة (تيه باشي)

---

دعا جلالة السلطان الأمير صلاح الدين نجل السلطان مراد ولديه نهاد وفؤاد إلى سراي يلديز يوم ١٤ الجاري فقصدوها على زورق خصوصي إلى (قاضي كوي) ومنها إلى السراي حيث تشرفوا بمقابلة جلالته

وتشرف الأمير يوسف عز الدين بكر السلطان عبد العزيز بمقابلة جلالة السلطان يوم عيد مولده فلقي من جلالته إكرامًا

---

عاد إلى الثغر الخطيب المفوَّه الشيخ عبد الرّحمن أفندي سلام رئيس الجامعة العثمانية بعد أن تجول في صيدا وصور وعكا حاضًا على الجامعة

---

أخذت (رسنه) قاعدة حكومة الأحرار في زمن الثورة تنهض نهوضًا عظيمًا بعد ما كان منها في الحصول على الحرية. فقد أنشأت الحكومة العثمانية فيها ثكنة كبيرة

متقنة لجنودها واحتفل نيازي بك بطل الحرية بوضع أساسها ووعد بأن يفتح فيها مكتبًا إعداديًا يجمع أمواله بالاكتتاب ويقدر المال اللازم له بين ٦٠٠ و ٧٠٠ ليرة عثمانية

### الاتحاد العثماني

صدرت منذ الثلثاء الماضي جريدة الاتحاد العثماني اليومية لصاحبها الشيخ أحمد حسن طباره محرر جريدتنا هذه فإذا هي مصدَّرة بمقدمة مهمة نذكر منها غاية الجريدة وخطتها وفي ذلك كفاية لمن أراد أن يعلم حقيقة الجريدة:

#### غاية الجريدة

لا بد للإنسان في كل عمل يعمله من غاية يرمي إليها ونتيجة يتطلبها فغايتنا في جريدتنا هذه أن يكون مسمَّاها مطابقًا لاسمها (الاتحاد العثماني) فهي تخدم الجامعة العثمانية على الإطلاق لاعتقادها أن في تأليف وحدتها اعتلاء شأنها وصيانة كيانها، وفي جمع كلمتها ارتفاع شأوها، وسعادة حياتها، فكل ما يؤيد هذه الجامعة فهو ضالته وكل ما يؤَيد ذلك الاتحاد فهو غايته إن شاء الله

✸✸✸

#### خطة الجريدة

#### الصدق والاعتدال

الأمة اليوم في أشد الحاجة إلى نشر ما يفيد لا ما يرضي، فإن سياسة الإرضاء وإن كانت مفيدة للجريدة من جهة الماديات، لكنها مضرة بالأمة من حيث الأدبيات، وخصوصًا في هذا العصر الذي لا يكفينا فيه معرفة الحقيقية فقط بل يجب علينا أن نجهر بها حتى تألفها الأمة وتعتادها وتستأصل منها جرثومة التمويه والتضليل والنفاق والرياء التي ورثتها من رجال الدولة البائدة وأثرت في أخلاقها تأثيرًا كاد يميت منها العواطف الشريفة والشعور الوطني الصحيح، وعبثًا يحاول المصلحون الرقيَّ والأمة غير قويمة في أخلاقها، بل غير شريفة في عواطفها، فإصلاح الأخلاق أساس كل نجاح، فكيف ترجو الإصلاح من زيد مثلًا وهو مراءٍ في أقواله يُظهر خلاف ما يُبطن، بل كيف تأمل النجاح من عمرو وهو غير شريف في عواطفه يُسرُّ غير ما يُعلن، والله در شاعرنا العربي حيث يقول:

وإنما الأخلاق ما بقيت
فإن هُم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

إذا تمهد هذا فنقول: إن خطتنا في جريدتنا هذه التقاطُ الحكمة من أيّ وعاءٍ خرجت، والمجاهرة بالحقيقية وإن جرحت، فإن كتمان الداء بعد تلك الفضيحة يعد خيانة وإن عدَّه الخائنون عيبًا وعليهِ درجوا في سياستهم دهرًا طويلاً، ونحن وإن كنا على يقين بأننا سنركب في هذه الخطة مركبًا خشنًا قد يغيظ هذا أو يغضب ذاك لكنا نرى الأنفس الحرة مضطرة إليه بحكم الخدمة الصحيحة ولولاها لآثرنا عدم الجريدة على إيجادها. ومع هذا فإنا لا ندّعي العصمة في الرأي ولا الصيانة من الخطأ فكلُّ من رأى منا خروجًا عن هذه الجادَّة فلينبهنا إليه فنكون له من الشاكرين فإن العصمة لله تعالى ولأنبيائه الكرام عليهم الصلاة والسلام

✸✸✸

أما قيمة الاشتراك في هذه الجريدة اليومية فأربعة ريالات مجيدية في بيروت وليرة عثمانية في خارجها وثمن النسخة متاليك واحد

---

صدرت الأوامر إلى قواد الجند في حلب وبغداد بأن يحضروا إبراهيم باشا رئيس عصابات الأكراد حيًا أو ميتًا

---

### السكة الحجازية

أمر الجناب السلطاني بتأليف لجنة برئاسته مؤلفة من الصدر الأعظم وذهني باشا ناظر التجارة والنافعة الأسبق والشريف علي حيدر بك من أعضاء شورى الدولة سابقًا والفريق جواد باشا وسيقوم ذهني باشا المشار إليه بالنظارة على دائرة الأمور المالية لهذا الخط

---

جاء في أخبار جرائد الأستانة تعيين علي راشد بك من أعضاء الجمعية الرسومية لمتصرفية لواء التكة فاستغربنا هذا التعيين لتباين المسلك وهو مما كان يعترض به على الإدارة السابقة والأمل توحيد السلك لتسير الأمور سيرًا تحمد عقباه بتوسيد كل عمل أصحابه

وتلونا في الجرائد المذكورة تعيين آصف بك المعزول من قائمقامية يافا لمتصرفية لواء جبل بركات

وقد كان عزاه لأسباب قضت بذلك ولم يزل في قيود مجلس بلدية يافا مبالغ دخلت عليه بصورة غير مشروعة فهل جرت محاكمته وتبرأ مما عزل لأجله وهل اعتبرت المذكورة دينًا عليه ودفعها أم كيف تم الحال

---

### إعفاء الجند الزجريين

ورد الأمر من نظارة الحربية بأنه قد تقرر إعفاء الجند الزجريين الذين لم يدخلوا بعد في السلك العسكري حتى ١٤ تموز سنة ٣٢٤ من المعاملة الزجرية إذا سلموا أنفسهم خلال ستة أشهر من إعلان الكيفية في محلاتهم، وأن من يراجع في المدة المذكورة ينظر في كونه وحيدًا أو عليلًا أو يقبل منه البدل النقدي أما الذين لا يراجعون في المدة المذكورة فلا يكون لهم حظ من هذا العفو وتجري بحقهم المعاملة الزجرية

---

ذكرت جريدة إقدام أن رجلًا اسمه حسن خيري أفندي دعا الأكراد المقيميين في العاصمة إلى مجلس وعظ في باب أدرنه فلما انتظم المجلس بالمدعوين تزيا حسن خيري المذكور بزى الأكراد ولباسهم وتصدر في المجلس وأخذ يتكلم بكلام مهيج لحميتهم الدينية فابتدره الحاضرون وأنزلوه عن كرسي وعظه بعد أن سدوا فاه واتصل الخبر بالحكومة فقبضت عليه وألقته في السجن

وقد أثنت زميلتنا على أناة إخواننا الأكراد وتلافيهم هذا الحادث بالحكمة ونحن نشاركها بالثناء عليهم ونحث على الاقتداء بهم في مثل ذلك

---

وضعت نظارة الضابطة نظامًا سمته (وظائف البوليس الإجمالية) ووزعته على جميع مأموري البوليس

---

### الترامواي الكهربائي في بيروت

كانت الثمرات أمل من وجه الأنظار إلى عمل شركة الترامواي المخالف للمقاولة وخصوصًا بمدها خطين في الشارع الجديد وكانت الشركة زعمت أن المقاولة تخولها أن تمد في الطرق التي عرضها تسعة أمتار ونصف خطين ومع أن لنا اعتراضًا مسندًا إلى قانون الطرق والمعابر نخالفها من جهة السوق الذي يختلف بكثير عن الطريق

السوق يكون داخل البلدة محل إجتماع الناس وبيعهم وشرائهم والطريق يكون خارج البلدة لمرور الناس والدواب والعجلات إلخ. السوق لا يخلو من ازدحام الناس، والطريق بخلاف ذلك فالشارع الجديد أو سوق الفشخة أو سوق الخراب على زعم من يسميه بهذا الاسم أكثر سوق تزدحم فيه الأقدام فلا يحوز أن يكون فيه أكثر من خط واحد للترامواي الكهربائي لكثرة ما فيه من المنافذ الموصولة إلى الشوارع وإلى المعابد وخصوصًا المسجد الكبير حرم البلدة الذي فيه تقام الاحتفالات الدينية الرسمية

ومقاولة الشركة تفرض عليها أن تباشر بنفسها شراء الأملاك بصورة الاستملاك بالقيمة العادلة وإذا عجزت فإنها تستعين بالبلدية فهل عملت الشركة بذلك. كلا

إن الشركة استنادًا على الذين تحصلوا لها على الامتياز اعتمدت على الولاية وعلى البلدية وعهدت إلى البلدية والأحرى أن يقال إلى رئيس البلدية الذي كان معززًا بنفوذ الوالي الأسبق وباشر العمل بصورة مجردة عن كل قانون وقاعدة أصولية وكثير ممن راجعوا الوالي يومئذ كان يحاولهم ويماطلهم من يوم إلى آخر حتى يداخلهم الملل ويعلموا أنهم بمراجعتهم له كالمستجير من الرمضاء بالنار وأن لا مناص ولا راد لما يريده رئيس البلدية

والشركة أعلم من كل إنسان بالبواعث والأسباب التي أوجبت للأهالي الضرر وعادت عليها بما عادت وخير لها أن تصرف النظر

عما يضر بالأهالي ولا تدع سبيلًا لنبش المطمور وأن تصرف عزمها إلى جعل خطوطها وفقًا لروح العدل والمقاولة ولا يهم الأهالي إذا كانت الشركة دفعت للبلدية أو لرياسة البلدية مبلغ ثمانية آلاف ليرة بفائض ثلاثة بالمائة أو إذا دفعت للبلدية أربعة آلاف ليرة لاستملاك العقارات اللازمة لتوسيع الطرق والشوارع بل الذي يهم الأهالي أن لا يمر في الطرق الضيقة خطين لدفع الخطر عن حياة الناس والأمل أن يعهد حضرة الوالي الناظم إلى سر مهندس النافعة ومعاون ومهندس البلدية فحص جميع الطرق التي تمر فيها خطوط الترامواي وإعطاء تقرير ثان دفعًا للخطر

---

قررت نظارة الأوقاف صرف ٦٨٠٠٠ قرش لتعمير ضريح السلطان مراد رحمه الله تعالى

---

حجز على أثاث بيت محمد علي بك والي بيروت السابق وعرض للبيع لوفاء الدين المحكوم به عليه للخواجا ياني

---

**جريدة شمس العدالة**

تناولنا من بريد الأستانة هذه الجريدة لصاحب امتيازها رشيد أفندي الحاج ومدير سياستها صاحب السعادة الأمير خليل (سعيد) شهاب وقد عهد بملاحظة تحريرها إلى كل من صاحب السعادة العلامة أبي النصر يحيى بك السلاوى والفاضل مصطفى بك رشيد وهي حافلة بالمقالات البليغة والأخبار المفيدة فنرحب بها ونرجو لها ولكل جريدة تخدم الوطن والوحدة العثمانية النجاح والتوفيق

وقد استفدنا منها أن غاية جمعية الأخاء العربي العثماني التعلق بمقام الخلافة العظمى ودولتها العلية ومعاضدة جمعية

---

**واجباتنا بعد الدستور**

كان فرحنا بالدستور عظيمًا، وابتهاجنا به كثيرًا وشعورنا نحوه صحيحًا ويحق لنا ذلك لما له من التأثير الحسن على الأعمال والمصالح، والعباد والبلاد، ولما ينتج عنه من الانقلاب الكبير في جميع دوائر الحكومة وأعمالها، ورجالها وقوانينها — وقد رأينا كثيرًا من ذلك — الذي هو من أول مقدمات الإصلاح، وأظن أن الجميع الآن يهتزون فرحًا وسرورًا لهذا الانقلاب ويقدرون هذه النعمة العظيمة حق قدرها لما اتضح لهم من سوء الحكومة الشخصية السابقة وفوائد الحكومة الدستورية التي نلناها الآن

كلنا يشعر هذا الشعور ولا أخال أحدا لا يريد هذا الشكل النيابي إلاّ من سفه نفسه وكان يبتز أموال الأمة ودمائها بطرقه الاستبدادية السابقة. أمثال هذا لا يريدون هذا الانقلاب بالطبع ذلك لأن النفوس الخبيثة إذا خلا لها الجو ولم ترَ مهيمنا عليها من القانون ولا مراقبًا من الأمة وصحافتها فإنها تأتي من الأعمال الفظيعة ما تتبرأ منه الأنام ولا تزال كذلك حتى تألف هذه العادة السافلة وتتأصل وتتمكن من نفسها ثم إذا جاءها مثل هذا الانقلاب فإنه لا يدلها على سابق عادتها بل لا بد وأن يردعها وينتقم منها هذا هو سرٌّ ما نسمعه من أن بعض أناس تذمَّروا واضطربوا لهذا الانقلاب لا كما يشيعه بعض أرباب المفاسد والأغراض

وواجباتنا بعد الدستور كبيرة جدًا وأعمالنا عظيمة ينبغي علينا أن نضحي لها كثيرًا من أوقاتنا وتفكيرنا واهتمامنا وأول عمل ينبغي علينا القيام به هو انتخاب أعضاء أكفاء لمجلس النواب. أقول اكفاء وينبغي علينا أن نفهم معناها لتطبيقها على أعمالنا في الانتخابات وقد قرب زمانها.

الكفوء من يكون أهلًا لما ندب إليه ولا يكون أهلًا إلاّ إذا توفرت فيه الشروط الضرورية للعمل الذي سيقوم به فمن الضروري إذا أن يكون المنتخب أو المندوب ممن اشتهر وعرف بأفكاره الحرة وعقله المتنور. إذا لم يكن العضو كذلك فإنه يكون آلة صماء في المجلس لا يفتكر وإذا افتكر فإنه لا يجرأ على البحث والكلام فيما يرتئيه هذا يضر أكثر مما ينفع

وينبغي أن يكون عالمًا بكثير من الفنون كعلم الاقتصاد والحقوق وكلما كان متضلعًا بمعرفة قوانين الدول الغربية وكيفية ارتقائها وسير مجالس نوابها كان نفعه كبيرًا

وأن يكون اجتماعيًا مفكرًا عارفًا أدواء الأمة التي تئن منها وترزح تحت عبئها الثقيل عالمًا بمواضع الخلل منها فيعمل على إنهاضها من عثرتها ويصف لها أحسن دواء، ذلك لأن من أهمّ وظائف المندوب النظر في صالح أمته التي أرسلته عنها ليمثلها في ذلك المجلس فهو إذا لم يكن عارفًا تمام المعرفة بحاجات أمته إلى الإصلاح في جميع أعمالها العلمية والتجارية والصناعية والزراعية وما تطلبه من الرقيّ بطبيعتها المستعدة لجميع أنواع الرقي فعبثًا نتأمل الإصلاح الكبير لذلك نحتاج أن نبحث وندقق ونرمي الشخصيات وراء ظهورنا لنظفر بالرجال الذين نعلم منهم الكفاءة والغيرة والحمية والعلم لنفع أمتهم ووطنهم وأولئك هم الأقلون

نعم: أنه يوجد بيننا أمثال الذين قدمنا وصفهم وقد عرفهم أكثر الناس إذ صرح بأسمائهم في بعض الحفلات التي أقيمت عندنا وعلى صفحات الجرائد فينبغي أن نتضافر على انتخابهم

إذا أخطأ عضو واحد فكأنما أخطأ جميع الذين انتخبوه فعلى مجلس النواب يتوقف كثير من الإصلاح الذي تطلبه البلاد وأعمال المجلس عظيمة وكبيرة جدًا لذلك ينبغي علينا أن نطرح كل ما يقف أمامنا من العقبات في سبيل انتخاب الأعضاء الأكفاء.

ومن واجباتنا أيضًا الاعتماد على نفوسنا في ترقية أعمالنا ومصالحنا، ذلك لأن الشعب متى نال الحكومة الدستورية النيابية كان هو الذي يسنّ القوانيين بما له من النواب الذين يمثلونه في مجلس الأمة. لذلك ينبغي علينا أن نعلم أنه لا محل الآن للاتكال على بعض الرؤساء من الإدارة الأحكام والخضوع لهم في كل ما يقولون ويفعلون إذا وجدنا ظلمًا أو استبدادًا فكلمة الشعب هي المسموعة وذلك من طبيعة الحكومة النيابية فينبغي علينا أن نطرح عنا ذلك الرداء الخلق الرثيث الذي كان يتشح به الكثير منا ذلك هو دواء التملق والنفاق والرياء

إن من أضرّ شيء لدى الرؤساء أن يكون لديهم من الأعوان من يقدسون كل عمل لهم ويسبحون بحمدهم. هذا الشكل القديم الذي ألفه البعض من بقايا القرون الغابرة المظلمة لا يوافق روح الدستور ولا يجري معه في طريق واحد، إن الدستور بطبيعته يسقط كثيرًا من الأخلاق السافلة التي كانت تروج في عهد الحكومة الاستبدادية. ولقد تحقق أن لشكل الحكومة التي يكون محكومًا بها الشعب تأثيرًا على الأخلاق السافلة وتميت الأخلاق الفاضلة وهذه سيئة من سيئاتها فالكذب والتملق والرياء والرضا بالضيم وعدم الإحساس والشعور وما أشبه ذلك يفشو في عهد الحكومة الاستبدادية ذلك لأن زعماء الاستبداد لا يريدون رقيّ أخلاق الأمة بل يسعون لإماتتها وضعفها بما يمكنهم من الوسائل والوسائط لئلا ينتبه إليهم فيطالبهم بحقوقه ويقف سدً منيعًا أمام تيار ظلمهم وظلامهم

فالأخلاق الفاضلة تأبى بطبيعتها الشكل الاستبدادي السافل

متى تأصل في النفوس حب الحرية والصدق والأمانة وقول الحق والميل إلى العدل والمساواة والأخاء فقل يومئذ أن الأمة ارتقت ونهضت وأنه لينقصنا التخلق بكثير من هذه الأخلاق الفاضلة. هذا هو الحق ويجب علينا أن نعضد من يجاهر به ولو آلم بعض النفوس. يجب علينا أن نتحرى الحقيقية ونجهر بالحق، إننا الآن أحوج ما يكون إلى الأخلاق الفاضلة ورد في الأثر: "كما تكونون يولى عليكم". وقال بعض الحكماء: "ما حكومة شعب سوى صورة أفراده فإذا فاقت الشعب حكومتُه لا تلبث أن تتقهقر إليه وإذا انحطت عنه لا تلبث أن ترقى ومهما تكن أخلاق الشعب فنتائجها في حكومته فإذا كان الشعب مستقيمًا حكم بالاستقامة وإذا كان معوجًا حكم بالاعوجاج والاختبار

يدلنا أن قوة الشعب ودرجتها لا تتوقفان على حكومتها كتوقفها على أخلاق أفرادها إذ ليس الشعب سوى مجموع أفراده وليس تمدنه سوى تمدن افراده كبارًا وصغارًا ذكورًا وإناثًا فتقدم شعب هو مجموع علم أفراده واجتهادهم واستقامتهم وتأخره هو جهل أفراده وكسلهم والتواؤهم

إذا كان كل التقدم موقوفًا على كيفية حكم الإنسان على نفسه فلا أهمية كبيرة للحكام المتسلطين عليه وإن أساس الحرية الثابت قائم على حسن شأن الأفراد الذي هو السند الوحيد لنظام الهيئة الاجتماعية والتقدم الوطني

هذا ما قاله أحد حكماء الإنكليز ومن هنا نعلم أن الشعب لا يرقى إلا بأخلاقه الفاضلة وحكومته تابعة لرقي أخلاقه أو انحطاطها إذا يجب علينا أن نرمي ورائنا تلكم الأخلاق السافلة ونتخلق بالأخلاق الفاضلة ونخلّق صغارنا ونسائنا بها أيضًا. وأما البحث في كيفية إشرابها للنفوس سواء في المنزل والمدرسة فلا مجال له هنا

ومن واجباتنا السعي وراء إنشاء المدارس الراقية وإصلاح مدارسنا الحاضرة ذلك لأنها تحتاج إلى التحوير سواء في تدريسها وكتبها وشكلها وكثير من حاجياتها كما أنه ينبغي إدخال كتب لها لم نكن نقدر على إدخالها من ذي قبل لتنهض نهضة تجاري بها الزمن. وينبغي علينا أن نؤلف الجمعيات المادية والأدبية كما ينبغي أن نتحد في جميع أعمالنا اتحادًا يكون من ورائه الفوز والنجاح.

وأخيرًا يجب ينغي أن نهتم بالأعمال أكثر من الأقوال لا سيما في هذا العصر عصر حرية الأعمال والأقوال

**دمشق لطفي حفار**

---

**إبراهيم باشا الكردي**

**اقتتاله مع الجنود**

**لمكاتبنا في حلب**

إن إبراهيم باشا الكردي رئيس عشيرة الملي بعد أن وصل إلى بلدته (ويرن شهر) بعث إلى الجنود العثمانية الموجودة ثمة بالجلاء عنها فامتنعوا مصرّين على ذلك وقاتلوه أشد قتال فقتل من العساكر ٢٠ نفرًا ومن عساكر إبراهيم باشا ١٠٠ نفر وأجلى الجنود المظفرة فرقتين من عصاباته عن مواقعها وثبتت معه فرقة واحدة وصادف إذ ذاك نفاد الماء والميرة من الجنود فاضطروا إلى الجلاء بصورة منتظمة إلى أن وصلوا إلى محل يقال له (عين أيوب) وأقاموا ثمة، إلاّ أن عشيرة (قره كش) التي يرأسها خليل بك ميرالاي والدريعي فإنها ثابرت على القتال وشن الغارة بدون أن تنتظر إشارة من أحد. والجنود التي خرجت من ديار بكر تحت قيادة الفريق أمين باشا هي الآن في محل يبعد عن (ويرن شهر) ست ساعات وستبقى فيه إلى أن تجتمع بقية الجموع. والجنود التي خرجت من أورفه مع حامد باشا كذلك وصلوا إلى محل يبعد عشر ساعات عن القصبة المذكورة وتربصوا فيه إلى أن تتكامل قوتهم

هذا وقد تحرك من مرعش وزيتون وحلب ثلاثة فيالق والمظنون أنهم يصلون إلى أورفه في هذا اليوم، وبما أن الجزع والهلع قد استوليا على الأكراد أخذوا يقولون أن الطوابير غير كاملة وأن البعض من الأفراد قد فروا وأنهم محتاجون للعلف والزاد والحال أن صناديقهم مملؤة بالصفر الرنان، يمكنهم شراء ما يلزم الجيوش كافة وبذلك يحافظون على شرف العسكرية ويتمكنون من تشتيت شمل ذلك الطاغية ولكن ليقضي الله أمرًا كان مفعولا

على أنه لا يخشى من كثرة العشائر التي أتت لمساعدتهم من كل فج فإنهم لا يعملون حركة لأن همَّ العشائر إنما هو السلب والنهب، والمأمول إن شاء الله تعالى متى توجهت هذه الجموع نحوه أن تشتت شمله وتأتي به حيًا أو ميتًا، إلا أننا نخشى أن يتمكن بواسطة الدرهم والدينار من الفرار إلى جهة سنجار

**محمد راغب**
**الطباخ**

---

**الهياج في نابلس**

**أسبابه ودواؤه**

في الساعة الثامنة من نهار الثلثاء الماضي هاج السجناء داخل سجن نابلس وتجمهروا على الباب وخرج منه ٢١ رجلا شاهرين بأيديهم المدي والمسدسات فباغتوا أفراد الضابطة الذين كانوا محافظين على باب دار الحكومة بإطلاق الرصاص فأصابوا سبعة منهم بعضهم بجراح بليغة وبعضهم بجراح طفيفه وأصابت رصاصة منهم مقتلا من امرأة فقضت نحبها وأصيب زوجها أيضًا ووضع في المستشفى فألقي القبض على أربعة منهم والباقون تمكنوا من الفرار

والشائع بين الخاص والعام أن هذه المسألة كانت مدبرة من قبل، والدليل على ذلك أولاً: وجود السلاح معهم بكثرة في المدة الأخيرة، ثانيًا: إخراج بعضهم حوائجه وفراشه من السجن صباح ذلك النهار، ثالثًا: وجود الخيل وقت الحادثة تنتظر بعض المحابيس الذين فروا عليها. والتعقيبات القانونية جارية بشأنهم وجميعهم من أصحاب الجنايات الكبيرة

أما ثوراتهم فتنحصر في ثلاثة أمور

أولاً: تساهل رجال الدرك معهم إلى درجة أطمعتهم بهم وجعلوهم يدخلون الأسلحة بدون مبالاة

ثانيًا: سماع المحابيس كثرة الشكايات من أفراد الضابطة من قلة المعاشات وعدم صرفها ووقوفها على أخبار سجناء إزمير ودار السعادة وتبييض السجون وكانوا ينتظرون فرصة المساعدة لهم بفارغ الصبر حتى تيسر لهم السبب الثالث

وهو أن أحدهم المسمى حلمي الفتياني كان خرج من السجن قبل هذه الحادثة بنحو عشرة أيام بشفاعة أو بكفالة أحد الوجهاء ليغتسل بالحمام ولم يرجع إلى الآن ففهموا أن الحالة لم تزل في زمن الاستبداد ففعلوا ما فعلوا

ومن قائل: أن أحد الوجوه حينما تشكلت جمعية الاتحاد والترقي في نابلس ولم يقبلوه فيها لعدة أمور منسوبة إليه اغتاظ منهم وأراد أن يشكل جمعية تحت رياسته ضد جمعية الاتحاد والترقي فأخذ يشيع أن هذه الجمعية مارقة من الدور والدين والوطن فاستمال بعض البسطاء وفيهم بعض أقارب للسجناء فاستضعفوا الحكومة وتجاسروا على ما فعلوه

وقد اضطرت هيئة المحكمة الجنائية عمومًا قبل أمس أن قررت عدم محاكمة المتهمين بالجنايات لما شاهدوه بالعيان من خروج المجرمين من السجن فردًا فردًا بوجود جميع قوة الضابطة بدون مبالاة ولم تزل السجون ملآى بالسلاح كما قيل والصحيح أنه لو حصل اتفاق عمومي بين جميع المسجونين وقتئذ وخرجوا دفعة واحدة لكانوا تغلبوا على قوة الضابطة ولربما كانوا أخذوا منهم سلاحهم وقاتلوهم به ولكن كان قصدهم الفرار فقط لا الانتقام .

والذي يتراءى لنا أن الأوفق لتحسين الحالة العمومية في جميع بلادنا العربية حالا واستقبالا ولا سيما نابلس. أولًا: إرسال هيئة مرخصة من قبل جمعية الاتحاد والترقى لفحص أحوال الجمعيات كلها حتى إذا تبين لجمعية مقاصد غير مشروعة تضرب على يديها بسياط من حديد ثانيًا: انتخاب رجال الدرك ممن عرفوا بالمروّة والشهامة من أهل الكفاءة وإعطائهم التعليمات المطلوبة شيئًا فشيئًا آنًا فآنًا بحسب الضرورة والمعاشات الكافية ليتمكنوا من القيام بحقوق وظائفهم أو استبدال الجاندرمة بالعساكر النظامية إذا كان ولا بد

والذي تبين أن الاختلاف والانشقاق في نابلس مرجعه أربعة أمور جوهرية. أولها: تساهل بعض المأمورين في مأمورياتهم ثانيها: فراغ أكثر الأهالي من الأشغال الحيوية لهم وللبلاد. وقد قيل أن رأس البطال دكان الشيطان. ثالثها: مزاحمة بعضهم البعض على المأموريات ومزايدة الأعشار التي تكمن في صدورهم من العام إلى العام.

رابعها: عدم انتشار العلوم العصرية بين الخاص والعام ومن عرف الداء عرف الدواء

وسنفيدكم ببيان الدواء الشافي لهذا المرض العضال إن شاء الله وكل آت قريب **محمد حبال**

---

**البلديات وأعمالها**

**بلدية دمشق**

**لمكاتبنا الدمشقي**

أول شيءٌ شخصت إليه أبصار الدمشقيين بعد إعلان الدستور: إصلاح البلدية، ولا بدع أن تتطاول إليه الأعناق لأن بإصلاحها إصلاح البلدة والعكس بالعكس

أولًا: إن من آثار إصلاح البلدية أن تظل الشخص سماءٌ صافية الأديم، يهب عليه من جوانبها هواء لطيف خلوٌ من الجراثيم والغبار

وتقله أرضٌ جافة نظيفة لا مستنقعات تعترض المارين ولا قمامات تؤلف من مستعمرات الجراثيم القتالة ما ينتشر في أنحاءِ البلدة فتنهال على الأجسام المستعدة وأيما مستقر صح وجدته عملت عملها فيه، وولدت من الأدواء القتالة ما يهلك البلاد والعباد.

أجل، إن من آثار إصلاح البلدية هو أن يأكل الغني والفقير على السواءِ خبزًا ناضجًا، ولحمًا نقيًا، ويمر في الطرقات وقد أنارتها الأضواء. فلا يعثر بحجر أو عقبة كؤود ولا يطأ كلبًا عقورًا ...

وبالجملة فإن راحة الأهالي تتوقف كل التوقف على إصلاح البلدية والسعي الحثيث وراء تنظيم شؤونها، وانتظام أعمالها

كانت البلدية فيما مضى أشبه بحوت كبير تبلع أموال الأهالي التي تكسبها بكدها وكدحها، وتنالها بعد أن ينال منها التعب والنصب وكان همّ الواحد من رؤسائها هو أن يفرغ مجهوده في تنظيف الطريق التي يمر منها، وإنارة المصباح المعلق أمام داره فقط، مهملًا غير ذلك من حاجيات البلدة والأمة. وماذا يهمه أمر بقية عباد الله إذا كانت متوفرة لديه معدات الراحة وغيره في ضنك شديد. أين منه ذلك الوجدان الصحيح الذي يتألم على أبناءِ جلدته ومواطنيه أكثر من نفسه، وتلك العين التي تسهر على أداءِ ما عليه من الواجبات والحقوق نحو الأمة، بل أين ذلك الدماغ المفكِّر الذي يسوق إلى عمل الخير المجرد وتضحية المنفعة الخاصة في سبيل النفع العام ؟...

ومن الغريب أنه لم يكن تقريع الخطباء في حاضرتنا رؤسائها الثلاث ليوقظ منهم شعورا شريفا يدعوهم للالتفات إلى إصلاح وطنهم المحبوب الذي كان مهدهم الأول حين تنسموا النسمة الأولى من هذه الحياة ...

سارت البلديات الثلاث على هذا الخط المنكسر حينًا من الدهر حتى بعد الدستور أيضًا فلم تأخذ قلوب رؤسائها حمية المحافظة على الواجبات، والنظر في مصالح الأمة لأنهم نشأوا في محيط الاستبداد فتأصل في نفوسهم، وجرى في عروقهم ولا غرو إذا صعب عليهم تركه لأول وهلة إلى أن داهمتها قوة هائلة، تلك هي القوة التي تنزل أولئك المستبدين من فوق كراسيهم إذا لم يكونوا ذوي كفاءة، وتقف لهم بالمرصاد إذا يقوموا بواجياتهم حق القيام أو مشوا مشي السلحفاة، أو كانوا من الغافين الغافلين ...

ولقد كان للبلدية حظ عظيم من هذه القوة فقد تألفت لجنة لمراقبة حركاتها وسكناتها أنذرت رؤسائها باديء بدء بأنهم إما أن يعلملوا بما يطالب به القانون من صلاح الأمة والوطن أو أنهم يستقيلوا إن لم يكن في وسعهم ذلك ...ثم إن هذه اللجنة أخذت على عاتقها النظر في أعمالها ففكرت في أمور مهمة، وأخرجت إلى حيز الوجود أمور أخرى

وكان أول شيء فكرت به هو تنزيل أسعار الخبز واللحم والفحم وغير ذلك. ولقد طرح من الرطل في الأول عشرون بارة ومن الأوقية في الثاني عشر بارات، ومن القنطار في الثالث ثمانية وثلاثون قرشًا أي بعد أن كان قنطار الفحم بـ ١٤٥) أصبح اليوم به (١٠٧) وقد علقت إعلانات في عامة الشوارع تشعر بذلك.

ونظروا أيضًا في مسألة الدقيق واحتكاره، وقدموا الأئمة يطلبون بها عدم إرسال الدقيق خارج دمشق لينتفع به المواطنون. ومما قرروه هو أن يصنع القصابون بلورية يضعون فيها اللحم وذلك أنفع صحيًا. ورش الطرقات: فإنك تمشي في طريق المرجة – وهي المنتزه الوحيد عندنا – بين سحب كثيفةٍ من الغبار تتموج وراء المركبات والعجلات، وتتكاثف من أقدام المارّين ... وإن الإنسان لا يمشي خطوة حتى يسد أنفه بيده تارة وبمنديله مرة أخرى فسيتبدل بذلك الهواء النقي الذي ينعش الرئتين، وينقي الدم ويزيد في دورته ذلك الغبار المملوء بالجراثيم، الذي يضر بمجاري التنفس ضررا كبيرا، ويضطر بعد ذلك كله إلى أن يشتم البلدية إن لم يكن بلسانه فبقلبه .

وقد طلبوا أيضًا من مدير شركة الترام أن يرسل أناسًا مخصوصين يرشون الطريق الذي يمر منه الترام، وذلك من جسر الصالحية حتى آخر حيّ الميدان فقابل ذلك بالبشر والارتياح ووعد بذلك.

هذا ولا ننسَ أيضًا ما كان لقطع رواتب المأمورين في الدوائر الثلاث من التأثير الكبير من نفوس الأهالي، أولئك هم الذين كانوا عالةً عليها وهم على الأمة كالطفيلة على جسم الإنسان تتغذي منه ظلمًا وعدوانًا ...

---

## إرشاد العربان
## في دمشق
## لمكاتبنا الدمشقي

بناءً على الأمر الوارد من نظارة الداخلية قرر ملاذ الولاية تعيين هيئة مؤلفة من الأستاذ الكبير الشيخ عبد الرّزّاق أفندي البيطار وعبد الرّحمن بك اليوسف وقريش أفندي أحد أساتذة المدرسة الإعدادية، وميخائيل أفندي صيدح أحد أعضاء مجلس الإدارة تقصد تلك الهيئة حوران فالكرك فحماة وذلك لتفهيم العربان معنى الحرية والدستور، وتأليف قلوبهم تحت العلم العثماني، وبث روح الآخاء فيما بينهم على شريطة أن ينشر كل ما يلقونه من الخطب والمواعظ على صفحات الجرائد المحلية. وهو عمل نافع عظيم لا يكبر على فضل أستاذ علامة كبير

---

## رسالة بحروفه
## معنى الحرية والدستور أو رد افتراء

يسؤنا بل يسوء كل عاقل عرف معنى الحرية أن يسيء الشعب الجاهل استعمالها أو يتهور في فهم معناها فيظنها الانتقام من زيد والادعاء على عمرو بما لا ينطبق على أصل ولا يؤيده شرع ولا عقل وإليك البيان

طالعت في جريدة (الاتحاد العثماني) الغراء رسالة تحت توقيع أناس أكثرهم هي بن بى وجلهم لا علم له بما في تلك الرسالة وإنما دفعه إليها قصد التشفي منا لأنا منعمون وكل ذي نعمه ... ونحن ندفع ما في تلك الرسالة بالبرهان لا بالسفسطة ومجرد الادعاء البحث

(١) ورد في الرسالة توقيع حسين علي وعبد الله حسين وهما في سجن صيدا لا يدرون ما يمضي عنهم وكذلك أكثر الأسماء

(٢) إن سجلات المحاكم وقيود الطابو والأملاك تنطق بلسان صامت يتكلم أن جميع قرية (الكوثرية) هي ملكنا الصريح وليس فيها لأحد شيء إلا البيوت فما معنى التظلم إذا

(٣) إن الحرية التي يتبجحون بها والدستور الذي يلوكونه يقول بصوت صريح أن أبواب المحاكم مفتوحة لكل متظلم فلم يبق للثرثرة معنى

(٤) إن المطالع على مجريات الشؤون في صيدا يعلم علم اليقين أننا نحن المظلومون المضطهدون من أرباب الأغراض والمفاسد كما ثبت ذلك بصورة رسمية أيام نهب حاصلاتنا أولئك الشائنون وقطعوا عنا الماء الذي هو حياة كل ذي روح مدة ثلاثة أيام ذكرتنا بأيام كربلا مع صبية بني أمية الأغرار

(٥) إن الوكلاء والنواطير في تلك القرية مهما كثروا هم دون عدد أنامل الكف ٢ أو ٣ فليت شعرى هل يقدر هؤلاء القلال الأغمار أن يؤثروا على زهاء ٥٠٠ نسمة كلها ناطقة بفضلنا ولنصافنا

(٦) ثبت لدى كل إنسان أن هؤلاء البسطاء السذج مدفوعون أو مستأجرون كما يؤجر الحيوان للاستغلال والدافع لهم لذلك هم أناس لا يروقهم الآن يصطادوا وفي العكر وإذا لم يضرب على أيديهم بيد من حديد تقل على منافع الأهلين والخزينة والسلام

**يوسف إسماعيل الزين**

---

## إعلان

عزمت بعد الإتكال على الله تعالى على تعليم اللغة التركية تعليمًا يكفل نجاح المتعلمين وخصصت لذلك وقتين يبتدأ أحدهما من بعد الشروق بساعة إلى مضي مدة ساعتين ونصف منه والثاني من الساعة ١٠ إلى الساعة ١١ فمن أحب درس اللغة المذكورة في الأوقات المعينة فعليه أن يحضر إلى دار الكائنة في ذقاق البلاط تجاه الجامع أحد معلمي المكتب الإعدادي

**عبد الرّحمن فكري**

---

**عبد القادر قباني**

العدد ١٦٩٣ السنة الخامسة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "١٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٠ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦ موافق ٢٢ أيلول ش و٥ تشرين أول غ سنة ١٩٠٨

## جمعية الأخاء العربي العثماني في دار السعادة

### بلاغ إلى أبناء العرب خاصة وإلى العثمانيين عامة

لا ريب أن من تتبع التاريخ الذي هو مرآة الحوادث الكونية وسجل أعمال الأمم في أدوارها الاجتماعية تعذر عليه أن يرى بين تلك الأدوار ما يشبه حال أمتنا العثمانية في دورها الاستبدادي وما حاق بها من دواعي الخراب وضروب الظلم وأشكال الاعتساف وهضم الحقوق وسلب الحرية وتفريق الكلمة وتغلب الظلمة حتى أصبحت البلاد وهي أخصب أرض المعمور ترابًا مهجورًا وذكاء أهلها المشهور صيره الظلم خمولا

ما تقدمت الأمم نحو العلم خطوة إلا ودفعنا الاستبداد بشديد قهره نحو الجهل أميالاً وما اجتمعت الأمم على توحيد كلمتها إلا وعوامل سوء الإدارة عملت على تفريقها فينا إلى أن أمست عناصر الجامعة العثمانية باختصار القول تتحد على الاختلاف وتختلف على الاتحاد وحتى أوشكت تحق على المملكة والعياذ بالله كلمة الانقراض فيئس الغيور وجبن الجسور واختفى العالم وبرز الجاهل واستطال الظالم ونفق النفاق واستفحل الشقاق وأصبحت البلاد بالطول والعرض بين متنازعي البقاء كنهب مقسم

فتداركها العليّ القادر بسيف استله الحق وصوت دوى بين الورى فردد صداه أهل الصدق ولا يعني إلا نهضة جيشنا العثماني وصوته وناهيكم فهما أبلغ أقلام الأمة الكاتبة وأفصح ألسنتها الخاطبة فمنح صاحب الخلافة مولانا أمير المؤمنين وصاحب السلطنة السنية ملاذ كافة العثمانيين ما طلب من الحق للأمة وهو إعادة القانون الأساسي ضالة الأقوام العثمانية المنشودة ومجمع آمالهم وأمانيهم المفقودة فأي نهضة تضارع نهضة جيشنا العثماني شرفًا ومن عسى أن يكون في عداد أنصار الحرية أولى منه بالثناء والشكر

رأيناهم وقد اتخذوا الحكمة في طلب ذلك الحق رائدًا والثبات عليه لازمًا والاتحاد عضدًا وحصنًا والصبر موطنًا فتسنى لهم بذلك تبديد شمل أهل النفاق وسهلوا للنفع العام ميادين السباق فالأمة مديونة بشكر نهضتهم والوطن في تاريخه لحديث بدأ بتخليد ذكرهم

أعيد القانون الأساسي فتبادرت ولو الهمهم من العناصر التي تؤلف الجامعة العثمانية للأخذ بمؤهلات الحكومة النيابية وأهمها تشكيل الجمعيات للنظر في الشؤون الخاصة وكل عنصر وجهته الجامعة الكبرى العثمانية فيلتقون بعد بذل المسعى عند نقطة الاتحاد الجامع والترقي الشامل لعموم الممالك العثمانية ومن يجهل أن الحكومة الشوروية تقوم بمساعدة الأمة وأن المساعدات كلما كثرت أنواعها ومصادرهم زادت الحكومة قوة وتوصلًا إلى مقاصدها فإذا نظرنا إلى ما هو جار في ألمانيا ولحظنا عدد الجمعيات الغفيرة في فرنسا وانتبهنا إلى الشركات والجمعيات التي تزداد يومًا فيومًا في إنكلترا والولايات المتحدة تحققنا ما للجمعيات من الفائدة الكبرى في الدولة وعلمنا أن الحكومة لا تقوى بذاتها على سد الفتوق وضمد الجراح ما لم يكن عصابات خير تحوم حولها فتنفذ غاياتها وقد تألفت هنا جمعيات كثيرة منها الجمعية التركية والأرمنية والأرناؤدية والكردية والبلغارية

وعلى هذا فقد رأى بعض أبناء العرب القاطنين في الأستانة ضرورة تأسيس جمعية عربية فبدعوتهم واجتماع الجم الغفير من أبناء العرب يوم الأربعاء الواقع في ٦ شعبان سنة ١٣٢٦ تأسست جمعية دعيت باسم "جمعية الأخاء العربي العثماني" وتشكلت بالانتخاب لجنتها الإدارية وباشرت برؤية أمورها بعد الاتكال على الله تعالى. وليس للجمعية رئيس أما أعضاء اللجنة الإدارية فهذه أسماؤهم على الترتيب حروف الهجاء

(١) أحمد بك ظافر
(٢) إلياس رسام أفندي
(٣) الشريف جعفر باشا
(٤) زكي بك مغامز
(٥) شاكر أفندي الآلوسي
(٦) شبيب باشا الأسعد
(٧) شفيق المؤيد بك العظمي
(٨) شكري باشا الأيوبي
(٩) شكري بك الحسيني
(١٠) صادق المؤيد باشا العظمي
(١١) عارف بك المارديني
(١٢) عبد الله أفندي الحيدري
(١٣) عمر أشرف أفندي
(١٤) محمد عبود أفندي
(١٥) محمد باشا المخزومي
(١٦) الأمير محي الدين باشا الحسني الجزائري
(١٧) مسعود أفندي الكواكبي
(١٨) منشي أفندي
(١٩) ندره بك المطران
(٢٠) الدكتور يوسف يوسف رامي بك
(٢١) يوسف شتوان بك

وقد حضر الحفلة العمومية كثير من أخواننا المصريين فارتأى الجمع وجود بعض منهم في اللجنة الإدارية بصورة فخرية نظرًا لعدم إقامتهم في دار الخلافة فانتخب لذلك السيد توفيق أفندي البكري ومحمد باشا عرفي وشريعي باشا

أما مقاصد الجمعية فهي كما يأتي:

أولا: المحافظة على القانون الأساسي ووقايته من كل خلل يتطرق إليه وقد تحالف جميع أعضاء الجمعية على أن يفدوا الأموال والأرواح دون ذلك

ثانيًا: تفهم أبناء العرب خاصة وسائر العثمانيين عامةً أن الممالك العثمانية كما هو مسطور في القانون الأساسي هي جميعا جسم واحد لا يقبل التجزئة ولا التفريق وأن كل قطعة منها وإن بعدت هي وطن لكل فرد منهم فينبغي المحافظة على هذه الوطنية والدفاع عنها وإذا اقتضى الأمر بذل النفس والنفيس دونها ونبذ كل من يقوم بالتفرقة بين العناصر المختلفة العثمانية.

ثالثًا: من الواجب على كل عثماني كما يعتقد أن كل قطعة من الممالك العثمانية هي وطن له أن يعتقد أيضًا أن كل كل فرد من العثمانيين على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم ولغلتهم أخ له فلذلك رأت الجمعية من فرائضها تذكير أبناء العرب أنهم اخوة لسائر الأقوال العثمانية وحثهم على الاتفاق والاتحاد معهم

رابعًا: بما أن العرش السلطاني العثماني هو أقوى جامعة وأوثق

رابطة بين العناصر والممالك المختلفة العثمانية فالجمعية تعتبر أمرًا ضروريًا تمسك أبناء العرب بأذيال هذه الجامعة العظمى واتحادهم بغاية الصدق والإخلاص حول سدة السلطنة العثمانية ومقام الخلافة الإسلامية

خامسًا: لا يخفى أن ما تقدم لا يمنع كل من العناصر العثمانية أن يقوم بالنظر في شؤونه الخاصة لا سيما العنصر العربي ذو اللغة الكريمة القرانية والتاريخ المجيد الباهر فالجمعية تسعى في إعلاء شأن العرب والعربية ضمن الجامعة العامة العثمانية وإنالة العرب على اختلاف مذاهبهم ما منحتهم المساواة الدستورية من حق إحراز الوظائف والمناسب وغير ذلك من الحقوق المشروعة

سادسًا : بما أن جانبًا من الولايات العربية العثمانية لم يزل حتى الآن خارجًا عن نفوذ الحكومة السنية غير مشاركٍ سائر العثمانيين في حقوقهم وواجباتهم نابذًا أسباب التمدن والعمران فعلى الجمعية أن تهتم بأمر هذا القسم وتسعى في إرشاده وتعليمه وإدخاله في دائرة الجامعة العثمانية ولا يخفى ما يحصل بذلك من ازدياد القوة والشوكة وتوفر الثروة للدولة وتضاعف الشان للعنصر العربي في مجتمع الأقوام العربية

سابعًا: السعي بنشر أنوار المعارف بين أبناء العرب وذلك بتأسيس مدارس وطبع كتب ورسائل وجرائد

ثامنًا: حث أبناء العرب على السعي بالاتفاق مع سائر العثمانيين في تشكيل شركات تقوم بترقي التجارة والصناعة والزراعة في جميع أنحاءِ الممالك العثمانية.

تاسعًا: معاونة أبناء العرب على قدر الوسع في أمورهم وشؤونهم وإغاثة فقراءهم ومرضاهم وأيتامهم وأراملهم.

وقد قررت الجمعية إصدار ثلاث جرائد عربية وتركية وإفرنسية لشد الروابط بين الولايات العربية ودار الخلافة وخدمة الجامعة العمومية ونشر أفكار الجمعية وإعطاء حوادث الأستانة من المصادر الموثوق بها ودرج حقائق الأحوال بلا محاباة وإعلاء صوت كل مظلوم كي لا يحرم من نعمة العدل والإنصاف.

وفي الختام تستحث الجمعية جميع أبناء العرب على اللحوق بها وعلى تشكيل فروع وشعب لها في كل بلدة بعد مخابراتها الجمعية مستعدة في كل آن أن تجيب كل من يراسلها في كل ما يدخل في دائرة مقاصدها ونواياها وهي واثقة كل الثقة بأريحية العرب الكرام بموازرة ما هي قائمة به من المصلحة العامة والإقبال على الاشتراك بجرائدها والاعتناء الخاص بأشد الأمور أهمية الآن وهو أمر انتخاب المبعوثين ولا نخال كل فرد كبيرًا كان أو صغيرًا إلاّ ويعلم أن المبعوث إنما هو ممثل الأمة ووكيل كافة العثمانيين لا وكيل ولايته أو بلده فقط ومن هنا يتعين جليًا ضرورة انتخاب خيرة رجال الأمة العربية فضلًا وكمالًا ونزاهةً وسيرةً ممن عاهدًا على محافظة القانون الأساسي وصيانته والتمسك بالمباديء الصحيحة السليمة التي قامة بها جمعيتنا "جمعية الأخاء العربي العثماني" والسلام على جميع الإخوان ورحمة الله وبركاته.

**من أعضاء اللجنة الإدارية**
**والمفوض من قبلها**
**شفيق المؤيد**

---

### المعاهدات التجارية بين الدولة العلية والدول حياتنا الاقتصادية

جاء في الأنباء البرقية أن البحث جار في تعديل معاهدات التجارة المرعية بين الدولة العلية والدول المعظمة ولا نعلم درجة صحة هذا الخبر إن كان صحيحًا ولكن لا بأس في البحث عن تاريخ تلك المعاهدات وما كانت عليه قبلًا وصارت إليه من بعد لتعلق هذه المسألة المهمة بحياتنا الاقتصادية فنقول:

نحن منذ دخلنا في المعاهدات الدولية إلى سنة ١٨٣٩ نعلم أن معاهدتنا التجارية مع الدول الأوربية ممزوجة بالمعاهدات السياسية وجميع تلك المعاهدات تدور من ذلك الحين على محور واحد وهو منح الدول الأوربية امتيازات واستثنآات نسميها اليوم بالقابيتولاسيون كانت هذه الامتيازات فيها سطوة الدولة العلية فوق كل سطوة كنقط صغيرة في خريطة أوربا ضرب عنها صفحًا لإمكان إزالتها في كل وقت فتمكنت بمرور الأيام والأعوام حتى صارت كقاعدة أساسية راسخة ومنفعة متبادلة تتداولها كل دولة ولو أنعمنا النظر في تلك المعاهدات نجد موادها السياسية ممزوجة بمواد كثيرة من المواد التجارية والذاتية وفيها كل ما يدخل اليوم في المعاهدات التجارية من الأبحاث. كمنافع الأجانب القانونية في البلاد العثمانية ومنافعهم التجارية والمالية وما يقتضي أخذه من الرسوم على الوارد والصادر من البلاد الأجنبية وإليها من البضائع والأمتعة وغيرها

كان الوارد والصادر من الأمتعة والبضائع إلى حين إعلان الأمر السلطاني الذي تلي في الكلخانه تابعًا لضرائب متنوعة كلٌ بحسبه إلى أن نقضت المعاهدات القديمة وأبرمت معاهدات جديدة فصلت فيها المسائل التجارية عن المسائل السياسية فكانت أول معاهدة وضعت من هذا القبيل المعاهدة التجارية التي عقدت بين الدولة العلية وبين فرانسا ومن ذلك الحين صارت مسألة رسوم الجمرك التي هي أهم مواد المعاهدات التجارية مسألة مستقلة لا علاقة لها مع القابيتولاسيون

ثم انعقد بين الدولة العلية وبين الدول الأوربية السائرة معاهدات على الشروط المندرجة في المعاهدة التي تمت بينها وبين فرانسا ورفعت الرسوم الداخلية ووضع على الصادر في المائة ١٢ منها في المائة ٩ تستوفى حين وصولها إلى المينا و٣ في المائة عند شحنها في السفن ووضع على الوارد خمسة في المائة منها ٣ تؤخذ عند إخراج البضاعة من السفينة و٢ في المائة حين تُباع وأما الأشياء التي من نوع الترانزيت فكان يؤخذ منها ٣ في المائة ثم حدثت مشكلات من تقسيم استيفاء الرسوم فتقرر أخذها دفعة واحدة ١٢ في المائة عن الصادر و ٥ في المائة عن الوارد.

وقد يعجب القارئ من أخذ رسم على الصادر إذ ذاك ضعف ما يؤخذ عن الوارد لما في ذلك من الضرر على البلاد ببقاء ما يزيد عن احتياجاتها فيها ولكن لا يعجب من مثل هذه السذاجة في زمن كان من يملك فيه مائة غرش يضرب به المثل في الثروة فيقال (فلان يملك قنطرة)

كان من جملة الشروط المندرجة في تلك المعاهدات جواز تعديلها في كل سبع سنوات ولكن نسينا أو تناسينا هذا الشرط فمر على المعاهدات التجارية في باديء الأمر اثنتان وعشرون سنة لم يطرأ عليها تبديل ولا تعديل

ثم أخذ في تجديد بعض المعاهدات وتعديل بعض فجددت المعاهدة التجارية التي بيننا وبين الحكومة الفرنسوية سنة ١٢٧٧ ثم استأنفت معاهدات تجارية بين الدولة العلية وبين سائر الدول الأوربية منها إنكلترا والنمسا والأسوج وساردينا وسيسليا والدنيمارك والفلمنك وبلجيكا وبروسيا وإسبانيا وروسيا وغيرها من الدول

فخفض من رسم الوارد في هذه المعاهدت الأخيرة ٨ في المائة ومن رسم الصادر واحد في المائة ولم يزل يخفض من رسم الصادرات واحد في المائة كل سنة حتى بقي مجموعه واحدًا في المائة

وهذه المعاهدات الأخيرة أيضًا قد انقضت مدتها سنة ١٣٠٦ وقد مرّ على انقضائها إلى اليوم ثمانية عشر عامًا ولم ينبس ببت شفة في استئنافها حتى ولا تعديلها إلا ما كان أخيرًا من ضم ثلاثة في المائة على رسوم الجمرك ولم يتم ذلك إلا بعد محاورات ومناقشات كثيرة بحيث تصدت الدول الأجنبية لإلحاق مسألة رسوم الجمارك بمسائل القابيتولاسيون وجعلها من متمماتها غير أن الاحتجاج بانفصال رسوم الجمارك عن القابيتولاسيون بعد أمر الكلخانة واحتياج ولايات الروم ايلي للمال كان مقنعًا للدول في قبول هذه الزيادة والموافقة عليها

لا يخفى أن المسائل الاقتصادية في الأمة العثمانية في جميع الأمم قد تغيرت منذ ١٨ سنة إلى الآن تغيرًا عظيمًا لا سيما تغيير الحكومة العثمانية خطتها فإنه ينبغي تمتعها بالإطلاق النوعي من أسر التسلط خصوصًا في مادة الاقتصاد المهمة ولذلك نرى مسألة إبرام المعاهدات التجارية بين الدولة العلية وبين الدول الأوربية أمرًا جللًا وبحثًا للرأي العام فيه سبح طويل

لا بد من الاحتياط التام في هذه المسألة وملاحظة فقر البلاد بترك التعصب فيما يتعلق بمصنوعات بلادنا ومنسوجاتها ولا ينبغي لنا أن نكون مقيدين بعد اليوم باتباع السياسة القديمة في المسائل التجارية بل مطلقين مخبرين في المسير على الخطة التي فيها صالحنا وبها نجاح مصلحتنا

فإن الدول الأوربية قد نصبت منذ ٢٥ سنة على جماركها شباك التعصب وتحفظت كل التحفظ من الأمتعة التي ترد إلى بلادها من بلاد أخرى حتى كاد يضطرها التحفظ إلى التظاهر. هذه سياسة أوربا الاقتصادية منذ ربع قرن كأنه زين له الرجوع إلى حالة القرون

الوسطى. تبادل النفع بالتجارة هو السبب الوحيد لتوثيق عرى السلم بين الأمم فلا ينبغي الطمع في غير مطمع لأن التعرض بمنافع أمة يضطرها للمقابلة بالمثل

---

**هل يعود**
**لهذه الأمة مجدها**
**الائتلاف وفوائده والخلاف ومضاره وأسبابه**

كان أسلافنا قبل البعثة كجرف منهال في إحن وبغضاء وحروب متطاولة جزر سيوف متفرقين متشردين. فبعث الله فيهم رسولًا من أنفسهم جاءهم بما دلّ عليه البيان وقام عليه البرهان جاءهم بتوحيد الله، بتوحيد الأمة، بتوحيد الوجهة، فضربوا في عشوائهم حال المبادرة بمستبهم حتى إذا وضحت المحجة وأدركوا سر التوحيد وتوحدت النفوس والوجهة لم يقف لهم هلامز في ذات السلاسل ولا شير زاد في الأنبار ولا نسطاس في دمشق ولا رستم في القادسية ولا الفيرزان في نهاوند فتم لهم النصر بالاجتماع والإجماع لا بكثرة. واستنموا نعمة الله عليهم بالائتلاف لا بالاختلاف ولم يردُد الله الكرة عليهم حتى رُدوا في الحافرة فتفرقوا تفرقهم في الجاهلية أمويين وعباسيين وأدارسة وعبيديين وقرامطة ودواعي وديلم وصوائف. ثم توالت الفتن كقطع الليل المظلم ولم تكن الداخلية منها بأقل خطرًا من الخارجية وما كانت إلا ازدحامًا على حطام ومشاحةً على متاع حتى انقطع نظام الأمة وتبدد شملها، كلما جمعت من جانب تفرقت من آخر فكان للمتغلبين عليها صولة. ولا يزالون بنا ما اختلفنا حتى لا يتركوا منا إلاّ نافعًا لهم أو غير ضائر بهم.

إن الحقّ سبحانه قال والحقَّ يقول "ولا يزالون مختلفين إلاّ من رحمه ربّك " تنبيهًا على أن الرحمة اختص بها من عباده من لا خلاف بينهم.

الإنسان مدني بالطبع وما ترقت أمة إلى أوج الحضارة إلا بالاجتماع ولكنه مع عظم فائدته لا يجلب على الناس إلاّ الويل إذا تناسفوا في الجاه والمال لأن حبهما باعث على الحسد في الغالب وهو الداء العياء وجرثومة الخلاف والمراء.

أول خلاف ظهر في الأرض فسفك به دم اختلاف أخوين وُلدا في بطن واحد هما قابيل وهابيل وكان السبب في ذلك الحسد ثم كان من أمر يوسف عليه السلام ما كان وما زين لإخوته إلقاءه في غيابة الجب إلا الحسد. ثم كل خلاف كان أو سيكون وكل دم هراقه أهله أو غير أهله فهو نتيجة الحسد. فكل عداوة وبغضاء منه. الكبر منه. التعزز منه. التزاحم منه. التطلع إلى الرياسة والجاه منه. الخلاف والتفرق منه. وهو مع ذلك لا يحدث إلاّ بالاجتماع إذ لا يسمع بتحاسدٍ

بين متنائيين في بلدتين ولا متفرقين في مهنتين. بل يكون بين اثنين فصاعدًا تجمعهم روابط يجتمعون بسببها في مجلس واحد على غرض واحد فإذا تواردوا على المقاصد وتناقضت آرائهم ثار من التناقض تنافر وتباغض ثم ثارت بقية لوازم الحسد ففرقتهم فرقًا. فعلى كل مجتمعين فأكثر أن يحذروا هذا العدو الألدّ ولا مناص من كيده إلاّ بالإعراض عن أعراضه وأشدها الحرص على الجاه وبُعد الصيت فمن كان حريصًا على ذلك فلا يبعد أن يحسد كل من في العالم ليكون له في كل عرس قرص

هذا هو الداء الذي دبّ في هذه الأمة ففقرها وأنهك قوتها فكان ما أخبر الصادق عليه الصلاة والسلام (أنه سيصيب أمتي داءُ الأمم) الحديث. فهذا الداء الساري في جميع الطبقات إذا لم يُستأصل باستئصال أسبابه لا يرجى للأمة بقاء فضلًا عن أن تجد ما فقدت من قوة ومجد. وأول طبقة ينبغي عليها الاحتراس منه ومن أسبابه العلماء لأنهم قدوة ولا يتم لهم الاحتراس منه إلا بالعمل بقول الشارع (لا تعلَّموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا لتحتازوا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار). ثم يُستأصل من الأقارب والأخوان لأن الحسد أكثر فيهم للروابط التي بينهم ثم أرباب الصنائع والمهن على اختلافها ويستأصل ذلك بالأدوية المجرية التي أجمع عليها الأطباءُ

فلا بد إذن للأمة قبل كل شيءٍ من الإقبال على درس علم الأخلاق والعمل به واتخاذه ميزانًا لكل علم وعمل سواء كانا من العلوم والأعمال الدينية أو المدنية فإذا أبلَّت من علة التنافس سلمت مما يفرق أجزاءها ويفسد أعمالها فتقبل حينئذ على الاشتغال بما يتم لها النجاح به. وكل أمة تلتمس ما فقدت من قوة ومجد بغير انتقال من التفرق إلى الاجتماع ومن الخلاف إلى الإجماع فهي تنتقل من محال إلى محال ومن ضلال إلى ضلال.

كل قانون شرعيًا كان أو عقليًا ينهى عن الشر والشقاق وقد سمعنا ورأينا ما فعل التفرق والبغي في الأمم وقد نرى في كل لحظة كيف يساق من بغى على غيره إلى حيث يهلك أو يعذَّب عذابًا شديدًا فلو اتعظنا بهذا العذاب الأدنى لكففنا عن الشقاق الذي يؤدي إلى العذاب الأكبر "وكأيّن من آية في السموات والأرض يمرّون عليها وهم معرضون"

ما أرى بلغ بنا الجهل حتى إلى المكابرة في المحسوس إلا من الغرائز التي حرمت التربية لا أعني بها معناها المتبادر من وضع الولد في المدارس وتلقينه المبتدأ والخبر والصحيح والمعتل والقضية والقياس والترشيح والتخييل وبراعة المطلع والجناس والضرب والطرح والدائرة والزاوية والجنوب والشمال. بل تلقينه المبادي الحسنة وترويضه بالشيم الفاضلة وتنفيره من الأخلاق والعادات السيئة حتى إذا تثقف عقله بهذه المبادى نقل إلى ما بعدها من المقاصد ومن زعم أن الأوربيين يقدمون تعليم الفنون على التهذيب فقد أتبع الظن والظن لا يغني عن الحق شيئًا

فلا بد للناشيء إذن من مدارس تكون هذه خطتها. ولمن فاته زمن التعلم من حلقات علم تدور على هذه النقطة فمتى أتقنَّا هذا العلم الذي هو أهم دروس الحياة ولأجله بعثت الرسل (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق). وبه نجحت كل أمة فائزة. بارينا الأمم المتمدنة بتحصيل العلوم والفنون لاستثمارها بالعقول النيرة والأفكار المهذبة. وحينئذٍ يصح لنا تقليدهم أيضًا بالأزياء والعادات. وإلا فالتقليد من وجه واحد غير صحيح.

**جميل العظم**

---

**حضرة عبد المجيد أفندي نجل المرحوم**
**السلطان عبد العزيز وحضرة الصدر الأعظم**

خاضت جرائد الأستانة وغيرها في محادثة حضرة عبد المجيد أفندي مع مكاتب جريدة البتي باريزيان الفرنساوية وما نشرت هذه المحادثة إلا أرسل حضرة كامل باشا الصدر الأعظم إلى المشار إليه مكتوب الصدارة يعانيه فرد عليه في الجرائد بأن كل عثماني أصبح حرًا يجاهر برأيه بدور القانون والحرية

وقد كان المكاتب المذكور سأل حضرة المشار إليه عما ينويه في المستقبل وعما إذا كان يستصوب أعمال رجال تركيا الفتاة فأجاب عن الأول أنه يرجو أن يعيش مثل سائر الناس حرًا وقد كفى ما كان في الدور السابق من ضنك الحال وسوء المعيشة وقد مضت تلك الأحوال بفضل تركيا الفتاة

وأجاب عن الثاني باستصواب عمل الأحرار والاشتراك معهم لأن غايتهم إحياء السلطنة إعلاء شأنها ويرجو بأن لا يرتاب أحد بكلامه وهو لا يخال أن تصعب حل المعضلات في المستقبل لما يعلمه من اقتدار الأتراك لأنا لسنا من ذوي التعصب المضر وقد علم ما كان عليه الجد السلطان محمود من الشفقة والرحمة على تبعته جميعًا بدون فرق بعد خروجهم من الجوامع والكنائس.

وقال إن بلاد السلطنة كثيرة الخيرات والمنافع وإذا أحسنت النية في استثمارها كان لنا منها موارد نافعة تدر على البلاد معين الغنى والثروة وأنا واثق أن الدول ولاسيما إنكلترا وفرنسا تساعد أننا أعظم مساعدة لما بيننا من الصداقة والولاء

وبعد ذلك استطرد إلى ذكر حبه لفرنسا وأنه يقصد تعليم نجله لغتها وتاريخها مطولا

هذا ما كان من المحادثة وقد قابل مكاتب الليفانت هرلد حضرة الصدر الأعظم وسأله رأيه فيما قال حضرة عبد المجيد أفندي ونشرته طنين زثروت فنون فأجاب

قرأت في الجرائد أن عبد المجيد أفندي أفضح لمراسل البتي باريز بأن كلامًا يمكن أن يؤخذ منه تأييد السياسة الأجنبية في البلاد العثمانية وخصوصًا لصدوره عن أحد أعضاء الأسرة السلطانية وربما يترتب عن ذلك بعض تأويلات سياسية بيد أن أحوالنا مع أوربا الآن تحتاج غاية الدقة والتأني في القول والعمل. وقد أعلنت الوزارة خطتها (بروغرامها) السياسي موضحًا فيه سيرها في علاقاتها مع الأجانب ولما كان ما قاله عبد المجيد أفندي يخالف هذه الخطة عاتبته دون أن أقصد الحجر على حرية أفكاره بل قصدت إبداء رأيي له في المسألة مع حسن النية التي لا تقبل التأويل

**"ودام الود ما دام العتاب"**

وعقيب ذلك قال المراسل تندد الجرائد بسكوت الوزارة وترددها في المسائل فما رأي فخامتكم بذلك

علمت من مطالعة الجرائد أن بعضها شكت من أعمال الوزارة في غضون الشهر الماضي أنها لم تأت بنتيجة وشكواها صواب لأن الناس ينتظرون من أعمالنا نتائج مهمة إلا أنهم لم يصبروا وأرادوا الوصول إلى نتائج الأعمال بأقل من لمح البصر وهذا صعب لأن إقامة البناء العظيم إذا هدم إلى الأرض خلاف إقامة قباب المضرب إذا سقط إذا من الضروري في البناء المهدوم أن نتحرى في أنقاضه على المواد الصالحة للبناء الجديد وهذا يحتاج لوقت كما أنه نشأ عن الفرح بالحرية مصاعب قضت باختلال الإدارة فاشتغلنا ليلًا نهارًا لإزالة الخلل والهرج وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه وإعدادها للحكومة الدستورية ولم نزل نشتغل بذلك لإخماد الخواطر لصيانة البلاد من خطر رد الفعل ومعلوم أن الجمعيات في بلاد الأنطولي وبلاد العرب أرادت أن تحذو حذو جمعية الاتحاد والترقي المؤلفة في الروملي والأستانة لأجل مساعدة الحكومة فما كان منها إلا أنها أخذت تعزل المأمورين بدون أن تسأل الحكومة عزلهم ولا أخذ رأيها وذلك سبب الخلل الذي ضاعت معه حسن الإدارة وعدم جباية الرسوم بأوقاتها حتى اضطررنا أن نرسل إلى الولايات بهذا الشهر نحو نصف مليون ليرة لنفقات الجند والمصاريف الضرورية

وقد أجاب فخامته على سؤال بخصوص استحضار اختصاصيين إلى الدوائر من أوربا بأن التجارة جارية في فرنسا وإنكلترا لجلب أناس يقدرون على ضبط شؤون المالية ودوائر الجمارك أما من جهة النافعة فقد أحضر لها مهندسون من أوربا

وأوضح علاوة على ذلك أن أملاك نحو أربعمائة ألف ليرة عثمانية وهي ستمهد السبيل لعقد قرض جديد

---

**خطرات أفكار**

مصدرها الاختبار والتجول ومزاولة العمل تعرض على الأنظار لعل فيها رأيًا مفيدًا

أساس قوة كل دولة ثلاثة وهي العدل. والمال. والجند وبقدر أحكام العمل والجد في هذه الأمور الثلاثة تتعاظم شوكة الدولة مكانة واقتدارا

ومما لا ريب فيه أن العثماني جندي بالطبع ولذلك في جندنا حياة وروح شريفة إنما دور الاستبداد الذي درج في خبر كان كاد أن يميت هذه الحياة ويعطل إحساس تلك الروح بالضغط على أفكار تلامذة المكاتب العسكرية وإبعاد نوابغ الضباط إلى الأماكن البعيدة وعدم رعاية قاعدة ترفيع المراتب بصورة صحيحة عادلة فضلًا عن مسائل أخر مثل تأخير أداء الرواتب بأوقاتها والمساواة فيها وتوزيع الأرزاق وزد على ذلك سرقة أرزاق الأفراد وغير ذلك. فإنك ترى فلانًا مثلا وقد خرج من المكتب مع رفاقه في الصنف في سنة واحدة قد وقف زمنًا طويلًا في مرتبة واحدة وبعض رفاقه سبقوه بمراتب وغيرهم وقد خرجوا من المكتب بعد فلان بسنين وسبقوه أيضًا بل كثيرًا ما نرى الذين امتازوا بعلومهم ومعارفهم العسكرية وحسن مباديهم الأخلاقية أهملوا في زوايا الإهمال لوشاية حسود طبع الغرض على قلبه وبصيرته فوقف بالمرصاد ينبح الناس وأهل الضل منهم شأن الكلب العقور خذ مثلًا لذلك رفعتلو خيري بك رئيس أطباء مستشفى العساكر الشاهانية في بيروت فإنه جائها منذ ٢٥ سنة برتبة بكباشي وكان المستشفى بحالة تستدعي الأسف فرتبه أحسن ترتيب بصورة تسر كل زائر له وهو لم يزل برتبته المذكورة. ولماذا لأنه كان مأمور إقامة

ومثل ذلك قل عن بدري بك أميرالاي أركان الحرب فإن معارفهما الواسعة قضت عليهما بالإبعاد والحرمان من الترقي أيضًا بعد خدمتهما المدة الطويلة أما بدري بك فقد أجبر على التقاعد والإقامة في دمشق الشام لوشاية حسود نمام وبسر الوطنية أنه اتضحت حقيقة مسألته فتقرر استخدامه والانفتاح بمعارفه وترفيعه إلى رتبة أمير لواء

خرجنا عن الصدد وإنما المناسبة قضت بذلك وبما أنه لم يزل في جندنا روح الحياة الشريفة لجيش باسل نترك البحث في بواعث إنعاشه وتحكيم أسباب المناسبة قضت بذلك ونما قوته وانتظامه وأن يبلغ مبلغه من الكمال إلى أنصاره الذين أنقذوا الدولة والأمة من الهوة التي كنا نساق إليها بسوء إدارة دور الاستبداد حتى كان يخيل للبعض أن السراب ماء فالحمد لله على السلامة والأمل أن نرى قريبًا من حسن التدبير ما تقر به العيون وتفرح لأجله القلوب .

العدل مما لا ريب فيه أن شريعتنا المطهرة على جانب عظيم من العدالة تصلح لكل زمان كافلة بسعادة الدارين وقد أفادت الذين اعتصموا بها فكانت كلمتهم العليا مع سعة الملك وهي تحتاج إلى الأكفاء الذين ينفذون أحكامها باعتبار أن إحقاق الحق وقول الصدق عبادة

أما القوانين والنظامات فإنها وإن يكن أساسها الشريعة المطهرة ولا غبار عليها من جهة إحكام الوضع والعدالة إلا أنه في قانون تشكيل المحاكم العدلية بعض مسائل تحتاج إلى النظر وذلك مثل إسناد الوظائف التي يقوم بها المدعي العمومي أو معاونه إلى أحد أفراد البوليس أو أحد مأموري الضابطة في القضوات وهي كثيرة الأماكن مع بعد أهاليها عن المدنية والعلم وجسارتهم على ارتكاب الجرائم بسبب الجهل وتسويلات أرباب النفوذ ولذلك كان من الضروري العناية بعمال العدلية في القضوات بأن يكونوا من الجدارة والأهلية وتناسب الراتب بنسبة أهمية أماكن وظائفهم

ولما كان عدد مأذوني مكاتب الحقوق بدرجة غير كافية لأن يشغلوا سائر الوظائف العدلية كان والحالة هذه لا بد من تعيين الأعضاء للمحاكم بالانتخاب وقد عرف كل خبير متنور حظ المحاكم من أولئك الأعضاء وأنهم طوع إشارة الرئيس لخلوهم من العلم الصحيح الذي يمكنهم من إبراز الفكر المطابق لواقع الحال ومقتضاه الموافق للعدل والأحوال والقواعد ولهذا كان وجود الأعضاء وعدمه سيان بل إن عدم وجودهم أقرب للمصلحة والعدل. ومن الجهة الثانية نجد أن قانون تشكيل المحاكم قضى بجعل عدد الكتاب في المحاكم من حيث نوعها بدرجة واحدة وإن حصل التفاوت في عدد الأهالي

وأهمية الموقع الموجودة فيه المحكمة وكذلك قد جعل لكل مركز لواء معاونًا واحدا للمدعي العمومي يقوم بإعداد الدعاوي لدائرة الاستنطاق ومنها للمحكمة وحضور المحاكمات في الجزاء والحقوق أحيانًا وفي التجارة أيضًا فيلتزم هذا المعاون أن يوزع وقته لقبول الاستدعايات وتقارير وإخباريات ضابطة العدلية وإجراء كل المعاملات التي تحتاجها وظائف مأموريته وإذا كان اللواء وسيعًا فلا يجد الوقت لإيفاء كل الوظائف إلا إذا نظر فيها نظرة سطحية وهذا فيه ما فيه من الخلل وفقد الانتظام المقصود واحتمال ضياع الحقوق

فظهر والحالة هذه ضرورة تعدد من يقوم بوظيفة معاون المدعي العمومي وتوزيع الوظائف عليهم بحسب مقتضى الحال لسلامة العدالة بإجراء أحكام القانون بصورة صحيحة كما أنه بالنظر لعدم الاستفادة من الأعضاء على الصورة الموضحة آنفًا بل أن عضو المحكمة في القضاء إذا كان من المتنفذين وكان عنده بعض قشور من العلم يكون بلية على المحكمة وعلى القضاء ولذلك يلوح للعاجز أن ينظر إذا كان من المناسب تشكيل المحاكم الجزائية على نسق المحاكم في بلاد الإنكليز أي التي قوامها حاكم واحد وذلك في القضوات ومراكز المتصرفيات والولايات وانتخاب الأكفاء لها وتعيين معاوني المدعي العمومي والكتّاب بقدر اللزوم الصحيح وأن يشكل في المتصرفيات ومراكز الولايات محاكم ابتدائية ترى ما هو فوق درجة المحاكم الجزائية وتكون مرجعًا لاستئناف الدعاوي القابلة للإستئناف وتشكيل محكمة استئنافية في مركز الولاية لرؤية دعاوي محاكم المتصرفيات إستئنافًا ورؤية دعاوي المحاكم الجزائية التي غير قابلة للاستئناف بصورة التمييز مع بقاء دعاوي محاكم البدايات المستأنفة ومحكمة الاستئناف قابلة للتمييز وإسناد رياسة جميع هذه المحاكم إلى المبرزين من مأذوني مكتب الحقوق أو الذين أثبتوا بطول المزاولة أهليتهم واقتدارهم وكفايتهم للقيام بوظائف المأمورية وتعين الأعضاء للمحاكم من مأذوني الحقوق أم ممن عرف اقتدارهم ونزاهتهم من الأهالي أما قضاة الشرع الشريف فإن تقتصر وظائفهم ضمن المحاكم الشرعية ومجالس الإدارة لحسن إيفاء هذه الوظائف ولا يكون لهم عذر بكثرة المشاغل "المالية" وهي الأساس المهم لكل إدارة وعمل من مصالح الحكومة ومدار انتظامها وتحسين أصولها وفروعها ومعلوم أن قوام كل عمل وبقدر سعة مال الدولة والأمة يكون اعتبارها وقوتها ومجدها ولذلك كان توزيع الضرائب بالصورة العادلة

أدعى إلى استدامة حسن الرابطة بين الحاكم والمحكوم

كلنا يعلم أن الضرائب في البلاد العثمانية على ضروب متعددة غايتها أخذ المال من الأهالي بأقرب الطرق وأسهلهم بدون الالتفات إلى الوسائل التي تعود على الحكومة والأهالي معًا بالغني وتزايد الثروة مثل من سير السفن البخارية والتجارة البحرية وتنظيم إدارة البريد: البوسته والتلغراف واستخراج المعادن بصورة جدية وهي كثيرة في البلاد. والعناية بالأحراش عناية فنية. والتدرج بمد الطرق الحديدية على حساب الحكومة أو بواسطة شركات وطنية بالاسم والجسم. (لا كما كان يحصل لجر المغنم وضياع حقوق الحكومة والشعب) وتسهيل المناقلات بين المواقع بواسطة طرق الشوسة. والمحافظة على الصنائع الموجودة وتحسينها بالاختراعات الجديدة. ومن المدهشات أن الطربوش الذي هو شعار كل عثماني نستحضره من الخارج مع أن مادته وهو الصوف يرسل إلى الخارج من بلادنا. ومما يذكر أن شركات سير السفن البخارية تجد سفنها تزداد سنة فسنة وسفن الإدارة المخصوصة العثمانية مع كل ما يضاف إليها تراها واقفة بعضها لجنب بعض لخراب في أدواتها من سوء الاستعمال مما يطول ذكره ولا يشرح الصدر شرحه

وباعث كل ذلك عدم الاهتمام إلا بالمنفعة الشخصية والاستفادة من مال الدولة والأمة وعدم الاعتماد على العمل العمومي واغتنام ثمراته وكل ذلك من بواعث ضعف مالية الحكومة وفقر الأهالي

ذكرنا آنفًا تعدد الضرائب وذلك مما تحتاج تعدد المأمورين والكتاب والجباة لها "التحصيلدارية" وهذا عين الضرر على الأهالي وخصوصًا الفلاح المسكين الذي يغتصب المأمور والتحصيلدار والجندرمة أكثر ما يدخره لقوت عياله

فمن الضرائب أن الفلاح، والمتصرف بالأرض يدفع عن أرضه العشر والويركو وعن نفسه النافعة وعن حطبه الذي يرسله للمبيع رسم الأرومان ويدفع علاوة على العشر حصة المنافع والمعارف والتجهيزات العسكرية وإذا كان الفلاح أم المتصرف بالأراضي من سكان القصبات أو المدن يدفع رسوم الحراسة والكناسة والتنويرات إلى غير ذلك من الضرائب التي تحصلها البلديات

قلنا المتصرف بالأرض وذلك لأن قانون الطابو والأراضي لا يثبتان ملكية هذه الأراضي للمتصرف بها وكان وضع هذه القوانين ضربة قاطعة لإهمال كل ما يسبب نجاح الأراضي وعمرانها وتزايد ريعها وكان القصد من وضع قانون الطابو لمجرد نفع الخزينة فقط بيد أنه إذا أمعن الحكيم النظر بذلك أدرك الضرر العائد على الأهالي والخزينة معًا فخير للحكومة والأهالي أن تكون الأراضي صرف ملك ما عدا الموقوفة منها فهي تابعة لكتاب وقفها فيعمل صاحب الأراضي على عمارها واستثمارها وبما أن الأراضي أضحت مساحتها معلومة تقريبًا فإذا قسمت إلى ثلاثة أقسام ويفرض على كل قسم مال مقطوع يعين زمن إيصاله إلى صندوق المال مقسطًا مع صرف النظر عن الويركو وحصة المنافع والمعارف والتجهيزات ورسم النافعة

وأن يستوفى من العقارات رسم ويركو أجرة شهر من بدل أجورها فقط وتعين وقت لأدائه إلى صندوق المال توفيقًا للأصول المعتمد عليها في البلاد الأكثر مدنيةً.

وأن يفرض رسم التمتع الشخصي على التجار والأصناف في المدن والقصبات وعلاوة على ذلك فإن الخزينة تستفيد من رسوم الكمرك ورسوم الديون العمومية والطوابع وانحصار الدخان والتنباك ذلك الانحصار الذي كان بلية على البلاد بسعي المخربين

ويرى البعض ضرورة إدارة الأراضي السنية بصورة عادلة لا تجحف بحقوق الخزينة ومسائل العسكرية وهذه المسألة تحتاج إلى بحث دقيق

هذا ما عن للعاجز إيراده على سبيل الذكرى ولا أقول أنني أحطت بالموضوع بل هذا فكر أردته وفوق كل ذي علم عليم

ع ق

---

## أخبار محلية

### سكة الحديد الحميدية الحجازية

أخبرنا شاهد العيان أنه موجود في الخط الحديدي الحميدي الحجازي ٧٢ مكنة قاطره: (ليكومتيف) أكثرها أصابها الخراب فأضحت واقفة وأن الخط من بعد الهدية يخشى عليه من السيل في زمن الشتاء فتستلفت أهل الحل والعقد إلى ذلك

---

نقل التلغراف من أخبار الأستانة تسليم ٢٥ تحريرًا واردة في البوسته باسم عزت باشا وسليم ملحمه باشا وقد استعملت بعض الجرائد عن الصفة التي تسلمت فيها هذه الجرائد بعد إعلان القانون الأساسي

وقد روى الآن أنه بين هذه التحارير خمسة مهمة ضد الأحرار العثمانيين ويقال أنه صدر الأمر بقبض مرسليها لأخذ إفادتهم شفاها عن أمور تظهر جنايات عظيمة وفي جملة المطلوبين ثلاثة من نصارى سورية

---

شاع أن طوائف النصيرية في لواء اللاذقية في حركة مظاهرة لما دعاهم إليه إسماعيل بك بن هواش بك الذي كان أرسل مع أبيه إلى رودس زمن ولاية حمدي باشا رحمه الله عقيب سوق الجند رؤساء العشائر إلى تلك الجهات لاستتباب الراحة وقبض هوامش المذكور

أما إسماعيل فقد ناله العفو بعد إعلان القانون فعاد إلى نغمة أبيه وسنعود إلى ذلك بأكثر بيان

---

منع وصول الماء إلى المحلات المرتفعة في بيروت بسبب اعتداء رهبان دير المار يوسف البرج على هدم السد فرفع المستر مار تندل مدير الشركة الأمر إلى مقام الولاية ومتصرفية لبنان وكتب من الولاية إلى المتصرفية بذلك وأرسل جماعة من الجند لمنع الاعتداء وقد عادت المياه إلى مجاريها

سبق للرهبان مثل هذا الاعتداء وبين مدير الشركة إعلامات ومضابط تعلن حقوق الشركة على أن الماء هو لشرب أهل مدينة كبيرة فإذا كان للرهبان حق فكان المطلوب مراجعة المحكمة بدل الاعتداء على ماء الشرب

---

جاء من أخبار طرابلس الشام أنه في يوم وصول حضرة الفاضل الأستاذ السيد محمد رشيد أفندي رضا صاحب مجلة المنار وفي أثناء الاحتفال باستقباله احتفالًا حافلًا وقع الاعتداء عليه بالضرب وجاء في جريدة الاتحاد العثماني ما نصه

بلغنا أن ملاذ الولاية قد استاء جدًا لحادثة الاعتداء على الأستاذ السيد محمد رشيد رضا في طرابلس الشام فبعث على جناح البرق يشدد بضرورة القبض على الجاني وتأديبه، ولا ندري إذا كانت الحكومة قد قبضت عليه أو لا يزال يمشي أمامها بحرية تامة أو أنه بكل معنى الكلمة كما يقولون. هذا وقد وقفنا على تحرير وارد بخط الأستاذ يفصل فيه حادثته بنفسه فأضربنا الآن صفحًا عنه خوفًا على حياته المهددة فما هذا الحال، وما هذه الحرية التي عدمها خير منها، إذا كانت الحرية أن يعتدي زيد على عمرو بالضرب وإطلاق الرصاص ثم يسرح ويمرح ولا تقبض الحكومة عليه أفليس عدمها خيرًا منها، على أنه كيف يرضى عقلاء الطرابلسيين بهذه المسألة ولا يساعدون الحكومة بالقبض على الجاني حرصًا على سمعة البلدة التي شوّهتها هذه الحادثة المشؤومة

### استقراض الحكومة
### من البنك العثماني

رفع مجلس الوكلاء إلى السدة السلطانية لائحة تتضمن كيفية المعاملات المالية التي يقتضي الاصطلاح عليها بين الحكومة وبين المصرف العثماني بعد اليوم وهي -:

١ الخمسون ألف تحويل المحفوظة في المصرف العثماني لحساب الخزينة رهنًا على المبلغ الذي استقرض سنة ١٩٠٤ بربح ٤ في المائة وافق المصرف المذكور على تركها للخزينة ليمكنها تدارك ما يقتضي لها من المبالغ المستعجلة وعلى ذلك سيدفع المصرف ٩٢٠٠٠٠ ليرا عثمانية للحكومة هي قيمة التحويلات المذكورة وستؤدّي الخزينة هذا المبلغ إليه بعد حين

٢ ستقترض الحكومة ٤,٧١١,١٢٤ ليرا عثمانية بعد تصديق مجلس المبعوثين على ذلك وتخرج بمقابل هذا المبلغ ٢١٤,١٤٢ تحويلًا قيمة كل تحويل ٢٢ ليرا عثمانية وسيكون ربح هذا الاستقراض ٤ في المائة فيؤدي المصرف العثماني المائة ٨٥ والباقي له وللمساهمين

وسيدفع من هذا الدين ٢١٢,٠٠٠ ليرا عثمانية في كل سنه ١٨٠,٠٠٠ ليرا من حاصلات الجمارك العثمانية و ٤٠,٠٠٠ ليرا مما تستورده إدارة الديون العمومية من الأعشار وغيرها

أما ٢١٤١٤٢ تحويلًا التي ستضعها الحكومة لأجل هذا الاستقراض فسيستودع المصرف العثماني خمسين ألف تحويل منها رهنًا على الحسابات

الجارية التي ستكون بين الخزينة وبين المصرف المذكور

**مراسلات**

**الأستانة في ٢٠ شعبان سنة ٣٢٦**

**لحضرة الفاضل صاحب الإمضاء**

كان لما نشرته جريدتكم على تلغراف مؤسسي جمعية الأخاء العربي العثماني المندرج في عددها الصادر في ٤ شعبان أحسن وقع لدى عقلاء العثمانيين الوافقين على أسرار السياسة الحاضرة والمستقبلة وقد قدر القوم هنا للجريدة هذه الخدمة الصادقة وأثنوا على لهجتها الحرة وثباتها مدة تفوق عن ثلث قرن على مسلك قويم وصراط مستقيم وجاء ذلك أعدل شاهد وأوضح برهان على عدم انحرافها عن طريق الصدق والاستقامة وخدمة المصلحة العمومية منذ نشأتها حتى اليوم وحيث أنكم وعدتم ببيان مطالعتكم في هذا الشأن عندما تقفون على الحقيقية ولا بد أن تكونوا احطتم علمًا بذلك في هذه المدة فنرجوكم باسم محبي الوفاق العثماني إنجاز وعدكم لأن القوم في انتظار ذلك حبًا بالمنفعة العامة وتوثيقًا لعرى الأخاء العثماني لأنه يحب على كل من يستظل تحت لوائه أن يزيده توثيقًا وتمكينًا

وقد أفاض المكاتب بما كان من الأحرار ورغبتهم في المساواة وإرسال المندوبين إلى مجلس المبعوثان على أن القوم في جبل لبنان على اختلاف بهذا الشأن ولا ندري كيف تكون النتيجة **محمد علي**

(ثمرات الفنون) بعد نشر مطالعتنا على ذلك التلغراف نشرنا بعض فقرات غيرها في عدد آخر وقد تلقينا إفادات شفاهية تفيد أن الأكراد شكلوا ناديًا وأن كلًا من طائفة الأرمن والروم شكلوا أيضًا جمعيات في الأستانة ولم تستلفت الأنظار إليها

على أنه من المحقق أن قوة الأقوام ونجاحها وإعلاء شأنها متوقف على اتحاد جميع أجزاء الجامعة العثمانية إلى وجهة واحدة وكلمة واحدة اتحادًا يعرب عن كل معاني الأخاء والمساواة والعدالة لتكون القلوب واحدة وإلاّ فمن العبث أن نبتسم ابتسامة المحبة والقلب يضمر خلاف ذلك

هذا وقد نشرنا في هذا العدد رسالة حضرة عطوفتلو شفيق بك المؤيد وفيها الإيضاحات الكافية لبيان الغاية من تأليف جمعية الأخاء العربي العثماني

**تلغرافات عمومية**

**روتر وهافاس**

الأستانة في ٢٤: جاء في بلاغ رسمي أن الذين يكتبون وينشرون ما يضاد الدين الإسلامي يحاكمون

برلين في ٢٣: خطب البرنس بيلوف (وزير الامبراطورية) في حفلة أقيمت لمؤتمر الصحافة العام فأشار إلى قوة الجرائد وقال أنها عامل جديد في تاريخ المدنية ولكن قليلين يدركون ذلك. وحذر رجال الصحافة من تأييد الأمور المخالفة للعدل أو نشر الأخبار الكاذبة وقال أن الصحافي ينبغي أن يكون محبًا لوطنهِ ولكن الوطنية لا تقوم بالإجحاف بحقوق الآخرين وأن تكون علاقات الأمم مبنية على الوداد.

لندرا: ورد على التيمس من تبريز أن الشاه أرسل تلغرافًا إلى السبهدار بإطلاق المدافع على المدينة وإعطائها مهلة ٤٨ ساعة لقبول طلبه لنزع السلاح وخضوع زعماء الحركة

سلانيك في ٢٤: سافر أنور بك إلى كردستان آملًا تسكين تلك البلاد

الأستانة في ٢٤: وصل المسيو رالي (زعيم حزب المعاضين في اليونان) إلى هنا وسيفاوض كامل باشا ويقابل جلالة السلطان

باريز في ٢٤: إن جواب ألمانيا على المذكرة الفرنسوية الإسبانية المتعلقة بالمغرب الأقصى مكتوب بلهجة معتدلة جدًا.

وقد قبلت ألمانيا كل الاقتراحات بوجه الإجمال. ويعتقدون هنا أنهم سيتوصلون إلى اتفاق دولي. أما في ما يتعلق بالنفقات التي أنفقتها فرنسا وإسبانيا ودفع التعويض لعائلات الذين قتلوا فإن ألمانيا تؤمل أن تراعي فرنسا وإسبانيا حالة المغرب المالية إذ للدول كلها مصلحة فيها

اعترفت ألمانيا في جوابها على المذكرة المغربية بحق فرنسا في المطالبة بدفع النفقات الحربية ولكن من غير أن تطلب ضمانًا لدفعها كاحتلال قسم من المغرب مثلًا

فينا في ٢٣: قالت الجريدة الجديدة الحرة النمسوية أن البارون ارنتال (ناظر خارجية النمسا) أعرب لأحمد رضا بك (العثماني الحر المشهور) حين مقابلته له عن أمله بأن يتم ارتقاء الدولة العلية سلميًا

الأستانة في ٢٤: حدثت حادثة جديدة بين الدولة العلية وبلغاريا على مسألة مراقبة البلغار لقسم سكة الحديد الشرقية الواقع في الروم ايلي. فقد أرسلت الحكومة العثمانية مذكرة طلبت فيها من البلغار استرجاع موظفيها فساء ذلك البلغار فعقدوا الاجتماعات الكبيرة وقر الرأي فيها على إجبار الحكومة على حفظ الخط كما كان مهمًا اقتضى لذلك

باريز في ٢٤: اعترفت الجرائد بأن لهجة ألمانيا في مذكرتها دائرة على محور المصالحة والمسالمة وقالت: أن هناك أسبابًا تبعث على الأمل بحصول الاتفاق على التفاصيل

تبريز في ٢٤: أبلغ الثائرون القناصل أنهم عازمون على مقاومة السبهدار لعدم وجود الضمانات لتنفيذ مطلبهم

لندرا في ٢٥: ورد على التيمس من الأستانة أن الباب العالي أرسل رسالة أخرى إلى البلغار أصرّ فيها على إخلائها قسم سكة الحديد الشرقية في الروم ايلي

باريز: أجمعت الجرائد الفرنسوية والألمانية على أن مذكرة ألمانيا ترمي إلى المسالمة قصد حل المسألة على ما يرام

صوفيه في ٢٤: أصدرت الدولة العلية احتجاجًا أصرت فيه على إعادة خط سكة الحديد الشرقية في الأراضي البلقانية

الأستانة في ٢٥: أبلغت بلغاريا الباب العالي أن مسألة مراقبة قسم الروم ايلي في سكة الحديد الشرقية تتعلق بها وبشركة سكة الحديد دون سواهما

قال المسيو متشفتش وكيل البلغار هنا في حديث جرى له أنه يتوقع أن تشتري حكومته قسم الروم ايلي من سكة الحديد الشرقية أو تتفق مع الشركة على مراقبته. والمسألة تهم سلامة بلغاريا فلا تسمح بأن يكون هذا الخط الذي يمر في أملاكها تحت مراقبة الأستانة ومع ذلك فإنها لا تنوي أن تبلغ هذه المسألة الحد الذي يفضي إلى الحرب. وقال أيضًا أنه لا يعلم ما تنويه بلغاريا رسميًا من جهة استقلالها لكنه يرى أن الوقت قد حان لذلك وأن مسألة استقلال البلغار هذه هي المسألة التي يمكن أن تسوي الحالة الحاضرة

الأستانة في ٢٥: لما اعتصب مستخدموا سكة الحديد الشرقية وضعت بلغاريا قسم الروم ايلي منها تحت مراقبة جنودها. وقد أصدر الباب العالي مذكرة جديدة شدد فيها بضرورة استرجاعهم وقلقت الأفكار هنا بسبب خطة بلغاريا

تشرف المسيو والي (زعيم حزب المعارضين في اليونان) بمقابلة جلالة السلطان وكانت المقابلة ودية

يستعد الأتراك على ساق وقدم لاستقبال ألوف من السياح اليونانيين القادمين إلى هنا

الأستانة في ٢٥: أصدر الباب العالي مذكرة جاء فيها أن احتلال الجنود البلغارية لسكة الحديد الشرقية مخالف لمعاهدة برلين وطلب من الدول المداخلة في هذه المسألة

صوفيه: عقد هالي الجنوب النية على أن يمنعوا استرجاع الشركة لإدارة سكة الحديد الشرقية

الأستانة في ٢٦: أرسل الباب العالي مذكرة إلى الدول قال فيها أن احتلال سكة الحديد الشرقية اعتداءٌ على حقوق الدولة العلية وطلب دخول الدول فيها

الأستانة في ٢٧: تتفاءل الدوائر الرسمية العثمانية خير بانتهاء المشكلة البلغارية وتظن أنه يمكن تسويتها بتساهل من الفريقين

لندرا: يعد اجتماع وزراء ألمانيا والنمسا وإيطاليا بعضهم دليلًا على شدة القلق من جهة المسائل الشرقية

فينا: تواترت الإشاعات بأن النمسا تستعد لضم البوسنه والهرسك نهائيًا

إزمير: اعتصب مستخدمو سكة حديد ايدين بخارست (عاصمة رومانيا)

يقال أن الحكومة عقدت قرضًا قدره ٣ ملايين ليرة مع بعض الماليين الألمانيين لسد نفقات لازمة لجيشها

صوفيه (عاصمة البلغار) تدل كل الدلائل على أن البلغاريا عاقدة النية على حفظ سكة الحديد وعم المبالاة باعتراض الدولة واحتجاجها

بعده: جاء في بلاغ شبيه بالرسمي أن اعتصاب مستخدمي سكة الحديد الشرقية أوقع الدفاع الوطني في الخطر. ثم إن أهالي جنوب البلغار مضادون للشركة جدًا ولا يسمحون للحكومة أبدًا بترك الخط

باريز: وصل ملك إسبانيا وملكتها إلى هنا يصحبهما ناظر الخارجية وسيمكثون ٢٤ ساعة قبل سفرهم إلى فينا

لا يعبأون هنا (باريز) بالحادثة التي حدثت في الدار البيضاء إثر ضبط الجندرمة الفرنسوية للفارين من الفرق

الأجنبية وهجومها على وكلاء قنصلية ألمانيا الذين جاؤوا يطلبون هؤلاء الفارين بدعوى أنهم من أتباع ألمانيا

الدار البيضاء في ٢٦: ألقي القبض على ستة من الألمان المنتظمين في الفرق الأجنبية لفرارهم منها وهم مصحوبون بموظف من موظفي قنصلية ألمانيا وسيشرع في التحقيق

رومة في ٢٧: أرسلت الحكومة تعلن اعترافها بمولاي السلطان عبد الحفيظ

الدار البيضاء: كتب قنصل ألمانيا إلى قنصلية فرنسا يحتج على حادثة الألمان الفارين من الفرق الأجنبية. وقد تفاوض المسيو رينو (وكيل فرنسا) ووكيل ألمانيا في ذلك وديًا

صوفيه في ٢٨: عقد اجتماع حضره ألوف من الناس هنا فوافقوا على قرار طلبوا فيه من الحكومة المحافظة على سكة الحديد

برلين في ٢٨: أرسل قنصل ألمانيا في الدار البيضاء احتجاجًا إلى القنصلية الفرنسوية بسبب ما حدث أمس

وقالت جريدة كولونيا أن ألمانيا ستهتم بهذه المسألة على قدر ما تقتضيه من الحزم والعزم ولكنها لا تتوقع مصادفة صعوبة في تسويتها

صوفيه: صدرت الأوامر إلى معتمدي ألمانيا والنمسا هنا بأن يحتجا على احتلال البلغار لسكة الحديد فإنها ملك شركة أجنبية ويطلبا إعادة الحال إلى ما كانت عليه.

ومع ذلك فإن البلغار ثابتة على خطتها وهي تقول أن الرأي العام يرفض إعادة الخط وأن الحكومة ميالة إلى إعطاء الشركة تعويضًا كبيرًا كافيًا

أبلغت إنكلترا البلغار أنها تعد احتلالها للسكة الحديدية في غير محله

باريز في ٢٩: تفاوض المسيو بيشون (ناظر الخارجية) مع متولي أعمال سفارة ألمانيا في مسألة الدار البيضاء وكانت المفاوضة دائرة على محو المسألة

جاء في تقرير الجنرال داماد الرسمي أن بيده أمر القنصل لكاتبه بتسفير الفارين الستة الذين منهم ثلاثة غير ألمانيين وقد ضرب مستخدم في القنصلية الضربة الأولى وساعده السكرتير

الأستانة في ٢٩: علموا أن الدولة العلية مستعدة لعرض خلافها مع البلغار على محكمة الهاي. وقد أعلنت البلغار أنه إذا عاد وكيلها كشوف أفندي إلى الأستانة فإنها تعامله كما كان يعامل قبل حدوث الخلاف

صوفية: سميت قاطرات سكة الحديد الشرقية بأسماء بعض الوطنيين المشهورين

الأستانة في ٢٨: كذبت (يني غازته) خبر تراخي العلاقات مع سمو الخديوي

صوفية: احتجت النمسا وألمانيا على احتلال سكة الحديد

أثينا في ٢٨: تفاوض المسيو بيشون ومتولي أعمال سفارة ألمانيا وديًا في مسألة الدار البيضاء

أرسل الجنرال داماد تلغرافًا قال فيه أن قنصل ألمانيا أمر بتسفير الفارين. وقد ضرب وكلاء القنصلية البحارة الفرنسويين

بطرسبرج: يؤخذ من تلغراف وارد من طهران أن الشاه أمضى أمرًا عاليًا بعقد مجلس الأمة في ١٤ ت ١

تفاض المسيو اسفولسكي (ناظر خارجية روسيا) والمسيو شون (ناظر خارجية ألمانيا) في برختسجادز

لندرا: قال المسيو منتشافيتش وكيل بلغاريا هنا في حديث له أنه يتوقع أن حكومته ستبتاع قسم سكة حديد الشرق الداخلة في نطاق الروملي أو تتفق مع سكة على مراقبة الخط وقال أن المسألة تمس بسلامة بلغاريا التي لا تستطيع أن تسمح بأن يكون الذي يجتاز بلادها تحت مراقبة الأستانة على أن بلغاريا لا تنوي أن تصل بالمسألة إلى امتشاق الحسام ثم صرح بأنه لا يعلم أميال بلغاريا الرسمية فيما يتعلق بإعلان استقلالها أما رأيه الخصوصي فهو أن زمن الاستقلال قد حان أوانه وهو الوسيلة الوحيدة لتسوية المسائل الحاضرة

---

### النادي التجاري
### بدمشق
### أثر من آثار الحرية، ونعمة من نعم الدستور

يسرنا أن نذكر أن رفيقًا من تجار دمشق قد افتكروا بتأسيس نادٍ يجتمعون فيه ويتذاكرون بالأسباب الضرورية لنجاح التجارة ورقيها، فاجتمعوا لأول مرة في منزل الوجيه شفيق بك القوتلي وهم: عبده أفندي الصبان ومصطفى أفندي حسن ستى ومحمد أفندي الكزبري ورشدي أفندي السكري وسعد الدين أفندي دمشقية وإبراهيم أفندي الصباغ وخليل أفندي النحاس وخليل أفندي العبسي وداود أفندي داود النبكي وموسى أفندي طوطح وغيرهم من الذوات وتذاكروا في أمر المشروع فكان له نشأة حسنة في قلوب الجميع ثم قرروا أن يجتمعوا في اليوم الثاني ويحضر كل منهم من يختار من التجار فلما كان الوقت المعين اجتمعوا في منزل شفيق بك المومأ إليه وكانوا نحوًا من مائة تاجر ثم طلبوا من جناب سعدالدين أفندي دمشقية أن يفتتح الاجتماع فقام وقال ما معناه:

أيها السادة الكرام: لما كانت الاجتماعات محظورة من ذي قبل أيام الحكومة الاستبدادية السابقة لم يستطع أحد أن يجاهر بتأليف جمعية مهما كانت غايتها خوف الحبس أو النفي أما الآن وقد كسر جيشنا المظفر تلك القيود التي كانت محاطة بأعناقنا وأيدينا وأرجلنا فهب العالم العثماني بأسره ونهض نهضة الجمل أنشط من عقال فألفوا الجمعيات وأنشأوا المنتديات

وبعد فإن اجتماعنا هنا لأمر مهم عظيم يعود على الوطن والتجارة بالخير فضلًا عما فيه من قوة رابطة الاتحاد والإخاء فاستنهض هممكم القعساء لتشدوا ساعد العزيمة وتنشئوا منتدى تسمونه (النادي التجاري) وتؤلفوا لجنة تقوم بالعمل على ما يحيي ميت التجارة وتطالب بإصلاح البوسطة والتلغراف وغرفة التجارة وملاحظة أشغال السكة الحديدية وغيرها وتولفوا الشركات التجارية والصناعية والزراعية وغيرها مما يأتي بالنفع العام

وبعد أن أتم الخطيب كلامه اهتم التجار الموجودون بانتخاب أعضاء لهذا النادي التجاري الجديد فانتخبوا له أعضاء مؤسسين ورئيسًا وهو شفيق بك قوتلي ثم قرروا أن يدفع كل عضو خمس عشرة ليرة عثمانية رسم تأسيس وأودعوا المال المجتمع في مصرف سيوفي وصباغ ثم استأجرت لجنة التأسيس مركزًا لها بالسنجقدار وباشروا في وضع ما يلزم له من الأثاث وبعد خمسة عشر يومًا يحتفل بافتتاحه رسميًا

ومن فضائل هذا النادي أنه سيخصص محلًا لأجل عرض المصنوعات والمنسوجات الوطنية لإنهاض همم أربابها ليكون ذلك داعيًا لإتقانها وتحسينها، وسيظهر هذا النادي كل أسبوع نشرة عن محصولات البلاد وأسعارها ويرسلها للخارج

(الثمرات) إننا نشكر هذه اللجنة التأسيسية التي قامت بهذا المشروع العظيم الذي يعود خيره على البلاد والعباد ونحضهم على إيقاد نار الهمة لإتمام مشروعهم الذي هو غرة في جبين المشاريع المفيدة

---

### الدستور
### في المدينة المنورة

ليعلم كلٌّ واقف على مقالتنا هذه أننا أهالي المدينة المنورة قد فاضت قلوبنا سرورًا بمنح الدستور الذي كان مختفيًا عنا كل هذه المدة فشكرًا للخليفة الأعظم لأنه حجب الدماء بإعطائه القانون الأساسي وشكرًا للجيش العثماني المظفر الذي كان سببًا لهذه الحركة السلمية التي نقلتنا من النار إلى الجنة ومن الظلمات إلى النور. وقد عزمنا منذ مدة على نشر ما خالج أفئدتنا من السرور والشكر على صفحات الجرائد ولكن أخرنا عن ذلك أمران. الأول: عدم انتظام سير سكة الحديد وسير البريد وأملنا إصلاح البوستة والتلغراف وإجراء الأمور المرعية لها

الثاني: استبداد المحافظ السابق الذي أهلك الحرث والنسل، وإننا نقترح على حزب الأحرار أن ينظروا بعين الدقة ويبحثوا بحثًا عظيمًا عما تركه لنا المحافظ المذكور من المآثر السيئة التي لم يزل أثرها إلى الآن في بعض الدوائر الرسمية فنوجه أنظار أولياء الأمور إلى المدينة المنورة التي هي أولى من غيرها بالإصلاح وإزالة معالم الظلم والاستبداد لأنها كانت ينابيع العدل التي فاضت على العالم أجمع. فكم اطلعنا في الجرائد على عزل ولاة ومأمورين ومحاكمة مستبدين وغير ذلك من الإصلاحات التي عمت الولايات العثمانية غير المدينة المنورة، فالآن نصيح بصوت الدستور العالي ونقول: إن إبقاء بعض الأشخاص في الدوائر ضرر على العباد ومصلحة الدولة. ونكتفي الآن بنشر هذه السطور لنرى ما يتم وأملنا وطيد بإجراء الإصلاح عندنا أسوة بسائر البلاد العثمانية حرسها الله

**أهالي المدينة المنورة**

وجاء منها ما يأتي:

سطع نور القانون فأزال ظلمات الاستبداد وذهب أهله أدراج الرياح، وأخذت المملكة العثمانية بالإصلاح، وحسنت حال الولايات حتى تعدى ذلك إلينا فقد بدأنا نرى إمارات الإصلاح

وحسن الأحوال، غير أنه لم يبق نوع من أنواع البندر الخاصة بالتجارة المقننة سوى غلاء سعر الدخان حتىأنه يكون مضاعفًا في بعض الأوقات، وكان الأمل أن يتغير هذا الحال قبل كل شيء بالنظر لفقر الأهالي، لأن هذه الفئة المضروبة علينا من محتكري القطعة الحجازية باهظة فضلًا عن كون الدخان مجلوبًا من جهة جدة ورابغ وهو شديد الحرارة ولشدة حرارته تذهب مادته اللذيذة، وهذا هو الذي يأتي خفية

- هذه كلمات نوجهها إلى أولياء الأمور فعيلهم أن يتذكروا فطالما نددنا بأعمال هذه الشركة ولم نرَ مجيبًا علي بن علي الحبشي

**كيف ننتفع بالدستور**

الحمد لله قد نلنا الحرية فلا ينبغي أن نقيس اليوم بالأمس أصبحنا أحرارًا بعد أن كنا مسلسلين بسلاسل الرق والعبودية مغلوبًا على أمرنا أصبح كل شخص قادرًا أن يجاهر بما كان يجول في خاطره فكان يضيق صدره دون أن ينطق به لسانه فبعد أن انفتحت لنا أبواب العدالة وأصبحنا في أمن من الاستبداد فمن العجز أن نغض الطرف أو نسكت عن تبليغ أولي الأمر منا ما عليه نحن من الأحوال وما هو بيننا من خونة المأمورين الذين هم ضربة على الوطن وسد منيع دون ترقية بل لعمري إن السكوت عن ذلك خيانة عظيمة للوطن الذي أصبحت الحرية تكلفنا بأن نبذل الجهد بأن ننهض به من حضيض التقهقر والتعاسة لأسمى درجات الترقي والسعادة ولذا فإنني اتقدم لكل عثماني بأن يرمي بالغرض جانبًا وأن ينظر لصالح وطنه فلا يكتم أولياء غير الأمس ونحن غير ما كنا أولاً

ومن العبث أن نتخذ منحة الحرية وسيلة انتقام فنطعن بفلان المتقلد المأمورية الفلانية لمجرد الغرض أو لسابق مباينة فنجني بذلك على أنفسنا ونصبح سخرية لدى الأجانب التي هي الآن واقفة تنظر إلينا وترقب حركاتنا فعلينا أن نجتهد بأن نكون موضع تقديرها وإعجابها وأن لا نكون موضع سخريتها واستهزائها وإنني أعترف الافتخار مع أن إعلان الحرية قد أظهر لنا كثيرًا ممن يهمه صالح وطنه فعمل بنية صالحة وعزيمة صادقة على خير وطنه إلا أنه مع الأسف نرى كثيرًا من البلدان قد أضر بها التنافر القديم والشقاق فلم تستفد من هذه المنحة لحد الآن فبقي الحال بها على ما هو عليه أولًا يقبح زيد ما يستحسنه عمرو ويخطيء بكر ما يستصوبه خالد مما جاء من حسن حظ خونة المأمورين إذ لا يعدم المأمور الخائن بهذه الوسيلة أن يجد صدا لمن يخبر عليه فيسعى بمناصبة المخبر ويعمل على مقاومته بتكذيبه على ما ينسبه من النسب الصحيحة لذلك المأمور والشهادة له باستقامة أحواله مما يجعل الأمر أن يلتبس على أولياء الأمور ولهذا فأكثر البلدان لحد الآن لم تتمتع بنعمة الحرية ولم تذق لذتها لما ذكرنا من الأسباب: منها بلدتنا غزة فإن تباين الأغراض وتنافس القلوب جعلها أن تبقى لحد الآن محرومة من تلك النعمة فلم يقدر أحد بها أن يرفع صوتًا لأولياء الأمر ضد من فيها من خونة المأمورين كمصطفى أفندي كاتب الويركو الذي كان سبق عزله لسوء أحواله ثم أعيد وبشارة أفندي كاتب الطابو الصادر بعزله إعلام من مجلس الإدارة غب محاكمته وثبوت جنانته وغيرهم من مأموري العدلية ومأموري الضابطة ولهذا فإنني أستلفت أنظار جمعية الاتحاد والترقي وأنظار أصحاب الحل والعقد بالقدس لإرسال مأمورين وغيرهم وأن يكون اعتمادهم بالتحقيق من العامة والدرجة الوسطى ممن لهم أشغال في تلك الدوائر لا ممن يتصور فيه الغرض لتطهير غزة من المأمورين الخونة وأن يعهد لهم أيضًا باتخاذ الوسائط لتأليف قلوب أشراف البلدة المتنافرة لتتمتع غزة كباقي البلاد بالنعمة التي منحها لهم سلطانهم سائلًا الحقّ سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما فيه صالح وطننا وإعلاء شأن دولتنا إنه على ما يشاء قدير

**غزه محمد سعيد الحسيني**

**تعليمات جديدة**

**واردة من نظارة المالية بشأن الديون غير المنتظمة**

المادة الأولى اعتبارًا من تبليغ وإعلان هذه التعليمات تفتح دفاتر الديون في أقلام مال ومحاسبة الأقضية والألوية والولايات وفي محاسبات الدوائر المركزية وفي الخزينة وذلك لقيد سائر الديون وتفتح دفاتر في مراكز طوابير الرديف والنظامية وفي مراكز الألوية والآلات الفرق لقيد مطلوبات الأفراد المستبدلة واستحقاق سائر العساكر ومطلوبات متعهدي الأرزاق

المادة الثانية العامود الأول من الدفتر يبين مقدار دراهم الدين والثاني جنس الدراهم والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن سنة الدين ونوعه ودائرته والتاسع مطلوب من هو والعاشر بيد من وبأي صفة أبرز الحادي عشر الأعداد متسلسلةً والثاني عشر تاريخ القيد ويفتح أيضًا محل للملاحظات لأجل كتابة بعض الشروح والحواشي إذا ظهر لها ضرورة وتطبع هذه الدفاتر في مطابع الولاية حالًا أو تؤخذ من دفاتر التجار الحاضرة منتظمة ومجلدةً وتخطط عواميدها وتقيد الأوراق التي تبرز لإثبات المطاليب كالسندات وصور القوبونات والإعلامات

المادة الثالثة ينبغي على كل من له معاش أو عائدات أو أجرة أو أثمان الأرزاق وأشياء لغاية سنة ألف وثلاثماية وثلاثة وعشرين أن يبرز أوراقه المثبتة في المحل العائد له الدين بظرف شهر ونصف اعتبارًا من تاريخ الإعلان لأجل قيدها

المادة الرابعة إن مديري المال والمحسبين والدفتردارين في الخارج ومحاسبي الدوائر المركزية ومحاسبي مصرف الخزينة والضباط والمأمورين بالحساب في طوابير وألوية وفرق الرديف والنظامية ومديري اللوازم في مراكز الفيالق إذا رأوا الأوراق المثبتة التي تبرز لهم بظرف المدة المذكورة بعد تطبيقها موافقة للقيد الأصلي يقيدونها في دفاترها ويكتبون عليها العدد المتسلسل الذي يصادف الدفتر وتاريخ القيد ويختمون ذيله

المادة الخامسة بانتهاء المدة تختم الدفاتر حالًا وتنقل إلى الدفاتر حالًا وتنقل إلى الدفاتر التي تماثلها مخططة وبعد التصديق على سلامتها من السهو والخطأ ورجوع المسؤولية إلى من نظمها ترسل إلى من فوقهم بأول واسطة يعني تصير مقابلة دفتر القضاء باللواء ودفتر اللواء بدفتر المركز ثم تربط عينًا وترسل للولاية. والولاية ترسلها على هذه الصورة إلى الخزينة وكذلك الدوائر المركزية تجري هذه المعاملة أيضًا وترسل دفاترها إلى الخزينة.

المادة السادسة حيث أن السندات ذات القوبونات التي أعطيت للأفراد المستبدلة حين استبدالهم قد أمليت وأعطيت في مركز طوابير الرديف فبعد تدقيق سندات استحقاق سائر الأفراد المستبدلة الموجودة في طابور الرديف إلى غاية سنة ٣٢٣ من طرف مراكز الطوابير المذكورة تقيد في الدفتر الذي يفتح بمقتضى الأنموذج المبين أعلاه ويرقم عدد وتاريخ السند ذي القوبون على ظهره ويختم وكذلك تجري معاملة القيد والتفريق بهذه الصورة على الأوراق المثبتة التي يبرزها الضابط والأمراء عن استحقاقهم والمتعهدون عن مطالبهم إلى غاية سنة ٣٢٣ وعقب انتهاء القيد تخرج صورة الدفتر بعينه وترسل مصدقة إلى الألوية التي تنسب إليها الطوابير وأما اللواء فيربط دفتره بدفتر الطوابير أو يرسلها الطابور إلى الألاي والألاى إلى الفرقة والفرقة إلى مركز الفيلق الهمايوني ومن هناك إلى نظارة الحربية. والنظارة المشار إليها أيضًا ترسل هذه الدفاتر مع دفتر ديون المركز عينًا إلى الخزينة.

المادة السابعة ما عدا مأموري المال فإن دوائر وادارات الرسومات والتلغراف والخارجية والبحرية والمدفعية والزراعية والإدارة المخصوصة ومعدن اركلى التي تأخذ الحساب بوسائطها المخصوصة ستجري معاملتها كنظارة الحربية

وعدا ذلك فإن الدوائر تثبت ديونها المركزية وترسل الجداول. لأن حسابها داخل في الحسابات التي ترسل من مأموري مال الولاية إلى الخزينة

المادة الثامنة عين لجلب وجمع هذه الجداول وإرسالها إلى الخزينة مدة شهر ونصف وينبغي أن تصل دفاتر مفردات عموم الديون الغير المنتظمة إلى الخزينة إلى نهاية ثلاثة أشهر

نعلن أنه بموجب التعليمات الواردة من نظارة المالية بخصوص الديون الغير المنتظمة والمدرجة صورتها أعلاه ينبغي على من له مطاليب أن يراجع محاسب الولاية ويثبت مطاليبه في الدفتر المخصوص



**عبد القادر قباني**

(قيمة الاشتراك)

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات مع أجرة البريد | ١٨ |

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



- محل إدارة الجريدة وطبعها -

"بالمطبعة الأهلية"

في الشارع الجديد نمرو "١٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٧ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦ — موافق ٢٩ أيلول ش و١٢ تشرين أول غ سنة ١٩٠٨

## الترك والعرب

نقصد بالترك أولئك القوم الكرام الأشداء الرحماء الذين شكلوا السلطنة العثمانية وجمعوا شمل الأمة الإسلامية بعد أن فرقتهم المطامع والأغراض وكما أيدوا الإسلام والمسلمين كما يشهد بذلك لهم التاريخ

وقد عرفنا الترك بهذا التعريف لنظهر أن بينهم الدخيل كما بين العرب الدخيل فليس كل من تكلم التركية وكتب بها هو من الترك الصرف كما أن ليس كل من تكلم بالعربية وكتب بها هو من العرب

وقد سار الترك والعرب زمنًا طويلًا جنبًا لجنب وكان للعرب أمراء وحكام وقواد إلا أن الترك حافظوا على العلوم الدينية محافظتهم على سائر العلوم العصرية

وبسبب تناقص العلم بين الأمراء والحكام من العرب ساد بينهم فساد الأخلاق والطمع وكانت الحرب لا تضع أوزارها بين حاكم وآخر بل بين بلدة وبلدة أخرى بل بين متنفذ وآخر في البلدة الواحدة ولذلك رأت الحكومة من الحكمة كف يد أبناء العشائر ليس من البلاد العربية فقط بل من الأنطولي والروم ايلي أيضًا لسلامة الجامعة من مداخلات الأجانب لأن بعض الحكام من أبناء العشائر بالنظر لصعوبة المواصلات في تلك الأيام وخصوصًا مع مقر السلطنة العثمانية كانوا يستعينون بأجانب للتغلب على مناظريهم ثم لإشباع مطامعهم

وقد قصرت الحكومة يوم كفت يد رؤساء العشائر إذ لم تأخذ من أبنائهم ثلة تربيهم وتهذب أخلاقهم وتعدهم لأن يكونوا رجالا يخدمون الجامعة العثمانية بالعدل وحسن التدبير لأن الناس معادن: منهم الجيد ومنهم من يستر بأدبه فطرته الواطية

كما أن الحكومة قصرت من هذا الوجه فان رؤساء العشائر والأمراء والحكام قصروا أيضًا لأنهم كان اعتمادهم في زمن نفوذهم على الكاخية أو المدير وقليل من كان على جانب عظيم من العلم وكان قصور العشائر والأمراء والحكام من أبناء العرب بعد قصر يدهم عن الأحكام في تحصيل العلوم والمعارف يفوق قصور غيرهم من سائر أبناء العشائر بل كان لدى بعضهم من العار أن يتعلم وهو قادر على استخدام المدبر والكتاب

على أن الحال ليس مثل الزمن الماضي لوجود الأكفاء بين العرب الذين ينبغي الاعتماد على اقتدارهم وإخلاصهم لخدمة الجامعة العثمانية وإذا أردنا معرفتهم وبحثنا عنهم نجدهم

التركي الأصل يعظم أبناء العرب ويحترمهم وإذا ذكرهم قال عنهم: قوم نجيب عرب: والترك الصرف يتبركون بكل متعمم من أبناء العرب ولذلك إذا وجد من يمس بكرامة العرب ممن يتكلم التركية ويكتب بها فاعلم أنه دخيل منافق يريد أن يلقى في حقل الجامعة العثمانية بزر النفاق ليبث الشقاق والبغضاء بين عنصرين عظيمين لتفريق كلمتهم وإضعاف قوتهم وكذلك إذا وجد من يمس هذه الجامعة العثمانية المعظمة ممن يتكلم العربية ويكتب بها فهو دخيل أيضًا

هذا حضرة كمال بك أحد كتاب الترك وصاحب المقالات البليغة التي نشرت في جريدة إقدام قد كتب في الجريدة المذكورة في معرض الرد على ما عزته إليه جريدة اللواء التي تصدر في بيروت مقالة جعل عنوانها (قوم نجيب عرب) ومع عدم التعرض لرده نروي قوله بأنه ليس عموم الترك مديونين للعرب من جهة الدين فقط بل لمكارم علماء وأدباء العرب أيضًا ومع كل ما ذكره من المزايا التي للعرب ولغتهم نقل بعض قطع من شعر المعري ومن شعر المتنبي لمجرد بيان الوقوف على أدبيات العرب وبعضها للاستعانة بها على رده إلا أنا كنا ننتظر من أديب مثله اعترف بمزايا العرب أن يحرض على ما ينفع العرب ويستدعي انتفاع الحكومة من ذكائهم الفطري وقابليتهم لكل أمر وأن يكون مجموعهم مع كثرتهم المعلومة عضوًا عاملًا في الجامعة العثمانية

هذه مكة المكرمة مهد الدين الإسلامي وفيها قريش وبنو هاشم وفيها من جميع الأجناس

وهذه المدينة المنورة دار الهجرة وفيها السادة وخيار الناس من كل بلد وقبيل فهل أشيدت فيهما المدارس والمكتاب لإنهاض أهاليهما إلى مصاف الدين وسعادة الآخرة. نعرف أمورًا من أحوال الحجاز نخجل أن تمر في الخاطر فضلًا أن يخط بها القلم على القرطاس

كان دور الاستبداد أطلق للوالي أن يفعل ما يشاء حتى أمات العواطف وجعل أهل النفوذ شركاء في الإثم ألم ينبغي بدل امتداح ذلك الذي جرح عواطف المسلمين ظلمًا وعدوانًا أن يذكر داء الحجاز ودواءَهُ لأن من اعتقاد المسلمين بأن ما حل بحرمهم حلّ بهم

التفت إلى الناصرة وقرى ذلك القضاء وشاهد المكاتب التي أشادها الأجانب وإذا عطفت النظر إلى سورية وبيروت وجبل لبنان ولواء القدس شاهدت عجبًا من بيوت علم ومكاتب على اختلاف درجاتها كل ذلك لأنها بلاد مقدشة

نعم قد فتحت بعض المكاتب الرسمية في دمشق الشام وبيروت والقدس الشريف وبعض الملحقات ولكن من الأسف أنها مع عدم كفايتها لاحتياجات الأهالي كان تعليم العربية فيها باللسان التركي ولذلك كان أكثر الأهالي يعلمون أولادهم في المكاتب الأجنبية وكان بعض ولاة دور الاستبداد يلتفتون إلى تلامذة مكاتب الأجانب مع هضم حقوق تلامذة المكاتب الرسمية

## كاظم باشا في جده

رقص الحجاز طربًا وسرورًا بقدوم دولة الجديد كاظم باشا الذي هو أول والٍ دستوري فما وطئت قدماه أرض جده حتى اجتمع الناس أفواجًا ورفعوا الأعلام وارتفعت أصواتهم بالضجيج والدعاء لمولانا أمير المؤمنين واصطفت العساكر وأطلقت المدافع سرورًا بذلك ووزعت

الصدقات من ذبح الأغنام والجمال وركب العربة فازدحمت الناس مشاة حوله فأوقف العربة وترجل ماشيًا على أقدامه وقال لا يحق لي الركوب والامتياز عنكم أيها الناس وهذا وقت التساوي ومشى من الأسكلة إلى دار الحكومة مع جمعية الاتحاد والترقي بجدة والأعلام مرتفعة حواليه فوصل إلى مركز دار الحكومة بين صفوف العوالم التي تمشي حوله والعساكر والموسيقى وأصوات المدافع وضجيج الناس بالدعاء والفرح بقدومه فلما دخل دار الحكومة دخل الأعيان للسلام عليه وطلب جمعيات الاتحاد والترقي وقام خطيبًا فيهم باللسان العثماني مظهرًا مزايا الدستور وبيان خدماته الصادقة. وقال أنه من أعضاء جمعية الاتحاد والترقي بمكة المكرمة الأستاذ الفاضل الشيخ أبو بكر أفندي خوقير وألقى خطبة هذه صورتها

**والينا المشير المعظم**

جمعية الاتحاد والترقي بمكة المكرمة أرسلتنا وفدًا لاستقبال دولتكم والاحتفال بمقدمكم والإعراب عن الجمعية وأهل البلاد بمقدار السرور والابتهاج الذي مازج القلوب والأرزاح اي امتزاج فحياكم الله أيها المشير وأهلًا وسهلًا بطلعتكم الفائقة على طلعة البدر المنير ومرحبًا بيوم قدومكم السعيد الفائق على كل عيد. إن أرواح الأمة في أم القرى طائرة إليكم فرحًا وسرورا ولو استطاعت الأشباح لطارت إليكم وتسابقت بالحضور لديكم ولكننا من بعض تلك الأشباح. إن اليوم تحضرون فيه إلى مكة المكرمة تعود إليها جواهر الأرواح ويكون لها تاريخ حياة جديدة ومبادئ عيشة راضية وصحة وعافية. إن قدومكم كالعافية للأبدان بعد الأمراض والأحزان وكالنور بعد الظلام وكالبصر بعد العمى والهدى بعد الضلال. إن جميع أهل بلادنا عرفوا شخصكم الكريم مثال الغيرة والحمية والحزم والروية كما عرفوا من قديم اسمكم عنوانًا على الصدق والشهامة ومزايا الفضائل التي سارت بها الركبان

لولا عجائب صنع الله ما ثبتت
تلك الفضائل في لحم ولا عصب

وما زلنا نقرأ اسمكم الفخيم كل يوم في صفحات الجرائد من اليوم الذي كنتم فيه قائدًا لزمام السكة الحجازية وناظر لأعمالها وتقاريركم العظمى تنشر تباعًا والعالم الإسلامي يترنم بها ولما وصلتم الشام بالحجاز أذن الحقّ تبارك وتعالى بأن يعين دولتكم واليًا عليه وقومندانًا لعساكره الحرة كالفاتح إذا وصل إلى مركز فتحه ومقر عمله فطالما اشتاقت إليكم المشاعر العظام وطالما اشتاقت إليكم المسجد والبيت الحرام فلما دخلتموه في هذا العام حنَّ شوقًا إليكم ولم يسكن حنينه إلا رجوعكم إليه في أقرب الأيام وهذا من أسرار خدماتكم الصادقة وتوجه قلوب أهل هذه البلاد بالدعوات الصالحة فنهنيكم بهذه الولاية الجليلة التي تقومون فيها بأعمال جزيلة في زمن أشرقت فيه أنوار الدستور والحرية على سائر المملكة العثمانية سيفتح الله على يديكم قلوبًا غلفا وآذانًا صما وكنوزا مخفية ومعادن المعية كما فتحت سكة الحديد بلدانا وقرى وشيدت أركان العمران تجارة وزراعة وصناعة ومعارف فدولتكم أول والٍ دستوري على الحجاز سيكون له شان يمجده التاريخ بالإعجاب على مدى الأيام كأمثال القائمين العظام فنهنئ بدولتكم نفوسنا أهل الحجاز عامة وحزب الأحرار خاصة ونقول جميعنا ليحيى سلطاننا الدستوري الأول ليحيى والينا الدستوري الأول لتحيى جمعية الإتحاد والترقي

ثم خطب حضرة قاسم أفندي زنيل علي رضا خطبة طويلة لطيفة ثم قرأ حضرة علي أفندي زين العابدين المحامي قصيدة له كذلك جميلة وقعت موقع الاستحسان ثم بعد قراءة الخطب توجه دولة المشير بنفسه إلى قشلة العساكر المنصورة والتقى براتب باشا والي الحجاز السابق المحبوس بها عامله الله بعدله وهذا جزأ ما جنته يداه الأثيمتان ثم بعد برهة دخل حجرة في القشلة بها صندوق الأوراق المختصة براتب باشا الخائن

**محمد حسين بجده**

---

**التخميس أم العشر**
**"الثمن"**

التخميس (هو أن نأخذ المجموع من قيم الأعشار في الخمس سنوات الأخيرة ثم نقسمه على خمس فيخرج معنا المعدل الوسطي فنجعله ضريبة تخميسية نتقاضاها الفلاح على الدوام) وهذا يضر جدًا بالفلاح المسكين الذي لا يعرف من ضروب المعاش وأفانين الارتزاق إلا القيام على إثارة الأرض وحرثها وزرعها والذي لا يعرف شيئًا عن الأصول الزراعية الجديدة فهو لا يستغل من أرضه إلا غلة واحدة في موسم واحد ولا زال يثير الأرض بتلك الآلة الحدباء المعروفة عند الخاص والعام. وبقدر ما يضر التخميس بالفلاح الفقير فإنه يفيد أصحاب المزارع الفسيحة والجفاتلك الطويلة العريضة ونحن لا نحتاج في إثبات ذلك إلى مزيد عناء ومشقة بل نكتفي بأن نضرب مثلًا للقراء الكرام ولله المثل الأعلى فنقول:

هذه قرية بر إلياس في قضاء البقاع فإن بدل أعشارها يتراوح منذ خمس سنين بين المائة ألف وبين التسعين والثمانين والسبعين والستين ألفًا فيكون المعدل الوسطي في تخميسها ثمانين ألفًا وهذا جفتلك المرحوم درويش باشا المجاور لها في القضاء المذكور فإن أعشاره إن صعدت فإلى المائة وإن هبطت فإلى الستين ألفًا والمعدل الوسطي لا يكون أكثر من ثمانين أو سبعين ألفًا أما الجفتلك فهو يحتوي على خمس قرى وإليك بيانها: عنجر، اصطبل، الحوش، الحيمه، الدكوة ويحتوي على مراعي فسيحة وأحراش واسعة ويمر في أرضه الطيبه نهر الغزيل ومنبع هذا النهر بحيرة عنجر الشهيرة وفي قريتي عنجر واصطبل الفياض والرياض الأنيفة وأرضهما فلا تقل جودة خصبها وقوة إنباتها عن أرض بر إلياس وهكذا قس عليه في بعلبك وفي دمشق وفي حمص وحماه وغيرها فإذًا أي عدالة نتوخاها في التخميس؟ كان الفلاح في الغابر يئن تحت نير الظلم والاستبداد فالحكومة كانت تسومه الخسف والمثري صاحب السلطة والسطيرة من فراعنة البلاد كان يدوسه برجليه أما الآن وقد نشط الفلاح من عقاله وأفرج عنه فلم يبق من حائل يحول بينه وبين الدفاع عن حوزته والذود عن حياضه ولا يتأتى للحكومة بعد الآن أن تطلب من الفلاح "البدل السابق في العشر" وإن لم يجب طلبها أوسعته ضربًا وشتائم أودعته السجن كما أنه لا يتأتى لأصحاب الجفاتلك والمزارع أن يطمسوا على حقوق الخزينة فلا يعطونها (من الجمل إلا أذنه)

إن موارد الارتزاق وينابيع الثروة قليلة جدًا في بلادنا وهي تنحصر تقريبًا في فن الزراعة والزراعة عندنا (كالقديم على قدمه) فإذا أصابت الفلاح سنة ممحلة قضت على زرعه بالعدم والفناء فإنها ولا شك تقضي على حياته الزراعية بالاضمحلال والانحلال وهذا كثير الوقوع في بلادنا وليس عندنا موارد للارتزاق غير الزراعة فكيف يستعيض الفلاح عن تلك الخسارة الفادحة؟ بما يسد العوز ويقوم بالحاجة؟ وكيف ينجو من غائلة الشقاء المادي؟

أما التعديل (وهو أن ينظر في طبيعة الأرض وموقعها الجغرافي وفي جودة ترابها وقوة إنباته وفي الريّ والبعل منها ثم تقدر لها قيمة حقيقية تفضي بنا إلى توحيد الضرائب من ويركو وأعشار على نسبة عادلة) فهو الضمانة الوحيدة لسعادة الفلاح وإنقاذه من هوة الشقاء والتعاسة ولكن أين اللجنة المعتدلة الفنية التي تؤلف من رجال صادقين لا تأخذهم في الحق لومة لائم؟ وهل هي لجنة أم لجان؟ وما هي الطريقة التي تؤدي بنا إلى الغاية المقصودة مع الصدق في القول والإخلاص في العمل ؟

**أمين حشيمي**

---

**إحالة الأعشار أو تخميسها**
**بيان مختصر**

قرأنا في عدد من لسان الحال نبذة بخصوص استيفاء بدل الأعشار هل بصورة الإحالة أفضل أو التخميس وقد رجحت جهة التخميس وفي الواقع يرجح للضرورة غير أنه لكون كثير من قرى الوجوه في محلات مختلفة لم يؤخذ منها في المدد السابقة العشر ولا نصفه وبعض قرى الفلاحين الفقراء يستوفي منها العشر

مضاعفًا بسبب ظلم الملتزمين بقوة أصحاب الاستبداد فلوأجريت قاعدة التخميس على أصولها بالصورة الإفرادية يعنى على كل قرية باعتبار بدلاتها السابقة نرى أن قرى الوجوه وقرى الفلاحين تبقى على حالتها الأصلية غير أن الفلاحين يتخلصون من استبداد الملتزمين

لكن أرى أن الأوفق والأحسن بحق الكل أن تتخذ قاعدة عمومية وهي أن يؤخذ عن كل دونم بدل معلوم عن عشره وذلك بعد أن نعلم دونمات كل قرية بصورة لا تقبل الزيادة والنقصان وتفرز أراضيها بصورة عادلة بين مستحقيها إن كانت مشاعة ويعطى كل ذى حق حقه منها ليعتني بزراعته وحراثته لأن أكثر الأراضي في أماكن مختلفة تجدها لا تعطي محصولًا بنسبة قوتها الإنباتية نظرًا لكونها مشتركة لأن الزارع لا يعلم في كل سنة أي جهة يزرع الأمر الذي يثني عزمه عن الاجتهاد بتحسين زراعة وحراثته على الصورة المطلوبة وبهذه الوسائط ترتقي بدلات الأعشار عما كانت عليه بحوله تعالى وقوّته ولا يحصل للأهالي أدنى مشقة أو عذر ويعيشون مرتاحين داعين بدوام الدولة العلية مدى السنين والله الموّفق **أحمد رشيد**

---

### تلغرافات عمومية
### روتر وهافاس

فينا في ٤: قدم سفراءُ النمسا والمجر إلى الدول كتابًا بخط الامبراطور عن حالة البلقان والناس يعلقون أهمية عظيمة على هذا الكتاب ولكن مضمونه غير معلوم والمظنون أنه يتعلق بالبوسنه والهرسك

لندرا: اقترحت إنكلترا بعض الاقتراحات على الدولة العلية والبلغار لتسوية مسألة سكة الحديد فقبلت الدولة العلية بإعادة الخط إلى الشركة موقتًا ونقل الإيجار من الشركة إلى البلغار على شرط أن ذلك لا يمس حقوق الدولة العلية

طلبت إنكلترا من الدول الموقعة لمعاهدة برلين أن تشير على البلغار بقبول هذا الحل ويقال أن الدول الكبرى اتفقت على إجراء ذلك

أثينا: انتهت المناورات السنوية الكبيرة التي كان قد استدعى لها ثلاثون ألفًا من الجيش الاحتياطي باستعراض كبير أمس قرب أثينا. ثم اجتازت الجنود العاصمة

حدث فيضان في تساليا فأحدث خسارة كبيرة ومات البعض به

برلين: انتقدت الجرائد هنا المذكرة البلغارية وقالت أنها لا تنقص من حقوق الدولة العلية شيئًا بل هي عبارة عن مغاضبة جديدة بتجاهلها أمر الاتفاق على المسألة مع الدولة العلية. ولا يزال الرأي العام في برلين على ما كان عليه من جهة عدم رضاهُ عن البلغار وأعلن اليوم هنا أن روسيا تنظر فيما إذا كان يوافق مخاطبة الدول الموقفة لمعاهدة برلين في مسألة اعتصاب مستخدمي سكة الحديد

لندرا: ورد على التيمس من الأستانة أن السياح اليونانيين هتفوا داعين لجلالة السلطان في حفلة السلاملك الأخيرة وهم حاملون البيارق اليونانية والعثمانية فأطل عليهم جلالتهُ من نافذته باسمًا

خطب اليونان في المآدب والحفلات التي أقيمت لهم فأشاروا إلى عقد محالفة بين الدولة العلية واليونان. ويظن أن الحكومتين العثمانية واليونانية تفاوضتا في الربيع الماضي في اتفاق عسكري على العمل معًا في مقدونية

لندرا: الغالب على الأذهان أن مسألة سكة الحديد الروم ايلي ستحل حلًا سلميًا ولكن ليس هناك دليل على أن البلغار ستسلم ويقال في دوائر مختلفة أنها في مركز يجعل إجبارها على التسليم بالقوة والإكراه أمرًا عسيرًا جدًا

بارسي في ٥: فاوض المسيو بيشون (ناظر الخارجية) عدة سفراء. وقد ظهر من مفاوضات المسيو كليمنسو وبيشون واسفولسكي أن فرنسا وروسيا متفقتان في آرائهما. وورد على الطان من فينا أن الجيوش البلغارية والعثمانية نزحف قاصدة الحدود

فينا في ٥: أبلغ الباب العالي رسميًا (استقلال البلغار) الساعة الثالثة وسيجتمع الوكلاء في المساء

باريز في ٥: الاعتقاد الغالب على الجرائد الأوربية أن الحرب لا تقع على الأرجح

أبلغ مكاتب روتر أن إنكلترا لا تقبل بتعديل معاهدة برلين أقل تعديل بغير موافقة الدول الموقعة لها وتأبى الاعتراف بما جرى مخالفة أخرى قبل أن تستشار تلك الدول

صوفية في ٥: توجه البرنس فردنند إلى ترنوفو (عاصمة البلغار) رأسًا بعد عودته من بودابست (عاصمة المجر) ومعه نظاره

برلين في ٥: أعلن هنا نقلاً عن مصدر يوثق بعلمه أن ألمانيا وعدت في جوابها على كتاب امبراطور النمسا بأن تؤيده في ضم البوسنة والهرسك وأنها تعد هذه مسألة البلغار تمام الانفصال

لندرا في ٥: يعترف الجميع بتفاقم الأحوال في الشرق

استنكرت جرائد لندرا بالإجماع عمل البلغار وعزم النمسا الواضح على ضم البوسنه والهرسك رغمًا عن معاهدة برلين ولا يعلم بعد كيف تقابل الدول الأخرى هذه الأعمال ولكن الرأي الغالب أن لا بد من مداخلة الدول

أفهمت روسيا أنه إذا كانت البلغار والنمسا تدوسان الشروط التي لا تروق لهما فإنها هي أيضًا تفعل مثلهما وخصوصًا ما يتعلق بالمرور في الدردنيل

لندرا في ٥: كثر الحدس والتخمين في ما عسى أن يكون مضمون الكتاب الذي أرسله إمبراطور النمسا ويؤخذ من أكثر الروايات احتمالًا للصحة أنه يلقي فيه نظرة على أحوال الشرق كلها ويتكلم عن ضرورة تغيير العلاقات الحالية بين النمسا والمجر والبوسنه والهرسك التي يعد احتلالها نهائيًا ولكنهم يؤكدون أن التغيير المنوي لا يتعدى حدود معاهدة برلين

قالت الجريدة الجديدة الحرة الشبيهة بالرسمية أن ضم البوسنة والهرسك ليس بالسبيل الوحيد لإقناع الرأي العام بأنه لا يمكن فصلهما عن النمسا والمجر فيما بعد. فإنه لا يعسر وجود حجة للملكية يجتنب معها وقوع المشاكل السياسية بين النمسا والدول وتكلمت الجرائد بمثل هذا الكلام

---

### كلمة لله

سألني زمرة من الإخوان يهتمون في هذه المدينة الزاهرة بمستقبل بلادهم ويعملون على إنهاضها وإسعادها بما يتوقعون اليوم أن يختارونهم للنيابة عنهم في مجلس النواب (المبعوثان) سألوني عمن أراه يصلح عن بيروت لهذه المهمة الشريفة وعرضوا عليّ قائمة من الأسماء يصلح أهلها للنيابة عن الأمة في مجلس نوابها فرأيت في القائمة رجلًا يكاد الجمهور من أهل بيروت لا يعرفونه مع أنه في سورية بل في كل بلد تولى فيه زمام القضاء وأعني به الحر النزيه مصباح أفندي محرم أشهر من أن يعرف بفضله ونبالة عاياته رأيت في دفتر أسماء من يصلحون للنيابة فضلاءً ووجهاء كلهم ذوو صفات حسنة ومزايا نافعة ومن أجدرهم بالذكر هذا الرجل الفاضل النزيه فقد تولى القضاء في القدس وفي دمشق وفي حلب وغيرها من بلاد الشام خلال العهد السالف فكان في كل محل من أكثر الناس تفانيًا في خدمة المصلحة العامة ينكر نفسه لينفع الأمة والدولة فتراه ليله ونهاره وقد سلب قراره متوفرًا على درس الدعاوي وإحقاق الحق بما لو بدا بعضه من غيره من رؤساء محاكمنا يعد في الطبقة الأولى من القضاة النافعين والغيورين النزيهين فهو في علم الحقوق وما يصلح الأمة منه المفرد العلم وفي غيرته يكاد يكون منقطع القرين بين موظفي حكومتنا وكفى في حرية وجدانه أنه طلب منه مرة أن يحكم بما لم ينزل به سلطان في إحدى القضايا السياسية فاستقال في الحال مخافة أن يغضب الله والقضاء إذا حكم بما أريد منه وأن يغضب ولاة الأمر السالفين إذ خالفهم وحكم بوجدانه وكم له في العادلية من آثار يعرفها ولا ينكرها غيره عليه وكفاه أنه منذ دخل في الخدمة إلى الآن وهو لم يدخر شيئًا من المال بحيث أنه لو اضطر إلى الاستقالة لما وسعه أن يعيش بدون راتب أشهرًا معدودة فمثل هذا الرجل النادر بين إخوانه والنابغة بين أقرانه الذي قضى نحو ثلاثين سنة يتقلب في المناصب وهو قابض على دينه وآدابه بين تلك الطغمة من الموظفين الفاسدين في عهد الاستبداد كالقابض على جمر ومتفان في العفة حتى كاد يعد من المفرطين فيها حريٌ بأهل بيروت أن يضعوا فيه ثقتهم لأنه يبيض وجههم ويرفع بين النواب شأنهم وأن امرءًا

حاز هذه المزايا والاختيار الطويل وكان في كل أدواره نزيه النفس طاهر اليد واللسان عارفًا بأخلاق السكان مطلعًا على ما يصلحهم لجدير بأن تلقى إليه مقاليد النيابة والله الملهم الموفّق **محب لبيروت ك**

---

**المنسوجات الوطنية**
**بخان الروام قرب المينا**

يوجد في محل سعدالله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الموطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات ومردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق

---

**البلغار**

كانت هذه الإمارة من بعد تشكيلها الشغل الشاغل للسلطنة العثمانية فكانت تؤلف العصابات الثورية وترسلها إلى الولايات المجاورة حتى تعاظمة المسألة المقدونية وجمعت العساكر من كل صوب وكان من دول أوربا ما كان من الاقتراحات وتعيين المرخصين وضباط الجندرمة لإجراء التنسيقات وحفظ الأمن

وبعد أن أعيد إعلان القانون الأساسي خمدت أنفاس تلك الفتنة وجاء رؤساء العصابات الثائرة وتصافحوا مع أنصار الحرية وتجاهروا بالإخاء الوطني والتزمت بعض الدول إلى سحب ضباطها من مقدونية لعدم الحاجة إليهم بعد إعلان إخاء الشعب واعتصامهم بالجامعة الوطنية العثمانية

وكانت هذه المظاهرات لا تحل لدى عمال الثورة في البلغار محل الرضى والامتنان فعمدوا إلى مسألة وكيل إمارة البلغار في الأستانة لجهة عدم دعوته إلى وليمة ناظر الخرجية التي أعدت لسفراء الدول وقد سقطت حجة الوكيل المومى إليه والإمارة البلغارية بالأدلة التي لا ترد

تعمدت البلغار إلى جعل القسم الذي يمر في الإمارة من الخط الحديدي الذي مبدؤه الأستانة ونهايته أوربا تحت سيطرتها بزعم أنه لا يجوز أن يمر خط حديدي في بلاد ويكون تحت سيطرة خلافها وهذه المسألة لا حق للبلغار فيها بموجب أحكام معاهدة برلين إلا أنها حاولت بذلك مكابرة حتى توصلت لإعلان استقلالها كما علم ذلك من تلغراف فخامة الصدر الأعظم المنشور على حدة في جريدتنا هذه وقد بادرت الحكومة السنية لاتخاذ التدابير المطلوبة للمحافظة على الحقوق

بقي علينا أن نعرف هل هذا الاندفاع هو من البلغار نفسها أو محمولة عليه. والذي لا ريب فيه أن البلغار لا تقدم على هذا الأمر مختارة ما لم يكن لها مشوق ونصير بل ونصراء

والذي يلوح أن هذا المشوق هو حكومة النمسا وذلك يجعل حلولها نهائيًا في بوسنه وهرسك وروي أن ألمانيا ساعدت على ذلك كما أنه لا يبعد أن تكون البلغار فاتحت الروسية برغائبها واستحصلت على موافقتها وقد كانت البلغار في الاحتفالات الرسمية تعترف للروسيه بالجميل وتعلق آمالها عليها كما أن الروسية كانت تتظاهر لها بحنو الوالدة على ولدها

اعتاد الإنكليز في سياستهم الكتمان الشديد فهم على قول المثل يخيطون في ثوب السياسة قطبة مخفية فلا يبعد أن يكون لهم يد بهذه النازلة والمستقبل كفيل بكشف المستور

قد وقع الواقع واتخذت الحكومة السنية التدابير اللازمة لحفظ الحقوق فيجدر بنا سبر غور المسألة وإذا آنسنا من أوربا المساعدة الفعلية إنفض الإشكال على خير وسلامة أما إذا تبين أن في جواب الدول غموضًا فلا يجب أن نشهر السيف بل الأفضل لمصلحة الوطن وأحوالنا لم يتقرر بعد أن تقتصر على الاحتجاج وندع حل المشكل إلى الوقت المناسب هذا فكرنا نجاهر به لا عن جبن بل عن اقتناع أن الحرب لا توافقنا الآن لاحتمال اتساع دائرتها والمسائل داخلية لم تأخذ مركزها بعد

---

**الأمن والراحة والسلامة**

علق الرصفاء مطالعات على ورود الأمر بزيادة رواتب مأموري البوليس وذلك بناءً على معروضات إدارة البوليس في الثغر وإنهاء حضرة ملاذ الولاية فجعل راتب القومسير الأول ١٢٠٠ والقومسير الثاني ١٠٠٠ والقومسير الثالث ٨٠٠ ومعاون القوميسر ٦٠٠ والبوليس ٤٠٠ وأبقي راتب مدير البوليس ٢٥٠٠

ومما لا ريب فيه أن زيادة الرواتب تحتاج إيفاء وظائف المأمورية كما هي حقها هذا إذا عهدت إلى الاكفاء المرجو منهم القيام بحسن الخدمة. ومدينة مثل بيروت متسعة الأطراف كثيرة السكان تحتاج إلى عدد عديد من البوليس لحفظ الأمن وتعقيب أرباب الجرائم واتخاذ الذرائع اللازمة لمنع الوقوعات قبل حدوثها على أن مسألة الضبط والربط من أدق المسائل وأهمها لحسن جريان أوامر الحكومة وتنفيذ النظام إذ لا تجد أمرًا من سائر الأمور إلا وإدارة الضبط والربط مكلفة بالمحافظة عليه أو رجال الدرك وهم بالحقيقية: الضابط والبوليس فجعل البوليس تارة تابعًا للضابطة وحينًا جعلت الضابطة قوة منفصلة عن البوليس لا تتحرك إلا بالأمر وأخيرًا جعل الضابطة والبوليس على ما هو عليه الحال يعاون بعضهم بعضًا

وقد تنوعت مراتب البوليس في دور الاستبداد المنصرم لمجرد النفع وإلا فإنه يكتفى بالقومسير الأول والقومسير الثاني معاونًا له وجعل سائر البوليس بدرجة واحدة وتنسيق الضابطة تنسيقًا يتكفل باستتباب الراحة والأمن وذلك بتقسيم المدينة إلى أقسام والأقسام إلى مراكز والمراكز إلى مواقف فالقسم يكون فيه مأمور ضابطة وبوليس عدد من أفراد الجندرمة والمركز إلى بوليس وجاويش جندرمة وعدد من الجندرمة والمواقف عبارة عن محل يقف فيه أحد الجندرمة يكون بينه وبين الآخر ٢٠ أو ٣٠ مترًا في الأسواق بحسب المنعطفات ومفارق الدروب وفي الطرق خارج البلدة المأهولة بحسب اللزوم تتبدل أفراد المواقف بالمناوبة من مجموع الأقسام والمراكز ووظيفة أفراد المواقف ملاحظة الأمن وراحة العموم وأخذ من تبدو منه مخالفة إلى المركز أو القسم لإجراء المقتضى حسب الأصول والتعليمات

ومن الجائز استخدام الذين كانوا عمال دور الاستبداد في دائرة الضابطة والبوليس وإن كانت بيوت المومسات تحت حمايتهم لأنهم كانوا تبعًا لمن فوقهم إلاّ من عصمة الله وحافظ على ناموسه وشرفه ومن عاد منهم بعد التنسيقات الجديدة إلى سيرته الأولى يكون هو الجاني على نفسه بطرده من كل مأموريات الحكومة

يقولون في المثل بيوت المومسات سياج أو حصن الحرائر ويستشهدون على ذلك بالمدن الكبيرة في البلاد الأوربية وفي الأستانة ومصر ودمشق الشام وغيرها وإذا سلمنا بذلك على هذا الزعم فلا نسلم بأن تكون هذه البيوت منتشرة في كل مكان تمكن --- لسلامة الأخلاق من الفساد وحفظ الأمن أن تحصر هذه البيوت في مكان معين كما هو الحال في الأستانة ومصر والاسكندرية ودمشق الشام وأملنا أن تنظر الهيئة المكلفة بالتفكر بذلك لسلامة الأمن العام وإبراز تدبيرها ليعمل بموجبه والرجاء بحضرة الوالي الناظم أن يلحظ ما تقدم بيانه ويرى فيه رأيه الموفق إن شاء الله

---

**إيضاح**

جمعية الإتحاد والترقي. مركز سلانيك

زعم مكاتب جريدة التيمس عما نقله عن أنور بك أحد زعماء الأحرار

نشرنا ونشرت الجرائد ما روته تلغرافات روتر أن مكاتب التيمس قابل أنور بك ونقل من حديثه أن حزب تركيا الفتاة يريد جيشًا وطنيًا لا جيشًا إسلاميًا وأن لا محل في خطة الحزب المذكور للجامعة الإسلامية أما عن مصر فقال أنها خارج دائرة أعمالهم وأنهم لا يتعرضون للعمل المدهش الذي قام به الإنكليز في مصر وفضلًا عن ذلك فإنهم لا يشجعون المهيجين

وقد كان لهذا التلغراف وقع غير محمود لدى بعض الجرائد وأنصار السلطنة العثمانية في مصر وكثير ما هم وخاضت الجرائد بذلك ونشرت جريدة الدستور كتابًا مفتوحًا إلى جمعية الإتحاد والترقي في سلانيك

تضمن بحثًا مسهبًا بلهجة حدت بكاتبه إلى التحمس وإطلاق المجال لليراع

حتى أن بعض الفضلاء في مصر حرروا خصوصيًا في الموضوع إلى الجمعية في سلانيك

وقد اطلعنا في جريدة الدستور على الجواب الآتي نشرته بالعربي والفرنساوي تكذيبًا لمكاتب التيمس وهذا نصه العربي منه

**سلانيك في ١٧ سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٠٨**

**حضرة أحمد وجدي أفندي المحامي بمصر**

إنا نأسف على لهجة الجرائد بالنسبة للتصريحات الجافية التي نسب صدورها زورًا إلى أنور بك فإنها في الحقيقة لا أساس لها. وإننا نقدر إخواننا المصريين قدرهم ونجلهم ونتمنى لهم السعادة والهناء

ونرجوكم أن تكذبوا هذه التصريحات بلسان الجرائد المصرية اه

**جمعية الإتحاد والترقي العثماني في سلانيك**

"ثمرات الفنون" وهذا التكذيب يشمل ما كانت روته بعض الجرائد بأن جمعية الإتحاد والترقي العثماني تنوي تعديل بعض مواد القانون الأساسي بتلك الصورة التي تقرب من زعم مكاتب التيمس الآنف الذكر المكذوب

على أن الهم لجموع الأمة العثمانية أن يعتصم كل قوم بدينهم لأن آداب الدين هي مصدر الكمالات الإنسانية ونعمل بأحكام القانون بكل إخلاص مع ترك كل تحزب قومي يخل بالوحدة العثمانية والأمل أن تنهج مكاتبنا ومدارسنا في تهذيب الأخلاق وتقويمها هذا المنهاج الذي ليس له من هاج ونرجوه تعالى أن يهدينا سواء السبيل

---

**الأستانة العلية**

**إحتكار**

**الكبريت في البلاد العثمانية**

روي عن أخبار الأستانة أن بعض المتمولين من الإنكليز استدعوا امتيازًا باحتكار الكبريت في البلاد العثمانية إلاّ أن الحكومة وجدت مدة الاحتكار طويلة فأبت عليهم ذلك

قلنا وسياق الرواية يفيد إمكان إعطاء هذا الامتياز إذا تعدلت مدة الاحتكار والحال أن مثل هذا الامتياز وغيره قد طلب في دور الاستبداد وبعد أن أودعت أوراق الطلبات إلى مجلس شورى الدولة تقرر أن الاحتكار أساس مضر بمصلحة الأهالي وبحرية التجارة ولذلك ردت الطلبات

والمنتظر من المرجع الإيجابي لمثل ذلك الامتناع عن الاحتكار بتاتًا إذ يكفي البلاد ما تتحمله من رزايا وأضرار انحصار شركتي الدخان والتنباك وانحصار العتالة في جمرك بيروت مما تذهب الفوائد من ذلك إلى الأجانب وجيوب خونة الوطن وسماسرة السوء ويقوم الأهالي بدفع هذه المبالغ الطائلة التي لو صرفت في سبيل منفعة البلاد لعادت على الحكومة بالمحسنات الوفيرة

***

استحضر فخامة الصدر الأعظم لحضوره كلا من مراد بك صاحب امتياز جريدة (ميزان) وعرياني زاده جميل بك ونظيف سروري بك وأبدى لهم بعض نصائح حكيمة

من عوائد باب المشيخة انتخاب خمسين من الوعظة والنصائح للمسلمين والمسلمات في الجوامع الشريفة في رمضان وبعد امتحان أرباب الاقتدار وتبين اقتدارهم العلمي أعطى لكل منهم رخصة بمساعدته على الوعظ

ومن بعد الآن لا يجلس أمام رحلة التدريس للوعظ والنصائح وتفسير الآيات الجليلة والأحاديث الشريفة إلا من ثبتت أهليته وتحصل على الرخصة وبناءً على الإشعار الموقع في باب المشيخة تبلغ من الباب العالي إلى الدوائر العائد إليها ملاحظة رخص المدرسين اه

وهنا نستعلم عما إذا كان هذا التدبير خاصة بالأستانة أم شامل لسائر البلاد العثمانية

يصرح القانون الأساسي بأن المأمور الذي ينتخب لعضوية مجلس المبعوثان وقبلها يعد مستعفيًا وقد قرر مجلس الوكلاء الآن قياسًا على ذلك معاملة ضباط العسكرية باعتبار من يقبل عضوية المبعوثان مستعفيًا

سرنا ترفيع عزتلو خيرى بك الطبيب الأول في المستشفى العسكري في بيروت إلى رتبة قائمقام وقد كان الباعث لكونه مأمور إقامة في بيروت أنه ابن المرحوم رفعت باشا طبيب حضرة رشاد أفندي ولي العهد

نشرت نظارة المعارف بروغرام لدروس المكاتب الابتدائية والرشدية والإعدادية لأجل أن يعمل بها هذه السنة فقط أما في السنة الآتية فسيكون البروغرام بحالة مكملة

والأمل أن يكون بروغرام دروس المكاتب الموعود به موافقًا لحالة المكان في الولايات لأن البروغرام الممكن الاستفادة منه بالأستانة والولايات المجاورة لا يستفاد منه تمامًا في ولاية بيروت فضلًا عن الحجاز واليمن وطرابلس الغرب

نشرت جريدة (كيرنفس) التي تصدر في حانية من جزيرة كريت تعلن أسفها لما كان في رسمو من منع رفع العلم العثماني يوم عيد الجلوس الهمايوني بينما كانت الرايات العثمانية واليونانية ترفع في البلاد العثمانية مع تبادر كمال الحب والاحترام وقالت بضرورة إزالة سوء التفاهم من بين الترك والروم فإنه في يوم عيد الجلوس السلطاني كان عدد الذين احتفلوا فيه من الروم في البلاد العثمانية أكثر من أهالي كريت بل ومن أهالي اليونان ومع إظهار أسفها لظهور هذه الحادثة قالت أنها لا تتمالك كتم حدتها من حكومة الجزيرة لعدم مداخلتها بمنع حدوث ذلك

روت جريدة إقدام أنه أدخل في بروغرام المكاتب البتدائية والرشدية الموجودة في ولايات مناستر ويانية واشقورة درس اللسان الأرنؤدي

أعادت الحكومة نشر جريدة الوقائع الرسمية بصورة يومية وكانت هذه الجريدة صدرت أول مرة وتوقفت ثم صدرت مره ثانية وهذه المرة الثالثة

---

**اللسان**

**لغة الدين والدولة ووجوب تعلمهما**

من المعلوم أن العمران لا يقوم إلاّ بسياستين متلازمتين شرعية وملكية هما معنى الدين والملك ولا بد عليه وحسب اللبيب هذه الإشارة لمعرفة ما يترتب على حفظ اللغة ونشرها وما ينتج من تضييعها وحصرها ولذلك اعتنت كل دولة من الدول الأوربية بنشر لغتها في بلادها ومستعمراتها حتى في كل بلد لها فيها أدنى علاقة وما أسست المدارس في بلاد غير بلادها وأنفقت عليها النفقات الطائلة إلاّ لنشر لغتها وهل تفعل ذلك عبثًا؟ كلاً. فإن لسان كل دولة هو ممثل هويتها. ترجمان مقاصدها. الصادع بأمرها. ولسان كل قوم هو مثالهم هو قوتهم المعنوية. بل مدار حياتهم وقوام بقائهم. ثم للغة في المسائل السياسية أهمية كبرى عرفها من عرفها وجهلها من جهلها وقد تبين بالتدقيق للباحثين في هذه المسألة أن اللغة التي تغلب في مصر من الأمصار على لغته الأصلية قد تغلب على أهله تدريجًا عوائد أهل تلك اللغة الدخيلة ومن ثم ينبغي على كل أمة تريد المحافظة على قوميتها وآدابها حفظ لغتها ونشرها بكل قوتها واستطاعتها.

الأوربيون يعتنون حتى في المستعمرات بتعليم لغتهم ونشرها فهل تجد في مستعمرة من مستعمرات إنكلترا من لا يحسن اللغة الإنكليزية إلا القليل حتى الأقطار الهندية مع جسامتها لا تكاد تجد فيها من لا يتكلم باللسان البريطاني إلاّ ما شذ

ثم انظر إلى فرنسا كيف نشرت لغتها في الجزائر وتونس ومداغسقار والهند الصينية؟ ولروسيا كيف تهتم بتعليم لغتها في كل مدرسة من مدارس المسلمين الذين هم تحت سيطرتها. وانظر إلى الألمانيين والمجر واللبهيين القاطنين في بلاد النمسا كيف أقاموا النكير هناك لأجل حفظ اللغة وتعليمها. وهكذا كل دولة متمدنة تبذل جهدها في تعليم لغتها ونشرها بين رعاياها من دخل تحت سيطرتها

كانت قفقاسية تحت سيطرتنا زمنًا طويلًا ولم يكن أحد من أهلها يحسن اللغة العثمانية واليوم كل جركسيَّ وكرجي فيها باللغة المسقوبية وحكمنا اللسان التركي أفرادا واليوم أكثر المصريين يحسنون اللسان البريطاني وكذلك كانت حالة الجزائر وتونس لما كانت في يدنا واليوم قد انتشر الفرنساوي بين طبقات أهلها حتى تعلم العامي وكذلك كانت موره قبل استقلالها لم يكن فيها من يحسن اللغة التركية إلا شرذمة قليلين ولماذا خرجت كريد من يدنا أبسبب الغوائل التي حدثت فيها فقط أم انضم إلى ذلك عدم مراعاة المناسبات والعلائق بين الأهالي والدولة بإهمال تعليم الغة

العثمانية وترك الاعتناء بهذه الرابطة المعنوية؟ ماذا صنعنا إلى اليوم في جزائر البحر الأبيض التي هي في يدنا هل اعتنينا بتعليم من فيها من الروم اللغة التركية لتوثيق عرى الرابطة بينهم وبين الدولة إذ لم نستطع توثيقها بصورٍ أخرى أم تركناهم وشأنهم ولغتهم؟ ما هي أسباب القلاقل التي حدثت في الروم ايلي هو الاستبداد وحده أليس للتعصب بالقومية في تلك القلاقل مدخل مضى لاستيلاء الدولة العثمانية على تلك البلاد نحو خمسمائة سنة ولم تزل أسماء جبالها وأنهارها وقراها على الاصطلاح القديم الذي كان حين الفتح.

---

## أخبار محلية

### احتجاج الشعب

في نحو التاسعة ونصف اجتمع في حديقة الاتحاد خلق كثير من سائر طبقات الشعب على اختلاف المذاهب والنحل بقصد إعلان الاحتجاج على حكومة النمسا وإمارة البلغار لاهتضامهما حقوق الوطن العثماني ضد العدالة وحقوق الدول ومعاهدة برلين وبعد أن تليت الخطب الشارحة بهذا الاعتداء وقيام الوطن العثماني للاحتجاج إلى دول أوربا وتحريك عواطف الإنسانية في شعوب أوربا ليكونوا يدًا واحدة لمنع هذا الاعتداء والاحتفاظ على دماءِ البشر أن تراق في سبيل المطامع في زمن عمت فيه روح الإنسانية والمدنية

وبعد ذلك تليت صورة الاحتجاج المقرر رفعه إلى الدول الأوربية لمنع هذا الاعتداء والمحافظة على معاهدة برلين .

ولما أتوا على ضرورة قطع كل علاقة تجارية لنا مع بلاد النمسا نادى عبد الجليل أفندي علي سلام فلنبتد من الآن ورفع طربوشه وألقى به إلى الأرض لكونه من مصنوعات بلاد النمسا ولا ريب فإن الوطني الحر الصادق المحب لوطنه يلزمه قطع كل علاقة تجارية مع النمسا حتى الإعراض عن ركوب بواخرهم التجارية وإرسال البضائع بها

وقد كان التحمس الوطني آخذًا حده وسنعود إلى ذلك مهما نرويه عن الأستاذ العلامة شهيد الشهامة والحرية السيد جمال الدين أفندي الأفغاني رحمه الله وجمع قلوبنا على محبة الوطن وإعلاء شأنه لأن إعلاء شان الوطن إعلاء شأن كل فرد من أبنائه

### عشرة ملايين ليرة

ذكر مكاتب الدايلي تلغراف في الأستانة في تفصيل حياة إبراهيم باشا الكردي وسيرته أن هذا الزعيم الظالم الذي أراح الله البلاد منه قد جمع من السلب والنهب نحو عشرة ملايين ليرة وقد خبأها في حجرات خصوصية بناها تحت الأرض في مدينة (ويرن شهر) ثم قتل البنائين وسائر العملة الذين نقلوا المال إليها حتى لا يعلم بوضعها أحد

قلنا إن صحّ هذا فلا بدّ أن تتحرى الحكومة هذا الكنز العظيم تحريًا جديًا عساها تظفر به فيكون لها أكبر عضد وأعظم مساعد على الإصلاح العام

---

روت جريدة لسان الحال عن جريدة إقدام أنه لا يوجد في شورى الدولة غير بلغاري واحد وهذا نقص ينبغي إكماله لأن العنصر البلغاري يمثل في هذا المجلس بما له من الحفوق وبما عليه من الواجبات اه

و(ثمرات الفنون) ترى أن إقدام تميل لتأييد حقوق العناصر وهذا مناف لمصلحة الجامعة العثمانية بدون النظر إلى عناصرهم بيد أنه لو جارينا جريدة إقدام من جهة حقوق العناصر لوجب علينا المطالبة بحقوق العنصر العربي الذي يفوق البلغار عددا

---

### الإعتصابات

أمسكنا عن البحث في مسائل الإعتصاب تاركين ذلك للمتصبين والمتعصب عليهم وللحكومة أن ترى ما تقضيه العدالة ويسرنا انقضاء اعتصاب عتاة الجمرك واعتصاب عمال سكة الحديد واعتصاب عمال شركة الغاز الهوائي وإننا لنشكر لحضرة ناظم باشا والي الولاية مواصلة الاهتمام حتى توفق لحل الإشكال

---

### بلاغان رسميان

نعلن إيضاحًا لإذاعة أمس أنه متى وقع جرم ما فوسائط الحكومة الإجرائية هي التي تسارع إلى إجراء التحقيقات والتحريات والقبض على المجرم بحيث لا يتصور ولا يمكن للذين يرتكبون أعمالاً تحتاج المجازاة أن يتخلصوا من الجزاء بوجه من الوجوه أصلًا ولهذا لا حق ولا صلاحية لأفراد الأهالي وبما أن المداخلة التي يجريها بعض الجهلاء الذين لا يدركون أحكام القانون الأساسي ولا معنى الحرية وذلك بتجمهرهم في بعض الآونة هي ممنوعة قطعيًا لما يترتب عليهما وسلب راحة الخلق فقد تقرر أن كل من يتصدى بعد الآن للتجرؤ على مثل هذه الأمور تجري بحقه المجازاة القانونية حالًا

**في ٢٢ ايلول سنة٣٢٤**
**والي بيروت**
**ناظم**

إن الاعتصاب الذي ظهر في بعض الدوائر والمؤسسات التجارية في مركز الولاية قد سرى إلى بعض الشركات أيضًا وكاد أن يخل بالنظام والراحة وكما أن كل صنف من العمال لهم الحق أن يطلبوا أجرة بنسبة عملهم ممن يستخدمونهم ومتى لم يوافقوهم على إعطائهم الأجرة المطلوبة فمن البديهي أنهم يكونون مختارين بتركهم الأشغال فكذلك الذوات والشركات التي تستخدمهم لها عين الحق والاختيار أيضًا باستخدامهم وإعطائهم الأجرة المطلوبة أو عدم ذلك بناءً عليه قد أعطيت الأوامر والتبليغات إلى من يلزم من المأمورين بإجراء المجازاة المرتبة بحق المعتصبين من أي صنف كانوا متى تجرأوا على الاعتصاب وسلب راحة الأهلين وإيقاع الضرر فنعلن ضرورة اجتناب أمثال تلك التجاوزات الاعتصابية قطعيًا **والي بيروت**

**ناظم**

---

أرسل ملاذ الولاية إلى وكالة رياسة البلدية تذكرة بتاريخ ٢٣ أيلول سنة ٣٢٤ هاك تعريبها :

أبلغناكم مرارًا وشفاهًا عن ضرورة المبادرة حالًا لتطهير المجاري الموجودة في الثغر قبل نزول الأمطار والآن لم نر تأثيرًا أصلًا لهذه التبليغات وبما أن نزول الأمطار بغتة في هذه الآونة يؤدي إلى تعفن الأوخام المتراكمة وانتشار حمى التيفوئيد عليكم أن تتخذوا سريعًا وعاجلًا جميع التدابير الفعالة لتنظيف وتطهير تلك المجاري وأن تمنعوا منعًا قاطعًا إلقاء القازورات والأوخام على قارعة الطرق والأزقة واعلموا أنه إذا ظهر بعد الآن تكاسل وتهاون بهذا الأمر فالهيئة البلدية تقع تحت أشد المسؤولية وها أنى انتظر الآثار الفعلية

---

أتمت اللجنة الانتخابية في محلات الباشورة والمزرعة وميدان المزرعة أعمالها ودخل صندوقها نحو ستمائة صوت من ثلاثة آلاف وإليك بيان أسماء الذوات الستة الذين أحرزوا الأكثرية

٥٧٠ الحاج علي أفندي النقيب
٥٢٩ توفيق أفندي سنو
٥٢٥ محمد أفندي الفاخوري
٥٠٧ رشيد أفندي اللاذقي
٥٠٥ الحاج محمد أفندي دياب
٥٠٥ محمد أفندي الحناوي

---

### راتب باشا

رست في مياهنا صباح الاثنين الماضي الباخرة العثمانية (أنقره) وعليها راتب باشا والي الحجاز السابق وقد أخبرنا من رآه أنه طويل القامة نحيل الجسم أشقر الشعر قد خطه الشيب وقد بقي في الباخرة نفسها مخفورًا إلى أن اتأنفت السير قاصدة الأستانة

وكتب إلينا من جدة أن راتب باشا قد أنزل إلى الباخرة ليلاً وأنه سيرسل أولًا إلى سلانيك

ويروى أنه قد أودع جميع ما لديه من الأموال في المصارف الأوربية وأنهم قد وجدوا في غرفة من منزله طاولة واثني عشر كرسيًا مرصعًا بالأحجار الثمينة الفاحشة الثمن وطاولة أخرى كبيرة مرصعة بالزمرد والماس والياقوت وخشبها فاخر ثمين تفوح منه رائحة العود وعدة منقولات أخرى ثمينة تقدر قيمتها بنحو أربعمائة ألف ليرة وقد قيل أنها كانت مهيأة للصدر الأعظم فريد باشا ولتحسين باشا باشكاتب المابين وكذلك وجدوا في غرف أخرى كان عازمًا على تقديمها إلى عزت باشا العابد وكان مراد أهالي جدة أن ينزلوه إلى البحر لولا أن كاظم باشا أنزله مخفورًا ليلاً، وكان الهمُّ باديً على وجهه في أثناء سفره، وقد سمعه المحافظون عليه يقول أنه إذا وصل إلى الأستانة يكشف النقاب عن الأموال التي كان يتقاضاها منه رجال الحكومة السابقة

---

### الطرادان نيازي وأنور
### من جمعية الاتحاد والترقي في صيدا

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العثماني الغراء

انتدبت الجمعية ثلاثة من أعضائها للتوجه إلى النبطيه مركز ناحية الشقيف لاستنهاض الهمم وحث مروءة أهل المروءة على التبرع بما تجود به مكارم أولي الغيرة من الإعانات

العائدة لإنشاء الطرادين اللذين يسميان باسم محرري الوطن ومانحي الأمة الحياة الدستورية "نيازي- وأنور" وما كاد المنتدبون يصلون لمركز الناحية ويعلنون هذا الفكر الحميد حتى رأوا من الهمم العلية التي أبرزها سعادة المفضالين محمود بك وفضل بك الحسن وعزتلو الفاضل توفيق بك مدير الناحية وحضرة المفضالين الشيخ أحمد أفندي رضا والشيخ سليمان أفندي ضاهر وحضرة الخوري اثناسيوس خوري طائفة الروم الكاثوليك ما جعلهم يثنون ناشرين عبير الثناء على حضرات الأفندية المومأ إليهم ولقد تجمع بمدة ساعة واحدة مقدار أربعة آلاف قرش وعشرين بارة هذا وأننا سننشر بالجرائد المحلية أسماء الذين تكرموا ببذل الإعانة من أولي الحمية والغيرة ليكون عملهم قدوة لغيرهم واعترافًا بما بذله الأفندية المومى إليهم من العناية والهمة بادرنا لتحرير هذه السطور لجريدتكم الغراء راجين إدراجها بأول عدد يصدر منها ولكم الفضل

٧ رمضان المبارك سنة ٣٢٦

**جمعية الجامعة العثمانية**

اجتمعت ليلة الخميس الجامعة العثمانية في منتداها في ساحة الاتحاد حيث دعت جميع أعضائها العاملين، وبعد أن غصَّ بهم النادي وقف رئيسها الفاضل الشيخ عبد الرّحمن أفندي سلام وخطب بها خطابًا بيَّن فيه سرّ الاجتماع وحث عليه وعلى الاعتدال فيه، وحضّ على ضرورة الاجتماع مع تآلف القلوب حبًا بالنفع العام العائد للدولة والوطن، ثم تلاه كاتب الجمعية داوود أفندي الأغر وتلا على مسمع من العموم خطابًا عدد فيه أعمال الجمعية من يوم أسست إلى هذا الحين، وقام عقيبه أمين صندوق الجمعية عمر أفندي نجا وفاه بخطاب نفى فيه ما افتراه البعض على الجمعية من البهتان الذي يريد به أولئك المفسدون الذين هم بقية حزب الاستبداد أن يهدموا أركان تلك الجمعية، ثم انتدب رئيس الجمعية الشيخ سليم أفندي اليعقوبي لإلقاء خطاب على الحضور فلبى الطلب. ثم أرفض الحضور شاكرين داعين للجمعية بالتوفيق

**جمعية المقاصد الخيرية**

أضيف إلى شعبة المعارف في بيروت اثنا عشر عضوًا جديدًا من أولي العلم والفضل فأصبح أعضاؤها ٢٤، وقد اجتمعت ليلة الأحد الماضي لأول مرة وقررت في اجتماعها هذا إلغاءَ اسم شعبة المعارف وإبداله باسم "جمعية المقاصد الخيرية" إحياء لهذا الاسم الذي كان السبب في النهضة العلمية الإسلامية الأخيرة فأنشأ عدة مدارس وقام بأعمال عظيمة لم يزل أثرها منقوشًا على حبات القلوب وسنأتي في عدد تال على نبذة في تاريخ جمعية المقاصد الخيرية الأولى ونبين كيفية نشأتها وسقوطها، على أننا ندعو للجمعية الجديدة بالتوفيق والنجاح وأن تكون خير قدوة لها في خدمة الوطن ونجاح أبنائه إن شاء الله

**اللغة العربية والبوليس**

بتاريخ ٢٢ أيلول سنة ٣٢٤ بعث ملاذ الولاية إلى نظارتي الداخلية والضبطية بالتلغراف الآتي تعريبه:

المعروض أن أهالي بيروت عمومًا يتكلمون باللغة العربية بحيث لا يمكن إيجاد بوليس واقف على اللغة العثمانية وحائز للأوصاف المطلوبة وبما أنه ثبت بالتجربة أيضًا أن البوليس الذي يؤتى به من محلات أخرى لا ترجى فائدة من خدمته لعدم وقوفه على الأحوال المحلية وجهله اللغة العربية فالمرجوا أن ترخصوا لنا بأن نقبل في سلك البوليس هنا من كان مقتدرًا بالكتابة في اللغة العربية

بناءً على ما حدث أخيرًا من مسائل حدود الجبل الأسود قرر مجلس الوكلاء في العاصمة ما يأتي

أولًا: ينتخب أربعة طرق الواصلة بين حدود الممالك العثمانية والجبل الأسود ويعين فيها مأمور وكمرك وكتاب جوازات.

ثانيًا: ينزل رسم ورقة الجواز (بسابورط) من خمسين قرشًا إلى خمسة قروش ويكون حكم البسابورط باق مدة سنة واحدة.

رابعًا: يجبر المسافرون على إبراز البسابورط للمأمورين العثمانين في كل سفر من أسفارهم

خامسًا: المقيمون في القرى البعيدة عن الطوق المذكورة يبرزون أوراق الجواز لأقرب مخفر إليهم لإجراء القيد

**الضابطة والبوليس**

ذكرنا في عدد ماضٍ تأليف لجنة لتنظيم وتنسيق دائرتي الضابطة والبوليس وبما أنه قد تبدلت أعضاءُ هذه اللجنة رأينا أن نذكر الآن أسماء الذين استقرَّ عليهم الرأي الأخير وهم:

أحمد بك أفندي مدعي عمومي الاستئناف وعلي بك وكيل قوماندان الجندرمة ومصطفى شوقي بك وكيل مدير البوليس وباقي بك ألاى أميني النظامية وجمال بك اليوزباشي المستخدم في قوميسيون السوقيات وملحم بك اليوزباشى السواري وعلي خلقى بك الملازم الأول في الرديف وعلي بك الملازم الأول في الجندرمة

ونحن نرجو أن لا تكون هذه اللجنة كما تقدمها إسمًا بلا مسمى لأن تنظيم دائرتي الضبط والربط من الأهمية بالمكان الذي لا يجهله أحد

**إعلان رسمي**

بتاريخ ٢٢ أيلول سنة ٣٢٤ بعث حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى أمانة الرسومات بالتلغراف الآتي تعريبه:

بتاريخ ١٥ أيلول سنة ٣٢٤ عرضت لدولتكم على لسان البرق أنني شاهدت بذاتي كمرك بيروت فوجدته ضيقًا جدًا لا يستوعب البضائع التجارية وأنني ذاكرت بخصوص المسيو ديلونه وكيل شركة السد والمرفأ الموجود بطرفنا فوافق على إنشاء سقيفة بوسعة كافية. أما الآن فقد أفادني المسيو ديلونه المومى إليه أن الإدارة العمومية أذنت له بإنشاء سقيفة للكمرك سعتها ألف متر مربع وطلبت إليه أن تكون أجرتها السنوية مابة ليرا فرنساوية وبما أن الاضطرار إلى إنشاء سقيفة لا يحتاج إلى مزيد تبيان والأجرة المطلوبة يؤمل تنزيلها إلى ثمانين ليرا فرنساوية والشروع بإنشاء سقيفة متوقف على الترخيص بعقد الأجار فتفضلوا إعطاء المأذونية اللازمة بهذا الخصوص لنظارة رسومات بيروت تلغرافيًا قبل فوات الوقت من إنبائي عن ذلك. ه

**أخبار دار السعادة**

**لمكاتبنا**

الحوادث عندنا منحصرة في مسألة البلغار والعجم وانتخاب أعضاء مجلس المبعوثين ليكون طبق المطلوب.

- الاستبداد لم يزل ضاربًا أطنابه في بعض الدوائر في الأستانة كما كانت عليه في الحالة الأولى حالة العسف والظلم وحال سائر الولايات

لا شيء جديدًا في دائرة المشيخة ولا صحة لما شاع من تبديل المأمورين فيها لأن الباشكاتب لمجلس الانتخاب وهو سعيد بك لم يزل في وظيفته والمعاون شاكر أفندي. وأما سائر الهيئة التي كانت قد استعفت فقد تعين مكانها الهيئة الموجودة الآن

أما الأشغال فهي جارية جريًا بطيئًا ورأس مالهم المحاولة، وقس على ذلك المالية

ذكرت جريدة إقدام عبارة عن تعيين نائبين إلى لواء واحد واستغربت هذا الأمر والحال أنه يوجد ما ينيف على خمسين بل مائة من هذا القبيل والأوامر بأيديهم، وحجة المجلس أي مجلس الانتخاب الجديد بأن تعيين هؤلاء كان من اليد ليس من المطلب ولذا حكموا بفسخ ذلك وأنفذوا حكمهم ولم يلاحظوا بقية الجهات القانونية، مع أن الهيئة السابقة التي عينتهم أن اعتبرناها أنها أساءت الاستعمال بوظيفتها فينبغي مجازاتها لا مجازاة النواب بعزلهم بلا سبب معقول

وأما المالية فقد فهمنا أنها عينت محاسبًا إلى بعض البلاد ثم بعد ما أمضت تعيينه التمس بعضهم أن يعين في الوظيفة نفسها محاسب آخر فتوقفوا عن تعيين الأول بناءً على أن يرسلوه إلى محل الثاني أن قبل وهذا مما يثبت جليًا على أن الحالة الأولى من مراعاة زيد وعمرو لم يزل أثرها في التعيين وكنا نؤمل بعد الدستور أن لا يبقى أثر من آثار الظلم والاستبداد والميل مع الأهواء خصوصًا في تعيين المأمورين

التنسيقات قائمة على قدم وساق ولا نعلم ما سيظهر من فوائدها وهم إلى الآن لم يقرروا إلا شيئًا زهيدًا

**رأي نجيب عازوري بك**

**فيما يلزم البحث عنه في مجلس الأمة**

معرب من فصل نشرته جريدة صباح في العدد ٦٨٢٢

أولًا: تعديل بعض مواد القانون الأساسي بصورة تناسب الحرية والحالة الحاضرة.

ثانيًا: تعديل وتخفيف الضرائب والتكاليف الأميرية بقدر الإمكان وإصلاح القوانين والنظامات المتعلقة بذلك.

ثالثًا: أعضاء مجالس الإدارة في الولايات والولاية هم كمعاونين وموازرين للولاة والمتصرفين وهم أمناء الأمة فلا ينبغي أن يكونوا آلة لترويج المقاصد والأغراض.

رابعًا: ينبغي تزييد مخصصات أعضاء مجالس الإدارة ومجالس البلدية

خامسًا: تنظيم المحاكم وجعل الحكام لا يُعزلون والاهتمام بتزييد رواتبهم.

سادسًا: تزييد معاشات المأمورين الصغار. وتعديل لائحة التقاعد وإصلاح صناديق الأيتام والأرامل. والاعتناء بتأدية رواتب هؤلاء في أوقاتها.

سابعًا: إتخاذ قاعدة لترفيع درجات المأمورين بحسب قدمهم ولياقتهم في أوقات معينة وأن لا يعزلوا إلا بحق

ثامنًا: تنزيل مدة الخدمة العسكرية إلى سنتين وأن لا يكون أفراد الجند بعيدين عن أهلهم وعيالهم في أيام السلم والاعتناء بمآكلهم ولباسهم وتوسيع معايش الضباط الذين هم تحت رتبة أمير آلاي وترفيع الضباط بحسب استحقاقهم من غير أن يضطروا إلى التماس ولا توسط في ذلك.

تاسعًا: إصلاح عموم المدارس وإيصالها إلى درجة الكمال وإجبار الأهالي على التحصيل الابتدائي .

ثم انتقل بعد إيراد هذه الملاحظات إلى الكلام على لواء القدس فقال :

عاشرًا: أما لواء القدس فينبغي جعله ولاية وتوسيع حدودها من البحر الأبيض إلى الأردن لأن ترقي أرض فلسطين متوقف على ذلك. ثم ينبغي حماية التجارة والصنائع الوطنية من مجاراة الأجانب وحث الأهالي على تشكيل شركات تجارية والحاصل لا بد لأجل ترقي القدس من إعادة حدودها الطبيعية لها ثم ربط أجزائها بعضها ببعض على الأصول والطرق الحديثة

حادي عشر: أتكفل بالذات لاتخاذ الوسائل والذرائع المطلوبة لتهيئة رأس مال من الأجانب لتشغيل الأراضي الموات والمتروكة

ثاني عشر: أتكفل أيضًا بالمدافعة عمن يهضم حقه من الأهالي بأي صورة كانت وإيصال حقوقهم إليهم بكل وسيلة وإنني مستعد للنظر في كل مسألة يرجعون إلي بها والتدقيق في شكاياتهم. وتعقيبها الصورة القانونية في مراجعها

### جمعية الإتحاد والترقي
### برنامجها السياسي
### مترجم بالحرف عن الأصل التركي

جميع الحقوق التي تضمنتها مواد القانون الأساسي الذي نشر سنة ١٢٩٣ وأيدها الخط السلطاني الصادر بتاريخ ٤ رجب سنة ١٣٢٦ تبقى مرعية ومحفوظة ما لم يقرر مجلس الأمة العمومي تغييرها

(١) يتخذ القانون الأساسي أساسًا لتأمين نفوذ آراء الملة. ومن ذلك أن يقبل الوكلاء بأن يكوموا مسؤولين تجاه مجلس المبعوثين بحيث من لم يحز أكثرية الآراء منهم ببقائه في وظيفته يعتبر مستعفيًا

(٢) الشرط الموضوع في المادة ٦٢ من القانون الأساسي بكون هيئة الأعيان لا يتجاوز عددهم ثلثي المبعوثين لا يعتبر بل ينبغي أن ينتخب السلطان ثلث الأعيان والأمة الثلثين ويكونوا منتخبين لمدة معينة.

(٣) كل فرد ذكر من تبعة الدولة ممن بلغ سن العشرين ينبغي أن يكون له حق بأن يكون من المنتخبين سواء كانوا من المثرين وأصحاب الأملاك أو لم يكونوا. إلا من كان منهم ساقطًا من الحقوق المدنية

(٤) يطلب من الحكومة أن تصرح في القانون الأساسي حرية تأليف الجمعيات السياسية بشرط مراعاة المادة الأولى من القانون المذكور.

(٥) يطلب وضع قوانين مخصوصة تكفل بتطبيق أصول توسيع المأذونية الإدارية المبحوث عنها في المادة ١٠٨ من القانون الأساسي بشرط أن لا يخرج ذلك أمر إدارة الولايات غير الرابطة الموجودة في أصول الإدارة.

(٦) تبديل أو تعديل تقسيمات الولايات المصطلح عليها الآن يتوقف على قرار مجلس المبعوثين أما ما يقتضي تعديله في القرى والنواحي للتسهيل مع ملاحظة قرب المسافات والمناسبات الموقعية فهذا لا مانع من التعجيل به.

(٧) اللغة التركية لسان الدولة الرسمي فجميع المخابرات والمذكرات تكون باللغة المذكورة.

(٩) كل فرد يكون مالكًا للحرية التامة متمتعًا بنعمة المساواة من غير تفاوت في التكاليف ولا تمييز في جنس أو مذهب فجميع العثمانيين متساوون بالانقياد للقانون وفي حقوق المملكة ووظائفها بحيث يستخدم أهليتهم وقابليتهم. وغير المسلمين يكلفون كالمسلمين بالخدمة العسكرية ضمن القانون

(١٠) تحافظ الحكومة على جرية الشعائر الدينية وعلى الامتيازات المذهبية الممنوحة للطوائف المختلفة فيبقى هذا الأساس على ما كان عليه

(١١) تكلف الدولة بتنسيق وتنظيم القوى البرية والبحرية على الوضع السياسي والجغرافي المصطلح عليه لدى هيئة الدول الأوربية. وتطالب بتنزيد أمد الخدمة العسكرية إلى مدة لا تنقص عن المدة المقتضية لتعليم وتدريب الجنود.

(١٢) يطلب طي وإبطال حكم الفقرة الأخيرة المندرجة في المادة ١١٣ من القانون الأساسي لكونها منافية للحرية الشخصية.

(١٣) تكلف الحكومة بوضع قوانين تعين حقوق العمال ووظائف أصحاب الأعمال والمتقابلة.

(١٤) تكلف الحكومة بتهيئة أسباب تكفل للزارع والقرويين بأن يكونوا في المستقبل أصحاب أراضي ومزارع بشرط أن لا يخل ذلك بحقوق تصرف أصحاب الأراضي المنصوص عليها في القانون واتخاذ أصول تسهل للفلاح تدارك ما يحتاج إليه بربحٍ جزئي.

(١٥) سيوضع موقتًا أصول التخميس للأعشار ويعمم في كل محل يمكن أن تتخذ فيه قاعدة التخميس ثم تكلف الحكومة بعد ذلك بوضع أصول (القادسترو) تدريجًا

(١٦) أمر التدريس حرّ. فكل عثماني يمكنه أن يفتح مدرسة ضمن القانون كما هو مصرح في القانون الأساسي.

(١٧) جميع المدارس تكون تحت نظارة الدولة وستفتح مدارس رسمية التدريس فيها حرّ أبوابها مفتوحة لجميع الناس على اختلاف عناصرهم لتكون تربية الناشئة العثمانية على نسق وسياق واحد. ولا يؤخذ أجرة عن التعليم الابتدائي في المكاتب الرسمية كما أن تعليم اللغة التركية في المدارس الابتدائية إجباري

التحصيل الاستعدادي والعالي سيكون في المكاتب الرسمية التي تقدم ذكرها مع اتخاذ اللغة التركية أساسًا في التعليم وسيبذل الجهد في إصلاح برنامجات التدريس وفي تدارك معلمين ومعلمات فيهم الكفاءة مع التزام التدقيق في انتخابهم وتعيينهم وسيتفتح مكاتب تجارية وزراعية ومدارس صنائع تكفل بحصول الترقي الاقتصادي في المملكة

المدارس الدينية المحضة هي مستثناة مما ذكر.

(١٨) يلتزم خاصة التحري عن الأسباب التي تؤدي إلى ترقي المملكة في العمران والاقتصاد وترقي الزراعة من جميع الوجوه .

(١٩) تكلف الحكومة بتوفيق قانون انتخاب المبعوثين على هذا البرنامج وتعديله بصورة لا يبقى معها ملاحظة من جهة إجراء الانتخابات بكل إطلاق وحيرة

(٢٠) تكلف الحكومة بأن يكون لكل عثماني متصف بالصفات المطلوبة حق في ترشيح نفسه لأن ينتخب مبعوثًا في كل بلد من البلاد العثمانية

(٢١) للجمعية أن تقرر في اجتماعاتها العمومية تعديل أو تغيير هذا البرنامج فتبطل حكم مادة فأكثر أو تزيد فيه مواد أو تنقص بحسب ما يقتضيه الزمان

### تلغرافات خصوصية
### شركة الناسيونال التلغرافية في الأستانة
### الأستانة في ٩ سنة ١٩٠٨

تعلن المحافل السياسية الإنكليزية قرب انعقاد مؤتمر دولي يكون له بروغرام محدود لتسوية الخلاف القائم بسبب الأحوال الطارئة في تركيا. وهذه الفكرة تزيد نجاحًا وقبولًا لدي الدوائر السياسية الأخرى

فينا: الظاهر أن النمسا تقاوم فكرة عقد المؤتمر

لوندره: يشيعون أن سفير إنكلترا في فينا سيأخذ إجازة لأجل غير معين

باريس: تؤكد جريدة "الطان" أن الاتفاق تام بين أكثر الدول فيما يتعلق بالمشاكل العثمانية

### (شركة فورنيه للسان الحال)

الأستانة في ٩ :

قوبل خبر ضم البوسنه للنمسا بكل ابتهاج في صوفيا

احتجت الصرب والجبل الأسود على اليونان

اليونان لم تعلن بعد ضم كريت إليها

أعلنت إنكلترا للنمسا التي تأبى عقد مؤتمر (دولي) بأنها تستدعي سفيرها (من فينا)

- قيمة الاشتراك -

| | فرنك |
|---|---|
| عن سنة واحدة | |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجرة البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات " | ١٨ |

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

"القيمة تدفع سلفًا"





- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
أحمد حسن طبارة

صحيفةٌ سياسيةٌ علمية أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦ — موافق ٦ تشرين أول ش و١٩ تشرين أول غ سنة ١٩٠٨


**فهرست**



---

إن لم تعاجل الشر يعاجلك. كانت البلغار من بعد ضمها ولاية الروم ايلي الشرقية تعمل في إعداد العصابات وإرسالها للولايات المجاورة تدعوا الأهالي للفتنة حتى تكونت المسألة المقدونية وأخذت الحكومة في سوق الجنود إلى تلك الولايات وتجمعها في المعسكر الثاني والثالث حتى قيل أن عدد المجموع يقرب من ثلاثمائة ألف مقاتل تجمعت من المعسكر الرابع والخامس والطوابير المشكلة فوق العادة

وكانت الحكومة تحجم عن إخماد الشر قبل استفحاله لاعتقاد أن الحرب لا تفيد فائدة قاطعة لأن مرض الاغتشاش مزمن لم يعالج بعلاجه الشافي منذ بدايته وأنه إذا حاربنا البلغار لا بد وأن نخسر ثمرات انتصارنا أو أن نحارب الروسية وهنالك وقعت الواقعة ولذلك كانت الحكومة تعمل بالسياسة والتسويف لعلها ترى في حوادث الأيام ما يفتح لها الباب الذي يحسن الولوج فيه ومعلوم أن العمل مع سوء الإدارة لا يرجى منه النتائج المطلوبة وإعمال دور الإستبداد كانت معلومة وبعد إعلان إعادة العمل بالقانون التحف بالأحرار أناس لم يكونوا مثل أنصار الحرية بالفكر والمقصد واندفعت الأفكار تجاهر بما كان وما يكون وكان حقنا أن نقول قليلا ونعمل كثيرًا

وقد أسكرت نهضتنا البلغار وكادت تجيب أملها وتقطع مطامعها إلى حين فأخذت سكر إلينا بكل انتباه فلاح لها هرج الذين تنظروا بالحرية وفسروها بغير معانيها الصحيحة فذهب أمير البلغار إلى النمسا وتدرجت من مسألة معتمدها كشوق إلى اغتصاب سكة الحديد الشرقية إلى إعلان استقلالها

وأعقب ذلك قيام حكومة النمسا والمجر بضم البوسنة والهرسك بحكومة اليونان وهذه جزيرة سيام أخذ قسم غير قليل من سكانها يحاولون المظاهرة ضد أميرها وأنصار هذه الأحزاب هم من الذين تخرجوا من مكاتب أثينا يوم كان عمال نظارة المعارف العمومية في الأستانة لا يعرفون من أمور وظائفهم غير حماية المنسوبين إليهم والاكتفاء بتمويه الظاهر ومحاربة كل من يخالف آمالهم ومقاصدهم بالوشايات الكاذبة والجاسوسية. نعم نعم جرى تعليم أبناء السلطنة في عواصم الدول ذات المطامع ونظارة المعارف غافلة أنها الباعث الأساسي لوحدة الجامعة العثمانية التي عليها مدار قوة السلطنة بالفكر والمال والبدن هذا بيان يحتاج لبحث وتفصيل على حدة وإنا فاعلون ذلك عاجلا أو آجلا

ولم يكن أمام الحكومة مسائل اعتداء البلغار والنمسا وكريت وسيسام التي أخذت تمد رأسها فإن الصرب والجبل الأسود يطلبان تعويضًا أيضًا وكذلك بعض الدول إذا تم للنمسا والبلغار تحقيق مطامعهما

نرى الدول ذات الشأن إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا والروسية يجاهرون بعدم مس معاهدة برلين بدون مصادقتهم وقد صرح أكثرهم بضرورة إبقاء ما كان على ما كان وأن ينظر في المسائل الحاضرة بمؤتمر دولي يجتمع في بروكسل أما النمسا فإنها لم تزل تعلن أنها لا تسمح بأن ضم البوسنة يطرح للبحث في المؤتمر الدولة. وجاء في أخبار روتر أن وزيري خارجية إنكلترا وروسيا يؤملان حل المشاكل الحاضرة حلا مرضيًا ويثور المستر اسكوث واللورد فتنرمورس بمثل ما صرح به السر إدوار غراي بضرورة حل المسألة على وجه ينصف جميع ذوي المصالح والأمل بالذين لحقهم الضرر أن يستمروا على التزام الهدو والاعتدال إلا أن الجرائد في الأستانة ترى أن لا مناص من الحرب

---

## احتجاج الشعب

الشعب قوة هائلة تنفذ مطالبها بالحكمة والسلام كما تنفذها بالمدفع والحسام وقوة الحكمة والسلام أقرب للإنسانية وأنفع للمدنية

ذكرنا في العدد الماضي عند ذكر احتجاج الشعب على اعتداء حكومة النمسا بإعلان إلحاق بوسنة وهرسك بأملاكها وإعلان إمارة البلغار استقلالها خلافًا للحقوق المقررة وإجحافًا بعهدة برلين الممضاة من دول أوربا الكبيرة ومن الجملة حكومة النمسا أنه طلب ضرورة قطع كل علاقة تجارية لنا مع بلاد النمسا وأن لا نركب بواخرهم ولا نحملها بضائعنا ووعدنا أن نأتي عما نرويه عن الأستاذ العلامة شهيد الشهامة والحرية السيد جمال الدين الأفغاني رحمه الله

وإجمال ذلك أنه ذكر محبة الوطن وقوته إذا اتحدت كلمة أهله وجود بلاد في الهند محكومة من الإنكليز تبعد عن بومباي ثمانية عشر يومًا للسير الجمال وأن أهلها لما شاهدوا سعي الإنكليز بسيطرة على التجار ومرافق البلاد أجمعوا أن يكفوا عن شراء شيء من صنع البلاد الأجنبية وأن يكون لهم في كل مدينة من بلادهم هيئة تنظر في جميع الشؤون وبذلك أضحى عمال الإنكليز بمعزل عن كل عمل مع ذلك الشعب إلا قبض الرسوم والضرائب المقررة وبحسب طبيعة العمران وصلت الطريق الحديدية إلى تلك البلاد فجرى أن قوميسر القطار أحد وجهاء ذلك الشعب النشيط إذ كان ذاهبًا إلى بومباي وبعوده أخبر العمدة الرئيسة بما وقع له وهذه كتبت إلى إدارة الطريق الحديدية تعلمها بالحادث وتطلب منها تأديب القوميسر وإعلان ذلك لإعادة كرامة ذلك الوجيه ولا تمس كرامة غيره

فماذا فعلت الشركة، أهملت هذا الطلب ولم تلتفت إليه بالعمدة المذكورة فبعد تربصها مدة مناسبة أعادت الكرة إلى إدارة تنذرها أنها إذا لم تنفذ الطلب بمدة أيام معدودة فإن الشعب يقطع علاقاته مع الشركة ويعتمد في أسفاره ونقل تجارته على الجمال كما كان الحال قبل إيجاد الطريقة الحديدية وقد استخفت الشركة بهذا الإنذار وعدته من الأوهام التي لا يصدقها العقل لكن كما كانت مدهوشة يوم حل الأجل المضروب إذ شاهدت أولئك القوم الأحياء في نفوسهم قد هجروا قطارات الطريق الحديدية واستعاضوا عنها بالجمال إلا أنها قدرت أن يداخلهم الملل مع تمادي الأيام ويجبرهم التعب لأن يعودوا إليها صاغرين فمضت الأيام وخاب أملها وحكمت عليها المصلحة أن تراجع العمدة وتعلن استعدادها لإجابة الطلب وكان جواب العمدة أن هذا كان ممكنًا في الأول أما الآن فإن أرادت الشركة أن تعود لمعاملتها فيلزم لذلك (١) تنفيذ ذلك الطلب وطرد ذلك القوميسر وحضور مشخص إدارة الشركة إلى منزل الوجيه الذي أهين والاعتذار له (٢) أن تعوض الشركة على التجار والمسافرين بسبب عمل الشركة الذي حملهم على السفر ونقل البضائع على الجمال (٣) أن تنزل الشركة من تعريفتها في المائة عشرين فإن قبلت الشركة بهذه الشروط عدنا لمعاملتها وإلا فإن الشعب ألف عادة أسلافه قبل إحداث الطريق الحديدية فما كان من الشركة إلا الإذعان إجابة لطلب الشعب

وقد جاءت الأخبار أن تجار الأستانة وغيرهم قطعوا علائقهم التجارية مع بلاد النمسا فهل تكون كلمتنا واحدة في قطع هذه العلائق لتعلم حكومة النمسا قوة الشعب العثماني السلمية الهائلة

وقد قدم يوم الخميس أول بابور نمساوي إلى بيروت فاجتمع خلق كثير في المينا لمنع أصحاب المواعين والفلائك من الدنو منه ونقل ما فيه من ركاب وبضائع. وأخيرًا حصل التسامع بقبول الركاب والبريد الوارد من غير البلاد النمساوية

وهكذا حدث في يافا. إلا أنه لما كان البريد حتى في زمن الحرب تحت ضمان الحكومة سعى الوالي بنفسه فأحضر البريد من البابور وسلمه إلى إدارته وقد صادف ممانعة من بعض الذين لا يعقلون أمثال هذه المسائل مدفوعين بشعورهم الوطني ومع ذلك أخذت الوسائل لعدم ممانعة البريد وللأهالي بحسب شعورهم الوطني أن يكفوا عن المعاملة التجارية مع بلاد النمسا لكن مع التعقل والتروي في الأمور فذلك أسلم طريقة إلى بلوغ الإنسان قصده وأي مقصد أسمى من خدمة الوطن والمدافعة عنه

---

**الحياة والحرية فيها**

الإنسان حرٌ باختياره عبدٌ باضطراره
لو أنصف الناس لرجعوا إلى الفطرة
الطفل حرٌّ كبير والكبير عبدٌ

العمر مدة الأجل ونظرة المهل، طفولية تسمو إلى بلوغ حلم، وشباب يتدرج إلى كهولة وكهولة تنتهي إلى هرم وغاية أن بلغت فهي أرذل العمر، مدة بقاء غير أنها آونة فناء أنفاس تنقضي بين صحة وسقم وفرح وترح وسخط ورضا ويوم مضى وحال مجهول ما بعده (أيحسب الإنسان أن يترك سدى) بل كان ليفهم معتبرًا ويقصر مزدجرًا. هل من مناص أو خلص أم لا فأنى يؤفك وإلى أين أين نصرف

خلق الإنسان حرًا باختياره عبدًا باضطراره ليفهم سر التقابل ثم لا يكون جبريًا ولا قدريًا أمةً وسطًا مميزًا بين الخير والشر جامعًا بين الظاهر والباطن. ولد الإنسان حرًا مطلقًا يطلب ثدي أمه متى سغب ينام حين ينعس غير متقيد بوقت ولا صورة ثم لا يكره أمه على الرضاع إكراهًا بل يهيج حنوها ببكائه ولا يتسلط عليها في حوائجها متى نال من حاجته هكذا حاله في ليله ونهاره ونومه ويقظته حر في أحواله الطبيعية لا يتقيد ولا يتعرض لحرية غيره ولا يتصدى. فالإنسان حر في الأصل ولا يزال حرًا إلى آخر أنفاسه ما لم يتسلط على حرية غيره بمكتسبات غير فطرية فيقيد نفسه بنفسه ولا يجد خلاصًا مهما شكى إلا بكسر تلك القيود التي تقيد بها إلا وهي الأخلاق والعادات الرديئة

يخلق الإنسان في أحسن تقويم حليمًا كريمًا شجاعًا صبورًا شكورًا ودودًا صادقًا مطيعًا متوكلا متواضعًا معرضًا عن اللغو مقبلا على شأنه لا يتكلم إلا في حق ولا يسكت إلا على رضا فهل سمعت بطفل شتم فغضب أم أخذ منه ما زاد عن حاجته فبخل أم وقع هول فأشفق منه أم ألمّ به سقم فشكى أم أعطي قليلا فلم يرض أم رأى أحدًا فنفر عنه أم قال فكذب أم حمل على شيء فعصى أم فكر في يوم أرغد أم تعاظم على أحد وتكبر عليه أم اشتغل بما لا يعنيه وترك ما يعنيه وهل رأيت طفلا حسد أو حقد أو مارى أو خاصم أو عاند أو ظلم أو رائى أو تكلف أو تملق أو اغتاب أو نمّ أو كذب أو تجسس أو فجر أو فسق فما أجدر بمن خلق هكذا في أحسن تقويم أن يعمل صالحًا فلا يرد أسفل سافلين لينقلب بأجر غير ممنون وإلا فقد غيّر خلق الله الذي خلقه عليه وخالف أمر ربّه بإطاعة من قال كما أخبر الله عنه (ولأمرنهم فليغيرن خلق الله)

فالحر إذن الفطري الذي يعيش على فطرة الله التي فطر الناس عليها ثم يموت فيها كما ولد عليها غير منهوك بالمكتسبات السيئة ولا متمجس بالعادات القبيحة فيا من كرمه الله ورزقه من الطيبات لم تبخل وقد خلقت كريمًا ولم تغضب وقد نشأت حليمًا وفيم تشكو وقد كنت صبورًا ولم تتبغض لأخيك بعد أن كنت ودودًا ولم تكذب وقد كنت صادقًا وفيم تعصي وقد كنت مطيعًا ومم تتردد وقد خلقت متوكلا وعلى م تتكبر وقد كنت بالأمس متواضعًا ولم تخوض مع الخائضين وقد كنت عن اللغو معرضًا ومن أين لك الحسد والحقد والظلم والعناد والمراء والرياء والتلبس والتملق والفجور والفسوق والكذب والاغتياب والتجسس والنميمة من الذي أخرجك من جنتك ونزع عنك لباسك وأراك ما وري عنك من سوئتك لعله الذي وسوس لأبويك من قبلك وقاسمهما بالنصح وقد ولاهما بغرور فهلا تلقيت من ربّك كلمات اقتداء بأبيك أم تزعم أنك تجهلها وقد لقاكها بواسطة رسله فقال (فاستقم كما أُمرت) بالرجوع إلى فطرتك التي كنت عليها. إلى الحلم من الغضب إلى الكرم عن البخل إلى الصدق عن الكذب إلى الصبر من اللجاج إلى التواضع من الكبر إلى التوكل من الشك إلى الوداد من البغضاء إلى ما يعنيك عما لا يعنيك إلى القناعة عن الحرص إلى المسالمة عن الحقد إلى العدل عن الظلم إلى الانقياد من العاد إلى السكوت عن المراء إلى الاخلاص من الرياء إلى البساطة من التكلف إلى التقوى من الفجور إلى الطاعة عن المعصية. فلا بد من الرجوع إلى الفطرة طوعًا أو كرهًا اليوم أو غدًا أم يقول الناس أننا لمردودون في الحافرة (قل اي وربّي وما أنتم بمعجزين)

فهل علمتم إخواني كيف خلق الإنسان حرًا وكيف يعيش حرًا وعرفتم ما معنى الحرية ومعنى قول القائل (فعبد الحق في الدارين حرّ) وعلمتم أن عبد الحقّ في الدارين حرّ) وعلمتم أن عبد الحقّ هو الذي لا يغير فطرة الله التي فطره عليها وأن الفطرة هي الأخلاق الكريمة وهل برح الخفاء عن قول الهادي عليه الصّلاة والسّلام (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وهل تحقق أن القول الثابت هو ما أودع في الفطرة من الكمالات التي يثبّت الله الذين آمنوا بها عليها. وهل بعد ما قامت الحجة ووضحت المحجة من مجال لقول أو قائل غير التذكير بقوله تعالى لنبيّه (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله وما أنا من المتكلفين) وهل التكلف إلا الخروج عن أخلاق الفطرة الحسنة إلى العادات المكتسبة القبيحة. ولو فرضنا أن عواقب الرذائل خير فلا خير في خير لا ينال إلا بشر فالحر من استقبل العمل بهما ثبت نفعه عقلا ونقلا ولم يضع وقته بتجربة النافع والضار مرة بعد أخرى وقد جرّب وجرب الناس من قبله وكفى بما مضى والماضين تجربة ومجربًا وما يتذكر إلا أولو الألباب **جميل العظم**

---

**بحث**
**في تعديل القوانين**
**مترجم عن جريدة أقدام التركية**
**كيفية تعديل القوانين سيما الأساسية**

منها بحث مهم للأفكار فيه سبح طويل لأن القوانين لم توضع لفرد واحد بل وضعت لأفراد متعددة تجمعها الهيئة الإجتماعية ومن ثم لا يتسنى لشخص واحد بل ولا لبضعة أشخاص أن يحيطوا علمًا بحاجيات الهيئة الإجتماعية بتدقيق مفصل أو تتبع طويل بل هذه المهمة إنما تقوم بها الهيئة الإجتماعية نفسها أو من ينوب عنا بالأكثرية هذا بعد اختلاف ونزاع ومناقشة وجدال. فتصدى فرد من الأفراد معجب بنفسه لانتقاد قانون أعلن حديثًا سيما قبل أن يقف على رأي الأمة فيه وهل يبقى على حاله أو يعدل خطأ ظاهر. لأن نتيجة هذه الإنتقادات والاعتراضات سقوط ذلك القانون من نظر الخلق من غير حصول على تعديله أو تبديله. بل للحصول على تعديل القوانين وسائل غير الانتقادات والاعتراضات والجآت غير المناقشات والمماراة.

القوانين والمباحث القانونية ليس القسم النظري منها عين القسم العملي لأنا نجد قانونًا ظاهره معقول محكم فنقبل عليه ونعتمده حتى إذا باشرنا العمل به لم نجده شيئًا. وقد يحدث من جرائه مشكلات لا يمكن معها المباشرة بالعمل به فضلا عن دوام العمل بموجبه. ومن ثم ينبغي أن تكون القوانين التي يتصور أحداثها أن تنشأ عن الرأي العام، عن احتياج عام بحسب الاقتضاء والظروف. فالقوانين التي تحدث بهذه الصورة تكون هي القوانين المطلوبة المقبولة التي تنفذ أحكامها ويتعسر تبديلها وتغييرها

القانون الذي يضعه فرد أو بعض الأفراد ولو كان واضعه أعظم فيلسوف (كروسو) يكون نير الظاهر ولكنه مظلم المدخل عند مباشرة العمل به لأن القانون الذي يحدثه فرد أو بعض الأفراد كما قلنا ليس بقانون مأمون العاقبة بل القانون ما تحدثه الهيئة الاجتماعية بقبول وإجماع. وعلى هذه الصورة وضع كل قانون كليًا كان أو جزئيًا

أما وظيفة الأفراد في هذه المسألة إنما هي عبارة عن تصور أفكار الهيئة الاجتماعية وآمالها والتأمل في حاجياتها حتى إذا تشكل من تصوراتهم قانون عرضوه على الهيئة الحاكمة لتقبله أو ترده وكل تكليف يظهر بغير هذه الصورة يبقى عبارة عن تصور محض وقد يكون ظاهره لطيفًا إلا أنه كالنقش على الماء لطيف لكنه لا ثبات له. ولنبرهن عن رأينا هذا بمثال أوضح وأجلى وهو كيفية وضع القوانين بفرنسا فنقول

يعلم الواقفون على أحوال أوربا وأخبارها أن في فرنسا قانونًا يعرف بقانون (ناكه) وآخر يسمى بقانون (برانجه) وقانون يعرف بقانون (قونستان) أما (ناكه) فهو رجل معروف من الأعيان التحق مدة (ببولانجه) ثم سقط في مسألة (باناما) وانطوى ذكره. أما (برانجه) فهو من الأعيان أيضًا غير أنه كان كريم الخلق حسن السيرة. مخالفًا للشهوانيين في الأدبيات والصنائع النفسية أما (قونستان) فهو سفير فرنسا في الأستانة المعروف عندنا جميعًا.

كان الطلاق كما يعلم الناس ممنوعًا في فرنسا قبل ثلاثين سنة وكان الفرنساويون مضطربين من ذلك يشكون ما يلحق بهم من الأذى من خطر حتى صرح أرباب الجرائد في جرائدهم والممثلون في المراسح بميل الهيئة الإجتماعية إلى وضع قانون للطلاق. فما كاد يشعر (ناكه) بهذا الميل حتى صنف قانونًا في ذلك وعرضه على مجلس الأعيان فقُبل. فهذا القانون وضعه في الظاهر (ناكه) وفي الحقيقة هو نتيجة ميل الرأي العام فلم يكن (ناكه) في ذلك إلا عبارة عن واسطة لتبليغ رأي الهيئة الاجتماعية. وساعيًا بالحصول على مرامها ومثل ذلك فعل (برانجه) متبعًا ميل الخلق إلى وضع قانون (الإمهال) sursis فلما عرضه على مجلسي المبعوثين والأعيان قُبل

هذا القانون معناه القانون الشفيع وبيان ذلك أن في الناس خصوصًا في العوام

منهم من يرتكب خطيئة أو سيئة مضطرًا فيستحق العقاب القانوني إلا أن ذلك الذنب صدر منه كهفوة مضطرًا فيها فهو يستحق أن تناله شفاعة فيكون هذا القانون شفيعًا به لدى القوانين الجزائية فيحكم عليه بالإمهال حتى إذا تكرر وقوعه في مثل ذلك عوقب على ما فعل. وهذا القانون أيضًا لم يستخرجه (برانجه) من تصوره أو إرادته وإنما استنبطه من الميل والرأي العام.

أما قانون (قونستان) فهو عبارة عن أن يكون للمتهم حق في توكيل وكيل (أفوكات) يدافع عنه من حين المباشرة باستنطاقه قبل أن تنتقل الدعوى إلى المحكمة وهذا القانون أيضًا لم ينشأ من قريحة قونستان. بل استنبطه من ميل الهيئة الاجتماعية إلى ذلك.

فتبين مما أوردناه أن القوانين حتى الجزئية منها ليست هي بنات فكر واحد بل هي ولائد أفكار متجمعة مجمعة وليس الواحد فيها إلا الدلالة عليها والتوسط بها.

---

## مذكرة
## لنواب الأمة المبعوثين

بحسب قرب انتهاء الانتخابات لمجلس المبعوثين خطر للعاجز شيء رأيت أن أذكر به الإخوان وهو أن الوكيل في دعوى من الدعاوي إذا كان حكيمًا مدققًا يستفهم من موكله عن كافة تفاصيل دعواه وعن مناسباته مع خصمه والشهود وعن المواد التي يمكنه بها الإثبات وعن كل ما يتصور أن الخصم يدافع به ثم يرتب كيفية سيره في الدعوى على بصيرة تامة وكذلك الطبيب الخبير يستفهم من المريض عن جميع أحواله الصحية منذ ولادته حتى أنه ربما يسأل عن صحة آبائه وأقاربه لأجل تعيين مرضه ثم بعد ذلك يرتب كيفية المعالجة. ومن المعلوم أن الإنسان لا يمكنه أن يحيط علمًا بجميع أمور بلاده بل الخبير من الناس يعلم أكثر الأمور إجمالا وأما معرفتها تفصيلا فكل شأن من الشؤون يعرفه أربابه أكثر من غيرهم لذلك ينبغي على المبعوثين الذين سيتم إن شاء الله انتخابهم قريبًا أن يتمموا معلوماتهم بشؤون بلادهم على وجه التفصيل ليكونوا على معرفة تامة وبصيرة عند مذاكرات المجلس فيما يتعلق بهذه الشؤون

وحيث أنه لا يمكن للمبعوثين أن يطوفوا على كل من سكان الوطن لجمع هذه المعلومات فطريقة ذلك حسبما أرى أن كل من كان له ملاحظات إصلاحية نافعة يحررها في لائحة من الآن ثم يعطي كل مبعوث نسخة أو يعطي أحدهم واحدة ويفهم الباقين عنها.

فإذا تقدمت لوائح من كل صنف من الناس عن منافع صنفهم فالمبعوثون يدرسون هذه اللوائح ويلخصون ما ينبغي عمله في ذلك لدى المجلس

ولزيادة الإيضاح أقول. مثلا المنتسب إلى العلم يبين سبب الخلل الموجود في تحصيل العلوم ووسائل إصلاحه. والمزارع يذكر المفاسد الموجودة في أمر الزراعة وموجبات إصلاحها والفلاح يبين ما يحصل له من المضرات وكيف يريد إزالتها ووكيل الدعاوى يبحث عن عوائق استحصال الحقوق ومطالعاته في إصلاحها والحاصل كل من له معرفة مبنية على الممارسة في شأن يذكر الخلل الحاصل به ورأيه في إصلاحه فتتسع بذلك معلومات المبعوث لأن الانتخاب على المبعوثين لا يدل على أنهم أعلم الناس بل لا بد أن يكون بين من ليس لهم إمكان للذهاب والقيام بهذه المهمة من هو أصلح وأعلم منهم وفوق كل ذي علم عليم

وهنا لا بد من تنبيه الذين سينتخبون المبعوثين إلى شيء من جسامة الأمر الذي صار في عهدتهم فأقول أن كل واحد منهم أصبح نائبًا عن ألفين من الناس لأنه منتخب من طرف خمس مائة وكل واحد من خمس المئة قائم مقام ثلاثة أيضًا وهم صغاره وإناثه الذين لم يقيدوا في دفاتر الانتخاب فالمنتخبون من نفس حلب مثلا عددهم يقرب من خمسين وهم قائمون مقام مائة ألف.

فليجعل كل واحد من المنتخبين نصب عينيه ألفين من الناس يقولون له قد سلمناك أنفسنا اعتمادًا على دينك ووجدانك وخبرتك وتدقيقك فاختر لنا وكلاء صالحين لتولي جميع أمورنا والحكم علينا مطلقًا لا يرد فإن بين شفتيهم أرواحنا وأعراضنا وأموالنا وشغلنا في صنعتنا وإقامتنا في بيوتنا وظلمنا وإنصافنا وعملنا وجهلنا وحربنا ومسالمتنا وكل شؤوننا فإذا كانوا صالحين وضعوا من القوانين والنظامات ما فيه صلاح أمورنا وإذا كانوا فاسدين فإن الفاسد لا يأتي إلا بالمفاسد.

فيفترض والحالة هذه على المنتخبين أن يبالغوا في البحث والتدقيق عن كل من المبعوثين الذين سينتخبونهم ودرس سوابق أحواله ويراقبوا الرّقيب المهيمن عزّ شأنه بهذا الأمر المهم ويختاروا الأصلح ولو كان عدوهم فإن العدو العاقل خير من الصديق الجاهل وليس لأحدهم عذر في مخالفته للحق والوجدان لأن الانتخاب سيكون خفيًا مكتومًا وإذا ألح عليه أحد بانتخاب من هو غير صالح فيمكنه أن يظهر الموافقة وعند كتابته ورقة الانتخاب لا يكتب إلا من اطمأن وجدانه إليه ولا أحسن في هذا الباب من إخلاف الوعد للمصلحة العامة ثم لا يطلع على ضميره إلا علّام الغيوب وهو يتولّى الصالحين.

**مسعود الكواكبي**
**حلب**

---

## قول حق
## جدير بالتبصر والتدبر

جاء في (المقطم) الأغر ما نصه بالحرف:

يخلق بالعثمانيين النصارى أن يعتبروا بما يقرؤونه هذه الأيام من أخبار الدول والولايات الأوروبية في البلقان وأن يحفظوا ذلك في أذهانهم ويعلموه لأولادهم حتى يشبوا على معرفة الصواب وعدم جهل الحقيقة كما جهلها أجدادهم. فالحق والصواب والقول الذي لا يعاب هو أن تلك الحكومات والإمارات لا يهمها أمر النصارى في الشرق قلامة ظفر إلا إذا كانت مصلحتها تقتضي الاهتمام بأمرهم. فإن لم يكن لهم مصلحة باعوهم هم ومصالحهم وبلادهم وأوطانهم بأبخس الأثمان كما تباع البضاعة المزجاة من متاع ونبات وحيوان

لو كانت أوربا تبالي بهم أو بإصلاح أحوالهم أو بانتظام الأحكام في بلادهم أكانت تلزم السكون أيام الاستبداد وقتل الأمة وتقويض أركان السلطنة ثم يهب بعضها اليوم إلى تخاطف الولايات العثمانية وإيجاد المشاكل وتكثير القلاقل ليحبط أعمال الحكومة العثمانية الدستورية وتغل يدها عن إصلاح أمورها الداخلية والخارجية

ومن يدري أن البعض الآخر يكون أخف وطأة علينا عند عقد المؤتمر نعم إن إنكلترا التي لم نر منها إلا كل غيرة تحمد على الحكومة الدستورية تأبى عقد مؤتمر إلا على أن يحصر البحث في ما فعلته النمسا والبلغار ولكن من يدري أن كلمة إنكلترا ترجح على سواها وأن عاقبة المؤتمر لا تكون وبالا علينا كما جرت به العادة

يقول الإفرنج الأولى بالعاقل النظر دائمًا إلى الجهة المشرقة لا إلى الجهة المظلمة في كل مسألة ونحن نحب أن ننظر هذا النظر في المسائل الحالية ولكنا لا نرى بدًا من تجول أنظار العثمانيين النصارى إلى ما تفعله أوربا بنا حتى يتحققوا أن مصلحتهم الحقيقية لا تقوم إلا باتحادهم هم وإخوانهم العثمانيون المسلمون واجتماعهم قلبًا واحدًا ويدًا واحدة لتأييد دولتهم وترقية سلطنتهم كما هم متحدون في هذه الأيام أدام الله اتحادهم هذا طول الزمان

---

## فائدة الصيام

قرأنا في جريدة الدستور نبذة عن شهر رمضان وصيامه أحببنا أن نقتبس منها ما يأتي

إن الله تعالى لم يفرض على عباده من العبادات إلا ما فيه فائدة لهم حسية أو معنوية وهذا الصوم على ما فيه من الشدة على بعض المترفين له من الفائدة ما لو أدركه الإنسان لحن إليه كما يحن المريض إلى علاجه الشافي

رأيت مرة في بعض الجرائد الفرنسية إعلانًا عنوانه هذه الجملة (أتريد أن تكون مالكًا لإرادة قوية) ثم شرح صاحب الإعلان هذا العنوان بدعوة الناس إلى مطالعة كتاب للدكتور (جيهاردت) الذي وصف فيه أنجح الطرق لتقوية إرادة الإنسان وجعله حاكمًا على أهوائه فبادرت بطلب ذلك الكتاب فلما حضر أكببت على مطالعته بشوق وها أنا ألخصه لك في سطور معدودة. قال

لقد أدرك الدينيون مزية الصوم على تقوية الإرادة الإنسانية وسلخ سيطرة حواسه عنه فجعلوا الصوم في مقدمة رياضاتهم فإذا دخل إليهم طالب جديد فرضوا عليه الرياضة والصوم بمنعه عن الكل بالتدريج يومًا أو يومين أو ثلاثة أو أربعة ولا يزالون به حتى تنقطع رعونات بشريته ويمتلك قياد نفسه بعد أن كانت في يد أعوانه فيخرج وقد انقلب شكله وتبدلت خلقته وأحس من نفسه بقوة وسلطة لم يكن يحس بهما في كيانه فيرسله مرشده حيث شاء فيقطع الجبال وحيدًا. يساكن الوحوش فريدًا. ويكافح الصعوبات بعزيمة يفل دونها الحديد ولا تفل. وإرادة تضعف دونها القوى وهي هي لا تستكين ولا تهون

قال الدكتور فإذا تقرر هذا ينبغي علينا لتقوية إرادتنا أن نستعير الصوم من الدينيين فنستخدمه لتقوية إرادتنا فقد ثبت نجاحه في ذلك بما لا يستطاع دحضه وليبدأ أحدنا بأن يصوم حتى يعتاد ثم يزيد ما استطاع وأنا الضمين بأنه يخرج من هذه الرياضة وقد حييت إرادته وقويت عزيمته وأصبح حاكمًا على نفسه وناهيك بهذا من سعادة في الحياة وسبب في نيل أقصى غايات المجد

نقول نحن "الدستور" فإذا كانت هذه فائدة الصوم فأنعم به من عبادة فرضها الله علينا شهرًا في كل سنة فيجب علينا أن ننظرها بعين الإكبار وأن نؤديها على الوجه الذي سنّه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالامتناع نهارًا عن الشهوتين فإذا جاء الليل تناول أحدنا يسرًا من الطعام بالقدر الذي يقيم الصلب ويسد الرمق مع التفرغ للعبادة والنسك وعدم تمضية الليل في المبيدات من المآكل والمشارب المختلفة وهكذا حتى ينتهي هذا الشهر المبارك فيصبح كل منا وقد تبدل خلقه واكتسب حياة جديدة لم تكن له من قبل

ولقد كان الناس قبل ظهور أمثال هذه المكتشفات العلمية في أوربا يعجبون من انقلاب أحوال الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) في سنين معدودة من طرف إلى طرف فلما بدا هذا التأثير للصيام ولغيره من عبادات الإسلام أصبحنا ندرك حكمة هذه المفروضات والسر في انقلاب العرب من حال إلى حال فجأة بغير تدريج

وعلى معشر رجال السياسة الذين يهمهم أن تصبح الأمة قوية الإرادة صارمة العزيمة أن يدعوها "وأنفسهم" بلسان المصلحة المادية إلى أداء هذه الفريضة على طريقتها المشروعة ليكون لنا من ثمراتها ما جناه الصحابة الكرام في زمانهم من حسن ثواب الدنيا والآخرة والله يهدي من يشاء إلى صراطه المستقيم. اهـ

---

**سكة الحديد الحجازية وفخري باشا ناظر الداخلية بمصر**

كتب حضرة فخري باشا ناظر الداخلية في مصر إلى جميع جهات القطر المصري يحيط علم كل شخص بقصد الأقطار الحجازية بأنه لا بد أن يمر عند عودته على محجر الطور وعلى ذلك فالحجاج الذين يعودون بطريق السكة الحديدية الحجازية من الأراضي المقدسة عند وصولهم إلى القطر المصري يرسلون إلى الطور لتمضية مدة الحجر الصحي به وحيث أنه لا يوجد ما بين الديار الشامية والقطر المصري أي شركة ملاحة منظمة لنقل الحجاج وبما أن شركات الملاحة لا تقبل حجاجًا على بواخرها فينتج من ذلك ان الحجاج الذين يأخذون طريق الشام يتحملون مصاريف جمة ومحذورات عديدة ولملاقاة ما عساه يحصل من المضايقة لمن تكون عندهم نية الرجوع بطريق سكة الحديد الحجازية الأمل نشر هذه الإيضاحات بكل ما في وسعكم من وسائط التعميم وطرق النشر

وقد قالت جريدة الدستور التي نقلنا عنها هذا الخبر الذي حسبناه دخل في خبر كان لما ذكرته الجرائد بشأن ما تحمله الحجاج الكرام من أبناء القطر المصري الذين قدموا من طريق الشام

وهذا قول الدستور: كلمتنا اليوم هي أن الحكومة التي ينعقد مجلس نظارها لإيقاف سير الاكتتابات لهذه السكة الحديدية المباركة لا يبعد عليها ان تجعلها عديمة الجدوى للمصريين وتضيع على الذين تبرعوا لها بالمال ما كانوا ينتظرون منها من التسهيلات. ولا تظن هذا يرضي مسلمًا واحدًا في مصر فاللهم إن كانت الحكومة مسلمة فلتنظر إلى ما يقوله المسلمون وإلا فلتقل لنا بأي دين تأخذ حتى نخاطبها بلسانه ونحاجها ببيانه اهـ

وثمرات الفنون تقول لو أن حاجًا من أبناء الديار الشامية بعد أن أمضى مدة الحجر الصحي في المحل المعين وقصد الذهاب إلى القطر المصري فهل في وسع أحد منعه كلا فإن معاملة أبناء القطر المصري الذين يأتون من طريق الشام على ما ذكره فخري باشا هو لأسباب مادية تعود من نفقات الحجاج الكرام في محجر الطور ومن ركوبهم بواخر البوستة الخديوية من جده أو ينبع إلى السويس وذلك لا يوجب وضع هذه العقبات في سبيل الحجاج ويستدعي مزيد الأسف لأعمال غير معقولة ولا حكمة فيها

---

**المحلولات**

نرى الحكومة في دار السعادة عاملة على إعادة المحلولات التي أخذت بأقل من بدل المثل إلى الأوقاف أو إلى الخزينة

وفي بيروت محلولات أخذ بعضها بصورة ملفقة غير مشروعة وبعضها بأقل من بدل المثل إذ حكم على الدلال أن لا يدع سبيلا للمزايدة لأن المزايدة في الحقيقة على المتنفذ فلان الذي رغب التسلط على كثير من أملاك الناس بنفوذه وجبروت مأموريته لو استطاع وكان اعتماده على معاونة الوالي الأسبق. فهل ينظر إلى ذلك الآن

**الإمضاء محفوظ**

---

**أخبار محلية**

لا تصدر الجريدة في يوم الإثنين القادم لمناسبة عيد الفطر السعيد فنقدم للأمة أجمل التهاني ونرجوه تعالى دوام المسرات على الجميع وأن يمنّ بزوال المحن على خير وسلام

---

نستلفت إدارة بواخر البوستة الخديوية إلى حادثة ربان البابور أصوان للحرمة التي ركبت البابور من يافا لسبب دفعها الأجرة ناقصة سبعة قروش فكسر يدها بضربة لها بالهراوة لأن الضرب ممنوع وهذا العمل مخالف للإنسانية وإذا لم تعلن هذه الشركة ما تعامل به الربان تكون شريكة له بعمله لرضاها به

---

وصلنا العدد السابع من جريدة جديدة تصدر في الثغر (بيروت) باسم :الوطن: لأصحابها الأفاضل شبلي أفندي ملاط ونجيب أفندي الشوشاني وفيليكس أفندي فارس وقد شاقنا منهجها وأسلوب عبارتها الفصيحة ومباحثها الوطنية. مبدأها. العلم والقوة والحرية والمساواة والأخاء. وقاعدتها. بالعمل حياة الشعوب. وحرية النفس أس السعادة فنعم المبدأ. ونعمت القاعدة

وفي العدد المذكور مقالة في: موقف الصحافة: أحكم القوم فيها وأجاد ولا ريب أن الصحافة تنتبح الخير إذا كانت قائمة حق القيام بالعمل الذي وجدت لأجله بأن تكون صادقة في خدمة المصلحة العامة مخلصة للأمة والبلاد مترفعة عن الاستئثار بالمنافع الشخصية معرضة عن الأغراض النفسانية إلى آخر تلك الواجبات

والأمل أن تصل الصحافة إلى الحالة التي تنعش فيها الوطن وتسلم أخلاق أهله من الاعتلال فتجتمع كلمتهم على إعلاء شأنه بالقول والعمل. ومن قول الحكماء إذا قدر الشعب أن يقول قدر أن يعمل. والحذر كل الحذر لدى إرسال القول فقد روى عن أحد أعاظم الأمة أنه قال وددت لو أن عنقي عنق البعير لأتفكر بالكلمة قبل خروجها من فمي. وإذا كان القوم تلزمه الحكمة والتروي فكذلك العمل وخصوصًا في إبان الانقلاب والتحول احتراسًا من تطرق الخلل ورد الفعل ولهذا كانت وظيفة الجرائد من الخطارة بمكان

و(الوطن) جريدة يومية يرجى منها الفائدة وحسن الخدمة للوطن العزيز فنرحب بها ونرجو لها النجاح والإفادة لأن البلاد بحاجة إلى الجرائد ذات المبدأ الصحيح بعد إعادة القانون والحرية

---

عين عزتلو هاشم أفندي الأتاسي قائمقام عجلون قائمقامًا لقضاء جبله

---

كتب إلينا علي رضا أفندي عبد النّور مأمور تحصيلات جنين أنه عزل من مأمورية تحصيلات بني صعب لأغراض بعد أن خدم الحكومة مدة ٣٧ سنة ولدى مراجعته الولاية تبين في مجلس إدارة الولاية عدم صحة ما عزى إليه فتقرر تعيينه لجنين وتحويل مأمور جنين لبني صعب فيشكر للعدالة

---

زار جماعة من الأهالي بعض قناصل الدول في الثغر لشكر ما كان من الميل لحفظ الحقوق العثمانية فصادفوا الترحيب والمجاملة وبلغنا أن قنصل إنكلترا الجنرال فاه بخطاب كله حماس وميل للعثمانيين

---

من أخبار الأستانة التلغرافية أن سجن مراد بك صاحب جريدة الميزان وهو يقيم الدعوى على الصدر الأعظم وقبض على رجب باشا الذي كان من حجاب جلالة السلطان

---

**رواية وطن أو سيلستره**

هي من أخل الروايات التي جادت بها قريحة كاتب عصري أديب متفان بالحرية وحب الوطن. وقد احتفت هذه الرواية في ظلمات من وشاية أعداء النور في دور الاستبداد وكما أن الوشاية أخفتها فالحرية أبدتها ومثلت في كل مكان ليفهم الشعب العواطف الوطنية الشريفة التي رصعت بها مناظر هذه الرواية

وقد أجمع نخبة من أفاضل ضباط الثغر على تمثيلها وكان ميعاد ذلك التمثيل ليلة الثلاثاء الماضية فاجتمع خلق كثير من الوجهاء يتقدمهم حضرة الوالي وكبراء المأمورين وقناصل الدول. وعند حلول الساعة المعينة رفع الستار عن مجموع الممثلين منشدون نشيدًا وطنيًا أعجب فأطرب وبعد ذلك لاح في المرسح ضريح كتب عليه اسم فقيد العلم شهيد الحرية كمال بك مؤلف الرواية وبجانب الضريح أحد أبطال الرواية يرجل خطابًا كله ترحم وتذكارات وطنية تحرك الجماد ففتح غطاء الضريح ووقف منه شبح يمثل روح كمال بك بلباسه وشعره الأبيض تنعكس عليه أشعة النور الكهربائي فكان لذلك منظر رهيب فتكلم الشبح مخاطبًا للشعب يهنئه بنعمة الحرية ثم عاد الشبح إلى الضريح وأسبل الستار وأخذ بالتمثيل وبطل الرواية إسلام بك ترافقه حبيبته إلى مواضع الطعن والضرب وإطلاق البنادق والمدافع في موقعة قلعة سيلستره وقد أجاد الممثلون بما حرك العواطف الوطنية وختم التمثيل باستعراض الجند المشاة والفرسان والمدفعيين ثم وقف الفاضل رشدي أفندي الصفدي قول إغاسي أركان حرب وفاه بخطاب بليغ قوبل بالتصدية والاستحسان

وبلغنا أنه سيعاد تمثيلها ولذلك مأمول المسابقة لحضورها

---

أمر جلالة السلطان بإهداء ميدالية الدستور العثماني إلى جميع ملوك أوربا وأمرائها، وقرر مجلس الوكلاء أن يضرب منها عشرين ألفًا ومتى تم ضربها تباع في الولايات ويدخل ثمنها إلى الخزينة

---

تقرر إلغاء العادة التي كانت متبعة بتوزيع الأموال على الذين يتناولون طعام الإفطار على المائدة السلطانية خلال شهر رمضان ويسمونه (ديش باره سي)

***

تبرع جلالة السلطان بألف ليرة لجمعية الإتحاد والترقي وبأوان يبلغ ثمنها خمسة آلاف ليرة لدار الشفقة

آنس الثغر من دمشق حضرة العلامة الجليل التقي الصالح الشريف سيدي السيد محمد بن جعفر الكتاني الشهير من

أشراف فاس يصحبه نجلاه الكريمان السيد محمد الزمزمي والسيد محمد المكي وأحد مريديه محمد بن محمد فرطخ عائدين من الديار المباركة الحجازية فاستقبله العلماء بالإعزاز فأهلا بهم وسهلا

---

بلغنا أنه قد مر تلغراف إلى دار السعادة صادرًا من شيخ مشايخ الزيدية في البلاد اليمانية يقول فيه على أثر حادثتي النمسا والبلغار: أن أربعين ألفًا من أهالي اليمن المسلحين مستعدون للذهاب إلى القتال والدفاع عن الوطن إذا اقتضى الحال

---

ذكرت (إقدام) أن أبا الهدى أفندي وابنه حسن بك قد استأذنا الصدارة بالسفر إجابة إلى إيطاليا فأبت الصدارة طلبهما وكتبت إلى نظارة الضابطة بذلك

---

يستفاد من أخبار سلانيك أن الفيلق الثالث قد أصبح على أهبة السفر وأن جداول الرديف فيها سيبادر بتنظيمها

---

جعلت الولايات ثلاث درجات: أولى وثانية وثالثة، وجعلت ولايتنا بيروت من الدرجة الأولى ورتب لواليها عشرون ألفًا وتخصيصاتها ٢٥٠٠ قرش شهريًا وسنأتي على مزيد بيان بهذا الشأن

❋ ❋ ❋

**حادثة جدة**

أفادت أخبارها أن أشقياء الأعراب المتجولين بين مكة وجدة قد انتهزوا فرصة ترك الأفراد المستبدلة المكلفة بالمحافظة على هذه الطريق ووقاية الحجاج والأموال التجارية مراكزهم وذهابهم إلى مكة فسطوا على ٨٠ جملا وسلبوا ما فيها من أموال التجار والحجاج في محل يبعد عن جدة نحوًا من ساعة وقتلوا مكاريًا وركنوا إلى الفرار

ولما علم بذلك المير لوا علي باشا وكيل قومندان الحجاز كتب إلى نظارة الحربية يعلمها بالأمر وأنه طلب من قومندانية الموقع إرسال طابورين من الجند العثماني المقيمين في اليمن وهو أقرب موقع إلى جدة منعًا لظهور أمر كبير

---

بلغ الأستانة وفد ياباني برئاسة مستشار وزارة الحقوق في اليابان وذلك لدرس الحقوق والشرائع العثمانية

---

**حادث محزن**

من أخبار القطر المصري أنه قد انقطع جسر بحر الفرعونية تجاه بلدة (فيشا) فأغرق ثلاثمائة منزل ومائة فدان وقد أصبح أهالي البلد من جراء هذا الحادث في حالة محزنة جدًا لما أصابهم من غرق دورهم وإتلاف مزارعهم بحيث أصبحوا بلا مأوى وصارت أراضيهم التي أجهدوا نفوسهم في زرعها طول العام لا تأتيهم بثمر ما. وقد بذل رجال الحكومة وسعهم في سد الجسر ولم يتمكنوا من ذلك إلا بعد جهد وعناء عظيمين، وهم ينسبون ذلك إلى إهمال مهندس المركز الذي كثيرًا ما أخبره العمدة بذلك وهو يتغاضى حتى كان ما كان من تلف وإغراق عوّض الله المصابين خيرًا

---

كتب إلينا من كلمبو قاعدة بلاد جزيرة سيلان أنه جرى فيها احتفال حافل بمناسبة افتتاح السكة الحميدية الحجازية في المدينة المنورة يوم عيد الجلوس السلطاني، فزينت المساجد والمنابر والمحافل والشوارع والأسواق والبيوت والمدارس أحسن زينة. وقد أظهر جميع المسلمين في كل بلاد (سيلان) الأفراح والمسرات. وقد أنشدت القصائد الرنانة وقرئت الدعوات بتأييد الدولة العثمانية

وأرسلت ورقة التهنئة طي علبة فضية بديعة الصنع مرصعة بالجواهر السيلانية مرفوعة إلى جلالة السلطان من مسلمي كلمبو وكانت ورقة التهنئة المذكورة ممضاة من ثلاثة عشر رجلا من الأعيان، وهي من إنشاء المولوي الشيخ عبد الرّحمن عالم صاحب أفندي

---

استقال حضرة عبد الله بك المؤيد من رياسة البلدية بسبب مداخلة الضباط في شؤونها ولما استدعاه دولة الوالي العالي ليسأله عما دعاه للإستقالة أجابه أجوبة سديدة كل من سمع بها سر لها ورضي عنها

قال: إننا نحن رجال البلدية إنما قبلنا هذه الخدمة ورضينا باحتمال عبئها الثقيل تلبية لصوت الأمة التي انتخبتنا وكلاء عنها لنبذل ما بنا من قوة في سبيل تحسين بلدتنا والقيام بما أنيط بنا من الشؤون على شريطة أن نكون أحرارًا بتصرفاتنا ضمن دائرة القانون غير مقيدين بمسيطر يزن أعمالنا بميزان النقد ثم يأخذ علينا في كل قول وعمل، ودولتكم أقمتم علينا جماعة من الضباط يريدون أن يتداخلوا في شؤون الوظائف ويتخذوا الرؤساء كمنفذ لما يقولون وما يعملون وإنه لأمر لا يقبله منتخب وفيه شيء من الشهامة والشمم. ونحن أحرار في زمن حر تحت ظل دولة حرة انتخبتنا الأمة لثقتها بنا فإن كنا صادقين فما للسيطرة علينا من وجه نرضاه وإن كنا خائنين فللدولة دوائر رسمية فيها الكاتب والمحاسب فأمروا بتعيين لجنة من مأموري الملكية ليناقشنا الحساب منذ أناطت بنا الأمة هذه الخدمة. وإن كان الأمر فوق هذا وذاك أي أنكم لم تجدوا فينا أهلية تخولنا مزاولة هذه المهمة أو آنستم منا فتورًا في العمل أو قصورًا في الخدمة فامروا بالإشارة لنعتزل مكاننا منها ونغادره لمن هو أجدر منا بها والأمر يومئذ لها

فترنحت لهذا القول عواطف دولة الوالي وتنصل مما نسب إليه من جهة إصدار أمره إلى اللجنة بالمداخلة في شؤون البلدية ثم قال أن أمره كان مقصورًا على أن تساعد اللجنة دوائر البلدية في إنفاذ بعض مقرراتها المتكفلة براحة الفقير ومعاونة العاجز من مثل تسعير المأكولات وغيرها من لوازم المعيشة التي فيها حياة كل فقير وفي آخر حديثه رفض استقالة عبد الله بك وأصر عليه بمزاولة المصلحة والتمسك بأهداب القانون فانصرف من لدنه شاكرًا مسرورًا **(الأصمعي)**

**تلغرافات عمومية**

**روتر وهافاس**

الأستانة: صرح سفراء روسيا وفرنسا وإنكلترا وإيطاليا للباب العالي بأن حكوماتهم لا تقبل بإحداث أقل تعديل في معاهدة برلين ما لم تقبل العثمانية بذلك

فينا في ٧: أرسل الإمبراطور بلاغًا إلى نظاره أعلن فيه جعله البوسنة والهرسك تحت سياسته وأمر بالجلاء عن لواء نوفي بازار وقد أعطى للبوسنة والهرسك مجلس أمة

نشر منشور على الأهالي جاء فيه أنهم أعطوا نظامات نيابية والأمل أن يظهر من الولاء ما يدل على أنهم أهل للثقة التي وضعت فيهم

الأستانة: أرسل الباب العالي منشورًا إلى الولايات أشار فيها على الأهالي بالهدو والسكون

بلغراد: جرت مظاهرة برئاسة المحافظ فأوقفت الأعمال ووافق المتظاهرون على قرارات شديدة اللهجة ضد النمسا

استدعي مندوب النمسا العسكري الذي كان يتبع مناورات الجيش السربي

لندرة: تعارض التيمس والدايلي نيوز في عقد مؤتمر أوربي جديد معارضة شديدة بحجة أنه لا يفضي إلا إلى الموافقة على ما حدث من مخالفة معاهدة برلين وفتح الباب لاغتصاب الدول أشياء جديدة من تركيا مقابل ذلك

علمت التيمس أن روسيا سترسل يوم الخميس دعوة إلى مؤتمر في بطرسبرج

أثينا في ٧: أعلن أهالي كريت انضمامهم إلى اليونان وعينوا موظفين اليونانيين

بطرسبرج: ترسل روسيا دعوتها لحضور المؤتمر هذا المساء وقد علم أنها تنوي حصر موضع المناقشة في المسائل المختصة بعمل النمسا والبلغار بحيث تجنب اغتصاب أشياء أخرى في تركيا أو حدوث مشاكل دولية

بلغراد: احتجت السرب احتجاجًا شديدًا لدى الدول على ضم النمسا للبوسنة والهرسك وقد دعي مجلس الأمة إلى عقد جلسة فوق العادة. ولا يزال الناس يتظاهرون بمعاداة النمسا وقد كسروا نوافذ الوكالة النمساوية

أثينا في ٨: قلقت الأفكار بورود تلغرافات من بر الأناضول بأن بعض اليونانيين حرموا حق الانتخاب لمجلس المبعوثين

برلين في ٨: تتكلم الجرائد الألمانية عن عقد مؤتمر بتحرس وحذر وتقول أن لتركيا حق الحكم في ما إذا كان ينبغي عقد مؤتمر أو لا

الأستانة في ٨: عقد التجار اجتماعًا قرّ رأيهم فيه على مقاطعة البضائع النمساوية. قتل أربعة من اليونان وأربعة من البلغار في أنحاء مختلفة في مقاطعة سرس يومي السبت والإثنين

أثينا في ٧: قالت الجرائد أن أهالي كريب أعلنوا انضمامهم إلى اليونان

الأستانة في ٧: أرسلت الحكومة العثمانية منشورًا إلى الدول احتجت فيه على إعلان البلغار لاستقلالها

الأستانة: شاع أنه قر رأي مجلس الوكلاء على تعبئة جانب من الجيش

أثينا في ٨: ثبت إعلان ضم كريت إلى اليونان

الأستانة في ٦: لا يزال مجلس الوكلاء عاقدًا جلسة وقد طال اجتماعها والمفهوم أن الباب العالي يرسل احتجاجًا إلى البلغار والدول على مخالفة معاهدة برلين

أرسل البرنس فردينند (أمير البلغار) تلغرافًا إلى جلالة السلطان يقول فيه أنه اضطر أن يطيع صوت الأمة ويؤمل أن ذلك لا يؤثر في العلاقات الودادية بين الدولة العلية والبلغار

يعد مجلس الوكلاء ردًا يحتج فيه على البرنس فردينند والمرجح أنهم يرفضون الاعتراف باستقلال البلغار أما الجمهور فهادئ ساكن هنا

صوفيه: صدر منشور أمس مساء جاء فيه: أن إعلان الاستقلال مطابق لمشيئة الشعب والأمل أن الدول توافق على ذلك

سافر البرنس فردينند ونظاره إلى فيلبي. وصدر الأمر بتعبئة مئة ألف جندي. وأبلغ مندوب من شركة سكة الحديد الشرقية الحكومة أنها إذا لم ترد الخط إلى الشركة في ثلاثة أيام فالشركة تطلب تعويضًا قدره ١٥ ألف فرنك في اليوم

بلغراد (عاصمة الصرب): عقد اجتماع عظيم جدًا للإحتجاج على النمسا أمس مساء وقد نادوا فيه "فلتسقط النمسا"

وخطبوا خطبًا حربية كثيرة واستدعي الجيش الاحتياطي السربي لحمل السلاح وقوته --- ألف جندي

فينا: أعلنت النمسا الدولة العلية أنها عازمة على الجلاء عن لواء نوفي بازار رومية: خطب المستر تيتوني (ناظر الخارجية) في بريانزا فقال أنه يؤمل أن لا يتكدر صفو الاتحاد بين الدول بسبب الأزمة الحالية فإنه خير ضمان للسلم. وليس بمستغرب أن النظريات القانونية التي كانت تدعو إليها مقتضيات السياسة لم تحل دون حدوث ما قضت به الأيام. وستراقب إيطاليا الحوادث بهدوء وسكينة لأنها لا يمكن أن تفاجأ وهي في عزلة أو على غير استعداد

باريز: تفاوض المسيو بيشون (ناظر الخارجية) والمسيو اسفولسكي (ناظر خارجية روسية) والسر فرنسيس برتي (سفير إنكلترا) في عقد مؤتمر أوربي وكل يوم يزداد الناس ترجيحًا لعقد هذا المؤتمر ولو كان البحث في هذه المسائل الهامة فيه ما فيه من الخطر

الأستانة: أجاب جلالة السلطان البرنس فردينند بأن الدولة العلية طلبت من الدول المفاوضة في هذه الحالة

لندرا: جرى لمتولي أعمال وكالة السرب حديث مع مكاتب روتر وصف فيه سخط السربيين وأبان أن معظم أهالي البوسنة من جنسهم وأنهم عارضوا في الاحتلال المؤقت أشد المعارضة. وقال أن السرب حاربت مرتين في البوسنة ثم أن ضم النمسا للبوسنة والهرسك يكون خطوة واسعة في سبيل الوصول إلى سلانيك وهي الغاية التي ترمي إليها النمسا واحتلالها لسلانيك يخنق السرب تجاريًا وسياسيًا. قال ولا أدري ما يكون من وراء سخط الشعب لأن ذلك يتوقف كثيرًا على تأثير هيجانهم في الحكومة

باريس: يؤكدون أن فرنسا وإنكلترا وروسيا وإيطاليا متفقة على تسوية مسألة البلغار بواسطة عقد مؤتمر

فينا: تنشر الجريدة الرسمية إعلان ضم البوسنة والهرسك غدًا

بلغراد( عاصمة السرب) أصدرت السرب منشورًا استنجدت فيه بعدالة الدول وحمايتها وطلبت إعادة الحالة إلى ما كانت عليه في البوسنة وإلا ينبغي إعطاؤها مكافاة لتضمن استقلالها

ستين (عاصمة الجبل الأسود) أصدر أمير الجبل الأسود منشورًا قال فيه أنه لم يعد مقيدًا بالمادة المتعلقة بحقوق النمسا على الجبل الأسود في معاهدة برلين

لندرا: خطب السر إدوارد غراي (ناظر الخارجية) في ولر والمستر اسكوث (رئيس الوزارة) في لوين فصرحا بأنه يمكن لإنكلترا أن تعترف بتعديل معاهدة برلين بلا مشاورة الدولة. ورجح الوزير أن السلم لا يتكدر صفوه

وقال أن كل قلة احترام للنظام الجديد في السلطنة العثمانية يمكن أن تحول الحركة السلمية التي جرت فيها وتصبغها بصبغة عسكرية وأن إنكلترا تؤكد لتركيا أنه إذا أعيد النظر في معاهدة برلين فمصلحتها ودولتها تصانان وتحميان بمقتضى العدل والإنصاف

وأعرب المستر اسكوث عن ميل إنكلترا إلى الحركة الإصلاحية في السلطنة العثمانية حيث كانت الآمال معقودة بنواصي الخير والفلاح في الاستقبال حتى فاجأتها البلغار والنمسا مفاجأة غليظة ثقيلة بأفعال لا بد وأن تستفز الدول الأخرى التي لها مصالح إلى فتح مسائل ومشاكل جديدة. فإن كان ولا بد من إعادة النظر في معاهدة برلين فذلك لا يكون كله من جهة واحدة فقط

باريس: للمسيو (اسفولسكي) ناظر خارجية روسيا حديث قال فيه أن المؤتمر الأروبي ينبغي أن ينظر في إعطاء مكافأة للدول ذات المصالح وفي مقدمتهن الدولة العلية. ولا شك عنده أنه سيتوصل إلى التفاهم والاتفاق مع إنكلترا حين زيارته للندن

فينا: أجاب الإمبراطور على خطبة مجلس النيابات حين افتتاحه فدافع عما فعلته النمسا مبينًا أن جلاءها عن سنجق نوفي بازار يدل على أن لا رغبة لها في توسيع أملاكها وتمنى للحالة الجديدة في الدولة العلية الخير والفلاح وحث المجلس على منح الاعتمادات التي تطلبها الحكومة ليتيسر للنمسا الاشتراك في حفظ السلم اشتراكًا فعليًا

ستين (عاصمة الجبل الأسود) جرت مظاهرة كبيرة هنا أمس مساء وقد نادوا وتحدوا النمسا إلى الحرب ووافقوا على قرار بأن ينسوا الماضي ويمدوا يد الصداقة إلى إخوانهم السربيين

لندرا: أقلق الهياج في كريت والسرب والجبل الأسود الأفكار لأنه مما يزيد الحالة حرجًا

أشارت إنكلترا على السرب بضرورة الاعتدال فإن ذلك من مصلحتها

تدل الأخبار الواردة من رومية أن إيطاليا أبلغت ما عزمت عليه النمسا في حينه وأنها اشترطت بعض الشروط لاستقلال الجبل الأسود وتحريره من نفوذ النمسا

علمت الديلي تلغراف أن إنكلترا أبلغت كريت أن انضمامها إلى اليونان غير شرعي

سلانيك: جرح البلغاريون سندنسكي أحد زعماء العصابات المكدونية جروحًا بالغة في مشاجرة جرت في إحدى القهاوي

أثينا: أكدت اليونان للدولة العلية أنها لم تكن هي المحركة لكريت على إعلان انضمامها إليها وأملت أن ذلك لا يكدر صفو العلاقات الودادية بين الدولتين

الأستانة: أرسلت الدولة العلية احتجاج آخر إلى فينا

بودابست: قال الإمبراطور حين استقباله للنيابات أن ضم البوسنة والهرسك ثابت لا يحل

برلين: نشرت جريدة كولونيا (الشبيهة الرسمية) مقالة عنوانها "الأزمة في الشرق" قالت فيها أن النمسا هي المسؤولة وحدها عن عملها الذي لا تريد أن يشاركها فيه أحد. وقد فاجأت كل الدول بما فعلته. ولم تظهر النمسا والبلغار عملها للعالم إلا بعد ما تم وأصبح أمرًا مقررًا ولو استشارنا أصدقاءهما لأشاروا عليهما بالعدول عما فعلنا. وليس لألمانيا مصالح في ذلك من الوجهة السياسية ولكن مصالحها الإقتصادية تضطرها إلى استخدام كل نفوذها في منع تكدير السلم وبناءً عليه فمن الجهالة أن يقال أن ألمانيا تؤمل أن تقوي عمال التأخر والتقهقر في تركيا بواسطة الحوادث الأخيرة لأنها كانت تنال امتيازات وتعمل أعمالا مع الحكومة الإستبدادية لا يتيسر لها عملها الآن. والحقيقة أن ألمانيا لا تريد هذه الحال بل تتضايق وتتضرر منها جدًا على أنها مرتبطة بالنمسا بروابط الصداقة القديمة العهد وتبقى كذلك ولكن كل واحد يعلم أن النمسا هي التي أحدثت هذه الحال

باريس في ٩: يرى الناس هنا أن تكون المكافأة التي تعطى للدولة العلية مكافأة مالية حتى يتيسر لحكومتها الجديدة أن تتوسع في أعمالها

الأستانة: أوقفت بلغاريا دفع الخراج عن الروم ايلي الشرقية

لندرا: قال معتمد اليونان هنا أنه لا يشك في أن اليونان تقبل انضمام كريت إليها لأن الأمة تطرد كل وزارة ترفض ذلك في خمس دقائق

خطب المستر ونستن تشرتشل (ناظر التجارة في دندي فقال أنه لم يحدث في البلقان أمر ذو بال ولكن الأزمة الحالية أثبتت ضرورة وجود البحرية القوية

بودابست: خطب البارون أرنال (ناظر خارجية النمسا والمجر) هنا فتكلم عن مساعدة ألمانيا وإيطاليا الثابتة (للنمسا) وقال أنه يريد أن يزيد صداقتهم ومودتهم مع إيطاليا لأن العلاقات تزداد توثقًا بينهما. وقد شددت مقابلة المسيو تيتوني (ناظر خارجية إيطاليا) عزائمه في المثابرة على ما يجري عليه من الإتحاد والتعاون معها بملئ الثقة

وخطب البارون أرنتال على النيابات أيضًا فقال أن تسوية مسألة البوسنة والهرسك (على الوجه المعلوم) هي النتيجة التي تنتج طبعًا عن فعل النمسا فيها فهي مطابقة للغاية المقصودة من معاهدة برلين وقد قضت النمسا ثلاثين سنة وهي مغلولة اليدين في تينك الولايتين لأن حالتهما الدستورية كانت غامضة مبهمة. وأن الدول تتبع ارتقاء تركيا وتقدمها بعين الرضى والسرور. وأن المملكة التي هي ركن من أركان أوربا والسياسة السلمية كالنمسا يحف لها أن تطلب من سواها أن لا يسيئوا ظنهم فيها في تفسيرهم لأفعالها

ثم ذكر علاقات الوداد بين النمسا والدول وخصوصًا ألمانيا وإيطاليا وروسيا

لندرا: يقال أن تركيا طلبت من إنكلترا المساعدة

مالطه في ١٠: تسافر أربع مدرعات وأربعة طرادات وأربع نسافات هذا المساء بقيادة البرنس أوف باتنبرج وهم يعدون بوارج أخرى بمزيد السرعة وقد أعلنوا رسميًا أنها ستذهب لتراقب الحوادث عن قرب

بلغراد: أخذ الهياج يخف وقد تطوع ثلاثة آلاف رجل

لندرا: وصل المسيو اسفولسكي (ناظر خارجية روسيا)

احتجت الدولة الحامية (لكريت) لدى المندوب السامي فيها على إعلان ضم كريت إلى اليونان

الأستانة: أصدر الباب العالي منشورًا احتج فيه على ضم البوسنة والهرسك متمسكًا بمواد معاهدة برلين

فينا: رفضت النمسا قبول احتجاج السرب مصرحة أن لا شأن لها في المسألة

مالطة: سافرت ١٢ بارجة إنكليزية قاصدة بحر الأرخبيل اليوناني (حيث جزيرة مدللي وغيرها من الجزائر العثمانية)

فينا: لا تزال المظاهرات الحربية جارية على ساق وقدم في بلغراد (عاصمة السرب) وستين (عاصمة الجبل الأسود)

بلغراد في ١١: عقد مجلس النواب جلسة سرية دامت خمس ساعات وستواصل اجتماعها اليوم ويكتم الأعضاء ما جرى فيها أشد الكتمان ولكن علم اليوم أن الجلسة كانت شديدة الهرج والمرج أولا ولكنها هدأت بعد أن شرح ناظر الخارجية الحالة ومن الأسباب التي تحول دون نشوب الحرب قلة الذخيرة اللازمة لبطريات المدفعية الجديدة. فإنها أرسلت إلى السرب ولكن الحكومة النمسوية حبستها على الحدود النمسوية. وقد أجابت الحكومة السربية بمزيد الحكمة والفطنة على قول النمسا عن استدعاء السرب جيشها الاحتياطي لحمل السلاح فقالت أنها فعلت ذلك لتهدئة الأحوال في داخلية البلاد

لندرا: إن الدوائر السياسية هنا في حركة لم يسبق لها مثيل

لندرا: أعلن رسميًا أن المفاوضة السر إدروار جراي والمسيو اسفولسكي (وهما ناظرا خارجية إنكلترا وروسيا) جعلتا الأمل وطيدًا بحل المشاكل الحاضرة حلا مرضيًا

صرح المستر اسكوث واللورد فتزموروس بأقوال عن البلقان تؤيد خطبتي المستر اسكوث والسر إدوار جراي في ٨ الجاري فقالا أن المفاوضات لا تزال جارية لعقد مؤتمر وشدد بضرورة حل المسألة على وجه ينصف جميع ذوي المصالح وأملا بأن الذين لحقهم الضرر يستمرون على لزوم الهدوء والاعتدال

بلغراد: وافق مجلس النواب بإجماع الآراء على قرار أعرب فيه عن الثقة بالحكومة مقتنعًا بأنها تدافع عن حقوق البلاد المهددة دفاعًا سديدًا. ووافق على اعتماد فوق العادة قدره ١٦ مليون فرنك للجيش

برلين: جرت عدة مفاوضات بين المسيو شون (ناظر الخارجية) وسفير تركيا عن الحالة الحاضرة أمس وأول أمس فأكد المسيو شون كل التأكيد أن النمسا اعتمدت على ضم البوسنة والهرسك من دون أن تحملها ألمانيا على ذلك وأن ألمانيا لم تعلم بعزمها إلا في الوقت الذي علمته فيه الدول الأخرى

وأما في ما يتعلق بعمل البلغار فبين أنه لم يقتصر الأمر على أنهم لم يعلموا به في برلين بل أنه أدهشهم جدًا

ولم تدع الحكومة الألمانية مجالا للشك في أنها لا تنظر في مسألة الاعتراف باستقلال البلغاريا سواء كان في صوفيه أو في برلين إلا بعد أن تجد البلغار حلا مرضيًا لمسألة سكة الحديد ولا يمكن الوصول إلى هذا الحل إلا بمفاوضة الدولة العلية

وقالت جريدة ألمانيا الشمالية (وهي جريدة شبيهة بالرسمية أيضًا) أن إحدى جرائد برلين تظن أن الأرشيدوق فرنسوي فردننـد أخبر إمبراطور الألمان بنية النمسا من جهة البوسنة في أثناء المناورات في الألزاس واللورين. ويزعمون أيضًا أن النمسا أبلغتها للإمبراطور حين زيارته لتلك البلاد. وقد كلفنا من فينا أن نصرح بأن هذه الأخبار عارية عن الصحة

الأستانة: خرج أنصار الإصلاح في تبريز يوم الجمعة وهزموا أنصار الشاه وقتلوا منهم مئة رجل

الأستانة: أعرض الناس عن مشترى البضائع النمسوية. وترى الجرائد أن لا مناص من الحرب

لندرا: يقال أن الأسطول الإنكليزي سيطوف في بحر الأرخبيل اليوناني ليمنع اليونان من إعادة الغارة على كريت كما فعلوا سنة ١٨٧٩

برلين: أكدت ألمانيا للباب العالي أنها لم تكن تعلم بما كانت النمسا والبلغار تنويان فعله وأن عمل البلغار فاجأها وآلمها

بلغراد: يقال هنا أن أهالي ستين (عاصمة الجبل الأسود) كسروا نوافذ وكالة النمسا

لندرا: جرى لأحد مكاتبي شركة روتر حديث مع سفير الدولة العلية فقال له السفير أن خطة الحكومة الإنكليزية والأمة الإنكليزية وقعت عند الأمة العثمانية بأسرها أجمل موقع وأثرت في نفسها أشد تأثير. وأن النمسا والبلغار أضرتا بتركيا أعظم ضرر ولكن الدولة العلية تجتنب الحرب بكل ما في الإمكان ما داما شرفها وحقوقها غير ممسوسة

أثينا: ترجو اليونان من إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وروسيا أن تنظر في مسألة كريت وقت النظر في مسألتي البلغار والبوسنة في المؤتمر

بودابست: قال البارون أرنتال (ناظر خارجية النمسا) في مجلس النيابات أن النمسا مستعدة لإظهار عواطف الوداد للسرب إذا كانت السرب تلزم خطة اللياقة وأنها تراقب أعمال الحكومة السربية باهتمام ولا تسمح بأن تحدث تلك الأعمال هيجانًا في البوسنة والهرسك

صوفية في ١٤: يكذبون قطعيًا هنا خبر عزم البلغار على إرسال بلاغ نهائي إلى الباب العالي ولكن الأفكار لا تزال قلقة لأن البلغار باقية بكامل العدة والسلاح ويظن رجال تركيا الفتاة في مقدونية أنها تنوي الاستيلاء عنها ما دامت تركيا غير مستعدة للحرب

برلين: ورد على جريدة كولونيا من صوفية أن معتمد ألمانيا أبلغ البلغار أن البحث في مسألة استقلالها لا يمكن ما لم ترجع سكة الحديد أو تدفع تعويضًا قدره ١٥ ألف فرنك يوميًا

الأستانة: وافقت كل الدول على عقد المؤتمر حديثًا ما عدا النمسا فإنها لم تجيب وقد اعترض سفير النمسا عن لهجة الجرائد

باريز في ١٤: قال مكاتب الماتن في صوفية أن البلغار مصممة على أن لا تعرض مسألة استقلالها على مؤتمر وستطلب من تركيا الاعتراف باستقلالها حالا فإذا لم يرد عليها جواب موافق في ثلاثة أيام أعلنت الحرب عليها

---

**تلغرافات خصوصية**

**شركة الناسيونال التلغرافية**

**في الأستانة**

لندرا في ١٦: صدرت مذكرة شبيهة بالرسمية تحتوي على بنود البرنامج الذي سيعرض على المؤتمر الدولي وهي:

أولا الاعتراف باستقلال بلغاريا

ثانيًا الاعتراف بضم البوسنة والهرسك إلى النمسا

ثالثًا إبطال القانون الخصوصي الموضوع لمعاملة الأرمن

رابعًا إلغاء امتيازات النمسا في الجبل الأسود

خامسًا التعويض على سربيا

سادسًا أن تدفع بلغاريا تعويضًا ماليًا للعثمانية

سابعًا تعديل النظام الجمركي في العثمانية

ثامنًا تعديل الامتيازات الدولية في بلاد الدولة العلية

تاسعًا جعل تسوية مسألة المضائق موقوفة على اتفاق خاص يعقد بين العثمانية وروسيا

**(شركة فورنيه للسان الحال)**

**الأستانة في ١٦**

اتفقت الدول على خطة البحث في المؤتمر. ومضمون هذه الخطة مسألة استقلال بلغاريا وضم البوسنة للنمسا. وتسوية مسألة السكة الحديدية الشرقية وإرجاع سنجق نوفي بازار إلى تركيا. وضم كريد لليونان. وتجديد الأموال التي تدفعها إلى البلغار واليونان للدولة العثمانية ولم يذكر في خطة المؤتمر مسألة المضيق

---

**البوسنة والهرسك**

احتلت النمسا والمجر البوسنة والهرسك احتلالا عسكريًا واستلمت زمام حكومتها وجعلت تدير شؤونها بمقتضى معاهدة برلين سنة ١٨٧٨. والبوسنة أجمل بلدان البلقان شامخة الجبال عميقة الأودية كثيرة الحراج ملتفة الأشجار بخلاف الهرسك فإنها جرداء قليلة المياه جبالها كلسية تعلوها الصخور الضخمة. وتبلغ مساحة البوسنة نحو ١٦١٤٢ ميلا مربعًا ومساحة الهرسك ٣٥١٥ ميلا مربعًا

وتحتل النمسا أيضًا لواء نوفي بازار ولكن الدولة العلية تدير شؤونه وتبلغ مساحته ٣٥٢٢ ميلا مربعًا. فمساحة تلك الولايات الثلاث تبلغ نحو نصف مساحة إنكلترا. وأحصي عدد أهلها سنة ١٨٩٥ فبلغ ١٥٦٨٠٩٢ نفسًا منهم ٤٥٨٦٣٢ من المسلمين و٦٧٣٢٤٦ من الأرثوذكس و٣٣٤١٤٢ من الكاثوليك. ويعمل نحو ٨٨ في المئة من الأهالي بالزراعة ولكن زراعتهم غير راقية مع أن تربة أرضهم خصبة جدًا. وتكسو الحراج تلك البلاد والغابات أكثر من نصف مساحة ويزرع في ما بقي منها الدخان وهو يجود فيها ومحصوله كبير وقد احتكرته حكومته ويزرع أيضًا فيه القمح والذرة والشعير والبطاطس والكتان والبنجر وغير ذلك والفاكهة كثيرة فيها جدًا وتربية المواشي ذات شأن فيها. والمعادن فيها كثيرة ومنها الحديد والنحاس والمنغنيس والكروم والزئبق والفحم الحجري وغيرها

وفي سنة ١٩٠٦ كان طول ما فيها من السكك الحديدية ١٠١٤ ميلا ومن الخطوط التلغرافية ١٩٠٨ أميال ومن الخطوط التلفونية ٥٦ ميلا. والخدمة العسكرية فيها إجبارية من سن الحادية والعشرين وعدد الجنود النمساوية والمجرية المحتلة لها نحو عشرين ألفًا وأكبر مدنها سراجيفو وبوسنه سراي وهي عاصمة البوسنه وعدد سكانها ٣٨٠٨٣ ومستار وعدد سكانها ١٤٣٧٠ وبنجالوفه وعدد سكانها ١٣٥٦٦ ودولنيه توزله وعدد سكانها ١٠٢٢٧

---



---

**عبد القادر قباني**